





كتاب التيسير بشرح الجامع الصغير







42

ΛΟ

Süleyman ve H. Hüseyin Paşa  
Amica Zade  
Hüseyin Paşa  
Ya  
Cakıncıno 8.5



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي علمنا من قائل الأحاديث فاطر السموات والأرض وأشهد  
أن لا إله إلا الله شهادة نجي قائلها يوم العرض وإن محمد رسول الله الذي حبه الله  
بجوامع الكلام في المقال وجمع فيه كل خلق وخلق حسن فاستوى على كل الأحوال  
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأئمة الرحمة الذين أشبهوا في الهداية بهم  
نجوم السماء وعلى الأئمة الأعلام والأولياء الكرام **وبعد** فاني لما شئت  
فيما مضى الجامع الصغير من حديث البشير النذير كوي قلب الحاسد لما استوى  
فحمدان ياتي له بنظير فرجع اليه بصرف خاسيا وهو حبيب فلما أنشأ من نفسه  
القصور والتقصير عمد إلى الطعن فيه بالتطويل وكثرة القول والقبيل  
فلقطع السنة الحسنة المنعنين وقصور هم الراغبين وحرف الخيال  
السارقين امر في بعض المحبين أن اخضر اللفظ اخضارا واقصر من  
المعاني على ما تظهر جهارا فعدت اخضر وطقفت اقصر ثم عرفت اني انزيف

يلق أهال هاتيك النكت البديعة الطيفة والتحقيقات المنيعة الشريفة  
لحرف السارقين والمنهين وقصور الأغنياء والمنعنين وإن لم ينفع  
به الحاسدون والفاصرون فسيستفيع به المصفون الكاملون وإن لم ينفع  
منه عماء خائنون فمن حزان الكرام ينهبون ولمثل هذا قيل على العالم  
فرايت ابقاء الأصل على حاله حذر من اصناعة هاتيك البدايع الروايع التي  
هي خلاصة افكار العلماء وعصاة انظار الفضلاء وإن يكون هذا شجائنا  
وحيزا فدونك يا طالب الاختصار والاقتصار شرحا كأنه سبيكة نضار  
ومع ذلك ففيه طرف من الظرف ونبرة من الادب من وقف عليها وفق  
ومع وصفي له بذلك ما أثير به ولا ينفي من ريب ولا يبعث لشر البر  
من كل عيب ولا ادعي فيه كمال الاستقامة ولا اقول بأنه كامله جمع سلا  
بل اعترف بالقصور واسأل الله العفو الغفور العفو عا طغي به القلم  
فكم جرى بهذه السطور فأخرج على من عشر على هفوة او كوة ان يرفع خرقه  
ويقترق رقبه ويصلح خلقه وليستر ذلله فمن يحب الانصاف ونظر يعين  
الاعراف وطلب عيا وحيد وجد ومن افقد ذلله اجبه بعين الرحمة فقد  
فقد وجه الله امرأته هواه وعمل بالانصاف ونواه وعذرتني في خطاء  
ان كان بيني او صدر عني فالكمال محال لعيزه على الجلال والمزغير معصوم  
والنسيان في الانسان غير معدوم **وسميت** اليسر لشرح الجامع الصغير  
والله سبحانه المسئول ان يجعل مقاساتي فيه كاصله لوجه الكريم وشي  
بجنان العنيم **بسم الله** اولها وافصح مبركا او مستهينا **الرحمن**  
المنفصل بارادة الخير لكل الخلق **الرحيم** مريد للمؤمنين **الحمد** اي كل افاده  
او ما هيته وحقيقته وهو الوصف بالجمل على الجمل الصادق بالاختيار  
حقيقة او حكما على حجة العظيم **الله** اي مخض به فلا قد منه لغته فحمدت  
كالغارية اذ الكل منه واليه لانه مبدأ كل جميل والجملة لانشاء الحمد وادق



التسمية بالحمد اتباعا لكتاب الحديث بكتاب القدير واثارة الى انه تعالى  
 حتى قادر مريد عالم اذ الحمد لا يستحقه الا من هو كذلك وامتثالا للحديث  
 الابتداء والتمارض مدقوع بحمل الابتداء على العرفي المبتدأ والمراد الابتداء  
 باحدهما لان الحكمين اذا تعارضا ولم يعلم سبق ولا تلاحق حمل على التخيير كما  
 قرر في الاصول ذكر العلامة مرشد الشيرازي **الذي** لكثرة جوده ورا  
 بنا **بعث** ارسل **علي** **ناس** اي اول واعلاء **كل** **مائة سنة** من المولد النبوي  
 او البعثة او الهجرة **من** اي مجتهدا واحدا او مقعدا **يجدد** **لهذه** **الامة**  
 اي الجماعة المحمديّة والمراد امة الاجابة بقرينة اضافة الدين اليهم في قوله  
**امر دينها** اي ما اندرس من احكام شريعتها **واقام** نصب **وتختار** **في**  
**كل عصر** اي زمن **من** **يحوظ** **لهذه** **الملة** اي يتعاهد هذه الطريقة ٥  
 الاسلاميّة وبالنسبة في الاحتياط لحفظها **بتشييد** **اركانها** اي باعلاء  
 اعلامها واحكام احكامها ورفع منارها **وتاييد** **سننها** اي تقويتها  
**وتبيينها** للناس اي توضيحها لهم **واشهد** اي علموا **واين** **ان لا اله الا**  
**معبود** بحق في الوجود **الا الله وحده** تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له  
 تاكيد لتوحيد الافعال **شهادة** **يزيح** اي يزيل **ظلام** **الشكوك** **صحيح** **يقينها**  
 اي اشهد به شهادة ثابتة جازمة يزيل نور اعتقادها ظلمة كل شك ورؤية  
 هو استعانة بالكفاية لكونه نطقه بالشهادة ناسيا عن جزم قلبه **واشهد**  
**ان سيّدنا محمدا** عطف بيان لصفة ولا بدل اسم مفعول من التحييد  
 وهو المبالغة في الحمد سمي به لكثرة خلاصاته الحميدة **عبد** قدومه لان وصف  
 العبودية اشرف الاوصاف **ورسوله** الى كافة العقليين **المبعوث** **لرفع**  
 اي لاجل اعلاء **كلمة الاسلام** وهي كلمة التوحيد **وتشييد** **ها**  
 اي احكامها واعلاؤها وتوثيق عمراها **وخص** اي ولاجل اهانته واذلال  
**كلمة الكفر** من دعوى الشريك لله ونحو ذلك **وتوهينها** اي اضعافها

خصاله

وتحقيقها

وتحقيقها **صلى الله وسلم عليه** اي رحمه الله رحمة مقتدره بتعظيم وسلمه من كل  
 آفة منافية لغاية الكمال وكلمة على مناجاة عن المضرة كافي فتوكل على الله فلا  
 ان الصلوة بمعنى الدعاء واذا استعمل الدعاء مع كلمة على كان للمضرة والحيلة لانشاء  
 طلب الرحمة والسلام وان كانت بصوت الجهر **وعلى الله** اي اقراره المؤمنين من بني  
 هاشم والمطلب او اقتداء امته قال العلامة الدواني في حاشية شرحه لهما كل  
 النور الى الشخص ما يؤول الى ذلك الشخص والمصطفى من يؤول اليه بحسب النسب  
 او بحسب النسبة اما الائمة الذين حرمت عليهم الصدقة وهم مؤمنوا بني هاشم  
 والمطلب واما الثاني فهم العلماء ان كانت النسبة بحسب الكمال المتوري اي علم  
 الشرعي والاوليا والحكام المناطون ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي  
 اعني علم الحقيقة وكما حرم على الاول الصدقة الصورية حرم على الثاني الصدقة  
 المعنوية اعني تقبيل الغيبة في العلوم والمعارف الالهية قال النبي من يؤول اليه  
 بحسبه عليه السلام بحياة الجسمانية كالولادة النبوية ومن يخذل وحذوهم  
 من اقراره الصورية او بحسب نسبتة بحياة العقلية كالولادة الروحية من  
 العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكام المناطين المقربين من مشكاة  
 البقوة سواء سبقوه زمانا او حقوق ولا شك ان الثانية اكد من الاولى والثانية  
 من الثانية اكد من الاولى منهما واذا اجتمع النسبتان بل النسب الثلاث كان نورا  
 على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة **وصح** اسم جمع لصاحب بمعنى  
 الصحابي وهو من لقبه بعد النبوة وقبل موته مؤنابه **ليوث الغابة** استعار  
 لمزيد شجاعتهم جمع لث وهو الاسد والغابة شجر ملتف ونحو باوي اليه الاسود  
 وزاد قوله **واسد** **غيرها** دفعا لتوهم احتمال عدم ارادة الحيوان المفترس ليعطي  
 اللبث اذا الليث ايضا نوع من العنكبوت والعريضة ما وى الاسد **هذا** اي الموضع  
 الحاضر في العقل **كتاب** اي مكتوب **اودعت** صنت وخطت **فيه من الكلام**  
 بفتح فكسر جمع كلمة كذلك **النبوية** اي المنسوبة الى النبي **الوفا** بضم وله جمع الف

الذهن



واراد بالكله الاحاديث وبالنبي المنسوب اليه محمد عليه السلام وقيل عدته  
 عشرة الاف وتسعين واربعه وثلاثون ومن الحكمه بكسر ففتح جمع حكمه  
 وهي اسم لكل علم وعمل صالح **المصطفوية** اي المنسوبة الى المصطفى اي المختار  
**صنفا** اي انواعا من الاحاديث فانها متنوعة الى مواعظ وغيرها **القصر**  
 فيه على الاحاديث الوجيزه اي القصيرة فلم اتجاوزها الى الطويلة الا نادرا  
 ولخصت فيه من معادن الاثر بالتحريك اي الماثور يعني المنقول عن النبي  
 ابراهيم اي خالصه واحسنه شبه اصول الحديث بالمعاني وما احسن منها  
 بالذهب الخالص وجمعة لها بالخلوص **وبالغت** اي تناهت في الاجتهاد في  
**تحرير التخریج** اي اجتهدت في تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجها من ائمة  
 الفن والتحرير التهذيب **فتركت القسطن** واخذت **الباب** اي تجنبت الاخبار  
 الموضوعة وابتيت بالصحيح والحسن والضعيف المتماثل **وظنته** اي حفظت  
 هذا الجامع عما اي عن اثبات حديث **تقرده** اي بروايته راو **وصانع**  
 الحديث على النبي **وكذاب** اي كثير الكذب في كلامه وان لم يعرف بالوضع  
**ففاق بذلك** اي بسبب ذلك **الكاتب المؤلف** في هذا النوع اي علام  
 في الحسن والكاتب المؤلف في هذا النوع وهو ابراهيم متون الاحاديث مجردة  
 من الاسانيد مرتبة على الحروف **كالفائق** في اللفظ الائق للعلامه ابن غانم  
 جمع فيه احاديث الرقائق **والشهاب** بكسر واء للفاجي اي عبدالله القضاي  
**وحوى** جمع وحى من نقاليس جمع نقيصة لا يفسر الصناعة الحديثية  
 اي المنسوبة للمحدثين ما لم يودع قبله اي قبل تاليفه في كتاب من الكتب  
 المؤلفه في ذلك النوع **ورتبته على حروف المعجم** اي حروف التهجى  
**مراعيا** اي ملاحظا في الترتيب اول الحديث **فما بعد** اي محافظا  
 على الابتداء بالحرف الاول والثاني من كل كلمة او من الحديث واتباعها  
 بالحرف الثالث وهكذا وعلقت ذلك **تسميلا** على الطلاب لعلم الحديث

من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع

اي تيسيرا عليهم **وسميته الجامع الصغير** اي سميته لمجموع الموصوف **وصفة**  
 وما اضيف اليهما من حديث البشير النذير اي البالغ في كل من الوصفين  
 غاية الكمال ثم بين وجه التسمية بقوله **لان مقتضب** اي مقتضب من  
**الكتاب الكبير** جمعا وعلما **الذي صنفته** في الحديث على النحو **وسميته**  
**جمع الجوامع** جمعة كل مؤلف جامع **وقصدت** اي طلبت فيه اي في الكتاب الكبير  
 جمع الاحاديث النبوية باسمها اي بجمعها وهذا يجب ما اطلع عليه  
 لا باعتبار ما في نفس الامر **وهذه رموز** اي اشارات الدالة على من  
 خرج الحديث من اهل الاثر **للخاري** صاحب اصح الكتب بعد القرآن  
**ق** في الصحاحين المشهورين **ولا في داود** سليمان بن الاسعد التميمي  
 الشافعي **ت** للترمذي بكسر التوقية والميم او بضمها او بفتح فكسر محمد بن عيسى  
 بن سون من كبار اعلام **ن** للنسائي احمد بن شعيب الخراساني الشافعي  
**هـ** لابن ماجه محمد بن يزيد وماجه لقب لابي **هـ** طهلاء الاربعة ابي داود  
 ومن بعده **هـ** لهم **الا ابن ماجه** **حم** لاحد في **مسند** الامام احمد بن محمد  
 بن حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذي قال فيه امام الحرمين غفر  
 وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة **عم لابن**  
 عبدالله بن الامام احمد **في روايه** اي زوايد مستدايه وهو مخور ربع  
 مستدايه في **الحكم** **ك** للحاكم محمد بن عبدالله بن حمدويه الصفي حد الاعلام  
**فان كان في مستدركه** على الصحيحين الذي قصد فيه جمع الزايد عليهما  
 مما هو على شرطهما او احدهما او هو صحيح **الطلق** العزو اليه **والا** بان كان في  
 غيره كاربعة **بينته** بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه **حد للخاري** في  
**الادب** اي كتاب الادب المفرد له وهو مشهور **تخ** له في التاريخ اي الكبير  
 هو المعهود عند الاطلاق ويحتمل غيره وله ثلاثة تواريخ **حب لابن حبان**  
 محمد بن حبان التميمي البستي الفقيه الشافعي **في صحيحه** المسنن بالفايتم ولا

من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع  
 من كتب الحديث في هذا النوع



طب للطبراني سليمان النخعي أحد الحفاظ الراجلين المعمرين وتوفى في  
الكبرى أي في معجمه الكبير المصنف في أسماء الصحابة طس له في الأوسط  
أي في معجمه الأوسط الذي ألفه في غراب شيوخته طس له في الصغرى  
أي في أصغر معاجمه الثلاثة **ص لسعيد بن منصور** في سنده هو أبو عثمان  
الخراساني ويقال الطالقاني ثقة ثبت **ش لابن أبي شيبة** عبد الله بن محمد  
بن أبي شيبة العباسي الكوفي صاحب المسند **ع عبد الرزاق** في الجامع  
هو عبد الرزاق بن نافع أبو بكر أحد الأعلام وكان يتشيع **ع لابي يعلى** في  
**مسند** محمد بن الحنفية أحمد بن علي بن المشي التميمي ثقة ثبت **قط للدار**  
**قط** على بن عمر البغدادي الشافعي أمار زمانه **فان كان في السنن**  
**أطلق العزالي** **والا** بان كان في غيرها من تصانيفه كالافراد والعيل  
**بينه** أي أضفنه إلى الكتاب الذي هو فيه **فر للديلمي** في **مسند الفردوس**  
المخرج على كتاب الشهاب المرتب على هذا النحو والفردوس بعدد الأسلام  
أبي شجاع الديلمي ومسند لولد أبي منصور شهردار بن شبرويه **حل**  
**لا بي نعيم** أحمد بن عبد الله الأصبهاني الصوفي الفقيه الشافعي في **الحلية**  
أي في كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء **هـ للبيهقي** الحافظ الكبير  
أحمد بن الشافعية في كتاب **شعب الإيمان** بكر المصنف كتاب نفيس عزيز النفا  
**هـ في السنن** الكبرى الذي قال السبكي لم يؤلف أحد مثله **عد لابن**  
**عدي** الحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني في كتابه **الكامل** الذي ألفه  
في معرفة الضعفاء **عق للعقيلي** في كتابه الذي صنعه في **الضعفاء** أي في  
بيان حال رجال الحديث الضعيف فالضعفاء جمع ضعيف **خط للخطيب**  
أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي **فان كان** الحديث الذي  
اعزوه إليه **في التاريخ** أي تاريخ بغداد المشهور **أطلق العزالي**  
**والا** بان كان في غيره من تصانيفه المشهورة **بينه** بان أعين الكتاب الذي

فيه **والله أسأل** لا غير كما يؤذن به تقديم المعمول **ان من** أي ينعم علي  
**يقبوله** مني بان يثبتني عليه في الآخرة **وان يجعلنا** أي بنون العظمة  
أظهارا للملزوم بها الذي هو نعمة من تعظيم الله له بتأهيله للعلم أمثالا لقوله  
تعالى **واما بنعمه ربك فحدث** **عند** عندية اعظام واکرام لا مكان **من خبر**  
بكر الخاء خاصة **وجند المفلحين** الكاملين في الفلاح الفائزين بكل خير  
المدركين لما طلبوا الناجين ماهر بها **وحرب** **رسوله امين** أي اتباع الله و  
اتباع رسوله المقربين لديه الغالبين على من سواهم ان حزب الله هم الغالبون  
المفلحون **انما الأعمال** أي لأصحة أو لأكمال للأعمال **الابنات** قال بعض  
المحققين أصلا ما ان يكون الحكم المستعمل فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره أي  
من شأنه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان كان يزول بآد في تنبيه فيه **المصطف**  
بهذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يحتاج الى تطويل فكيفه اذ في تأمل والأعمال  
والبنات جمع محلى باللام للكثرة ومعين للاستغراق مع افادة قصر المسند  
إليه على المسند ومعناه كل عمل بنية فلا عمل الابنية اذ الجمع اذا قبل يجمع  
يحمل على التوزيع وقيل ان انما يفيد تأكيد الحصر اذ هو مستفاد من تعريف  
الجمع ويجوز ان يكون انما ايضا للحصر ولا حجة في اجتماع الأدلة على مدلول  
واحد كما في شرح المفاتيح للشريف والبنات جمع بنية وهي انبعاث القلب نحو  
ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضرر وهذا اللفظ مترادف **الظاهر**  
لان الذوات غير منفعية اذ تقدير انما الأعمال بالبنات لا عمل الابنية والعز  
ان ذات العمل الخالي عن البنية موجودة فالمراد بنفي احكامها كالحكمة والفضيلة  
والعمل على الصحة اولى لانه الاصل فلا يصح عمل الابنية وانما لم يشرط في  
ازالة الخبث لانها من قبل التزك **وانما لكل امرئ** أي رجل وموئله امرأة  
**ما نواهي** أي ما حصل لآنان من العمل الامانواه فالمرسوق لا يعتد به فليس  
من عمله الاختيار القصد الامانواه من خير وشر نفيا واشبا نانا فلا تبا



له ما نواه والنفي لا يحصل له غير ما نواه فليس هذا تكرارا فان الاول دل  
على ان صلاح العمل وفساده بحسب النية المتقضية للايجاد والثاني  
على ان الغايل ثوابه على عمله بحسب نيته ان قصد الله فله وان قصد  
للدنيا فله فقط **فمن كانت هجرته الى الله ورسوله**  
قصد او غرضا **فهي ته بدينه وجوارحه الى الله ورسوله** ثوابا واجرا فمما  
كانت الهجرة لها مبدءا وباعثا من القلب ومصدرا وغاية في الجوارح كان قصد  
وغايتها في الخارج بتعاليمها في القلب **ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها**  
والقصد بالتسوين واللام للتغليل او بمعنى ان يصيبها اي يحصلها  
عند امتداد الاطماع نحوها باضائة العرض السهم بجمع سرعة الوصول  
وحصول المراد **وامرأة ينكحها** جعلها قسيما للدنيا مقابلا لها تعظيما  
لامرها لكونها اسد فتنه فالولفسيم وهو اول من جعله عطف خاص على  
عام لما قيل من ان لفظ دنيا نكرة وهي لا تقيم في الاثبات لانه مدفع بانها  
في سياق الخاص الشرط تقيم بل يصح ان مالكا في شرح العدة بان عطف  
الخاص على العام يخضع بالواو **فهي ته الى ماهاجر اليه** وان كانت هجرة صورية  
الهجرة الى الله ورسوله واذم قاصدها وان قصد مباحا لكونه خرج لطلب فضيلة  
ظاهرا واجزا غير وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الخمس التي  
رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها وغير ذلك من الاحكام التي تريد على  
سبعماية وقد تواتر النقل عن الائمة في تعظيم هذا الحديث حتى قال ابو عبد  
الله في الاخاء يشايع واعني واكثر فائدة منه وقال الشافعي واحدهم تلك  
العلم **ق ٤ عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب** العدو ياحدا العشرة المبشرة  
وزير المصطفى **حلقط** وكذا ابن عساکر في غرائب الامام المشهور صد  
الصدور **مالك** ابن النضر الاصحح **عن ابي سعيد** سعد بن مالك بن سنان  
الانصاري اخذ روى **ابن عساکر** حافظ الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن

الله الدمشقي الشافعي **في اماليه** الحديثية من رواية يحيى بن سعيد عن  
محمد بن ابراهيم **عن انس** بن مالك الانصاري خادما النبي صلى الله عليه وسلم  
**الرشيد بن اله** لعطاء الخافط رشيد الدين ابو الحسين يحيى المشهور بابن العطاء  
في جزء من تحريجه وضعفوا **عن ابي هريرة** الدوسي عبد الرحمن بن  
صخر على الاصح من ثلاثين قول **لا حرف الهجرة**  
**اي باب الجنة** اي اجني بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المناقب التي  
توصل منها الى دار الثواب وهو باب الرحمة او التوبة **يوم القيمة** فعالة  
تقيم فيها الناء المبالغة والغلبة وهي قيام امر مستعظم **فاستفتح** اي اطلب  
فتح الباب بالقرع **فيقول الخازن** اي الخافط للجنة وهو رضوان **من ان**  
اجاب بالاستفهام واكد به الخطاب تلذذا بمناجاة **فاقول محمد** اكنفي به  
وان كان المستقي به كثيرا لانه العلم الذي لا يشبه **فيقول بك** قيل الباء  
متعلقة بالفعل بعد ها ثم هي اما سببية قدمت للتخصيص اي بسببك  
**امرئ** بالبناء للمفعول والامر الله **ان لا افح** الباب **لاحد** من الخلق  
**قبلك** لا بسبب اخر او صلة للفعل وان لا افح بدل من النصير المجزوء راي امرئ  
بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبياء **حم** في الايمان **عن انس** بن مالك **اخر**  
**من يدخل الجنة** اي من الموحدين لان الكفار يخلدون **رجل** هو مختص بالذ  
من الناس **يقال له** اي يستحق **جهينة** بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل  
**فيقول اهل الجنة** الذين هم فيها حالئذ **عند** بتثنية العين **جهينة**  
**الخبر اليقين** اي الجازم الثابت المطابق للواقع من انه هل بقي في جهنم  
احد يعذب من الموحدين او **لا حظ في كتاب** **رواية مالك** بن النضر  
من وجهين **عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب العلم القرطبي احدا العباد لالة الاد  
والحديث ضعيف من طريقه بل قال الدارقطني باطل كما هو مبين في الشرح  
**اخر قيرته** من القرية الجمع سميت به لاجتماع الناس فيها **من قرى الاسلام**



**خزأبا المدينة النبوية** علم لها بالفتنة فلا يستعمل معرفا الا في هات  
في او اخر جامع **عن ابي هريرة** وقال حسن غريب لا يعرفه الا من حشد  
جناده وذكره في العلل انه سأل عنه البخاري فلم يعرفه وتجب منه  
**اخر من يحشر** اي يساق الى المدينة والحشر السوق من جمات مختلفة او  
المراد من يموت قال مكرمة في قولنا اذا الوحش حشرت حشرها موتها  
**راعيان** تشية راع وهو حافظ الماشية **من مزينة** بالتصغير قبله  
معروفة **يريدان المدينة** اي يقصدانها **ينفقان** بكسر الميم **بغضهما**  
ينجرانها باصواتهما ويسوقانها يطلبان الكلا **فيجدانها** اي الغنم **وحوشا**  
بضم اوله بان تغلب ذواتها او بان شوحت فتفر من صياحهما او الضمير  
للمدينة والواو مفتوحة اي يجدان المدينة خالية والوحش الخلاء او فيكمنا  
الوحش لانهم امن ساكنها قال النووي وهو الصحيح والاول غلط وتعقبه ابن  
حجر بان قوله **حتى اذا بلغا ثنية الوداع** يؤيد الاول لان وقوع ذلك  
قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو محل عقبة عند حرم المدينة  
سمي به لان المودعين يمضون مع المسافر من المدينة اليها **آخر** اي سقطا  
**على وجوههما** اي اخذتهما الصعقة عند الثنية الاولى وذا ظاهرها في  
انه يكون لادراكهما الساعة وابقاع الجمع موقع الثنية جازي وواقع في  
كلامهم كقولهم حيّا الله وجوهكما اذ لا يكون لواحد اكثر من وجه ذكره ابن  
الشيخي **ك** في الفتن **عن ابي هريرة** وقال على شرطهما واقرا الذهبي  
**اخر ما ادرك الناس من النوس التحرك** لان بعضهم بانس بعضهم **من كلام**  
**النبوة الاولى** اي اخر ما وجدوا ما موراه من زمن النبوة الاولى وهين  
من عهد ادم الى ان ادركناه في شرعنا ولم ينسخ في مله من الملل **اذا التسخ**  
**فاصنع ماشيت** اي اذ لم تحش الماعز علت ماشيت لم يرد ذلك عنه رادع  
وسيكا فيك الله على فلك فهو توجب شديدا وهو للتهديد اي اصنع ماشيت

فنون ترى غيبه او هو على حقيقة ومعناه اذا كثرت في امورك امانا من الحيا  
في فعلها الكون على وفق الشرع فاصنع منها ماشيت ولا عليك من احد وقد  
تطم بعضهم معنى الحديث **فقال** اذ لم يقن عنهما ولم تحش الماعز  
**ولست** محلوفا فاشيت فاصنع **وقال** ابن الحسن السقفة من لا يعيأ  
بما صنع **ابن عساكر** في تاريخه دمشق **عن ابي مسعود** عقبة  
بن عمرو بن ثعلبة البصري الانصاري **اخر ما تكلم به ابراهيم الخليل حين**  
**القي في النار** التي اعد هاله نمرود والقاه فيها ليحرق وسنة ست عشرة  
على ما قيل **حسبي الله** اي كافيني وكافيني هو الله لا غيره **ونعم الوكيل** اي  
الموكل اليه ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله **خط** في ترجمة محمد بن زياد  
**عن ابي هريرة** الدوسي **وقال** اي الخطيب **عزيب** اي هو حديث غيره  
وهو ما تقر به حافظ ولم يذكره غيره **والمحفوظ** عند الحديثين **عن ابن**  
**عباس** ترجمان القرآن احدا لعبادة الاربعة **موقوف** عليه غير مرفوع  
الكنى مثله لا يقال من قبل الراي فهو في حكمه **اخر اربع** بتثنية البناء والمدة  
**في الشهر** من الشهر يقال شهر الشهر اذا طلع هلاله **يوم نخس** بالاضافة  
ويرونها اي شوم وبلا **مستمر** اي مطرد شوم او دايما الشوم او مستحكما  
اي على من تطير به واعتقد نحوسته لذاته وخاف منها معتقدا ما عليه المخون  
اما من اعتقدا انه لا ينفع ولا يضر لا الله فليس هو يخس عليه **وكيع** نياح  
ابو سفيان الرواسي **في الغزاة** اي في كتاب الغزاة تاليفه **وابن مردويه** ابو  
بكر احمد بن موسى **في التفسير** تفسير القرآن **خط** في ترجمة ابي الوزير حسنا  
المهدي **عن ابن عباس** وهو ضعيف بل واه لضعف راويه سلمة بن الصلت  
وغيره **ادم** من اديا الارض اي طاهرها سمي به لخلقه منه **في السماء الدنيا**  
اي القرية منها **تقرض عليه اعمال ذريته** اي دنس له ولا مانع من عرض  
المعاني وان كانت اعراضا لانها في عالم الملكوت متشكلة باستكمال تحضرها



ومعنى عرضها ان يراهم بمواضعهم فيرى السعداء من الجانب الايمن وغيرهم  
من الابرار **ويوسف** ابن يعقوب **في السماء الثانية** وهو اسم عبراني  
**وابن الخالة** يعني اسم العجبي او عربي **وعيسى** بن مريم معرب اصله  
بالعبرانية يسوع **في السماء الثالثة** **وادريس** في **السماء الرابعة**  
العجبي غير مشفق ولا مضرف قال الخاجي في شرح المصنوع وهو اول الناس  
حصل له العلم بالا عطية الحاصلة من المراتبة المتقضية وتترك عليه  
العلوم الوهبية **وهرون** في **السماء الخامسة** **وموسى** بن عمران  
**في السماء السادسة** غير مضرف للعلمية والعجبة **وابراهيم** في  
**السماء السابعة** العجبي معرب اصله ابراهيم وزاد في روايته مسندا  
ظهوره الى البيت المعمور انتهى **ابن مردويه** في التفسير **عن ابي سعيد**  
الخدري وهو قطعة من حديث الاسراء عند الشيخين من حديث النبي  
لكن فيه مخالفة في الترتيب **افه النظر** يفتح الطاء وسكون الراء الكيس والهمزة  
**الصَّلَف** بالتحريك مجاوزة القدر يعني وعاهة براءة اللسان وذكره  
الحنان النطاول على الاقران والتمدح بما ليس في الانسان والمراوان  
الطرف من الصفات الحسنة لكن له افه رديته كثيرا ما تقرر له فاذا اضرته  
له افسدته فلحذر ذو الظاهر تلك الافه وكذا يقال فيما بعده والافه بالبد  
العاهة او عرض يفسد ما يصيبه **وافه الشجاعة** البغي اي وعاهة شدة  
القلب عند الباس تجاوز الحد والتعدي والافساد **وافه السماحة** الحق  
اي وعاهة الجود والكرم تعديا النعم على المنعم عليه **وافه الجلال** الجلال  
اي وعاهة حسن الصور والمغاي العجب والكبر والسيك **وافه العبادة**  
**الفترة** اي وعاهة الطاعة النواحي والتكاسل فيها بعيدا كاللشاطرة  
الاجتهاد **وافه الحديث** اي ما يتحدث به وينقل **الكذب** اي الاخبار عن  
الشيء بخلاف ما هو عليه **وافه العلم** التيسر ان اي وعاهة العلم ان يتعلمه

العالم حتى يذهب عن ذهنه **وافه الجلال** بالكرم **السف** اي وعاهة الاناة  
وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم الملكة **وافه الحسب** بالتحريك **الفخر**  
اي وعاهة الشرف بالاباء ادعاء العظم والتمدح بالحضال **وافه الجود**  
**السرف** اي وعاهة السخا التبذير والانفاق في غير طاعة وتجاوز المقادير  
الشرعية والقصد الخذر من هذه العاهات المفسدة هذه الخلا ل  
الحكمة **هب** وكذا ابن لال **وضعه** اي اليه يفتي **عن علي** امير المؤمنين  
وفيه كذاب **افه اهل الدين** او المراد الدين نفسه لان شوم كل منهم  
يعود على الشريعة بالوهن **ثلاثة** من الرجال **فقيه** اي عالم **فاجر** اي  
ما يلبس الحق هاتك ستر الدناثر **وامام** سلطان سمي به لان يتقدم  
على غير **ظالم** اي جابر **ومجتهد** **جاهل** اي وغا بد مجتهد في العبادة  
جاهل باحكام الدين بان لم يعلم الواجب عليه من الشرايع الظاهرة  
وخضر الثلاثة لعظم الضرر بهم فالعالم يعتقد به والامام يعتقد العامة  
وجوب طاعته والمتعبد يعظم لاعتقاده فيه **فر عن ابن عباس** وهو ضعيف  
لضعف راويه **نشل بن سعيد** **افه العلم** التيسر ان لما تقرر **واضعه**  
اي اهل الاله واثلا **فر ان يتحدث به غير اهل** ممن لا ينهمه ولا يعرفه فتحد  
به لاهمال العلم اي جعله بحيث صار مهملا او انا لا ف لعدم معرفته  
بالحديث به ومن ثمة قال حكيم ضحكك سيفا ليس له جوهر من سنجه خطاء  
وحملك الصعب المشق على اليراضة **عنا** وقال ابو تمام السيف ما لم يلف  
منه يهتقل من سنجه لم ينفع بيقال وقيل بحكم يورد شيئا قال اغسل  
سجما الله بغيره وقال ابو تمام وقد راى عالما يعلم بليدا ولونشر الخليل  
له لعفتة بلاذتر على فطن الخليل **ش عن الاعمش** **مرفوعا** الى النبي  
**معضل** وهو ما سقط من اسناده اثنان فاكثر على التوالي **واخرج** اي  
ابن ابي شيبة **صده فقط** وهو قول **افه العلم** التيسر ان **عن ابن مسعود**

والثبوت

ما تصنع



عبد الله الهزلي احدا العبادلة الاربعة على ما في صحاح الجوهري موقوفا  
عليه غير مرفوع **اكل** بكسر الكاف والمد اي مستناول **الرتبوا** اي وجر كان  
وخصر الاكل لانه المقصد الاعظم من المال وهو بكسر الراء ويقصر والف  
بدل من واو وهو لغة الزبادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم  
التمائل حالة العقد مع تأخير في البدلين او احدهما **وموكله** مطعومه  
**وكاتبه** الذي يكتب الوثيقة بين المترابين **وشاهداه** اللذان يشهدان  
على العقد **واعلموا ذلك** اي بانه رتبوا وبانه باطل والمرادة **الواشمة**  
التي تغرز في الجلد بخوابرة وتذرع عليه نحو نيله ليخضر او يزدق **والموشومة**  
المفعول بها ذلك **للحسن** اي لاجل التحسن ولا مفهوم لدلان الوشم فيجب  
شرقا مطلقا **ولاوي** بكسر الواو **الصدقة** اي ما ينعى الزكوة المماثل بها  
**والمرتد** خا لكونه اعرابيا بفتح الهجزة وبالنسبة الى الجمع لانه صار علما  
فهو كالمفرد **بعد الهجرة** يعني والغايد الى البادية ليقوم مع الاعراب بعد  
مهاجرة مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر تبعه كما لم يرد لوجوب الإقامة  
مع النبي لضرته **ملعونون** مطرودون عن مواطن الابرار لما اخرجوا  
من ارتكاب هذه الافعال القبيحة التي هي من كبار الاضرار على **لسان محمد**  
صلى الله عليه وسلم اي بقوله مما اوحى اليه **يوم القيمة** ظرف  
للعنا اي هم يوم القيمة مسعودون مطرودون عن منازل القرب وهم  
به تهويلا وزيادة في النحر وفيه ان ما حرم اخذه حرم اعطاؤه وقد  
عدوا الفقهاء من القواعد وفرعوا عليها كثيرا من الاحكام لكن استثنوا  
منها مناسيل منها الرشق لما كرم لصيل الى حقه وفك الاسير واعطاء شيء  
لمن يخاف هجوم وغير ذلك **ن** في السير وكذا احمد عن **ابن مسعود** وهو  
ضعيف لضعف الحارث الاعور **اكل** بالمد وضم الكاف كما **ياكل العبد**  
اي في القعود له وهيئة الشاؤل والرضى بما حضر فلا امتكن عند جلوسه

له كفضل اهل الرفاهية **واجلس** للاكل واحتمال الاطلاق بعيد من التيا  
**كما يجلس العبد** لا كما يجلس الملك فان الخلق باخلاق العبيد اشرف  
الاوصاف البشرية وقصده تعليمه اذ ابا الاكل وسلوك منهاج  
الواضع وتجنب عادة المتكبرين واهل الرفاهية **ابن سعد** في الطبقات  
ع كلاهما عن **عائشة** ام المؤمنين **ال محمد كل تقي** اي من قرأه لقيام  
الادلة على ان الله من حرم الصدقة عليهم او المراد انه بالنسبة لمقام نحو  
الدعا فالاضافة للاختصاص اي فهم مختصون به اختصاصا من اهل الرجل به ولما  
حدثنا ما جد كل تقي فقال المؤلف لا اعرفه **طس** وكذا في الصغير **عن انس**  
بن مالك قال سئل النبي من آل محمد فذكر وهو ضعيف لضعف نوح بن ابي  
سريه **ال القرآن** اي حفظه العالمون به **ال الله** اي ولياؤه اضيفوا الى  
القرآن لشدة اعتنائهم به واطيعوا الى الله تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ  
حدوده ويقيم عندا وامره ونواهيته فاجبي من هذا الشرف **اذ القرآن**  
حجة عليه لانه كما يفيد احاديث تاتي **خط في رواية ما لك** من رواية محمد  
بن يزيد عن مالك عن الزهري **عن انس** بن مالك وزيد مجمل **أمروا**  
بالمعروف ونهي عن المنكر **في بناء** اي شاوروهن في تزويجهن  
نذرا لانه ادعى للالفة والطيب للنفس ولا يجب اتفاقا **في النكاح** هو  
كلاهما عن **ابن عمر** ابن الخطاب باسناد حسن **أمروا النساء** اي المكلفا  
**في انفسهن** اي شاوروهن في تزويجهن **فان الثيب** فيعمل من ثاب رجع  
لرجوعها عن الزوج الاول ولما اودتها الزوج **ترب** تبين وتوضح عن نفسها  
لعدم غلبة الحياء عليها لما سبق لها من ممارسة الرجال **واذن البكر** اي  
العدرا وهي من لم توطأ في قبلها **اصماتها** سكوتها والاصل وصماتها كاذبا  
فتب الصمات بالاذن شرعا فحبل اذنا مجازا ثم قدم للمبالغة وافاد ان  
الولي لا يزوج موليته الا باذنها لكن الثيب لا بد من نظرها والبكر يكفي سكو



لشدة حيايتها وهذا عند الشافعي في غير الجبر ما هو في روج البكر بغيره  
 سطلقا لادلة اخرى وقال الائمة الثلاثة عقد بغير اذن موقوف على  
 اجازتها **طرب هق عن العرس** بضم العين المهملة وسكون الراء  
 بن عميرة نفع المهملة وكسر الراء الكندي صحابي معروف **امن** بالمد وفتح  
 الميم شعر امية تصغير امية وهو عبدالله **ابن ابي الصلت** بن ربيعة بن و  
 بن عوف تفتي من شعر امية جاهلية مبرهن غواص على المعاني بعد سنة  
 الجاهلية وطع في النبوة **وكفر قلبه** اي اعتقد ما ينا في شعره المشعرون  
 بالايان بالعبث والحكم والذكر بالاء الله واياه فلم ينفقه ما تلفظ به  
 مع جود قلبه **ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الانباري**  
 بفتح الهنزة وسكون النون نسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات على  
 عشرين فرسخ من بغداد وهو الخوي صاحب الضانيف في كتاب  
**المصاحف خط وابن عساكر** في تاريخه **عن ابن عباس**  
**امين** اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح كائين **خاتمة** بفتح الخاء وكسرها  
**رَبِّ العالمين** اي هو خاتمة دعاء الله اي بمعنى انه يمنع الدعاء من فساد  
 الخيبة والرد كما يمنع الطابع على الكتاب فساد ظهوره ما فيه على الغير **علي**  
**لسان عباده المؤمنين** اي هو طابع الله على لسان عباده لان العاها  
 والبلايا تندفع به اذ الختم الطبع اي الاثر الحاصل عن نقش ويجوز به  
 عن الاستيقاق من الشيء والمنع منه **عدطب في كتاب الدعاء عن**  
**ابي هريرة** وهو كما قال المصنف في حاشية الفاجي ضعيف لضعف مثل  
 الشقي **آية الكسي** اي الآية التي ذكر فيها الكسي **ربع القرآن** اشفا  
 على التوحيد والنبوة واحكام الدارين واية الكسي ذكر فيها التوحيد  
 هي ربع هذا الاعتبار **ابو الشيخ بن جابر** في كتاب **الثواب** للاعمال  
**عن انس بن مالك** وهو ضعيف لضعف سلمة بن وردان **آية ما**

ربعه

**بيننا** اي العلامة المميّزة بيننا ايها المؤمنون **وبين المنافقين** الذين امنوا  
 بافواههم ولم تقوم من قلوبهم **انهم لا يفتعلون** لا يكثرون **من شربنا**  
**بين زمزم** كراهته له بعد ما علموا انما الشارب شريرة والاكارمة وهو  
 اشرف مياه الدنيا والكوش اشرف مياه الارض **تخ** **ك** من حديث  
 اسمعيل بن زكريا عن عثمان بن الاسود عن **ابن عباس** قال كان عثمان  
 سمع من ابن عباس هو على شرط ما قال الذهبي لا والله ما حقه انتهى لكن قال  
 جمع الحديث حسن **آية العز** اي القوة والشدة والصلابة والمراد ان الملازم  
 على تلاوهها يصير قويا شديدا والمراد الآية التي تستي آية العز **وقل الحمد**  
**لله** اي الوصف بالجميل **الله الذي لم يخذلنا** اي لم يسيء احد ولا  
 واما الولد فتلا لا يتقوت عقل **ولم يكن له شريك** اي مشارك **في**  
**الملك** في الالهية **ولم يكن له ولي** ناصر يواليه من اجل الذل اي  
 المذلة ليدفعها بناصرته ومعاونته فلم يحالف احدا ولا استغنى بضرع احد  
 لان من احتاج الى نصرته غير فسد ذل له وهو الغالب فوق عباده **وكبر**  
**تكبيرا** اي عظمه عن كل ما لا يليق به تاما عاما او اعرف وصفه بانه اكبر  
 من ان يكون له ولدا وشريك او ولي من الذل **حم** **طرب** عن معاذ بن انس  
 الجعفي وضعفه الزين العراقي والهيثمي **آية الايمان** كلام اضافي مرفوع  
 بالابتداء وجزم **حب الانصار** اي علامة كمال ايمان الانسان او بنفس  
 ايمانه حب مؤمن الى اوس واخزرج لحسن وفائهم بما عاهدوا عليه من اموال  
 ونصر على اعدائهم من الضعف والعسرة **واية النفاق** بغض **الانصار**  
 صرح به مع منته ما قبله لاقتضاء المقام التاكيد ولادلالته في ذا على  
 ان من لم يحتم غير مؤمن اذ العلامة ويعبر عنها بالخاصة نظرد ولا تنفك  
 فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي له او يحيل بغض على التثبيد بالجملة  
 فبعضهم من جهة كونهم انصار النبي لا يجامعه الشديق **حم** **ق** **ن** **ع** **ن**

2  
 ولم يؤمنوا بقلوبهم



بن مالك اية اي علامة المنافق **ثلاث** اخبر عن اية بثلاث باعيا  
ارادة الجنس اي كل واحد منها اية اولان مجموع الثلاث هو الالية  
اذا حدث **كذب** بالتخفيف اي اخبر بخلاف الواقع **واذا وعد اخبر**  
بغيره **المستقبل اخلف** اي جعل الوعد خلافا بان لا يفي به **واذا**  
**ايتم** بصيغة المجهول اي جعل امينا وفي رواية بتشديد المشاة فوق  
**خان** يقرض على خلاف الشرع ونقض ما اتمن عليه ولم يؤدّم والمراء  
المفاق العلي والاذار والتخفيف والاعتقاد والاطراد **ثلاث**  
في الايمان عن **ابي هريرة** وفي البابا الصديق وغيره اية بالشوقين  
**بيننا وبين المنافقين** نفاقا عليا **شهود** يحضرون وترك حضور **العشاء**  
**والصبح** اي صلاتهما جماعة فانهما لا يستطيعونهما لان احدهما ترك  
لظعم النوم ولذنه والآخر شروع في النوم وفتره ولا يوش ذلك  
الكسلان **المنافق** واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراون الناس  
وهذه حالة المنافقين واما المحضون المتمكنون في ايمانهم فطبيعتهم  
هذه المشاق لتوقعهم الدرجات العلاء واستلذاذهم المناعب لذلك  
يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا **عن سعيد**  
**بن المسيب** بفتح الباء عند الاكثر وكثرة على قلة **مرسلا** وسببه انه  
صلى يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا فقال فلان قالوا لا فذكر  
**ايتان** تثنية اية **هما قران** اي من القران **وهما يشفيان** المؤمنون تنزل  
من القران ما هو شفاء ورحمة **وهما مما يحبهما الله** بدليل انه انزل طمعا  
من كنز تحت العرش والعتاس يحبه او يحبه اذ التقدير وهما من السوء  
الذي والاشياء التي والظاهر ان التثنية من تصرف بعض الرواة وهما  
**الايتان** من اخر سورة **البقرة** وقد ورد في عموم فضائلها ما لا يحصى  
والقصدها بيان فضلها على غيرها والحث على لزوم تلاوتها وفيه رد

على من كرم ان يقال البقرة او سورة البقرة بل السورة التي تذكّر فيها البقرة  
وفيه ان بعض القران افضل من بعض خلافا للبعض **فرعن ابي هريرة**  
ضعيف لضعف ابراهيم بن يحيى **ايتت المعروف** اي فعله **واجنب**  
**المكر** اي لا تقرب والمعروف ما عرفه الشرع او العقل بالحسن والمنكر  
ما انكره احدهما لقبحه عنده **وانظر** اي تأمل **ما يجب اذ نك** الذي  
يترك سمعة ويعظم في قلبك وقعه **ان يقول لك القوم** اي فيك  
**اذا اقمتم من عندهم** يعني فارقتهم وفارقوك من شاء حسن وفضل  
جميل ذكره بركه عند غيبك **فاقر** اي فعله والزمه **وانظر الذي**  
اي وتأمل الشيء الذي **مكر** ان يقول اي يقوله لك القوم اي فيك  
وانما عبر بذلك لانه اذا بلغه فكانه خوطبه **اذا اقمتم من عندهم**  
من وصف ذميم كظلم وشح وسوء خلق **فاجتنبه** لقبحه وبه بذلك  
على ما يستلزمه من كفا لا ذى والمكروه عن الناس وانما كايح ان  
ينقص من حقه ينبغي اذا كان لاحد عنده حق ان ينصفه من نفسه  
**خد** والحافظ محمد **وابن سعد** في الطبقات **والبغوي** في معجمه  
**والباوردي** بفتح الموحدة وسكون الراء واخر دال مهملة نسبة لبلدة  
بناحية خراسان ابو منصور في كتاب **المعرفة** معرفة الصحابة **هب**  
كلهم **عن حرملة** كد حرملة **ابن عبد الله بن اوس** بفتح الهمزة وسكون  
الواو وكان من اهل الصفة قال قلت يا رسول الله ما ثامرني به فذكر  
**وما له غير** اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا الحديث وهو ضعيف  
لضعف عبد الله بن رجاء **ايتت حركك** اي محل الكرت من حليلك وهو  
قبلها اذ هو لك بمنزلة ارض تزرع **اني شئت** اي كيف ومق وحيث  
شئت لا يحظر عليك حجة دون حجة وسع الامر اخره للعلة فانها ان  
المحل المنهي عنه وهو الدبر **واطعمها** اذا اطعمت بقاء الخطاب لا

يعنى



الثاني وكذا واكتسبها اذا اكتسبت قيل وبناء الثاني غلط ولا تنجح  
الوجه اي لا تقل انه قبيح ولا تقل لها قبح الله وجهك اي ذاك ولا تنجز  
ضربا مبرحا مطلقا ولا غير مبرح بغير اذن شرعي كتنوز **وعن ابن بن**  
**حكيم عن ابيه عن جد** معوية بن حيدة الصخري القشيري وهو ضعيف  
لضعف ابنه **ابن** **المساجد** جمع مسجد وهو بيت الصلوة حال كونهم  
**حسرا** كسر اجمع حاسرا اي كاشف بغير عاير **ومعصبين** سائر بن  
رؤسكم بالعصابة اي العامة فان **العمابر** جمع عمارة بكسر العين **تيجان**  
**المسامين** مجاز على التشبيه اي هي كتيجان الملوك **عد عن علي**  
امير المؤمنين باسناد ضعيف **ابن** **الوجوب** **الدعوى** بالفتح وتضم والمراد  
وليمة العرس لانها المعهودة عندهم حال الاطلاق **اذا دعيت** اليها وتوقفت  
شروط وجوب الاجابة وهو نحو عشرين فالولية له سنة والاجابة  
اليها عند توفر الشروط ولجبة اما غير العرس من الولايات العشرة المشهورة  
فاتياها مندوب **مر عن عمر بن الخطاب** **ابتدوا** ارشادا وندبا  
اي كلوا الخبز **بالزيت** المعتصر من الزيتون والادام ما يؤتى به برعم المايح  
وغیره **واذهبوا** بالتشديد به اي اطلوا به بدينكم بشرا وشعرا يعني وقتا  
بعد وقت لا داما للنهي عن الادهان والترحيل الاغتيا في حديث اخر  
فانه يخرج اي يفصل من شجرة اي من ثمرة شجرة مباركة لكثرة ما  
فيها من القوى النفاثة ويلزم من بركتها بركة ما يخرج منها **ك**  
وقال علي شرطها **اب** من حديث معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه  
**عن عمر بن الخطاب** وذكر الترمذي عن البخاري انه مرسل وانكر كونه  
عن عمر **ابتدوا** اي اكلوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بدون ادام  
وعكسه ضار فالاولى المحافظة على الايدام ولو بالماء الذي هو مادة  
للحوق وسيد الشراب واحدا ركان العالم بل ركنه الاصلي **طس** وكذا ابو

نعم والخطيب **عن ابن عمر بن الخطاب** وقال ابن الجوزي لا يجوز نفع  
**ابتدوا** من عصارة هذه الشجرة شجرة الزيتون وقوله يعني الزيت  
مدرج من كلام بعض الرواة بيا نالما وقعت الاشارة عليه ومن عرض  
عليه طيب بخواهداء او ضيافر فلا يرد كما يحكي في حديث لحفة  
المنة في قوله واذا قبله فليصب اي فليطيب يقال اصاب بغيره  
نالها منه ندبا فان غدا الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المؤنة  
والمنة طس عن ابن عباس ر من المصنف لضعفه **ابن** **الزور** اي السوا  
الازار كما رايتم **الملائكة** في ليلة الاسرا وغيرها فافراى بصرية  
**تأثر** عند عرش ربها **الى انصاف** جمع نصف سوقها بضم فسكون  
جمع ساق والمراد النهي عن اسبال الازار وان السنة جعله الى نصف  
الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيل احره والملائكة تجمع ملك  
من الملائكة بمعنى الرسالة وهم عند جمهور المتكلمين اجسام لطيفة  
نورية فادرة على الشكل باشكل مختلفة وعند الحكماء جواهر مجردة  
علوية مخالفة للنفس الانسانية بالذات وعند جمهور النصارى النفوس  
الناطقة الفاضلة البشرية المفارقة للابدان وروية المصطفى لم يدل  
للاول **فر** من حديث عمران القطان عن المشي عن **عمر بن شعيب**  
**عن ابيه عن جد** عبد الله بن عمرو بن العاص احد العباد لة الاربعة  
وعمران القطان ضعفه الذهبي **ابتدوا** **الانشاء** اللاق لا تخافون عليهن  
او منهن فتنة **بالليل** اي وما الحق به وهو متعلق بقوله **ان نصليهن**  
في المسجد ندبا اذ لو كان للوجوب لكان الخطاب لمن لا يقولنهن الطيب  
ابوداود عن **ابن عمر بن الخطاب** **ابتدوا** **الانشاء** ان يذهبن بالليل  
الى **المساجد** للصلاة وهذا عام في كل ما وعلمته ومما قبله بفهم  
الموافقة انهم ياذنون لهن بالهنا ايضا لان الليل مظنة الفتنة فتدعيها



لمعروف الموافقة على مفهوم المخالفة والامر للندب باعتبار ما كان في  
الصدر الاول من عدم المفاسد ما بعد ذلك فحديث اخر ولهذا قالت  
عائشة لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعد  
لمنعهن من المساجد كما صنعت نساء بني اسرائيل **عمر بن الخطاب**  
**عمر بن الخطاب** ودواه عنه البخاري ايضا خلافا لما يرويه صنيع  
المصنف **ابي الله** اي امتنع او لم يرد ان يجعل لقاتل المؤمن  
بغير حق **توبة** ان استحل او هو زجر وتوبيل اما كافر غير ذي نية  
فيحل بل يجب قتله **طب والضم** الحافظ ضياء الدين المقدسي في  
الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين عن انس بن مالك قال في  
الفردوس صحيح **ابي الله** ان يرزق عبد المؤمن اي الكامل كما  
يؤذن به اضافته اليه **الا من حيث لا يحتسب** اي من جهة لا  
تخطر بباله ولا يتخالج في امانه ومن يتوكل على الله يجعل له مخرجا وبرزقا  
من حيث لا يحتسب والرزق اذا جاء من حيث لا يتوقع كان اهنا واسا  
**فرعن ابي هريرة** لكنه قال من حيث لا يعلم **هب عن علي** امير المؤمنين  
ثم قال اعني البيهقي ضعيف **ابي الله** اي امتنع ان يقبل عمل ضا  
**بدعة** يعقوب انه لا يثبت على ما عمله مادام متلبسا بها حتى اي الى ان  
يدع اي يترك **بدعته** ونفي القبول قد يؤذن باستثناء الصحة كما في  
خبر لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتطهر وقد لا كاهنا  
والبدعة ما احدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من اصول  
الشريعة **وابن ابي عاصم** والديلمي عن ابن عباس وفيه ضعف  
**ابي الله** ان يجعل للبلدي بالكسر والقصر الامر والسقم **سلطان**  
سلطنة وشدة منك **علي بن عبد** اضافة اليه للشرع **المؤمن**  
اي على الدوام فلا ينافي وقوعه احيانا لتطهيره وتحيص ذنوبه او المراد

ضعف

ان المؤمن

ان الارض لا تاكل بدنه **فرعن انس بن مالك** وفيه كذاب **ابندروا**  
**بكسر الهمزة الاذان** اي سابقوا الى فعله **ولا تشدروا الامامة**  
لان المؤذن امين والامام ضامن ومن ثم ذهب القوي الى تفضيله عليها  
وانما لم يؤذن المصطفى لشغله بشان الامة ولهذا قال عمر لا الخلقاه  
لاذنت ش عن يحيى بن ابي كثير اي مضمورا ليامي **مرسلا** ارسل  
عن انس وغيره وله شواهد **استغوا** اطلبوا مجيد واجتهاد **الرفعة**  
الشرف وعلو المرتبة **عند الله** اي في دار كرامته قال له بعضهم وثنا  
قال **تحمل** نعم اللام **عمن حمل** اي سغه عليك بان تضبط نفسك  
عند هيجان الغضب عن سقمته **وتعطي من حرمان** منعك ما هو لك  
لان مقام الاحسان الى المسي ومقابلة اساءته بالاحسان من كمال الايمان  
المؤدية الى الرفعة في الدارين **عد عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف  
لضعف الرازي بن نافع **استغوا الخير عند حسن** جمع حسن محمدا **الخير**  
لان حسن الوجه يدل على الحيا والجود والمروءة غالبا او اراد وجع الناس  
اي كابرهم **قطي** في كتاب الافراد وكذا ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة  
لسبب ضعيف **ابدي** فبفتح فسكون امر المودة لمن وادك اي اظهر المحبة  
الشديدة لمن اخلص جبه لك فانها اي الحفلة او القفلة **هذه اثبت** اي  
ادوم وادسخ والودخالص الحب والامر للارشاد **الحارث بن ابي**  
**اسامة** **طب** كلامها عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المذرق  
الهيثي وفيه من لم اعرفهم **ابدا** بالهمز وبدون **نفسك** اي  
قدم نفسك بما تحتاجه من مؤنة وغيرها **افضد** عليها لانك المخصوص  
بالنعمه المنعم عليك بها **فان فضلك** بفتح الضاد شيء بعد ما تحتاجه لنفسك  
**فلا هلك** اي هوز وجبك للزوم نفسك لها لك وعدم سقوطها بمضيق الزمان  
**فان فضلك من اهلك** شيء فلذي قرابتك لانهم في الحقيقة منك



فان حمل على النفل شمل كل قريب او على الواجب اخضع بمن يجب نفقته  
 منهم على اختلاف المذاهب **فان فضل عن ذي قرابتك شيء**  
**هكذا وهكذا** اي بين يديك وعن يمينك وشمالك كناية عن كثير  
 الصدقة وتنوع جهاتها **عن جابر بن عبد الله السلمي** ورواه عنه  
 مسلم ايضا **ابدا من تقول** اي تقول يعني بمن تترك موتك  
 من زوجة وقريب وذي روح ملكة فقد سهرهم على غيرهم وجربا  
**طب عن حكيم بن حزام** الاسدي وفيه من لا يعرف **ابدا واهلها**  
 الامة في اعمالكم بما اي بالذي بدا الله به في القرآن فيجب عليكم  
 الاستداء في السعي بالصفا وذاوان ورد على سبيل لكن العبرة بمعنى  
 اللفظ **قط** من عدة طرق **عن جابر بن عبد الله** وصححه ابن خزيمة  
**ابردوا بالظفر** اي ادخلوها في البردان تؤخر وهما عن اول وقتها  
 الى ان يصير للحيطان ظل ميسر فيه قاصد الجماعة **فان شدة الحر** اي قو  
 من بعض او ابتداء **فيح** بفتح فسكون **جهنم** اي عليها وانما ظهرها  
 والامر للندب وله شروط مبينة في الفروع **خ** **عن ابي سعيد**  
 الخدري **حمرك** صححه **عن صفوان بن محرز** الزهري **عن ابي**  
**موسى** الاشعري **طب عن ابن مسعود** عبد الله **عد عن جابر بن**  
 عبد الله **عن المغيرة بن شعبة** بضم الميم وتكرار المؤلف وذا  
 متواتر **ابردوا** باو ارشاد ابا الطعام باق للتغذية اوف  
 نايعة اي تناولوه باردا فان **الحار** بقليل لمشروعية التأخير **لا**  
**بركة فيه** لا تأكل ولا زبادة والمراد بقي الخير الالهي **فر عن ابن عمر**  
 بن الخطاب **ك** **عن جابر بن عبد الله** وعن اسماء بنت ابي بكر  
 مسدد في المسند **عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة** حل عن الحسن  
 ابن مالك قال **اي النبي صلى الله عليه وسلم** بصحفة تفور فرفع يده منها

في  
 واشتداد

تذكر **البشر** او **البشر** واي اخبركم بما يسركم واحبوا **من وانكم**  
 بما يسرهم اني بانه **من شهد ان مخففة من الثبيلة** اي انه لا اله  
 اي لا معبود بحق في الوجود **الا الله** الواجب الوجود **صادق** انصب على  
 الحال **بها** بالشهادة اي مخلصا في ايمانها بان يصدق قلبه لسانه  
**دخل الجنة** ان مات على ذلك ولو بعد دخوله النار والمراد قال ذلك  
 مع محمد رسول الله **حم طيب عن ابي موسى** الاشعري ورجاله ثقات  
 كما قال الهيثمي **أعبد الناس من الله** اي من كرامته ورحمته **يوم**  
**القيمة** خصه لا نه يوم كشف الحقائق **الفاض** بالتشديد اي الذي  
 ياتي بالقصص اي يتبع ما حفظ منها شيئا **الذي يخالف** **ال**  
**غيرها** امره اي الذي يخالف ما امر الله به او ما امر هو الناس به  
 من البر والتقوى فيعدل عنه لغيره بحجة تروى على الله بتكذيبه قوله  
 فعله ولعدم المنع به فانه لا يدخل القلب الا ما خرج من القلب  
 ولا ينفعك لحظة لا ينفعك وعظه والصادق يتكلم بلسان فعله  
 اكثر مما يتكلم بلسان قوله واما من خالف فعله قوله فلفظه لا ينفع لانه  
 يتكلم بهواه فكلامه منطس بالنور ولهذا قال الاعلام **نور الكلام**  
 على قدر نور القلب ونور السمع على قدر نور القلب **فر عن ابي هريرة**  
 وهو ضعيف لصنف راويه عمر والسكسكي **انفض الحلال** **هـ**  
 اي الشيء الجائز للفعل الى الله **الطلاق** من حيث كونه يؤدي الى قطع  
 العصمة المؤدي الى التنازل الذي به تكسر الامة المحمدي **ك**  
**عن ابن عمر** بن الخطاب وروي من سلا ورتج على المسند **هـ**  
**انفض الخلق** اي الخلايق الى الله **من** اي مكلف **امن** اي صدق واذا  
 وانقاد لاحكامه ثم كثر اي ارتد من بعد ايمانه تمام في فوائده **عن معاذ**  
 بن جبل **انفض الرجال** وكذا الخنايا والنساء وخصهم لغلبة

روى المؤلف بصحة



البلد فيهم الى الله **الا** لا بد بالتشديد اي الشديدا المحضومة بالباء  
**الخصم** كخرج اي المولع بالمحضومة الماهر فيها المحرمين عليها وقت  
**ن** عن عائشة ورواه عنها احمد ايضا **انقض العباد** بالتحفيف جمع  
عبد ويجوز تشديد جمع غابد لكن الاول اقرب لبعده عن التكلف  
**الى الله من كان ثوبا** لا تنية ثوب **خير** من عمله يعني من لباسه  
كلباس الابرار وعمله كعمل الفجار كما قال ان يكون ثيابا بشتاب  
**الانبياء** اي مثل ثيابهم وعمله عمل الخبيثين اي كعملهم جمع جبار  
وهو المتكبر العاقب **عق** **فر** عن عائشة وفي الباب غيرها  
ايضا **انقض الناس الى الله** اي انقض عصاة المؤمنين اليه اذ الكافر  
انقض منهم ثلاثة احدهم **ملحدا** اي ما يلحق الحق في حق الحرم  
المكي بان يفعل معصية فيه طنته حرمة مع مخالفة الامر ربه  
فهو قاص من وجهين ومبتغ في الاسلام **سنة الجاهلية**  
اي وطالب في ملة الاسلام اخيا ما نزل اهل زمان الفترة قبل  
الاسلام **ومطلب** بالتشديد من الاطلاق **دم** اي رافقه دم امر  
مثل الميم اي رجل او انسان **بغير حق** بان يكون ظلما **ليهم** بقاء  
منفوخة اي يصيب **دمه** يعني يريق روحه باي طريق كان وخص  
الصبي لانه اغلب والثلاثة لجمعهم بين الذنب وما يربط به قبحا من الاثم  
وكونه في الحرم واحداث بدعة وكونها من الجاهلية وقتل نفس بلا  
موجب **خ** عن ابن عباس ولم يخرجهم مسلم **ابغوا** اي اطلبوا  
لي طلبا حيثما **الضعفاء** من يستضعفهم الناس لرأفة خالهم **فانكس**  
**ترزقون** وتنصرون **تقانون** على عدوكم **بضعفنا** بكم اي بسببهم  
او ببركم وغايتهم **دم** دتكم في الجهاد عن ابي الدرداء وحسنه الزمكية  
وصححه الحاكم واقرون **ابغوا** او **سلوا** **حاجة** من لا يستطيع اي لا

يطبق **ابلاغ حاجته** بنفسه لي اوالي ذي سلطان فمن ابلاغ سلطانا  
اي انسانا ذاقوه واقذار على انقاد ما يبلغه **حاجته** من لا يستطيع  
**ابلاغها** دنية او دينية **ثبت الله قدميه** اقرها وقواها **على**  
**الضراط** الجسر المضروب على متن جهنم **يوم القيامة** لانه لما حركها  
في ابلاغ حاجته هذا العاجز جوزي بمثلها اجزاء وفاقا **طيب**  
وكذا ابو الشيخ **عن ابي الدرداء** وفيه من لا يعرف ابنو المساجد  
ندبا مؤكدا **او اتخذوها** اجعواوها **جما** بضم فتشديد اي جعلوها  
بلاشرف فان اتخذ الشرف مكروا لكونه من الزينة المني عنها **ش**  
**هق** عن انس بن مالك عن المصنف لحسنه وفيه **ابنوا مساجدكم** **جما**  
ندبا **وابنوا مذابحكم** بالهز وتركة جمع مدينة وهي المصار الجامع  
**مشرفة** كمعظمة لان الزينة انما تلحق بالمدن دون المساجد التي هي بؤرة  
الله **ش** عن ابن عباس وفي الباب غيره **ابنوا المساجد** واخرجوا  
**القمامة** بالضم الكاسية منها **فمن بنى لله بيتا** مكانا يرضى فيه وتشيده  
البعض بالجماعة لادليل عليه بنا الله تعالى له **بيتا** في الجنة سعة  
كسعة المسجد عشر مرات فاكثر كما يفيد التكرار الدال على التعظيم والتكثير  
**واخراج القمامة** منها **مهور الحور العين** اي نساء اهل الجنة  
البعض الضحكات العيون يعني لمن يكتسبها وينظفها بكل مرة من كسبها روحية  
من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قل قل له **طب** **والضيا** المفدي في  
كتاب المختار **عن ابي قرفاصه** الكافي حيدرة في اسناده جماله  
**ابن ابي القدر** الاناء الذي يش  
منه **عن فيك** عند الشرب ندبا ولا تشرب كشر البعير **ثم تنقش** فانه  
احفظ للحرمة وانفى للثمة وابعده عن تغير الماء وان غرق في سموم  
ابو البشر العبد في **فوائد** الحديثية **هب** كلاهما **عن ابي سعيد**



الحذري ورواه عنه ايضا مالك والنزدي وغيرهما  
ابن آدم الهرة للنداء **اطع ربك ما لكك تشم** اذا اطعته تسخى ان  
تسقى بين الماء عافلا **ولا تعصبه فتسقى جاهلا** لان ارتكاب  
المعاصي مما يدعون اليه السفة والجمل لا مما تدعون اليه الحكمة والعقل  
فعلامة العقل الكف عن مساخط الله وزوم ما خلق لاجله من العبادة  
والعافل من عقل عن الله ما امر ونهاه عنه فعمل على ذلك قيل  
لكسرى من اولى الناس بالسعادة قال اقلهم ذنبا قيل فمن اقلهم ذنوبا  
قال اتهم عقلا **حل عن ابي هريرة وابي سعيد** الحذري معا وهو  
ضعيف بل قيل موضوع

ابن آدم عندك ما يصعبك اي ما سيدخلك على وجه  
الكفاف **وانك تطلب** اي والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك اي  
يحملك على الظلم ومجاوزة الحدود الشرعية والحقوق المريعة **ابن آدم**  
**لا يقليل** من الرزق تقنع اي تمنع والقناعة الرضى بما قسم **ولا من**  
**كثير تشبع** بل لا تزال شربا **ابن آدم اذا اصبح** اي دخلت في  
الصباح والحال انك معا فا اي سالما من الالام والافام **في حديدك**  
اي بدتك امانا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح فسكون  
مذهبك او بفتحين منزلك عندك **قوت يومك** ما تقوم به كفايتك  
في يومك **فعل الدنيا العفا** الهلاك والدروس وذهاب الاش  
وذا من جوامع الكلم البديعة والمواعظ السنية البليغة **عدهب**  
وكذا الخطيب في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب

ابن اخنا القوم منهم اي هو متصل باقرباينه في جميع ما يجب ان يصل  
به كضرر ومشورة ومودة وشرم **قربن عن انس** ابن مالك وعن  
ابي موسى الاشعري **طب عن جبير بن مطعم** ابن عدي بن نوفل القرشي

وعن ابن عباس ترجان الفران **وعن ابي مالك الاشعري** القضا  
الكبير الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب

**ابن السبيل** اي المسافر والسبيل الطريق سبي به لزومه له **اول**  
**شارب** قال الديلمي **يعني** هو مقدم على المقيم في شربه **من ماء زمزم**  
لجرحه وضعفه بالاغتراب واحتياجه الى ابراد من مفاقر الاحباب  
**طعن عن ابي هريرة** ورجاله ثقات لكن فيه مكانة

**ابو بكر** عبدالله او عتيق امير الشاكرين الصديق **وعمر** الفاروق  
الفار من الشيطان **سيد اهل الكهول** اهل الجنة اي الكهول عند  
الموت اذ ليس في الجنة كهول فاعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا  
**من الاولين والآخرين** اي الناس اجمعين **الا النبيين والمرسلين**  
زاد في رواية يا علي لا تجبرها اي قبلي ليكون اخباري لها اعظم  
لسرورها وسبي ابو بكر الصديق لانه صدق الايمان بكل الصدق وعمر  
الفاروق لانه يفرق بين الحق والباطل واسماهما دليلان على مراتبهما  
من الله بالقلوب ومجربى الاول مجربى صدق الايمان ومجربى الثاني مجربى  
وقال الحق وتنفيد ذكره الحكيم **تمت في المناقب** لا كلهم عن علي امير  
المؤمنين ورجاله رجال الصحيح **لا عن ابي حنيفة** السواي وهب بن  
عبدالله او غيره **ع والفضيا** المقدسي في كتاب المختار **كلاهما عن انس**  
بن مالك وفيه مغلط **طعن عن جابر بن عبد الله** وفيه ضعيف وعن  
ابي سعيد الحذري وفيه كما قال الهيثمي ضعيفا ايضا

**ابو بكر** الصديق **وعمر** الفاروق **مني بمنزلة السمع والبصر** من  
الراس اي هما مني في العزة كذلك او هما من المسلمين بمنزلة السمع  
والبصر من الجسد او منزلتهما في الدين كمنزلتهما في البدن وغير ذلك  
**ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب** المخزومي ثقة ثبت عن ابيه عبد الله



قيل له صحبة وقيل لا **عن جده** حنظلة المخزومي بن مسلمة الفتح  
قال ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب وماله غيره واسناده كما  
قاله ابن الاثير وغيره ضعيف **لا حل عن ابن عباس** وفيه كما قال  
الذهبي مجهول **وايه خط عن جابر بن عبد الله** ورواه الطبراني  
ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات

**ابوبكر الصديق** خير الناس في رواية خيرا اهل الارض الا ان  
يكون اي يوجد بني فلا يكون خيرا الناس يعني هو افضل الناس الا  
نبيا والمراد الجنس **طب مد عن سلمة بن عمرو بن الاكوع**  
ويقال ابن وهب بن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لصنف اسمعيل  
اليلي **ابوبكر صاجي وموسى في الفارابي الكفا** الذي  
يجل ثرا الذي اوتيا اليه في خن وجهتا مهاجرين **سد واكل خوخة**  
اي كل باب صغير **في المسند النبوي** صيانه له عن الطريق غير خوخة  
**ابي بكر** تكمياله واظهارا لتميزه بين الملاء وفيه الماح بانة الخليفة  
بعد **عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا الدليمي وغيره  
**ابوبكر ميني واثامته** اي هو متصل به وانا متصل به فهو كعضو في  
الحجة والشفقة والطريقة **وابوبكر اخي في الدنيا والاخرة** اي  
هو في القرب ميني واللصوق بي كالاخ من النسب **فر عن عائشة**  
وهو ضعيف لصنف عبد الرحمن بن عمرو بن حيلة

**ابوبكر الصديق في الجنة** وعمر الفاروق في الجنة وعثمان بن عفان  
في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة **وطلمة بن عبيد الله التميمي** في  
الجنة قتل يوم الجمل والزبير بن العوام حواري المصطفى وانعت  
في الجنة قتل يوم الجمل **وعبد الرحمن بن عوف بن عبد بنوف الزهري**  
في الجنة **وسعيد بن اوقاص** مالك بن ابيب الزهري في الجنة **وسفي**

بن زيد العدوي **في الجنة** وهو من السابقين الاولين زوج اخت عمر  
**وابو عبيدة** عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة في الجنة  
كيف وقد قتل اباه غضبا لله ورسوله وتبشير العشرة لا ينافي بحج تبشير  
غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد لا ينفي الزايد **حمز والمضي المقد**  
**عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل** **ث عن عبد الرحمن بن عوف**  
الزهري

**ابوسفينان** واسمه المعينة بن الحارث ابن عم النبي واخ من الرضاة  
**سيد فتيان اهل الجنة** اي شبابه الا سجا الكرم الا ما خرج يد  
اخر كما حسنين ابن سعد في طبقاته **في المناقب عن عروة بن**  
الزبير الثقة ثبت الفقيه **مرسلا** ورواه الحاكم موصولا بلفظ ابو  
سفين بن الحارث خيرا هلي

**انا كما حاكم ايها الصبح اهل اليمن** طائفة منهم وهم وفد خير قدوا  
بتبوك **هم اضعف قلوبا اعظمها واشفقها وارق افئدة** اليها  
واسرهم بقولا للحق فانهما اجابوا الى الاسلام بدون مخاربة والفواد  
وسط القلب وعشاق او غنية وصفه بوصفين اشار الى ان بنا الائمة  
على الشفقة والرافة على الخلق **الفقه** اي المهتم في الدين **يمان اي يتي**  
فالالف عوم من بالنسبة **والحكمة بماينة** بتخفيف الياء والالف عوض عن يا  
النسبة وتشدد في لغية نسب الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم **مناظر**  
رؤسهم نسبة الشيء الى مرق **ق ت عن ابي هريرة** مرفوعا ووقفه  
الشافعي

**انابي جابر** كفضيل وفيه ثلاثة عشر رجلا **بالحمي** باؤه للعدو  
وهي حرارة بين الجلد واللحم **والطاعون** بثرة مع لوب واسوداد من اش  
وخز اللين **فاسكت** حبس الحمي بالمدينة النبوية لكونها لا تقتل



غالبا وارسلت الطاعون الى الشام لكونه يقتل غالبيا والشام كال  
الراس هنز وتخفيفا والطاعون شهادة لا يمتني امة الاجابة  
ورحمته لهم بشرط ورجزي عذاب على الكافرين اختار  
الحى اولا على الطاعون واقربا بالمدينة ثم دعى الله فقتلها الى المحفة  
وبقيت منها بقايا يهاجم وابن سعد في طبقاته عن ابي عسيب  
بمهلكين كعظيم مولى النبي له صحبة ورجاله ثقات

اثاني جبريل فقال يا بشرا منك امة الاجابة اني بانري  
الشان من مات حاله كونه لا يشرك بالله شيئا عمله نصب على  
الحال من صير مات اي غير مشرك بالله واقصر على الشرك لظهوره في  
ذلك الان والمراد مصداق بكل ما جاء به الشارع دخل الجنة اية  
عاقبة دخولها وان دخل النار قلت يا جبريل وان سرق اي ايدخلها  
وان سرق وان زنى قال نعم يدخلها وان فعل ذلك مرارا فلك وان  
سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم  
كر الاستفهام تلك للاستنبات واستغظا لما كان الدخول مع ملا  
ذلك او تعجبا ثم اكد بقوله وان شرب الخمر واقصر من الكبار على  
دينك لان الحق انا لله او للعبد فاشار بالزنا الاول وبالسرقة للثاني  
والبشارة لغة اسم كخبير بغير بشرة الوجه مطلقا سارا او مخفيا كقول  
استعماله في الاول وصار اللفظ حقيقة له بحكم - العرف حتى لا يفهم  
منه غير واعترف به الصدق فالمعنى العرف في البشارة الخبير الصدق السا  
الذي ليس عند الخبير علمه حمزة بن حبان عن ابي ذر الغفاري جند  
بن جنادة على الاصح

اثاني جبريل فبشرني بان قال يا ابن آدم من مات من امة لا يشرك  
بالله شيئا اي وشهد انك رسوله ولم يذكر اكفاء باحد الخبيرين عن

الاخر لما مر دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى  
وان سرق وارتكب كل كبيرة فلا بد من دخولها اياها اما ابتداء ان  
عفي عنه او بعد دخوله النار حسب ما نطق به الاخبار عن ابي ذر  
الغفاري وفي الباب غير ايضا

اثاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد اي رافعا  
صوتك بالثبوت عجاجا بالتشديد اي سبالا لدم الهدي بان تخرجها  
حم والضيء المغدسي والطبراني عن الشايب بن خلاد الخزرجي  
الكبي  
اثاني جبريل فقال يا محمد صرح  
باسمك هنا وفيما قبل ذلك اذكر كن عجاجا بالثبوت اي تقول لبيك  
اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك بعد لزوم  
عجاجا بخر البدن المدة او المعجولة اخيعة فيسن رفع الصوت  
بالثبوت في النسك اي للرجل الفاضل عبد الجبار في اماليه عن  
عمر بن الخطاب وكذا الرافي عنه

اثاني جبريل فامرني عن الله تعالى امر يدب ان امر اصحابك كذلك  
ومن معي عطفه عليه دفعا للزوم ان مراده بهم من عرف به لخطول  
ملازمة وخدمة ان يرفعوا اصواتهم بالثبوت اظهار الشقا  
الاحرام وتقليد الجاهل في ذلك المقام حمزة بن حبان وصحة  
هق كلهم في الحج عن الشايب بن خلاد الانصاري الخزرجي و  
صححه الترمذي

اثاني جبريل فقال لي ان الله يا امرئ ان ثامر اصحابك ان  
يرفعوا اصواتهم بالثبوت فانها من شعار الحج اي من اعلامه  
وعلاماته حمزة بن حبان عن زيد بن خالد الجهني  
اثاني جبريل فقال لي ان ربي وربك المحسن الي واليك يجلب



التربية يقول لك اطلب بزيادة لك للنبيه على كمال الاعناء **ثري**  
محذوف ههنا الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكر اي على اي حال  
وكيفية رفعة قلنا الله اعلم اي من كل عالم قال لا اذكر مجهول  
المتكلم الا ذكرت مجهول المخاطب معي اي كثير او عادة او في  
موطن معروفة ومقامات موصوفة **ع حب والضيء المقدسي** في  
كتاب **المخار** كظم عن **ابي سعيد** الحذري ورواه عنه الطبراني  
ايضا وحسنه الهيثمي

**اثاني جبريل في خضر** بفتح فكسر لبا س اخضر تعلق بالقاف محمرا  
مشددا به اي الخضر الدر اللؤلؤ العظام يعني مثل لب تلك الهيثة  
الحسنة وذلك المنهج المحب وكان ياتيه على هيئات متكررة **قط في كتاب**  
**الافراد** عن **ابن مسعود** وضعفه

**اثاني جبريل** فقال اذا توضأت اي غسلت اعضاءك الاربعة بالية  
**فخلل تحتك** اي ادخل الماء في اصول شعرها وبنه به على ندي تخليل  
كل شعر يجب غسل ظاهره فقط **ش عن انس** ابن مالك روى المصنف  
الحسنه ولا يصنع عن نزاع

**اثاني جبريل** بقدر يكسر فسكون انا يطع فيه فاكلت منها فاعطيت بالبنا للمفعول  
قوة اي قدر اربعين رجلا في الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد  
وكل رجل من الجنة يعطى قوة مائة ابن سعد في الطبقات عن صفوان بن  
سليم الزهري المديني النابغي من سلا واسند ابو نعيم وغيره عن  
ابي هريرة **اثاني جبريل في اول ما اوحى الي بينا اوحى للمفعول**  
**فعلمني الوضوء بالضم والصلوة** الا ذكرا المعروف والافعال المشهورة  
المفتحة بتكبير الحنطة بسلام فلما فرغ الوضوء ايمته اخذ غفر  
من ماء ففزع بها فرجه يعني رش بالماء الازار الذي يلي محل الفرج

من الادبي فيندب ذلك لدفع الوسواس **حمر قط** وكذا الحارث بن  
اسامة عن اسامة بن زيد جيب المصطفى وابن جبه عن ابيه زيد بن جابر  
الكلي مولى المصطفى وفيه ضعيف ومتروك

**اثاني جبريل في ثلاث** اي ثلاث ليال يقين من ذي القعدة بفتح  
القاف وتكسر فقال لي **دخلت العمة** اي عاظها في اعمال الحج لمن قرأ  
فيكفيه اعمال الحج عنها او دخل في وقته واشهر بمعنى انه يجوز فعلها فيها او معها  
سقوط وجوب العمة بوجوب الحج ولكل وجهة هو موليها **اليوم المقيم**  
اول حزب الدنيا وانرا من اهل الايمان فليس الحكم خاسرا بهذا العام بل عام  
**طعن عن ابن عباس** وهو حسن قلت كما قال بعض المشايخين هذا اي قوله في  
ثلاث الخ اصل يستدل به في مشروعية التارخ وهو تعريف الوقت

يعني هو من جملة اصوله لا انه متفرد بالاصالة  
**اثاني جبريل** فقال يا محمد عشت ماشيت من العمة فانك ميت بالشد  
والتحقيق **واجب من شئت** فانك مفارقة بموت او غير وما من احد  
في الدنيا الا وهو ضيف وما يبدى غارته والضيف من محل والغارته مؤداة **وعمل**  
**ماشيت** من خيرا وشرفا فانك محجري به بفتح اوله او ضه اي مقفي عليك بمسا  
يقضيه عليك **واعلم** بصيغة الامرافادة لغيره ما علم للدلالة على انه علم و  
عمل ان شرفا للمؤمن علاه ورفعة قيامه بالليل اي يتجدد فيه وعزة  
قوته وعلية على غيره **استغنا** اكنافا وباقسم له عن الناس اي عما في  
ايديهم او عن سواهم ما في ايديهم **شيرازي** في كتاب **الانقلاب** والكن  
**ك** في الرقاق **هب عن جابر بن عبدالله** حل عن علي امير المؤمنين هو  
ضعيف لضعف زافر

**اثاني ات** اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالته  
بامر وليست هي عندية سكان فخر في بين ان يدخل بضم اوله اي الله



امتنى الجنة امة الاجابة وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة  
للعوفا اذ بها يدخلها ولو بعد دخولنا كل من مات مؤمنا كما قال  
وهي اي والحال انها كائنة او خاضعة لمن مات من هذه الامة ولو  
مع اصرار على كل كبيرة لكنه لا يشرك بالله شيئا اي ويشهد اني رسول  
ولم يذكر كفاؤا باحد الخبزين كما مر عن ابي موسى الاشعري ورواه  
ثقات تحب عن عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي وخلفه  
الترمذي

انا في ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك احسن  
للتشريف صلاة اي طلب لك من الله دوام التشريف ومزيد التقدير  
وتكرها ليفيد حصولها باي لفظ كان لكن لفظ الوارد افضل **كتاب الله** قدر  
او اوجب له بها عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبعماية ضعف  
الى اضعاف كثيرة لان الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة  
ومحاي ازال عنه عشر سيئات جمع سيئة اي قبيحة ورفع له في  
الدرجة عشر درجات رتب عالية فيها ورد عليه من الله اي يقول عليك  
صلا في على وفق القاعدة ان الجز من خيل العمل فضلة الله على النبي جزاء  
لصلاته هو عليه **عن ابي طلحة** زيد بن سهل الانصاري واسناده  
حسن

انا في ملك برسالة اي بشي رسول به من الله عز وجل ثم رفع رجليه  
بكسر فتكون العضو المخصوص باكثر الحيوان في صنعها فوق السماء الدنيا و  
رجله الاخرى في الارض هي الجرم المقابل للسماء لم يرفعها تاكيدا لبقائه  
والقصد اعلام بعظم اسباح الملائكة طس عن ابي هريرة وهو حسن  
انا في ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف  
بين الملائكة نزل من السماء من النزول وهو الهواء من علوا الى اسفل لم

ينزل قبلها صريح في انه غير جبريل فبشر في ان الحسن والحسين  
لم يسمي بهما احد قبلهما سيدا شباب اهل الجنة اي من مات شابا في سبيل  
الله من اهل الجنة الا ما حض بدليل وهم الابناء كعيسى عليه السلام  
والسلام وان فاطمة امهما سيدت نساء اهل الجنة هذا يدل على فضلها  
على مريم سيما ان قلنا بالاصح انها غير نبيمة ابن عساكر في تاريخه عن  
حذيفة بن اليمان العنبي ورواه عنه ايضا النسائي وغيره

استعوا العلماء العالمين اي بالسوءم واهتدوا بهتد بهم فانهم سراج  
الدنيا يضيئين جمع سراج اي تستضيئونهم من ظلمات الجهل كما يحل في كلام  
الليل بالسراج الميز ويهتدي برفه ومصابيح الاخوة جمع مصباح وهو  
السراج فغاير القبر مع اتحاد المعنى للفقير وقد يدعى ان المصباح اعظم  
فمن النس بن مالك وهو ضعيف لضعف الفاسم بن ابراهيم الماطلي

استكر الميتة اي جاء كالموت رتبة اي حال كونها ثابتة مستقرة لازمة  
اي لا تقار قارما بكسر فتشديد مركبة ميزان وما يشقاق اي بسوء عاقبة  
واما بسعادة صند الشقاوة اي كاتكم بالموت وقد حضركم والميت اما  
الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح ابن ابي الدنيا البوبكر القرشي  
في كتاب ذكر الموت اي ما جاء فيه هب كلاهما عن زيد السلي من سلا  
قال كان النبي اذا انا من اصحابه غفلا او عثر نادى فيهم بذلك وهو ضعيف  
لكن له شواهد تقوى به

احب استقم اري ان قد ان يلين قلبك اي يترطب ويتسهل وتذكر  
حاجتك اي تظفر بمطلوبك ارحم اليتيم الذي مات ابوه فانقر عنه ولد  
بان تعطف عليه وتحو احوا يقضي الفضل والاحسان وامر راسة لطفنا  
وايناسا او بالدهن واطعمه من طعامك اي مما تملكه من الطعام يلين  
قلبك وتذكر حاجتك اي فانك ان احسن اليه وفعلت به ما ذكره يحصل



لك لين القلب والظفر بالبغيه **طبع عن أبي الدرداء** قال قال النبي رجل  
شكى إليه قسوة القلب فذكر  
**اتجروا** امر من التجار وهي تغليب المال للرجح في **اموال النيامي**  
**لا تأكلها** اي لا تأكلها الزكوة اي تغفها وتغنيها لان الاكل سبب  
للفنا **طس عن انس بن مالك** وسنه كما قال الحافظ العراقي صحيح  
**اتخذ الله ابراهيم خليلاً** اي اصطفته وحضه بكرامة ثبت كرامة  
الخليل عند خليفه قال ابن عرب في سني خليفه للخللة الصفات الالهية اي  
دخول حضراتها وقيامه بظهورها واستيعابها ياها بحيث لا يشد شي منها  
عنه قال الشاعر **ره** وتخلت مسلك الروح مني  
وبه سمي الخليل خليلاً اي دخل من حيث يحبك جميع مسالك روحي  
القوى والاعضاء بحيث لم يبق شي منها لم يصل اليه وبسبب هذا التخلل سمي  
الخليل خليلاً وهذا كما يخلل اللون الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر  
حلي فيه ذلك المرص حلول السريان والخليل من الارض المصنوع الذي كشف  
الغطاء عنه حتى لا يغفل سواه **وموسى بن عمران** **يحيى** اي مخاطبا واميله  
من المناجات **واتخذني حبيباً** فاعل وقضية السبا  
انه اعد رجلاً مما جعل لعينه قال الغالب في الحبيب اخبر من الخليل في الشايع  
المستفيض من العادات لا ترى قوله عليه السلام ما ودعك ربك وما  
قل معناه احبك وقضية هذه اللفظة انه اتخذ حبيباً ويؤيد انه تعالى  
لا يحب احداً ما لا يؤمن به اما سمعته يقول ان كنته تجوز الله فاتبعوني في  
يحبكم الله ثم قال **وعزني** اي توقي وعلني **وحبلي** اي عظمتي **لاؤثرني**  
**حبيبي** على خليلي ابراهيم **ونجيني** اي مناجي موسى يعني لاؤثرني واقد  
عليها **اهب** وكذا في كتاب البعث عن **ابي هريرة** في ضعفه اعني  
البيهقي

**اتخذوا ندياً** السراويلات التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكره  
كما في خبر آخر فانها من **استرثيا** اي من اكثرها ستر او هي اكثرها  
ستر ومن زايدة وذلك لسترها للعورة التي ليسوء صاحبها كسترها او  
**بها نساكم** اي استروهم وصونوهم بها اذا خرج من بيوتهم لما فيها  
من الأمن من اكشاف العورة بغير سقوط او ربح فهو كمن مانع **عقود**  
**والبيهقي** في كتاب الادب كلهم عن **علي** امير المؤمنين قال ابو خاتم  
حديث منك

**اتخذوا ارشاً** **السودان** جمع اسود اسم جنس يع الحبشي وعينه لكر  
المراد هنا الحبشان بقرينة ما يجي فان ثلاثة منهم من سادات اهل  
**الحجة** اي من اشرافهم وعظمائهم **لقمن الحكيم** عبد حبشي لداود اعطاه  
الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر **والنجاشي** بفتح النون اشهر واسمه صحبة  
بهماءات **وبلال** كتاب الحبشي **المؤذن** للنبي من السابقين الاولين الذين  
عذبوا في الله **حب في** كتاب الضعفاء من الرواة **طب** كلاهما عن  
ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرايفي

**اتخذوا ندياً** **الديك** بكسر الدال ذكر الدجاج **الابيض** الخواص في  
مفردات ابن البيطار وغيره فان دارا فيها ديك ابيض لا يقرب بها  
**الشیطان** يقال من شطن بعد البعد عن الحق او فساد من شاط بطل  
او احترق غضباً **ولاساحرا** اي من الجن او المراد سحر يعني لا يؤثر في اهلها  
**سحر ولا الدويرات** مصغر جمع دار حولها اي المحلات التي حول تلك  
الدار والدار اسم جامع للبنا والقرعة **طس عن انس بن مالك**  
**اتخذوا هذه الحمار** هو ماعية وهدر المفاصيص جمع مقصومة  
اي مقطوعة شعر الابحية لئلا يطير في بيوتكم يعني في اماكن سكناكم  
فانها تلبي من طي يلهو لعب الجن عن عيشهم بنحو **صبيانكم** واذاهم



لهم قيل ولا امر في ذلك من يد خصوصية **الشيرازي** في كتاب **الانفا**  
والكنى **خط** في ترجمة **الشكري** فركلهم عن **ابن عباس** وضعفه  
الخطيب وغيره **عد** من حديث **عثمان بن مطر** عن **النس** بن مالك  
وعثمان قال الذهبي يروي الموضوعات

**اتخذوا** اندبا وارشادا **الغنم** محركا الشا لا واحد لها من لفظها فانها  
**بركة** اي خير وما السرعة نتائجها وكثرته اذ هي تنبع في العالم من بين وتضع  
الواحد والاشين ويوكل منها ما شاء الله ومع ذلك يعتليها وجه الارض  
**طب** **خط** عن **ام هاني** فاحنه او هند بنت ابي طالب اخت امير المؤمنين  
**ورواة** عنها ايضا **بلفظ** **اتخذني** يا **ام هاني** غنما فان فيها **بركة**  
وحسنه المؤلف

**اتخذوا** عند **الفقر** اجمع فقير فعيل بمعنى فاعل فقير فقير اذ اقل  
ماله **ايادي** جمع يدي اصنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على الجارية  
تطلق على الخوالة **فان** **له** دولة انقله من السنة الى الرخا وبن العبد  
الى اليسر **يوم القيمة** نصب على الظرفية تنبيه قال السهروردي  
الفقر غير المصروف بل نهايته بدايته وكذا الزهد غير الفقر وليس الفقر  
عند القوم العاقبة فحب بل الفقر المحمود الثقة بالله والرضى بما قسم **حل**  
عن **الحسين بن علي** ابن ابي طالب وضعفه الزين العراقي

**اتخذ** من ورق بفتح الواو وبشليث الراضنة ولكن لا **بنت** مكمله  
من امر الشيء اكمله **بشقا** لا بكسر فسكون وهو درهم وثلاثة اسباع درهم  
وقوله **يعني** الخافه تفسير من الراوي كما اشير اليه بضميره **اتخذ** فمضى  
بلغ الخافه مثالا كره تنزيها فان زاد قيل حم وقيل لا وليس الخافه ستة  
مطلقا **عن** **بريد** بن الحبيب الاسلمي وهو حسن لشواهد  
اندرن اي اقلون ما **الغنى** لسكون الضاد المعجمة اي البهتان

قالوا الله ورسوله اعلم قال **نقل الحديث** اي ما يتحدث به من بعض  
الناس الى بعض **ليفسدوا** بينهم اي لاجل ان يفسدوا لنا قلوب  
المؤمنون من نقل بين المفقول اليهم وعنهم والعقد الهني عن ذلك  
لحمته **خدهق** عن **النس** بن مالك

**اترعو** افتح فسكون املوا ارشادا **الطسوس** بضم الطاء جمع طسره  
لغة في الطست **وخالفوا** بذلك **الجوس** فانهم لا يفعلون ذلك وهم  
عبد النار **هب** **خط** **فرعن** **ابن عمن** بن الخطاب وضعفه البهقي  
**اترعو** بفتح همة الاستفهام اي اتخرجون عن **ذكر الفاجر** المايل الى  
الباطل المعلن بفسقه الغير مبال بما اركبه من القبايح وتشتعون ان  
**تذكرو** اي تحذروا فعله على السننكم من الناس **فاذكرو** بما فيه فقط  
**يعرفه** **الناس** اي لاجل ان يعرفوا حاله فيحذروا فليس ذكره منها عند بل  
مامور به للمصلحة **خط** في كتاب تراجم **رواه** **مالك** عن **ابيه**  
**هريرة** وقال تفرد به الجارود وهو منكر الحديث

**اترعو** عن **ذكر الفاجر** اي الذي يفجر الحدود اي يخرقها ويقتدها  
معلنا مشتهرا **متى** **يعرفه** **الناس** اي اتخرجون عن ذكره بما فيه لئلا  
يعرفه الناس والاستفهام للاسكان **اذكرو** **الفاجر** بما فيه من الفجور  
ستر الدنيا **يحذرو** **الناس** فذكره بذلك من النصيحة الواجبة لئلا  
يعتبر به مسلم فيفتدي به في فعله او يسترسل له فيؤذيه **ابن ابي الدنيا**  
ابوبكر القرشي في كتاب **ذم الغيبة** اي في الاخبار الواردة في ذمها  
**والحكيم** الترمذي الصوفي الشافعي في كتابه **نوادير الامول** في  
احاديث الرسول **الخاكر** في كتاب معرفة **الكنى** والالفاظ وقال هذا  
غير صحيح **الشيرازي** في كتاب **الالفاظ** له **عد** **طب** **هق** وقال اعني  
البيهقي ليس بشي **خط** في ترجمة محمد بن القاسم المؤدب عن **بن** **حكيم**



عن أبيه عن جده قال الجارود لقيت به بن حكيمة في الطواف فذكر

أنكروا من الترك وهو أرفض الترك جيل من الناس معروف والجمع ترك  
والواحد ترك كرومي واروام **ما تركوكم** أي لا تتعمقوا لهم مدة تركهم  
لكم وخشوا الشدة بأسيهم ويرد بلادهم **فإن أول من يسلب**  
**أمتي ملكهم** أي أول من ينزع منهم بلادهم التي ملكوها **وما**  
**خوطبهم الله فيه** أي عطاهم إياه من النعم **بنوا قنطورا** بالمد  
جارية إبراهيم من نسلها الترك أو الترك والدليل والقر وقيل  
هم بنو أجم يا جوج وما جوج **طب** وكذا في الأوسط والصغير **عن ابن**  
**مسعود** ضعيف لصنف مروان بن سالم

أتركوا الحبشة **فما تركوكم** بالتحريك جيل من السودان معروف **ما**  
**تركوكم** أي مدة دوام تركهم لكم لما يخاف من شرهم المشار إليه بقوله **فإن**  
**لا يستخرج كثر الكعبة** أي المال المدفون فيها **الاعمد** جثي لينة  
ذو السويقين بالضم غير ثنية ساقه أي هو دقيقه ما جذا والحبشة وإن  
كان شأنهم دقة السوق لكن هذا مقيم بمنزلة من ذلك يعرف **بردك**  
في الفتن عن عبد الله بن عمر **وبن العاص** صححه الحاكم واعتز به

**أتركوا الدنيا لأهلها** أي صيروها من قبيل المتروك المطرح الذي لا  
يلفت إليه واستندوها لعبيد الدرهم والدنيا روم خلطها ورأى ظهر خلف  
المصوم والآخران والنفس والنفس إذا طهرت طهرت وإذا فطرت فطرت  
**فإن** أي الثاني **من أخذ منها مقدارا فوق ما أي القدر الذي يكفي** أي  
زايد على الذي يحتاج لنفسه ولم يؤمن من مخمنا كل ومشرب وملبس وسكن  
وخادم ومركب يلبق **أخذ من حنقه** أي أخذ في أسباب هلاكه  
**وهو لا يشعر** أي والحال أنه لا يحس بذلك لتمام أي غفله والقصد به

الحث على الكفاية وأخذ قدر الكفاية غير مذموم لأن الدنيا منزل من منازل  
الآخرة ولا بد للمسافر من زاد يبلغه إليها والمسافر إذا أخذ ما يزيد  
على الطريق مات تحت ثقله ولم يبلغ مقصده في سفر فأسيد روى  
الحاكم عن زيد بن رقر كما مع أبي بكر فدا لبشر فأي بماء وعسل فبكي حتى  
أنكى ففألوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله فرايته يدفع عن نفسه شيا  
لما فقلت ما الذي تدفع قال الدنيا هذه الدنيا مثلك لي فقلت لها إليك  
عني قالت إن أولك مني فلن يثقل مني من بعدك **فرعن النسر** ابن مالك وفيه  
من لا يعرف

**اتق الله** أي خفه وأخشى عقابه فيما أي في الشيء الذي تعلم **لا**  
وحذف المفعول للقيم وذلك بأن تجتنب المني عنه كله وتفعل المأمور به  
ما تستطيعه والأمر بالإتياء يبلغ من الأمر بالترك في المني عن ملازمة  
المعاصي **تخرج** من حديث ابن الأشوع **عن يزيد بن سلمة** بن زيد  
مشجعة **الحجفي** قال قلت لرسول الله سمعت منك حديثا كثيرا فأنسا  
فردت بكلمة جامعة فذكر

**اتق الله** خفه واحذر **في عسرك ويسرك** أي في خفيك وشدة  
وضدهما ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن اتقى ارتقى بالثقى ومن خاف  
هو في مهن الشقا وبكال القوي والزهدي تجلي مائة القلب ويقع  
له مخاذاة لشي من اللوح المحفوظ فيذكر بصفا الباطن أمهات العلوم وأ  
فيعلم منه قدام العلماء في علومهم وفائدة كل علم **الوقوف** بضم الفاق  
وشد الراء **التهبيدي** نسبة إلى زبيد المدينة المشهورة باليمن **في**  
**سنة** بضم السين **عن طليب** مصغرا **ابن عرفة** له وفادة وصحبة  
قال ابن الأثير لم يرو عنه إلا أنه كلب وهما مجهولان

**اتق الله** بامتنال امر واجتناب نهيه **حيثما كنت** أي في أي زمان ومكان



فيه وان كنت خاليا فان الله مطلع عليك واتق الله ان الله كان عليكم  
رقيبا **واتبع السيئة** الصادرة منك صغيرة وكذا كبيرة على ما شهده  
عموم الخلق لكن خضه الجمهور بالصغار **الحسنة** صالحة او صدقة او  
استغفار او نحو ذلك **تحمي** اي السيئة المثبتة في صحيفة الكاتبين  
وذلك لان المرض يعالج بصدف الحسنة يذهب السيئات واصل ذلك  
ان القلب كالماء يحجبه عن تجلي انوار المعرفة كدورات الشهوة والرغبة فيها  
ويرتفع من كذا ينظلم اليه وعن كل حسنة نور اليه فالحسنة تقتل  
المفسد فذلك الحسنة تمحو السيئة **وخالق** بالالف الناس **يخلق حسن**  
اي تكلف معاشرتهم بالجمالة في المعاملة وغيرها من نحو طلاقة وجهه  
وخفيض جانب وتلطف واياس وبذل ندى وتحمل اذى فان فاعل ذلك  
يرجى له في الدنيا الفلاح وفي الآخرة الفوز بالجنة والنجاح **حمت**  
في الزهد وصحة **ك** في الايمان وقال على شملها ونور عهدها  
**عن ابي ذر الغفاري** وفيه مجهول قيل وضعف **حمت** هب عن معاذ  
بن جبل وشار البيهقي الى انه اقوى من الاول وحسنه في المذهب **ابن**  
**عساكر** في تاريخه **عن انس بن مالك** واكثر المؤلفين من تحريجه  
اشار الى تقويته

**اتق الله** اي اجعل العبادة وقايتك والاستقامة طريقك والتقوى  
هي التي يحصل بها الوقاية من النار والفوز بدار القرار **ولا تحقرن**  
اي لا تستصغرن من المعروف اي ما عرفه الشرع والعقل بالحسن  
شيئا اي كثيرا كان او قليلا **ولو ان تفرغ** ضم اوله **نصب من ذلوك**  
هو الاثاء الذي يستحق به من نحو البز في انا اي وفا المستحق اي  
طالب الشيا يعنى ولو ان تعطي مريد الماء ما يريد رغبة في المعروف  
واغاة للملوك **وان تلقى** اي ولو ان تلقى **اخالك** في الاسلام اي ترا

وتجتمع به **ووجهك اليه منبسط** اي منطلق بالبشر والشرور ومن فعل ذلك  
ذل على علو رتبته في الدين اذ ظهور البشر على الوجه من انوار القلب وقد  
ينزل باطن الكامل نازلا لآثار الالهية ومواهب قدسية يرتوي منها قلبه  
ويمتلي فرحا وسرورا قل بفضل الله وبرحمته عندك فليفرحوا والسرور اذا  
تمكن من القلب فاض على الوجه انا واذ استعم القلب بلذات المسامحة ظهر البشر  
على الوجه ولهذا قال الربيعي يصحبني من الاخوان كل سهل يلقى معتكرا اما  
من تلقاك بالعبوس كانه من عليك فلا اكثر الله من امثاله **واياك واسيا**  
**بالنسيب** **الازار** اي احذر رياءه الى اسفل الكهين انها الرجل **فان سبال**  
**الازار من الخيلة** كعظمة الكبر والخيلا الكبر عن تحيل فضيلة يجدها  
الانسان في نفسه **ولا يحبها الله** اي لا يرضاها ويعذب عليها ان لم يعف عنه  
وهذا اذا قصد ذلك اما المرأة فالاسبال في حقها اولى محافظة على السر  
**وان امرء** اي انسان او رجل **نشمك** سبك **وعيرك** بالتشديد اي بالمر  
اي قال فيك ما يعيبك ويلحق بك به عارا **بامر شي** ليس هو فيك اي لست  
متصفاه به وفي نسخ بامر هو فيك والاول المبلغ **فلا تعين** انت **بامر هو فيه**  
لان المنزه عن ذلك من مكارم الاخلاق **ودعه** اي تركه **يكون** صفة بك  
ذلك **وباله** اي سوء عاقبته وشوم وزر عليه **وحد** **واجره** اي ثوابه  
**لك** وحدك وقيل ما سباب اثنان الا اضطر الا على الى رتبة الاسفل والاعلى  
**الأمها** **ولا تسب** بفتح الفوقية وشدا الموحدة اي لا تسب احدا من الناس  
المعصومين وان كان مهيا اما الحربي والمرء فاشتمه بل افنله وباقي في جنس  
ان من سبه انسان فله شتمه بمثله لا بازيد فاهنا للاكل فاسي  
قال احمد بن حنبل لابي حاتم ما السلامة من الناس قال باربع تعقر طم  
جملهم وتمنع جملك عنهم وتبدل لهم شيتك وتكون من شيتهم آيسا  
والشتم توصيف الشيء بما هو ازرأ أو نقض فيه الطيب **السي** ابوداود **عن جابر**



بن سليم ويقال سليم بن جابر الهجيمي من بني هجيم بن عمرو بن تميم له صحبة  
وفادة

إِنِّي أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ كُنِيَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَعَثَهُ عَلَى  
الْصَّدَقَةِ لَا تَأْتِي أَيَّ لَيْلٍ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ بِبَعْضِ  
تَحْمَلُهُ زَادَ فِي رِوَايَةٍ عَلَى رَقَبَتِكَ لَهُ رُغَائِصُ الرِّاءِ وَالْمَدَايِ تَصَوَّبُ  
وَالرُّغَا صَوْتُ الْإِبِلِ أَوْ يَبْقَى لَهَا خَوَارِجُاءُ مَعْجَمَةٌ مَعْنُومَةٌ أَيَّ تَصَوَّبُ الْبَقَرَةُ  
وَالْخَوَارِصُ صَوْتُ الْبَقَرِ أَوْ شَاةٌ لَهَا ثَوَائِجُ مَبْلُكَةٌ مَعْنُومَةٌ مِثْلُ حَالِ الْغَنَمِ وَالْمَرْءُ  
لَا يَتَجَاوَزُ الْوَجَابِ فِي الزَّكَاةِ فَتَأْخُذُ بَعْضُهَا زَيْدًا أَوْ شَاةً أَوْ بَقَرَةً فَأَنْتَ تَأْتِي  
بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَحْمَلُهُ عَلَى عُنُقِكَ فَقَالَ عِبَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ  
أَيُّهَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ الْأَمْنُ رَحِمَ اللَّهُ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ عَلَى  
أَشْيَئٍ أَبَدًا طَبَعَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْخَزْرَجِيُّ نَقِيبُ جَلِيلٍ مِنْ جَمْعِ الْقُرَآءِ  
وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

اتق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك تكن عبد الناس اي  
 من اعبدهم لانه يلزم من ترك المحارم فعل الفرائض وارضى بما قسم  
 الله لك اي اعطاك تكن أغنى الناس فان من قنع بما قسم له ولم يطمع  
 ما في ايدي الناس استغنى عنهم ليس الغنى بكثرة العرش ولكن الغنى غنى النفس  
 واحسن الى جارك اي مجاورك بالقول والفعل تكن مؤمنا اي كاملا  
 الايمان واجب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مسلما كاملا الاشارة  
 بان تحب لهم حصول ما تحبه لنفسك من جهة لا يراحموك فيها ولا تكثر  
 الصنك فان كثرة الصنك يثقل القلب اي يصعب معنوا في الظلمات  
 بمنزلة الميت الذي لا ينع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكر وهاوذا من جموع  
 الكلام حرمت في الزهد هب كلهم عن ابي هريرة قال ت غريب والله  
 مجهول

اتق يا علي كذا هوائيات في رواية مخزجه الخطيب **دَعْوَةٌ** بفتح الدال المارة  
 من الدعاء اي تجتنب دعاء **المظلوم** اي مظلومه باي وجهه كان فانه اذا دعا  
 عليك فاما **يسأل الله حقه** اي الشيء الواجب له على خصمه وان **الله**  
**تعالى** لم يمنع ذاك اي صاحب حق **حقه** لانه الحاكم العادل نعم ورد في  
 حديث انه يرى بعض خصوم بعض عباده بما شاء **خطأ** في ترجمة صالح  
 بن حسان **عن علي** امير المؤمنين ورواه عنه **نعيم** ايضا

اَتَقُوا اللَّهَ الْمُسْتَجِيعَ لِمَعَنَاتِ الْعِظَمَةِ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ جَمْعُ بَهِيمَةٍ سَمِيَةً  
 بِهِ لَاسْتِبْهَامَهَا عَنْ الْكَلَامِ الْمُعْجَمَةِ أَيِ الْقِيَامِ لَافْتِدْرَعِي عَلَى النُّطْقِ تَطْفُهُ لَحْوُ  
 أَوْ مَرِزِنْ أَوْ عَجْزٍ وَكُلُوهَا صَالِحَةٌ أَيِ إِنْ أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا فَتَأْكُلْهَا وَهِيَ  
 سَمِيَةٌ صَالِحَةٌ لِلْأَكْلِ فَاعْمَلُوا وَالْعَصْدُ الرَّجْرُ عَنْ تَجْوِيعِهَا أَوْ تَكْلِيفِهَا مَا لَا  
 تَطِيقُهُ حَمٌّ وَفِي الْجَمَادِ وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي مَحَبَّةِ حَبٍّ كَلَامُهُ عَنْ سَهْلٍ بْنِ  
 الرَّسَبِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَوْسِيِّ الْمُقْبِدِ الْمُتَوَحِّدِ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ

انتم والله واعدوا في الاول الامر بان تستروا بينهم في العتية وغيرها  
فعدم العدل بينهم مكروه عند الشافعية وحرام عند الحنابلة **وعن**  
**الفرغاني** في **المشتر** الحزري امر حصن ليزيد بن معاوية

انقوا الله واعدوا بين اولادكم كما تحسبون ان يبروكم ففتح  
اوليه اي يحسنوا طاعتكم ويتوقفوا ما تكرهونه **طب عنه** اي الغمان المذكور  
واسناده جيد

اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اى الحالة التي يقع بها الاجتماع والابتلاء  
فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين اى يصلح افاض الله بحب الصلح ويقعله  
يوم القيمة بان يلهيهم المظلم العفون عن ظالمه او يعوضه عن ذلك باحسن  
الجزاء **ع** في الاموال عن انس بن مالك وقال صحيح واعترض  
اتقوا الله فيما ملكتم ايما فكم



من الارقا والدواب بحسن الملكة معهم والقيام بما يحتاجون واحذر ولا  
على اهلهم من عقاب وعتاب ولا تكلفهم على الدوام ما لا يطيقونه على  
الدوام **خذ عن علي امير المؤمنين** **قل**  
**اتقوا الله في الصلاة** التي هي حصة المراقبة وعاد الدين بالمحافظة  
عليها واحذر من الاخلاق التي فيها **وما ملك ايمانكم** من كل ادبي  
وحوان محترمه يعني احذروا ان تصنعوا ما فانه حرام **حظ عن ام لكة**  
**هدام المؤمنين**  
**اتقوا الله في الضعيفين** اي المتواضعين الخاضعين الذين لا حول  
لهم ولا قوة قالوا ومن هذا رسول الله قال **المملوك** ذكر كان وانثى  
**والمرأة** يعني الانثى بان تعاملوها برقي وسفقة ولا تكلفوها ما لا يطيق  
ولا تقصر في حقها ووضعها بالضعف استعظافا **ابن عساكر** في تاريخه  
**عن ابن عسار** بن الخطاب رضى الله عنه **اتقوا الله في الصلاة**  
اي اجعلوا بينكم وبين غضبه وقاية بالمواظبة على فعل المكتوبات تحس  
**اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة** كونه تاييدا واهتماما  
كيف وهي علم الايمان وعاد الدين وطهر للقلوب من ادناس الذنوب والافسار  
بالمحافظة عليها امر برعاية اركانها وشروطها وهيئاتها واجزاءها **اتقوا الله**  
**فيما ملك ايمانكم** فاعاملوهم بالرعاية واعفوا عما يصد عنهم من الجنايات  
والافسوس عباد الله ولا تعذبوهم كما ياتي في حديث **اتقوا الله في**  
**الضعيفين المرأة الارملة** اي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها  
**والصبي اليتيم** اي الصغير الذي لا ابله ذكر كان وانثى **هب عن النس**  
بن مالك قال كما عند رسول الله حين حضرته الوفاة فذكر  
**اتقوا الله وصلوا بالتشديد** **خمسكم** اي صلواتكم الخمس المعلوم فزيتها  
من الدين بالصلوة واصافها اليهم لانه لم يجمع لغريم **وصوموا** **اشركم**

رمضان والاضافة للاختصاص على الاربع **وادوا اعطوا زكوة اموالكم**  
الى مستحقها وقدم الصلوة لعدم وجوبها اذا فراد من نلزم تلك اكثر ولما كان  
الخط والرضى من اعمال القلوب عقب ذلك بقوله **طيبه** بالتشديد لاي  
منشجتها **انفسكم** فانكم اذا ادبتموها كذلك طيب اموالكم وطهرتها  
ولم يترك الحرج كون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب اهل الحجاز يحجون كل عام  
اولا ولا يركبون فريض **واطيعوا اذا امركم** اي من ولي اموركم في غير الامر  
**تدخلوا** بان يخرجوا بالامر **جنة ربكم** الذي رباكم في نعمه وصانكم  
من بابه ونعمه قال الطبري اضاف الصلوة والصوم والزكوة والطاعة  
اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة ربكم ولينعقد البيعة بين الرب  
والعبد كما في آية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم **ت حب**  
**عن ابي امامة** صدي بن عجلان الباهلي السهمي اخ العصب موصيا  
بالثام وقوله طيبة بها انفسكم هو في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي  
اخرى باسقاطها قالت حسن صحيح  
**اتقوا الله وصلوا** بالكسر والتخفيف من الصلوة وهي العطية **ارحامكم**  
افاركم بان تحسنوا اليهم قولا وفعلا مما امكن وذلك وصية الله للمسلم  
السابقة في الكتب المنزلة كالنور والانبيا **ابن عساكر** في تاريخه  
**عن ابن مسعود** عبد الله واسناده ضعيف لكن شواهد كثيرة  
**اتقوا الله فان اخونكم** اي اكثركم خيانة **عندنا** معشر النبيين واولي النون  
للتظلم **من طلب العمل** اي الولاية وليس اهلا لها فان كان اهلا فاسا  
لاول عدم الطلب ايضا لما لم يتبين عليه والاوجب **ط عن ابي**  
**موسى الاشعري**  
**اتقوا البول** اي احذروا ان يصيبكم منه شيء فاستبرأ منه لان الزنا  
به تقاوان بالصلوة التي هي افضل الاعمال فلذا كان اول ما يال عنه كما



قال فانه اول ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر  
اي اول ما يحاسب فيه على ترك السرقة عنه فاما ان يقاب ولا يقاب  
او يناقش فيعذب **طب عن ابي امامة الباهلي**

**اتقوا الحجر بالحجر** الحجر الذي لا يجل كراخه واستماله في البنيان  
بان تصون عنه وجوبا **فانه** اي فان ادخل الحجر الحرام في البنيان  
**اساس الخراب** اي قاعدته واصله وعنه ينشأ واليه يصير والماد  
خراب الدين او الدنيا بقلة البركة وشوم البيت المبني به **حب عن ابن**

**عمر بن الخطاب** قال ابن الجوزي حديث لا يجمع

**اتقوا الحديث عني** اي لا تحذروا عني **الاما** في رواه بمسا  
**علمتم** اي الذي تعلمونه بمعنى تستيقنون صحة نسبه الي **فمن كذب**  
**علي متعمدا** اخطأ من الضمير المستتر في كذبا راجع الى **فمن فليتبوا**  
**مقعده من النار** اي فليخذله محلا فيها لينزل فيه منها من معنى الخنزاق  
هو دعاء اي بقاء الله ذلك **ومن قال في القرآن بربانية** اي من شرع  
في التفسير من غير ان يكون له حيز بلغة العرب ومنوب استمالا لها  
وما حكم السلف من معانيه وعلومه **فليتبوا مقعده من النار**  
المعدة في الآخرة لانه وان طابق الحق المقصود بالاية فمذا قدم على كلام  
رب العالمين بغير اذن **حم** في التفسير **عن ابن عباس** روى المؤلفين  
لحسنه تعالى للذي

**اتقوا الدين** اي احذروا الاعتراض بها فيها فانه وشك الزوال على  
شرف الرجال قالوا الوصف الدنيا بشئ لما عدت فوق **اي فوا**  
اذا امتحن الدنيا ليب تكشف له عن عدو في شيا صدق  
**واتقوا النساء** اي احذروا النطلع الى الاجنبيات والقرب منه  
فان ابليس طلاع بتشديد مجرب للأموال ركاب لها يعلوها بقره وغلبة

**رصد** بالتشديد اي رقاب وثاب كما يرصد القطاع النافلة فينبون عليها  
**وما هو بشئ من فحوخه** جمع فح وهو آلة الصيد **بأوتن** اي حكم لصيده  
اي مصيده **في الاتقياء** جمع بقي **من النساء** هو اعظم مصايد بنين  
في قلوب الرجال ويغويهم بهن فيونظهم في المحذور كما يدرب شبكة  
ليصطاد بها وانما كثر اعظمها لانهن شقائق الرجال ومن آدم خلقت حوى  
فوجد الشيطان من ميل نفس الرجل اليها ساعدا والسفوس استزاج وملا  
تقصد وتشد وتوطئ عتها الجامة وتلتبها الخادمة وادق من ذلك  
فطنة اخري هي ان يصير الروح استرواح الملقط الجال ويكون ذلك  
الاسترواح موقفا على الروح ويصير ذلك وليجة في حب الروح المحض  
بالغلو بالحضرة الالهية فتبذل الروح وينسب بابا للمزيد من الفجور ومن  
هذا القبيل دخلت الفطنة على جمع من عظماء القوم ففلاوا بالمشاهدة **مر**  
**عن معاذ بن جبل** باسناد ضعيف

**اتقوا الظلم** الذي هو مجاوزة الحد والتفدي على الخلق **فان الظلم**  
في الدنيا **ظلمات** على اصحابه في الدنيا بمعنى انه يورث ظلمة في القلب فبصيرة  
صاحبه في ظلمات **يوم القيمة** فلا يهتدي بسببه يوم يسعى نور المؤمنين  
بأيديهم فالظلمة حسية وقيل هي معنوية سبب الظلال بالظلمة كما تشبه  
الهداية بالنور **واتقوا الشح** الذي هو مجمل مع حرص فان الشح اهلك  
من كان قبله من الامم **وحملهم على ان سفكوا دما هو**  
اسالوها بالغور الغضبية حرصا على الاستيثار بالمال **واستحلوا محارم**  
اي استباحوا نساءهم وما حرم الله من اموالهم وغيرها والخطاب للمؤمنين  
ردعا عن الوقوع فيما يؤذيهم الى دركات الها لئلا يكون من الكافرين المتأذين  
وتحريضا على التوبة والمسايرة الى نيل الدرجات مع الفايدين **حم**  
**خدم** في الادب **عن جابر بن عبد الله**



اتقوا الفقد بالتحريك اي اذروا انكار فعليكم ان تعنفوا انما في  
في الازل لا بد من كونه وما لم يقدر وقوعه محال وانه يقال خلق الخيرو  
وان جميع الكاينات بقضائه وقدره فانه اي انكار **شعبة من الضمنية**  
اي فرقة من فرق دين الضاري وذلك لان المعتزلة الذين هم القدرية  
انكروا ايجاد النار في فعل العبد وحملوا العبد قادر عليه من انبات  
الشريك كقول الضاري **ابن ابي عاصم احمد بن عمرو وطب عن**  
**ابن عباس** وضعفه الهيثمي بن زرار بن حبان

اتقوا اللعائين اي الامر من الجالبين للعين اي الشتم والطرد البائسين  
عليه **الذي يتجلى** اي احدهما تقوط الذي يتغوط **في طريق الناس**  
المسلوك او **في ظلمهم** اي والثاني تقوط الذي يتغوط في ظلمهم المتخذ  
مقبلا او للتحدث فيكره تنزيها وقيل تحريما واخا في المجموع لما  
فيه من الايد او سب من غريه اليه الاتفاق على الكراهة وانما حكم الاتفاق  
على انفا ذلك وان ظاهر كلامهم الكراهة اخثار التحريم من حيث الدليل بل  
عند بعضهم ذلك من الجباير **حسم د** في الطهارة **عن ابي**  
**هريق**

اتقوا الملا عن مواضع اللعن جميع ملعة الفعلة التي يلحق بها فاعلمها  
**الثلاث** في رواية الثلاثة والاول القياس **البراز في الموارد** يكسر  
الباء على المختار كناية عن الغايط والموارد مناهل الماء او الامكنة التي  
يايتها الناس كالاندية وقارة الطريق اعلاه او وسطه او صدره  
او ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس لمبايع ومثله كل محل اعتد  
لمصالحهم ومعايشهم المباحة فليس المراد هنا كل ظل يمنع قضاء الحاجة  
محمته فقد قدما المصطفى لخدمته تحت خايش نخل كما في مسلم والخايش  
ظل بلا ريب ذكره في المجموع **د هـ** هق عن معاذ بن جبل واسنا

اتقوا الملا عن الثلاث ان يقعد احدكم لفضاء الحجرة **بعضها**  
في ظل يستظل بالبناء للجهول اي يستظل الناس فيه للوقاية من  
الشمس ومثله موضع الشمس في الشنا او في طريق مسلول او في تقع  
ما اي مانع بنون ثرقاف اي مجتمع فيكون ذلك قال الادريجي وعينه  
وفي هذه الاحاديث عموم للفضيلين فهو رذ على من خصه بالغايط

**عن ابن عباس** وفيه ابن طيبة **عن ابن عباس**  
للقول المجتهدوم الذي به الجذام وهو داء ردي جدا معروف كما  
**يتقوا الاسدي** اجتنبوا محالطته كما تجتنبوا محالطة الحيوان المفترس  
فانه يعيدى المعاشرا بطالمة استئثار رحيه او باستعداد مزاجه لقبوله  
ولا ينافقه خبر لا عدوي لانه نقي لا اعتقاد الجاهلية نسبة العقل اليه  
عنه الله **تح عن ابي هريق** رمز المصنف لحسنه

اتقوا صاحب الجذام كما يتقوا بضم الياء الحية وشدة المشاة الفوقية  
المفتوحة بضبط المؤلف السبع اذ اهبط واديا فاهبطوا غير لغيا  
في النبا عنه **ابن سعد** في الطبقات **عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب**  
المشهور بالكرم المفرط

اتقوا امر من الانشاء وهو جعل الشيء وقاية للشيء النار اي اجعلوا بينكم  
وبنها وقاية اي حجابا من الصدقة ولو كان الاقبايب شئ قليل جدا مثل  
شيء ترقى بكسر الشين اي جابها او يصفها فانه قد سيد الرمن سيما للطفل  
فلا يحتمل المصدق ذلك **ق ن عن عدي بن خاتم** الطاء اي الجواد ابن  
الجواد **عن حماد بن عمار** ام المؤمنين **البنار** في مسند طس والضياء  
المعدي عن ابن مالك **البنار** عن المعن بن بشر الاضاري  
**وعن ابي هريق** الدوسي **طعن** عن ابن عباس **عنه** الله **وعن ابي اما**



الباهلي وهو متواتر

انقوا النار اعي نار جهنم ولو شق ثمره فان لم تجدوا ما تضدقون  
به لفقدن حسا او شرعا فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان بان  
تسلط به بالقول والفعل فانها سبب للخروج من النار **حرق عن عدي**  
بن حاتم

**انقوا الدنيا** احذروها فانها اعدى اعدائكم تطالبكم بحطوطها القصدكم  
عن طاعة ربكم بطلب لذاتها فواللهي نفسي بيده بقدرته واداته  
**انها لا تسحر من هاروت وماروت** لانهما لا يعلمان السحر حتى يقولوا  
انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبينان فيفتنهما والديا تعلم سحرهما  
وكنتم فتنتها وشرهما **الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بشر**  
بضم الموحدة التحيمة وسكون المهملة **المان** في بزي مخرجة تزيل حجب  
صغاب مشهور واسناده ضعيف

**انقوا بيتا يقال له الحرام** اي احذروا دخوله فلا تدخلوه ولا غشال  
فيه ندبا فالوا فيه انه يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لا بد فاعلمين  
**من دخله منكم فليست ترابي** فليست عورته عن حجر نظره اليها وجوبا  
وعن غيره ندبا فدخله مع الست وجازي لكن الاولى تركه حيث لا عذر  
**طب حبيب عن ابن عباس** قال كك على شرط مسلم ونوزع

**انقوا لمة العالم** اي ضل الخبيثة جهرا لان بزلته يزل عالم كثيرة  
لا قد ائتم به **وانظر افيئته** بفتح الفاء اي رجوعه عما لا يسه من ال  
وقار من العمل فان العلم لا يصيب اهله ويرجى عود العالم ببركته  
ولهذا قال بعضهم طلبنا العلم لغير الله فاني ان يكون الا الله **الحلو في عهد**  
**هوق كلهم عن كثير** بالمثلثة ضد القليل الترمذي بن عبد الله بن عمرو  
بن عوف المزي بالزاي لا بال dal العجاني عن ابيه عبد الله عن

جده عمرو المذکور

انقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم  
لجلب سائر انواع الظلم فانها تحمل على الغمام اي يامر الله بارتفاعها  
حتى تجاوز الغمام اي السحاب لا يضر حتى تصل الى حضرة تقدس **يقول**  
**الله وعزتي وجلالي لا يضرنا** بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف  
اي لا يستخلص لك الحق من ظلمك ولو بعد حين اي امد طويل وذا  
مسوق الى بيان انه تعالى يهمل الظالم ولا يهتم له **طب والضيأ في المختار**

عن خزيمة بن ثابت بن ناكمة ذي الشهادتين باسناد صحيح  
**انقوا دعوة المظلوم** فانها تصعد الى السماء في غاية السرعة كأنها  
شران لا نه مضطر في دعاية وقد قال سبحانه امن بحسب المضطراذا  
دعاه قال ابن الجهم وافنية الملوك فحجبات وباب الله ليس له قناء  
وفي المبعج سبحانه من باب غير مرجح لم يجي والشرار ما تطاير من النار  
كمن حديث عاصم بن كليب عن محاب عن ابن عمر بن الخطاب

**انقوا دعوة المظلوم** اي تجتنبوا الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلومون وان  
كان كافرا فان دعوتها اذا كان مظلوما مقبولة والله تعالى ينتقم له  
كما ينقم منه فانه ليس دونها حجاب اي ليس بينها وبين القبول مانع  
حم ع والضيأ المقدسي عن انس بن مالك واسناده صحيح

**انقوا فراصة** بفتح الفاء وتكسر المؤن اي اطلأه على ما في الضمائر  
لسوا طع انوار اسرقت على قلبه فجعلت له بها الحقائق فانه ينظر بنور  
الله عز وجل اي يبصر بعين قلبه المشرق بنور الله تعالى والكلام في  
المؤمن الكامل وفيه قيل يرى عن ظهر عين لا امر ما لا  
تراه عين اخر عن عيان اما غيره فاجنبي من هذا المقام فلا عير  
بفراسته ولا ينظره وفيه قيل واضعف عصمة عصم الظنون



واصل الفراسة ان يصبر الروح متصل بصر العقل في عيني الانسان كما  
فالعين جارية والبصر من الروح وادراك الاشياء من بينهما فاذا لم يغ  
العقل والروح من استغفال النفس بصبر الروح وادراك العقل ما  
ابصر الروح وانما عجز العامة عن الاستغفال وادراكهم بالنفوس واشتباك  
الشهوات بها فتشغل بصبر الروح عن درك الاشياء الباطنة ومن اكثرت  
شهواته وتشاغل عن العبودية حتى خلط على نفسه الامور وتركت  
الطلقات كيف يصبر شيئا غاب عنه **تحذ** واستغفر عن **ابي سعيد**  
**الحذري** الحكيم الترمذي وسمويه في فوائده **طب** عدكهم عن **ابي**  
**امامة الباهلي** ابن جبر الطبري عن **ابن عمر** بن الخطاب  
**اتفوا** محاش النساء بجاء مهلة وشين معجزة وقيل مهلة اي اذارهن  
جمع محشة وهي الدبر والهي للتحريم فيجهر وطول الحيلة في دبرها ولا  
حذفيه سمويه في فوائده عدوكذا ابو نعيم والديلمي عن **جابر** بن  
عبدالله

**اتفوا** هذه المذاهب جمع مذبح قال الديلمي وغيره **يعني المحاريب**  
اي تجنبوا تحريم صدور المحاريس يعني التنافس فيها وفهم المؤلف انه  
عن اتخاذ المحاريب في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام بليغ في  
الاصل **طب** هو عن **ابن عمر** بن العاص

**اتفوا** الشكوع والسجود اي يتوكلان بها نامين واوفوا الطائفة حقها  
فيهما فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وبصريفه اني لا راكم  
بفتح الهنة من وراء ظهره اذ ارعته واذا سجدت اي روية  
ادراك فلا توقف على التها ولا على شعاع ومقابلة خرق العادة **حم** ق  
عن انس بن مالك

**اتفوا** الصفوف اي صفوف الصلاة الاول فالاول مذبا موكدا

فاني اراكم خلف ظهري قال في المطامح في ابي داود عن معاوية ما يد  
على ان ذاك كان في اخر عمره **عن انس** بن مالك  
**اتفوا** انذبا سو كذا الصف المتقدم اي اكملوا الصف الاول وهو الذي  
الامام ثم الذي يليه وهكذا فما كان من نقص فليكن في الصف  
المؤخر فيكون الشروع في صف قبل التمام ما قبله **حم** دن في الصلوة **حب**  
وابن خزيمة في صحيحه **والضيا** في المختار عن انس بن مالك واسنا

**صحيح**  
**اتفوا** الوضوء اي غموا بالماء جميع اجزاء كل عضو حتى الحليين **وبيل**  
**للاعقاب** من النار اي شدة هلكة في نار الاخرة لتارك غسلها في  
الوضوء والمراد صاحب الاعقاب **عن خالد بن الوليد** بن المعيرة  
سيف الله **ويزيد بن ابي سفيان** بن حرب الامير وشرجه **بن حسنة**  
الكوفي الامير والتميمي **وعمر** وابن العاص الامير قالوا كلهم سمعنا  
من النبي

**اتيت** نعم الهنة بمقاييد الدنيا اي بمغايخ خزائن الارض على **فرس**  
**البلق** اي لونه مختلط بين ابيض وسواد **جاني** به **جبريل** وفي رواية اسفل  
عليه **قطيفة** كعظيمة كساء مربع له خمل من **سندس** بالضم مارق من  
الدجاج فختره به ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاختر الاول وترك  
المصنف في خزائن الارض فعوض المصنف في خزائن السماء **حم** **حب** **والضيا**

المقدسي عن **جابر** بن عبدالله وهو صحيح وهو **ابن الجوزي**  
**اثبتكم** على الصراط اشدكم **حب** **الاهل** بيتي على وفاطمة وابناهما  
وذرياتهما **والاصحابي** والمراد الحب الذي لا يؤذي الى امهني عنه شرعا  
تنبيه اعلم ان الصراط هو الجسر المصروب على متن جهنم وهو ايضا من السبل  
ملا الفوائده ولا اعوجاج بل على سمت واحد فيحمل ان المراد هنا الثبات



في المرد على الجسر المذكور ويحتمل ان المراد بان من كان اشدها لهم كان  
اثبت الناس على الصراط المستقيم صراط الذين اقم الله عليهم **عدو**  
وكذا ابو نعيم عن علي امير المؤمنين واستاده ضعيف  
**اشهد** واي فتوا الحنابلة في المرقند با فان فيه سهولة المسامحة وتيسير  
التناول ومزيد اللذة ولو بالماء مبالغة في تأكيد طلبه والمراد ولو  
مراقبة من الماء طيس **هب عن انس بن مالك**

**اشان** فما فوقهما اي ما يزيد عليهما على الثقاب واحدا بعد واحد  
**جماعة** اي فلا يختص فضلها بما فوقهما وهذا قاله لما رآني رجلا  
يصلي وحده فقال الارجل يصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل  
فصلي معه فذكر **عن ابي موسى الاشعري** حم طيب **عن ابي**  
**امامة** الباهلي قط **عن ابن عمر** وبن العاص **ابن سعد** في طبقاته  
والبغوي ابو القاسم في معجمه **والباورد** في ابوابه في المعرفة  
**عن الحكم بن عمير** مصنف التمايلي الازدي

**اشان** لا ينظر الله اليهما نظرحمة ولطف يوم القيمة تضرب على  
الطرفية قاطع **الرحم** اي القرابة باساءة او هجر وجار **السوء** الذي  
ان رأى حسنة كثرها اوسية افشاها كما فسر في خبر **عن انس بن مالك**

**اشان** خير من واحد اي هما اولى بالاتباع وابعده عن الابتداع  
وثلاثة خير من اثنين كذلك واربعة خير من ثلاثة كذلك  
فعليكم بالجماعة اي الزموها فان الله لن يجمع امتي امة الاجابة  
الا على هدي اي حق وصواب ولم يقع قط انهم اجتمعوا على ضلال وهذا  
حضورية لهم ومن ثم كان اجتماعهم حجة **عن ابي ذر الغفاري**  
وفيه مقال

**اشان** لا تجاوز اي لا تغدئ **صلاة** **تتماروسها** اي لا ترفع  
الى الله رفع العمل الصالح بل ادفئ شئ من الرفع احدها **عبد** يعني قن  
**ابق** اي هرب من مواليه يعني من مالكه فلا ترتفع صلاة حتى  
**يرجع** الى طاعة مالكه فلا ترتفع حيث هرب لغيره عذر شرعي والثاني  
**امراة عصمت زوجها** بنشور او غيره مما يجب عليها ان تطيعه فيه  
فلا ترتفع صلواتها حتى ترجع الى طاعته ولا يلزم من عدم القبول عدم  
الصحة فصلاهما صحيحة ولا ثواب فيها **عن ابن عمر بن الخطاب**  
وصحبه واعترض

**اشان** في بعض الناس اي خصلتان من خصالهم هما **كفر**  
يعني هربهما كفر من باب القلب والماداهما من اعمال الكفار لان  
خصلتا الابرار احدهما **الطعن في الاثبات** اي الوقوع في امر من  
الناس بخير قدح في نسب ثبت في ظاهر الشرع والثاني **النيابة على**  
**الميت** ولو بغيب كما وهي رفع الصوت بالتدب بتعديدها له وذلك  
لان الطاعن في نسب غيره كفر سلامة تشبيهه من الطعن ومن ناح  
كفر بغيره الله حيث لم يرض بقضايه **عن ابي هريرة** **الدوسيت**  
وعنه

**اشان** يكرهما ابن آدم غالباً **يكرم الموت** اي جلولة به **والموت**  
اي والحال ان موته خير له من **الفطنة** الكفر والضلال والامراة  
الامتحان فانه ما دام حيا لا يامن من الوقوع في ذلك ويكره **قلة المال**  
**وقلة المال** اقل للحساب اي السؤال عنه كما في خبر لا تزول قدمه بعد  
يوم القيمة حتى يسأل عن اربع وفيه عن ماله **عن محمود بن**  
**ليد** الاضاري وولد في حياة النبي ورواية مرسله لكن الاستناد  
صحيح كما في شرح الصدور

الانساب



**اشان يعجلهما الله** اي يعجل عقوبتهما لفاعلهما في الدنيا احدهما **النجي**  
 اي مجاوزة الحد يعني التعدي بغير حق **والثاني عقوق الوالدين**  
 اي اذاء ههما او احدهما والمراد من له ولادة وان علا من الحسين  
**تح طبع عن ابي بكر** نفع بن الحارث بن كلدة الشقي  
**انثبوا كافيوا المأكل** في الدين على صنعة معكم معروف بضيافة ونحوها  
 قالوا باني شئ نثبه قال **ادعوا له بالبركة** اي بالتمن والزيادة في  
 الخير فان الرجل ذكره غالي والمراد الانسان اذا **اكل طعامه**  
**وشرب شربه** بينا اكل وشرب للجهول اي كل ضيفة من طعامه  
 وشرب من شربه ثم **دعي له بالبركة** ببناء دعي للجهول اي دعا له  
 الاضياف بها فذلك اي مجرد الدعاء بانه اي مكافاة منه اي من  
 الاضياف ان يحجزوا عن مكافاة بضيافة او غيرها او تقسروا للتعذر  
 كما بين في خبر اخر **ذهب عن جابر بن عبد الله** عن الزلف الحسن  
**اجتمعوا** يا من شكوا الدنيا انهم ياكلون فلا يشبعون **على طعامكم**  
 ندبا واذكروا حال شروكم في الاكل **اسم الله عليه** بان تقولوا بسم  
 والاكل كما لها فانكم اذا فعلتم ذلك **ينبارك** بالخير جواب الامر **كم فيه**  
 فالاجتماع على الطعام وتكثر الايدي عليه مع التسمية سبب للبركة  
 التي هي سبب للشبع **حمدك في الاطعمة** **حبك في الجهاد** **عن وحشي**  
**بن حرب** قال جرعة باسناد حسن  
**اجتنبوا** بعد افعال من الحجب **الغضب** اي سبابه ولا تغفل ما امر به  
 ويحل عليه من قول او فعل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم  
 الغضب **وابن عساكر** في التاريخ عن رجل من الصحابة وجهاته  
 لا تغدح لانا الصبح كلهم عدول  
**اجتنبوا** العبدوا وهو يبلغ من لا تغفلوا **السبع** اي الكبار السبع

المذكورة في هذا الخبر لا قضاء المقام ذكرها فقط والا فني الى السبعين  
 بل قيل الى السبعاية اقرب **الموتقات** اي المهلكة **النهر** بنصبه على  
 البديل وروقه على انه خبر مبتدأ محذوف **بالله** اي جعل احدا شريكا  
 له والمراد الكفر به **والسحر** وهو من اوله النفس الخبيثة لا قول  
 وافعال يترتب عليها امور خارقة **وقتل النفس التي حرم الله قتلها**  
 عمدا او شبه عمدا **الا بالحق** اي بفعل موجب للقتل شرعا واكل الربوا  
 اي تناوله باي وجه كان وحض الاكل لما مر واكل مال اليتيم كيف  
 كان وحض الاكل لما مر **والنولي** الادبار من وجع الكفار يوم الرخف  
 الا ان علم انه ان ثبت قتل من غير كفاية في العدو وقذف المحصنات  
 اي الحافظات فروجهن **المؤمنات بالله الغافلات** عن الفواحش وما  
 قد فن به **ق د ن عن ابي هريرة** الدوسي  
**اجتنبوا الخمر** اي شربها والتسبب فيه والمراد بها كل ما اشكر عنه  
 الاكثر وقال ابو حنيفة المنفذ من العيب **فانها** يعني شربها **مفتاح**  
**كل شر** كان مغلفا من زوال العقل والوقوع في المنهيات واقحام المسبقات  
 ونزول الاسقام والالام **عدك** في الاطعمة **هب كلهم عن ابي**  
**قال ك صحيح**  
**اجتنبوا** وجوب **الوجع** من كل ادمي محترم اريد حله او تاديبه  
 بهيم فقد استقامته وتدريبه **لا تضربوها** لان الوجه لطيف شريف  
 والضرب يشوهه وربما يعطبه فيخر او اراد بالوجع اكل الناس فيكون  
 من قيل خبر اقبلوا ذوى الهيئات عشرتهم الا الحدود **عد عن ابي**  
**سعيد الحذري** باسناد ضعيف  
**اجتنبوا التكبر** بمشاة فورية قبل الكاف بخط المؤلف وهو تعظيم  
 المرء نفسه واحتقار غيره والافتقار من مساوئه قال الفراء في حقيقته



ان يري فوق غيره في صفات الكمال فان العبد لا يزال يتكبر حتى  
**يقول الله تعالى للملائكة اكتبوا عبدني هذا في الجبارين**  
جمع جبار وهو المتكبر العاني واصناف العبد اليه حتى لا يياس عبد من  
رحمة ربه وان كتب ما كتب ويعلم انه اذا آبا اليه قبله وعطف عليه  
والكبر فظن المرء انه اكبر من غيره والمتكبر يظهر ذلك وهذه صفة لا يتحفظها  
الا الله تعالى والكبر يتولد من الإعجاب والإعجاب من الجحد **ابوبكر** احمد  
بن علي بن لال في كتابه مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها **وعبد**  
**الغني بن سعد** الحافظ في كتابه ايضا **حاشا الاشكال** عدلهم عن  
ابي امامة الباهلي وفيه مقال

**اجتنبوا هذه الفاذورات** جمع قاذورة وهي كل قول افضل يستغفر  
ويستغفر لكن المراد هنا الفاحشة يعني الزنا لما بينته في الاصل التي  
نهى الله عنها اي حرمها فمن الزنا بالتشديد بشيئ منها اي قارب موافقته  
**فليست بستر الله وليت الى الله بالذم والرجوع والعزم على**  
**عدم العود** فانه اي الشان من **يبد لنا صفت** اي من يظهر لنا  
صفه الذي حقه الستر والاختفاء والمراد ان من يظهر لنا ما ستر  
افضل مما يوجب حد الله تعالى والصفحة الجنب والمصالح من يرفي بكل  
امرارة حرة او امة **نقم عليه** معشر الحكماء **كتاب الله** اي الحد الذي شرعه  
الله في كتابه والسنة من الكتاب **هو عن ابن عمر** بن الخطاب قال  
قام النبي بعد رجيم الاسلمي فذكره واسناده جيد

**اجتنبوا مجالس العشي** الرفق المنعاشين يعني لا تجلسوا في  
مجالس الجماعة الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله وما والا له لما يقع  
فيه من اللغو والله واضاعة الواجبات **ص عن ابيان ابن عثمان**  
بن عفان **رسلا** هو تابعي جليل وفيه صحيح مسلم نحو

اجتنبوا **الكباير** جمع كبيرة وهي ما توقد عليه بخصوصه في الكتاب  
او السنة بخولها وعصب وقيل غير ذلك **وسددوا** اطلبوا باعمالكم  
السداد اي الاستقامة والاقضاد ولا تشددوا فيشد عليكم **والشروا**  
اذا اجتنبتم الكباير واستعملتم السداد فالشروا بما وعدكم ربكم بقوله  
ان تحنبوا كباير ما تنهون عنه ككفر الانية **ابن جرير** المجتهد المطلق في  
تهذيبه **عن قتادة** بن دعامرة **رسلا** وهو ابو الخطاب الدوسي  
الا عني الحافظ

اجتنبوا وجوب **ادعوات المظلوم** فانها ما نافية بينها وبين الله  
**حجاب** مجاز عن سرعة القبول كما مرع **عن ابي سعيد** الخدري وابي  
**هريرة** الدوسي وزاد قوله **معاد** فقالوا هم ان الواو بمعنى اور من المعاد  
المولف لضعفه

**اجتنبوا اكل مسكر** اي شرب ما سانه الاسكار فمسئل القطر منه  
وعبر بكل اذا اتا بتحقيق الشمول لما اشجذ من العيب وعين **طب عن عبد الله**  
**ابن مغفل** بضم الميم وفتح المعجمة وشذ الف المزي الانصاري الصحابي  
ابن الصحابي واسناده لين

**اجتنبوا ما** اي الشراب الذي **اسكر** شربه ولو من مخزيب وحيث تم  
وسكر **الحلواني** بضم الحاء المهملة وسكون اللام نسبة الى مدينة حلوان  
اخر السواد وهو الحسن بن علي الخلال **عن علي** امير المؤمنين رضي الله  
لضعفه لكن له شواهد الى درجة الحسن

**اجتنبوا** اطلبوا وابركوا على الركب بين يدي الله تعالى عند اركابكم  
الدعاء فانه المبلغ في الادب **ثم قالوا** يا رب اعطنا يا رب اعطنا اي كرروا  
ذلك كثيرا والحق في الدعاء فان الله يحب المجتهد فيه وقد قيل يا رب يا رب  
هو الاسم الاعظم **ابو عوانة** في صحيحه **والبخوي** في صحيحه **عن سعد**



بن مالك وفي اسناده اختلاف

**أَجْرُكُمْ** من الجراءة الامتار على الشيء على قسم الجدي اي على الاءاء  
او الحكم بما يستحقه من الارث **أَجْرُكُمْ** على النار اي اقدمكم على  
الوقوع فيها لان الجدي يختلف ما ياحذ باختلاف الاحوال فمضى لم يكن  
المفتي والحاكم عالما بذلك مُتَقَبَّلاً له فقد نسب لدخوله النار **عن**  
**سعيد بن المسيب** بفتح المشاة تحت اشهر من كسرهما **مسألة** هو  
الخزومي احدا لا علام

**أَجْرُكُمْ** على الفتيا اي اقدمكم على اجابة السائل عن حكم شرعي  
**أَجْرُكُمْ** على النار اقدمكم على دخولها لان المعنى مبني عن الله حكمه  
فاذا افنى على جمل او غير ما علمه او تقا ون في تحريم او استنباطه فله  
تستبج ادخاله نفسه فيها **الدارمي** عبد الله السمرقندي **عن** **عبد الله**  
بالتصغير **مسألة** هو ابو بكر المصري الفقيه

**اجعل** يا بلال اذ الخطاب له كما صرح به في رواية البيهقي **بن** **اذنك**  
**واقامتك للصلاة نفساً بالتحريك ساعة حتى** اي امان يقضي  
اي يتم المتوفى يعني المنظر اي الشارع في الظاهر **حاجته** اي ياتيه  
بالفروض والشروط **السنة** في **مهل** يقع اولى اي بتوادة وسكون **وحتى**  
**يفرغ الاكل** بالبدن من طعامه بان يشبع في **مهل** اي من غير عجلة  
فيند بان يوحى الاقامة بقدر فعل المذكور **اعند** اتساع الوقت وذلك  
مؤوط بنظر الامام واما الاذان فينظر المؤذن **عن** **ابي بن كعب** ابو  
الشيخ بن حبان في كتاب الاذان **عن** **سلمان** الفارسي **وعن** **ابيه**  
**هريرة** معا وضعفه النووي وغيره

**اجعلوا** انما **اجز صلاتكم بالليل** يعني تجددكم فيه **وتر** الا ان اول  
صلوة الليل المغرب وهي وتر فناسب كون اخرها وتر والوتر سنة

مؤكدة عند الشافعية وواجب عند الحنفية **ق** ر في الصلوة عن ابن

**عمر**

**اجعلوا** انما **ايتمتكم** اي الذين يؤمن بكم في الصلوة **خياركم**  
يعني قدسوا الامانة افضلكم بالصفات المبينة في الفروع فانهم اي  
الامة **وقد** **كم** اي تقدمكم **المؤسطون** فيما بينكم **وبين** **كم**  
لان الامانة خلافة المصطفى وهي بعد الاقرب فالاقرب منه منزلة  
والامثلة فالامثلة به مرتبة والامثلة احق بالنقد ليقبل دعاه الكبر  
**قطهق** **عن** **ابن عمر** بن الخطاب واسناده منقطع كما في الشيخ وغيره  
**اجعلوا** **من صلواتكم** اي بعضها وهو مفعول

اجعل اي اجعلوا شيئا منها في بيوتكم لتعبد بركتها على البيت واهله  
ولتنزل الرحمة والملائكة فيها **ولا تتخذوها قبورا** اي كالقبور **مجهول**  
من الصلاة شبه البيوت التي لا تبنى فيها بالقبور التي تقبر الموتى فيها  
**حرق** **د** وكذا ابن ماجه **عن** **ابن عمر** بن الخطاب **ع** **والرويان** **محمد**  
**بن هرون** الفقيه **والضيا** **المعدي** **ومحمد بن نصر** الفقيه الشافعي في  
كتاب الصلوة له **كلمة** **عن** **عائشة** ام المؤمنين

**اجعلوا** **بينكم وبين الحرام** **ستر** اي وقاية من الحلال فان  
**من فعل ذلك** اي جعل بينه وبين الحرام ستر فقد استبرأ بالهمن  
وقد يخفف طلب البراة **لعرضه** يصونه عائشينة ويعيبه **ودينه** **عن**  
الذم الشرعي والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان **ومن**  
**ارتفع فيه** اي اكل ما شاء وتبسط في المطعم والملبس **كان** **كالمرقع** **الى**  
**جنب المحي** اي جابه من اطلاق المصدر على المفعول اي المحي وهو الذي  
لا يقرب احد احراما لما له **يوشك** بكسر الشين مضارع اوشك بفتحها  
ومعناه يسرع او يقرب ان يقع بفتح اوله فيه وفي ما ضيه **فيه** اي



تاكل ماشيته منه فيعاقب **وان** وفي رواية الاوان **لكل ملك** من ملوك  
العرب **حمي** يحمي عن الناس فلا يقرب احد اخر فامن سطوة **وان**  
**حمي الله في الارض** في رواية في ارضه **محارمه** اي معاصيه فمن دخل  
حماه بارتكاب شيء منها استحق العقوبة ومن قارب به يوشك ان يقع فيه  
فالمخاطب لديه لا يقرب **حب طيب عن النعمان بن بشير** الانصار يراي  
حسن واسناده صحيح

احبلوا بينكم وبين النار **حجا با** اي ستر او حاجر امنعا ولو  
لبشوق نزع اي بشرط منها فلا يحقق المصدق فانه حجاب منيع من  
النار **طيب عن فضالة** بفتح الفاء ومجبة خفيفة **بن عبيد** مصغرا  
رضي المصنف لحسنه

**اجلوا** بالجم وسد اللوم **الله** المستوجب لجميع صفات الجلال والكمال  
اي اعتقد واحدا لله وعظمته واظهر واصفاته الجلالية الكمالية  
وروي بخاء مهيالة اي اخبرني من خطر الشرك الى اجل الاسلام **يعني**  
**لكم** ذنوبكم ومن احب له ان لا يعصى كيف وهو يراي ويسمع **حم**  
**ع طيب عن ابي الدرداء** او اسناده حسن

**اجلوا في طلب الدنيا** اي طلبوا الرزق طلبا جميلا بان تروى بقوا  
وتحسنوا السعي بلا كد وتكاليف **فان كلا** اي كل احد من الخلق **ميسر**  
مهيئا مصروف لما **كبت** اي قدر له منها يعني الرزق المفدر له سبابة  
ولا بد فلا فائدة لاجتهاد النفس قال بعضهم كنت ذا صفة تجلب لة  
فأريدت مني فحالك في صدري من اين المعاش فمنت في هاتك تنقطع  
الي وتهمني في رزقك علي ان احذر منك وليا من اوليائي او منافقا  
من اعدائي **ك طيب** **حق عن ابي حميد** **الساعدي** عبد الرحمن  
او المنذر واسناده صحيح

اجمع الناس طالب علم واستبهم الذي لا ينبغي **اي طالب**  
العلم المثلث ذنبهم لا يزال يطلب ما يريد اسئل اذه فكلما طلبه  
ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة ولا نهاية لها ومن لا ينبغي فهو لا يلذ  
ولا يشتهي فهو بعكس ذلك **ابو يعين** في كتاب فضل العلم الشرعي  
**فر عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه ضعيف كما في الكبير

**اجيبوا** او جيبا **هذه الدعوة** اي دعوة ولية العرس اذ **اعيم**  
لها وتوفرت شروط الاجابة وهي نحو عشرين **ق** عن ابن عمر  
بن الخطاب **اجيبوا الداعي** الذي يدعوكم لوليمة

وجوبا ان كانت لعرس وتوفرت الشروط كما تقرر ونذبا ان كانت  
لغيرها مما يندب ان يؤمر له **ولا شدة** وانذبا **الهدية** لانها وصلة  
الى الخائب نعم يحرم قبولها على الغاصبي كما مر **ولا تضربوا المسلمين**  
في غير حد او تاديب بل تطفؤا معهم بالقول والفضل فضربا المسلم  
بغير حق حرام بل كبره والتعير بالمسلم غايي فمن له ذمة او عهد  
بحر من ماله يقتدر **باجم** **خديط** **عن ابن مسعود** عبد الله واسناده  
صحيح

**اجيبوا** اردوا واعلقوا ابوابكم **واكفوا** انيكم اي اقلبوها ولا  
تتركوها بلعق الشيطان وحسن الطوام **واوكفوا** الربطوا استقيتكم  
جمع سقا ككسا طرف الماء يعني سدوا فم القربة بنحو حيط واذكروا اسم  
الله **واطفوا** **اسر** **حكم** جمع سراج ككتاب فانهم اي الشياطين ولهم  
يذكروا **استرجعوا** انا اولدكم ومبالغة في تحقيرهم **لرؤد** **ذن لهم**  
ببناء رؤد للمفعول والفاعل الله **بالشوق** راي الشوق والبا بمعنى  
في **عليكم** اي لم يجعل الله لهم قدرة ذلك اي اذا ذكر اسم الله عند  
كل ما ذكر فانه السر الدافع والا مرار شادي وقيل ندي **حم** عن ابي



امامة الباهلي واسناده صحيح خلافاً لقول المؤلف حسن  
**أحب الأعمال إلى الله أي أكثرها ثواباً الصلاة لوقتها** الام لا يستقبل  
الوقت أو بمعنى في لأن الوقت ظرف لها **ثم الواجب أي الاحسان إلى**  
**الاصليين** وان علواً أو امتثال امرهم الذي لا يخالف الشرع **ثم الجهاد في**  
**سبيل الله** لاعلاء كلمته واطهار دينه ولا يبارض هذا يخرج الطعام الطما  
خير أعمال الاسلام لأن المصطفى كان يحب كلاً بما يوافقه ويصلحه او يحبس  
الوقت او الحال ومعقوبة من الله تعلق الارادة بالثواب **ق د ن**  
عن ابن مسعود عبد الله

**أحب الأعمال إلى الله أدومها** أي أكثرها ثواباً أكثرها شائعاً وموتها  
وان قل ذلك العمل المداوم عليه لأن نارك العمل بعد الشروع كما لم يترك بعد  
الوصل والقليل الدائم خير من الكثير المنقطع والمراد المداومة المروية واللا  
فحقيقة الدوام شمول جميع الازمنة وهو غير مقدور **ق ع ن**  
عائشة

**أحب الأعمال إلى الله ان تموت ولسانك أي والحال ان لسانك رطب**  
**من ذكر الله** يعني ان تكثر الذكر حتى يحضر الموت وانت ذاكر فان للذكر  
فوائد لا تحصى لا الغزالي افضل الأعمال بعد الايمان ذكر الله **حب و ابن**  
**السني في عمل يوم وليلة طيب هب عن معاذ بن جبل واسناده صحيح**  
**أحب الأعمال التي يفعلها احدكم مع غيره**  
**إلى الله من أي عمل انسان اطعم محترماً مسكيناً أي مضطراً إلى الطعام من**  
**جوع** قدمه لأنه سبب لحفظ حرمة الروح او دفع عنه مغرمات ديناً او عين  
مما توجه عليه سواء لزمه او لم يلزمه وسواء كان الدفع باداء او شفاعة او غير  
ذلك او كشف عنه كرمه بالغنى او سدة اي ازاله عنه ولكون هذا اعم مما  
قبله ختم بقصد التعميم **ط ب عن الحكم بن عيسى وفيه ضعيف**

21  
**أحب الأعمال إلى الله عبد الفريض أي عباداء الفروض المعينة**  
من صلوة وزكاة وصوم وحج **ادخال السرور أي الفرح على المسلم**  
بان يفعل معه ما يسره من نحو تبشير بحدوث نعمة او اندفاع نعمة او ازالة  
كرب او غير ذلك والمراد المسلم المعصوم **ط ب وكذا في الاوسط عن**  
**ابن عباس** وضعفه العراقي

**أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان أي صيانه عن النطق بما نهى**  
عنه من نحو كذب وغيبة ونميمة وغيبة هاب عن أبي جحيفة بالتصغير  
واسمه وهب السواي

**أحب الأعمال إلى الله الحب في الله والبغض في الله أي لاهله وبنيه**  
للفرض اخكم كمال الاحسان ومن لا ربح الحب في الله حباً ولباً واصفياً به  
ومن شرط محبتهم ايقظاً انارهم وطاعتهم **عن أبي ذر الغفاري واسناده**  
**حسن**

**أحب أهلي إلى فاطمة الزهراء** قاله حين سألته علي والعباس يرسل الله  
أي اهلك أحب إليك **ت ل عن سائمة ابن زيد حبه وابن حبه ياسنا**

**أحب أهل بيتي إلي وهم فاطمة وابناها وعلي أصحاب الكفا الحسن والحسين**  
ومن قال يدخل الزوجات فمأذون كما قال النووي يثنى من أهل  
بيتهم الذين يعولهم وامر باحترامهم وكرامهم ولا يبارض بين هذا وما قبله  
لأن حجرات الحب مختلفة او يقال فاطمة احب هذه الاناث والحسن احب هذه  
الذكور وهذا الحق ان فاطمة لها الاحبة المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث  
افاد مجموعها الثواتر المعنوي وما عداها فعلي معنى بن او اخلاق الحجة ت  
وكذا ابو يعلى عن انس بن مالك وحسنه الترمذي وغيره  
**أحب الناس إلي من خلايلي الموحدين بالمدينة حال هذه المقالة هـ**



عائشة على وزان خير اول مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة  
ومن الرجال ابوها السابقة في الاسلام ونسخه الله ورسوله وبذله  
نفسه وماله في رضاها وقت عن عمرو بن العاصي بالياء ويجوز  
حذف هـ عن النسب في ما لك

احبا لاسماء الى الله اي احب ما تسمى به العبد اليه ولقد روي مسلم  
احبا سمايكم عبدالله وعبد الرحمن لخصتهما ما هو وصف واجب الحق  
تعالى وهو الالهية والرحمية وما هو وصف للانسان وواجب له وهو  
العبودية والافتقار ثم اصنف العبد الفقير للاله العتيق اضافة حقيقة قصد  
افراد هذه الاسماء الاصلية وشرف بهن الاضافة التركيبية فصلاهما  
هذه الافضلية الاحتمية قال القرطبي فليحق بهما ما مثلهما كعبد الملك وعبد  
الغني مردت عن ابن عمر بن الخطاب

احبا لاسماء التي تسمى بها الانسان الى الله ما تسمى به بضمير فتد  
لانه ليس بين العبد وربه نسبة الا العبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولو  
يقدر طوبى واصدق الاسماء همما كشداد من عمره وحاتر  
كحاجب من الحرث وهو الكسب وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل عبد حرك  
بالارادة والهمم مبدأ الارادة ويترب على ارادته كسبه وحرية الشرازي  
في كتاب الالفاب والكثير طب كلاهما عن ابن مسعود عبدالله وفيه  
صنف

احبا لاديان جمع دين وقدر تعريفه والمراد هنا ملأ الانبياء الى الله  
دين الحنفية المائلة عن الباطل الى الحق والمائلة عن دين اليهود والنصارى  
السحنة السهلة القابلة للاستقامة المنفاعة الى الله المسلمة امرها اليه  
وفيه اذ المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد الضالين  
حين مذهب الشافعي اليها حم خذ طب عن ابن عباس واستناده

حسن

احبا للبلاد اي احبا ماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلاد المأوى فلا  
تقدير الى الله مساجدها لانها بيوت الطاعة واساس القوى ومحل  
تنزيل الرحمة والغضب البلاد الى الله اسواقها لانها مواطن الغفلة  
والحرص والعش والفن والطعم والخيانة والاميان الكاذبة والاعراض  
الغائبة فالمراد محبة وبعض ما يقع فيهما في الصلوة عن ابي هريرة حم  
عن جبير بن مطعم بن بضم اوله وكسر ثالثه ولم يخرج البخاري  
احبا للجماد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى  
قدر ما يجب في الوقت الذي يجب فقال لا ما مر اي سلطان جابر اي ظالم  
لان من جاهد العدو وفقدت رد من رجاء وحرف وصاحب السلطان اذا  
قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر يرضى له الا ان قطعوا فافضل  
حم طيب عن ابي مائة الباهلي روى المصنف لحسنه

احبا الحديث اي بتشديد الياء اصدقه افضل تفضيل بتقدير من او  
بمعنى فاعل والصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدوها حم خ عن المسود  
بن مخزومة بن نوفل الزهري فبينه عالم متدين ومروان بن الحكم الاموي  
احبا للصيام الى الله اي اكثر ما يكون محبوبا اليه والمراد  
ارادة الخير لماعليه وكذا يقال فيما مر صيام داود النبي عليه السلام كان  
يصوم يوما ويفطر يوما فهو افضل من صوم الدهر لانه اشق على النفس  
معبادة من لا يفطر يوما ومفارقة يوما واحبا للصلوة الى الله صاوم  
داود كان ينام نصف الليل اعانته على قيام اليقظة المثار اليه بايزجبل  
لكم الليل لتكوا فيه ويقوم ثلثه من اول النصف الثاني لكونه وقت  
النجلى وهو اعظم اوقات العبادة وييام سدسه الاخير يريح نفسه  
ويستقبل الصبح واذكار النهار نشاط وانشاط ويكون قيام كل الليل حم ق



دنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص

**احب الطعام عام** في كل ما يقنات من بر وغيره **الى الله** بالمعنى الماد ما  
كثر عليه الايدي اي ايدي الاكلين لان اجتماع الاقناس وعظم  
الجمع اسباب تفضيلها الباري مقتضية لفيوض الرحمة وتزلات غيث المغنة  
والمراد الانقياء لغيره لا ياكل طعامك الا بقية **حب هب والصبيا**  
ابن عبد الله عن جابر بن عبد الله باسناد حسنة صحيحة

**احب الكلام** الذي فيه بدل من المضاف اليه اي احب كلام المخلوقين  
**الى الله** ان يقول العبد اي الانسان حر كان او قننا **سبحان الله** اي  
انزهه من كل سوء **ومجد** الواو الخال اي اسبح الله تليبا بمجده او بما  
اي اسبح الله والتبسم مجدي يعني انزهه عن جميع النقص واحمد بانواع  
الكالات **حم** عن ابي ذر الغفاري

**احب الكلام الى الله تعالى** اي المفضل للاذكار والادعية اربع  
في روايات اربعة **سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر**  
لشتمها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف  
كماله وانفراد به بوحديته واخصاصه بفضله وقدمه المهيمن من  
اكبريته ولتفصيل هذه الجملة علم اخر **لا يضرك** ايها المتكلم من في حيازة  
نوابهين **باب** فلا ينقص نوابهين بقدر بعضها على بعض لاستقلال  
كل واحد من الخلق لكن الافضل ترتيبها هكذا **احم** **مر عن** **سبح** **نظم الميم** وتسكن  
ابن جندب الغفاري نزل البقرة واميرها

**احب للهواي** اللعب وهو تزوج النفس بما لا تنفيده الحكمة **الى الله**  
**تعالى** اجرا **الحيل** اي مسابقة الفرسان بالافراس بقصد التناهي للجهاد  
**والرمي** عن نحو قوس مما فيه انكاد العدو **عد** عن ابن عمر بن الخطاب  
باسناد ضعيف

**احب العباد الى الله تعالى** انفعهم لعياله اي لعيال الله والمراد نفع  
من استطاع نفعه من الخلق الاعم فالاهل والمراد عيال الانسان نفسه  
ويوافقه خبر جابر بن عبد الله بن الامام احمد في كتاب **زوايد**  
**الزهد** لاسب **عن الحسن** **مسلا** وهو المصري ولم ينجح لتعيينه احدا  
عن الحسن بن علي لانه لا التباس مع قوله **مسلا**

**احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا** مع الخلق بهذا المعروف وكفى  
الاذى وطلافة الوجه والفراسخ ونحو ذلك وفي بعض الكتب المنزلة الاخلاق  
الصالحة ثمرات العقول الراجحة وقال الحسن الاخلاق انفس الاملاق ومن  
حسن اخلاقه درت اذاعة **طب** **عن اسامة بن شريك** الذي ياتي  
صحابي معروف واسناده صحيح واقتضاه المولى على حسنة بضمير  
**احب** **بوتكم** اهل بيوتكم **الى الله** **بيت** **فيه** **يتيم** **مكرم** بالاحسان له  
بما يليق به وعدم اهانتة ونحو ذلك **هب** **عن عمر بن الخطاب** وفي اسناده  
ضعف شديد

**احب الله تعالى** بفتح الهاء وسد الباء الموحدة المفتوحة دعاءا وحيد  
**عبد** اي اسما **باسمها** يفتح فتكون صفة مشبهة تدل على النبوة فمن تكرر  
احوال البيع والشرا والقضا والاقضا فقال **اذا باع** **وسمها** **اذا اشترى**  
**وسمها** **اذا قضى** اي ادى ما عليه **وسمها** **اذا اقضى** اي طلب ما له  
برفق ولين بين بران السهولة والتسامح في التعامل سبب لاستحقاق المحبة  
وافاضة الرحمة والاحسان بالغير وفي افرامه سلب المحبة عن اضعف جنس  
ذلك وتوجه الذم اليه ومن ثمرات الشهادة بالمضايقة بالثافة **هب** **عن**  
**ابي هريرة** **عن** **رضي** **المولى** **الحسن** **ولعله** **لا غنى** **عنه** **والا** **هو** **ضعيف**  
**احكم** **الى الله** **افلكم** **طعاما** **بضم** **الطاء** **اكلا** **كفي** **به** **عن** **الصوم** **لان** **الصبا** **يقول**  
اكله غالبا او هو ندب الى اقل الاكل بان لا ياكل الا لقيتات يقين سليمة



واخفكم **يدنا** اوقعه موقع التقليل لما قبله فان من قل اكله خف بدنه  
ومن خف بدنه نشط للعبادة والعبادة ثابته في سائر الباطن قال بعضهم  
في الانسان المفعول من الشر كلها في الشيطان فاذا اجوع بطنه وروى نفسه  
احترق كل عضو يارب الجوع وفر الشيطان منه **فر عن ابن عباس** ورواه  
عنه ايضا الحاكم

**أحب** بفتح فكسر امر للناس ما **أحب** لنفسك من الخير كما صحت برؤي  
احمد فلا حاجة لقول البعض ما مخصص وذلك بان تفعل معهم ما تحب  
ان يفعلوا معك وتعاملهم بما تحبان تعاملوك به **مخرج طب**  
**ك** **هب** عن **يزيد بن أسيد** بن زيادة ياء وضم الهنزة وفتحها ورجال  
الطبراني ثقات كما قاله الهيثمي

**أحب** جيبك **هونا** ثا اي احببه حبا قليلا **هونا** مفعول على المصدر  
صفة لما اشتق منه **أحب** عسى ان يكون بغيضك **بما** و**أبغض**  
**بغضك هونا** ثا فانه عسى ان يكون جيبك **يوما** ثا اذ ربما  
القلب ذلك بغير الثمان والاحوال بغيرها فلا تكون قد اسرفت في حبه فتد  
عليه اذا بغضته او حبا فلا تكون اسرفت في بغضه فتستحي منه اذا احبته  
ولذلك قال شاعر **فمنك في حب وبغض فربما**  
شدا صاحب من جانب بعد جانب **ت** في البر والصلة **هب** كلاهما  
عن **ابن عمر بن الخطاب** وعن **ابن عمر** و**بن العاص** **قط في الأقراد**  
بفتح الهنزة **عده** **ب** عن **علي** امير المؤمنين **مرفوعا** **خذهب** عن **علي**  
**موقوف** عليه قال **الترمذي** هذا هو الصحيح

**أحب** الله وجربا لما اي لاجل الذي **يعد** **وكرم** به من العذا ككنا ما به  
نما الجسم وقوامه وهو غم من العذا بالفتح **من بغير** جمع نعمة بمعنى انعام  
اي اجوع لاجل انعامه عليكم بسنوف النعم وضرب المثل قال بعض العارفين

حبة العبد لله عينا لا تمنح فابقي الا ان يحبه لا فذلك قال **المصطفى** **أحبا**  
الى اخره لعلمه بعجز الخلق وجملة عقدا رما ينبغي لجلال الله من الانبياء  
والحبة فبهمم بذلك على امر ظاهر لا يخفى وهو النعم السابقة عليهم قال  
الغزالي وكلمة في العالم من بركة وحسن واحسان حنة من حسنات حنة  
يسوقها الى عباده بخطة واحدة تخلطها في قلب المنعم والمحسن ومن تصور ذلك  
كيف يحب غيره تعالى او يلفت اليه **وأحب** في **الحب** الله اي انما يحب في لانه  
تعالى **أحب** في موضع محبة فيكم **وأحب** اهل بيتي **الحبي** اي انما يحبكم  
لاي اجبتهم **الحب** الله **لمرت** **ك** في فضائل اهل البيت عن **ابن عباس**  
وصحاه

**أحب** العرب بالتحريك خلافا **الحجم** **لثلاث** اي لاجل خصال ثلاث  
امتازت بها **لا في عربي** **والقرآن عربي** قال الله تعالى بلسان عربي مبين  
**وكلام اهل الجنة** اي تحاورهم فيما بينهم في الجنة **عربي** المقصد بآراء  
هذه الجملة الحث على حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد يعبر عن ما يوجب الغرض  
والازدياد منه بحسب ما يعرض لهم من كفر او نفاق **عق** **طب** **ك** **هب** عن  
**ابن عباس** قال **ك** صحيح ورده الذهبي وغيره

**أحب** اقربيا القبيلة المعروفة والمراد المسلمون منهم فانه اي الشأن  
من **أحبهم** من حيث كونهم قريبا المؤمنين **أحب** الله تعالى دعا او حبه  
قالوا فاذا كان ذلك مطلقا قرش فاطنك باهل البيت قال الحكيم هذا  
في اهل الثقوى والهدى منهم اما بنو امية وامراءهم فخالهم معروف  
وليسوا بمراد **فأب** **د** سميت المحبة محبة لانهما تخلص المحبة القلب ويه  
باطنه وسوياء **مالك** في **الموطأ** **ق** في الاستيذان **د** في الادب  
عن **ابي موسى** الاشعري و**ابي سعيد** الخدرى **معاطب** **والضيا**  
المقدسي في المختار كلهم عن **جندب الجلي** له محبة



أَحَبُّ الْفُقَرَاءِ أَيُّ ذَوِي الْمَسْكَةِ وَالْحَاجَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَالِسُوهُمْ  
فَإِنْ جَالَسْتُمْ رَجُلًا وَرَضْتُمْ فِي الدَّارَيْنِ وَأَحَبُّ الْعَرَبِ جَانِدًا قَابًا  
يَكُونُ مِنْ قَلْبِكَ لَا يَجْرِدُ اللِّسَانَ وَلَيْسَ ذَلِكَ وَلَيْتَمَنَعَكَ عَنْ احْتِفَارِ  
النَّاسِ وَازِدْرَائِهِمْ وَتَتَبِعْ عَوْرَاتِهِمْ وَمَغَائِبَهُمْ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ  
مِنْ مَغَائِبِهِمْ وَنَفَائِصِهَا فَاسْتَعِزْ بِطَهِيرِ نَفْسِكَ عَنْ غَيْبِ غَيْرِكَ خَالِبًا  
أَوَّلًا لِلْمَجَامَعَةِ الْخَاصَّةِ ثُمَّ أَقْبَلْ بِبَقِيَّةِ حَدِيثِهِ عَلَى وَاحِدِهِمْ أَعْنَاءُ  
لِشَانِهِ وَاهْتِمَامًا بِتَعْلِيمِهِ مَعَ ارَادَةِ الْعُمُومِ **ك** فِي الرِّقَاقِ عَنْ أَبِي

هَرِيرٍ وَقَالَ صَحِيحٌ

أَحْبِسُوا صَبْتِيَا نَكْرًا أَيُّ مَسْغُومٍ مِنَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبُيُوتِ مِنَ الْغُرُوبِ  
حَتَّى تَذْهَبَ أَيُّ الْإِنِّ تَقْفِي قُوَّةَ الْعَشَاءِ أَيُّ شِدَّةِ سَوَادِهَا وَظِلِّهَا  
وَالْمَرَادُ أَوَّلُ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا يَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ فَانْهَازَ سَاعَةً تَحْتَرِقُ  
بِمَجْمَعَاتٍ وَرَأَيْتُمْ تَنْتَشِرُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ أَيُّ مَرَدَّةِ الْجَنِّ فَإِنَّ اللَّيْلَ يَحْدِلُ  
نَقْرَتَهُمْ وَحَرَكَتَهُمْ فِي أَوَّلِ انْتِشَارِهِمْ اسْتَدْرَاجًا **ل** فِي الْأَدْبَعِ عَنْ جَابِرِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

أَحْبِسُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ صَبْرًا لَتَهْمٍ أَيُّ مَا يَعْمَهُمْ بَعْنِي مَسْغُومٍ مِنْ ضِيَاعٍ  
مَا يَقُومُ بِهِ سَيَاسَتُهُمُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَيُوصِلُهُمْ إِلَى الْفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ الْآخِرَوِيَّةِ  
ثُمَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْمُورُ بِحَبْسِهِ وَحِفْظِهِ يَقُولُهُ الْعَلَمُ أَيُّ الشَّرْعِيِّ بَانَ لَا  
تَمْلُوكُ وَلَا تَقْفِرُ وَفِي ظَلَمِهِ فَالْعَلَمُ الَّذِي بِهِ قِيَامُ الدِّينِ وَسَيَاسَتُهُ  
الْمُسْلِمِينَ فَرَضَ كَفَايَةً فَذَاكَ الْمَنْتَضِبُ فِي كُلِّ قَطْرٍ مَنْ تَنْدَفِعُ الْحَاجَةُ بِهِ أَمْثُلًا  
كَلَّمَهُمْ فِرْوَانُ النَّجَّارِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي تَارِيخِهِ تَارِيخُ بَغْدَادٍ عَنْ  
السَّنَنِ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَحْتَجِبُوا ارْشَادًا لِحَمْسٍ عَشْرَةٍ أَوَّلُ سَبْعٍ عَشْرَةٍ أَوَّلُ تِسْعٍ عَشْرَةٍ  
أَوَّلُ أَحَدَى وَعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَرَبِيِّ فَإِنَّهَا مَثَلُ الرَّبْعِ الْكَائِنِ فِي الثَّلَاثِ مِنْ أَرْبَاعِ

الشَّهْرِ انْفَعُ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَغَلْبَةِ الدَّمِ حِينَئِذٍ وَخَضُّ الْأَوْتَارِ لِأَنَّهُ تَقَالَى  
وَتَرْتُمُ حَبَابَ الْمَوْتِ لَا يَتَّبِعُ بِحَيَّةٍ فُفُوقِيَّةٍ فَوْجِدَةٍ فَخْجَةٍ فَعَيْنٍ مَعْجَمَةٍ  
أَيُّ لَيْلًا يَتَّبِعُ يَتَوَرَّوْهُ وَيَسْجُوكُمْ بِكُمُ الدَّمِ فَيَقْتُلُكُمْ أَيُّ فَيَكُونُ ثَوْرَانَهُ  
سَبَابًا لِمَوْتِكُمْ وَالْحَطَابُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَنَحْوِهِمْ لَا عَامَ قَالَ الْمَرْفُوعُ الْبَغْدَادِيُّ  
الْحِجَامَةُ تَنْفِي سَطْحَ الْبَدَنِ أَكْثَرَ مِنَ الْفُسَدِ وَأَمْنٌ غَالِيَةٌ وَهَذَا أَوْرَدَتْ الْأَخْبَارُ  
بِذِكْرِهَا دُونَ الْعَصَدِ الْبَزَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو يَعْنِي فِي كِتَابِ الطَّبِّ

النَّبَوِيِّ وَكَذَا الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ سَبَدَ حَسَنٍ

أَحْسَرُ سَوَامِنِ النَّاسِ أَيُّ مَنْ شَرَّاهُمْ لِسَبْوِ الظَّنِّ أَيُّ تَحْقُوقِ أَمْنِهِمْ  
بِإِسَاءَةِ الظَّنِّ بِأَهْلِ الشَّرِّ وَلَا تَقْنُؤُوا بِكُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّ أَسْلَمَ لَكُمْ طَسَعُ

وَكَذَا الْعَسْكَرِيُّ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ

أَحْتِكَارُ الطَّعَامِ أَيُّ احْتِسَابِ مَا تَقِينَا تَلْقِيَةً فَيَقْنُؤُوا فَيَنْبَغِيهِ بِكَثِيرٍ  
فِي الْحَرَمِ الْمَكْنِيِّ الْحَادِثِيهِ يَعْنِي احْتِكَارَ الْقُوَّةِ حَرَامَةٍ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ  
وَمَكَّةَ أَشَدَّ تَحَرُّمًا فَإِنَّهُ بَوَادِعُ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ فَيُعْظَمُ الضَّرَرُ بِذَلِكَ وَالْإِحَادُ  
الْإِخْرَافُ عَنْ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ دَفْعًا فِي الْحَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو التَّمِيمِيِّ  
الْحَنْظَلِيِّ

أَحْتِكَارُ الطَّعَامِ مَكَّةَ الْحَادُّ أَرَادَ مَكَّةَ هِيَ وَمَا حَوْلَهَا فَلَا دِينَ فِي مَا  
قَبْلَهُ طَسَعُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْحَطَّابِ

أَحْتَقُّ اسْبُكُونُ الْحَاءِ وَصَمُّ الْمُنْثَلَةِ لِمَا فِي التَّرَابِ فِي وَجْهِ الْمَذَاهِبِ  
حَتَّى لَا يَقْطَعُوا عَلَى الْمَدَجِ شَيْئًا فَالْحَقُّ كَأَنَّهُ عَنِ الرَّدِّ وَالْحَرَمَانِ وَأَعْطَوْهُمْ مَا  
طَلَبُوا فَإِنَّ كُلَّ مَا فَوْقَ التَّرَابِ تَرَابٌ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَحَسَنَهُ عَدِ  
حُلٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْحَطَّابِ

أَحْشُوا فِي أَفْوَاهِ الْمَذَاهِبِ التَّرَابَ فِيهِ التَّوَجُّهُ بِالنَّظَرِ الْمَذْكُورِ أَنَّ مِنْ  
حَمَلِهِ عَلَى ظَاهِرِهِ وَرَمَاهُمْ بِالْتَّرَابِ فَمَا أَطَابَ تَنْبِيَهُ قَالَ الْغَزَالِيُّ فِي الْمَدْحِ



ست اقات اربع على المادح واثان على الممدوح اما المادح فقد  
يُطرح فيه فيذكر بما ليس فيه فيكون كذاها وقد يظهر له من الحب  
ما لا يستند فيكون منافقا وقد يقول له ما لا يتحقق فيكون مجازفا  
وقد يفرح الممدوح به وربما كان ظاهرا فيعطى بالمدح السرور عليه  
واما الممدوح فيحدث فيه كبرا وعجبا وقد يفرح فيفسد العمل **عن**  
**المقداد بن عمرو الكندي** **حب عن ابن عمر بن الخطاب** **ابن عساكر**  
في التاريخ **عن عباد بن الصامت** **بعض العين** **جمل المملة مخففا**  
والمتن صحيح

**أخذ بالشديد** وصيغة الامر **يا سعد بن ابي وقاص** اي اشر  
باصبع واحدة فان الذي تدعون واحد **عن النس** قال **ابن ابي سعدة**  
وهو يدعى باصبعين فذكر

**أخذ** **يا سعد** وكرر للتأكيد في الدعوات **ن** في الصلوة **ك**  
في الدعوات **عن سعد بن ابي وقاص** حسنة الترمذي وصحة الحاكم  
**أخذ** **بميتين جبل على ثلاثة اميال** من المدينة **بجبلنا** **وحب** اي نحن  
ناس به وترتاح نفوسنا لرؤيته وهو سد بيتنا ومن ما يؤذينا او  
المراد اهل الذين هم اهل المدينة **عن سهل بن سعد الساعدي** **عن النس**  
بن مالك **حم طيب** والضماء **المقدسي** **عن سويد بن غفلة** **بن زيد بن خزيمة**  
**الانصاري** قال **ابن منذر** لا يعرف له صحة وماله غير اي ليس له  
غير هذا الحديث واعتبر من البوالقاسم **بن بشر** في اماليه  
الحديث **عن ابي هريرة** **رواه مسلم** **عن النس**

**أخذ** **بجبلنا** **وحب** فاذا جتمع اي حلقم به او مرده عليه  
**فكان** **بأقص التبرك** من شجرة الذي لا يبرك له **ولو من عضاهه**  
جمع عضه او عضاهه وهي كل شجرة عظيمة ذات شوك والقصد الحث على

عدم احوال الاكل طس عن النس بن مالك

**أخذ** **ركن من اركان الجنة** اي بجانب عظيم من جوانبها واركان الشيء  
جوانبه التي تقوم بها ماهيته واخذ منه بعضهم انه افضل الاجل وقيل  
افضلها عرفه وقيل ابو قيس وقيل الذي كلمه فيه موسى وقيل فان وقد  
رجح كلا من **سجل** **عن سهل بن سعد الساعدي**

**أخذ** **جبلنا** **وحب** وهو على باب من ابواب الجنة لا يعارضه  
قوله فيما قبله ركن من اركانها لان ركن بجانب الباب وهذا غير يفتح  
العين مرادها **جبل مشهور** في قبلي المدينة بقرب ذي الحليفة  
**يبغضنا** **وبغضه** بالمعنى الماز **وانه على باب من ابواب النار** انار  
حجتم قالوا **جبل الله** **أحدا** **جيبا** محبوبا كمن حضرو وقتة وجعله معهم  
في الجنة وجعل غير مبغضها وجعل الجنة المناقين حيث رجعوا في  
الوقفة من جهة **أحدا** الى جهته فكان معهم في النار **طس** وكذا البزار  
**عن ابي عيسى بن جابر الانصاري** **الحارثي**

**أخذ** **ابو بلقيس** ملكه **نسبا** **كان جينا** وجا في اثاره امرها وقال  
الماوردي وذا مستنكر للعقول لثابت الحسنين واختلاف الطبعين  
**ابو الشيخ** **ابن جابر** في كتاب العظيمة له **وابن مردويه** في التفسير  
المشهور **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي هريرة** **الدوسي**

**أخذ** **روافدة المؤمن** الكامل الايمان فانه ينظر بنور الله الذي  
شرح به صدره وينطق بتوفيق الله اذا النور اذا دخل القلب استضاء  
وانفتح وافاض على اللسان **ابن جرير الطبري** **عن ثوبان الشروي**  
مولي المصطفى

**أخذ** **روافدة العالم** **كلبسه** **البرسيم** **ودكوبه** **مراكبا** **لا عاجم** **وردة**  
للسلطان وغير ذلك فان **لثة** **تلك** **في النار** اي تغلبه على



وشره لوجه فيها لما يترتب على ذلك من المفاسد التي لا تحصى لا تدرى  
الخلق به فالعالم احق بالخلق بالقوى ونوحي الشهوات والشبهات والار  
فانه لنفسه ولغيره نفسا ذوقا متعديا وصلاحة صلاح متعدي  
فرعن ابي هريقة وفيه ضعيف

احذروا الدنيا اي تيقظوا واستعملوا الخبز في القوز عن دار العز  
فانها اسحر من هاروت وماروت لانها كنتم قسنتها وهما يقولان  
انما نحن فتنة فلا تكفر كما مر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الدنيا  
هب كلاهما عن ابي الدرداء وفي الباب غير ايضا

احذروا الدنيا فانها خضرة بفتح فكسر للمبالغة اي حسنة المنظر  
حلو اي حلو المذاق صعبة الفراق حم في كتاب الزهد له عن  
مصعب بن سعد رسالة هو ابناي وقاص ابو زرارة المدي ثمة  
احذروا الشهوة الخفية قالوا وما

هي يرسل الله قال العالم حجتان يجلس اليه بالبناء للجهول اي  
يجلس الناس اليه للاخذ عنه والعلم منه فان ذلك يبطل عمله لنفوسه  
للاخلاص فالعالم الصادق لا يتعز لا يستجلب الناس اليه بالطف  
الرفق وحسن القول محبة الاستبناع فان ذلك من غوائل النفس  
الامارة فليحذر ذلك فانه ابتلاء من الله واختبار والنفس جبلت  
على محبة قبول الخلق والشهرة وفي الخول سلامة فاذا بلغ الكتاب اجله  
وخلعت عليه خلقة الارشاد قبل الناس اليه فترأ عليه فن عن ابي  
هريقة

احذروا الشهرة ثين تشبه شهرة وهي ظهور الشيء في شفعة والمراد  
هنا اشتهار الانسان بلبس الصوف بقم اوله والخز اي الحرير اي  
احذروا البس ما يودي الى الشهرة في طريقتي التشن والتشن ابو عبد

الرحمن محمد بن الحسين السلي الصوفي في كتابه سنن الصوفية قال  
الخطيب كان وضاعا فصر من طريق السلي هذا عن عائشة ام  
المؤمنين

احذروا صفر الوجع اي لا تاسوا المصفرة وجوههم فانه اي ما  
بهم من الصفرة ان لم يكن ناشيا من علة بالكساي مرض او سهر  
اي صدم نوم ليلا فانه يكون ناشيا من غل بالكساي غش وحقد  
في قلوبهم للمسلمين اذ ما اخفت الصدور ظهر على صفات الوجع وذلك  
قال كساجم وباب الذي في القلب لابن ابي كلثوم الذي فيه

فرعن ابن عباس وفيه ضعف  
احذروا البغي احذروا من فعله فانه ليس من عقوبة هي اخضر  
اي اسرع وقوقا من عقوبة البغي فانه يجعل جزاءه في الدنيا سريرا والبغي  
الجنابة على الغنى وبغي عليه قهره عدو ابن الجارية تاريخه عن علي امير  
المؤمنين

أحرثوا ازرعوا من حرث الارض اثارها للزراعة وبذرهما فان الحرث  
يعني تهية الارض للزراعة والقاء البذر فيها مبارك نافع للخلق فان كل  
غاية تاكل منه وصاحبه ما جرت عليه سبارك له فيها يصير اليه واكثر  
فيه من الحجاج يحمين اي البذر او العظام التي تعلق على الزرع لدفع العين  
او الطير والامر ارشادي وفي مراسيله عن علي ابن الحسين  
مرسلا هو زين العابدين

احسن الناس قراءة للقران الفاري الذي اذا قرأ رايته اي علت  
انه يخشى الله اي يخافه لان العرافة حالة تقتضي مطالعة حلال الله ولذلك  
الحالة اثار ينشأ عنها الحسية من وعيد ورواجر تذكر محمد بن نصر في  
كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس السجدي بكسر وله المهمل وسكون



الجم وزاي نسبة الى سجستان في كتاب الالبان خط عن ابن عمر

بن الخطاب فر عن عائشة ام المؤمنين

أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتجوز اي يرقق صوته بهما اهمه  
من شأن القراءة طب عن ابن عباس

احسنوا اذا اولستم بفتح اوله والتحفيف ويجوز منه والتسديد اي اذا  
وليتم ولاية يعني اماره او ما في معناها فاحسنوا الى الرعية قولاً وفعلاً  
واعفوا عما ملكت يداكم سيما من الارقاب ان تجاوزوا عن سيئهم ان كانت  
للتجاوز اهلاً الخ اي طي محمد بن جعفر بن ابي بكر في كتاب مكارم الاخلاق

وكذا الدليل عن ابي سعيد الخدري

احسنوا في رواية احسن خطا بالعائشة جوار بالكسر ونظم نعم الله  
جمع نعم لا تشقروها اي لا تبغوا بها عن الامري لا تبغوها عنكم بعد المعاصي فانها  
تزيل النعم فقل ما زالت عن قوم فغادرت اليهم اي اذا زالت فلان تعود  
لان حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها وتعظيمها من شكرها والرمي  
بها استحقاق وذلك من الكفران والكفران ممقوت مسلوب وما لنا ناكيد  
معنى الفلة وهي كافة للفعل عن العمل وقيل هي والفعل بعد ها في  
تاويل مصدر عن عد عن انس بن مالك وضعفه البيهقي هب عن  
عائشة وضعفه ايضا

احسنوا اقامه الصلوة في الصلوة اي اتموها واكملوها وسووها  
على اعتدال الغايين على سبيل واحد فان ذلك مندوب مؤكده حمرب  
عن ابي هريرة وهو صحيح

احسنوا لباسكم اي ما تلبسون من خوار ووراء وقصير وعمامة  
واصلها رطل الكرم اي اثانكم او سروجكم التي تكون عليها او الكحل حتى  
تكونوا كالكرم شامة ففتح فسكون اصله اشريعاً لونه لونه البدي والمراء

كونوا في احسن زينة واصح هيئة حتى تظهروا في الناس فيروكهم بالثوب  
والاحترام كما تستلحق الشامة لئلا تحقروا في اعين العوام والكفار ويزدركم  
اهل الجاهلة والضلال ك عن سهل بن الخطيب المقيت المتوحد  
الزاهد وهو سهل بن الربيع والخطبة اتمه

احسنوا الاصوات جمع صوت وهو هواء منضغث بين فارع وسقوع  
بالقران اي بقرآنه بترقيق صوت وترتيل وتدبر وتأمل طب عن ابن  
عباس

احسنوا الى محسن الانصار بالقول والفعل واعفوا عن سيئهم  
اي ما فرط منه من زلة لما لهم من الماشر الحميدة وفيه رمز الى ان الخلافة ليست  
فيه طب عن سهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن جعفر وزاد  
معالم امر

احصوا عدوا واضبطوا قال الطيبي والاحصاء ابلغ من العد في الضبط لما  
فيه من افراط الجهد في العدو ولهذا كثر عنه به الطاقة في قوله استقيموا ولن  
يحصوا هلال شعبان لرمان اي لاجل منيانه والمراد احصوا استهلاله  
حتى يتكوا العدو ان عم عليكم ت لك في الصوم عن ابي هريرة

احضروا الجمعة اي خطبها وصلواتها وجوباً على من هو من اهلها وندباً  
لغيرهم وادفون اندباً من الامام اي اقربوا منه بان تكونوا في الصف الذي  
يليه بحيث تستمعون الخطبة فان الرجل لا يزال يئبى عد عن الامام او عن  
استماع الخطبة او عن مقام المقرين او عن مقام ائمة لا يبر حتى يؤخر عن  
الدرجات العالية في الجنة وفي قوله وان دخلها اعيان الى ان الداخل قف  
من الجنة ومن تلك الدرجات بمجرد الدخول واذا كان هذا حال المتأخر فكيف  
بالنار الخمد لك هو عن سرق بن جندب قال ك صحيح  
احفظ لسانك صنه عن النطق بما لا يعينك فان من كثر كلامه كثر سقطه



ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه فهو في النار أكثر الكلاء  
 مفسد يتعدر حصرها وهذا ما لم يتعلق مصلحة كما اشار اليه بقوله حية  
 رواية اخرى الا من خير ابن عساكر في تاريخه **عن مالك بن نجاش**  
 بمثابة تحية مضمومة فمحة وكسر الميم **الحافي الحبي**  
**احفظ ما بين يديك** بفتح اللام على الاثر بان لا تسقط الاخير ولا  
 تاكل الاحل ولا **وما بين رجلين** بان يتوزعك عن العواجر وسير  
 عورتك عن العيون **ع وابن قانع** في معجمه **وابن مند** محمد بن اسحق الاصبهاني  
**والضيا** المقدسي **عن صبيحة** بفتح اوله وثالثه المملين ابن ناجية القتيبي  
**المجاشعي** بضم الميم وجيم وشين معجمة نسبة الى قبيلة وهو جد الفرزدق  
 لا عمه على الصحيح  
**احفظ استروصن عورتك** ما بين سرتك وركبتك **الامن زو حنك**  
**او ما اي والا امة** التي ملكك **يمينك** وحللك وطهرها وعبر باليمين  
 لانهم كانوا يتصافحون بها عند العقود قيل يعني قال معاوية الصحابي رسول  
 الله اذا كان القوم يعني ايت اذ كان القوم اي الجماعة بعضهم في وفي  
 نسخ من بعض كاب وجدوا في وابنه او المراد المثل لمثل كرجل رجل وانتي  
 لا تني وعليه القوم اسم كان وبعضهم بدل منه ومن بعض جنهما  
**قال** اي رسول الله ان استطعت ان لا تثر ثيابا احلا بنوز النوبة  
 شديدة او خفيفة **فلا تثر ثيابا** اي اجتهد في حفظها ما استطعت وان عث  
 ضرورة للكشف جاز بقدرها قيل اي قلت رسول الله اذا كان احدا  
 خاليا اي في خلوة فاحكمه السر حينئذ **قال الله احق اي وجبات**  
**يسخا** بالبناء للجهول منه من الناس عن كشف العورة قالوا واذ من  
 الى مقام المراقبة **ثم عه** كحق عن بهن بن حكيم كما مير عن ابيه  
**عن جده** معاوية بن حيدة القشيري الصحابي قال كصحيح

ون حسن  
**احفظ وذا بينك** بضم الواو ومحبته وكسرهما صديقه **لا تظلمه**  
 بنحو صديا وهجر **فيظني الله نورك** بالنصب جواب النهي اي يحذر ضيالك والمرا  
 احفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة سيما بعد موته ولا  
 تجرم فيه هب الله نورنا فانك **خذ طس هب عن ابن عمر** بن الخطاب  
 واسناده حسن  
**احفظوني في العباس** اي احفظوا حرمي وحقني عليكم باحترام وكرام  
 وكفا لاذني عنه فان ابي الشان يوذني ما يوذني اذ هو عتي **وصنو**  
**ابي** بكسر اوله المثل اي مثله بمعنى اصلهما واحد فهو مثلي اي فهو كالعلامة  
 لكون حكمهما منه في الايد اسواء وان تعظيما واحلا له كعظيما واحلا له **عد**  
**وابن عساكر** في تاريخه **عن علي** امير المؤمنين واسناده ضعيف  
**احفظوني في اصحابي** اي راغوني وارغبوني فيهم واقدرهم قدرهم  
 وكفوا اليستكرهم **واصهارى** جمع صهر ما كان من خلطة تشبه المرأة  
 والاضافة للتشريف فمن حفظني فهم اي راغاني باكرامهم وحسن  
 الادب معهم حفظه الله تعالى في الدنيا والاخر اي صفه من كل  
 صير يرضي فيهما ومن لم يحفظني فيهم بما ذكر تخلى الله اي اعرض عنه  
 وتركه في غيبه يتردد وذا يحتمل الدعاء والخبر ومن تخلى الله عنه او شك  
 اي اسرع ان ياخذ اي يوقع العذاب ويهلكه اذا اخذ الايقاع بالشعر  
 والعقوبة وذا وعيد شديد لمن تدبر **البغوي** نسبة الى بغشور بلب  
 مشهور في معجمه **طب و ابو عبيد** الحافظ في كتاب المعرفة معرفة الصحابة  
**وابن عساكر** وكذا الديلمي **عن عياض** باهال اوله وكسر وعجاام اخر  
 مخففا الاضاري وله صحة  
**احقوا الشوارب** اي احملوها حفاف الشفة اي حوطها من الاخفا

والقبول



واصله الاستغفار والمراد بالقول في قصص ما طال منها حتى تبين الشفة  
بيا فاطها نذبا وقيل وجوبا **واعفوا للحيا** اتركوها بحالها التكرار  
وتقر لان في ذلك جمال للوجه ومخالفة الجوس نعم لا بأس باخذ ما  
من اطرافها وخرج عن السم لخير سيجي **مرث عن ابن عمر** بن الخطاب **عد**

**عن أبي هريرة**

**احفوا الشوارب واعفوا للحيا** يحذف احد الالفين للتحفيف  
خبر ابن حبان بدل اليهود الجوس قال الرزين العراقي والمشهور انه من فعل  
الجوس **الطحاوي** في مسنده نسبة الى طحا كسني قرية من قرى مصر  
عن النضر بن ملك

**احفوا الشوارب واعفوا للحيا** وانفوا الشعر الذي في  
**الأناف** بالون جمع انف فهو مني عن نف شعر الانف او مثله جمع انفية  
حجارة تنضب وتجعل عليها القدر وعليه هو امر باحكام الأنافي وتوفي  
الحلل الذي يكون منها قلب البرمة **عده عن عمر بن شعيب عن**  
**أبيه عن جده** قال الامام احمد هذا اللفظ غريب وفي ثبوته نظر  
**احق** أقبل بفضل من حوجب **ما**  
**صليتم** اي من اوجب شي صليتم صلاة الختان على اطفالكم فنجي  
الصلاة على المولود النائم وكذا السقط ان استهل او الماردان الاصل احق  
بالقدم للصلاة لا على فرعه من غير **الطحاوي** **هق عن البر** ابن عازب  
وفيه مجهول

**أحل** بالناس ما لم يسم فاعله والفاعل الله **الذهب** والحمر اي الخالصة  
او الزايدة وزنا **لانا** **امتي** لبسا وفتراشا وتحلية وغير ذلك **وحرم**  
**على ذكرها** المكلفين غير المعذورين ان يستعملوه لان فيه خونه لا  
تليق بشهامة الرجال **حسن** في الزينة عن ابي موسى الاسلمي

ولا يشبهوا باليهود

**أحلت لنا ميتتان** تشية ميتة وهي يازال حيوة  
بغير ذكاة شرعية **ودمان** تشية دم بتخفيف ميمه وتشدها **فامتا**  
**الميتتان** **فالجوت** يعني حيوان البحر الذي يحل كله وان لم يسم سمكا  
على غير صورته ولوطافيا **والجراد** دهنه مات باسطياد يقع راس امر غيره  
امر حشف انفه **واما الدمان الكبد والطحال** بكسر الطاء وذا الايشية  
تخصيص الحل بالاربعة المذكورة لانه من مرفق **ك هق عن**  
**ابن عمر** بن الخطاب

**احلفوا** نذبا اذا دعت الحلف مصلحة **بالله** اي باسم من اسمائه  
او صفة من صفاته **وتبوا** بفتح الموحدة **واصدقوا** في حلفكم فان  
**الله يحبان** **يحلف** به اذا كان غرض الخلف طاعة كتح على خير ولا  
يعارضه ولا يتجملوا الله عرضة لا يمانكم لانه في الاكثار وبلا حاجة فانه  
مذموم ومن ثم قيل علامة الكذاب جوده بيمينه لغير متحلف **حل** وكذا  
الذي عن ابن عمر بن الخطاب

**احلق** اي شعر الراس **كله** بان لا يبقوا منه شيئا **او اتقوا** **كله** بان  
لا تتركوا منه شيئا فان حلق بعض الراس وترك بعضه مثله وليس في القرع  
من مكر **د** في الترجل **د** في الزينة **عن ابن عمر** بن الخطاب  
**احملوا** ايها الاوليا **النساء على اهلها** **بن** بان تن وجوه من برضيه  
ويرغب فيه اذا كان كفوا او غير كفو ورضين به فليز من الولي اجابة بالغة  
دعت لذلك **عد عن ابن عمر** بن الخطاب باسناد ضعيف

**اخاف** على امي امة الاجابة **تلا** **ثا** اي خضا لا تلا ثا رديز مرديز  
**زله** عالم اي سقطته يعني عمله بما يخالف عليه فانه عظيم الضرر **وجد**  
**منافق** بالقران اي منافق بالقران لطيف الغالب بالباطل **والنكد**  
**بالقدر** محركا باسناد افعال العباد الى قدرهم الذي يقول به المعتزلة



والخوف غم يلحق الانسان مما يتوقعه من سوء **طبع عن ابي الدرداء** وفيه ضعف

**اخاف على امتي من عبيدي** اي بعد وفاتي خصالا **ثلاثا** **الا** هو اي هلاك اهل بيته نفوسهم لهم وقد يراؤهم هنا خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة **والتابع الشهوات في البطون** **الفروج** بان يصير الواحد منهم كالهيئة قد عكفهم على بطيته وفرجه لا يخطر بباله غير ذلك قال حجة الاسلام اما خافنا على امته لئلا يلهيهم والعلم على ان اتباعنا يؤيد ملة مع هذا العالم فيخرج بتبعية امرنا الى منكر من الراس موليا وجهه الى هذا العالم وفيه محبوب هو الغفلة **بعد** **المعرفة** اي اهل الطاعة بعد معرفة وجوبها او نهيها **الحكيم** في نوادر **والبغوي** ابو الفاسم **وابن مندة** عبدالله **وابن قانع** **وابن شاهين** **وابن نعيم الحنفية** في كتب الصحابة **عن ابي الفتح** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

**اخاف على امتي من عبيدي** في رواية عبيدي باسقاط من **ثلاثا** **حيث** **الا** **الامة** اي جود الامام الاعظم ونوابه **واما** **ثانيا** **ثالثا** **بالنجوم** اي تصديقا باعتبار ان لها تأثيرا لما راد احد قسري علم النجوم وهو علم التاثير لا التفسير قال ذو النون المصري رايت في بعض ثرائي مصر كتابا في تفسيرها في ذلك العلم فوجدتها **تدبر** **بالنجوم** **ولست** **تدبري** **شورب** **النجم** **يفعل** **ما** **يشاء** **وفيها** **ايضا** **يقدر** **المقدر** **والقضا** **ايضا** **تفعل** **ش** **وتكذبا** **بالقدر** **اي** **بان** **الله** **تعالى** **قد** **راى** **الحيز** **والشر** **ومنه** **الفتح** **والنار** **عن ابي محمد** **عمر** **وبن حبيب** **الثقفي**

**اخاف على امتي عبيدي** وفي نسخة من عبيدي **خصلتين** تشبه خصلة بالغن وهي الخلة تكذبا بالقدر وتصديقا بالنجوم فانهم اذا صدقا

بتاثيراتها مع قصور نظرهم على الاسباب هلكوا بلا ارتياب قال بنو علي كرم الله وجهه لما اراد النهران لا تشر في محل كذا وسرف كذا فقال ما كان محمدا يعلم ما ادعيت وقال اللهم لا طير الا طيرك وما كان لعمر بنم وقد فتح مداين كسرى وقصر ع **عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك**

**اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الفرات** بضم الفاء مخففا اي بجانب نهر الكوفة المشهور وهو يمر باطراف الشام ثم يار من الطرف من بلاد كركلا فلا تقارن بين الروايات وقد وقع كما اخبر عن الله من قتله او امر بقتله او رضي به **ابن سعد** في طبقاته **عن علي** امير المؤمنين وهو حسن

**اخبروني يا اصحابي عن شجرة تشبه كمثل وزنا ومعنى الرجل المسلم** وبين وجه الشبه بقوله **لا يتجأت ورقها** وكذا المسلم لا يسقط له دعوة **ولا** **ينقطع** **خيرها** **ولا** **يعدم** **فيها** **ولا** **يسقط** **بغها** **بل** **تؤتي** **اكلها** **كل** **حين** فانها تؤكل من حين تطلع حتى تنبت ثم ينبت جميع اجزائها حتى النوى والليف والجذع والخصر الى غير ذلك قالوا بر رسول الله حدثنا ما هي **قال الخلة** وكان القياس ان يشبه المسلم بالخلة لكون وجه الشبه فيها اظهر لكون التشبيه ليفيد ان المسلم امر بنفعها واكثر **خ** **عن ابن عمر** **تأخطاب** **اخبرني** **امر** **بمعنى** **الخبير** **تفيله** **بفتح** **فكون** **فضم** **او** **كسر** **من** **القبلى** **البيض** **يعنى** **وجدت** **الناس** **مقتولين** **لأنهم** **هذا** **القول** **ما** **منهم** **احدا** **لا** **وهو** **مخطو** **الفعل** **عند** **الخبرة** **فاذا** **اخبرته** **بغضنه** **ولذلك** **قيس** **لا** **تحدث** **امرا** **يرضيك** **ظاهرا** **و** **اخبرته** **بغضنه** **والغضب** **و** **الله** **دراي** **العلاء** **المعري** **حيث** **يقول**

**جرت** **دهري** **واهلبي** **فاتركت** **لي** **التجارب** **في** **ودام** **غرضكا** **ع** **ط** **ب** **عد** **حل** **عن ابي الدرداء** **اجتنن**



**ابراهيم الخليل** اي قطع قلعة ذكر نفسه **وهو ابن ثمانين سنة**  
 وفي رواية عشرين ومائة وجمع بان المراد هنا ثمانين مصنف من عمر  
 واختنق لمائة وعشرين بقيت من عمر فانه عاش مائتي سنة واهتم  
 بالقدوم مخففا لمراد له النجار وقيل مستدفا لمراد اسم محل بالشام  
 او الحجاز والاصح الاول **حمق عن ابي هريرة**  
**اخصبوا** اندباي غيروا لون شعركم **يا اخنا** بكسر الميم وسد النون  
 معروف فانه طيب الريح اي ذكي الرائحة عطرها **يسكن الرقع**  
 بفتح الراء الفرع خاصة فيها علمها الشاذع وما ينطق عن الهوى ع الحاكم  
 في كتاب الكنى واللقاب عن النس بن مالك  
**اخصبوا يا اخنا** فانه يبريد في شبا بكم وحمالكم وبكاحكم  
 لانه يشد الاعضاء وفيه قبض وترطيب ولونه ناري محبوب والمراد اخصب  
 شعر اللحية كما تفر ما اخصب اليد والجلين فشرع للأخفى حرام على  
 الذكر على الاصح عند الشافعية **البرار** احمد بن عمرو بن عبد الخالق **والتق**  
**الاصحاب** في كتاب الطب النبوي عن النس وضعفه **ابو نعيم** في  
**المعروف** اي في كتاب معرفة الصحابة عن درهم بن زياد بن درهم  
 عن ابيه عن جد  
**اخصبوا** او **افرقوا** بضم الراء والفاء اي جعلوا شعر رؤسكم من  
 عن ميين وشمالا **وخالفوا اليه** فانه وان اخصبوا لا يفرقونه  
 بل يسدلون والخضاب فوايد كثيرة منها تنظيف الشعر مما يتعلق برحوا  
 عنار ودخان ومنها استبشار بالملأ يكة بغيره ذلك لكن في هذا  
 اخصب بغير سواد اما بغيره فانه حرام عند الشافعية مكروه عند المالكية  
 لقوله في حديث مسلم واجتنبوا السواد **عد عن ابن عمر** بن الخطاب  
 باسناد ضعيف

**اختلاف ابي** اي مجتهدين ابي في الفروع النبي يسوع الاجتهاد فيها  
 رحمة اي توسعة يجعل المذاهب كشرائع متعددة بعث النبي بكلماتها  
 في شريعة السخنة السهلة **بضم المقدسي** في كتاب **الحج والبيهقي** في  
**الرسالة الاشعرية** معلقا بغير سند لكنه لم يخبر به بل قال روي  
**وابورده الحلي** الحسين بن الحسن الامام ابو عبدالله **والفاضي**  
**الحسين** احذر فقا الشافعية وعظمايهم وامام الحرمين الفخر بن الفخر  
 ابو المعالي الجويني وغيرهم كالدلي وكالسبكي ولعله خرج في بعض  
**كتب الحفاظ** التي لم تفصل البناء والا مركدا فقد استند اليه في  
 المدخل وكذا الدلي في الفزدوس من حديث ابن عباس لكن يلفظ اختلا  
 اصحابي رحمة **احذ الامير** اي الامام وثوابه الهدية كغنية **سخت** اي  
 حرام لسياسة البركة اي يذهبها وهو بضم فسكون الحرام وما خبث من المكاف  
 فلم ير عنه العار **وقبول الفاضي** **الرشوة** بتثنية الثا ما يعطاه ليطول  
 حقا او يحق باطلا **كفر** اي ان استحل او هو زجر وتهويل وبالحمله فبذل  
 الرشوة وقبولها كبيرة وهي للفاضي اقبح واعظم جرما كما افاده بغيره في  
 الاول **سخت** وفي الثاني بكفر **حم** في كتاب **الزهد** عن علي امير  
 المؤمنين  
**احذنا** **فالك** بالهمز وتركه اي كلامك الحسن ايها الناطق من فلك  
 وان لم تقصد خطا بنا فانه لما خرج في عسكرهم فسمع من يقول يا حسن  
 او لما خرج لغزو خيبر فسمع عليا يقول يا خضر فاسئل فيها سيف **عن**  
**ابي هريرة** الدوسي بن السني **وابو نعيم** معاني كتاب الطب  
 النبوي عن كثير بن عبدالله عن ابيه عن جد عمرو بن عوف **فر**  
 وكذا ابو الشيخ عن ابن عمر بن الخطاب ورواه العسكري عن سمر  
**أخبر** بضم فكسر مستددا **الكلام** في القدر محررا اي في نفي كون الاشياء



كلها بتقدير الله **لشرا رامي** وفي لفظ لشار هذه الامة في اخر الزمان  
اي زمن الصبح فمنهم هو الزمان وذا من معجزة واصله مات كما  
وعلامات نبوته اذ هو اخبار عن عيب وقع **طس ك** في النفس

ابي هريه قال لك صحيح واعترض

**اخر والاحمال** جمع حمل بكسر فسكون اي جعلوها بحيث يسهل حملها  
على الدابة لئلا تئاذى **فان الايدي** اي ايدي الدواب المحمول عليها  
**مغلقة** تعني مجة اي مثقلة بالحمل **والارجل موفقة** تضم فسكون  
اي كأنها مشدودة بوثاق والعقد الرفق بالدابة ما امكن **وفي اسيله**  
**عن ابن شهاب الزهري** من سلا ووصله التبر في مسند ع طس

عنه اي الزهري عن ابي هريه **نحو** وهو حسن

**اخر جوارشاد** مند بل بكسر الميم وفخها **الغنم** بفتح المعجمة والميم اي  
الخزقة المعدة لمسح الايدي من وضن اللحم والدم من **يوتكم** اي من  
الاماكن التي تبسبون فيها **فانه مبيت** بفتح فكسر صدر بات اي حيث مبيت  
ليلا **الحديث** الشيطان اليم **ومجلسه** لانزج الدرس وباوي اليه **فر**

عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف

**احسن الناس صفقة** اي اشدا المؤمنين خسرانا واعطاهم حسنة  
يوم القيمة رجل يعني مكلف ذكر الرجل غالي **اخلاق** اي اقب **يديه**  
افرها بالكثرة والجهد وخصها لان المزاولة بهما غالبا في بلوغ اماله  
جمع أمل وهو الرجا **ولم تساعده** اي تعاونه **الايام** اي الاوقات على  
بلوغ **أمنيته** اي على الظفر مطلوبه من تخمالي ومضبي وجاء **فخرج**  
من الدنيا بالموت **بغير زاد** يوصله الى المعاد وينفعه يوم تقوم الاشياء  
**وقدم على الله تعالى** بغير حجة اي معذرة يعتذر بها وبرهان يمسك  
على تفر يظه ابن الجار في تاريخه تاريخ بغداد عن عامر بن ربيعة

العزيم البدي وهو ما يقر له **الدلي** لعدم وقوفه على سند  
**أخشي ما خشيت على امتي** اي اخوف ما خفت عليهم **كبر البطن**  
يعني الامهالك في الاكل والشرب الذي يحصل منه كبرها **ومداومة**  
**المؤمن** المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب بغض الرب وقسوة القلب  
**والكسل** اي التقاعس عن النهوض الى معاني الامور وكليات الخطوب والفتن  
عن العبادات **وضعف اليقين** استيلاء الظلمة على القلب لما نفع من ولج  
الفرويه **قط في كتاب الافراد** بفتح الهن وكذا الدلي **عن جابر بن**

عبد الله

**اخضبوا** اصيفوا **بالحاكم** بكسر اللام اوضح اي بغير سواد **فان الملائكة**  
**تستبشر** اي تسر **بخضاب المؤمن** لما فيه من اتباع السنة وامثال  
الامر ومخالفة اهل الكتاب **عد عن ابن عباس** باسناد ضعيف

**اخفضي** يا ام عطية التي كانت تحفص بالمدينة الجواربي **ولا تنهكي** اي  
لا تبالغي في استعفاء محل الختان بالقطع بل ابق بعض ذلك المحل **فانه انظر**  
**للوجه** اي اكثر لئلا الوجه ودمه وابهر لرونقه **واحظ عند الزوج** اي

احسن في جماعها عنده واحب اليه لان الخافضة اذا استاصلت جلد الختان خفت  
شهوة المرأة فقلت حظوتها عند زوجها وان تركها على حالها اقبلت غلتها فاخذ  
المبغض تغيل الخلفة والشهوة **طب ك** **عن الفضال بن قيس** الغهري  
اوغير

**اخلص دينك** بكسر الدال اي اناك عما يفسده من حظوظ النفس واطاعتك  
دواعي الريا ونحو فانك ان فعلت ذلك **يكفيك الشيء القليل من العمل**  
لان الروح اذا خلصت من شهوات النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير مزاحمة  
النفس والقلب والروح فكان ذلك صدقا فيقبل العمل فينتفع به العاقل ابن ابي  
الدنيا ابو بكر القرشي **في كتاب الاخلاص** في النذر عن معاذ

المدح



بن جيل قال صحيح واعترض

**أخلصوا عيالكم لله** اي جردوها عن شوائب الدنيا فان الله لا يقبل من الاعمال الا ما اي علا **خلص له** من جميع الاعيان والمرأي عبد الرب لا عبده ربه والاخلاد من ما لا حظ فيه للنفس بحال وقيل ان لا يطلب على عمله عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وقيل نسيان روية الخلق بدوام النظر الى الحق **قط** عن الضحالك ابن قيس الغزي وغيره

**أخلصوا عبادة الله تعالى** يثنى به ان المراد بالعمل في الخيرة قبل العبادة من واجب ومندوب **واقبوا خنفسكم** التي هي افضل عبادات اليك ولا يكون اقامتها الا بالمحافظة على جميع حدودها **واذوا ذكركم اموالكم** استعاقبها ان فيها على الاداء بان اخراج المال على هذا الوجه لا يكون الا مع الاخلاص طيبة بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مسحتها بسباح وسخاء **وصوموا شهركم** رمضان **وتجربوا بينكم** اضافة اليهم لان ابونهم ابراهيم واسماعيل نبياه فانكم ان فعلتم ذلك تدخلوا بالخير مجابا لامر حبة ربكم اي المحسن اليكم بالهداية الى الاخلاص وبان طريق الخلاص **طوب عن ابي الدرداء** وفيه ضعف

**اخلعوا** اندبا وارشادا اي اخرجوا نعالكم من ارجلكم **عند الطعام** عند ارادة اكله فانها اي هذه الخصلة التي هي التزعة **سنة جميلة** اي طيبة حسنة والغدا ما وقته القدم عن الارض مخرج الحف **ك** في المناقب عن ابي

**عيسى بن جبر** بفتح الجيم وسكون الواو وفيه ضعف ومثله **اخلقوا في اي** كونا اخلقوا في اهل بيتي علي وفاطمة واباها وذريةها فاحفظوا حق واحسنوا الخلافة فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم والتجاوز عنهم **طس عن ابن عمر** بن الخطاب

**اخلع** بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة **اقبح الاسماء** اي اقلها الصلاحية واهل كماله **عند الله يوم القيمة** فيذبه لانه يوم كشف الخنايا **رجل**

اي اسم رجل او اراد بالاسم المستي مجازا **تسنى ملك الاملاك** او ما في معناه نحو شاه شاهان او شاهان شاه **لاما لك** لجميع الخلايق **الا الله** وحده وما ليكة الغير مستدة الى ملك الملوك فمن تسنى بذلك نازع الله في رداء كبريائه واستكفان يكون عبدا له **ق دت عن ابي هريرة** وفي الباب غيره ايضا

**اخوانكم خوكم** بفتحين جمع خايل اي خادم احب من الاخوة بالخول مع ان كل من القصد عكسه اهتما ما بشان الاخوان اي ليسوا الا اخوانكم واخوانكم مبتدأ وقوله **جعلهم لله** خبره ونحو الاخوة بالذكر اشعارا بعلية المواساة **فيه** اي ملكا لكم **تحت ايديكم** يعني قدرتهم فاليد الحية كناية عن اليد الحكيمة **فمن كان اخوه تحت يده** اي فمن كان مملوكه في قبضته وتحت حكمه **فليطعمه** بضم التحتية اي وجوبا من جنس طعامه وان اختلف النوع **وليلته** ما يليق **من لباسه** والواجب الكفاية **ولا يكلفه** من العمل ما يغلبه اي ما يعجز عنه لصعوبته فيجوز ان يكلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام **فان** تقدي وكلفه ما اي عملا يغلبه كذلك **فليعنه** عليه بنفسه او بغيره ومثل القرن خر خادم واجير ودابة **حرق دت** لا عن ابي زر الغفاري وفي الحديث قصة

**اخوف ما اخاف على امي** امه الاجابة كل منافق **عليه اللسان** اي عالم **اي من اخوف** للعلم منطلق اللسان به لكنه جاملا القلب والعمل فاسد العقيدة **مغر للناس** بشفا شفه وتقصيه وتفتش في الكلام **عد عن ابن عمر** بن الخطاب

**اخوف ما اخاف على امي** اتباع الهوى بالقصد ميل النفس وانحرافها نحو المذموم شرعا والاسترسال مع الهوى موقع في الهلاك قال بعضهم الهوى شريك العبي واتباعه كداسيا يردى **وطول الامل** رجاء ما تحبه النفس لانه اذا انش بالدينا ولذا انما تامل عليه فراقها واقطع عن التفكير في الموت لان



تختلف الميئة في وقت لا يختبئ فيه هب الى الهاوية **عد عن جابر بن عبد الله**  
باسناد ضعيف

**اخوك البكري** بكسر الباء اول ولد الابوين اي اخوك شقيقك اخذ  
**ولا تأمته** فضله عن الاجنبي فاحذرك مبتدا والبكري لغته والجنز تخاف  
منه مقدرا والقصد التحذير من الناس حتى الاقرب والله در الغايل  
حذار من الاخوات **لذست راحة** فترى ذوي النكاح مرض  
سبوت كثير من الناس **مجنه** فامهم الاحوذ ومبغض  
**طس عن عمر بن الخطاب** **عد عن عبد الله بن عمرو بن الفغوا** بفتح  
الفاء وسكون العين المعجمة والمد

**اذ وجبا الأمانة** هي كل حق لك اداؤ الى من ائتمنت عليها وذا  
لاسمهم له بل غالي **ولا تخن من خانك** اي لا تعامله بمقاسله وتقابل  
حياته بخيانتك فتكون مثله **تنبيه** الامانة صفة كريمة عظيمة من علامات  
السعادة اخذ درهما او اقل من مال غير من خاين وكذا من نظر الى غير اهله بسوء  
وكذا جميع الجوارح اذا اعتدت الى متاع غيره فقد خان غيره في ذلك والحيانة  
كلها مذمومة مجابة للايمان **تخت** **د** **وحنك** **عن ابي هريرة** **قط**  
**والضيا** المقدسي عن انس ابن مالك **طب** وكذا ابن عساکر عن ابي امامة  
الباهلي **د** **عن رجل من الصحابة** وجهاله لا تضرهما من قط عن ابي  
**بن كعب** البصري سيد سند جليل القدر والمتمم صحيح اتفاقا

**اذما افترض الله تعالى اي اوجب عليك تكن من عبد الناس** اي  
المقبولة عبادتهم يعني اذا ادبت العباداة على اكل الاحوال تكن من اعبدهم  
من لم يفعلها كذلك واجتنب ما حرم الله عليك اي لا تقرب فضلا عن  
ان تغفله **تكن من اورع الناس** اي من اعظمهم كفاحا في الحرمان واكثر البهائم  
وارض اي اقنع بما قسم الله قدره **لك** وجعله نصيبك من الدنيا **تكن**

**من اغنى الناس** فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة كنز لا يفنى  
ولا ينفى **عد عن ابن مسعود** ورواه عنه البهقي ايضا واسناده  
ضعيف

**اذ بني ربي** اي علمي رياضة النفس وتحاسن الاخلاق **فاحسن ثابدي**  
بافضاله على جميع العاوم الكسبية والوهبية بما لم يقع نظير لاحد من  
البشر قال السهروردي والناس في الادب على طبقات اهل الدنيا واهل الآخرة  
واهل الخسوف فادب اهل الدنيا الفصاحة والبلاغة وتحصيل العلوم  
واخبار الملوك واستعار العرب وادب اهل الدين جمع العلم ورياضة النفس  
وتأديب الجوارح وتزديب الطباع وحفظ الحدود وترك الشهوات وتجنب  
الشبهات وادب اهل الخسوف حفظ القلوب ورعاية الاسرار واستواء السرور  
والعلاينة **ابن السمعاني** في ادب الاخلاق **عن ابن مسعود** وكذا  
العسكري في الامثال

**ادبوا اولادكم** علمهم لينشأوا ويستروا على فعل ثلاث خصال  
وهي **حب نبيكم** المحبة الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية وحب  
تقت على امثال ما جاء به **وحب اهل بيته** على وفاطمة وابنائها كآمر  
**وقراءة القرآن** اي حفظه ومدارسته **فان حملة القرآن** اي حفظه  
عن ظهر قلب في ظل الله يوم لا ظل الا ظله وهو يوم القيمة **سبع انبياء**  
**واصفيا** الذين اخذهم من خلفه وارتنهم لجوارح وقربته **تنبيه**  
انما كان التأديب ما مورأ بملزمة الادب والنفس تجول بطبعها في ميدان  
المخالفة فينتعين ردّها بهذهها **ابو نصر** عبد الكريم **الشيرازي** في  
فوائد **فروان** **ابن التجارة** في تاريخه **عن علي امير المؤمنين**  
**ادخل الله بصيغته** الماضي دعا وقد يجعل خيرا ولتحقق حصوله منزلة  
الواقع نحو اقام الله **الحجة** دار الثواب **رجلا** يعني انسانا وذكر الرجل

بأن النفس تجوز على سائر الادب والعبد مأثور



غالب على قياس ما كان **سهلاً** أي ليسنا منقاداً خالصة كونه **مشترباً**  
وبائعاً وقاضياً أي مؤدياً للزعم ما عليه **ومقتضياً** طالبا ما له **لياً**  
فلا يعسر عليه ولا يضيقه في التأفة ولا يرهقه لينبع متابعه بالخير **حم**  
**هب عن عثمان بن عفان**

**أدروا دفعوا الحدود** وجمع حد وهو عقوبة مقددة على ذنب **عن**  
**المسلمين** والمسلمين للأحكام فالنقيض غالباً **ما استطعتم**  
أي مدة استطاعتكم ذلك بأن وجدتم إلى الترك سبيلاً **شرعياً** فأن  
**وجدتم للمسلمين** **حجاً** **سبيلاً** أي تركتم ولا تحذروا وإن  
قوت الرية وغلظ من صدق منارمي به كوجوده مع اجنبية بفراش  
فإن الامام يعني الحاكم **لأن يخطئ** أي بأن يخطئ في **العفو** **خبر من**  
**يخطئ في العقوبة** أي يخطئ في العفو أو من خطئ في العقوبة والخطأ  
للأئمة ونوابهم وفيه أن الحد يسقط بالشبهة سواء كانت في الفاعل كمن  
وطئ امرأة ظنها حليته أو في المحل بأن يكون للواطئ فيها ملك أو شبهة أو في  
الطريق بأن يكون خلافاً لا عند قوم حراماً عند آخرين ككل كحاح مختلف  
**شرك** في الحدود **عن** **كلهم عن عائشة** مرفوعة أو موقوفة قال ك  
صحيح ورده لكن الشواهد كثيرة

**أدروا الحدود بالشبهات** جمع شبهة بالضم **وأقولوا الكرام**  
**عشر** أي زلاتهم بأن لا تقاومهم عليها ولا تقاخذوهم بها **الأي**  
**حد من حدود الله تعالى** فإنه لا يجوز أن القهم فيه إذ بلغ الامام  
عدي في خبره من حديث **أهل مصر** والخبر **عن ابن عباس**  
**مرفوعاً** وروى **صخر** فقط وهو **أدروا الحدود بالشبهات** **أبو**  
**مسلم** **الحكي** **فتح** الكاف وسد الجيم نسبة إلى الكج وهو الجص لقب بلات  
كانه يبنى به كثير **أبو السعدي** في **الذيل** **كلهم عن عمر بن عبد**

**الغزبي** **الأموي** **مرسل** وهو **أمير المؤمنين** **الامام** **الغادل** **ومستد**  
**في مسند** **عن ابن مسعود** **موقوفاً** **وضعه** **الذهبي** **لكنه**  
**ثقوي**

**أدروا الحدود** ولكن لا ينبغي **للإمام** **الأعظم** **ونوابه** **تعتيل**  
**الحدود** أي تركه أقامتها بعد ثبوتها فالمراد لا تشخصوا عنها إذا الرتب  
عندكم وبعد الثبوت فإن كان فرشة فادرأوا بها ولا فاقموا وجوباً  
**قطاهق عن علي** **أمير المؤمنين** **وضعه** **اليهني**

**أدعوا الله** أي اسألوا من فضله وانتم حال الدعاء **موقون** **متحققون**  
**جائزون** **بالاجابة** بأن يكونوا على حال تستحقون فيها الاجابة **بجواب**  
**وحضور** **الحج** **وفعل** **الطاغات** بالاركان وقرع الرحا في الرحمن وقيل  
معنى **موقون** **بالاجابة** أي معكم نور اليقين حين يتجلب لكم الحجاب وتبلى  
وتنفذ الدعوة إلى ربها **واعلموا أن الله لا يستجيب** **عامن قلباً** **فيل**  
**لا** أي لا يعابسبوال سائل مشغوف القلب بما أهمله من دينه **ك**  
**الامام** **الرازي** **أجمعوا** على أن الدعاء مع غفلة القلب لا اثر له **فأيد**  
**روى** **البخاري** في تاريخه عن **السنخ** **مرفوعة** **عن** **المصطفى** **إلى المسجد** **وفيه** **قوم**  
**دفعوا** **أيديهم** **يدعون** فقال **أترى ما بأيديهم قلت ما بأيديهم** قال **نور** **قلت**  
**ادع الله** **أن يرينه** **فدعا** **فأرينه** **ت** في الدعوات واستغفر **ك**  
في الدعاء **عن أبي هريرة** قال **ك** **مستقيم** **الاسناد** **ومؤرخ** **بل**  
**منع**

**أدعوا الحدود** **عن** **عباد الله** **ما وجدتم** **له** **أي** **للحد** **الذي** **هو**  
**واحد** **الحدود** **يعني** **لا تقيموها مدة** **دوام** **وحدا** **كم لها** **مدفعاً** **نا** **ويلا**  
**يدفعاً** **لأنه** **مقال** **كثير** **محجب** **العفو** **والستر** **أن الذين** **يجب** **أن** **تستريح** **الفسا**  
**في الذين** **استألفهم** **عذاب** **أكثر** **عن أبي هريرة** **ورواه** **عنه** **الترمذي**



أيضا  
**أدْفُوا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ مَوْتَكُمْ الْمُسْلِمِينَ وَسَطَ بَيْتِ السِّينِ وَسُكُونِهَا**  
**قَوْمُهَا الْجَنَّةُ** جمع صالح وهو القابض بحقوق الحق والخلق والمراد الدفن  
بقرب صالح ولو واحد **فَانِ الْمَيِّتُ شَاذِي** أي يتصرف في قبره **بِحَبَارِ**  
**السَّوْءِ** بالفتح والاضافة أي بجوار السوء ويختلف مراتب الضرب باختلاف  
حال المتصرف منه **كَمَا شَاذِي الْحَيُّ بِحَبَارِ السَّوْءِ** أي مثل تأذيره في  
حال الحيوة والقصد الحث على الدفن في مقابر الصالحين وعلى العمل الصالح  
والبعد عن أهل الشر في الحيوة وبعد الموت **حَلْ** وكذا التحليل **عَنِ**  
**هَرَمٍ** وفيه ضعف

**أَدْفُوا الْقَتْلَى** أي قتلاء **أَفِي مَصَابِعِهِمْ** أي في الأماكن التي قبلوا فيها  
قاله لما أرادوا نقلهم ليدفونهم بالبقيع مقبرة المدينة فنهاهم قال ابن تيمية  
والصحيح أن كان قبل دفنهم وحينئذ فالامر بالتدب **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
قالت حسن صحيح

**أَذْمَانٌ** بضم فسكون تشبه آدم أي لبن وعسل **فِي نَارٍ** واحد لا آكله ولا  
**أَحْرَمَهُ** بل أتركه زهدا ورعا أي لأنه كان يكرم الله ذنوبهم الذين  
ويجب التقليل منه وهذا شأن أكابر المقربين وهو عظيمهم روي الحكيم  
الترمذي المؤمن في الدنيا على ثلاثة أجزا الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يزلوا  
والذي يأمته الناس على أنفسهم وأموالهم والذي إذا شرف على طمع تركه الله فالأول  
الطالمون لأنفسهم ضيعوا العبادة واستوفوا الرزق وأكاثوا النعم بالمكاف  
الأوفى وكاثروا الطاعات بكل الحيلة فهم من المطففين والثاني المقصد المتقي  
والثالث تركوا الهوى وشهوة النفس وهم المقربون فقطلوا أنفسهم عن التمسك  
في المأكول والمشرب ورفضوا شهوات النفوس براضع الله تعالى **طَسْرَكَ**  
في الأظفار **عَنِ النَّسَبِ** بن ملك قال لابي النبي بقع فيه لبن وعسل فذكرناه

ضعيف وقول الحاكم صحيح رده الذهبي وغيره  
**أَذْنٌ** أي قريب ارشادا **الْعَظْمُ مِنْ قِيَاتٍ** يا صفوان الذي تأخذ اللحم  
الْعَظْمُ بِيَدَيْكَ **فَانِ** أي تقرب اللحم من الفم ونهش به **هَذَا** أي أقل مشقة  
**وَأَمَّا** على البدن أي أقل ثقلًا على المعدة وأسرع هضمًا وأبعد عن الأذى  
**عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ** بضم الميم وفتح الميم وشدة المشاء تحت تصغير أمه  
ابن خلف الجهمي قال كنت أكل مع النبي فأخذ اللحم من العظم فذكره وأسأله  
حسن لكن فيه انقطاع

**أَذْنٌ مَا تَقَطَّعَ فِيهِ يَدُ السَّارِقِ** أي أذنه ما يجب قطع يده السارق  
يسرقه من حرز مثله بشرطه **ثَمَنٌ** وفي رواية قيمة **الْمَجْنُونِ** بكسر الميم وفتح الجيم  
الترس وكان ثمنه اذ ذاك ثلاثة دراهم وهي تساوي ربع دينار فلاح قطع  
الأذن ربع دينار **الطَّيَّانُ** أي في مسند طبع كل واحد عن ابن الجهمي  
ابن أرمين حاضنة المصطفى واسمها بركة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع  
**أَذْنٌ** أهل النار أي أهولهم وأقلهم

**عَذَابًا** وهو أبو طالب كما يجي في خبر **يُنْفَعِلُ بَعْلَيْنِ مِنْ مَلَأَ بَيْتَهُمَا**  
**مِنْ حَرِّ نَعْلَيْهِ** فيرى أنه أشد الناس عذابا وهو أهولهم والمراد أن النار  
تأخذ من كعبه فقط ولا تنقل إلى بقية بدنه فقام ذكر الغلين عبارة  
عن ذلك **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ** لكن بلفظ أن أذن

**أَذْنٌ** أهل الجنة هو جنة أو غيره الذي له ثمانون ألف خادم  
أي يعطى هذا العدد وهو ما لفته في الكثرة **وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ رُوحًا**  
من الجود العين كما في رواية أي غير ما له من نساء الدنيا **وَتَصَبُّ لَهُ**  
في روضة من رياض الجنة أو على حافة نهر الكوثر **قَبَّةٌ** بضم القاف وشدة  
الموحدة بيت صغير مستدير **مِنْ ثَوْبٍ** بضم اللامين **وَرَبْرَجٌ** بدل  
مهملة **وَبَاقِرَتٌ** أي مركبة من هذه الجواهر الثلاثة وسعتها كما ينال الجارية



قربة بالشام **وصنعاً** قسبة باليمن تشبه دمشق كثرة الماء والشجر والمساكن  
بينهما أكثر من شهر قال البصراوي إذا دان بعد ما بين طرفيها كما بين الموصفين  
فإنها كان هذا الذي قال بالك بالاعلى **ت** واستغفر **حب** والضيبي في  
المختار **عن أبي سعيد الخدري** وهو ضعيف ضعيف رشدين

أد في جذبات جمع جذبة يحجم فمودة **الموقف بمنزلة مائة ضربة**  
**بالسيف** أي مثلها في الأثر وهذا هو بل لشدة واشتاق إلى أن يخلو  
فطبع منكرا لمن بالادي ولا عزم في حياته مثله في الشدة والصعوبة  
ولهذا قال بعض الطائفة أشد العذاب سلب الروح **ابن أبي الدنيا**  
**أبو بكر المروسي في كتاب ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة** من سأل  
قال سئل النبي عن ذكر الموت فذكره

**أدوا** أعطوا وجوباً وفي رواية أخرى **صاعاً** عن كل راس وهو خمسة  
ارطال وثلاث رطل بعد أدنى عند الأيمة الثلاثة وثمانية عند أبي حنيفة  
**من طعام** في رواية من يئ وهو مبين للمراد بالطعام هنا في الفطرة  
أي في ذكوة الفطر شكر الله على إحسانه بالهداية إلى صوم رمضان وفيه  
وجوب ذكوة الفطر وعليه الإجماع **حل هو عن ابن عباس** بسند ضعيف  
**أدوا حق المجالس** قيل وما حقه قال **ذكر الله** ذكر كثيره **أدوا** وارشده  
اهدوا عتياً وقد يكون كفاية وقد يكون مدد **بالسبيل** الطريق للضلال  
**وعضوا الأظفار** أي كفوها عن المأثرة حذراً من الافتتان بامرأة أو غيرها  
والمراد بالمجالس أعم من الطرق **طعن عن سهل بن حنيف** بضم الميم وفيه التوثق  
وسكون الحية ابن واهب بن عكيم لا وسى البدرى صحابي جليل القدر وهو حسن  
على ما روى من المؤلف لكنه تابعه محمول

**أدوا العنا** جمع عزيمة وهي الحكم الأصلي السار من المعارض **أقبلوا**  
**الرخص** جمع رخصة وهي الحكم المنفرد إلى سهولة مع قيام السبب للحكم

الأصلي والمراد أعمالها ولا تشددوا على أنفسكم بالزنا العنا **فقد**  
**ودعوا الناس** تركوهم ولا يتجشوا عن عيوبهم وبواطن أحوالهم **فقد**  
**كفيتهم** أي كفاكم شرهم من غير الشر واخفى أذن أنتم فعلتم ذلك **خط**  
**عن ابن عمر** بن الخطاب وإسناده ضعيف لكنه شواهد  
**أدبوا** وأطبوا وتابوا **الحج والعمر** أي اتبوا بها على الدوام والملازمة  
فإنهما ينبغي أن أي يتحيان الفقر بفتح الفاء وتقم صدقة الغنى **والذنوب**  
أي ويحويان الذنوب بمعنى أنه سبحانه يكفرهما بها أما الحج فيكفر الصغائر والكبائر  
وأما العمره فالظاهر أنها إنما تكفر الصغائر كما ينبغي **الكبير** فكيف يكون رزق  
ينفخ به الحداد **جثا** الجدي وسخه الذي يخرج النار **قط** في كتاب  
الأفراد **طس** كلاهما عن جابر بن عبد الله وهو حسن

**إذا أنالك الله** أعطاك ما لا أي شيئاً له قيمة يباع بها فليس بالبناء للمجهول  
أي فيلنظر الناس أثر نعمة الله عليك أي سمة فضله وبها عطايا وكرامات  
التي أكرمك بها فلا ينبغي لبيد أن يكتم نعمة الله عليه ولا أن يظهر البؤس والحاجة  
بل يبالغ في الشطف وحسن الهيئة والتجمل **عن** **والله** **الأخر** **ص**  
بهاء مهلة وأجر الأوصاف وأبو اسم ملك وهو حديث صحيح كذا قال العراقي  
**إذا أنالك الله** ما لا أي متملاً وأن لم تجب فيه ذكوة فليس بسكون لام الأمر  
**عليك** فإن الله يحب أن يرى أثرها على أكرامك من المال  
**على عبده** حسناً بحسن الهيئة والتجمل **ولا يحب البؤس** أي الخسوف على  
**ولا البؤس** بالمد والتشبهل وقد يقصر ويشته أي اظهار الخسوف والتجمل  
والشكاية للناس **تح** **طس** **والضيا** المفديني **عن زهير بن أبي علقمة**  
وقال ابن علقمة الضبي وفي صحته خلاف

**إذا أخا بالمد الرجل الرجل** أي اتخذ أخاً يعني صديقاً وذكر الرجل غالي  
فليس له مذاموكدا عن اسمه ما هو واسم أبيه **ومن** أي من أي



قبيلة هو فانه اي فان سؤاله عما ذكر او صل للورد اي اشد انقبالا  
لدلالتة على الاهتمام بزياد الاعتناء وشدة المحبة ابن سعد في الطبقات  
**تحت في الرصد عن يزيد بن نعام** ملفظ الحيوان الصني بفتح المعجمة و  
كسر الموحدة مستندة نسبة الى الغيبة قبيلة مشهورة قال ابن الاثير  
ووهم البخاري

**اذا اخبرك رجلا فاسأله عن اسم ابيه** فان لذلك فوائد كثيرة  
منها ما ذكره بقوله فان كان غائبا **اسم** مسافرا او محبوسا مثالا  
حفظته في اهله وماله وما يتعلق به وان كان مريضا **اسم** ابي  
زنته وعهده وان مات **اسم** اي حضرت جنازة تهرب عن ابن  
بن الخطاب وفي اسناده ضعف قليل

**اذا امتك بالمد الرجل على دمه فلا نقلة** اي لا يجوز ذلك قتله  
كان الولي في الجاهلية يؤمن القاتل بقبوله الذب فاذ طفر به قتله فنفى  
عن ذلك الشارع **حم** عن سليمان بن مرداس الخزازي الكوفي عن  
المؤلف لصحة وليس كما قال بل حسن

**اذا ابتغيت المعروف** اي النصفة والرفق والاحسان **فاطلبه عند**  
**حناير الوجوه** اي احسن وجوههم حسنا حسيا او معنويا على ما مر  
تفصيله عده عن عبد الله بن جرادة الخفاجي العقبلي وضعفه **مخرجه**  
**اذا استلحي احدكم** اي اخبروا امتحن بالقضا اي الحكم **بين المسلمين** خصهم  
لا صالهم والا فالله لا ياتي يتناول ما لوقفتي بين ذميين فعاليته  
**فلا يقضي ندبا وهو غضبان** ولو كان غضبه لله تعالى خلافا لليلقية  
الشافعي فيكره له ذلك كراهة تنزيها لا تحريم **فليس يدينهم** اي يدينهم  
**في النظر وعدمه والمجلس** فلا يرفع بعضهم على بعض **والإشارة** فلا  
يشير الى واحد دون اخر فيجزم ذلك فزارا من كسر قلب من لم يفعل معه ذلك

ع عن امر سلمة وضعفه الطيبي بعباد بن كثير الثقفى  
**اذا ابرد قراي يريدي** اي ارسل الى رسولا **فابعثوه حسن الوجه** اي  
جميله **حسن الاسم** للتفاؤل بحسن صورته واسمه **اليزار** من عدة طرق  
عن يزيد بن نعيم الموحدة وفتح الراء تصغير بريدة بن الحصيب الاسدي وطرف كلها  
كأقال الهيتمي كلها ضعيفة لكن له شواهد قوية

**اذا اتى العبد اي هرب الف من مالك** بغير عذر لم تقبل له صلوة  
بمعنى انه لا يثاب عليها لكنها تقبل ولا تلازم بين القول والصحة وبه كما قال  
المراقى بالصلوة على غيرها من الطاعات **مر** في الايمان عن جرير بن عبد الله  
**اذا اتى احدكم اهله** اي جامع حيلته ثم اراد العود للجماع لها والغير  
**فليشوضها** وصو كما ملا كوضوء الصلوة ويحصل اصل السنة بفصل الفرج  
والامر المذهب عند الجمهور وللوجوب عند الظاهر **يهرم** في الطهارة  
عن ابي سعيد الخدري ولم يخرج **مر** **زاد حبك** هو فانما انشط  
للعود اي احق واطيب للنفس واعون عليه

**اذا اتى احدكم اهله** اي اراد جماع حيلته فليستتر اي فليتلفظ هووا  
ثوب ليستترهما ندبا **ولا يتجردا** ان من الثياب **تجردا** **العير** بفتح العين  
غير وهو الحمار الاهلي وذلك جيا من الله وادبامع ملائكة فان فعل كرتيها  
لا تحربا الا ان كان ثم من ينظر الى شئ من العورة شطب **هو** عن ابن  
مسعود عبد الله لا عن عتبة ابن عبد هو في الصحيح متقدد فلو ميره كان او  
ن عن عبد الله ابن سيرج بن نعيم المملوك وكسر الراء وسكون الهمز في ط  
عن ابي امامة الباهلي وهو حسن بشواهد لا لئلا زوافا للعراق وخلافا  
**اذا اتى الرجل القوم** اي العدو والصالحا **فقالوا له** بلسان القائل والاحمال  
مرجبا نصيب بمضراي صادفتا ولقيت رجبا بالضم اي سعه **فمرجبا** **يرى**  
القيمة يوم يلقى ربه بدل مما قبله وهو كتابه عن رضاه عنه وادخاله جنه



والمراد اذا عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو علم لسعادته واذ **اذا**  
**الرجل المؤمن فقالوا له فخطا بفتح فسكون او ففتح فثب على المصدر ايضا**  
اي صادف فخطا اي سدد وحسن عيت **فخطا له يوم القيمة** اصله  
الدعاء عليه بالجذب فاستعمل لانقطاع الجذب وجذب العمل الصالح وهو  
كناية عن كونه مغضوبا عليه **طوبى** في الفضائل **عن الصادق بن**  
**قيس الهري او غيره قال** يصح على شرط مسلم واثق الذهبي  
**اذا اتى احدكم العائط محل قضاء الحاجة** كني به عن العذر كراهة لاسيه  
فصار حقيقة عرفية **فلا يستقبل القبلة** الكعبة المعظمة ولا هاتاهية  
بقربه قوله **ولا يؤكدها** بجذبا لئلا يظهر اي لا يجعلها مقابلا لظهوره ولكن  
**شرفا او غربا** اي توجهها الى جهة المشرق والغرب وفيه الثبات وذا  
لاهل المدينة ومن قبلهم على سمتهم فمن قبلته الى المشرق او المغرب يخرف  
الى الجنوب والشمال **حم ق ع** عن ابي ايوب الانصاري بالفاظ مختلفة  
**اذا اتى علي يوم لا اتراد فيه** علما طائفة من العلماء وعلماء سنيكا  
غزيرا بالتكبر للنجيم يقرن في الله تعالى الى رحمته ورضاه وكرامته  
**فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم** دعاء او خبر وذلك لانه  
كان دائما الترتيب في كل لمحاة فالعلم كالفداء له ومقصوده بتقيده نفسه  
من ذلك وبان عدم الازدياد ما وقع ماقظ ولا يقع ابدالما ذكر قال  
بعض الغافلين واراد بالعلم هنا علم التوحيد لا الاخكام فان فيه زيادة  
تكليف على الامة وقد يثبت رحمة وقال بعضهم اشار المصطفى الى ان على العباد  
ان يكون دأبهم المظلم الى مواهب الحق تعالى فلا يفتن بما هو فيه بل يكون دأبهم  
الطلب قارعا باب النجات راجيا حصول المزيد ومواهبه تعالى لا تحصى ولا  
نهاية لها وهي متصلة بكمالاته التي لا ينفد الجرد ونفادها وتنقدا اعداد الرمال  
دون اعدادها **طس عدل عن عائشة** وهو معلول من طريقة كلامه قيل

بوضع  
**اذا اتى احدكم بالفضيلة** بالرفع **بطعامه** فاعمل في قدره **لا**  
**علاج** اي عمله ومن اوله **ودنائة** بالتحفيف اي مقاساة شتم طيب النار  
**فلينالها** لياكل معه كفايته مكافاة له على كفايته حرة وعلاجه ولو  
لمنفع النواضع **فان لم يجلبه** معه لعذر كقلة طعام او لغيابة نفسه لذلك  
ويخاف من اكرامها محذورا او لكونه امرء ونحش من الفالة يستبى فليناوله  
نوبا موكدا **أكله** يفهم المنع ما يوكل دفعة واحدة كلقمة او **أكلتين** بحسب حال  
الطعام او الخادم **ق د ث** **عن ابي هريرة** واللفظ للخاري **لها**  
**اذا اتاكم كرم قوم** اي دينهم المطاع فيهم الموقود منهم باكارا لا عظام  
واكارا لاحترام **فاكرمهم** برفع مجلسه واجزال عطية لانه تعالى عوده ذلك  
فمن بعد به غيره فقد احقره وافسد عليه دينه **عن ابن عمر** بن الخطاب  
البنار في مسنده **وابن خزيمة** في صحيحه **طب عده** عن جبر بن الجبلي  
بالتهرب البنار في المسند **عن ابي هريرة** وفيه مجهول **عن معاذ بن جبل**  
**وابن قتادة** **ك** عن جابر بن عبد الله **طب عن ابن عباس** ترجمان القرآن  
**وعن عبد الله ابن خزيمة** بن مالك الجبلي **ابن عساكر** في تاريخه **عن انس**  
**بن مالك** **وعن عدي بن حاتم** الجواد بن الجواد **والدولابي** محمد بن احمد  
بن حماد في كتاب الكنى والالقب **وابن عساكر** في التاريخ **عن ابي**  
**راشد عبد الرحمن بن عبد** بغير اضافة ويقال ابن عبيد ابو معوية بن ابي راشد  
الازدي له وفادة لكن بلفظ **اذا اتاكم شريف قوم** فاكرمهم من الشرف  
وهو المحل العالي سمي الشريف به لارتفاع منزلته  
**اذا اتاكم الزائر** ولو غير كرم قوم وتقييده به في الحديث قبله انما هو  
بلا كنية **فاكرمهم** بالتوقير والتقدير والضيافة ونحو ذلك لامر تعالى بحسن  
العشرة **عن انس بن مالك** وذا حديث منك



**اذا اناكر ايها الاولياء من اي رجل يخطب موليتكم ترهون خلقه**  
 بالعلم وفي رواية بدله **امانه ودينه** بان يكون عدلا غير فاسق **فروجه**  
**ايا هاند باموكدا ان لا تفعلوا اي ان لم تر وجوا الخطاب الذي ترهون**  
 خلقه ودينه **تكن تحدث فتنه في الارض امتحان واخيارا شر وفسادا**  
 خروج عن الاستقامة النافعة المهيئة على العفاف **عريض** وفي رواية  
 كبير يعني انكم ان لم ترهونوا في ذي الخلق الحسن والدين المنيين **كن فتنه**  
 وفساد فاذا التمس المرأة من ولتها تزوجها من كونه من اجابها فان  
 امتنع ففاضل **ك** في التكاثر عن **ابي هريرة** قال كصحيح ورواه  
 الذهبي **عن ابن عمر** عن الخطاب **ت هق** عن **ابي حاتم المزني**  
 قال البخاري وعزم **وماله غيره** اي لا يعرف له غيره **الحديث**  
**اذا اناكر الشايل يعني** وحده من يلمس الصدقة بقاله او بحاله **فضعوا**  
**في يد اي اعطى ولو ظلفا** كسر فسكون للبقرة والغنم كالظفر لا دمي  
**محرقا** يعطى عظم ولو شيئا قليلا ولا تردوه خائفا فذكر الظلف للبالغين  
 والامر للذنب وقد يجب **عن جابر بن عبد الله** باسناد ضعيف  
**اذا السع الثوب غير المحيط كالردا فقطف اي** توشع به بان تخالف  
 به طرفه **على منكبيك** فلبقى كل طرف منهما على منكبيك الآخر **ثم صل**  
 الفرض والنفل لانه اصون للعبادة **وان ضاق عن ذلك** بان لم تكن  
 المخالفة المذكورة **فشد به حقوك** بفتح الحاء وتكسر معقطف فان ارك  
 وخصرك **ثم صل بغير رد** اي بحفاظة على البستر ما امكن والامن  
 للذنب عند الامية الثلاثة وللوجوب عند احمد فلو خالف ولم يخالف لم ينقض  
 صلاته عنده **حكا** عن النبي **حم والطحاوي** في مسنده **عن جابر**  
 بن عبد الله **عن المولى** لصفته  
**اذا اتى بتقديرا لثاء على النون عليك جيرانك** الصالحون للتركيب

ولواثنان منهم **انك اي بانك محسن** اي من المحسنين يعني المطيعين **فان**  
**محسن عند الله واذا اتى عليك جيرانك انك اي بانك مسوع**  
 اي عليك غير صالح **فانك مسوع** عند الله ومحصله اذا ذكرك صلحاء جيرانك  
 بخير فان من اهلهم وعكسه فانهم شهداء الله في الارض فاحدث في الاول  
 شكرا وفي الثاني توبة فحسن الشاء وضد علامته على ما عند الله للعبد  
**ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن مسعود** قال قال رجل هر سول الله متى  
 اكون محسنا ومتى اكون مبينا فذكره وهو حسن  
**اذا اجمع الداعيان الى وليمة** ولو تغير عرس او غيرها كشفاعة **فاجب**  
 حيث لا عند اقربهم اليك **بابا فان اقربها بابا اقربها جوارا** قيل  
 لما قبله هذا ان لم يسبق احدهما بان تقارنا بالدعوة **واما ان سبق احدهما**  
 بها **فاجب الذي سبق** لان اجابته وجبت او تدبت حين دعاه قبل الآخر  
 فان استوبا قريبا وسبقا فاقربهما رجما فان استوبا فاكثرها علما ودينا  
 فاقربهم **حم** **عن رجل له حبة** وابهرامه ليس بعله فادخره كامر غير من كنه  
 ضعيف كاخبره الحافظ ابن حجر وبرد بتحسين المولى  
**اذا اجمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعايد القاييم بوضايف العباد**  
 وهو جاهل بالعلم الشرعي اي بما زاد على الفرض العيني منه **على الصراط**  
 الحبر المضروب على متن جهنم قيل اي يقول بعض الملائكة او من شاء الله  
 من خلقه **بامن للعايد ادخل الجنة** برحمة الله وترفع لك الدرجات فيها  
 بعمالك **وتقم** بالتشديد **ترقة بعبادتك** اي بسبب عمالك الصالح فانه  
 قد تقم لك قاصر عليك **وقيل للعالم قف هنا** اي عند الصراط **فان**  
**فاشفع لمن احببت الشفاعة له فانك لا تشفع لاحد** عن اذنك  
 في الشفاعة فيه **الاشفعني** اي قلت شفاعتك جزالك على الاحسان  
 على عباد الله بعمالك **فقام مقام الانبياء في كونه في الدنيا هاديا للرشا**

شئت



وفي العقوبة كونه شافيا في العباد ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب  
 اي ثواب الاعمال **فر** وكذلك ابو نعيم عن ابن عباس وهو متفق بـ  
 منكر كافاله الذهبي **اذا احب الله عبدا** اي اراد به الخير ووفقه **ابن**  
 اخبره وامتنحه بخيرهم او مرض او منيق ليسمع **تضرع** ندائه واستكائه  
 وخضوعه ومبالغته في السؤال وبشيء هب عن ابن مسعود عبد الله  
**وكره** وس موقوف فاعلها **هي** عن ابي هريرة وهو حسن لغیر  
**اذا احب الله قوما ابتلاهم** بانواع البلاء حتى تختص ذنوبهم وترفع قلوبهم  
 لذكره وعبادته قال الغزالي والبلا من ابواب الجنة لان فيه مشاهدة  
 طعم العذاب وفيه يعظم الخوف من عذاب الآخرة **طس** وكذا في الكبير **هب**  
**والضياء** المغدبي عن الشن بن ملك وهو صحيح  
**اذا احب الله عبدا حياه** اي حفظه **من** متاع الدنيا ومناصبها  
 اي حال بنيه وبين ذلك بان يبعد عنه ويعير عليه حصوله **كما يحية**  
**احدكم سقمة الماء** اي شربه اذا كان يضر فويذ ود من احبه  
 عنها حتى لا يندتن بقدرها والاطبا يحي شرب الماء في امراض معروفة  
 بل الصحيح مني عن الاكابر منه **ك** في الطب **هب** كلهم **عزقادة**  
 بن النعمان الطبري البصري قال **ك** صحيح ووهم ابن الجوزي  
**اذا احب الله عبدا** اي اراد توفيقه وقدر اسعاده **قدف** اي القى حبة  
 في قلوب الملائكة فينوجه اليه الملائكة الاعلى بالحجة والمؤالة اذ كل منهم  
 تبع لمولاه **واذا ابغض الله عبدا** **قدف** في بغضه في قلوب الملائكة  
 فينوجه اليه الملائكة الاعلى بالبغض لما ذكره **فريق** في قلوب الادميين  
 فلا يراه او يسمع به احد من البشر الا ابغضه لما ذكره فينا قبله فقط انما  
 على حبة عبدا وبغضه علامة على ما عند الله **حل** وكذا الدليلي عن الشن بن  
 مالك واسناده ضعيف لكن له شواهد تقويه

٥٧  
**اذا احب الله عبدا** **ك** في الدين فليعلمه نديا موكما انه اي باستد  
**يحبه** لانه اذا احبه بذلك استمال قلبه واغلب وده فبالضرورة يحبه  
 فيحصل الاتياد ونزول الاختلاف بين المؤمنين **حم** **خدر** في الارب  
 ت في الزهد **حب ك** وصححه عن المقدم بن معدي كرب الكندي  
 صحابي مشهور **حب** عن الشن بن مالك **خدر** عن رجل من الصحابة  
 حنه المؤلف تبعنا للترمذي وهو اعلى من ذلك فحفظه الرمز لصحة  
**اذا احب الله عبدا** **ك** صاحبه فليأتم نديا موكما او في منزله افضل  
**فليخبر** انه اي بانه **يحبه** الله اي لا لعينه من احسان او غير فانه ابقى  
 للإلفة واثبت للمودة وبه تجتمع الكلمة وينظم مثل الاسلام **حم** **والضياء**  
 المغدبي عن ابي ذر الغفاري واسناده حسن كابينه الهيثي  
**اذا احب الله عبدا** **ك** اي يعني انسانا فليخبر بحبه له نديا فانه اي  
 المحبوب **يحب** مثل الذي **يحب** له يعني يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه  
 هو وقال رجل لاخرا في احبك قال زائد ذلك عذري ويكون النطاح  
 وعلى القلوب من القلوب دلائل بالورد قبل تشاهد الاشباح  
**حب** عن ابن عمر وتابعيه مجهول  
**اذا احب الله عبدا** **ك** ان يحدث به اي يناجيه فليقرأ القرآن فان القرآن  
 رسالة من الله لعباده فكان الفاري يقول يا رب فك كذا من مناجاة له تعالى  
 وانما يكون كذلك اذا كان عن حضور قلب وتدبر **خط** **فر** عن الشن بن ملك  
 وهو ضعيف لصنف الحسن بن زيد  
**اذا احب الله عبدا** **ك** رجل لم يفرقه ولم يظهر منه ما نكر فلا تمار اي لا تجاد  
 ولا تذاكره ولا تشاوره روي مشفلا ومخفقا فالمشغل مفاعلة من الشر  
 اي لا تقبل به شرا حوجه ان يفعل بك مثله والمخفف من المشارة الملاحمة  
 ولا تسأل عنه احدا حيث لم يمت مكره **فغنى** ان توافي له اي



مصادف له **عَدُوا فَيُخْبِرُكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ** لان هذا شان العدو فيفتق  
ما بينك وبينه بزيادة ما وقد قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا  
ولا تفرقوا والا فترشاد في حل عن معاذ بن جبل وهو ضعيف لضعف  
بن صالح

اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه ما قدر له من خير وشر  
فانظروا اي ثاملوا ما يتبعه من الشئ بالفتح والمداي اذا ذكر اهل  
الصلاح بشئ فاعلموا ان الله اجرى على لسانهم ما له عنده فانهم ينطقون  
بالهامه ابن عساکر في تاريخه عن علي امير المؤمنين وملك بن  
النس عن كعب الاحبار موقوف وكعب الاحبار هو الحنفي عاقل في خلافة  
ابي بكر وعمر

اذا احدث احدكم وهو في صلاة يعني انفق طهره فلما اخذ ندبا  
بانفذه اي ينأوله ويقبض عليه موها انزعف ثم لبس في من صلاته  
لبطائها وذلك ليلا يخجل ويسول له الشيطان المعني فيها استحياء من  
الناس وليس هو من الكذب بل من المعاريض بالفعل وتمسك به من يرى  
النفق يخرج الدم ومذهب الشافعي خلافة لادله اخرى **هـ** حب  
في الطهارة **هـ** في الصلاة عن عائشة ام المؤمنين قال لا يصح على من  
اذا احسن الرجل ذكر الرجل وصف طهره والمراد الانسان الصلاة  
فانظر ركوعتها وسجودها تفسير لقوله احسن واقصر عليهما لان العرب كانت  
ناف من الاخذ تكون بهيمة عمل قوم لوط فارشد هم الى انه ليس من القليل  
قالت الصلوة لسان الحال حفظك الله كما حفظني باتمام ركايتي  
احساني واسناد القول اليها مجاز فترفع الى عليين كما في خبر احمد وهو  
كناية عن القبول والرضا واذا اساء الصلوة فلم يتم ركوعتها ولا سجودها  
قالت الصلوة لسان الحال كما تفر رادة لسان الغال بعيدة صيغتك

قال الصفا في  
قول الفقهاء احدث  
اق منه ما نقض طهارته  
لان نقض العرب ولهذا قال  
الاعراب لا يهريق  
ما احدث

الله كما ضيعتني اي ترك كلاكك وحفظك حتى تهلك جزاك على عدم وفايك بحقي  
فكلف كالكف الثوب الخلق بفتح اللام اي البالي فيضرب بها وجهه كناية عن خيسته  
وحسنه فيكون حاله اشد من حال النارك رأسا الطيالسي ابو داود وكذا الطبراني  
عن عباد بن الصامت الانصاري ورواه عنه اليهقي ايضا وروى المؤلف لصحة  
وليس كما قال بل حسن

اذا اختلفتم اي تنازعتم ايها المالكون لارض اردتم البنا فيها وقسمتها ولا ضرر  
في الطريق اي في قدر عرض الطريق التي تجعلونها للمروية فيها فاجعلوه وجوبا سبعة  
اذرع بذراع الادي بمعنى انه يقضي بينهم بذلك لان فيه كفاية لمدخل الاحمال  
والانقال ويحذر ذلك في لايقة بالاحمال حمم دت وحسنه عن ابي هريرة حم  
هق عن ابن عباس ورواه البخاري ايضا عن ابي هريرة المؤلف

اذا اخذ اي شرع المؤذن للصلاة في اذانه اضافة اليه لانه المنادى وضع يده  
تعالى يد فوق راسه كناية عن اذار الرقعة والاحسان وافاضة البر والمدد عليه  
فلا يزال كذلك اي يقيم عليه بما ذكر حتى اي الى ان يفرغ من اذانه اي يمتد  
وانه اي الشأن ليغفله بضم الحية والراء مد بالتشديد صوته اي غايته بمعنى انه  
لو كانت ذنوبه تملأ ذلك الغضا لغفرت كلها واكثر بعض اللغويين مد بالتشديد  
وصوبانه مدا وليس مبكر بلهما الغنان فاذا فرغ من اذانه قال الرب قدس  
صدق عبي اي احسن ما طاب الواقع وشهدت يا عبيد فيه الثقات ص  
بشهادة الحق وهي انه لا اله الا الله وان محمدا رسوله فابشروا بما يترك من  
الغائب وهذا افضل عظيم للاذان لم يرد مثله في غير الاقلام وفيه شمول للمجيب  
ومن ياخذ عليه اجرا ويحتل اخضا صه بالاول **ك** في التاريخ تاديج نيبا ابو  
المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك واسناده ضعيف

اذا اخذت اي ايتت كافي خبر البرا مضجعا بفتح الجيم وكسرها محل فومك  
يعني وضعت جنبك لتسلم على الارض لتنام من الليل ذكره غالي فانه كما في



اظن قارقا نداء سور قل يا ايها الكافرون اي السورة التي اولها ذلك  
ثم على خاتمتها اي اقرأها بكاملها واجعلها خاتمة كلامك ثم فاتها اي  
السورة المذكورة **براءة من الشرك** اي متقدمة للبراءة من الشرك  
وهو عبادة الاوثان لان الجليلين الاولين لبني العبادة في الحال والآخرين  
لبنيها في الاستقبال هم في الادب في الدعوات في التغيير **هم**  
كلهم عن نون بنع النون ونوح النوا ابن معاوية الديلمي صحابي تاجر موثق  
**البغوي** في الصحابة وابن قانع في معجمه **والضيا** في المختار كلهم عن جيلة  
بنع الجيرة والمحدث ابن حارث قال قلت لرسول الله علي بن شينا الشقعي به  
فذكر وجيلة هو اخ زيد وعم اسامة جبا المصطفى وفي حديث صحيح  
**اذا دخل الله الموحدين** اي الفالطين بان الله واحد لا شريك له وذاسا ميل  
لوحدي هذه الامة وغيرها النار نار الآخرة والمراد بهم بعضهم وهم من مات  
عاصيا ولم يترك عنه امانة **فما تم فيها** لطفنا منهم واطهارا لاثرائهم  
بمعنى انه يغنيهم عن ايمانهم **اما** تأكيد لما قبله وذلك لخصم  
بحقيقة لا اله الا الله **فاذا اراد ان يخرجهم منها** اي بالشفاعة والرحمة  
امتهم اي اذا تم لهم العذاب **تلك الساعة** اي ساعة خروجهم منها وفي  
تعبير بالامساك اساء الى انه ايلام ليس يذاك رحمة منه تعالى ورفقا بهم  
**فرعن ابي هريرة** وهو حسن

**اذا اذهن احدكم** اي دهن شعره راسه بالدهن **فليدنه** با او ارشاد  
**بحاجته** وهما العظمان فرق العينين لجمها او شعرها او شعرها واحد او هما  
وهما الماد هنا **فانه** اي دهنها **يندهب** يذهب **اوله** بالصداع وجعل الراس لانه  
ينفخ المسام فيخرج البخار الحار في الراس **ابن السني** وابو يعين كلهما في كتاب  
الطب النبوي **وابن عساكر** في تاريخه كلهم عن قتادة السدي **وسيلة**  
**فر** وكذا الحكيم الترمذي عنه اي عن قتادة عن انس بن مالك مرفوعا

قال

مرفوعا قال في الاصل ضعيف

**اذا ادى العبد** اي الانسان المؤمن الذي فيه رقة وان قل لو كان خفي  
او افي حق الله اي ما امر به من محبة وصوم وحق مواليت  
اي ملائكة من محبة وفتح كان له اجران اجر قيامه بحق الله واجر  
نصفه لسيده ولا يفتني ذلك تفهيمه على الخصاله فالمن وهم **هم**  
**ابي هريرة**

**اذا اديت اعطيت زكوة مالك** الذي وجبت عليك فيه زكوة **فتد**  
**قضيت** اي اديت ما عليك من الحق الواجب فيه ولا طالب باخراج شيء  
**آخرته** وقال غريب **ك** في الزكوة عن ابي هريرة قال **ك**  
**اذا ادت زكوة مالك** فقد اذيت نفسك اي الدين في الذي هو  
تلقه ونحو البركة منه والآخر في الذي هو العذاب **ابن خزيمة** في صحيحه  
**ك** في الزكوة عن جابر بن عبد الله مرفوعا وموقفا وهو صحيح  
**اذا اذن بالبناء** للجهول في قرية او بلدة ونحوها من ما كبر الاجتماع **امتها**  
الله بالقرى والمدن اي من اهلها من عذاب اي من اهلها من عذاب **في ذلك**  
اليوم الذي اذن فيه بان لا ينزل عليهم بلاء ولا يسلط عليهم عدوا او  
المراد يستريح قائلهم طر عن انس بن مالك

**اذا اذن المؤذن يوم الجمعة** اي بين يدي الخطيب لانه المعروف واما  
الاذان الاول فاحدثة عثمان **هم** على من نلزمه **العل** اي الشغل عنها  
بما يقربها لما فيه من التفریط في الواجب الذي دخل وقته **فيس**  
الاذان شيع قبل الهجرة وما في جبران بلا لاذن بكه **ضعيف** **فرعن انس**  
بن مالك باسناد ضعيف

**اذا اراد الله بعبد خيرا** جعل صنايعه اي فعله الجليل جمع صنيعه  
وهي العطية والكرامة ومرفوعا اي حسن صحبته ومواساة **في اهل**

وقال في الامور لا يخطئ الشاع وعلل به في  
فان راد ان يخطئ في ما يخطئ في  
منه على انفسه من الخطا في السر والعلانية  
انما لا يخطئ في ما يخطئ في السر والعلانية  
وراد ان لا يخطئ في ما يخطئ في السر والعلانية  
الذي هو الحق والعدل والبر والعدل والبر  
انما لا يخطئ في ما يخطئ في السر والعلانية  
منه على انفسه من الخطا في السر والعلانية  
انما لا يخطئ في ما يخطئ في السر والعلانية  
منه على انفسه من الخطا في السر والعلانية  
انما لا يخطئ في ما يخطئ في السر والعلانية  
منه على انفسه من الخطا في السر والعلانية



الحفاظ بكسر الحاء وتخفيف الفاء اي الدين والامانة واذا اراد بعد شرا  
 جعل صفة يفتنه ومعه **في غير اهل الحفاظ** اي جعل عطايا  
 ونعله الجليل في غير اهل الدين والامانة والاول علامة حسن الخاتمة  
 والثاني ضد تنبيهه قال بعضهم اصحاب الانفس الطاهرة والاخلاق الزكية  
 اللطيفة يؤثرون فيهم الجليل فينبغون بالطبع والروح الى توفيق الحقوق  
 ومكافات الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك هذا الصند ويحيى ان  
 هم من مع كان قد اخذنا شر من امة لما مات ابن وعجزت عن تربيه  
 فرباه واحسن اليه فلما بلغ فضل قبيحها عنه فزكه حتى نام واغثاله **فر**  
 عن جابر بن عبدالله باسناد فيه كذاب فتم تحته وهم  
 اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المارد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خير الدنيا  
**جعل غناه في نفسه** اي جعله قانعا بالكماف لئلا يقب في طلب الزنا  
 وليس له الامانة له **وتفاه** بضم الفوقية وتخفيف الفاف حرفة **في**  
 قلبه بان يلازمه بنور اليقين ويمس عليه بزواجر التذكير ليؤب ويتوب واذا  
 اراد بعبد شرا جعل فقره **بن عينية** فلا يزال في الغلب جريما  
 على الدنيا منهم كما فيها وان كان مؤسرا **الحكيم** الرمذي **فر** كلاهما عن ابي  
 هريق وفي اسناده مجهول  
 اذا اراد الله بعبد خيرا **فقهه في الدين** اي فهمه الاحكام الشرعية او ارا  
 بالفقه العلم بالله وصفاته التي تنشأ عنها المعارف القلبية **وراه**  
 بالتشديد صير زاهدا في الدنيا بان يجعل قلبه معرضا عنها محتفيا طارعة  
 في الدار الآخرة **ونصرت** بالتشديد **عيوبه** اي عرقه بها وبنيها لئلا ينجسها  
 ويحذر بها ومن لم يرد الله به خيرا يعنى عن عيوب نفسه قال بعضهم  
 ان المرأة لا تترك عيوب نفسك في صداها وكذا ان نفسك لا تترك عيوب نفسك  
 ولة المنبي ومن جعلت قدرك نفسه راي غير منه ما لا يرى **د**

هب عن انس بن مالك وعن محمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء  
 ومجئة نسبة لقرنطة اسم رجل نزل حيفا قرب المدينة فسمي به **مسلا** ورو  
 الديلمي عن انس واسناده كذا قال العراقي ضعيف **حدا**  
 اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له **واعظا** ناصحا ومذكرا بالعواقب من  
 نفسه لفظ رواية الديلمي من قلبه **يا مرم** بامثال الاوامر الاطية وبينها  
 عن المنومات الشرعية ويذكره بالعواقب الرزية **فر** وكذا ابن لال عن ام سلمة  
 ام المؤمنين باسناده جيد كما ذكره العراقي  
 اذا اراد الله بعبد خيرا **عسله** بفتح العين والسين المهملين مخففا  
 ومشددا اي طيب ثناء بين الناس قيل اي قالوا ليرسول الله **وما عسله**  
 اي ما معناه قال يفتح له عملا صالحا قبل موته اي قبيله ثم يقبضه عليه  
 شبه ما رزقه الله من العمل الصالح بالعسل الذي هو الطعام الصالح الذي  
 به يحلو بكل شيء ويصلح كذا ما لطفه **حم** طب عن ابي عبيد بكسر المهملة وفتح النون  
 الخولاني واسمه عبدالله او عماره واسناده حسن  
 اذا اراد الله بعبد خيرا **استعمله** قيل اي قالوا ليرسول الله **وما استعمله**  
 اي ما معناه والمراد به قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته اي قبيله  
 حتى يتوب ويرضى عنه بضم اوله والفاعل الله ويجوز فتحه والفاعل من  
 حوله من اهله وجهانه ومعارفه فيبرؤن ذمته ويشنون عليه خيرا فيجيز  
 الرب شهادتهم **حم** عن عمرو بن الحمق بفتح الحاء وكسر الميم  
 الخزازي الصحابي وهو صحيح  
 اذا اراد الله بعبد خيرا **اطره** قبل موته قالوا ليرسول الله **وما اطره**  
 العبد بضم الطاء اي ما المراد بتطهيره قال عمل صالح يلهمه بضم اوله اي يلهمه  
 الله اياه ويستمر حتى يقبضه عليه اي يميتيه وهو ملتبس برطب عن ابي  
 امامة الباهلي وهو حسن



اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اي قال لو ان رسول الله كيف يستعمله  
قال يوفق له لعمل صالح يعمله قبل الموت ثم يقبضه عليه وهو متلئذ  
العمل الصالح ومن مات على شيء بعثه الله عليه كما في خبر سيحى حم تحب

وقال صحيح عن انس ابن مالك

اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا صيّر بالتشديد خيرا في الدنيا والآخرة  
حمله ملحا لاجل اتمام الدينونة او الدينية ووفقه للقيام بالعبادات فرعون  
انس باسناد ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه اي لانه على تقصير وحذر  
من تقريطه وغرور برفق ليكون على بصيرة من امره فرعون انس بن مالك  
وفيه ضعف

اذا اراد الله بعبد الخير وفي رواية خيرا عجل بالتشديد اي اسرع له  
العقوبة في الدنيا لخراج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه  
فقد اعظم اللطف والمنة عليه واذا اراد الله بعبد الشر في رواية  
شرا امسك عنه بذنبه اي بالعقوبة بسببه في الدنيا حتى يوافي  
يوم القيمة اي لا يجازيه بذنبه حتى يحكي في الآخرة متوقفا للذنوب انما  
فيستوفي ما يستحقه من العذاب والعقاب وهذا الحديث له ثمة وهي  
وان عظيم الجرائم عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن  
رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط في الزهد في الحدود عن  
انس بن مالك طب لذهب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة  
وشد الفاء مفتوحة الاصابي وهو صحيح طب عن عمار بن ياسر باسناد  
جيد عن ابي هريرة ورمز المؤلف لصحته

اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين واطمأنت رسله اي ووفقه  
لاصابة الصواب وفي انما يراد من الرقية في الدين ولم يلزمه الرشيد لم ير ذنب

خيرا البزار في مسنده عن ابن مسعود عبد الله قال الهيثمي رجاله موثقون  
اذا اراد الله بعبد خيرا فتح بالتحريك له قفل قلبه بضم الفاف وسكون الفاء  
اي زال عن قلبه حجب الاشكال وبصر بصيرة مراتب الكمال وجعل فيه  
اي في قلبه اليقين اي العلم المتوالي بسبب النظر في المضامين لداله على  
الصانع والصدق اي التصديق الجازم الدائم الذي ينشأ عنه دوام العمل  
وجعل قلبه واعيا اي حافظا ضابطا لما سلك دخل فيه حتى يجمع فيه  
الوعظ والنصيحة وجعل قلبه سليما من الامراض القلبية من نحو حسد  
وحقد وكبر وعجب ورجاء وغفل ولنا نصادق المعظم حرمته وتظهر ملاحته  
وخليقته اي بحينه وطبيعته مستقيمة معتدلة مستوية متوسطة  
بين طرفي الإفراط والتفريط وجعل أذنه سمیعة اي مضيعة مقبلة على مسا  
تسمعه من احكام الله وزواجره ومواعظه واذا كان وحده وعينه بعينه  
قلبه بصيرة فيصبر بما جاء به الشايع فينهك عن قلبه ستر الغيوب فيشاهد  
الامر عيانا ويصير بحيث لو كشف الغطاء لم يزد دقيقتا وهذا الحديث من جوامع الكلم  
ابو الشيخ ابن حبان في الثواب عن ابي ذر العقاري واسناده ضعيف  
اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين اي فهم امر ونهي  
بافاضة النور على فيديهم ووفر بالتشديد عظم صغيرهم كبرهم في السن او  
المراد باليكبر العالم وبالصغير الجاهل ورزقهم الرزق الموفق والذرية وحسن  
التصرف في معيشتهم اي حياتهم وما يعيشون به والقصد بفتح فسكون  
نفقاتهم اي الطرق الوسط المعتدل بين طرفي الإفراط والتفريط ونصرتهم  
عيوهم فيثوبوا اي ليتوبوا اي يرجعوا الى الله منها بالطاعة وترك المنهات  
والخروج من المظالم والغرر على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي  
العقاب وسوء الخاتمة تركهم هملا بالتحريك اي ضللا لا بان يحل بينهم وبين  
انفسهم فيحل بهم البلاء ويدركهم الشقا لغضب عليهم واعراضه عنهم قطيفة



كتاب الافراد عن انس بن مالك وفيه كذاب

اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقراهم اي ملأهم بالاحكام الشرعية او  
علم الاخرة على ما مر بان يلهمهم الاشتغال بالعلم ويسهل لهم تحصيله واقل  
جهاهم بالتشديد فاذا تكلم الفقيه بما يوجب العلم كما مر معروف وفيه  
عن منكر وجد اعوانا جمع عون وهو كما قال في الصحاح الظهير واذا تكلم  
الجاهل قهر بالبناء للمفرد اي غاب ورد عليه واذا اراد بقوم شرا  
اكثر فقراهم واقل فقراهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه  
قهر اي وجد مقهورا مغلوبا ابو نصر الخليل بن احمد النخعي في كتاب الابانة  
عن اصول الديانة عن جابر بن عبد الله وشاذل الموحدة الحنفية ابن ابي جيلة  
بفتح الجيم والموحدة تابعي له ادراك فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيفان  
اذا اراد الله بقوم خيرا ما ادى اهل وطول لهم في العمر بالفتح وبالعلم  
مدة الحيق والهمم الشكر اي القى في قلوبهم ما يجعلهم على عرفان الاحسان  
والثناء على المنعم بالحنان والاركان فطول عمر العبد في طاعة الله علامة ارادة  
الخير فر عن ابي هريرة وفيه متروك  
اذا اراد الله بقوم خيرا اولى عليهم حلالا هم جمع حليم والحلم الاناة وا  
وعدم المبادرة الى المواقف بالذنب وقضى اي حكم بينهم علما هم  
بان يلهم الامام الاعظم ان يصير الحكم بينهم الى العلم انهم وجعل المال في  
سحتهم اي كرمائهم جمع سيم وهو الجيد الكريم واذا اراد الله بقوم  
شرا اولى عليهم سفاهة هم اي اخفهم احلاما واكثرهم جهلا وقضى  
بينهم حلالا هم بان يولى الامام الجهاد منهم لرشوة او عن بصيرة وجعل  
المال في حلالهم الذين يكثر من الذهب والفضة ولا يفتقرونها في  
سبيل الله فسر وكذا ابن لال عن مهران مولى المصطفى واسناده جيد  
اذا اراد الله بقوم غنا بالفتح والمند زيادة وسعة في رزاقهم رزقهم

السماحة اي السخا والكرم والعفاف الكف عن المنهيات وعن سؤال  
الناس تكثر او اذا اراد بهم اقسطا اي ان يسلبهم ويقطع عنهم ما هم  
فيه من خير ونفقة فتح عليهم باب خيانة اي نقصا ما ائتموا عليه من  
حقوق الحق والخلق فضاقت رزاقهم وقضى الفقر فيهم اذا الامانة تجلب  
الرزق والخيانة تجلب الفقر كما في حديث ياق طوب وابن عساكر والذلي  
عن عباد بن الصامت وفيه ضعف

اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرزق بالكسر ليرزقوا  
واللطف والاخذ بالقى هي احسن ثم تخرب عن عائشة الصديقة الزوار  
في مسند عن جابر بن عبد الله قال المولى حسن وليس ذلك منه بحسن  
بل صحيح فقد ذكر السندي وغيره ان رجاله رجال الصريح

اذا اراد الله بعبيد خيرا رزقهم الرزق في معاشهم اي مكاسبهم  
التي يعيشون بها واذا اراد بهم شرا رزقهم الخرق بضم اوله المعجم  
وسكون الراء الرزق في معاشهم فالمراد ان اراد باحد خيرا رزقه  
ما يستغني به مدة حياته وليته في تصرفه مع الناس والهمة الفسادة واذا  
اراد به شرا ابتلاه بضد ذلك هب عن عائشة وهو ضعيف

اذا اراد الله برجل يعني انسان من امتي خيرا القى حب اصحابي في  
قلبه فنجته علامة على ارادة الله الخير بمحبته كما ان بغضهم علامة على عدا  
فر عن انس بن مالك ضعيف لكن له شواهد تجبر

اذا اراد الله بالامير خيرا على الرعية وهو الامام ونوابه خير جعل  
له وزير صدق اي وزير اصابا حاصدا قافي صفته ونفع رعيته ان نشي  
شيئا من احكام الشرع وآداب ونصر المظلوم او من مصالح رعاياه ذكر  
ما نسيه ودله على الاصلح والانفع وان ذكر الملك ذلك واحاج لمسا  
اعانه بالراي واللسان واليد او بالكل واذا اراد به غير ذلك اي شرا



ولرعيته استيجاناً لذكره **جعل له وزير سوء** بالفصح والاصافة ان  
**سبي** شيئا لم يذكره الياء وان ذكر لم يعنه على ما فيه الرشد والصلاح  
 بل يحاول صدق كما وقع للعقبي وزير المستعصم في واقعة الشار ولذلك  
 متى يبلغ البنيان يوماً تاماً اذا كنت تبنيه وغيره يهدم  
**ذهب عن عايشه** رمز المؤلف لحسنه ولعله لشواهد والافند جزم  
 الحافظ العراقي بضعفه

اذا اراد الله بعيد شر اخضر بفتح الخاء وسد الضاد المعجبتين اي حب  
 وزين له في اللين والطين اي حب الالة التي يني بها من نحو طوب وعبر  
 وطين وخشب وزينها في عينه حتى يني فيشغله ذلك عن اداء الواجب  
 ويزين له الخلق وينسيه الممات وهذا في بنا لرب دبر وجهه الله وزاد على  
 الحاجة طب خط عن جابر بن عبد الله قال المنذر يسانده جيد  
 اذا اراد الله بعيد هو انا ذ لا وحقارة انفق ماله اي انقذه واقناه  
 في البنيان والماء والطين اذا كان البناء غير عزم شرعي او أدى لتركه  
 واجبا ولعل حرام المغوي ابو القاسم في المعجم **هب** كانهما عن محمد  
 بن بشر الانباري قال جمع وماله غير اي لا يعرف له غير هذا الحديث  
 الواحد عن انس بن مالك ثم تعقبه بان فيه وضاعا

اذا اراد الله بقوم سوء اي انزل بهم ما يسوهم **جعل** اي ميرا مرهم  
 اي ملكه والنصرف فيهم الى متر فيهم اي مستقيمهم المتقين في الذات  
 المشغولين بئيل الشهوات فرعن على امير المؤمنين ضعيف لضعف خبره  
 اذا اراد الله بقوم من المذنبين عذابا اي عقوبة على عملهم السيئ  
 اي وقع العذاب بسيرة وقوة من كان فيهم ممن لم يكن عليهم الله ولم  
 يكن عملهم او هو اعلم ثم بعثوا بعد الممات عند النخبة الثانية على اعمالهم  
 للجزاء عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها اوي سنية جودها فيجازون

في الاخرة بنيتهم ق عن ابن عمر بن الخطاب  
 اذا اراد الله بقوم غاهرة اي افاة او بليّة نظر الى اهل المساجد  
 نظرا احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها  
 لنحو صلاة او اعتكاف او علم **فصرف** الغاهرة عنهم اكرامهم واعتنا  
 بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف زافر وعين

اذا اراد الله بقرية اي باهلها على حد واسال القرية هلاكاً انظر  
 اي افشى فيها الرزية اي التجاهر بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا ينفذ  
 قاعها فاذا اظهرت ضربت العامة والخاصة فالتجاهر بالزنى سبب للاهلاك  
 بالفقر والوباء والطاعون فرعن عن ابي هريرة وفيه ضعف  
 اذا اراد الله ان يخلق خلقا اي انسانا **للخلافه** اي الملك مسخ ناس  
 بئيل يعني كساء حلل الوقار والهيبة وخص الناصية لانها يعثر بها عن الجملة  
 عن عد خط فرعن عن ابي هريرة وفيه كذاب

اذا اراد الله قبض عبد اي قبض روح انسان بارض غير التي هو فيها  
**جعل** له بها حاجة ليقترب بالبقعة التي خلق منها حم طيب حل عن ابي غرة  
 ديار بن عبد الله وفيه موسى الجبرشي وفيه خلف

اذا اراد الله ان يورق بضم الحنية وسكون الواو كسر التوقية كذا في  
 عامة النسخ والذي في معجم الطبراني يزيغ بالزاي لكنه مصلح على كسط  
 بخطه **عبد** اي يهلكه **عنى عليه الجبل** بكسر الخاء اي الاجتال وهو الحد  
 في تدبير الامور فالمراد صيرة اعنى القلب بليدا جافا جامدا الطبع طس عن  
 عثمان بن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي

اذا اراد الله انفاذ بالمحبة قضائه وقدره بالتحريك اي امضا حكمه القدر  
 في الازل والقضيا الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص  
 والقدره تعلق الارادة الازلية بالاشياء في اوقاتها وقيل عكسه سلب

براي محبة قد رقت على خط  
 المؤلف في جود زرع



اخطف بسرعة وقت على غفلة **ذوي العقول** الكاملين المجتهدين عقولهم  
حتى يتفقد فيهم قضاؤهم وقد انما مضى امر اي وقع ما قدر رد  
اليهم عقولهم فادركوا قبح ما فرط منهم ووقف منهم **الذمامة** اليه  
الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك **فسر** وكذا ابو نعيم عن **ابن**  
بن مالك وعن علي امير المؤمنين وهو حديث منكرو  
اذا اراد الله خلق شيئا لم يمنع شيئا قاله لما سئل عن الغزل فاجاب  
لا يعني حذر من قدر وانما من نسبة كائنه الى يوم القيمة الا وهي  
كائنه **مر** في الكناج عن **ابي سعيد** الحذري ورواه البخاري ايضا  
اذا اراد الله بقوم فحطوا حذبا وشدة واحتباس مطر نادى **مناد**  
اي امر ملكا ينادي من السماء اي من جهة العلو قيل والظاهر انه جبريل  
يا امعا بكسر الميم مقصود اي يا مصادرين **تسبي** اي تقسمي فلا يملوك الا  
اكثر مما يملوك قبل **ويا عين** لا تشبي اي لا تمثلي بل انظري نظر شر  
وشدة سبق للاكل **ويا بركة** اي يا زيادة في الخير **تفجي** اي انشلي  
عنهم وارجمي من حيث افضت وعلى هذا فالذاهقي ولا يلزم منه  
سماعها له ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشيع في بطونهم ومحو البركة  
**ابن البخاري** في تاريخه تاريخ بغداد عن **ابن** ابن ملك وهو مما يبيض  
له **الديلمي** لعدم وقوفه له على سند

الظاهر ان الشارح  
فسر الاما جمع معناه

اذا اراد احدكم ان يقول فلان **يدين** اي فيطلب نداء **اليه** موضع  
بحالينا ليا من من عود الرشاش اليه فيجنيه وحذف المفعول للعلم  
ودلالة الحال فان لم يجد الاصل اليه بجو عود **دهق** عن **ابي موسى**  
الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقول فأت  
دمشاي محلا لينا في اصل جدار فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف  
اذا اراد احدكم ان يذهب اي ليسير ويمضي الى **الخلا** بالمد المحل

الظاهر ان الشارح  
فسر الاما جمع معناه

الذي تقضي فيه الحاجة كما مر **واقمت الصلوة** الفرض وكذا فعل  
جماعة فليذهب الى **الخلا** قبل الصلاة ان امن خروج الوقت ليفزع نفسه  
ثم يرجع فيصلي فان صلى حاقا كره وصحت **حمدن** **حج** عن  
**عبد الله بن الارقم** بفتح الهنق والفاء ابن عبد يغوث الزهري كاتب  
الوحي واسناده صحيح

اذا اراد احدكم ان يبيع عقار اي ملكه الثابت كدار وبستان  
**فليعمره** بفتح التحيه **على جاره** بان يطهر له ان يهد به بعيه وان تمك له  
من شرا به موثرا له على غيره ان شاد فغا لما قد يقع من تصرف الجار المأمور  
بالاستيصال به ودفع الضرر عنه بالشريك الحادث والامر المذهب وقيل  
للعجب ويظهر ان المراد بالجار المأذون لكن باقي في جوار يعون دارا  
جارو في الاحتياط منه هنا **بعد** **عد** عن **ابن عباس** ضعيف لضعف  
يحيى بن عبد الحميد الحامي

اذا اراد احدكم **سفر** بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاحلاق  
**فليسلم** ندبا على اخائه يعني معارفة من قارب به وجيرانه واصدقائه  
فيذهب لهم ويطلب منهم الدعاء فانهم **يزيدون** بدعا بهم له **ان**  
**دعائه** لنفسه خيرا فيقول كل منهم للاخر استودع الله دينك وامانتك  
وخرايتك عمالك والدعاء المشهور ويند المقيم وردك في خير واذا رجع  
تلقوه هم وسلموا **طس** عن **ابي هريرة** عن **عزير** ضعيف

اذا اراد احدكم من امراته روحته وامته **حاجته** اي حوائجها كفى  
بها عنه لمن يديها به وامامه له لمن اعترف بالزنى انكها فلا حياط في  
تحقق موجب الحد بحيث يكون اللفظ المجاز ولا التأويل **فليأتها** فلجاسما  
ولفظه **وان كانت** على تنوير اي وان كانت تحجب على النور مع انه شغل  
شاغل فالمراد انه ليس مرها ان تطيعه وان كانت في شغل لا بد منه حيث لا



عذر يختص ولا اضاعة مثال كاحتراق الخبز **حم طبع** عن طلق بفتح الطاء  
وسكون اللام **ابن علي بن المنذر** الحنفي باسناد حسن  
**اذا اردت ان تفعل امرافند** ارشاد **عاقبتك** بان تفكر  
وتأمل فيما يصح ويفسد وتدقق النظر في عواقبه **فان كان فعله**  
**خيرا** وفي رواية رشدا اي غير مهني عنه شرعا وهو مما يقتضيه مكارم  
الاخلاق **فامضه** اي انفذ غير متوان في ذلك ولذلك قيل  
انهز الفرصة قبل ان تعود غصة **وكذلك** من ترك العواقب مهملات  
فليس سعيه ابدانيا وقيل في مدح من لم يعمى العاقبة  
ففي لم يضيع وجهه من مروي لم يثبت يلاحظ اعجاز الامور تعقبا  
**وان كان فعله شرا** مهني عنه شرعا **فانته** اي كف عنه وفي رواية  
بدل فامضه ففكر اي اسرع فيه من الواجب وهو السرعة ومقصود الامس  
بالثاني والذبر فان الاناءة من الله والجملة من الشيطان كما ياتي في  
خبره ل بعض الصوفية وميزان الحركات المحمودة والمذمومة ان ينظر  
بعدها فان وجدت سكونا ومن بد عليه فمحمودة او مذمومة وضيقا فمذمومة  
لانها من النفس او الشيطان **ابن المبارك** عبد الله الامام المشهور في  
كتاب **الزهد** والراقي **عن ابي جعفر** عبد الله **بن منصور** بكسر الميم  
**ابن عوف بن جعفر الطائفي** نسبة الى بني هاشم **من سلك** قال  
في المعنى احاديثه موصوعة

**اذا اردت ان تبتق بزاي وسين** وصاد اي تطرح الرقيق من فك  
**فلا تبتق** حيث لا عذر عن جهة **يمينك** فيكون تنزيها الشرف اليمين  
وادبا مع ملكه ولكن ابتق عن جهة **يسارك** ان كان فارغا  
لان الدنس حق اليسار واليمين بعكسه وحسن اليمين مع ان عن شماله  
ملك الشرف بكتابة الحسنات **فان لم يكن فارغا** كان على اليسار

الانسان **فحقت** قد ملك اي اليسرى كما في خبره في صلاة اول الانبياء  
في مسند **عن طارق** كما علمه اوله وقاف اخر **ابن عبد الله**  
المحاربي له رواية ورواية ورجاله رجال الصحيح  
**اذا اردت ان تغزو** اي تسير لقتال الكفار **فاشتر** **فركسا**  
**اغتر** يعني حصل فرسا ابيض تغزو عليه بشرام بغيره والاغتر لا ينفذ  
من كل شيء **محمدا** هو الذي قوامه يرض يبلغ بها ضائل الوطيف  
او ضعه او ثلثه ولا يجاوز الركبتين **مطلق اليد اليمنى** هي الحالية  
من البياض مع وجوده في بقية القواير **فانك** اذا فعلت ذلك **تسلم**  
من العدو **وتغنم** اموالهم وتخصيصه لذلك الفرس ظاهر لان المنصف  
بذلك اجمل الخيل واحسن ازنا وشكلا والحسن من كل شيء يقال به  
**طبك** هو عن عقبة بالقاف **ابن عامر** الجعفي امير شريف شاع  
جواد قال الحاكم صحيح ونوزع

**اذا اردت امر** اي فعله **فعليك بالثورة** اي ازم الثأقي والرضا  
والثبوت وتجنب الجملة **حتى** اي الحان **ببرك الله منه المخرج**  
بفتح الميم والمراء المخلص يعني اذا اردت فعل شي فاشكل او شق فتثبت  
ولا تعجل حتى يهديك الله الى الخلاص منه فان الجملة من الشيطان كما  
يأتي في خبر **خديج** **وكذا** الطيا السبي **عن رجل من بني** **مولى**  
تحتية مفشورة كمنى قبيلة مشهورة واسناده حسن

**اذا اردت ان يحبك الله** فانقبض الدنيا التي منذ خلقها لم تنقل  
اليها بقبضا فيها والماذا كن بقلبك ما نهيت عنه منها واقصر منها على  
مالا يدمنه **واذا اردت ان يحبك الناس** فما كان عندك من  
**فصو** لها بضم الفاء اي بقاياها **فابند** اي القته من يدك اليهم  
فانهم كالذباب لا يثارتعونك ويعادونك الاكلتها وانما جعل المأمور



ندبا الفضول اشار الى انه يقدم نفسه وعياله وكفى بالمرء ان يضيع  
يعول **خط عن ربي** كبر الراء وسكون الموحدة **ابن جراح** بحامه  
مكسوة وشين معجمة مخففة العسبي **مرسلا** فانه تابعي وقيل  
بل له احدالك

اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي ان تتكلم بها فاذا ذكر اي استحضرت  
**عيوب نفسك** فحسب ان يكون ذلك ما يغالك من الواقعة في الغيب  
وليس المراد ابا حذر ذكر عيوب الناس بل ان تتفكر في عيوب نفسك  
عنها غير ناظر بعين الرضى عنها وليحذر من ذكر عيوب الغير ولو صدقات  
يعود بالذم عليه كما قيل ومن دعى الناس الى ذمهم ذمهم بالحق والبالا  
**الرافعي** الامام عبد الكرم الغزويني في كتاب تاريخ قزوين

عن ابن عباس ورواه البيهقي موقفا وهو الاصح  
اذا اسأت اي عملك سيئة يعني صغيرة **فاحسن** اي قابل السنة بفعل  
حسنة ان الحسنات يذهبن السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة  
**كعب** عن ابن عمر بن العاص واسناده صحيح

اذا استاجر احدكم اجرا اجاز عين او ذمة **فليعلمه** ان وما بيع  
العقد اجر اي ربح له قدرا جرة وقدرا العمل والمدة ليصير على بصيرة  
ويكون العقد صحيحا والايها مراد بمطل **قطي** كتاب الافراد عن ابن  
**مسعود** ورواه عنه الديلمي ايضا واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلا  
بن مشاور

اذا استاذن احدكم ثلثا اي طلب من غيره الاذن في الدخول  
وكن ثلاث مرات **فليؤذن له** فيه **فليبرج** وجوبا ان طلب على  
ظنه انه سمعه والافند يا تنبيه اكثر عدد اعتبره الشرع الثلاثة  
ثم السبعة فاعتبر في الاستيذان ومسحات الاستحباب والطهارة

ومدة الحنف للمسافر والطلاق والعتة والخيار والعشيم والاخذ وامه الى الزوجة  
للدخول والمدة وقار له الصلوة وغير ذلك **مالك** في الموطا **حرق** في الاستيذان  
د في الادب عن **ابي موسى الاشعري** و**ابي سعيد الخدري** معا **ط**  
**والضيا** المقديسي في المختار كلهم عن **جندب** البجلي

اذا استاذنت احدكم امرأته اي طلبت منه زوجته الاذن الى المسجد  
اي في الخروج الى الصلوة فيه ليلا **فلا يمنعه** بل باذن لها ان تباحث امر الفتنة  
بها وعليها بان تكون عجزا لا تشتهي وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله **حم ق**  
ن في الصلوة عن **ابن عمر** بن الخطاب

اذا استجمر احدكم اي مسح مخضره بالحجار وهي الاحجار الصغار **فليوتر**  
اي فليجعله وترا ثلثا فاكثر ندبا والواجب ثلاث مسحات مع الانفا فان حصل  
الانفا برابع سن خامس وهكذا وقيل بخلافه **عن جابر بن عبد الله**  
**اذا استشأن احدكم اخاه** في الدين اي طلب منه المشورة يعني استأمر في  
شيء هل يفعله او لا **فليشر عليه** بما هو الاصلح والا فقد خان كما في خبر قبله  
بذل النصح وذكر الاخ غالي فلو استشأن ذمي كان كذلك **عن جابر بن**  
**عبد الله** باسناد ضعيف

اذا استشاط السلطان قلب واحترق غيظا **تسلط الشيطان** اي  
تغلب عليه فاغراه بالايقاع بمن يغضب عليه فيفعل به ما لا يحب  
ويظهر ان المراد بالسلطان من له سلاطة وقهر فيدخل الامام الاعظم ونوابه  
والسيد في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته ويحذر ذلك **حم ط** عن **عطيبة**  
بن عروق **السعدي** له رواية ورواه رجاله ثقات

اذا استطاب احدكم **فلا يستطبت بميمه** اي اذا استطاب احدكم فلا يستطبت  
بيمينه المعنى فانه مكروه بل قال الظاهر بيمينه حيث لا مذكرا ما حيل اليد الا  
الخارج بلا حيل فخرام اتفاقا **فلا يستطبت** بلام الامر وحذف حرف العطف لان الجملة

استطاب ورجله  
والاستطاب بيمينه  
الاستطاب بيمينه



استينافه **لشمال** لانه لا ذى واليمين لغيره والاستيناف عند الشافعي <sup>محمد</sup>  
واجب وعذابي حنيفة ومالك في احد قوليه سنة **٢ عن ابي هريرة**  
وهو صحيح

اذا استعطرت المرأة اي استعملت الطيب الظاهر ربحه **فمرت على**  
القوم الرجال **ليجدوا** اي لاجل ان يشتموا ربحها اي ريح عطرها **فهي**  
زانية اي هي بسبب ذلك متعرضة للزنى ساعية في سبابه وفيه ان ذلك  
بالقصد المذكور كبير فنفق به ويلزم الحاكم المنع منه **٣ عن ابي موسى**  
الاشعري باسناد حسن

اذا استقبلتك المراتان الاجنبتان اي صارنا تجاهك فلا تتر  
اي لا تمش بينهما ند بالان المرأة مظنة الشهوة فمن احتمها تجر الى محذور  
خدمته **اوليس** جواب سوال تقديمه فكيف ذهب فقال خدمته  
اويسرة وتباعد ما امكن والنهي للشر به والامر للثب ما لم يتحقق  
حمول المضادة بذلك والا كان للتحريم وللوجوب **هب عن ابن عمر**  
بن الخطاب

اذا استكنتم اي اردتم ان تستاكوا فاستاكوا **عرضا** بفتح فكون اي في  
عرض الانسان فيكون طولا لا يذمي اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا  
بحرفيه ص عن عطاء مرسل هو ابو محمد القرشي المكي احد الاعلام  
اذا استنح بالتشديد من اللجاج احدكم في اليمين فانه امر ليا لمدا  
اغفل تفصيل اي كثر انما عند الله من الكفارة التي امر بها اي اذا حلف على  
شي فرأى غير حيز منه ثم لم يج في ابرارها وترك الخب والكفارة كان ذلك  
اعظم انما من ان يحث ويكفره **عن ابي هريرة** واسناده حسن  
اذا استنح احدكم على قفاه اي طرح نفسه على الارض ملصقا طمها  
بها فلا يضع احد رجليه على الاخرى اي حيث لم يامن انكشاف شي

من عورته كالمقتر فان آمن كالمستور فلا بأس ولو بالمسجد واطلق الهني  
لان العرب لا يترادوا الشؤل غالبات **عن البراء بن عازب** **حم**  
**عن جابر بن عبد الله البزاز** مسنده عن ابن عباس ورجاله ثقات  
اذا استنشق ابها المنطهر فانثرت ندبا اي امتخط برح الانف  
ان كفى ولا فباليد اليسرى **واذ لا سحمر** اي مسحت محل النجو بالحار  
**فاوتر** ثلاث او خمس واكثر ندبا والمواجب عند الشافعية ثلاث مع الانفا  
كامر واخر الاستيناف اشارة الى جواز اخير عن الوضوء **طعن سلمة بن**  
**قيس** لا ينبغي باسناد حسن

اذا استيقظ الرجل اي انتبه الانسان من الليل اي استيقظ من نومه  
من الليل او في الليل اوليلا **وايقظ اهله** حليته او نحو بنه **وصليا**  
بالفالتنية **ركعتين** نفلا او فرضا **كينا** اي مرا الله الملايكة بكائهما **من**  
**الذاكرين الله كثيرا والذاكرات** الذي اثني الله عليهم في القرآن العزيز  
**دن لا جنة** عن ابي هريرة **ولبي سعي** الحذري **معك** ورواه  
البهقي

اذا استيقظ اي تيقظ اي انتبه **احدكم من نومه** فائدة ذكره مع ان  
الاستيقاظ لا يكون الا من نوم دفع توهم مشاركة الغشي له **فلا يدخل**  
ندبا **يد** مفرد مضاف فيعم كل يد ولو زائدة **في الانا** الذي به ماء قليل يابح  
ولو كثير **حتى يغسلها ثلاثا** فيكون ادخالها قبل استكمال الثلاث فان  
**احدكم لا يدري اين بات** يد اي هل لاق محلا طاهرا او نجسا  
كحل النجو والغليل به غالبي فلو نام هناك او درى ان يد لم تلق نجسا او شك  
في نجاستها بلا نوم سئ غسلها كذلك وكراهة عدمه ولا نزول الكراهة  
عند الشافعية الا بالتثليث لان الشارع اذا عيا حكما بغاية فلا يخرج من  
عهده الا باستيفائها قال البيضاوي اذا ذكر الشارع حكما وعقبه وصفا



مصدقاً بالقاء أو بان أو بهما كان إيماناً إلى شؤنا الحكم لأجله مثال ان  
قوله أنها من الطوائف عليكم بعد قوله أنها ليست بخمس ومثال الغنا  
من مات ولم يحج فليمت ومثال الجمع قوله في المحرم فانه يحشر ملياً بعد  
قوله لا تقربوه طيباً وقوله فانه لا يدري يدل على ان الباعث على الأمر  
بالغسل احتمال الخجاسة وفي الحديث فرائد منها ان الماء القليل اذا  
ورد عليه بخمس بخمس وان لم يغتره والفرق بين ورود الماء على الخمس  
وعكسه وان محل الاستنجاء لا يطهر بالحجر بل يعفى عنه في حق المصلي  
وتدب غسل الخجاسة ثلاثاً فانه امر به في الموهمة ففي الحقيقة اولى والآلة  
بالاحتياط في العبادة وغيرها ما لم يخرج كحد الوسوسة واستعمال الغا  
الكافية فيما يتجاشا من التصريح به **مالك في الموطأ والشافعي في المسند**  
**حمق** علم كلهم في الطهارة **عن أبي هريرة** ظاهر كلام المؤلف بل صريحه  
انه متفق عليه بهذا وتبع في ذلك الحافظ عبد الغني وهو وهم فان البخاري  
لم يذكر التثليث بل تردد به مسلم عنه بنه عليه الزركشي **اذا استيقظ**  
**احدكم من منامه** ليلاً او نهاراً فوضأ اي اراد الوضوء فليستسني  
اي فليخرج الما من فيه ندباً بعد الاستنشاق بفعل ذلك **ثلاث مرات**  
وتحصل سنة الاستنشاق بلا ابتداء لكن الاكمل ما يحصل به **فان**  
**الشیطان يبیت علی حیاشیه** اي حقيقة او مجازاً عن الوسوسة  
بالكل والكلاول جمع خيشوم وهو كما قال الفاضل كالنوريشي اقصى  
المحصل بالطنز المتقدم من التماغ الذي هو محل الحس المشترك ويستمر  
الخيال فاذا نام مجتمع فيه الاخلاط ويبس عليه المخاط ويكل الحس وينشئ  
الفكر فبرى صفات اخلاص واذا قام من نومه وترك الخيشوم مجال له  
استمر الكسل والكلاول واستعصى عليه النظر الصحيح وعسر الخضوع والقيام  
بحق الصلوة وابوابها فالنوريشي ما ذكره من طريق الاحتمال وحق

الادب وذلك الكلمات النبوية التي هي مخازن الاسرار الربوبية ومقادير  
الحكم الالهية ان لا يتكلم في هذا الحديث واخراجه بشئ فانه تعالى حذر  
بغراب المعاني وكاسفه عن حقايق الاشياء ما يقصر عن بلوغ بيانها في فهم  
ويكل عن ادراكه بصير العقل وقيل المشاعر الحسنة كل منها لعل وطريقه  
الله تعالى الخيشوم فلذلك كان مقترباً الشيطان وموضع دخوله فيه قال  
الطبري ولعل خلافاً اولى لان السب المشاعر بما لا ارواح حس الشئ  
وكذلك جتب الى المصطفى الطيب وحرم عليه تناول ما يخالفه ولة ابو الطيب  
**مسكنة النفات الا انها** وحشية لبوام لا تنقب  
ولان الشيطان اللعن انما يتم قطع الطريق الموصل وسد مسالك روح  
الى قلب العبد **قن عن ابي هريرة**  
**اذا استيقظ احدكم** اي رجعت روحه الى بدنه بعد نومه **فليقل ندباً**  
**الحمد لله الذي رد علي روحي** الى بدني والنور اخو الموت وغا فاني  
سلمت من الاستقام والبلاديا **في جسدي** اي بدني **واذن لي بذكره**  
اي فيه وفيه تدب الذكر عند الانباء **ابن السني** في علو ووليلة عن  
**ابي هريرة** قال الغزوي صحيح  
**اذا اسلم العبد** اي صار مسلماً بنطقه بالشهادتين **فحسن اسلامه**  
بان اخلص فيه وصار باطنه كظاهره **يكفر الله** بالرفع جواباً **اذا عنه كل**  
**سيئة كان زلفاً** بتخفيف اللام وقد تشدد اي محي عنه كل خطيئة وثنا  
على اسلامه لانه يحب ما قبله **وكان بعد ذلك** اي بعد ما علم من المجموع  
وهو محي السيئات وتكفيرها بالاسلام **الفحص** المفاسة والمجازاة و  
اتباع كل عمل بمثله وفحص الفحص بقوله **الحسنة بعشر امثالها** مبند  
وخبر الجملة استينافية **الى سبعماية ضعف** اي منهية الى ذلك  
فهو نصب على الحال ويجوز كونه تقديره تكثراً بعشر امثالها **والسيئة**



بمثلها اي فواخذ بها مواخذة مثلها **الا ان يتجاوز الله عنها يقول**  
التوبة او بالعفو عن الجرائم **ن** عن ابي سعيد الخدري  
اذا اشار الرجل اي حمل كائنته رواية من حمل علينا السلاح  
على اخيه في الدين وان كان اجنبيا بالسلاح بالكرامة الحرب  
كسيف وقوس فهما على جرف بضم الجيم وضم الراء وسكونها وبجاءة  
وسكون الراء طرف جهنم اي هما قريب من السقوط فيها فاذا قتله  
وقعا فيه جميعا اما الفاعل فظاهر واما المفعول فلقصده قتل اخيه  
اذا الفرعان كلا منهما قصده قتل صاحبه **الطيبا لبي** ابوداود **ن** كلا  
عن ابي بكر باسناد صحيح

اذا اشتد الحر فابردوا نداء بالبشر وطعم وافر بالصلاة اي صلوة  
الظهر اي آخرها الى اخطاط قوم الوجه فان شدة الحر من في جهنم  
اي عليها وانشار طبعها فاعدت كل عبادة موكدة فالافضل بغيرها  
اول الوقت الاسبعة الا براد بالظهر والضحى اول وقتها طلوع الشمس و  
تاخيرها لبع النهار والعيد ليس تاخيرها للارتفاع والظرة اول وقتها  
غروب شمس ليلة العيد وليس تاخيرها اليوم ورمي جرة العقبة وطواف  
الافاضة والحلق يدخل وقتها بنصف ليلة النحر وليس تاخيرها اليوم  
**حرق** عن ابي هريرة **حرق** دت عن ابي ذر عن ابن عمر  
بن الخطاب قال المولود الحديث متواتر

اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام الجوع اي جرمه فعلتك  
يا باهرية برغيف فغيل بمعنى مفعول وجن بفتح الجيم متواجعا جرة  
انا معروف من ماء الفزاح كسلام الذي لا يشوبه شيء **وقل** لنفسك  
لبسان الحال او الفال بان تجرد منها نفسا تخاطبها بقولك **على الدنيا**  
الدنية **وأهلها** المتعبدين لها **ميتي الدمار** يعني نزلتهم منزلة الهالكين

واسناده ضعيف  
فلا انزلهم حاقا ولا اقصدكم في مقام فليس المراد حقيقة الدعاء عليهم **عن ابي هريرة**  
**اذا اشتد الحر فاستغيثوا على دفع اذاه بالحجارة** لغلبة الدمج لا يتبع اي  
لئلا يبع الدم بأحدكم فيقتله وهذا حديث على النفاذ ولو بالحجارة وان لا  
يأبى في التوكل والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم من الافطار الحان كما مر في الطب  
عن السن بن مالك وقال صحيح واقرن

اذا اشترى احدكم بغير ابيع الباء وبكسر فليأخذ بيد روق بالضم والكسر سنامه  
اي باعلا علوق وسنام كل شيء اعلاه **وليعوذ بالله من الشيطان** لان الشيطان على سنامه  
كما يجي في خبر فاذا سمع الاستعاذة هرب ومن العلة يؤخذ انه ليس بخالف من مثله **د**  
الكاح عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

اذا اشترى احدكم لحما ليطبخه والماء حمله بشيء او غيره فذكر الشراعي  
فليكثر تدبيرا وارشادا مرقته بفتح الراء وقد سكن فان لم يصيب احدكم  
لحم اصاب مرقا وهو احد اللحمين لان رسم اللحم يتخلل فيه فيقوم مقام اللحم  
في التغذي والنفقة **ك** في الاطعمة هب كلهم عن عبد الله المزني بفتح الميم

وفتح الزاي قال ثعريب وقال صحيح  
اذا اشترى ثيابا اي ثوبا بقي قدمك من الارض فاستجدها لتكون  
الخفيفة اي اتخذها جيدة وليس من الحديد المقابل للثدي والافعال استجدها  
بالتشديد واذا اشترى ثوبا فاستجد فيه العمل المقرر والامر ارشادي  
طس عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب بن يادة واذا اشترى ثوبا فاستجد  
ستفرها اي اتخذها فارغة واذا كانت عندك كبرية قوم اي زوجة كبرية  
من قوم كرام فاكبرها بان تفعلها ما يليق بانصبها بانها وعصبتها

اذا اشترى المؤمن اي احببها لقياسه من المرض والمراد اذا مرض  
اخلفه المرض من الذنوب كما يخلص اليك بكسر الكاف وسكون المشاة  
تخاريف الذي يفتح فيه الحداد خبت الحداد اي صفاة تالمه بمرضه من دنياه



كيفية الكرم الحديدي من الحنث فاستناد الضميمة الى المرحوم حجاز والمراة الصغائر  
 الكايرة فلا يكثرها الا التوبة على قياس ما مر خذ بطس عن عايشة ورجاله نقاش  
 اذا اشتكى اي مرض فضع يدك واليمنى اولى حيث تستكي  
 اي على المحل الذي يملك ثم قل ندبا حال الوضع يسب الله اي  
 استشفى اعوذ اعظم بعز الله اي قوته وعظمته وقدرته من شر  
 ما اجذاد في رواية واخاذه من وجعي اي مرضي هذا ثم ادفع  
 يدك عنه ثم اعد ذلك اي الوضع والسمية والمقود بهؤلاء الكلمات  
 وتر اي سبعا كما تفيد رواية مسلم يعني فان ذلك يزيل الازم ويخففه  
 ن ك في الطب عن النس بن مالك قال ك صحيح  
 اذا اشتهى من يرض احدكم شيئا ياكله فليطعمه ما اشتهاه من دجا  
 لان المريض اذا تناول مشناه عن شهوة صادقة طبيعية وكان فيه  
 ضرر مما هو يقع له مما لا يشتهي وان كان نافعاً لكن لا يطعم الا قليلا  
 بحيث تنكسر شهوة لبقراط الا فلا من الضار خير من الاكثار من  
 النافع ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطباء قال ابن سينا  
 مريض يشتهي اجت الى من صحيح لا يشتهي وقيل لمريض ما تشتهي قال  
 اشهي ان اشتهي عن ابن عباس باسناد ضعيف  
 اذا اصاب احدكم مصيبة بلا وشد او فقد محبوب فليقل ندبا مؤكدا  
 ان الله ملكا وخلفا وعبيدا واننا اليه راجعون بالعبادة والشكر والثناء  
 عند ذلك قد لا يختص امر اي لا عند غيرك احتسب اذ خرت اب مصيبتني  
 في صحايف حساني فاجرني بالمد والقصر فيها اي علمتها وايدني بها  
 خيرا منها يعني بهذا المصيبة اي جعل يد ملأ فاشيئا اخر انفع منه  
 د ك عن ام سلمة ام المؤمنين عن ابي سلمة عبد الله المخزومي  
 اذا اصاب احدكم هم اي حزن او لا واء بفتح وسكون ومد شد

وضيق معيشة فليقل ندبا الله الله كره استلذا اذا ذكر ربي  
 اي الحسين الي بايجاد وي توفيق لا اشرك به شيئا في رواية لاسر له  
 والمراة ان ذا يفرج الهم والغم ان صدقت النية طس عن عايشة  
 ر من المؤلف الحسنه وتوزع  
 اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبتيه في اي يفتدي من بين  
 اظهر هذه الامة وانقطاع الوحي فانها من اعظم المصايب بل هي اعظمها  
 قال النس ما نقصنا ايدينا من التراب من دفن حتى انكرنا فلو بنا عدينا  
 ابن عباس طب عن سابط الحجبي القرشي الصحابي ر من المؤلف لضعفه  
 لكن له شواهد  
 اذا اصبت اي صرت في الصباح آمنا بالمداي ذا امن في سيرك  
 بكسر السين نفسك وبقمها مسلكك وطريقك معافا في بدئك  
 من البلاء والارزايا عندك قوت يومك اي مؤنك ومؤنة من  
 تلزمك مؤنته ذلك اليوم فعلى الدنيا الدنية واهلها العفا الدروس  
 وذهابا لا شر هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف وفي الباب غير ايضا  
 اذا اصبح ابن ادم اي دخل في الصباح فان الاعضاء جمع عضو كل عظم  
 وافير يلجمه كلها ناكيد تكفر اللسان نذل وتخضع له فقول اي حقيقة  
 او هو مجاز لبيان الحال اتق الله فينا اي خفه في حفظ حقوقنا فانما  
 نحن بك اي نستقيم ونعوج بك فان استقممت اي عندك استقمنا  
 عندك لتعالك وان اعوججت ملت عن طريق الهدى اعوججت  
 ملنا عنه افتداء بك فطلق اللسان يؤثر في اعضا الانسان بالتوفيق والخذل  
 فله در من عضوا مما الصغر واعظم نفعه وضره في الزهد وابن  
 خزيمة في صحيحه هب كلهم عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح  
 اذا اصبت اي دخلت في الصباح فقولوا ندبا اللهم بك قدسه



للاختصاص **اصبحنا وبك امسينا** اي اصبحنا وامسينا ملتصقين  
بنعمتك وبجياطتك وحفظك **وبك نحيا وبك نموت** اي يستمر حالنا  
على هذا في جميع الازمان وسائر الاحيان **واليك** لا الى غيرك **المصير**  
المرجع في نيل الثواب مما كتبت له في حياتنا **وابن السني عن ابي هريز**  
واسناده حسن ذكره النووي

اذا **اضطجبت** اي تلازم **رجلا** ن او امرأتان او خنثيان مسلان  
**فقال** اي حفر بينهما شجرة يمنع الرؤيا **او حجر** بالتحريك اي صخرة او مد  
بفتح الدال تراب ملبد او قطع طين يابس او نحو ذلك **فليسلم** ندبكا  
**أحدهما على الآخر** لانهما يعبدان عرقا متفرقين **وتبدأ** لو ابدأ المعجزة  
اي يفشوا **السلام** ندب باللبسدي وجوبا للمراة **ذهب عن ابي الدرداء**  
باسناده ضعيف لكن له شواهد

اذا **اضطجعت** اي وضعت جنبك بالارض **فقل** ندب **باسم الله** اي اضع  
جني والبالله صاحبة او الملائكة اعوذ اي اعتم بكلمات الله  
اي كشيء المنزلة على رسله او صفاته **الثامنة** اي الخالية عن الشاقيص  
والاخلاف والتقايس **من غضبه** اي سخطه على من عصاه واعراضه  
عنه **وعقابه** اي عقوبته **ومن شر عباده** من اهل السماء والارض  
**ومن همز ابن الشيبان** طين اي نزعاتهم ووساوسهم **وان يحضرون**  
اي يحومون حولي في شيء من اموري لانهم انما يحضرون لسوء ابوصفي  
السنجري في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمر بن العاص  
اذا اطال **أحدكم الغيبة** في سفر او غير فلا يطرق بفتح اوله **اهله**  
اي لا يفجأ احلايله بالقدوم عليهم **ليلا** لفقوت الناهب عليهم بل يصبر  
حتى تصبح **الشعة** وتشتد الغيبة **حم** عن جابر  
اذا **اطمان الرجل الى الرجل** اي سكن قلبه شيئا منه له ثم قلته بعد ما

اطمان اليه بغير موجب شرعي **نضب** له بالبناء للمفعول لنذهب النفس  
كل مذهب تهولا للامر **يوم القيمة** يوم الجزاء الاكبر **لو اكسوف**  
اي علم **عذر** يعني من عذر في الدنيا **تعد** يا عوقب في العقب عتابا اليك  
لان الجزاء من جنس العمل **عن عمرو بن الحمق** الكاهن الخزاعي  
اذا **اعطى الله** **أحدكم خيرا** اي مالا **فليبدل** **وما بنفسه** اي بالانفاق  
منه على نفسه **واهل بيته** يعني ثمن ثمنهم مؤنتهم كافي **محم**  
في المعازي من حديث طويل **عن جابر بن سمرة**

اذا **اعطى** **أحدكم الرجحان** ماله راحة طيبة او ثبت مخصوص **فلا بد** **منه**  
نذ بان قبوله محبوب مطلوب **فانه خرج من الجنة** يعني شبه رجحان  
الجنة او هو على ظاهره ويُدعى سلب خواتمه التي منها انه لا يغير ولا بد  
ولا ينقطع ربحه **وفي مراسيله** في الاستيذان **عن ابي عثمان النهدي**  
اذا **اعطيت** بالبناء للمفعول شيئا من جنس المال من غير ان تسأل  
فيه **فكل** منه ارشادا يعني انتفع به **ونصدق** منه فيه اشارة الى ان شرط  
قبول الميزول علم حله اي باعتبار الظاهر **من عن عمر**

اذا **اعطيت** **الزكوة** المالية او البدنية **فلا تنسوا** اي لا تنكروا ثوابها  
وذلك ان تقولوا اي يدعوا المعطي بخير **للهم اجعلها للمعطي مغنكا**  
اي غنيمة مدخرة له في الآخرة يعوذ بها ولا تجعلها مغنما اي لا تجعلها  
اراي اخراجا غرامة اغرمها وهذا الثمن بنا على ان اعطيت مبي للفاعل و  
يمكن بناو للمفعول وتوجهه لا يخفى **ع** عن ابي هريز وفيه ضعف  
اذا **افطر** **أحدكم** ايها الصائمون اي ارادوا العطر **فليطرق** اي فليكر فطر ندبا  
على ثمر اي ثمره والافضل سبع والاولى من رطب **فانه** **مكة** اي فاك  
في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعي وفيه شوب ارشاد **فان لم يجد**  
تمر يعني لم يمسك فليطرق على الماء القراح **فانه طهور** بالفتح مطهر

رواه ابن الصنوبر  
عن جابر بن سمرة



محصل المقصود من بل للوهنا لا المنوع حم و ابن خزيمة في صحيحه  
حب كلهم في الصوم عن سلمان ابن عامر الضبي صحابي سكن

البصر واسناده صحيح  
اذا اقبل الليل يعني ظلمته من جهتها يعني من جهة المشرق واذ  
النهار اي ضوءه من جهتها اي من جهة المغرب وزاد وعزيت الشمس  
مع طان ناقبله كافي اشارة الى اشتراط تحقق كمال الغروب فقد افطر  
الطباير اي انفق صومته او تم صومه شرعا و افطر حكاما او دخل وقت  
ويمكن كما قاله الطبري حمل الاخبار على الانشاء اظهار الحرص على وقوع  
الماور به اي اذا اقبل الليل فليفطر الصائم لان الخبرية مؤطرة بتجديد  
الافطار فكان وقع وحصل وهو مجتهد وفيه رد على المؤاملين لان الليل  
لا يقبل الصوم **ردت عن عمر بن الخطاب** وله سبب معروف

اذا اقرب افعل من القرب الزمان اي اقرب الساعة **لم تكذب**  
رويا المسلم في منامه **تكذب** لا تكساف المنياب وظهور الخوارق حينئذ  
**واصدقم** اي المسلمون عليه لفظ مسلم **رويا اصدقم** حديثا فان غير  
الصديق في حديثه يتطرق للخلل الى رؤياه وحكايتها اياها من كان حديثه  
اصدق كانت رؤياه اصدق وقال الغزالي لما كان من بقود الصديق بصدق  
رؤياه غالبا بالبحر بل ان الصديق حصل في قلبه هيئة صادقة تلتقي بالواقع  
على الصحة بخلاف الكذاب فانها تكذب غالبا وكذا الشاعر بقوله الخبيث  
فاعوج لذلك صورة قلبه فان كنت تريد ان تلمح حجابات القدر وسفارتك ظاهرا  
الانم وباطنه والعن احش ما ظهر منها وما بطن واترك الكذب حتى في حديث  
الفسر ترى العجب العجيب **ق لا عن ابي هريرة**

اذا اقرب احدكم اخاه في الدين وهو غالي فالذي كذلك فيما اظن  
قرضا هو بمعنى المقرض فاهدي اي الاخ المفترض اليه اي الى المقرض

طبقا محرم كما يؤكل عليه فلا يقبله او حمله على ذاته اي اراد ان يركبه  
دائنه او ان يحمل عليها متاعا له فلا يركبها ولا يحمل عليها الا ان يكون  
جرى بينه وبينه قبل ذلك فانه يجوز الان وهذا منزل على الورع او  
على ما اذا شرط عليه ذلك من هو عن انس بن مالك باسناد حسن  
اذا اقصم بالشديد جلد العبد اخذت شعيرة اي رعدة **من خشية**  
الله اي من خوفه فنه تحاشت اي تنافطت وذلك عنه خطايا اي ذنوبه  
كما يتحاش عن الشجرة اليابسة ورقها تشبه تمثلي لانواع امور متو  
في المسبة من المشبه به ووجه الشبه الازالة الكلية على سبيل السرعة  
سموية في فوائد طب وكذا البرار **عن العباس بن عبد المطلب** ضعفه

المندري وعيسى  
اذا اقل الرجل ذكر الرجل وصف طردني غالي والمراد الانسان الطعم  
بالضم اي لا كل صوم او غير على الصواب **ملا** الله جوفه نور اي مالا  
باطنه بالنور ثم يقبض ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الانمال الصالحة  
وانما كان الجوع يورث تقوى الجوف لانه يورث صفا القلب وتنوير البصيرة  
ورقة القلب حتى يدرك لذات المناجاة وذلك النفس وزوال البطر والطغيان  
وذلك سبب لفيضان النور والجوع هو اساس طريق القومرة الكافية  
كنت انا وعمر والمكي وعباس بن علي ثلاثين سنة نصلي العذاة بوضوء  
العصر ونحن على الجريد ما لنا ما يساوي فلسا فنفيم ثلاث ايام واربعة و  
خمسة لا ناكل شيئا ولا نسال فان ظهر لنا شيء وعرفنا جلدنا اكلنا والاطوينا  
فاذا اسند الجوع وخفنا التلف ايتنا ابا سعيد الخزاز فيخذلنا الواثا كثيرة  
ثم نرجع لما كنا عليه **فر عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

اذا اقيمت الصلوة اي شيع في اقامتها ومثله اذا قرب وقها **فلا**  
صلوة اي كاملة الا المكثوبة التي اقيم لها اي لا ينبغي ان يشغل الاربها



إلا يفوته فضل تحريمه مع الامام **مرعه عن أبي هريرة** وفي الباب  
ابن عمر وغيره

إذا قُميت الصلوة بته بالاقامة على ما سواها لانه إذا نهى عن أيتها  
سعيًا حال الاقامة مع خوف فوت البعض قبلها أولى **فلا تأتوها**  
**واستمروا** حال من صير الغافل يستعجل سركون وان خفتم فوات التكيي  
او التكيي ولكن استوها وانتم تمسكون بهينة **وعليكم السكينة**  
أي الزموا الوقار في المشي وعض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات  
والعيت فما أدركتم مع الامام من الصلوة **فصلوة** معه وما فاتكم  
مهنها فأتوا أي فأتوا يعني كلوا وحدكم فسلم ان ما أدركه المسبوق  
أول صلاة إذا الامام يقع على باقي شيء تقدم وعليه الشافعية ولة لب  
الحنفية اخر صلاة بدليل رواية فاقضوا بدل فأتوا فيجهر في الركعتين الا  
عندهم لا عند الشافعية **حم ق م عن أبي هريرة**

إذا قُميت الصلوة أي نادى المؤذن بالاقامة **فلا تقوموا ندبًا**  
**حتى تروني خرجت** لئلا يطول عليكم القيام وقد يمر من ما يقضي التاج  
**حم ق م عن أبي قنادة** الحارث بن ربيعي والعمان زاد **م قد خرجت**  
اليكم إذا قُميت الصلوة **وحضر العشاء** كما يؤكل عند العشاء والمراد  
محبضون وصنع بين يدي الأكل أو قرب حضور وتاقت نفسه له فأتوا  
ندبًا بالعشاء ان اشع الوقت وهذا وإن ورد في صلاة المغرب لكم مطرد  
كل صلوة نظر لليلة وهي خوف فوت الخسوع **حم ق م عن انس**  
بن مالك **ق م عن ابن عمر** بن الخطاب **خ م عن عائشة** حم طيب

عن سلمة بن الأكوع **الاسلم طيب عن ابن عباس**  
إذا **الكحل** أحدكم فقل أي جعل الكحل في عينه **فليكن كحل** ندبًا **وتر**  
أي مؤثرًا من نصب على الحال اوصفه لمحدوفي أي كحلًا لا وترًا في كل عين

ثلاثًا وليدًا أولى **وإذا استجسر** أي استعمل الاجازة في الاستنجار أو  
المراد بتجسس عود وهو أنسب بما قبله **فليستجسروا** **وتر** ثلاثًا  
أو خمسًا وهكذا مع **الاستحرام عن أبي هريرة** وفي الباب عقبة بن عامر  
واسناده صحيح

إذا **أكل الرجل أخاه** أي قال له يا كافر أو قال عنه فلا ذن كافر **فقد**  
بالمديح جمع بها أي بالمعصية المذكورة حكمًا يعني وجع **أحدهما** بمعصية  
أخاه فالراجع عليه التكفير لا الكفر والمراد ان ذلك يؤول به إلى الكفر  
إذا المعاصي ثم بدأ الكفر فلا ضرر ولا حرج على المستحجل ولا إثم **م**  
عن ابن عمر بن الخطاب

إذا **أكل أحدكم طعامًا** أي تناول شيئًا ليس فيه **فليذكر** ندبًا ولو حاشا  
و**جبا** **اسم الله** بان يقول بسم الله والاكل أكلًا وذل لان اسم الله نافع  
يقي الأسوأ ويدفع الادواء ويدفع ضرر الطعام ويحلب الشفا لمن ذكر قبل  
حاضر مع آية من عود **البركة** على الطعام بتكثيره اذ الحضور القلب عند  
التسمية للأكل اتركب يدركه ارباب البصائر **فان نسي** او تعد بالاول  
ان يذكر اسم الله **لا في أوله فليقل** ولو بعد فراغ الأكل على ما قيل لكنه  
عليه **بسم الله** على أوله وآخره أي أكل أوله وآخره **بسم الله** فالجار والمجرور  
حال من فاعل الفعل المقدر **د ت ك عن عائشة** قال **صحيح**

إذا **أكل أحدكم** أي إذا نأكل **طعامًا** غير لبن **فليقل** ندبًا **اللهم**  
**بارك لنا فيه** من البركة وهي زيادة الخير ومنه ودوامه **وبارك لنا**  
**خيرًا** منه من طعام الجنة أو عام **وإذا شرب** أي تناول **لبنًا** ولو غير  
حليب وعبر بالشرب لانه الغالب **فليقل** **اللهم بارك لنا فيه** وزدنا  
منه ولا يقول خيرًا منه لانه ليس في الاطعمة خير منه فانه ليس شيء يحسن  
بمن أوله يكتفي بدفع العطش والجوع معاشي واحد الا هو لانه مركب من



جنية وسمينة ومائيتة حم دت **اهب عن ابن عباس** واسناده صحيح  
**اذا اكل احدكم طعاما ملوثا وفرغ من الاكل فلا يمسه بيمينه**  
التي اكل بها اي اصابعه بدليل خبر مسلم كان ياكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ  
لغها بالمنديل بكسر الميم حتى يلعقها بفتح اوله ثلاثا اي يمسحها بنفسه  
**او يلعقها بفتح اوله** ربا عيا ان يجعل غيره من لا يفتقر ذلك كليلته وخا  
وولن يمسحها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة ثم محل ذلك اذا  
يكن في الطعام غمرا ولا غسلها بخير الزمذي من نام وفي يده غمرا فاحده  
شي من الوساوس فلا يلوم من لا لنفسه **حم ق د ه** عن ابن عباس حم  
من ه عن جابر بن عبد الله بن بادة فانه اي الاكل لا يذري في اي  
اي جزء من اجزاء طعامه تكون البركة افي ما اكل او في الباقي باصابعه  
فيحفظ تلك البركة بفتحها

عن جابر بن عبد الله بن بادة

**اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه** اي في اخر الطعام لانه  
اشابه لانه يمس باصابعه بمساقه في فيه اذا القها ثم يعيد ها فيصير كأنه يلعق  
فيه وذلك مستقيم ذكره القرطبي فانه لا يذري في اي طعامه تكون  
**البركة** فانه تعالى قد خلق الشبع عند لعق الاصابع او القصة قال النووي  
والمراد بالبركة ما يحصل به التغذي ويقوى على الطاعة **حم مرت عن ابي**  
**هريق** طب عن زيد بن ثابت طس عن انس بن مالك

**اذا اكل احدكم طعاما ملوثا فليغتسل يده** التي اكل بها من وضو  
بالخبريك **الحم** اي دسبه وزهومتها فان اكلها ذلك والمبيت به يورث

اللحم **عن ابن عمر** بن الخطاب باسناد ضعيف

**اذا اكل احدكم ايا اراد ان ياكل فلياكل بيمينه** اي بيمينه اي بيده اليمنى  
حيث لا عذر **واذا شرب فليشرب بيمينه** كذلك لانه اشرق من الشمال  
واقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن في الاشغال فهي مشقة من اليمن

عن ابن عمر بن الخطاب

والبركة وقد شرف الله اهل الجنة بنسبتهم اليها كاذم اهل النار بنسبتهم اليها  
الشمال فقال اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وعكسه في اصحاب الشمال فا  
ليمين وما نسب اليها وما اشق منها محمود لسانا وشرعا ودنيا وآخره وال  
بالصدق قال شاعر **ان في يميني يدك جعلتني فافرح ام صيرتني فاشكر**  
**فان الشيطان ياكل شماله ويشرب شماله** حقيقة او محيل وليا  
من الاشهر على ذلك ليضاد به الصالح **احرم** **د عن عمر بن الخطاب**

**عن ابي هريرة**  
**اذا اكل احدكم ايا اراد ان ياكل فلياكل بيمينه** ويشرب بيمينه و  
لياخذ بيمينه وليعط بيمينه لان من حق النعمة الفيا بشكرها وحق الكرامة  
ان تلتفي باليمين فيكرة بالشمال بلا عذر **فان الشيطان ياكل شماله**  
**وليشرب شماله** وبأخذ شماله ويعطي شماله قال الفرغ الى اليمين  
زيادة على اليسار غالبا بفضل القوة فلذلك كان العذل ان يفضلها على اليسار  
وليست تعلم في الاعمال الشريفة كاحد مصحف واكل طعام ويترك اليسار  
لانه مستجاب وتناول المستغذرات وقلم الظفر تطهير اليد فيفعل باليمين  
واخذ جمع حائلا وما ليكة وظاهرة من التعليل بحرمة اكله او شربه او  
اخذ او اعطائه بها بلا عذر لان فاعل ذلك اما شيطان او شبيه به

**الحسن بن سفيان في مسنده المشهور** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
**اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمة فلم يطمع ما را به منها ايا فليطعمها**  
يعاقر مما اصحابها ثم ليضعها بفتح الحنية وسكون الطاء اي لياكلها ولا  
يدعها ايا لا يتركها للشيطان جعل تركها ايقاها للشيطان لانه تصيب اللقمة  
وهو برضا وبامريرت عن جابر بن عبد الله واسناده حسن  
**اذا اكلتم الطعام ايا اردتم اكله فاخلعوا ثيابكم** ايا ثوبوها من  
ارجلكم فانه ارواح **لا فداكم** لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدل افداكم



وتمام الحديث انها سنة جميلة **ع طرسك** عن انس بن مالك **محرم**  
الحاكم واعترض

اذا التقي من التقي وهو مقابلة الشيء وبواجبه **المسلمان** بسببتهما  
او ما في معناهما كخبرهما او محبتهما بلا تاويل سايع وفيه حذف تقدير  
متفانلان فقتل احدهما صاحبه **فالقائل والمقتول في النار**  
فارجحتم اي هما يستحقان ذلك قيل يعني قال ابو بكره راوية **بارس**  
**الله** هذا القائل اي يستحق النار فاما بال مقتول اي ما ذنبه يستحقها  
ايضا قال رسول الله انه كان جريصا على قتل صاحبه فكل منهما  
ظالم ولا يلزم من كونهما في النار كون عذابهما في رتبة واحدة فالقائل  
يعذب على القتل والمقتول يعذب على القتل فقط **قد ن**  
عن ابي بكره **ع** عن ابي موسى **الاشعري**

اذا التقي **المسلمان** الذكران والاثنين او الذكر ومحرمه او حليته  
فتصافيا اي وضع كل منهما يد في يد صاحبه عقب تلاوتها بلا تراخي  
بعد سلامهما **وحمد الله بكسر الميم واستغفر الله** اي طلبا منه المغفرة  
**عفراي** عفر الله **لهما** اذا داود قبل ان يفرقا والمراد الصغار قيا  
على النظائر والكلام في غير امر جميل واحسن **ابرص** **ع** البرا بن  
عازب وفيه اضطراب

اذا التقي **المسلمان** فسلم احدهما على صاحبه كان اجتمعا  
الى الله اي اكثرهما ثوابا عند احسنهما **بشر** بكسر الباء طلاقة وجه  
وفرح وتيسر **صاحبه** لان المؤمن عليه سنة الايمان وبها من ووقار  
فاحسنهما **بشر** افهمهما لذلك فان تصافيا كما مر انزل الله عليهما ما به  
رحمة للبادي منها **بالسلام** والمصافحة **تسعون** بتقدير التاء  
على السنين **والمصافحة** الفاعلة لان الصفايح كالبيعة فاذا القية ضاحكة

فكانت بايعه في كل مرة يلغاه **يحد** ويبيعه والسابق الى التجدد له الخط  
الاوفر **لخصه** على التمسك بالاخوة والولاية وفيه ان المذوب قد يفضل  
الواجب **الحكيم** الترمذي **وابو الشيخ** ابن حبان **عن عمر** بن الخطاب  
رمر المؤلف لحسنه ونورع

اذا التقي **الخنثان** اي تحاذيا لامتساكا يقال التقي الفارسان اذا تحاذيا  
ما وان لم يتلا مساقا لالطبي وفيه دليل على انه لو لم يلق على ذكره خرقه وادخل  
وجبا الغسل والمراد خنثان الرجل وخفاظ المرأة فجمعهما بلفظ واحد  
تقليبا **فقد وجب الغسل** على القاعل والمفعول ولو بلا انزال فالمق  
مغيب الحشفة والحصر في خبرنا الما من الما منسوخ وكذا خبر الشيخين  
اذا جامع الرجل امرأته فركسها اي لم ينزل فليغسل ما اصاب المرأة منه  
ثم ليتوضا وذكر الخنثان غالي فيجب بدخول ذكره لا حشفة في دبره او فرج  
عند الشافعي **ع** عن عائشة **وعن ابن عمر** وبن العاص ورجال حدث  
عائشة ثقات

اذا التقي **الله** في قلب امرأ خطبة امرأة تكبر الحاء الناس كاحها  
**فلا** باس اي لا اخرج ان ينظر اليها اي الى الوجه والكفين منها فقط بل  
كيس وان لم تاذن ولا ولها اكتفا باذن الشارع **حرمه** في المناقب  
**هق** كهم **عن محمد بن سلمة** بفتح الميم واللام الاضاري وفيه غرابة  
اذا ام احدكم الناس اي صلى بهما ما **فليخفف** صلاة تذا و قيل  
وجوبا بان لا يخل باصل سنتها ولا يستوعب الاكل فان فيهم **الصغير**  
اي الطفل **والكبير** سنا **والضعيف** اي خلفه بدليل تعقيه يقول  
**والمرضى** مرضا يشق معه التطويل **وذا الحاجة** عطف عام على خاص اذ هي  
اعم الاوصاف المذكورة نعم له المطلوب اذا ام بمحبوبين راضعين لم يتعلق  
بغيرهم حتى وحذف المفعول ليفيد العموم لكل صلاة ولو نفلا **واذا اصل**



لنفسه اي منفردا فليطول في صلاة ما شافى القراءة والركوع والسجود  
والشهادة وان خرج الوقت على الاصح عند الشافعية **حم ق ت عن ابي**  
**هريق** قضية ضيع المؤلفان الكل روه هكذا وهو وهم فلم يذكر النجاشي  
وذا الحاجة

اذا آمن بالشهد **الإمام** اي اذا فرغ الإمام من قراءة الفاتحة في  
الجمعة **فأمنوا** ايها المأمونون مقارنين له وظاهرين انه اذا لم يؤمن  
لا تؤمنوا وليس مراد افانه اي الشأن **من وافق نائمة تامين**  
**الملائكة** قولاً وزمناً وقيل اخلاصاً وخشوعاً واعتراض والمراد جميعهم او  
الحفظه او من يشهد الصلاة **غفر له ما تقدم** زاد في رواية للجرجاني  
في اماليه وما ناخر وعلقتها اعتماداً لقرآني في وسيطه **من ذنبه** يعني  
الصغائر كما يفيد اخباري ومن البيان لا للتبويض قال المؤلف **حسن**  
ما فيه هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة قال صوف أهل  
الارض على صوف أهل السماء فاذا وافق آمين في الارض آمين في السماء  
غفر للعبد قال الحافظ ابن حجر مثله لا يقال بالري فالمصير اليه اول مالك  
في الموطأ **حم ق ت عن ابي هريق**

اذا انامت واني بكر الصديق وعمر الفاروق و**عثمان بن عفان**  
**فان استطعت ان تموت فت** اي ان امكك فافعل فانه خير لك من  
الحياة قاله لمن قال يا رسول الله ان جيت فلم أجئك الى مناتي فذكره مشيراً  
به الى من غمر بعد الفسنة وان يقتل عثمان تقع حتى يصير الموت خيراً من الحياة  
وذا من معجزة **حل** وكذا الطبراني عن **سهل بن ابي حنيفة** بفتح الميملة  
وسكون المثناة عبد الله او عامراً لانها ري ضعيف لضعف ميمون الخواص  
اذا التناط سبون فشتاة فوقة افعل من تباط الممان وهو بعد هاكاهنا  
نيطت باخرى **عن وكم** اي بعد مواضع غزوه **وكثر تا العراير** يعني مئة

وزاي اي غرامات الأمر على الناس في الغزو الى الاقطار الثانية **سجلت**  
**الغنايم** اي اسجل الأيمة ونوابهم الاستيثار بها فلم يقسموها على القنا  
كما أمر **واخير جهادكم الرباط** المراقبة وهي الاقامة في البقرط **وا**  
**منة** في الصحابة **خط** في ترجمة العباس المدايني **عن عتبة** بضم الميملة  
وفتح المشاة فوق **ابن النذر** بنون مصنومة ودال مهملة مشددة مفتوحة  
واسناده ضعيف

اذا انصف شعبان لفظ رواية الزمذي اذا بقي النصف من شعبان  
**فلا تصوموا حتى يكون رمضان** اي حتى يدخل النصف والى صومه و  
استقباله بنشاط وعزم قال البيضاوي المقصود من النهي استحمام من  
يقو على تنايع الصوم الكثير فاستحب الاطاريقها كما استحب فطر عرفه للحاج  
ليقوي على الدعاء اماناً من لم يصنع به فلا يتوجه النهي اليه ورسول الله  
جمع بين صوم الشهرين معاً انتهى وهو عجيب من هذا الامام الذي عليه  
المعول من مذهبه تحريم صوم نصف شعبان الثاني بلا سبب ما لم يعله  
بما قبله **حم ق ت عن ابي هريق** قال حسن صحيح واعترض

اذا انفل احدكم اي لبس النفل **فليبدل** اي باليمن اي بانفاله  
رجله اليمنى واذا خلع النفل اي نزع فليبدل باليسرى اي بخلع اليسرى  
اولاً لان اليسرى كرامة للبدن واليمن احق بالاكرام لتكن الرجل اليمنى  
**او طمها** متعلق بقوله تنفل وهو جبركان وذكره ثناويل العضوا وهو  
مبند او تنفل جيرة والحيلة خبركان **واخرها تنزع** لان اليمن محبوب الله  
وغنائ من خلفه فبدى به وفاء بحقه **حم ق ت عن ابي**  
**هريق** ونفل ابن اليتيم عن ابن وضاع ان لتكن مدرج وان المرفوع الى  
باليسرى  
اذا انتهى احدكم اي انتهى به السير حتى وصل الى المجلس اي يجلس



الغالب بين القوم المحققين للتحدث وهو النادر **فان وسع له** اخر  
المسلم كما في رواية **فليجلس** ولا يأتى الكرامة والاى وان لم يوسع  
له **فلينظر الى اوسع مكان يراه** في المجلس **فليجلس فيه** ولا يقيم احدا  
ليجلس مكانه فانه منهي عنه ولا يستكشف ان يجلس في آخر باب القوم بل  
يخالف الشيطان ويجلس حيث كان **البغوي** ابو القاسم في المحكم  
**طب هب عن شيبه بن عثمان** العبدري واسناده حسن  
اذا انتهى احدكم الى المجلس بحيث يرى الخالسين ويؤثره ويسمع  
كلامهم ويسمعونه **فليسلم عليهم** ندبا موكدا اجماعا كما حكاها ابن  
البر فان بدا اي عن له **ان يجلس معهم فليجلس** في اوسع مكان يراه  
كما تقدم ثم اذا قام من عندهم **فليسلم عليهم** ايضا ندبا وان قصر الفصل  
بين سلامه وقيامه بان قام فورا **فليست التسليمة الاولى باحق**  
بأولى من التسليمة **الآخرة** اي كلنا التسليمين حق وسنة وكما ان التسليمة  
الأولى اخبار من سلامتهم من شجرة عند الحضور فالثانية اخبار بذلك  
عند الغيبة **حم دت حبك** عن **ابي هريرة** قال تحسن وفي الاذكار  
اسانيد جيدة

اذا انفق الرجل في رواية بدله المسلم على اهله اي زوجته واقارب  
او زوجته وهم ملحقون بها بالاولى **نفقة** حذف المقدار لارادة التميم  
وهو محتسبها اي والخال انه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب  
كانت له صدقة اي ثياب عليها كما ثياب على الصدقة والتشبيه في اصل  
المقدار لا في الكمية والكيفية واطلاق الصدقة على الثواب مجازا لما قلنا  
عن نية الثوب فلا ثواب له **حم ق ن** عن **ابي مسعود** عقبه بالشاف

الخزرجي البدرى

اذا انفقت المرأة على عيال زوجها او نحو صنفه من الطعام الذي في

بيت زوجها اي ما اتى فيه من مطعم وجعل لها المصدق منه بالصبر  
او ما ينزل منزله حال كونها **غير مفسدة** بان لم تجاوز العادة ولم تقصر  
ولم تبدر بخلاف ما لو اضطرب العرق او شكت في رضاه فيجوز **كان لها**  
اي المرأة **اجرها** اي الصدقة اي مثله بما اي بسبب الذي انفقت  
غير مفسدة والبالا للسببية **ولزوجها** عبرة لكونه الغالب والمراد الجليل  
**اجره بما كسب** اي بسبب كسبه **والخازن** الذي النفقة بيد او الحافظ  
له اي المسلم اذا لانية لكافر مثل ذلك **الاجر** بالشرط المذكور **لا يفقر**  
**بعضهم من اجر بعض شيئا** فهم في اصل الاجر سواء وان اختلف قدر  
والحديث وان لم يكن فيه امر الزوج لكنه مستفاد من عادة الجواز في  
اجازته للزوجة والخازن للتفويض بعدم الإفساد في الخازن مستفاد من  
قوله في الزوجة غير مفسدة او العطف عليه **ق م** **عن عائشة** وفي  
الباب غيرها

اذا انفقت المرأة من بيت في رواية من كسب وفي اخرى من طعام  
زوجها عن وفي رواية من **غير امر** اي في ذلك القدر المعين بعد  
وجود اذن سابق بصريح او عرف فلها نصف **اجر** يعني قسم مثل اجر  
في الجملة وان كان احدهما اكثر **ق د** عن **ابي هريرة**

اذا انفقت دابة احدكم اي فرس وخزيت مسرعة **بارض فلاه** اي  
قفر لا ما فيها لكن المراد بها هنا بيت ليس فيها احد كما يدل له رواية ليشي  
اينس **فليناد** باعلاصوته يا عباد الله احبوا علي ذابي اي امسوها  
من الهرب **فان لله في الارض حاضرا** اي خلفا من خلفه النسيان  
جنيا او ملكا لا يغيب **سيحببكم** اي الحيوان المنفقت فاذا قال  
ذلك بنية صداقة وتوجه تام حصل المراد بعون الجواد **وابن السبي**  
**طب عن ابن مسعود** عبدالله قال ابن حجر حديث غريب تفرد به معروف



بن حسان وهو منكر الحديث

إذا انقطع شئ من نعل أحدكم بكسر الشين المعجمة سيرها الذي  
بين الأصابع فلا تمس ندبا في النعل الاخرى التي لم تنقطع حتى  
تصلحها اي النعل التي انقطع شئ منها فيكون المشي في نعل واحد او خف  
او مداس بلا عذر لانه يؤذي اللعاب ويخالق القوار ويخل بالعدل بين  
الجوارح خذ من عن ابي هريرة طب عن شداد بن اوس بفتح الهنة  
وسكون الواو ومهمله الي يعلى الانصاري

إذا انقطع شئ من نعل أحدكم فليست جمع اي ليقبل ندبا انا لله ولله  
وانا اليه راجعون فانها اي هذه الحادثة التي هي انقطاع النعل من  
المصائب اذ هي تؤذي الانسان وكلما آذاه فهو مصيبة والمصائب درجات  
البرار في مسند عن ابي هريرة وضعفه الطيشتي بيكر بن جبير عن  
ابي هريرة باسناد ضعيف لصنف جابر بن مصعب لكنه تقوي بتعدد  
اذا اوى يقصر الهنوع على الاصح احكمكم الى فراشه اي انتم اليه و دخل  
فيه فلينفقته ندبا وارشادا بداخله ازارع اي احدا بجانبه الذي يلي  
البدن امره بداخله الارادون خارجيه لانه ابلغ واجدى فانه لا يدرك  
ما خلفه بالتشديد عليه اي على الفراش يعني لا يدري ما حصل في فراشه  
بعد من وجع منه الى عوده من الهول المؤذي ثم ليضطجع ندبا وعلى شقه  
اليمين اولى ثم ليقبل ندبا باسمك ربي وضعت جنبي وبك اوي وامنك  
ارفعه قيل ولا يقول انشاء الله اقضاد على الوارد ان امسكت نفسي  
اي قبضت روعي في نومي فارحمها اي تفضل عليها واحسن اليها وان  
ارسلتها اي وان رددت الحق الى يدي وايقضتني من النوم فاحفظها  
اشارة الى ان الله يتوب في الانفس حين نومها بما اي بالذي تحفظ به عباده  
الصالحين اي الغايبين بحقوقك وذامن محاسن الشريعة اذا التايم محتاج

الى من يحرس نفسه من الافات وفاطم هو حافظه ق وعن ابي هريرة  
من عدة طرق

اذا باتت المرأة اي دخلت في المبيت اي اوث الى فراشها ليلا للموم  
حال كونها هاجرة فراش زوجها بلا سبب شرعي لعنفها اي سبها  
وذمتها الملايكة الحفظة او اهل السما ويؤيد قول رواية مسلم الذي  
في السماء وقد غضب الزوج عليها لذلك حتى تصبح اي تدخل في الصباح  
لخافها امر ربها بعصيان زوجها وحض اللعنة بالليل لغلبة وقوع طلب  
الاستمتاع ليلا فان وقع ذلك في النهار لعنفها حتى تمسي وليس نحو الحيض  
عذرا اذ له التمتع بما فوق الاذا رحم ق عن ابي هريرة

اذا بال أحدكم فلا يمس حال البول ذكر بميمه بكرهه اليمين فيكره  
مسته بها بلا حاجة تنزهها عند الشافعية وتحريمها عند بعض الخابلة والطائفة  
واذا دخل الخلا اي فبال او تقوط فلا يمس ندبا بميمه اي لا يجلس  
الله استعمال الماء والحج الذي ينبغي به فانه مكروه تنزهها وتحريمها  
على ما تقر راء الاستنجاء بها بمعنى جعلها بمنزلة الجامد فيحرم واذا  
شرب فلا يتنفس بحزمه مع الفعلين قبله على النهي ويرفعه معها  
على النبي في داخل الا ناء بل يقصّل الفدح عن فيه ثم يتنفس والنهي  
للتنزيه حمق عن ابي قتادة الحارثي والغزن الانصاري  
اذا بال أحدكم اي اراد ان يبول فليس تد اي فليطلب لبوله مكانا لئلا  
ندبا لئلا يعود اليه رسائله فيجسه د وكذا الطيراني عن ابي موسى  
الاشعري روى المولى الحسنه واعترض  
اذا بال أحدكم اي انقطع بوله فليتنز بمشاة فوقيه لا مثلثة فلا  
نترات اي يجذب بوقه ندبا فلو تركه واستجاء عقب الانقطاع اجزا  
حم وفيه من اسيله عن نبردار ويقال اذاد الفارسي عن اسبه



وفيه مجهولان  
اذا بالاحدكم اي اراد البول فلا يستقبل الشيخ ببوله  
نذبا فريدة عليه اي لئلا يرد عليه فيجسه ولا يستجيبه  
لانها اشرف العضوين فتش عن ذلك **ع** وابن قانع في معجمه عن  
**جصم** بمهمل مفتوحة فجمة ساكنة وراء مفتوحة بلفظ النسبة  
بن عامر الأسدي وهو اي هذا الحديث مما يفيض له اي لسند  
الدلي في مسند الفردوس لعدم وقوعه على سند قال ابن حجر  
واسناده ضعيف جدا

اذا بعثت سب طائفة من الجيش اقصاها اربعماية فلا تنفقهم  
اي لا تحسن منهم الجهد القوي واقطعهم اي خذ قطعة من الجند  
بغير انشاء وان لم يكن بعضهم حذافيا فان الله ينصر القوم <sup>ضعفهم</sup>  
كما فعل في قصة طالوت وملاكة النصارى هدا في القلب والورع  
في الناول باليد الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس  
باسناد ضعيف لكن له شواهد

اذا بعثتم الي رجلان في رواية بدل بهريدا فابعثوا حسن الوجه  
لان قبح الوجه مذموم والطباع تنفر عنه وخاطبات الجميل الى الاجابة  
اقرب **حسن الاسم** لاجل التفاؤل وبين الاسم والمسمى علاقة ففتح  
الاسم عنان قبح المسمى وليس ذا من الطير **البنار** في مسنده **طس**  
كلاهما عن ابي هريرة باسناد حسن وقيل ضعيف وقيل صحيح  
اذا بلغ الما فلنلين وهما حمساية رجل بالعنادي تقريرا **لجميل**  
**الحبث** اي يدفعه ولا يقبله كقوله حملوا النورية ثم لم يحملوها اي قبلوا  
للعمل بها وزعم ان المراد انه يضعف عن حمله يرده رواية ابي داود  
فانه لا يجنس فان قيل لا تمسك بخبر الفلن لا شراكه بقله الجبل وقامة

الرجل وشمله بخو كوز وجرة والمختلف لا يفتح جدا ولا نروي قلنان  
وثلاث واربعون فالأخذ بالفلتين ترجيح رد الاول بانه للآنية  
لانها اشهر في الخطاب واكثر عرفا والثاني بانه لما قدر بعد دل على انه  
اراد اكبرها والثالث بانه ورد من قلال حجر وهي تسع قريتين وشيئا  
فحمل الشيء على النصف احتياطا وخبر الثلاث شك فيه الراوي <sup>ضعف</sup> فالأ  
موقوف على ان يقول قلنان محمولان على اكبر والثلاث على اصغر وا  
لاربعون على ما يقل باليد **حم** **حب قط** **ك** **هق** عن ابن عمر  
بن الخطاب قال النوري في الخلاصة حديث صحيح وقال حذري رحمه الله  
في اماليه صحيح

اذا تاب العبد انسى الله الحفظة وهم المعقبات ذنوبه في رتبة  
الحكيم بدله ما كان يعمل وانسى ذللك جوارحه اي عوامله من بدله  
ورجليه **ومعالمه من الارض** اي اثاره منها يعني اشأهم ذنوبه ايضا  
فلا يشهدون عليه يوم القيمة حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من  
الله اي من قبل الله بدينه لانه تعالى يحب التوابين فاذا توبوا اليه بما  
يجبه اجهم واذا اجتهم غار عليهم ان يظهر احد على نقص فيهم فيستش  
عليهم **ابن عساكر** وكذا الحكيم **عن الحسن بن مالك** وضعفه المنذري  
اذا تاب يعتم بالعيننة بكسر العين المملة وسكون الحية ان يبيع سلعة  
بمن لاجل ثم يشتريها منه باقل وهي مكرهة عند الشافعية محرمة  
عند غيرهم **واخذ ثرا** **ذ** **ناب** **البقر** كناية عن الاشتغال بالحرب **ور**  
**بالزرع** اي بكونه همتكم وهمتكم **وتكنتم الجحاد** اي غزواعداء الدين  
**سلط الله عليكم ذ** **لا** **بضم الذال** المعجزة وكسرها ضعف واستهانة **لا**  
**ينزع عنكم** حتى ترجعوا الى دينكم اي الاهتمام بما مورد دينكم جعل ذلك  
بمنزلة الرقة والخروج عن الدين لمن بالزجر والتهويل **وعن ابن عمر**



رضي المولى الحسنه ونودع  
اذا استعظم الجبان اي مشيت معهما مشيعين لها فلا تجلسوا انما  
حتى الى ان توضع بالارض كما في رواية ابي داود عن ابي هريرة او  
بالحد كما رواه ابو معاوية عن سهل وذلك لان الميت كالمشروع فلا  
يقعد التابع قبله هذا في حق الماشي معها انما القاعد بخلاف الطريق اذا  
مرت به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة **مر عن**

**ابي سعيد الخدري**  
اذا تشابك من بعد الالف والواو غلط احدكم فليضع خال الشاؤب  
يكن اي ظهر كف يسان ندبا على فيه ستر على فعله المذموم والمجالب  
للكسل والنوم فان الشيطان يدخل من فمه الى باطن بطنه مع  
الشاؤب يعني يتمكن منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخنه  
حقيقة ليشغل عليه صلاة فيخرج منها او يترك الشروع فيها والهيأة  
لكه للمصلي **كدهمق د عن ابي سعيد الخدري**

اذا تشابك احدكم اي عرض له التشاؤب فليرده اي لياخذ في استناب  
رده لان المراد انه يملك دفعه ما استطاع رده فان احدكم اذا  
قال ها اي بالغ في التشاؤب فظهر منه هذا الحرف صفك منه  
الشيطان اي حقيقة او هو كناية عن فرجه وابتسائه بذلك

**خ عن ابي هريرة**  
اذا تشابك احدكم فليضع يده ندبا على فيه ولا يعوي بمثناة  
تحتية مفتوحة وعين مملوءة واومكسور اي لا يصوت ولا يصيح  
كالكلب فان الشيطان يضحك منه اذا فعل ذلك لانه صير فيه  
له تشويه خلفه في تلك الحالة وتكاسله وقوره **ع عن ابي هريرة** و  
ضعيف وكان

اذا اجتثا احدكم من الجشا وهو صوت مع ريح يخرج من القم عند الشبع  
او عطس فتح الطاء ومضارعه بكسرها وخبرها فلا يرفع يدها اي يبا  
بجشا او العطاس الصوتين في صوت فان الشيطان الذي هو عدو الان  
يحب ان يرفع يدهما الموت ليضحك منه ويهتكم به عن عبادة بن  
الصامت الانصاري الخزرجي وعن شداد بن اوس وواثلة بن الاسقع  
الليثي وفي من اسيله عن يزيد بن مرثد يسكون الراء بعد ما مثله  
اذا تحققت امتي بالخفاف ذات المناقب اي ليسها الرجال والنساء  
مستترين فيها وخضعوا اصل الخصف ترقيع النعل وانسجها انما لهم  
الظاهر ان المراد به جعلوها برافة لامعة متلونة بقصد الزينة والمباها  
تخلي الله منهم اي تركهم هملاء واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من  
الهاكين طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الشامي اذا تزوج  
احدكم فليقل له بالبناء للتعفول اي فقولوا له ندبا في الهنية بآرك  
الله لك وبارك عليك كانت عادة العرب اذا تزوج احدكم قالوا له  
بالرفا والبنين ففى الشرع عن ذلك وايدله بالدعاء المذكور فيكم اي  
بالرفا والبنين الحرف بن ابي سامة طب كلاهما عن عقيل بن اوطان  
باسناد حسن

اذا تزوج الرجل المرأة ليدبها اي لاجل كونها دينة اي متصفة  
بالعدالة وحبها اي رقة حسنها وبراعتها كان فيها سدا او  
اوله من عوز اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة ويقوم بعض الامور  
وفيه اشعار بان ذلك غير مبالغ فيه في مدح وان اللائق بالكمال عدم  
لثقات لقصد غير الدين الشيرازي في كتاب الالغاب والكنى عن ابن  
عباس وعن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف  
اذا تزوج القوم بالآخر اي تزويج بني اهل الاخر مع كونهم كسول



على منها **جهد** و**تخلوا الدنيا** اي طلبوا الدنيا بالدين **فالتار ما واهم**  
اي يستحقون المكث في نار الاخرى وهي جهنم لاستغاثهم عما ينجيهم منها  
**عد عن ابي هريرة** باسناد ضعيف وهو مما يبيض له الدليمي في مسند  
الفردوس لعدم وقوفه على سنده

**اذ اتسار عثم** اي تبادرتم الى الخير اي الى قرب من القرب **فامشوا**  
**حفاة** تعبر بغير حذاء منكم يتحسرون الاقدام فان الله يضاهي اجرهم بغير  
اجر الحافي على اجر المتعجل اي لا يسر النفل اي ان قصد به التواضع وذل  
النفس لا ثأرة فان الاجر على قدر النصب والحفا مشق كما هو بين طس  
**خط عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا الدليمي واسناده ضعيف بل  
قليل بوضعه

**اذ التسميت** اي باسمي **فلا تكتبوا بي** اي لا يجمعوا بين اسمي وكنيتي  
لواحد قال جمع وذا في عصره ليلا يشبهه فيقال يا ابا الفاسم فظن انه  
المدعى فيلثفت فينا ذى والاصح عند الشافعية تعميم التحريم **عن**  
**جابر بن عبد الله** باسناد حسن

**اذ اتصل المسلمان** الرجلان والمأان اي جعل كل منهما بطن يده على  
بطن الآخر كما امر لم تفرق اكثرهما حتى يغفر لهما فشاكا المصفاة  
لذلك وهي كما في الاذكار سنة مجمع عليها **طبر عن ابي مائة** الباهلي  
ورجاله ثقات الا المهلب بن العلاء فلا يعرف **اذ انصرفت** اي اردت  
التصدق **صدق فامضها** اي انقذها فوراً نداء باليد يقلب عليك الشيخ  
ويحول الشيطان بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تفك لحيي سبعين  
شيطانا كما في خبره وعلى كل خير ما نفع **حم** **تح** **عن ابن عمر** وبن العاصر باسناد  
**اذ تطيبت المرأة** لغني زوجها اي استعملت الطيب ليستمتع بها غير طيبها  
**فانما هو** اي تطيبها لذلك **نار** اي يحرقها **وشنار** معجبة ونون مقفول

مخففا واذ كان هذا في الطيب فابالك بالزف اي عيب ونار طس  
**السن بن مالك** وفيه مجهولان

**اذ تقول لكم الغيلان** اي ظهرك وتلوث بصور مختلفة وهم جنس  
من الجن ترغم العرب انها تراه للناس في الغلوات فتلوث في صورتي  
فتلوثهم اي تضلهم عن الطريق **فنادوا بالاذان** اي ادفعوا شرها برفع  
الصوت بالاذان فان الشيطان اذا سمع النداء بالاذان **اذبر** اي ولى  
هارباً و**له حصاص** بهملات ولها مضمومة اي ولى وله شدة عدوا و  
ضابط لثقل الاذان عليه واخذ منه انه يندب الاذان في الدار التي يقبث  
الجن بها طس **عن ابي هريرة** واسناده ضعيف على الاصح

**اذ اتم فجور العبد** اي استحکم فسق الانسان واهلك في العصيان **ملك**  
**عينيته** اي صاردمها كما نرى في يدي فيبكي بها متى شاى في اي وقت  
اراد اظهار الخشوع ليرتب على ذلك السعي في الارض بالفساد **عد عن عقبة**  
**بن عامر** الجعفي باسناد ضعيف

**اذ اتمنى احدكم** اي اشئ حصول امر مرغوب فيه **فليظن** اي فليستأمل  
ما يتمنى اي فيما يتمناه ان خير فذلك والا فليكف عنه **فانه لا يدري ما**  
**يكتب له** من امينته اي ما يقدر له منها وتكون امينته سبب حصول ما  
تمناه **حم** **خذهب عن ابي هريرة** باسناد حسن

**اذ اتمنى احدكم** خبرا فليكثر الاماني **فانما يسأل ربهم** عز وجل فيعظم  
الرجوة ويوسع المسألة فلا يختص ولا يقتصر فان من اين الجود سخا الليل  
والنهار طس **عن عائشة** باسناد حسن بل صحيح

**اذ شاول احدكم** اي اخذ عن اخيه في الدين شيئا اي ما طر عن خوتن  
او بدنه نحو قذاه **فليس** بضم التحتية وسكون اللام امر من اراه يبرأ به  
ندبا تطيب الخاطرة واشعارا بان يبيد داله ما يشينه وذلك يبعث على



ويزيد في الود وفي مراسيله عن ابن شهاب الزهري قط في الافراد  
 عن انس بن مالك ككن بلفظ اذا نزع بدل اذا تناول  
 اذا نكحتم بالتشديد احكمه اي رمى النخامة وهي البصاق الغليظ والمراد  
 هنا مطلق البصاق وهو في المسجد فليغيب نخامته بتثليث النون  
 بان يوارىها في القرب اي شراب غير المسجدة او يصبغ في طرف نحو ثوبه او رداء  
 ثم يحك بعضه ببعض ليضحل **لا تصيب** اي لئلا تصيب **جلد مؤمن**  
 اي شيئا من بدنه او ثوبه يعني ملبوسه فتؤذي به اي فيناذي باصابه  
 له وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق في ارضه حرام وموارا  
 او اخر اجبر واجب وفي غير مسجد وبجمع **وابن خزيمة** في صحيحه **هيب**  
**والضيا** والدلي عن سعد بن ابي وقاص ورجاله ثقات  
 اذا تقضوا احكمكم في محبته **فاحسن الوضوء** بان راعى فروضه  
 وشروطه واذا برئ ثم خرج زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني محل  
 الجماعة لا يترفع الا الصلوة اي لا يخرج منه من محله الا اياها لم تنزل  
 رجله اليسرى تحو اعنه سيئة وتكتب له **التي حسنة** فيه  
 اشعار بان هذا الخبر المأثري لا للركب ويستمر المحرك حتى يدخل  
 المسجد اي محل الجماعة وفيه تكفير للسيئات مع رفع الدرجات وقد يجمع  
 في عمل واحد شيان احدهما رافع والاخر مكفر واجب من فضل الرجل على  
 اليد وعكس بعضهم لان باليد البطش والسناول ومن اوله الاعمال والاصابع  
 والضرب في الجهاد والرمي وغير ذلك قال بعضهم والتحقيق انها متعادلان  
 لتميز كل فضائل ليست في الاخرى ولو يعلم الناس ما في صلوة العتمة  
 اي صلاة العشاء والصبح اي وصلاة الصبح اي ما فيها من جزيل الثواب  
 لا تقوها اي لسعوا الى قلوبهم ما **لو حنوا** اي زاحمين على الركب **طبع**  
**هيب عن عمر بن الخطاب** قال كصحيح واقرون

اذا تقضوا احكمكم في بيته يعني محل اقامته ولو خلوع او مدرسة  
 ثم اتى المسجد اي محل الصلوة كان في صلاة اي حكمه حكم من هو  
 في صلاة من جهة كونه ما موراء بترك العتب وتحريم الخشوع ويستمر هذا  
 حتى اي الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك بين اصابعه  
 فالشار الى قول الراوي **وشبك** اي رسول الله **بين اصابعه** اي دخل  
 بعض اصابع يديه في بعض واطلاق القول على الغسل شائع ذائع في  
 استمالات اهل اللسان **ك** في الصلوة **عن ابي هريرة** وقال على  
 شرطها واقرون

اذا تقضوا احكمكم **فاحسن وضوء** بان اتى بواجباته ومندوباته  
 قال الطبري الفاصلة موقعة ثم التي لبيان المرتبة دلالة على ان الاجابة  
 في الوضوء من تطويل الغرة وتكرار الغسل والمسح بالاذن ورعاية آداب من  
 الاستقبال والدعاء المأثور وغيرها افضل واكمل من ادائها واجب مطلقا  
 ثم خرج من محله **عامدا الى المسجد** اي قاصدا الى محل الجماعة **فلا**  
**يشبك** يذبا بين اصابع يديه اي لا يدخل اصابع احدهما بين اصابع  
 الاخرى فانه في صلاة اي في حكم من هو في صلاة والتشبيك جالب  
 للنوم وهو مظنة للحدث فلذا كره تنبها ومفهوم الشرط ليس قيدا معتبرا  
 فلو توقضا واقتصر على الواجب تاركا للشأن فهو مأثور بذلك وفايد  
 الشرط الايمان الى انه لا ياتي بما يخالف ما ابتدأ به عبادته من العتب في طريقه  
 بالتشبيك بل يواظب على صفات الكمال **حم** **دع عن كعب بن عجرة** بفتح العين  
 المهمل وسكون الجيم البصري حليف الانصاري وفي اسناده اختلاف  
 اذا تقضوا احكمكم اي اراد الوضوء **فلا يغسل يدها اسفل رجليه**  
**بين اليمنى** بل باليسرى لانهم كانوا يغسلون حفاة فقد يعلق نحوذي  
 اوزيل باسفلها فلا يباشر ذلك بيمنه مكرمة لها **عن ابي هريرة**

يحافظ



وهو اي هذا الحديث مما يبيض له الدليل في مسند الفردوس  
لعدم عثوره له على سند واسناد ضعيف  
اذ انقضت فابذروا انما باميا منكم اي يفصل بين الدين والطين  
فان عكس كرم وصحة وصحة لا يقال الحديث يفيد الوجوب لا انما هو  
مصرف عن مقتضاه بالاجماع على استحبابه قال في المقي لا يعلم قايلا  
بخلافه ولا نقول في ذلك الا تشريفا للميت وذلك لا يفتقروا عدمه لفتا  
عن ابي هريرة واسناده صحيح

اذ انقضت بنا الخطا باي فرغت من وصوتك فانقضت اي رشا  
نذا على مذاكيرك وما يلبها من الارحى اذ احسنت بكل تقديرا  
بقية الما لئلا يوسوس لك الشيطان عن ابي هريرة روى المؤلف  
اذ انقضت في احدكم اي قبضت روحه فوجد شيئا يعني خلف تركه لم  
يتعلق بعينها حتى لا يترك فليكن نذبا في ثوب حبرة كعبنة ثوب ياني  
من قطن او كان مخطط وهذا يعارضه الاخذ حديث الامم بالتكفين في  
البياض وهي اصح ففقدتم دوا الضياء المقدسي عن جابر ابن عبد الله وفيه  
مقال

اذ اجاء احدكم الجمعة اي اراد المحي اليها وذكر المحي غالي فالحكم بعم  
المقيم محلها فليغتسل نذبا عند الجمهور وصرفه عن الوجوب خبر من تواتر  
يوم الجمعة فيها ونعت ومن اغتسل فليغتسل افضل مالك في الموطا  
قن عن ابن عمر بن الخطاب

اذ اجاء احدكم يوم الجمعة اي دخل المحل الذي تقام فيه الجمعة  
والامام يخطب خطبها فليصل نذبا قيل ان يقعد ركعتين تحية  
المسجد فيكون الجلوس قبلها عند الشافعي وفيه رد على ابي حنيفة وما  
في ذهابها الى كراهة التحية لداخله ولينجوز فيها بان يقتصر على الواجب

وجوابا فان زاد على اقل مجزى بطلت عند جميع من الشافعية حمق دن عن  
جابر بن عبد الله

اذ اجاء احدكم الى محل به جماعة يريد الجلوس معهم فافسح له اخذ  
اي ففسح له اخذ في الاسلام محلا فانما هي اي الحالة او الفعلة او الحالة  
كرامة اكرم الله بها بواسطة اخيه حيث له ذلك ولو شأ الله منه  
فلا يا باها وفي ايامهم نذبا الفسح في المجلس تخ هب عن مصعب بن  
العبدى الجعفي من المؤلف حسنه

اذ اجاء الموت لطالب العلم الشرعي العامل به وهو على هذه الحالة  
التي هي الطلب لله مخلصا مات وهو شهيد اي في حكم الاخر فينا ذكر  
شهيد الاخر البزار في مسنده عن ابي ذر الغفاري وابي هريرة معا  
وضعه المندري

اذ اجاءكم الزاير اي المسلم الذي قصد زيارتكم فاكمموا نذبا موكد ابشر  
وطلاقة وجهه وبين جانب وضيا فز وخوذ تلك الخرابط في كتاب مكارم  
الاخلاق فروكذا ابن لال عن انس بن مالك واسناده ضعيف  
اذ اجاءكم الاكفأ طالبين كاح مولى بكم فاكوهن اي زوجهن ولا  
تربصوا بحد فاحدى الثابتين تخفيفا للنظر واهن يعني يتزوجهن  
الحديثان بالتحريك الليل والنهار والمراد اذا خطب مولى بكم كفوا فاجيبوا ولا  
تمنعوا وننظر واهن نوايب الدهر من موت لولي والمولية او غيرهما من الاقا  
فاذا نعت المرأة ولبها الى كاحها من كفولته اجابها فر عن ابن عمر  
بن الخطاب واسناده ضعيف بل قيل بوضعه

اذ اجامع احدكم اهله اي حليلته فليصدقها بفتح المشاة وضم  
الدال من الصدق في الوتر والضحي فيلجأ معها بقوة وشدة وحسن فعل  
فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة فلا يجلبها اي فلا يجلبها على



ان تجعل فلا تقضي شوقها بذلك الجماع بل بمهلها حتى تقضي وطرها ذبكا  
فانه من احسن المعاشرة المأمورة **عن انس بن مالك** واسناده  
ضعيف لكن له شواهد

**اذا جامع احدكم امرأته فليصدها ثم اذا قضى حاجته منها**  
**بان انزل قبل ان تقضي هي حاجتها اي قبل ان تنزل فلا يجعلها**  
**نذبا اي لا يجعلها على مفارقة بل يستمر معها حتى اي الى ان تقضي حاجتها**  
**بان يتم انزالها وتسكن غلتها عبع عن انس بن مالك** وفيه راو مجهول  
وبقية رجاله ثقات

**اذا جامع احدكم امرأته يعني حليته زوجة كاشا وامر فلا يتجمل**  
**عنها حتى تقضي حاجتها منه كما يجب هو ان يقضي حاجته منها لانه**  
**من العدل وحسن العشرة** **عن طائفي بن علي** باسناد ضعيف  
**اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها**  
**نذبا وقيل وجوبا فان ذلك اي النظر اليه خالف يورث العنى للبصيرة**  
**او البصر الناظر او الولد ولهذا لم ينظر اليه المصطفى قط ولا رآه منه احد من**  
**نسائه واذا نهى عنه في حال الجماع ففي غير اول فيكون نظره في فرج الحليته**  
**مطلقا نهيها وخرج بالنظر المست فلا يكون ايضا كما نفى بن محمد** **عن ابن**  
**عباس قال** شيخ الاسلام تقي الدين **ابن الصلاح** الشافعي هذا حديث  
جيد الاسناد مخالف لابن الجوزي في زعمه وضعفه

**اذا جامع احدكم حليته فلا ينظر الى فرجها** **اي الى النظر**  
**اليه يورث العنى ولا يكره الكلام حاله الجماع فانه اي كان حينئذ**  
**يورث الحرص في الكلام والدفع سابق تميز فيكره الكلام حاله الجماع**  
**تنهيا الا زدي في كتاب الضعفاء والمتروكين والتحليل في مشيخته**  
**المشهور فركهم عن ابي هريرة** وضعفه ابن حجر

**اذا جعلك اصبعيك في اذنك يعني اغلق سبابتيك فوضع الاغلة**  
**على الاصبع للجماع سمعت خيرا الكوشري** اي مثل مقبوتيه في جبر فقد  
قال بعض الحفاظ معناه من احب ان يسمع خيرا الكوشري او شبهه فليفعل ذلك  
**قط عن عائشة** وفيه ضعف وانقطاع

**اذا جلست اي اردت الجلوس لاكل او غيره فاحملوا نذبا لکم اي انزعوا**  
**من ارجلكم لتستر بح اي لكي تستريح افداكم** **فالا مراء شادي** وفيه  
حيث لا عذر وخرج بالنقل الخف فلا يطلب نزع البزار في مسنده **عن انس**  
**بن مالك** ضعيف لضعف موسى بن محمد التميمي

**اذا جلست في صلاة لك اي في اخرها للتشهد الاخير فلا تنز كن بنون**  
**النوكيد الصلوة علي اذ هي واجبة وبها اخذ الشافعي** **وافلها اللهم صل على محمد**  
**فانها اي الصلوة علي زكوة الصلوة اي صلاحها من زكوة الرجل صلح نفسه**  
**الصلوة بتركها** **قط عن بر بن** **ابن الحبيب** **الاسلمي** واسناده ضعيف  
**اذا اجمرتم الميت اي جمرتم كانه عند رجه فيها فاوتروا اي جثروا ورا**  
**ثلاثا كما يدل له خبر احمد اذا جمرتم الميت فاجمروا ثلاثا وذلك لان الله وتر**  
**بحب الوتر حب** **عن جابر** ورجاله ثقات

**اذا جهل بالبنا للمفعول اي اذا جهل احدكم علي احدكم اي فعله فعل**  
**الجاهلين من تحسب وستم وهو اي والحال انه صائم ولو نفلا فليقل**  
**نذبا باللسان والحنان** **اعوذ بالله منك اي اعظم به من شرك ابراهيم الشاك**  
**اني صائم** **نذكر له بهذه الحالة ليكف عن جملة ولا يترك عليه مثله ابن**  
**السني** في عمل يوم وليلة **عن ابي هريرة** **رضي الله عنه** واصله في الصحيح  
**اذا حاك بحامه وكاف اي اخلع في نفسك اي قلبك شي ولو عارض**  
**نور بل حصل عندك قلق واضطراب وفقر منه فدعه** **اثره لان تعالى**  
**فطر عباده على السكون الى الحق والفقر من الباطل والكلام** **فمن شرح الله**



صدده بنور اليقين فلا عبرة بما يخلج في نفوس القوم الفاسقين **محمد**  
والضياء **عن أبي امامة** الباهلي واسايد جيدة  
**اذ احج الرجل** او اعتمر وذكر الرجل غالي والمراد المكلف بما لا كسبه من  
**غير حله** اي من وجه حرام فقال اي فاخر به وقال ليبيك اللهم ليبيك  
نضب على المصدر اي اجابه بعد اجابة قال الله له لا ليبيك ولا لسعدك  
**هذا** اي لسكت الذي انت فاعله **مردود عليك** اي غير مقبول منك  
وان حكم بصفته ظاهر بل تستحق العقاب عليه لما اجترحت من انفاق الحرم  
فيه **عد فرعن** عن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف لكن له شواهد  
**اذ احج الرجل عن والد** اي اصله المسلمين وان عليا نفيل الله منه  
ومنها اي اثاره واثابها عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولها كذلك  
وانتشر بوحدة ساكنة فشناء فوفية اي فرح به **ارواحهم** الكائنة  
في السما فان ارواح المؤمنين فيها والكلام في الميتين بدل ذكر الارواح  
فان كانا حيين فكذلك ان كانا معصومين **قط عن زيد بن ارم** الانصار  
الخزرجي واسناده ضعيف

**اذ احديث الرجل حديث** وفي رواية بالحديث معروفا وفي اخرى الحديث  
ثم التفت اي غاب عن المجلس والتفت يمينا وشمالا **في** اي الكلمة التي  
تحدث بها امامة عند الحديث فيجب عليه كتمها لان التفاتة قريبة على ان مراده  
ان لا يطلع على حديثه احد وفيه ذم افشا السر وعليه الاجماع وسبب اذاعته  
ان للانسان قوتين اخن ومعطية وكلاهما يتشرف الى الفعل المحض به ولو لا  
ان الله تعالى وكل المعطية باظهار ما عندها ظهرت الاسرار فكامل العقل كلما  
طلبت الحق الفعل قيدها ووزنها بالعقل **حم** د في الادب في البر و  
الضياء في المختار **عن جابر بن عبد الله** عن انس بن مالك واثا

صحيح

**اذ احرم** بالبناء للمفعول **احدكم** اي تمنع الزوجة والولد فلم يرد قهما  
**فعليه بالجهاد** اي فليلزم الجهاد في سبيل الله لانقطاع عذر محضه  
ظاهر فان ذا الولد يخشى ان يؤتم وكذا وذو الزوج ان يرمل زوجته **طب**  
**عن محمد بن طاطب** القرشي الحمصي وفيه موسى بن محمد بن طاطب محمول  
وبقية رجاله ثقات

**اذ احسد** اي تمنى زوال النعمة عن مخلوق **فلا تبغوا** اي لا تشغروا  
وتفعلوا بمقتضى المني فمن خطر له ذلك فليبادر الى اكرامه استكرامه  
**واذا ظننتم** اي شككنتم في امر رجلا فلا تحققوا ذلك باقناع  
موارده ان بعض الظن امر **واذا نظرت** اي تشأتم بشئ فامضوا القصة  
ولا يلفظ خاطركم لذلك **وعلى الله** لا على غيره **فوق كل** فوضوا له الامور  
انه يحب المؤمنين **عد عن أبي هريرة** واسناده ضعيف

**اذ احضر** اي حضر موتاكم عند احتضارهم فامضوا البصر اي طبقوا  
الحفظ الاملا على الاسفل **فان البصر** ينبع الروح يعني ذهاب  
البصر في ذهاب الروح فهي تابعة لها فاذا ذهبت الروح ذهب البصر  
وقولوا **باخير** من الدعاء الميت بخير مغفرة وللصاب بحسن المصيبة  
**فان الملائكة** المؤمنين يقبض روحه او من حضر منهم او اعظم **تؤمن**  
**على ما يقول اهل الميت** اي تقولوا امين يعني استجب يا ربنا ما قالوا **حم**  
**عن شداد بن اوس**

**اذ احكم الحاكم** اي اراد الحكم **فاجتهد** يعني اذا اجتهد في حكم فهو من  
باب القلب **فأصاب** اي فطابق ما عند الله **فله اجر** ان اجرا لاجتهاده  
واجرا لمنايته وذا في حكم اهل الاجتهاد **واذا حكم** اي اراد الحكم  
**فاجتهد** فيه **فاخطأ** اي ظن انه الحق في نفس الامر في حجة فكان  
خلافه **فله اجر واحد** على اجتهاده لان اجتهاده في طلب الحق عبادة

معضون



حرق دنه عن عمرو بن العاص حرق عن أبي هريرة <sup>عن</sup> وفي الباب  
إذا حكمتم قاعدوا أن الله يامر بالعدل والاحسان وإذا قلتم  
قد أوحنا أو ما جعل قتلنا فاحسنوا القتل بالكسرية القليل  
بان تخاروا السهل الطرق وأسرها إذا قلنا لكن برأى المثلية في الفا  
في الهيئة والآلة أن امكن **فإن الله محسن يحب المحسنين** اي  
يرضى عنهم ويخزل مشوبهم ويرفع درجاتهم **طس** عن انس بن مالك  
ورجاله ثقافت

إذا حلم أحدكم بفتح اللام فلا يراي في منامه رؤيا فلا يحدث  
الناس بتلعب كذا في نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الجامع الكبير **تقلب**  
**الشیطان في المنام** لا يهتدوا بتخمين من الشيطان بربها ياها الخ  
فيسؤطنه بربه ويقل شكر فينبغي أن لا يلتفت لذلك ولا يشتغل به  
**م** عن جابر بن عبد الله

إذا حتم أحدكم بالضم والتشديد أي خذته الحتم فليسن بسين موحلة  
وقيل معجمة عليه الماء البارد أي فليس ش عليه منه رشاً متفرقا وقيل  
ذلك ثلاث ليال متوالية من السحري قبل الصبح فإنه ينفع في فصل  
الصيف في قطر الحرة في الحتم العرضية أو العبا الحاصلة الخالية عن ورير  
وعرض ردي ومواد فاسدة **ع** **والضيا عن انس بن مالك**  
واسناده صحيح خلا قال المؤلف

إذا خاف الله العبد قدّم المفعول لهتماً بالخوف وخاع عليه  
خاف الله منه كل شيء من المخلوقات وإن لم يخف العبد الله  
خاف الله من كل شيء لأن الخسران من جنس العمل وكما تدبر نذات  
والمراد بالخوف كفو جوارحه عن المعصية وتقيد بها بالطاعة والآفاق  
حديث نفس لا خوف فإذا هبتته بقلبك وعملت على نضاه هابك الخاف

وإن عظمت عظموك وإن أحببتة أحبوك وإن وثقت به وثقوا بك وإن  
أمنت به أنسوا بك وإن ترهته نظروا إليك بعين التزاهة والطمارة  
ففسدت تجلي لقلوب الخلق عن قلبك ما ارتك من قلبك فإن شئت فآزد  
وإن شئت فانقض وحكم عكسه عكس حكمه **عق** عن أبي هريرة  
باسناده ضعيف بل قيل بوضعه

إذا ختم العبد القرآن أي انتهى في قراته إلى آخر **صلى عليه عند**  
**ختمه** قرأه **يستون** كذا بخط المؤلف فما في نسخ من أنه سبعون تحريف  
**الف** ملك محتلان هذا العدد يحضرون عند ختمه والظاهر أن  
المراد بالعدد الكثير لا الحديد كظاير وفي إلفهامه حث على ختمه **فر عن**  
**عمر** بن شعيب عن أبيه عن جده **عبد الله بن عمرو** باسناده ضعيف  
إذا ختم أحدكم القرآن فليقل نذراً عقب ختمه **اللهم انس بالمد وحشي**  
حوشية وعرضي في قبري إذا مت وقبري فإن القرآن يكون مودنا له  
فيه مؤداه ظلمته **فر عن** إمامة الباهلي باسناده ضعيف

إذا خرج أحدكم إلى سفر طويل أو قصير لكن الطويل أكد **فليودع نذراً**  
موكداً **أخوانه** في الإسلام ويبدأ بأقارب وروى الصلاح ويبدأ لهم  
الدعاء **فإن الله جاعل له في دعايهم** له بالسلامة والطمع بالمراد  
البركة أي العون والزيادة في الخير ويسين لهم الدعاء بحضرة وفي غيبته  
بالمأثور وغيره **ابن عساكر** في تاريخه **في كلاهما عن زيد بن ارقم**  
واسناده ضعيف

إذا خرج ثلاثة فأكث في سفر محتمل تفيد به بغير القصير كما هو ظاهر  
**فليؤمر** وأندبا وقيل وجوباً **أحدكم** أي فليخذه أمير عليهم لسمعون  
ويطهرون له له ويصدقون عن نأيه لأنه لا تجمع لأئيم وشمائم وأحق بهم  
بالثلاثة الاثنين وينبغي أن يؤمر وأزهدهم في الدنيا وأوفرهم حظاً



من الثفوي وأتم مرق وسخا وأكثرهم سفة **د والضحيا المقدسي عن**  
**ابي هريق** وعن **ابي سعيد** الحذري معا قال الثفوي بعد عزه لا  
داود واسناده حسن

اذا خرج احدكم من الخلاء بالمداي قضاء حاجته فليقل ندبا  
الحمد لله في رواية غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني في رواية  
اخرج عني ما يؤذي لوني وامسك علي في رواية اخرى في مسا  
ينفعني مما جذبه الكبد وطبخه ثم دفعه الى الاعضاء وذا من اجل النعم  
ش قطع عن طاوس من سلا هو ابن كيسان يلقب طاوس القرطبي قال  
العراق لا يخالوا عن ضعف

اذا خرجت المرأة ايا رادت الخروج الى المسجد ايا محل الجماعة  
فلتغتسل ندبا من الطيب ان كانت متطيبة كما تقتل من الجنابة  
انعم الطيب بدنها والافحله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور شبه  
خروجها من بينها متطيبة مهيجة لشهوة الرجال وفتح عيوبهم التي بمنزلة  
رايدا الزنا بالزنى وحكم عليها بما حكم على الزاني من العسل مبالغة في الزجر  
عن **ابي هريق** وهو صحيح

اذا خرجت ايا ردت الخروج من منزلك في رواية من بيتك فصل  
ندبا ركعتين خفيفتين وتحصل بفرصا ونفل فانهما تمنعانك من خروج  
السوء بالفتح مصدر وبالضم اسم مكان واذا دخلت الى منزلك  
فصل ندبا ركعتين خفيفتين فانهما تمنعانك من دخول السوء بالفتح  
والضم كذلك الزار في مسنده هب كلاهما عن **ابي هريق** واسناده  
اذا خرجتم من بيوتكم ايا من مساكنكم بيوتنا او محضها بالليل خصه  
لان من انتشار الشياطين واهل الفساد فاعلقوا ندبا ابوابها  
لان الشياطين لم يؤذن لهم ان يفتحوا بابا مغلقا كما في خبر فيسن غلق الباب

عند الخروج كالداخل طيب عن **وحشي** ابن حرب واسناده صحيح لا  
فقط خلافا للمؤلف

اذا خطب احدكم المرأة حرة او امه فلا جناح عليه ايا لا اثم  
ولا حرج في ان ينظر اليها ايا الى وجهها وكيفية فقط اذا كان اثم  
ينظر اليها الخطيئة اياها ايا اذا انحصر قصده لذلك بخلاف ما لو قصد  
رؤيتها لا لينتروا وجهها بل ليعلم كونها جميلة ام لا وجعل الخطيئة وسيلة  
لذلك فيا ثم لما ذور فيه النظر بشرط قصد الكا ح ان اغيبته وحينئذ  
ينظرها وان كانت لا تقلم بان ينظر اليها كان يطلع عليها من نحو كوة  
وهي غافلة حم طيب عن **ابي حميد الساعدي** عبد الرحمن او المندر  
رمز المؤلف لحسنه وهو اعلى

اذا خطب احدكم المرأة فليسأل ارشادا عن شعرها ايا عن صفته  
من حبوته او سبوته او حسن او صنف فان الشعر احد الجمالين  
فينبغي السؤال عنه كايقين السؤال عن الجمال وعبر بسؤال دون ينظر  
لان لا يجوز له ان ينظر الى شعرها سها **فر عن علي** امير المؤمنين وفي اسناده  
اذا خطب احدكم المرأة وهو ايا والحال انه يخضب ايا يغتسلون  
شعره الابيض بالسواد يعني تغيره باض فليعلمها او جوبا ان ايا بانه  
يخضب لان النساء يكرهن الشعر الابيض لدلالة على الشيخوخة الدالة  
على ضعف الثفوي فكأنه تدليس **فر عن غايشة** ضعيف لضعف عيسى  
بن ميمون

اذا خفيت الخطيئة ايا استترت والمراد بها الذنب لا الضمير الاصاحبا  
ايا فاعلمها واذا ظهرت ايا برزت بعد الحفا فلم تغير بالبناء للجهول  
ايا لم تغيرها الناس مع القدرة وسلامة الغاية صرحت العامة  
ايا استوجبوا العقاب لشركهم ما توقعه عليهم من القيام بفرض الكفاية



طس عن أبي هريرة وفيه ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن  
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل وجوبا على النبي صلى الله عليه  
وسلم لأن المساجد محل الذكر والصلوة على النبي منه **وليقل اللهم**  
**أي يا الله افتح لي أبواب رحمتك** أي بفضلك وإحسانك وإذا خرج  
منه فليسلم على النبي **وليقل اللهم إني أسألك من فضلك** أي  
من إحسانك وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بما  
الخروج لأن الداخل استغل بما جرت له إلى الله من العبادة فناسى ذكر  
الرحمة فإذا خرج انتشر في الأرض ابتغاء فضل الله أي رزقه فناسب  
الفضل **د عن أبي حميد الساعدي وأبي أسيد** يفتح المسين بضبط  
المؤلف **د عن أبي حميد الساعدي** وأسانيده صحيحة لا حسنة فقط  
إذا دخل أحدكم المسجد وهو متغير فلا يجلس ندبا مؤكدا حتى يصلي  
فيه ركعتين تحية المسجد والمباركة عن الوجوب خبره على غيرهما  
قال لا حرق **د عن أبي قتادة** **د عن أبي هريرة**

إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم لزبارة أو غيرها فاطعمه من  
طعامه فليأكل ندبا مؤكدا وإن كان ضائما فقل جبر الخاطرة ولا  
يسأل عنه أي عن الطعام من أي وجه اكتسبه وإن سقاه من شربه  
فليشرب ولا يسأل عنه كذلك لأن السؤال عن ذلك يورث الضيق  
وبوجوب الشباغ طس **د هب عن أبي هريرة** وأسناده لا بأس به  
إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم وهو صائم فإراد أن يفطر وقدم  
إليه طعاما فليفطر ندبا لما من إلا أن يكون صومه ذلك رمضا  
قضاء رمضان أو نذرا أو كفارة أو نحو ذلك من كل صوم واجب  
فانه لا يحل له الفطر لأن الواجب لا يجوز تركه لستة طس عن ابن عمر  
ابن الخطاب رضى المؤلف حسنة

إذا دخل أحدكم إلى القوم جماعة الرجال فأوسع له بالبناء للجهول  
أي أوسع له بعض القوم مكانا يجلس فيه **فليجلس** فيه ندبا فاما هي  
أي هذه القعدة أو الخصلة التي هي النفس له كرامة من الله أكرمها  
**أخو المسلم** يعني أكرام الله له اجراء على يد ذلك الآخر فان لم يوسع له  
**فلينظر** أوسعها مكانا أي مكانا هو أوسع أمكنة تلك البقعة **فليجلس** فيه  
ولا يجهر أحدا ولا يجهر على الصديق كما هو أدب فقهاء الدنيا وعلما السوء  
والخامل على الصديق في المجلس إنما هو الناطق والنكسر فان العالم إذا  
دخل مجلسا ميرا لنفسه محلا يجلس فيه كما عده من اعتقاده في نفسه  
رفعة محله ومقامه فإذا دخل داخل من أتيا وجنبه وقعد فورا استسأ  
عظبا وأظلمت عليه الدنيا ولو أمكه البطش بالداخل ففعل فهذا مرض اعترا  
وهو لا يظن أن هذه علة غامضة ومرض يحتاج إلى مداواة ولا يفتكر  
في منشأ هذا المرض ولو علم أن هذه نفس تارت وكبر طهر بالحيلة لبادر  
باللوم على نفسه ولعلاج ذلك المرض قبل حلوله برمه **الحارث**  
**ابن أبي أسامة** والديلي **عن أبي شيبة** الحذري هو أخو أبي سبيد  
واسناده جيد

إذا دخل أحدكم المحلة المسجد فلا يجلس ندبا حتى يصلي ركعتين  
تحية المسجد وإذا دخل أحدكم بيته أي محل سكنه فلا يجلس حتى  
يركع ركعتين ندبا فان الله جاعل له من ركعتيه اللتين يركعهما  
في بيته خير أي كثيرا وأخذ منه حجة الاسلام ندب ركعتين لدخول  
المنزل كالمخرج منه وقد مر عقده **ذهب عن أبي هريرة** وأسانيده  
ضعيفة لكن تقوى

إذا دخل أحدكم على أخيه في الاسلام وهو في بيته فهو أي صاحب  
المكان المالك لمنفعته أمير عليه أي على الداخل مادام عند حتى أي



الى ان يخرج من عند فليس للداخل المتقدم على رب المنزل أو وليه  
في صلاة ولا غيرها الا باذنه ولا يتصرف حتى ياذن له **عن ابي**  
**امامة الباهلي** باسناد ضعيف

اذا دخل الضيف على القوم في يومهم دخل برزقة بمعنى انه  
تعالى يبارك للمضيف في معيشته ويخلف عليه قدر ما يتكلف الضيف  
وزيادة واذا اضيق ثم خرج من عندهم خرج بمغفرة ذنوبهم  
يعني يقارن خروجه حصول المغفرة كرماء من الله وجرى القوم على  
اكرامهم الضيف لله تعالى وذكر القوم مثال فالواحد حكمه كذلك  
**فر عن انس بن مالك** ضيف لضعف معروف بن حسان

اذا دخل عليكم في يومكم السائل اي المستطعم بغير اذن منكم له في  
الدخول فلا تطعموه اي لا تأكلوا من اكل او غير ذلك  
له على جراته وتقديره بالدخول بغير اذن المهيته شرعا **ابن النجار**  
في تاريخه **عن عائشة** وقيل انما هو عن انس وهو ما يفيض **ابن النجار**  
**ابو منصور** في مسند الفزدوس لعدم وقفه على سند وهو ضعيف  
اذا دخل العشر عشر ذي الحجة فالام للعهد كانه لا عشر الا هو فارأ  
أحدكم ان يصحني قال لا افي الغاء للتعقيب كان الارادة كانت عقب  
دخول العشر مقارنته لا اول جزء منه وكذا قوله فلا يميس لان المنع  
المس معقب للارادة فانه مع اتقاف كونه مراد للتعقيب ينبغي ان لا  
يميس من شعره اي شعره بين راسه او حية او غيرهما **ولا من بشره**  
كظفر شيئا بل يبقيه ندى بالتشمع المغفر جميع اجزائه فانه يغفر له بآكل  
قطر من دمها فيكون له بلا عذر انزاله شيئا منها تزيها عند الشافعي وتحرم  
عند احمد ولو اراد ان يصح بعد فعله ببقى التهي الى اخرها او ينزل  
بذبح الاول خرجه الاسنوي على قاعده ان الحكم المعلق على الاسم هكذا

يتقضي الاقضاء على اوله اولا بد من اخر وفيه قولان **من لا عين**  
**ارسلت**

اذا دخل شهر رمضان فحفت بالتحفيف والتشديد اي تفتح ابواب  
الحنة كناية عن قوا ترهبوط غيث الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلاماء  
وغلقت ابواب جهنم كناية عن تنقذ انفس السوءام عن رجس الانا م  
وسلسلك الشياطين قيود وسدت بالافلال كيلا توسوس  
للضامير وآية ذلك امساك اكثر المؤمنين في الطغيان عن الذنوب فيه  
**حمق عن ابي هريرة**

اذا دخلتم على المريض لعيادة ففقتسوا له في الاجل اي وسعوا له  
واطعموه في طول الحيوة ندبا فان ذلك اي التنفيس لا يمر شيئا من  
المقدور وهو يطيب بنفس المريض يعني لا بأس بتفسيكه فان ذلك  
التنفيس لا اثر له الا في تطيب نفسه فلا يضركم ذلك ومن ثم عدوا  
مزايا العيادة تشجيع العليل بلطف المفاو وحسن الجمال والبا زائد  
**ث عن ابي سعيد الخدري** واسناده لين

اذا دخلتم بيتا اي اذا وصل احد الى محل به مسكون فالغير بالدخول  
وبالبني وبالجمع غالبة فيفسلوا ندبا **عكلى اهله** ندبا لان الامان واقامة  
لشعائر اهل الايمان فاذا خرجتم فاودعوا من الايداع اهله بسلام  
اي اجعلوا السلام ودعية عندهم كي ترجعوا اليهم وتستردوا وديكم  
تقاؤا بالسلامة والمعاودة مرة بعد اخرى **هب عن ابي قتادة** مرارا  
وسنده جيد

اذا دخلت بفتح التاء على مريض مسلم لعيادة ففقتسوا لك  
معقول باصناف ان اي مرة بان يدعوك ويصحبك من جوابا للامرنا وبل  
ان هذا الامر من النبي والصحابي يبلغه الى المريض فان دعا كدعاء



**الملايكة** في كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له لان المراد من تحيى  
الذنوب والملايكة لا ذنب لهم **لا عن عمر بن الخطاب** باسناد  
ووهم الدميري

**اذا دخلت** بفتح الناء خطاب المحسن الذي اقيمت الصلوة فصلى الناس  
ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي **مسجدا** اي محل جماعة **فصل**  
**مع الناس وان كنت قد صليت** قبل ذلك فان اعادة الصلوة في جماعة  
مندوب محبوب **عن محمد بن بكير الميم** وسكون الميملة وفتح الجيم  
ابن ابي محجن **الدلي** بدل ميملة مضمومة ففتح مفتوحة نسبة اليه  
حي من بني كنانة ومن المولف حسنة ولعله لا غضاضة

**اذا دعا احدكم ربه فليقرم** بلام الامر **المسألة** اي فليطلب طلبا  
جازما لا شك فيه ويجتهد في عقد قلبه على الجزم بمحمول مطلوبه  
**ولا يعلفه** بنحو مشيئة فلا يقل **اللهم ان شئت فاعطني** بمزة  
قطع اي لا يشترط المشيئة لعلها لا تكون ليقين ان لا يعطي الا ان  
شاكنا قال **فان الله يفعل ما يشاء ولا مستكرة** له اي يستحيل ان يكره  
احد على شيء فان الاسباب انما تكون بمشيئته فاشاء كان وما لم يشاء لم  
يكن وللدعا شروط واداء كثيرة ومن اهمها ما ذكره فلذلك اوردته بال  
لذكر اهم ما ثبت به ومن اهمها ايضا التمسك والنداء والخصوع وحضور  
القلب والظهور عن الحديث فانه مخاطب الله تعالى فليتنظر العبد كيف  
يخاطب مولاه **حم ق عن انس بن مالك**

**اذا دعا احدكم لنفسه او غيره فليؤمّن** ندبا على دعاء نفسه فانه اذا  
أمّن أمّن الملايكة معه كما مر **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف  
**اذا دعا الغائب لغائب** اي عن المجلس قال له الملك الموكل بخودك  
كالمشيء اليه تقرينه **وذلك مثل ذلك** وفي رواية **وذلك بمثل التوبن**

بدون ذلك اي ادعوه الله ان يجعل لك مثل ما دعوت به لا يجزئك واردة  
الاجار بعيدة **عن ابي هريرة** رضي الله عنه لكن له شواهد كثيرة  
**اذا دعا الرجل زوجته وامته حاجته** كآية عن الجماعة **فلنأتيه**  
اي فليتمكنه من نفسه فورا وجوبا حيث لا عذر **وان كان على ايقاد**  
**النور** الذي يحترق فيه حيث لم يترتب على اهلها وتقدير خطه منها اصناعه  
مالا **وعنه بن علي** قال ث حسن غريب  
**اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه** ليجامعها وهو كآية عنه بدعية  
**فليجئ** وجوبا فورا حيث لا عذر **وان كان على ظهر قتي** اي وهي  
على ظهر بعير او معناه وان كان قد اجلس على قتب عند محي الخاض لشد  
والقصيد بذلك المبالغة في الرجوع عن امتناعها منه وتسويها اياه وفي  
خبر باقي لعن الله المسوفة **البنار** في مسند **عن زيد بن ارقم** الانصاري  
باسناد صحيح

**اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت امتنعت** بلا عذر شرعي  
**فبات بسبب ذلك** وهو غضبان عليها اركانها عظميا وفيه امتناع  
المرأة من جليلها بلا سبب كبيرة للوعد عليه باللعن ومن ترك لعنهما  
سبها ودمتها ودعت عليها **الملايكة حتى يصبح** حتى ترجع كافي رواية  
اخرى وقد مر **حم ق عن ابي هريرة**

**اذا دعا العبد اي المسلم** اذ هو الذي يكن له حسنة بدعوة الباء  
للكايد فلم يستجب له اي لم يعط عين مطلوبه **كنيت حسنة** لان الدعاء  
عبادة بل هو محبة كما يجي في خبر وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن  
علا خط **عن هلال بن يساف** بفتح المثناة تحت وخفة الميملة وفا  
**مر سلا** هو الاشجعي النابغي رضي الله عنه  
**اذا دعوت الله** اي سالته في جلب نفع **فادع بموطن كفيك** اي اجعل







عن محاولة اهله ومقاولة لهم في الخوض في الثلاثة من المفاسد التي لا  
تحصى والقدر المحرك القضا الالهي والقدرية جاحدا والقدر كما مر طبع  
ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله **عد عن عمر**  
بن الخطاب مرض المولف الحسنه

اذا ذكرتم بالله بالسبأ للمجمل مسددا اي اذا ذكرتم كذا بوعيد الله تعالى  
واليم عقابهم وقد غرهم على فعل شيء فاشهدوا اي كفوا عنه اجلا لا لذكر الله  
البرز في مسند عن سعيد كيسان المقبري بتثليث الموحدة نسبة الى  
حضرة القنور من سلا وروي مسندا عن ابي هريرة

اذا ذكرت بالتثديد بصيغة المولف العربي اي صغفامها وهان قدورها  
ذل الاسلام لان اصل الاسلام نشأ منهم و بهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا  
ذل اي نفصع عن جابر بن عبد الله قال العراقي صحيح وفيه ما فيه  
اذا راى احدكم الرؤيا في المنام الحسنة وهي ما فيه بشارة او نذارة  
او تنبيه على تقصير او محذور ذلك فليفسر بها اي فليفسرها وليظهرها ولا يخبر  
بها واذا عارفا واذا راى احدكم الرؤيا السيئة صفة الحسنة فلا  
يفسر بها اي لا يثبتها لاحد ولا يخبر بها احدا بل يستعيد بالله من شرها  
وشر الشيطان وتبطل عن لسان ثلاثا ويجوز لجنبه الاخرى وكذا ابن  
ماجة عن ابي هريرة وقال حسن

اذا راى احدكم الرؤيا بآيها الجملة صفة الرؤية او حال منها فليصو  
بالصاد ويقال بسين وزاي عن كيسان اي عن جانبه الاكثر ثلاثة اكرهه  
لما راى وتحقير للشيطان الذي حضرها وخسر لئلا لا يحمل الاقدار  
والتثليث للتاكيد وليستعد بالله من الشيطان ثلاثا بان يقول  
اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه بواسطته وليتحوّل اي ينتقل  
عن جنبه الذي كان مصطفا عليه حين راى ذلك نقلا ولا يتحوّل ذلك

الحال مده عن جابر بن عبد الله  
اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فليتحول ندبا عن جنبه الى الآخر وليتقل  
عن لسان ثلاثا اي فليصو بمتق خفيقا عن حبه اليسرى ثلاث  
وليسأل الله من خيرها بان يقول اللهم في سالك خير ما رايت في  
منامي هذا وليتعوذ بالله من شرها بان يقول اللهم في عودك من  
شر ما رايت ومن شر الشيطان فانها لا تضره عن ابي هريرة وحسن  
اذا راى احدكم الرؤيا فاما هي من الله فليحمد الله عليها بان  
يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الخالصات وليحدث بها غير واذا راى غير  
ذلك مما يكرهه فاما هي اي الرؤيا من الشيطان ليخبره ويشور عليه  
فكره ليشغله عن العبادة فليستعد بالله من شرها وشر الشيطان  
ولا يذكرها لاحد فانها ربما فسرها تفسير مكرها على ظاهر صورتها  
فتقع كذلك بتقدير الله فانها لا تضره جعل فعله من التعوذ وما معه  
سببا لسلامته من مكره ويرتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال  
وسببا لدفع البلاء فخم خث عن ابي سعيد الخدري

اذا راى احدكم رؤيا من نفسه او ماله او من ابيه من النسب والاسلام  
ما يعجبه اي ما يستحسنه ويرضاه فليدع له بالبركة ندبا بان يقول  
اللهم بارك له فيه فان العين اي الاصابة بها حق اي كاي مقصود به في  
الوضع الالهي لاشبهته في تايين في القوس فضلا عن الاموال ع طبع  
في الطب عن عامر بن ربيعة خليف آل الخطاب قال الحاكم صحيح واقرب  
اذا راى احدكم رؤيا في دينه بفعل المعاصي لا يجوز مرض بقرينة  
السياق فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به اي نجاني  
وافقدني منه وفضلني عليك اي صيرني افضل منك اي اكثر خيرا  
او احسن حالا وعلى كثير من عباده تفضيلا مصدرا مؤكدا لما قبله



كان شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قيا ما بشكر تلك النعمة  
المعتم بها عليه وهي معافاة من ذلك البلاء والخطاب في قوله ابتلاك  
ومليك يوزن بانه يظهر له ومجمله اذا لم يخف فثمة هب عن ابي هريرة  
ومن لضعفه

اذا راى احدكم امرأة حسنة اي ذات حسن اي جمال فاعجبته  
اي استحسناها لان غاية روية المنجيب منه استحسانه ولو راى شوها  
فاعجبته كان كذلك وانما يقيد بالحسنة لانها التي تستحسن غالباً  
اهله اي فليجاء مع حليته ليسكن ما به من حر الشهوة خفا من استحكا  
دواعي فثمة النظر فان البضع بالضم الفرج واحد يعني المزوج متحد  
المذاق غير مختلفة عند الحذاق ومن ثم قال ومعهما مثل الذي  
اي معها فرج مثل الفرج الذي مع تلك الاجنية ولا منية لفرج الاجنية  
عليه والتميز بينهما من ترين الشيطان وقد قال الاطباء ان الجماع  
ليسكن هيجان العشق وان كان مع غير المعشوق خط من عمر بن الخطاب  
اذا راى احدكم رجلاً في الدين بلا معة او مغبة في دينه او بدنه او  
غيرهما فليحمد الله ند باعلى سلامته من مثله ويعتبر وكيف عن الذنوب  
ولا لسمعته ذلك اي حيث لم ينشأ ذلك البلاء عن محرم كقطع في سرقه  
لم يثبت ابن الجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله

اذا رايت الناس يعني وحدثهم قد مر جث بهم وجم مفتوحين  
عهودهم اي اختلعت وفندت وفتل فيهما اسباب الدبابة وخفت  
بالتشديد قلت اما انهم جمع اما نة صند الحيانة وكانوا هكذا او بين  
الراوي ما وصفت عليه الاشارة بقوله وشبك اي خلط بين انا ملة  
اي انا ملة اصابع يد ير اشارة الى تخرج بعضهم في بعض ولبس امر بينهم  
فالمرتبين يعني اعزل الناس واجمع عنهم واملاك بكسر اللام عليك

لسانك احفظه ومنه وحذما تقرب من امر الدين ودع اترك  
ما شكر من الناس المخالف للشرع وعليك خاصة امر نفسك اي  
استعملها في المشروع وكفها عن المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركها  
غلب على ظنك ان المنكر لا يزول بانكارك او خفت محذوراً فان في  
سعة من تركه وانكره بالغلب مع الاجتماع قال الزمخشري والمراد بالخاصة  
حادثة الوقت التي تخص الانسان كعن ابن عمر بن العاص وقال

صحيح واقن الذهبي

اذا رايت لفظ رواية الزراريم اممي يعني صار ثاممي الى حاله تها  
اي تحاف الظالم اي الجائر المفسد في الحدود ان تقول له انك ظالم  
يعني ان تمنعه من الظلم وتشهد عليه به فقد توذع منهم نعم اوله ضبط  
المصنف اي استوى وجودهم وعدمهم وحذلو او خفي بينهم وبين ما يكون  
من المعاصي اصله من التوذيع وهو التذكير حم طيب كعن ابن عمر بن  
العاص طس عن جابر بن عبد الله صحيح الحاكم واقرون

اذا رايت العالم اي وجدهم يخاطبوا اي يدخل السلطان الامام الاعظم  
او احد ثوابه مخالطة كثيرة اي فوق الحاجة فاعلم انه لص اي سارق اية  
محتال على اقتناص الدنيا بالدين ويحبذ بها اليه من حرام او غير فاحذرو  
اما لو خالطه احياناً لمصلحة كشفاعة ونصير مظلوم فلا بأس والله يعلم المقصد  
من المصلح فر عن ابي هريرة واسناده حسن

اذا رايت الله تعالى اي علمت انه يعطي العبد اي عبداً من عباده من الدنيا  
اي من زهرتها وزينتها ما يحب اي العبد من نحو مال وجارية وولد وهو  
اي والحال انه مقيم على معاصيه اي عاكف عليها ملازم لها فاعلم  
ذلك اي اعطاه وهو بذلك الحالة منه اي من الله استبد راجح له اي  
استترال له من درجته الى اخرى حتى يدنيه من العذاب فيضيه عليه صبياً



وسمعه عليه السلام قال المراد بالاستدراج هنا تفرية من العقوبة شيئا فشيئا  
حم طه عن عتبة بن عامر المحمي واسناده حسن  
اذا رايت من اخيك في الدين ثلاث خصال اي فعل ثلاث خصال  
فارجعه اي فامل ان تنفع به عن قرب ويكون مشاورا في الامور مستر  
في النديب وهي الحياء والامانة والصدق فان هذه الخصال امهات  
مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد ذلك على صلاحه فزجه ورتبه  
واذا لم ترها مجتمعة فيه فلا ترجه لشي مما ذكر ولا ترجوا له الفلاح  
عنه عن ابن عباس باسناد ضعيف

اذا رايت كلما بالنصب هنا على الظرفية طلبت شيئا من امر الآخرة  
اي من الامور المتعلقة بها المقربة اليها وابتغيته ليس لك اي تهيا  
وحصل لك بسهولة واذا اردت شيئا من امر الدنيا اي من الامور  
المتعلقة بها وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل لك الا شغل وكلفة  
ومشقة فاعلم انك على حالة حسنة اي مهيئة عند الله تعالى لانه  
انما زوى عنك الدنيا وعرضك للبلا ليقينك من دنسك ويرحمك  
ويرفع درجتك في الآخرة واذا رايت كلما طلبت شيئا من امر  
الآخرة وابتغيته عسر عليك واذا طلبت شيئا من امر الدنيا  
وابتغيته ليس لك فانت على حالة قبيحة اي غريبة عند الله تعالى  
فان النعم محن والله تعالى يبلوا بالنعمة كما يبلوا بالنقمة والاول صلاح  
حسن الخاتمة والثاني ضد والمسئلة رابعة فبقى ما اذا كان عسر  
عليه امر الدنيا والآخرة وما اذا كان يسرا له ولم يقع هذا لوم  
ابن المبارك في كتاب الزهد عن سعيد بن ابي سعيد عن سلا  
هو ابن كيسان المقري هب عن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع  
اذا رايت من اي مكلفا يبيع او يبتاع اي يشتري وهو في المسجد

فقولوا له ندبا وقيل وجوبا لا ارجح الله تحارثك دعا عليه بالخير  
واحتمال الخرب بعيد واذا رايت من اي مكلفا يشتد بفتح اوله يطلب  
فيه ضالة بالها تقع على الذكر والافتق وهي اصالة الحيوان وهنا اي  
ضاع فقولوا له ندبا لا رد الله عليك دعا عليه بعدم الرخاء  
فجراله عن تركة نعيم المسجد والمساجد لم ين لهذا كما في خبر مسلم  
ك عن ابي هريرة واسناده صحيح

اذا رايت الرجل يتبع اي ينسب بغير الجاهلية اي ينسبها والانتها لها  
فأعصم اي اشتم من ابن ابيه اي قولوا له اعصم من ابنك اية  
بذكر وصحوا لفظ الذكر ولا تكفوا عنه بالهين تكيلا وزجرا حم  
عن ابي بن كعب واسناده صحيح

اذا رايت الرجل يعاذا المساجد التي هي حياض الدنيا يعني وجدتم قلبه  
معلقا بها من حين يخرج منها الى ان يعود اليها نحو صلاة واعتكاف فاشهدوا  
له بالايمان اي قطعوا له بانه مومن حقا فان الشهادة قول صدر عن  
مواطات القلب اللسان على سبيل القطع والحديث ثمة وهي فان الله  
يقول انما يعسر مساجدا لله من امن بالله حم ث وابن خزيمة في صحيحه  
حب ك هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

اذا رايت الرجل في رواية بدله العبد قد اعطي بالبناء للمفعول اية  
اعطاه الله زهدا في الدنيا اي استغفارا لها واحتقارا لشارها  
وقلة منطلق كجمل اي عدم كلام في غير طاعة الله لا بقدر الحاجة  
قربوا منه فانه يلقى بقاء مشددة مفتوحة الحكمة اي يعلم دقائق  
الاسرار الشافية لامراض القلوب لما نفع من اتباع الهوى حل

حب عن ابي خلد حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف  
اذا رايت الرجل ذكر الرجل وصف طرد والمراد الانسان المعصوم



**يُقْتَلُ صَبْرًا** أي يمسك فيقتل في غير معركة **فَلَا تَحْضُرُوا مَكَانَهُ** أي  
مكان قتله يعني لا تقصدوا حضورا للمحل الذي يقتل فيه حاله قتله  
فانه لعنه **يُقْتَلُ ظُلْمًا فَتَنْزِلُ السَّخَطَةُ** أي الغضبة مناهه فضيبتكم  
والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب **ابن سعد**  
في طبقاته **طَبَّ كَلَاهَا عَنْ خَرَسَةٍ** مجاء وشين مجتئين مفتوحين  
بينهما راء ساكنة وهو ابن الحارث المرادي وهو حديث حسن  
**اِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ** أي يشتمون أصحابي أي احدهم **فَقُولُوا لَهُمْ**  
**بَلَاءُ** أي حال فان ختم فلبس ان الحال **لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ** قال الرخشي  
هذا من كلام المنصف فهو على وزانين واثنا واثنا كره على هدي وفي  
ضلال مبين وقول حسان **فَشَرُّكُمْ خَيْرُكُمْ** الفداء **عن ابن عمر**  
بن الخطاب وقال هذا حديث منكر

**اِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَانَ** بفتح الجيم وكسرها أي المبت في النقش **فَقُولُوا لَهُمْ**  
ههنا مسلمة ام ذميمة اكراما لفايعين روحا مع احترامها او لما معها  
من الملايكة او للوث لا لليت **حَتَّى تَخْلُقَكُمْ** بضم الخاء وفتح المعجمة  
وكسر اللام المشددة أي تترككم خلقها او توضع على الارض وفي الحديث  
واول الشويخ وذا منسوخ بترك النبي القيام لها بعد حم **ق ع** **عن عمار بن**  
**ربيعة وغيره**

**اِذَا رَأَيْتُمُ آيَةَ** أي علامة تنذر بنزول بلائ ومنه انقراض العلم  
وازواجه لاخذات عنهم **فَأَسْجُدُوا** لله الخاء اليه وليا ذاك في  
دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع بر كنهن فالسجود لدفع الخلل  
الحاصل **عن ابن عباس** باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن  
وسببه قال عكرمة **ابن عباس** مات فلا ترفع من اوج النبي محمد  
ساجدا فقل له **سجد** هذه الساعة قال قال رسول الله فذكر ثمرة

واية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
**اِذَا رَأَيْتُمُ الْأُمِّيَّ** أي المنكر والحال انكم **لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ**  
بيد ولا لسان لعجزكم عن ذلك وخوف فتنة او وقوع محذور **فاصبروا**  
كارهين له بقلوبكم **حَتَّى** أي الى ان **يَكُونَ اللَّهُ هُوَ** أي لا عزيم الذي  
**يَغْيِرُهُ** أي يزيله يعني فلا اتم عليكم حاله اذ لا يكلف الله نفسا  
الا وسعها **عنه** عن **ابي امامة** الباهلي ضعيف لصغيره  
بن معبدان

**اِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا** أي قولوا الله اكبر الله اكبر وكبرون كثيرا  
**فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ** حيث صدر عن كمال اخلاص وقوة يقين **ابن السني**  
**عنه** **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن عمر** وابن العاص باسناد ضعيف  
لكن له شواهد

**اِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا** الله فانه أي التكبير يطفي النار قد بينا اثر  
في الشرح بما لا من يد على حسنه **عنه** **ابن عباس** باسناد ضعيف  
لكن شاهد ما قبله وكذلك من المؤلف حسنه

**اِذَا رَأَيْتُمُ الْعَبْدَ** المؤمن قد **الرب** بالتشديد أي نزل به الفقر  
المواو يعني او فيما يظهر **فَإِنَّ اللَّهَ** أي فاعلموا ان الله لوفاء لشاره ان الله  
ان **نُصَافِيَهُ** أي يستخلصه لوداده ويجعله من جملة احبابه فان الفقر  
اشد البلاء واذا احب الله عبدا ابتلاه **فنه** **عن علي** امير المؤمنين  
**اِذَا رَأَيْتُمُ النَّسْفَ** اللام في القين على رؤسهن مثل اسفة البعير  
أي الذين يلقون على رؤسهن ما يكبرها ويغظها من الخرق والعصايب  
حتى يقتير كما مثالي الغاير واسفة الإبل والفياس ان يقال سنام فالبعير  
بالجمع لعنه من تصرف بعض الرواة **فَاعْلَمُوهُنَّ** احبروهن **لَا يَقْبَلُ**  
**لَهُنَّ** ما يمن كذلك **صَلَاةً** وان حكما لها بالحق كمن صلى في ثوب



نظر  
مغصوب بل أولي طب عن أبي شقرة التميمي قال ابن عبد البر في أسناده  
إذا رأيتهم في نواحي السماء غموداً أحمر أي شيئاً يشبه العمود الأحمر  
يظهر من قبل بكسر ففتح المشرق في شهر رمضان فان ذلك علا  
الحذب والخط فادخروا أمرار شاد طعام سنتكم أي قوت عامكم  
ذلك لتطمئن قلوبكم فانها سنة جوع فاجاز ان يكون ظهور ذلك علا  
الخط في سنة ولا اثر لظهور بعد وهو ما عليه ابن جرير وكلما ظهر في  
سنة كانت كذلك طب عن عبادة بن الصامت روى المولى الحسن  
إذا رأيتهم المداحين أي الذين صناعتهم الشان عن الناس فاحتوا في  
وجوههم الزراب اعطوهم شيئاً قليلاً يشبه الزراب لحسنه أو  
قطعوا السننهم بالمال واردة الحقيقة في جيز البعدم خدم دت  
عن المفرد بن الأسود المفرد عمر بن ثعلبة ثناء الأسود فكتب  
اليه هب عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عمر بن العاص ك في  
كتاب الكنى واللقاب عن النسب مالك ورجال الطبراني رجال الصحيح  
إذا رأيتهم هلالاً ذي الحجة بكسر الحاء اضع يعني علم بدخوله والهلال  
إذا كان لليلة أول اثنين ثم هو قمر سبي هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم  
عند أول رويته بالتهليل وإذا أراد أحدكم أن يصحى فليمسك عن  
واظفاره أي فليجنب المغني إذا شمر نفسه ليلتي كامل الأجزاء  
فمقوت كلها من النار من عن ام سلمة  
إذا رأيتهم السرايات السود جمع راية وهي علم الجيش قد جاءت من  
قبل خراسان أي من جهتها فانوها زاد في رواية فم بن حماد ولبوا  
على الشلج فان فيها خليفة الله محمد بن عبد الله المهدي الجاي قبيل  
عيسى او معه وقد ملكت الارض ظلاً وجوراً فيملاؤها قسطاً وعدلاً  
ك عن ثوبان مولى المصطفى وفي أسناده مقال

إذا رأيت الرجل أصفر الوجه ذكر الرجل وصف طردي والمرا إذا لانس  
من غير مرض ولا علة أي مرض لازم أو حدث شاذل لصاحبه  
فذلك يعني الأصفر الممنوع من أصفر من غش بالكسر عدم نعيم  
للاسلام في قلبه أي من أصفر عدم النعيم والحقد والغل والحسد  
لاخراته المسلمين يعني الأصفر علامة تدل على ذلك ابن السني  
كلاهما في كتاب الطب النبوي عن النسب بن مالك وهو مما يفسد لك  
ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سند قال ابن حجر  
ولا اصل له

إذا رجع تحرك واضطرب قلب المؤمن في سبيل الله أي عند قال  
الكفار تحاثت تساقط خطاياهم أي ذنوبهم كما يحاث علف الخلة  
بهملة فنجسين كل من الخلة بجها بكسر فسكون العرجون بما فيه من الشيا  
وهو المراد طب عن سلمان الفارسي روى المولى الحسن وفيه ما  
إذا ردت على السائل ثلاثاً معذراً عن عدم اعطائه فلم يند  
بجأجا وعناداً فلا بأس أي لا حرج عليك ان تنبره ان ترجع وتنه  
لعتبه ما لا يحل له قط في كتاب الافراد عن ابن عباس طس عن  
ابي هريرة ضعيف لضعف صمد بن صرد

إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها أي فليسير بها أو فليسير بها على ملا  
بالشد يداي ليحملها في السهولة لا الخوض ومقاتها فان الله يحمل على  
القوي والضعيف أي اعتمد على الله وسير الدابة سيراً وسطاً في سهولة  
ولا تعثر بقوتها فتركب العسف في سيرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله ولا  
تنظر لضعفها فتترك الحج واجها دبل اعتمد على الله فهو الحامل وهو المعين  
قط في الافراد عن عمرو بن العاص  
إذا ركبتم هذه البهائم فاجتروا عليها أي اسرعوا فإذا كانت سنة



بالتحريك اي حيداً **فانجوا** اي اسرعوا **وعليكم بالدجّة** بالضم والفتح  
اي الزموا سير الليل **فانما يطوبها الله** اي لا يطويها الارض لمسافرين  
فيها حينئذ الا الله اكبر ما لهم حيث اتوا بهذا الادب الشرعي **طب**

عن عبد الله بن مغفل بسند رجاله ثقات  
اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها حظها اي نصيبها من المنازل  
التي اغتيد النزول فيها اي ارجوها فيها لتغوي على السير **ولا تكونوا**  
**عليها** اي على الدواب او المنازل **شياطين** اي لا تكونوها ركوب  
الشياطين الذين لا يؤمنون بالشفقة عليها **قط في الافراد عن ابي**

**هريرة** باسناد ضعيف  
اذا اراد احدكم اخاه في الدين اكراماً له واظهاراً للمودة **فجلس**  
اي في محله والعنا سببته او تعقيبه وفيها معنى الوارو على وجه فلا  
يقوم من لانه حتى الى ان **يستأذنه** يعني لا يقوم لينصرف الا  
بإذنه امير عليه والامر للندب **فرعن ابن عمر** بن الخطاب وفيه من لا  
اذا اراد احدكم اخاه في النسب او الدين فالتقى اي المزور للزائر يعني  
فرش له شيئاً يقعد عليه **يقيه من الشراب** ويخرج وقاه الله عذاب النار  
دعاً او جبراً وقاه اخاه ما يشينه من الاقدار في هذه الدار يحايزه الله تعالى  
بالوقاية من النار **طب عن سلمان الفارسي**

اذا اراد احدكم قوماً في منازلهم فلا يصلي بهم اي لا يؤتمهم لان  
رب الدار اولى بالتقدم **وليصلي بهم** يارجل منهم لان صاحب  
المنزل احق بالامانة فان قدم فلا بأس والماد بصاحب المنزل مالك  
منفعته **حميد عن مالك بن الحويرث** قال الترمذي حسن صحيح  
اذا خرقتن مساجدكم اي زينتوها بالنفش والزيوت وحلقتن  
مصاحفكم بالذهب والفضة **فالدمار اهلاكم** عليكم دعا او حيد

فكل من زخرفة المساجد وتحلية المصاحف مكروه تنزيهاً لانه يشغل  
القلب ويلهي **الحكيم الترمذي عن ابي الدرداء**

اذا اراد احدكم اي سورتها **تعدل** اي تماثل نصف القرآن كله **وقل**  
**يا ايها الكافرون** اي سورتها **تعدل ربع القرآن** لان اذا زلزلت وردت  
في بيان المعاد الذي هو نصف بالنسبة للمبدأ واما الكافرون فلا ت  
القرآن يشتمل على احكام الشهادتين واحوال النشأتين فهي لغتهم  
البراءة من الشرك ربع **وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن** لان  
علوم القرآن ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاسلام  
وهي مشتملة على الاول **ت ك هب عن ابن عباس** وهذا حديث  
منكر وتبعه الحاكم مردود

اذا اراد في العبد اي اخذ في الرزق **خرج منه الايمان** اي نوره او كماله  
**فكان على راسه كالظلمة** بضم الظا وتشديداً للدم السحابة فلا يزول  
عنه حكمه حتى يقطع **فاذا اقلع عنه** بان نزع وتاب توبة صحيحة **رجع اليه**  
الايمان اي نوره او كماله فالمسلوب اسم الايمان المطلق لا مطلق الايمان  
**د ك عن ابي هريرة** باسناد صحيح

اذا سال احدكم ربه الرزق اي اراد احدكم سؤال الرزق اي طلبه  
من الرزق **فليسأل ربه** ان يعطيه الشيء **الحلال** اي القوت الحلال وتأوله  
وان يبعد عن الحرام فانه يسأل رزقاً عند الاشاعرة فاذا اطلق سؤال  
الرزق شمله **عد عن ابي سعيد** باسناد ضعيف

اذا سال احدكم ربه **مسئلة** مصدر ميمي بمعنى اسم المفعول اي طلبه  
شيئاً **فقروا** فيفتحن ثراء مشددة **الاجابة** اي تطلبها حتى عرف حصولها  
بان ظهرت له امارتها **فليقل** ندباً شكرياً لله عليها **الحمد لله الذي بنعمته**  
يكبره ومنه تم اي تمكن الصالحات اي النعم الحسان ومن ابطا



اي تاخر عنه فلم يسرع اليه ذلك اي تعرف الاجابة فليقل ندبا  
الحمد لله على كل حال اي على كل كيفية من الكيفيات التي قد رها فان  
قضاء الله للمؤمن كله خير ولو انكشف له الغطاء لفرح بالضر أكثر من فرحه  
بالسرا البهتي في الدعوات عن ابي هريرة باسناد ضعيف  
اذا سأل الله تعالى اي اردت سألته فاسأله الفردوس فانه  
سرا الجنة بكسر السين وشدا الراء افضل موضع فيها والمراد ان وسط  
الجنة واعلاها وافضلها طب وكذا البزار عن العبراض بن سارية  
ورجاله موثقون

اذا سأل الله تعالى جلب نعمة فاسأله ببطون اهلكم ولا تسأله  
بظهورها لان اللابق هو السؤال ببطونها اذ عادة من طلب شيئا من غير  
ان يمد يد اليه ليضع التائل فيها وفيه رد على بعض المغفلين حيث راي  
عجلادافايدع الى السما فقال يا هذا اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه  
ولن تاله وعن مالك بن نيسار السكوني ثم العوفي ولا يعرف له غير  
هذا الحديث ط ك عن ابن عباس ومن راي الحاكم في روايته  
وامسحوا بها وجوهكم وهو حديث حسن

اذا سئل بالبناء للمفعول احدكم ايها المؤمنون مؤمن هو فلا يشك  
في ايمانه اي فلا يقلنا مؤمن انشا الله لان ان كان للشك فهو كافر  
او للتبرك او للتداب والتشك في العاقبة لانه الان اول الشبهة تركية  
المنفس فالاولى تركه ط عن عبد الله بن يزيد الانصاري واسناده  
اذا سألتم فقلوبكم مندبا والضارف عن الوجوب الاجماع اقروكم  
يعني افهمكم والاقراء من الصحب كان هو لافقه وان كان اصغركم سنا  
واذا امكم بالتشديد اي كانا حق بامانتكم ومن اميركم اي منواحق  
بالامر المامور بها في السفر على بقية الرفقة البزار في مسنده عن ابي

هريرة باسناد حسن

اذا سألتم في الخصب بكسر الخا وسكون الميملة زمن كثرة النبات  
والعلف فاعطوا الابل حظها من الارض بان تمكونها من رعي  
النبات واذا سألتم في السنة بالفتح الجذب قلة النبات فاسرعوا عليها  
السير لفضل المقصد وبها بقية من قدرها ليعقد ما يقربها على السير واذا  
عمرستم بالتشدديد بئزلم بالليل اي اخر لغير نوم واستراحة فاجتنبوا  
الطريق اي اعدوا واعرضوا عنها فانها طرف الدواب وماوى الطيور  
اي محل ترددها بالليل لتاكل ما فيها من الرمة وتلفط ما يسقط من المادة  
من نحو ما كول مردث عن ابي هريرة

اذا سبب الله تعالى اي جرى واوصل لاحدكم رزقا من وجبه  
اي خال من الاحوال فلا يدعه اي لا يتركه ويعدل لغيره حتى يتغير  
في دوايته تنكر له فاذا صار كذلك فليتحول لغيره فان اسباب الرزق كثيرة  
حمه عن عايشة وصغفه النخاوي كالمرا في لكن رمز المؤلف لحسنه  
اذا سبقك للبعد من الله تعالى منزلة اي اذا صغحه في الازل مرتبة  
عالية لم ينلها بعمله لقصور عن ابلاغه اليها الفلثه وسوءها ابتلاء  
الله في حسنه بالالام والاسقام وفي اهله بالفقر وعدم الاستقام  
وتلويهم عليه وما له باذهابا وعين ثم صبر بالتشدديد اي احسنه  
على ذلك اي ما ابتلاء به فلا يشكوا به ولا يصبر حتى ينال بسبب ذلك  
المنزل التي سبقك له من الله عز وجل اي التي استحقها بالقضاء الا  
والفقد بالالهي فاعظمها بشاره سرية لاهل البلاء الصابرين على الضرر  
والباساخ دونه ورواية ابن داسة وابن سعد في الطبقات ع  
وكذا البهتي في الشعب كلهم عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه خالد  
البصري عن جبر عبد الرحمن بن جناب السلمي الصحابي رمز المؤلف



الحسنة  
 اذا سبكت اي شئك الرجل وصف طري والمرا لا انسان بما يفعله  
 منك من النفايع والعيوب فلا تسبه منه بما تعلم منه من ذلك  
 اي اذا انفضت وحقت بما فيك فلا تفعل به مثله وعمله بقوله فيكون  
 اجز ذلك لك بترك الحق وعدم انضارك لنفسك ودعه  
 يكون وبالله ايامه وعذا بغير عليه في الدنيا والاخرة وما الله بغافل عما  
 تعملون فاذا سبكت انسان فلا تحب وتغافل عنه كما قال بنارومي  
 وغفلة المرء عن حق لصاحبه . لو غفله عن حقه كمن  
 ويتاكدهم سب اللئيم الذميم كما قيل ذم من كان حاملا اظرا  
 وقيل الحسن ذكر كالحجاج بسوء فقال علم ما في نفسي فظن عن صميمي  
 وكل امرء بما اكتسب رهين ابن منيع والديلمي عن ابن عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه وهو كما قال اواعلا  
 اذا سجد العبد اي الانسان سجدة سبعة ارباب بوزن افعال  
 جمع ارباب بكسر فسكون العضو وتلك السبعة هي وجهه وكهاة وركبته  
 وقدماه بين بران اعضاء السجدة سبعة وليس فيه دالة على وجوب  
 وضعا كلاً او بعضاً كما وهم اذ ليس مفادة الا ان اذا سجد سجد عليها  
 حم مرع عن العباس بن عبد المطلب عبيد بن حميد عن سعد بن ابي وقاص  
 اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالمشد يداي نظف سجدة ماء  
 جهته الى سبع ارضين طهارة حقيقة على ما اتمه هذا الحديث  
 وحمله على الطهارة المعنوية وافاضة الرحمة على ما وقع السجود عليه  
 ينافر السب وهو ان غاشية قالت كان النبي يصلي في الموضع الذي  
 يقول فيه الحسن والحسين فقلت له الا تحضرك موضعاً فذكره طس  
 وكذا ابن عدي عن عائشة وفيه منهم بالوضع

اذا سجد احدكم فلا يترك كما يترك البعير اي لا يقع على ركبتيه  
 كما يقع البعير عليهما حين يقعد ويضع يديه قبل ركبتيه قالوا اذا  
 مشوخ نجس سعد كما تضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل  
 رواه ابن خزيمة عن عن ابي هريرة رضى الله عنه وليس كما قال  
 اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اي فليضعهما مكشوفتين على  
 مصلاة عسى الله تعالى هي للرحمة ومن الله واجبة واتى بها غيباً  
 للمصلي فيما ذكر ان يترك ان يخلص ويقتل وفي لفظ للطبراني يكفها  
 النسب بقوله عنه الغل بالضم الطوق من حديد يجعل في العنق واليد  
 المحض باليدين يوم القيمة يعني من فعل ذلك فجزاؤه ما ذكره طس عن  
 ابي هريرة ضعيفاً لضعف عبيد الحارثي  
 اذا سجد احدكم فليعندل بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه  
 وجنيته عنها لا يركبها واشد اعتناء بالصلوات ولا يفتش بها الخمر  
 على النبي اي المصلي ذراعيه بان يجعلهما كالغراش والبساط افتراش  
 الكلب لما فيه من شوق استهانة بهذه العبادات التي هي افضل العبادات  
 حم ث لا وابن خزيمة في صحيحه والاضياء صحيحه عن جابر بن  
 عبد الله باسانيد صحيحة  
 اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك بكسر الميم عن  
 جنبك وعن الارض لانه اشبه بالتواضع والبعد عن هيئة الكسائي وهذا  
 مدون للرجل لا غير حم مرع عن البر ابن غازب انه سجد في الارض  
 اذا سرك اي افرجك حسنك اي عبادتك وساءت سيئتك  
 اي اخزتك ذنبك فانك مؤمن اي كامل الايمان لفرجك بما يرضى الله  
 وخزتك بما يعصيه وفي اخره عليها اشعار بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة  
 حم جبطك هب والاضياء عن ابي امامة الباهلي قال ك على



شرطها واقرو

اذا اسرتم في أرض خصبة بكسحها فاعطوا الدواب حظها من نبات  
الأرض وحظها الرعي منه واذا اسرتم في أرض مجذبة بدل مملعة ولم  
يكن معكم ولا في الطريق علف فاجتروا عليها اي اسرعوا عليها السير لئلا يفك  
المنزل قبل ان تضعف واذا اعترستم لبدا الراي نزلتم اخر الليل فلا  
تقرسوا على قارية الطريق اي اعلاها ووسطها فانها ماوى كل دابة اي محلا  
الذي تاوي اليه كئلا البراري في مسند عن انس بن مالك ورجاله ثقات  
اذا اسرتم المملوك يعني المقتن فغفوا ارشادا ولو يبتش بنون وشيخ  
نصف اوقية او هو عشرون درهما سجي به لحفته وقيل له او هو العشرة النيا  
والقصد الامر ببيع ولو يبتش تافرجا وبيان ان السرقة عيب فيجوز حم خد  
وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا سقى الرجل من الماء اجر بضع فكري اي يثب على قبله ذلك ان قصد  
وجه الله وهو شامل لما ولتها الماء في نائيه وجعله في فيها وايتا بها  
تح طبع عن العبراض بن رزاس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم واخر  
اذا سقطت في رواية وقت لقمة احدكم فليط بلذم الامر اي  
فلينزل ما بها من الاذى من تراب او نحو مما يعاف وان تجت طهرها  
ان امكن والا اطعمها حيوانا ولياكلها او يطعمها غيره وهذا امر على  
حبة الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم الله لم يقبل للانسان حتى شكر الله  
له فيها اهل السما والأرض ولا يدعها اي لا يتركها نذ بالشيطان  
جعل الترك للشيطان لانه اطاعه له واضاعه لغيرة الله والقصد بذلك دم  
خال النار وتبينه على تحصيل تفيض غرض الشيطان واستحقارها  
ولا يمتنع بين المندبل او نحو حتى يلغقها بفتح اوله او يلغقها الغيرة  
وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون

وهو بضم اوله

البركة اي الغنيرة والقوة على الطاعة فربما كان ذلك في اللقمة السا  
فيقوته بقوتها خير كثير **هرمن** عن جابر بن عبد الله

اذا سئل بالشه يدبضيط المصنف **احدكم** ايها المؤمنون سيفا اي  
انزعه من عنقه لينظر اليه اي لاجل ان ينظر اليه لشراء او تقهيد او غير  
ذلك فاراد ان يبا وله اخاه في النساء والدين فليغدره نذ باي  
يدخله في قرايه قبل ما ولته اياه ثم يبا وله اياه ليا من من اصا به ذباية  
له وتحرنا عن صورة الاشارة به الى احينه التي ورد النهي عنها **حم طبع عن**  
**ابي بكرة** بفتح الباء والكاف قال ك صحيح واقرو

اذا اسلم عليكم ايها المؤمنون **احد من اهل الكتاب** اليهود والنصارى  
فقلوا وجها في الرد عليهم **وعليكم** فقط لانهم ان لم يقصدوا دعاء  
علينا فهو دعاء لهم بالاسلام وان قصدوا الدعاء علينا فعناه ونقول لكم  
عليكم ما تريد ونرهبها او تستحقونها او ندعوا عليكم بما دعوتهم علينا

**حمق دث** عن انس بن مالك

اذا اسلم الامام من الصلوة **فرد** واندبا عليه بان تنوا بدلا منكم  
الرد عليه بالاولى او الثانية فان ذلك من سنن الصلوة **عن سمرق**

ابن خديب الغطافي وفي اسناده ضعف

اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع الاثم فيه سلمت الايام  
اي ايام الاسبوع من المواخذة **واذا اسلم شهر رمضان** من ارباب  
المحرمات فيه سلمت السنة كلها من المواخذة لانه تعالى جعل لاهل  
كل ملة يوما يفرغون فيه لعبادة فيوم الجمعة يوم عبادتنا كشر رمضان  
في الشهر وساعة الاجابة فيه كيلة القدر في رمضان فمن سلم له يوم  
جمعه سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له سنة **قط** في  
الافراد **عد حل** هب وابن حبان عن عائشة واسناده ضعيف بيل



قيل بوضعه  
اذ اسمع احدكم من يريد الصلوة ان ياذن بالاذان الاول للصبح او  
المراد اذا سمع الصلوة الاذان للمغرب والاذان للصبح فلا  
يصعده يعني او نفي بمعنى حتى الى ان يقتضي حاجته منه بان يشرب منه  
كفايته ما لم يتحقق طلوع الفجر الصادق حمدة عن ابي هريرة قال  
على شرط مسلم واقرون

اذ اسمعت الرجل يعني الانسان يقول هلك الناس وذلك حاله على  
انه يقول ذلك لاعتجابه بنفسه واحتقار اهلهم وازدراء لما هم عليه فهو  
اهلكهم نعم الكافي احقهم بالهلاك واقربهم اليه لذمة الناس ونفخا  
فعل ما ضاي من جعلهم هالكين لكونه قتلهم من رحمة الله اما لو قالوا  
اشفاقا وتحسرا عليهم فلا بأس ما لك في الموطأ خدمه عن ابي هريرة  
ولم يخرج البخاري

اذ اسمعت جيراك اي العلى منهم يقولون قد احسنت فقد  
احسنت اي كنت من اهل الاحسان ستر من الله وتجاوزا عما عرف من  
المدح وما استأثر بعلمه واذ اسمعتهم يقولون قد اسأت فقد  
اسأت اي كنت من اهل الاساءة لانهم انما شهدوا بما ظهر من سيئ عمله فاذا  
عذبه الله فحق ما ظهر من عمله السيئ حم لا طب عن ابن مسعود عبد الله  
عن كلثوم بن علقمة الخزازي المصطلقي قيل له وفادة والاصح لاسب  
ورجاله رجال الصبح

اذ اسمعت النداء اي الاذان فاللام عهدية ويجوز ان يقدر نداء المؤذن  
فاجب بذكر اعي الله وهو المؤذن لانه الداعي لعبادة والمراذ بالاجابة  
ان تقول مثله ثم يجي الى الجماعة حيث لا عذر طب عن كعب بن عجرة باسنا

حسن

اذ اسمعت النداء فاجبه ندبا وعليك اي والحال ان عليك في حال  
ذهابك السكينة اي الوقار واحض حتى تبلغ المصلى فان اصبت  
اي وجدت فرجة فانت احق بها فقدم اليها ولو بالخطي لتفصيل القوم  
بأهلها والاذان لم يجدها فلا تقتضي ندبا بل وجوبا ان كان فيه  
اذى على اجبك في الدين يعني لا شرا فيه فؤدبير بالضيق عليه واذ اتر  
اقرا ما سمع اذ نيك اي اقرا سراجيت لسمع نفسك ولا ترفع صوتك  
بالقراءة فوق ذلك فتؤذ جارك اي المجاور لك في المصلى وصل صلاة  
مؤدج بان تترك القوم وحديثهم بقلبك وترمي بالأشغال الدنيوية  
حلف ظهرك وتقبل على ربك بتخشع وتدبر ابون نصر البخاري في كتاب  
الاذان عن اصول الديانة وابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك  
واسناده ضعيف

اذ اسمعت النداء اي الاذان لانه نداء على اليها فقولوا ندبا وقيل  
وجوبا مثل ما يقول المؤذن لم يقل مثل ما قال ليشعر بان يجيبه  
بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما سمعون اياء الى انه يجيب في التجمع وانه  
لو علم انه يؤذن لكن لم يسمعه لخصم او بعد يجيب واد بما يقوله ذكر الله  
والشهادتين لا المعلنين وافادة لسمع مؤذنا بعد مؤذن يجيب الكل  
لان ترتب الحكم على الوصف المناسب ليشعر بالعلية لقوله اذ اسمعتهم  
وقول بعضهم لا يجيب لان الامر لا يقتضي التكرار رد بان لا يفيد من جهة  
اللفظ وهنا افادة من جهة ترتب الحكم على الوصف كما نرى حم ق عن ابن

سعيد الخدري

اذ اسمعت النداء اي الاذان فقولوا الى الصلوة فانها عزمة من الله  
اي امر الله الذي امرك ان تاتي به والعزم الجديد الامر حل عن عثمان  
بن عفان وفيه كذاب



اذا سمعتم الرعد اي الصوت الذي يسمع من السحاب فاذكروا الله  
بان تقولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او يخر ذلك من المأثور  
او ما في معناه **فانه** اي الرعد يعني ما ينشأ عنه من المخاوف **لا يصيب**  
**ذاكر الله** تعالى فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويشتي طب عن ابن  
عباس باسناد ضعيف

اذا سمعتم الرعد فسبحوا اي قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده  
او يخر ذلك كما نفرد **ولا تكبروا** اي الاولى اشارة الحمد والتسبيح  
عند سماعه لانه الانسب لراحي المطر وحصول الغيث **وفي مراسيله**  
عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسل وفي اسناده لين  
اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك **فسلوا الله** ندبا  
من فضله اي من زيادة انعامه عليكم **فانها** اي الديكة **رأت ملكا**  
يفتح اللام والدعا المحض للملائكة له من ايات التاكيد **واذا سمعتم**  
**هنيق الحمير** اي صوت زاد النساء ونباح الكلب **فغودوا** يا الله  
اي اعتصموا ببر من الشيطان بان يقول احدكم اعود يا الله من الشيطان  
الرحيم او يخر ذلك من صيغ التقود **فانها** اي الحمير والكلاب **رأت**  
**شيطانا** وحمورا وشياطين منظمة للوسوسة والطفيان وعصيان  
الرحمن فيناسب التقود لدفع ذلك **حم ق دث** عن ابي هريرة

اذا سمعتم جحلا زال عن مكانه اي اذا اخبركم خبر بان جمل من  
الجمال انفصل عن محله الذي فيه واستقل لغير **فصدقوا** اي اعتقدوا  
ان ذلك غير خارج عن دائرة الامكان **واذا سمعتم برجل ذكر الرجل**  
وصف طردي والمراد الانسان زال عن خلفه بضم اللام طبعه وسجينة  
بان فعل خلا في ما يقضيه طبعه وثبت عليه **فلا تصدقوا** اي لا تعتقدوا  
صحة ذلك لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلاف ما جيل عليه

الانسان ولذلك قال **فانه يصير الى ما جيل** بالبناء للمفعول **طبع**  
يعني وان فطر منه على الذور خلاف ما يقضيه طبعه فاهو الاكثف  
منام او برقي لمع وما دام فكما لا يقدر الانسان ان يصير سوادا لشعره  
بما صفا فكذا لا يقدر على تغيير طبعه **حم عن ابي الدرداء** ورجاله رجال  
الصحيح لكن فيه انقطاع

اذا سمعتم من ينغر افعرا الجاهلية فاعضوا ولا تكونوا فانه حذر  
بان يستهان به ويخاطب بما فيه قبح وهجنة رذالة على فعله الشنيع  
**حم من حب طب والضميمة** المقدسي عن ابي ابن كعب باسناد صحيح  
اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وتكسر صياحه **وهنيق الحمير**  
اي صوتها جمع حمير بالليل خصه لانتشار شياطين الاشرار والجن فيه  
وكثرة افسادهم **فغودوا** يا الله من شر الشيطان **فانهم** من  
من الجن والشياطين **ما الاشرار** انتم يا بني ادم فتم محضون بذلك  
دونكم **واقلوا الخروج** من منازلكم اذا هذات بفحتن سكنت  
الرجل بكسر الهمزة سكر الناس عن المشي بارجلهم في الطريق **فان الله**  
**عز وجل يبتليهم** اي يفرق وينشر في ليلة من خلفه ما يشاء من الفسوق  
وشياطين وهوام وغيرها من اكل الخروج اذ ذاك ربما اذا بعضهم  
**واجفوا الابواب** اغلقوها واذكروا اسم الله على فأي لم يؤذن  
له في ذلك من قبل خالقه **وعطوا الجحار** جمع حرة وهو ناء معروف  
**واوكيوا** بالفتح والوصل كما في القاموس كغيره وكذا ما بعد القرب  
جمع قربة وهو عا الماء **واكفوا الآية** جمع انا فليوها ليلا يدب عليها  
شي او تنجس **حم حد جك** عن جابر بن عبد الله قال ك على  
شرط مسلم وارقون  
**اذا سمعتم** ايها المؤمنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم



من مشكاة النبوة الحديث عني تقرأ قلوبكم وتلين له أشعاركم  
جمع شعر وأبشاركم جمع بشرة وتروون أي تعلمون أنه منكم قريب  
أي أنه قريب من أفعالكم ولا تأباه قواعد علوم الشرع فانا أولا كرمه  
أي أحق بقرير إلي منكم لأن ما أفيض على قلبي من أنوار اليقين أكثر من  
المسلمين فضلا عنكم وإذا سمعتم الحديث عني تنكروا قلوبكم  
وتفر منه أشعاركم وأبشاركم وتروون أنه بعيد منكم فانا  
أبعدكم منه لما ذكر حمع وكذا البزار عن أبي إسبید بنهم الحسن  
كذا رايته بخطه وقد ثبت في الأصل أن الصواب خلافه ورجال

رجال الصحيح  
إذا سمعتم بالطاعون بأرض أي إذا بلغكم وقوعه في بلدة أو محلة  
فلا تدخلوا عليه أي محله عليكم ذلك لأن الإقدام عليه حارة على  
خطر وإيقاع للنفس في الهلكة والشرع ناه عن ذلك ولا تفلتوا بأيكم  
إلى الهلكة وإذا وقع أي الطاعون وأنتم بأرض أي والحال أنكم فيها  
فلا تخرجوا منها فإن أي يقصد الفرار منه فإن ذلك حرام لأنه فرار  
من القدر وهو لا يفتق والثبات تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه  
فإن لم يقصد فرارا لبل خرج لنحو حاجة لم يحرم من عن عبد الرحمن  
بن عوف الزهري أحد العشرة ن عن أسامة بن زيد

إذا سمعتم بقوم في دواب بركب قد خسف بهم أي غارت بهم الأرض  
وذهبوا فيها همنا قريبا يحمل أن حيش الشفيا في ويحمل غيره فقد  
أظلمنا الساعة أي قبلت عليكم ودفنت منكم كأنها أظلمت عليكم طلة  
حم ك في كتاب الكنى واللقاب طب كلهم عن بقية بنهم الباء  
الموحدة الهلالية امرأة القفقاع وأسناد حسن  
إذا سمعتم المؤذن أي إذا نذر فقولوا ندبا مثل ما يقول أي شبه

في مجرد القول لأصفه كما من ثم بعد فراغ الإجابة صلوا نذبا علي  
أي وسلموا أو صرفوا عن الوجوب الإجماع على عدمه خارج الصلوة فأنه  
أي الشأن من أي إنسان صلاة على صلاة أي مرة واحدة بقرينة  
المقام مع ما ورد مصرحاً به صلى الله عليه بها أي بالصلوة عشر رتبة  
على المرة لأنها من أعظم الحسنات ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ثم  
صلوا الله في الوسيعة قد مر معنا لغة لكن النبي فسرها بقوله  
فإنها منزلة في الجنة لا ينبغي أي لا يلبق إعطاؤها إلا العبد أي عظيم  
بفضله الشكر من عباد الله الذين هم أصفوا وخلاصة خواص خلقه  
وأرجوا أي أو مل أن أكون أنا هو أي أنا ذلك العبد وذكره على منجم  
الترجي ناديا وتشربا فمن سأل الله في من أممي الوسيعة أي طلبها في  
منه حلت عليه الشفاعة أي وجبت وجوبا واقعيا عليه أو نالته أو تزلت  
به ربة صالحا أم طالحا فالشفاعة تكون لزادة الثواب والعفو عن العقاب  
أو بعضه حم مرس عن ابن عمر وابن العاص

إذا سمعتم فعبدا بالتشديد أي إذا أردتم تسمية محو وليا وخادم  
صنوه بما فيه عبود لله تعالى لأن اشرف الأسماء تسميته له كما في خبر  
أخر الحسن بن سفيان في جزير والحاكم أبو عبد الله في كتاب الكنى  
والألقاب ومسدد وابن مندك طب وأبو يعين كلهم عن أبي زهير  
بن مغاذل بن رباح الشافعي واسمه مغاذل وقيل عمار وضعفوا أسناده  
إذا سمعتم الله أي قلتم بسم الله فكبروا نذبا قال في الفردوس يعني قولوا  
على الذبيحة أي المذبوحة بسم الله والله أكبر وذلك عند ذبحها طس عن ابن  
بن مالك ضعيف لضعف عثمان القرشي

إذا سمعتم بها المؤمنون أحدا من أولادكم أو اقربا بكم محمد علي اسمها  
فلا تنصروا في غير حيا وناديب ولا تحرموا من البر والاحسان والصلة



أكراما لمن تسمى باسمه البرار في مسنده عن أبي رافع إبراهيم وأسلم  
أوصال الجعفي مولى المصطفى وأسناده ضعيف

إِذَا سَمِيتُ لَوْلَا مُحَمَّدٌ فَأَكْرَمُ أَيُّ وَقْرٍ وَعَظْمٍ وَأَوْسَعُوا لَهُ  
إِذَا قَدِمَ فِي الْمَجْلِسِ عَظْفٌ خَاصٌّ عَلَى غَامٍ لِلْاهْتِمَامِ وَلَا تَقْبُولُ لَهُ  
وَجْهًا أَيُّ لَا تَقُولُ لَهُ فَتَحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَلَا تَنْشِبُ إِلَى الْفُتُوحِ مِنَ الْمَكْنِ  
فِي شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ وَأَفْعَالِهِ وَكُنْ بِالْوَجْهِ عَنِ الذَّاتِ خَطٌّ عَنْ عِلِّيَّ

أمير المؤمنين بأسناده ضعيف  
إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ مَاءً أَوْ غَيْرَهُ فَلَا يَنْتَفِسْ نَدْبًا فِي الْإِنَاءِ فَيَكُونُ نَدْبًا  
لَا يَنْتَفِذُ وَيَقْتَرِبُ رَجْعُهُ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءُ أَيُّ الْحُلَى الَّذِي تَقْفُو فِيهِ الْحَاجَّةُ  
فَلَا يَمْسُ الرِّجْلُ ذِكْرًا بِمَيْتَةٍ أَيُّ بَيْتٍ خَالَ فَضْلُ الْحَاجَّةِ فَالْإِنَاءُ  
وَلَا تَمْسُ الْإِنَاءُ فَرْجَهَا خَالِثِيَةً فَيَكُونُ لَهَا ذَلِكَ وَلَا يَمْسُ بِمَيْتَةٍ أَيُّ لَا  
يَسْتَجِبُ بِهَا فَانْ مَكْرُومٌ تَنْزِيهَا فَانْ جَعَلَهَا إِلَهًا لَا زَالَةَ الْخَارِجِ مِنْزِلُهُ نَحْوُ  
الْحَجَرِ حَرَامٌ عَنْ أَبِي قَنَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ  
إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْتَفِسْ نَدْبًا فِي الْإِنَاءِ عَامٌ فِي كُلِّ إِنَاءٍ فَانْ يَقْدِرُ  
فَغَافَ النَّفْسُ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَجُودَ إِلَى الشَّرْبِ فَلْيَنْجِ الْإِنَاءَ أَيُّ زِيْلِهِ  
وَيَعْبُدُ عَنْ فِيهِ ثُمَّ يَنْتَفِسْ ثُمَّ لِيَعْدُ بَعْدَ شَجِيئَتِهِ إِنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَوْدَ  
وَلَا يَغَارِضُهُ جَنْبَرٌ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنْتَفَسْ ثَلَاثًا لَنْ كَانَ يَنْتَفِسُ خَارِجَ  
الْإِنَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمِصْ نَدْبًا مِنَ الْمَاءِ مَضْمُونًا مَصْدُوقًا كَمَا قَبْلَهُ أَيُّ فِي  
مَهْلِهِ وَيَشْرِبُ شَرْبًا رَقِيقًا وَلَا يُعَبِّ عَيْنًا أَيُّ يَشْرِبُ بَكْرَةً مِنْ غَيْرِ تَنْفَسِ  
وَعَلَّ ذَلِكَ يَقُولُ فَإِنَّ الْكَلْبَ ذَكَرُ آبٍ وَجَمْعُ الْكَلْبِ وَكَيْفَ ابْنُ الشَّدَةِ وَالضُّيُوقُ  
لَكِنْ الْمَادَّةُ الْأُولَى مِنَ الْعَبِّ نَفْسًا وَاحِدًا أَوْ قَدْ تَقَوَّى عَلَى كَرَاهَةِ  
الْعَبِّ أَهْلُ الطَّبِّ وَذَكَرُوا أَنَّهُ يُؤَلِّدُ مَرَضًا يُعَسِّرُ عِلَاجَهَا صَوَابٌ

السَّيِّئُ وَأَبُو نَعِيمٍ كَلَاهَا فِي كِتَابِ الطَّبِّ النَّبَوِيِّ هَبْ كَلَاهَا  
عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِبٍ مِنْ سَلَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
إِذَا شَرِبْتُمُ الْمَاءَ فَاشْرَبُوا مَضْمُونًا وَلَا تَشْرَبُوا عَبًّا فَإِنَّ الْعَبَّ يُوْرُ  
الْكَلْبَ أَيُّ يَقُولُ لَمَنْدٍ وَجَمْعُ الْكَلْبِ وَذَلِكَ مِنْ مَحَاسِنِ حِكْمَتِهِ وَطَبِّهِ فَرَعَنْ  
عَلِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنَّهُ تَقْوَى بِمَا قَبْلَهُ

إِذَا شَرِبْتُمْ فَاشْرَبُوا مَضْمُونًا وَإِذَا اسْتَكْتُمُ أَيُّ اسْتَعْلَمْتُ السُّوَالِ  
فَاسْتَأْذِنُوا أَعْرَضًا أَيُّ فِي عَرَضٍ لَأَسْنَانٍ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَيَكُونُ طَوِيلًا  
لَكُونُ يَدِي فِي اللِّسَانِ وَيَفْسُدُ عَمُورُ الْأَسْنَانِ نَعْمَ لَا يَكُونُ فِي اللِّسَانِ لِحَبْرِ فِيهِ  
دَفِي مَرَسِيلَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ مِنْ سَلَا وَفِيهِ مَعَ أَرْسَالِهِ ضَعِيفٌ  
لَكِنَّهُ مُجْتَمِعٌ

إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ أَيُّ فَرَعْتُمْ مِنْ شُرْبِهِ فَمَضْمُونًا نَدْبًا بِالْمَاءِ مِنْهُ أَيُّ مِنْ  
أَشْرَةٍ وَفَضْلُهُ فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا قَالَ الطَّبِيُّ جَمْلَةً اسْتِيفَةٍ تَقْلِيلُ  
لِلْمَضْمُونِ وَفِيهِ أَشْفَاءُ رِيَانِ الدَّسْمِ عِلَّةٌ مُنَاسِبَةٌ لَهُ وَقَدْ تَسَبَّهَ نَدْبُ  
الْمَضْمُونِ مِنْ كُلِّ ذِي دَسْمٍ لَا يَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةٌ فِي الْغَمِّ تَصِلُ إِلَى بَاطِنِهِ  
فِي الصَّلَوةِ فَيَنْبَغِي الْمَضْمُونُ مِنْ كُلِّ مَا خِيفَ مِنْهُ الْوُصُولُ إِلَى بَاطِنِهِ فِي  
الصَّلَوةِ طَرْدًا لِلْعِلَّةِ وَيُؤَيِّدُ حَدِيثُ السَّوْقِيِّ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
وَأَسْنَادُهُ حَسَنٌ بَلَّ مُجْتَمِعٌ

إِذَا شَرِبْتَ أَحَدًا كُنْ بِهَا النِّسْوَةَ الْمُؤَيَّنَاتِ الْعِشَاءُ أَيُّ إِيَّادَتْ حَضْرَ  
صَلَاتِهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ بِالْمَسْجِدِ وَنَحْوِهِ فَلَا تَمْسُ طَبِيبًا قَبْلَ الدَّخَالِ إِلَى شَرْبِهَا  
أَوْ مَعَهُ لَا نَسَبٌ لِلْأَفْئَانِ بِهَا خِلَافٌ فِي بَيْتِهَا وَفِيهِ إِذَا نَازَلَتْ  
كُنْ بِحَضْرَةِ الْعِشَاءِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَلَوْ أَنَّ شَهْرًا مَعَ الْجَمَاعَةِ مَعَ الرِّجَالِ سُرُوطُ  
حَمْرٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَمْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ

إِذَا شَرِبْتَ أَحَدًا مِنَ الْأُمَّةِ وَهُمْ أَرَبُونَ فَضَاعِدًا أَيُّ فَا فَوْقَ ذَلِكَ



يعني شهد والليت بالخير واشتوا عليه اجاز الله تعالى شهادتهم  
اي قبلها وامضاها فضيعة من اهل الخير وحشر معهم قيل وحكمته  
الاربعة ان لم يجمع هذا العدد الا وفيهم ولي **طب والضيافة**  
**عن والداي الملبس** اسم الوالد اسمته بن عمير وفيه صالح بخلال محو  
اذ اشهر المسلم على **اجنه** في الدين **سلاحا** اي انشاء من عمه  
واهوى به اليه **فلا تزال ملائكة الله تعالى** الاضافة للتشريف  
**تلقه** اي تدعو عليه بالطره والابعاد عن رحمة الله **حتى** اي الى ان  
**يشبه** بفتح اوله اي يعجز والشيم من الاصداد يكون سلا واعداد  
عنه وذا في غير المبال والمباغي الزار في مسنده **عن ابي بكر** بما  
لتمرك واسناده حسن

اذ اصلى **احدكم فليصل صلاة مؤدع** اي اذا شرع في الصلوة  
فليقبل على الله بشرا شرع ويدع غيره بالكناية ثم كسر صلاة المؤدع  
بقوله **صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا** فانما اذا استخضر ذلك  
بعث على قطع العلايق والتلبس بالخشوع الذي هو روح الصلوة **فر**  
**عن ام سلمة** زوج المصطفى ضعيف ضعيف احمد بن الصلت وغيره  
اذ اصلى **احدكم غير صلاة الختان** فليبدأ صلاة تحميد الله تعالى  
**والثناء عليه** اي بما يتضمن ذلك قيل واريد بها هنا التشهد ثم **فليصلي**  
**على النبي** يريد ان يجعله خاتمة دعائه ثم **ليدعو** ندبا بعد اي بعد ما  
ذكر بما شأ من دينه ودنياه مما يجوز طلبه وفيه وجوب التشهد و  
التعوذ **عن حبه** هو عن فضالة بن عبيد قال **ك** صحيح واقر  
اذ اصلى **احدكم فرضا** او نفلا **فليصل ندبا الى ستر** من نحو سارية  
او عصي **وليذن من ستر** بحيث لا يزد ما بينه وبينها على ثلاثة اذ  
وكذا بين الصفتين لا يقطع بالرفع على الاستيناف والنصب بتقدير ليبدأ

يقطع ثم حذف لام الجروان الناصبة الشيطان من الجن والانس  
**عليه صلاة** يعني يقتصها يشغل قلبه بالمرور بين يديه وتشويشه  
عليه فليس المراد بالقطع الا بطل **احدكم** **عن سهيل بن ابي**  
**خشة** الانصاري الاوسي قال الحاكم صحيح واقر  
اذ اصلى **احدكم ركعتي الفجر** اي سنته **فليضطجع** ندبا وقيل وجوبا  
**على جنبه الايمن** اي يضع جنبه اليمين على الارض لان القلب في  
جهة اليسار فلو اضطجع عليه استغرق نوما لكونه المغم في الراحة  
**عن حبه** عن ابي هريرة صحيح غريب

اذ اصلى **احدكم الجمعة** فلا يصلي ندبا بعد هاشيا يعني لا يصلي  
سنتها العبدية **حتى يتكلم** شيئا من كلام الادمين ويحمل الاطلاق  
او يخرج يعني حتى يفصل بينهما بكلام او يخرج من محل اقامتها  
الى نحو بينه فيندب حينئذ ان يصلي ركعتين او ربعا فان حكمها  
في الرتبة حكم الظهر فيما قبلها وبعد هاشيا **عن عصمة بن مائل**  
الانصاري الخطي واسناده ضعيف

اذ اصلى **احدكم** اي اراد ان يصلي **فليلبس خفيه** الظاهر بين اي  
فليصل فيها بما يدل رواية البخاري كان يصلي في خفيه قال القشيري  
وذا من الرخص لا المستحبات **او ليخلعها** اي يترعها وليجعلها  
ندبا بين رجله اذا كانتا طاهرتين **ولا يؤذ بهما غيره** بان يضعهما  
اثام غيره او عن يمينه او شماله وافاد الخضر من اذى الخلق وان قل  
الناذي **عن ابي هريرة** وصحه واقر

اذ اصلى **احدكم الجمعة** فليصل ندبا مؤكدا بعد هاشيا **عن الكوا**  
لا يعارضه رواية الركعتين لحمل النصين على الاقل والاكمل كما في التحقيق  
**عن ابي هريرة**



اذا صلى احدكم اى دخل في الصلوة **فاحدث** فيها يعني انفضض  
باي طريق كان فليمسك ندبا على انفه موها انزعف ثم ليصبر  
فيتطهر ستر على نفسه من الوقعة فيه وهنا بحث شريك في الشح  
**لا عن غايته** رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه  
اذا صلى احدكم في بيته اى في محل سكنته ولو نحو خلوة او مدية  
او خانوت ثم دخل المسجد يعني محلا قامة جماعة والقوم يصلون  
فليصل معهم مرة واحدة فان ذلك مندوب له وتكون له نافلة  
وفره الاولي واما خبر لا تصلوا صلاة في يوم من بين فغناه لا يجب  
طب عن عبد الله بن سرحس يفتح فسكونا المدي في الصبر ومنه ما فيه  
اذا صلى المرأة خمسها اى المكوث بالخمسة وضامت شهرها  
رمضان غير ايام الحيض والنفس ان كان وحفظت في رواية احصيت  
فرجها اى من وطئ غير حليلها واطاعت زوجها في غير معصية د  
الحجة اى مع الشايقين الاولين ان تجتبت مع ذلك بقية الكبار وانا  
توبة صحيحة او غفر عنها البرار في سنة عن النبي مالك حم عن عبد  
الرحمن بن الزهر عيط عن عبد الرحمن بن جسنه اخي شرجيل وحسنه  
اذا صلى اى المؤمن على جنازة فاشقوا عليها خيرا من نحو دين وطم  
يقول الرب اجرت شهادتهم فيما يعلمون اى امضيتها وانفذتها  
فيما علموا به من عمله واغفر له ما لا يعلمون من الذنوب المستورة  
صنهم فان المؤمنين شهداء الله في الارض كما ان الملائكة شهداء الله  
في السماء تخ عن الربيع بنهم الراء وفتح الموحدة وشدة المشاة النحية  
فمن زعم خلافه فقد صحف وحرق بنت معبود ابن عفر الانصار رنية  
الصحابية رمز المؤلف لحسنه  
اذا صلى اى دخل في الصلوة **فلا ينزق** بنون التوكيد وانش

بين يديك اى الى حجة القبلة ولا عن يمينك زاد في رواية فان عن  
يمينه ملكا والنهي للتنبيه ولكن انزق نطقا شاملا اى حجت ان كان  
قارعا من آدمي ينادى بالبراق والا بان لم يكن فارعا من ذلك فانزق  
تحت قدمك اليسرى يعني ادفعها تحتها ان كان مائتة ثوبا او مل فان  
كان ملبطا فادلكها بحيث لا يبقى لها اثر ففعله **وادلكه** اى امره بيدك  
في نحو البلاط والرحام بحيث لا يبقى له اثر البتة والا لم يجز لانه تقديرا  
وتقديرا حتى بالطاهر حرره حم **حبك** عن طارق بن عبد الله  
المجاري الصحابي  
اذا صلى الصبح اى فرغت من صلاة فضل ندبا غيرها قبل ان تكلم احدا  
من الناس اللهم اجرني بكسر الحيم اى عذني وانفذي من النار اى  
عذابها او من دخلها فلذلك سبع مرات فانك ان فلك ذلك وميت  
من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار واذا صلى المغرب  
فقبل ان تكلم احدا من الناس اللهم اجرني من النار سبع مرات  
فانك ان ميت من ليالك ذلك كتب الله لك جوارا من النار اى من دخلها  
بالكلية الا تحلة القسم ويحتمل ان المراد نال الخلود ثم يحتمل ايضا شيئا بيا  
جناب الكبار كالنظائر حم **د** عن الحارث بن مسلم النبي انه حدث عن  
اذا صلى على الميت صلوة الجوار فاخلصوا الله الدعاء اى ادعوا له باخلا  
لان القصد بهذه الصلوة انما هو الشفاعة للميت واما ان يحى قبولها عند  
الاخلاص والابتهال **ده** عن ابي هريرة واسناده حسن  
اذا صلى خلف ايتكم فاحسنوا طهوركم نعم الطابان ناوا بر على اكل  
حالا لانه من شرطه وفرضه وسنة وادب فانما يخرج بالسنن لا يقيم عليه  
اى يستغفر ويصعب على الفاري قرأته بسوء طهر المصلى خلفه  
اى بعبه لان سوءه يعود على امامه والرحمة خاصة والبلاء عام فرعن



حديثه بن اليمان باسناد ضعيف  
اذا صليتم اي اردتم الصلوة فانزروا اي البسوا الازار وانزروا  
اي استملوا بالرداء ولا تشبهوا احدى الثابتين باليهود فانه لا  
يأزرون ولا يزنون بل يشتملون استمال الصماء عن ابن عمر بن الخطاب  
ضعيف لضعف نصر بن حماد وغيره

اذا صليتم الفجر اي فرغتم من صلوة الصبح فلا تأموا عن طلب ارضاكم  
فان هذه الامة قد بورك لها في بكورها واحكام طلب العبد رزقه في الوقت  
الذي بورك له فيه **طبع عن ابن عباس** باسناد ضعيف

اذا صليتم فارفعوا سبلكم تسعين ميلة وباركوا في محركاتكم المسئلة  
وعلى ذلك بقوله فان كل شيء اصاب الارض من سبلكم بان جاؤا  
لكعبين فهو في النار يعني فهاجبه في النار او يكون على صاحبه في النار  
فلهب فيه فيعذب به وهذا اذا قصد الفخر والخيلاء **طبع عن ابن عباس**  
ومن حسنه وليس كما قال

اذا صليتم صلاة الفرض يعني المكتوبات الخمس فقولوا ندبا في  
عقب كل صلاة اي في اثرها من غير فاصل او بحيث يشب اليها عرفا  
**عشر مرات** اي متواليات ويحتمل اغفار الفصل او السكون اليسيرين  
لا اله الا الله اداة الحصر لصفة على الموصوف  
فصار اذ لان معناه الا لوهية منحصرة في الله الواحد في مقابلة راعيم  
اشتراك غيره معه **وحد** حال مؤكدة لا شريك له بيان لذلك  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي هو فعال لكل ما يشاء  
كما يشاء يكتب له اي ففائيل ذلك يقدر الله له او يأمر الملك ان يكتب في  
اللوحة او الصحف من الاجر كما **تأمن** اعنق رقبة اي اجرا كاجر من اعنق  
رقبة لما للكلمات المذكورة من المنفعة عند الله **الراقي** الامام عبد الله

الفزويني في تاريخه قزوين عن البراء بن عازب  
اذا صليتم اي ابادر من الشهر اي شهر كان ثلاثا من الايام اي ارم  
صوم ذلك تطوعا فصم ندبا ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسين  
**عشرة** اي صم الثالث عشر من الشهر وتاليه وتسلي الايام البيض وصومها  
من كل شهر مندوب **ث** **ن** **ح** **ب** عن ابي ذر الغفاري واسناده صحيح  
اذا صمتم فيها او نقلا فاستاكوا بالعداة اي الصخرة وهو اول النهار  
ولا تستاكوا بالعشي هو ما بين الزوال الى الغروب وقيل الى الصباح  
وقال ابو شامة هو من العصر واستدل به لاختياره انه لا يكون للصائم الا  
بعد العصر وسبقه الخيايلي فخدم في الباب بالعصر وحكا في الرواق ولا  
للساقي وهو من هيا في هيرة **فانه** اي الشان **ليس من صاير شفاء**  
**بالعشي** الا كان يوم الاثنين عتيد يوم القيمة يعني له فيسقى فيه او يكون  
وعلامه له يعرف بها في الموقف **طبع عن خباب بن الحارث** الخراجي  
التميمي وضعفوا سناده لكن يقويه ما في سنن الشافعي عن عطاء عن ابي  
هريرة لك السواك الى العصر اذا صليت العصر فالقبة فاني سمعت رسول  
الله يقول فذكر حديثا آخر

اذا صمتم فلياكل ندبا مؤكدا **من اخيبه** ومن كيدها اوله  
قال تعالى فكلوا منها وطعوا البائس الفقير لكان صمحي عن غيره باذنه كعب  
او صلي ليس له ولا غيره من لاغيا الا كل **م** عن ابي هريرة ورجاله رجال  
اذا ضرب احدكم خادما يعني مملوكه وكذا كل من له ولا يتراديه  
فلما الله عطف على الشرط **فان** فقولوا ندبا ايكم جواب الشرط اي كفوا عن  
ضربه اجلا لا لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته **ث** في السير عن ابي سعيد  
الحدي وضعف اسناده

اذا ضرب احدكم خادما او حليته او ولده او محرم فليتنق واية



مسلم فليجنب وهي بيينة لعنوا الإثنائي غيرها **الوجبة** وجوب الالة  
شين ومثله له للطافه هذا في المسلم ونحو كرمي ومعاهد اما  
حرفا فالضرب في وجهه الخ السقود وادع لاهل الجود كما هو بين  
وفي الحدود **عن ابي هريرة** واسناده صحيح

**اذا ضل بشدة** يد القون اي يخل الناس بالدين والدرهم اي با  
نفاقهما في البر وتبايعوا بالجنة بالكسر وهي ان يبيع شين لاجل  
ثم يشترى بآفل وشعوا اذا تاب البقرة كاية عن شعابهم تحث والزرع  
واما طم القيام بوظائف العبادات وتركوا الجهاد في سبيل الله  
لا فلاح كلمة الله ادخل الله عليهم ولا بالضم اي هو لنا وضعفا  
**يرفعه عنهم حتى يراهم** اذ ينهم الى ان يخرجوا عن ارتكاب  
هذه الخصال الذميمة وفي جعلهم اياها من غير الدين وان منكم  
تارك للدين من يد ترفع ويقول لعلها **حسبهم** عن ابن عمر  
بن الخطاب واسناده حسن

**اذا طمختم الحكم** اي انتمختم بمرق فاكثروا المرق ارشادا او ثدا  
فانراي كادها اوسع للعظام والبلغ بالحيزان اي بلغ في تعظيمهم ولم  
ينص على الامر بالغرف للحيزان منه كانه امر متعارف **ش عن جابر**  
بن عبد الله باسناد حسن

**اذا طلب احدكم من اخيه** في الشبا والدين حاجة اي اراد طلبها  
منه فلا يبدؤ قبل طلبها بالمدح اي الشاء عليه بما فيه  
ظلمه من الصفات الحميدة فيقطع ظمهم فان المدوح قد غفر ذلك  
ويجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظم من يداه ذلك او نحو  
نوسعا ابن لال في كتاب **مكارم الاخلاق** اي فيما ورد في فضائلها  
**عن ابن مسعود** عبد الله ضعيف لضعف محمد بن عيسى ابن حبان

**اذا طلع الفجر** اي المصادق فلا صلاة الا ركعتي الفجر اي لا صلوة شدة  
حينئذ الا ركعتين سنة الفجر صلوة الصبح وتعد تحم صلاة لا سبب  
لها حتى تطلع الشمس وترفع كرمج **طس عن ابي هريرة** رمي لحنه وفيه ما  
**اذا طلعت الشرا** اي ظهرت لناظري ساطعة عند طلوع الفجر وذلك  
العشر الاول من ايا رطيس الماد بطاوعها مجرد ظهورها في الاقل لانها  
تطلع كل يوم وليلة **امن الزرع من العاهة** اي ان العاهة تنقطع  
والصلاح يدو خالتين غالبا يباع الشرحين فالحبرة حقيقة يدوا  
الصلاح وانما ينط بطهورها للغالب **طس عن ابي هريرة** باسناد ضعيف  
**اذا طنت** بالشديداي صوت اذن احدكم ايها الامة فليذكر في  
بان يقول محمد رسول الله او خذ ذلك وليصل على اي يقول صلى الله عليه  
عليه او اللهم صل وسلم على محمد او خذ ذلك وليقل **ذكر الله من ذكره**  
**بخير** فان الاذان لما تطن لما ورد على الروح من الخير الحين وهو ان المصطفى  
قد ذكر ذلك الانسان بخير في الملة الاعلى في عالم الازواج **الحكيم**  
الترمذي وابن السني **طب عن عد عن ابي رافع** اسلموا ابراهيم مولى  
المصطفى واسناد الطبراني حسن

**اذا ظلم اهل الذمة** او من في حكمهم كغاهد ومستا من كانت القولة  
دولة العدو اي كانت مدة ذلك الملك مد قصيرا والظلم لا يدوم وان ا  
دمر واذا اكثر الزنى بزاي ونون كثر السبا اي الاسر يعني يسقط الله  
العدو على اهل الاسلام فيكثر من السبي منهم واذا اكثر اللوطية  
الذين ياتون الذكور شهوة من دون النساء رفع الله تعالى يدين من الخلق  
اي اعرض عنهم ومنعهم الطافة **ولا يابى** اي وادها كوا الان من فعل  
ذلك فضا بطل حكمة الله وعارضة في تدبيره حيث جعل الذكر لفاعلية  
والانثى للمفعولية فلا يابى باهلا **طس عن جابر بن عبد الله** ضعيف



لضعف عبد الخالق  
**اذا ظننتهم فلا تحققوا** اي اذا ظننتهم باحد سوءه فلا تجزئوا ما لم  
تحققوه وان بعض الظن امر **واذا احسدتم فلا تبغوا** اي اذا وسوس اليكم  
الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه ولا تعملوا بمقتضى الحسد من البغي  
على المحسود واذا نهى بل خالفوا النفس والشيطان وداؤوا والقلب من ذلك  
الداء **واذا نظرتهم فامضوا** اي واذا خرجتم لنحو سفر او غريمه على  
فضل شي فتشامت به لروية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا **وعلى**  
**الله فتوكلوا** اي اليه لا الى غيره فوضوا اموركم والتجئوا اليه في دفع  
شر ما نظرتهم منه **واذا وزنتم شيئا فارجحوا** واحذروا ان تكونوا  
من الذين اذا اكالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم اوزروهم بحرق  
**عن جابر بن عبد الله**

**اذا ظهر الزنى** يراي ويؤن والربا براء مهيبة وبأموحدة في قرية  
اي في اهل قرية ويحرمها كبلدة او محلة **فقد اخلوا** بفتح الحاء وتشديد  
اللام من الحلول بانفسهم **عذابا** لله اي تسببوا في وقوعه بهم  
ولم يقل العذاب بل زاد الاسم زيادة في النهي والرجوع وذلك لما اقصم  
ما اقصته الحكمة الالهية من حفظ الانساب وعدم اختلاط المياه  
وان الناس شركا في النفق والمطعم لا اخضاص لاحد به لا يعقد لا  
تفاضل فيه تنبيه سئل بعضهم لم كان البلاغا عاما والرحمة خاصة  
فقال لان هذا هو اللابق بالجناب الالهي للرحمة التي وسعت كل شي لان البلا  
لوزل بعد عروجه على العاقل وحده هلك خلا فيذهب معظم الكون  
لان اهل الطاعة قليلون جدا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله توزيع  
البلاء على العموم ليستمر ذلك العاصي في فتح باب التوبة وبقي حيا حتى يموت  
والامان بلا توبة وهو محجب من عبادة التوابين لانهم محل تنفيذ ارادة

واما عظمته **طبري** عن ابن عباس وصححه الحاكم  
**اذا ظهرت الحجة** اي برزت في المستكن اي محل سكني احدكم من بيت  
او غير **فقولوا لها** ما با وقيل وجوبا انا نسألك بكسر الكاف خطابا  
للحجة وهي مؤنثة **بعهد نوح** وبعهد سليمان بن داود **ان لا تؤدبا**  
**فان عادت** مرة اخرى **فاقتلوهما** لانها ان لم تذهب بالانذار فهي ليست  
من العار ولا من اسلم من الجن فلا حرمة لها فقتل وقبنتها انها لا تقتل  
قبل الانذار ويعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبار تاتي وحملها  
بعضهم على غير عماد البوث جمع ابن الاخبار **عن عبد الرحمن بن ابي**  
**ليلا** الفقيه الكوفي وحسنه

**اذا ظهرت الفاحشة** وهي ما اسند فجحة من المعاصي وترد بمعنى  
الزنى كانت اي حصلت **الرحمة** اي الزلزلة والاضطراب وتفرق الكلمة  
وتظهر الفتن **واذا جاز الحكام** اي ظلموا عليهم **قل** **المطر** الذي به  
حيث النبات والحيوان **واذا جدد** بضم الجيم وكسر الدال يضبط المؤلف  
**بأهل الذمة** اي يفيض عليهم **والعقوبات** من قبل الامام بخلاف ما يوجب  
عقد الجزية لهم **ظهر العدو** اي غلب عدو المسلمين وامامهم عليهم  
لان الحزب من جنس العدو كما ندين ندان **عن ابن عمر** بن الخطاب  
وضعه ابن عدي

**اذا ظهرت البدع** المذمومة المخالفة للشرع **ولعن** **أخر هذه الأمة**  
**أولها** وهم الصحابة يعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم  
اي بفضل الصدر الاول وما للسلف من المناقب الحميدة **فليشره** اي  
يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم الجاهل ما لهم من الفضائل  
ويكفلسان عندهم **فان كثر العلم يومئذ** اي يوم ظهور البدع ولعن  
الاخمين للسلف **ككافر ما انزل الله على محمد** فيلجم يوم القيمة ليجام



من نار كما جاء في عدة اخبار ابن عساکر في تاريخه عن ابن معاذ بن جبل واسناده ضعيف

اذا عاذا احدكم من مرضا اي زار مسلما في مرضه فليقل في دعائه له ندبا اللهم شف عبدك يتكا بفتح فتكون اي ليخرج ويؤخر بين التكاثر بالكسر وهي الفتل والامتحان لك عدو ومن الكفار او ميمشي **لك الى صلاة** وفي رواية الى جنان اما الكافر فلا يمكن الدعاء له بذلك وان جازت عبادته **ك** عن ابن عمر بن العاص ولة صحيح اذا عاذا احدكم من مرضا فلا يأكل عنده شيئا اي يكره له ذلك فانه ان اكل عنده فهو حظه من عبادته اي فلا ثواب له فيها ويظهر ان مثل الاكل شرب نحو السكر فهو محبط لثواب العيادة **فرعن ابي امامة** الباهلي باسناد ضعيف

اذا عرف الغلام اسم المولود الى ان يبلغ يمينه من شئنا له اي ما ينضم وما ينفعه فهو كناية عن التمين **فروا** وجوبا مع التهديد بالصلاة وشر وطها والخطاب الالهي فالحج فالا لم ليتعودها فلا يتركها اذا كمل فاذا بلغ عشر ضرب عليها وكذا الصوم ان اطاقه **دهق عن** رجل من الصحابة وهو عبد الله بن حبيب الجهمي واسناده ضايع اذا عطس احدكم بفتح الطاء فحمد الله واسمع من يقر به عادة شكر اعلى نعمته بالعطاس لانه يحران الراس **فشمتم** بهملة وبمعجمة اكثر اي ادعوا له ان يرده الى حاله الاول لان العطاس يحل مرابط البدن ومفاصله **واذا لم يحمد الله فلا تسمتم** فيكره لان غير الشاكر لا يستحق الدعاء حم خذ عن ابي موسى الاشعري

اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع يده باكفه او كفه الواحدة ان كان اقطع او اسفل فيما يظهر على وجهه لانه لا يأمن ان يبذره

فضلات وما غير ما يكرهه الناظرون فينادون برويته **وليجنن** ببا صوته بالعطاس فان الله يكره رفع الصوت به كما يحكي في خبر **ك** هب عن ابي هريرة قال لما كرم صحيح واقروم

اذا عطس احدكم فليقلل يد بالحمد لله رب العالمين ولا اصل لما اعتمد من قراءة بقية الفاتحة ويكون العدول من الحمد الى التشهد **ولقل** بالبناء للفعل اي وليقل له سامعه **يزحمك الله** دعاء وخبر على طريق البشارة **وليقول** هو اي العطاس مكافاة له **يعفو الله** كذا **ولكم** وفي رواية للخاري يهدىكم الله ويصلح بالكم واخير الجمع ورجع واعترض طيب **ك** هب عن ابن مسعود عبدا لله حم **ك** هب عن سالم بن عبد الله

الاشجعي من اهل الصفة وهو صحيح اذا عطس احدكم فقال الحمد لله مسمعا من يقر به عادة حيث لا مانع فالتاملا **لك** اي الحفظ او من خص منهم واعلم رب العالمين اي ما لكم فاذا قال العبد رب العالمين قال للملايكة رحمك الله دعاء وخبر كما نثر فاذا قال العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق اجابته بالرحمة وان قصر بقضائه على لفظ الحمد تمت الملايكة له ما فانه **طب** وكذا في

الاطول عن ابن عباس واسناده حسن اذا عطس احدكم ايها المؤمنون فليسمته ند با جليسه اي بجالسه ولو اجنبيا فان راد العطاس على ثلاث من العطسات فهو منكم اي به داء الزكام وهو مرض من امراض الراس ولا يسمت بعد ثلاث اي لا يدعاه بالدعاء المشروع للعطاس بل دعاء لايق بالخال كالشفاء ومن فهم النبي عن مطلق الدعاء فقد وهم **دعن ابي هريرة** باسناد حسن اذا عظمت بالتشديد **امتي الدنيا** لفظ رواه ابن ابي الدنيا الدنياء **ترعت** بالبناء للفعل اي نزع الله منها هيبة الاسلام لان من شرع



الاسلام تسليم النفس لله عبودية فمن عظم الدنيا بسببه فصار عبدا  
فيذهب بها الاسلام عنه لان الهبة انما هي لمن هاب الله **واذا انكرت**  
**الامر بالمعروف والنهي عن المنكر** مع الفتن وسلامة العاقبة  
**حرمت** بفتح فكسر **بركة الوحي** اي فهم القرآن فلا يفهم لفاردي  
اسرار ولا يذوق حلاوته **واذا انتابت امتي** اي شتم بعضها بعضا  
**سقطت من عين الله** اي حط قد بها وحقر امرها عند الحكيم الزندي  
عن ابي هريرة وكذا رواه عنه ابن ابي الدنيا وهو ضعيف  
اذا علم العالم فلم يعمل بعلمه كان **كالصباح** اي السراج في ان  
يضي للناس **ويحرق نفسه** يعني يكون صلاح غيره في هلاكه كان  
اضاءة السراج للناس في هلاك الزيت ولذلك قالوا اكثر العلم في غير  
طاعة مادة الذنوب وعلم من ذلك ان العالم قد ينفع به غيره وان كان هو  
مرجكا للكبير وقول بعضهم اذ لم يؤثر كلامه الواعظ في السامع دل على  
عدم صدق رده بان كلام الانبياء لم يؤثر في كل احد مع عصيتهم فالتاس  
قسما ان قسم يقول سمعنا واطعنا وقسم يقول وعصينا وكل ذلك بحكم  
التخصيص القبيضين **ابن قايغ في معجمه** اي معجم العجالة **عن سليلك**  
**الغطفاني** هو سليلك بن عمرو قيل ابن هذيلة واسناده ضعيف كونه شوا  
كشيق

اذا عمل احدكم عملا **فليشكك** اي فليشككه فانما اي الاثنان المهتم من  
مما يسلي بضم الياء وتشديد اللام بضبط المصنف **بنفس المصاب** واصل  
هذا ان المصطفى لما دفن ابنه ابراهيم راي فرجة في اللبن فامر بها ان تسد  
ثم ذكر لما راد بالعمل هنا تهية الحد واحكام السد لكن الحديث وان ورد  
على سبب فاحكم غام **ابن سعد** في طبقاته **عن عطاء** الهذلي القناضي  
**مرسلا** هو تابعي كبير وله شاهد مرفوع سياقي

اذا عملت سيئة **اي علام** من حقه ان يسؤك لكونه محرما فاحذر عند  
قوة تجاسرها حيث يكون **السرا بالسر والعلانية بالعلانية** اي  
الباطن بالباطن والظاهر بالظاهر لرفع المظالم وتحقيق المسألة **حتم**  
كتاب الزهد عن عطاء بن يسار الهذلي **مرسلا** قال العراقي فيه انقطاع  
اذا عملت يا با ذر الغفيل او صيني يا رسول الله سيئة فاتبها حسنة  
**تحتها** اي فان الحسنة تذهبها ان الحسنات يذهبن السيئات والاولى ان  
يتبعها حسنة من جنسها لكي تضادها **احمر عن ابي ذر الغفاري** رضي الله  
لصته

اذا عملت عشر سيئات فاعمل في مقابلتها واحدة **واحدة** تحذرون  
اي تسقطهن بسرعة **بها** لان السيئة بسية واحدة والحسنة الواحدة بغيرها  
**ابن عساكر** في تاريخه عن عمرو بن الاسود **مرسلا** هو العباسي  
الشامي الزاهد

اذا عملت بضم العين **الخطيئة** اي المعصية في الارض كان من شهد  
اي حضرها **فكرها** بقلبه وفي رواية انكرها **كمن غاب عنها** في عدم لحوق  
الافر له والكلام فيمن عجز عن انقائها بيد ولسانه **ومن غاب عنها** فاضربها  
وفي رواية فاجرها **كان من شهدها** اي حضرها فاضربها في المشاركة في الاثر  
وان بعدت المسافة بينهما **في الفتنة** عن العرس بضم العين وسكون الراء

**بن عمير** بفتح العين وكسر الميم الكندي وعميرة امه واسم ابيه قيس  
اذا غربت الشمس في كل يوم **فكفوا** بضم الكاف **با** صبيبا انكم عن الانتشار في الدخول  
والخروج وعلل ذلك بقوله فانها ساعة ينتشر فيها **السيطان** اي  
الشياطين فاللام للجنس ويستمر طلب الكف حتى تذهب قوقعة العشاء كما في خبر  
آخر والمراد بالصبي ما يشمل الصبية **طب** عن ابن عباس رضي الله عنهما  
اذا غضب احدكم **لا مبرأ** بفتح الميم **فليشكك** عن النطق بغير الاستعانة لان

نوعه الصبي والفتنة  
او ما



الغضب يصد عنه من الفج ما يوجب الذم عليه بعدد ما يستحق تكسره  
سورة وفي خبر اخر انه يتوضا فالاكل للجمع بينهما وبين ما في الحديثين  
الاثنين **عن ابن عباس** واسناده حسن  
**اذا غضب احدكم وهو اي والحال ان يقيم فليجلس** **ندبلان ذهب عنه**  
**الغضب فذاك والا** بان استمر فليضطجع على جنبه لان القيام مشا  
للاستقام والقاعد وونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد عن هيئة  
الوثوب ما امكن **عن ابن عباس** عن ابي ذر الغفاري ورجال احمد ورجال الصحيح  
**اذا غضب الرجل وهو وصف طري** والمراد الانسان فقال **اعوذ بالله**  
زاد في رواية من الشيطان الرجيم **سكن غضبه** لانا الغضب من اعداء  
الشيطان والاستعاذة سلاح للؤمن فذكره بها **عن ابي هريرة**  
باسناد ضعيف لكن ورد من طريق اخر باسناد رجاله ثقات  
**اذا فارتا لاي اتي رحبت ظلالا** الشواحي من جانب المشرق الى المغرب  
**وهبت الارواح جمع ربح فاذا كروا** يد با حوايجكم اي اطلبوها من الله  
في تلك الساعة فانها ساعة الاوابين اي الوقت الذي يتوجه فيه  
المطيعون الى الله اليه او الوقت الذي يتصدون فيه الى استعاذتهم  
الحاجات بالشفاعة الى ربهم **عن ابن عباس** **سفيان** **مرسلا** **احل**  
وكذا الذي عن ابي اوي في بفتح الهنر وفتح الواو والف مقصورة ملقنة  
بن ملك الاسلي الصمائي ويعد طريقه ارتقى الى الحسن  
**اذا فاحت مضه فاستوصوا بالقبط** كسبط اهل مصر وقد تضم القاف  
في النسبة خيرا اي اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخير معهم او  
معناه اقبلوا وصيتي فيهم اذا استولتم عليهم فاحسنوا اليهم فان  
لهم ذمة ذما ما وحرمة ومانا من جهة ابراهيم بن المصطفى فان امه  
منهم **وجما** وقراية لانها جزم اسميل منهم وذات من معجزة حيث

بعد **طبع** **عن كعب بن مالك** الانصاري ورجال احمد طريقه رجاله  
**اذا فح** بالبناء للفعول اي فح الله على العبد اي الانسان **الدعا** بان افوض  
على قلبه فورا الشرح به صدر الدعاء **فليدع** ندباموكا **ربه** بما شأ من  
مهماته الاخرية والدينية **فان الله يستجيب له** لانه عند الفخ ثقل  
رحمة الله للعبد واذ اتوجهت لا ينعاظها شي تنبيه سئل بعضهم عن  
القسوة التي يجدها العبد احيانا فلا يمكنه ان يحضر قلبه مع ربه حال  
الدعاء او العبادة فقال سببه قيام وصف العرق والغالب فان حضرت  
الله لا يدخلها من يلبس باحد مما في من هذا في الوصفين تدخل حضرة ربك  
فيجب ذلك **عن ابن عباس** بن الخطاب الحكيم الترمذي **عن النضر**  
بن مالك وهو حسن  
**اذا فعلت في رواية عقلت امي** **خمس عشرة خصلة** بالفخ اي خلة  
**فقد حل بها** **البدا** اي تزلوا ووجه قالوا وما هي يا رسول الله قال  
**اذا كان المعتم اي الغنيمة** **ولا يكسر** ففتح جمع دولة اسم لكل ما ينشأ  
من المال والامانة **مغما** اي غنيمة اي يذهبون بها فيغنمونها فيرى  
من في عين امانه ان الحيانة فيها غنيمة **والزكوة مغما** اي يشق عليهم  
اذا وها بحيث يعدون اخر اجزاء غرامة **وطاع الرجل** **وجنه** يعقوب  
فيما ترومه **سند** **وعق** اي عصاها واذ انها وبرصديقه اي احسن  
اليه وادناه **وجاء** **وجفا** **اباء** **ابعد** **ولقها** **وارتفعت** **الاصوات**  
اي علت اصوات الناس في **المساجد** نحو الحصون والمانيات والقبور  
واللعب وكان **زعيم** **المقوم** اي رئيسهم المطاع فيهم **ارذلهم** احقرهم نسباً  
واسفلهم مائاً و**اي اكرم الرجل** بالبناء للفعول اي اكرم الناس الانسان  
**مخافة** **شرب** اي خشية من تعدي شرب اليهم **وشرب الخمر** جمعها  
لاختلاف انواعها اذ كل مسكر حم اي اكثر الناس من شربها وتجاهلوا به



وليس الحجر يراي لسيده الرجال بالاصح وروى **واخذت القيثارة**  
اي الاماء المغنيات والمعارف الدفوف **ولعن اخوه من الامة**  
**او ظها** اي لعن اهل الزمن المتاخرا المتلف فليرتقبوا جواب اذا اي  
فلينظروا عند ذلك **ريحا حمر** اي حذو متهبوب ريح حمر  
**او خسفا** اي غودا بهد في الارض **او صمغا** قلب خلقه من صورة الى  
اخرى **ت عن علي** امير المؤمنين قال الترمذي حديث غريب تفرد

به فرج وهو ضعيف  
اذا قال من القول وهو عيان عن جملة ما يتكلم به المتكلم على وجه  
الحكاية **الرجل** ذكره وصف طري والمراذل **الانسان** **لاخيه** نسب او نسب  
او مذهبا وطريقة وكان قد فعل معه معروف فاجزا **لله خيرا**  
اي قسط لك بخير واثابك عليه **فقد ابلغ** اي بذل الجهد في مكافاة  
فانضم الى ذلك معروف فامتنع من المنقول معه كل ما اكل وفيه ان العبد  
اذا شكر النعم الاول يشكر الواسطة المنعم من الثاني ويدعو له لكن  
مع قطع النظر عن الاعيار وروية النعم حقيقة من المنعم الجبار واعتقافا  
ان الخلق وسائط والكل منه واليه **ابن منيع** في معجمه **خط كلامه عن**  
**ابي هريق** **خط عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن ابي

هريق وفي اسانيد مقال لكنه انجبر بعددها  
اذا قال **الرجل لاخيه** المسلم **يكافر** **فقد بايها** اي رجع باسمه  
تلك المقالة **احدهما** او رجع تلك الكلمة احدهما لان الفاعل ان  
صدق فالقول له كافر وان كذب وان اعتقد كفر لمسلم يذنب ولم  
يكن كفرا اجماعا كصح عن ابي هريق **حم** عن ابن عمر بن الخطاب  
اذا قال العبد اي الانسان **يرب يا رب** قال الله **يحييا له لبيك**  
**عندي** اي اجابة بعد اجابة **سل ما شئت** فانك **نقط اعطيتك** اي

لان من اسباب الاجابة الاحاح على الله والفرجي على كرمه والمراد انه  
يعطي عين المسئول او يعرض عنه عما هو اصلح وفي حديث رواته الحاء  
ان العبد يقول يا رب اغفر لي وقد اذنب فقول الملائكة انه ليس باهل  
فقال الله لكنت اهل ان اغفر له **ابن ابى الدنيا** ابو بكر الفريسي والدالي  
عن عائشة واسناده ضعيف

اذا قال **الرجل** يعني الانسان **للمنافق** الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام  
**يا سيد** ومثله يا مولاي **فقد اغضب ربنا** اي فعل ما يستحق به  
العقاب من ماله امر لان كان سيدا وهو منافق فخاله دون حاله  
**ك هب عن هريق** بن الحبيب قال الحاكم صحيح ونوزع  
اذا قالت **المرأة** **لزوجها** او قالت **الانثى** **لسيدها** **ما رايته منك**  
**حين اقط** **فقد حط** عملها اي فسد وبطل والمراد انها حطت احسانه  
اليها فجازي بابطال عملها اي حرمانها ثوابه وهذا تخويف وتغيير عد

وابن عساكر في تاريخه عن عائشة باسناده ضعيف  
اذا قام **احدكم** **بصلي** من الليل اي اذا اراد القيام للصلاة فيه  
فليستك اي يستعمل السواك فان **احدكم** اذا قرأ في صلاته **ضع**  
**ملك فاه** على فيه **ولا يخرج** من فيه اي من فم القاري شيئا  
من الفرات الا **دخل** فذلك الملك لان الملائكة لم يعطوا افضيلة  
تلاوة القرآن كما افصح به خبر اخر فمهم حريصون على استماع القرآن من  
الادميين **هب** وتمام في فوائد والاضيا في المختار عن جابر بن عبد الله

وهو صحيح  
اذا قام **احدكم** من الليل للصلاة ودخل فيها او وان لم يدخل فالقيام  
على بابه فاستجيم بفتح التاء استغلق القرآن بالرفع فاعل استغلق  
على لسانه اي ثقلت عليه القراءة كالانجي لخلية العباس **فلم يدبر ما**



**يقول** اي صار لغايه لا يفهم ما ينطق به **فليضطجع** للنوم ندبا  
ان خفا لغايه بحيث يعقل المفعول ووجوب ان عليه بحيث انفس الى  
الاخلاق بواجب حم م ده عن ابي هريرة  
اذا قام احدكم من الليل ليصلي فليفتتح صلاة **بركعتين**  
ينشط لما بعدهما وليكونا خفيفتين وحكمة استعجال عقد الشيطان  
حم م عن ابي هريرة

اذا قام احدكم الى الصلوة فليستكن اطرافه اي يديره ورجليه يعني  
لا يحركهما بل يصير نفسه جهادا محمدا لا يتحرك منه شيء ولا يميل  
كما تميل اليهودي اي لا يعرج بدنه يمينا وشمالا كما يفعلونه ثم علل  
ذلك بقوله فان تسكين وفي رواية سكون **الاطراف في الصلوة**  
**من تمام الصلوة** اي من تمام هيئاتها ومكملاتها بل ان كثرة التحريك كدلالة  
متوالية ابطال عند الشافعية وسبب تمايل اليهود في الصلاة ان موسى كان  
يعامل بني اسرائيل على ظاهر الامور فكان يعظم الامور وها امر تجلية  
النورية بالذهب وقال السهروردي انما كان يتمايل لانه يرد عليه الوارد  
في صلواته وحال مناجاته فيخرج به باطنه كمتوج بحر ساكن بحيث عليه  
الريح فكان تمايل تلاطم موج بحر القلب اذ اهت عليه نسائم الفضل  
فراى اليهود ظاهرا فتابوا من غير حفظ لبواطنهم من ذلك **الحكيم الثم**

**عده عن ابي بكر الصديق** باسناد ضعيف

اذا قام الرجل الى الجالس لقرأ **يعلم** شرعي من مجلسه زاد في  
رواية في المسجد ثم رجع اليه هو الحق به من غيره ان كان قام منه ليعود  
اليه لانه غزها في لزوم ذلك المحل ليا لفة الناس **حم م حرمه عن**  
ابي هريرة حم م وهب بن حذيفة الغفاري ويقال المزني  
اذا قام احدكم في الصلوة فلا يغص عينيه اي يكن تغصهما

فيها الا لعذر لانه فضل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووي وعبد  
لا يمكن ان لا يخفف من رطب **عد عن ابن عباس** وهو ضعيف **المتصم**  
اذا قام احدكم الى الصلوة اي دخل فيها فان الرحمة **تواجد** اي  
تنزل به وتقبل عليه فلا يمسح **الحصى** ويحن الذي يحل سجوده لانه يثقل  
المشوع **حم م عن ابي ذر الغفاري**

اذا قام العبد الى الانسان في صلاة **دبر** بذاته مجزوا مشددا  
مبني للمفعول اي لا الله او الملك باسمه **اليس** اي الفيا لاجنان على راسه  
ونشر عليه ويستمر ذلك حتى **يترك** فاذا رجع **عنه** وفي نسخ عليه  
بمشاة تخنية رحمة الله اي ترك عليه وغمرته ويستمر حتى **يترك**  
**والساجد يسجد على قدح** الله تعالى استعان تمثيلة ومن حواقبالي  
الله عليه برحمته اقبال العبد بقلبه عليه **وحينئذ فليسال** الله ما شاء  
لقرينه منه **وليترجى** فيما احب وان عظم فان الله لا ينغاطه شيء **عن ابن**  
**عمران مرسل** واسمه قيس وفيه كما في الترمذي ليس

اذا قام صاحب القرآن اي حافظه بالليل والنهار اي تعهد تلاوته ليلا  
ونهارا **ذكر** اي استمر ذكره **وان لم يقيم به** اي تلاوته **نسيه** فانه  
شديد القصور كاللايل المعقلة اذ انقلبت من عقلا **محمد بن حنبل** في كتاب  
الصلوة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف

اذا قدم احدكم على اهله **من سفر** طال او قصر لكن الطويل اكدر  
فليهدى بالاهله هدية مما يحب من ذلك القطر الذي سافر اليه  
فليطرحهم اي يحفرهم بشي جديد لا ينقل اليهم بل يبيع بل الهدية ولو كان  
حجرا اي حجان الزناد ولا يقدم عليهم بغير شيء جبر الخواطرهم ما امكن  
ولستوفهم الى ما يقدم به **هب عن عائشة** واسار مخرجه اليه حتى الى تصغيره  
اذا قدم احدكم على اهله **من سفر** فليقدم معه **بهديته** نذبا مؤكدا



ولو كان شيئاً فاقها جداً كان يلقى أي يطرح **في محلا في حجر من حجارة**  
الزناد ولا يقدم متجراً **ابن عساكر** في تاريخه عن **ابن الدرداء**

واسناده ضعيف لكنه انجبر

اذ اقر **ابن آدم السجدة** أي آيتها **فَسَجَدَ سَجُودَ التَّلَاقِ اعْتَرَلَ**  
أي تباعد عنه **الشَّيْطَانُ** **الْبَلْبِسُ** **يَبْكِي يَقُولُ** حالاً من فاعيل  
اعتزل يا ويله أي يا حزني وباهلادي **أَحْضَرْتُ** هذا أو أنك جعلت الويل  
منادي لفرط حزني **أمر ابن آدم بالسجود** واستيناف وجواب عن سؤال  
عن حاله **فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ بِطَاعَتِهِ وَأَمْرُهُ بِالسُّجُودِ فَصَبَّ فِي**  
**النَّارِ** نار جهنم خالداً فيها **لِعَصِيانِهِ** واستنكاف قال بعضهم وإنما لم ينفعه  
هذا البكاء والحزن لأنه ندم والندم توبة لأنه وجهين وجه يمد به  
العصاة فلا يعصى أحداً إلا بواسطة هذا لا يمكن توبته منه ووجه يوم  
به عبوديته مع ربه لكونه يرى أنه متفرق تحت مشيئته وأراد أن في  
اصل قبضة الشقا والتوبة إنما تقع من الوجهين معاً ولا يمكنه التوبة  
منها جميعاً **حرمه عن أبي هريرة**

اذ اقر **الفارسي** القرآن **فَأَخْطَأَ فِيهِ** بالهز من الخطأ **أَصْدَا الصَّوَابِ**  
**أَوْ لَحَنَ** فيه أي حرفه أو غيراً عن به **أَوْ كَانَ عَجْجًا** لا يستطيع  
أن ينطق بالحروف مبينة **كَنَبَهُ الْمَلِكُ** كما أنزل أي قومه الملك الموكل  
بذلك ولا يرفع الاقرا **أَنَا عَرَبِيٌّ** غير ذي عروج **فَرَعَ** عن **ابن عباس** وفيه  
**إِذَا قَرَأَ** الإمام في الصلوة **فَانْصَبَتْ** القراءات **إِلَيْهَا** المخذون أي استمعوا لها  
ندباً فلا تشغلوا بقراءة السورة أن بلغكم صوت قرائته **وَالْأَمْرُ لِلنَّدْبِ**  
عند الشافعي وللوجب عند غيره **م** وابن ماجه عن **أبي موسى الأشعري**  
اذ اقر **الرجل القرآن** واحتشش من أحاديث **رَسُولِ اللَّهِ** أي أملاً  
جوف منها **وَكَاثُ هُنَاكَ** أي في ذلك الرجل **غَرِينٌ** بغين معجمة وقاملة

فراي أي طبيعة غارفة بفقته الحديث **كَانَ خَلِيفَةً مِنْ خُلَفَاءِ الْأَنْبِيَاءِ**  
أي ارتقى إلى منصب ورائه الأنبياء وهذا فيمن عمل بما علم **الرافعي** الإمام  
عبد الكرم **بالفرزوني** في تاريخه أي تاريخ بلدة قزوين **عن أبي مائة**  
الباهلي

اذ اقر **ابن أحمد كرم طعامه** أي وضع بين يديه ليأكله وكذا أن قريب  
تقديمه **وَفِي رَجُلَيْهِ نَعْلَانِ** فليترع **نَعْلِيهِ** ندبا قبل الأكل **وَعَلَّ**  
ذلك بقوله **فَانْزَوْحَ** للقدمين أي أكثر راحة طمأ وهو أي نزعها  
من السنة أي طريقة المصطفى **وهذه** فلا تملاؤك **ك** عن **النسب**  
مالك واسناده ضعيف

اذ اقر **بالتشديد** **العبد** أي الإنسان **فِي الْعَمَلِ** أي في القيام  
بما عليه من الواجبات **إِبْلَاءُ اللَّهِ تَعَالَى** **بِأَلْهَمَ** ليكون ما يقاسيه  
جابر القيصري **منه** **أَلْهَمَ** **أَوْ** روى الحكيم عن علي خلق الإنسان يغلب  
الريح ويتقيها **بَيْدَ** ثم خلق النوم يغلب الإنسان ثم خلق الهم يغلب النوم  
فأشد خلق **رَبِّكَ** **أَلْهَمَ** **حَمِي** في كتاب **الزهد** عن **الحكيم** **مُرْسَلًا** واسناده  
اذ اقر **أَقْضَى اللَّهُ تَعَالَى** أي أراد وقدر في الأزل **لِعَبْدٍ** من عباد **أَنْ يَمُوتَ**  
**بَارِضٌ** وليس هو فيها **جَعَلَ لَهُ إِلَهاً** **حَاجَةً** زاد في رواية الحاكم **فَإِذَا بَلَغَ**  
أقصى أثره فوفاء بها فنقول الأرض يوم القيمة يارب هذا ما استودع  
ت في القدر **فِي** **الْإِيمَانِ** عن **مطر** **بالتجريك** **ابن عكا** **مُسَرِّعٌ** **لِلْمَهَلَةِ**  
وخفة الكاف وكسر الميم ثم مهلة **ت** عن **أبي عزة** **بفتح** **العين** **وشد** **الزاي**  
وحسنه **الزمذي**

اذ اقر **أَحَدُكُمْ** أي أتم **حُجَّتَهُ** أي ونحو من كل سفر طاعة كغزو **فَلْيُعْجَلْ**  
أي فليسرع ندباً **الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ** **فَانْزَوْحَ** **أَعْظَمَ** **لِأَجْرٍ** لما ينخله على أهله  
من السرور **وَلَا** **لَا** **أَقَامَةَ** بالوطن يسهل معها القيام بوظائف العبادات



وقضية العلة الاولى انه لو لم يكن له اهل لا يندب له التجهيل وقضية الثانية  
خلافه **ك** هق عن عائشة قال الذهبي اسناده قوي قوي  
اذا قضى احدكم الصلوة في مسجد يعني اذا الفرض في محل الجماعة  
**فليجعل لبنيته** اي لمحل سكنه بضيئيا اي قسما من صلاة بان يجعل  
الفرض في المسجد والفرد في منزله ليعود بركته عليه **فان الله تعالى**  
**جا على بنيته من صلاة** اي من اجلها وبسببها **خير** اي عظيم كتمان  
البيت بذكر الله وطاعته وحضور الملائكة وطرد الشيطان وغير ذلك  
**حسم** مة عن جابر بن عبد الله قط في كتاب **الافراد عن النبي**  
**اذا قعد احدكم الى اخيه في الدين ليس له عن شيء من المائيل فليست له**  
**تفقها** اي سوال تفهم وتعلم **ولا تيسأ له تغنا** اي لا يسأله سوال  
مفتحن متعنت طالبا لغيره وتخييله فانه حرام **عن علي امير المؤمنين**  
**هو ضعيف لضعف مسيب بن شريك**

**اذا قلت بنا الخطاب لصاحبك** اي جلسك سمي صاحبا لانه صاحبه  
في الخطاب **والامام يخطب يوم الجمعة** خطبها وهو ظرف فقلت  
**انصت** اي اسكت **فقد لغوت** اي تكلمت بما لا ينبغي لان الخطبة اقيمت  
مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فيكثر حالئذ تنزيها عند الشافعية  
وتحريم عند الثلاثة **مالك في الموطأ حمق دن** **عن ابي هريرة**

**اذا قمت في صلاة** اي شرعت فيها **فصل صلوة مودع** اي صلاة  
من لا يرجع اليها ابدا وذلك لان المصلي سائر الى الله بقلبه فيودع هواه  
ودنياه وكل ما سواه **ولا تكلم** يحذف في الحديث للتخفيف **كلام تغند**  
بمشاء فريقة بخط المؤلف **منه** اي لا تنطق بشيء يوجب ان تطلب من غيرك  
رفع اللوم عنك بسببه **واجمع** **الاياس** بكسر الهمزة وخفة المشاء تحت  
**مما في ايدي الناس** اي اعزهم وصبرهم على قطع الاموال عما في ايديهم غيرك من

من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك وصفا لئلك والزهد في  
الدنيا يريح القلب والبدن كما في خبر حسن **حم** **عن ابي ايوب خالد بن زيد**  
**الاضهاري** واسناده حسن

**اذا كان يوم القيمة** اي بالموت **كالكبش** الاسلح اي الاسير الذي  
يحاطه قليل سواد فيوقف بين الجنة والنار في ذبح بينهما زاد في  
رواية البزار كما نصح الشاة **وهم** اي اهل الموقف **ينظرون اليه**  
**فلوان احدا مات** **فرحنا** **اهل الجنة** لكن لم يعند موت احد من شدة  
الفرح فلا يموت اهلها **ولوان احدا مات** **فرحنا** **اهل النار** لكن

الحر لا يموت اي غالبا فلا يموتون **وذا سئل ضرب ليوصل الى الاخر**  
**حصول** لياس من الموت **فاهتمت** **عن ابي شعيب** **الحذري** وهو حسن  
واعلم ان هذا الحديث بضعة عشر زائدة على ما في اكثر النسخ المندولة لكي  
رايتها ثابتة في خط المصنف فانبتها في الشرح ومشتت هنا على ما في النسخ

**اذا كان** هي تامة فلا تحتاج الى خبر والمعنى اذا وجد يوم الجمعة كان  
**على كل باب من ابواب المسجد** اي ابواب الاماكن التي تقام فيها الجمعة  
وتخص المسجد لان الغالب اقامتها فيه **ملايكه** اي كثير من كآفاده  
الشكر من هذا للتكثير وهم هنا غير الحفظة **يكنون الناس** اي اجوزهم

**على قدر منازلهم** اي مراتبهم في الفضل او منازلهم في المحبة **الاول** اي  
ثواب من ياتي في الوقت الاول **فالاول** اي يكونون ثواب من يجي بعده في  
الوقت الثاني سواء او لا لانه سابق على من يجي في الوقت الثالث **فاذا جلس**

**الامام على المنبر طروا** اي الملائكة **الصحف** صحف الفضائل المتعلقة بها  
لمبادرة الى الجمعة **وجاوا يستمعون الذكر** اي الخطبة فلا يكونون ثواب  
من يجي في ذلك الوقت **ومثل المهي** اي المبكر في الساعة الاولى من النهار  
**كمثل الذي يهدي** بضم اوله **يقرب** بدنه اي يتصدق ببعير ثم **كالذي**



اي ثم الثاني الا في الساعة الثانية كالذي يهدي بقر ثم كالذي  
اي ثم الثالث الا في الساعة الثالثة كالذي يهدي كبش فحل الضان  
ثم كالذي اي ثم الرابع الا في الساعة الرابعة كالذي يهدي دجاجة  
يفتح الدال افصح ثم كالذي اي ثم الخامس الا في الساعة الخامسة كا  
لذي يهدي البيضة وذكر الحاجة والبيضة مع ان الهدى لا يكون

منها من قبل المشاكلة ق ن ه عن ابي هريرة

اذا كان حرج الليل بالضم والكسر طلاءه او طائفه منه والمراد هنا  
فحمة العشا فكفوا صبياناكم امسحواهم من الخروج من البيوت نذرا واول  
الظاهرة وجوبا فان الشياطين يعني الجن تنشر جنودا اي جنودا  
العشا فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم اي فلا تمسحواهم من الدخول  
والخروج واغلقوا الابواب اي ردوها واذكروا اسم الله عليها فان  
الشيطان اللام للجنس لا يفتح بابا مغلقا اي وقد ذكر اسم الله عليه  
ولا ينافقه ما ورد انه يجري من ادم مجرى الدم لما ذكرته في الشرح  
واو كوا قركم اي شدوا افواه اسقيتكم وهي القرب واذكروا اسم الله  
على ذلك كله فانه السر الدافع وحجوا وغشوا واستروا اي تكم جمع قلعة  
وجمع الكثر او ابي واذكروا اسم الله عليها ولو ان تعرضوا بكسر الراء  
وضنها تصنعوا عليه يعني لا تأسيا اي على رأس لاننا والمعنى ان لم تعطف  
فلا اقل من ذلك واطفئوا مصابيحكم اذا لم تضطروا اليها نحو ترسية  
طفلا وغير ذلك حم ق دن عن جابر بن عبد الله

اذا كان يوم صوم احدكم فريها او نقلا فلا يرفث اي لا يتكلم بكلمة  
ولا يجمل اي لا يفعل خلافا للصواب من قول او فعل فان امر شائمه  
اي ان ستم انسان صمها لمشايمته او قاله اي دافعه ونازع  
فليقل ملينا نراي صايم اي عن مكافائتك وعن فعل ما لا يريها

من اصوم له بحيث يسمعه الشاقر وجمعه بين الجنان واللسان اولى ق  
ده عن ابي هريرة

اذا كان آخر رواية في آخر الزمان واختلفت الاهوا جمع هوى  
مقصود هوى النفس فعليكم بدنيا اهل البادية اي سكانها الفاطنين  
بها والنساء اي الزموا اعتقادهم من تلقى اصل الايمان وظاهر الاعتقاد  
بطريق التقليد والاستغفار بفعل الخير حب في كتاب الضعفاء والمتروكين  
فرعن ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف

اذا كان الجهاد على باب احدكم اي قريبا احدا ولو انه على باب مبالغة  
فلا يخرج اليه الا باذن ابوي اي اصله الحيثنا واذن الحجة منهما  
وان علا او كان قفا فيخرج الخروج غير اذنه ان كان مسلما عد عن ابن  
بن الخطاب باسناد ضعيف

اذا كان لاحدكم شعير بفتح العين فليكرمه نذرا به من عن الوسخ  
والفذر وتعهدهم بالرجل والطبيب والذهن د عن ابي هريرة هب  
عن عائشة رضى المولى لحيته

اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتح الحاء ارتفع وزال عنه الظل  
وقصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم يعني فليجول الى الظل  
نذرا لان القعود بين الظل والشمس مضرب بالبدن مفسد للمزاج لما بينته  
في الشرح د في الادب عن ابي هريرة رضى المولى لحسنه واعترض

اذا كان للرجل على رجل اي لا انسان على انسان وذكر الرجل غالبي  
حق اي دين فاحرم الى اجله كان له صدقة واحدة فان اخر بعد  
اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لا انسان على اخر دين وهو معسر  
فاظهر به مدد كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يسار  
توقعا ليسان الكامل فله بكل يوم صدقة طب عن عمران بن حصين



عن المؤلف لضعفه لكنه مجرب  
اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها اي في تلك المدّة اوفي تلك  
الازمان من الدرام والدنانير اي لا يحيد لهم عنها ووجره ذلك بقوله  
يقيم الرجل بها اي بالدرهم والدنانير م بينه وديناره اي فيكون بالمال  
قوامها فمن احب المال لحد الدين فهو من المصيبين واعلم انه تعالى خلق  
الدرهم والدنانير لتكون لما كمة في الاحوال كلها ولولا ذلك لغدرت النعمان  
اذ لا يدري كيف يسرى الشيا بالزهران والدواب بالمطعام اذ لا ماسة  
بينهما وانما يشتركان في روح المالية ومقيار مقدار رواجها هو التعداد  
فمن كثرها كان كثر حيسها كما حتى سقطت الاحكام ومن اخذ منها الحرام  
كان كمن استعمل حاكما في عوجها كة او فلاحه حتى يتفطل الحكم وذلك اشد  
من الحبس وكل ذلك ظلم وتغير حكمه الله في خلقه وانما حكمه وضع الدنيا  
والدرهم والنوسلها الى الامور المحمودة شرعا كما اشار الى ذلك المصطفى  
بقوله يقيم الرجل الى اخره **طب عن المقدم بن معدي كرم**  
**اذا كان اثنان يتناحيان او يتحدان سرا فلا تدخل انت ندبا بينهما**  
بالكلام زاد احمد في رواية احمد الا باذنهما اي فانه يؤذيها **ابن عساكر**  
في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب وله شواهد كثيرة  
**اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته**  
**فليبدل انفسه اي فليقدم نفسه بالانفاق عليها ما انا الله فان كان**  
**فضل يسكون الضاد اي فان فضل بعد كفاية مؤثر نفسه فضله فعلى**  
**عيا له اي الذين يعولهم ونلزمه نفقته فان كان فضل فعلى ذي القربى**  
فان كان فضل فلهما وههنا اي فبرده على من عن يمينه وعن يساره وانما  
وخلفه من الفقرا يقدم الاحوج فالاحوج **حم مردن عن جابر بن عبد الله**  
**اذا كان احدكم يصلي فلا يصبغ اي لا يسقط البصاق قبل وجهه**

كبر الفاف وفتح الباء اي حجه بل عن يساره او تحت قدميه لا من يمينه للذي  
عنه ايضا ثم علل ذلك بقوله **فان الله قبل وجهه اي فان قبله الله وعظمته**  
او ثوابه مقابل وجهه **اذ صلى فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق ماله**  
في الموطاق **ن عن ابن عمر بن الخطاب**  
**اذا كان يوم القيمة حصه تكون يوم ظهور سودده كثر امام**  
**النبيين كبرهم من اي يقندون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم**  
**الامة غير فخر اي لا قوله تفاخر وتعاظما بل تخدنا بالنعمة حم ت**  
**لا عن ابي بن كعب وهو صحيح**  
**اذا كان يوم القيمة نودي بالبناء للفقراء اي امر الله مناديا ينادي**  
**ابن ابنا السنتين وهو العسر الذي قال الله تعالى او لم نعمركم**  
**ما يتذكر فيه من نذكر وجاءكم التذبير اي الشيب والمرضا والهرم**  
وبلوغ السنتين يصلح كونه نذير الموت وقد احسن الله الى عبد بلغة سبيل  
ليتوب فاذا لم يقبل على ربه حينئذ فلا عذر له وقيل ليرز جهرا في شيبه  
قال ذو اجل وسوء عمل **الحكيم الزيد طب هب عن ابن عباس وضعف**  
**اذا كان يوم القيمة ناذي مناديا امر الله تعالى لا يرفعن احد**  
**من هذه الامة المحمدية كتابه اي كتاب حسنة قبل ابي بكر الصديق**  
**وعمر الفاروق تشهيرا لهما بالفتامة في ذلك الموقف الحافل ابن**  
**عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة**  
وهو ضعيف كما في الكبير  
**اذا كان يوم القيمة دعى الله لعبد من عبدين جازيا بدينه وادبه**  
وانه اذا المعتمد فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه هل قام بحقه  
بيد له المستحقه والجاه علو القدر والمتركة كما يسأله عن ماله من اين  
اكتسبه وقيم نفقه ومن به انه كما يجب على العبد غايه حق الله في ماله بيا



بالاتفاق فعليه دفاعة حقه في بدنه سبيل المعونة للخلق في الشفاعة  
وعندها تمته قال بعض الفارفين قلما يكون صادق ممتك بعروة  
الاخلاص ذو قلب غامر لا ويرزق الحياه وقبول الخلق حتى قال بعضهم  
اريد الحياه واقبال الخلق على لا لا يبلغ نفسي خطها من الهوى فاني لا اباي  
أقبلوا ام أدبروا بل يكون قبول الخلق علامة على صحة الحال فاذا ابتلى  
عبد بذلك فلا يامن على نفسه من الركوز الى الاسباب واستحالة قبول  
الخلق فرما جثاه الى التصنع والتعلل ويتسع الخرق على الراقع تمام  
في فوائده **خط** كلاهما عن **ابن عمر** بن الخطاب قال محرجه الخطيب  
غريب جدا

اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الى كل مؤمن مَلَكًا  
معه كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هالك هذا الكافر  
فهذا فداؤك من النار اي خلاصك منها يعني كان لك منزلة في  
النار لو استحقته دخلت فيه فلما استحقته هذا الكافر صار كالفكا  
لك فالغنى في النار فداؤك **طب** والحاكم في كتاب الكنى والالقاء عن

**ابي موسى الاشعري** روى المؤلف حسنة  
اذا كان يوم القيمة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة  
رجلاً من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار فيؤدب الكافر  
مقعداً للمؤمن من النار بكفرة ويؤدب المؤمن مقعداً لكافر من الجنة بايمان  
**عن ابي موسى الاشعري**

اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجب اي محبلا  
ينصره اهل الموقف يا اهل الجمع يا اهل الموقف غصوا ابصاركم  
اي اخفضوها عن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى حتى من اي تد  
الى الجنة تمام في فوائده **ك** كلاهما عن علي امير المؤمنين صححه

الحاكم واعتزضوا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من عمل عملاً  
لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمله له اي يا امر الله بعض ملائكته ان يناد  
بذلك في الموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان الرب يحيط العمل وان قل ولا  
يعبر قلبه الباعث **ابن سعد** في طبقاته عن **ابي سعيد** بن **ابو فضال**  
بفتح الفاء الانصاري روى لضعفه

اذا كانت الفتنه اي الاختلاف والحروب واقعة بين طائفتين او  
اكثر من المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب كاذبة عن العزلة والكفر  
عن القتال والابحاج عن الفرقين جميعاً **عن اهبان** بضم فسكون ويقال  
وهبان بن صبيح الغفاري الصحابي وهو حسن

اذا كانت امراؤكم اولاد اموركم خياردكم اي اقومكم على الاستقامة  
واغنياؤكم سحباؤكم اي كرمناؤهم واموركم شؤركم اي بينكم اي لا  
يستأثر احدكم بشئ دون غيره ولا يستبد بمرأي فظهر الارض خيركم  
من بطنها يعني الجوق خيركم من الموت واذا كانت امراؤكم شراركم  
واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم معوضة الى مساكنكم فلا تصدقوا  
الا عن رأيهم فبطن الارض خيركم من ظهرها اي فالمرء خيركم  
من الجوق لفقد استقامته فامة الدين ت عن ابي هريرة وقال غريب  
اذا كانت عند الرجل امران فضا عدا فلم يعدل بينهما او بينهما  
اي في فضل القسم جاء يوم القيمة وشقه يكسر وله نصفه او جاب  
ساقط اي ذاهبا واسل وخرج بالفعل الميل القليل فلا يؤثر **ك**

عن ابي هريرة قال الاشعري حديث ثابت  
اذا كان في اي المتصاحبون ثلاثة بنصبه على ان خبر كان وروي بسا  
رفع على لغة اكروني البراعيت وكان تامة فلا يتناجا بالف مقصودا  
لا يتكلم سراً **الثالث** لان يوقع الرعب في قلبه ويودث



الشافعي والصنعاني ما لك في الموطاق عن ابن عمر بن الخطاب  
إذا كانوا ثلاثة في سفر أو غيره فليؤمهم أحدهم أي يصلي بهم صلوات  
إماما واحقهم بالامانة أقرؤهم أي أفهمهم لأن الأقرأ إذا كان  
كان هو الأقفه كذا قرئ الشافعية وأخذ الحنفية بظاهره فقد مر  
الأقرأ على الأقفه حمزة عن أبي سعيد الخدري إذا كانوا ثلاثة  
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم ندبا أقرؤهم لكتاب الله يعني هو أحقهم  
بالامانة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم سينا في رواية  
مسلم فافهمهم سينا فإن كانوا في السنن سواء فاحسنهم وجها  
أي صورة ويقدم عليه عند الشافعية الألب فالاستق حجة فالأحسن  
ذكر فالأظف ثوبا مرفوضا ثم يقرع هو عن أبي زيد عمرو بن  
أحطب الأنصاري رمز المؤلف لضعفه وفيه نظر  
إذا أكبر العبد أي قال الإنسان الله أكبر في الصلوة أو خارجها  
سرتني أي ملأت تكبيري ثم ما بين السجدة والأرض من شيء  
يعني لو كان فضلها أو ثوابها يجتمع لملأ الجوف وضاق به الفضل  
خط  
عن أبي الدرداء  
إذا كتب أحدكم كتابا فليتر به أي فليذكر على المكتوب ترابا أو  
فليسقطه على التراب فإنه أحسن الحاجة أي أقرب لقبول مطاوعة  
ما يريث عن جابر بن عبد الله وقال من  
إذا كتب أحدكم إلى أحد من الناس كتابا فليبدأ فيه بنفسه  
أي يذكر اسمه مقدما على اسم المكتوب له ولا يجري على سبيل الاعاء  
من البداية باسم الكتاب عن النعمان بن بشير الأنصاري وفيه  
إذا كتب أحدكم إلى إنسان كتابا أي أراد أن يكتب فليبدأ فيه بنفسه  
ثم بالمكتوب إليه نحو من فلان إلى فلان وإذا كتب أي أنها الكتابة

١١٩  
فليتر به كتابا مكتوبه فهو أي ترابه الخ الحاجة أي ليقضها  
طس عن أبي الدرداء وهو ضعيف كما بينه الهيثمي  
إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم أي أراد أن  
يكتبها فليمة حروف الرحمن بان ميلا للام والميم ويجوز في النون ونون  
في ذلك حظ في كتاب الجامع في أداب الحديث والسمع فكلها  
عن النس بن مالك وفيه ضعف  
إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم أي أردت كتابتها فبين السنين  
أي أظهرها وأوضح سننها أحلا لا لاسم الله خط في ترجمة ذي الراسين  
وابن عساکر في تاريخه عن زيد بن ثابت ابن الضحاك البخاري وهو  
إذا كتبت أي أردت أن تكتب فضع قلمك على ذلك حال الكتابة أي  
اجعله باز أي فانه إذا كررت أي أعوذ لك على تذكر ما تكتب وهذا امر  
ارشاد ابن عساکر في تاريخه عن النس بن مالك  
إذا كتبت حديثا أي أردت كتابته فاكثروا بأسناده لأن في  
كتابته بدون سند خلط للصحيح بالضعيف بل والموضوع فإذا كتب  
باسناده بريئا لكتاب من عهدته كما قال فان يك الحديث حقا  
كنتم شركا في الآخر لمن رواه من الرجال وان يك باطلا كان  
وزر عليه أي ثقل أمته على من تعمد فيه الكذب في كتاب  
علوم الحديث وأبو نعيم وكذا الدليبي وابن عساکر في التاريخ  
كلهم عن علي أمير المؤمنين قال الذهبي موضوع  
إذا كثرت ذنوب العبد أي الإنسان فلم يكن له من العمل ما يكفرها  
فقلت ابتلاء الله بالخير وفي رواية بالهم ليكفرها عنه به  
فقال لي ما يحصل من الصوم والنعيم من التقصير في الطاعة حمزة عن  
عائشة بأسناد حسن



اذا كثرت ذنوبك اي واردت ثماعها بحسنات محمها **فاسق الماء**  
**على الماء** اي اسق الماء على ارضي الماء بان ثابعه واسق الماء وان كنت  
 بشط نهر فانك ان فعلت ذلك تنشا ذنوبك كما ينشا الورق من  
 الشجر في الريح **العاصف** اي الشديده خط عن انس ابن مالك وضعفه  
 اذا كذب العبد اي الانسان كذبه واحدة تباعد المالك بحمل ان  
 الجنسية ويحمل انها عهدته والمعهود والحافظ عنه **ميدلا** وهو مشهور  
 مد البصر من نين ما جأته اي من نين ما جأ به ذلك الكاذب من الكذب  
 كباعد من نين ماله ربح كرهه كالنوم بل اولى **ت** في الزهد **حل**  
 كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي جيد غريب  
 اذا كنتم في سفر طويل وقصير **فاقلوا المكث** اللبث والانشطار  
 في المنازل اي الاماكن التي اعتيد النزول فيها في السفر لغير استراحة  
 وتروا ابو نعيم وكذا الدليل عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسن  
 اذا كنتم ثلاثة فلا ينجا رجلان منكم **دو** الاخر بغير اذنه  
 اي لا يجوز لك الا باذنه سواء كان في سفر او حضر على الاصح **حتى**  
**تخلطوا** بالناس اي تمتزجوا بهم فان ذلك يعني الشاخي خالته عدم  
 الاختلاط **يخبر** بضم الميم تحت وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي وذلك  
 لما ذكر من توهم ان يخبرها لا يذنيه وخرج بالثلاثة الاربعه فيناجا  
 اثنان واثان والناس اصله اناس جمع انسان ولذلك لا يستعمل الا  
 معنى الجماعة كقوله تعالى يوم ندعو كل اناس باسمهم **م** **ق**  
 لا عن ابن مسعود عبد الله

اذا لمستم اي اردتم لبس نحو ثوبا او فعل او خفف فابدأوا وبأيمانيكم  
 واذا تقصاتم الوضوء الشرعي فابدأوا وبأيمانيكم وفي رواية  
 بأيايكم فأيام من جمع أيمن وأيمن وميام من جمع ميمه بان يبدأ باليمين الكبر

او الحفا والنقل الايمن ويقدم نحو الاقطع غسل اليمين على اليسار مطلقا  
 وغيره يمين يديه ورجليه وما عدا ذلك يطهره دفعة وذلك لان اليسر  
 والظهير من باب التكرير فاليمين بر اولى كما مر ويكره فكك وخرج  
 باليسر الخلع فيبدأ فيه باليسار **حب عن ابي هريرة** قال في الر باضح

صحيح

اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه بان اراه رؤيا تحزنه او  
 خلط عليه فيها فلا يحدث بر اي مبالاة الناس ند باللائل يستقبله  
 المعبر في تفسيرها بما يزينه عما بل يفعل ما مر من الاستعاذه والنقل  
 والحوال **م** **عن جابر بن عبد الله** قال قال رجل للنبي رايان عني  
 ضربت فاحذرت فاعذته فذكر

اذا عن اخرون **الامة المحمدية** اولها اي السلف من كنتم حينئذ حديثا  
 بلغه عن الشارع بطريقه المعبر عن اهل الاثر في فضل الصحابة وذم  
 من يبغضهم فقد كنتم ما انزل الله عز وجل علي فيعلم يوم القيمة بلام  
 من نار كما يحيى في اخباره **عن جابر بن عبد الله** وضعفه المنذري

اذا التقى احدكم اخاه في الدين فليسلم بذا عليه فان خالف بينهما  
 اي حجه ومنع شجرة او حايط او حجر ثم لقيه مرة اخرى فليسلم  
 عليه ندبا وان تكرر ذلك عن قرب وفيه كما قال الطبري حدث على السلا  
 عند كل تغير حال وكل جاء وغادر **ذهب عن ابي هريرة** واسناده حسن  
 اذا لقيت الحاج عند قدميه من حجة فسلم عليه **ومنا فح**  
 اي صنع يدك اليمنى في يدك وممن ان يستغفر لك اي يطلب لك المغفر  
 من الله بخبر استغفر الله لي ولك والاولى كود ذلك قبل ان يدخل  
 بيته اي محل سكنه فانه اي الحاج مغفوره اذا كان حجة مبرورا  
 كما قيد به في خبر فلق الحاج والسلام عليه وطلب الدعاء منه مندو



وانما كان طلبه منه قبل دخوله بيته اولى لانه بعد قد خلط **عن**  
**ابن عمر** بن الخطاب وضعفه الحافظ الهيثمي وبريد بن رزق المولى الحسنه  
اذ **المرئى بآرك للرجل** يعني الانسان وذكر الرجل غالي في ماله جعله  
اي وسوسا اليه الشيطان والنفس الامارة بصرفه في **المال والطيبين**  
اي في البنيان بهما ومكان ذافي غير ما فيه فربما اومنه **بذهب** عن  
**ابي هريرة** باسناد ضعيف

اذا مات الميت هذا من قبيل المجاز باعتبار ما يؤكل اذا الميت  
لا يموت تقول **الملائكة** اي يقول بعضهم لبعض استغفروا ما اولاد  
الملائكة الذين يعيشون امام الجنان **ما قدم** بالتشديد اي من العمل  
اهو ما يج فتستغفر له ام غيره او هو يجب الاستغفار اي ما اكثر ما  
قدمه من العمل الصالح او غيره **ويقول الناس ما خلف** بتشديد  
اللام اي ما ترك لورثته فالملائكة ليس اهتمامهم بالا اعمال والادب  
لا يهتمون الا بالمال الميال **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف  
اذا مات الانسان وفي رواية ابن ادم انقطع عمله اي فائدة عمله وتجدد  
ثوابه **الامن ثلاث** فان ثوابها لا ينقطع بل هو دائم متصل المتع صدقة  
لفظ رواية مسلم الامن صدقة قال الطبري وهو يدل من قوله الامن ثلاث  
اي ينقطع ثواب عمله من كل شيء ولا ينقطع ثوابه من هذه الثلاث **جارية**  
اي دائر متصلة توفى او علم **ينفع به** كغليم وتصنيف قال الناج السبكي  
والنصيف اقوى لطول بقاءه على مر الزمان انتهى وارضاء المؤلف **او ولد**  
**صالح** اي مسلم يدعون له لانه السبب في حبه وفائدة تقيده بالولد مع  
دعا غيره ينفعه تحريض الولد على الدعاء لاصله وورده في احاديث اخر  
زيادة على الثلاث وتبعها المؤلف فبلغت احاديث عشر وتظهر في قوله  
اذا مات ابن ادم ليس بحري عليه من فعال عشر

علوم بها ودعاء **بجمل** وغرس النخل والصدقات تجري  
وراية مصحف ورباط ثغري وحفر البئر واجراء بهري  
وبيت للغريب بناء يا وي اليه او بناء محل ذكر  
وتعليم لقرا ن كرمير فخذها من احاديث محصر  
وسبقه الى ذلك ابن العاد فخذها ثلاث عشرة وسر احاديثها والكل  
راجع الى هذه الثلاث كما ياتي خدم **عن ابي هريرة** او النار  
اذا مات احدكم عرض عليه مقعد اي محل تقوده من الجنة  
بان تقاد الروح الى بدنها او بعضها بالغذاء والعشي اي وقتها ان كان  
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل  
النار اي مقعده من مقاعد اهل الجنة ومقعد من مقاعد اهل النار  
فليس الجأ والشرط متحدان معنى بل لفظا ثم يقال له من قبل الله تعالى  
**هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه** الى ذلك المقعد يوم القيمة  
اي لا تنصل اليه الا بعد البعث ويحمل جمع الضمير الى الله تعالى

**ث** **عن ابن عمر** بن الخطاب  
اذا مات صاحبكم اجمع المؤمنين الذي كنتم تجمعون به ونصاحبون فدعوا  
اي اتركوا من الكلام فيه بما يؤمن به لو كان حيا **ولا تقوا فيه** اي لا  
تتكلموا في عرضه بسوء فانه قد افضى الى ما قدم وغيب الميت الخش  
غيبته الحي وقد ورد النهي عن ذكر مساوي موتانا فخصيصا صاحبنا  
لكونه اكدر وقيل اراد بالصاحب نفسه وبقوله دعوا لا تؤذوا  
في عمرته فان من وقع فيه فكان وقع في حقه **وعن عائشة** واسناد  
كما قال العمري في حديث  
اذا مات صاحبك بدعي اي هو محيا وضلا لا كجسم ورافضي وقدر  
فقد فتح بالنبا للمعقول في الاسلام فتح اي فتنة كبد من ديار الكفر



فُتِحَتْ وَاسْتُصِلَ أَهْلُهَا بِالسَّيْفِ لِأَنَّهُ مَوْتٌ رَاحَ الْعَبَادُ وَالْبِلَادُ لَا مَقَامَ  
 بِهِ وَعَوْدُ شَوْمِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ بِإِقْنَانٍ عَقَائِدِهِمْ **خَطَّ قَرْنَهُ**  
**النَّسَبُ** بِنِ مَالِكٍ قَالَ مَخْرُجُهُ الْخَطْبِيَا سَنَاءٌ صَحِيحٌ وَمُتَّعٌ مِنْكُمْ  
 إِذَا مَاتَ وَلَكِنَّ الْعَبْدَ أَيْ الْإِنْسَانَ الْمُسْلِمَ ذَكَرَ كَانَ أَوْ نَحْنُ قَالَ اللَّهُ  
 لِمَلَائِكَتِهِ الْمُؤَكَّلِينَ بِقَبْرِ أَرْوَاحِ الْخَلَائِقِ قَبَضْتُمْ وَلَدَعِدْتُمْ أَيْ رُوحَهُ  
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ قَبَضْتُمْ ثُمَّ فَوَادِي أَيْ نَيْفَتُهُ كَالْتَمُّ نَيْفَتِ الشَّجَرِ  
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ عَبْدِي عِنْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ حَمْدُكَ  
 أَيْ أَشْأَ طَلِيكَ الْجَمِيلِ وَاسْتَرْجِعْ أَيْ قَالَ اللَّهُ وَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قَالَ  
 الطَّبِيبُ رَجَعَ السُّؤَالُ إِلَى تَشْيِيدِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى فَضْلِ الْمُؤْمِنِ الْمَصَابِيحَ الْحَامِدِ  
 وَقَالَ وَلَا وَلَدَ عَبْدِي أَيْ فَرَعَ شَجَرَتَهُ ثُمَّ قَالَ إِلَى ثَمَرَةٍ فَوَادِي أَيْ تَقَاوُصَ ظِلِّهِ  
 فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَ ذَا يَكُنْ أَوْ لِمَنْ شَاءَ مِنْ خَلْفِهِ **أَبْنُو الْعَبْدِ بَيْتًا**  
**فِي الْجَنَّةِ** لَيْسَ كُنْ فِي الْآخِرَةِ وَبِسْمِ اللَّهِ **بَيْتُ الْحَمْدِ** أَيْ بَيْتُ الْمُنْعِمِ عَلَى  
 أَنَّهُ ثَوَابُ الْحَمْدِ وَفِيهِ أَنَا الْمَصَابِيحُ لِأَنَّ ثَوَابَ فِيهَا بِلَدِ الصَّبْرِ طَلَبُهَا وَعَلَيْهِ جَمْعُ  
 لَكِنْ نَزَعَ فِيهِ **ثَعْنُ** عَنِ **أَبِي مُوسَى** الْأَشْعَرِيِّ وَهُوَ لِحَسَنِ غَرِيبٍ  
**إِذَا مَدَحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَّ الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ** أَيْ زَادَ مَيَانَهُ  
 لِمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ وَادِّلالَهُ لَهَا بِحَيْثُ لَا يَغْتَرُّ بِأَطْرَافِ الْمَادِحِ فَالْمَادِحُ الْمُؤْمِنُ  
 الْكَامِلُ الْإِيمَانُ أَمَّا غَيْرُهُ فَعَلَى نَفْيِ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ حَمْلُ خَيْرِ بَابِهِ وَ  
 الْمَدْحُ فَلَا تَقَارُضَ طَبِيبُ **عَنْ** **أَمَامَةِ** **مُتَّقِينَ** **زَيْدِ** **حَبِيبِ** رَسُولِ اللَّهِ  
 وَابْنِ حَبِيبٍ وَضَعَفَهُ الْعَرَابِيُّ **عَنِ** **أَبِي** **الْحَسَنِ** **عَلِيٍّ** **عَلَيْهِ** **الْسَّلَامُ**  
**إِذَا مَدَحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ** لِأَنَّهُ تَعَالَى أَمْرٌ بِجَانِبِهِ وَابْعَادُهُ  
 سَيِّئًا مَجَاهِرًا وَاهْتَرَأَ يَحْتَرِكُ **لِذَلِكَ** أَيْ لِمَدْحِهِ وَغَضِبَ اللَّهُ **الْعَرَبِيُّ**  
 لِأَنَّهُ فِيهِ رَضًا بِمَا سَخَطَ اللَّهُ وَغَضِبَهُ **لَمَنْ** **أَبَى** **الدُّنْيَا** **أَبُو** **بَكْرٍ** **الْقُرَشِيُّ**  
 فِي كِتَابِ ذِمِّ الْغَيْبَةِ **عَنْ** **هَبِ** **عَنِ** **النَّسَبِ** **بِنِ** **مَالِكٍ** **عَنِ** **أَبِي** **هَرِيرَةَ**

وَضَعَفَهُ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ  
 إِذَا مَرَّ بِبَلَدٍ وَأَنْتَ مُسَافِرٌ لَيْسَ فِيهَا سُلْطَانٌ أَيْ حَاكِمٌ فَلَا  
 تَدْخُلْهَا فَضْلًا عَنْ السَّكَنِ بِهَا **أَمَّا السُّلْطَانُ** **ظَلَّ** **اللَّهُ** **أَيَّ** **يُدْفَعُ** **بِرَأْسِهِ**  
 عَنْ كَمَا يَدْفَعُ الظِّلُّ أَذَى حَرِّ الشَّمْسِ وَرُوحُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ يَدْفَعُ بِهِ وَيَمْنَعُ  
 كَمَا يَدْفَعُ الْعَدُوَّ بِالرَّمْحِ وَفِي هَذَا مِنَ الْفَخَامَةِ وَالطَّاعَةِ مَا لَا يَخْفَى فَتَدْفَعُ  
 اسْتَوْعَبَ بِهَا تَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ جَمِيعًا مَا عَلَى الْوَالِي لِمَعِيَّتِهِ **هَبِ** **عَنِ** **النَّسَبِ** **بِنِ** **مَالِكٍ**  
 وَضَعَفَهُ السَّخَاوِيُّ لَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ

إِذَا مَرَّ بِأَهْلِ الشَّرِّ بِكُلِّ شَيْءٍ وَشَدَّ الرَّأْيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَلِّمْ  
 نَدْبًا عَلَيْهِمْ بِصِغَةِ السَّلَامِ الشَّرْعِيَّةِ **تَطْفِي** **بِمَنَاءٍ** **فَوْقِيَّةٍ** **أَوَّلُهُ**  
 عَجْطُ الْمُؤَلَّفِ أَيْ فَانْكَرَانَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ تَطْفِي عَنْكَ شَرُّهُمْ وَبَابُ **يُرْهِمُ**  
 أَيْ عَدَاوَتَهُمْ وَفَشَنَّهُمْ لِأَنَّهُ فِي السَّلَامِ عَلَيْهِمْ سَارَةٌ أَلْ عَدَمِ احْتِقَارِهِمْ  
 وَذَلِكَ سَبَبُ لِسُكُونِ شَرِّهِمْ **هَبِ** **عَنِ** **النَّسَبِ** **بِنِ** **مَالِكٍ**

إِذَا مَرَّ بِرِجَالِ الْجَنَّةِ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُجَبُّ بِالزَّهْرِ  
 ارْتَقُوا أَيْ ارْعَوْا كَيْفَ شَيْئِهِمْ وَتَوَسَّعُوا فِي اقْتِنَاسِ الْفَوَائِدِ الْعَامِيَّةِ  
 قَالُوا أَيْ الصَّحَابَةُ أَيْ بَعْضُهُمْ وَمَا رِجَالُ الْجَنَّةِ يَارَسُولَ اللَّهِ أَيْ  
 مَا الْمُرَادُ بِهَا قَالَ **يُحْيَى** **حَقَّقَ** **الذِّكْرُ** **أَرَادَ** **بِهِ** **التَّسْبِيحَ** **وَالْتَحْمِيدَ** **وَشَبَّهَ** **الْحَقَّ**  
 فِيهِ بِالرَّيِّحِ فِي الْخَضْبِ وَزَادَ الْحِكْمُ فِي رَوَايَتِهِ فَلَمْ يَدْعُوا وَرُوحُ فِي ذِكْرِهِ  
 وَذَكَرُوا وَبِأَنفُسِهِمْ فَادْفَعُ أَخْرَجَ ابْنَ عَسَاكَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ  
 الْمُسْطَفَى كَانَ فِي مَجْلِسٍ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ طَائِفًا بِنَظَرِهِ لِمِ رَفَعَهُ  
 فَنُيِّلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ هُوَ لَأَنْ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ يَعْنِي أَهْلَ مَجْلِسٍ  
 أَمَامَهُ فَكَلَّمَ رَجُلًا بِأُطْلُفٍ فَرَفَعَتْ عَنْهُمْ حَرَمَتَهُ **عَنِ** **النَّسَبِ** **بِنِ** **مَالِكٍ**  
 وَاسْنَادُهُ وَلِشَوَاهِدٍ يَرْتَقِي إِلَى الصَّحَّةِ  
 إِذَا مَرَّ بِرِجَالِ الْجَنَّةِ فَارْتَقُوا قَالُوا وَمَا رِجَالُ الْجَنَّةِ قَالُوا



مجالس العلم اي علم طريقا لآخر وهو العلم بالله ولا ياتيه ومصفوفا  
ذكره الغزالي وقال غيره اراد العلوم الثلاثة التفسير والحديث والفقه

طب عن ابن عباس وفيه راو لم يسم

اذ امر رقبه بياض الجنة فارفقوا قيل وما رباض الجنة قال  
المساجد قيل وما الرقع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
الله والله اكبر اي قول ذلك ولا ينافيه تفسيره فيما قبله بحلق العلم  
لعدم المانع من اعادة الكل او انه خرج جوابا عن سؤال معين فزاي ان  
الاولى مجال السائل حلق العلم ومجال سائل اخر خلق الذكركت عن

ابي هريرة في قوله لغريب

اذ امر احدكم في مسجدنا ايها المؤمنون فليس المراد مسجد المدينة  
فقط او في سوقنا تنوع من الشارع لاشك من الراوي ومعه  
بئس بفتح فسكون سهام عربية فليمنك على رضاها جمع فسدل حديد  
السهم بكفه متعلق بقوله يمينك لا يعقر بالرفع استئناف  
او اجزى محوبا لا ماري لا يخرج مسلما وقيل اراد بالكفا اليداية  
لا يعقريه اي باخنيان مسلما قد عني ابي موسى الاشعري  
اذ امر رجال بقتلهم ومثله ما لورثنا بنسوق فسلم رجل من  
الذين من على الجلوس ورد من هؤلاء واحدا اخر عن هؤلاء  
وعن هؤلاء لان ابتداء السلام من الجماعة سنة كفاية والجواب من  
الجمع فرض كفاية قال في الحلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه حل

عن ابي سعيد الخدري في قوله لغريب

اذ امر من العبد اي عرض ليدنيه ما اخرجته عن الاعتدال الخاص به  
فاوجب الخلل في افعاله او سافر وفات عليه ما فظف على نفسه  
من النقل كتب الله له اي قد راو امر الملك ان يكتب في اللوح

او غيره من الاجر مثل ما كان اي مثل ثواب الذي كان يعمل حال  
كونه صحيحا مقيما من النقل لغيره والعبد مجزى بنسبه ومحملة  
ان لا يكون المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية حم في الجهاد  
عن ابي موسى الاشعري

اذ امر من العبد اي الانسان ثلاثة ايام ولو من ضا خفيفا كحصى  
يسير وصدايح قليل خرج من ذنوبه فيه شغل للكبار لكن نزل على  
غيرها قيا ساء على النظائر كيوم ولد ثرايمه اي عقره فضا لا ذنب  
له فهو كيوم ولا ذنبه في خلقه عن الامام طوس وابو الشيخ عن النس  
وضعه الجبهتي الهيثي

اذ امر من العبد اي الانسان يقال بالبناء للمفعول اي يقول الله  
لصاحب الشمال اي للملك الموكل بكاتبه المعاصي ارفع عنه القلم  
فلا يكتب عليه خطيئة ويقال لصاحب اليمين الذي هو كاتب الحسنات  
اكتب له ما دام من ايضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح فانه  
اعلم به اي علم بماله ونسبه وانا قيدته بالمرض فلا تقصير منه  
ومحصوله انه يقيدر من العمل ما كان يعمل صحيحا بشرطه المار ان عسا  
في تاريخه عن مكحول فيه الشام وعالمه من بلاد ارسد عن ابي  
هريرة وغيره

اذ امشت متى المطيطا بالمد ويقصر بمعنى التخلي وهو التبخرومد  
اليدين وخدمها ابنا المولود ابنا فارس والروم بدل مما قبله  
سلط بالبناء للمفعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنتهم  
منهم وانما هم بهم وذا من معجزة فانهم لما فتحوا فارس والروم وسبوا  
اولادهم واستخدموهم سلط عليهم قتلة عثمان فكان ما كان ت  
في الفتن عن ابن عمر بن الخطاب واستغفره لكن حسنه عني

المطيطا بالمد ويقصر بمعنى التخلي وهو التبخرومد  
اليدين وخدمها ابنا المولود ابنا فارس والروم بدل مما قبله  
سلط بالبناء للمفعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنتهم  
منهم وانما هم بهم وذا من معجزة فانهم لما فتحوا فارس والروم وسبوا  
اولادهم واستخدموهم سلط عليهم قتلة عثمان فكان ما كان ت  
في الفتن عن ابن عمر بن الخطاب واستغفره لكن حسنه عني



اذا نادى المنادي ايا ذن الموزن للصلاة **فُتِحَتْ** بالبنا للمفوك  
ابواب السما **واستجيب الدعاء** اي استجاب الله دعاء الداعي حينئذ  
لكونها من ساعات الاجابة وفيه اذا التماذات ابواب وقيل اذا  
يفتحها ازالة الحجب والموانع **ع** عن ابي امامة الباهلي  
اذا نزل الرجل بقوم صيفا او مدعوا في وليمة **فلا يصم** نذبا  
الا باذنهم اي لا يشرع في صوم نفل الا ان اذنا له فيه ولا يمت  
ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي اما الغزن فلا  
دخل لا ذنهم فيه **ع** عن عائشة وضعف

اذا نزل احدكم منزلا في سفر او حضر فقال فيه اي نام نصفها  
فلا يبرئ منه حتى يصلي فيه ركعتين اي يتدب ان يؤدعه بذلك  
عد عن ابي هريرة وهو ضعيف

اذا نزل بكرياني عبد المطلب كريا اي امر ملا الصدر غيظا **او محمد**  
بفتح الجيم وتقم مشقة اولادهم باخذ بالنفس **فقولوا** عند ذلك ندبا  
**الله ربنا لا شريك له** في رويته فان ذلك يزيله  
بشرط حق الايقان وتمكن الايمان **هب** وكذا الطبراني عن ابن عباس  
حسنه المؤلف وضعف الهيئي

اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام او نحو ذلك **فليقل** ندبا  
شرها اعود ايا عقيم **بكلما** اي صفاته القائمة بذاته **النائم**  
اي التي لا يعتريها نقص من شتم خلق من الانام والهوام فانه اذا  
ذلك لا يضرب شي من المخلوقات حتى ايا الى ان يبرئ من عنته  
اي عن ذلك المنزل **عن خولة** بخا محجمة مسفوحة بنت حكيم  
السلمية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مطعون  
اذا نسي احدكم ان يذكر اسم الله ومثله ما اذا تغد بالاولى على

طعامه اي جنس كله **فليقل** ندبا **اذا ذكر** وهو في اثنائه **بسم الله**  
**واخر** فان الشيطان يقي ما اكله كما في خبر اخر اما بعد فاعرف فلا يتدب  
عند جمع الناس فيعته **ع** عن امرأة من الصحابة روى عنه  
اذا انص القوم او الرجل بسلا **اجم** وانفسهم بان يذلوها في مناجلة  
او مناصرة **فالسنة** حتى ان ينصر وافان ذنك اشق ومن ربي الاشدة  
هو يادونه حتى ابن سعد في طبقاته **عن ابن عوف** عن محمد مرسل  
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبناء للجهول والضمير المجرور  
الى احد في المال والخلق بفتح الخاء الصويرة **فليستظر** الى من هو اسفل  
**سنة** اي من هو دونه فربما ليرض فيشكر ولا يحتقر ما عنده **حم**  
**ق** عن ابي هريرة

اذا نظر الواحد الى ولد نظرة واحدة كان للولد المنظر اليه  
عدل بكسر العين وفخا اي مثل عتق نسمة يعني اذا نظر الاصل الى  
لقعه فراه على طاعة كان للولد من الثواب مثل ثواب عتق رقبة  
لجمعه بين رضى ربه واقرار عين ابيه برؤيته له **سليمان الله طيب عن ابن**  
**عباس** واسناده حسن

اذا نعر احدكم بفتح العين وهواي والحال انه يصلي فضا او  
نفلا **فليقل** قد وجبنا او ندبا على تفصيل مر حتى اي الى ان يذهب عنه  
النوم فان احدكم اذا صلى وهونا عسر اي في اوائل النوم لا  
يدري لعله يذهب **ليستغفر** اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان  
ان يقول رب اغفر لي **فيسب نفسه** اي يدعو عليها كان يقول  
اغفر لي بعين مهلة والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعاء لا الشتم  
كما هو بين مالك في الموطا **ق** **د** **ع** عن عائشة ام المؤمنين  
اذا نعر احدكم يوم الجمعة هكذا هو في رواية الترمذي وهو



في المسجد اي والحال انه فيه فليتحول اي فلينتقل ندبا من مجلسه  
اي من محل جلوسه ذلك الى غيره لان يتحول يحصل له من الحركة ما ينفي  
الصنور الموجب للنوم ومثل الجمعة غيرها وحضرها للطول فيها بالخطبة  
فهي مظنة للنعاس كثر دت عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي صحيح  
اذا انتم اي اردتم النوم فاطفيئوا الحمد والرشاد وقيل ندبا  
المصباح السراج وعلى ذلك بقوله فان الفان بالطن وتركه  
الحيوان المعروف تاخذ القتيلة اي تحرقها من السراج اي شأنها ذلك  
فكروا بضم الفوقية اهل البيت اي المحل الذي فيه السراج فغيبه  
بالبيت للغالب ومنه لو كان المصباح في قنديل لا يمكن منه الفاد لا  
يندب واغلقوا الابواب اي ابواب مسكنكم اذا انتم اي وثقوها بالعلق  
واوكيوا الاسقية اربطوا افواه قريكم وخمسوا الشرب عطوا الماء  
وغيره من كل مانع ولو بعد من عود عليه مع ذكر الله كما مر طب وكذا

احمد عن عبد الله بن سرجس حديث صحيح  
اذا نهق الجمار اي اذا سمعتم صوت جمار فتعوزوا ندبا بالله اي اعصموا  
به من الشيطان الرجيم فانه راي شيطانا كما مر تعليله به في حبه  
طب عن صهيب مصعب بن سنان الرومي صحابي جليل وصغفه الهيمي  
اذا نودي بالصلاة اي اذن المودن لا صلاة كانت ففتح ابواب  
السماء حقيقة او مجاز عن ازالة الموانع واستجيب الدعاء مادام الاذان  
فادعوا الله خالصة باخلاص فان الدعاء لا يرد بشرطه الطيبا النبي ابو  
داود تخ والضيأ المقدسي عن انس بن مالك وصاحبه حسن  
اذا هممت بامر اي غرمت على فعل شيء مما لا تقدر وجه الصواب فيه فاحذر  
ندبا ربك اي اطلب منه خيرا لا من فيه واعيد الاستحانة سبع مرات  
فاكثر ثم انظر اي تامل الى الشيء الذي يسبق الى قلبك من فعل او ترك

فان الخيرة بكبركها فيه فلا تقدر عنه واخذ منه ندب صلاة الانس  
وفيه نظر ابن السني في عمل يوم وليلة فرعن انس بن مالك وفيه  
اذا وجد احدكم الماء اي وجعا في عضو ظاهر او باطن فليضع ندبا يده  
والاولى كورها اليمن حيث يجد الماء اي في المحل الذي يحس بالوجع فيه  
وليقبل ندبا سبع مرات اعود بعزة الله وقدرته على كل شيء  
ومن هذا الالم من شر ما اجد زاد في رواية واخذ راحم طب عن كعب  
بن مالك الاضاري السلي احد الثلاثة الذين خلفوا راضا عن المولى حسنة وفيه ما  
اذا وجد احدكم لاجنه في النساء والدين نكح اي اخلاصا وصداقا  
في نفسه فليذكره وجوبا له فان كتمه عنه غش وخيانة عد عن ابي  
هريرة وضعفه الحافظ ابن حجر وغيره فرمى المولى حسنة غير حبيد  
اذا وجد احدكم عقربا وهو اي والحال انه يصلي فليقتله بانعله  
اليسرى ولا ينظر صلاة لانه فعل واحد ولو قتلها باليمن لم يكن كك  
اليسرى اولى لانها المناسبة لكل مستفاد في مراسيله عن رجل  
من الصحابة من بني عدي بن كعب ورجاله ثقات فرمى المولى لضعفها بس  
في محله

اذا وجدت القملة اي او نحوها كبر غوث وثق في المسجد حال من  
الفاعل اي وجدتها في شيء من ملبوسك كقولك وانت فيه فلقها في ثوبك  
او نحو كطرف عمامتك او منديلك حق اي الى ان تخرج منه فاطرحها  
حينئذ خارجة فان طرحها فيه حرام وبه اخذ بعض الشافعية لكن ائمتهم كلاً  
غيره خلافة اما الميعة فطرحها فيه حرام اتفاقا ص عن رجل من بني  
خطمة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره وحسنه المولى  
اذا وسد بالشديد الامر اي اسند وقوس الحكم المغلق بالدين  
كاخلافة ومتعلقاتها الى غير اهلها من فاسق وجار ودني نسب



وخذ ذلك فانظر الساعة فان ذلك يدل على دئوها لافضلها الى  
اخلا ل الامر وضعنا لاسلام وذلك من اشراطها خ عن ابي

هريق

اذ اوضع بالبناء للجهول السيف اي المعائلة به والمراد وقع الفناء  
لسيفها وغير كرمج وناز ومجنق وخصر السيف لغلبة الفئال به  
في اممي امة الاجابة لم يرتفع عنها وفي رواية عنهم الى يوم  
القيمة اجابة لدعوة ان جعل باسمهم ينهت في التوبة عن ثوبان  
مولي المصطفى وقال صحيح

اذ اوضع الطعام اي قرب اليكم لتاكلوه او قرب وقت تفريسه  
فاخلعوا ثيابكم ايمانكم ما في ارجلكم مما وقيت به القدم عن الارض  
فانه اي التزعزع روح اي كثر راحة لا فداكم فيه اسان الى ان لا  
ارشادي الدارمي في مسنده ككلاهما عن انس بن مالك  
اذ اوضع الطعام بين ايدي الاكلين فليبدأ بالاكل لاكل امير القوم  
او صاحب الطعام او خير القوم بنحو علم او صلاح او رياسة وكما  
ليس ان يكون منه الا بدأئس ان يكون به الا نهأ ابن عباس كسر  
في تاريخه عن ابي ادريس الخولاني في مراسله عابد جليل زاهد  
عن عدة من الصحابة

اذ اوضع الطعام بين ايديكم للاكل فخذوا نذبا من حافته  
اي تناولوا من جانبيه وذروا وسطه اي تركوا الاخذ من وسطه  
اولا فان البركة اي النور زيادة الخير تنزل في وسطه سواء اكل  
الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه الملاحظة وتخصيصه بالاكل  
مع غيره يحتاج لدليل عن ابن عباس رضي المولى لصحته  
اذ اوصت جنتك اي شقك على الفرائض للنوم وقرا في فاتحة

الكتاب اي سورتها وقل هو الله احداي سورتها فقد امنت من كل  
شيء يوزيك الا الموت فان اجل الله اذ جاء لا يؤخر ولا ينك يا ايها  
بداث لكن الاولى تقدير ما قدمه المصطفى في اللفظ وهو الفاتحة البراءة  
في مسنده عن انس بن مالك واسناده حسن

اذ اوصتكم موتاكم ايها المؤمنون في القبور فقولوا انديا اي ليقل  
منكم من يصحبه في الحد حال الحادة بسم الله وعلى مله رسول  
الله اي اضعه ليكون اسم الله وسنة رسول الله ناذاله وعلمه يلقى بها  
الفنائين حم حبط كحق عن عبدالله بن عمر بن الخطاب

وهو صحيح

اذ اوعد الرجل يعني الانسان اخاه في الدين وان لم يكن من النسب  
نفيه ان يفي له فلم يفي له وكثير للميعاد والعذر منه من الوفا  
بالوعد فلا آثم عليه فان ترك الوفا من غير عذر آثم على نفسه ما اقتضاه  
ظاهر هذا الخبر واخذ به بعض السلف لكن الجمهور على انه لا آثم بل ارتكب  
مكروها واوكلوا الخبر بان المراد انه يا ثرا اذا كان الوفا ما موراه لذاته  
لا للوعد ومنعه عذر وبالحيلة فالوفا بالوعد مما تطابق على الحق عليه  
جميع الملل والنحل وما احسن ما قيل في يحيى بن خالد البرمكي  
يفضي صنيعه ويذكر وعده ويبعث في مثاله شفاك  
وقال بعضهم الوفا متمسك باليد وتجب المحافظة عليه وقد صار رسما  
دارسا وحلة لا يجدها الا بساد في الادب في الايمان عن زيد بن ارقم  
واستقر به واسناده ليس بالقوي

اذ اوقع الدباب في شراب احدكم ما او غيره من المايعات فليغمسه  
ندبا وقيل ارشادا ثم قلن غمر منه فان في احدي جناحه داء اي  
قوة سمية وفي الآخر شفا حقيقة فيقابل ما فيه من الداء بما فيه من الدواء



ومنه اخذ ان المايح لا ينجس بوقع ما لا ينس له سائلة فيه **خ** عن

ابي هريرة

اذا وقعت في رطة اي بلية تفسر الخروج منها فقل بيا اسم الله  
الرحمن الرحيم اي استعين على التخلص ولا حول ولا قوة الا بالله  
اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئته العلي اي الذي لا رتبة الا  
وهي دون رتبة العظيم غلة شفا صرغها الا انها فان الله تعالى  
يصرفها عن قايها ما شاء من انواع البلاء ان تلفظ بها بصوت  
وحضور واخلاص وقوة ايقان ابن السني في عمل يوم وليلة  
عن علي امير المؤمنين قال قال في رسول الله يا علي لا اعلمك كلمات  
اذا وقعت في رطة فلنما قلت بكلي فذكره

اذا وقعت اي حصلت وارتبكت في الامر العظيم اي الصعب المأول  
فقلوا انك صلبنا الله اي كايينا ونعم الوكيل المؤكل اليه فان  
يصرف الله به ما شاء من البلاء كما في الخبر الذي قبله ولا تغار من بين  
هذا وما قبله لان المصطفى كان يجيب كل انسان بما يقتضيه الحال  
والزمان ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة واسناده ضعيف  
اذا وقع في الرجل بالبناء للمفعول اي سبب واغنيب وانت في  
ملا اي جماعة فكن للرجل ناصرا اي معينا مقويا مؤيدا وللقوم  
زاجرا اي ما يغا لهم عن الوقعة فيه وقر عنهم اي اضروهم من المحل  
الذي هم فيه ان اصرروا ولم ينهوا فان المقر على الغيبة كفاحا لها ابن  
ابي الدنيا ابو بكر الفرشي في كتاب ذم الغيبة عن انس بن مالك  
اذا ولي في رواية بدله اذا كفن احدا كما خاه في الاسلام اي تول  
امر تجهيزه عند موته فليحسن بالتشديد كفته بفتح الفاعل الاكثر  
وقيل بسكونها اي فعل التكفين من اسباغ وتحسين وبياض ونحو

في رواية ابن مردويه  
عن ابي هريرة

وليس المراد المبالاة في ثمنه فانه مكروه **م** رد عن جابر بن عبد الله  
نه عن ابي قتادة الانصاري

اذا ولي احدا كما خاه فليحسن كفته فيه ما نثر فيما قبله وعلل  
ذلك بقوله فانهم اي الموتى وان لم يقدم لهم ذكر كدلالة الحال  
يبعثون يوم القيامة في اكفانهم التي يكفون عندهم فيها لا  
يعارضه حشرهم عراة لانهم يخرجون من قبورهم ثيابهم ثم يحجرون  
وتنار ورون اي يبرور بعضهم بعضا في اكفانهم لا ثياب فيه خبر لا  
تعالوا في الكفن فانه يسلب سريعا لا خلا فاحوال الموتى ولا قول  
الصدق انما هو اي الكفن للصديق لانه كذلك في رؤايتنا لا في نفس  
الامر تنبيه قال ابن القيم انما تنار ورون ما كان منهم في الدنيا  
المنفعة المرسل غير المحبوسة فانهم يبرور ورون ما كان منهم في الدنيا  
وما يكون لاهل الدنيا قال اما المعذبة والمحبوسة فهي في شغل شغل  
عن النرا ورخط عن انس بن مالك الحارث بن ابي اسامة عن

جابر بن عبد الله وضعفه محترجا الخطيب

اذا نجوا الله اي اذ نجوا الحيوان الذي يحل اكله واحبلوا الذبح لله في  
اي شهر كان رجيا او غير وبروا بفتح الموحدة اي تعبدوا الله و  
اطعموا الفقرا وغيرهم كان الرجل اذا بلغ ثلث مائة نحر منها بكرة  
في رجب لصنم سيمونة الفرع فنهى الشرع عنه وامر بالذبح لله دن  
عن نبشده مصفرا وهو نبشدة الحيرة قال قيل يا رسول الله  
انا كنا نغفر غيرك في الجاهلية في رجب فانا ما نذكره صحح الحاكم  
وضعه الذهبي

اذكر الله باللسان ذكرا وبالحق الفل ففكر فانه اي الذكر والله عون  
لك على ما تطلب اي مساعد لك على تحصيل مطلوبك لانه تعالى



يُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَ فَإِذَا ذُكِرَ أُعْطِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مُسْلِمٌ مَرْسَلًا هُوَ الْخَرَّاسَانِي  
أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ أَنْكُمُ الْيَهُودُ  
أَيُّ حَقٍّ بِكُمْ أَهْلُ التَّفَاقُقِ بِالرِّبَا لَمَّا يَرُونَ مِنْ مَحَافِظَتِكُمْ عَلَيْهِ  
فَلَيْسَ خَوْفُ الرَّحْمِيِّ بِالرِّبَا عَذْرًا لَكُمْ **طَبَّعَ ابْنُ عَبَّاسٍ** وَضَعَهُ  
الْهَيْثُمِيُّ

أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا نَجَاءً مَعَهُ أَيُّ مَنْخَفِظًا قِيلَ أَيُّ قَالٍ  
بَعْضُ الصَّحْبِ وَمَا **الذِّكْرُ الْخَامِلُ** بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ **الذِّكْرُ الْخَفِيُّ**  
فَهَذَا أَفْضَلُ مِنَ الذِّكْرِ جَهْرًا لَسَلَا مِنْهُ مِنْ خَوْفٍ وَأَوْ هَذَا أَجْمَعٌ مِنْ  
الصُّوفِيَّةِ فِي غَيْرِ انْتِبَاهِ السُّلُوكِ أَمَا فِي الْإِنْبَاءِ فَالذِّكْرُ الْخَفِيُّ الْخَفِيُّ  
مَرَّانَ الْمُصْطَفَى كَانَ يَأْمُرُ كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَا هُوَ الْأَصْلَحُ الْأَنْفَعُ لَهُ قَالَهُ بَعْضُهُمْ  
يَنْبَغِي لِلذَّاكِرِ أَنْ يَشْتَغَلَ بِمَعَارِفِ الذِّكْرِ بِذِكْرٍ عَلَى وَجْهِ كَوْنِهِ تَعَبُّدًا  
لَا يَعْتَلُ فَإِذَا ذُكِرَ كَذَا عَمِلَ الذِّكْرُ بِالْخَاصِيَّةِ **ابْنُ الْمُبَارَكِ** عَبْدُ اللَّهِ  
فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ **ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ** مَرْسَلًا هُوَ الزُّبَيْدِيُّ  
الْحَمِصِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنْ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ

أَذْكُرُوا تَحَاسُنَ مَوْتَاكُمْ أَيُّهَا الْمَوْمِنُونَ وَكَفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ  
جَمْعٌ مَسْوَافِعُ الْمَيْمِ وَالْوَاوِي لَا تَذْكُرُوهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَذْكُرُوا مَسَاوِيَهُمْ  
حَرَامُ الْأَلْصُورَةِ أَوْ مَصْلَحَةٍ كَتَحْذِيرٍ مِنْ بَدْعٍ أَوْ ظُلْمَةٍ **دَنْ كَهَق**  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ  
أَدْنَى لِي بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَدْنَى لَهُ هُوَ اللَّهُ أَنِّي أُحَدِّثُ أَصْحَابِي أَوْ  
النَّاسَ عَنْ مَلِكٍ أَيُّ عَنْ شَاوِعٍ عَنْ عَظِيمٍ خَلَقْتَهُ مِنْ سَلَاةٍ يَكْفِيكَ اللَّهُ  
تَعَالَى مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ مَا بَيْنَ شَجَرَةٍ أَدْنَى إِلَى عَائِشَةَ مَسِيرَةً  
سَبْعًا يَزِيدُ سَنَةً أَيُّ بِالْفَرَسِ الْجَوَادِ كَمَا فِي حَبْرٍ آخِرٍ فَأَنْظِرْكَ بِطَوْلِهِ وَاعْظِمْ

ظ  
بِالسَّبْعِينَ

حَشَنَهُ وَالْمَرَادُ بِالسَّبْعِينَ الْكَثِيرُ لَا التَّحْدِيدُ فِي السَّنَةِ وَالضُّبَا  
فِي الْخُتَابِ عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ  
أَذْكُرُوا اسْلُكُوا طَعَامَكُمْ أَيُّ مَا شَاءُوا وَلَمْ يَمُوتُوا مِنْ غَدَاةٍ أَوْ عَشَاءٍ يَذْكُرُ  
اللَّهُ أَيُّ مَوَاطِئِ الذِّكْرِ عَلَيْهِ **وَالصَّلَاةُ** بِعَيْنِ الذِّكْرِ وَاللَّهُ وَصَلُوا عَلَيْهِ  
الْأَكْلُ فَإِنَّ لِلذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ عَقِبَهُ حَرَارَةٌ فِي الْبَاطِنِ فَإِذَا اشْتَعَلَتْ قُوَّةُ  
الْحَرَارَةِ الْغَرِيبَةِ وَأَغَانَتْهَا عَلَى اسْتِحَالَةِ الطَّعَامِ وَاحْتِدَارِهِ مِنَ الْمَعْدَةِ  
وَكُلُّ شَيْءٍ ثَقُلَ عَلَى الْمَعْدَةِ مِنْهُ عَلَى الْقَلْبِ ثَقُلَ وَلَا تَأْتُوا عَلَيْهِ  
أَيُّ قَبْلِ انْتِهَاضِهِ عَنْ أَعَالَى الْمَعْدَةِ فَتَقْشُرَ بِالنَّصَبِ بَقِيَّةً عَلَى الْوَاوِ  
لَا تَجُوبُ أَلَا نَهْيٌ وَمِنْ جِلْدِهَا صَنِيرٌ لِلْجَمْعِ فَأَمَّا يَتَخَرَّجُ عَلَى مَا فَالَهُ خَمْعٌ عَلَى  
لُغَةِ أَكَلٍ فِي الْبَرَاغِيثِ **قُلُوبُكُمْ** أَيُّ تَغْلُظُ وَتَشْتَدُّ وَيَعْلَوْهَا الظُّلْمَةُ وَالرَّيْبُ  
وَيَقْبَدُ قَسْوَةُ الْقَلْبِ يَكُونُ الْبَعْدُ عَنْ الرَّبِّ **طَبَّعَ ابْنُ السَّبْغِيِّ**  
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ **وَأَنْفُوعِيمٌ** كَلَامٌ فِي كِتَابِ الطَّبِّ النَّبَوِيِّ **هَبْ**  
كَلَامُهُ عَنْ **عَائِشَةَ** قَالَتْ لَبِثْتُ هَذَا حَدِيثٍ مِنْكُمْ وَالْعَرَبُ فِي ضَعْفٍ  
أَرْأَفُ فِي رَوَايَةِ **أَرْحَمَ مَتَّى** بِأَمْتِي أَيُّ أَكْثَرَهُمْ رَأْفَةً أَيُّ شَدَّةَ رَحْمَتِهِ  
**أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ** لِأَنَّهُ شَانَهُ رِعَايَةً تَذِيرُ الْحَقَّ تَعَالَى فِي صَفْعَةٍ وَاشْدَّ  
أَيُّ أَقْوَاهُمْ صَرَامَةً وَأَعْظَمُهُمْ شَهَامَةً فِي دِينِ اللَّهِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ  
لُغَلْبَةُ سُلْطَانِ الْحِمَالِ عَلَى قَلْبِهِ **وَاصْدُقْهُمْ حَيَاةً عَثْمَانُ** بْنُ عَفَّانٍ وَاشْدَّ  
حَيَاةً كَانَتْ الْمَلَايِكَةُ تَسْتَجِي مِنْهُ **وَاقْضَاهُمْ عَلَى** ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيُّ  
أَكْثَرَهُمْ عَلَى بَقْسَمَةِ الْمَوَارِيثِ هُوَ أَعْرَفُهُمْ بِالْقَضَا بِأَحْكَامِ الشَّرْعِ وَالْعِلْمِ  
هُوَ مَادَّةُ الْقَضَا **وَافْضَهُمْ** أَيُّ أَكْثَرَهُمْ عَلَى بَقْسَمَةِ الْمَوَارِيثِ **زَيْدُ بْنُ**  
**ثَابِتٍ** الْأَنْصَارِيُّ أَيُّ أَنَّهُ سَيُصْبِرُ كَذَلِكَ بَعْدَ انْقِرَاضِ كَابِرِ الصَّبْرِ وَالْأَلَا  
فَعَلِيٌّ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُؤُا فَرَضَ مِنْهُ **وَاقْرَأُوهُمْ** أَيُّ أَعْلَمَهُمْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ  
أَيُّ ابْنِ كَعْبٍ بِالنِّسْبَةِ لِلْجَمَاعَةِ مَحْضُومِينَ أَوْ وَقْتُ مَحْضُومٍ **وَاعْلَمُوهُمْ**



**بالخلاص والحكام** اي بمعرفة ما يحل ويجبر من الاحكام **معاذ بن**  
 الانصاري يعني سيصير علمهم بعد انفاض كابر الصلابة **الابا**  
 لتخفيف حرف تنبيهه **وان لكل امة انبياء** اي بامتونه ويثبوت  
**وامين هذه الامة المحمدية ابو عبيد** عامر بن الجراح  
 اي هو اسدهم تحافظه على الامانة قال الحافظ بن حجر اللغة الرضي  
 وهذه الصفة وان كانت مشتركة بنيه وبين غيره لكن السياق  
 يشعر بان له من بياضها **عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب قال ابن  
 عبد الهادي في منته نكاح اي مع صحة اسناده  
**ازاكر بفتح الهن** اي اظنكم ظنا مؤكدا **استشرفون مساجدكم**  
 اي تتخذون لها شرافات **بعدي** اي بعد وفاتي كما شرفتم اليهود  
**كنائسها** جمع كنيسة وهي مقبدهم **وكما شرفتم النصراني** بغيرها  
 جمع بفتح الكسر مقبدهم اي فانها كرم عن انبائهم ولستم ببايعيه بل لا يد  
 فاعلم مع كونه مكررها واخذ به الشافعية فذكرها ونفث المسجد ونز  
 واخذ شرافات له **عن ابن عباس** واسناده حسن  
**اربي الربوب** اي ازين انما شتم الاعراض اي سبها جمع عرض بالكسر  
 وهو محل المدح والذم من الانسان **واشد الشتم** الهجا اي الوقعة  
 في اعراض الناس بالشتم والزجر **والرواية** اي الذي يروي الهجاء عن  
 الشاعر **احدا الشائتين** بفتح الميم بلفظ التشبيه او بكسرهما بلفظ الجمع  
 اي حكمه او حكمه في الاثروفيه ان الهجو حرام اي اذا كان لمقصود  
 ولودميا وان صدق او كان يتعريض **عنه** عن عمرو بن عثمان  
**مرسل** ومنقطع ايضا كما في المرتب  
**اربي الربوب تفضيل المرء** اي زيادته على اجنه دينا وان لم يكن نسبيا  
 بالشتم اي السب والذم ادخل العرض في حبس المال مبالغة وحل

الربوبتين متعارفا وغير متعارف وهو استظهار الرجل للسان في عرض  
 صاحبه باكثر مما يستحقه ثم فضل احدهما على الاخر وناهيك به بلاغة  
**ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب الصمت **عن ابي محمد** بفتح الفون مرسل  
 وله شواهد عديدة مرفوعة  
**اربع** من الخصال **اذ كن فيك** ايها الانسان **فلا عليك ما فانك**  
**من الدنيا** اي لا باس عليك وقت فوات الدنيا اذا حصلت هذه  
 الخلاص **صدق الحديث** اي ضبط اللسان عن البهتان **وحفظ الاما**  
 بان يحفظ جوارحه وما اوتمن عليه **وحسن الخلق** بالضم بان يكون  
 حسن العشرة مع الخلق **وعفة مطعم** بفتح الميم والعين بان لا يطعم  
 ولا ما فيه شبهة قوية ولا يزيد على الكفاية حتى من الخلال ولا يكسر  
 الاكل ولتظروا اية البهتي وحسن خليفة وعفة طعمة **حم طبع**  
**طلب** عن عبد الله بن عمرو بن العاص **عدو ابن عساكر** في التاريخ عن  
 ابن عباس واسناده حسن  
**اربع** اي خصال اربع كائنة في امتي **من امر الجاهلية** اي من افعال  
 اهلها لا يتركون **نهن** حالان من الضمير المتحول الى الجار والمجرور ذكره  
 الطيبي **الفخر في الاحساب** اي الشرف بالاباء والاعاظم بمناقبهم **والطغر**  
 في الاحساب اي الوقوع فيها بخوف قدح او ذم **والاستسقاء** بالجوهر  
 اي اعتقاد ان نزول المطر ينجم كذا **والنباخة** اي رفع الصوت بنديب الميت  
 وتعديد شمائله فالاربعة محرمات ومع هذا لا تتركها هذه الامة اي  
 اكثرهم مع العلم بتجريمها **في الجنايز** عن ابي مالك الاشعري  
**اربع** حق على الله عونهم اي اعانتهم بالنصر والتأييد **الغازي** اي  
 من خرج بقصد قتال الكفار لله **والمنزوح** بقصد عفة فرجه او كثير  
 النسل **والمكاتب** الساعى في اداء الجور لسيد **والحاج** من خرج

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب



حاجا حجاجا وراح عن أبي هريرة وهو حديث حسن  
 أربع دعوات لا شر بالبناء للفعول أي لا يرد الله واحدة منها  
 دعوة الحاج ما دام في السك حتى أي إلى أن يرجع يعني يفرغ من  
 أعماله ويصير إلى أهله ودعوة الغازي أي من خرج لقتال الكفار  
 لأداء كلمة الله حتى يصدر إلى أهله أي يرجع إليهم ودعوة المؤمن  
 حتى يبرأ من مرضه ودعوة الأخ لأخيه في الإسلام بظهر الغيب  
 أي وهو غائب لا يشعر به وإن كان حاضرا فيما يظهر ولفظ الظاهر متحتم  
 ومحلّه نصب على الحال من المضارع إليه وأسرع هو لا والدعوات  
 أي أسرعها قبولاً ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب لأنها أبلغ في الأخلاء  
 فرعن ابن عباس باسناد ضعيف

أربع لا تعارض بينه وبين قوله أي المناقاة ثلاث ففديكوا لشئ واحد  
 ملائمة كل منها بحصلها صفة فتارة يذكر بعضها وأخرى كلها من كُنْ  
 فيه كان منافقا خالصا فتارة لا تفارق إيمان كما مر ومن كانت  
 فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعى أي إلى  
 أن يتركها إذا حدث أي خبر عن شيء من ماضي الأحوال كذب لتهديد  
 معذرتة في التفسير وإذا وعد بأمر عهده الله أخلف أي لم يف وإذا  
 عاهد غدر أي نقض العهد وإذا خاصم فجر ماله الخصومة عن  
 الحق واقم الباطل ومقصود الحديث الزجر عن هذه الخصال على أكبر  
 وجه وأبلغ لأنه ينه عن هذه الأمور طلائع النفاق وأعلامه وقد  
 تمكن في العقول السليمة أن النفاق اسم الفبايح فانه كفرهم باستهزاء  
 وخداع مع رب الأرباب وغافل الأسرار ولهذا قال تعالى في شأنه  
 منافا ونفى عليهم بالخصال الشنيعة ومثلكم بالأمثال القطيعة  
 وجعلهم شر الكفار وأعد لهم الدرك الأسفل من النار حرق به عن

عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه عنه أيضا أبو داود  
 أربع من كن فيه حرمة الله على النار أي نار الخلود وعصمه  
 من الشيطان أي مفعله منه ووقاه بلفظه من كيد من ملك نفسه  
 حين يرتعب وحين يرتعب أي حين يرهب أي حين يهدو حين يخاف وحين  
 يشترى وحين يقضب لأن الملك للقلب على النفس فمن ملك قلبه  
 نفسه في هذه الأحياء الأربع حرم على النار وأربع من كن فيه  
 نشر الله عليه رحمته أي بها عليه وأخاف قلبه بها في الدنيا وأدخله  
 جنة في الآخرة من أوى مسكنا أي أسكنه عنده وكفاه المؤنة  
 أو تسبب له في ذلك ورحم الضعيف أي رقق له وعطف عليه وأحسن  
 إليه ورفق بالمملوك له أو لغريمه بأن لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه  
 على الدوام وأتفق على الوالد دين أي أصله وإن عليا الحكيم التزمه  
 عن أبي هريرة واسناده ضعيف

أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة لسان ذكر  
 الله تعالى وقلب شاكر له وبدن على البلاء أي الامتحان والاختبار  
 صابر وزوجه لا يغيثه حقا أي تطلب له خيانة وهو يفتح الحياء  
 المعجزة وسكون الواو أن يؤمن الإنسان فلا تضح وفي بعض النسخ  
 حوا بمهمة وهو تصديق في نفسه بأن لا يمكن غيره من أن يتركها  
 ولا ماله بأن لا تصرف فيه بما لا يرضيه طب عن ابن عباس

وبعض أسانيد الطبراني جيدة  
 أربع من سنن المرسلين أي من طريقهم والمراد الرسل من البشر  
 الحياتية تحتية بخط المؤلف والصواب كما قاله جمع الختان نجاء  
 معجزة ومثناة فوفية ونون والتعطر استعمال العطر وهو الطيب  
 والنكاح أي الوطء والسؤال لأن القم طريق لكلام الله المنزل



عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب الرسل فوَّح لم يجز و عيسى  
لم يتزوج **حرف هب** عن ابي ايوب الانصاري قال لم يذبح  
حسن غريب ونوزع

اربع من سعادة المُرَّاي من بركته ومينه وعزته ان تكون رُو  
صالحه اي دينه جميلة **وأولاده ابرار** اي يبرون ويثيرون الله  
**وخلطاء** اي اصحابه واهل حرفه الذين يخاطبونه **صالحين** اي  
قايمين بحقوق الله وحقوق خلقه وان يكون رزقه اي ما يرتزق  
منه من نحو حرفه او صناعة **في بكرة** اي في ولده وهذه حالة  
فائنة لا ماضية منها ان ياتيه الله رزقه من حيث لا يحتسب كما مر ابن  
**عساكر** في تاريخه فكلها عن علي امير المؤمنين ابن ابي الدنيا  
ابوبكر في كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم بن ابي زياد الكوفي  
عن ابيه الحكم عن جدّه ابي زياد المذكور عن المؤلف لضعفه  
اربع في رواية اربعة **من الشقا** ضد السعادة **حجود العيون**  
قله دمعها قيل وهو كناية عن قسوة القلب وعليه فالعطف في قوله  
**وقسوة القلب** تفسيره وقسوة غلظته وشدة في ذات الله عز  
وجل **والحرص** اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها والحرص يحتاجه  
الانسان لكن بقدر معلوم **وطول الامل** اي رجاء الاكثار من الاقامة  
في الدنيا وانا ط الحكم بطوله ليخرج أصله فانه لا بد منه في هذا العالم  
**عدول** وكذا النزاع عن انس بن مالك وهو ضعيف  
اربع لا يشبع من اربع عين من نظري الى ما تستحسن وتستهلك  
**وارض من مطر** فكل مطر وقع عليها شربته واستدعت غير **و**  
من ذكر فانها فضلت على الرجل في قوة شربها بسبعين ضعفا لكن  
الغنى الله عليها **الغنى** **وعالم من علم** فانه اذا ذاق اسرار وخاض بحان

صاعقه اعظم اللذات ومنزلة الاقوات وعبر بها لدون انسان او  
رجل لان العلم صعب على المبتدئ **عد خط عن عايشة** قال محم  
ابن عدي منكر

**اربع** من الركعات يصلهن الانسان قبل الظهر اي قبل صلوة او قبل  
دخول وقته وهو عند الزوال ليس فيه تسليم اي ليس ين كل  
ركعتين منها فضل بسلام **تفتح** هن ابواب السماء كناية عن حسن القبول  
وسرعة الوصول وتسمى هذه سنة الزوال وهي غير سنة الظهر صرح  
القرابي **دث في** كتاب الشمايل النبوية **وابن خزيمة** في صحيحه  
**عن ابي** الانصاري قال المنذري في اسناده احتمال التخفيف ورض  
المؤلف لصحة لما قام عند في ذلك

**اربع** قبل الظهر **كعد** هن اي كظير هن ووزا هن **بعد العشا**  
**واربع** بعد العشا **كعد** هن من ليلة القدر فتج ان اربع قبل  
الظهر بعد ثلث الاربع ليلة القدر في الفضل اي في مطلقه ولا يلزم  
منه التساوي في المذار والضعيف **طس عن انس** بن مالك قال  
الحافظ الهيثمي ضعيف جدا فمر المؤلف لحسنه ممنوع

**اربع** لا يصيبن **الاعجب** اي لا توجد ولا تجتمع الاعلى وجر عجب اي  
قل ان تجتمع **الصمت** اي السكوت عما لا ينبغي وما لا يعني وهو اول العباد  
اي مبناها واساسها **والنواضع** اي لين الجانب للخلق **وذكر الله** اي  
لزومه والدوام عليه **وقلة الشئ** اي الذي يتفوق منه على نفسه وعونه  
فانه لا يجامع السكوت والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المفضل السكوت  
واظهار الفخر والناسل وشغل الفكرة الضار عن الذكر **طس** **هب**  
**عن انس** بن مالك باسناد ضعيفه ونصحيح الحاكم رده جمع حفاظ  
محققون



اربع لا يقبلن في اربع اي لا يثاب من اتقوا سنن ولا يقبل عمله  
فيهن نفقة من جبانة او سرقة او غلول من قيمة او مال يتيم  
فلا يقبل الاتفاق من واحد من هؤلاء الاربع في حج بان حج بمالي  
خانه او سرقة او غلة او غصبه من مال يتيم ولا في عمره سواء  
كان حجة الاسلام وعمرته ام تطوعا ولا في جهاد هبة فمن عين او  
كفاية ولا في صدقة فرضها او نقلا كوقفها وغيره من مكحول  
من ماله عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن  
اربع انزلت اي نزل من الله من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن  
ام الكتاب الفاتحة وآية الكرسي وخواتيم البقرة اي من الرسول  
الى اخر السورة والكوش اي السورة التي ذكر فيها الكوش وهي انا اعطيناك  
والكنز النفايس المدخنة فهو اشارة الى انها ادخرت للمصطفى فلم تنزل  
على من قبله طب وابو الشيخ بن حبان والضيا المفدي عن ابيه

امامة الباهلي  
اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعمها مدحهم  
اي مداوم على شربها واكل الربوا واكل مال اليتيم بغير حق قيد به في  
مال اليتيم دون الربوا لان اكل الربوا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال  
اليتيم والعاق لوالديه اي ان استحل كل منهم ذلك والا فالمراد مع  
الشائقين الاولين او حتى يطهرهم بالنار كهب عن ابي هريرة واسنا  
ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه

اربع افضل الكلام اي كلام البشر لا يضرك اياها الا في بين في  
حيات ثوابين باثنين ثبات وفيه اشعار بان الافضل الاثنان بها على  
هذا الترتيب وهن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر  
اما كلام الله فهو افضل من التبيين والتهليل المطلق والاستغفار بالمأثور

122  
في وقت او حال مخصوص افضل منه بالقرآن لا عن سيرة بن حنبل هو  
حديث صحيح

اربع دعوتهم مستجابة يعني اذا دعوا اجاب الله دعاهم الامام  
الغادر اي الحاكم الذي لا يجوز في حكمه والرجل يعني الانسان فذكر  
الرجل وصف طريدي يدعوا لاجنه في الدين يظهر الغيب اي في غيبته  
ولفظ الظاهر مقيم كما مر ودعوى المظلوم على ظالمه ورجل اي انسان كما  
تقرر يدعوا لوالدته اي اصله وان عليا او لاحدها بالمغفرة او بخود ذلك  
وورد من يستجاب دعاءه جماعة وذكر العدد لانه لا يزدحل عن ذلك  
بن الاستمع

اربعة ايام ربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم نظري ومثوية يوم القيمة  
عاق لوالدها واحدها ومثان بما اعطى ومد من حمري ملازم على  
شربها ومكذب بقدر بالتحريك بان اسندا فعلا لالغادر الى قد رهم  
وانكر كونها بتقدير الله تعالى وفيه ان الربعة المذكورة من الكا طيب  
عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف كما بينه الهيقي  
اربعة يبغضهم الله اي عيبتهم ويحلمهم دارا طوان البياع الحاد  
بالشديد اي الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير الخنثال  
اي المنكسر المحب بنفسه والشيخ الزاني اي الذي طعن في السيرة هو  
مصر على الزنا والامام الجبار اي الحاكم المايل في حكمه عن الحق  
الغادر الى الباطل ووجه بغضه لهم ذكرهم في الاصل ن هب عن ابيه  
هريرة وصحة اية حفاظ

اربعة تجزي عليهم اجورهم بعد الموت اي لا ينقطع ثواب  
اعمالهم بعد موتهم من مات مرابطا في سبيل الله اي انسان مات  
حال كونه ملازم ما تقرر العدو ويقصد الذب عن المسلمين ومن علم



**علمنا أجره له عمله ما عمل به** اي وانسان علم علما وعلمه غيره ثم  
 مات فيجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به **ومن تصدق**  
**بصدقة فاجرها يجزي له ما وحدث** اي انسان تصدق بصدقة  
 جارية كوقف فيجري له اجره مدة بقاء العين المصدقة بها **ورجل**  
 اي انسان **ترك ولدا صالحا** اي فرعا مسلما ذكرا وانثى فهو يدعى  
 له بالرحمة والمغفرة فدعائه اسرع قبولا من دعا الاجنبي ولا تقاض  
 بين قوله هنا اربعة وقوله في الحديث لما زاد امانات ابن آدم انقطع  
 عمله الا من ثلاث لما بينت في الاصل **حم طعن في امامة**  
 الباهلي واسناده ضعيف لكنه صحيح مرفقا من حديث عيسى  
**اربعة يؤقون اجورهم مرتين** اي يضاعف الله لهم ثواب عملهم مرتين  
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فيه شمول لمن مات قبله ولاحر بعد  
**ومن اسلم من اهل الكتاب** يعني الفرقة الناجية من التضرع **ورجل**  
 كانت عنده امة يملكها وهي تحمل له **فاعجبته** فاعجبته اي زال  
 عنها الرق لله تعالى ثم تزوجها بعقد وعقد مملوك فبدله بميمنا  
 بينه وبين الحر فانه ايضا عبد الله **اذى حق الله تعالى وحق ساداته**  
 كما مر ولا بدع في كون عمل واحد يوجب عليه الفاضل مرتين لانه في  
 الحقيقة عملا ن مختلفا ن طاعة الله وطاعة المخاوق فيوجب على كل منها  
 مرة وقوله فاعجبته للتصوير لا للتقيد ولعله خرج جوابا للسائل  
**طعن في امامة الباهلي واسناده حسن**  
**اربعة من كثر الجنة** اي ثوابهن مدخر في الجنة **احقا الصدقة**  
 اي عدم اعلانها والمبالغة في كثارتها **وكما ان المصيبة** اي عدم اشيائها  
 واداعتها على جهة الشكوى **وصلة الرحم الاحسان الى الاقارب وقول**  
 الانسان **لا حول** اي لا حول من المصيبة **ولا قوت** على الطاعة **الا بالله**

اي باقدار وتوفيقه **خط عن علي** امير المؤمنين باسناد ضعيف  
**اربعون خصلة** يفتح الحامش **اعلاهن** مبتدأ ثان **منحة العنز**  
 خبر الثاني والجملة خبر الاول والعنز يفتح وسكون انثى المعز والمراد  
 ان يعطي الانسان لآخر عنز لينتفع بلبنها وصوفها ويعيدها لا يعمل  
 عبدا اي انسان بخصلة منها **رجا ثوابها** بالنصب مفعول له **وتصدق**  
**مؤعوذها بهم** اوله يحفظ المؤلف اي بما وعد لها من الثواب الا  
 ادخله الله بها اي بسبب قوله لها الجنة ولم يعين الاربعين كلها  
 خوفا من الاقتصار عليها والزهد في غيرها **خ د عن عمر** وبن العاص  
**اربعون رجلا** امة اي جماعة مستقلة لا تخرج من عهد صالح عالسا  
 ولم يخلص اربعون رجلا في الدنيا **الاستهزاء** اي صلاتهم عليه **الاوهبة**  
 الله تعالى لهم **وعقر له** ذنوبا كراماتهم ويكرمه هو بالمغفرة له  
 الخليلي نسبة الى حبه الا على فانه عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل  
 الفروي في مشيخته اي في معجزة الذي ذكر فيه مشايخه **عن ابن**  
**مسعود** عبد الله رما المؤلف لضعفه  
**اربعون دارا** من كل حجة من الجهات الاربع **جار** فلو اوصى لجرانه صرف  
 لاربعين دارا من كل جانب من الحدود الاربعة كما عليه الشافعي **وفي**  
**مراسيله عن الزهري** يعني ابن شهاب **مرسلا** بسند صحيح  
**اربعين** ايها النسوة اللاتي حلبن ينظرن جنازة ليزهبن معها ما  
 زورن اي اثبات وعدل عن مؤزورات مع كون القياس للاردوج  
 لقوله غير ما جرات فربان القبور للنساء مكرهة فان مرتب  
 عليها نحو جريح او نذير او صياح حرمت **عن علي** امير المؤمنين  
 باسناد صحيح **عن انس** باسناد ضعيف  
**ارضاكم** اي فادبكم من الذكور والاناث **ارضاكم** اي صلوهكم



واستوصوا بهم واحذروا من الغرير في حقهم والتكرير لكنا كيد  
حب عن انس بن مالك وهو صحيح  
ارحم من في الارض من جميع اصناف الخلاق يرجمك من في  
السماء اي من امرئ نافذ فيها او من فيها قدس وسلطان فانك كما  
تدين ثمان طب عن جرير بن عبدالله طبك عن ابن مسعود  
عبدالله وهو صحيح

ارحموا انرحموا لان الرحمة من صفات الخالق التي بها شمل الخلق فتدب  
اليها الشرع في كل شئ واعفوا واعفوا لكم لانه تعالى يحيا سماءه  
وصفاته ومنها العفوة ويحب من يتخلق بذلك ويل لا فاع القول  
اي سدة هلكة لمن لا يعي امر الشارع ولم ينادب بآدابه والافاع بفتح  
الهمزة جمع وقع بكسر ففتح ويل للمصرين على الذنوب اي العازمين على  
المداومة عليها الذين يصرون على ما فعلوا يقيمون عليه فلم يتوبوا  
ولم يستغفروا وهم يعلمون اي يصرون في حال علمهم بان ما  
فعلوا معصية والاصرار لاقامة على القبائح من غير استغفار حم خد  
هب عن عبدالله بن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول على منبره ذلك واستاده جسد

اردية الغزاة السيوف اي هي بمنزلة اريدتها فليس الارثاء في  
حقهم مطلوب كما يطلب لغيرهم بل المطلوب لهم التخلد بالسيوف  
مكشوفة ليراهم العدو فيهرب ولانه قد يحتاج الى سبل السيوف  
فيكون لا خايل بينه وبينه عيب عن الحسن مرسل وهو الصحيح  
ارضي بكسر الهمزة اي اعطي يا اسماء بنت الصديق ولو بسيرا ما  
استطعت اي ما دمت قادر على الاغطاء ولا توحي تمسكي المالك  
الوعا يعني لا تمنعي فضل المال عن الفقراء فبوعى الله عليك يمنعك

فضله فاستناد الوعي الى الله مجازا عن المنع م ن عن اسماء بنت ابي بكر  
الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس بشئ الا ما يدخل علي الزبير  
فهذا على جناح ان ارضع منه فذكر  
ارضوا ايها المذكون الذين جاءوا يتظلمون من الشفاعة مصدقكم  
يعني الشفاعة ببذل الواجب وملاطفهم وملاينهم وسبب الحديث  
ان ناسا اي من الاعراب اتوا فقالوا يا رسول الله ان ناسا من المصدقين  
ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقكم قالوا وان ظلمونا قال وان ظلمتم  
اي في زعمكم حم مردن عن جرير بن عبدالله

ارفع ازارك يا من اسبله حتى وصل الى الارض واتق الله ايه  
خف عقابه على تعاطي ما حرمه عليك من جزازارك تكبرا وخيلا طب  
عن الشريد بن سويد الثقفي مالك او عزم رمز المؤلف لمحت  
ارفع ازارك اي شيم فانه اي الرفع انقي بالتوب لتوبك اي ان  
له عن الغا ذوات ودوي بموحدة تحشية من البقا واتقى الربك  
او فوق للنفوس لبعث عن الكبر وفيه كالذي قبله حرمة اسباب الرحلة  
ازار ونحو عن الكعبيين اي يقصد الخيلا ابن سعد في طبقاته  
حم هب كلهم عن الاشعث بن سليم المخاري عن عمته عن عمر  
رمز لمحت

ارفع ايها النباي البنيان الى السماء يعني الى حجة العلو والمعود  
واسأل الله اي اطلب منه السعة اي ان يوسع عليك وفيه اشعا  
بكراهة ضيق المنزل طب عن خالد بن الوليد بن المغيرة قال شكوت الى  
رسول الله الضيق في مسكني فذكره وهو حسن لا ضعيف خلافا للمؤلف  
ارفعوا السننكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقوع في اعراضهم  
واذا مات احد منكم فقولوا فيه خير اي لا تذكروه الا بخير



فان غيبة الميت اسد من غيبة الحي وهذا ما ليرتب على ذكره بالسوء  
مصلحة والا كالتخدير من بدعيته فهو جائز بل واجب **طبع عن سهل**  
**بن سعد** الساعدي روى المولى الحسن

**ارقاكم ارقاكم** بالنضاي الزموا الاحسان اليهم والذكر بذكر النكاح  
**فاطعموهم مما تاكلون** اي من جنس الذي تاكلونه **واليسوهم مما**  
**تلبسون** كذلك **واذا جأوا بذنب لا تغربوا** ان تغربوا اي  
وان اتوا بذنب يصعب على النفس الاعضا عنه فبيعوا عبدا لله ولا  
**تغدبوهم** بضرب او تهديد فانكم لستم بما لکن لهم حقيقة بل هم  
عباد الله حقا وانما لكم بهم نوع اخضاع **حم و ابن سعد** في طبقاته  
**عن زيد بن الخطاب** هو اخو عمر وضعفه الهيثمي يعاصم بن عبد الله  
وبه تدحسين المولى

**ارقاؤكم اخوانكم في الدين فاحسنوا اليهم** بالقول والفعل **استعينوهم**  
**على ما غلبكم** اي ما لا يمكنكم مباشرة من الاعمال واعينوهم على  
**ما غلبهم** لكم من الخدمة اللازمة لهم وما ذكر من انه يغني مجمة  
هو ما في خط المولى وهو الصواب فما في نسخ من انه مهمل تصحيف وان  
كان معناه جميعا **حم خذ عن رجل** من الصحابة روى المولى الحسن  
**ارقي** خطا بالموث وهي داية الشفا والحكم عام اي لا حرج في الرقا  
لشي من العوارض كدخ عقرب **ما لم يكن شرك بالله** اي ما لم يشتمل  
ممنوعة والامر للاباحة وقد يندب وقد يجب **عن الشفا داية**  
**النبى بنت عبد الله بن عبد شمس** العذوة واسناده صحيح

**اركبوا هذه الدواب سالمة** اي خالصة من الكد والانتاب  
**وايندعوها سالمة** اي ايا تركوها ورواها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها  
وفي رواية ودعوها بدل ائندعوها **ولا تخذوها كراسي** حادتها

في رواية ودعوها بدل ائندعوها

في الطرق والاسواق اي لا تجلسوا على ظهورها لتخدوا مع اصحابكم  
وهي وقفة تجلسوكم على الكراسي للتحدث والمهني عنه الوقوف الطويل  
لغير حاجة **فربما آتتكم من كونه خير من رايها عند الله تعالى واكثر**  
**ذكر الله منه** بين بران الدواب منها ما هو صالح وغيره وان لها ادراكا  
وقيضا وانها تسبح وان من شئ الا يسبح بحمد **حم ع طبع عن معا**  
**بن انس** قال من لبني على قوم وهم وقوف على دوابهم فذكر واحد  
اساينه صحيح

**اركعوا** انذبا **هاتين الركعتين في بؤركم** اي صلوا في منازلكم  
لان المسجد ثم ينتم ما بقوله **السجدة** تضم فسكون بعد المغرب اية  
النافلة بعد هاسيت به لاستمالها على التسبيح فاذا نذرك ركعتين  
بعد المغرب وهو اجتماع **عن رافع بن خديج** بفتح المعجمة وكسر الدال  
المهمل الاوسى وهو حسن

**ارموا بالسهم** نذبا لترناضوا ويمنوا على الرمي قبل لفا العدو **واركعوا**  
الحيل ونحوها ما يصلح للفئال **وان ترموا** افتح الصنة والرمي بالسهم  
وجنس **احب الي من ان تركبوا** اي من ركوبكم نحو الحيل كل شيء  
**يلهو به الرجل باطل** اي لا اعتبار به **الارقي الرجل يقوسه القوس**  
انوالفارسية **او تاديبه** فترسه اي ركضها وتدريبها وتعليمها ما  
يحتاجه للجهاد **بنينا او ملا عبته** امرأة اي من اخر حليلته بقصد  
احسان العشرة **فانهم** الحظا لمدكورة **من الحق** اي من الامور  
المعتبرة في نظر المشرع اذ اقصد بالاولين الجهاد وبالثالث حيل العشرة  
**ومن ترك الرمي** بالسهم بلا عذر **بعد علمه** بكسر اللام المخففة  
على الصواب اي بعد علمه اياه بالعلم **فقد كفر** الذي علمه اي ستر  
نعمه معله فيكم ترك الرمي بعد معرفته لان من تعلمه حصل اهلية

ظ  
سبداي



الدفع عن دين الله فتركها ون بالدين حم **ت ه ب** والشافعي عن عقبة  
 بن عامر الجهني وهو حسن  
**ارموا الجحش** في الحج بمثل حصي الخذف يفتح الخاء وسكون الذا  
 المعنيين اي بقدر الحصى العتار التي تخذف اي برميها والمراد  
 هنا ما طول الامثلة طولا وعرضا وهو قدر البافلا فيكم بدونه  
 وفوقه ونجزي حم وابن خزيمة في صحيحه **والضياء في المختار عن رجل**  
**من الصحابة** ورجاله ثقات وجماله صحابه لا يضر لامهم عدولهم  
**ارهموا** بفتح فسكون فكسر القبله اي اذنوا من السيرة التي تصلو  
 اليها بحيث يكون بينكم وبينها ثلاثة اذرع فافل والامر للشدب  
 البزار في مسنده وابن عساکر في تاريخه عن عايشة واسناده ضعيف  
**اريت** بالبناء للمفعول ما تلقى امي من **بعدي** اي اطلعني الله بالوجه  
 او بالعرض التمثيلي او بالكشف القلبي على ما يتوهم من نوايب ونواكب  
**وسفك بعضهم** وما بعض اي قتل بعضهم بعضا بالسيف في الفتن  
 الواقعة بينهم وكان ذلك السفك سابقا من الله يعني في الازل  
 كما سبق في الامم قبلهم من ان كل نبي تعرض عليه امته او من سفك  
 بعضهم ما بعض سبق به قضاؤهم كما وقع لمن قبلهم **فسأله ان**  
**يولياني** بفتح الواو وشد اللام او سكون الواو والحقيف شفاعته  
 فيهم اي عظيمه جدا كما عطاني ما سألته افاده الشكر يوم القيمة  
 لا يخلصهم مما ارهمهم **عسر** ففعل اي عطاني ما سألته حم طس ك  
**عزام جيبه** زوج النبي وهو صحيح  
**ارز** بكسر الهاء المؤمن اي خالك التي يترقي منه في الامتنان  
 ان يكون الازار الى انضاف ساقب فان هذه هي المطلوبة المحققة  
 وهي ازار الملايكة كما مر وما اسفل من ذلك ففي النار كما في حد

اراضي الما قبل

اجارة قال الطبري جمع السائقين ليشرح بالوسعة في الامر عن ابي  
 هريق وابي سعيد الخدري وابن عمر بن الخطاب والضياء المقد  
 عن انس بن مالك باسائيد صحيحه  
**ارهدية الدنيا** باستصغار جملتها واحتقار جميع شأنها والاعراض  
 عنها بالقلب **يحبك الله** لان الله تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا يجمع  
 مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب ان يشرك في بيته غيره  
**وارهد فيما عند الناس** منها **يحبك الناس** لان الدنيا لهم جلبت على  
 حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه له احبه  
 قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة هذا منها **لا طبع لك هب عن**  
**سهل بن سعد** الساعدي قال قال رجل يا رسول الله دني على عمل  
 اذا علمته احبني الله والناس فذكره وحسنه النووي كالتزمذي  
 وصححه الحاكم وضعفه البيهقي  
**ارهد الناس** بفتح الهاء اي اكثر الناس زهدا في العالم اهل  
 وحيث انه زاد في رواية حتى يفارقهم وذلك سنة الله في الذين خلوا  
 من قبل من الانبياء والعلماء ورثتهم ومن ثم قال بعض العارفين كل  
 مقدور عليه مذهب فيه وكل ممنوع مرغوب فيه **حل عن ابي الدرداء**  
**عن جابر بن عبد الله** وفيه ضعف شديد  
**ارهد الناس في الانبياء** اي والرسول واشدهم عليهم في الازد  
 والبذل **الاقربون** منهم بنسبا ومهاجرة او جوارا وصحابا  
 ويخذلك وذلك لا يكاد يتخلف في بني الانبياء كما يعلم من احاط  
 بسيرهم وقصصهم وكما انما وقع للمصطفى من عمره اي لهب وزوجه  
 وولديه واصحابهم وفي الايجل لا يفقد النبي حرمة الا في سبيله  
**ابن عساکر في تاريخه عن ابي الدرداء** وهو واه بل قيل بوضعه



ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر يعني موته  
ونزوله القبر ووحشته والبلاء الفناء والاضحلال ورك  
افضل زينة الحق الدنيا مع امكان ثباتها واثرها يبقى على ما  
يقضي اي اثر الاخرة وما ينفع فيها على الدنيا وما فيها ولم يعد عدا  
من ايامه لجعله الموت نصب عينيه على توالي الخطايات وعد  
نفسه في الموت لعلمه ان الموت لا بد ان يلاقه وهو بسبيل من ان  
ينجاء قبل المساء والصباح وفاد بقوله افضل ان قليل الدنيا لا يخرج  
عن الزهد وليس من الزهد ترك الجماع فقد قال سبعين بن عيينة كثر  
النساء ليس من الدنيا فقد كان علي كرم الله وجهه ازهد الصحابة وله  
اربع زوجات وتسع عشر سيرة وقال ابن عباس خيرون الامة اكثرها  
نساء وكان الجعيد شيخ القوم محبا للجماع ويقول في احتاج الى المرأة كما  
احتاج الى الطعام **هب عن الضحالك مرسل** قال قيل يا رسول الله  
من ازهد الناس فذكره واسناده ضعيف

اسامة بن ميمون اوله مخففا ابن زيد بن حارثة احب الناس من مواشي  
الي وكونه اجتهاد اليه لا يستلزم تفهيمه على غيره من اكابر الصحابة  
البيت لما يحيى حم طبع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
اسباع بكسر الهمزة الوضوء بالضم في المكاء اي استيعاب الاعضاء  
كالغسل وتطويل الغرة وتكرير الغسل والمسح ثلاثا خال ما يكن استعمال  
الماخوشة بريد والحسيم واثار الوضوء على الامور الدينية فلا  
يأتي به مع ذلك الاكارها موثر الوجه الله تعالى واعمال بكسر الهمزة  
الاقدام اي استيعابها في المشي الى المساجد اي مواضع الجماعة وانظروا  
الصلاة اذ اصبحت جماعة او منفردا ثم جلس ينتظر اخري وتعلق قلبه  
بها بان يجلس بالمسجد ينتظرها او في بيته وليتغل فكره ويعاقل قلبه

عجنوها **يفضل الخطايا** يعني لا يبقى شيئا من الذنوب كما لا يبقى القل  
شيئا من وسخ التوب وقوله غسلا مصدر مؤنك لما قبله والمراد  
الصغار ورواهم من رجع العموم **ع ك هب عن علي** امير المؤمنين  
**اسباع الوضوء شطر الايمان** يعني جزؤه او الماردان الايمان يطهر  
الباطن والوضوء يطهر الظاهر فهو بهذا الاعتبار نصف **والحمد لله** اي  
هذا اللفظ وحده **تملة** بفوقية او تحنية **الميزان** اي ثواب المظن  
بها مع الاذعان بميل كفة الحسنات **والشيخ** اي تفرقه تعالى عما  
لا يليق به **والتكبير** اي تعظيم الله بحمده **التمت** اي التمام  
السبع **والارض** لو قدر ثوابها جسا **والصلاة** نور اي ذات نور  
او منورة او ذاتها نور **مبالغة والزكوة** ورواه والصدقة **بها**  
حجة ودليل على ايمان المصدق **والصبر** اي حبس النفس على الطاعة  
والتوايب **ضيا** معفان صاحبها لا يزال مستضيئا بنور الحق **والقرآن**  
اي اللفظ المنزل على محمد للاعجاز به **حجته** اي ذلك المواقف ان علمت  
او عليك في تلك المواطن لم يقل به كل الناس **يعتدوا** يبكر ساعيا  
في مطالبه **فبايع نفسه** من ربه بذاتها في رضا **فمعتقها** من العذاب او  
بايع نفسه من الشيطان فهو مؤيق اي مزيلها بسبب ما اوقها فيه  
من العذاب **حم ن** **احب عن ابي مالك** الاشعري الحارث او عبيد

او كعبا وغيرهم وهو صحيح  
**استاكوا او تنظفوا** اي تقوا ابدانكم وملايسكم من الوسخ **واوترقوا**  
اي افعلوا ذلك وتركا ثلاثا او حمسا وهكذا **فان الله عز وجل وشر**  
اي فرده غير مزدوج بشي **يحب الوتر** برضا ويثيب عليه فوق ما  
يشبهه على الشفع **ش طس** عن ابي مطرف سليمان بن صرد بمهمة  
مصنوعة ورواه مفتوحة الخراعي الكوفي واسناده حسن



استتر وان في صلاتكم اي صلوا الى ستره نذبا بحذر او عمو  
او سجادة فان فسد ذلك كفي الستر بغيره ولو كان **هشيم** او نحو  
كعصا مغروزة والنسائر شروط مبينة في الفروع **حم ك هق**  
**عن الربيع بن سبرة** يفتح الممثلة وسكون الموحدة ابن معبد  
الحسين واسناده صحيح  
**استتمام المعروف افضل** في رواية خير من **ابتدائه** بدون  
استتمام لان ابتداء نقل وتامة فرض ذكره بعض الامية ومراده  
انه بعد الشروع متأكد بحيث يقرب من الوجوب **طس عن جابر**  
بن عبدالله وهو حديث ضعيف كما بينه الهيتمي  
**استحلوا فروج النساء باطيب أموالكم** اي استمتعوا بها حلالا  
بان يكون بعقد شرعي على صداق شرعي ولعلوا ذلك الصداق من  
مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا بينا  
في دوام العشرة وصلاح الولد **في مراسيله عن يحيى بن**  
**يعقوب** يفتح التحية والميم **مرسلا** هو قاضي مرو ثقة ثبت واسناده  
صالح  
**استحي من الله استحياءك** اي مثل استحيائك من رجلين  
من صالح عشيرتك اي احذر ان يراك حيث هناك او يفقدك حيث  
امرك كما تحذر ان تفعل ما تقاب به محضه جمع من قومك فذكر  
الرجلين لانها اقل الجمع والانسان يستحي من فعل البئس محض الجماعة  
اكثر عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف  
**استحيوا من الله حق الحياء** اي حيائا تالزاما كما يجب فان الله  
قسم بينكم اخلاقكم قبل ان يخلق الخلق من طوبى لكم كما قسم بينكم  
ارزاقكم فاعطي كل من عباده ما تليق به الحكمة **تح عن ابن مسعود**

عبد الله وهو حسن

**استحيوا من الله حق الحياء** اي حيائا تالزاما كما قالوا يا بني الله  
انا نستحي من الله والله الحمد قال ليس كذلك ولكن **من استحي من الله**  
**حق الحياء** فليحفظ الرأس اي راسه وما وعى اي ما جمع الراس من  
الحواس الطاهرة والباطنة **وليحفظ البطن وما حوى** اي وما جمعه  
الجوف من القلب وغيره وعطف ما وعى على الرأس اشارة الى ان حفظ الرأس  
عبارة عن الشتره عن الشره فلا يمتد لغير الله ولا يرفعه تكبرا وجدا  
قطبا ندور على سره الاعضاء من القلب والفرج واليدن والرجلين وعطف  
ما حوى على البطن اشارة الى حفظه عن الحرام والشر من ان يمد من المباح  
وفد ذلك كله قوله **وليذكر الموت** واليلا اي يتره وهما به ومن  
اراد الاخرة اي الفوز بنعيمها ترك حتما ذنبا لا يهاضرها في حق  
ارضية اخلاها اغضبت الاخرى **فمن فعل ذلك فقد استحي من الله**  
**حق الحياء** اي اورثه ذلك الفعل الاستحياء منه تعالى فارتقى الى مقام  
المراقبة الموصلي الى درجة المشاهدة قال بعضهم فمن استحي من الله حق  
ترك الشهوة وتخلل المكان والمشاق حتى يصير نفسه مذبذبة فغداها  
تظهر محاسن الاخلاق وتشرق انوار الاسما في قلبه ويفر علمه بالله فغير  
غنيا به ما عاش **حمر ك هب عن ابن مسعود** عبدالله قال الحاكم

صحيح واق في الذهب

**استذكروا القرآن** اي استحضروا في قلوبكم وعلى السنتكم والزموا ذلك  
والسين لبنا لغة فلهو **اشدد تقصيا** بفا وصاد ممله نقلنا وتخلصا  
من صدور الرجال اي من قلوبهم التي في صدورهم **من النعم** بفتح  
الابل من عقولها بالضم جمع عقال ككث وكابا اي اشد تقارا من الابل  
اذا نقلت من العقال فانها لا تكاد تلحق ونسيان القرآن بعد حفظه كبيرة



حرقث ن عن ابن مسعود عبد الله

**اسْتَرْشِدُوا وَالْعَاقِلُ** اَي الكامل العقل قال فيه لكمال **تَرْشِدُوا**  
بضم المعجمة اَي اطلبوا منه الارشاد الى الصابة الصواب يحصل لكم الرشاد  
فيشار في شأن الدنيا من جزب الامور وما من المجهود والمحدور في  
امور الدين من عقل عن الله امر وهدية **وَلَا تُعْصِمُ** بفتح او له **فَنَدُّوا**  
اي ولا تخالفوا فيما يشرى اليه من الراي فتصبروا على ما فعلتم نادمين  
والفالتا كيدا للطلب والتخدير من المخالفة وخرج بالعاقِل بالمعنى المفسر  
غير فلا يستشار ولا يعمل برأيه ولذلك قيل العاقل ونبر رشيد  
وظهر سعيد من طاعة انجاء ومن عصاه اغواء **خط في رواية** **ثُمَّ**  
ابن النسل الامام المشهور **عن ابي هريرة** باسناد واه

**اسْتَرْشِدُوا** اي لمن في وجهها سفعة بمثله فقاء فعين اي اترسوا  
اوصفة او غيره **فان بها النظر** اي بها احاطة بعين من الجز وقل من الشا  
**ق عن ام سلمة** وسببه انه دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها  
سفعة فذكره وفيه جوارا الرقابا لكن بما ينفهم معناه ويجوز شرعا  
**اسْتَشْفُوا** من الامراض الحسية والفلسية بما اي بقراءة او كتاب  
الذي حمد الله تعالى به نفسه ايا شئ عليها به **فيل ان محمد** خلفه  
**وبما مدح الله تعالى به نفسه الحمد لله** **وقل هو الله** **لحد يعنى** بسوق  
الحمد والاخلاص ومقصوده بيان ان تشييد السورة بين اشر في الشفا  
اكثر من غيرها والا فالقران كله شاف بدليل قوله **فمن لم يشفعه**  
**القران فلا شفاه الله** دعا او خبر ابن قايغ في معجم الصحابة عن جابر  
الغنوي بفتح المعجمة والنون نسبة الى قبيلة وكذا عنه ايضا

ابو يعين

**اسْتَعِينُوا الْخَيْلَ** اي روضوها وادبوها للركوب والحرب فانها

**تَقْبَلُ** اي تقبل العناب اي الناديب والامر بالارشاد وحسن الخيل  
للحاجة اليها لا لاجراج غيرها فان من الحيوان ما يقبل ذلك اكثر  
كالفرس والتمسان **عن ابن عباس** **كره في التاريخ** **عن ابي امامة**  
الباهلي واسناده ضعيف

**اسْتَعِذْ بِالْمَوْتِ** اي تاهب للفائز بالنوبة والخروج عن المظالم **قيل**  
**نزل الموت** اي قبل نزولك ففقد ينجواك فلا تمكن من شئ ومن  
وجع الاستعداد له الاعتذار والاستغفار وتغطية السيئة بالحنة  
والاستعداد له ما مور به نذبا وقد يجب لكل احد لكثرة المرض **كذلك**  
**عن طارق** بهملة وقاف وزن فاعل **الحجاري** بضم الميم وهو صحيح  
**اسْتَعِزْ بِمِثْلِكَ** بان تكب ما تحشى نسيان اغانة لحفظك اذ الحروف  
علام تدل على المعاني المرادة والحديث عند مخرج المذكور تتمه  
وهي قوله على حفظك **ث عن ابي هريرة** **الحكيم** **الزمذي** **عن ابن**  
**عباس** قال شكى رجل الى رسول الله **سوء حفظه** فذكره وهذا كما قال  
الذهبي حديث منك

**اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ** من طمع اي حرص شديد يهدي الى طمع بفتح الطاء  
والموحدة اي يودي الى دكنر وشين **ومن طمع يهدي الى غير مطمع**  
**ومن طمع حيث لا مطمع** اي ومن طمع في شئ لا مطمع فيه لغدر حسا  
او شرعا قال الفاضل والمعنى يعود والباله من طمع ليسوق الى شين في الدين  
واذراء بالمرق وقال الطبري لهذا به هنا بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية  
واردة على سبيل التمثيل لان الطمع الذي هو بمعنى الرين مسبب عن كسب  
الاثم قال الله تعالى **كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون**  
فلما جعل مسببا عن الطمع الذي هو روع النفس الى الشئ شهوة له جعل  
كالمرشدين لها يدي الى سكان يسيق فيتحدا له هوا وهو المعنى بالرين







بالقليل والاكثاف بالكفاف البزار في مسنده **ط** **ه** **ب** عن ابن عباس <sup>س</sup>  
اسناده كما قال الحافظ العراقي <sup>صحيح</sup>  
**استغفرت لنفسك** اي عول على خطيئة قلبك لان النفس اكمل  
شعورا بما تحدد فاقبته فالنظم العمل بذلك **ولو افضالك المقتول**  
مجدلا في لانهم انما يطلعون على الظواهر والكلام فبين شرح الله  
صدره بنور اليقين **تخ** وكذا احمد عن **وابصة بكسر الواو** واحدة  
وفتح الميم ابن معبد قال النووي اسناده حسن  
**استغفروا** **يا ايها الذين آمنوا** اي استغفروا فافهموا بالكرامة الشا  
الحسنة السيئ والمنظر السمين الثمين فانها مطاياكم **على الصراط**  
اي فان المضحي بربكمها وتميزه على الصراط الى الجنة فاذا كانت موصوفة  
بما ذكره من على الصراط بخفة ونشاط وسرعة **فر عن ابي هريرة**  
وهو ضعيف ايضا

**استقيم** بلزوم فعل المأمورات وتجنب المنهيات قال الدقاق كن  
طالب الاستقامة لا طالب لكرامة فان نفسك تطلب منك الكرامة  
وربك يطلب منك الاستقامة قال السهروردي وهذا اصل كبير  
عقل عنه كثيرون **ولتحسن خلقك للناس** بان تفعل بهم ما يحب  
ان يفعلوا معك **يتم** بان الاستقامة نفعان استقامة مع الحق  
بفعل طاعته وتجنب مخالفته عقدا وقولا وفعلا واستقامة مع  
الخلق بخلافهم بخلق حسن وكما ذلك كما قال البضاوي خطيب  
مهول لا يكون الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسية وتخلص من  
الكدورات البشرية وقليل ما هم **ط** **ه** **ب** **عن** **عبد الله بن عمرو**  
بن العاص قال قال معاذ اوصني فذكرني واسناده حسن  
**استقيموا** **ولكن تحصوا** اثوابها اي الاستقامة او لن تطيقوا ان تستقيموا

حق الاستقامة لغيرها **واغلموا** ان خيرا **اعمالكم الصلوة** اي من  
اتم اعمالكم دلالة على الاستقامة الصلوة **ولا يحافظ على الوضوء** الظاهر  
والباطن **الا مؤمن** اي كامل الايمان وفي ذكر الصلاة اشارة الى تطهير  
الباطن ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وفي الوضوء لانه يطهر الظاهر  
واليه ينظر قوله تعالى ان الله يحب المتوابين ويحب المستطهرين ومن ثم  
خيرها على جميع الاعمال لان محبة الله منتهى سؤال العارفين **حم**  
**ه** **ك** **ه** **ق** **عن** **ثوبان بن مولى المصطفى** **ه** **ب** **ط** **عن** **ابن عمر**  
**بن العاص** **ط** **عن** **سلمة بن الأكوع** قال المذري اسناد ابن  
ماجة صحيح وقال الراغب حديث ثابت  
**استقيموا** **وتقوا** اصله نعم ما فادغم وشدد ونعم كلمة مباينة  
تجمع المدح كله وما كلمة مبهمة تجمع المدح كله **ان استقيمتم** فان شان  
الاستقامة عظيم ولا يطيقها الا من ايد بالمشاهدات القوية والانوار  
والقدسية وهذا المصطفى صلى الله عليه وسلم قد حوّل بقوله  
فاستقيم ولولا تلك المقدمات ما اطاق الاستقامة ولذلك قيل لا ي  
حفظ اي الاعمال افضل قال الاستقامة فهي افضل مطلوب واشرف  
مأمول **وخيرا اعمالكم الصلوة** ومن ثم كانت افضل عبادات  
البدن بعد الاسلام **ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن**  
اي كامل الايمان **ه** **عن** **ابي امامة الباهلي** **ط** **عن** **ابي عباد**  
**بن الصامت** وهو صحيح  
**استقيموا** **والفرش** ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة  
ما اقاموا على الدين وحكموا بينهم بحكمه **فان لم يستقيموا لكم**  
علي ذلك **فضعوا سيوفكم على عواقبكم** متاهبين للقتال  
**ثم ابدوا** اهلكوا **خضرهم** اي سوداهم ودهامهم يعني اقتلوا



جماهيرهم وفرقوا جمعهم وللحديث تمت وهي فان لم تغفلوا فكونوا  
حرثين اشقياء ناكلون من كذا يد يكره **عن ثوبان** مولى المصطفى  
**طب عن النعمان بن بشير** الانصاري وروى عن المولى الحسنه ولعله لا  
**استكثر** كثير **امن الناس** اي المؤمنين سيما الصالح والعباد وازها  
**من دعا الخير** اي اطلب منهم كثيرا ان يدعوا لك كثيرا بالخير ومن  
الاولى ابتدائه والثانية بيانية او تبعية **فان العبد** اي الانسان  
**لا يذري على لسان من** من الناس **يستجاب له** او يجره  
فرب اشعث اعتر لواقسم على الله لا يبره **خط في رواية مالك**  
بن انس عن ابي هريرة واسناده ضعيف

**استكثر** وامن قول المصطفى الباقيات قبل وما يه  
يارسول الله قال **التسبيح والتكبير والتحميد والتلليل والتكبير ولا**  
**حول ولا قوة الا بالله** اي هي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والى كون هذه هي الباقيات  
المذكورة في القرآن ذهب الحبر والمجهور **رحمك** في الدعاء عن  
ابي سعيد الخدري وهو صحيح

**استكثر** وادشاد واحتمال الذب غير بعيد **من النعال** اي من  
اعدادها للسفر واستصحابها فيه **فان الرجل لا يزل راكبا**  
**ما دام مشغولا** اي هو شبيه بالراكب مدة دوامه لا يسا للتعلل في  
خفة المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك او غيره ويظهر  
الحاق الاخفاف بها **رحمك** عن جابر بن عبد الله **طب عن**

عمران بن حصين **طس عن عمرو بن العاص**  
**استكثر** وامن قول لا حول ولا قوة الا بالله **فانها** اي هذه الكلمة  
تدفع عن قائلها **تسعة وتسعين** بابا اي وجهها اذ كل باب وجه

من الرحمن **من الضمير اذناها اللهم** او قال اللهم هكذا هو على الشك  
عند محترجه وذلك لخاصية فيها علمها الشارع ويظهر ان المراد بهذا العدد  
التكثير لا التحديد **عن جابر بن عبد الله** قال سمعت المصطفى  
يقول ذلك في غزوة غزاهما واسناده ضعيف

**استكثر** وامن **الاخوان** اي من ملأه المؤمنين **الاخيار** **فات**  
**لكل مؤمن شفاعته** عند الله **يوم القيمة** فكما كثرت اخوانكم  
كثرت شفاعتكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا شديبوا اخوانهم بل  
يتعين اجتنابهم وبذلك يجمع بين الاخبار فضيلة الاخيار وتورث الخير  
وصحة الاشرار تورث الشر كالريح اذا مررت على النخيل حملت ثمرها  
وعلى الطيب حملت طيبا **ابن النجار** في تاريخه **عن انس بن مالك**  
واسناده ضعيف

**استمعوا من هذا** اي بهذا البيت الكعبة علم غلب عليها كالبحر  
على الشرا وكانت العرب في الجاهلية سميت ببيت الله ولا يثنى بنينا امرت بها  
تقضيها لها بان تكثر والطواف والحج والعمرة والصلاة والاعتكاف بحج  
وتحذ ذلك **فانه هدم من تين** اقتضان في الهدم على مرتين اراد به  
هدمها عند الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدمها في ايام قرشي وكان  
ذلك مع اغادة بنائها وللمصطفى من العمر خمس وثلاثون كذا في  
الاتحاف **ويرفع في الثالثة** بهدم ذي السوقيين له والمراد رفع كبر

**طبرك** عن ابن عمر بن الخطاب وهو صحيح  
**استنشر** واما استنشقوا ثم اطروها ما الاستنشاق مع اخراج ما  
بالأنف من اذني معه ندبا وانغلو ذلك **مرتين بالغنن** اي الى  
اعلا درجات الاستنثار **او ثلثة** لم يذكر في الثالثة المبالغة  
لقيام المبالغة في الثنتين مقام الثالثة وذلك مندوب في الوضوء



وعند القيام من النوم حمدة **ك** عن ابن عباس وهو صحيح  
**استنجوا بالماء البارد فانه مضمك** بفتح الميم والمهملة وشدة  
الحاء المهملة **البوا** سيراى ذهاب لمر من البواسير جمع باسور ورم  
تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن كالذئب والامد  
ارشادى طبي **طس** عن عائشة **طب** عن المسور بكسر الميم وسكون  
المهملة وفتح الواو **ابن رفاعه** بكسر الراء الفظي وفيه كاهل الهيئ  
عمار بن هندون مستدوك

**استنزلوا الرزق بالصدق** اي اطلبوا ادران عليكم من خزان  
الرزق بالصدق على الخلق فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله  
احسن اليه واعطاءه وجباة **هب** عن علي امير المؤمنين **عد** عن  
**جبر** عن ابن مطعم بفتح الميم وكسر العين **ابو الشيخ** ابن جابر من  
**ابي هريرة** وطرقه كلها ضعيف

**اسير لاهل الصبي المولود العطاس** اي علامته جوع الولد عند  
انقضائه ان يعطس حالتيه والمراد ان العطاس اظهر العلامة ان الي  
يستدل بها على حيوة فيجب حينئذ غسله وتكفئته والصلوة عليه ويرا  
ويورث البزار في مسنده عن **عبد الله بن عمر** بن الخطاب واسناده  
كما قال الهيثمي ضعيف

**استودع الله** اي استحفظه **دينك** خايب به من جأود ضال للفساد  
**واما نك** اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومن المال الذي  
تودعه **وخواتيم عملك** اي الصالح الذي جعلته آخر عملك في الآفاق  
فان المسافر بين له ختم اقامته بعمل صالح فيندب لكل من ودع احدا  
من المسلمين ان يقول له ذلك وان يكره **د** عن **عبد الله بن عمر**  
بن الخطاب قال الرمزى صحيح غريب

**استودعك الله** ايها المسافر الذي لا تنصيع **ودايعة** اي الذي  
اذا استحفط ود يعة لا تنصيع لان التوديع تخل عن المسافر وتركه  
واذا تخل العبد **تشي** وتركه لله حفظه **عن ابي هريرة** باسناد حسن  
**استوصوا بالاسارى** بضم الهاء اي اقلوا ايهم معروفا ولا تغذا  
**خيلا** وذا قاله في اسارى بدر **طب** عن **ابي عزي** بفتح العين وكسر  
الزاي بضبط المؤلف واسناده حسن

**استوصوا بالانصار خير** زاد في رواية فانهم كرم شي وعيسى بي  
وقد قصوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا  
عن سيئهم **حم** عن **النس** بن مالك قال سمعت النبي المنبر والاصية  
بعد ذلك فحمد الله واشى عليه ثم ذكره وهو حسن  
**استوصوا بالعباس** اي الفضل بن عبد المطلب **فانه عتي** و**صو**  
**ابي** من باب مجاز فمن حق عليكم اذ هديتكم من الضلال اكرام من هو  
بهذه المنزلة **متي** **عد** عن **علي** امير المؤمنين واسناده ضعيف لكن  
له شواهد تجوز

**استوصوا بالنساء خير** اي اقبلوا وصيتي فنهن وارفقوا بهن واحسنوا  
عشرتهن فان المرأة خلفت من ضلع بكسر ففتح فان حوا خرجت  
من ضلع ادم **وان اعوج شئ في الصلح اعلا** اي هي خلفت خلفا  
فيه اعوجاج لكونها من اصل معوج فلا يتهيأ الانتفاع بها الا بالصبر  
على تقوجها واعاد الصبر مذكرا على تاويله بالعضو والافالصلح موثقه  
فان ذهبت تقيمه **كسر** اي ان طلبت منها تسوية اعوجاجها ادرك  
الى فراغها فهو ضرب مثل للطلاق **وان تركته** فلم تقم **ليرز** **اعوج**  
فلا مطمع في استفادتهن **فاستوصوا بالنساء خير** اختم بما بدايه  
ذهابا الى شدة المبالغة في الوصية بهن تنبيه من الوصية بهن



تاديهن ان تعين سبع ابو حنيفة امرأة ببيع لضرب زوجها فقال صدقة  
مقبولة وحسنه مكتوبة فقيل له كيف قال الحديث ضرب الجاهل صدقة  
وانا امرها جاهلة **ق عن ابي هريرة** ورواه عنه النسائي ايضا  
**استقوا** اعندوا في الصلوة ندبا بان تقوموا على سمت واحد **ولا**  
**تختلفوا** اي لا تقدم بعضهم على بعض في الصلوة **فختلف** بالتصويب  
على حد لا ند من الاسد في اكلك **قلوبكم** في رواية صدوركم **وليليني**  
**منكم** تكبر الامين وبامفوخة بعد اللام وشدة النون ويحذف  
الياء وخفة النون روايتين **اولوا الاحلام والنهي** قال في  
شرح مسلم النهي العقول واولوا الاحلام العقل وقيل بالانزول  
فعلى الاول اللفظان بمعنى التاكيد وعلى الثاني معناه البناء العقول  
قد همم ليحفظوا أصلا ثم ان سعى فيجبرها او يجعل أحدهم خليفة عند  
الاحتياج **ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم** وهكذا كالمراحمين  
فالصبيان المميزين فالحائنا فالنساء **من عن ابي مسعود البدر**  
**استقوا** واندبا في الصلوة اي عدلوا صلوكم فيها فانكم ان تغلثم ذلك  
**تستقوا قلوبكم** لان القلب تابع للاعضاء استقامة واعوجاجا **وتماشوا**  
اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج اي خلل يسع واقفا **راحموا** اجد  
احدى الثابتين تخفيفا اي يعطف بعضهم على بعض والامر بالمندب **طس**  
**حل عن ابي مسعود البدر** ورواه عنه اسناده ضعيف  
**اسد الاعمال** اي من اكملها صوابا **ثلاثة** اي حضرات **ذكر الله**  
**على كل حال** اي ستر وجهه وقيامه وقعوده وفي السر والعلن حتى  
في حال الجنابة لكن بالقلب فقط **والانصاف من نفسك** اي معاملة  
غيرك بالعدل بان تقضي له على نفسك بما يستحقه عليك **ومواساة**  
**الاخ** في الدين وان لم يكن من النسب **في المال** بان تفضل خلة الدين

من مالك والمواساة مطلوبة مطلقا لكها الاقارب والاصدق **اكد ابن**  
**ماتك في الزهد وهناد** **و الحكيم الترمذي عن ابي جعفر مرسل**  
**حل عن علي** امير المؤمنين **موقفا** عليه لامر فوعا ورفض المؤلف لضعفه  
**اسرع الارض حرا** في رواية الارضين بالجمع **يسراها ثم ينهاها**  
اي ما هو من الاقاليم عن يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجوف  
واليمين الشمال فعند توطي الدنيا يسار الخراب من جهة الجنوب ثم  
يتتابع **طس حل عن جبر بن عبد الله** واسناده حسن كما بينه الهيتم  
**اسرع الخير نواب** اي عجل انواع الطاعة خرا من الله البر بالكسر  
الاحسان الى خلق الرحمن **وصلة الرحم** اي الاقارب **واسرع الشر**  
اي الفساد والظلم عتوبة البغي **وقطيفة** الرجم فعقوبتهما شرع  
اليهما في الدنيا مع ما اخرج من العقاب في العقوبة **ت لا عن عائشة**  
وضعه المتذري وغيره من المؤلف حسنه ليس في محله  
**اسرع الدعاء الجابة دغا الغاييب لغاييب** اي في غيبة المدعوله  
لبغده غزائرا والاعراض الفاسدة ولثا ميين لملايكة عليه **خدد**  
**طب عن ابن عمر** وبن العاص واسناده حسن  
**اسرعوا** اسرعا خفيفا بين المشي المغناد والخبب **بالجنان** اي بجملتها  
الى المصلى ثم الى القبر ندبا فان خيف الغير وجبا الاسراع او الغير وجب  
الثاني **فان تلك** اي الجثة المحمولة واصلة تكون سكنت نومه للجازم وحذ  
الواو لا لتفاء الساكنين ثم التون تخفيفا **صاححة** اي ذات علم صالح  
**خبر** خبر مبند اخذوا في من خير او مبند اخذوا خبره اي فلها خبر  
وصح الاسداء به مع كونه نكرة لاعتماده على صفة مقدرة اي خير عظيم  
**نقد مؤنها اليه** اي الى الخير باعتبار الثواب اي تقدم مؤنها الى جبر  
علمها الصالح **وانك سوي ذلك** اي غير ضارحة **فشر** اي فهو شر



او فله شر **تضعونه** اي الميت **عن دقا بكم** اي تستريحون منه  
لبعد من الرحمة فلا حظ لكم في مصاحبته بل في مفارقه وهذا  
ناظر لقوله في الحديث الاخر مستريح او مستراح منه وكان ضحية  
المقابلة ان يقال فشر تقدموها اليه لكنه عدل عن ذلك تشوقا الى  
سعة الرحمة ورجاء الفضل فقد يعني عنه فلا يلقى شر بل خيرا  
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **حم ق**

**ع عن ابي هريرة**

**اُنشئت السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله**  
**احد** اي لم يخلق الا للندل على توحيد الله ومعرفة صفاته التي  
نطق بها هذه السورة ولذلك سميت سورة الاساس لاستمالتها  
على اصول الدين والمراد لولا الوحدانية لما تكونت السموات والارض  
فالوحدان اساس لكل شيء ولذلك سميت السورة سورة الاساس  
**تمام** في فوائده **عن انس بن مالك** باسناد ضعيف **اسعد الناس**  
**اي احظاهم بشفا يعقبي يوم القيمة** من قال **لا اله الا الله** اي  
محمد رسول الله **خالصا** عن شوب شرك او نفاق **فخلصا من قلبه**  
اي قال ذلك ناشيا من قلبه واراد بالشفا عة بعض انواعها وبيها  
اخراج من في قلبه ذرة من ايمان اما العظمى فاسعد الناس بها من  
يدخل الجنة بغير حساب ثم الذين يكونونهم وشار باسعدا الى اخلاق  
مرايتهم في السبق فهو على باب لا يبعثي سعيد كما ظن **خ** في الايمان  
**عن ابي هريرة** قال فلك يا رسول الله من اسعد الناس شفا عنك  
يوم القيمة فذكر

**اسعد الناس يوم القيمة** اي اعظمهم سعادة فيها **العباس**  
لما له في الاسلام من المباشرة الحميدة والمنافقة الفريضة **ابن عساكر**

في تاريخه **عن ابن عمر بن الخطاب** واسناده ضعيف  
**اسفر بصلاة الصبح** اي اخرها الى الاسفار اي الاضاعة **حتى**  
**يرى القوم مواقع نيلهم** اي مواقع سهرهم اذا رموها فافا  
لباء للعدوية عند الخفية وجعلها الشافية للملابسة اي ادخلوا  
في وقت الاضاعة ملتسبين بالصبح بان يمدوها اليها **الطيب السبي** ابوا  
داود **عن رافع بن خديج** الحارثي الصحابي المشهور ورواه عنه ايضا  
الطبراني وروى المؤلف حسنه

**اسفر** وبالفجر اي بصلاة فانه اي الاسفار اعظم للاجرة وذلك  
بان تؤخروها الى تحقق طلوع الفجر الثاني واصابة او اسفروا  
بالمخرج منها على ما تقررت **ن ح** **عن رافع بن خديج** وهو صحيح  
**اسلم** بفتح الهنق وكسر اللام من الاسلام **ثم قائل** بما مر جاءنا  
مستقفا بالحد يدريد الفصال معنا وهو كافر فانا لا نستعين بمشرك  
**خ** **عن البراء بن عازب**

**اسلم** بضبط ما قبله **وان كنت كادها** خاطب بر من قال لي احديني  
كادها للاسلام **حم ع** **والضيا** المقدسي **عن انس بن مالك** ورجاله رجال  
**اسلم** بفتح الهنق واللام قبيلة من خزاعة وهو مسند اجرة قوله  
**سالمها الله** اي صالحها او سلمها **وعفان** بكسر المعجمة والتخفيف ابو  
قبيلة من كنانة وهو مسند اجرة **عقر الله لها** وهو دعاء اوحيد  
وختمها لان عفان اسلموا طوما واسلم سلمى اما بالفصح والتخفيف  
استفناح **والله ما انا قلته** من ثلثاء نفسي **ولكن الله قاله**  
وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حرم **حم ط** **عن سلمة**

**بن الاكوع** **ع عن ابي هريرة**

**اسلم سلمها الله** وعفان عقر الله لها ونجيب بضم المشاة فوق



وفتحها وكسر الجهم وسكون الختية فوق وموحدة **اجابوا الله** بها  
بانقيادهم الى دين الله اختيارا من غير تلغيم ولا توقف **طب عن عبد**  
**الرحمن بن سدر** ابي الاسود الرومي وحسنه المهيتم  
**اسلمت** اي دخلت في الاسلام **على ما اسلفت** ولفظ رواية  
الجاري على ما سلف **من خير** اي على اكسابه واحتسابه او قوله  
فقدر وي ان حسنات الكافر اذا حتم له بالاسلام مقبولة وان  
ماث كافرا بطلت وقد نقل النووي الاجماع على اثبات ثوابه  
اذا **اسلم** **حمق عن حكيم بن حزام** قال قلت يا رسول الله ارايت  
اشيا كنت اتحت بها في الجاهلية من نحو صدقة فهل فيها من اجر  
فذكر

**اسلمت عبد القيس** قبيلة مشهورة **طوعا** اي دخلوا في الاسلام  
غير مكرهين **واسلم الناس** اي اكثرهم **كرها** اي مكرهين **خرضا**  
من السيف **فبارك الله في عبد القيس** خبر معنى الدعاء او قلى بابه  
**طب عن نافع العبد** روى عن نافع

**اسم الله الاعظم** معنى العظيم ان قلنا ان اسماء الله ليس بعضها  
اعظم من بعض والتفصيل ان قلنا نبغوا بها في العظيم وهو رأي الجمهور  
الذي اذا دعي به **اجاب** بان يعطى عين المستول بخلاف الداعين  
فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يؤخر للاخرة ويعوض في  
ثلاث سور من القرآن في البقرة وال عمران وطه اي في  
واحدة منها او في كل منها **ك** **طب عن ابي امامة الباهلي**  
واسناده حسن وقيل صحيح

**اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين** وهما **والله اعلم** **الا**  
**واحد** اي المستحق للعبادة واحد لا شريك له **لا اله الا هو**

فلا يستحق ان يعبد الا هو **الرحمن الرحيم** المنعم بجلال النعم و  
دقايقها **وقفا تحت** سورة **ال عمران** وهي **لا اله الا هو الحي**  
الحق الحقيقي الذي لا موت وراها **القيوم** الذي به قيام كل شيء  
قال الغزالي وهذا يشهد بان الاسم الاعظم الحي القيوم واختار  
النووي وقراء الامام الرازي بانها لا بد لان من صفات العظمة  
بالربوبية ما لا يدل عليه غيرها واختار الغزالي موضع اخر انه لا  
اله الا هو الحي القيوم قال وله سر يدق عن الفهم ذكره والتقدير  
الذي يمكن الرضا اليه ان لا اله الا هو ليس هو بالتوحيد ومعنى الوثبة  
في الذات والربوبية حقيقي في حق الله غير مؤول ومجاز في حق غيره  
ومؤول ومعنى الحي هو الذي يشعر بذاته ويعلم ذاته والميت هو  
الذي لا خبر له من ذاته وهو ايضا حقيقي لله والقيوم يشعر بكونه  
قاوما بذاته وان كل شيء قوام به وهذا حقيقي له لا يوجد لعين **حم**  
**ت** **عن اسماء بنت زيد** من الزيادة ابن السكن الانصار به حسنه  
الترمذي وصححه غيره

**اسم الله الاعظم** الذي اذا سئل به **اجاب** في هذه الآية  
من **ال عمران** **قل اللهم مالك الملك** اي الذي لا يملك منه شيئا  
غيره الآية **بها** **طب عن ابن عباس** وفيه كما قال الهيثمي حسن  
بن فرق قد ضعف

**اسم الله الاعظم** الذي اذا دعي به **اجاب** **واذا سئل به عطى**  
**دعوى** **يونس** بن مولى الذي دعا بها وهو في بطن الحوت  
وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين مادعي بها مسلم  
في شيء قط الا استجابا لله له كما في خبر باقي **ابن جرير** الطبري  
**عن سعد بن ابي وقاص** باسناد ضعيف



استماع الأصم أي البلاغ الكلام للاستماع في أذن أو كناية  
أو إشارة صدقة عن المستمع أي ثياب عليه كالثياب على الصدقة  
خط في كتاب الجامع بين آداب الراوي والشارع عن سهل بن

سعد وضعفه  
استمع أمتي جعفر أي من أكثرهم جوداً وأكرمهم نفساً جعفر بن  
إبي طالب والآفلح من أحد الرضا شيوخ من الجود ما هو معروف  
ولما يشته من الكرم ما لا يكر حتى جرح عليها لذلك ابن أخي أمير  
المؤمنين ابن الزبير فنجته بغير ثمنها المحامي في أماليه  
عساكر في تاريخ عن أبي هريرة وهو ما يضره الديلمي

وهو ضعيف  
استمع أي اسهل يستمع لك بالبناء للمفعول والفاعل الله أي غاميل  
الناس بالمساحة والمساحة يُعَامِلُ الله مثله في الدنيا  
والآخره وكان من ثوران حم طبع عن ابن عباس  
استمعوا لي كذا هو في نسخ لا تكاد تحصى لكم باللام لكن رأيت ثانياً  
في خط المؤلف بناء موحدة مضبوطة بخطه بدل اللام ولعل الأول

الصواب عتب عن عثمان بن أبي رباح مرسلاً  
استمعوا أي استمعوا الكلام من محب طاعته من ولاية أموركم وجوباً  
وأطيعوا أمرهم وجوباً غير معصية وإن استعمل بالبناء للمفعول  
عليكم عبد حبشي أي وأنا استعمله الإمام الأعظم أميراً  
عليكم كأن رأسه زبيبة حال أوصفه لعبدي يعني وإن كان  
ضعيف الخشعة حتى كأن رأسه زبيبة مبالغة في صغرها والمراد ما  
شعر رأسه مقطوع إشارة إلى إشاعة صورته واحبوا علياً ممدوحاً  
تولية العبد الإمامة لكن لو غلب وجبت طاعته خوف الفتنة حم

خ لا عن النس بن مالك ورواه مسلم أيضاً  
استمع الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل وكيف يسرق  
منها يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها  
لأن السارق إذا احتذا مال الغير قد ينفع به في الدنيا أو يستحل ما حبه  
أو يجد فينجو من عقاب الآخرة وهذا إذا سرق حق نفسه من الثواب  
وأبدل منه العقاب في الآخرة حم عن أبي قتادة الأنصاري  
الطيب البهي أبو داود حم عن أبي سعيد الخدري وأسانيده  
صالحه كما قال الذهبي

أشبهه من رأيت جبريل رسول الله دحية بفتح أوله وكسره  
الكلبي أي اقرب الناس به إذا تطور في صورة انسان هو ابن سعد  
في طبقاته واسمه يحيى عن ابن شهاب كذا هو بخط المؤلف  
استند غضباً لله على من دعي أنه ملك الأملاك أي من  
تسمى بذلك ودعي به راضياً بذلك وإن لم يثق فأنه لا ملك من  
الحقيقة إلا الله وحده وغيره أن سمي ملكاً أو مالكا فنجوروا ثمناً  
استند غضبه عليه لما زعم له تعالى في ربوبيته والوهيته حم ف

عن أبي هريرة المحارث عن ابن عباس  
استند غضباً لله على الزنا لقرصم لافساد الحكمة الإلهية  
بالجمل بالانساب أبو سعد الجرجاني بفتح الجيم وسكون الراء  
وخفة الموحدة تحت وبعد الالف ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة  
واخر نون نسبة لبلدة بالعراق في جنبة المشهور وأبو الشيخ  
بن حبان في عواليه فركله عن النس بن مالك وطريقه ضعيف  
لكن تقوى بتقدمها

استند غضباً لله على امرأة أدخلت على قوم ولداً ليس



منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم المراد أنها  
 عرضت نفسها للزنا حتى حلت منه فانت بولد فنتبته لها حب  
 الفراش فصار ولدن ظاهرا يطلع على بواطن امور وبعوله جاورته  
 ميتا انبرازة مسندة عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وفيه كما  
 قال الهيثمي ابراهيم ابن يزيد ضعيف  
**اشتد غضب الله على من** اي انسان اذا اتي في عمره في يومه  
 من وجوه الاينزاكلين او سببا وطعن في نسب او تقرر بفضله  
 او حفا بفضله والعين بكسر المله وسكون المشاة فوق فصل  
 نسل الرجل وافراره ودهطه **فرعن ابي سعيد** الحذري وهو  
 ضعيف لضعف ابي اسرائيل المصلاوي  
**اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله**  
 فان ظلمه اشتد حرم ما من ظلم من له حمية او شوكة او ملجا **فر**  
**عن علي** امير المؤمنين وفيه الحارث الاعور كذاب  
**اشتد عيانه** بفتح الهن وسكون الزاي وخفة الميم **تفرج**  
 اي يازمة وهي سنة القحط المعني النهاية في الشدة لتفرجي  
 فان الشدة اذا شأها تفرجت فليس المراد حقيقة امر الشدة  
 بالاشتداد بل البشائر بالفرج عند ذلك وخالط من لا يعقل اثر  
 له منزلة العاقل **القضا عي** في الشهاب **فر** وكذا العسكري **عن**  
**علي** امير المؤمنين وفيه كان وضعف  
**اشتد والرفيق** امر ارشاد وشاركوهم في ارزاقهم اي فيما  
 يكسبون بها حرمهم وضرب الخراج عليهم او يحوز ذلك والما كروالرخ  
 بفتح الزاي وتكسر اي احذروا شرهم فانهم قبيح اعمارهم  
 قليلة ارزاقهم لان الاسود انما هو لبطنه وفرجه كما في خبر

سبحي

سبحي وان جامع سرق وان شبع فسق كما في خبر اخر وذلك بخبر كذا  
 العبري والرزق **طعن عن ابن عباس** وفيه كما قال الهيثمي من لا يعرف  
**اشتد الناس** اي من استدهم وكذا يقال فيما ياتي **عذابا** اي عذابا  
**لناس في الدنيا** اي بغير حق **اشتد الناس عذابا** اي يوم القيمة  
 يعني في الآخرة فالمراد بالقيمة هنا ما بعد البعث الى ما لا نهاية له  
 فكما ندين تمان وفي الانجيل بالكل الذي تكامل يكامل **للكم**  
**عن خالد بن الوليد** سيف الله **ك** عن عياض بكسر المعجمة  
 وفتح المثناة تحت مخففة ابن عثمة بفتح المعجمة وسكون النون لحد  
 الامراء الخمسة يوم اليرموك **وهشام بن حكيم** بن حزام الاستد  
 واسناده كما قال العراقي صحيح  
**اشتد الناس يوم القيمة عذابا** امامهم ومثله قاض جابر  
 لانه تعالى ايتنه على عبيده وامواله ليحفظها ويرافق فيها فاذا  
 تقدى استحق ذلك **عن طس حل** عن ابي سعيد الحذري  
 واسناده حسن  
**اشتد الناس عذابا يوم القيمة من يري** بضم مكسر ويجوز  
 فتح اوله وثانيه **الناس** مفعول على الاول وفاعل على الثاني ان  
**فيه خيرا ولا خيرا فيه** باطنا فلما تخلق باخلاق الاخيار وهو  
 من الفجار استوجب ذلك ابو عبد الرحمن السابري محمد بن الحسين  
 في الاربعين المجموعة للصوفية **فر** كلاها عن ابن عمر الخطاء  
 وهو ضعيف لضعف السبع ابن بدر  
**اشتد الناس عذابا يوم القيمة الذين** ايضا هون بخلاف الله  
 اي يشابهون علم القصور بخلق الله من ذوات الارواح **حم ف**  
**ن** عن عائشة قالت دخل رسول الله سهوق لي بقرام فيه مما قيل

الشيخ  
 ابو عبد الله  
 محمد بن الحسين  
 السابري  
 في الاربعين  
 المجموعة  
 للصوفية  
 في كتاب  
 الارواح  
 والنفوس  
 في بيان  
 ما فيها  
 من الخصال  
 والصفات  
 والاعمال  
 والحوادث  
 والاشياء  
 والحوادث  
 والاشياء  
 والحوادث  
 والاشياء



فلما داه هتكه وتلون وجهه ثم ذكره  
**اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه بان لم**  
يعمل به لان عصيانه عن علمه وهو اعظم جرما وافح اثما ولهذا كان المنافق  
في الدرلة الاسفل من النار لكونهم حجة وان عبد العلم طر عدهب  
عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره  
**اشد الناس بلاءا** اي محنة واختبار **الانبياء** المراد بهم ما  
يشمل الرسل ثم **الامثل فالامثل** اي الاشرف فالاشرف والاعلا  
فالاغلا فمعرضون للحن والمصائب والمناعب اكثر وقوله **يستلي**  
**الرجل للجملة الاولى** وتقرىف الامثل للجنس والرجل للاستقرار  
على حسب التجربك **دينه** اي بقدر قوة ايمانه وضعفه فان كان  
في دينه صلبا بالضم اي قويا شديدا **اشد بلاءا** اي عظم  
للعناية وان كان في دينه رقة اي ذارقة اي ضعف ولين **يستلي**  
على قدر دينه اي ببلاء هين سهل والبلاء في مقابل النعمة  
فمن كانت النعمة عليه اكثر فبلاءه اغزر قال الياقبي مات بن الحطيم  
وزمزم تلاء ثمانية نجي من الجوع فامسح **بالعبد** اي الانسان  
حتى يتركه **يمشي على الارض** وما عليه خطيبه كناية عن  
من الذنوب وحلاصه منها كانه كان معيدا فحلي يمشي ما عليه باس  
خرجت عن سعد بن ابي وقاص  
**اشد الناس بلاءا في الدنيا** اي اوصفي ولهذا قال في حديث  
اخر اتي او عنكم كما يوعدك رجلا منكم تخ عن ارواح النبي صلى  
الله عليه وسلم اي عن بعضه واسناده حسن  
**اشد الناس بلاءا الانبياء** ثم الصحاحون اي الشايعون بها عليهم  
من جقوق الحق والخلق ثم **الامثل فالامثل** على ما مر تقر به طب

عن اخذ حذيفة بن اليمان فاطمة او خولة من لحسنه  
**اشد الناس بلاءا الانبياء** ثم الصحاحون يستلهم في العالم  
ليرفع درجاتهم في الاجل لقد كان احدهم ينسلي بالفقير الذي  
الذي هو قلة المال حتى ما يجد الا العباءة يجوبها بحجم وواو  
اي يخرجها ويقطعها وكل شيء قطع وسطه فهو محبوب فيلبسها اي  
يدخل عنقه فيها وبرها نعمة عظيمة **ويستلي بالقليل** فياكل من بدنه  
حتى يقتله حقيقة او مبالغة عن شدة الضنا واحدهم بلام  
الناكيد كان **اشد فرجا بالبلاء** من احدهم **بالعطا** لان المعرفة  
كلما قويت بالمستلي هان البلاء ولا يزال يرتقي في المقامات حتى يند  
بالفضل اعظم من النذارة بالشرارة ع عن ابي سعيد الخدري  
واسناده صحيح  
**اشد الناس حسرة يوم القيمة رجل امكنه طلب العلم**  
الشرعي والعلم في الدنيا فلم يطلبه لما يراه من عظيم افضاله  
الله على العلماء القاملين ورجل علم علما فاشفق به من سمعه  
منه **دونه** لكون من سمعه عمله ففاز بسببه وهلك هو بعد  
العمل به ابن عساكر في تاريخه عن انس وقال انه منكم  
**اشد الناس عليكم** معشلا مة الروم نسبة الى الروم بن عيصو  
**واما هلكهم بالتحريك** مع الساعة اي قرب قيامها من عن  
المستورد بضم الميم وكسر الراء ابن شداد القرشي وهو حسن  
**اشد اي من شد امتي** لي حبا تميز بنسبة شد قوم يكونون  
بعدي وقوله **يود احدكم** بيان لشدة حبه له على طريق الا  
ستيناف انه فقد اهله وماله وانما راني حكاية لودادهم  
مع افادة معنى التني وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع



حم عن أبي الدرداء أو رجاله ثقات لكن تابعيه لم يسم  
**أشد الحزن للنساء** براء مملكة وباء موحدة على ما في مسودة  
المؤلف بخطه وعليه فمعناه ان كيد هذا عظيم يغلب به الرجال فهو  
أشد عليهم من محاربة الأبطال ويزاي معجزة ونون على ما في  
تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي ومعناه كما قال ابن الجوزي  
أشد الحزن خزن النساء **وأعبد الله بكسر اللام الموت** كثر طول  
الأميل وغلبته على بني آدم مع انه قريب **وأشد منهنما الحاجة**  
إلى الناس لما في السؤال من الذل والهوان **خط عن انس بن مالك**  
وهو ضعيف

**أشدكم من غلب نفسه** أي ملكها وقهرها عند ثوران الغضب  
وهي جائز بان لم يمكنها من العمل بمقتضاها بل جاهدتها وقهرها عنه  
**وأحكمكم من عفى بعد الفدية** أي ابتكر عقلا وارحماكم أمانا  
من عفى عن جنى عليه بعد ظفر به وتمكنه من عقوبته **ابن أبي الدنيا**  
أبو بكر الفريسي في كتاب ذم الغضب عن أمير المؤمنين **علي بن أبي طالب**  
وهو كما قال الخافظ العراقي ضعيف

**أشرف أمتي** حملة القرآن أي حفاظه الموابيون على تلاوته العامة  
بأحكامه وأصحاب قيام الليل أي الذين يجتنبون التحدث ونحوه في حفظ  
القرآن فقرأه وقام الليل فهو الأشرف ودونه من أشرف بأحد هما  
فقط **طب هب عن ابن عباس** وضعفه الهيثمي بسند الجرحا في  
**أشربوا بفتح الهاء وكسر الراء** أي استقوا **أقبحكم من الماء** أي أعطوها  
حظها منه **عند الوضوء** أي عند غسل الوجه فيه والمراد أنه  
يندب بالاحتياط في غسل الموق ونحو خشية من عدم وصول الماء  
إليه هذا هو المنيادر من الحديث وأما ما ذكره الشهروردي من المراد

اللفوي وأنه ينبغي مسح العين بالماء بعد غسل اليد من الطعام بكل  
الغسل فغريب محال لفظا **ولا تشقظوا أيديكم** من ماء الطهر  
**فإنها أي الأيدي** يعني نفسها بعد غسلها فيه **روح الشيطان**  
أي تشبهه **مراوحي** أي برقح بها على نفسه ولهذا ذهب إلى كراهته  
الامام الرافعي **ووجهه** بأنه كالسري من العبادة لكن صح الموقوف  
إباحته لثبوت النفس من فعله عليه السلام ومثل الوضوء  
فيما ذكره الفسلي **ع عن أبي هريرة** باسناد ضعيف

**أشرف المجالس** أي المجالسات التي يجلسها الإنسان للعبادة والملا  
المجالس نفسها **ما استقبل به القبلة** أي المجلس الذي يستقبل  
فيه الإنسان الكعبة بأن يجعل وجهه مقبلا بوجهها  
حال العبادة لا عند تحوّل فانه مكروه وأحرار **طب عن**  
**ابن عباس** وهو ضعيف

**أشرف الإيمان** أي من أرفع حضائلي الإيمان **أن يأمرك** أي  
يأمن منك **الناس** على دمايتهم وأموالهم وأعراضهم وأماناتهم  
**وأشرف الإسلام** أن يسلم الناس من لسانك فلا ترسلهم  
بغيرهم وبذلك فلا تبسطهم بما يؤذيهم **وأشرف الهمة** أن تهتم  
حتى الخواطر الرديئة لأن ذلك هو الجهاد الأكبر **وأشرف الجهاد** أن  
**تقتل وتعقر منسك** أي تعرضه بشدة المفائلة عليه إلى أن  
يجرحه العدو أو يقطع قوائمه **طعن عن عبد الله بن عمر** الخطاب  
**ورواه ابن النجار** في تاريخ بغداد عن ابن عمر أيضا وزاد في روايته  
على ما ذكره **وأشرف الزهد** أن يسكن قلبك على ما رزقت  
أي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعلك بأن حصول ما فوق ذلك  
محال **وإن أشرف ما تسأل من الله عز وجل العافية في الدين**



**والدنيا** ومن ثم كان ذلك أكثر دطية عليه الصلاة والسلام  
وفي الخبر الآتي اليك انتهت الأمان يا صاحب العافية وهذا  
الحديث أصلا وزيادة ضعيف

**أشعر** في رواية اصدق كلمة اي قطعة من الكلام من تسمية  
الشيء باسم جزئيه **تكملة** **المرب** في رواية قالها الشاعر كلمة  
**ليد** بن ربيعة الصحابي المشهور الشريف جاهلية واسلاما إلا  
كلمة تنبيه تدل على تحقق ما بعدها **كل شيء** اسم للوجود فلا  
يقال للعدم شيء **ما خلا الله** وصفاته الذاتية والفعلية  
**باطل** أي فاني غير ثابت او خارج عن حد لا تنفاج كل شيء  
هالك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة العقل والنقل  
بها **مدت** عن **ابي هند**

**اشفع** هبة وصل مكسورة **الأذان** اي ايت بمغلة شئ اذا  
التكبير في اوله اربع والتهليل في اخر فرد **وأوتر الإقامة**  
ايت بمغلة الفاظها مفردا اذا التكبير في اولها اثنان وفي لفظ الإقامة  
في اثنا بها كذلك وانما تاتي لانه اعلام للعائنين وأفردت لانها  
للحاضرين **خط** عن **النس** بن مالك **قط** في كتاب الافراد عن  
جابر بن عبد الله وهو حسن

**اشفعوا** اي ليشفع بعضكم في بعض في غير الحدود **توجروا** بالجمعة  
جواب الامر المنضم لمعنى الشرط فتندب الشفاعة الى ولاية الامور  
وغيرهم من ذوي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه **ان**  
**عنا** كره في تاريخه عن **معوية** بن ابي سفيان واسناده ضعيف لكن  
لكن شواهد كثيرة

**اشفعوا** **توجروا** اي يشيكم الله تعالى ويقضي الله على لسان نبي

**ما شاء** اي يظهر على لسان رسوله بوحى والهام ما يقدر في الازل  
ان سيكون من اعطاء او حرمان **ق** **عن ابي موسى** الاشعري  
قال كان رسول الله اذا اناه طالب ذكره

**اشقى** **الاشقياء** اي أسوهم عاقبة **من اجتمع عليه فقر الدنيا**  
**وعذاب الآخرة** لكونه مقلا في الدنيا عادما للمال وهو مع ذلك  
كافر ويليه في الشقاوة فيقر مسلم مصر على ارتكاب الكبائر ما  
بغير قوة ولم يعف عنه **طس** عن **ابي سعيد** الخدي وهو حسن  
صحيح خلافا للمؤلف ولا ضعيف خلافا لبعضهم

**اشقى** **الناس** قتار بن سالف **عاقبة** **ثمود** اي قاتلها حين قال  
له بني الله صالح نافر الله وسقيها لها شرب وكمر شرب يوم معلوم  
**وآدم** قابيل **الذي قتل اخاه** هابيل **ظلمما** **ما شفقك على**  
**الأرض** اي ما اريق عليها من دم بقتل امرئ معصوم ظلما **الا**  
**لحقه** منه اي من امته **لانه اول من سن القتل** اي جعله  
طريقة متبعة ومن سن سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من  
عمل بها الى يوم القيمة كما في عدة اخبار واشقى في هذا الخبر وما  
قبله بمعنى من واشقى منهم من قتل نبيا او قتله بني كما في حديث  
**طس** **حل** عن **عبد الله بن عمرو** بن العاص ومن المؤلف لصحة  
اعتمادا على الحاكم وفوزع

**اشكر** **الناس** **لله** اي اكثرهم شكرا له **اشكرهم** **للسنة**  
لانه تعالى جعل لهم وسائط منهم ووجب شكر من جعله سببا  
لافاضلها فينبغي لمن صنع اليه معروف ان يشكر من جرى على يديه  
وان ميلا لا من شأ والسما دعاء وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان  
لا يقبل العطا **ل** **الحج** **تري**



١٢٢  
١ لا اقبل الدهر شيلا لا يقوم به شكره ولو كان مسددا الي ابي  
٢ والشكر مطلوب ولو على حجره اللهم بالاحسان كما قال  
٣ لا شكرتك معروفا فاهمت به ان اهتمت بك بالمعروف معروف  
٤ **طب هب** والقبيل المذموم عن الاشعث بن قيس بن معدي كرب  
الكندي **طب هب** عن اسامة بن زيد عن ابن مسعود عن  
المؤلف لصحة ومراعاة انه صحيح لعين  
٥ **اشهد** بالله اي اشهد والله فهو قسم واشهد الله اي لاجله لقد  
قال لي امين الوحي جبريل يا محمد ان مد من الحشر اي الملاء  
لشربها المداوم على معاقرتها كعابدين اي صنم ان اشحها  
او هو زجر وردع الشيرازي في كتاب الالفاب والكنى  
والرافعي وابو نعيم الحافظ في مسلسلة التي يلفظ اشهدا  
وقال هذا حديث صحيح ثابت كلاهما عن امير المؤمنين علي

بن ابي طالب  
٦ **اشهد** وافتح الهنرة وكسر لها هذا الحجر بفتح حير اي اجعلوا  
الحجر الاسود شهيدا لكم على خير فقلوا عنه كنفيل واستلام  
او دعاء او ذكر فانه يوم القيمة شافع فمنا شهد خير شفيع  
اي مقبول الشفاعة من قبل الله له لسان ناطق وشفتان يشهد  
لمن استلمه اي لمسه امثالا بقوله او باليد فينا كنفيل واستلام  
لذلك ولا مانع من ان الله يجعل له لسانا في الاخر فينطق به كلنا  
او على كيفية اخرى لما ياتي لان في الاخر لا يشبه ما في الدنيا  
الا في الاسم **طب عن** غايصة واسناده حسن  
٧ **اشهد** وافتح الهنرة وكسر المعجمة من الاسنادة وهي رفع الصوت  
بالشي **النكاح** اي اعلنوا عقدوا واشهروا امرهم مذبا واجلوا

في المساجد **طب عن** الشايب بمهمله وتحتية وموحدة ابن يزيد  
من الزيادة وهو الكندي روى المؤلف لحسنه  
٨ **اشهد** والنكاح واعلنوا عطف تفسير والنكاح في هذا  
الحبر وما قبله المراد به العقد اتفاقا وفيه هي عن نكاح التبر الحسن  
ابن سفيان في حربه **طب هب** ابن الاسود القرشي الاسدي  
قال البغوي هذا حديث لا اصل له  
٩ **اشهد** بفتح فتنه الضراهي الحالة التي تضر والمراد صيق العيش والشد  
فصبر عليها وان اخوف ما اخاف عليكم اي اعظم ما اخاف  
عليكم ان تقنوا به **فتنة السرا** وهي اقبال الدنيا والسعة والراحة  
فانها اشد من فتنة الضرا والمصبر عليها اشق لكونها مقرونة بالفناء  
ومن العصاة ان لا يجدوا معظم هذه الفتنة **من قبل النساء**  
من جهتين اذ **السورن الذهب** اي ليسن اساور من ذهب و  
ليس رباط الشام جمع ربطة مراء مفتوحة فتناه تحت كل ثوب  
لن رقيق ونحو ذلك **وعصب اليمن** بفتح العين وسكون اليماء  
المهمله برودي يمنة يعصب غزلها اي يجمع ويشتم يصبع وينسج فبصير  
موشيا **واقين** كذا وقف عليه في خط المؤلف فاني نسخ من ان اتبع  
بتقديم الموحدة على العين تحريف العني **وكلفن الفقير ما لا**  
**يجد** اي حلت على تحصيل ما ليس عند من الدنيا فيضطر الى التسا  
في الاكتساب ويتجاوز الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والآثام  
**خط عن** معاذ بن جبل واسناده ضعيف

١٠ **اصب** وفي رواية اصنف والاول اعم **بطعامك** اي اقصد بطعام  
من تحب في الله فان اطعامه اكدم من اطعام غيره وان كان الطعام  
الطعام لكل احد من بر وفاجر وصديق وعدو مطلوب ابن ابي



الدنيا ابو بكر القتيبي في كتاب فضل زيارة الإخوان في الله عن  
ابي القاسم الضحاك ابن مزاحم الهلالي **مسلا** ورواه

عنه ايضا ابن المبارك

**أَصْدَقُ كَلِمَةٍ** أَي قِطْعَةٍ مِنَ الْكَلَامِ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةً كَلِيدَةً  
**أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ** هَذَا لِكَ لَانَهُ مُوَافِقٌ لِأَصْدَقِ الْكَلَامِ  
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَتَمَامُ الْبَيْتِ وَكُلُّ نَفْسٍ لَهَا مَحَالَةٌ رَآه  
**ق** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ وَكَأَدَامِيَّةُ ابْنِ أَبِي

الصلت ان يسلم

**أَصْحَابُ الْيَدَعِ** أَي أَهْلُ الْأَهْوَالِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِبِدْعَتِهِمْ **كَلَابِ**  
**أَهْلُ النَّارِ** أَيْ سَيِّئُونَ فِيهَا كَقَوْلِ الْكَلَابِ أَوْ هُمْ أَهْلُهَا وَأَحْقَرُهَا  
كَمَا أَنَّ الْكَلَابَ أَهْلُ الْخِيَانِ **أَبُو حَازِمٍ** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَزَنَادِيُّ

فِي حَرْفِهِ الْمَشْهُورِ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ  
**أَصْدَقُ الْحَدِيثِ مَا عَطَسَ عِنْدَهُ** يَنْبَغُ عَطَسُ الْفَاعِلِ أَيْ الْمَطْسِ  
عِنْدَ وَبِنَاوٍ لِلْمَفْعُولِ لَا يَدُلُّ عَلَى الصَّنَاعَةِ إِذَا نَابَ الْفَاعِلُ لَا يَكُونُ ظَرْفًا  
لَكِنِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا كَانَ أَصْدَقَ لِأَنَّ الْعَطْسَةَ تَقْسِرُ الرُّوحَ وَتُجْبِيهِ  
إِلَى اللَّهِ فَإِذَا تَحَرَّكَ الْعَطَسُ عِنْدَهُ مِنْوَايَةِ الصَّدَقِ طَسَ عَنْ النَّاسِ بَرَاءً  
قَالَ الْمَوْلَفُ فِي النَّكَتِ فِي إِسْنَادِهِ لَيْسَ

**أَصْدَقُ الرُّؤْيَا** الْوَاقِعَةُ فِي الْمَنَامِ **بِالْأَشْجَارِ** أَيْ مَا رَأَى الْإِنْسَانُ  
فِي وَقْتِ السَّحَرِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْفَجْرِ بَيْنَ لَانَ الْعَالِيَةِ حِينَئِذٍ أَنْ تَكُونَ الْخَوَاطِرُ  
مُجْتَمِعَةً وَالذُّوَاغِي مُتَوَفِّرَةً وَالْمَعْدَةُ خَالِيَةً **حَمْدٌ حَبِيبٌ**  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ الْحَاكِمُ مُصَحِّحٌ وَاقْتَرَنَ

**أَصْرَفُ بَصَرِكَ** أَي أَقْبَلُهُ إِلَى هِمَّةٍ أُخْرَى إِذَا وَقَعَ عَلَى خَوَاطِرِهِ بِلَا  
قَصْدٍ فَإِنْ صَرَفَهُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ اسْتَدْنَسَتْ **حَمْدٌ** عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ سَنَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ فَذَكَرَهُ

**أَضْرِبْ بِكَسْرِ الطَّيْنِ** وَمَهْمَلَةِ طَاءٍ مَكْسُورَةٍ مِنَ الصَّرْمِ الْقِطْعِ **الْأَحْمَقُ**  
أَيِ اقْطَعْ وَدَّةً وَهُوَ وَاضِعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ مَعَ الْعِلْمِ بِتَقْجِهِ وَالْقَصْدِ  
الْأَمْرُ بِجَدَمِ مَحَبَّتِهِ وَمَخَالِطَتِهِ كَقَوْلِهِ خَالِيَهُ وَلَا نَا الطَّبَاعِ سَرَّافَةٍ مَعْدَةٍ  
وَقَدْ يَسِرُّ طَبْعُكَ مِنْهُ قَالُوا وَاعْدُو عَافِلٌ حَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ **أَحْمَقُ**  
**عَدُوُّكَ ذُو الْعَفْلِ** بَقِيَ عَلَيْكَ **وَأَدْعَى** مِنَ الْوَائِقِ **الْأَحْمَقُ**

وَقِيلَ إِنَّكَ تَحْفَظُ الْأَحْمَقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
**لَا يَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ** مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ

وَرَوَى الْحَكِيمُ الرَّمَذِيُّ عَنْ السَّرَفِيِّ عَنِ الْأَحْمَقِ يَصِيبُ بِحَقِّهِ  
أَعْظَمُ مِنْ فَجْرِ الْفَاجِرِ وَإِنَّمَا يَقْرِبُ النَّاسَ إِلَى زَلْفٍ عَلَى قَدَرِ عَفْوِهِمْ  
وَقِيلَ إِذَا ارْتَدَّ ثَانٍ تَعْرِفُ الْعَافِلُ مِنَ الْأَحْمَقِ قَدْ تَرَى بِالْمَحَالِ فَإِنْ  
قَبْلَهُ هُوَ أَحْمَقُ **طَبْعٌ عَنْ بَشِيرٍ** ضَبْطُهُ الْحَاكِمُ بِمَوْجِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ فَهِيَ  
مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ وَرَدَّةٌ الْبِيهْقُ بَانُهُ وَهَمٌّ وَإِنَّمَا هُوَ بِتَجْبِيَةِ مَفْتُوحَةٍ  
فَهِيَ لَهُ مُصَغَّرٌ **الْأَنْصَارِيُّ** ذَكَرَ الْحَاكِمُ أَيْضًا فَتَبِعَهُ الْمَوْلَفُ  
قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ عِدِّي وَقِيلَ كَذِبِي

**أَصْطَفُوا وَلِيْفَقْدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ** لِلْإِمَامَةِ أَفْضَلُكُمْ نَحْوَهُ  
أَوْ غَيْرُهَا مِنَ الصِّفَاتِ الْمَقْرُونَةِ الْمُرْتَبَةِ فِي الْفُرُوعِ **فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ**  
**يُصْطَفِي** أَيْ يَخْتَارُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنْ النَّاسِ قَالَ الْمَوْلَفُ  
وَمِنْ خُصَائِصِ هَذِهِ الْأَمَةِ الصَّفُّ فِي الصَّلَاةِ **طَبْعٌ عَنْ وَائِلِ**  
بْنِ الْأَسْتَعِ وَفِيهِ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ كَذَابٌ

**أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ** مِنَ الْأَدْوَاءِ الْأَمْتَلَاءِيَّةِ وَالْمُورِثَةُ لضعف المعدِّ  
وَفَسَادُهَا وَحُدُوثُ السُّدِّ وَخَوْذُكَ وَالْأَمْنُ الْأَدْوَاءُ مَا يَجِدُثُ  
عَنِ الْخَمَةِ كَالْأَمْرِ الدُّمُومَةِ وَقَوْمُهُ لَفْظُ الْكَلْبَةِ وَالْأَبْدَةُ لَا



بجاءها التخصيص فالجاء البردة اي الخمة وهي بفتح الراء على الصواب  
خلاف ما عليه المحدثون من اسكانها وذلك لانها بفتح الراء الشوق  
وتسفل الطعام على المعدة وكثيرا ما يتولد من الشرب على الطعام قبل  
هضمه قال بعض الاطباء وامرنا الطعام طعام بين شرابين وشراب  
بين طعامين تنبيه الطعام فيه طبائع اربع وفي المعدة طبائع اربع  
فاذا اراد الله اعند المزاج البدن اخذ كل طبع من طبائع المعدة منه  
من الطعام فتأخذ الحارة البرودة وهكذا يعندل المزاج وان اراد  
قالبه وتحريمه اخذ كل طبيعة من جنسها من المأكول فتميل الطبائع  
ويضطرب البدن ذلك تفديرا لعزيم العلم **قط في كتاب العلل**  
**عن انس بن مالك** ان النبي **ابن السني وابو يعيم** كلاهما في كتاب الطب  
النبي عن امير المؤمنين **علي بن ابي طالب** وعن **ابي سعيد**  
**الحذري** وعن **الزهري مرسل** وهو ابن شهاب وهذا كما قال ابن  
حبان حديث منكسر

**اصح** بابا كاهل **بن الناس** المتشاجنين والمتعادين **ولو انك**  
**تقني الكذب** قال الديلمي يريد ولو ان تقصد الكذب **طب عن ابي**  
**كاهل الاحمسي** واسمه قيس او عبد الله صحابي صغير وفيه كما افاده  
المهمل كذاب

**اصح** ادنيا كرام امر معا شكم فيها واعملوا **لا خير** **تكرم** مجدي  
واجتهاد مع قصر امل **كانكم** **تموتون** عند اي قريبا جدا بان تجعلوا  
الموت نصبا عينكم وغيره في شان الدنيا باصلحو ادون اعلموا اشار  
للاقتضا منها على ما لا يدمنه **فر عن انس بن مالك** وهو ضعيف  
زاهر الشامي وعين

**اصنع المعروف** الى من هو اهله **والى غير اهله** اي غله مع

اهل المعروف ومع غيرهم **فان اصبت اهله** **اصبت اهله** اي اصبحت  
الذي ينبغي اصطناع المعروف معهم قال ابن مالك قد يقصد بالخير  
المفرد بيان الشرع وعدم التغير فيحد بالمبتدأ لفظا وقد يفعل ذابخوا  
الشرط نحو من قصدي فقد قصدي وذامنه **وان لم تضرب اهله كنت**  
**انت اهله** لانه تعالى اتقى على افعالي المعروف مع الاصيل والكاف  
فما بالك من فعله مع موحد **خط في كتاب رواه مالك بن انس**  
**عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ابن الجار** في تاريخه عن امير المؤمنين  
**علي بن ابي طالب** وهو كما قال في المغني ضعيف

**اصنعوا** انما **بال ل جعفر بن ابي طالب** الذي قتل بفرقة وجأ فيه  
الى المدينة **طعاما** **ليشبعهم** يومهم وليلتهم **فانه قد اناهم ما**  
**ليشغلهم** عن صنع الطعام لانفسهم في ذلك اليوم فيندب لحيوان  
الميت واقارب الاباء ففعل ذلك وان يلجوا عليهم في الاكل لانهم قد  
يتكونون حيا اما اهله الاقربون فلا يندب لهم صنع ذلك  
**حمد بن حمر** **عن عبد الله بن جعفر** قال الزمذي حسن وقال  
الحاكم صحيح

**اصنعوا** ما بنا لكم في جماع السبايا من غزل او غيره **فما قضى الله تعالى**  
بكونه **من كان** لا محالة عزائم **ام لا وليس من كل الماء** اي المني  
**يكون الولد** وهذا قاله لما قالوا انا في السبايا ونحب انما نهت  
فأمر في الغزل وفيه جواز الغزل لكن يكون في الحرمة بغير ذنوبها

**حمد عن ابي سعيد** **الحذري** واسناده حسن  
**اضربوهن** يعني نساكم اللاتي تخافون نشوزهن **ولا يضربهن**  
**الا شرادكم** اما الاخيار فيصرون على عوجهم ويعاملونهن بالعنف  
والحلم ويقوتوهن **برفق** **ابن سعد** في طبقاته عن الناسم بن محمد



الفقير قال شكى رجال النساء الى رسول الله فاذا ن لهم في صرهم  
فطاف تلك الليلة منهن نساء كثير يذكرن ما لقي نساء المسلمين  
فذكره **مرسلا** ارسل عن ابي هريرة وغيره

**اِصْنُوا لِي سِتًّا** خصال اي فعلها **اِصْنُوا لَكُمْ** في نظيرها  
**الجنة** اي دخولها مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب  
**لا تظالموا** احذوا احدي الثاينين للثانيين لا يظلم بعضكم بعضا  
ايها الورثة **عند قسمة موارثكم** فان كل المسلم على المسلم حرام  
**وانصفوا الناس من انفسكم** بان تقبلوا معهم ما يحبون من  
فعله معكم **ولا تحبسون** عند قتال عدوكم اي لانها بؤس فتولوا  
الادبار **ولا تغفلوا** بفتح المشاة فوق وضم المجرة عنايمكم اي لا  
تخونوا فيها فان الغلول كبيرة **وانصفوا ظالمكم من مظلومكم**  
اي خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه ولا تغفروا على ظلمه **طب عن ابي**  
**امامة** الباهلي وهو ضعيف كما بينت الهيئته وغيره لاحسن خلافا للقي  
**اِصْنُوا لِي سِتًّا** من الخصال اي فعلها **من انفسكم** بان تداوموا  
عليها **اِصْنُوا لَكُمْ** للجنة اي دخولها على ما تقرر فيما قبله **احذوا**  
**اذا حدثتم** اي لا تكذبوا في شيء من حديثكم الا ان ترتب على الكذب  
مصلحة **واوفوا اذا وعدتم** فان الوفاء بالوعد والعهد محبوب  
مطلوب **واذوا اذا ائتمنتم** فان الله يامركم ان تؤدوا الامانات  
الى اهلها **واحفظوا امر وجكم** من فعل الحرام **وعصوا ابصاركم**  
اي كفوها عن النظر الى كل محرمة **وكفوا ايديكم** اي امسوها عن تعاطي  
مالا يجوز تعاطيه شرعا **حرب** كهب عن عبادة بن الصامت  
واسناده كما قال الذهبي في المذهب صالح لكن فيه كما قال المنذري  
انقطاع

155  
**اطيب الكلام** اي تكلم بكلام طيب يعني قل لا اله الا الله خالصا  
**واقش السلا** من من تعرفه ومن لا تعرفه من المسلمين **وسل**  
**الارحام** اي احسن الى اقاربك بالقول والفعل **وصل بالليل**  
**والناس نياما** اي تجرد في جوف الليل ثم اذا فلتك ذلك  
ولزمته يقال لك **ادخل الجنة بسلا** اي مع سلامة من  
الافات **حب حل عن ابي هريرة** وهو ضعيف بليل بحال عبد  
الله بن عبد الجبار

**اطبت السماء** بفتح الهنر وشدة الطامحات وانت من ثقل  
ما عليها من ازدحام الملائكة وكثرة الشاكرين منهم **بحقها**  
**ان تبط** بفتح المشاة فوق وكسر الهنر يعني صوتت وحق لها ان  
تصوت لان كثرة ما فيها من الملائكة انقلها حتى اطف والذبي  
نفس محمد **بيد** اي بقدرته وتصريفه ما فيها موضع شبر  
الا فيه ملك **ساجد** يسبح الله بحمده على صروب شتى وانحاء  
من الصيغ شتى مختلفة واجمع به من فضل السما على الارض وعكست  
شدة ما تكون الانبياء منها خلفوا وفيها قبروا **ابن مردويه** في  
تفسيره **عن انس بن مالك** روى المؤلف لضعفه

**اطع كل امير** فيما لا اثم فيه وجوبا ولو جائرا **وصل خلف كل اما**  
ولو فاسقا **ولا تسببن** بنون التوكيد اي لا تشتمن احدا من  
اصحابي لما لهم من الفضائل وحسن السمائل فشم احدا منهم حرام شديد  
التعظيم واما ما وقع بينهم من الحروب فله محامل **طب عن معا** ذ  
بن جيل وفيه كما قال الذهبي وغيره انقطاع

**اطعموا الطعام** للبر والعاجر **واطيئوا الكلام** لها لانها تعالي  
اطعم الكفار واصطنع المعروف مع كل بر وفاجر وامر بذلك **طب عن**



الحسن بن علي وهو ضعيف كما جرى عليه الهيئتي لأحسن خلافا  
للمولف

اطعموا الطعام وافشوا السلام اي اعلنوه بين المسلمين ثوبا  
الجنان اي فعلكم ذلك وادامتكم له يورثكم دحرجها مع الفضل  
طب عن عبدالله بن الحارث صحابي صغير شهيد واسناده حسن

بل قال بعضهم صحيح

اطعموا طعامكم الاثنا لان النبي يستعين به على التقوى فتكون  
شركا له في طاعته واو لو امرؤ فكم المؤمنيين يعني الذين حست  
اخلاقهم واحوالهم في معاملة ربهم فجعلوا في القسيام بانفاقهم  
وفعل صوفى المعروف معهم ابن ابي الدنيا ابو بكر الفريسي في  
كتاب فضل الاخوان ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن  
اطفال المؤمنين اي ذرارهم الذين لم يبلغوا الحلم في جبل  
في الجنة يعني ارواحهم فيه يكفلهم ابراهيم خليل الرحمن  
وروجه سائر بسين مملكة وراء مشددة سميت به لانها  
كانت لبراعة جبالها تسر من رآها حتى بردهم الى ابايهم يوم  
القيامة فتعلم الوالدان الكافلان هما واسند الكمال اليهما والردائي  
ابراهيم وحده لان المخاطب بمثله الرجال حمك والبهيقي في

كتاب البعث عن ابي هريرة قال احمد صحيح

اطفال المشركين اي اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة  
يعني يدخلونها فيجعلون خداما لاهلها كمن لم يسكنه الدعوة واو  
وهذا ما عليه الجمهور وما ورد مما يخالفه مؤول طرس عن ابن  
ابن مالك عن سلمان الفارسي موقوفا عليه غير مرفوع ورواه  
البخاري في تاريخه الاوسط عن سمر مرفوعا واسناده حسن

لكنه لمقد بطرقه يترقى الى درجة الصحة

اطفئوا نيرانا وادشاد المصابيح من يوتكم اذ ارقدتم اي غمتم  
لئلا تجر الفوسيقة القسيلة فتحرق البيت واغلقوا الابواب  
اي ابواب بيوتكم واوكيوا الاسقية اربطوا افواه القرب وحمروا  
الطعام والشراب اي استروهم وغطوهم ولو يعود مرضه  
عليه مع ذكر الله فانه السر الدافع كما مرخ عن جابر بن عبدالله  
في عدة مواضع

اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا لعيرك من كل  
معصوم شذوذها بالبناء للمعقول في نفسك فانك كاذب نذنا  
الا صباهي في كتاب الترغيب والترهيب عن عبدالله بن عمرو  
بن العاص

اطلبوا الخواج اي حوايجكم الى ذوي الرحمة من امتي اي الى  
الرفيقة قلوبهم السهلة غير يكتهم فانكم ان فعلتم ذلك ترفعوا  
وتنجحوا اي تصيبوا حوايجكم وتظفروا بمطالبكم فان الله تعالى  
يقول في الحديث القدسي رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي  
اي اسكنتم المريد منها فيهم ولا تطلبوا الخواج عند القاسية  
قلوبهم اي الغليظة افئدتهم فان الله تعالى يقول ان سخط  
اي كراهتي وشدة غضبي فيهم اي جعلته فيهم عقوق طرس عن ابي  
سعيد الخدري وهو ضعيف كما بينه ابن حجر لا موضع خلافا  
لابن الجوزي

اطلبوا الخير زاد في رواية والمعروف عند حسن الوجه الطلقة  
المستبشرة وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل ومن الخلق  
والخلق تناسب قريب تخ وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل



قضاء الخواج للناس ع طب عن غايشة طب هب عن عبد الله  
 ابن عباس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر  
 في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله توما  
 في فوائده خط كلاهما في كتاب رواه مالك بن انس عن ابي  
 هريرة تمام في فوائده ايضا عن ابي بكره لسكون الكاف وفيها  
 قال الخافظ العراقي طرفه كلها ضعيفه اي لكنه تقوى بتعدددها  
 فنقول المصنف حسن ممنوع كحكم ابن الجوزي عليه بالوضع  
**اُطْلُبُوا الْخَيْرَ وَهَرَمَ كُلُّهُ** اي مدح جوده كجميعها **وَقَرُّوا**  
**لِنَفْحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ** اي عطاياه التي تهت من رياح رحمة  
**فَانِ لِلَّهِ نَفْحَاتٌ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ**  
**مِنْ عِبَادِهِ** المؤمنين فذروا على الطلب فغنى ان تقادروا  
 نفحة منها فتسعدوا وسعادة الابد قال لقين يا بني عود لنا نك  
 ان تقول **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي** فان الله ساعه لا يرد فيها سائلا **وَسَلُّوا**  
**اللَّهُ تَعَالَى** اي اطلبوا منه قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي  
 حال الشغل بالنصرف في معاشكم ان **يَسْتَرْجِعُوا رَأْسَكُمْ** جمع عود  
 وهي كلما يستحيامن اذ اظهره **وَأَنْ يَوْمَ رَوْعَاتِكُمْ** اي فرغاتكم  
 جمع روع وهو الفزع ابن ابي الدنيا ابوبكر في كتاب الفرج  
 بعد الشدة **والحكيم في فوائده هب حل كلهم عن انس بن**  
**مالك هب عن ابي هريرة** عن المؤلف لضعفه وقول العامر  
 حسن صحيح باطل

**اُطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَلَاءِ الْأَرْضِ** اي التمسوه في الحرث لبحر  
 زرع وغرس فان الارض تخرج ما فيها غنيا من النباتات الذي  
 به قوام الحيوان او المراد استخراج الجواهر والمعادن وفيه ان

من نفحاته التي صادف نفحة منها  
 سعد فتسعد اسعاده الابد

طلب الرزق مشروع بل ربما دخل بعض الطلب في هذا الغرض وذلك  
 لا ينافي التوكل لان الرزق من الله لكنه مسبب تسببا عاديا بالطلب  
**ع طب هب عن غايشة** قال النسائي هذا حديث منكروه لـ  
 الهيثم ضعيف

**اُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّغِيرِ** اي الشرعي على وجه المشروع ولو  
**بِالصَّغِيرِ** مبالغة في البعد فان طلب العلم فريضة على كل مسلم  
 وهو العلم الذي لا يبعد المكلف في الجهل به والعلم ستة اقسام  
 فمن كفاية اذا قام به البعض سقط المخرج عن الكل والاثم الكل  
 وفرض عين وهو ما يحتاجه المكلف في الغرض كوضوء وصلاة وصوم  
 لكن لما يلزم تعلم الظاهر لا الدقائق والوارد ومن له مال زكوة  
 يلزمه احكام الزكاة الظاهرة ومن يبيع ويشترى يلزمه تعلم  
 احكام المعاملة ومن له زوجة يلزمه احكام عشرة النساء وكذا من له  
 قن وكذا معرفة ما يحل ويحرم من مأكول ومشروب وملبوس و  
 الكلام فرض كفاية لازالة الشبهة فان ارتاب في اصل منه لزمه  
 السعي في ازالته عينا وعلم القلب ومعرفة امر منه من نحو حسد  
 وعجب وربا قال الغزالي فرض عين وقال غيره من رزق سليمانها  
 كناه والاوجب تعلمها والثالث مندوب كالتبحر في العلوم الشرعية  
 والرابع حرام كالشعبة والفلسفة والشجيم والسم والخامس مكروه  
 كاشعار الغزل والبطالة والسادس مباح كسعي لا يستغف فيه ولا  
 تنبسط عن خير عوق **عدهب وابن عبد البر ابو عمرو** في كتاب  
 فضل العلم كلهم عن انس بن مالك قال البيهقي متنه مشهور  
 واسانيد ضعيفه وقال عيني يرفق بمجموع طرقه الى الحسن  
**اُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّغِيرِ** ولهذا سافر جابر بن عبد الله رضي الله عنه



من المدينة الى مصر في طلب حديث واحد بلغه عن رجل بمصر **فان**  
**طلب العلم فريضة على كل مسلم** ثم بين ما في طلبه من الفضل  
يقوله **ان الملايكة تصنع اجنحة لطالب العلم اي تبسطها**  
له او تنوضع له تعظيما لحقه او تنزل عنده وتدع الطيران او تقيه  
ويشتره او غير ذلك **رضي عما يطلب** فيه كالذي قبله ندب في  
الرحلة في طلب العلم وطلب العلوق فيه **ابن عبد البر ابو عمرو**  
في كتاب العلم عن النس بن مالك وفيه كذاب  
**اطلبوا العلم يوم الاثنين** لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي في  
كل يوم اثنين **فان** **ميسر لطالبه** اي ييسره له اسباب تحصيله  
بدفع الموانع وتهينة الاسباب اذا طلب فيه فطلب العلم في كل  
وقته مطلوب لكنه في يوم الاثنين اكد قال ابن مسعود اطلبوا بعثة  
لا يقدر السلطان على غضبها قيل وما هي قال **العلم ابو الشيخ بن**  
**حيان** فركلاه **عن النس بن مالك** وفيه ضعف لكنه متمسك  
**اطلبوا الخواص بعثة الانفس فان الامور تجري اي تسر**  
**بالمقادير** يعني لا تذلو انفسكم بالجهد في الطلب والتهافت على  
التحصيل بل اطلبوا طلبا رفقا فان ما قدر لك ياتك وما لا فلا وان  
حرصت تمام في فوائده **وابن عثاكر** في تاريخه عن **عبد الله بن**  
**يسر** نعم المودة وسكون المصلة وهو المازني رفر المؤلف لضعفه  
**اطلبوا الفضل اي الزيادة** والوسع علىكم **عند الرحمة من**  
**امتي** امرة الاجابة فانكم ان تعلم ذلك تعيشوا في **اكثر** فيهم جمع كقوله  
يفتحين وهو الجواب **فان فيهم رحمتي** كذا وجدته في نسخة واعلم  
سقط قبله من الحديث فان الله يقول او خذ لك **ولا تطلبوا الفضل**  
**من القاسية قلوبهم** اي القظة الغليظة قلوبهم فانهم **سقطوا**

سخطي فيما نفهم مشاقم لغناهم وجعلنا قلوبهم قاسية **عن**  
**الخرايطي** في كتاب **مكارم الاخلاق** وكذا **ابن حبان عن**  
**سعيد الحذري** وضعفه العارية وغيره  
**اطلبوا المعروف اي الاحسان من رحمتي** تعيشوا فيه  
**اكثر** فيهم **ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فان اللعنة**  
**تنزل علىهم** يعني الامم بالطرد والابتعاد عن منازل اهل الشاء  
**يا علي ابن ابي طالب** ان الله تعالى خلق المعروف وخالف له  
**اهلا** **فحببه اليهم** وحب اليهم فعالة **ووجه النهم طاعة**  
**بالتشديد** كما وجه الماء في الارض الجذبة اي المنقطعة الغيث من  
الجذب وهو المحل وزنا ومعنى **لحيايه** **ويجي** **عجا به اهلها ان**  
**اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة** يعني من  
بذل معروفه في الدنيا للناس اناه الله معروفه يوم القيمة **عن**  
**ومعروفه ان اهل الشر في الدنيا هم اهل الشر في الآخرة** **عن**  
**امير المؤمنين علي ابن ابي طالب** صححه الحاكم وردّه الذهبي وغيره  
**اطلع في القبور اي عليها واعتبر بالنشور** اي انظر وتأمل  
فيها امرم بالنظر في القبور على وجوبه **ب** عليه الاعتبار المذكور  
وتنبه العبرة في احوال النشور ليصدق زهدنا لظاهره ويقصر امله  
**هب عن النس بن مالك** قال شكى رجل الى المصطفى فسوق قلبه  
فذكره وقال **مخرج البهقي** متنه منك  
**اطلعت بنسب يد الطاء اي اشرفت في الجنة اي عليها فرائت**  
**اكثر اهلها الفقر** هذا من اقوى حجج من فضل الفقر على الغنى  
**واطلعت في النار اي عليها والمراد نار جهنم فرائت اكثر**  
**اهلها النساء** لان كفران العشير والعطا وترك الصبر عند البلاء



منهن أكثر وعور من بغير راتكن أكثر أهل الجنة واجب بان المأ  
 يكون من أكثر أهل النار نساء الدنيا ويكون من أكثر أهل الجنة  
 نساء الآخرة **حم** **مرت** عن انس بن مالك **خ** عن عمران بن  
 حصين بنهم الحاء وفتح الصاد المهملين **ل**  
**أطوعكم لله** أي أكثر طاعة له **الذي يبتدأ صاحبته بالسلا**  
 أي الذي يبادر من كفيه من المسلمين بالسلام قبل سلام الآخر  
 عليه **طب** عن أبي الدرداء قال قلنا يا رسول الله أنا لننقي فائنا  
 يبدأ بالسلام فذكره وفيه كما قال الهيثم مجهول  
**أطول الناس أغنا** فأفصح المنزعة جمع عنق يوم القيمة المؤذنون  
 للصلوة أي هم أكثرهم رجلاً لأن من برحوا شيئاً طال إليه عنقه والناس  
 يكونون في الكرب وهم يشربون أن يؤذن لهم في دخول الجنة  
 أو معناه الذين من الله أو أنهم لا يلجهم العرق فإن الناس يوم القيمة  
 يكونون في العرق بقدر أغناهم أو معناه يكون رؤساً يومئذ  
 والعرب نصف السادة بطول العنق وقيل الأعناق الجماعة يقال  
 جاعنق من الناس أي جماعة ومعناه أن جمع المؤذنين بها يكون أكثر  
 فإن من أجاب دعوتهم يكون معهم أطول العنق عبارة عن عدم  
 الخذل وتكيس الرأس قال تعالى ولوترى إذا المجرمون ناكسوا  
 رؤسهم أو غير ذلك وروي بكسر هاء أي أكثرهم اسراعاً إلى الجنة  
**حم** عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح  
**أطوا** أي أطعموا فانكم إذا أطعتموها ترجع إليهم أرواحها  
 أي تبقى فيها قوتها **فإن الشيطان** البليس والمراد الجفس إذا  
**وجدتوا مطوباً لم يلبس** أي يمنع من لبسه **وإن وجد**  
**منشوراً لبسه** فيسرع إليه البلاد وتذهب منه البركة طس عن

جابر بن عبد الله وفيه كما حرق الهيثم وضاع فكان على المؤلف حذف  
**أطيب الطيب** أي أفضله **المسك** بكسر أوله فهو أغزر أنواعه وسيله  
 وتقديم العنبر عليه خطأ كما قال ابن القيم **حم** **دن** عن أبي سعيد  
 الخدري  
**أطيب الكتب** أي أفضل طرق الاكتساب **عمل الرجل بين** لأنه سنة  
 الأنبياء كان داود عليه السلام يعمل السرد وكان زكريا بخاراً  
**وكل بيع مبرور** أي لا غش فيه ولا خيانة **حم** **طرب** عن رافع  
 بن خديج **طب** عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح  
**أطيب كتب المسلم** **سهمه** في سبيل الله لأن ما حصل بسبب المحرم  
 على نصرة دين الله لا شيء أطيب منه فهو أفضل من البيع وغيره مما مر  
 لأنه كتب المصطفى وخرقته **النشير** **أزي** في كتاب **الالفاب** ولكن  
 عن ابن عباس **س** باسناد ضعيف  
**أطيب** لقطة رواية الترمذي أن أطي **الحم** **الظهر** أي الذي يقا  
 طاب الشيء بطيب إذا كان لذناً وقيل معناه أحسن وقيل **الظهر** لبعده  
 عن مواضع الأذى وكيف ما كان فالمراد أن ذلك من أطيبه إذ لحم  
 الذراع أطيب منه بدليل أن المصطفى كان يحبه ويوشه على غيره  
 وذلك لأنه أخف المعدة وأسرع هضمًا وأجمل نفعًا **حم** **ك** **هـ**  
 عن عبد الله بن جعفر قال لما كرم حجج وأقر الذهب وغيره  
**أطيب الشرب** **الحلو البارد** لأنه أطفاً للحرارة وأبعث على الشكر  
 واقع للبدن **عن الزهري** **مرسلاً** وهو ابن شهاب **حم** عن ابن  
 عباس عبد الله ورجاله رجال الصحيح لكن تابعيه مجهول  
**أطعموني ما كنت** في رواية ما دمت أي مدة دواحي **بني** **أظهر** **كم** فاني



لا امر الا بما امر الله به ولا انهى الا ما نهى الله عنه وعلينا كما  
الله اي الزموا العمل بالقرآن **احلوا حلاله وحرّموا حرامه**  
يعني ما احله اضمح من ما حرّمه لا يقربون ومحصوله ما دمت بينكم  
حيًا فعليكم اتباع ما اقول وافعل فان الكتاب عليّ نزل وانا اعلم  
الخلق به واما بعد اي فالزموا القرآن فيما اذن فعله افعلوه وما  
نهى عنه فانتهوا **طب عن عوف** بفتح المهملة اوله واخره فسا  
ابن مالك الاشجعي قال خرج علينا رسول الله وهو مرعوب فذكر  
وداته موثقون

**اظهروا التكاح** اي املوا عقدوا **واخفوا الخطبة** بكسر الخاء  
استروها نذبا وهذا الخطاب في عرض الشروج **فر عن ام سلمة**  
باسناد ضعيف

**اعبد الناس** اي من اكثر هذه الامور عبادة اكثرهم تلاوة للقرآن  
والعبادة لغة الخضوع وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه  
تقديما لله **فر عن ابي هريرة** وفيه مجهول

**اعبد الناس** اكثرهم تلاوة للقرآن وافضل العبادة الدنيا  
اي الطلب من الله تعالى واظهار النذل والافتقار الموهوب في  
كتاب **فضل العلم** عن مجيبي بن ابي كثير **مرسلا** هو ابو نصر البجلي

احدا لاعلام واراد في المؤلف المسند بالمرسل اشار الى يقويته  
**اعبد** بفتح وصل مضمومة لله اي اطعه فيما امر به ولا تشرك به  
شيئا اي اعبد غير مشرك به شيئا صما ولا غيره او شيئا من الاشياء  
جليا او خفيا و**اقم الصلوة المكتوبة** بعد اركانها و**ادرك الزكوة**  
**المفروضة** يتدبر مع كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على المال  
نبرها و**حج واعتمر وصم رمضان** ما لم تكن معدورا سبورا

وانظر اي تأمل ما تحت للناس ان يأتوا اليك فافعلهم  
وما تكلم ان يأتوا اليك فذرهم ايعازهم منهم اي من فعله  
بم فان من فعل ذلك استقام حاله **طب عن ابي المنفق** العنبري  
واسناده حسن

**اعبد الله ولا تشرك به شيئا** اي لا تشرك معه في النذر شيئا  
اي شيئا كان واعمل لله كأنك تراه بان تكون محبدا في العبودية  
مخلصا في الينة و**اعدد نفسك في الموتى** اي قدر في نفسك انك  
تصبح او تمسي في عسكر الاموات و**اذكر الله تعالى عند كل حجر**

**وسجدة** اي عند مرورك على كل شيء من ذلك والمراد اذكره على  
كل حال و**اذ عملت سيئة** فاعمل بحسنة فانهما أحسنه فانها أحسنه اذ  
الحسان يذهب السيئات **الستر بالستر والعلائية بالعلانية**

اي ان عملك سيئة سيرة فقابلها بحسنة سيرة وان عملت سيئة  
حسنة فقابلها بمثلا **طب هب عن معاذ بن جبل** قال اردت سفرا  
فقلت يا رسول الله او صبي فذكره واسناده جيد لكن فيه انقطاع

**اعبد الله** وحده خال كونك كأنك تراه و**اعدد نفسك في**  
**الموتى** بان تشهد شهيد من غير و**اعدد نفسك** ضيفا في بيتك  
وروحك عارية في بدنك و**اياك** ودعوات المظلوم اي احذر  
بالخبر عما يؤذي اليها فانهم مجابات قطعاً وعلينا بصلاة

**الغداة** اي الزم صلاة الصبح والعشاء فاشهدهما اي احضر  
جماعتهما وداوم عليهما فلو تعلمون ما بينهما من كثرة الثواب لا  
يتموهما اي اتيتم محل جماعتهما ولو كان اتيانكم له انما هو حبوا

اي زحفا على الأست يعني تسعيتهم له ولو بغاية الجهد والكلفة **طب**  
**عن ابي الدرداء** وهو ضعيف كما قال المنذري وغيره لكن يقويه



ما بعده فهو حسن لغزير وعليه يحمل رمز المؤلف لحسنه  
**اعبد الله كأنك تراه** ومحال ان تراه وتشهد معه احدا سواه  
**فان لم تكن تراه فإنه يراك** اي انك بمراي من ربك لا يخفاه شيء  
من امرك ومن علم ان معبوده مشاهد لعباده تقيين عليه بذل  
المجهود في الخشوع والحضور **واحسب نفسك مع الموفق**  
اي عد نفسك من اهل القبور وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر  
سبيل **وانتق دموع المظلوم فانها مستجابة** ولو بعد حين كما  
مر حل عن زيد بن ارقم رمز المؤلف لحسنه اي لا اعتصاده بما قبله  
**اعبد الله ولا تشرك به شيئا** وذل مع القرآن ايتما زال  
اي در معه كيف دار واقبل الحق ممن جاء به من صغير او كبير  
اي من مسن او محدث السن او جليل اوضاع او ضعيف وان كان **تغضضا**  
**لك بعيدا منك بعد احسبا** او معنويا وارذ الباطل ممن  
جاء به من صغير او كبير وان كان **حييا** لك قريبا منك  
حسبا او معنويا او غير ابن عساكر في تاريخه عن عبدالله  
**بن مسعود** قال قلت للنبي علمي كلمات جوامع نوافع فذكره  
واسناده ضعيف

**اعبدوا الرحمن** اي افردوا بالعبادة **واطعموا الطعام**  
للبر والفاجر **واضربوا السلام** اطروا وعموا ابر الناس ولا  
تخفوا المغارف **تدخلوا الجنة بسلام** اي فانكم اذا فعلتم ذلك  
ومتم عليه دخلتم الجنة امنين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون  
**ن عن ابي هريرة** وحسنه قال قلت يا رسول الله اذا رايتك  
طابت نفسي وقرت عيني فانسني عن كل شيء قال كل شيء خلق من  
ماء قلت انسني بشي اذا فعلته دخلت الجنة فذكره

**اعبروا الارض بأسفارها واعتبروا الصاحب بالصاحب**  
فان الارواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر  
اختلف كما يجي في خبر ولذلك قيل **قل**  
**ولا يعجب الانسان الا نظيره** وان لم يكونوا من قبل ولا بعد  
وقيل الاخ نسيب الجسيم والصديق نسيب الروح وقيل انظر  
من تصاحب فقل بواءه طرحت مع حصاة الا شابهتها **عد عن ابن**  
**مسعود** مرفوعا **هيب عند موقفا** وطرقه كلها ضعيفه لكن  
شواهد كثيرة وبها يرتقى الى الحسن

**اعندوا في السجود** بوضع اكفكم فيه على الارض ورفع رافعتكم  
عنها ورفع بطونكم عن الخاذا كما اذا كان المصلي ذكرا **ولا يبسط**  
احدكم بالجنبه على النبي اي المصلي ذراعيه **انسا ط الكلب**  
اي لا يفرشهما على الارض في الصلوة فانه مكروه لما فيه من قلة  
الاعتناء بالصلاة **حرق عن انس بن مالك**

**اعتق** فعل ما مضى **امر ابراهيم** مارية القبطية **ولدها** واطلق  
لعدم الالتباس فانها لم تلد غيره اي ابنت لها حرة الحريرة واجعلوا  
على ان ولدا الرجل من امته ينعتد حرا **قطة** **هق عن ابن**  
**عباس** قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول الله فذكره وضعفه  
الذهبي بحسين بن عبدالله قال ابن حجر لكن له طريق غير  
ما ذكره سندها جيد

**اعتقوا** ابضع الهمة **عنه** اي عن وجبت عليه كفارة القتل  
**رقبة** عبدا او امه موصوفا بصفة الاجز في الكهارة فانكم ان  
فعلتم ذلك **يعتق الله بكل محضوم منها** **عصوا امته من النار**  
زاد في رواية حتى الفرج بالفرج **دك** **عن واثة بن الاسقع**



قال انما رسول الله في صاحب لنا اوجب بالقتل اي استحق  
به فذكره وهو صحيح

**اعتكاف عشرين رمضان كحجنتين وعمرتين** اي يعيدل ثواب  
حجنتين وعمرتين غير مفروضتين والاوجان المراد العشر الايام  
فان فيه ليلة التي العمل فيها خير من ألف شهر **طبع عن الحسن**  
**ابن علي** وضعف الهيبه وعين

**اعتموا** بفتح الهنزة وكسر المشناة فوق **هذه الصلاة صلاة**  
العشا اي ادخلوها في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق فانكم  
**قد فضلتم** بالبناء للمفعول بها على سائر الايام ولم تصلوها  
**أمة** قبلكم وجه جعل الثاني علة للأولى انهم اذا اخرجوها من  
خروجها كانوا في صلاة وكنت لهم ثوابا لمصلي **عن معاذ**  
بن جبل واسناده حسن

**اعتموا** بكسر الهنزة وشدة الميم اي البسوا العماير تنزاد واحدا  
اي يكثر حكمكم ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يورث الوقار  
والرزاق **طبع عن اسامة بن عمير** بالضعيف **طبع عن ابن**  
**عباس** قال الحاكم صحيح ورده الذهبي

**اعتموا** تنزاد واحدا والعماير تيجان العرب اي هي  
لهم بمنزلة التيجان للملوك لان العماير فيها قليلة واكثرهم  
بالقتال ليس **عده عن اسامة بن عمير** قال ابن حجر ضعيف  
لكن له شاهد ضعيف اي وبه ينقوي

**اعتموا** بالتحفيف اي صلوا العشا في العتمة خالفوا على الايام  
**قبلكم** فاتهم وان كانوا يصلون العشا فكيف كانوا لا يعتمون  
بها بل يقارون مغيب الشمس **عن خالد بن معدان**

بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون تابعي جليل **مرسل** قال  
ابي النبي بتياب من الصدقة فقتلهم باين اصحابه ثم ذكره

**اعجز الناس** اي منعهم راي **من عجز عن الدعاء** اي الطلب من الله  
سيما عند الشدايد **واجمل الناس** اي امنهم للفضل واشجعهم  
باليدل **من اجل بالسلام** على من لقيه من المؤمنين من يعرفه  
ومن لا فانه خفيف المؤنة عظيم المشوية **طبع عن ابي هريرة**  
قال المنذري اسناده جيد قوي وهو صحيح لاحسن فقط خلافا  
للمؤلف

**اعلموا** بفتح الميم او لا **كم في الخلل** اي العطايا والمواهب كما  
**يجوز** ان يعيدوا بكنيتكم في البر بالكرام الاحسان واللطف  
الرفق بكم فان انتظام المعاش والمعاد دأب مع العدل والنفاء  
يجر الى التياغض المؤدي الى العقوق ومنع الحقوق **طبع عن**  
**النعمان بن النوف** ابن بشير واسناده حسن

**اعدى عدوك** يعني من اشد اعدائك **زوجهك** التي تضاهيك  
في الفرائض **وما ملكك يمينك** من الارقالا بهم يوقعونك في  
الاثم والعقوبة ولا عداوة اعظم من ذلك **عن ابي مالك**  
**الاشعري** الصحابي المشهور واسناده حسن

**اعد الله الى امرئ** اي سلب عذر ذلك الانسان فلم يبق له  
عذر يعتذر به حيث **اجله** اي طاله حتى **يلغ ستين سنة**  
لا بها قربة من المعتكف وهن سنن الانابة والرجوع وترقب  
المنية **خ عن ابي هريرة**

**اعربوا** بفتح هـ من الوصل وسكون المهملة وكسر الراء **الفران**  
اي ينو ما فيه من غرائب اللغة وببايع الاعراب وقوله **والتموا**



اي اطلبوا **عراية** لم يرد به غريب العشرة لئلا يلزم التكرار  
ولهذا اضرب ابن الاثير بقوله غراية فرائضه وحدوده  
محتل وجبت احدهما فرائض الموارث وحدود الاحكام الثاني  
ان المراد بالفرائض ما يلزمه المكلف اتباعه وبالحدود ما يطلع  
به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطيبي وهذا الناب  
قريب من معنى جنائز القرآن على سبعة احرف لكل اية منها  
ظهر بطن ما يحدث فقوله **اعربوا** اشارة الى ما ظهر منه  
وفرائضه وحدوده الى ما بطن منه ولما كان الغرض الاصل  
هنا الثاني قال **والتسوا** اي شروا من ساق الجدة في تفتيش  
ما يعينكم وحدوا في تنفيذ ما يمتكم من الاسرار ولا توافيه  
**شكك** **عن ابي هريرة** قال الحاكم صحيح عند جميع ورده  
الذهبي بانه مجمع على ضعفه  
**اعربوا** الكلام اي تعلموا اعرابه والمراد به هنا ما يقابل  
اللعن كي **تقربوا القرآن** اي لاجل ان تنطقوا به سليما من اللحن  
ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء **الموهبي** في كتابه  
**فضل العلم** كلاهما عن ابي جعفر **معضلا** هو ابو جعفر  
الانباري التابعي

**اعربوا** بفتح الهن وكون العين وكسر الراء من العرض اي قابلا  
**حديثي على كتاب الله** اي قابلا ما في حديثي من الاحكام  
الدالة على الحل والحرم على احكام القرآن **فان وافقه فهو**  
دليل على انه **مفي** اي ناشي عني **وانا قلته** اي وهو دليل على  
ان قلته اي اذ لم يكن في الخبر نسخ لما في الكتاب وهذا العرض  
وظيفة الاجتهادية **طب عن ثوبان** مولى المصطفى قال في الاصل

وضيق

**اعربوا** على رقاكم لاني العارف الاكبر المستبقي عن معلم العلماء  
لا بأس بالرسالة اي هي جائزة **ما لم يكن فيه** اي يفارق فيه  
**شك** اي شيء من الكفر فذلك محرم اذ قليل الشرك وكثيره جمل  
بالله وآياته **مد عن عوف بن مالك** قال كان رقي في الجاهلية  
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فذكره

**اعربوا** اي ولوا عن الناس واجمعوا عنهم **المرش** مهنة الا  
ستفهام اي تعلم انك ان **ابتغيت** اي طلبت الرية في الناس  
اي النمة فبهم لظهورها **استد ثقتهم** **وكذت** تفسد لهم لوقوع بعضهم  
في بعض بخوبة **طب عن معاوية بن ابي سفيان** واسناده حسن  
**اعربوا** **النسابة** جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها والخصوا عنها  
**تصلوا** او **حماكم** اي لاجل ان تصلوها بالاحسان وانكون تعلمكم  
ذلك وصلقوها فانه اي الشأن **لا تقرب للرجم** اذا قطع وان  
**كانت قريبة** في نفس الامر ولا تعبد لها اذا وصلت وان كانت  
**بعيدة** في نفس الامر فالقطع يوجب التكرار والاحسان يوجب  
العرفان **عن ابن عباس** قال الذهبي في المذهب اسناده  
**اعربوا** **النسابة** ومن عمايز يد على ستر العورة وما يقهقن الحر  
والبرد فانكم ان فعلتم ذلك **يلزم من الحجال** جمع حجلة بيت كالفقة  
يستتر بالثياب يعني لا يعجزن انفسهن فيطلبن البروز بل يخترن  
الحجاب **طب عن مسلمة بن محمد** بفتح الميم واللام الحزرجي الزرقي  
واسناده ضعيف لكن له طرق ترقيه الى الحسن وزعم ابن الجوزي  
وضعه ممنوع

**اعربوا** بفتح كسر **امر الله** اي اسند في طاعة الله وامثال امر **يعزرك** الله



يقولك ويشدك ويكسوك جلاله ومهابته في القلوب **فرعن ابي امامة**  
الباھلي باسناد فيه كذاب

**اغزل الأذى** بالمعجمة عن طريق المسلمين اي اذا رايت في قومهم  
ما يوذى كشوك وجرح فحج عنهم ندبا فان ذلك من شعب الايمان  
م **دعن ابي هريرة** قال قلت يا رسول الله طمني شيئا انتفع به فذكره  
**اغزل** ما ليناها المتجاسع عنها اي عن حيلتك بان تنزع عندا لا تزال  
فيتزل خارج الفرج ان شئت ان لا تحبل وذلك لا يفيد فاسته  
سبائتها ما قدر لها فان قدر لها حمل حصلا وان غرلت او عده  
لم يقع وان لم تغزل م **عن جابر بن عبد الله**

**اغزلوا** عن النساء ولا تغزلوا اي لا اثر للغزل ولا لعدمه لان ما  
كتب الله تعالى اي قدر من نسمة اي نفس هي كائنة في علمه الى  
يوم القيمة الا وهي كائنة في الخارج فلا فائدة للغزل ولا لادها له  
لان ان كان قدر الله خلقها سبعة كم الماء فلا ينفعكم الحرص **طب عن صرة**  
بكسر الميملة وسكون الراء **العذري** بعين ميملة مصفوفة وذال  
معجمة صحابي جليل قال غزا رسول الله بنا فاصبنا كرايم العرب  
فرغبنا في البيع وقد اشتد علينا الغزوة فاردنا ان نستمتع  
ونغزل فسالنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف لضعف عبد  
الحمد بن سليمان لكن شواهد كثيرة جدا

**اعط** وفي رواية اعطوا كل سورة من القرآن حظا نصيبها  
من الركوع والسجود يحتمل ان المراد اذا قرأت سورة فصلا واعتبرا  
صلاة قبل الشروع في اخرى ش **عن بعض الصحابة** واسناد صحيح  
**اعطوا** اعينكموها من العبادة قال قائل وما حظها منها  
قال النظر في المصحف يعني قراءة القرآن نظرا فيه والتفكر فيه اي

تدبر ايات القرآن وتاسل معانيه **والاعتبار عند عجائبه** من اوامره  
وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها **الحكيم** الترمذي **هب** كلاهما  
عن ابي سعيد الخدري واسناده كما قال البيهقي ضعيف

**اعطوا السائل** اي الذي يسال الصدقة عليه **وان** في رواية ولو جاء  
على فرس يعني لا نرده وان جاء على حالة تدل على غناه كونه راكبا  
فربما **دعن ابي هريرة** واسناده ضعيف

**اعطوا** انما مؤكدا **المساجد** خففها قبل وما حقا قال **ركعتان** تحية  
المسجد اذا دخله **قبل ان تجلس** فيه فان جلست عدا فالتقصير كش  
عن ابي قتادة الانصاري واسناده حسن كما مر في اليد الموقوفة

**اعطوا** **الاخير** اجرهم اي كرامتهم **قبل ان يحرق** عرقه لانما جرحه عما لا يدبر  
فاذا عجل منقعه استحق التجهيل والامر باعطائه قبل جفا عرقه عما  
عن الحث على دفعه اليه عقب فراغه وان لم يعرقه **عن عبد الله بن عمر**

بن الخطاب **ع** عن ابي هريرة **طس** عن جابر بن عبد الله **الحكيم**  
الترمذي **عن انس بن مالك** وطرفة كلها صغيفة لكن تقوى بانضامها  
**اعطي** باسما بنت الصديق **ولا توكي** سيكون اليها اي لا تربطها الوكا

وهو الخيط الذي يربط به **فيوكا** سيكون الالف **عليك** اي لا تمسكي  
المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه فمسك الله عليك فضله  
كما مسكت فضله ما اعطاك **دع** اسمائت ابي بكر وسكت عليه ابو

داود وهو صالح  
**اعطيت** بالبناء للفعول **جوامع** **الكلم** اي الكلمات البليغة الوجيزة  
الجامعة للمعاني الكثيرة قال القرطبي وقد جاء هذا اللفظ وجراد به القرآن  
في غير هذا الحديث **واختصر** لي الكلام حتى صار كثير المعاني قليل

الالفاظ وقوله **اختصارا** مصدر مؤكد لما قبله **ع** عن عمر بن الخطاب



واسناده حسن

أُعْطِيَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ كَمَا فِي الْجَزْرِ الْمَعِينِ  
الصفحة العشرة والكتب البائدة وَأُعْطِيَتْ سُورَةُ طه وسورة  
الطَّوَّاسِينَ وَالْحَوَاسِيمِ مِنَ الْوَجْهِ الْكَلِيمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَأُعْطِيَتْ  
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَيِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ وَحَوَاسِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَهِيَ مِنْ  
أَمْرِ الرَّسُولِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ  
أَيِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَعَالَى وَالْمُقَصَّلُ نَافِلَةٌ أَيِ زِيَادَتِي مَفْصِلًا لَا  
سُورَةٌ قِصَالُ كُلِّ سُورَةٍ لِفَصْلِ مِنَ الْكَلَامِ فَالْفَرَّانُ جَامِعٌ لِنَبَأِ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخَرِينَ وَالسُّورَةُ طَائِفَةٌ مِنَ الْفَرَّانِ أَفْهَمُ ثَلَاثَ آيَاتٍ وَهِيَ أَنْ جِئْتَ  
وَأَوَّلُهَا أَصْلِيَّةٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ سُورَةِ الْبَكْرَةِ وَمَبْدَأُهَا مِنْ هَمَزَةٍ مِنَ السُّورَةِ  
الَّتِي هِيَ السَّيِّئَةُ أَوِ الْفُطْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَفَاتِحَةُ الشَّيْءِ أَوَّلُهَا وَاصْفَا فَشَهَا  
إِلَى الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ مُجْمَعٌ كَلَامُ اللَّهِ مَعْفَا لَلَامِ **ك** هَبْ عَنْ مَعْقِلِ  
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ ابْنُ لَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ  
عَبِيدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حَمِيدٍ

أُعْطِيَتْ آيَةُ الْكُرْسِيِّ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَيِ مَنْ كُنْزِ تَحْتِهِ كَمَا جَاءَ مَصْرُوحًا  
بِهِ هَكَذَا فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى تَحْتِ وَابْنُ الصَّرَّانِ بِالضَّغِيرِ عَنِ الْحَسَنِ  
مَرْسَلًا وَهُوَ الْبَصْرِيُّ وَرَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ مَرْفُوعًا

أُعْطِيَتْ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي الْمُرَادُ بِهِمْ مَا شَمِلَ  
الرَّسْلَ وَقِلَ صِفَةً كَاشِفَةً لُغْزٍ بِالرَّغْبِ أَيِ بِحُجُوفِ الْعَدُوِّ  
مَعْنَى زَادَ فِي مَسِيرَةِ شَرِّهِ وَفِي أُخْرَى شَرِّينَ وَأُعْطِيَتْ مَفَاتِيحُ  
جَمْعُ مَفْتَاحٍ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُوسَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِحْرَاجِ الْمَغْلُوقَاتِ خَزَائِنِ  
الْأَرْضِ اسْتِعَانَةً لَوَعْدِ اللَّهِ لَهُ بِفَتْحِ الْمَلَكُوتِ وَسُمِّيَتْ أَحْمَدَ أَيِ نَفَتْ  
بِذَلِكَ فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ وَحَبْلُ الشَّرَابِ طَهْرٌ أَوْ بَفْحُ الطَّاءِ

وَهُوَ يَقُومُ بِمَقَامِ الْمَاعِزَةِ الْعِزِّ عِنْدَ حَسَاوِشِهَا وَحَبْلُ امْتِي خَيْرٌ  
الْأَمْرُ بِمَنْ كُنْزٌ خَيْرٌ أَمَّا خَيْرُ النَّاسِ حَمْدٌ عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَوْلُفُ لَمْ يَحْتَجِ بِهِ فِيهِ نَظَرٌ

أُعْطِيَتْ فَوَاحِشُ الْكَلَامِ بِعَيْنِي السِّبَاغَةِ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى غَوَاسِقِ  
الْمَعَانِي الَّتِي أَغْلَقَتْ عَلَى عَيْنِ وَجْهِهِ اسْرَارُهَا الَّتِي حَبَّهَا اللَّهُ  
فِيهِ وَحَوَاسِيمُ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ بِعَيْنِي أَنْ خَتَمَ كَلَامَهُ بِمَقْطَعٍ وَجِزٍ بَلِغٍ  
جَامِعٍ لِعَيْنِي وَبِحَبْلَةٍ هَذَا الْكَلَامُ أَنْ كَلَامَهُ مِنْ مَبْدَأِهِ إِلَى خَاتَمِهِ  
كُلُّهُ بَلِغٌ وَجِزٌ وَكَذَلِكَ كَانَ وَلِهَذَا كَانَتْ الْعَرَبُ الْقَصَصَاتُ يَقُولُ لَهُ  
مَا زَايَانَا أَصْحَابُكَ مِنْكَ يَقُولُ وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ تَرَى الْقُرْآنَ بِلِسَانِ  
عَرَبِيٍّ مَبِينٍ فَكَانَ يَبْدَأُ كَلَامَهُ بِأَعْذَابٍ لِقَظٍ وَأَجْزَلِهِ وَنَجْمَةٍ بِمَا  
يَشْتَوِقُ سَاعَةً لِلْإِقْبَالِ عَلَى مِثْلِهِ شَيْءٌ طَبْعٌ عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَوْلُفُ لَمْ يَحْتَجِ بِهِ فِيهِ نَظَرٌ

أُعْطِيَتْ مَكَانُ الثَّوَرِيَّةِ السَّبْعِ الطُّوَالِ بِكَيْسِ الطَّاءِ جَمْعُ طَوِيلَةٍ  
وَأَوَّلُهَا الْبَقَرَةُ وَأَخْرَجَهَا بِرَاءَةٌ يَجْعَلُ الْإِنْفَالَ مَعَ بَرَاءَةٍ وَاحِدَةٍ  
وَأُعْطِيَتْ مَكَانُ الزُّبُورِ الْمُبِينِ وَهِيَ كُلُّ سُورَةٍ تَزِيدُ عَلَى خَمْسِ  
مِائَةِ آيَةٍ وَأُعْطِيَتْ مَكَانُ الْأَنْجِيلِ الْمَثَانِي أَيِ السُّورَةِ الَّتِي فِيهَا  
أَقْلُ مِنْ مِائَةٍ وَتَطْلُقُ عَلَى الْفَاتِحَةِ وَتَطْلُقُ عَلَى الْفَرَّانِ كَلَهُ وَفُضِّلَتْ  
بِالْمُقَصَّلِ وَأَخْرَجَهُ سُورَةُ النَّاسِ تَفَاقًا وَالْأَمْرُ أَنْ أَوَّلُ الْحَجَرَاتِ  
وَالثَّوَرِيَّةِ وَالْأَنْجِيلِ اسْمَانِ الْعَجْمِيَّانِ عَلَى مَا ذَكَرَ الْفَارَافِيُّ قَالَ الطَّبْرِيُّ  
دَخَلَ اللَّامُ تَدَلُّ عَلَى أَنَّهَا عَرَبِيَّانِ وَقَالَ الثَّغَنِيَّانِ دَخَلَ اللَّامُ فِي  
الْأَعْلَامِ مَحَلُّ نَظَرٍ طَبْعٌ هَبْ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَفِيهِ عَمْرَاتُ  
الْقَطَانِ فِيهِ خَلْفٌ

أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَهِيَ الَّتِي أَوَّلُهَا



امن الرسول **من كثر تحت العرش** يعني انها اذخرت وكثرت له  
فلم يؤمنها احد قبله ذكره الحافظ العراقي وكذا قال **لم يعطها النبي**  
**قيل** وقال في المطامح يجوز كون هذا كثر اليقين **حرم طيب هبت**  
عن حذيفة ابن اليمان **حرم عن ابي ذر الغفاري** واسنأ

احد صحيح  
**اعطيت ثلاث خصال** جمع خصلة ومرت فيها **اعطيت صلاة**  
**في الصفوف** وكانت الام السابقة يصلون منفردين وجوه  
بعضهم لبعض **واعطيت السلام** اي التحية بالسلام وهو  
**تحية اهل الجنة** اي يحيي بعضهم بعضا به تنبيه قال ابوطالب  
في كتاب الحيات لكل قوم تحية فحجة العرب السلام وهو اشرف  
الحيات وتحية الكاسرة السجود للملك وتقبيل الارض وتحية  
الفرس طرح اليد على الارض امام الملك والحيشة عقد اليدين على  
الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الائمة بقرعة مع جعل  
يديه على راسه ووجهه ووجه الائمة بالدهان بالاصابع **واعطيت امير**  
اي ختم الداعي قرأته او دعاها بلفظ امين **ولم يعطها احد من كان**  
**قبلكم** اي لم يعط هذه الخصلة الثالثة كالشير اليه قوله **الا ان**  
**يكون الله تعالى اعطاها بنبيه هرون** فانه لا يكون من الحضايير  
المحمدية بالنسبة له بل بالنسبة لغيره من الانبياء فان موسى اخاه  
كان يدعو الله تعالى **ويؤمن على دعاية اخوه هرون** كما  
دل عليه لفظ التزويل حيث قال قد اجبت دعوتكما وقال في مسند الآ  
وقال موسى ربنا **الحارث بن ابي اسامة** في مسنده **وابن مردويه**  
في تفسيره عن انس بن مالك

**اعطيت خمسة** اي من الخصال **لم يعطهن** بينا الفيلين للمجمل احد

من الانبياء اي لم يجمع لاحد منهم **قبلي** وفي من الحضايير وليت  
حضاية منحصرة في الجنس بل تنزهد على التماية والتخصيص بالعدد لاينفي  
الزائد **نصرت بالرعب** اي بالخوف ميني زاد في رواية احمد يقذف في  
قلوب اعداي **مسير** شري اي يبصر في الله بالفاء الخوف في قلوب اعداي  
من مسيرة شري ميني وينهم من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها  
**وحملت لي الارض** زاد احمد ولا ميني **مسجدا** اي محل سجود فلا يخص  
منها محل وكانت صلاة الامم المنقذمة لا تقع الا بمسكنيسة **وطهورا**  
بفتح الطاء يعني مطهر او من المسجد بقوله **فائما** اي مسجدا وما مريد للقبول  
**رجل** بالجر بالاضافة **من امتي اذركه** اي في محل من الارض اذركه  
ايته صلاة كانت **فليصل** بوضوء او يتمم صرح به لدفع توهم انه خاص  
**واحلنت لي الغنائم** يعني التصرف فيها كيف شئت وقسمتها كيف اردت  
**ولم تحل** يجوز بناؤه تلفاعل والمفعول **لا احد** من الامم السابقة  
**واعطيت الشفاعة العامة** والخاصة الخاصتان فاللام للعهد **كان**  
**النبي يعث الى قومه خاصة** لامة للاستغراق بدليل رواية **كان**  
**كلني ويعث الى الناس** اي ارسلك اليهم ارسالة عامة في ناسه  
فمن بعدهم الى اخرهم ولم يذكر الجن لان الانس اصل اولان الناس معهم  
تنبيه ذهب الجمهور الى انه لم يكن من الجن نبي وتأولوا يا معشر الجن  
والانس اري انكم رسل منكم على انهم رسل عن الرسل سمعوا كلامهم  
فانذروا قومهم لا عين الله وذهب الضحالك وابن حزم الى ان منهم انبيا  
متسكا بقوله في هذا الحديث الى قومه خاصة قالوا ليس الجن من قومه ولا  
شك انهم انذروا فضع انهم جاءهم انبيا منهم **قن عن جابر بن عبد**  
الله ظاهر كلام المؤلف بل صرح به ان الشيخين رواه بهذا اللفظ وقد اغتر  
في ذلك بصاحب العمدة وهو وهم واللفظ انما هو للنجاري ولوروه



مسلم كذلك انما رواه لفظ وبعثت الى كل احمر واسود ولعل المؤلف  
اغتر بذلك طئنا منه ترادفهما وليس كذلك فقد فرقا بينهما بما  
تقطيع الصيغة من كل واحد منهما على ان رواية مسلم اقوى في نظر  
الحديثي لانه رواها عن شيخه يحيى بن يحيى والنجاشي روى لفظة عن محمد  
بن سنان ويحيى اجل منه عليه الزكشي

**أَعْطَيْتُ سَبْعِينَ أَلْفًا** من الناس من أمتي امته الاجابة يدخلون  
الجنة بغير حساب اي ولا عقاب ووجوههم اي والحالات ضياء  
وجوههم كالقمر ليلة البدر اي كضياءه ليلة كماله وهو ليكة  
اربعة عشر قلوبهم على قلب رجل واحد اي متوافقة متطابقة  
غير متخالفة فاستندت ربي عز وجل اي طلبت منه ان يدخل  
بغير حساب فوق ذلك فزادني مع كل واحد من السبعين الفا  
**سبعين الفا** يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة ذكره  
المظهر حم عن ابي بكر الصديق ضعيف لاختلاط المسعودي وعده

تسمية تابعيه  
**أَعْطَيْتُ أُمَّتِي** اي امته الاجابة شئ كثره لتعظيم لم يعط احد من  
الأمم السابقة وذلك ان يقولوا اي يقول المصاحب منهم عند  
المصيبة انا لله وانا اليه راجعون يثنون به ان الاسترجاع من  
حضر ائمة هذه الامة طب وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس  
عبد الله ضعيف لصنف خالد الطحان

**أَعْطَيْتُ قُرَيْشًا** القبيلة المعروفة ومروجه تسميته به ما لم  
يعط الناس اي القبايل غيرهم يثنون ذلك المصطفى بقوله أعطوا  
ما أمطر السما اي النبات الذي ينبت على المطر وما جرت به  
الأنهار وما سالت به السيول يحتمل ان المراد انه تعالى حففت

عظم الثقب في مغايشهم فلم يجعل زرعهم يسقي بمونة كد ولا بل  
بالمطر والسيول وان يراد ان الشارع اقطعهم ذلك **الحسن بن سفيان**  
في حقه **وابو نعيم في كتاب المعرفة** معرفة الصحابة عن جليس  
بحاوسين مملئين بينهما موحدة وزن جعفر وقيل بمشاة تحفة  
مصغرا صغري صغير بعيد في الحميتين

**أَعْطَى يَوْسُفُ** بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل **شطر**  
**الحسن** لفظ رواية الحاكم اعطى يوسف وامة شطر الحسن قال الد  
ستملد بالحديث يعني سارة انتهى والظاهر انه تفسير من الراوي  
ش يرجع **عن انس بن مالك** قال الحاكم صحيح واثق الذهبي  
**أَعْظَمُ الْأَيَّامِ** اي من اعظمها **عند الله يوم النحر** لانه يوم الحج  
الاكبر وفيه معظم اعمال النساك **يوم القدر** بفتح القاف وشد  
الراء ثاني يوم النحر لانه يقرؤون فيه ويسبحون مما بقوا في الايام  
الثلاثة وقيل هما لانهما اولما وظف فيهما من العبادات اثنا يوم  
عرفة فافضل من يوم النحر على الاصح **حماد بن عمار** عن عبد الله بن قراط

الازدي النماي قال الحاكم صحيح واثق الذهبي  
**أَعْظَمُ الْخَطَايَا** اي الذنوب العباد عن عبد الله بن الحسن الكدوب  
اي الكذب الصاد عن الكبر الكذب لان اللسان اكثر اعضاء عملا  
فان استفهام استفامت الجوارح وان اعوج اعوجت فباعوجا جعظم  
الخطايا **ابن لال عن ابن مسعود** عبد الله **عنه عن ابن عباس**

ترجمان القرآن واسناده ضعيف  
**أَعْظَمُ الْعِبَادَةِ أَجْرًا** اي اكثرها ثوابا اخبر بان يحقق القعود  
عند المريض فلم ان العيادة بمشاة تحفة لا بوجه وان صح اعتبا  
بدليل تعقبيه في رواية بقوله والتعزية من البراري مسنده عن



على أمير المؤمنين وقد روى المؤلف لضعفه  
**أَعْظَمُ الْفُلُولِ** أي الخيالة وكل من خان شيئا في خفاء فعد غل عند  
الله **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** خسه لأنه وقع بغير الحق **أَذْرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ** أي  
أثر غضب ذراع مزارع **وَالرَّحْلَيْنِ جَارِيَتَيْنِ** أي متجاورتين  
في الأرض وفي الدار أو نحوهما **فَيَقْطَعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَكْمِهَا**  
**صَاحِبِهِ** أي من حقه **ذُرَاعًا مَثَلًا فَإِذَا اقْتَطَعَهُ مِنْهُ طَوْقُهُ** أي  
يخسف به الأرض فتصير البقعة المغضوب منها في عنقه كالطوق  
من سبعين صين **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** استقدنا من ذا الوعيد أن الغضب  
كبير بل يكفر مسجلا **حَمَّ طَبْعِي** عن أبي مالك **الاستحيى** هو تابعي  
فأحدث من سئل قال ابن حجر أسناده حسن  
**أَعْظَمُ الظُّلَمِ ذُرَاعٌ** أي ظلم غضب ذراع **مِنَ الْأَرْضِ** أو نحوها  
**يَنْقُصُهُ الْمَرْءُ مِنْ جَوْاحِرِهِ** دينا وإن لم يكن أخاه نسبا ليست  
حصة أخذها منه إلا طوقها **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** وذكر الحصة والدر  
لنبيه على أن ما فوق ذلك يبلغ في الأثر وأعظم في العقوبة **طَب**  
عن ابن مسعود روى المؤلف لحسنه  
أعظم الناس أجرا أي ثوابا في الصلاة **أَعْبَدُهُمْ** أي عبادتهم  
تميز أي مكانا عيش فيه **فَأَعْبَدُهُمْ** القائل لا استمرار والمراد بعد  
مسافة إلى المسجد لكثرة الخطأ فيه المشقة على المشقة **وَالَّذِي**  
**يَنْظُرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يَصِلَ بِهَا مَعَ الْإِمَامِ** أعظم أجرا من الذي  
**يَصِلُ بِهَا** في وقت الاختيار وحده أو مع الإمام بغير السطر انظرا  
**ثُمَّ يَتَأَمَّرُ** أي كما أن عبدا كان مؤثرا في زيادة الأجر فكذلك الجليل الزين  
للمسقة وفائدة تأمير الإشارة إلى الاستراحة المبالغة التي في ممن  
الانقطاع عن أبي موسى الأشعري **عن أبي هريرة**

أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا أي حزنا وغما **الْمُؤْمِنُ** أي الكامل بالإيمان  
هو الذي **يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَبِأَمْرِ آخِرَتِهِ** فإن راعى دنياه أضرب  
بآخرة أو عكس أضرب دنياه فاهتمامه بأسر الدنيوية بحيث لا  
يخل بالمطالب الآخروية هم وأي هم لصعوبة الأعلى الموفقين  
ولذلك قيل انعم الناس من كفى أمر دنياه ولم يهتم لآخرة وقال شاعر  
من رزق الحق فذو نعمة آثارها واضحة ظاهرة **عَنْ**  
**بِحِطَّةٍ تَقْلُ الْهَمَّ عَنْ نَفْسِهِ** وفي الفكر في الدنيا وفي الآخرة **عَنْ**  
لكن في الحقيقة هن تقع لانعم عن الناس بن مالك وأسناده ضعيف  
**أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا** فيجب أن لا تحقر في نفسها  
وماله وإن لا تمنعه حقها عليها **وَأَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ**  
**أُمُّهُ** فحفظها في الأكلية فوق حق الأب لما فاسته من مشاق حملها وفصله  
**عَنْ عَالِيَتِهِ** وقال صحيح  
**أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَوْنَةً** لأن اليسر داع إلى الرفق والله  
رفيق يحب الرفق في الأمر كله قال عروة وأول شوم المرأة كثرة  
صداقها **حَمَّ كَهَبٍ** عن عابشة قال الحاكم صحيح وأبو

الذهبي

**أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكَرْسِيِّ** لا شتم لها على أمهات المسائل  
الالهية فانها دالة على أن تعالى واحد في الالهية متصف بالحيوة  
قائم بنفسه مقوم لعين منزلة عن التحيز والحلول مبرا عن النقص  
والافول لا يناسب الاشباح ولا يعتق به ما يعتق من الأرواح **عَنْ**  
الملك والملكوت مبدع الأصول والفروع ذو البسط الشديد  
الذي لا يشفع عند الأمن إلا له **عَالَمٌ بِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا** جلها  
وحفظها كلها ومن بينها **وَأَسْعُ** الملك والقدرة ولا يؤدكه شأن ولا



يشغله شأنه تعالى عما يدركه وهم عظيم لا يحيط به فهم ذكره القرآن  
**واعذل آية في القرآن** قوله تعالى **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ** بالتوسيط  
 في الاعتقاد وفي العدل وفي الخلق **وَالْإِحْسَانِ** إلى الخلق أو المراد  
 الأمر بالعدل في الفعل والاحسان في القول أو هما التوحيد والعفو  
 أو غير ذلك **وَإِخْوَانِيَّةٌ فِي الْقُرْآنِ** قوله تعالى **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ**  
**ذَرَّةً** أي ذرة أصغر من ذرة أو هبة **حَسَنًا** أي جزء أو في كتابه أو عند  
 المعابة أو يعرفه أو غير ذلك **وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا** **سَرًّا**  
 عدم الاحباط والمغفرة **وَأَرْجَا آيَةً فِي الْقُرْآنِ** قوله تعالى **يَا عِبَادِ**  
 المؤمنين كما اشعرت به الاضافة **الَّذِينَ آمَنُوا** بالانهاك في المعاصي  
**لَا تَقْنَطُوا** الا يناسلوا **مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ** مغفرة اولاً وتفضل ثانياً  
**إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا** تسيراً فابغفوا ولو بلا توبة اذا شاء الا  
 الشرك لقوله تعالى **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكْ بِهِ** ويغفر ما دون ذلك لمن  
 يشاء **الشيرازي** في كتاب **الالفاب** والكوفي **ابن مردويه** في تفسيره  
**والهروي** في فضائله أي في كتاب فضائل القرآن كلهم **عن ابن مسعود**  
 مرفوعاً عن المؤلف لضعفه

**اعظم الناس** **ميرة** بكسر الفاء أي كذباً **إِشَان** أحدهما **شاعر**  
**يَجْهَرُ قَبِيلَهُ** **يَأْسُرُهَا** الرجل واحد منهم غير مستقيم أو ان المراد ان  
 القبيلة لا تخلوا من عبد صالح **وَالثَّانِي** **رَجُلٌ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ** بان  
 قال لست ابن فلان وذلك كبير ومثل الاب لا م فيما يظهر **ابن أبي**  
**الدُّنْيَا** **ابو بكر** في كتاب **ذم الغضب** **عن عائشة** **واسناد**  
 حسن كما في الفتح

**اعف الناس** وارحمهم **قَتْلُهُ** بكسر الفاء أي كفهم وارحمهم  
 من لا يغدق في هيئة القتل ويفعل ما لا يحل فعلها من تشويه

المفتول واطالته تغذيه **أهل الإيمان** لما جعل في قلوبهم من الرحمة  
 والشفقة على الخلق بخلاف أهل الكفر والمنسوق ممن اشرب القسوة حتى  
 اهدى عن الرحمن **ده** **عن ابن مسعود** ورجاله ثقات  
**أَعْقَلُهَا** أي سدر كبة ناقك مع ذرايعها **يَجِبِلُ** **وَتَوَكَّلْ** أي اعتمد  
 على الله **يَا مَنْ قَالَ** **أَعْقِلْ** باقي واتق كل أو اطلقها واتق كل وذلك لان  
 عقلها لا ينال في التوكل **ث** **عن انس** بن مالك واستغفره وهـ لـ  
 غيره منك

**أَعْلَمُ النَّاسِ** أي أكثرهم علماً **مَنْ** أي عالم **يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ** **سِرًّا**  
 علمه أي يحرس على تعلم ما عندهم مضافاً عنده **وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ**  
**عَرِثَانٌ** **لُغْنَيْنِ** معجزة مفتوحة وراء فسلية أي جامع والمراد أنه لشدة  
 تلذذه بالعلم ومحجته له لا يزال منهمكاً في تحصيله فلا ينفك عنه  
**حدّث عن جابر بن عبد الله** **واسناده ضعيف**

**أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ** **تَحْدِثُ** **الْأَرْفَعُ** **اللَّهُ** **لَكَ** **بِهَادٍ** **رَحِمَةً**  
**وَحَطَّ** **عَنْكَ** **بِهَا** **خَطِيئَتُهُ** **فَاكْثَرُ** **مِنَ** **الضَّلَوةِ** **لَتَرْتَفِعَ** **لَكَ** **الدرجاتُ**  
**وَتُحَاطَّ** **عَنْكَ** **السَّيِّئَاتُ** **حَمَرٌ** **طَبَعٌ** **عَنْ** **أَبِي** **سَامَةَ** **الْبَاهِلِيِّ** **وَاسْنَادُهُ**  
**أَعْلَمُ** **بِأَنَّ** **مُسْعُودَ** **فِي** **رَوَايَةٍ** **بِحَذْفِ** **حَرْفِ** **النَّوْءِ** **أَنَّ** **اللَّهَ** **أَفْزَلُ** **مِنْكَ**  
**عَلَيْكَ** **عَلَى** **هَذَا** **الْفَلَاوَمِ** **أَي** **أَفْزَلُ** **عَلَيْكَ** **بِالعقوبة** **مِنْ** **قَدْرَتِكَ**  
**عَلَى** **صَرْفِهِ** **لَكِنَّهُ** **يَحِلُّ** **أَزْوَاجُ** **وَأَنْتَ** **لَا** **تَحِلُّ** **أَزْوَاجُ** **أَغْضَبْتَ** **مِنْ** **عَنْ** **أَبِي**  
**مُسْعُودَ** **الْبَدْرِيِّ** **قَالَ** **بَيْنَا** **أَضْرَبَ** **غُلَامًا** **لِي** **سَمِعْتُ** **صَوْتًا** **خَلْفِي**  
**أَعْلَمُ** **بِأَنَّ** **مُسْعُودَ** **قَالَ** **لَنْفَتُ** **فَإِذَا** **رَسُولُ** **اللَّهِ** **صَفَّ** **فَذَكَرَهُ** **فَقُلْتُ** **هُوَ** **حُرٌّ** **لَوْ** **حَرَّ**  
**اللَّهُ** **قَالَ** **أَمَّا** **لَوْ** **لَمْ** **تَفْعَلْ** **لَلْفَتَاكَ** **الْمَشَارُ**

**أَعْلَمُ** **بِأَنَّ** **اللَّهَ** **بْنِ** **رَبَاحٍ** **أَنَّهُ** **مِنْ** **أَحْيَاءِ** **سُنَّةٍ** **هِيَ** **مَاشَرَةُ** **النَّبِيِّ**  
 من الاحكام وقد يكون فرضاً كزكاة الفطر **قَدْ** **أُمِيتَتْ** **عَبْدِي**



اي تركت وهجرت كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان  
يقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة روي  
بالاضافة ويصح نضبه نعتا ومغوتا لا يرضها الله ورسوله  
كان عليه مثل اثار من عمل بها لا يقص ذلك من اوزار  
الناس شيئا وافعال العباد وان كانت غير مقضية لثواب  
ولا عقاب بذاتها لانه تعالى ربط المسببات باسبابها عن  
ابن عمر وابن عوف الانصاري وحسنه

اعلموا فان لم يكن منكم من احب الى الله من  
ماله قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال ما لك ما قد مت اي ما  
اصرفه في وجع القرب فصار اما ملك تجازى عليه في الآخرة و  
مال وارثك ما اخرت اي ما خلفته بعدك له عن ابن  
مسعود وفي الصحيحين نحن

اعلموا النكاح اي اظهروا اظهار السرور وفرقا بينه وبين غيره  
من المأدب **حرم طب حلك** عن ابن الزبير عبد الله ورجاله  
احمد ثقات

اعلموا هذا النكاح واجعلوا في المساجد واضربوا عليه  
بالدفوف جمع دق بالضم ما يضرب به لحادث سرورا ولعب  
وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره بخلاف البيهقي  
ث عن عائشة وضعف البيهقي

اعمار امي ما بين الستين من السنين الى التسعين  
اي ما بين الستين والسبعين واولهم من يجوز ذلك اي من  
يخط السبعين وراه ويتعدها وهذا من اجابة المطابقة التي تعد  
من المفترات وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالايم قبلها

كان احدهم يعمر الف سنة وافل واكثر وكاف طوله نحو مائة ذراع  
وعرضه نحو عشرة اذرع لانه كانوا يتناولون من الدنيا من مطعم  
ومشرب وملبس على قدر احتياهم وطول اعمارهم وفلك شي كثيرين  
والدنيا خلا لها حساب وحرامها عذاب كما في خبر فاكروا الله هذه  
الامة بقله عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة ولهذا كان  
اول الامم دخول الجنة ومن ثم قال المصطفى عن الاخرين الاولون  
ث عن لي هيريق ع عن انس بن مالك واستناده حسن كما

في الفتح  
**اعمل لوجه واحد يهيك الوجع كلها** اي عمل الله تعالى وحده  
خالص الوجه يهيك جميع مهماتك في حيوتك ومماتك **عد فر عن**  
انس بن مالك واستناده ضعيف جدا

**اعمل عمل امر يظن ان لن يموت ابدا** واخذ رحدرا من جحش اذ  
يموت عدا اي قريبا جدا وليس المراد حقيقة الغد **هو عن ابن**  
**عمر** بن القاص ومن المؤلفات لضعفه

**اعملوا انظروا امرهم ولا تنكروا على ما كتب لكم من خير** وشي  
فكل اي فعل من الخلق مبسر اي ميسر وميسر هو ما خلق له اي  
لا مخلق ذلك الامر له فلا يقدر على عمل غيره فذو السعادة مبسر  
لعمل اهلها وذو الشقاء بعكسه **طب عن ابن عباس** وعن عمران

ابن حصين واستناده صحيح  
**اعلموا فكل مبسر لما يهدي له من القول** فربما في الجنة وفربما في  
السعير **طب عن عمران بن حصين** ومن المؤلفات لضعفه

**اعملوا بما سئلوا** ولا تنكروا اي تركي العمل وتعتدي على ما في الذكر  
الاول فانما سئلوا عنها فلها يكون من امي وفي رواية لا هي من امي



عدد عن ام سلمة وهو ضعيف  
 اَعْبُوا اَوْلَادَكُمْ عَلَى الْبِرِّ اِي عَلَى تَرْكُكُمْ بِالْاِحْسَانِ اَلْيَوْمِ  
 وَالسَّوْمِ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطِيَّةِ ثُمَّ شَأْنُ اسْتِخْرَاجِ الْمُقَوِّقِ مِنْ وَلَدِهِ  
 اِي نَفَاهُ عَنْهُ اِنْ يَفْعَلْ بِهِ مِنْ مُعَامَلَتِهِ بِالْاِكْرَامِ مَا يُوْجِبُ عَلَيْهِ  
 عَوْدَهُ لِلطَّاعَةِ طس عن ابي هريرة ر عن المؤلف لضعفه  
 اَعْبِطُ النَّاسَ اِي اَحْبِبْهُمْ عِنْدِي اِنْ يَغِيْطُ وَيُتَّقِ مِثْلَ خَالِهِ  
 لِيَوْمٍ مَوْصُوفٍ بِاَنَّهُ خَفِيْفًا حَادِجًا مَهْمَلَةٌ اِي خَفِيْفُ الظَّهْرِ  
 مِنَ الْعِيَالِ وَالْمَالِ اِنْ يَكُوْنُ قَلِيْلًا ذُو حِظٍّ مِنْ صَلَوةٍ اِي ذُو  
 نَصِيْبٍ وَافْرِئْنَهَا وَكَانَ رِزْقُهُ كِفَافًا اِي يَقْدَرُ خَاجُهُ لَا يَنْفُضُ  
 وَلَا يَزِيْدُ فَصَبْرٌ عَلَيْهِ اِي حَبْسٌ نَفْسِهِ عَلَيْهِ غَيْرَ نَظَرٍ اِلَى تَوَسُّعِ  
 اَبْنَاءِ الدُّنْيَا فِي حَوْسِطِهِ وَمَلِيْسٍ حَتَّى يَلْقَى اللّٰهَ اِي يَمُوْتُ فَيُلْقَاهُ وَاسْنُ  
 عِبَادَةِ رَبِّهِ اِنْ اَقْبَاهَا بِكَمَالِ الْوَاجِبَاتِ وَالْمَنْدُوبَاتِ وَكَانَ  
 غَايِضًا بَغِيْنًا وَضَادًّا بِمَحْتَمِلِيْنِ اِي خَالِدًا خَالِيًا لَا يَعْرِفُ كُلَّ اَحَدٍ  
 وَرَوِي بِصَادٍ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ فَا عَلِ بِمَعْنَى مَقْصُودٍ اِي مَحْتَمِلًا مَحْجَلَتِ  
 مَنِيَّتُهُ اِي كَانَ قَبْضُ رُوحِهِ سَهْلًا وَقُلْتُ اِي مِيْرَانَةً وَقُلْتُ  
 بَوَاكِيَهُ جَمْعُ بَاكِيَةٍ فَالْمَوْقِفُ مِنْ قُلْتُ بَوَاكِيَهُ وَشَكَرْتُ مَسَاعِيْدَهُ وَفِيهِ  
 اِسْتِثْنَاءٌ اِلَى فَضْلِ التَّجَرُّدِ عَلَى التَّزَوُّجِ وَقَدْ تَوَّعَّعَ كَلَامُ الشَّارِعِ فِي  
 ذَلِكَ لِنُفُوعِ الْاَحْوَالِ وَالِاسْتِخْصَارِ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْاَفْضَلِ فِي حَقِّهِ  
 التَّجَرُّدِ وَمَنْعِهِ مِنْ فَضِيْلَتِهِ فِي الشَّاهِلِ فَنَاطَبَ كُلَّ اِنْسَانٍ بِمَا هُوَ اَفْضَلُ  
 فِي حَقِّهِ فَلَا تَعَارُضُ بَيْنَ الْاَخْبَارِ حَرَمَتْ ك هَبْ عَنْ اِي مَانَةٍ  
 وَاسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ لضعف علي بن زيد لكن حسنه بعضهم  
 اَحْبَبُوا اَفْتَحِ الْهَنَرَ وَكَسِرِ الْمَجْمَعَةَ وَضَمَّ الْمَوْحِدَةَ مُشَدَّدَةً فِي الْعِيَادَةِ  
 بِمِثْنَاءٍ تَحْتِيَّةٍ اِي عُوْدٍ وَالْمَرِيضِ يَوْمًا وَاشْرَكَنَ يَوْمًا فَلَا تَلْزَمُ

كل يوم **وَارْبِعُوا** اِي دَعُوْا يَوْمِيْنَ بَعْدَ يَوْمِ الْعِيَادَةِ وَعُوْدُ  
 فِي الرَّابِعِ هَذَا اِنْ كَانَ صَحِيْحُ الْعَقْلِ فَانْ غَلَبَ وَخِيفَ عَلَيْهِ لِعِيَادَةِ  
 كُلِّ يَوْمٍ وَمُسْتَعْدَدٌ وَمَنْ يَأْتِي بِهِ يَلْزَمُهُ **ع** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
 بَاسْنَادٍ ضَعِيْفٍ  
**اِغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيِّنَتَهَا وَلَوْ كَأَسَايِدِ بِنَارٍ اِي خَافِطُوا عَلَى**  
**الْغُسْلِ يَوْمَهَا فَلَوْ غَرَّ الْمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ تَحْصِيْلُهُ لِلْغُسْلِ الْاَبْتِمْنُ خَالٍ**  
**حَبَّةً اِقْلَامًا الْمُبَالِغَةُ عَدَّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا شَرْعًا عَنْ اَبِي**  
**هَرِيْرَةَ مَوْقُوفًا وَالْمَرْفُوعُ ضَعِيْفٌ لَكِنَّهُ اِعْتَصَدَ بِالْمَوْقُوفِ**  
**اِغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاتَرِ اِي الشَّانَ مَنْ اِغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**  
**اِي وَلَوْ مَعَ خَوْفٍ جَانِبَةٍ فَلَهُ كِفَافٌ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ اِلَى الْجُمُعَةِ**  
**اِي مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا الْجُمُعَةُ اِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْجُمُعَةِ الْاُخْرَى**  
**وَزِيَادَةٌ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ لَتَكُوْنَ الْحَسَنَةُ بَعِشْرًا مِثْلًا طَابَ**  
**عَنْ اَبِي مَانَةَ الْبَاهِلِيِّ وَاسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ**  
**اِغْنَمْ حَسَنًا قَبْلَ خَمْسٍ اِي فَعَلْ حَسَنَةً اَشْيَاءَ قَبْلَ حُصُولِ خَمْسَةِ**  
**حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ اِي اِغْنَمْ مَا تَلْقَى نَفَقَهُ بَعْدَ مَوْتِكَ فَانْ مِنْ**  
**مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَصَحْنُكَ قَبْلَ سَقَمِكَ اِي الْعَدْلُ خَالَةَ الصَّحَّةِ**  
**فَقَدْ يَعْرِضُ مَا يَرَى كَمَرَضٍ وَقَرَأْتَ قَبْلَ شُغْلِكَ اِي فَرَأْتَ فِي هَذِهِ**  
**الدَّارِ قَبْلَ شُغْلِكَ بِاَهْوَالِ الْقِيَمَةِ الَّتِي اَوَّلَ مَنَازِلِهَا الْقَبْرُ وَشَبَابُكَ**  
**قَبْلَ هَرَمِكَ اِي فَعَلِ الطَّاعَةَ قَبْلَ حَالِ قَدْرَتِكَ وَقَوْلَكَ قَبْلَ هُجُومِ**  
**الْكِبَرِ هَلِكُكَ وَغْنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ اِي الْمُتَّصِدُ بِفَضُولِ مَا لَكَ قَبْلَ**  
**عُرُوضِ جَائِحَةٍ تُلْغِي مَا لَكَ فَيَصِيْرُ فَقِيْرًا فِي الدَّارِيْنِ هَذِهِ الْحَسَنَةُ**  
**لَا يَعْرِفُ قَدْرَهَا اِلَّا بَعْدَ زَوَالِهَا ك هَبْ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ بِاسْنَادٍ**



حسن لا يصح خلافا للمولف حم في الزهد **حبيب عن عمرو بن ميمون مرسله** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغنم الى اخره

**اغتنموا الدعا عند الرقة** اي عند لين القلب والخشوع فان رحة اي فان تلك الحالة ساعة رحمة ترجى فيها الاجابة **فر عن ابي بن كعب** واسناده حسن

**اغتنموا دعوى المؤمن المبتي** اي في نفسه او ماله او اهله فان دقاها اقرب للقبول والكلام في غير الغاصي **ابو الشيخ في الثواب** عن ابي الدرداء واسناده ضعيف

**اغدوا** اي اذهب وتوجه حال كونك **عالما او متعلما للعلم الشرعي** او مستمعا له او محبا للواحد من هؤلاء الثلاثة ولا تكن الخامسة فذلك وهي ان تنفض العلم واهله البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي بكر بن نفع الكافي وتسكن نفع اوسيع ورجاله ثقا **اغدوا** اذهبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب تحصيله اول النهار **فاي سالت ربي ان يبارك لي لامتي** امه الاجابة في بگووها اي فيما فعله في اول النهار ويجعل في ذلك يوم الخميس اي يجعل مزيدا للبركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبار وفي يوم الخميس اكثر بركة ولا تقارض بين هذا وقوله في الحديث المار اطلبوا العلم يوم الاثنين لانه امر بطلبه يوم الاثنين وطلبه يوم الخميس في اول النهار **طس عن عايشة** باسناد ضعيف **اغدوا في طلب العلم فان الغد بركة ونجاح** قال الغد المراد بالعلم في هذه الاخبار العلم النافع المعروف للصانع والدال

على طريق الاخرة **خط عن عايشة** روى المولف لضعفه **اغزوا** امر من الغزو وهو الجهاد **قزوين** اي اهلها وهو بفتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينها وبين الري سبعة وعشرين فرسخا خرج منها جمع كثير من العلماء **فانه** اي ذلك البلد **من اعلاء ابواب الجنة** يعني ان تلك البقعة مقدسة وانها تصير في الاخرة من اشرف بقاع الجنة فلا يلبق ان تكون مسكنا للكفار والصغير للغزوي فان غزواهل ذلك البلد يوصل الى استحقاق الدخول من اعلاء ابواب الجنة **ابن ابي حاتم** الخافض عبد الرحمن امام الحجج والتعديل **والخليل** ابو يعلى الخليلي بن عبد الله بن الخليل الخليلي الخافض القزويني روى عن ابي خضر الكافي والقيصري وغيرهما وعنه المرائي وغيره **معاني كتاب فضل قزوين** عن بشر بن سليمان الكوفي عن رجل مرسله **خط في كتاب فضائل قزوين** عن بشر بن سليمان عن ابيه السري عن رجل شني ابو السري اسمه واسند عن ابي زرعة قال ليس في قزوين اصح من هذا وكونه اصح شئ في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا

**اغسلوا ايديكم** عند اذة الشرب ثم اشربوا فيها ارشادا **فيهما فليس من انا** **اطيب من اليد** فيفعل ذلك ولو مع وجود الاثاء ولا نظر لاستكراه المتكبرين المتكبرين له لكن يظهر ان محل ذلك فحين يغترف من نحو نحر او بركة اما من معه ماء في اثناء كبريق وقلة فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه **دع عن** **بن عمر بن الخطاب**

**اغسلوا ايديكم** اي ازلوا



شعره خايط وعانة وما طال من نحو شارب وحاجب وعنفقة  
وَأَسْتَكَوْا بِأَيْزِيلَ الْفَلَحِ وَتَزَيُّوْا بِالْإِذْهَانَ وَتَحْسِنُ الْهَيْبَةَ  
وَتَنْظِفُوْا بِأَزَالَةِ الرِّيحِ الْكَبِيرِ وَتَطِيَّبُوْا بِهَا الرِّجَالَ بِمَا خَفِيَ لَوْنُهُ  
وَنَظَرُهُ رِيحُهُ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بَلْ  
يَهْمِلُونَ أَنْفُسَهُمْ شَعْنًا غَيْرَ دِينِهِ ثِيَابُهُمْ وَسُخَّةٌ أَبَدًا لَهُمْ فَرَسٌ  
فَسَاءٌ لَهُمْ أَيُّ كَثْرَةِ الرِّجَالِ نَافِعُهُمْ لَا اسْتِفَادَ مِنْهَا يَاهُمْ وَالْأَمْرُ لِلدِّبِ  
وَقَضِيَّةُ الْغَلِيلِ إِنْ رَجُلٌ الْأَعْرَبُ لَا يُطْلَبُ مِنْهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ مُرَادًا  
بَلْ الْأَمْرُ بِتَطْيِيفِ الثَّوْبِ وَالبَدَنِ وَأَزَالَةِ الشَّعْرِ وَالْوَسْخِ أَمْرٌ مَطْلُوبٌ  
كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ وَالْإِسْلَامُ تَطْيِيفُ بَنِي عَدْنٍ عَلَى النَّظَافَةِ وَأَمَّا الْمُرَادُ  
إِنْ الْمُنْزُوجُ يُطْلَبُ مِنْهُ ذَلِكَ أَكْثَرَ وَيُظْهَرُ أَنَّ مَثَلَ الرَّجُلِ الْحَلَالِ يَلْزَمُ  
فَإِنَّ الرَّجُلَ يَغَافُ الْمَرَأَةَ الْوَسْخَةَ الشَّعْثَةَ فَرَمَّا يَقَعُ فِي الزَّيْفِ ابْنُ  
عَسَاكَرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِعْفَاءٌ مِنْ غَفْرٍ وَهُوَ السَّتْرُ فَإِنَّ غَافِقَتَ وَلَا بَدَّ فَعَاقِبَتَ  
بِقَدَرِ الدِّبِ فَلَا تَجَاوِزُ قَدْرَ الْجُرْمِ وَلَا تَفْجِدُ حُدُودَ الشَّرْعِ وَأَنْتَ  
الْوَجْهَةُ أَيْ أَحْذَرُ صَرْبَةٍ لِأَنَّهُ تَشْوِيَةٌ لَهُ وَكَذَا الْمَفَائِلُ وَلَا تَقْرُبُ صَرْبًا  
مَرَّحًا مَطْلَفًا وَصَدْرًا بِالْعَفْوَ شَارَةَ لَحْيٍ عَلَيْهِ طَبٌّ وَأَبُو بَغِيضٍ  
فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ جَزَاءٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّيْ وَهَمْزٌ وَهُوَ ابْنُ قَبِيصٍ

أَخُو عُبَيْدِ بْنِ حَرْبٍ

أَعْنَى النَّاسِ أَيْ عَظَمَهُمْ غَنَّا حَمَلَةُ الْفَرَانِ حَفِظَتْهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ  
الْعَامِلُونَ بِهِ الْوَاقِفُونَ عِنْدَ حُدُودِ الْمَغَارِفِ نَزْدًا بِمَعَانِيهِ وَالْمُرَادُ مِنْ  
كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ فَازَ بِالْغِنَى الْحَقِيقِيِّ لَيْسَ بِالْغِنَى الْبُكْرَةِ الْعَرَضِيَّةِ وَأَرَادَ  
أَنْ ذَلِكَ يَجْلِبُ الْغِنَى ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ الشَّرِيفِ ضَعِيفٍ  
أَعْنَى النَّاسِ حَفِظَةُ الْفَرَانِ قِيلَ وَمِنْهُمْ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ مَنْ

حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حُجْرِ فَرَايَ رِزْقَهُ حَفِظَهُ مَعَ الْعَمَلِ بِإِبْنِ عَسَاكَرٍ  
فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَفْتَحَتِ الْقُرَى قَرَى الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَمَا حَوْلَهُمَا بِالسِّيْفِ  
أَيُّ بِالْفَتَالِ بِهِ وَأَفْتَحَتِ الْمَدِينَةَ طَيْبَةً بِالْفُرَاتِ لِأَنَّهُ تَلَا بِحِفْظِهِ  
الْقُبَّةَ عَلَى الْأَشْيِ عَشْرِينَ الْأَنْصَارَ فَاسْلَمُوا وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَدَعَا قَوْمَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا وَالْجِهَادَ كَمَا يَكُونُ بِالْإِسْبَابِ  
الظَّاهِرِ يَكُونُ بِهِمْ الْقُفُوسُ الطَّاهِرَةُ وَتُوجِّهُهُمَا إِلَى الرُّوحَانِيَّةِ  
وَتَعْلُو الْقَلْبَ بِكَلَامِ رَبِّ الْبَرِّيَّاتِ هَبْ عَنْ عَالِيَةِ رَفْرِ الْمُؤَلَّفِ  
لِحُسْنِهِ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ مِنْكُمْ

أَفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى أَحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَفَرَّقَتِ  
النَّصَارَى عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً مَعْرُوفَةٌ عَنْهُمْ  
وَتَفَرَّقَتِ أُمَّتِي فِي الْأَصُولِ الدِّينِيَّةِ لَا الْفُرُوعِ الْفَنَقِيَّةِ إِذَا لَوْ  
هِيَ الْمُخْصُوصَةُ بِالذِّكْرِ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً زَادَ فِي رِوَايَةٍ  
كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً أَيْ وَهِيَ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَهَذَا  
مِنْ سَجَرَةٍ لِأَنَّهُ أَخْبَارٌ عَنْ غَيْبٍ وَقَعَ وَالْكَلُّ مُتَّفِقُونَ عَلَى اثْبَاتِ  
الطَّبَائِعِ وَإِنَّ لَهُ الْكَمَالَ الْمَطْلُوقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ  
أَفْرَسُوا لِي قَطِيفَتِي كَسَاءً لَهُ خَلٌّ فِي خَدِّي إِذَا دَفَعْتُهُ فِي وَقْدٍ  
فَعَلَّ شَقْرَانِ مَوْلَاهُ ذَلِكَ فَإِنَّ الْأَرْضَ لَوْ تَسَلَّطَ عَلَى أَكْلِ أَجْسَادِ  
الْأَنْبِيَاءِ فَالْمَعْنَى الَّذِي يَفْرَشُ لِحْيَ لَاحِلَةٍ لَمْ يَنْزِلْ بِالْمَوْتِ وَبِهِ فَارَقَ  
الْأَنْبِيَاءَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ حَيْثُ كُرِّعَ فِي حَقِّهِمْ ابْنُ سَعْدٍ فِي

الطَّبَقَاتِ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ بِإِسْنَادٍ

أَفْرَضَ أُمَّتِي أَعْرِفَهُمْ بِعِلْمِ الْفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ  
كَاتِبُ الْوَحْيِ وَالْمَادَانَةُ سَيَصِيرُ كَذَلِكَ تَعْبَادُ نَفْسِ أَكْبَرِ عِلْمِ الصُّحُفِ



ومن ثم أخذ الشافعي بقوله في الفرائض لهذا الحديث ونحوه  
**عن انس وصحبه واعترض**  
**افشوا السلام** ندبا اي اظهروا برفع الصوت والسلام على كل  
من لقينته وان لم تعرفه وهذا عام مخصوص لغير الكفار وبندل  
الطعام الخاص والعام من كل محترم واستحب من الله كما  
تستحب رجلا من رهيظك اي عشيرتك ذي هيبه وتخشين  
خلفك قرية بلاد الامير دون ما قبله لانه اسر الكل وجماع  
الجميع واذا اسأت بقول او فعل فاحسن كذلك ان الحسنات  
يذهب الكسيئات ختم بالامر بالاحسان لانه اللفظ الجامع الكل  
طب عن ابي امامة وفيه ابن هيبه ليق وبقيته رجالة ثقات  
**افشوا السلام** بينكم فانكم اذا فعلتم ذلك **تسلموا** من الشارب  
والنقاطع وتدوم المودة وتجمع القلوب وترزول الضغائن والحر  
خزع حب هب عن البر ابن عازب قال ابن حبان صحيح  
**افشوا السلام** بينكم تحابوا بحذف احدى التائين للتحفيف  
اي تأنف قلوبكم وافله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه  
والا لم يأت بالسنه **ك** عن ابي موسى الاشعري وقال صحيح  
**افشوا السلام** فانه اي افشوا لله تعالى رضى اي هو محمدا  
به الله عن العبد بمعنى انه يثيب عليه طس عد عن ابن عمر  
بن الخطاب رضى المؤلف حسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن يعضده ما قبله  
**افشوا السلام** كي تعلوا فانكم اذا افشيتم تحاببتم فاجتمعت  
كلماتكم فقهتم عدوكم وعلوتم عليه **طب** عن ابي هريرة رضى  
لضعفه وليس كما زعم بل حسن حبيبه كما بينته في الاصل  
**افشوا السلام** واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا زائدا على

الواجبة

الواجب في الزكوة سواء فيه الصدقة والهدية والضيافة **واضربوا النوا**  
رؤس الكفار جمع هامة بالتحفيف الرأس **نور ثوا الجنان** التي وعد  
بها المتقون لان افعالهم هذه لما كانت تخلف عليهم الجنان فكانتهم  
ورثوها **عن ابي هريرة** وقال حسن عزير  
**افشوا السلام** واطعموا الطعام المخرج او الاضياف وكونوا  
اخوانا كما امركم الله بقوله انما المؤمنون اخوة **ع** عن ابن عمر  
بن الخطاب وكذا رواه عنه النسائي  
**افضل الاعمال** اي من افضلها اي اكثرها ثوابا **بالصلوة** لوقتها  
اللام بمعنى في اول الاستقبال خوف طلقوه من بعد تهن واما خبر سفيان  
بالجرح مؤول **وب** في رواية ثمر بن الزنادين اي الاصلين المسلمين  
وان عليا من المجتنبين اجزان افضل حقوق الله الصلوة لوقتها وافضل  
حقوق العباد برصليته والمراد ان ذلك من افضل **مر** عن ابن مسعود  
**افضل الاعمال** **الصلوة** لوقتها لانها عماد الدين وعصام اليقين  
ومناجاة رب العالمين وتجمع ما تفرق في غيرها من القرب **د**  
**عن ابي هريرة** وفي اسناده اضطراب فمن المؤلف لصحة غير صواب  
**افضل الاعمال** **الصلوة** لوقتها **وب** لوالدين اي طاعتها والاحسان  
اليهما تنبيه اخذ من جعله بر لوالدين تاليا للامان انه يجب اجابة  
احدهما اذا ادعاه وهو في الصلوة ولا ينطل وهو وجه حكاة في البحر  
ثم صح الوجوب والبطلان وخصه السبكي بالنفل دون الفرض مما  
لا يخالف الشرع **والجهد** في سبيل الله بالنفس والمال لا غلاكلة  
الله واخر عن برهما لا يكون دون بل الموقف حله على اذنهما تنبيه  
اخذ من جعله بر لوالدين تاليا للامان انه يجب اجابة احدهما اذا ادعاه  
وهو في الصلوة ولا ينطل وهو وجه حكاة في البحر ثم صح الوجوب والبطلان



وخصه بتسبيكي بالفرض دون الغفل **خط عن انس** ابن مالك  
ومن الخلف لضعفه

**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تُدْخَلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ أَيْ أَخِيكَ فِي الْإِيمَانِ**  
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّسَبِ **سُرُورًا** أَيْ سَبَبًا لِانْفِرَاجِ صَدْرِهِ **أَوْ تَقْبِيضِ**  
**عَنْهُ دِينًا** تَوَجَّهَ عَلَيْهِ **وَنُطْعَمَ خَيْرًا** فَمَا فَوْقَهُ مِنْ خَوْفٍ أَفْضَلُ وَأَمَّا  
خَصُّ الْخَيْرِ لِعَظَمَةِ وَجْهِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْإِنْسَانِ عِذْرٌ فِي تَرْكِ الْإِلَهَاءِ  
وَالْمَرَادُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُعْصُومُ الَّذِي يَسْتَحِبُّ اطْفَاءُ مَا كَانَ مُضْطَرًّا  
وَجَبَّ **ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا** ابُو بَكْرٍ فِي كِتَابِ فَضْلِ قِصَا الْحَوَاجِّ لِلْآخِرَانِ  
**هَبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** وَضَعْفُهُ الْمُنْذَرِي **عَدَّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ**  
وَضَعْفُهُ لَكِنْ لَهُ شَوَاهِدُ

**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ أَيْ التَّحِبُّ لِلنَّاسِ**  
لَا نَزَبَ بِهِ تَحْصِيلُ الْإِلَافَةِ وَيَنْدَفِعُ الْمَكْرُومُ وَالْجَمْعُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا قَبْلَهُ  
أَنَّ الْمُصْطَفَى كَانَ يُحِبُّ كُلَّ وَاحِدٍ مَّا يُوَافِقُهُ وَيُلْقِي بِهِ أَوْ يَجْسِبُ الْحَالُ  
أَوِ الْوَقْتُ أَوِ السُّؤَالُ وَفِيهِ أَنَّ الْعَمَلَ الْفَاصِرَ قَدْ يَكُونُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَعْدِ  
وَقَدْ قَدَّمَ الْمُصْطَفَى التَّبَسُّعَ عَقِبَ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَقَالَ خَيْرُ أَعْمَالِكُمْ  
الْمُتَلَذُّ ذِكْرُ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَ وَالْمُخْتَارُ أَنَّ أَفْضَلَ الطَّاعَاتِ عَلَى  
قَدْرِ الْمَضَاهِجِ النَّاسِيَةُ عَنْهَا **الطَّبْرَانِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ** عَنْ  
**أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْكِبِّيَّةُ الْمَطْلُوبَةُ شَرْعًا الْكِبْكِبُ مِنَ الْحَلَالِ** **الْبَلَاغُ**  
لَا نَفَرِيضَةَ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ كَمَا فِي خَيْرٍ قَالَ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا أَعْمَلُوا  
صَالِحًا وَالْحَرَامُ خَيْرٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ فَقَدْ قَرَّبَ كُلَّ الطَّيِّبَاتِ بِالْعِبَادَةِ قَالَ  
الْفَرَزَاوِيُّ وَطَبِيبُ الْمَطْعَمِ خَاصِيَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي تَصْفِيَةِ الْقَلْبِ وَتَنْوِيرِهِ وَتَأْكِيدِ  
اسْتِقْدَادِهِ لِقَبُولِ إِذَا الْمَعْرِفَةِ فَلِذَلِكَ كَانَ طَلِبُهُ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

**ابْنُ لَالٍ** وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ** لَأَنَّهُ فَضَّلَتْ لَأَنْبِيَاءَهُ عَلَى  
غَيْرِهِمْ وَأَمَّا تَقَضُّوهُ أَوْ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِالْعِلْمِ بِهِ لَا يَغِيرُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ **سَمِعْتُ**  
**الْجَهَادُ ثُمَّ حُجَّةٌ** أَيْ مَبْرُورَةٌ بِمَعْنَى مَقْبُولَةٍ أَوْ لَمْ يَخْلُطْهَا لَمْ يُولَدِ بِهَا  
فِيهَا فَانْتَهَى تَقْضِيلُ سَائِرِ الْأَعْمَالِ أَيْ مَا عَدَا مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ التَّرْتِيبِ  
وَتَمَّ عَلَى مَا يَأْتِي كَمَا بَيَّنَّ مَطْلَعُ الشَّمْسِ **إِلَى مَعْرِفَتِهَا** عِبَارَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ  
فِي سَمَوَاتِهَا عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ الْبِرِّ قَدْ رَجَعَ الْجَهَادُ وَلَيْسَ بِرَكْنٍ عَلَى الْحَجِّ وَهُوَ رَكْنٌ  
لِقُصُورِ نَفْعِ الْحَجِّ غَالِبًا وَقَدْ يَنْفَعُ الْجَهَادُ أَوْ كَانَ الْجَهَادُ إِذَا ذَاكَ الْفَرْضُ  
وَكَانَ أَمْرًا طَبِيعِيًّا **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ  
**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْعِلْمُ بِاللَّهِ** أَيْ مَعْرِفَةُ مَا يَجِبُ لَهُ وَيُسْتَحِيلُ عَلَيْهِ  
فَهُوَ أَشْرَفُ مَا فِي الدُّنْيَا وَخَيْرٌ أَوْ أَشْرَفُ مَا فِي الْآخِرَةِ **إِنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ**  
**مَعَهُ قَلِيلُ الْعَمَلِ وَكَثِيرُهُ** لِأَنَّ الْعِبَادَةَ الْمُعْتَبَرَةَ مَا كَانَ مَعَ الْعِلْمِ  
**وَأَنَّ الْجَهْلَ لَا يَنْفَعُكَ مَعَهُ قَلِيلُ الْعَمَلِ وَلَا كَثِيرُهُ** لِأَنَّ الْعِلْمَ هُوَ  
الْمَصْحَحُ لِلْعَمَلِ وَالنَّاسُ بِمَعْرِفَتِهِ يَسْتَدُونَ وَبِجَهْلِهِ يُضِلُّونَ فَلَا تَنْفَعُ  
إِدَاءُ عِبَادَةٍ جَهْلًا فَاعْلَمْهَا صِفَاتُ أَدَائِهَا وَلَمْ يَعْلَمْ شَرْطُ اجْزَائِهَا  
**الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ انس** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ** أَيْ لِأَجْلِهِ وَهَذَا  
قَالَ السَّهْرُورِيُّ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ مِنْ أَوْثُقِ عَرَى الْإِيمَانِ  
وَفِيهِ أَنْ يَحِبَّ لِلنَّاسِ أَعْدَاءُ يُبْغِضُهُمْ فِي اللَّهِ وَاصْدَقَاءُ يُجِبُّهُمْ فِي  
اللَّهِ **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** وَفِي إِسْنَادِهِ مَجْهُولٌ  
**أَفْضَلُ الْأَيَّامِ أَيَّامُ الْأَسْبُوعِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ** لِمَا لَهُ  
مِنْ الْفَضَائِلِ الَّتِي لَمْ يَحْتَقِعْ لغيره أَمَّا أَفْضَلُ أَيَّامِ الْعَامِ فَغُرَّةُ الْخَيْدِ  
وَأَفْضَلُهَا غُرَّةُ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَرَّ عِنْدَ ابْنِ الْقَيْمِ وَجَمَعَ **هَبَ عَنْ**



ابي هريق باسناد حسن  
**أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ** فان من  
علم ذلك استوثق سريته وعلايته فهنا به في كل مكان واستحيما  
منه في كل زمان فعظم في قلبه الايمان فالمراد علم الجنان لا علم  
اللسان **طَبَحُ حُلٍّ عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ** باسناد ضعيف  
**أَفْضَلُ الْإِيمَانِ الصَّبْرُ** اي حبس النفس عن كبر ثقله اولد يذ  
تفارقة **وَالْمُسَامَحَةُ** اي المساهلة وعدم المضايقة لاسيما في الثقة  
والبذل والاحسان بقدر الطاقة لان حبس النفس عن شهواتها  
وقطعها عن مآلوفاتها تقديب لها في رضا الله وبذل المال مشق  
صعب الاعلى واثق بما عنده معتقدا ما بذله هو الباقي وذلك من  
اعلا خصال الايمان **فَرَضَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ مَعْقِلٍ** بن يسار ضد اليمين  
المنزلة تخ عن عمير الصغير الليثي ورواه ايضا البيهقي في الرهد

باسناد صحيح  
**أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلَّهِ** فحب اهل المعروف لاجله  
لا لتعلمهم المعروف معك وتبغض اهل الشرا لاجله لا ليزايمهم تلك  
وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل بان لا تشترعه فان الذكر  
مفتاح الغيب وجاذبا للخير وانيس المستوحش والمنشور للولاية **وَأَنْ**  
**تُحِبَّ النَّاسَ** من الجير ما اي مثل الذي **تُحِبُّ لِنَفْسِكَ** من ذلك  
وتكره لهم ما تكره لنفسك من المكارن الدنيوية والاعزوية  
**وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا أَوْ تَصْمُتَ** تسكت والمراد بالمثلية مطلق المثار كفة  
المستلزمة ككفا لا ذي عن الناس والواضع لهم واظهار عدم المنة  
عليهم فلا يكون الانسان يحب بطبعه كونه افضل الناس **طَبَحُ عَنْ**  
**مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ** وفيه ابن طبيعة ليت

**أَفْضَلُ الْجِهَادِ** اي من افضل انواع الجهاد بالمعنى اللغوي العام كلمة  
حق بالاضافة وبدونها والمراد بالكلمة ما افاد امر معروف او نهيا  
عن منكر من لفظ او ما في معناه ككتابة ونحوها **عِنْدَ سُلْطَانٍ**  
**جَائِرٍ ظَالِمٍ** لان مجاهدة العدو متردد بين رجاء وخوف وصاحب  
السلطان اذا امر بمعروف تعرض للشك فهو افضل من جهة غلبة  
خوفه **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ** حمط **عَنْ أَبِي مَامَةَ** الباهلي  
قال المؤلف في الدرر سنده ليت **حَمْنُ هَبٍ** والفضيا المقدسي عن  
**طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ** البجلي الاخشي قال المنذري بعد عنه  
للنسائي اسناده صحيح

**أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ يُجَاهِدَ الرَّجُلُ ذَكَرَ الرَّجُلِ** وصف طردي والمراد به  
الانسان نفسه في ذات الله وهو **أَلَا بِالْكَفِّ** عن الشهوات والمنع عن  
الاسترسال في اللذات ولزوم فعل المأمورات وتجنب المنهيات  
**ابن النجار** في تاريخه عن **أبي ذر الغفاري** ورواه عنه ايضا ابو نعيم  
والدلي باسناد ضعيف

**أَفْضَلُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ** اي افضل اعمال الحج رفع الصلوات بالنسبة وصبت  
دماء الهدي اراد الاستغاب قيدا بالاحرام الذي هو الاخلاص وتم  
بالتحليل الذي هو اراق دم الهدي فاكثى بالمبدأ والمنتهى عن جميع  
اعماله **عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الخطاب** **كَهَقَ** عن **أبي بكر الصديق**  
قال الحاكم صحيح واثق الذهبي وفيه نظر ظاهر **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ**  
وهو معلول من طريقة الثلاثة كما بينه ابن حجر

**أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ** المتعلقة بحسن المفاخرة **تَكْرِمَةُ الْجُلَسَاءِ**  
تفعله من الكرامة ومن جعلها سبط الردي او الوسادة والاصفا  
لحديث المجلس وضيافته مما ينسب وتشيعه ليا بالدار القضاة



في الشهاب عن ابن مسعود  
أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ الْمُرِي لِنَفْسِهِ لَهَا أَقْرَبُ جَارًا إِلَيْهِ وَالْأَقْرَبُ  
بِالرَّغَايَةِ أَحَقُّ فَيَكُونُ الْفِيَامُ بِذَلِكَ أَفْضَلَ عَنْ غَايَتِهِ وَصَحَّ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ

أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعَفْوَ عَنِ نَحْوِ الْجَرَيمِ وَالْعَافِيَةِ  
السَّلَامَةِ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ أَنْ  
أَعْطَيْتَهُمَا فِي الدُّنْيَا أَعْطَيْتَهُمَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ أَيُّ فَرْزَتْ  
وَلَمْ تَزَلْ لَنْ كُلِّ نَفْعٍ تَبْعَةٍ وَكُلِّ ذَنْبٍ نَقْصَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا  
أَزَوَيْتَ عَنْهُ الشُّبُهَاتِ وَالنِّفَاقَاتِ تَخْلَصَ مِنْ هَذَا فِي الزَّهْدِ

عن انس وحسنه الترمذي  
أَفْضَلُ الدُّعَائِ بِأَيِّ كَثُرَتْ أَوْ بِلَا إِذْ أَفْقَتْ دِينًا يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى  
عِيَالِهِ أَوْ مِنْ يَحُولُهُ وَتَلْزَمُهُ مَوْنَتُهُ مِنْ نَحْوِ ذِي حَتَّةٍ وَخَادِمٍ وَوَلَدٍ  
وَدِينًا يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى ذَاتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي عَدَّتِهَا  
لِلْفَرِّ وَعَلَيْهَا وَدِينًا يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعْنِي  
عَلَى رَفْقَتِهِ الْغَزَاةَ وَقِيلَ أَرَادَ بِسَبِيلِهِ كُلَّ طَاعَةٍ وَقَدَّمَ الْعِيَالَ لِأَنَّهُ  
نَفَقَتُهُمْ أَهَمُّ مِنْ بَنَاتِهِ عَنْ ثَوْبَانَ وَلَمْ يَحْرِجْهُ الْجَارِي

أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِأَنَّهَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَالتَّوْحِيدُ لَا يَمِثْلُهُ  
شَيْءٌ وَهُوَ الْفَارَقُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَلَا تَجْمَعُ لِقَلْبٍ مَعَ اللَّهِ وَانْفِ  
لِلْغَيْرِ وَاشْتَرَكِيَّةَ لِلنَّفْسِ وَتَضْفِيفَةَ لِلْبَاطِنِ وَتَضْفِيفَةَ لِلخَاطِرِ مِنْ حَيْثُ  
النَّفْسُ وَاطْرَدَ الشَّيْطَانُ وَلَا يَمُرُّ بِهَا أَجْمَعُ الْمَشَايِخُ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ قَلْبَةً مَذْأُ  
وَحْدَهَا وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ لِأَنَّ الدُّعَاءَ عِبَارَةً عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَنْ  
تَطْلُبَ مِنْهُ الْحَاجَةَ وَالْحَمْدُ يَشْمَلُهَا ذِكْرُ الْأَمَامِ وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ دَلَّ عَلَى بَطْوَ  
عَلَى أَنَّ كِلَا مَنَاهَا أَفْضَلُ نَوْعِهِ وَمَعْنَاهُ عَلَى أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَفْضَلُ مِنْ

الحمد لأن نوع الذكر أفضل انتهى ويؤيد قول الغزالي الذكر أفضل العبادات  
مطلقاً ن ه ج ب ك عن جابر قال الترمذي حسن غريب  
والحاكم صحيح

أَفْضَلُ الرِّبَا بِرُفْعِهِ الْأَصْلُ الْإِقَامَةُ عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ ثُمَّ سُبُّهُ بِالْعَمَلِ  
الصَّالِحِ الصَّلَوةُ لِفُطْرٍ وَاتِّزَالِ طَيِّبِ السَّيِّئَةِ الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَسَقَطَ  
مِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ وَلَبْرُومُ نَحْوِ السِّبْرِ الذِّكْرُ وَمِنْ لَمَرَادِهَا وَمَا مِنْ عِبَادَةٍ  
أَيُّ مَسْلَمٍ يُصَلِّي فَرَضًا أَوْ نَفْلًا ثُمَّ يَقْعُدُ فِي مَسَلَّةٍ أَيْ الْمَحَلِّ الَّذِي  
صَلَّاهُ فِيهِ إِلَّا لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ أَيْ تَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَخْرُجَ  
أَيُّ إِلَى أَنْ يَنْقُضَ طَهْرَهُ بِأَيِّ نَاقِضٍ كَانَ أَوْ يُجِدِثُ أَمْرًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا  
وَسَوَاءٌ أَفْعَلَهَا أَوْ يَقُومَ مِنْ مَسَلَّةٍ ذَلِكَ مَتَى قَامَ الطَّيِّبُ السِّبْرُ أَوْ دَاوُدَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

أَفْضَلُ الرِّقَابِ أَيْ الْعُنُقِ أَغْلَاهَا ثَمَنًا بَعْدَ مِجْمَعَةٍ وَرَوَى بَعْضُ  
وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ وَذَا فِيمَنْ يَعْتَقُ وَاحِدَةً فَإِنْ أَرَادَ الشَّرَّ بِالْفِئَةِ لَعَنَ  
فَالْعَدَاوَى وَفَارَقَ السَّيِّئَةَ فِي الْأَضْيَةِ بِأَنَّ الْقَصْدَ هُنَا فَاتُّ الرِّقَابِ  
وَتَمَّ طَيْبُ الْحَمْرِ وَأَنْفُسُهُمَا يَفْتَحُ الْقَاءَ أَحَبَّهَا وَأَكْرَمَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا أَيْ مَا  
أَغْتَبَا طَهْرَهُمَا أَشَدَّ فَإِنْ عَتَفَهُمَا يَمُوتُ غَالِبًا خَالِصًا لَنْ تَأْلُو الْبِرَّ  
حَتَّى تَتَفَقَّوْا مِمَّا تَحْتَوْنَ حَمْدَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِيِّ حَمْدُ طَبِ

عَنْ أَبِي مَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَرَجَّاهُ ثَقَاتٌ  
أَفْضَلُ الشَّاعَاتِ جَوْفُ اللَّيْلِ بِمَنْصِبِهِ عَلَى الظُّرْفِ أَيْ الدُّعَا جَوْفِ  
اللَّيْلِ أَيْ ثَلَاثَةُ الْآخِرِ لِأَنَّهُ وَقْتُ التَّجَلِّيِّ وَزَمَانُ التَّنَزُّلِ لِأَلْهِى طَبِ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ بِمَوْحِدَةٍ وَمِمَّا لَيْسَ مَفْهُومًا فِي نَجْمِ الشَّامِيِّ  
أَفْضَلُ الشُّهُدَاءِ مَنْ سَفَكَ دَمَهُ أَيْ سَيْلَ بَايِدِي الْكُفَّارِ وَهَلَكَ  
وَعُقِرَ جَوَادُهُ يَعْنِي قُتِلَ فَرَسُهُ خَالَ الْفَنَاءِ وَخَصَّ الْعَقْرَ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ



القوام بالسيف لقلبته في المعركة والمراد انه جرح بسبب قتال  
الكفار وعقره مكره ثم مات من اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر  
فرسه فان عقره فسه بعد فاجرة لو اشرطه **عن ابي امامة**  
عن المؤلف حسنه

**افضل الصدقة اعظمها اجرا ان تصدق بتخفيف الصدا على**  
حذف احدى الثابتين وبالتشديد على ادغامها **وانت صحيح** اي سليم  
من مرض يخوف **شحيح** حريص على الضئيلة بالمال والسخي مجل مع حر  
فهو بالغ منه **تومل الغني** فتقول ترك مالي عندي لاكون غنيا  
**وتحشى الفقرا** اي تقول في نفسك لا تلتف مالك كيلا تصير فقيرا  
وقد تعسر طويلا **ولا تمهل** بالخمر نهى وبالرفع نفى فيكون مستأثرا  
وبالنصب عطف على تصدق وكلاهما خبر مبتدأ محذوف اي افضل  
الصدقة ان تصدق حال صحتك مع حاجتك الى ما بيدك ولا تؤخر  
**حتى اذا بلغت الروح** يدل عليه السياق **المخلوق** بالضم المخلوق اي  
قاربت بلوغه اذ لو بلغه لما صح تصرفه **قلت لفلان كذا او لفلانة**  
**كذا** كذا يه عن الموصي له ويبر اذ لو وصلت هذه الحالة وعلمت مصير  
المال لغيرك تقول اعطوا فلانا كذا واصرفوا لفلانة كذا **وقد**  
**كان لفلان اي** والحال ان المال في تلك الحالة صار متعلقا بالولد

فله ابطاله ان زاد على الثلث **حرق** عن ابي هريرة  
**افضل الصدقة جسد بضم الجيم المقتل** اي مجزوء قليل المال يعني  
قدرته واستطاعته والمراد المقتل الغني لقلب ليوافق قوله الآية  
افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى **وانت صحيح** اي سليم  
اي بمن تلزمك مؤنته وجوبا **د** عن ابي هريرة وسكت عليه  
ابوداود وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

**افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى** بن زيادة لفظ الظهر استعا  
ونكر غنى ليفيد انه لا بد للمتصدق من غنى ما غنى النفس ثقت  
بالله وما غنى المال الخاصل بده والاول اعلى اليسارين والبد  
**العليا المعطية خير من اليد السفلى** اي لاحدة **وانت صحيح**  
موصول ما في الآثار ان اعلى الايدي المنفقة ثم المنفقة عن الاخذ  
ثم الاخذ بلا سؤال واسفل الايدي المايعة والسائلة **حم** عن  
**حكيم بن خزام** بفتح المهملة وزاي معجمة الفرشي الشريف جاهلية  
واسلاما

**افضل الصدقة سقي الماء** لمعصوم محتاج وقتن في رواية الطبراني  
بان يحمله اليهم اذا غابوا ويكفيهم اياه اذا حضروا **حم** **د** **عن**  
**عن سعد بن عباد** بضم المهملة والتخفيف **ع** **عن ابن**  
**عباس** قال قال سعد ما نسا سعد فاني الصدقة افضل فذكر  
**افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما** اي شرعيا او مائ  
كان الله له **ثم تعلمه اخاه المسلم** فقيل العلم بغير صدقة منه  
عليه وهو من افضل انواع الصدقة لان الانتفاع به فوق الانتفاع  
بالمال لانه ينقد والعلم باق **د** **عن ابي هريرة** قال المندري  
اسناده حسن

**افضل الصدقة الصدقة على ذي النحر الكاشح** فالصدقة عليه  
افضل منها على ذي رجم غير كاشح لما فيه من قهر النفس للاذغان  
لنقادها **حم** **عن ابي ايوب** واسناده ضعيف لضعف حجج  
ارطاه **وعن حكيم بن خزام** واسناده حسن **حدث** عن ابي  
**سعيد** اخذ رطب عن ام كلثوم ورجاله رجال الصحيح **د** **عن**  
**كلثوم** بضم الكاف وسكون اللام بنت عقبة بسكون الفاف بن



ابي معيط اخذ عثمان لاسمه وصححه الحاكم  
**افضل الصدقة ما تصدق به** يجوز كونه ما ضيا مبنيًا للفعول او  
الفاعل ومضارعًا مخففا على حذف احدي الثانين ومشددا  
على ادغامها على **مملوك** اي ادعي او غيره من كل معصوم **عند**  
**مالك** بالتثنية **سوء** لانه مضطر عنه مطلق التصرف والصدقة  
على المضطر اضعا ف مضاعفة ولا تدافع بين ذا وما قبله لاختلاف  
ذلك باختلاف الاحوال والازمان والاشخاص **لمس عن ابي هريرة**

رمز المؤلف لضعفه  
**افضل الصدقة الصدقة في رمضان** لان التوسعة فيه على  
عيال الله محبوبه مطلوبة ولذا كان المصطفى اجود ما يكون فيه **سليم**  
**الرازي** في جزية عن انس وضعفه ابن الجوزي

**افضل صدقة اللسان الشفاعة** الموجهة في اصول شعب اليتيم  
افضل الصدقة صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة  
وهكذا هو في معجم الطبراني تفك بها الاسير اي تخلص سبيلها **سوء**  
من العذاب والشدة **وتحقق بها الدمار** اي تمنعه ان يفسد **وتجبر**  
**بها المعروف والاحسان الى اخيك** في الدين **وتدفع عنه** بها  
**الكبر** اي ما يكرهه ويشق عليه من النوازل والمهمات والواو بمعنى  
او **طب هب عن سيرة** بن جندب ضعيف لضعف ابي بكر الطريفي  
**افضل الصدقة ان تشيع كيدا جايغا** وصف الكيد بوصف ما  
على الاسناد المحاذي وسئل المؤمن والكافر اي المعصوم والناطق  
والصامت **هب عن انس** رمز المؤلف لحسنه ولعله لا اعتباره  
**افضل الصدقة اصلاح ذات البين** بالفتح العداوة والبغضاء  
والفرقة يعني اصلاح الفساد بين القوم وازالة الفتنة **طب هب**

عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف لضعف ابن انعم لكنه اضعفه  
**افضل الصدقة حفظ اللسان** اي صونه عن النطق بالحرام بل  
بما لا يعني فهو افضل صدقة الانسان على نفسه **فر عن معاذ**  
بن جبل رمز المؤلف لضعفه

**افضل الصدقة سر الى فقير** اي سرار بالصدقة اليه قال تعالى  
وان تحفوها وتوقوها الفقراء هو خير لكم **وحجده من مقل**  
اي بذل من فقير لانه يكون بحجده ومسقة لقله ماله وهذا فيمن يصبر  
على الإصاقة **طب عن ابي امامة** ضعيف لضعف روايته صلى بن زيد  
لكن له شواهد عند احمد وغيره من ابي ذر قلت يا رسول الله الصدقة  
ما هي قال حجب من مقل او سر الى فقير

**افضل الصدقة المنحة** كما مر واصله المنحة فحذف التاء والمنحة  
المنحة وهي العطايا او قرضها ونحو ذلك قالوا وما ذاك يا رسول  
الله قال **ان تمنح الدراهم** او الدنيا يراي ترضه ذلك او تصدق  
به او تهبه او **ظهر الدابة** اي تعبيرة دابة ليركبها ويردها او يتحمل  
له درها ونسلها وصوفها **طب** وكذا احمد عن ابن مسعود **دور**  
احمد رجال الصحيح

**افضل الصدقات ظل فسطاط** بضم الفاء وتكسر خيمة يستظل  
بها المجاهد في سبيل الله عز وجل اي ان ينصب خيمة او خباء  
للغزاة ليستظلون به او منحة بكسر الميم خادم في سبيل الله اي  
هبة خادم للمجاهد او قرضه او اعارته او **طروقة** فحل في سبيل  
بفتح الطاء فغولة اي مركوبة يعني ناقه او خوفرس بلغثان يطرقها  
الفحل يعطيه اياها ليركبها اعاره او قرضه او هبة وهذا عطف على  
منحة خادم **حماد عن ابي امامة الباهلي** ت عن عدي بن حاتم



قال الترمذي حسن صحيح واعتزض بان حقه حسن لا صحيح  
**افضل الصلوات عند الله صلوة الصبح يوم الجمعة في جماعة**  
لان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع والصبح افضل ايام بناء على  
القولانها الوسطى **حل هب عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهما  
**افضل الصلوة بعد المكتوبة** وسُميت المفروضة مكتوبة لان  
الله كتبها على عباده ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا  
او من المكتوبة كانه تعالى كاتبهم على اذانها في اوقاتها فاذا اذوا  
عنفوا من النار كما يعتق المكاتب باذن الجوراي ولو اجتمعوا من الرأى  
ونحوها من كل بقول يستحبها عزاد هي افضل من مطلق الفل على  
الاصح **الصلوة في جوف الليل** فهي فيه افضل منها في النهار لان  
الخشوع فيه اوفر لاجتماع القلب والخلق بالرب ان ناشية الليل  
هي اشد وطاء والمراد بالجوف هنا السدس الرابع والخامس **افضل**  
**الصيام** اي افضل شهر الصيام **بعد شهر رمضان شهر الله**  
اضافة اليه تعظيما وتخيما **الحرم** اي هو افضل شهر تطوع بقصيامه  
كاملا بعد رمضان لانه اول السنة المستافقة فافنا حها بالصوم  
الذي هو ضياء افضل الاعمال وخص بهذه الاضافة مع ان في الشهر  
افضل منه لما استأثر به عليها من اسم اسلامي **م ع عن ابي**  
**هريرة** مرفوعا **الرواية** في محمد بن هرون الحافظ **مسند** كذا  
قال فيه ابن حجر ليس دون السنن في الرتبة **طب عن جندب** ولم

يخرجه البخاري  
**افضل الصلوة طول الوقت** اي افضل احوالها طول القيام  
لانه محل الفرة المفروضة فتطويله افضل من تطويل السجود وبه  
اخذ الشافعي وابو حنيفة وعكس اخرون متساكنا بخبر باي **حموت**

**ع** عن جابر بن عبد الله **طب عن ابي موسى** الاشعري **وعن**  
**ابن عبسة السلي** **وعن** عمير بن الصفيان **بن قنادة** بفتح القاف  
مخففا **الليثي** ولم يخرجه البخاري  
**افضل الصلوة المبركة في بيته** لانه بعد عن الزنا **الا**  
**المكتوبة** اي المفروضة فانها في المسجد افضل لان الجماعة تشترط لها  
وهي بحالها افضل ومثل الفرض كل بقل شرع جماعة كما مر وفيه ان  
الفضيلة المتعلقة بنفس لعبادة اولي من الفضيلة المتعلقة بمكان  
اذ للثانية في البيت فضيلة تتعلق بها لانه سبب لتمام الخشوع والا  
فلذلك كانت صلاحها في بيته افضل منها في مسجد المصطفى كما افصح به  
المؤلف كغيره في قواعد **ن طب عن زيد بن ثابت** ورواه ايضا  
الشيخان

**افضل الصوم بعد صوم رمضان** صوم شعبان **للعظيم**  
**رمضان** اي لاجل تعظيمه لكونه يليه فصومه كالمقدمة لصومه  
وهذا قاله قبل علمه بأفضلية صوم المحرم او ذاك افضل شهر  
صيام كاملا وهذا افضل شهر صيام اكثر ثم ان هذا لا يعارضه  
حديث النبي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين والنبي عن  
النصف الثاني من شعبان لان النبي محمول على من لم يصم من اول  
شعبان وابدا من نصفه الثاني **وافضل الصدقة صدقة في**  
**رمضان** لانه موسم الخيرات وشهر العبادات **ث هب عن النبي**

ضعيف لضعف صدقة بن موسى  
**افضل الصوم صوم اخي** في النبوة والرسالة **داود** كان يصوم  
**يوما ويصوم يوما** لكونه اشق على النفس بمصادفة ما لو فها يوما  
ومفارقة يوما وصوم الدهر لا يشق باعتياده وليكون العيد بين



الصبر والشكر دائماً وكان لا يفسر إذا لاقى اي ولا اجل تقوية الفطر  
كان لا يفر عن عدو اذ الاقاء للفناء فلو سر الصوم لضعف عن ذلك  
دث ن عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حسن صحيح  
افضل العبادات درجة عند الله العبدية للتشريف يوم القيمة  
الذاكرون الله اي درجة الذاكرين لله والذاكرات ولم يذكرهن  
مع ارادتهن تغليباً للذكر على المؤنث كثيراً اي المواظبين على  
الاذكار الماثورة صباحاً ومساءً وفي الاوقات والاحوال المختلفة  
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم **حرم عن ابي سعيد** الحذري باسناً

حسن  
افضل العبادات **الفقه** اي المذهب في الدين واكتشاف الغطاء عن  
اليقين وقيل المراد الاشتغال بعلم الفقه والاول اقرب قال  
الشهروردي جعل الله تعالى الفقه صفة للقلب فقال لهم قلوبكم لا  
يفقهون بها فلما افقهوا علموا ولما علموا علوا ولما عملوا غفروا ولما  
عرفوا اهتدوا فكل من كان افقه كانت نفسه اسرع اجابة واكثر  
انفياداً للمعالدين واوفر حظاً من نور اليقين **وافضل الدين**  
**الورع** الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفه  
وحفظه **ط** عن ابن عمر ابن الخطاب رضي المولى لضعفه  
افضل العبادات **الدعاء** اي اظهار غاية التذلل والافتقار والاستسكان  
اذ ما شرعت العبادات الا للمخضوع للباري قدس **ع** عن  
**عباس** وقال صحيح **عد عن ابي هريرة** ابن **سعد** في الطبقات  
عن النعمان بن بشير رضي المولى لضعفه

افضل العبادات **قراءة القرآن** لان الغاري يناجي ربه ولان  
اصل العلوم وامها واهتها فالاشتغال بقراءته افضل من الاشتغال

بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شيء مخصوص ومن ثم قال الشافعية  
تلاوة القرآن افضل للذكر العام قال بعضهم ولا ينافيه حزمته  
شغله ذكره عن مسالتي لان ذلك فيه ذكر بعض افراد العام وهو  
لا يخص **ابن قانع** عبد الباقي في معجمه **عن اسير** بضم الهاء وقع  
الستين واخر راء **ابن جابر** التميمي **التجزي** في كتاب **الاجابة**  
عن اصول الدين **عن ابن** واسناده ضعيف لكن له شواهد  
افضل العبادات **انتظار الفرج** زاد في رواية من الله لان اشرف  
العبادات توجه القلب بهومه كلها الى مولا فاذ انزل به ضيق  
انتظر فرجه منه لا تمن سواه **ط** **القضائي** **عن ابن** وفيه محجة  
وهو غير ثابت

افضل العمل **النية الصادقة** لان النية لا يدخلها اليأس فبطلها  
ففي افضل من العمل وعورض بخبر من هم بحسنة فلم يعملها كئبت له  
حسنه ومن عملها كئبت عشر اواجيب بان النية من حيثها علة و  
ومقدمة في الوجود ولا يدخلها اليأس وعبادة مستقلة بدونه بخلاف  
خبر بمعنى انه اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها  
خيلاً بمعنى انه افضل نظير ما قالوا في تفضيل الملك والبشر ان الملك  
من حيث تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك اشرف والبشر من حيث  
كثر الثواب افضل **الحكيم** الترمذي **عن ابن عباس** باسناد  
افضل العبادات **مبشاة تحية** اي زيارة المريض **أجر أسنة**  
**القيام من عند المريض** بان يكون قعوده قدر فواق ناقة كما في  
خبر اخر فانه قد تبدل المريض حاجة وهذا في غير متعبدية ومن اين  
به **فرع جابر** ضعيف لضعف محمد الرقي وغيره

افضل العبادات **في سبيل الله خادهم** الذي يتولى خدمتهم في العز  
اذا خرج بنيت الغزو والحق به الحف لك للعدو



ثم بعده في الفضل الذي يأتيهم بالأخبار أي بأخبار العدو  
وأخصهم عند الله منزلة أي أرفعهم عنده درجة الصابرين  
في الغزو فربما أوفى أي إذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس  
عن أبي هريرة ضعيف لضعف عنبة بن مهران وغيره  
أفضل الفضائل جميع فضيلة وهي ما يزيد به الرجل على غيره وأكثر  
ما يستعمل في الخصايل المحمودة كما أن الفضول أكثر استعماله في  
المذموم أن تفصل من قطعك وتغطي من حرملك لما فيه من  
مجاهدة النفس وقهرها وتصغير عمن ظلمك لما فيه من مكابدة  
الطبع لميله إلى المواقعة والانتقام **عن أبي هريرة عن علي بن أبي**  
**صغير** لضعف ريان بن فايد وغيره  
أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين أي أعظم القرآن أجراً قل  
سورة الفاتحة لأنها أم القرآن **كعب بن عيسى** بن مالك  
أفضل القرآن سورة البقرة أي هي من أفضل السور التي فضلت  
فيها الأحكام وضربت فيها الأمثال واقتت الحج إذا تضمنت سورة  
على ما اشتملت عليه من ذلك وأعظم آية منها آية الكرسي  
لاحتوائها على أمثال المسائل الإلهية ودلائلها على أن تعالى واحد  
متصف بالحيوة قائم بنفسه مقوم لغيب منزعة عن التحيز والحلول  
وغير ذلك وإن الشيطان ليس أوامراً يخرج من البيت وخروج  
من كل مكان أن يسمع تقرأ فيه سورة البقرة يعني يباس من أغوا  
أهله لما يرى من حيلهم واجتهادهم في الدين وحضر البقرة لكثرة  
أحكامها وأسماؤه الله أو لسنن عليه الشارع **الحارث بن أبي أسامة**  
في مسنده **أبو بصير** **والمحدث بن نصر** بميله المروزي في  
كتاب العلوق **عن الحسن بن مسروق** هو البصري

أفضل الكتب **بمع مبرور** أي لا غش فيه ولا خيانة أو مقبول  
في الشرع بأن لا يكون فاسداً أو **عمل الرجل بيده** خص الرجل لأنه  
المحترف غالباً بالأخراج غيره واليد تكون أكثر من أوله العمل بها  
**حمط عن أبي هريرة** **بني نزار** الأنصاري وأسناده حسن  
أفضل الكلام بعد القرآن كما في الهدى سبحانه الله وأحمد لله  
ولا إله إلا الله والله أكبر يعني أفضل كلام الأديمين لشمائلها  
على جملة أنواع الذكر من تنزيه وتحميد وتوحيد وتمجيد ودلائلها  
على جميع المطالب الإلهية **أما لا حمط عن رجل** من الصحابة ورجاله  
إلى الرجل رجال الصبيح  
أفضل المؤمنين **سلاماً من سلم المؤمنين** والمسلمات وكذا  
من له ذمة أو عهد معتبر من لسانه **ويده** من الهدى بأحداهما  
والمراد من تصف بذلك مع بقية أركان الدين وخصهما لأن اللسان  
يعبر به عما في الضمير واليد أكثر من أوله العمل بها وقدم اللسان لأكثر  
عمله **وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلفاً** يعني الخلفاء فمن كان  
شيئاً الخلق كان ناقص الإيمان قال بعض الأعيان لو كان الإيمان يعطى  
بذاتة مكارم الأخلاق لم يقبل المؤمن من فعل كذا وأترك كذا وقد وجد  
مكارم الأخلاق ولا إيمان ولكم مكارم آثار ترجع على صاحبها في  
أي دار كان **وأفضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه** لأن  
الهجرة ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك متابعة النفس لأمارات الشيطان  
والظاهرة الفرار بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك المنهيات  
**وأفضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل**  
لأن الشيء مما يفضل ويشرف بشرف ثمرة وثمره مجاهدة النفس  
الهادية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا **طبر عن عمرو**



بن العاص

**أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ** أي من أرفعهم درجة **أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**  
بالضم لأنه تعالى يحب الخلق الحسن كما ورد في السنن والمراد  
حسن الخلق مع المؤمنين وكذلك مع الكفار والفساق على

الأصح **ك** **عَنْ أَبِي عَمْرٍو** بن الخطاب باسناد صحيح

**أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ** أي أيًا نأعام مخصوصا بالعلماء الذين عن الدين  
أفضل الذي إذا سئل أعطى بما سأل للفاعل وأعطى للمفعول

أي أعطاه الناس ما طلبه منهم لمجنتهم له المحبة الإيمانية واعتقاد  
فيه لدلالة ذلك على محبة الله له وإذا لم يعط استغنى بالله ثقة

بما عنده ولا يلح في السؤال ولا يترجم في المقال ولا يذل نفسه  
باطهار الفاقة والمسكنة **خط** **عَنْ أَبِي عَمْرٍو** بن العاص ورواه ابن

ماجة بنحو واسناده ضعيف لكن له شاهد

**أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ** أي إنسان مؤمن **سَمِعَ الْبَيْعَ سَمِعَ الشَّرَّ**  
**سَمِعَ الْقَضَا سَمِعَ الْإِقْضَا** أي إذا باع أحدا شيئا سهل وإذا اشترى

من غيره شيئا سهل وإذا قضى ما عليه من الدين سهل وإذا طالب  
غيره بدينه سهل فلا يمتل غريمه مع قدرته على الوفاء ولا يضيّق على

المفقر ولا يلجئه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يضايقه في النافه  
**طس** **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الخدري ورجاله ثقات

**أَفْضَلُ النَّاسِ** مؤمن **يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** المراد مؤمن قام  
بما عليه من الواجب ثم حصل هذه الفضيلة بنفسه **وَمَا لَهُ لِمَا فِيهِ**

من بذلها في الله مع النفع المتعدي ثم بعده في الفضل مؤمن منقطع  
للتعب **يُفِي شَقِيحَ الشَّعَابِ** بالكسر فجة بين جبلين يعني في خلق

منفردا وإنما مثله لأن الغالب على الشعاب الخلق **يَتَّقِي اللَّهَ** يخافه

فيما أمر ونهى **وَيَدَعُ يَتْرُكُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِمْ** فلا يخاصهم ولا  
ينازعهم في شيء وهذا محله في زمن الفتنة أو فتن لا يصبر على

أذى الناس جرم **مَنْ تَرَكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو** الخدري

**أَفْضَلُ النَّاسِ** مؤمن **مَنْ هَدَّ** بضم فسكون ففتح أي من هود فيه  
لفقره ورثاشته وهو أيز عند الناس وقيل بكسر الهاء أي زاهد في الدنيا

أو قليل المال لأن ما عنده يزهد فيه لقلته **فَرَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
باسناد ضعيف

**أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطِي جَهْدَهُ** بالضم ما يقدر عليه والمقصود  
أن صدقة المقل أكثر أجرا من صدقة كثير المال وصدقة فقير برغيف

هو قوته أعظم أجرا من صدقة غني بالف من الالوف **الطَّيِّبُ السُّبِّي**  
ابوداود **عَنْ أَبِي عَمْرٍو** بن الخطاب

**أَفْضَلُ النَّاسِ** مؤمن **بَيْنَ كَرَمَيْنِ** أي بين ابوين مؤمنين  
أوبن اب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرع فبن مؤمنين

هما طرفاه أوبن فرسين يفرزوا عليهما أوبعيرين يستغنى عليهما  
ويعتزل الناس **طس** **عَنْ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ** ضعيف لضعف معوية

بن يحيى  
**أَفْضَلُ أُمَّتِي** الذين يعملون **بِالرَّحْمَنِ** جمع رخصة وهي التسهيل  
في الأمور كالقصر والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص

المذاهب لكن بشرط أن لا يتبعها بحيث تتخلل رقة التكليف من غفلة  
والآثار **ابن لال** والدلي **عَنْ عَمْرِو** أمير المؤمنين ضعيف لضعف

الملك ابن عبد ربه

**أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا** أيام العشر عشر ذي الحجة لاجتماع أمهات  
العباد فيه وهي الأيام التي أقسم الله بها في كتابه بقوله والفجر وليال



عشر في افضل من ايام العشر الاخير من رمضان على ما اقتضاه هذا  
الخبير واخذ به بعضهم لكن الجمهور على خلافه **البنار عن جابر بن عبد الله**  
**افضل سور القرآن البقرة وافضل آي القرآن آية الكرسي**  
لما اجتمع فيها من التقدس والتعظيم والصفات الذاتية التي لم يجمع  
في آية سواها **ابو الغوث** ابو الفاسم **في معجمه** عن **سعيد بن عمرو** والدي  
**الجرجاني** بضم الجيم وفتح الراء مختلف في صحته فمنها ما قال الحديث مرسل  
**افضل طعام الدنيا والآخرة اللحم** زاد في رواية ولو سألته ربي  
ان يطعمني في كل يوم لفعل وذلك لان اكله يحسن الخلق كما في خبر  
يأتي فهو افضل من اللبن عند جمع هذا الخبر وعكس خرون **عق جلد**  
**عزير بن زكريا** الاسلمي باسناد ضعيف  
**افضل عبادة امي تلاوة القرآن** لان لفاد به بكل حرف منه  
عشر حسنة وذلك من خصائصه على جميع الكتب الالهية **هب عن**  
**الحسين بن بشير** واسناده حسن لغيره وكذا ما بعده  
**افضل عبادة امي تلاوة القرآن** نظر اي في نحو مصنف في  
افضل من قرأه عن ظهر قلب فقرأه القرآن افضل الذكر العام على ما مر  
**الحكيم** الترمذي **عن عباد بن الصامت**  
**افضل كسب الرجل وكسبه** اي الذي ينسب اليه ولو بواسطة وكل  
**سبع متبرور** اي سأل من خوغش وخيانة **طب غلامه** **بن نيار**  
الانصاري الصحابي وفي اسناده مقال  
**افضل نسأ اهل الجنة** لم النساء افادة لفضاهن على الحواشي والاول  
لنورهم ان المراد نساء الدنيا **حد حجة بنت خويلد وفاطمة بنت**  
**محمد** وهي واخوها ابراهيم افضل من جميع الصحابة ومنهم **بنت**  
**عمران** الصديقة بنت نصر القرآن **واسية بنت من احرار** **اميرة**

والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى افضل من الاخيرة  
وفي الثانية والثالثة خلاف مشهور والاصح تفضيل الثالثة  
**حمط** **عن ابن عباس** قال الحاكم صحيح وابقه الذهبي  
**افضلكم الذين اذاروا بالبصر والبصيرة** **ذكر الله تعالى انتم**  
اي عندها يعني انهم في الاختصاص بالله حيث اذاروا وواظروا بال  
من راعهم لما علاهم من بهاء العبادة **الحكيم** الترمذي **عن ابن**  
**ابن مالك** وهو ضعيف لكن له شاهد  
**افطر الحاجم والمحجوم** اعياها للفظ اذا الحاجم عند المص لا يامن  
وصول شيء من الدم جوفه والمحجوم يضعف قواه بخروج الدم فيقول  
الحال لا فطان فلا يفطران حقيقة عند الشافعي كابي حنيفة ومالك  
لخبر الجاهلي واحمد عن ابن عباس ان رسول الله اجمر وهو ضابط  
واخذ احمد بظاهر الحديث المشروح فقال يفطرهما ولو لم يقض  
وعورض بالحديث المذكور **رحم** **د زح** **عن ثوبان** وصححه  
جمع وهو متواتر فقد رواه بضعة عشر صحابيا  
**افطر عندكم الصائون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم**  
**الملائكة** قاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده في رمضان وقيل  
لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع **عن** **عبد الله بن الزبير**  
**بن العوام** وهو صحيح  
**افلحتم** **حجاب** **لايسر العون** لان الميزر ينكشف عند الحركة  
غالبا **وما لا يطهر** بضم اوله وفتح الطاء وشدة الهاء المكسورة لغلبة  
الاستعمال على ما يراه فان حياضه لا يبلغ الواحد منها نحو قلين وأكثر  
من يدخله لا يعرف حكمه الا غتراف فيصير الماء مستعملا ورنما  
كان على بدنه نجاسة فلا قاء بها **لا يحل لرجل ان يدخله الا**



**بمئذ** يعني بسائر ربيته عورته عمن يحرم نظره إليها **بصيغة**  
الامر **المسلمين لا يفتنون نسائهم** أي لا يفعلون ما يؤذي إلى  
افتنائهم بتمكنهم من دخول الحمام ونظر بعضهم بعضهن العيون  
بعض ورعها وصف بعضهن بعضا للرجال فيجربون الرجال **فأما**  
أي اهل قيام **على النساء** قيام الولاية على الرجال حتى عليهم منهن عما  
فيه فتنه منهن أو عليهن **علموهن** الاداب الشرعية التي منها  
ملازمة البيوت وعدم دخول الحمام **ومروهن** بالتسبيح وقد  
سقط من قلم المؤلف جملة من الحديث بينها في الشرح وفي الحتام  
اقوال اصحابنا ان مباح للرجال مكروه للنساء الا لضرورة **هب عن**  
**عائشة** وفيه انقطاع وضعف

**أفلح من رزق لبسا** أي عقلا يعني فاز وظفر من رزق عقلا  
راجعا كاملا اهتدى به إلى الاسلام وفعل المأمور وتجنب المنهي  
تح **طب عرقه** بضم القاف وسد الثور **بن هبيرة** بن عامر القشيري  
وفيه راو لم يسمه وبقية رجاله ثقات

**أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كهفا** أي قدر الكفا  
بغير زيادة ولا نقص **وقع** به أي رضي بذلك والمفلح الظاهر مطلق  
والفلاح الحيز المقطوع به ومنه يقال الفلاح للكاربي والكار  
لقطعها الارض في الكرى والكراب وفي المثل الحديد بالحديد ينلح  
أي يقطع ويصلح **طب كعرق فضالت** بفتح الفاء **ابن عبيد الاوسي**  
قال الحاكم صحيح واقوى الذهبي

**أفلح قديم** بالفاء وهو المقدم ابن معدي كرب صغره رحمة  
له وتلفظا **أن مت** ولم تكن **أميناً** على بلد أو قوم لأن خطب الولاية  
شد بدو غابقتها وخيمة لمن خاف عدم القيام بحجتها **ولا كاتباً**

على خويته أو صدقة أو خراج أو وقف ولم يشؤ بامانة نفسه  
**ولا عريفا** أي فيما نحو قبيلة نبي أمرهم وتعرف الامير خاتم فاعل  
بمعنى فاعل **دع عن المقدم** ابن معدي كرب قال المنذري فيه كلام لا يحد  
**أفلا استرقبتم له** أي طلبتم له رقية وهي العوذة التي يبرق بها  
**فان تلك منايا أممي من العين** أي كثير من مناياها من تأثير  
العين فان العين حق ولم يرد الثالث حقيقة بل المبالغة في الكثرة  
**الحكم** الزمزمي عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شاهد  
**أفامر حذ من حدود الله تعالى** على فعل موجه وثبت عليه  
**خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله** لأن دوام المطر قد  
يفسد واقامتها صلاح محقق وهذا اذا ثبت موجه بوجه لا  
احتمال معه كما يفيد خبرا دأوا الحدود بالشبهات

**لا عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد الحمصي  
**أقبلوا الكرامة** هي ما يفعل بالانسان أو يعطاه على وجه الاكرام  
**وأفضل الكرامة** التي تكرم بها اخاك الزائر مثلاً **الطيب**  
بان تعرضه عليه ليطيب منه أو تهديره له **أخفه** تخملاً و**أطيبه**  
**رائحة** أي هوأخف الشيء الذي يكرم به حملاً فلا كلفة في حمليه  
وأطيبه ربحاً عند الامتين وعند الملائكة فيستأكلها تحافاً لا خوف  
به ويكره رده **قط في الافراد** طرس غريب بنت محسن  
المومنين الاسدي

**أقصدوا بالذين** بفتح الذا أي بالخليفين الذين يقومون من  
**تبعدي أبي بكر** وعمر الحسن سيرة ما صدق سريرتها وفيه  
اشارة لامر بالخلافه **حم** **لا عن حذيفة** وفيه انقطاع  
**أقصدوا بالذين** بفتح الذا من **تبعدي** من اصحابي أبي بكر



وَعَمَرَ لَهَا فُطْرًا عَلَيْهِ مِنَ الاخلاق المرضية والطبيعة الفاضلة الخيرة  
السنية والمواهب السجانية **واهدوا بهذي عمرا بالفتح**  
والشديد ابن ياسر اي سيره وبسيرته **وتمسكوا بعهد عبد الله**  
**بن مسعود** اي ما يوصيكم به اي من امر الخلافة **عن ابن مسعود**  
وحسنه الترمذي **الروابي** ابو الحسن في مسنده عن حذيفة

بن اليمان **عن ابن** ابن مالك واسناده حسن

**اقتربت الساعة** اي دق وقت قيامها **ولا تزداد منهم** يعني من  
الناس الحريصين على الاستكثار من الدنيا **الا قربا** لفظ رواية الطبراني  
والحلية الابعدا وكل منهما وجه صحيح والمعنى على الاول كلما مر بهم من  
وهم في غفلتهم زاد اقربا منهم وعلى الثاني كلما اقتربت ودنت كلما  
تناسوا قربها وعملوا عمل من اخذت الساعة في البعد عنه **طبع**

ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح

**اقتربت الساعة** ومع ذلك **لا تزداد الناس على الدنيا الا**  
**حرصا** استكاثروا واستكاثروا لغاها عن طاقتها **ولا تزدادون من الله** اي  
من رحمته **الا بعد** الان الدنيا مبعدة عن الله لانه يكرهها ولم ينظر  
اليها منذ خلقها والنجيل مغرض الى الله بعيد عنه **عن ابن**

مسعود وقال صحيح ورده بان منكم

**اقبلوا الحية** اسم جنس يشمل الذكر والانثى **والعقرب وان**  
**كنتم في الصلوة** اي وترتب على القتل بطلانها والامر للندب  
عن الوجوب حديث ابي يعلى كان لا يرى بقلها في الصلوة **باسا**

طبع عن عباس بن اسناد ضعيف

**اقبلوا الاسود** من الحيات التي فيه سواد والعقرب  
سماها اسودين تغليبا وليكن بهما كل مزار كنز وخص الاسود

لعظم ضرره فالا هتاهم بقله اعظم لالاخراج غيره من الافاعي ليل  
ما بعد **دت** وكذا النسياب **عن ابن** **هريرة** قال ابن  
حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد

**اقبلوا الحيات كلها** اي جميع انواعها في كل حال وزمان ومكان  
حتى حال الاحرام وفي السبل الحرام **فمن خاف** من قتلها **فانها**  
اي تبغضها **فلنسر** منا اي من جملة ديننا او العالمين بامرنا ومراد  
الخوف المتوهم فان غلب على طمته حصول ضرر فلا يلزم على التارك

**عن ابن مسعود** عبد الله طبع عن جابر بن عبد الله وعن

**عثمان بن ابي العاص** الثقفي من امراء المصطفى ورجاله ثقات

**اقبلوا الحيات كلها** **اقبلوا اذا الطفيتين** تشية طفية بضم فسكو

ما يظهر خطان اسودان وقيل ايضا **والا بت** الذي يشبه

مقطع الذنب **فانما يظنسان** يميان **البصر** اي بصر الناظر

اليهما او من به شاة **وليسقطان** لفظ رواية الصحيحين يستسقطا

**الحبل** اي الحبل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية لبعض الافراد حبل

ما يفعلانه بالخاصية كالذي يفعلانه بالتقصد وفي رواية لمسلم

الحبال بدل الحبل **حم** **ق** **عن ابن** **عمر** بن الخطاب

**اقبلوا الوزغ** بالتحريك معروف سمي به لحفنه وسرعة حركته **ولو**

كان **في خوف الكعبة** لانه من الحشرات المؤذيات ولما يقال انه

يُسقي الحيات ويحج في الاناء ولانه كان ينفع النار على ابراهيم **طب**

**عن ابن عباس** ضعيف لصعفه عمرو بن قيس المبكي

**اقبلوا اسيوخ المشركين** اي الرجال الاقربا اهل الجنة والباس

لا الهما الذين لا ثقتهم ولا رأي **واستبقوا** وفي رواية استبقوا

**شر خمر** اي المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم فيجوز قتل الاطفال والنساء



تنبيه مجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض حين على الامام  
في الردة والخارجية وترك الصلاة والزنى وفرض كفاية في الجهاد  
والصياح على بضع ومد وبان في الحرب اذا ظفيرة ولا مصلحة في استرقاقه  
ومكرها في الاسير حيث كان في استرقاقه مصلحة وحراما في بناء  
الحربين وصبياتهم ومباها في الفود حرة **ت غرسة** قال الترمذي

حسن صحيح غريب  
**اقرأ القرآن على كل حال** قايما وقاعدا ورافدا وماشيا وغيرها  
ما خرج عن ذلك **الا وانت جنب** اي واخا ايضا ونفسا بالاول  
فانك لا تفراه وانت كذلك فحرم قراءة شيء منه على نحو الجنب بقصد  
**ابو الحسن** في حديثه في قوله **عن علي** امير المؤمنين وهو

غريب ضعيف  
**اقرأ القرآن في كل شهر** بان تقرأ كل ليلة جزءا من ثلثين **اقرأ**  
**في كل عشرة** بن ليلة في كل يوم وليلة ستة اجزا **اقرأ في**  
**سبع** اي في اسبوع **ولا تزد على ذلك** ندبا فانه ينبغي التكرار  
معانيه وامر ونهي ووعيد وتذبر ذلك لا يحصل في  
اقل من اسبوع **ق غرسة** بن الخطاب

**اقرأ القرآن في اربعين** يوما ليكون حصته كل يوم خمسية  
وخسينية وذلك لان ناحيته اكثر منها بعرضه للتيسار والنهاية  
**ت غرسة** بن العاص وحسنه

**اقرأ القرآن في ثلاث** من الايام بان تقرأ في كل يوم وليلة ثلثه  
**ان استطعت** قراته في ثلاث مع ترتيب وتدبر والا فاقرا من  
اكثر وفي حديث من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يقم به اي  
غالب قال الغزالي ولذلك ثلاث درجات ادناها ان يختم في الشهر

لم يكن اجزا احزاب

في كل يوم وليلة ثلثه

واقصها

واقصها في ثلاثة ايام مرضه واعد لها ان يختم في الاسبوع واما  
الختم في كل يوم فلا يستحب واياك ان تصرف بعقلك فقول ما كان  
خيرا فكلما كان اكثر كان انفع فان العقل لا يهتدي الى اسرار الامور  
الالهية واما يتلقى من النبوة فعليك بالاتباع فان خواص الامور لا  
تدرك بالنياس الا شريهاك تهت عن الصلوة في الخمسة الاوقات **ت غرسة**  
وذلك بخوف ذلك النهار وكيف وأشر الفساد ظاهر على هذا النياس  
فانه كقولك الدواء نافع للمريض وكلما كان اكثر فهو انفع مع انه كثرته  
ربما يقتل **حم طبع عن سعد بن المنذر** له صحبة وهو انيطاري عقيبي  
**اقرأ القرآن في خمس** اخذ به جميع من السلف منهم علفه بن قيس  
فكان يقرأ في كل خمس ختما **طبع عن ابن عمرو** بن العاص رضي الله عنهما  
**اقرأ القرآن ما نهاك** عن المقصية وامرك بالطاعة اي ما دمت مؤمرا  
باسم منتهيا بنهيه وزجرت **واذا لم ينهك فليست** تقرأ في الحقيقة  
**تقرأ** اي فانك وان قرأته فانك لم تقرأ **لا عراضك** عن متابعتها  
فلم تظفر بفوائدها وعوائدها فيعود حجة عليك وخصم لك غذا ولذلك  
ولهذا قالت عائشة لرجل كان يقرأ بهذين ان فلانا ما قرأ القرآن ولا  
سكت **ق غرسة** بن عمرو بن العاص قال العرائية اسناده ضعيف  
**اقرأ الموعودات** الصلوة والناس ذهابا الى ان اقل الجمع اثنان او  
والاحلاص تغليبا **في دبر** بضمين اي عقب **كل صلاة** من الخمس  
فيندب فانه لم يتعوف بمثلهم فالمواعظ على ذلك يصير في حراستها  
الى الصلوة الاخرى **حج عن عقبه** بن عامر الجعفي وسكت عليه  
داود فهو صالح وصححه ابن حبان

**اقرأ القرآن بالخرن** بالخرن اي بصوت يشبه صوت الخرن  
يعني يتخشع ويبال فان لذلك تاثيرا في رقة القلب وجريان الدمع

هذا الاسناد في القطع في القراءة  
قال ابو عبد الله في كتابه في القرآن  
وهذا الحديث ضايع



فَأَن تَنزَلَ بِالْحَرَنِ أَي نَزَلَ كَذَلِكَ بِقِرَاءَةِ جِبْرِائِيلَ أَوْ بِالْوَصْفِ  
المطلوب وهو هذا كما تقرر يدعى **طس حل غر برية** بن الحصيد

ضعيف لصنعنا سمعيل بن سيف

**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ** دوما على قرائته **مَا أَيْنَلَفْتُمْ مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ**  
**قُلُوبُكُمْ** أَي مَا دامت قلوبكم تالف لقراءة **وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ**  
بأن صادت قلوبكم في فكرة شئ سوى قراءته بكم وصادت القراءات  
باللسان مع غيبة الجنان **فَقُومُوا عَنْهُ** اتركوا قراءته حتى ترجع  
قلوبكم أو المراد اقروا ما دمتم متفقين في قرائته فإن اختلفتم في فهم  
معانيه فدعوا لأن الاختلاف في مجرى الجبال والجدال إلى المحك  
وتليس الحق الباطل **حمر قرع** **عز جندب** بضم الجيم والدال تفتح

وتقم وهو ابن عبد الله الجبلي

**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ** أَي فالتشاة الأخرة  
**شَفِيعًا لِّأَصْحَابِهِ** أَي لغاريبه بأن يمثل بصوت نداء الناس  
كما جعل الله لأعمال العباد صورة ووزن النوضع في الميزان والله  
على كل شئ قدير **اقْرَأُوا الزَّهْرَ أَوْ زَيْنَ الدِّينِ** سميتا بكثرة  
نور الأحكام الشرعية والاسماء الإلهية فيها أو هدايتهما لغاريبهما  
**البقرة والعمارة** بدل من الزهراوين للبالغة في التفسير  
**فَأَن يَأْتِيَانِ** أي ثوابهما **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** أطلق اسمهما على الآية  
يوم القيمة استعانة على عادة العرب كأنهما غمامتان سخابا  
نظلا أن قاريهما عن حزم الموقف وكرب ذلك اليوم **أَوْ غِيَايَتَانِ** تشبيه  
غيابة وهي ما اظلم الإنسان فوقه وأراد به ما له صفاء وضوء إذ  
الغيابة ضوء شعاع الشمس **أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ** بكسر فسكون أي  
قطعتان وجماعتان **مِنْ طَيْرٍ** أي طائفتان منها **صَوَافٍ** باسقاط

اجتمعا متصلا بعضها ببعض وليست أو للشك ولا للتخبر في تشبيه  
السورتين ولا للتدبير بل للتشويق وتقسيم القارئين فالأول لمن لم  
يقر وهما ولا يفهم المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودراسة  
المعنى لمن فهم اليهما التعليم والارشاد **مَخَاجَانِ** تما فغان عند الحميم  
أو الزبانية أو بالدلالة على سعيه في الدين ورسوخه في اليقين **اقْرَأُوا**  
**البقرة** عم ولا وعلق به الشفاعة ثم حض الزهراوين وعلق بهما النجا  
من كرب القيمة والمجاعة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة  
الآية آية إلى أن لكل خاصية يعرفها السارد **فَإِنْ أَخَذَهَا** أي  
سوا ظنيتها والعلم بها **سُرْكَةً** زيادة ونموا **وَتَرَكَهَا حَسْرَةً** تندم على ما  
فات من ثوابها **وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ** بالتحريك السحرة لأنهم  
عن الحق وانما هم في الباطل أو أهل البطالة الذين لم يوقفوا لذلك

**حم** **مع** **إي** **أما** **البا هلي**

**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَأَعْمَلُوا بِهِ** بامثال أمر واجتناب نهيه  
**وَلَا تَحْفُوا عَنْهُ** أي تبعدوا عن تلاوته **وَلَا تَغْلُوا فِيهِ** أي تغلوا  
حدوده من حيث لفظه أو معناه أو لا تذلوا حمدا في قراءته  
وتتركوا غيره من العبادات فاجتماعه التفسير والتلاوة العقوف فيه  
**وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ** يتجملون سببا للاستكثار من الدنيا **حم ع ط**  
**هب** **عز** **عبد الرحمن بن شبل** الانصاري ورجاله ثقات  
**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِأَوَّلِهِ** أي بتطبيقاتها **وَأَوَّلُهَا** أي ثوابها  
الحسنة التي لا يخل معها شئ من الحروف عن مخرجه لأن ذلك يضاهي  
النشاط ويزيد في الانبساط **وَأَيُّكُمْ** أي أيكم **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ**  
المؤمنة والابجيل وهم اليهود والنصارى **وَأَهْلَ الْفِثَقِ** من  
المسلمين الذين يخرجون القرآن عن موضوعه بالتمطيط بحيث يزيد



يزيد او ينقص حرفا فانه حراما جامعاً ليل قوله **سَيُجْزَىٰ عَذَابِي**  
**قَوْمٌ يَجْعَلُونَ** بالتشديد يرددون أصواتهم بالقرآن **يَجْعَلُونَ**  
 الغناء اي يفاوتون ضرب الحركات في الصوت كاهل الغناء واليهما  
 رهبانية النصارى **وَالنُّوحِ** اي اهل النوح **وَالْإِبْرَاهِيمَ** **وَالْحَنَافِ**  
 اي مجازي انقاسهم **مَقْنُونَةً** **قُلُوبُهُمْ** بنحو محبة النساء والمر  
**وَقُلُوبُ مَنْ يُحِبُّهُمْ** شأنهم فان من اعجب شأنهم حكمهم  
 طس هب غز حذيفة وفيه مجهول والحديث منكسر  
**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ** اي ما يتسدر منه **فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى** عما ذكر كره  
 للرأس والاولها **لَا يُعَذِّبُ عَبْدًا** **وَعَلَى الْقُرْآنِ** حفظه وتدرجه  
 فمن حفظ لفظه وصنع حدوده فهو غير واع له وحفظ القرآن فرض  
 كفاية تمام في فوائده **عَنِ ابْنِ مَسْرُورٍ** **أَمَامَةَ السَّاهِلِ**  
**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ** على الكيفية التي تسهل على السمتكم مع اخلاص  
 فصاحة وثقفة ولكه بلا تكلف ولا مبالغة **مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ**  
**يَقِيمُونَ أَقَامَةَ الْقُدْحِ** اي ليسعون في تلاوته كاسراع السهم  
 اذا خرج من القوس والقُدْح بكسر فسكون **يَتَجَلَّوْنَ** يطلبون  
 بقرائة العاجلة عرض الدنيا والرفعة **وَلَا يَتَأَجَّلُونَ** لا يريدون  
 الاجلة اي جزاء الآخرة **حَمْدُ عَجَابِ** بن عبد الله وسكن عليه  
 ابوداود وهو صالح  
**اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ** في سوقكم اي في مساكنكم **وَلَا تَجْعَلُوهَا**  
**قُبُورًا** كالقبور خالية عن الذكر والفراة بل اجعلوها نصيباً  
 من الطاعة ومن قرأ سورة البقرة كلها بأي محل كان او في بيته  
 وهو ظاهر السياق **تُوحِجُ** حقيقة في القيمة والجنة او محجازاً  
 بان يوضع عليه علامة الرضى يوم فصل القضا او بعد دخولها **هَبْ**

**عَنِ الصَّلَاحِ** بهم ملين مفتوحين بينهما لام ساكنة اي الغضن من  
 الدخس بدل ممللة للام مفتوحين قال الذهبي صحابي له  
 حديث عجيب المتن والاسناد يشير به الى هذا الحديث  
**اقْرَأُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** فانها من افضل سور الفرق **فَلْيَتَوَقَّ**  
 قراتها في افضل ايام الاسبوع **هَبْ** **عَنِ ابْنِ عَجَابِ** **مِنْ سَلَامَةٍ**  
 الحافظ ابن حجر مرسل صحيح الاسناد  
**اقْرَأُوا عَلَى** وفي رواية ذكرها ابن القيم عند **مَوْتِكُمْ** اي من حضرة  
 الموت من المسلمين لان الميت لا يقرأ عليه **لَيْسَ** اي سورتها لاستئصالها  
 على احوال البعث والقيمة فيذكر ذلك بها والمراد اقروها عليه  
 بعد موته والاولى الجمع قال ابن القيم وحض لير ما فيها من التوحيد  
 والمعاد والبشرى بالجنة لاهل التوحيد وعبطة من مات عليه  
 لقوله باليت قومي يعلمون الاية **حَبْكُ** **عَنِ مَعْزَلِ بْنِ**  
**لَيْسَ** قال في الاذكار اسناده ضعيف  
**اقْرَأُوا عَلَى مَنْ لَقِيتُمْ مِنْ أُمَّتِي** امه الاجابة **السَّلَامُ** اي بلغوه  
 السلام حتى يقول مني يقال قرا عليه السلام واقرا له بلغه **الْأَوَّلُ**  
 اي من ياتي في الزمن الاول **فَالْأَوَّلُ** اي من ياتي في الزمن الثاني سماه  
 اولاً لانه سابق على من ياتي في الزمن الثالث **إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ** فيند  
 فضل ذلك ويقال في الرد عليه وعليه الصلوة والسلام او عليه السلام  
 لانه رد سلام النعمة لا الشكر السلام المقول فيه بكرامة افراد  
 الشيرازي في كتاب **الْأَلْفَابِ** والكنى **عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ** **الْحَدِيثُ**  
**اقْرَأْ فِي جِبْرِائِيلَ الْقُرْآنَ** على حرف اي لغة او وجه من الاعراب  
 او المعنى **فَرَجَعْتَهُ** اي فقلت له ان ذلك تضيق فاقرأني آياه على  
 حرفين **فَلَمْ أَزَلْ** استنيد **أَطْلَبْتَهُ** ان يطلب لي من الله التريادة







اقضوا لله وفوه حقه اللازم لكم من فرض ودين وعينه كما  
فان الله احق بالوفاء بالايان والطاعات واداء الواجبات  
خ غابر عيسى

اقطف القوم دابة اميرهم اي هم ليس يرون بسير دابته فينبغوا  
كما تبع الامير يقال قطف الدابة اذا صاحق مشيها واقطف الرجل  
دابته اعجل مسير عليها مع تقاوت الخطوط **خط غمر عافيتا**  
**من قرة بضم القاف** وشدا الرأ المزني البصري **مرسلا**  
**اقل ما يوجد في اممي في آخر الزمان درهم حلال** اي  
مقطوع بحله لعلة الحرام فيما في ايدي الناس ولهذا قال الحسن  
لو وجدت دغيفا من حلال لا حرقته ودققته ثم داويت به  
المرضى فاذا كان هذا زمان الحسن فما بالك به الآن **اواخ** اي  
صديق **يوق به** قال الزمخشري الصديق هو الصادق في وادرك  
الذي يهيمه ما اهلك وهو اعز من ينض الانوق وسيل بعض الحكماء  
عنه فقال اسم لا معنى له واذا كان هذا في زمان الزمخشري فما  
بالك الآن وقيل الحكيم ما الصداقة قال افترق نفس واحدة  
في اجسام متفرقة ومن نظم الاستاذ ابي اسحق الشيرازي  
سالت الناس عن خلو وفي فقالوا ما الى هذا سبيل  
تمسك ان ظفرت بوجه خير فان الحر في الدنيا قليل  
عدو ابن عساكر في التاريخ **عن ابن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهما  
**اقل اممي ايا قصرها اعمارا ابنا السبعين** فان معتزك المنايا  
ما بين الستين الى السبعين فمن جاء وز كان كما من الافلين الحكيم  
الهميدي **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف  
**اقل اممي الذين يبلغون من العمر السبعين** عام كما هو

في نسخ الكتاب كثيرها يتقدم اليين قال الحافظ الهيثمي وله تفيد  
النساء **طبع عن ابن عمر بن الخطاب** ضعيف لضعف سعيد السمك  
**اقل الحيض ثلاث واكثر عشر** الذي في معجم الطبراني ثلاثة  
ايام واكثر عشر ايام وبهذا اخذ بعض المجتهدين وذهب الشافعي  
الى ان افله يوم وليلة لادله اخرى **طبع عن ابي امامة** ضعيف  
لضعف احمد بن بشير الطيالسي وغيره  
**اقل** وفي رواية **اقل من الذنوب** اي من فعلها **يهن عليك الموت**  
فان كرب الموت قد يكون من كثرة الذنوب **واقل من الدين** يفتح  
الدين اي الاستدانة **تغش حرج** اي تجو من رق رب الدين والذلل  
له فان له تحكما وتأمرا وحرما لا قلال من ذلك نصير لا ولا  
عليك لاحد وعبر بالاقلال دون الترك لانه لا يمكن الحرز عن  
ذلك بالكلية **غالب** **عن ابن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهما  
**اقل الخروج** اي من الخروج من محلك **بعد هذه الرحيل** اي  
سكون الناس عن المشي في الطريق كيلا **فان الله تعالى ذوات**  
**يبهتن** يفرقهن وينشرهن **في الارض** في تلك الساعة اي في  
اوائل الليل فابعد فان خرجتم حينئذ فاما ان توزوهم او تودو  
وعبر باقل دون لا تخرج ايماء الى ان الخروج لما لا بد منه لا خرج  
**عن ابن عمر** وقال على شرط مسلم واقر  
**اقلوا الدخول على الاغنياء** بالمال فانه اي اقلال الدخول عليهم  
اخرى احذر ان لا تزدروا وتحفروا وتنقصوا **بغية الله**  
**وجل** الفخ انتم بها عليكم لان الانسان حسود غيور بالطبع فاذا تامل  
ما انعم به على غيره حمله ذلك على الكفران والسخط وعبروا باقلوا  
دون لا تدخلوا الخوما من **عن ابن عمر** **عن عبد الله بن الشخير**



بكسر المشين وسنة الحاء المعجمة الغامري صحته الحاكم واقرون  
**اقبل يا غالية** والحكم عام **من المعاذير** اي لا تكثري من الاعتذار  
لمن تعتذر به اليه لانه يؤدث ريبا كما انه ينبغي المعتذر اليه  
ان لا يكثر من العتاب والاعتذار طلب رفع اللوم **فرغ غالية**  
ضعيف لضعف حارث بن محمد وغيره

**اقم الصلوة** عذرا لاركانها واحفظها عن وقوع خلل في افعالها  
واقوالها **واذا انكروا** الى مستحقها او الامام **وتم رمضان**  
اي شهره حيث لا عذر من نحو مرض او سفر **وحج واعتمر** ان  
استطعت الى ذلك سبيلا **وبس والديك** اي اصيليك المسلمين  
بان تحسن اليهما **وصل رحمك** قرابتك وان بعدت **واقرب اضعف**  
**الضيف** اضعف الناس اليك **وامر بالمعروف** بما عرف من الطاعة  
**وانزع عن المنكر** ما انكره الشرع **وزل مع الحق** حيث ما زال  
بزيادة ما اي در معه كيف دار **فك عن ابن عباس** صحته  
الحاكم فرد عليه

**اقبلوا ذوي الهيات** اي اهل المروءة والخلال الحميدة التي تابا  
عليهم الطباع وتجمع بهم الانسانية والافقة ان يرضوا لانفسهم  
بنسبة الشرائع اليها **عشر انهم** اي ارفعوا عنهم العقوبة على ذلالتهم  
فلا تواخذوهم بها **الا الحدود** اذا بلغنا الامام والاحقوا بالحدود  
فان كلا منهما يقام فالما مور بالعفوة عنه هفوة او زلة لاحد  
فيها وهي من حقوق الحق والخطاب للامة ومن في معناهم **حم**  
**خذد غر غالية** ضعيف لضعف عبد الملك بن زيد العديوي  
**اقبلوا النبي** اي المؤمن الكرم الذي لا يعرف بالشر **لانه هفوة**  
الواقعة منه على سبيل الذور **فان الله اخذ بيدي** مجيب ومجا

حيث قدرت وامنت العاقبة

**كلما عثر** بعين مائلة ومثله زل اي سقط في اثر نادر **الخاطي**  
في مكانه **الاخلاق** عن ابن عباس وفيه ليث بن سليم  
مختلف فيه

**اقبوا حدو الله في البعيد والقريب** اي القوي والضعيف و  
المراد البعد والقرب في النسب ويؤيد خبر لو سرق فاطمة لم تقطعها  
**ولا تأخذكم في الله** خبر بمعنى النهي **لومة لايم** اي عذر غاذل  
سواء كان في الغزو او غيره ومن خصه بالغزو فعليه البيان والقبول  
المصلاية في دين الله واستعمال الحد والاهتمام فيه **ه غريبان**  
ابن الصامت قال الذهبي واه

**اقبوا الصفوف** سووها في الصلوة **وحاذوا بالمناكب** اجعلوا  
بعضها في محاذة بعض اي مقابلته بحيث يصير منك كل من المصلين  
مسامتا لمنك الاخر **وانصتوا** اسكوا عن القراءة خلف الامام **قال**  
حال قراءة الفاتحة نذرا **فان اجر المنصت الذي لا يسمع**  
الامام **كاجر المنصت الذي يسمع** قرأه **عب عن زيد بن اسلم**  
**مرسلا** وهو الفقيه العمري **وعن عثمان بن عفان** موقوفا  
عليه وهو في حكم المرفوع

**اقبوا الصفوف** فاما **انصفون** بصفوف **الملائكة** قالوا  
كيف نصف الملائكة قال يتوزن الصفوف المتقدمة ويتراصون هكذا  
جاء مبينا في الخبر **وحاذوا** قالوا **بين المناكب** اجعلوا منك  
كل مسامتا لمنك الاخر **وسدوا الخلل** بفتح الخاء والفرج التي بين  
في الصفوف **وليئوا** اكسروا فكونوا **بايدي اخوانكم** فاذا جاء من  
يريد الدخول في الصف فوضع يده على منكبه لان واسعه له ليدخل  
**ولا تذرروا** لا تتركوا **افرجات** بالشوون جمع فرجة **للسيطان** البلي



اعم ومن وصل صفا بوقوفه فيه وصلة الله برحمته ورفع جته  
ومن قطع صفا بان كان فيه فخرج منه لغير حاجة **قطعه الله** ابعده  
من ثوابه ومزيد رحمته والجزا من جنس العمل وهذا يحتمل الخير  
والدعاهم **طبع غزير** بن الخطاب وصحة الحاكم وابن خزيمة  
**اقبوا الصلوة في الصلوة** عدلوهما وسووها با عندنا القايمة  
بها نذب دليل قوله **ان اقامة الصلوة من حسن تمام اقامة**  
**الصلوة** لا من واجباتها اذ لو كان فرضا لم يجعله من حسناتها اذ  
حسن الشيء وتماؤه زائد على حقيقته والمراد بالصف الجنس **مر عن**

**ابي هدير** وغيره  
**اقبوا صلوكم** سووها فوالله **لتقيمون** بضم الميم اصله لتقيمون  
**صلوكم** او **ليجاليقن الله بين قلوبكم** او للعطف رد بين تسوية  
صلوهم وما هو كالا لزم وهو اخلافا للقلوب لتقيضها فان  
تقدم الخارج عن الصف تفوق على الداخل جازا الى الصغائر فتختلف  
القلوب واختلافها يفضي الى اختلاف الوجوه المعبر به في خبر  
**دع عن الغمان** **ابن بشير** بسين معجمة وسكت عليه ابو داود

وهو صالح  
**اقبوا سووا** **صلوكم** في الصلوة **وتراصوا** تقبوا وتلاصقوا  
فيها حتى يتصل ما بينكم **فاني اراكم** دونه حقيقة **من وراة**  
**ظهري** من خلفي بان خلق الله له اذراكا من خلفه كما يشعره النقيب

من الاسنادية **خ** **عن انس بن مالك**  
**اقبوا صلوكم وتراصوا** تلاصقوا بغير خلل **فوالذي ابي**  
**فوالله** الذي نفسي روي بيدي **بقدرته** وفي قصته **اني لا اري**  
**بلام** الا بتدليلنا كيد مصفون الجملة **الشيئا طين** جنسهم **بين**

192  
**صوفى** **كم يتخللون** كانوا غنم **غفر** بغير غنم ناصعة البياض وفيه  
جواز القسم على الامور المهمة وقوله كانوا غنم غفراي تشبهها  
في الصورة بان تسكنت كذلك والشيئا طين لما وقع التشكل ويحتل  
في الكثرة والعفة غالية في انواع غنم **الحجاز الطيا لبي** ابو داود

**عن انس بن مالك**  
**اقبوا الركوع والسجود** اكلوها وفي رواية **اتقوا الله اني لاراكم**  
**بقوة** ابصار ادرى بها ولا يلزم رؤيتنا ذلك **من بقدي** من وراء  
كما يفسره ما قبله يعني خلق حاسة باصرة فيه وحمله على بعد  
موتي خلاف الظاهر **اذا ركعتم واذا سجدتم** ثم حث على الاقامة ومنع  
عن التقصير فان تقصيرهم اذ لم يخف على الرسول فكيف يخفى على  
مرسله وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم

يوجهها **ق** **عن انس بن مالك**  
**اقبوا الصلوة واتوا الشراكة وحجوا واعتمر** وان استطعتم  
**واستقيموا** وادوموا على الطاعة وابشروا على الايمان **ليستقيم لكم**  
اي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم مع الخلق فهو من  
القطع كل ما سوى الله عن مجرى النظر وفيه رد على من ذهب الى  
عدم وجوب العرة **طبع غزير** **ابن جندب** باسناد حسن

**اكبر الكبائر الاشرار بالله** يعني الكفر واثر الاشرار لغفته في العز  
وليس المراد خصوصه لان نفي الصانع اكبر منه والحق **وقيل** **النفس**  
المحرمة بغير حق **وشهادة الزور** اي الكذب ليؤصل الى باطل  
وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكر البعض الذي هو اكبر

**خ** **عن انس بن مالك**  
**اكبر الكبائر** اي من اكبرها وكذا يقال فيما بعده **حب الدنيا**

**وعقوب** **الدين** **الصلوة** **والحج**  
يقطع صلاته او حجه في غيرهما



لان جها رأس كل خطية كما في حديث ولائها انفس الخلق الى الله ولا  
لن ينظر اليها من خلقها ولا نها من الاخرة ولا نه قد يجر الى الكفر **فرعن**  
**ابن مسعود** ومن المؤلف لضعفه

**أكبر الكبار سوء الظن بالله** بان يظن انه ليس خسيه في كل امور  
وانه لا يعطف عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يؤدي الى المنوط  
ذلكم ظنكم الذي ظنتم بربكم اردنكم ولا يئأس من روح الله الا  
القوم الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي **فرعن ابن**

**عمر بن الخطاب** قال ابن حجر واسناده ضعيف  
**أكبر استي** اي اعظمهم قدرا الذين **لم يعطوا في بطر** واي يطفوا عند  
النعمة **ولم يفتروا عليهم** في الرزق **فيسألوا** الناس يعني الذين ليسوا  
باغنياء ولا فقراء الى الغاية وهم اهل الكفاف الراضون به والمراد من كرمهم  
**تخ والبغوي** ابو الفاسم **وابن شاهين** **غرا** **الجدع** ويقال ابن ابي  
الجدع **لانضاري** واسناده حسن

**اكتحلوا بالامد** بكسر الهمزة والميم وهم من اجاز ضمها الحجر المعدني  
المعروف قال في المصباح كالتهديب ويقال انه معرب ومعدنه بالبشر  
وهو اسود يضرب الى حمرة وقيل يحل اصبهاني اسود **الروح** اي الطبيب  
يخمسك **فانه يحلوا البصر** اي يزيد نور العين والمخاطب بذلك  
ذالعين الصحفة اما العليلة فقد يضربها اي دوها على استعماله  
بدفعه المواد الردية المنحدرة اليه من الراس **ويثبت الشعر** تجربك  
العين هنا افصح للازدواج واراد بالشعر هدي العين لانه يقويه  
طبقاتها وهذا من ادلة الشافعية على سنا الاتكال واعتراض العصام  
عليهم بانه امر به لمصلحة البدن بدليل تعقيب الامر بقوله فان الخ  
والامر بشي ينفع البدن لا يثبت سنيته ليس في محله لانه ثبت في عدة

اجاز انه كان يكحل بالامد والاصل في افعاله انها للمقربة ما لم يدل  
عليه دليل اخر **عن ابي النعمان** **لانضاري** باسناد حسن

**أكثر أهل الجنة البله** جمع البله اي الذين خلوا من الذها والمكتر  
وقلت عليهم سلامة الصدر وهم عقلاء او البليد في امور الدنيا  
دون الاخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها ان عدد من يدخلها منهم  
اكثر من نسبتهم ممن يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان اقل التفصيل  
ليس على بابيه والمراد انهم كثير في الجنة **البنار** **عن انس** **ضعفه**

**أكثر حرز الجنة** اي حرز اهل الجنة **العقيق** اي هو اكثر حليتهم  
التي يحلون بها وقد لا يقدر ويكون المراد اكثر حليتها **حل** **عن**  
**عائشة** باسناد ضعيف بل طرق العقيق كلها واهية

**أكثر خطايا ابن ادم** **من لسانه** لانه اكثر الاعضاء عملا واصغرها  
حرما واعظمها زللا **طب** **عن ابن مسعود** واسناده حسن  
**أكثر عذاب القبر** **من البول** اي من عدم النثرة عنه لانه يفيد  
الصلوة وهي عماد الدين واول ما يحاسب عليه القبر **حر** **لا**

**عن ابي هريرة** باسناد صحيح  
**أكثر ما اتخوف على امتي من بعددي** اي بعد وفاي **رجل**  
اي الاثنان رجل زايع **تأول القرآن** اي شيئا من احكامه  
بان يصرفها عن وجهها **جئت بضعه** **على غير مواضعه** كماويل  
الرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما على وقاطمه يخرج منهما اللؤلؤ  
والمرجان الحسن والحسين وكاويل بعض المتصوفة من ذى الذي  
يشفع عند ان المراد من ذى ذي يعني النفس والمراد بفرعون  
فرعون النفس وسليمان سليمان **رجل** **يعتقد انه باحق**  
**بهذا الامر** **الخلافه من غير** **من هو** **مسجوع** **لشرطها** **فان** **فتنه**



شديد لما يسفك بسببه من الدماء لهذا قال في حديث آخر اذا  
بويح الخلفين فاقولوا الآخر منهما **طرس** عن **عمر بن الخطاب**  
ضعيف لضعف **اسماعيل بن قيس**

**أَكْثَرُ مَنْ أَفْقَى أُمَّتِي وَأَوْهَى** اذا دنا من العمل وهو الرأى الا  
الاعتقاد **حم** **طرب** **عز بن عمرو بن الفاص** باسناد صالح  
**حم** **طرب** **عز** **عقبة** **بالفافي** **ابن عامر الجعفي** **عز** **عصمة** **بن مالك**  
واحد اسناد واحد ورجاله ثقات

**أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ بِالْعَيْنِ**  
لان هذه الامة فضلت على جميع الامة باليقين فحبوا انفسهم  
بالشهادة فموتوا بأفة العين وذكر القضاء والقدر مع ان كل كان  
انما هو بها للرد على العرب الزاعمين ان العين تورثها **الطيب السبي**  
**ابوداود** **نخ** **الحكيم** **الترمذي** **والنزار** **والضياء** **المقدسي**  
**عز** **جابر** باسناد حسن كما في **الفتح**

**أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ** خصه لانه يوم وقوع الخبائر  
**أَكْثَرُ** هم كلاما فيما لا يعنيه اي يشغله عما لا يعود عليه منه نفع  
لان اكثر كلامه كثر سقطه فكثير ذنوبه من حيث لا يشعر **ابن لال**  
**وابن النجار** **الحافظ** **محب الدين** **عن ابي هريرة** **ورواه الشيخ**  
**بكسر** **المهمل** **وسكون** **الحجم** **وزاي** **في كتاب** **الابان** **عن اصول الدين**  
**عن** **عبد الله بن ابي اوفى** **افتح** **المنزلة** **والواو** **حم** **في كتاب** **الزهد**  
**له** **عن** **سلمان** **القمي** **موقوفا** **عن** **المؤلف** **لضعفه** **وليس** **كما**

**قال بل حسن**  
**أَكْثَرُ مَنْ أَكَلَتْهُ كُلُّ يَوْمٍ سَرَفٌ** والله لا يحب المرفين لان الاكلة  
فيه كافيته لما دون الشيع وذلك احسن لا عند البدن واحفظ

**لحم** **اس** **هب** **عز** **عائشه** **وفيه** **ابن** **لهيعة**

**أَكْثَرُ ثَعْلَبَةٍ كَرَمٍ فِي اسْتِغْثَالِ السَّوَالِ** اي بالغث في تكرير طلب  
منكم وحقيق ان فعل او في الترعيب فيه وحقيق ان تطيعوا وفيه  
نعم تاكد السوال ويزيد تاكدا في مواضع مذكورة في الفقه **ح**  
**نزع** **عن** **انس** **بن مالك**

**أَكْثَرُ** **ان** **تقول** **سُجَّانَ** **الملك** **اي** **نبي** **الملك** **الفدوس** **من** **المنزلة**  
**عن** **سمان** **النفص** **وصفات** **الحدوث** **رَبِّ** **الملك** **والروح**  
**جبرائيل** **او** **ملك** **اعظم** **خلفا** **او** **حاجب** **الله** **الذي** **يقوم** **به** **يديه**  
**او** **ملك** **له** **سبعون** **الف** **وجه** **جَلَّتْ** **اي** **عممت** **وطبقت** **السموات**  
**وَالْأَرْضَ** **بِالْعِزَّةِ** **اي** **بقوته** **تعالى** **وغلبة** **سلطانه** **والجبروت**  
**فعلوت** **من** **الجبر** **والقهر** **وهذا** **يقوله** **من** **بلي** **بالوحشة** **ابن** **السيرة**  
**في** **عمل** **يوم** **ولينه** **والخرايطي** **في** **مكارم** **الاخلاق** **وابن** **عساکر**

**في تاريخه** **عن** **البراء** **بن عازب**  
**أَكْثَرُ** **مَنْ** **الدُّعَا** **فَانِ** **الدُّعَا** **يُرَدُّ** **الْقَضَاءُ** **الْمُبَرَّمُ** **اي** **المحكم** **يعني** **يا**  
**لنسبة** **لما** **في** **لوح** **الحو** **والاشبات** **او** **لما** **في** **صحف** **الملائكة** **لا** **العلم**  
**الازلي** **ابو** **الشيخ** **في** **الثواب** **عن** **انس** **بن مالك** **باسناد** **ضعيف**  
**أَكْثَرُ** **مَنْ** **السُّجُودِ** **اي** **من** **تعدده** **باكثر** **الركعات** **او** **من** **طالته** **فان**  
**اي** **الشان** **كثير** **من** **مسلم** **يسجد** **لله** **سجدة** **صحبة** **الارفعة**  
**الله** **بها** **درجته** **في** **الجنة** **وحط** **عنه** **بها** **خطيئته** **اي** **محى** **عنه** **بها**  
**ذنبا** **من** **ذنوبه** **ولا يدع** **في** **كون** **الشيء** **الواحد** **ويكون** **رافعا**  
**ومكفرا** **ابن** **سعد** **في** **طبقاته** **حم** **عن** **فاطمة** **الزها** **وهو** **حسن**  
**أَكْثَرُ** **الدُّعَا** **بِالْعَافِيَةِ** **اي** **بدوام** **السلامة** **من** **الامراض** **الحسية**  
**والمعنوية** **سيما** **الامراض** **القلبية** **كالسكر** **والحسد** **والعجب** **وهذا**







هنا وفيه اللذات الموت فإنه لم تذكر أحد في ضيق من العيش  
الأوسعة عليه ولا ذكر في سعة الأضيقة عليه لـ  
العسكري لو فكر بلغا في هذا اللفظ لعلوا ان المصطفى اتي بهذا  
القليل على كل ما قيل في الموت نظما ونثرا قال الغزالي والغاف  
في ذكره فإيدتان النفقة عن الدنيا والثانية الشوق الى لقاء الله  
ولا يسر الى اقبال الخلق على الدنيا الا فله التفرغ في الموت **حب**

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أكثر وأذكر الموت فإنه ينجس الذنوب يزيلها ويهدي في  
الدنيا فإن ذكر الموت عند الغنى بكسر ففتح هدمه وإن ذكرته  
عند الفقر أرضاكم بعيشكم لان نور التوحيد في القلب وفي  
الصدر مظلمة من الشهوات فاذا اكثر ذكر الموت انقشعت الظلمة  
واستنار الصدر بنور اليقين فابصر الموت فراه قاطعا لكل لذّة  
ابن ابي الدنيا في كتاب الموت عن انس باسناد ضعيف كما في  
أكثر والصلوة على النبي في الليلة الغراء التي المشرق واليوم  
الأزهر الضافي المضي ليلة الجمعة ويومها وقدم الليلة لسبقها  
في الوجود ووصفها بالفر الكثرة الملائكة فيها لانهم انوار واليوم  
بالأزهر لانه افضل ايام الاسبوع فإن صلواتكم تعرض علي  
وكفى للعبد فخرا وشرفا ان يذكر اسمه بين يديه **عن ابي هريرة**

**عن انس بن مالك عن الحسن البصري** وخالد بن  
سعدان بفتح الميم وسكون العين المهمل من سلا ورواه الطبراني  
عن ابي هريرة وبتعد بطرقه صا حسنا  
أكثر وأمن الصلوة على يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهد  
الملائكة أي تحضر فقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول

ويصالحون المصلين وليستغفرون لهم وإن أحدكم صلى على  
الأعرض على صلاة حتى يفرغ منها والوارد في الصلوة عليه  
الفاظ كثيرة أشهرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم عن ابي الدرداء ورجاله ثقات  
أكثر وأمن الصلوة على في كل يوم جمعة فإن صلوة أمي  
علي والمراد من الاجابة تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان  
أكثرهم علي صلوة كان أقرب بهم مني منزلة وما تقدم من مطلق  
العرض محمول على هذا المقيد او ان هذا عرض خاص **عن انس**

امامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع  
أكثر وأمن الصلوة على في يوم الجمعة وليكة الجمعة فمن  
فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة انما خص يوم  
الجمعة وليكته لان يوم الجمعة سيد الايام والمصطفى سيد الانام  
فللصلوة عليه فيه منزلة ليست لغير **عن انس** ومن لحسنه  
وليس كما قال بل ضعيف لكن شواهد كثيرة ولعل مراده انه حش  
أكثر والصلوة على في كل وقت لكته في يوم الجمعة وليكته أكد  
فإن صلواتكم علي مغفرة لذنوبكم أي سبب لغفرتها واطلبوا  
لي الدرجة الوسيطة فإن وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم  
أي لعصاة المؤمنين بمنع العذاب ودامه ولمن دخل الجنة برفع

الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن بن علي امير المؤمنين  
أكثر وأمن الصلوة على موسى كليم الله فما رأيت أي علمت أحدا  
من الانبياء اخطأ على أمي أي أكثر ذبا منه عليهم واجلب لها  
والحرص على ما ينفعهم والتخفيف عنهم ابن عساكر عن انس  
بن مالك



**أَكْثَرُ وَأَمِنْ الْجَنَانِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** أي أكثر وأما الشيعية  
للميت من قولها ستر فان بركتها تعود عليه وعليكم أما الجهرية  
حاليتها غير مطلوب **فَرَعْنِ** انس بسند فيه مقال  
**أَكْثَرُ وَأَمِنْ قَوْلِ الْقَرْنَيْنِ** وهذا **سُجَّانُ اللَّهِ وَبِحَدِّ** أي  
اسمحه حامدا له فانهما يحطان الخطايا ويرفغان الدرجات **ك**  
**في تاريخه عن علي** أمير المؤمنين باسناد ضعيف  
**أَكْثَرُ وَأَمِنْ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** أي أكثر والنفق بها مع  
استحضارها في القلب **قِيلَ أَنْ يُجَالَ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ** بالموت فلا  
تستطيعون الاثيان بها **وَلَقَتُوهَا مَوْتًا كَرَّعْنِي** من حضرة الموت  
فيندب تلفينه لا اله الا الله فقط مرة فقط بلا الخال ح ولا يقال له  
**قُلْ بَلْ يَذْكُرُ عِنْدَهُ** وقول جميع يلقن محمد رسول الله ايضا لان القصد  
موت على الاسلام ولا يكون مسلما الا بهما ردا بانه مسلم وانما  
القصد ختم كلامه بلا اله الا الله اما الكافر فليفتنهما قطعاً اذ لا  
يصير مسلماً الا بهما **ع** **عَدْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** باسناد ضعيف كما  
في المعنى

**أَكْثَرُ وَأَمِنْ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** أي من قولها فانها من كثر  
الجنة كما مر وجهه **عَدْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** باسناد ضعيف  
**أَكْثَرُ وَأَمِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي بُيُوتِكُمْ** تدبوا فان البيت الذي لا  
يقرا فيه القرآن يقل حينه ويكثر شره ويضيق على أهله  
أي يضيق رزقه عليهم فان البركة تابعة لتكاتب الله حيثما كان كما  
قط في الافراد عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله و  
محمد جابري الدارقطني

**أَكْثَرُ وَأَمِنْ غَرَسِ الْجَنَّةِ** فانه عذب ماؤها طيب ثمراتها

بل هو طيب الطيب لانه المسك والزعفران **فَأَكْثَرُ وَأَمِنْ غَرَسِهَا**  
بالكسر فعال بمعنى مفعول وهذا تأكيد لطلب الأكار أي في حيث علمتم  
انها عذبة الماء الى اخره فلا عذر لكم في اهمال الأكار من غرسها  
قالوا وما غرسها قال **لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ** لا حركة وحيلة **إِلَّا بِاللَّهِ**  
أي بمشيئته وافذانه وممكنه **طَبَّ عَنْ ابْنِ عَسَرَ** بن الخطاب ضعيف  
لضعف عقبة بن علي

**أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصُّوَاغُونَ** صباغون نحو الثياب  
وصاغة الحلي لا يهضم عطلون او الذين يصبغون الكلام ويصوغون  
أي يغيرون ويزيئون **حَمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** وفيه اضطراب  
**أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ** لان اصل الكرم كثرة الخير فلا كان الشقي  
كثير الخير في الدنيا وله الدرجات العليا في الآخرة كان اكرم الناس  
كرما فهو اتقاهم **خ** **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ورواه عنه مسلم ايضا  
**أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقَبِيلَةُ** أي هو اشرها فينبغي  
تخري الجلوس الى جهتها في غير حالة قضاء الحاجة **طَسَعْدَنَ**  
**ابن عسرة** بن الخطاب وضعفه المنذري

**أَكْرَمُ النَّاسِ** أي اكرمهم من جهة النسب **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ**  
**إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ** لانه جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن  
ثلاثة انبياء متناسبة فهو رابع نبي في نسق واحد لكن لا يلزم من  
ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا **ق** **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** **طَبَّ عَنْ**

**ابن مسعود** قال سئل المصطفى من اكرم الناس فذكره  
**أَكْرَمُ شَعْرِكَ** صبونه من نحو وسخ وقذر **وَأَحْسَنُ إِلَيْهِ** بترحله  
ودهنه افضل ذلك عند الحاجة او غيبان **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ** الاضمار  
**أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا أَدَابَهُمْ** بان تعلمهم رياضة النفس



ومحاسن الاخلاق **عن انس** وفيه مكان وضعف  
**اكرموا حملة القرآن** حفظه عن ظهر قلب مع العمل بما فيه **فمن**  
**اكرمهم فقد اكرمني** ومن اكرمني فقد اكرم الله اما حافظه مع  
العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه حجة عليه **فرغ ابن عسكرو**  
بن الفاص وفيه ضعف وجاهيل  
**اكرموا المغربي** اسم جنس لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر  
من الغنم والاعمال الحاق لالثانيث ويقصر ويمد **وامسحوا اعظامها**  
بتثنية الراء والفتح افصح وغیر معجمة مخففة اي امسحوا الثرائي والاعظام  
التراب وروى بعين ممللة وهو اسهل والامر ارشادي **فانها من**  
**دواب الجنة** اي نزلت منها او دخلها بعد الحشر او من نوع ما  
فيها البزار في مسنده **عن ابي هريرة** ضعيف لضعف يزيد النوفلي  
**اكرموا المغربي وامسحوا الرغم منها** رعاية واصلاحها **وصلوا**  
**في مراجعها** بضم الميم ما واهاليلا **فانها من دواب الجنة** على  
ما تقدم فيما قبله والامر بلا باحة **عبد بن حميد عن ابي سعيد**  
الحذري واسناده ضعيف لكن يحبر ما قبله فيثقا صدان  
**اكرموا الخبز** بالضم بالنظر اليه بعين الاحلال والاعظيم والاعتراف  
بانه من فضل الفضل العليم اذ به حيوة الاشباح وبعوم وجوده حصول  
الروح والارتياح وزعم ان المراد باكرامه التمتع به وحده لما فيه  
من الرضى بالموجود من الرزق وعدم التعلق في الشغف وطلب المزيد  
يرده الامر بالايئام والنهي عن اكله غير ما دوما **كعب عن**  
**عائشة وصحبة** الحاكم واقرون  
**اكرموا الخبز فان الله اكرمه** **فمن اكرم الخبز اكرمه الله واكرامه**  
بما مروا لا يوطا ولا يمتن بنحو الفانيه في قاذورة او منلة او

والمراد بالاعظام  
الاعظام التي هي  
الاعظام التي هي

ينظر اليه

ينظر اليه بعين الاحتقار **طعن عن ابي سكينه** تزيل حمصا وحماء  
ضعيف لضعف خلفا بن يحيى قاضي الري  
**اكرموا الخبز فان الله اكرمه** **من بركات السماء** يعني المطر  
واخرجه **من بركات الارض** اي من نباتها الحكيم الزمذني  
**عن الحاج بن عكاض** ابن خالد بن نوري **السلمي البهزي**  
**منه** في تاريخ الصحابة **عن عبد الله بن يزيد** تصغير بر **عن**  
**ابيه** بطرق كلها ضعيفة مضطربة بل قيل بوضعه  
**اكرموا الخبز فان الله اكرمه** **من بركات السماء** اي مطرها والارض  
اي نباتها **من اكل ما يسقط من السفرة** من فئات الخبز غفر له  
اي محي الله عنه الصفات فلا يواخذ بها **عن عبد الله بن احم**  
بفتح الحاء المهملة والراء عند الحلال الانصاري ضعيف لضعف  
عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره  
**اكرموا العلماء** العالمين بان تعاملوهم بالاحلال والاعظام وان  
وتوقروهم حقهم من التوقير والاحترام **فانهم ورثة الانبياء** فانهم  
لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم لكن انما يال هذا الوصف  
الا من علمه **ابن عساكر عن ابن عباس** باسناد ضعيف لكن بقوة  
ما تقدم كما تقدم  
**اكرموا العلماء** العالمين **فانهم ورثة الانبياء** اراد بهم ما يشمل  
الرسول **فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله** والمراد هنا وفيما  
مر العلماء بالعلم الشرع **خط عن جابر** ضعيف لضعف الضحاك بن  
حجرة لكن بعضه ما قبله  
**اكرموا ابوتكم** اي منازلكم التي ناوون اليها ببعض صلواتكم  
اي بشئ من صلواتكم النقل الذي لا شرع جماعة فيها ولا يتخذوها



قُبُورًا أَي كَالْقُبُورِ فِي كُنْهَا خَالِيَةً مِنَ الصَّلَوةِ مَعْطَلَةً عَنِ الذِّكْرِ وَالْعِبَادَةِ  
طَبَّ وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي صِحِّهِ **كَعَنْ النَّسْرِ** رَمَزَ الْمَوْلُوفَ لَصَحَّةِ  
اغْتِزَاذِ ابْنِ خَزِيمَةَ وَالْحَاكِمِ وَفِيهِ مَا فِيهِ  
**أَكْرَمُوا نَدْبَ الشَّعْرَى** شَعْرَ الرَّاسِ وَالْحَيْةَ وَنَحْوَهَا بِتَجْلِيلِهِ  
وَدَهْنِهِ وَازَالَتَهُ مِنْ نَحْوِ ابْطِ وَعَانِزَ الْبَزَارِ عَنْ غَالِيَةِ ضَعِيفٍ  
لِضَعْفِ خَالِدِ بْنِ الْيَاسِرِ لَكِنْ لَهُ عَاضِدٌ  
**أَكْرَمُوا الشُّهُودَ الْعَدُولَ فَإِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَخْرِجُ بِهِمُ الْحَقُّوقَ**  
لَا رِبَابَهَا وَيَذْفُقُ بِهِمُ الظُّلْمَ أَذْلُوهَا لَمْ يَجْلِدْ مَا ارَادَ  
مَنْ ظَلَمَ صَاحِبَ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ مَالِهِ بِالْبَاطِلِ **هَبَانِيَا سِي** بَفَتْحِ الْمُوَحَّدِ  
وَكَسْرِ النُّونِ فَشَاءَ تَحْتَ فَمَهْمَلَةٍ نَسَبَةٍ إِلَى بَابِيَا سِي بِلَدَةٍ مِنْ  
بِلَادِ فَلَسْطِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا لَكَ بِرَأْسِهِ فِي جَنَّتِهِ الْمَشْهُورِ **حُطَّ**  
**وَابْنُ عَسَاكَرٍ** فِي نَارِخَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَّ قَالَ الْخَطِيبُ تَفَرَّدَ بِهِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَقَدْ ضَعُفَ قَوْلُهُ  
**أَكْرَمُوا أَعْمَتَكُمْ الْخَلَّةَ فَإِنَّهَا خُلِفَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ أَبِيكُمْ**  
أَدَمَ الَّذِي خُلِقَ مِنْهَا فِي هَذَا الْاِعْتِبَارِ عَمَّةُ الْأَدَمِيِّ مِنْ نَسَبِهِ  
وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَجَرَةٍ وَلَدَتْ  
تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَلِذَلِكَ أَعْلَمَ اللَّهُ بِمَرْيَمَتِهَا فِي الْقُرْآنِ  
عَلَى جَمِيعِ الْأَشْجَارِ حَيْثُ خَصَّ الْخَلَّةَ فِي مَقَامِ الْأَمْتَانِ بِأَفْرَادِهِ بَعْدَ  
دُخُولِهِ فِي جَمَلَةِ الشَّجَرِ فِي قَوْلِهِ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ الْآيَةَ **فَأَطْعِمُوا**  
**نِسَاءَكُمْ** أَلَوْ لَمْ يَضْمَرْ الْوَاوُ وَشَدَّ اللَّامُ **الرُّطْبُ** بَضْمٌ فَفَتْحٌ نَدْبًا  
أَوْ ارشَادًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَي فَاِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ **رُطْبٌ** لَفَقْدَ أَوْعَرَةٍ وَجُودٍ  
**فَتَرَفًا** فَكَانَ طَعَامٌ مِنْ يَمِينِهِ وَلَدَتْ عَيْسَى عَمْرُو بْنُ أَبِي خَافَرٍ  
عَقَّ عَدُوَّ ابْنِ السَّبْتِيِّ فِي الطَّبِّ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبِّ النَّبَوِيِّ

وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَسَانِيدِهَا  
ضَعِيفَةٌ وَفِي بَعْضِهَا انْقِطَاعٌ لَكِنْ بِاجْتِمَاعِهَا تَنْفَوِي  
**أَكْفَلُوا** اَحْمَلُوا وَالزَّمَوَالِي أَي لِأَجْلِ مَرِيٍّ الَّذِي مَرَّ بِهِ عَنْ اللَّهِ  
**سِتُّ حِضَالٍ** أَي فَعْلَاهَا وَالِدَوَامَ عَلَيْهَا **أَكْفَلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ** أَي دُخُولَهَا  
مَعَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ أَوْ بَغِيرِ عَذَابٍ قِيلَ وَمَا هِيَ قَالَ **الصَّلَوةُ**  
الْمَفْرُوضَةُ أَيِ إِدَائِهَا لَوْ قَدْ شَرَوْهَا وَارْكَانَهَا **وَالزُّكُوفُ** أَيِ  
دَفْعِهَا لِلْمُسْتَحَقِّ أَوِ الْأَمَامِ **وَالْأَمَانَةُ** أَيِ تَوْفِيقِهَا لِلْمُسْتَحَقِّ الْمَأْمُورِ  
بِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا  
**وَالْفَرْجُ** بَانَ يَضُوقُونَ عَنْ الْجَمَاعِ الْمُحَرَّمِ **وَالْبَطْنُ** بَانَ تَحْمُزُ وَاعْرُ  
إِدْخَالُهُ مَا يَحْمُرُ تَنَاوُلَهُ شَرَعًا **وَاللِّسَانُ** بَانَ تَكْفُوفٌ عَنْ النُّطْقِ بِمَا  
يَحْمُرُ وَلَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ لِدُخُولِهَا فِي الْأَمَانَةِ **طُسَعٌ** غَرِي  
هَرِيْقٌ قَالَ الْمَنْذَرِيُّ اسْنَادُهُ لَا بِأَسَنٍ بِهِ  
**أَكْلُ الْخَمْرِ** لِيَصِحَّ الْبَدَنُ قَوِيًّا لِلْمَزَاجِ **يُحَسِّنُ الْوَجَرَ** يَكْسِبُهُ حُسْنًا  
وَنَضَانًا **وَيُحَسِّنُ الْخُلُقَ** بِالضَّمِّ لِمَزَادَةٍ فِي اعْتِدَالِ الْمَزَاجِ وَكَلِمًا  
اعْتَدَلَ وَمَالَ عَنْ طَرَفِي الْأَفْرَاطِ وَالنَّفَرِيطِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَهَذَا إِذَا  
اسْتَعْمَلَ بِاعْتِدَالِ ابْنِ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِأَسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
**أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ** يَدُوبُهُ وَيَصُولُ مِنَ السَّبَاعِ كَأَسَدٍ وَذَيْبٍ وَ  
كُلِّ أُمَّ تَخْلَافُ غَيْرَ الْغَادِي كَتَغْلِبُ فَمِنْ تَبْعِيضِيَّةٍ وَلَكِنْ جَعَلَهَا جَنَسِيَّةً  
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَالتَّجَارِي عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ  
**أَكْلُ اللَّيْلِ أَمَانَةٌ** أَيِ الْأَكْلِ فِيهِ لِلصَّيْرِ أَمَانَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ  
إِلَّا اللَّهُ فَعَلَيْهَا التَّخَرُّبُ فِي الْأَمْسَاكِ مِنَ الْفَجْرِ وَعَدَمُ الْجُمُودِ عَلَى  
الْأَكْلِ إِلَّا أَنْ تَحْفُوقَ بَقَاءَ اللَّيْلِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي جَرْزِيَّةٍ  
مِنْ حَدِيثِهِ فَرَعَنْ أَبِي الدُّدِّ أَصْغِفَ لَضَعْفِ بَقِيَّةٍ وَيَزِيدُ بْنُ حَجْرٍ



أَكَلُ السَّفَرِ جِلُّ يَذْهَبُ بِطَحَاءِ الْقَلْبِ أَي يزيل الثقل والفتان  
والغيم الذي على القلب كغيم السماء والظلمة بالظلمة **القالي** بالفاف أبو علي أسفيل  
بن القاسم البغدادي في **أماليه** الأدبية عن **انس** وهو ما بيض  
له الدليل وفيه ضعف

**أَكَلُ الشَّيْءِ** بالتحريك نبات معروف **أَمَانٌ** مِنْ حَدُوثِ الْقَوْلِ لَمْ  
لأنه يحلل الرياح الغليظة ويرقق الاخلاط التي في المعدة وليست  
دفعها أبو نعيم في كتاب الطب النبوي عن أبي هريرة باسناد ضعيف  
**أَكْلُوا أَوْ لَعُوا مِنْ الْعَمَلِ مَا تَطْبِقُونَ الدَّوامَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ**  
**حَتَّى تَمَلُّوا** أَي لَا يَقْطَعُ ثَوَابَهُ عَنْكُمْ قَطْعَ الْعَمَلِ مَالًا أَوْ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ  
فضله حتى تملوا أسوأ له فمن هددوا في العفة إليه **وَأَنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ**  
**إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَأَنْ قَلَّ** القليل الدائم أحبه من كثير منقطع  
لأنه كالإعراض بعد الوصول وهو قبيح كما مر حم **دَعَا لَيْسَةَ** ودعا

الشيخان أيضا

**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ** أَي مِنْهُمْ **إِيمَانًا** تَمَيَّزَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا  
بالضم لأن هذا الدين مبني على حسن الخلق والسخاء ولا يصلح إلا بهما  
فكأن إيمان العبد ونقصه بقدر ذلك وبحسبه وفيه كالذي  
بعد أن الإيمان يزيد وينقص **حم** **عن أبي هريرة**

باسناد صحيح

**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ** **إِيمَانًا** أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا بالضم وكذلك كان المصطفى  
أحسن الناس خلقا لكونه أكملهم إيمانا **وَحَيَارَ كَرَمًا** **وَكَمَلًا** **لِسَائِرِهِمْ**  
أي من يعاملهم بالصبر على أخلاقهم وتفضيل عقولهم وكفا لأدب  
ونبل الذي وحسن الخلق وحفظهم عن مواقع الریب والمراد بهم

حلاله وأبغضه **ت ح** **عن أبي هريرة** باسناد صحيح  
**اللَّهُ فِي أَصْحَابِي** أَي اتقوا الله فيهم ولا تلن وهم بسوء أو اذكروا  
الله فيهم وفي تعظيمهم وتوقيرهم وكرامتهم **لَمْ يَدِ النَّاسُ** **لَا يَتَّخِذُوهُمْ**  
**عَرَضًا** بفتح المعجمة والراء هذفا ترسوم بقية الكلام كما مر محال هذفا  
بالسهم **بَعْدِي** أَي بَعْدِيَّةٍ **فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ** **فَحَبِّي أَحْبَبَهُمْ** **أَي سَبَّ**  
**حَبِي** **أَيَايَ** **أَوْ حَبِّي** **أَيَاهُمْ** **أَيَايَ** **أَوْ حَبِّي** **أَيَاهُمْ** **وَمَنْ**  
**أَبْغَضَهُمْ** **فَبِغْضِي** **أَبْغَضَهُمْ** **أَي** **أَنَا** **أَبْغَضُهُمْ** **لِسَبِّ** **بِغْضِهِ** **أَيَايَ**  
**وَمَنْ** **أَذَاهُمْ** **فَقَدْ** **أَذَانِي** **وَمَنْ** **أَذَانِي** **فَقَدْ** **أَذَى** **لِلَّهِ** **وَمَنْ** **أَذَى**  
**اللَّهُ يُوشِكُ** **بِكُسر المعجمة** **أَنْ يَأْخُذَهُ** **أَي** **يَسْرِعَ** **أَخْذُ** **رُوحِهِ** **أَخْذُهُ**  
عَنْ بَابِ مَنْقَطِهِ **وَوَجَّهَ** **الْوَصِيَّةَ** **نَحْوَ** **الْبَعْدِيَّةِ** **وَحَصَرَ** **الْوَعِيدَ** **بِهَا** **لَمَّا** **لَهُ**  
**حَمَاسِي** **يَكُونُ** **بَعْدَ** **مِنْ** **الْفَنَنِ** **وَأَيَّاءُ** **كثِيرٌ** **مِنْهُمْ** **ت** **عَنْ** **عَبْدِ اللَّهِ**

معقل وفي اسناده اضطراب وخرابة

**اللَّهُ** **أَي** **خَافُوهُ** **فِيمَا** **مَلَكَتْ** **أَيْمَانُكُمْ** **مِنْ** **الْأَرْقَا** **وَكُلِّدِي** **رُوحَ** **مَحْتَرَمِ**  
**الْبُسُاطِ** **ظُهُورُهُمْ** **مَا** **يَسْتَرْعُونَ** **وَيَقِيهِمُ** **الْحَرَّ** **وَالْبَرْدَ** **وَأَشْبَعُوا**  
**بَطُونَهُمْ** **وَالْبُسُاطِ** **أَهْلُ** **الْقَوْلِ** **فِي** **الْمُخَاطَبَةِ** **فَلَا** **تَعَامَلُوا** **بِهِمْ** **بِأَغْلَظِ**  
**وَلَا** **فَظَاطَةٍ** **وَذَا** **قَالَ** **فِي** **مَرْصُومٍ** **أَبْنِ** **سَعْدٍ** **فِي** **الطَّبَقَاتِ** **طَبَقِ** **وَابْنِ**

السني عن كعب بن مالك باسناد ضعيف

**اللَّهُ** **فَيَمَنْ** **لَيْسَ** **لَهُ** **نَاصِرٌ** **وَمِلًّا** **إِلَّا** **اللَّهُ** **كَيْتَمٌ** **وَعَرِيبٌ** **وَمُبْكِنٌ**  
**وَارْمَلَةٌ** **فَتُجَنِّوهُ** **إِذَا** **هَؤُلَاءِ** **وَكَرُمُوا** **مُتَوَاتِرَةً** **فَإِنَّ** **الْمَرْءَ** **كَمَا** **فَلَتَ** **أَنْصَارُهُ** **كَانَتْ**  
**رَحْمَةُ** **اللَّهِ** **لَهُ** **أَكْثَرُ** **وَعَنَايَتُهُ** **بِهِ** **أَشَدُّ** **وَظَهَرَ** **فَاحْذَرُوا** **حَذَرَ** **عَنْ** **أَبِي**

هريرة عن مؤلف لضعفه

**اللَّهُ** **الطَّبِيبُ** **أَي** **هُوَ** **الْمَدَاوِي** **الْحَقِيقِي** **لَا** **غَيْرُهُ** **وَذَا** **قَالَ** **لَوْ** **أَلَا** **بِ**  
**رَمْتِهِ** **حِينَ** **رَأَى** **خَاتَمَ** **السُّنَّةِ** **فَظَنَّهُ** **سَلْعَةً** **فَقَالَ** **إِنِّي** **طَبِيبٌ** **أَطْبَعْتُهَا** **فَرَدَّ**



عليه **دعنا في رمة** بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثناة واسمه  
رفاعة ابو البلوغ

**اللهم** مع الفاني ما لم يعونه وارشاده ما لم يجز في حكمه اي  
يتعد الظلم فاذا جار فيه **تخل** اي قطع عنه توفيقه واسعافه  
**ولرمة الشيطان** يغويه ويضلّه ولخبر غدا ويذله **ت عن**

**عبد الله بن ابي اوفى** واستغفر بركن صحته ابن حبان  
**اللهم** وسوله مولى من لا مولى له اي حافظ من لا حافظ له  
فحفظ الله لا يفارقه وكيف يفارق مع انه وليه **والحال وارث**  
**من لا وارث له** اخرج به من قال بتورث ذوي الارحام **ت عن**  
**عمر بن الخطاب** وحسنه الترمذي

**اللهم** الميم عوض من يا ولذا لا يجتمعان **لا عيش** كاملا او معتبرا  
او باقيا **لا عيش الاخر** لاهذا الفاني التراب لان الاخرة  
باقية وعيشها باق والدينا ظل زائل والقصد بذلك فطم النفس عن  
الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الاخرة **حمق ن عن انس**  
**بن مالك** **حمق ن عن سهل بن سعد الساعدي**

**اللهم** اجعل رزق آل محمد زوجاته ومن في نفقته او هم  
مومنوا بني هاشم والمطلب في الدنيا **قوتنا** بلغة تسد رمقهم  
وتسلك قوتهم بحيث لا ترهقهم الفاقة ولا يكون فيه فضول يصل  
الى ترفير وتبسط ليسلموا من افات الفقر والعنى **ت عن ابي**  
**هريز** وكذا البخاري

**اللهم** اغفر للناس **ولا** اي لاسباب السر ويلات من نسا  
امتي امة الاجابة لما حافظن على ما امرت به من السر فابلهن  
بالدعاء بالغفر الذي اصله السر فذلك ستر العورات وذاستر

الخطيئات اليه بقي في كتاب الادب عن علي ضعيف لضعف  
ابراهيم ابن زكريا الضري وغيره

**اللهم** اغفر للحاج حجابهم ورا **ولمن استغفر له الحاج** **ت قاله**  
تلا نائفا كد طلب الاستغفار من الحاج ليدخل في دعاء المصطفى  
وفي حديث اورده الاصمغاني في ترغيبه يغفر له بقية ذي الحجة  
والمحرم وصفر وعشر من ربيع الاول وروي موقوفا على عمدة ل  
ابن العماد ورواه احمد مرفوعا **هاب** وكذا الحاكم عن ابي هريز  
وقال صحيح

**اللهم** رب اي يارب **جيس نيل** اسم عبودية لان ايل اسم الله في  
الملا الا على **وميكائيل واسرافيل ومحمد** يغوذ اي نفهم بك  
**من النار** اي من عذابها وحض الاملاك الثلاثة لانها الموكلة  
بالحيوة وعليها مدار نظام هذا العالم ولكمال اخضا صهر وفضيلتهم  
على من سواهم من الملائكة **طب ك** وكذا ابن السني عن والد

**ابي المليلج** واسمه غامر بن اسامة وفيه مجاهيل لكن المؤلف رخصه  
**اللهم** اتني اعوذ بك من **علم لا ينفع** وهو ما لا يصحبه عمل  
او ما لم يؤد في فعله شرعا او ما لا يهدب الاخلاق **وعمل لا**  
**يرفع** الى الله رفع قبول لرياء او فند نحو اخلاص **ودعاء لا**  
**يستجاب** اي لا يقبله الله لان العلم غير النافع وبال على صاحبه  
مغضوبا عليه والدعاء اذا لم يقبل دل على خبث صاحبه **حم ج ك**

**عن انس** وهو صحيح  
**اللهم** احيني **مسيكنا** وتوفي **مسيكنا** واحشرني في **رمة**  
**المساكين** اي اجمعني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسأل  
مسكنة ترجع للفلة بل للاجبات والنواضع والخشوع قال شيخ



الفريقين السهروردي لوسال الله ان يحشر المشاكين في زمرة  
كان لهم الفخر العظيم والفضل العظيم وقد سال ان يحشر في زمرة  
**وَأَن أَشْقَى الْأَشْقِيَاءُ مَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ**  
فهاشقي من كل شقي لانه معذب في الدارين محروم في الدنيا  
**ك** عن ابي سعيد الخدري وقال صحيح وصححه الضياء ايضا واخطا  
ابن الجوزي

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ** اي بسائر انواره وجميع وجوه  
**مَا عَلَّمْتَنِيهِ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلَّمْتَ**  
**لَهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ** هذا من جوامع الدعاء وطلبه للخير لا ينافي انه اعطى  
منه ما لم يعط غيره لان كل صفة من صفات المحدثات قابلة  
للزيادة والنقص الطيالي اورد **عن جابر بن سمرة** **جندب**  
**اللَّهُمَّ احْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا** اي اجعل اخر كل عمل لنا  
حسنا فان الاعمال بخواتيمها **وَأَجْنُنَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَزَايَاهَا**  
**وَمَصَائِبِهَا وَغُرُوبِهَا وَخُدَعِهَا وَتَسْلُطِ الْأَعْدَاءِ وَشَأْنِهِمْ وَعَذَابِ**  
**الْآخِرَةِ** زاد الطبراني فمن كان هذا دعاوم مات قبل ان يصيبه  
البلاء وذا من جنس استغفار الانبياء مما علوا انه مغفور لهم **للشريع**  
**مرحب** **ك** عن بشر بن ميمون الموحدة وسكون الممثلة **ابن اوطاه**  
صوابه ابن ابي اوطاه العامري ورجال بعض اسانيد ثقات  
**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَمَةِ الْإِسْلَامِ** في بكرة ربها اخدمه انه يندب  
لمن له وظيفة من نحو قراءة وورد او علم شرعي او حرفة فاعله اول  
النهار وكذا نحو سفر وعقد نكاح وانشاء امر **مرحب** **ع** عن محمد  
بن وداقة **الغامدي** بغين معجمة ودال ميملة الازدي **ع** عن ابن  
عمر بن الخطاب **ط** عن ابن عباس **ع** عن ابن مسعود **ع** عن

عبدالله بن سلام بتخفيف اللام **وعن عمران بن الحصين** **بالتخفيف**  
**وعن كعب بن مالك** **وعن النوفاس** بنون مفتوحة فواو مشددة  
فهملة بعد الالف **ابن سمعان** كشمعان وقيل بكسر الميملة اوله الكلا  
وطرفة معلولة لكن نفوي بانضمامها  
**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي بَكُورِهَا** اللفظ رواه ابن السكون في بكورهم  
**يوم الخميس** رواه البرازيل يوم خميسها فيسن في اول نهاره طلب  
الحاجة وابتداء السفر وعقد النكاح وغير ذلك من المهمات **ع**  
وكذا البرازيل **عن ابي هريرة** **باسناد ضعيف** كما في المغني  
**اللَّهُمَّ أَنْتَ سَأَلْنَا إِيَّاكَ كَفَنَّا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا تَمْلِكُهُ إِيَّاكَ** نستطيعه  
**الْإِيَّاكَ** بافادارك وتوفيقك وذلك المستول فعل الطاعات وتجنب  
المخالفات **فَاعْطِنَا مِنْكَ مَا** اي توفيقا تفقد ربه على فعل الذي  
**يَرْضِيكَ عَنَّا** فان الامور كلها منك مصدرها واليك مرجعها فلا  
تملك نفس لنفس شيئا **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي هريرة** قال  
المعاف وهذا متواتر  
**اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا** اهدا على طريق الحق وهو الدين القيم **فَإِنَّ عَالَمَهَا**  
اي العالم الذي سيظهر من نسل تلك القبيلة **يَمْلَأُ طَبَاقَ**  
**الْأَرْضِ عِلْمًا** اي يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقا لها يعني لا ادرك  
عليهم لا يذانيهم اي بل ادعوك ان تهديهم لاجل احكام احكام  
دينك بعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من سلالته وذلك  
هو الشافعي **اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَهُمْ عَذَابًا** بالخط والغلاو القتل  
والقهر **فَإِذْ قَسَمُوا** الا انعاما وعطا وفحا من عندك **خطوا** **ابن**  
**عساكر** **عن ابي هريرة** وفيه ضعف لكن له شواهد بعضها  
عند البرازيل **باسناد صحيح**



اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ أَيٍّ مِنْ شَرِّهِ فِي دَارِ الْمَقَارِ  
بِغَمِّ الْمَيِّمِ أَيِّ الْوَطَنِ فَإِنَّ الشَّرَّ الدَّائِمَ وَالضَّرَّ الْمَلَامَ فَإِنَّ جَارِ  
الْبَادِيَةِ يَحْوِلُ فَمَذْهَبُهُ قَصِيصٌ فَلَا يَنْظُمُ الصَّدَقَاتِ فِي حَمَلِهَا وَلَعَلَّهُ  
دَعَا بِذَلِكَ لَمَّا بِالْغَجِيرَانِ وَمِنْهُمْ عَمْرُو أَبُو لَهَبٍ وَزَوْجُهُ وَابْنُهُ فِي إِذَا  
فَتَدَكَ نَافِطِرُ حَوْنِ الْفَرَسِ وَالْذَّمُّ عَلَى بَابِهِ **ك** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَقَالَ صَحِيحٌ وَأَقْرَبُ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَوْقَعُوا  
بِعَمَلِ حَسَنٍ قَرَنُوا بِالْأَخْلَاصِ فَيُتَرَّبُ عَلَيْهِ الْجَزْأُ فَيَسْتَحْفَظُونَ الْجَنَّةَ  
فَيَسْتَبَشِرُونَ بِهَا وَإِذَا أَسَاءُوا أَفْعَلُوا سِيئَةً اسْتَغْفَرُوا وَاطْلُبُوا  
مِنْ اللَّهِ مَغْفِرَةً مَا فَرَطَ مِنْهُمْ وَهَذَا تَعْلِيمٌ لِلْأَمَةِ وَارْشَادٌ إِلَى زَوْرِ  
الْإِسْتِغْفَارِ لِكُونِهِ مَحَاتٍ لِلذُّنُوبِ **ه** عَنْ عَائِشَةَ وَفِيهِ ضَعْفٌ  
لِضَعْفِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدِّ عَانَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْجِنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى أَيِّهَا  
مَقَامُ الرُّوحِ وَهُوَ الْحَضْرَةُ الْوَاحِدِيَّةُ فَالْمَسْئُومَةُ الْحَاقَّةُ بِالْحُلِّ الَّذِي  
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ فِي الْأَخْطِصَاصِ فَاتَّقِنَهُ وَلَا تَرْجُحْ عَلَى مَا قَبْلَ  
قِيَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ الثَّانِي كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ

اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا مِنْ الْوَلَايَاتِ كَخِلَافَتِهِ سُلْطَانَتِهِ  
وَقَضَاءِ أَمَانَتِهِ وَوَصَايَةِ وَنِظَافَتِهِ وَتَكْرِمْ مَبَالِغَةَ فَالشُّيُوعِ  
عَلَيْهِمْ حَمَلَهُمْ عَلَى مَا لَيْسَ عَلَيْهِمْ فَاسْتَقُوا عَلَيْهِ أَوْقَعَهُ فِي الْمَشَقَّةِ  
جَزَاءً وَفَاقًا وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا فَرَفَّقْ بِهِمْ غَايَةَ مَا لَهُمْ  
بِالْبَلِّينِ وَالشَّقَقَةِ فَارْفُقْ بِهِمْ أَفْضَلُ بِهِمْ مَا فِيهِ الرِّفْقُ لَهُ مَجَازَاةٌ لَهُ بِمِثْلِ  
فِعْلِهِ وَقَدْ اسْتَجِيبَ فَلَا يُرَى ذُوُّ وَلَا يَتَجَارَا الْأَوْغَابَةَ أَمْرُ الْبُورِ  
وَالْخُسَارِ مِنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ أَيٍّ مِنْ شَرِّهِ عَلَى حُجَّتِهِ  
إِلَى الْعَفْوِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَانَ تَحْفَظْنِي مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَ  
أَرَادَ شَرَّ عَلَى غَيْرِهِ وَاتَّقَوُافَتُهُ لَا تَصِيبُنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

مَدَنٍ عَنْ عَائِشَةَ  
اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى عَمَلَاتِ الْمَوْتِ شَدَائِدِ جَمْعِ غَمَرَةٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ  
وَفِي رَوَايَةٍ مِنْكَ أَوْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ شَدَائِدِ الذَّاهِبَةِ بِالْعَمَلِ  
وَشَدَائِدِ الْمَوْتِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَيْسَ يَنْقُصُ وَلَا عَذَابٌ بِلْ تَكْمِلُ لِفَضَائِلِهِمْ  
وَرَفَعَ لِدَرَجَاتِهِمْ وَهَذَا شَكٌّ مِنْ عَائِشَةَ أَوْ مِنْ رَوَاهَا مِنَ الرُّوَاةِ

**ت** وَكَذَا النَّسَائِيُّ عَنْ عَائِشَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ  
اللَّهُمَّ زِدْنَا مِنْ الْخَيْرِ وَلَا تَنْقُصْنَا أَيٍّ لَا تَنْهَبُ مَنَاسِيئًا وَآكِرْمْنَا  
وَلَا تَنْهَنَا وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْ مَنَاسِيئَنَا عَطْفِ النَّوَاسِي عَلَى الْأَوَامِرِ مَبَالِغَةً  
وَتَعْنِيًا وَأَشْرَ نَابًا بِالدَّخْرِ تَعْنِيًا تَكْرَامِكَ وَآكِرْمْنَا تَحْتَرُّ  
عَلَيْنَا غَيْرَ نَافِعَةٍ وَتَذَلُّ لَنَا يَعْزِي لِقَلْبِ عَلَيْنَا أَعْدَانَا وَأَفْضَلْنَا بِنَا  
قَضَيْتَ لَنَا أَوْ عَلَيْنَا بِأَعْطَاءِ الصَّبْرِ وَالْحَمْلِ وَالْفَتَنِ بِمَا قَسَمْتَ لَنَا  
وَارْضَ عَنَّا بِمَا نَقِيمُ مِنَ الطَّاعَةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي فِي جَهْدِنَا **ك** فِي الْإِدِّ

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَحْتَشِعُ لَذِكْرِكَ وَلَا لِسَاعِ كَلَامِكَ  
وَهُوَ الْقَلْبُ الْفَاسِقُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ لَا يَسْتَجَابُ وَلَا يُعْتَدُ  
فَكَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْتَبِيعُ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ أَشْرًا وَبَطْرًا  
أَوْ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ الْحَالِيَةِ لِكَثْرَةِ الْأَنْجَمَةِ الْمَوْجِبَةِ لِكَثْرَةِ النُّومِ الْمَوْجِبَةِ  
إِلَى فَقْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ لَا يَعْمَلُ بِهِ أَوْ غَيْرِ شَرِّ عَمَلٍ  
الْأَوَّلِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَايَا الْأَرْضِ فَانْ ذَلِكُ كُلُّهُ وَبِالْوَضَلِ  
وَتَبَّهَ بِإِعَادَةِ الْإِسْتِعَاذَةِ عَلَى مَنْ يَدُ الْخَلْفِ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ **ك** فِي الْإِدِّ



عن ابن عمر بن العاص عن **ك** عن أبي هريرة **ك**  
عن النبي بن مالك وقال الترمذي حسن غريب  
**اللهم ائزني من حبك وحب من ينفعني حبه عندك** لانه  
لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون الله  
احب اليه مما سواه **اللهم وما رزقني مما احب فاجعله**  
**قوة لي فيما انا فيه وما رزقني اي صرف وحيث**  
**عني مما احب فاجعله قرا عاليا فيما انا فيه** يعني اجعل  
ما انا فيه عني من محابي عونا على شغلي بمحابتك **اللهم**  
**بن يزيد** بمشائين تحتين **الخطي** بفتح المعجمة وسكون المهملة  
قال الترمذي حسن غريب

**اللهم اغفر لي ذنبي** اي ما لا يليق او ان وقع **وقد سعى لي في**  
**داري** محل سكني في الدنيا لان ضيق مرافق الدار يضيق الصدر  
ويجب الهم ويشغل البال ويعتد الروح او المراد القبر فانه الدار  
الحقيقية **وبارك لي في رزقي** اجعله مباركا محفوظا بالخير ووفيق  
لرغبي بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره **ك** عن أبي هريرة  
رضي الله عنه

**اللهم ائزني من ذوال نعيمك** اي ذهابها مفرد بمعني  
الجمع يعنى النعم الظاهرة والباطنة **والحوال** وفي رواية تحويل  
**عافيتك** تبدلها وبقاها الزوال التحول بان الزوال يقال في كل شيء  
ثبت شيء ثم فارق التحول تغير الشيء وانقصا له عن غيره **وحياءة**  
بالضم والمد وفتح وتقص بفتح **نعمتك** بكسر فسكون غضبك  
**وجميع سخوطك** اي سائر الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت  
اضدادها **ك** عن ابن عمر بن الخطاب

اللهم ائزني

**اللهم ائزني اعود بك من مكرات الاخلاق** كخذ وحسد  
وجبن ولوم وكبر وغيرها **والاعمال** الكايرة كمثل وزنا  
وشرب وسرقه وذكر هذا مع عصمته تعليم للامة **والاهل** جمع هو  
مقصود هو النفس وهو ميلها الى الشهوات وانما كادها **والادوا**  
من نحو جدام وبرص وسل واستسقا وذات جنب ونحوها **ك**  
**ك** عن عم زيادة بن علافة هو قطبة بن مالك قال الترمذي

حسن غريب  
**اللهم متعني** افغني زاد في رواية في الدنيا **بسمعي** وبصري **الحار**  
المعروفين او العامين **واجعلهما الوارث مني** استعارة من  
وات الميث لان يمتقي بعد فانيه **وانصرني على من ظلمني** بغي علي  
**وخدمته** **بشاربي** اشار به الى قوة المخالفين حشا على تصحيح الانجاء  
والصدق في الرغبة **ك** عن أبي هريرة **والله في عن جبر**  
**اللهم حب الموت** الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا  
احبت الموت استبر بها ورسخ يقينها في قلبها واذا نفرت منه نفرت  
اليقين فاحط عن درجات المنقين **ك** عن أبي مالك الاشعري

ضعيف تضعف اسمعيل بن محمد بن عباس  
**اللهم ائزني** اسالك غناي وغنا مولاي **افاري** وعصياي  
واضهاري واتباعي واصهاراي واحباي **ك** عن أبي هريرة بكسر  
المهملة وسكون الراء الاضهاري واسمه مالك بن قيس او قيس بن  
**اللهم اجعل فناء امتي** امة الدعوة وقيل بل الاجابة **فناء**  
**سبيلك** اي في قتال اعدائك لاعلاء دينك **يا طعن** بالفتح والطاء  
وخز اعدائهم من الجن اي اجعل فناء غالبهم بهذين او باحدهما  
دعاء لهم فاستجب له في البعض او اراد طائفة مخصوصة او صفة مخصوصة



طيب عن ابي بردة اخي ابي موسى الاسعري صحبة الحاكم واقرون  
اللهم اني اسئلك اطلب منك رحمة ابي عظيمة كما افاده بتكبير  
من عندك اي ابتداء من غير سبب **تهدي** ترشد بها قلبي اليك  
وتقرب لديك خصة لانه محل العقل ومناط التحلي وتجمع بها  
امري تظمه بحيث لا احتاج الى غيرك **وتسلم** تجمع بها سعوتي  
ما تفرق من امري **وتصلح** بها عيبي ما غاب عني اي باطني بكمال  
الايمان والاخلاق احسان والملكات الفاضلة **وترفع** بها شأني  
ظاهري بالعمل الصالح والخلال الحميدة **وتزكي** بها عيبي تزيده  
وتمنيه وتطهره من الرثا والسعة **وتلهمني** بها رشدي تهديني  
بها الى ما يرضيك ويقربني اليك **وتزك** بها قلبي بضم الهاء وكسر  
اي اليفي او ما لو في اي ما كنت آلفه **وتقصمني** تمنعني وتحفظني  
بها من كل سوء اي تصرفني عنه وبصرفه عني **اللهم اعطني يقيناً**  
**ليس بعد كسر** فان القلب اذا تمكن منه نور اليقين انزاح عنه  
ظلام المشك وعيم الرتب **ورحمة عظيمة** انا لربها شرف الدنيا  
**والآخرة** علق القدر فيهما **اللهم اني اسئلك الفوز في القضا**  
اي الفوز بالطف فيه **ونزل** بضمين الشدة اي منزلهم في الجنة  
او درجاتهم في القرب منك لانه محل المنعم عليهم وهو ان كان عظم  
ومنزله ارقى وافخم لكنه ذكره للتشريع **وعيش السعد** الذين قد  
لهم السعادة الآخرة **والنصر على الأعداء** الظفر باعداء الدين  
**اللهم اني انزل** بالضم اهل بك حاجتي اي اسالك قضاء ما احتاج  
من الدارين **فان قصر** بالتشديد عجز راي عن ادراك ما هو انج  
واصلح **وضعف عيبي** عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال **افضرت** الى  
**رحمتك** اي اججت في بلوغ ذلك الى شؤني رحمتك التي وسعت كل شيء

**فاسئلك** اي فاسبب ضعفي واقتفاري اطلب منك يا **فااضني** الامور  
حاجتها ومحكمها **واباشا في مداوي الصدور** القلوب من امراضها  
التي ان توالت عليها اهلكها هلاك الابد **كما تحير** تفصل وتجز  
**بين الجور** تمنع احدهما من الاختلاط بالآخر مع الاتصال ان  
**تحيرني** تمنعني من عذاب السعير بان تحجز عني وتمنعه مني  
**ومن دعوة الشور** النداء بالهلاك **ومن فتنة القبور** بان  
ترزقي الثبات عند سؤال منك وتكبر **اللهم ما قصر عنه**  
**راي** اي اجتهد في تدبري **ولم تبلغه** نيتي اي تصحيحها في  
ذلك المطلوب **ولم تبلغه** مسألتني اياك من كل خير وعد  
**احدا من خلقك** او خير انت **مُعطي** احدا من عبادك  
اي من غير سابقه وعدله بخصوصه فلا يعد مع ما قبله تكرارا فاني  
**ارغب** اطلب منك بمجد واجتهاد اليك فيه اي في حصوله منك لي  
**واسئلك** زيادة على ذلك **من رحمتك** التي لا نهاية لسعتها  
يا رب العالمين الخلق كلهم وذكر تيمما لكمال الاستعطاء  
**اللهم يا ذا الجلال** بوحدة الشدة القرآن والدين وصفه بالشدة  
لانها من صفات الجلال والشدة في الدين الثبات والاستقامة  
وروي بمشناه تحيته وهو الحق **والامر الرشيد** السديد  
الموافق لغاية الصواب **اسئلك الامن** من القزع والاهوال  
**يوم الوجد** اي يوم التهديد وهو يوم القيمة والجنة يوم  
الخلود اي خلود اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار مع المقربين  
الى الحضرات العظمى **الشهود** الناظرين اليهم الركوع السجود  
المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود في الدنيا **الموفين بالعهود**  
بما اهدوا الله عليه **انك رحيم** موصوف بكمال الاحسان بدقايق



النعم **وودود** شديد الحب لمن والاك **وإنك تفعل ما تريد**  
 فتعطى من تشاء مسينوله وان عظم **اللهم اجعلنا هادين**  
 دالين للخلق على ما يوصلهم الى الحق **مهددين** الى الضلالة الصفا  
 قولا وعملا **غير ضالين** عن الحق **ولا مضلين** لاحد من  
 الخلق **سلا** بكسر فسكون صلحا **ولا وليا** لك حزبك **وعدوا**  
**لاعدائك** من اتخذ ذلك شريكا او ندا **لجئ** بحبك اي بسبب  
 حبنا لك **من احبك** حبا خالصا **ونعادي** بعدا **او بك** اي  
 بسبب عداوتك **من خالفك** اي خالف امرك **اللهم هذا**  
**الدعا** اي ما امكننا منه قد اتينا به ولنا له جودا وهو مقدورنا  
**وعليك** الاجابة فضلا منك لا وجوبا **وهذا الجهد** بالضم  
 ويفتح الوسع والطاقة **وعليك التكلان** بالضم الاعتماد **اللهم**  
**اجعل لي نورا** في قلبي عظيما فالشوق للتعظيم **ونورا** في قلمي  
 استضي به في ظلمة الخلد **ونورا** بين يدي **اي** يسغي ما يورورا  
**من خلفي** اي من ورائي لمتبعي اتباعي ويقندي بيا شيا عي  
**ونورا** عن يميني **ونورا** عن شمالي **ونورا** من فوقي **ونورا**  
**من تحتي** يعني اجعل النور يحفني من جميع الجهات الست **ونورا**  
**في سمعي** **ونورا** في بصري **ونورا** في زيادة ذلك تزداد المعارف  
**ونورا** في شعري **ونورا** في بشري **ظاهر** جلدي **ونورا** في  
**لحمي** الظاهر والباطن **ونورا** في دمي **ونورا** في عظامي  
 بض على المذكورات كلها لان المليس باقى الانسان من هذه  
 الاعضاء فيوسوسهم فدعا باثبات النور فيها ليدفع ظلمته  
**اللهم اعظم لي نورا** **واعظم لي نورا** **واعظم لي نورا** **واعظم لي نورا** اعظم  
 عام على خاص اي اجعل لي نورا شاملا لا نورا متقدما وغيرها

**سبحان** الذي **تعطف** بالعرشي تزدى برمعني انما انصف بانه  
 يغلب كل شيء ولا يغالبه شيء **وقال** به اي غلب به كل عز من **سبحان**  
 الذي ليس **المجد** اي ارتدى بالعظمة والكبريا **وتكرم** به  
 اي تقفد وانعم على عباده **سبحان** الذي لا ينبغي التسبيح الا  
 له اي لا ينبغي التثنية المطلق الا لجلاله **تقدس** **سبحان** ذي  
 الفضل الزيادة في الخير والنعم جمع نعمة بمعنى انعام **سبحان**  
 ذي **المجد** والكرم **سبحان** ذي **الجلال** والاکرام اي  
 الذي يحلله الموحدون عن التشبيه بخلفه وعن افعالهم او الذي  
 يقال له ما اهلك واكرمك **ن** **ومحمد بن نصر** المروزي **في**  
 كتاب الصلوة طب واليه في كتاب الدعوات عن ابن عباس  
 وفي اسانيد مقال لكنها تعاضدت

**اللهم لا تحبني** لا تصرف امرى الى نفسي اي الى تدبيرها طرفة  
 عين اي تحريك جفن وهو مبالغة في القلة **ولا ترفع** تسلب مني  
 صالح ما اعطيتني قد علم ان ذلك لا يكون لكن اراد تحريك هم  
 امته الى الدعاء بذلك **البرار** في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب  
 ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد

**اللهم اجعلني شكورا** اي كثير الشكر لك **واجعلني صبورا**  
 اي لا اعاجل بالانتقام او المراد الصبر العام وهو حبس النفس عما  
 كره طلبا لمصنات الله **واجعلني** في عيني **صغيرا** وفي اعين  
 الناس **كبيرا** استرهب ربه ان يعظه في عيون خلف ليسهل عليه  
 في الجملة امر بالمذي هو خلافة الله في ارضه **البرار** عن بريد

بالضم ابن الحبيب باسناد حسن  
**اللهم انك لست** باليه **استخدا** شاء اي طلبنا احد وثراي مجده



بعد ان لم يكن ولا يرتب ابتدعناه اي اخزعناه ولا كان لنا  
قبلك من اله فلما اليه ونذرنا تركك ولا اعانك على  
خلقنا ايجادنا من العدم احد غيرك فشاركه فيك اي جبه  
عبادتك والالتجاء اليك تباركت تقدرست وتعالىت تزهت  
وكان بخي الله داود يدعو به **طرب عن صهييب** بالصغير الرومي ضعيف  
لضعف عمرو بن الحصين العقيلي

**اللهم انك تسع كلامي** اي لا يعزب عنك مسموع وان خفي  
وترى مكاني ان كنت في ملاء او خلا وتعلم سريري وعلائي  
ما اخفي وما اظهر لا تخفي عليك شئ من امري وانا البائس  
الذي اشتدت ضروريته الفقير المحتاج اليك في جميع الاحوال  
**المستغيث المستعين المستنصر** المستجير الطالب منك الامان  
من العذاب والوجل الخائف المشفق المحذر المقر المعترف بذنبيه  
**اسئلك مسألة المسكين** الخاضع الضعيف وابتهل اليك ابتهال  
المذنب اي انزع اليك تضرع من اجلته مقارفة للذنوب الدليل  
المستهران به **واذعوك دغاة الخائف الضرب** اي المضطربين به  
ان العبد وان عك منزله هو دأير الاضطراب اذ حقيقته لا تقطى  
الا ذلك فانه ممكن وكل ممكن مضطرب الى ممد يد من خضعت لك  
**رقبته** اي تكس راسه رعي بالذل اليه **وقاصت لك عبرة**  
بالفتح اي سالت من الفرق دموعه **وذلل لك جسمه** انقاد لك  
بجميع اركانه الظاهرة والباطنة ورغم لك انقه لصق بالتراب  
**اللهم لا تجعلني يد عانك شقيقا خائبا** وكن به روفارحما  
عطوفا سفوفا يا خير مسئولين ويا خير المعطين اي يا خير من  
منه وخير من اعطى **طرب عن ابن عباس** باسناد ضعيف كما

في المغني

**اللهم اصلح ذات بيننا** اي الحالة التي يقع بها الاجتماع والفتن  
**قلوبنا** اجعل بينها الايناس والمودة والراح لتثبت على الاسلام  
وتقوى على مقاومة اعدائك **واهدنا سبيل السلام** دلنا على  
طرق السلامة من الافات **ونجنا من الظلمات** الى النور انقذنا  
من ظلمات الدنيا الى نور الآخرة **وجنبنا الفواحش** ما ظهر  
منها وما بطن **بعدنا عن القبايح** الظاهرة والباطنة **اللهم**  
**بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا**  
**وتب علينا انك انتا الثواب** الرجاء بعباده الى موطن النجاة  
بعد ما سلب عليهم عدوهم بغايتهم ليعرفوا فضله عليهم ثم اتبعه  
وصفا كالغليل له فقال **الرحيم المبالغ في الرحمة** واجعلنا شاكرين  
**لمغنيك** اي اغامك مشين بها اي نذكرك بالحيل قائلين بها اية  
مستمرين على قول ذلك مداومين عليه **واقمها علينا** سال النوفيق  
لدوام الشكر لانه قيد النعم به تدوم وبتركة نزول **طرب عن**  
**ابن مسعود** باسناد جيده

**اللهم اليك اشكو** اصغف قوتي اي اشكو اليك ضعفه لا اله  
غيرك فان الشكوى اليه لا تجدي وقلة حيلتي وهو في علي  
الناس اي احتفارهم اياي واستهانهم **يا ارحم الراحمين**  
اي يا موصوفا بكال الاحسان بجلايل النعم ودقايقها والشكوى  
اليه تعالى لا شأ في امره بالصبر اياي واستهانهم **يا ارحم**  
**الراحمين** اي يا موصوفا بكال الاحسان في النصوص القرآنية  
**الى من تكلي** اي تفوض امري **الى عدو حبي** بالتشديد اي  
يلفاني بغلظه ووجهر كبري **امر الى قريب** من النسب **ملكته**



أمرني أي جعله متسلطاً على أيدائي ولا أستطيع دفعه إن كنت  
تكن سائحاً علي وفي رواية إن لم يكن بك سخط علي فلا أبا لي  
بما يصنع في أعدائي غير أن غافيتك التي هي السلامة من التلذذات  
والحن والمصائب أو سخطي أعوذ بنور وجهك أي ذاك الكر  
أي الشريف الذي أضاءت له السموات والأرض جمع السموات  
وأفرد الأرض لأنها طبقات متفاضلة بالذات مختلفة بالحقيقة وأشر  
له الظلمات بنا اشرق للمفعول من شرق بالصور تشرق إذا  
امتدأت بروح صلح بفتح اللام وتقم عليه أمر الدنيا والآخرة  
استقام وانتظم أن تحل علي غضبك أي تنزله بي أو توجد علي  
أو تنزل علي سخطك غضبك فهو من عطف الهمزة بفتح اللام استعطاف  
وذلك العتبي بضم المهملة وآخر الف مقصورة اسم من العتاب  
والاعتاب كما قال الخليل مخاطبة الأذلال ومذاكره الموجه حتى  
ترضى أي استرضيك حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك استعاذ  
بهذا بعد استعاذته بربنا تعالى رضى إلى أنه لا توجد نابضة حركة  
ولا قابضة سكون في خير وشر إلا بامر الشارع لمشيئته وفي هذا  
من كمال خوف المصطفى من ربه ما لا يخفى وكما ارتفعت منزلته <sup>عند</sup>  
عظم منه وفيه بلغ رد على الاستاد ابن فورك حيث ذهب إلى أن الولي لا  
يجوز أن يعرف أنه ولي لأنه ليس له الخوف ويوجب له الأمن فالأنبياء  
إذا كانوا أشد الناس خوفاً مع علمهم بنبوتهم فكيف بغيرهم طب

عن عبد الله بن جعفر بن طالب  
اللهم واقية كواقية الوليد أي المولود يعني أسالك كلمة و  
كحفظ الطفل المولود أو أراد موسى الرزق بك فينا ولداً يعني كما وقيت  
موسى شرفه عن وهو في حجر فقني شرقي وانا بنهم وفي هذا

يخفى من دوام افتقار المصطفى ودوام النجاة إلى ربه ولا يتحقق هذا  
الوصف إلا بعد كوشف باطنه بصفاء المعرفة واشرق صدره بنور  
اليقين وخلص قلبه إلى بساط القرب وحلي سمع بلذاته المسامحة  
نفسه بين هذه كلها أسيرة مأمورة **ع** عن عمر بن الخطاب وفي  
إسناده مجهول

اللهم كما حسنت خلقي بالفتح أي أوصاني في الظاهر فحسن خلقي  
بالضم أي أوصاني في الباطن التي هي مناط الكمالات لا قوى على تحمل  
اثقال الخلق واتخلق بتحقق العبودية والرضى بالقضى ومشاهدة  
البروتية حم عن ابن مسعود بإسناده جيد جداً

اللهم احفظني بالإسلام قائماً أي حال كوني قائماً وكذا ما  
بعده واحفظني بالإسلام قائداً واحفظني بالإسلام  
رافداً أراد في جميع الحالات ومقصوده طلب الكمال وإتمام النعمة  
عليه بكمال دينه ولا تشمت بي عدو ولا حاسداً لا تنزل  
بي بلية يفرج بها عدوي وحاسدي اللهم إني أسئلك من كل  
خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك  
وفي رواية بيدك في الموضعين واليد مجاز عن القوة المتصرف  
وتبشرها باعتبار وقوع التصرف في العالمين **ك** عن ابن مسعود  
وعنه وصححه

اللهم أنا نسئلك سوجبات رحمتك بكسر الحيم هي موجبة  
وهي الكلمة التي أوجبت لها إليها الرحمة أي مقتضياتها بوعده  
وعنه **ل** مغفرة ترك مؤكداً أو سوجباتها يعني أسالك أعمالاً  
بغير تهنيتها في مغفرتك والسلامة من كل أثم وجب عقاباً  
أو عتاباً أو نقص درجة والغنيمة من كل خير بالكسرة طاعة وخير



وَالْفَوْزَ بِالْحَيَّةِ وَالْجَنَّةَ مِنَ النَّارِ وَهَذَا عَلَى مَنَاجِ التَّغْلِيظِ  
لَا مَتَهُ كَيْفٌ وَهُوَ مُحْكَمٌ لَهُ بِالْفَوْزِ وَالْجَنَّةِ **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ**  
وَوَهْمٌ مِنْ قَالِ ابْنُ مَسْعُودٍ

اللَّهُمَّ اَمْتِنْ عَلَيَّ بِسْمِيَّ وَبَصْرِي حَتَّى تَجْعَلَ لِي الْوَارِثَةَ مِنِّي  
اَبْقِ مَا صَحَّحْتَ سُلَيْمِينَ اِلَى اَن اَمُوتَ وَاَرَادَ بَقَايَا وَقَتَهَا عِنْدَ  
الْكِبَرِ وَاجْلَالِ الْفَوَى وَعَافِي سِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي  
وَأَصْرِ فِي مَنْ اَي عَلَى مِنْ ظَلَمِي مِنْ اَعْدَاءِ دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ  
فِيهِ ثَابِرِي اَي تَهْلِكَ اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْلَمْتُ نَفْسِي ذَا قِيَامِكَ  
يَعْنِي جَعَلْتُ ذَا قِيَامَتِي لِحُكْمِكَ مَنَافَةً لَامْرَأَةٍ وَقَوَّصْتُ رُكُوتَ  
أَمْرِي لِيكَ اَي اِلَى حُكْمِكَ وَأَجَاثُ ظَهَرِي لِيكَ اَي اَسْنَدْتَهُ  
اِلَيْكَ وَخَصَّ الظَّهْرَ لِحُرِّي الْعَادَةِ بِأَن اَلَا دَعِي يَعْتَمِدُ بَظَهْرِي اِلَى مَا  
يَسْتَنْدِلِيهِ وَخَلَّتْ نَجْوَى مَعْجَمَةٍ فَرَعَتْ وَجْهِي قَضْدِي اِلَيْكَ  
اَي بَرَاءَةً مِنَ الشَّرِّكَ وَالنِّفَاقِ وَعَقْدَتْ قَلْبِي عَلَى الْاِيْمَانِ لَا مَلْجَأَ  
بِالْهَمِ وَقَدْ يَبْتَغِيكَ لِلْاَزْدِ وَاجٍ وَلَا مَنَاجَا هَذَا مَقْصُورٌ لَا يَمْدُ وَلَا  
يَهْمُ اَلْاَبْقَاءُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْاَوَّلِ اَي لَا مَهْرِبَ وَلَا مَخْلَصَ مِنْكَ اِلَّا  
اِلَيْكَ فَاسُورِي الدَّخْلَةَ وَالْخَارِجَةَ مَفْتَقَرَةً اِلَيْكَ اَمَنْتُ بِرِسْوَلِكَ  
الَّذِي اَرْسَلْتَ يَعْنِي نَفْسَهُ اَو الْمُرَادُ كُلُّ رِسُولٍ اَرْسَلْتَهُ اَوْ هُوَ عَلِيمٌ  
وَبِكَايِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَ بِعَنِ الْغُرَانِ اَوْ كُلِّ كِتَابٍ سَبَقَ فِي الدِّعَا  
عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ صَبِيحٌ وَقَرَأَ

اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ لَسْكَوْنِ اِيْمٍ سَلْبِ الْقُوَّةِ وَتَخَلُّفِ  
الْمَوْفِيقِ وَالْكَسَلِ الشَّاقِلِ وَالتَّرَاجِي عَمَّا يَنْبَغِي مَعَ الْمَقْدَرَةِ قَالُ  
بِرَزْجِهِمْ مَنْ تَخَلَّقَ بِالْكَسَلِ فَلَيْسَ عَنْ سَعَادَةِ الدَّارَيْنِ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ رَاجِحِي فِي جِرَاجَةِ رَاجِحِي وَالْبَطَالَةُ تَسْلُطُ الْهَيْبَةَ الْاِنْسَانِيَّةَ وَ

الْحُورُ عَنْ تَقَاطِي الْقِتَالِ حَزَفًا عَلَى الْمُهْجَةِ وَالْجَدْلِ مَعَ السَّائِلِ الْمُنَاجَا  
عَمَّا يَفْضُلُ عَنْ الْحَاجَةِ وَاطْلَمَ كِبَرُ السِّنِّ الْمُوَدِّي اِلَى سَقُوطِ الْقُوَّةِ  
وَذَهَابِ الْعَقْلِ وَتَحْبِطِ الرَّايِ وَالْقَسْوَةِ غَلْظِ الْقَلْبِ وَصَلَابَتِهِ  
وَالْفَقْلَةِ غِيْبَةِ الشَّيْءِ الْمُهْمِّ مِنَ الْبَالِ وَعَدَمِ تَذَكُّرِهِ وَالدَّلِيلِ  
بِالْكِبَرِ الْهَوَانِ عَلَى النَّاسِ وَنَظَرِهِمْ اِيَّاهُ بَعِيْنَ الْاِخْفَارِ وَالْفَقْلَةِ بِالْكَسَلِ  
قُلَّةِ الصَّبْرِ وَالْاِنْصَارِ اَوْ الْمَالِ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ كِفَافًا وَالمُسْتَكْنَةِ  
سَوَاءَ الْحَالِ مَعَ قُلَّةِ الْمَالِ وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ فَقَرِ الْقِسْلَ  
مَا هُوَ الْمُسْتَبَادِرُ مِنْ اِطْلَاقِهِ عَلَى الْحَاجَةِ الْضَرُورِيَّةِ فَانْزِعْ كُلَّ مَوْجِدٍ  
يَا اَيُّهَا النَّاسُ اَنْتُمْ الْفَقْرُ وَالْكَفْرُ عَنَّا اَوْ جَدًّا اَوْ تَدْبِيئًا  
اَوْ نِفَاقًا وَالْفُسُوقِ الْخُرُوجِ عَنِ الْاِسْتِقَامَةِ وَالْجُورِ وَالنِّشَافِ  
مُخَالَفَةِ الْحَقِّ بِأَن يَصِيرَ كُلُّ مَنْ اَلْتَمَسَ اَرْغِي فِي شَقٍّ وَالنِّفَاقِ  
الْحَقِيقِي اَوْ الْمَجَازِي وَالسُّمْعَةِ بِالضَّمِّ الشُّوْبِ بِالْعَمَلِ لِيَسْمَعَهُ النَّاسُ  
وَالرِّيَاءِ بِمُثَنَّاةٍ تَحْتِيَّةٍ اِظْهَارِ الْعِبَادَةِ لِرَبِّهِ فَيُحْدِثُ وَيَعْتَفِدُ وَالْاَلَا  
مِنْ هَذِهِ الْخُصَالِ اِبَانَةً عَنْ قِيَمِهَا وَالزَّجْرِ عَنْهَا وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَتْمِ  
بَطْلَانِ السَّمْعِ اَوْ ضَعْفِهِ وَالْبُكَرِ الْخُرْسِ اَوْ اَن يُولَدَ لَا يَنْطِقُ وَلَا  
يَسْمَعُ وَالْجُنُونِ زَوَالِ الْعَقْلِ وَالْجَذَامِ عِلَّةُ تَسْقُطِ الشَّعْرِ وَتَفْتَتِ  
الْحُمُومِ وَتَجَرِّي الصَّدِيدِ مِنْهُ وَالْبَرَصِ عِلَّةُ تَحْدِثِ فِي الْاَعْضَاءِ بِلَاحًا  
وَنَبِيٍّ الْاِسْقَامِ الْاَمْرَاضِ الْفَاحِشَةِ الرَّدِيَّةِ الْمُرْدِيَةِ اِلَى قَرَارِ الْحَيْمِ  
وَفَقْدِ الْاَنْبِيَسِ وَالْبَهِيْقِي فِي كِتَابِ الدِّعَا عَنْ اَنْسَرُك

الْحَاكِمِ صَبِيحٌ وَقَرَأَ  
اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَعِلْمٍ  
لَا يَسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ الْجُوعِ اَلَا الَّذِي يَبَالُ الْخَوَانِ  
مِنْ خُلُوِّ الْمَعْدَةِ فَانْزِعْ بِشَرِّ الصَّبْرِ الْمَضْجَعِ لَانَّهُ يَمِيعُ رَاخِ الْبَدَنِ



ويحل المواد المجمودة بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس  
ومن الخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السرفا بها ينبت  
الطمان أي بنيل الشيء الذي يستبطنه من امر ويجعله بطانة  
ومن الكسل والجمل والجبن ومن الهرم وأن ارد إلى رذل  
العمر الهرم والخرف وضعف كالطفولية او ذهاب العقل  
ومن فتنه الدجال محنه وامتنانه وهو من الدجل النقطيه  
لانه يغطي الحق بباطله وعذاب القبر أي ومن عذاب في القبر  
أضعف القبر لانه الغالب وفتنة الخيا بفتح الميم ما يعرض للأدعي  
مدة حوته من الافئدة بالدنيا والجهلات وهي الانبلا مع فقد  
الصبر والمصاب أي ما يفتن به عند الموت أضعف إليه لقر بها  
منه اللهم أنا نسلك قلوبا وآهنة متضرعة او كثيرة الدعاء  
والبكاء محبة مخاشعة مطيعة منفادة مبنية راجعة اليك  
بالثبوت في سبيلك أي الطريق اليك اللهم أنا نسلك عنك  
مفترقك حتى يستوي المذنب النائب والذي لم يذنب في مثال  
الرحمة ومجبات امرك ما ينجي من عقابك ويصون عن عذابك  
والسلامة من كل ثم ذنب والغنيمة من كل جر بالكسر  
خير وطاعة والفوز بالحجة أي بنعيمها والنجاة من النار أي  
من عذابها ومن هذا التشريع كعن ابن مسعود وقال  
صحيح قال العراقي وليس كما قال  
اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع  
عمر بي أي اشرافه على الانقطاع فان الادمي عند الشيخوخة  
ضعيف القوى قليل الكفاجر السعي كعن عائشة وقال  
حسن غريب ورد عليه بان فيه متنها

اللهم ربي أسئلك العفة أي العفاف يعني التزهد عما لا يحل  
في دنياي ودينبي ويندرج فيه الوقاية من كل مكروه وأهلي  
ومالي اللهم أسئلك عوزي عيوي وخلي وتقصيري وكلما  
يستحي من ظهوري وأمن روعتي بفتح الراء خوفي من الروع بالفتح  
الفرع واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن  
شمالتي ومن فوقتي وأعوذ بك أن اغتال بالبلاء للجهول أي  
اهلك من حقي أي أدها من حيث لا أشعر بخسفا وعينه استوعب  
الجهات الست باجمعها البزار في مسنده عن ابن عباس ضعيف  
لضعف يونس بن حباب

اللهم ربي أسألك إيمانا يبارك قلبه أي يلاسه ويخالطه  
حتى أعلم أحزم وأيقن أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي أي قد  
علي في العلم القديم الأزلي وفي اللوح المحفوظ ورخصي بما  
قسمت لي أي واسألك أن ترزقني الرضا بالذي قسمته لي من الرزق  
فلا تسخطه ولا استغله البزار عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف  
لضعف سعيد بن سنان

اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليتك من الخلقة الصداقة  
والمحبة التي تخلت القلب فلا تترك دعائك لأهل مكة بالبركة  
بقوله وارزقهم من الثمرات الآتية وأنشد محمد بن عبدك ورؤسوك  
لم يذكر الخلقة لنفسه مع انه خليل أيضا تواضعا ورعاة للأدب مع  
أبيه أدعوك لأهل المدينة طيبة أن يباركك لهم في  
مدهم وصياهم أي فيما يكال بهما بركة مثلي ما باركته لأهل  
مكة مع البركة بركتين أي ادعوك أن تضاعف لهم البركة  
ضعفي ما باركته لأهل مكة بدعاء إبراهيم ت عن علي وكذا أحمد







أَعْلَمُ هَذَا مِنْ جَمَاعَةِ الْكَلَمِ وَاجِبُ الدُّعَا إِلَى اللَّهِ كَمَا قَالَ الْحَلِيمُ عَلَيْهِ  
الْحَبَابَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَبَيْتُكَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْحَيَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ  
كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا الْقَصْدُ بِهِ طَلِبُ دَوَامِ شُحُودِ الْقَلْبِ بِأَنْ كُلَّ  
وَأَقَرُّهُ مِنْ خَيْرٍ وَيَشَاعِرُهُ الرِّضَى فَلَا يَنِي فِي حَدِيثٍ عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ لَا يَفْضِي  
اللَّهُ لَهُ قَضَاءُ إِلَّا كَانَ لَهُ خَيْرًا **عَنْ عَائِشَةَ** وَرَوَاهُ عَنْهَا أَيْضًا

أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْأَفْضَلِ الْمُنَزَّهِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ  
وَنَقْصٍ الطَّيِّبِ الْفَنِيِّ الْمُبَارَكِ الزَّائِدِ خَيْرًا الْعَمِيمِ فَضْلُهُ الْأَحَبُّ  
إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الَّذِي دَاوَعَيْتَ بِهِ أَحَبَّتِ الدَّاعِي إِلَى  
مَا سَأَلَهُ وَإِذَا سُنِلَتْ بِهِ أُعْطِيَتْ السَّائِلُ مَسْئُولُهُ وَإِذَا أَسْتَشْرَفَ  
بِهِ أَيْ طَلِبَ أَحَدٌ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَأَقْسَمَ عَلَيْكَ بِهِ رَحِمْتَ أَيْ رَحِمْتَهُ  
وَإِذَا اسْتَشْفَعْتَ بِهِ أَيْ طَلِبَ مِنْكَ الْفَرَجَ فَجِئْتَ عَنْهُ اسْتَفْرَجَ  
وَلَمْ تَرْدْهُ خَائِبًا **عَنْ عَائِشَةَ** وَيُؤَيِّ عَلَيْهِ بِأَسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ  
اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَهَذَا مِنْ  
عَطْفِ الرَّحِيمِ وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلَبْ  
مَالَهُ وَوَلِّهِ لَنْ لَا مَنْ كَانَ مَقْلًا مِنْهُمَا سَهْلٌ عَلَيْهِ التَّوَسُّعُ فِي عَمَلِ الْأَمْرِ  
وَحَبِيبًا إِلَيْهِ لِفَاءً لَكَ أَيْ حَبِيبًا إِلَيْهِ الْمَوْتُ لِفَاءً لَكَ وَتَجَلَّى لَهُ الْقَضَاءُ  
أَيْ الْمَوْتُ وَمَنْ كَرِهَ يُؤْمِنُ بِي وَكَرِهَ يُصَدِّقَنِي وَكَرِهَ يَعْلَمَ أَنَّ مَا جِئْتُ  
بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ جَمْعُ بَيْنِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلطَّبَابِ فَأَكْثَرُ مَا لَهُ وَوَلَّهِ  
وَأَطْلَعَ عَمْرُؤَ لِيَكْتَرُ عَلَيْهِ سَبَابُ الْعِقَابِ وَلَا يَبْعَادُ مِنْ خَيْرٍ أَنْ دَعَا الْأَنْزِلَ  
بِتَكْثِيرِ مَالِهِ وَوَلَّهِ لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ كَمَا يَفِيدُهُ

الْخَيْرُ الْقُدْسِيُّ أَنْ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا الْغَنَى الْحَدِيثُ وَكَانَ  
قِيَامُ دَعَائِهِ بِطُولِ الْعَمْرِ فِي الشَّامِ فِي دُعَائِهِ فِي الْأَوَّلِ يَقْضِيهِ لِكُنْ  
تَرْكُهُ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ كُلَّ طَالَ عَمْرٍ وَكَثُرَ عَمَلُهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ **عَنْ عَمْرِو**  
**بْنِ عُيَيْنَةَ** بَنِ سَلَمَةَ الْبُقَيْنِيِّ مَخْلُفٌ فِي صِحِّهِ طَبِيبٌ عَنْ مَعَاذِ  
بَنِ جَبَلٍ ضَعِيفٌ لضعف عَمْرٍ وَبَنٍ وَقَدْ لَكُنْ تَقْوَى بِوَرُودِهِ مِنْ  
طَرِيقَيْنِ

اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ صَدَقَ بِأَمْرِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ وَشَهِدَ  
أَبِي رَسُولُكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ فَحَبِّبْ لِيهِ لِفَاءً أَيْ الْمَوْتَ لِفَاءً لَكَ  
وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ قِيلَافًا بِقَلْبِ سَلِيمٍ وَصَدْرٍ مُنْشَرِحٍ وَأَقْلَبْ  
لَهُ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ مِنْ زَهْرَتِهَا وَزِينَتِهَا لِيَتَحَافَى عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَيُجِيلَ  
إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَمَنْ كَرِهَ يُؤْمِنُ بِكَ وَكَرِهَ يُشْهِدُ أَبِي رَسُولُكَ فَلَا  
تَحْبِيبَ إِلَيْهِ لِفَاءً لَكَ وَلَا تَسْهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ وَكَثُرَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا  
وَذَلِكَ هُوَ فَائِزُ الشَّقَا طَبِيبٌ عَنْ فَضَالَةَ بَنِ عَجِيدٍ وَرَجَالَهُ ثَقَاتُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ الدَّوَامَ عَلَى الدِّينِ وَزَوْدَ  
الِاسْتِفَامَةِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرَّشَدِ حَسَنَ الْقَصْرِفِ فِي الْأُمُورِ  
وَالِاسْتِفَامَةِ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ أَيْ التَّوْفِيقَ لِشُكْرِ  
أَعْمَالِكَ وَحُسْنَ عِمَادَتِكَ أَيْ يَقَاعَهَا عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ الْمَرْضِيِّ  
وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا مُحْفُوظًا مِنَ الْكُذْبِ وَقَلْبًا حَلِيمًا  
بِحَيْثُ لَا يَتَّقِي وَلَا يَضْطَرُّ عِنْدَ هَيْجَانِ الْغَضَبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
شَرِّ مَا تَعْلَمُ أَيْ مَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَلَا أَعْلَمُهُ أَنَا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا  
تَعْلَمُ وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ مِنِّي مِنْ تَقْرِيطِ أَنْتَ أَنْتَ عَلَامُ  
الْغُيُوبِ أَيْ الْأَشْيَاءِ الْخَفِيَّةِ الَّتِي لَا يَنْفَعُ فِيهَا ابْتِدَاءُ الْعِلْمِ الْطَّيِّفِ  
الْخَيْرِ تَنْ عَنْ شَدَادِ بَنِ أَوْسٍ قَالَ الْعَرَبِيُّ مُنْقَطِعٌ وَضَعِيفٌ



اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ نَبَيْتُ  
أَيُّ رَجْتُ وَأَقْبَلْتُ بِمَتْنِي وَبِكَ خَاصَمْتُ أَيُّ بَكَ اجْتَمَعْتُ وَإِدْفَعْ وَأَقِمْ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ أَيُّ بِقُوَّةِ سُلْطَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
أَنْ تُضِلَّنِي أَيُّ تَهْلِكُنِي بَعْدَ النُّفُوقِ لِلرَّشَادِ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّيَمُ  
الْقَائِمُ بِتَدْوِيرِ الْخَلْقِ الَّذِي لَا يَمُوتُ بِالْإِضَافَةِ لِلْغَايِبِ لَا كُشْرَ  
وَفِي رَوَايَةٍ يَلْفُظُ الْخَطَابَ وَالْإِنْسَ وَالْأَنْسَ يُؤْتُونَ عِنْدَ انْقِضَاءِ  
أَجَالِهِمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَدَوَاهِ عَنْهُ الْجَارِي أَيْضًا  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي يَقُولُ بِالنُّونِ أَيُّ كَالَّذِي يَحْمَدُكَ بِرَمْنٍ  
الْحَمْدُ وَخَيْرٌ مِمَّا يَقُولُ بِالنُّونِ أَيُّ مَا حَمَدْتُ بِرَفْسِكَ وَاسْتَأْثَرَ  
بِهِ فِي مَلَأِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ لَكَ لَا غَيْرُكَ صَلَاتِي وَسُجُودِي  
عِبَادَتِي أَوْ ذُبَابِي فِي الْحَجِّ وَالْعَمْرِ وَنَحْيَايَ حَيَاتِي وَمَمَاتِي مَوْتِي  
أَيُّ لَكَ مَا فِيهِمَا مِنْ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ وَالْجَهْدِ عَلَى فَيْحِ يَأْمُ حَيَايَ  
وَسُكُونِ يَأْمُ مَمَاتِي وَبِحُجُوزِ الْفَتْحِ وَالسُّكُونِ فِيهِمَا وَلَكَ تَرَاثِي مَمَاتِي  
وَمِثْلُهُ مَا يَخْلُفُهُ إِلَّا نَسَانُ لَوْ رُشِدَ فَبَيْنَ أَنْ لَا يَوْرَثَ وَأَنْ يَخْلُفَ  
صَدَقَ اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَاسَةِ  
الْقَبْرِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ بِمَا لَا يَنْبَغِي وَشَتَاتِ الْأَخْرِ تَقَرُّقِهِ وَتَشَعُّبِهِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا نَحْيِي بِهِ الرِّيحُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
شَرِّ مَا نَحْيِي بِهِ الرِّيحُ سَأَلَ اللَّهُ خَيْرَ الْمَجْمُوعَةِ لَا نَهَاجِي لِلرَّحْمَةِ وَتَقَوُّ  
بِهِ مِنْ شَرِّ الْمَفْرَدَةِ لَا نَهَاجِي لِلْعَذَابِ تَهَبُ عَنْ عَلِيٍّ وَلَيْسَ بِسَانِدَةٍ بِقَوِي  
اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي سَلِّمْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ فِيهِ وَعَافِنِي فِي  
بَصَرِي كَذَلِكَ وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي بَانَ يَلَاذِمْنِي حَتَّى عِنْدَ الْمَوْتِ  
لَزُومِ الْوَارِثِ لِمَوْثَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَيُّ الْمُوصُوفِ بِجَمِيعِ

الكمال لله وحده على كل حال **ك** عَنْ عَائِشَةَ وَاسْنَادُ حَدِيثِ  
اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا أَجْعَلْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ أَيُّ خَوْفِكَ مَا أَيُّ  
قَسَمًا وَنُصِيْبًا يَجُولُ يَحْبُ وَيَمْنَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ لِأَنَّ  
الْقَلْبَ إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الْخَوْفِ اجْتَمَعَتِ الْأَعْضَاءُ عَنْ الْمَعَاصِي وَمَنْ  
طَاعَكَ مَا تَبَلَّغْنَا بِرَجَّتِكَ أَيُّ مَعَ شَمُولِنَا بِرَحْمَتِكَ وَلَيْسَتْ  
الطَّاعَةُ وَحْدَهَا مَبْلَغُهُ وَمَنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُونَ لِيَسْتَهْلَ عَلَيْنَا  
مُضَايِبَ الدُّنْيَا بَانَ نَعْلَمُ أَنْ مَا قَدَّرْتَ لَا يَخْلُو عَنْ حِكْمَةٍ وَمَصْلَحَةٍ  
وَأَنْ لَا يَفْعَلُ بِالْعِبْدِ شَيْئًا إِلَّا وَفِيهِ صَلَاحٌ وَمَنْعُنَا بِأَسْمَاعِنَا  
وَأَبْصَارِنَا وَفُؤُونَنَا مَا أَحْيَيْنَا أَيُّ مَدَّةَ حَيَاتِنَا وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ  
مِمَّا أَيُّ أَجْعَلْ تَمْنَعُنَا بِهَا بِأَقْيَا عَنَا مَوْرُوثًا لِمَنْ بَعْدَنَا أَوْ مَحْفُوظًا  
لَنَا لِيَوْمِ الْحَاجَةِ وَأَجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا أَيُّ مَقْصُورًا  
عَلَيْهِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ تَقْدَرِي فِي طَلِبِ ثَارٍ فَاحْذَرْ غَيْرَ الْحَاجَةِ  
وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ظَفَرْنَا عَلَيْهِ وَأَنْقِمْ مِنْهُ وَلَا تَجْعَلْ  
فِي دِينِنَا أَيُّ لَا نُضَيِّبْنَا بِمَا يَنْفُصُ دِينَنَا مِنْ أَكْلِ حَرَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَا تَجْعَلْ  
الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا فَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبُ الْهَلَاكِ وَلَا تَمْلُغْ عَلَيْنَا  
بِحَيْثُ يَكُونُ جَمِيعُ مَعْلُومَاتِنَا الطَّرِيقَ الْمَحْصِلَةَ لِلدُّنْيَا وَلَا تَسْلُطْ  
عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا أَيُّ لَا تَجْعَلْنَا مَقْلُوبِينَ لِلظُّلْمَةِ وَالْكَفَرَةِ  
أَوْ لَا تَجْعَلِ الظَّالِمِينَ عَلَيْنَا حَاكِمِينَ أَوْ مَنْ لَا يَرْحَمُنَا مِنْ مَلَائِكَةِ  
الْعَذَابِ تَعْنِي عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَنَادٍ حَسَنٍ  
اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي بِالْعَمَلِ بِمُقْتَضَاهُ وَعَلَّمْنِي مَا  
يَنْفَعُنِي لَا رَتَقْنِي بِهِ إِلَى عَمَلٍ زَائِدٍ وَزَيْدِي عِلْمًا مُضَافًا إِلَى مَا عَلَّمْتَنِي  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أحوَالِ السُّرِّ وَالضَّرِّ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنْ خَالِ أَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا وَهَذَا الدُّعَاءُ مِنْ جَوَامِعِ



الكلمة **د** عن أبي هريرة قال الترمذي غريب  
اللَّهُمَّ اجْعَلْني أَعْظَمُ شُكْرِكَ أَي وَضَعِي لَكَ كَارَ وَالِدَوَامِ عَلِ  
اسْتِحْضَانِ وَأَكْثَرُ ذِكْرِكَ الْقَلْبِي وَاللِّسَانِي وَأَتَّبِعْ نَصِيحَتَكَ  
بِمَثَالِ مَا يَقْرَبُنِي إِلَى رِضَاكَ وَيُقِيدُ مِنِّي مِنْ قَضِيكَ وَأَحْفَظْهُ لَكَ صَلَاتِكَ  
مِلَانَةً فَعَلِ الْمَأْمُورَاتِ وَتَجَنَّبِ الْمَنْهِيَاتِ **د** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وفيه مجهول

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ  
أَي الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَوْ جِئْتُ بِكَ أَي اسْتَشْفَعْتُ  
إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لَنَقَضْتَنِي إِلَى نَفْسِيهَا لَشَفَاعَتِهِ اللَّهُمَّ  
فَسَفِّعْنِي فِي أَي أَقْبَلَ شَفَاعَتَهُ فِي حَقِّي **د** عَنْ عُمَانَ  
بْنِ حَنِيفٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ النَّبِيِّ فَقَالَ ادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِي  
قَالَ إِنْ شِئْتَ أَخْرَجْتُ لَكَ وَهُوَ خَيْرٌ وَأَنْ شِئْتَ دَعَوْتُ فَقَالَ  
فَادْعُهُ فَأَمَرَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ وَيَدْعُو بِهَذَا قَوْلَ الْحَاكِمِ

صحيح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي  
وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي أَي نَطْقِي فَإِنْ أَكْثَرَ الْخَطَايَا مِنْهُ وَمِنْ شَرِّ  
قَلْبِي يَعْنِي نَفْسِي وَالنَّفْسُ مَجْمَعُ الشَّهَوَاتِ وَالْمَنَاسِدِ وَمِنْ شَرِّ  
مَنْبِئِي أَي مِنْ شَرِّ شَأْنِ الْعِلْمَةِ وَسَطْوَةِ الشُّبُوحِ إِلَى الْجَمَاعِ الَّذِي  
إِذَا افْرَطَ قَدْ يَوْقِعُ فِي الزُّلْفَى وَخَصَّ الْمَذْكُورَاتِ لِأَنَّهَا أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ  
**د** عَنْ سُكَلٍ بَفَحِ الْمَجْمَعِ وَالْكَافِ قَالَ لَوْ حَسَنَ غَرِيبٍ  
اللَّهُمَّ غَاثِي فِي بَدَنِي مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْآلَامِ اللَّهُمَّ غَاثِي فِي  
سَمْعِي اللَّهُمَّ غَاثِي فِي بَصَرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ  
وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ فَلَا اسْتِعَاذَ مِنْ جَمِيعِ الْخَوَافِ إِلَّا بِكَ أَنْتَ **د** عَنْ أَبِي  
بَكْرٍ وَضَعَهُ النَّسَائِيُّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَجِشَةَ نَفْسِي أَي زَاكِيَةً رَاضِيَةً مَرْضِيَةً  
وَمُيْتَةً بِكَسْرِ الْمَيِّمِ حَالَةَ الْمَوْتِ سَوِيَّةً نَفْعٍ فَكَسْرٍ فَتَشَدِيدٍ وَمَرَدٍّ  
أَي مَرْجَعًا إِلَى الْآخِرَةِ غَيْرَ مُخْخَرٍ بَعْضُ فَسْكَوْنٍ وَفِي رِوَايَةٍ مَخْزِي  
بِأَثَابِ الْيَأْسِ الْمَشْدُودَةِ أَي غَيْرِ مَذِلٍّ وَلَا مُوَقِّعٍ فِي بَلَاءٍ وَلَا مَاضٍ  
أَي كَاشِفٍ لِلْأَسَاوِي وَالْعِيُوبِ الْبِزَارِ طَبِ **د** عَنْ ابْنِ عَمْرِو

بْنِ الْخَطَّابِ وَاسْنَادُ الطَّبْرَانِيِّ جَيِّدٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي قُلُوبُنَا أَوْجَاعٌ رَحْنَا بِبَيْدِكَ أَي فِي تَضَرُّفِكَ تَغْلِيهِهَا  
كَيْفَ تَشَاءُ لَمْ تَمْلِكْهَا مِنْهَا شَيْئًا فَادَّأَوْ فِي رِوَايَةٍ فَانْ فَعَلْتَ لَكَ  
بِمَا فَكَّرْتَ أَنْتَ وَلَيْتَهَا مَتَوَلَّيَا حَفَظَهَا وَتَضَرَّفَهَا فِي مَرْغَبَاتِ  
حَلٍّ عَنْ جَابِرٍ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا أَي عَظِيمًا كَمَا بَصِيْدُهُ التَّكْوِينِ وَفِي  
لِسَانِي نُورًا اسْتِعَانَةً لِلْعِلْمِ وَالْهُدَى وَفِي بَصَرِي نُورًا لِيَتَحَلَّى  
بِأَنْفَاعِ الْمَعَارِفِ وَيَتَجَلَّى لَهُ صُفُوفُ الْحَقَائِقِ وَفِي سَمْعِي نُورًا  
لِيَصِيرَ مَظْهَرُ كُلِّ مَسْمُوعٍ وَمَدْرَكُ كُلِّ كَمَالٍ لَا مَقْطُوعٍ وَلَا مَنُوعٍ  
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا خَصَّهَا بَعْضُ إِذَا تَأْتَجَاوَزَ  
الْأَنْوَارَ عَنْ قَلْبِهِ وَسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ إِلَى مَنْ عَنِ يَمِينِهِ وَسَمَالِهِ مِنْ  
إِتْبَاعِهِ وَمَنْ قُوَّةٍ نُورًا وَمَنْ حَقِّي نُورًا وَمَنْ أَمَامِي نُورًا  
وَمَنْ خَلْفِي نُورًا لَا كُونَ مَحْفُوفًا بِالنُّورِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَاجْعَلْ  
لِي فِي نَفْسِي نُورًا أَي اجْعَلْ لِي نُورًا شَامِدًا لِلْأَنْوَارِ السَّابِقَةِ  
وَعِزِّهَا وَأَعْظَمْ لِي نُورًا أَي اخْرُجْ لِي مِنْ عَظَائِكَ نُورًا عَظِيمًا  
لَا يَكُنْ كُنْهُهُ لَا كُونَ دَائِمَ السَّيْرِ وَالْمَرْقِي فِي دَرَجَاتِ الْمَعَارِفِ



حمق ن عن ابن عباس  
اللَّهُمَّ اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي أَي الَّذِي هُوَ  
حافظ لجميع اموري فان من فسد دينه فسدت اموره وخا  
وخسر قال الطيبي هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل  
الله جميعا اي بعهد الله وهو الدين واصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي  
فِيهَا مَعَاشِي أَي باعطاء الكفاف فيما يحتاج اليه وكونه حلالا  
معينا على الطاعة واصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي  
اي ما اعود اليه يوم القيمة قال الطيبي صلاح المعاد اللطف  
والوفيق صلى طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت  
فجمع في هذه الثلاثة صلاح الدنيا والدين والمعاد وهي اصول  
مكارم الاخلاق واجْعَلْ الْجَنَّةَ زِيَادَةً فِي كُلِّ حَزَنٍ أَي اجعل  
حياتي زيادة في طاعتي واجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ  
اي اجعل موتى سبب خلاصى من مشقة الدنيا والتخلص من غمها  
عن ابي هريرة  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى الْهَادِيَةَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْهُدَى  
المخوف من الله والحذر من مخالفته والعفاف الصيانة من  
مطامع الدنيا والغنى غنى النفس والاستغناء عن الناس

عن ابن مسعود  
اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْدِي مَا يَسُوؤُنِي أَظْهَرُ وَأَمِنْ رَوْعِي  
خَوْفِي وَفَزَعِي واقْضِ عَنِّي دَيْنِي بان تقدرني على وفاية طب  
عن خباب ابن الارت الخزاعي وفيه مجاهد  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَي حُبِّي لَكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وذلك  
يستلزم التزقي وفي مدارج معرفة الحق وكما ازادت المعرفة

نضاعت الاحبة واجْعَلْ خَشْيَتَكَ خَوْفَ مَنْكَ الْمُفْزَنَ بِكُلِّ  
التعظيم اخُوفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي بان تكشف لي من صفات الجلال  
ما يوجب كمال الخوف واقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا امْنَعْنِهَا وَأَدْفَعْهَا  
بِالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ أَي بسبب حصول الشوق الى النظر الى وجهك  
الكرام واذا اقتررت أعين أهل الدنيا من دنياهم ايسر  
فرحتهم بما اتينهم منها فاقر عيني من عبادتك اي فرحتي بها  
وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينيه ماء بارد والناكي  
جزعا يخرج من عينيه ماء سخن من كبره حل عن الهيم بملك  
الطائي الشامي الاعنى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمِيَيْنِ قِيلَ وَمَا الْأَعْمِيَانِ قَالِ  
السَّيْلُ وَالْبَعِيرُ الصَّوُولُ فغول من الصولة وهي الحملة والوشة  
سهاها اعميين لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمر طبع عن  
عائشة بنت قدامه بن مظعون ضعيف لصنف عبد الرحمن الحارثي  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ الْقَصَّةَ العافية من الامراض والعاهات  
والعفة عن كل محرم ومكروه ومخل بالمرء والأمانة وحسن  
الخلق بالضم اي مع الخلق والرضى بالقدر اي بما قدرته  
في الازل وهذا يعلم للامة البنار طب عن ابن عمر بن العاص  
ضعيف لصنف عبد الرحمن بن زياد بن انعم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ القبح والفحش والمصيبة  
او نزول الملاء او الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السوء ومن  
ساعة السوء كذلك ومن صاحب السوء مفرد الصحابة  
بالفتح ولم يجمع فاعمل على فعالة الاهداء ومن جار السوء في  
دار المقامة بالضم الاقامة طب عن عتبة بن عامر الجهني ورجاله



ثبات  
**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ** أي بما يرضيك عما  
 يسخطك **وَبِمَعْفَاةِكَ مِنْ عِقَابِكَ** استعاذ بمعافاة بعد  
 استعاذته برضاه لأنه يحتمل أن يرضى عنه من جهة حقوقه ويغفّر  
 على حق غيره **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ** أي برحمتك من عقوبتك فإن ما  
 يستعاذ منه صادر عن مشيئته وخلفه بأذنه وقضائه فهو مستب  
 الأسباب المستعاذ منها وهو الذي يعيد منها **لَا أَحْصِي** لا  
 أطيق ثناء عليك في مقابلته نعمة واحدة **أَنْتَ كَمَا أَنْتَ عَلَى**  
**نَفْسِكَ** بقولك فله الحمد الأيز وغير ذلك مما حدث به نفسك  
 مرع عن غايشته ولم يخرج الجباري

**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا** على نعمائك التي لا تنهاى **وَلَكَ الْمُنَى**  
 فضلاً أي زيادة وذاقاه لما بعثه بعثاً وقال إن سلمهم الله **فَلِلَّهِ**  
 على شكرهم أو غنموا **طَبَّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ** ضعيف لضعف  
**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ** خلق قدرة الطاعة **لِحَسَابِكَ**  
 ما تحبه وترضاه من الأعمال الصالحة لا ترقى في الفضل إلا فضل  
 منها **وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ** أي إخلاصه ومطابقته للواقع **وَحَسْبُ**  
**الظَّنِّ بِكَ** أي يقيناً جاز ما يكون سبباً لحسن الظن بك **حَسْبُ**  
 عن الأوزاعي مرسل الحكيم الزمذي عن أبي هريرة

باسناد ضعيف

**اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ** ليدرك لذنه ما نطق به **كُلُّ**  
 لسان ذاك **وَلَذِقْ طَاعَتَكَ** أي كمال لزومها وأمرها **وَطَا**  
**رَسُولِكَ** النبي الأيم **وَعَمَلًا بِكَ** القرآن أي العمل بما فيه من  
 الأحكام **طَسْرُ عَزَائِي** ضعيف لضعف الحارثي الأور

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ** يعني صحة في بدني مع تمكن  
 المصدق من قلبي وإيماناً في حسن خلق بالضم أي إيماناً يصحبه  
 حسن خلق **وَنَجَاحًا** حصولاً للطلب **يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ** فوز  
 ببيعة الدنيا والآخرة **وَرَحْمَةً مِنْكَ** وغافية من البلاد والمقنا  
**وَمَغْفَرَةً مِنْكَ** أي ستر للعيوب **وَرِضْوَانًا مِنْكَ** عني فإنه  
 مناط الفوز بخير الدارين **طَسْرُ عَزَائِي** هرة ورجاله ثقات  
**اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي خَشَاكَ** حتى كما في آراء **وَأَسْعِدْ بِي**  
**بِتَقْوَاكَ** فانه سبب كل خير وسعادة **وَلَا تُشَفِّقْنِي بِمَعْصِيَتِكَ**  
 قاله مع عصيته اعترافاً بالعجز وخضوعاً لله وتواضعاً لعزته  
 وتعلماً لآفته **وَحَرِّ لِي فِي قَضَاكَ** أي اجعل لي خيراً لا مراً فيه  
**وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ** حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا  
 تأخير ما عجلت **فَانْخِرْ كَهْ فِي الرِّضَى** بالقضوا والتسليم **وَجَلِّ**  
**عَنَّا فِي نَفْسِي** فاما العتي بالحقيقة عني القسر لا المال **وَأَمْنِي**  
**بِسَمْعِي** وبصري **وَاجْعَلْ لِي الْوَارِثَ مِنِّي** وانصُرْ بِي عَلَى  
**مَنْ ظَلَمَنِي** وأرني فيه ناري **وَاقْرَبْ بِي إِلَيْكَ** عيني أي فرجني  
 بالظفر عليه **وَالْانْقِاصَ مِنْهُ** **طَسْرُ عَزَائِي** هرة **ضَعِيفٌ لَضَعِيفٍ**  
 ابراهيم بن خيثم بن عراك

**اللَّهُمَّ الْطُفَّ بِي فِي تَسْيِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ** أي تسهيل كل صعب  
 شديد **فَإِنْ تَسْيِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ** يسير **فَإِنَّكَ خَالِقُ الْكُلِّ**  
 ومقدّر الجميع **وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَى** سهولة الأمور وحسن أقباضها  
**وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** بأن تصرف أذى الناس عني  
 وتصرف أذي عنهم **طَسْرُ عَزَائِي** هرة **وَفِيهِ نَجَاهِيلٌ** وأسناً  
 منظم



**اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ** اي ذو فضل وذو كرم  
تغفر الافضال والانعام **طس عن أبي سعيد** الحذري ضعيف  
لضعف يحيى بن ميمون التمار  
**اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ** اي من اظهرها بخلاف ما في  
الباطن قاله تعلما لغين **وعلمي من البر** بمشاة تحية وكنا  
**من الكذب** زاد في الاحياء وفرحي من الزنى **وعني من الخيانة**  
النظر الى ما لا يجوز **فإنك تعلم خائنة الاعين** اي الرضا بها  
او مسارقة النظر وتقدير الاعين الخائنة وما تخفي الصدور  
اي الوسوسة او ما تنص من امانة وخيانة **الحكيم خط عن ام**  
**معبد الخزاعية** الكعبية عاتكة باسناد ضعيف  
**اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَاطَتَيْنِ** اي ذارفتين بالدموع **تسفيان**  
**القلب** يذرف الدموع اي تسيلان الدموع **من خشيتك**  
**قبل أن تكون الدموع دما** والاضراس جمر من شدة العناء  
وهذا التعليل للامة **ابن عساكر عن ابن عمر** باسناد حسن  
**اللَّهُمَّ غَاثِي فِي قُدْرَتِكَ** اي بقدرتك او فيما قضيت علي **وأدني**  
**في جنك** ابتداء من غير سبق عذاب **واقض اجلي** في طاعتك  
اي اجعل انقضاء اجلي طال كوفي ملازمة علي طاعتك **واخيم**  
**لي بخير عملي** فان الاعمال بخواتيمها **واجعل ثوابي الجنة**  
يعني دفع الدرجات فيها والا فالدخل بالرحمة **ابن عساكر عن**  
**علي امير المؤمنين**  
**اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ** اي علم طريق الآخرة اذ ليس الغنى الا به  
وهو القطب وعليه المدار **وزيني بالعلم** اي اجعله زينة لي  
**واكرمني بالتقوى** لاكون من اكرم الناس عليك ان اكرمكم

عند الله

عند الله اتقنكم **وجملي بالعافية** فان لاجال كمالها **ابن النجار عن ابن**  
**عمر** ورواه عنه ايضا **الرافعي**  
**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ** سعة جودك **ورحمته** التي وسعت كل  
شيء **فإن لا يملكها الا انت** اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك فانك مقدرها  
**طس عن ابن مسعود**  
**اللَّهُمَّ حُجَّةٌ** اي اسالك حجة مبرورة **لأربابها** **ولا سمعة** بل كون خالصة  
لوجهك مقربة الى حضرتك **عن انس**  
**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ** ما كراي يظهر المحبة والوداد وهو في  
باطن الامر محال **مخادع** غيابة **شراي** اي ينظر اليهما نظر الخليل  
لخليله خادعا ومداهنة **وقلبه يرغاني** يراعي ايدائي وهو له بالمرضا  
**ان رأى حسنة** اي علم مني بفعل حسنة فعلتها **دفعها** استرها وغطاها  
كما يدفن الميت **وان رأى مني سيئة** اي علم مني بفعل خطيئة زلت  
بها **أدأعها** نشرها واطهر خبرها بين الناس قيل اراد الاخسر ابن شريق  
وقيل عام في المنافقين وذم اعرابي قوما فقال **قلوبهم امر من الدفلة**  
والسنتهم من العسل **احلى** **وقال الشاعر**  
**إذا انصتوا للقول قالوا فاحسنوا** ولكن حسن القول خالفه الفعل  
وقال **الاندلسي** الناس شبه ظروف حشوها صبرا وفي افواهها شبي **العسل**  
تحلوا لذائقها حتى اذا انكشف له تبين ما تحوبه من زغل **وهذا الفايصل**  
**واكثر من بلغى سيرك قوله** ولكن قليل من سيرك فعلة **وبالغى** في الذم من قول  
**لم سبق في الناس الا المكر والملاق** **شوك** اذا اخبر وارها **أرهموا**  
**فان دعاك الى ايلافهم قد** **فكر** حجب **العل** الشوك **يحرق**  
**وهذا الفايصل** **يريك النصيحة** عند اللقاء **ويترك في السري** العلم  
**فت حالك عن وصله** **ولا يكثرن عليه الذم** **وهو لو المنافق**



يطيعك لسانه ويعصيك قلبه ابن النجار في تاريخه عن سعد بن ابى سعيد  
كيسان القبري من سلا ارسل عن ابى هريرة وغيره ولا احدا من  
اللهم اغفر لي ذنوبي وخاتاياي استرها كلها صغيرها وكبيرها  
اللهم اغفر لي ارفعني وقوي جاشي واجبرني شد مفاري واهل  
لصالح الاعمال اي الاعمال الصالحة والاخلق في جمع خلق بالضم  
الطبع والسجية فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سبيلها الا انت  
لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك  
طب عن ابى مامنه الباهلي ورجاله موثقون  
اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعفاف والتذلل اي استدك بحق  
علمك ما خفي على خلقك مما استأثرت به وقدرتك على الخلق  
جميع المخلوقات من انس وجن وملاك وغيرها اخيني ما علمت الخوف  
خبري وتوقني اذا علمت الوفاة خيري خبري عتري بما في الحياة لا يتأفد  
بالخوف حالا وباذ الشرطية في الوفاة لانعدامها حال الفيق اللهم  
واسألك الخشية عطف على محذوف واللهم معترضة في الغيب  
والشهادة في السر والعلانية او المشهد والمغيب فان خشية الله  
راس كل خير واسألك كلمة الاخلاص المطلق بالحق في الرضى  
والغضب اي في خالتي رضى الخلق عني وغضبه علي فيما اقوله فلا  
اداهن ولا اناق اي في خالتي رضاي وغضبي واسألك التقصد  
اي التوسط في الغنى والفقر وهو الذي لا اسرف معه ولا اقتصر  
واسألك نجما لا ينقذ لا ينقص وذلك ليس الا نعيم الآخرة وقيرة  
عين بكثرة النسل المستمر عدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع  
بل تستمر ما بقيت الدنيا واسألك الرضى بالقضا لا لئلا يوجه منبسط  
وحاطر منشرج واسألك برب العرش بعد الموت اي الفوز بالنجاة

الذاني

الذاني الابد الذي لا حجاب بعده واسألك لك النظر الى الخلق  
والشوق الى لقاءك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة اي في  
في الحياة مفضية الى الهلاك اللهم زينا زينة الايمان وهي  
الباطن ولا معول الا عليها واجعلنا هداة مهتدين وصف الهداة  
بالمهدين لان الهادي اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصح كونه هاديا  
لغيره لانه يقع الخلق في الضلال ق عن عمار بن يسار  
اللهم رب جبرائيل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من شر  
النار نار جهنم ومن عذاب القبر حص هولاء الاملاك لانتظام  
هذا الوجود به فانه المديرون له ن عن عائشة ورواه عنها احمد  
ايضا  
اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدة وذل حيث لا  
قدرة على وفاه سيما مع الطلب وغلبة العدو وهو من يفرح  
بمصيبة ويخرب بمسرة وشماثة العدو ورحم ببلية تنزل بعدا  
وهم ن عن ابن عمر  
اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وبوار الآ  
اي كسادها والاثم من لا زوج لها بكرا او ثيبا وبوارها ان لا يغرب  
فيها احد ومن فتنة المسيح الدجال التي لا فتنة اكبر منها قط في  
الافراد طب عن ابن عباس وفيه عباد بن زكريا مجهول وبقية  
رجاله ثقات  
اللهم اني اعوذ بك من الردي السقوط من عال كساهق وفي بئر  
والهدم يسكونا لدال سقوط البناء على الانسان وروي بالفتح  
وهو اسم ما انهدم منه والفرق بكسر الراء كفرج الموت بالفرق وقيل  
بفتح الراء والحرق بفتح الحاء والراء الالهة بالراء استعاذ منها مع ما



فيها من نيل الشهادة لانها فطرية مقلقة لا يثبت المرء عندها فربما  
استتره الشيطان فاحل بدنيه واعوذ بك ان يحبطني الشيطان  
يفسد ديني او عقلي عند الموت بنزاعته التي تزل بها الاقدام وتزعج  
العقول والاحلام واعوذ بك ان اموت في سبيلك مذبرا  
عن الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفزار واعوذ بك ان  
اسوت كد يغال به المملة وعين مبهمة تغفل بمعنى مغفول واللدغ  
يستعمل في ذوات السد كعن ابي اليسر واسمه كعب بن

عمر ورواه عنه ايضا ابو داود وغيره

اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم محار عن ذاته عز وجل واسميك  
الغظيم اي اعظم من كل شيء من الكثرة والفقر فقد المبالاة فقر  
النفوس على ما تروا تعليم لامته طيب في السنة عن عبد الرحمن  
بن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف

اللهم لا يدركني اي سالك ان لا يلحقني ولا يصل الي زمان اي عصر  
او وقت ولا تدركوا زمانا يعني واسال الله ان لا تدركوا زمانا  
لا يتبع فيه العلم اي لا ينفاد اهل ذلك الزمان الى العلم ويتبعونهم  
فيما يقولون ان الشرع ولا يستجيب فيه من الجليم باللام اي العال  
المتثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاغاة  
اي قلوبهم بعيدة من الخلاق مملوءة من الربا والنفاق والسيئ  
السنة العرب متشدقون متفصون يتلونون في المذاهب ويرو  
كالغالب حم عن سهل بن سعد الساعدي كعن ابي هريرة  
باسناد ضعيف

اللهم ارحم خلقا يا الذين ياتون من بعدي قيده لان الخليفة  
كثيرا ما يخلف الغائب بسوء وان كان مصلحا في حضوره الدين

يرفون احاديثي وسنتي وتعلو بها الناس هم خلفاء علي  
الحقيقة بين به انه ليس مراده الخلافة الحقيقية التي هي الامامة  
العظمى طس عن علي ضعيف منكر لصنف احمد بن عيسى العلوي  
بلكذب

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النساء الامتحان بهن والابتلاء  
بجهنم واعوذ بك من عذاب القبر هذا تعليم للامة الحق ايطر  
في كتابه اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص

اللهم اني اعوذ بك من الفقر والفقلة بكسر الفاء فلة المال التي  
يخاف منها فلة الصبر على الافلاك وتسلط الشيطان بذكر تنغم  
الاغنياء او قلة العدد والمدد واعوذ بك ان اظلم بالبناء للبناء  
اي اجور واعتدي او اظلم بالبناء للمغول وفيه ندبا لاستغاثة  
من الظلم والظلمة دن كعن ابي هريرة سكت عليه ابو  
داود فهو صالح

اللهم اني اعوذ بك من الجوع اي من المله وشدة مسابرة فانه  
ينس الضجيع اي الناصر معي في فراشي فلا كان يلزم صاحبه  
في المصنع سبي ضجعا واعوذ بك من الجبانة فانه يبيت البطانة  
بكسر الموحدة كما مر دن كعن ابي هريرة وضعف محمد بن عجلان  
واما خرج له مسلم في الشواهد

اللهم اني اعوذ بك من الشقاق النزاع والخلاف او الغادي  
او العداوة والنفاق نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب  
سوء الخلق لا يفر من ذنب الا وقع في آخر دن عن ابي هريرة وفيه  
ضعيف ومجهول

اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعا



منها اظهار الافتقار وتعليل الامته ومن سيجي الاستقاماتي  
الاستقام السيئة اي الرديّة كالسل والاستسقاء وذات الجنب  
وغيرها وبض على تلك الثلاثة مع دخولها في الاستقام لكونها

انقض شي الى العرب حمق عن انس  
**اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة**  
الدينوية والاخرية حمق عن انس بن مالك

**اللهم رب الناس** اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله  
وامتنانه **مذهب** من يزل الناس شدة المرض **اشف انت لا غيرك**  
**الشافى** المداوي من المرض **لا شافى الا انت اشف شفا مصدر**  
مضروب باشف وقد يرفع خبر مبدأ اي هو لا يغادر رغبين معجزة  
لا يترك وفايدته انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه مرض اخر  
**سقم** يضم فسكون وبفتحين مرضا ولا يشكّل الدعا بالشفاع مع ان المرض  
كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافى الثواب والكفارة حصولها باول المرض  
وبالصبر عليه حمق عن انس بن مالك

**اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة** تعنى الصحة والكفاف والعفا  
والتوفيق وفي الآخرة حسنة يعنى الثواب والرحمة **وقنا بالعفو**  
**عذاب النار** الذي استوجبناه بسوء اعمالنا **قنا** عن انس بن مالك  
**اللهم ابي أعوذ بك من الظم والحزن** والظم يكون في امر متوقع  
والحزن فيما وقع فليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى **والحزن**  
المقصود عن فعل الشيء **والجبن** وضلع الدين بفتحين مثله الذي  
يميل بمساحبه عن الاستواء **وعلبة الرجال** شدة تسلطهم بغير حق  
حمق عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة

**اللهم احبني مشيكتا وامثني مشيكتا واحشني في رمة**

**المساكين** اراد مسكنة القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل  
اراد ان لا يتجاوز الكفاف **عبد بن حميد** عن **ابي سعيد الخدري**  
**طب والضيء المقدسي** عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزي  
انه موصوع ورد بانه ضعيف فقط

**اللهم ابي أعوذ بك من العجز** ترك ما يجب فعله من امر الدارين  
**والكسل والجبن والجمل والهرم** واعوذ بك من عذاب القبر  
وما فيه من الهم والاعوذ بك من **فشة الحيا** الابتلاء مع  
الصبر والرضى **والمات** سوال منكرو نكير مع الحية حمق عن انس  
بن مالك

**اللهم ابي أعوذ بك من عذاب القبر** اي عقوبته واعوذ بك من  
**عذاب النار** واعوذ بك من **فشة الحيا والمات** واعوذ  
بك من **فشة المسيح الدجال** فانها اعظم الفتن خ عن ابيه

هريق  
**اللهم ابي أعوذ بك من عذاب القبر** اي وعدا وعبره عنه تأكيد  
**تخلفيه** فأي مؤمن اذنته اوسيته او جلدته او لعنته تغزيرا  
له **فاجعلها** اي الكلمات الممنمة ستم الوخوفنة صلاة رحمة وكراما  
وتعطفا **وزكوة** طهارة من الذنوب **وقبرته** يقرب بها اليك يوم القيمة  
ولا تقاقيه بها في العقبى واستشكل هذا بانه لعن جماعة كثيرة منهم  
المصور والعشار ومن ادعى الى غيرايبه والمحلل والشارق وشارحها  
واكل الربا وغيرهم فيلزم لهم رحمة وطهورا واجيب بان المراد هنا من لعنه  
في حال غضبه بدليل ما جاء في رواية فأيما رجل لعنه في غضبي وفي  
روايته لمسلم انما انا البشر ارضى كما رضى البشر واغضب كما يغضب البشر  
فايما احد دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له طهورا امّا



من لعنه من فعل مهيأ عنه فلا يدخل في هذا **ق** عن أبي هريرة  
بالفاظ متفاربة لكن لفظ رواية مسالمة البر والصلة اللهم اني اتخذ  
عندك عهدا فاني مؤمن اذيتة شتمته لعنته جلدته بحذف كلمة  
او وذلك مستعمل عندهم شائع في كلامهم

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْخَجَرِ وَالْجَبَنِ وَالْجُلْدِ وَالْطَّرَمِ  
وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسِي تَقُولُهَا  
تَحْرِزُهَا عَنْ مَتَابِعَةِ الْهَوَىٰ وَارْتِكَابِ الْفُجُورِ وَرُكْبَانِ طَهْرُهَا مِنْ كُلِّ  
خُلُوٍّ ذَمِيمٍ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزِلٍ لَهَا مِنْ جَلِيلٍ أَزْكِيهَا يَعْنِي لَا مَرِيضَةٍ  
لَهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ وَلِيُّهَا الَّذِي يَتَوَلَّاهَا بِالْغَنَةِ فِي الدَّارَيْنِ وَمَوْلَاهَا  
سَيِّدُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ  
وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا وَمِنْ حَصُولَةٍ  
لَا تُسْتَعَاذُ مِنْ دَعْوَتِي أَفْعَالِ الْقُلُوبِ وَفِي قَرْنِي بَيْنَ الْإِسْتِعَاذَةِ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ رَمَى إِلَى إِنْ الْعِلْمُ الْوَاقِعُ مَا أَوْرَثَ  
الْحَشَوْنَ حَمْدُ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ مِنْ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ**

**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَمَلِي أَيُّ مَا لَمْ أَعْلَمْهُ وَاسْتُرْ لِي فِي  
أَمْرِي مَجَازِقَ الْخَدِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِمَّا عِلْمَتُهُ وَمَا  
لَمْ أَعْلَمْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَعَمْدِي هَمَامَتَا بِلَانٍ وَهَزَلِي  
وَحِدِّي هَمَامَتَا بِلَانٍ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي أَيُّ مِمَّا كُنْتُ أَوْ مَوْجُودٍ  
أَيُّ إِنَّمَا مَتَّصِفٌ بِهِ فَاغْفِرْ لِي قَالَهُ تَوَاضَعَا أَوْ تَعَلَّمَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا  
قَدَّمْتُ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ وَمَا أَخَّرْتُ عَنْهُ وَمَا أَسْرَوْتُ أَخْفَيْتُ  
وَمَا أَكَلْتُ أَظْهَرْتُ أَيُّ مَا حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي وَمَا يَتَّخِذُ بِهِ لِسَانِي  
أَنْتَ الْمُقَدِّمُ أَيُّ بَعْضِ الْعِبَادِ إِلَيْكَ بِالْوُفُوقِ لِمَا تَرْضَاهُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ  
يُخَذَّلَانِ بَعْضُهُمْ عَنِ الْوُفُوقِ وَأَنْتَ الرَّافِعُ وَالْخَافِظُ وَالْمُعَزِّمُ وَالْمُذَلِّلُ**

**وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** إِيَّاكَ أَفْعَالُ لِكُلِّ مَا تَشَاءُ **ق** عَنْ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

**اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوْفَّاها أَيُّ تَوْفَّاها لَكَ مِمَّا هِيَ  
وَحَيَّاها إِيَّاكَ الْمَالِكُ لِأَيَّامِهَا وَلَا مَاتَهَا أَيُّ وَقْتُ شَيْءٍ لَا  
مَالِكَ لَهَا غَيْرُكَ فَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَأَحْفَظْهَا جَنِّبْهَا عَنِ التَّوَرُّطِ فِيمَا لَا يَنْبَغُ  
وَأِنْ أَمَتَهَا فَأَغْفِرْ لَهَا أَذْنُوبَهَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَطْلُبُ مِنْكَ الْعَافِيَةَ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ مِنَ الْإِفْتِنَانِ  
وَكَيْدِ الشَّيْطَانِ وَالْدُّنْيَا مِنَ الْإِلَامِ وَالْإِسْقَامِ **م** عَنْ ابْنِ عَسْمَرٍ **الخطاب**  
**الْبَانُ الْبَقَرِ شِفَاءٌ** مِنَ الْأَمْرَاضِ السُّودِ وَآوِيَتِ الْعَمِّ وَالْوَسْوَاسِ  
وَعِزَّةً لَكَ وَسَمْنَةً وَأَمَّا فَانْتَرِبَا قِاسْمُ الْمَشْرُوبَةِ كَمَا فِي الْمَوْخِ  
وَعِزَّةً وَأَمَّا كَانَ كَذَلِكَ لَهَا تَرْتَبُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ كَمَا فِي الْخَبْرِ فَتَأْكُلُ الْغَضَارُ  
وَالنَّافِعُ فَالضَّرْفُ الْغَضَارُ إِلَى الْجَمْعِ لَهَا تَأْكُلُ بِالْغَنَةِ وَالشَّرَّةُ وَالنَّافِعُ إِلَى  
لَهَا ذِكْرُ الْحَكِيمِ **قُلْ هَذَا دَاءٌ مُصْرَقٌ** بِالْبَدَنِ جَالِبٌ لِلْسُّودِ أَعْرَضَ الْهَضْمُ  
طَبِيعُ عَنْ مِلْكَةٍ بِالْصَّغِيرَةِ بَنَتْ عَمْرًا وَزَيْدِيَّةً الْحَمْدُ**

**الْبَيْسُ الْخَشَنُ الصَّبِيُّ** مِنَ الشَّيَابِ حَتَّى لَا يَجِدَ الْغَرَّ الْبَطَرُ  
وَالْأَشْرَ وَالرَّفْعَ عَلَى النَّاسِ وَالْفَخْرَ أَدْعَاهُ الْعِظَمُ **فِيكَ مَسَاعِدُ** أَيُّ  
مَدْخَلًا وَمِنْ ثَمَرٍ قَالَ بَعْضُ كَبَرَاءِ السَّلَفِ كَمَا نَفَلَهُ الْغَزَالِي مِنْ رَقٍّ ثَوْبِهِ  
رَقٍّ دِينِهِ فَلَا تَكُنْ مِنْ قِلَافِهِ ثَوْبٌ رَقِيقٌ ظَلِيفٌ وَجِسْمٌ خِثٌّ سَخِيفٌ كَرَّ  
لَا يَبَالِغُ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى شَرَفَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَنًا كَمَا مَرَّ  
**ابْنُ مَسْدُوقٍ** الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ مَسْرُورٍ ابْنِ الصَّخَّالَةِ ثُمَّ قَالَ  
غَرِيبٌ وَفِيهِ أَرْسَالُ

**الْبَيْسُ وَالشَّيَابُ الْبَيْضُ** أَيُّ أَشْرَ وَانْدَبَا الْمُبُوسُ لَا يَبْضُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ  
خَوْثُوبٍ وَعِمَامَةٍ وَازْدَارَ وَرَدًا فَإِنَّهَا أَطْهَرُ لَهَا تَحْكِي مَا يَصِيبُهَا مِنَ الْخَبْثِ



عينا او اثرا و **أُطِيبَ** لدلائلها على النواضع والتجشع وعدم الكبر والحب  
و **كُفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ** ندنا مؤكدا ويكره التكفين في غير السبع  
حميثان لا عن سمرق قال الترمذي حسن صحيح والحاكم صحيح وقرأ  
**الْمَسْئُومُ** ايها الطالب للزوج شيئا يجعله صداقا ولو كان انما يجد  
**خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ** كانه قال المسر شيئا على كل حال وان فل فينبغي ان  
لا يعتقد تكاح الاصداد وان غير مقدّر فجزأ با فل متول **حم ق د**  
عن سهل بن سعد

**الْمَسْئُومُ** ارشاد **الْحَارِ قَبْلَ الدَّارِ** اي قبل شراها او سكاها بارج  
اي طلبوا حسن سيرته واجتوا عنها **وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ** اي أعد  
لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فان لكل مكان غربة وفي كل غربة  
وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الانس ولهذا قيل ما اضيوا الطريق  
على من ليس له رفيق **تمت** قيل لاربعة الاتسالى الله الحبيبة  
قالنا الجار ثم الدار **طب عن رافع بن خديج** بفتح المعجمة الحارسية  
الاوسي ضعيف لضعف عثمان الظلاني

**الْمَسْئُومُ** الخبير الملبس فاستعير للطلب **السُّورَةُ حَسَانُ الْوُجُوهِ** حال  
طلب الحاجة فرب حسن الوجه ذميمة عند الطلب وعكسه **طب عن أبي**  
**حفصة** باسناد ضعيف

**الْمَسْئُومُ** الرزق **بِالنَّكَاحِ** اي التزوج فانه جالب للبركة جاز للرزق  
اذا صلحت النية **فرعن ابن عباس** باسناد ضعيف لكن له شواهد  
**الْمَسْئُومُ** الساعة التي ترجى استجابة الدعاء فيها **من يوق**  
**الجمعة** بعد العصر الى غروب الشمس اي سقوط جميع القرص وقد  
اختلف فيها على نحو خمسين قولاً وصوب النوفى انها ما بين قعود الاما  
على المنبر الى فراغ الصلوة **ت عن انس** باسناد ضعيف

**الْمَسْئُومُ** ليلة القدر اي القدر والحكم بالامور سميته بر لعظم منزلتها  
في **اربعة وعشرين** اي ليلة وهذا مذهب ابن عباس والحسن  
محمد بن نصر في كتاب الصلوة **عن ابن عباس**  
**الْمَسْئُومُ** ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وهذا الاكثر  
وهو اختيار الصوفية **طب عن معاوية** باسناد صحيح  
**الْمَسْئُومُ** ليلة القدر آخر ليلة من رمضان اي ليلة تسع وعشرين  
لا ليلة السبع **ابن نصر عن معاوية بن ابي سفيان** وهو ضعيف  
**الحمد** واستقوا في جانب القبر مما يلي القبلة شقا وضعوا فيه الميت ولا  
تسقوا الا تحفروا في وسطه وتبنوا جانبيه وتسقوه من فوقه فان  
**الحمد** لنا اي هو الذي نؤثره ونختار **والشوق** لغيرنا اي هو اختيارنا  
من قبلنا من الامم فالحمد افضل والتمهي عن الشوق للثنية **حم عن ابن**  
**ابن عبد الله** وفيه عثمان بن عيسى ضعيف

**الحمد** لادم اي عمل له شوق في جانب القبر ليوضع فيه عند موته **وعنه**  
**بالماء** وترأوسه عليه ووضع في الحدة **فقال لما دنا** اي من  
حضر منهم او من في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض هذه سنة ولد  
**ادم** فكل من مات منهم يفعل به ذلك وقوله ذلك يحتمل انهم راوه  
في اللوح المحفوظ او في صحفهم او باجتهاد **ابن عساكر عن ابي كعب**  
**الحق** القبر ايضا لانضبا المقدر في الفران **بأهلها** اي من يستعملها  
بالنفس **فما بقي** فلا ولي اي فهو لا قرب رجل من عصيات الميت كبر  
احتراز عن الخلق فانه لا يجعل عصبة ولا صاحب فرض بل يعطي اقل  
التصيين **حم ق ت عن ابن عباس**

**الزمر** بفتح الزاي من زمر **بنيك** محل سكك بيتا او حلقا او غيرها  
قاله رجل استعمله على عمل فقال جزلي فالمراد بلزومه الشربة عن نحو



الامانة واشار الالجماع والمغزلة قال ابن دينار للراهب عظيمي <sup>استطعت</sup> لان  
ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فافضل قال الغزالي وكل  
من خالط الناس كثرت معاصيه وان كان تقيا الا ان ترك المذاقة  
ولم تأخذ في الله لومة لائم وبراجح من ذهب الى ان المغزلة افضل

من الخالطة **طب عن ابن عمر** ضعيف لصنعها لغرات  
**الزمر** بكسر الزاي من الزوم **تعلبك قد ميبك** بان لا تحلعهما  
للجلوس للصلوة ونحوها اذا كانتا ظاهريتين فان خلعهما ولا بد  
**فاخلعهما** ندبا بين رجليك ولا تجعلهما اي ولا ينبغي جعلهما  
**عن يمينك** صوتا لها عمو محل الا زى ولا عن يمين صاحبك  
يعني مصاحبك في الجلوس **ولا وراك** اي وراء ظهره **فقد ذي اي**  
ليلا توذي بهما **من خلفك** من الناس فان فعل ذلك بقصد الاضرار  
اثم او بدونه خالف الادب **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

**الزمر** هذا الدعاء اي داوموا عليه وهو **اللهم اني اسالك**  
**باسمك الاعظم** ورضوانك الاكبر اي رضاك الاعظم  
فانه اسم من اسماء الله التي اذا سئل بها اعطى واذا دعي اجاب  
البغوي وابن قانع **طب عن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم**  
ابي يعلى او ابي عامر وهو حسن

**الزمر** **الحجاد** محاربة الكفار لا ملاء كلمة الجبار **نضوي** اي  
لزوم يورث صحة الابدان **وتستغنوا** بما يفتح عليكم من الفيء  
والغنيمة **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

**الظواهر** بظاء معجمة مشددة وفي رواية بجاء مهملة **بينا** زكا  
**المجلد** والاكمل اي الزموا قولكم ذلك في دعاتكم لئلا تكتوا  
وتطمينوا الغيور وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله الاعظم **عن**

**النس** **عن** **ربيع بن عامر بن جناد** الا زدي وماله  
قال الترمذي حسن قريب والحاكم صحيح

**التي** ندبا عنك ايها الا في النيا وقد اسلم **شعر الكفر** اذ له بخلق اغنية  
كقص ونورة والخلق افضل وهو شامل لشعر الرأس وغيره ما عدا  
الحية فيما يظهر وقيل به قلم طفر وغسل ثوب **ثم اخشع** وجوبا ان من  
الهلاك لانه شعار الدين وبه يتميز المسلم من الكافر والخطاب وقع  
لرجل ومثله المرأة في الختان لا في ازالة الشعر الرأس لانه مثله في حقها  
**حم** **عن عتيق** تصغير عثمان بن كثير بن **كليب** الحضرمي الجعفي عن ابيه  
عن جدّه قال الصحابي كليب وفيه انقطاع وضعيف

**الطهر** اسمعيل الذي في المستدرک والشعب ابراهيم **هذا اللسان**  
**العربي** اي الزيادة في بيانه بعد ما تعلم اصل العربية من جرمهم  
ولم يكن لسان ابيه **عن جابر** قال الحاكم على شرط مسلم  
واعترض

**الطهر** بكسر اوله امر اباحة والعبوا عطف تفسيراي فيما لا اخرج فيه  
**فاني اكره ان يري** بالبناء للفعول **في دينكم** ايها المؤمنون **غلاظه**  
شدة وفظاظة **عن المطلب بن عبد الله** الخزومي وفيه انقطاع وضعيف  
**اليك** لا الى غيرك **انتهت الاماني** جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما  
يتراما اليه الاسل **يا صاحب الغافية** اي وقفت عليك الامنية  
فلا تبال غيرك **طس** **عن ابي هريرة** باسناد الطبراني حسن

**اما** بتحقيق الميم **ان بكسر الهنزة** ان جعلت اما بمعنى حقا وفتحها ان جعلت  
افتتاحية **ربك** **حب المدح** في رواية الحمداي يحبان محمد كما بينه خبر  
ان الله يحبان محمد وذا قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت ربّي  
بما مدحت **عن** **الاسود بن سريع** واحدا سائدا حمدا



رجال له رجال الصالحين  
أما إن كل بناء من القصور المشيدة والغرف المرتفعة فهو وبال  
على صاحبه أي سوء عقاب وطول عذاب في الآخرة لأنها إنما بنيت  
كذلك رجاء التمكن في الدنيا وتمني الخلود فيها مع ما فيه من اللغو عن  
ذكر الله والنفار **أما لا بد** منه لنحو وقاية حر وبرد وستر عيال  
ودفع لخبث والامور بمقام صدها والاعمال بالنيات **د عن انس**

ورجال له مؤمنون  
أما إن كل بناء على صاحبه يوم القيمة **أما كان في**  
**مسجد أو أو أو** أي وكان في مدرسة أو رباط أو خان أو مسبل  
أو وقف أو ما لا بد منه وما عداه مذموم **حمه عن انس بن مالك**  
**أما إنك أيها الرجل الذي لدغته عقرب** لو قلت حين **مستيت** أي  
دخلت في المساء **أعود بكلمات الله الثابتات** التي لا تنقص  
ولا عيب فيها وفي رواية كلمة بالافراد **من شئ ما خلق أي من شئ**  
خلفه **لم تضرك** بأن يحال بينك وبين كمال تأثيرها بحسب كمال التقوى

وقوة وضعفه **مد عن أبي هريرة**  
**أما إنك أي من لدغته عقرب** فلم ينم ليكنه **لو قال** في تلك الليلة  
**أعود بكلمات الله الثابتات** من شئ ما خلق **لم يضرك** لدغ  
عقرب حتى يصبح لأن الأدوية الالهية تمنع من الداء بعد حصوله  
وقتنع من وقوعه وإن وقع لم يضرك **مد عن أبي هريرة**

**أما إن العريف القيم على قوم ليسوسهم** ويحفظ امورهم **يدفع في**  
**النار** أي تدفعه الزبانية في نار جهنم **دفعاً** شينعاً فطيعاً وقصدياً  
المنفير من الرئاسة والتباعد عنها ما أمكن لحظها **طب عن يزيد**  
**بن شبيب البربري** وفيه مودود بن الحارث مجمل

أما استغفار انكاري **بلغكم** أيها القوم الذين وسعوا أرحاماً في وجهه  
**أي لغت من وسم البهية في وجهها** أي دعوت عليه بالطرد  
والبعد عن الرحمة وكيف فعلتم ذلك وقرنوا باللعن بدل على كونه كبير  
أي إذا كان لغت حاجة أما لها كوسم ابل الصدقة فيجوز للاتباع **أما**  
**في وجهها** ضرباً مبرحاً لأن الوجه لطيف فربما سؤده فيجرح ضرب  
وجه كل دابة محتقرة والإدعي **شدد عن جابر بن عبد الله**

**أما شفي بامر أن تكون لهم** في رواية **لها** يعني كسرى وقيصر الدنيا  
بغيرها أو التمتع بغيرها ولذتها **ولكن** أيها الانبياء والمؤمنون **الآخرة**  
قالة لعنهم وقداة على حصيراً في جنبه و تحت راسه وسادة مزاد  
حشوها ليف فقال كسرى وقيصر فيما هم فيه **وانت رسول الله هكذا**  
فذكرهم وقيم الدنيا وان اعطى بعضنا انما اعطيه ليستعين به على **الآخرة**  
فهو من الآخرة **قاه عن عمر**

**أما شفي اخذك** أي نساء هذه الامم اذا كانت حاملاً **من نفي**  
ومثلها الامم المؤمنة من سيدها **وهو عن ارض** بان كانت مطيعة  
له فيما يحل أن أي بان لها مدة حملها مثل أجر الصائم بالنهار القيام  
بالليل **في سبيل الله** أي في الجهاد **واذا أصابها الطلق** أي لم الولادة  
**لم يعلم أهل السماء والأرض** من انس وجن وملاك ما أخفى لها عند  
من فرقة أعين جناء لها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدايد  
الخصاض فاذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة ترضع فسكون **وكم**  
**يمض** أي الولد من ثديها **مصصة** إلا كان لها بكل جرعة **وبكل**  
**مصصة حسنة** تكف لها في صبيحتها **لنجازي بها** عذاباً **فإن شربها**  
أي المولود ليلة فلم يدعها شام لصباحه **كان لها مثل أجر سبعين**  
**وقبلة** أي نفساً **تعتقهم** لله والمراد بالسبعين التكثير **سلاً**



اي ياسلامه حاضنة ولد ابراهيم **تدري** اصله اندرين ابي  
اتعلمين **من اعني** بهذا الخبر الموعود المبشرون **هن المستغاثات**  
**الصالحات المطيعات** لا زواجهن اللواتي لا يكفرن العشير  
اي الزوج اي لا يغلبن احسان اليهن ولا يحذن افضاله عليهن وهذا  
قاله لما قالت تبشرا رجالا بكل خير ولا تبشرا لنساء **الحسن بن**  
**سفيان** في مسنده طس وابن عساكر في تاريخه عن سلامة  
المرأة **حاضنة ابراهيم بن النبي** صلى الله عليه وسلم باسناد  
ضعيف بل قيل بوضعه

**اما** استفهام توبيخي **كان عنده** هذا الرجل الشعث الذي تفرق  
شعره وثار ما يسكن برأسه اي شعر راسه اي يصفه ويلبسه  
ويلبسه من خوزيت **اما** كان يجد هذا الرجل الدفنة ثيابه الوسخة  
اطما **ما يغسل** برثيابه من خوصابون والاستفهام انكار اي  
كيف لا ينظف مع امكان تحصيل الدهن والصابون والنظافة لاشياء  
التي هي عن الثزين في الملابس والامر بالنس الحشن ومذج الشعث العنبر  
كما مرويا في **حمد جب ك** عن جابر باسناد جيد

**اما** يخشى يخاف **احدكم** ايها المشدون اذا رفع رأسه من الركوع  
والسجود قبل رفع الامام راسه ان يجعل يحول الله تعالى  
رأسه الجاني بالرفع قد يارأس جمار في رواية ابن جابر **كل**  
للشك من الراوي وعينه **يجعل الله صورته صورة جمار** حقيقة  
بناء ما عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه الامة او مجازا عن البسادة  
الموصوفة بها الحجارا وان يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع وفيه  
ان ذلك حرام وبر قال الشافعي **ق م** عن ابي هريرة وذكر ابن  
تيمية في المنتقى بلفظ يحول فيهما وعزاء الجماعة كلهم وذكر في العمدة

بلفظ يحول في الاولى ويجعل في الثانية والذي في البخاري والجمع  
الصحيحين ما في الكتاب

**اما** يخشى **احدكم** اذا رفع رأسه من ركوع او سجود في الصلاة  
قبل امامه ان لا يرجع اليه بصره بان يعنى قبل رفع راسه ثم لا يعود  
اليه بصره بعد ذلك **جم** عن جابر بن سفيان بن جندب  
**اما** والله اني لامين في السما والارض في نفس الامر  
وعند كل عالم بحالي وقد كان يدعى في الجاهلية بالامين وقدّم السما  
لعولها وزفران شهرته بذلك في الملة الا على اظهر طب عن ابي رافع  
قال ارسلني النبي الى يهودي ان اسلفني دقيقا قال لا الا برهن فاخبرني  
فذكر

**اما** علمت يا عمرو بن العاص الذي جاء ليلا بعينا بشرط المغفرة **ان**  
**الاسلام** يهدم ما قبله من الكفر والمعاصي ان تسقطه ويحوّل  
وان الهجرة من ارض الكفر الى بلاد الاسلام يهدم نحو ما كان  
قبلها من الخطايا المغلفة بحق الحق لا الخلق **وان** الحج يهدم ما  
كان قبله الحكم فيه كالذي قبله لكن جاء في خبر انه يكفر حتى السبا  
واخذ به جمع **م** عن عمرو بن العاص

**اما** انكم ايها الناس الذين قد قدتم مصلا فانتحون لو اكثر ثم  
ذكرها ذم الله لانت قاطعها شغلكم عما اري من الضحك الموت  
يجزه عطف بيان ورفعه خبر مبتدا محذوف ونصبه بتقدير اعني  
**فاكن** وامن ذكرها ذم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر  
يوم الا تكلم فيه بلسان الحال او بلسان الفال والذي خلق الكلا  
في لسان الانسان قادر على خلفه في الجأء ولا يلزم منه سماعنا  
له فيقول **انا بئيت القرية** فالذي يسكنني غريب **وانا بئيت الوحلة**



فمن حل به وحيد **وَأَنَابَتِ التُّرَابُ وَأَنَابَتِ الدُّودُ** فمن ضمنه  
أكله التراب والدود الأمن استثنى من بعض على أنه لا يبلى ولا  
يدود في قبر فالمراد بيت من شأنه ذلك **فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ**  
أي المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر والكافر في مقابلة **قَالَ لَهُ الْقَبْرُ**  
**مَرْحَبًا وَأَهْلًا** أي وجدت مكانا رجاءا ووجدت أهلا من أهل  
الصالح فلا ينال في مآمر **أَمَّا بِالْخَفِيفِ** **أَن كُنْتُ لَأَجِبُ مِنْ نَيْشِي**  
**عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَى كُنْتُكَ** مطيعا لربك **فَإِذَا** أي حين  
**وَلَيْتُكَ** أي استوليت عليك **الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَى** أي صرت إلى ووليتك  
والواو لا ترتب وكذا يقال فيما يأتي **فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ** فإني  
محمسه جدا وقضية السين أن ذلك يشاخر عن الدفن **مَنَافِسُ**  
**لَهُ مَدَّ بَصَرِي** أي بقدر ما يمتد له إليه بصره ولا ينال في رواية سبعين  
ذراعا لأن المراد بها التكثير لا التحديد **وَيَفُتَحُ لَهُ بَابُ إِلَى الْجَنَّةِ**  
تفتحه الملائكة بأذن الرب **أَوْ يَفُتَحُ** بنفسه بأمر تعالى ليأتيه  
من روفحها ويرجى وينظر إلى نعيمها ووجدتها في ناس وتزول عنه  
كربا لغربة الوحدة **وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ** المؤمن الفاسق  
**وَالْكَافِرُ** أي كافر كان **قَالَ لَهُ الْقَبْرُ** **لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا** **أَمَّا لَكَ**  
**لَا يَقْضُ مِنْ نَيْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَى** **فَإِذَا** أي حين **وَلَيْتُكَ**  
**الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَى** **فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ** في الشفيع ما من قبلهم  
ينضم عليه حتى يلقى عليه بشدة وعنف ومختلف أضلاع من  
شدة الضغط **وَيَقْضُ لَهُ سَبْعُونَ تَيْبًا** أي ثعبانا **لَوْ أَنَّ وَاحِدًا**  
**مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ** أي على ظهرها **بَنَ النَّاسِ مَا أَبْنَتْ سَيًّا**  
من النبات **مَا يَقْبِيتُ الدُّنْيَا** أي مدة بقاها **فِيهِمْ مَشْنَةُ** تسنين  
معجزة وقد عمل **وَيُحْدِثُ شَنْهُ** يجرحه حتى يقضى به إلى الحساب

أي حتى يصل إلى يوم الحساب وهو القية فعذاب القبر غير منقطع **أَمَّا**  
**الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الْجَنَّةِ** حقيقة لما يتخف به المؤمن من  
الريحان وازهارها **هَكَذَا الْجَنَانُ** أو مجازا عن الأمن والراحة والسعة  
**أَوْ خَفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ** كذلك وفيه أن المؤمن الكامل لا يضغط  
في قبر لكن في حديث آخر خلافه وإن عذاب القبر يكون للكافر أيضا  
وإن عذاب البرزخ غير منقطع وفي كثير من الأخبار والاثار ما يدل  
على انقطاعه وقد جمع باختلاف الاموات **ت عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** **الْحَدَّثَ**  
**وَحَسَنَهُ**

**أَمَّا** بالشد يد وكذا ما بعد **أَنَا فَلَا أَكُلُ مَتِيكَ** **مَتِيكَ** معتمدا على  
وطر الخبي أو ما يلا إلى أحد شقي فيكم الأكل حال الإثكال تنزيها لا  
تخريبات عن أبي حنيفة بحجم ثم جاء السوائي  
**أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا** أي المحضون بالخلود فيها **فَانْهَدُ**  
**لَا يَمُوتُونَ فِيهَا** موتا يرحمهم **وَلَا يَمُوتُونَ** حياة ترحمهم **وَلَكِنْ**  
استدراك من توهم نفى العذاب عنهم **نَاسٌ** من المؤمنين **أَصَابَتْهُمْ**  
**النَّارُ بِدُنُوبِهِمْ** **فَأَمَّا سِتْمُهُمْ** مبتليين أي النار وفي رواية مبتلاء أي  
أما بهم الله **أَمَّا نَارُ** أي عذابا ما شاء الله وهي ما نزلت حقيقة  
وقيل مجازية عن ذهابها لأحاسيس بالآل **حَتَّى إِذَا** بعثهم الله  
من تلك النوبة **صَارُوا خَمًّا** أي كالحطب الذي أحرق حتى أسود **أَدَّ**  
بالبناء للمفعول أو للفاعل أي أذن الله **بِالشَّفَاعَةِ** فيهم فحملوا وأخرجوا  
**فِيهِمْ** أي فأنقذهم الملائكة بأذن ربهم **صَبَّارُ صَبَّارٍ** بمعجزة مفتوحة  
فوق حدة خففة أي يحملون كالامتعة جماعات جماعات متفردين  
عكس أهل الجنة فانهم يدخلون يتجاوزون المناكب لا يدخلونهم قبل  
أولهم ولا عكسه **فَسَبِّحُوا** **عَلَى نَارِ الْجَنَّةِ** أي على خافاتها **فَقِيلَ**



اي قالت الملائكة او قال الله يا اهل الجنة افيضوا صوابا عليهم  
ماء الخوق فيفيضون منه فيجرون فينبشون نبات الجنة بكس الحاء  
المهمل جبالا حين ونحوها مما يثبت في البرية مما يكون في حصيل  
السييل وهو ما يحمله السيل في سرعة فتخرج لضعفها صفراء متلوثة  
وذاكاير عن سرعتها تتهر وضعف طاهم ثم ليستدقواهم ويصير  
الى منازلهم حملا عن ابي سعيد الخدي

اما اول اشراط الساعة علاماتها التي يعقبها قيامها فانه يخرج  
من المشرق فتشتر الناس مجتمعهم مع سوق الى المغرب قبل اذان  
الفجر وقد وقعت كفتة النار سارت من المشرق الى المغرب وقيل  
بل تأتي واستشكل جعل النار اول العلامات وجوابه في الاصل واما  
اول ما ي طعام ما ياكله اهل الجنة فيها فزيادة كبد حوت اية  
زايدة وهي القطعة المنفردة المعلقة بالكة واما شبه الولد اياه  
تارة واما اخرى فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة في النزول  
والاستقرار في الرحم نزع اليه اي الى الرجل الولد ينصبه على المغيرة  
اي يجذب اليه واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد اليها  
اي المرأة وذلك ان ابن سلام اتي المصطفى لما قدم المدينة فقال في  
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فساله عنها فاجابه بذلك فاسلم  
حملا عن انس بن مالك

اما صلاة الرجل يعني الانسان ولو ان في بنيه اي حمل فامنه  
فورا اي سورة للقلب حيث تشرق فيه انوار الجوارف فورا اي  
يقوم تكمل فانها تمتع المعاصي ونهت عن الفحشاء والمنكر وهدي الى  
الصواب كان النور يستضاء به حملا عن عمر بن الخطاب وهو حسن  
اما في ثلاثة مواطن اي اما كن في القيمة فلا يدكر احد احد

لعظم هو لها وشدة روعها عند الميزان اذ انضبلوزن الاعمال وهي  
واحدة ذات لسان وكفتين وكفة الحسنات من نور والسيئات من  
ظلمة حتى يعلم الانسان ان يخف بمشاة تحية وكذا يشغل ميزانه  
فيكون من الهاكين ام يشغل فيكون من الناجين وعند الكتاب  
اي نشر صحف الاعمال حين يقال هاء وم اقر او اكتب اي خذ  
كتابي فاقره واهاء للسكت حتى يعلم ان يقع كتابه في يمينه  
ام في شماله ام من وراء ظهره قال ابن السائب ثلوا من خلف  
ظهره ثم يعطى كتابه وعند الصراط اذ اوضع بين ظهراني جهنم  
يفتح الظاء اي على ظهرها اي وسطها كالجسر فربطت الالف والنون  
للمباغاة والياء لصفة دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهر اية  
حافنا جانباه كلايب كيتش اي هما نفسهما كلايب وهو يبلغ  
من كونها فيهما وحسك بالتحريك شوك ليسى شوك السعدان  
كثير يحبس الله بها من نشاء من خلفه اي يعوقه عن المرور  
ليهي في النار حتى يعلم انجوا ام لا وهذا كله الهاب وتسيج  
ونذكر لمر بما امامه من الاهوال دك عن عائشة قالت  
ذكرت النار فيك فقال رسول الله مالك قلت ذكرت النار هل تذكر  
اهليكم يوم القيمة فذكر قال الحاكم صحيح لولا ارسال فيه  
اما بعد اي بعد حمد الله والثناء عليه فان اصدق لفظ رواية  
خير الحديث اي ما يتحدث به وينقل وليس المراد به ما اضيف الى المظهر  
فقط كما وهم كتاب الله لا عجان وتناسب الفاظه وتناسفها في الخير  
والاصابة وتجاوب نظمه وتاليقه في الاعجاز والبيك واهما ما  
اشتمل عليه من الاخبار والاحكام والمواعظ وان افضل الهدي  
هذي محمد يفتح فكون فيهما ويجوز ضم ففتح بل قيل انه روي به



ايضا اي احسن الطرق طريقه وسنته وسيرته واحسن الدلالة  
 دلالة وارشاده **وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا** جمع محدث بالفتح  
 ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع وكل محدث يدعى وكل  
**بدعة ضلالة** أي كل فعل أحدث على خلاف الشرع ضلالة أي  
 توصف بذلك لا ضلالها والحق فيها جاء به الشارع وما بعد الحق لا  
 الهدى **وكل ضلالة في النار** أي صائر إليها مع فاعلها  
**أنتم الساعة بفتة** ينصبه على المفعولية ويجوز رفعه **هكذا** أو قرن  
 بين أصبيه السبابة والوسطى تمثيل لقارنتها أو تقرب لما بينهما  
 المدة **صحتكم الساعة ومشتكم** أي توقعوا قيامها وكانكم بها  
 وقد فاجأكم صباحا أو مساء فبادروا بالنوبة **أنا أولى** أحق بكل  
**مؤمن من نفسه** كما قال تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم  
 فاذا احتاج نحو طعام لزمه ما لكه بذله **من مات وترك مالا**  
**فلا هله** أي ورثته **ومن ترك ديناً** عليه لم يؤف في حياته أو  
**ضياءاً** بفتح الضاد ميلاً لا واطناً **إلا فإني وعلي** أي فأمركها به عياله  
 إلي ووفاء دينه علي **وأنا أولى المؤمنين** أجمعين كان لأصلي على  
 من مات ولم يخلف وفاء ثم نسخ بما ذكره **من لا عن جابر**  
**أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع** إنك الرجل الآخر  
 فلا أعطيه شيئا والذي أدع أعطاه **أحب إلي من الذي أعطيت**  
**ولكن** استدراك بين بر جواب سؤال تقديره ولم تفعل ذلك مع  
 أن القياس العكس وفي رواية البخاري **لكني أعطيت أقواماً لما بكسر**  
 اللام أرى أي أعلم في قلوبهم **من الخرج** بالتحريك أي الضعف عن  
 تحمل الإمداد **والهلع** محركة شدة الخرج أو الخشخشة أو ما يعنى فالجمع  
 للأطباء **وأكل** بفتح فكسر **أقواماً** أي ما جعل الله في قلوبهم

من الخرج أي الضعف عن تحمل الإمداد

**من الخرج** النفسي والنجس الجلي الداعي إلى الصبر والتعفف عن المنا  
 والشرة منهم **عمر بن قنبل** بفتح المشاة وسكون المجهمة وكسر  
 اللام الغري محركة وهذه منقبة شريفة له **خ** عن **عمر بن قنبل**  
 قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال فأعطى رجلاً وترك رجلاً  
 ثم خطب فذكر

**أما بعد فإنا أقوام** استفهام إنكاري إبطائي أي ما حالهم  
 وهم أهل برية أراد تعالى شدة شرها وتعنتها فشرطوا الولاء لهم فخطب  
 فيه على قنبل فعلمهم حيث **يشترطون شروطاً ليست في كتاب**  
**الله** أي في حكمه الذي كتبه على عباده أو في شرعه **ما كان من**  
**شرط ليس في كتاب الله** حكمه الذي يتعبد به عباده من كتاب أو  
 سنة أو اجماع **فإن كان** المشروط **مائة شرط** مبالغة  
 وتأكيد لأن عموم ما كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط  
 وإن زادت على المائة **قضى الله حكمه** أي يعني هو الحق الذي يجب  
 العمل به لا غيره **وشرط الله أو شئ** أي هو الأقوى وما سواه باطل  
 وإن **أما الولاء لمن أعنت** لا لعين من مشروط وغيره فهو منفي  
 شرعاً وعليه الإجماع **ق** عن عائشة وهي قصة بريق المسهونة  
**أما بعد فإنا أقوام** أراد عبد الله بن التميمية استعماله على  
 عمل فجاء فقال هذا لي وهذا لكم وهذا أهدي إلي فخطب موثقاً له  
 فقال **تستعمله** نوليه عاملاً **فيا أيها** عند فراغ عمله **فيقول هذا**  
**من عملكم وهذا أهدي إلي** ثم برهن على ذلك بحجة الزامية عقلية  
 بقوله **أفلا تعد في بيت أبيه أو أمه** فنظر هل يهدي له بالبناء  
 للسجود أم لا ثم أقسم على أن المأخذ على الوجه المذكور غلور فقال هو  
 الذي نفس محمد بيده بقدرته وقصر يده لا يفعل أحدكم بغير



معجزة من الغلول وهو الحيازة منها اي الصدقة **شيكاً** ولواتها  
حقيراً كما يفيد التذكير **الاجاء به يوم القيمة** حال كونه **محجلاً**  
**على عنقه** ومن غلبات بما غلب يوم القيمة **ان كان ما غلكه**  
**بغير اجاء به يومها له ربحاً** انضم المراء مخففاً ممدوداً له صوت  
**وان كانت بقر جاء بها لها حور** انضم الحاء المعجمة صوت **وان**  
**كانت شاة جاء بها بغير مبناه** فوقية مفتوحة فحتية ساكنة فهله  
صوت شديد **فقد بلغت** لشدة اللام حكم الله الذي ارسلت به  
اليكم **حمق** د عن **ابي حميد الساعدي** وذكر البخاري ان هذه

الخطبة كانت عشية عيد الصلوة

**اما بعد** **الايتها الناس** الحاضرون واعم **انما انا بشر نوسك**  
اي ليسع ان **ياي رسول ربّي** ملك الموت يدعوني **فاجيب اي**  
اموت كني عنه بالاجابة رمز الى ان الان لا يوق نلفيه بالقبول كالجيب  
اليه باختيار **وانا نارك فيكم ثقلين** سمياً به لعظمهما وشرهما  
واثر الغبير به لان الاخذ بما يلقى عنهما والمحافظة على رعايتهما  
والقيام بواجب حرمتها ثقل **اولهما كتاب الله** قدمه لاهيته  
بالقديم والكتاب علم بالغبلة على القران وقال الراغب والكتب  
والكتاب ضم اديم الى ادير بالمحاطة وعرفا ضم الحروف بعضها البعض  
في اللفظ ولهذا سمي كتاب الله وان لم يكتب كتاباً ل ابن الكمال ومن  
قال اطلق على المنظوم عبارة قبل ان يكتب لانه مما يكتب فكانه لم يفرق  
بين الخط والكتابة فيه **الهدى من الضلالة والنور للصدور من**  
**الظلمة** **بهم واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل**  
اي اخطا سبيل السعادة وهلك في ميدان الشقاوة **فخذوا بكتاب**  
**الله واسمعوا** فانه السبيل الموصل الى المقامات العلية ٥

والسعادة الابدية **وثانيهما اهل بيتي** من حرمت عليه الصدقة من  
اقاربه والمراد هنا علماء وهم **حم عبد بن حميد** بغير اضافة م عن يد  
بن ارقم وله تمه في مسر  
**اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله** لاستحالة الكذب فيه  
خبر وانما تكذب الظنون في فهم خطايبه **واوتقوا العري كلمة التقوى**  
كلمة الشهادة هي الوفا بالعهد **وحين الملل ملكه ابراهيم الخليل** ولد  
امير المصطفى باتباعها **وخير السنن** جمع سنة وهي قوله او فعلة  
او تقرير لانها اهدى من كل سنة واقوم من كل طريقة **واشرف الحديث**  
**ذكر الله** لان الشيء يشرف بشرف من هو له **واحسن القصص** هذا  
القران لانه برهان جميع ما في الكتب ودليل صحتها **وحسن الامور**  
**عوارضها** فريضها التي عزها الله على الامة فعلها **وشرا الامور**  
**محدثاتها** اي شر الامور على الدين ما احدث من البدع **واحسن الهدى**  
بفتح فسكون السمى والطريقة والسير **هذه الانبياء** لعصمتهم من  
الضلال والاضلال **واشرف الموت قتل الشهيد** لان في الله والله  
ولا غلاء كلمة الله فاعقبهم الجنة **يا الله واعني العنى الضلالة**  
**بعد الهدى** الكفر بعد الايمان هو العنى على الحقيقة **وحسن العمل ما**  
**نفع بان صحبه اخلاص** **وحسن الهدى ما اتبع** بالبناء للمجمل اي  
اقتدي به كنشر علم وتاديب مردي وتهذيب اخلاق **وشرا العنى**  
**القلب** لان عاه يفقد نور الايمان بالغيب فيتم العقلة عن الله والآخر  
ومن كان في هذه اعنى فهو في الاخر اعنى **واليد العليا خير من اليد**  
**السفلى** اي المعطية خير من الآخذة **وما قل من الدنيا وكفى**  
الافسان لمؤنته ومؤنة مؤمن **خير مما كثر** **والله** عن الله والدار  
الآخرة لان الاستكثار من الدنيا يورث الهم والغم والفسق **وشرا**



المعدية حين يحضر الموت فان العبد اذا اعتذر بالتوبة عند  
لا يقيد لانها حالت كسفا لفظا **وشر التداع** التحسر على مافات  
يوم القيمة فانها لا تنفع يومئذ ولا تنفذ **ومن الناس من لا ياتي**  
**الصلوة الا بدرا** بضمين اي بعد فوات الوقت **ومنهم من لا**  
**يكفر الله الا هجر** اي تاركا للاخلاق من كان قلبه هاجرا للسانه  
**واعظم الخطايا** اللسان الكذب وهو الذي يكرر كذبه  
حتى صار صفة له **وخير الغنى** غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة  
**وخير الزاد** الى الاخرة التقوى **ورأس الحكمة** مخافة الله  
اي الخوف منه فمن لم يخف منه فباب الحكمة وطريق السعادة دونه  
مسدود **وخير ما وقر في القلب** اليقين اي خيرا ما سكر فيه نور  
اليقين فانه المزيل لظلمة الرب **والأزدياب** اي الشك في شيء مما  
جاء به الرسول كقر بالله **والنياحة** من عمل جاهلية اي التوكل على  
الميت من نحو واكتفاء من عادة الجاهلية وقد حرمه الاسلام **والعلو**  
الخيانة الخفية **من جشاعتهم** جمع جشوة بالضم الشيء المجموع بغنى الجأ  
المجموعة **والكنز** المال الذي لم يؤد زكاته **كي من آثار** يكون به  
صاحبه في جهنم **والشغل** بالكسر الكلام المقفى الموزون قصد  
من **ميرابليس** اذا كان محرما **والحج** جماع الاثر مجععه  
ومطننه **والساحيل** الشيطان معايد الشيطان وفخوه  
واحد ما جاله بالكسر وهو ما يصاد به **والسكاب** شعبه من الجن  
لانه يميل الى الشهوات ويوقع في المضار **وشر المكاسب** كسب الربا  
التكسب لان درهما منه اشد من ثلاث وثلاثين ذينة **وشر**  
**الماكل** اي الماكول **مال اليتيم** ظمنا لان آكله انما ياكل في بطنه نارا  
**والسعيد** من وعظ **بغيره** اي من تصنع افعال غيره فافتدى اجرتها

وانتهى

وانتهى عن قبيحها **والشقي** من شقي في بطن امة فلا اخيار للسعيد  
في تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبديل الشقاء **واما يصير**  
**أحدكم** اذا مات الى موضع أربعة اذرع وهو الحد **والأقر** باخر  
انما الاعمال بخواتمها **وملاذ** العمل بالكسر قوامه ونظامه وما يعتد  
عليه فيه **خواتمه** يعني احكام عمل الخير وشيئا من موقوفه على سلامة  
ما قبلته **وشر الروايا** روايا الكذب **وكما هو** من الموت  
والقيمة والحساب والوقوف **قريب** وانت ساير على مراحل الايام  
والليالي اليه انهم يدونه بعيدا ونزبه قريبا **وسباب الموت** من يكسر  
المهلة سببه وشقة فسوق اي فسق **وقال الموتى** بغير حق كثر  
ان استحل قتله بلا تأويل سايع **واكل لحمه** اي غيبته وهو ذكر بما  
يكبره في غيبته **من معصية الله** اي بما حد كره ان ياكل لحم احبه  
ميتا **وخرقة** ماله كخرقة دمه فكما يمتنع سفك دمه بغير حق يمتنع اخذ  
شيء من ماله كذلك **ومن يئال على الله** يحكم عليه ويحلف بكذبه  
بان يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له على جرأته وفضوله **ومن يعص**  
**يخفي الله له** اي ومن يستتر على مسلم فضيحة اطلع عليها استتر الله ذنوبه  
فلا يؤخذ بها **ومن يعف** يعف الله عنه اي ومن يحج اثر خائبة  
غيره عليه يحج الله سيئاته خيرا وفاقا **ومن يكظم الغيظ** يردده ويكتمه  
مع قدرته على انفاذه **ياجره الله** يثيبه لانه محسن يحب المحسنين **كظم**  
الغيظ احسان **ومن يصير على** لريبة المصيبة احتسابا **يعوضه**  
الله عنها خيرا مما فاتة **ومن يبيع المشقة** يشبع الله به روي لشين  
مجة ومعناه من عبت بالناس واستهن بهم يعبت ويستهزأ به وبهملة  
ومعناه ومن يراءى بعمله يفضح الله **ومن يصير على** ما اصابه من بلا  
**يضعف الله له** الثواب اي قوة اجر مرتين **ومن يعص الله** يعذب الله



بالحق إذا علمه فان ذلك يلزمه وليست عندنا مائة الناس عذرا  
لشروط سلامة العاقبة **ألا إن أفضل الجهاد** أي أنواعه كلمة حق  
يتكلم بها كاسر معروف وهاوي من منكر عند سلطان جائر ظالم  
فان ذلك أفضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا **ألا إن مثل ما**  
**بقي من الدنيا فيما مضى مثل ما بقي من يومكم هذا فيما**  
**مضى منه** يعني ما بقي من الدنيا اقل مما مضى منها فلم يبق منها  
الا صيابة واذا كانت بقية الشيء واذا كثرت في نفسها قليلة بالاضافة  
الى معطية كانت خليفة بان توصف بالثقل **حرف ك هب عن أبي**  
**سعيد الخدري** وفيه على بن زيد بن جده كان

**أما ما كرم** بفتح الحنة أي قدامكم ايها الامة المحمدية **حوض** لي ترو  
يوم القيمة وتكبر للتعظيم وفنر بالكثرة ونزوع وهله وروده قبل  
المصراط او بعده قولان وجمع بامكان الفقد **كما بين جرح** بفتح الجيم  
وسكون الراء وموحدة تقصروا بمدقيرة بالشام **واذرح** بفتح الحنة  
وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهيمة قرية في الشام وفي الحديث  
حذف بينه رواية الدارقطني وهي ما بين ما بين جرحي جرحي ما بين المدينة  
وبين جرحا واذرح فالمسافة بين المدينة وبينها ثلاثة ايامهما كما وهم  
**خذ عن ابن عمر** وفي الطبراني نحو

**أما إن أهل الأرض من الغرق** بفتح الراء القوس أي ظهور القوس  
المستقيمة قوس قزح كقوس سمي به لانه اول ما ربي على جبل قزح بالمزنية  
وفي رواية للبخاري في الادب المفرد واما قوس قزح فاما من الغرق  
تعيد قوس نوح فان ظهوره لم يكن دافعا للغرق بخلاف من بعدهم  
وفي اخر حديث ابن عباس انه كان عليه وثر وسهم في السماء فلما جعل  
امانا لاهل الارض نزعا **وأما إن أهل الأرض من الاختلاف**

أي الفتن والحروب **ألا إن لغرث** أي قبيلة قريش قريش **أهل**  
**الله** اوليائه اضيفوا اليه تشريفا فاذا خالفوها قبيلة من العرب  
**صاروا حزبا بليس** أي حدة قال الحكيم اراد بقريش اهل الهدى  
منهم والافئدة امية واضرابهم طاهم معروف وانما الحزبة لاهل  
النفوس **طب ك** عن ابن عباس وصحة الحاكم ورد بانه والله  
**أما إن لا مقي من الغرق** أي اذركم **الحجر** في رواية السفينة وفي  
اخرى الفلك ان يقولوا يقولوا قوله تعالى **بسم الله**  
**حجربها** ومن سبها أي حيث تجري وحيث ترسا الآية أي الى اخرها  
وقوله تعالى **وما قدر** والله حق **قد رجم** الآية بكاملها **وابن**  
**النسفي عن الحسين بن علي** ضعيف لضعف جبار وشيخه  
يحيى بن العلاء

**أما القرآن** الفاتحة سميت به لاشتغالها على كليات المعاني التي  
فيه من الثناء على الله والنعبة بالامر والنهي والوعد والوعيد  
كذا ذكر واستشكل بان كثيرا من السور مشتمل على هذه المعاني  
مع انها لم تسم بام القرآن واجيب بانها سابقة على غيرها وضعا بل  
نزولا عند اكثر فنزلت من تلك السور منزلة مكة من جميع القرى  
حيث مهدت اولاً ثم دجيت الارض من تحتها كما سميت ام القرى سميت  
هذه ام القران على انه لا يلزم اطلاق وجه التسمية **السبع المثاني**  
سميت سبعا لانها سبع ايات باعتبار عدد التسمية والمثاني لتكررها  
في الصلوة او الاذكار فانها نزلت بمكة حين فرضت الصلوة بالمدينة  
حين حوت القبلة وفيه ان الوصف المذكور ثبت لها بمكة بدليل  
قوله تعالى **ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم** عطف  
على السبع عطف صفة الشيء على صفة اخرى له **خ** عن أبي بكر



المصدق  
أما القرآن سميت به لأنها عنوان وهو كله لها بسط وبيان عوض  
من غيرها من القرآن وليس غيرها منها عوضا ولهذا لم يكن لها  
في الكتب الألفية عديل قطك عن عبادة بن الصامت وصحة

واعترض  
أم الوليد في أي كاحرة في كونها لا تباع ولا تهرن ولا توهب ولا  
يقرب فيها بمنزلة الملك وإن كان الولد سقطا لم ينفع فيه الروح بل  
ولو غططا حفي تخطيطه بحيث لا يعرف إلا القوابل وذات جمع عليه لأن  
طب عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسين بن عيسى الخنفي  
أم ولد مفضل من لدن لطف ودوي نبال معجزة من لدم بمعنى لزم وهو  
الحق تاكل مضارع اكل اللحم فاذا زمت المحم والخلعة وتشرب الله  
محرقة بردها وحشها من جهنم ولذلك كانت شهادة طب عن

شيث بن سعد البلوي وفيه بقيه مدلس  
أما أم المؤمنين بركة حاضنة المصطفى ودايته أمي بعد أمي في الاحترام أو  
في حشنها أيا فان أمه مائت وهو ابن حوسبع فاحضنته فقامت مقام  
أمه في تربيته ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن أبي شيخ

مرسلا معضلا  
أما يوم القيمة عن بعض المعجزة وشدة الرأ جمع أعز أي ذو عزة  
من السجود أي من أثره في الصلوة يحملون من الوضوء أي من أثره  
في الدنيا وجعله هنا السجود علة للفرقة بعارضه كما قال الزركشي  
جعل الوضوء علة للفرقة والتجمل في الجز الآتي وقد يمنع وهو هنا  
بالضم قال الزركشي هكذا الرواية وجوز ابن دقيق العيد الفتح ومن سببته  
أولاء الغاية ت عن عبد الله بن يسروة قال حسن غريب

ليست تام

أما أمي أمي مبارك لا يؤخذ بها أو لها خير من غيرها أو آخرها  
خير منها أو لها تفاديا وصافهم وتشابه أفعالهم كالعلم والجهاد والتمسك  
وقرب نفوت بعضهم من بعض ابن عساكر في تاريخه عن عمرو  
بن عثمان ابن عفان مرسلا قال الذهبي وهو ثقة

أما المجمعون على ملأ أمي أمي من حومة من الله أو من بعضهم لبعض  
مغفور لها من ربها مثابا عليها منه لأنهم جميعهم للدين وقرهم  
الدنيا مع اجتماعهم على الإيمان والصلوة وإذا قدم باسمهم بينهم  
لما اجتمعوا الحاكم في كتاب الكنى واللقاب عن النس وهذا  
حديث منك

أما هذه أي الموجود الآن وهم قرية أو أعم أمي من حومة  
أي مخصوصة بمنزلة الرحمة وإتمام البقرة ليس عليها عذاب في الآخرة  
بمعنى أن من عذب منهم لا يحش بالمرئاة إنما عذاب أهل الدنيا الذين  
الحرب والهرج بينهم والزلزال مجاز عن الشدايد والاهوال  
والقتل والبلايا لأن شأن الأمم السابقة جار على منهاج العدل  
وأساس الربوبية وشأن هذه الأمة ماش على منهج الفضل وجود الآق  
د طبك هب عن أبي موسى الأشعري قال ك صحيح وافق  
الذهبي واعترض

أما ما نادى ويتم به أي نفعه وأفضله الحجة لمن احتمل ذلك سنا  
ولا ق به قطا ومرضاه والقسط بضم الفاف نحو معروف البحر في  
بالنسبة لمن يليق به ذلك ويختلف باختلاف البلدان والأزمان  
والأشخاص فهو جواب لسؤال سائل يناسبه ملك في الموطأ حرق  
ن لا عن النس بن مالك

أما القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور صاحب الوأ



**الشعر** أي حامل لواء شعر الجاهلية قال دعبل ولا يقود القوم  
إلا أميرهم ويربشهم إلى النار لأنه عظيمهم فيها ويكون قايدهم  
في العقق لا يكونه قال ما لم يقولوا بل لكونه ابتدع أموراً فاضدوا  
برفيها **حم** والبرار عن **ابي هريرة** وفيه أبو الحيم مجبول وبقية رجاله

ثقات  
**أمرى** القبر قايدهم إلى النار نار جهنم لأنه أول من  
**أحكم قوافيها** أي تغنيها وأوضح معانيها وأخصها وكشف عنها الحجب  
وجانب التعويض والتعقيد **ابو عمرو** ترفع العين في كتاب  
الأوائل تأليفه **وابن عساكر** في تاريخه عن **ابي هريرة** بأسنا

ضعيف  
**أمرأة ولود** أي تزوج امرأة كثيرة الولادة غير حسنة كما يدل عليه  
السياق **أحسب إلى الله تعالى** أي أفضل عنده من تزوج امرأة  
حسناً لا بد لعقبتها التي مكاتبكم الأمم المتقدمة يوم القيمة  
أي غالبهم بكم كثرة والعقد الحث على تكثير النسل **ابن قانع** في المعجم  
عن **حماد بن النعمان** وأخرج عنه الدارقطني وغيره

**أمر النساء** أي في التزوج إلى **أبائهم** أي الأب واهو وإن فلا  
**ورضاها** أي شكوت أي رضى البائع منهن سكوتها إذا زوجها **ابو**  
**جد** بالاجبار والأفلا بد من أذنها نطقاً **حب خط** عن **أبي**

**موسى** الأشعري ضعيف لضعف علي بن عاصم  
**أمر ابن أمية** أي بن طرفة الأفرط والتفريط **وخير الأمور**  
**أوسطها** أي الذي لا ترجح لأحد جانبيه على الآخر **الوسط**  
العدل الذي نسبة الجواب كلها إليه سواء فهو خيار الشيء والأفات  
انما شطرق إلى الأطراف **حب عن عمر** و**بن الحارث** **بلاغات** أي قل

بلغنا عن رسول الله ذلك **نعم** **نعم** **نعم** **نعم**  
**المرء** أي أسله واستخبره روي بشدة الرأى وصوب الخطاب  
تخفيفها وفي رواية **ابن مبراز** **نعم** **نعم** **نعم** **نعم** استثنى من السنن  
والظفر **وأدكر** **الله عز وجل** على الذبح ندباً بأن تقول بسم الله  
ويكون ترك التسمية والذبيحة حلالاً تنبيهه قال **ابن الصلاح** **نعم**  
الذكاة بالسنة والظفر لم أر بعد البحث من ذكره معنى يعقل وكان  
تعبدي قال بعضهم وإذا عجز الفقيه عن تقليل حكمه قال **تعبدي**  
أو **خوي** قال **سموع** **أوحكم** قال هذا بالخاصية **حمد** **د**  
**عن عدي بن خاتم** قلت يا رسول الله أنا ضيف فلا نجد سكيناً  
إلا الفلانة أي الحجر الصلب وشقة العصا أي ما شق منها وهو محدق  
فذلك

**أمرت** أي أمرني الله وحذف الفاعل تعظيماً كما يقول رسول الخليفة  
للمرسل إليه يقال لك كذا **أن** أي بأن **أفانيل الناس** أي بمقالتهم  
عامر خص من أقر بالخرية حتى أي إلى أن **يشهدوا** أي يقرؤا ويثبتوا  
**أن لا إله إلا الله** لا معبود بحق إلا الله استثناء من كثرة متوهمه وجودها  
محال **وأي رسول الله** غاية لفظة فكلمة التوحيد هي التي خلق  
الحق لها الخلق وهي العبارة الدالة على الإسلام فمن قالها لمساكنه  
سلم من السيف وكانت له حرمة الإسلام والمسلمين ظاهر في  
مقام الإسلام فإن أسلم قلبه كما أسلم لسانه سلم من عذاب الآخرة  
كما سلم من عذاب الدنيا كما أشار إليه بقوله **فإذا** أثرها على أن معان  
المقام لأن فعلهم متوقع لأنه علم أجابة بعضهم فعملهم لشرفهم أو  
تقواً **ولا قالوها** كلمة الشهادتين والنزموها أحكامها **عصوا** حفظوا  
**ميتي** وماتهم وأموالهم منغوها **الأنجفها** أي الدماء والأموال



هي معصية الا عن حق الله يجب فيها كبرية وحده وتلك صلاة وزكوة  
وحقادي كقولهم فالباطن معنى عن او من اي عصمة الا عن حقها او من  
حقها واما باعتبار الباطن فامرهم ليس الى الخلق بل **حسنا بهم**  
**على الله** فيما ليسرون من كفر واثم فقتل منهم بقولها ولا نفتش  
عن قلوبهم وما اوهمته العلاوة من الوجوب غير مراد وذا اصل  
من اصول الاسلام وقاعد من قواعد **قنم من ابي هريرة**  
وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا

**أمرت** امرت ببالوتر اي بصلاة بعد فعل العشاء وقيل  
الفجر والاضحى اي بصلاة الضحى او بالضحى **ولم تغز كل منهما**  
**علي** اي لم تفرض ولم تجب علي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومنه  
الشافعي ان الوتر والضحية والضحية واجبة عليه لا ذلة اخرى **فقط**  
عن النس باسناد

**أمرت** يوم الاضحى عيداً بالنيب بفعل مضمر فيستره ما بعد  
اي جعله الله عيداً لهذه الأمة فهو من خصايصها **أحمد**  
عن ابن عمر بن العاص وصحة ابن حبان وعين  
**أمرت** امرت ببالسؤال بكسر السين الفعل ويطلق على العود  
ونحو حتى خشيت ان يكتب علي اخذ به من ذهب الى عدم وجوب  
السؤال عليه قال العراقي والخصايص لا تكفي لا بدليل صحيح **عن**

**واثلة** بن الاسقع باسناد حسن  
**أمرت** اي امر في الله بالسؤال حتى خفت على اسناني اذ اراد ما يعين  
الاخر من طب عن ابن عباس وفيه عطاء بن الشايب وفيه  
**أمرت** بالنعيلين اي بلبسهما **والخاتم** اي بلبسه في الاصبع وبأخا  
للختم به فليس النعيلين ما موربه ندباً خشية تفذر الرجلين وكذا

الخاتم الشيرازي في كتاب الالفاب وكذا الطبراني **عد خط**  
**والضحية** المقدسي عن النس باسناد ضعيف

**أمرت** اي امر في الله ان اي بان البش من البشارة وهي الخير الصديق  
الشارح **خديجة** بنت خويلد ووجهه **ببيت** اي قصر عظيم في الجنة  
امد لها من **قصب** بالتحريك اي قصب اللؤلؤ كذا جاء مفسراً في رواية  
الطبراني **لا تصب** لا اضطراب فيه ولا ضجة ولا خضام ولا مباح  
وهو مخصوص بذلك **ولا نصب** لا تقب يعني لا يكون لها هناك شاغل  
يشغلها عن لذائذ الجنة ولا تقب ينقصها **أحمد** عن عبد الله  
بن جعفر قال ك على شرط مسلم واقرون

**أمرت** بالبناء للمفعول والامر هو الله عرف ذلك بالعرف **أن**  
**اسجد على سبعة أعظم** سمي كل واحد عظماً نظراً للجملة وان اشتمل  
كل على عظام **على الجبهة** اي ان اسجد على الجبهة حال كونه السجود  
على سبعة اعضاء وبكفي جزء منها ويجب كشفه **واليدين** باطن  
الكفين **والركبتين** واطراف اصابع القدمين بان يجعل قدميه  
قائمين على بطون اصابعهما وهو الاصم والثاني للذب لانه عطفت  
مذوباً اتفاقاً بقوله **ولا تكف** بكسر الفاء وبالنصب لا يضم ولا يجمع  
**التياب** عند الركوع والسجود **ولا الشعر** شعر الراس فجمع بعضها من  
الفرض والسنة والادب تلويحاً بطلب الكل **ق د ن لا عن ابن**

**عباس**  
**أمرت** بالوتر **وركني الضحى** ولم يكتب اي يفرض او في نسخة  
يكتب مشناه تحية اوله اي ذلك **عليكم** وفي رواية ولم تفرض  
عليكم وفي اخرى ولم تفرض علي **أحمد** عن ابن عباس وفيه جابر  
الجعفي كذاب

وعقيد مرتفعين والامر للوجوب في احد قول الشافعي



أَمْرٌ بِقَرْنَيْهِ أَيِ امْرِيَا لِهَ بِالْهَجْرِ إِلَى قَرْيَةٍ **تَأْكُلُ الْقُرَى** تَعْلِيهَا فِي  
الْفَضْلِ حَتَّى يَكُونَ فَضْلُ غَيْرِهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَالْعَدَمِ وَالْحَرْبُ بَانَ يَظْهَرُ  
أَهْلُهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْقُرَى فَيَفْتَقُونَ مَا فِيهَا فَيَاكُلُونَهُ **يَقُولُونَ يَتَنَزَّلُ**  
أَيِ يَسْتَبِيحُهَا النَّاسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِذَلِكَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْعَالَمَةِ  
نَزَلَهَا **وَهِيَ** أَيِ وَاسْمُهَا الَّذِي قَبْلَهَا **الْمَدِينَةُ** هِيَ الْأَسْمُ الْمُنَاسِبُ  
لَهَا وَأَمَّا يَرْبُ فَمَكْرُوهٌ لِأَنَّ التَّشْبِيهَ الْقِسَادَ وَهِيَ **تَنْفِي النَّاسِ** أَيِ  
شَرَاهُمْ وَهَجَرَهُمْ **كَأَنَّ فِي الْكِبَرِ** مِثْلَهُ تَحْتِيةَ الرِّقَاقِ الَّذِي يَنْفَعُ بِهِ  
**حَبَّتُ الْحَدِيدِ** رَدِيَّةٌ جَعَلَ مِثْلَ الْمَدِينَةِ وَسَاكِنِيهَا مِثْلَ الْكِبَرِ وَمِثْلُهَا  
يُوقَدُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ فَيَمِيزُ بِهِ الْجَنِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ فَيَذْهَبُ الْجَنِيثُ وَيَبْقَى  
الطَّيِّبُ كَمَا كَانَ فِي زَمَنِ عَصَا حُجَّ الْيَهُودِ وَالْمُضَارِي مِنْهَا **قَالَ عَنْ أَبِي**

**هَرِيرَةَ**  
**أَمْرٌ بِالنَّاسِ** وَالْأَنْبِيَاءُ أَنْ لَا تَأْكُلُوا **الطَّيِّبَ** أَيِ حِلَالًا وَلَا  
تَقْدِرُوا **الْأَصْلَاحَ** فَلَا يَفْعَلُونَ غَيْرَ مَنَاجِحٍ مِنْ كِبَرَةٍ وَلَا صَغِيرَةٍ عَمَدًا وَلَا  
سَهْوًا **عَصَمَتَهُمْ** **عَنْ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْسِ** الْأَنْصَارِيَّةِ أَخِي

**شَدَادَةَ بْنِ أَوْسٍ** قَالَ كَيْ صَحِيحٌ وَرَدَّ الذَّهَبِي  
**أَمْرٌ** بِالْبِنَاءِ لِلْفِعْلِ أَيِ نَاوَأْتِي بِأَسْبَاطِ الْوُضُوءِ بِأَكْمَالِهِ بِأَشْرَعِ  
فِيهِ مِنَ السَّنَنِ لَا بِاتِّمَامِ فُرُوعِهِ فَانْزِعْ عَنْهُمْ **الدَّارِمِي** فِي  
مُسْنَدِهِ **عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ** فِي الْبَابِ عَيْنَهُ

**أَمْرٌ** نَاوَأْتِي بِالتَّسْبِيحِ أَيِ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي أَدْبَارِ أَعْيَانِ  
الْمُتَلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةِ وَبِحَقْلِهَا وَالْأَمْرُ لِلذَّبِّ **ثَلَاثًا** وَثَلَاثًا  
**تَسْبِيحَةً** أَيِ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً أَيِ قَوْلِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ **وَأَرْبَعًا** ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً أَيِ قَوْلِ اللَّهِ أَكْبَرُ بِدَايَةِ التَّسْبِيحِ لِقَوْلِهِ  
نَفِي الشَّكَاكِ عَنْهُ تَعَالَى ثُمَّ بِالْحَمْدِ لِقَوْلِهِ أَيْتَاتُ الْكَمَالِ ثُمَّ بِالْكَبَرِ

لَا فَادَتُرَانَهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **طَبِيعٌ** **عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ**  
**أَمْرٌ** فِي جَبْرِيلَ عَنْ اللَّهِ أَنَّ أَيُّهَا أَنْ أَكْبَرُ أَيِ أَقْدَمُ الْأَكْبَرِ سِنًا  
فِي مَنَاوِلَةِ السَّوَالِ وَنَحْوِ الْحَكِيمِ الزَّمَنِيِّ **حَلَّ** وَكَذَا الطَّبْرَانِيُّ **عَنْ أَبِي**

**عَبْدِ**  
**أَمْرٌ** أَجَوَاذَا عَلَى الْخَفِيِّ حَذَا وَسَفَرًا وَلَمْ يَنْسَخْ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ  
وَقَدْ بَلَغَتْ أَحَادِيثُهُ الْفَوَائِدَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ اخْتِصَانًا بِكَوْنِ أَنْكَارِ كَفَرٍ  
**حَمْرٌ** **عَنْ بِلَالِ** الْمَوْزُونِ

**أَمْرٌ** نَدَبًا رَأْسُ الْيَتِيمِ إِلَى الْعَهْدِ الذَّهَبِيِّ وَالْمَرَادُ بَعْضُ مَنْ جُعِلَ  
غَيْرَ مَعِينَةٍ **هَكَذَا** إِلَى الْمُقَدِّمِ رَأْسُهُ أَيِ مِنَ الْمَوْخَرِ إِلَى الْمُقَدِّمِ **وَمَنْ**  
**أَيْ** أَوْجَدَ **هَكَذَا** إِلَى الْمُؤَخَّرِ رَأْسُهُ أَيِ مِنْ مُقَدِّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ  
لِلذَّبِّ **حُظْوَانِ** **عَنْ عَسَاكَرٍ** **عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ** بِأَسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
**أَمْرٌ** عَلَيْكَ يَكُفُّ الَّذِي جَاءَتْهُ بِأَمْرٍ مَعْدِرًا عَنْ تَخْلُفِهِ عَنْ غَزْوَةٍ  
بِتَوْكُلٍ مَرِيدًا لِلْإِخْلَافِ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ **تَعْصُ مَا لَكَ** وَتَصَدَّقْ بِبَعْضِ  
**فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ** مِنَ الْمَصَدَقِ بِكُلِّهِ لِيَكُنْ تَعَصُّدًا بِالْفَقْرِ وَعَدَمُ الصَّبْرِ  
عَلَى الْفَاقَةِ وَالْمَصَدَقُ بِكُلِّ الْمَالِ غَيْرِ مَحْبُوبٍ إِلَّا لِمَنْ قُوِيَ يَقِينُهُ **كَلَامُهُ**  
لِصَدِّيقٍ **عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ**

**أَمْرٌ** مِيلًا ثَلَاثَةً فَرَسًا **عُدَّ** نَدَبًا مَرِيضًا **مُسْلِمًا** **أَمْرٌ** نَدَبًا  
**مَيْلَيْنِ** **أَصْلَحَ** **بَيْنَ** **ثَنَيْنِ** **النَّسَائِينَ** أَوْ ثَنَيْنِ أَيِ حَافِظَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ  
كَانَ عَلَيْكَ فِيهِ مَشَقَّةٌ كَانَ تَمَثُّلًا إِلَى مَحَلِّ بَعِيدٍ **أَمْرٌ** نَدَبًا ثَلَاثَةً  
**أَمَّا** **إِلَى** **رُحَا** فِي اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَالِكَ مِنَ النَّسَبِ وَمَقْصُودُهُ  
أَنَّ الثَّلَاثَ أَفْضَلَ وَأَكْثَرُ وَأَهَمُّ مِنَ الثَّانِي وَالثَّانِي مِنَ الْأَوَّلِ **ابْنُ أَبِي**  
**الدُّنْيَا** **أَبُو بَكْرٍ** فِي كِتَابِ فَضْلِ زَبَانَةِ **الْأَخْوَانِ** **عَنْ مَكْرُونِ** **الدَّسْتَقَرِّ**  
**مُسْلِمًا** **رَوَاهُ** **أَبُو هُرَيْرَةَ** **عَنْ أَبِي** **أَمَامَةَ** **وَأَسْنَادُهُ** **ضَعِيفٌ**



امشوا ندبا امامي اي قدامي واخلوا فرغوا ظهري ما وداي  
للملائكة تشبههم خلفي وهذا كالغليل المشي امامه وبه علم ان  
غيره من الامة ليس مثله فيرسلتمني الطلبة خلف الشيخ **ابن سعد**

عن جابر

أوطأ ازل ندبا الأذى من نخشوك وحجر وكلما يؤذي **الطريق**  
اي طريق المارة فإنه لك صدقة توجب عليه كما توجب على الصدقة  
لنسبه الى سلامة من يمر به من الأذى **حدث عن ابي برزة الأسدي**  
فضله بن عبيد

أمك سميت ما لانها اصل الولد وام كل شئ اصله ثم أمك ثم أمك  
نفس الميم في الثلاثة اي قدمها في البر والتكبر والتاكيد اولافادة  
ان لها ثلاثة امثال ما للاب من البر لما كابدته من مشاق الحمل والولادة  
والرضاع ثم قدم أبك لان فضل النضر اتم ما يجب رعايته وذا اذا  
طلبنا شيئا في وقت ولم يكن الجمع ثم قدم الأقرب منك فالأقرب  
فيقدم الاب فالاولاد فالاجداد والجدات فالاحفاد والاخوات  
فالمحارم من ذوي الارحام كالعم والعمة **حدث عن معاوية**  
**بن حيدة** القشيري قال حدثني حسن بن **عن ابي هريرة** قلت يا رسول  
الله من احق الناس بحسن الصحبة فذكر

أمك يدك اجعلها مملوكة لك فيما عليك تبعته واقضها عما يرضك  
واسطرها فيما ينفعك **تح عن اسود بن اصرم** المحاربي الشامي  
واسناده حسن

أمك عليك يا من سألنا ما البخس لسانك بان لا تحرك بمصيبة  
فان اعظم ما يطلب استقامته بعد القلب للسان وهل يكب الناس  
في النار على وجوههم الا حصايد السهم **ابن قانع** في المعجم طب من

الحارث بن هشام المخزومي خراي حمل باسناد جيد  
أمك عليك لسانك احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضربه  
وليسعك بئيك يعني تعرض لما هو سبب لزوم بيتك من  
الاستغفال بالله ورفض الاعياد وابك على خطيئتك ذنوبك  
ضمن بكى معنى الدائمة وعداء بعللى اي اندم على خطيئتك بايكافان  
جميع اعضائك تشهد عليك في القيمة ث في الرقة عن عقبة  
بن عامر الجعفي قيل وصوابه عن ابي امامة وفي اسناده مقال  
املكوا العجبين اعزاجه واجيدون فإنه اعظم للبركة اي اكث  
لزيادة الخير والتوفيق والامر للارشاد **حدث عن انس** وذات  
منكر

امناء المسلمين على صلاتهم وسجودهم المودون اي هم  
الحافظون عليهم دخول الوقت لاجل الصلوة والتسعة للصوم فيه  
فنى قصره في تحريم الوقت خانوا ما ائتموا عليه **حدث عن ابي محمد**  
الجعفي المكي

استمع الصفوف احوطها واحفظها من الشيطان اي من وسوسه  
الصف الاول الذي يلي الامام فينا كذا الاهتمام بايشاره ابو الشيخ  
والدليعي **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

امشوا بالشديد اي قولوا امين ندبا اذ اقمري يعني اذ اقر الامام  
في الصلاة او قر احدكم خارجا غير المغضوب عليهم ولا  
الضالين اي اذا انتهى في قراءة الى ذلك وورد في حديث اخر  
تعليله بان من وافق ثاميه تامين الملائكة غفر له **ابن شاهين**

المستعجب عن علي

امير المؤمنين امير وهو صاحب الامر وكل من تشاور او تواص



فهو أميرك وليسا بأمير من الأمرة المتعارفة وهما المرأة التي لم  
مع القوم الحجاج فمخض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيادة  
فليس للحج الفرع حتى يستامر وهما فينبغي لا يمر الحجاج أن لا يمر حل عن  
مكة لأجل خايش لم تطف للأفاضة والرجل يتبع الحجاج فيصلي  
عليها فليس له أن يرجع حتى يستامر أهلها أي لا ينبغي له  
الرجوع حتى يستاذنهم الحجاج إلى بفتح الميم نسبة إلى الحجاج  
الذي نحل الناس في السفر وهو القاصي أبو عبد الله في مال الله الحمد  
وكذا الزار عن جابر بأسناد ضعيف  
إن الله أتى علي فممن قتل مؤمنا ظلما يعني سألته أن يقبل بقر  
فامتنع ثلاثا أي سألته ثلاث مرات فامتنع أولة النبي ذلك  
أي كره ثلاثا للثاكد وهذا في المستحيل وأخرج مخرج الرجز  
والشفير حم ك عن عتبة بن مالك الليثي بأسناد صحيح  
إن الله أتى لي أن تزوج امرأة أو أزوج من أهلي امرأة إلا من  
أهل الجنة يعني منعتني من صاهرة من يخيم له بعلم أهل البيت فجلد  
فيها ابن عساكر عن هند بن أبي أهالة القمي ولد خديجة  
إن الله أتى نبي خليفته من المحاللة وهي المداخلة فيما يقبل  
الداخل وموقع معناها الموافقة في وصف الرضا والخط كما أخذ  
إبراهيم خليل لأنه تعالى لما علم من كل منهما خلا لا ريب  
أهلها المحاللة وإن خليلي من البشر أبو بكر الصديق وفي رواية  
لعباس وفي رواية علي بن أبي حمزة بأسناد ضعيف  
إن الله تعالى أجازكم حاكم ومنعكم وانفدكم من ثلاث  
خلال خصال الأولى أن لا يدعوا عليكم نبيكم كما دعى نوح  
على قومه فمنكم كواكب اللام جميعا أي بل كان النبي كثير الدعوات

والثانية أن لا يظهر بغير أوله وكسر ثالثة أي لا يغلب أهل دين  
الباطل وهو الكفر على دين أهل الحق وهو الإسلام بحيث يحقه  
ويطفي نوره والثالثة أن لا يجتمعوا على ضلالة فيه أن اجتمع  
أمة حجة وهو من خصايتهم وكذا الطبراني عن أبي مالك  
الاشعري وفيه انقطاع وضعف  
إن الله أحسن التوفيق منعه عن كل صاحب بدعة أي من يعتقد  
في ذات الله وصفاته وأفعاله خلافا للحق فيعتقد على خلاف ما هو  
عليه نظر أو تقليدا ابن قتيبة وفي نسخ قيل ولعله الصواب حسن  
والضيا المقدسي عن النس  
إن الله إذا أحب عبدا جعل رزقه كفافا أي بقدر الكفاية  
لا يزيد عليها فطيقه ولا ينقص عنها فيؤذبه فان الغنى مبطل  
مباشرة والفقر مذلة ماسرة أبو الشيخ والديلمي عن علي  
بأسناد ضعيف  
إن الله تعالى تعا من علو القدر والمنزلة إذا أحب عبدا  
أي أراد مضاهيه سكب كل ذي لب إليه حتى لا يدرك به موانع  
الصواب ويتجنب ما يوقعه في المهالك والإعطاب فحصوله انقضاء  
الله لا بد من وقوعه ولا يمنع منه وفور عقل خط عن النس ضعيف  
لضعف لاحق بن حسين  
إن الله إذا أراد مضاهاة أمر من رفع قلع وأذهب عقول الرجال  
أي الكاملين في الرجولية الراسخين في الإنسانية فلذا الرقيق  
الناس حتى يمضوا أمر فاذا مضاهاه رد لهم عقولهم ليقتنروا  
ويقتنروهم ووقعت الندامة منهم على ما فرط فان اتاحكت  
اليقين وجزمت بأن لا بد من وقوع القضاء المبهر هان عليك إلا



وارتفعت الندامة ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية  
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن ابي  
طالب باسناد ضعيف

ان الله اذا انزل سطوانة هم وشدة بعثته على اهل نعمة  
اي المستوجبين لها فوافقت احوال قوم صالحين فاهلكوا بها  
لم يفتون على نياتهم واعمالهم اي بعث كل واحد منهم على حسب  
عمله من خير وشر فذلك العذاب ملهم للصالح ونعمة على الكافر  
والفاسق فلا يلزم من الاستيلاء في الموت الاشتراك في الثواب  
والعقاب **هب عن عائشة** ورواه عنها ايضا ابن حبان وهو

صحيح  
ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته عليه  
لانه انما اعطاه ما اعطاه ليرى الى جوارحه ليكون مكرما لها  
فاذا مضى فقد ظلم نفسه ويكره البوس شدة الحال والفاقة  
والشباوس اطهار الفقر والحاجة لانه كالشكوى الى العباد من ربه  
فالتجمل في الناس لله لا للناس مطلوب ويغض السائل الملقف  
الملازم الملح ويحب الحي العفيف اي المنكف عن الحرام وسؤال  
الناس المتعفف المتكلف العفة وهي كف ما ينسب للشهوان من  
الادعي الا يحق هب عن ابي هريرة باسناد جيد كما في المذهب  
ان الله اذا رضى عن العبد انى عليه بسبعة اصناف من الخير  
ويعمله يعني يقدر له التوفيق لفعل الخير في المستقبل ويثني عليه  
به قبل صدوره منه بالفعل واذا استحوط على العبد انى عليه  
بسبعة اصناف من الشر لم يعمل فاجباية لانضم مع العناية  
قال بعضهم من لم يكن للومال اهلا فكل احسانه ذنوب

وقلا العارف السهروردي الرضي والخطب نعمان قد ميان لا  
لا يغير ان بافعال العباد وفي تفسير البغوي ان داود عليه السلام  
راي الميزان كل كفة كما بين المشرق والمغرب فقال يا رب من استطع  
مما لوها حسنات قال اذا رصيت على جبد ملائها بئرم والخاصل  
ان كما بين الرزق تفاوت في القسمة فكذلك الشاء له تفاوت في القسمة  
فقسمة الرزق على النديم وقسمة الشاء على منازل العبيد من  
ربهم في الباطن لا في الظاهر وانما يتزل الشاء على القلوب ويظهر  
السمات على الوجوه باعتبار ما عند الله تعالى في غيبه **حم**  
**عن ابي سعيد** الخدري ورجاله وثقوا على متفق في بعضهم  
ان الله اذا اقصى على عبد قضا لم يكن لقضائه من اي راد  
فليس هو كملوك الدنيا يحال بينهم وبين بعض ما يريدون بنحو سفاقة  
فمن قضى له بالسعادة فمن اهلها او بالشفاعة فمن اهلها لا راد  
لقضائه ولا معقب لحكمه **ابن قايغ من شرح جليل** بضم المعجزة  
وفتح الراء ابن السمط الكندي مختلف في صحبته  
ان الله اذا اراد بالعباد نعمة عقوبة امانات الاطفال وحقم  
النساء اي منع الميزان فيعقد في ارحامهن ولذا فتنزل لهم النعمة  
وليس فيهم من حرم لان سلطان الانتقام اذا ثارت رحمة الرحمة  
بين يدي الله حين الوالد فظفي تلك النامية فاذا لم يكن فيهم من  
ثار الغضب واعتزل الرحمة الشين ازي في الالفاب عن حذيفة  
ابن اليمان **وعمار بن ياسر** ما دفع به قوم انه عن واحد منهما  
منها على الشك  
ان الله تعالى اذا اراد ان يهلك عبدا من عباده نزع منه  
الحيا منه تعالى او من الخلق ومنها فاذا نزع منه الحيا لم يلقه



الأمينة فاعمل او مفعول من المقت وهو شدة الغضب  
مقتنا بالتشديد والبناء للجهل اي مفعول من الناس مفعول  
عليه عندهم فاذا لم تلقه الأمينة مقتنا عن منه الأمانة  
واودعت فيه الخيانة فاذا لم تلتفت منه الأمانة لم تلتفت اي لم  
تجدد الأحايين فيما جعل امينا عليه نحونا بالتشديد والبناء  
للجهل اي منسوب الى الخيانة محكوما له بها واذا صار بهذا الوصف  
نزعته من الرحمة رقة القلب والعطف على الخلق فاذا لم تلتفت  
الرحمة لم تلتفت الأرجح اي مطرودا واصل البحر الرمي بالحجارة  
فيعمل مفعول اي مرجوه ملغنا بالضم والتشديد بيلغنه الناس  
كثيرا واذا صار كذلك نزعته من رقة الاسلام بكسر الراء  
اي حدود الاسلام واحكامه وفيه ان الحيا اشرف الخصال واكمل  
الاحوال عن ابن عمر ضعفه المنذري

ان الله تعالى اذا احب عبدا اي اراد به خيرا وهداة ووقفه  
دعا جبريل اي اذن له في القرب من حضرة فقال اي احب  
فلا نا فاحبه يا جبريل فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء  
اي في اهلها فيقول يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاوجبوا  
اسمه فيحبه اهل السماء اي الملائكة ثم يوضع له القبول في  
اهل الارض اي يحدث له في القلوب مودة ويزرع له فيها مهابة  
فحبه القلوب وترضى عنه النفوس من غير قود منه ولا تقرب لسبب  
واذا انقض عبدا اي اراد به شرا وابعده عن الهداية دعي جبريل  
فيقول اي انقض فلانا فانقضه فيبعثه جبريل ثم ينادي  
في اهل السماء ان الله يبعث فلانا فاغصوه فيغصونه  
ثم يوضع له البغض في الارض اي فيبعثه اهلها جميعا فيظفرون به

تعين الاذا وتسقط مهابة من النفوس واغران من الصدور  
من غير انباء منه لهم ولا جناية عليهم عن ابي هريرة ورواه  
البخاري بدون ذكر البغض

ان الله اذا اطعم نبيا طعمه يغم الطاء وسكون العين اي ما  
والمراد الفخ ونحوه في الذي يقوم بالخلافة من بعده  
اي يعمل فيها ما كان المصطفى يعمل لا ان يتكون له ملكا كما وهم  
فلا ينافيه حين ما تركت بعد في نفقة نسائي ومؤنة فاملي صدق  
د وكذا احمد عن ابي بكر الصديق ضعيف لصنف محمد بن فضيل  
والوليد بن جميع

ان الله اذا اراد رحمة امية اي امرها لها وتاخيرها من عبادته  
قبض يديها اي اخذها بمعنى قفاه قبلها اي قبل قبضها فجعله  
لها فرطا بفتحين بمعنى الفراط المتقدم الى الماء ليمشي السقي به  
انه شقيق يقدم وسلفا بين يديها وهو مقدم فهو من عطف  
المرادف او اعم وفايدة التقديم الاس والطمأنينة وفله كبر  
القربة والاجر لسدة المصيبة واذا اراد هلكة امية بفتح الهاء  
واللام هلاكا عذرها ويبيها اي وهو مقيم بين اظهريهم  
فاهلكها وهو ينظر الى هلاكها فافر عينه اي فرهم وبلغه منه  
وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه ماء بارد فيقتدر  
بهلكته في حياته حين كذبوا في دعواه الرسالة وعصوا امره  
بعدم اتباع ما جاء به من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الامة  
م عن ابي موسى الاشعري

ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق عبدا للخلق لا فقه مسبح  
يكن على جهنمته يعني الفى عليه المهابة والقبول ليتمكن من انقاد



الاوامر ويطاع فسمي كناية عن ذلك **خط عن انس** وقال معيش  
عبد الله ذاهب الحديث

**ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا خلقه من غير مسيد على**  
**ناصيته** اي مقدم راسه زاد في رواية يمينه فلا تقع عليه اي  
لا تراه عين انسان **الا احبته** ومن لازم محبة الخلق له امثال  
او امر وتجنب نواهيهم وتمكن هيبته من القلوب **ك** عن  
ابن عباس قال ابن حجر وشيخ الحاكم ضعيف

**ان الله اذا انزل عاهة اي بداء من السماء اي من جهتها على**  
**اهل الارض اي ساكنيها صرفت اي صرفها الله عن غار المساء**  
بذكر الله تعالى لا من عمرها وهو منك على دينه معروض عن اخر

ابن عساكر عن انس وعينه  
**ان الله تعالى اذا غضب على امته لم ينزل بها اي والحال انه لم**  
**ينزل بها عذاب خفيف** بالاضافة اي ولم يعذبها بالخشف بها  
**ولا مسيح اي ولم يعذبها بمسح** صورها قدرة او خازير مثلا عنك  
**اسعارها اي ارتفعت اسعار اقواتها وتجنس تمنع عنها**  
**امطارها فلا يمطرون وقت الحاجة ويومئ عليها اشراؤها**  
اي يؤمر عليهم اشترهم سيرة واقبحهم سيرة فيعاملهم بالعسف  
والقسوة والغلظة والجور **تنبه** اصل الغضب تغير يحصل الاراد  
الانتقام وهو في حقه تعالى محال والفاوض في امثاله ان  
جميع الاعراض النفسانية كالغضب والرحمة والفرح والسرور والحما  
والتكبر والاستهزاء لها اوايل ونهايات فالغضب اوله التغير  
المذكور وغايته ايصال الضرر الى المغضوب عليه فلفظ الغضب  
في حقه تعالى لا يحل على اوله الذي هو من خواص الاجسام بل على

غايته وهذه قاعدة عظيمة شريفة نافعة في هذا الكتاب جدا  
ابن عساكر عن علي

**ان الله اذن لي ان احدث عن ديك اي عن عظمة جنة ملك**  
**في صورة ديك قد مرقت بعد الارض اي وصلنا اليها وخر**  
**وخر جتا من جانبها الاخر وعظمه مشبهة تحت العرش وهو**  
**يقول سبحانك ما اعظمك زاد في رواية دينا فيرتد عليه**  
اي فيجبه الله الذي خلفه بقوله **لا يعلم ذلك اي عظمة سلطان**  
وسطق انتفاي من خلف بي كاذبا فانه لو نظر الى كمال الجلال  
وتأمل في عظم الخلوقات الدالة على عظم حالها لم يتجبر على ذلك  
فالجراءة على اليمين الكاذبة منشأوها كمال الجهل بالله ابو الشيخ  
في العظمة عظم **عن انس** صححه الحاكم واقره ورجال  
الطبراني ثقات

**ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دين الاسلام ولا**  
**يصل اليكم الا السخطا بالمدالكوم فانه لا تقوم لشي من الطاعات**  
**الا به وحسن الخلق بالضم الا بالخفيف حرف تنبيه فربما من**  
الذين ضد الشين بهما **ديكم** زاد في رواية ما صحبتهم فالسقاء  
الساح بالمال وحسن الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه  
النفس والفن القلوب وتلفت ما يبلغه عن الله بالقبول **طب**

عن عمران بن حصين ضعيف لضعف عمر والعقيلي  
**ان الله اصطفى اخيار واستخلص كانه بالكسرة عدة قبائل ابوه**  
**كانه بن خزيمة من ولد اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام**  
**واصطفى قريشا من كانه لا ابا قريش مضرب كانه وذكرهم لافا**  
الكفاءة والقيام بشكر المنعم **واصطفى من قريش بني هاشم**



ومعنى الاصطفا والخيرية في هذه المقاييل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار الخصال الحميدة **مرت عن** **واثلة بن الاسقع** وله طرق كثيرة افردت بالجمع

**ان الله اصطفى من ولد ابراهيم** وكانوا ثلاثة عشر اسمعيل اذ كان نبيا رسولا الى جبرهم وماليق الحجاز واصطفى من ولد اسمعيل **كانه بن ثابت واصطفى من كانه قريش بن النضر واصطفى من قريش بني هاشم** فهم افضلهم واصطفاه في من **بني هاشم** فاودع ذلك النور الذي كان في جهة ادم في جهة عبد المطلب ثم ولد وبالمصطفى شرف بني هاشم **قال ابن الرومي** في تفضيل الولد على الوالد **قالوا ابو القصر** من شيان فلك طمة **كلا لعزري** ولكن من شيان **كم من اب** قد علا بابن ذرى شرف **كما علا** برسول الله عدنان **وقال بعضهم** في تفضيل الاخ على الاول **كذاك رسول الله اخ مرسل** وما مثله فيما تقدم مرسل

**ث عن** **واثلة** وقال **حسن صحيح**  
**ان الله اصطفى من الكلام اربع** وهي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ففي مختار الله من جميع كلام الادميين فمن قال سبحان الله كُتِبَ له عشر حسنات وحُطَّت عنه عشر خطيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه بان قصدها الاثبات لا الاخبار كُتِبَ له ثلاثون حسنة وحُطَّت عنه ثلاثون خطيئة اي ذنبا **قال بعضهم** والحمد افضل من التسبيح ووجه ظاهر واما القول بان اكثر ثوابا من التهليل فمردود **حم** **والضياء عن ابي سعيد الخدري** **وعن ابي هريرة**

**مع** **قال** **على شرط مسلم** **واقروا**  
**ان الله اصطفى موسى بالكلام** **وابراهيم بالخلقة** اي المخاللة **عن ابن عباس** وصححه **واقروا**

**ان الله اطلع اي تجلى تجليا خاصا على اهل بذر** الذين حضروا وقعهما مع المصطفى وقدر تقوا الى مقام يقضي الانعام عليهم **ذوهم السابقة واللاحقة فقال لهم اعملوا ما شئتم ان تعملوا فقد عرفت لكم ذنوبكم فلاواخذكم بها لئلا يكون منكم مبدك في الله** ونصرتهم والمرا دأظهار العناية بهم لا الترخيص لهم في كل فعل او الخطاب لقوم منهم علمهم لا يقارنون ذنبا وان قارنوا لم

**نصروا** **عن ابي هريرة** **باسناد صحيح**  
**ان الله اعطاني فيما من يد علي** او قال **اني اعطيتك فاعطه الكتاب** ام القرآن **وهي من كنوز عرشى** اي المحبوة المدخرة تحت **ثم قسمتها بيني وبينك نصفين** اي قسمين فان كلنا ينقسم قسمين لستى احدهما نصفان **وان تفاوت ابن الصريسين هب عن** **النس بن مالك**

**ان الله اعطاني السبع مكان النورية واعطاني الرات الى الطواسين مكان الانجيل** تاخير في الذكر فييد تعظيمه بان ما قبله مقدمة لتلقيه **واعطاني ما بين الطواسين الى الحواميم مكان الزبور** وقصلي ميزني وخصني بالحواميم والمفصل وهو من اخر الجرات الى اخر القرآن **ما قرأهن بني قبي** يعني ما انزل علي **بني غنري** **محمد بن نصر المروزي** **عن النس بن مالك**

**ان الله اعطى موسى الكلام** اي التكليم يعني خصه به **واعطاني** **الرؤية** لوجهه **تقدس** يعني خصني بها في مقابلة ما حض به موسى



وَفَضَّلَنِي عَلَيْهِ بِالنِّقَامِ الْمُتَحَوِّدِ الَّذِي يَجِدُ فِيهِ الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَوْضُ الْمُرُودُ يَعْنِي الْكُوْنُ الَّذِي يَرُدُّ الْخَلَائِقَ فِي  
الْمَحْضَرِ وَهَذَا يَعَارِضُهُ الْجَبْرُ لَا يَكُلُّ فِي حَوْضًا ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ جَابِرٍ  
بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِنَّ اللَّهَ أَفْضَلُ صَوْمِ رَمَضَانَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ وَكَانَ كَتَبَهُ عَلِيٌّ  
أَهْلُ الْأَنْجِيلِ فَأَصَابَهُمْ مَوْتَانِ فَمَزَادَ عَشْرًا قَبْلَهُ ثُمَّ عَشْرًا بَعْدَهُ  
خَمْسِينَ وَقِيلَ وَقَعَ فِي بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ شَدِيدٍ فَمَزَادَ عَشْرِينَ كَهَذِهِ الْحَقِّ  
وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ الصَّلَاةَ فِيهِ لَيْلًا ثُمَّ صَامَهُ وَقَامَهُ أَيَّامًا  
هَذَانِ وَقَامَ لَيْلَهُ إِيْمَانًا نَقْدَ يَقَابِلَهُ حَقٌّ وَطَاعَةٌ وَاحْتِسَابًا  
لَوْجُهُ تَعَالَى لَا رِبَاً وَتَقِينًا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ  
وَالْمَرَادُ الصَّغِيرُ نَهَبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي وَأَنْ أُؤَدِّبَكُمْ مِمَّا  
أَدَّبَنِي لَا فِي بَعْثٍ كَالْأَبْنَاءِ طَبِيبًا لِمَرَضِ الْقُلُوبِ إِذَا قُمْتُمْ عَلَى  
أَبْوَابِ الْحَجَرِ كَجَمْعِ حَجَرٍ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ أَيُّ قَوْلُوا بِسْمِ اللَّهِ وَالْأَكْمَلُ  
أَكْمَالُ الْبِسْمَةِ فَإِنَّكُمْ إِذَا ذَكَرْتُمْ ذَلِكَ يَرْجِعُ الْحَبِثُ الشَّيْطَانُ عَنْ  
مَنَازِلِكُمْ فَلَا يَدْخُلُهَا وَإِذَا وَضَعَ يَدِي أَحَدُكُمْ طَعَامًا لِيَلْبَسَ  
فَلْيَسْمِ اللَّهَ بَانَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَالْأَكْمَلُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ حَتَّى لَا يَشَارَكَكُمْ  
الْحَبِثُ الْبَلْبِسُ وَأَعْمَ فِي أَرْزَاقِكُمْ فَإِنَّكُمْ إِذَا رَسَمْتُمْ أَكَلْتُمْ مَعَكُمْ  
وَمِنْ غَسَلْتُمْ مِنْكُمْ بِاللَّيْلِ أَيْ فِيهِمْ فَلْيُحْجِزُوا عَنْ عَوْرَتِهِمْ فَإِنَّهُ  
يَفْعَلُ بَانَ لَمْ يَسْتَعْرِ عَوْرَتَهُ فَأَصَابَهُ لَمْ يَلْمُ مِنْ جَنُونٍ فَلَا يَلُومَنَّ  
الْأَنْفُسَ لِأَنَّهُ الْمُسْتَسْبِلُ إِلَيْهِ بَعْدَ السُّتْرِ وَمَنْ بَالَ فِي مُغْتَسِلِهِ  
أَيُّ الْمَحَلِّ الْمَعْدِ لَا فِتْنَتَ لَهُ فِيهِ فَأَصَابَهُ الْوَسْوَاسُ مَا تَقَابَرُ مِنْ  
الْبَوْلِ وَالْمَاءِ فَلَا يَلُومَنَّ الْأَنْفُسَ لِأَنَّهُ فَاعِلُ السَّبَبِ وَإِذَا رَقَعْتُمْ

الْمَائِدَةِ الَّتِي أَكَلْتُمْ عَلَيْهَا فَافْكُسُوا مَا تَحْتَهَا مِنْ فَنَاتِ الْخَبْرِ وَبَقَايَا  
الطَّعَامِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَلْتَقِطُونَ مَا تَحْتَهَا مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَحْتَقِلُوا  
لَهُمْ نَصِيبًا فِي طَعَامِكُمْ أَيْ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ عَدَاوَةٌ الْحَكِيمُ النَّزِيدُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَكُنْ لَمْ يَسِينْهُ بَلْ عَافَهُ

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ رُبْعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ وَخَبَرَنِي أَنَّهُمْ  
قَالُوا بَيْنَهُمْ لَنَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْهُمْ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَلْبِسُ  
وَأَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ جَنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ وَالْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو وَبِزْعَلَةُ  
الْكُذْبِيُّ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ مَوْلَى الْمُصْطَفَى يَعْرِفُ سَلْمَانَ الْخَيْرِ  
ثَوَّقَ الْحَسَنُ غَرِيبًا عَنْ يَدِهِ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ عَلَى شَرْطِ  
مُسْلِمٍ وَرَدَّ الذَّهَبِي

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا  
خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌو وَغَيْرُهُمَا فَرَدَّ وَزَوْجَهُ أَيُّهَا طَبِيبُ غُرَابٍ مَسْعُودٍ  
وَرَجَالُهُ ثَنَاتٌ

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُسَمِّيَ الْمَدِينَةَ طَيْبَةً بِالْفَخْرِ وَالتَّخْفِيفِ لَطِيفًا  
أَوْ لَطْفًا تَرْتَبُّهَا أَوْ لَطْفًا أَهْلُهَا مِنَ الْمُنَافِقِ أَوْ مِنَ الشَّرِّكَ وَيَكُنْ  
تَسْمِيَتُهَا يَثْرِبُ طَبِيبٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِمَدَارَةِ النَّاسِ أَيْ نَدْبًا أَوْ جَوَابًا وَبَدَلًا لِمَا  
أَمَرَنِي بِإِقَامَةِ الْفَرَاغِ أَيْ أَمَرَنِي بِمَلَأَتُهُمْ بِالرَّفَقِ بِهِمْ وَبِالْمَعْرِفَةِ  
لِيَدْخُلَ مِنْ دَخَلَتْ مِنْهُمْ فِي الدِّينِ وَبَقِيَ الْمُؤْمِنُونَ شَرٌّ مِنْ قَدَرِهِ  
الْشُّفَا مِنْهُمْ أَمَّا الْمَدَاهِنَةُ وَهِيَ بَذْلُ الدِّينِ لِمَصْلَاحِ الدُّنْيَا  
فَحُزْمَةٌ وَقَدْ امْتَثَلَ أَمْرٌ بِهِ فَيُلْغَى فِي الْمَدَارَةِ الْغَايَةِ الَّتِي لَا تَبْقَى  
وَالْمَدَارَةُ وَاحْتِمَالُ الْأَذَى يَطْهَرُ الْجَوْهَرُ الْمُتَقَيُّ وَقَدْ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ  
جَوْهَرٌ وَجَوْهَرُ الْإِنْسَانِ الْعَقْلُ وَجَوْهَرُ الْعَقْلِ الْمَدَارَةُ فَمَا مِنْ شَيْءٍ







حدث في رواية وسوست به **أنفسها** بالرفع وهو أظهر والضم  
وهو أشهر فلا يواحد بمما يقع في قلوبهم من القبايح قهرا ما لم  
**تتكلم** أي في القليات باللسان على وفي ذلك **أو تقبل**  
في العليات بالجوارح كذلك فلا يواحد بتجديث النفس لما  
يبلغ حدا جزم وهذا مخصوص بغير الكفر فلو ترك دينه كفره لا  
ق **عن أبي هريرة** **طبيب** **عن عمران بن حصين**

**إن الله تجاوز لي أي لاجلي عن أمي المخطأ** أي عن حكمه أو عن  
أثم أو عنهما وضمنا المخطئ للمال والدين ووجوب القضاء على  
من صلى محمدنا سهرا وأثم المكرة على القتل خرجت بدليل  
منفصل **والنسيان** هذا الذكر والحفظ **وما استكر هو عليه**  
أي حملوا على فعله قهرا والمراد رفع الأثر وفي ارتفاع الحكم خلف  
والجمهور على ارتفاعه **عن أبي ذر الغفاري** **طبيب** **عن ابن**  
**عباس** قال **ك** **صحيح** **طبيب** **عن ثوبان** مولى المصطفى قال  
الهيثم ضعيف وأخبر الطبراني أيضا في الأوسط عن ابن عمر  
قال المؤلف في الاستبانه سنده ومن الجيب اقتضاه هنا على رواية  
الطبراني الضعيفة وحذف للصحة

**إن الله تصديق عليكم عند وفاتكم أي موتكم بثلث أموالكم**  
أي مكنكم من الصرف فيها حالتيه بالوصية وغيرها فضع الوصية  
بثلث قهرا على الوارث **وجعل ذلك زيادة في أعمالكم** فان

أب الوصية بذلك من عمل الميت الذي يشاء عليه **عن أبي هريرة**  
**طبيب** **عن معاذ بن جبل** **وعن أبي الدرداء** قال ابن حجر اسناده ضعيف  
أي لكنه تقوى بتعدد طرقه

**إن الله جعل الحق يعني اجراه على لسان عمر بن الخطاب** فكان  
لسانه كالسيف الصارم والحسام الفاطم **وقلبه** فكان الغالب  
على قلبه صفة الجلال فكان الحق معتمله حتى يقوم بأمر الله و  
بقاله وحاله ويحاسب نفسه والناس على الذرة والخرقة في السر  
والعلن فكان خلقا غرا للاسلام اجابة لدعوة المصطفى روي أنه كان  
بين مسلم ومناق قضية فقضى المصطفى للسارق في المناق وقال أيضا  
لاي بكر فقال ما كنت لأقضي بين من رغب عن قضاء المصطفى فائنا  
عمر فقال لا تعجل حتى أخرج فدخل فاستقل على سيفه وخرج فحمل على  
المناق حتى بلغ بكره وقال هكذا **أقضي حمزة عن ابن عمر** قال حسن  
**صحيح** **حمزة** **عن أبي ذر الغفاري** **ع** **ك** **عن أبي هريرة** قال  
**ك** على شرط مسلم وأقره **طبيب** **عن بلال الموزني** **وعن**  
**معاوية** باسناده فيه ضعف ومختلط

**إن الله جعل** وفي رواية ضرب ما يخرج من أدم من البول  
والغائط **مثلا للدين** أخسرها وحقارتها فالمطعم وان تكلف  
الشوق في صنعته وتطيبه وتحسينه يعود إلى حال يستفد فكذلك  
الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أساليبها ترجع إلى خراب وادبار  
**حم** **طبيب** **عن الضحالك بن سفيان** ورجاله رجال الصحيح  
غير على بن جدعان وقد وثق

**إن الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها إلا القليل**  
كالغيب بفتح المثلة وسكون المعجمة العذبة القليل الماء شرب



**صَفْوَةٌ وَبَقِيَّةٌ كَثْرَةٌ** يعني الدنيا كحوض كبير ملي ماء وجعل موددا  
فجعل الحوض ينقص على كثرة الراي حتى لم يبق منه الا وشل كدر  
بالت فيه الدواب وخاصت فيه الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار

**ك** عن ابن مسعود وقال صحيح واقرون  
**ان الله تعالى جعل هذا الشعر اى الاشعار وهو ان يشق**  
جانبى سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف فيه هدى **نسكاً** فيه  
من مناسك الحج **وسيجعله الظالمون كالا** يتكلمون به الانعام  
بل الا نام فضعه ليعرذ لك حرام **ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز**  
الامام الغافل **بلاغاً** اى قال بلغنا عن رسول الله

**ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة** اى شيئاً يشبهه **وايت**  
**شهوتي في قيام الليل** اى الصلوة فيه وهو التمجيد **اذا تمت**  
الى الصلوة **فلا يصليان احد خلفي** فان التمجيد واجب على دونكم وهذا  
كان اولاً ثم نسخ **وان الله جعل لكل نبي من الانبياء طعمة** بالضم اى رزقا  
**وان طعمتي جعلها الله هذا الخمس من الغني والغنية** **فادقبت**  
بالسنة للمفعول اى قبضني الله اى ما تبي فهو اى الخمس **لولاية**  
**الامر من بعدى** اى خلفا على ما من **طب عن ابن عباس**

باسناد فيه مقال فهو ضعيف  
**ان الله جعل للمعروف اسم جامع لكل ما عرف من الطاعة وندب**  
من الاحسان **وجوهاً** اى طرقاً **من خلقه** اى الادميين **حب**  
**اليهم المعروف** اى نفسه **وجيب اليهم فعاله** اى فعلهم له  
مع غيرهم **ووجه بالشدة** طالب جمع طالب **المعروف اليهم**  
اى الى قصدهم وسؤالهم **وييسر عليهم اعطاهم** سهله عليهم وهي  
لهم اسبابه كما يسر الغيث الى الارض **لجذب به** فيخرج نباتها

هنا

**ويجي برأي النبات اهلها سكانها وان الله جعل للمعروف**  
بالنفسين **الما را** **قد من خلقه** فهم بالمرصاد لمنعه **بغض اليهم**  
**المعروف** **وبغض اليهم فعاله** وحظر عليهم **اعطاهم** اى كتب  
يدهم عنه وعسر عليهم سبله **كما يحظر الغيث من ماء ارض اجدبه**  
**لها كما ويملكها اهلها** بالقطر **وما يعفو الله** اكثر اى ان الجذب  
يكون لسبب مما لهم القبيح وينهم الردية ومع ذلك فالذي يغفر  
الله لهم عظم مما يؤخذهم به ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما  
ترك على ظهرها من ذاتة **ابن ابي الدنيا في قضا الحاجج عن علي**

**سعيد الخدري** باسناد ضعيف لكن له جواهر  
**ان الله جعل السلام تحية لامتنا** امة الاجابة **واما بالاهل**  
**ذمتنا** اخذ به بعض السلف **فجوز** ابتدا اهل الذمة بالسلام ومنه  
الجهود وحملوا الحديث على حال الضرورة بان خاف ترتب مفسدة في  
دين او دنيا لو تركه وكان نطقه يقول اذا سلمت على ذي فقلت اظالم  
الله بقاءك وادام سلامتك فاعلموا ان اية الحكاية اى ان الله فعل به ذلك  
الى هذا الوقت **طبيب عن ابي امامة** ضعيف لضعف بيكر بن سهل  
**ان الله جعل البركة في السحور** اى اكل الصائم وقت السحر **بنية الثوري**  
على الصوم **والكيل** اى ضبط الحب واحصائه **بالكل الشيرازي**

**اللقاب عن ابي هريرة**  
**ان الله جعل عذاب هذه الامة في الدنيا القتل** اى يقتل  
بعضهم بايدي بعض مع دعايم الى كلمة الثوري **وجعل القتل**  
كفارة لما اجترحوا **حل عن عبد الله بن خباب** الانصاري باسناد  
**ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه** اى في ظهره **وجعل ذرية**  
**صليب علي بن ابي طالب** اى اولاده من فاطمة دون غيرها من خواتمه







للفساد او السرف في انفاقه والنوسع في المطاعم والملايسر اما في  
 طاعة وعبادة **ق** عن **المخبر بن شعبه** **الثقيفي**  
**ان الله حرم على الصدقة** فرضها ونفلها **وعلى اهل بيتي** اي خرم  
 الصدقة فرضها فقط على مومني بني هاشم والمطلب لانها اوساخ  
 الناس **ابن سعد** عن **الحسن بن علي** امير المؤمنين  
**ان الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء** **فداو** واندبا بكل  
 طاهر حلال شرعا وكذا بغيره ان توقف البر عليه وفقد ما يقوم مقامه  
 والتداوي لا ينال في التوكل **عن حماد بن انس** ورجاله ثقات  
**ان الله تعالى حيي** فلا يرد من سألته **سبح** بالكسر التشديد  
 تارك لحج القبايح ساتر للعيوب والفضايل **حيي** اي من فيه  
 ذلك **والسنة** من العبد وان كرم ما يستر عيبه عليه كما يحب العفة  
 وان كرم المعصية **فاذا اغتسل احدكم فليستتر** وجوبا ان كان في  
 من يجر نظره لعورت وندبا في غير ذلك واغتسله عليه السلام  
 عرابيا ليسان الجواز **عن حماد بن عيسى بن ابي** باسناد حسن  
**ان الله تعالى** في رواية للترمذي ان ركبهم **حيي** بكسر الهمزة الاولى  
 كريمة ايجاد لا ينفد عطاؤه **ليستتر** اذا رفع الرجل يمينه الانسان  
 اليه يدبه سايلا منذ لا حاضر القلب حلال المطعم والمشرب  
 كما يفيد خبر مسلم **ان يرد** هما صفتا بكسر فسكون اي خاليتين  
**خائبتين** من عطايه لكرمه والكره يدع ما يدعه تكمرا ونيلا  
 ما يفعله تفضلا فيعطى من لا يستحق ويدع عقوبة المستوجب  
**عن حماد بن عيسى** **عن سلمان** الفارسي قال ث حسن غريب  
 وقال **ك** على شرطهما ونوع وبالحجة اسناده جيد  
**ان الله خلق سور البقرة** **بأيتين** عطاينهما من كنز

الذي تحت العرش **فعلوه** **عن حماد** باعتبار الكلمات **وعلى**  
 بناءه وانباءهم خصهم لاهيته تعليمهم لاجاز غيرهم  
 فانها صلاة اي رحمة عظيمة **وقرآن** **ورعا** اي يشتملان على  
 ذلك **عن ابي ذر** وقال على شرط البخاري وروى  
**ان الله خلق الجنة** **ببض** اي من فضيلة وترتها وان كانت من  
 وشجرها وان كان اخضر كما تلاءم نورها واصل الخلق المقدر بها  
 خلق النخل افرادها وسواها بالقياس والمراد الاجاد على  
 تقدير واستواء **والحيي اليه البياض** فالبسوس احياهم وكفوا  
 فيه موتا كما انزل **عن ابن عباس** **عن** **عبد الله بن عباس** ضعف هشام بن زياد  
**ان الله خلق خلقه** اي الثقلين فان الملايكة ما خلقوا الا من نور  
 في ظلمة اي كائنين في ظلمة الطبيعة والنفس الامارة بالمحور  
 بالشهوة المردية والاهواء المضلة **فالتقى** في رواية **فرش** **عليهم**  
 شيئا **من نور** عيان عما نصب من الشواهد والبراهين وانزل  
 من الايات والنذر **فمن** شاء الله هدايته **اصابته** **من ذلك النور**  
**يومئذ** فخلص من تلك الظلمة **واهدى** الى اصابة طرق السعد  
**ومن اخطاه** **ذلك النور** فعدم مشاهدة تلك الايات **ضل**  
 اي بقي في ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام او المراد خلق الذر المستخرج  
 من صلب ادم فغيره بالنور عن اللطاف واشراق لمع برق العناية  
 ورض باصاب واخطا الى ظهور اثر تلك العناية في الانزال من هداية  
 بعض وضلال بعض **عن حماد** **عن** **ابن عمرو** **بن العاص** وصححه  
 الحاكم وابن حبان  
**ان الله خلق آدم** **من قبضة** اصلها ما انضم عليه اليد من كل  
 شي قبضها من جميع اجزاء الارض اي ابتدأ خلقه من قبضة



وهذا تخيل العظمى تعالى شأنه وان كل الممكن فان منفادة لا  
 فليس بقضية حقيقية او المارد ابن عزير ايل قبضها حقيقة بامر  
 تعالى **فما ينزل الله على قدر الاثر اي على الوفا وطبعها**  
 فمن البحر احر ومن البيض ابيض ومن سهلها سهل الخلق ليعين  
 رقيق ومن خربها صدد **وطولها جازم من غير ان يفيض والاحمر والابيض**  
**وتبين ذلك من جميع الالوان والسموات والارض والسموات والارض**  
 بالفتح الغليظ الطبع الجاني القاسي **والخفيف لطيف الخفيف**  
 الارض السخنة والطيب من العذبة الطيبة **والاحكيم وكذا**  
 جميع الدواب والوحوش فالحكمة ابدت جوهرها حيث كانت  
 ادم حتى احدثت واخرجت من الجنة والفساد قرص حال سفينة  
 نوح والضراب ابدت جوهر الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة  
 لياتيه بجمل الارض فاقبل على حيلة وتركه وهكذا **تلك**  
**هي عن ابي موسى الاشعري قال الترمذي ثم ابن حبان صحيح**  
**ان الله خلق الخلق اي المخلوقات النكاحا ومكنا وجانم جعلهم**  
**فراقا فجعلني صيرني في خير من قههم بكسر ففتح اشرفها من الانس**  
**وخير الفريقتين العرب والعجم ثم تخير القبائل اي اخار**  
**خيرهم فضله فجعلني في خير قبيلة من العرب هذا بحسب**  
**الايمان اي قدر ايمانهم في خيرها قبيلة ثم تخير النبوة اي**  
**اختارهم شرفا فجعلني في خير نبوة اي في اشرف نبوة**  
**فانا في سابق علم الله خير من نفسي اي روحا وذاتا اذ جعلني**  
**نبيا رسولا فاجتبا خائما وخيرهم نبيا اي اصلا اذ جئت من**  
**طيب الى طيب الى صلب عبدالله بن كاح لا سفايح**  
**ابن عبد المطلب**

ان الله خلق

**ان الله خلق آدم من طين** وفي رواية من تراب الجابية مجيم  
 فمودة فمشاة تحت قنطرة او موضع بالشام والمراد ان خلق من قبضة  
 من جميع اجزاء الارض ومعظمها من طين الجابية **وعجته بماء**  
**من ماء الجنة** لطيب عنقه ويجس خلقه ويطبع على  
 طيناع اهلها ثم صوره وركب جده وجعله اجوف ثم نفخ فيه  
 الروح فكان من بديع فطرته وعجب صنعته **ابن مردويه**  
**تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الذي يروي ابن عدي**  
**واسناده ضعيف**  
**ان الله خلق لوطا تحت فوطا** وهو المعبر عنه في القرآن بذلك  
 وبالكاتب المبين وبام القرآن **من دقة بيضا كؤلوة عظيمة**  
 كبيرة صفاتها جنباتها ونواحيها **من يافنة خمر في غايته**  
 الاشراق والعنفاء **فلمه نور** وليس كالفلم المضيئي **وكبار نور**  
 من ذلك ان اللوح والفلم ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا  
 كالفلاما لله في كل يوم **سبون وثلاثمائة لطفه يخلق ويرزق**  
**ويحيي ويميت ويعز ويدر ويقتل ما يشاء فاذا كان العبد في**  
**حالة مرضية ادر كنه المحظرة على حالة مرضية فوصل الى الامر**  
**من نوال الخير وصرف السوء وحكم عكسه عكس حكمه مطلب عن**  
**ابن عباس وزجال احد اسنادين ثقات**  
**ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق**  
**اد اوع من خلقه اي قضاه وامته فالفراغ تمثيل قامت الرحمة**  
 حقيقة بان تجسد وتتكلم والقدرة سالحة او هو تمثيل واستعارة  
**فقال تعالى مه اي ما تقول والقصد برأها راجحة دون**  
**الاستعلام فانه يعلم السر واخفى قالت** بيان الفال والحال الى



ما نرى هذا مقام العايد بك اي مقامي هذا مقام المستجيب  
بك من الفطيرة قال تعالى نعم حرف ايجاب مقرر لما سبق  
اما بالتخفيف ثم صيغ خطاب للرحم والهنزة للاستفهام التقرير  
ان اصل من وصلك بان اعطف عليه واحسن اليه واقطع من  
قطعت فلا اعطف عليه فهو كناية عن حرمان الانعام فالك  
الرحم بلى يا رب رضيت قال الله تعالى قد لك المذكور كالب  
بكسر الكاف فيهما اي حصل لك وصلة الرحم تكون بايصال المكنى  
من خير ودفع الممكن من شر وهذا ان استفاد اصل الرحمات  
كفر والنجس وافطيتهم صلتهم قن عن ابي هريرة  
ان الله خلق اي قدر الرحمة التي برحمها عباده وهي ارادة  
الانعام او فعل الاكرام يوم خلقها ما تارة رحمة القصد بذكره  
ضربا للمثل لنا التعرف به التفاوت بين القسطين في الدارين لا  
التقسيم والتجزئة فان رحمته تعالى غير متناهية فأمسك ادخ  
عنده تسعاً وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة  
واحدة نعم كل موجود فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من  
الرحمة الواسعة لم يباش لم ينطق من الجنة اي من شمول  
الرحمة له فبطع ان يدخل الجنة ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله  
من العذاب لم يباش من النار اي من دخولها فهو غاف الذنب  
شد يد العقاب وهذا امر بوقوف العبد بين حالتي الرجاء والخوف  
ق عن ابي هريرة وغيره

ان الله خلق يوم خلق السموات والارض ما بين رحمة  
اي اظهر تقديرها يوم اظهر تقديرها السموات والارض كل رحمة  
طباق ما بين السماء والارض اي على ما بينهما فرض كونها

جسماً فخلق في الارض منها واحدة فيها تعطف تحن وترق  
الوالدة على ولدها من الدواب والوحش والطيور والحشرات  
والهوام وغيرها بعضها على بعض واخر امسك عنده تسعاً  
وتسعين رحمة فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة  
اي ضمها اليها فالرحمة التي في الدنيا يتراحمون بها ايضا يوم القيمة  
ويعطف بعضهم على بعض بها حم عن سلمان الفارسي  
حم عن ابي سعيد الخدري

ان الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها  
كل خبيث وخلق طينهم اهلاً وهم السعداء وحرّمها على غيرهم  
وطينهم اهلاً وهم الاشقياء وحرّمها على غيرهم وجمعهم ما  
جميعاً في هذه الدار فوقع الابدال والاختيار بسببها لا خلاق  
ليميز الله الخبيث من الطيب في السهروردي الرضا والسخطان  
قد عيان لا يتغيران بافعال العباد فمن رضي عنه استعمله بعمل اهل  
الجنة ومن سخط عليه استعمله بعمل اهل النار عن عائشة  
قالت مات صبي فقلت طوي له عصفور من عصافير الجنة فذكره  
في رواية بعد قوله اهلاً فهم يعلمونها يعلمون

ان الله تعالى كما لا رافته بنا رضى هذه الامة اليسر فيها  
شرعه لها من الاحكام ولم يشدد عليها كغيرها وكره لها العسر  
اي لم يرد بها ولم يجعله غزوة عليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد  
العسر طبع عن مجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن  
الادريج بفتح الهمزة فتملة ساكنة السلي ورجاله رجال الصحيح  
ان الله تعالى رفيق اي لطيف بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم  
بل يساهمهم ويلطف بهم محباً لرفق بالكسر اللطف واخذ الامر بآخر



الوجه واسهلها **ويعطي عليه** في الدنيا من الثنا الجميل ونيل  
المطالب وتسهيل المقاصد وفي الآخرة من الثواب الجزيل **مالا**  
**يعطي على العف** بالضم الشدة والمسقة والقصد به الحث على  
حسن الاخلاق والمعاملة مع الخلق وان في ذلك خيرا لدنيا  
والآخرة **حد** عن عبد الله بن مغفل بن ميمون **فتح المعجزة**  
**وشدة الفاء** **حب** عن ابي هريرة **عن حميد بن عمار** عن علي بن ابي طالب عن  
ابي امامة البزار عن انس بن مالك **بأسانيد** بعضها رجاله ثقات  
**ان الله زوجني في الجنة من لم يثبت عملي** اي حكم بجعلها  
زوجتي فيها **وامرأة فرعون** اسية بنت مراح **واخت موسى**  
الكليم **خلص** من الله من الاصطفاء العبراني الى الاصطفاء العربي  
فجمع لمن بين الاصطفاءين **طب** عن سعد بن جادة العوفي  
وفي اسناده من لا يعرف  
**ان الله سابل يوم القيمة كل راع عما استرعاه اي ادخله**  
**تحت رعايته** **احفظ ذلك** ام ضيعه اي ساله يوم القيمة  
عن كل فرد فرد من ذلك **حتى يسأل الرجل عن اهل بيته** اقام  
بما لزمه لهم من الحقوق ام قصر وضعف فيعامل من قام بحقوقهم  
بفضله ويعامل من فرط بعدله ويرضى خصما من شأ بجوده  
وكما يسأل عن اهل بيته يسأل اهل بيته عنه **ن** **حب** عن انس  
بن مالك  
**ان الله سمي** وفي رواية **ان اسمي** ولا تراض لاقى المراد من ظاهر  
ذلك **المدينة طابة** بالشوق وعدمه واصلا طيبه قلبت البناء  
الفالتحركا وفتح ما قبلها وكان اسمها يثرب فكونه وسماها بذلك  
لطيب سكانها بالدين **م** **عن جابر بن سمرة** **ولم يخرج** البخاري

**ان الله صانع كل صانع وصنعتة** اي مع صنعته وكما لا  
الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف الى صانعها واحتج به من قال لا  
صفة للرحمن غير مخلوق **خ** **في كتاب خلق الافعال** وكان حقه  
ان يذكر رسم البخاري صريحا من غير من فان حرف خ جعله  
في الخطبة رمز له في صحيحه لا في غيره **ك** **وصححه والبيهقي في**  
**كتاب الاسماء والصفات** **عن حذيفة بن اليمان** لكن لفظ الحاكم ان  
الله جالب بدل صانع  
**ان الله تعالى طيب** بالشفيل اي منزوع عن النقايس مقدس  
عن الاقار والعيوب وفي رواية ان الله طيب لا يقبل الا الطيب يعني  
الخال في الصدقة ومصادقة ولا يمتثل الخبيث منه تنفوق  
**حج** **الطيب** اي الحلال الذي يعلم اصله وجوابه على الوجه الشرعي  
**نظيف** **حج** **النظافة** الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة ونفي  
الشرك ومجانبة الاهواء والامراض القلبية **فطفوا** **انما افئنتكم**  
جمع فاء وهو الفضل امام الدار **ولا تشبهوا** محذوف احدا من الساتين  
للخفيف **باليهود** في قذارتهم وقذار افئنتهم ولهذا كان المصطفى  
واصحابه من يدحرس على نظافته الملبس والافنية وكان يتعاهد  
نفسه ولا تفارق المرأة والسواك والمقراض قال ابو داود مدار  
السنة على اربعة احاديث وعد هذا منها **ن** **عن سعد بن ابي**  
**وقاص** وفي بعض رجاله مقال  
**ان الله عفو** متجاوز عن السيئات غافر للزلات **حج** **العفو**  
اي صدور من خلقه لانه يحيا سماءه وصفاته وحج من انصف  
بشي منها ويغض من انصف باصنادها **ك** **عن ابن مسعود**  
عبد الله **عن عبد الله بن جعفر**



**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ** يعني يعلم ما يقوله الإنسان  
 ويتفوق به كمن يكون عند الشيء مهيمنا لديه محافظا عليه فليست  
 الله عند رادة النطق **وَلَيْسَ يَتَأَمَّلُ وَيَتَدَبَّرُ مَا يَقُولُ** أي  
 ما يريد النطق به هل هو له أم عليه **حَلَّ عَنْ ابْنِ عَسَى** بن الخطاب  
**الحكم الترمذي عن ابن عباس**  
**إِنَّ اللَّهَ غَيُورٌ** فقول من الغيرة وهي الحمية والألفة وهي محال  
 عليه فالمراد لا زمرها وهو المنع والزجر عن المعصية **يُحِبُّ** من عباده  
**الغُيُورَ** في محل الريبة **وَأَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَيُورٌ** فهو لذلك يحبه  
 لأن من لم يحلحاحا من وصف كان من الموصوف به بالطف لطف رسته  
 بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة فوقية عبد الرحمن الأصم  
 في كتاب الإيمان له **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ** الشوحي قاضي فقيه  
**مِنْ سَلَا قَالَ** الذهبي منكر الحديث  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَ مِنْ الْمَعَادَاتِ صِنْدَ الْمَوَالَاتِ لِي**  
 متعلق بقوله **وَلِيًّا** وهو من تولى الله بالطاعة فتولى الله تعالى  
 بالحفظ والنصر **فَقَدْ دَاخَتْهُ بِالْحَرْبِ** أي حلت به باني ساء جارية فإ  
 لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ومن حارب الله أي عامله  
 معاملة الحارب من التحلي عليه بمظاهر القهر فهو هالك **وَمَا**  
**تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ مِنَ الطَّافَاتِ أَحَبُّ إِلَيَّ حَتَّى أَفْرَضْتُهُ**  
 عليه أي من ما يري عينا أو كفاية لانه الأصل الذي يرجع إليه جميع  
 الفروع **وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَّافِلِ** أي  
 النطوع من جميع صنوف العبادة **حَتَّى أَجِيبَهُ** نعم أو له وفتح ثالث  
**فَإِذَا جَبَنَهُ** لفر به بما ذكر كنت صرنا **وَالَّذِي يَسْمَعُ**  
**بِرَّ وَنَصْرَهُ** الذي ينص به ويدع التي يبطش بها ورجله التي

**يُمِشِي بِهَا** يجعل الله سلطان حبه غالبا عليه حتى لا يري ولا يسمع  
 ولا يعقل إلا ما يحبه الله عوناته على حمايته هذه الجوارح عملا لبرها  
 أو هو كناية عن نضرة الله له وتأييد وإعانة في كل أمور وحمايته  
 سمعه وبصره وجميع جوارحه عملا لبرها **وَأَنَّ سَأَلِي لَأُعْطِيَنَّهُ**  
**مَسْئَلُهُ** **وَأَنَّ اسْتَعَاذِي** بنون أو بأداء لا عيدة نزهة مما يخاف وهذا  
 حال المحب مع محبوبه **وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ** وفي رواية في شيء أنا  
**فَاعْلَمْ** **عَنْ قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ** أي ما أخرج وما توقفت توقف المتردد  
 في أمر أنا فاعلمه إلا في قبض نفس المؤمن اتوقف فيه حتى تسهل  
 عليه ويميل قلبه إليه شوقا إلى انخراطه في زمن المقربين **يَكْرَهُ**  
**الْمَوْتَ** لشدة صعوبته **وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ** وأريد له لا يورد  
 سوار الرحمة والغفران والشكر بنعم الجنان وفيه ان الفرض  
 افضل من النفل وقد عدت الفصلا الفقهاء من القواعد لكن  
 منها ابراه المعسر فانه افضل من انظار وانظار واجب وابرأ  
 سنة وابداء السلام فانه سنة والرد واجب والاذان سنة  
 وهو افضل من الامامة التي هي فرض كفاية وغير ذلك **خ** **عَنْ ابْنِ**  
**هَرَبِ قَالَ** الذهبي غريب جدا ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدت  
 من المنكرات  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْفًا مِنَ الْأَدَمِيِّينَ**  
**السَّيِّئِينَ أَحَلِّي مِنَ الْعَسَلِ** فيها يملقون ويداهنون  
**وَقُلُوبُهُمْ مَرٌّ مِنَ الصَّبْرِ** فيها يمكرون وينافقون **فِي خَلْقِ**  
 أي بعظمتي وجلالي لا يغير ذلك **لِيَحْكُنَ لَهُمْ** بمشاة فوقية مشاة  
 تحتية فحاء مهملة فنون أي لا فدرن لهم **فِنَّةً** ابتداء امتحانا  
**تَدْعِي الْجَلِيمَ** باللام منهم **حَيْرَانٌ** أي تترك الغافل متحيرا لا يمي

تردد دي تو



عن ابن عمر وقال حسن غريب  
إن الله تعالى قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قلد  
على يدي الخير وويل لمن قلدت على يدي الشر لانه تعالى جعل  
هذا الغلوب اوعية فخبرها اوقاها للخير والرشاد وشرها  
اوقاها للبغي والفساد **طب عن ابن عباس** باسناد ضعيف  
ان الله قبض ارواحكم عن ابدانكم وهو مجاز عن سلب الحسن  
له والحركة الارادية **وردها عليكم** عند اليقظة **حين شاء**  
وذا قاله لما نام وصحبه عن الصبح في الرادي حتى طلعت الشمس  
فسلامهم به وقال يا بلال المون ثم **فاذن بالناس بالصلاة**  
اي اطلبهم بالاجتماع لها فصلى بهم بعد طلوع الشمس **حم**

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَدَّكُمْ أَيُّ زَادَكُمْ كَمَا جَاءَ فِي دَوَائِرِ صَلَاةِ  
 هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حِمْرِ بَسُكُونِ الْمَيْمِ جَمْعِ أَحْمَرِ النِّعَمِ يَفْتَحُ النُّورَ وَهِيَ  
 الْأَبْلُ وَهِيَ أَغْرَامُ أَلِ الْعَرَبِ وَأَنْفُسُهَا فَجَعَلَ كَذَابَةً عَنْ خَيْرِ الدُّنْيَا  
 كُلِّهَا كَأَنَّهُ قِيلَ هَذِهِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِمَّا يَحْتَقُونَ مِنَ الدُّنْيَا الْوَسْطِ  
 بِالْجَرِيدِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالرَّفْعُ خَيْرٌ مِنْهَا مَحْذُوفٌ وَذَا لَا يَدُلُّ عَلَى

إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ أَيَّ حَظِّهِ وَنِصْبِهِ الَّذِي  
 فَرَضَ لَهُ فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ أَرَادَ بَعْدَهُ مَحْتَهَا لِلْوَارِثِ عَدَمَ الزَّوْ  
 لَانَ الْأَكْثَرِ عَلَى أَنَّهُا مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْأَجَانَةِ **عَنِ النَّسَبِ** بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
 إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ أَيَّ أَجْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَائِبٍ الَّذِي بَحَثَ لِلْفِرْقِ  
 رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِهِ **عَلَى قَدَرِ نَيْبِهِ** أَيَّ فَنَيْبِ أَجْرِهِ بِنَاءً  
 مَا عَزَمَ عَلَى فَعْلِهِ مَا لَكَ فِي الْمَوْطَأِ **حَمْدُ اللَّهِ** **عَنِ جَيْشِ حَمْدٍ** **عَنِ جَابِرِ**  
**بْنِ عَتِيكَ** **بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ**

[illegible]



المثلية في الفائل ان امكن **واذا دبحتم بهيمة فاحسبوا**  
الذبيحة بالكسرة هبة الذبح بالرفق بها فلا يصرفها بعنف ولا  
يجبرها للذبح بعنف و باحد الاله وتوجهها للقبلة والاحواز  
واراحتها وتركا حتى تبرد ولا يذبحها بحضرة اخرى **وليحده**  
**احدكم** اي كل ذابح **شفرة** اي سكينه وجوبا في الكالة وندبا  
في غيرها **وليخرج** بضم اوله من اراح اذا حصلت له راحة **ذبيحة**  
بسيقها عند الذبح ومرا السكين عليها بقوة ليسع موتها فترتاح  
**يحمي عن شدا دين اوس** الخ زجي ابن اخي حسان  
**ان الله يفتنكم** اي قضى وقدر على ابن آدم **حظته من الزنى**  
اي خلق له الخواص التي بها يجد لذت الزنا واعطاءه القوى التي بها  
يقدر عليه وركز في جبلته الشهوة **اذرك ذلك** لا محالة **تفح**  
الميم اي اصاب ذلك البنية فكما سبق في العلم الا زلي لا بد ان  
يدركه **فقرنا العين النظر** الى ما لا يحل وزنا اللسان **المنطق**  
وفي رواية المنطق اي بما لا يجوز **والنفس متى** اي تمتنى فحذف  
احدى الشائتين اي وزنى النفس تمهنا اياه **والفرج** **فصيد ذلك**  
**او يكذب به** اي ان فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك ففقد صال الفرج  
مصدقا لتلك الاعضا وان ترك المقصود من ذلك صار الفرج  
مكذبا وهذا خص منه الخواص **عصمتهم** **ق د ن** عن ابي هريرة  
**ان الله تبارك تعظم وتعالى تنم** عمالا يلق بركت الحسنات  
**والسنتات** قدرها في علمه على وفق الواقع او من حفظه بركاتها  
**ثم بين الله تعالى ذلك للكننة** من الملائكة حتى عرفوا واستغنوا  
به عن استفسان في كل وقت كيف يكتبون **فمن هم بحسنة** عقد  
عزمه عليها **فلم يعيها** بفتح الميم **كثيرا** الله تعالى للذي هم بها

اي **حسنة** كاملة وان نشأت عن مجرد الهم سواء كان الترتك لما  
ام لا فان هم بها فعملها اي الحسنة **كثيرا** الله عندها  
**عشر حسنات** لان اخرجها عن الهم الى ديوان العمل ومن جاء بالحسنة  
فله عشر مثاها **الى سبع مائة ضعف** بالكسرة اي مثل وقيل مثلين  
**الى اضعاف كبرى** بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم  
وحضور القلب وتقددي الفع **وان هم بسيسة** فلم تعلمها **اي**  
ولا يقبله **كثيرا** الله عنده **حسنة** كاملة ذكره يثابتهم ان كثر  
مجردهم ينقص ثوابها **فان هم بها فعملها** **كثيرا** الله تعالى عليه  
**سيسة** واحدة لم يعبر مجرد الهم في جانب السيئة واعتبر في جانب  
الحسنة تفضلا **ولا يهلك على الله الا هالك** اي من اصر على السيئة  
واعرض عن الحسنات فلم تنفع فيه الايات والنذر فهو غير معذور  
فهو هالك **ق د ن** عن ابن عباس

**ان الله كتب كتابا** اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير  
الخلايق على وفق ما تعلقت به الارادة **قبل ان يخلق السموات**  
**والارض** **بالفي عام** كثر عن طول المدد وتمادى ما بين القدر  
والخلق من الزمن فلا ينافي عدم تحقق الاعوام قبل السما والمراد مجرد  
الكثرة وعدم النهاية **وهو عند العرش** اي علمه عنده او المكتوب عنده  
فوق عرشه تنبيه على جلالة الامر وتعظيم قدر ذلك الكتاب  
او هو عبارة عن كون مستورا عن جميع الخلق مرفوعا عن حيز الادراك  
**وانزل فيه الايتين اللتين ختم بهما سورة البقرة** اي جعلها  
خاتمتها **ولا يقرآن في دار** اي مكان **ثلاث** **كيا** اي في كل ليلة  
منها **فيقرآن** **شيطان** فضلا عن ان يدخلها فغير ينبغي القرب ليفيد  
نفى الدخول بالاولى **ت ن ك** عن النعمان بن بشير ورجال



بعض آيات ثقات  
ان الله كتب في ام الكتاب عليه الاذي والالوع قبل ان يخلق  
السموات والارض اني انا الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال  
الانعام بجلال النعم ودقايقها خلق الرحمن اي قدرتها وسفقت  
لها اسما من اسمي لان حروف الرحمن موجودة في الاسم الرحمن فهما  
من اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته اي احسنت اليه  
وانعت عليه ومن قطعها قطعته اي عرضت عنه واعدته عن  
رحمتي ولم ازل له في عمره طيب عن حبيب ضعيف لضعف في مطيع  
ان الله تعالى كتب اي فرض عليكم السجدة بين الصلوة والمروءة في  
السنة فمن لم يسجد لربيع حجه عند الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب  
لا ركن فيجب ويصح حجه فاسعوا اي قطعوا المسافة بينهما بالمرور على  
الوجه المعروف شرعا طيب عن ابن عباس ضعيف لضعف الفضل

بن صدقة  
ان الله كتب العير بفتح المعجمة اي الحية والافنة على النساء  
اي حكم بوجود الغيرة فيهن وركبها في طباعهن والجهاد على  
الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحسانا اي لوجه الله تعالى  
كان لها مثل اجر الشهيد ولا يلزم من المشيئة المشاوي في المفاد  
لا يلزم اي المقول في معركة الكفار بسبب الفناء هذه الفضيلة تجبر  
تلك النقيصة وهي عدم قيامهن بالجهاد طيب عن ابن مسعود

باسناد لا بأس به  
ان الله تعالى ذكره لذكر ثلاث اي فعل ثلاث خصال اللغو عند  
القرآن اي عند قراءته يعني التكلم بالمطروح من القول عند تلاوته  
ورفع الصوت في الدعاء فان من تدعونه بعلم السر واخفى و

في الصلاة اي وضع اليد على الخاصرة فيها فيكم تنزيها طيب  
عن يحيى بن ابي كثير من سلا ورواه الديلمي عن جابر مسندا  
ان الله تعالى ذكره لكم شيئا من الخصال اي فعلها العت في  
الصلاة اي على ما لا فائدة فيه فيها والمن في الصدقة اي من  
المصدق على المصدق عليه بما اعطاه فانه محبط لثوابها والرفق  
في الصيام اي الكلام الفاخر فيه والفتك عند القنور فانه  
يدل على قسوة القلب المبعدة عن جناب الرب ودخول المساجد  
وانتم جنب يعني دخولها بغير مكث فانه مكروه او خلاف الاولى  
ومع اللبس حرام وادخال العيون البيوت بغير اذن من أهلها  
يعني نظرا لاجنبي لمن هو داخل بيت غيره فانه يكره تحريما

ص عن يحيى بن ابي كثير من سلا وفيه انقطاع ايضا  
ان الله ذكر لكم البيان ثم ابدل منه قوله كل البيان اي الغنوص في  
اظهار الفصاحة في المنطق وتكلف البلاغة لا يراه الى اظهره بالفضل  
على غيره وتكبر عليه طيب عن ابي امامة ضعيف لضعف غيره بعد ان  
ان الله تعالى ذكره اي جواد يحب الكرم لانه من صفاته  
وهو يحب من تخلق بشيء منها ويحب معالي الاخلاق من احلم  
ويحرم من كل خلق فاضل ويكره وفي روايته يغيض سفسا فهما  
رديها وفسادها طيب حل ك هب عن سهل بن سعد واسناد

صحيح  
ان الله تعالى لم يعث الانبياء ولا استخلف خليفة كما الامر  
الاو له بطانان ثنية بطانة وليجه وهو الذي يعرفه الرجل  
اسراة ثقة به شبهه ببطانة الثوب بطانة فامر بالمعروف اي  
ما عرفه الشرع وحكم بحسنه ونهاه عن المنكر ما انكره الشرع



ونهى عن فعله **وَيُطَانُّ لَنَا لَوْ أَنَّ الْخَلْقَ لَا يَلْقَى فِي إِفْسَادِ**  
**أَمْرٍ وَمَنْ يُوقِ بِطَانَةِ السُّوءِ بَانَ يَعِصِمَهُ اللَّهُ مِنْهَا فَتَنْدَوِيَّةٌ**  
المشركه خذت عن أبي هريرة وهو في الجاري بزيادة ونقص  
**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءً كَرَمًا لِمَنْ أَمِنَ النَّفْسِيَّةَ وَالْقَلْبِيَّةَ** و  
الشفاء الكامل المأمون الغايه **فَمَا أَحْرَمَ عَلَيْكُمْ** فانه سبحانه  
لم يحرمه الا لحبسه ضنا بعباده ورحمة بهم وميانه عن السلط  
بدنسه وما حرم عليهم شيئا الا عوضهم جزا منه فعدو طم  
عنه الى ما حرمه يوجب حرمان نفعه والكلام في غير حال الضرر  
فيحل النداء بالسكران تعين وفي الخائيه للنفعه امانا لـ  
المصطفى ذلك فيما لا شفاء فيه فما فيه شفا لا باس به **طعن عام**

**سَلَمَةُ** واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح  
**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ الزُّكُوفَ** أي لم يوجبها **إِلَّا لِطَبِيبٍ** بافرازها عن  
المال وصرفها الى مستحقها ما بقي من أموالكم أي بخلصها من  
الشبه والردايل فانها تطهر المال من الخبث والنفس من الخجل  
**وَأَمَّا فَرَضُ الْمَوَارِيثِ** أي الحقوق التي اثبتها بموت الرجل لوارثه  
**لِتَكُونَ** في رواية **لِتَقَرَّرَ مَنْ بَعْدَكُمْ** من الورثة حتى لا يتركهم غالة  
يكتفون الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا لما افترس من الزكاة ولا  
الميراث **أَلَا** حرف تنبيه **أَخْبَرَكُمْ** وفي نسخة اخبركم والخطاب  
به لعمر والحكم عام **يَحْجِزُ مَا يَكُونُ** بفتح اوله **الْمَرْءُ** فاعل يكتن المرأة  
**الصَّالِحَةُ** فانها خير ما يكتن وادخارها النفع من كثر الذهب والفضة  
وهي التي **إِذَا انْظُرَ إِلَيْهَا سُرَّتْ** اعجبت لان ادعي لجماعها فتكون سبيلا  
لصون فرجها ومحبي ولد صالح **وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ** في غير معية  
**وَإِذَا غَابَ عَنْهَا** في سفر او حضر **حَفَظَتْهُ** في نفسها وماله وان

واقسم عليها **دَعَا** **هَقَّ** عن ابن عباس قال **دَعَا** على شطرها  
**إِنَّ اللَّهَ** أي علم بان جاءنا يطلب من الصدقة ان الله قد اعطى بامر  
الصدقة وتولى قسمتها بنفسه **كَمْ يَرَى** يحكم بيني مرسل ولا غيره  
من ملك مقرب او مجتهد في الصدقات أي في قسمتها حتى يحكم  
**فِيهَا هُوَ** أي انزلها مقسومة في كتابه **فَحِزَّاهَا ثَمَانِيَةَ أَجْرٍ** المذكورة في  
قوله انما الصدقات الانية **دَعَا** عن زياد بن الحارث الصدي وفيه  
عبد الرحمن بن زياد الا فريقي ضعيف

**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ مَعِيَّةً** أي شقا على عباده **وَلَا مَعِيَّةً** بشدة  
المعون أي طالب الغنى وهو العسر والمسقة **وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا**  
بكسر اللام **مُسَيَّرًا** من اليسر وهو حصول الشيء عفوا بلا كلفة وذا  
قاله لعائشة لما امر بتخير نسائه فبدأ بها فخيرها فاخارته وقات  
لا تخبرني اخبرتك **م** عن عائشة

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَأْمُرْ بِأَيِّ مَارَدٍ قَالَا** أي الذي رزقناه **أَنْ كَسُو**  
**الْحِجَابَ** **وَالَّذِينَ** بكسر الواو **وَالطَّيِّبِينَ** قاله لعائشة وقدرها  
اخذت غطا فسترته على الباب فنهكه او قطعه والمنع للذنب فيكم  
تنبيه لا تحرمي على الأصح **م** **دَعَا** عن عائشة ورواه البخاري أيضا  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ مَسِيحًا** أي لادمي مسوخ قرءا او خنبر  
**نَسْلًا وَلَا عَقِبًا** فليس هو لاء القردة والخنزير من عقاب من  
مسوخ من بني اسرائيل كما قيل **وَقَدْ كَانَ الْقُرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ**  
**ذَلِكَ** أي قبل مسوخ من مسوخ من الاسرائيلين ولا ينافيه الحديث  
الذي فقدت امم من الامم الخ لان تلك الفان التي كانت في زمنه  
هي الامم التي فقدت من بني اسرائيل مسوخة **م** **دَعَا** عن ابن مسعود  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِي حَنَانًا** في الكلام بل لساني لسان عن



مبين مستقيم وافضل التفضيل ليس هنا على باب **اختار لي خير**  
**الكلام** كتابه القرآن فمن كان لسانه القرآن كيف لم ينشأ  
في الكتاب عن ابي هريرة واسناده حسن  
**ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا** وانما اسكن  
فيها عباده ليلوهم ايم احسن عملا **وما نظر اليها** فظهر  
**من خلقها ابغضا لها** لان ابغض الخلق الى الله من اذل اولياءه  
وشغل احبابه وصرف وجوه عباده عنه **ك في التاريخ** تاريخ

نيسابور عن ابي هريرة ضعيف لصنف داود بن الحجير  
**ان الله لم يضع اي ينزل داء الا وضع له شفا** فانه لا شيء من  
الخلق الا وله ضد فعليه كبريايان البقر اي الزموا شربها  
**فانها تدر بفتح** فضع فتشديد من كل الشجر اي تجمع منه وتاكله وفي  
الاشجار كغيرها مانع لا تحصى منها ما علمه الاطباء ومنها ما استأثر  
الله به واللبن متولد منها فيه تلك المنافع **حم عن طارق بن شهاب**

بن عبد شمس الجعفي واسناده صحيح  
**ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفا** الا الهمة اي الكبر فان  
لادواء له فعليه كبريايان البقر الزموا فانها تدر من كل الشجر  
وفيه اثبات الاسباب والمستببات وصحة علم الطب وحل الطبيب

**ك عن ابن مسعود** عبد الله ولة صحيح  
**ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء** علمه من علمه وجملة  
من جملة علق البشر بموافقة الداء الدواء وهو قدر زائد على مجرد  
وجوده فالدواء موجود لكن لا يعلمه الا من شاء الله **الا السام**  
بمهمة مخفقا وهو الموت فانه لا دواء له وتقدير لاداء الموت المرض  
الذي قدر على صاحبه الموت **ك عن ابي سعيد** الخدري صحيح

ابن حبان

**ان الله تعالى لم يحرم حمة الا وقد علم انه سيطلعها**  
يفتح المثانة تحت وشدا الطاء وكسر اللام **منكم مطلع** مفعول اسم  
مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد  
انه لم يحرم على الادمي شيئا الا وقد علم انه سيطلع على وقوعه منه  
**الا بالتحفيف** واي **تمسك** حجر جمع حجرة وهي محل العقدة من الار  
**انها فوق** احدى النابتين تحففا في النار من الهفت الشقوق  
**كما تهاقت الفراش والد باب** في النار والحمة بالضم المنع من  
الشيء حم طبع عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اخطأ  
**ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما من صام فيه** يعني  
اي اوقع نفسه في العناء ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات  
ووقت توقف فمن اكل فيه فاما اطعم الله واسقاه **ابن قانع**  
**والشيرازي في الكتاب** عن ابي سعد الجعفي الاماري واسناده

عامر بن سعد وفيه من لا يعرف  
**ان الله تعالى لما خلق الدنيا** اعرض عنها فيه حذف تقدير  
لما خلقها نظر اليها ثم اعرض عنها فلم ينظر اليها بعد ذلك نظر رضى  
والا فهو ينظر اليها نظرا يبر من هو انما اي حقارتها عليه بانها  
قاطعة عن الوصول اليه وعدو لاوليائه **ابن عساكر** في

تاريخه عن علي بن الحسين زيني العابدين بن مسعود  
**ان الله تعالى لما خلق الدنيا** نظر اليها ثم اعرض عنها بغير  
لها ولا وصافها الذميمة واعطاها القسيحة ثم قال **وعريته**  
**وجلا لي** لا انزل لك الاية شرار خلقى ولهذا كان اكثر الفكا  
مستملا على ذمها والتحذير منها وصرف الخلق عنها **ابن عساكر**



عن أبي هريرة عن الله تعالى  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ يَعْنَى**  
في علمه الأزلي **أَنْ رَحِمْتُ تَغْلِبُ عَصِيَّيْ** أي غلبت عليه بكثرة أنارها  
الأنوار من قسط الخلق من الرحمة أكثر من قسطهم من العقاب لينالهم

أيها بلا استحقاق **ثَلَاثَةٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ بِقُوَّةٍ وَيُضَرِّمُ مِنَ الْإِيدِ وَهُوَ الْفَقْرُ الْإِسْلَامُ**  
**بِرَجَالٍ مَا لَهُمْ مِنْ أَهْلِهِ** أي من أهل الدين لكونهم كهارا أو مناهين  
أو فجارا على نظام دين وقانون حكمه في الأزل يكون سببا لكف  
القوى عن الضعيف **طَبْعُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ قَبْدِ**  
الرحمن ابن زياد

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرُّجُلِ الْفَاجِرِ** قاله ثلثا  
رأى في غزوة خيبر رجلا يدعى الإسلام يقائل شديدا فقال هذا  
من أهل النار فخرج فضلل نفسه لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص  
السبب فيدخل في ذلك العالم الذي يأس الناس وينهاهم ولا  
يعمل بعلمه **ثَلَاثَةٌ** بعضهم ومثل ذلك العالم الفاسق أو الإمام  
الجاهل **طَبْعُ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ** بن مقرن المزني والحيد

في الصحيحين  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْتَبْلِي الْمُؤْمِنَ أَيْ يَخْتَبِرُهُ وَيَمْتَحِنُهُ وَمَا يَبْتَلِيهِ**  
**إِلَّا لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ** لأن الأبدان في أيديهم كما منها ما لا يظهر إلا في  
الآخر ومنها ما يظهر بالاستقراء كالنظر إلى قهر الربوبية والرجوع  
إلى ذلك العبودية وإنه ليس لاحد مفر من القضاء ولا محيد عن القدر  
وخرج بالمؤمن الكافر فابتلاؤه إنما هو تجليل للعذاب في حقه  
قال بعض العلماء ابتلاء المؤمن لا يعطى مقاما ولا رقي احدوا وإنما

ذلك بالصبر والرضى **الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي كِتَابِ الْكَلْبِ** بضم الكاف

عن أبي فاطمة الصمري المصري  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُتَعَاهَدُ قُبْدُهُ الْمُؤْمِنَ أَيْ الْمُسَدِّقَ بِلِسَانِهِ**  
وقلبه بالنبلا فيصب عليه في الدنيا البلا صا ليصب عليه في  
الآخر الأجر صا **كَمَا تَعَاهَدُ الْعَالَمُ الْإِيمَانُ** فيسلبه جميع  
الغافل الشاغل عنه ليصرف وجهه إليه ويحمله المكاره ليرى منه  
إليه ويقبل بكليته عليه **وَأَنَّ اللَّهَ لَيُحْمَى عَبْدُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا**  
أي يمنعه منها ويقيه أن يتلوث بدنسها **كَمَا يَحْمَى الْمُرِيضُ مِنْ أَهْلِهِ**  
**مِنَ الْمَطْعَامِ** لئلا يزيد مرضه يتناول له **هَبْ وَابْنُ عَسَاكَ عَنْ**  
**حَدِيثِ بَنِي إِيْمَانَ** وفيه إيمان بن المغيرة ضعيفون

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُحْمَى عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الدُّنْيَا** أي يحفظه من ماله  
ومناصبها ويعد عنه ذلك وهو محبته **كَمَا يَحْمَى مَرِيضُكُمْ**  
**الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ** يخافون عليه أي لكونهم يخافون عليه  
من تناول ما يؤذيهم منها **حَمَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ**

أبي سعيد الخدري  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَرْفَعُ لَفْظَ رَوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ بِالْإِدَالِ لَا بِالْإِثْرِ**  
وأكد باللام ليعد ما ذكر على الإثبات وكذا يقال فيما قبله وفيما  
بعده **بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مَائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جَبْرِائِيلَ الْبَلَاءِ**  
تمامه ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض  
فيدفع بالذاكر منهم عن الغافلين وبالمصلي عن غير المصلين وبالصائم  
عن غير الصائمين كهمج وذباب اجتماع على منبلة وكما سجد رجل  
إلى مكشاة كسبه بها ويظهر أن المائة للتكثير لا للتحديد واحذ منه  
فضل ملازمة الصوفية للزوايا والربط وفضل مجاورتهم والقرب



منهم طعن عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري وغيره  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ أَيْ لَأَن يَأْكُلَ  
لَا كَلَّةَ يَفْتَحُ الْمُهْنَمُ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ بِالضَّمِّ وَهِيَ  
الْقِيَمَةُ أَوْ لَيَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا عِبْرًا بِالْمَرَّةِ اسْتِغْنَاءً  
بِأَن الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ عَلَيْهِ وَأَن قُلَّ وَقِيلَ  
وَهَذَا يَقْبَرُ عَظِيمُ بِمَقَامِ الشُّكْرِ حَمْدُ مَنْ عَنِ النَّسْرِ  
بِئ مَالِكُ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْأَلَ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى  
يَسْأَلَهُ مَا مَنَعَكَ إِذَا أَيْ حِينَ رَأَيْتَ مُنْكَرًا أَنْ تُنْكَرَهُ فَمَنْ رَأَى  
مُكَلَّفًا يَفْعَلُ أَثْمًا أَوْ يُوَقِّعُ بِحُذُورٍ مَحْتَرَمًا وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ مَعَ الْقَبْلِ  
وَهُوَ مُسْتَوْفٍ مَطَالِبَ فَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ الْعَبْدَ حُجَّتَهُ هِيَ الدَّلِيلُ وَالْبَرَاهِنُ  
قَالَ يَا رَبِّ رَجُوكُ أَيْ أَمْلِكْ عَفْوُكَ وَفَرَّقْتُ أَيْ خَفْتُ مِنْ  
النَّاسِ أَيْ مِنْ أَزْهَامِهِمْ وَهَذَا مِنْ خِيفِ سَطْوَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ دَفْعُهُ  
وَالْأَفْلَاقُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَعْدَرَتَهُ بِذَلِكَ حَمْدُ حَبِيبِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بِإِسْنَادِهِ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَضْحَكُ بِعَيْنِي بِدَرْجَتِهِ وَبِحُجَّتِهِ مَقْبُولَةٍ  
فَالْمُرَادُ بِضَحْكَهِ لَازِمُهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ النَّاسِ الصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ  
أَيْ الْجَمَاعَةِ الْمُصْطَفَوْنَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سِتٍّ وَاحِدٍ وَالرَّجُلُ يَعْنِي  
الْإِنْسَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِي جَوْفِ الْكَلْبِ أَيْ تَهْجُدُ فِيهِ وَالرَّجُلُ  
الَّذِي يُقَاتِلُ الْكُفَّارَ خَلْفَ الْكُتَيْبَةِ أَيْ يَتَوَارَى عَنْهُمْ بِهَا وَيُقَاتِلُ  
مِنْ وَرَائِهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيُّ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُطْلَعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عَلَى عِبَادِهِ  
فَيَغْفِرُ لِمَنْ خَلَفَهُ ذُنُوبُهُمُ الصَّغِيرَ وَأَوْعَمَ الْأَكْبَرَ بِاللَّهِ

أَيْ كَافِرٍ وَخَصَّ الشَّرَّاءَ لَغَلْبَتِهِ خَالَتِيذًا أَوْ مُشَاجِرًا أَيْ مُعَادِلًا  
نَشَأَتْ عَنِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ضَعِيفٌ لُصْفٌ  
ابْنُ طَبِيعَةٍ وَلِلْجَهْلِ بِحَالِ الْفِتَاكِ بْنِ أَيْمَنَ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُعْجِبُ مِنَ الشَّبَابِ أَيْ يَعْظُمُ قَدْرَهُ عِنْدَهُ فَيَجْزِلُ  
لَهُ أَجْرَهُ لَكُنْ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوحٌ أَيْ مِيلٌ إِلَى الطَّوَى لِحَسَنِ اعْتِيَادِهِ  
لِخَيْرِ وَقْعٍ غَرَمْتِهِ فِي الْبَعْدِ عَنِ الشَّرِّ فِي حَالِ الشَّبَابِ الَّذِي هُوَ  
مَنْطِقَةُ لُصْفٍ ذَلِكَ حَمْدُ طَبِيعَةٍ عَنْ عَقِبَةِ بْنِ عَامِرٍ الْحِجَنِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَمْلِكُ بِنَفْعِ الْأَلَامِ الْأَوَّلَى أَيْ لِيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ زِيَادَةً  
فِي اسْتِدْرَاجِهِ لِيُطَوِّلَ عَمْرَهُ وَيَكْثُرَ ظَلَمُهُ فَمِنْ دَعَا عِقَابَهُ حَتَّى إِذَا  
أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ أَيْ لَمْ يَفْلِتْ مِنْهُ أَوْ لَمْ يَفْلِتْ مِنْهُ إِجْدَادِي لَمْ يَخْلُصْ  
بَلْ يَهْلِكُ فَإِنْ كَانَ كَافِرًا خَلَّدَهُ فِي النَّارِ أَوْ مَوْفِنًا لَمْ يَخْلُصْ مَدَّةً طَوِيلَةً  
بِقَدْرِ جَانِبَتِهِ قِتْلَةً عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ الْعَبْدَ بِالذَّنْبِ الَّذِي يُذِنُّهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ سَبَبًا  
لِفَرَارِهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ وَالْإِسْتِعَاذَةِ بِهِ وَالْإِلْتِمَاءِ إِلَيْهِ مِنْ عَذَابِهِ  
وَفِي الْحَكْمِ مَغْصِيَّةٌ أوردت ذلًا وانكسارًا خَيْرًا مِنْ طَاعَةٍ أوردت  
تَعَزُّزًا وَاسْتِكْبَارًا حَلَّ عَنْ ابْنِ عَسَمٍ وَفِيهِ ضَعْفٌ وَجَمَالٌ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُحْسِنُ أَيْ بِالْإِحْسَانِ وَصِفَ لَازِمُهُ فَأَحْسِنُوا  
إِلَى عِبَادِهِ فَإِنَّهُ يَجِبُ مِنْ تَخَلُّقِ شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِهِ عَدٌّ عَنْ سَمْعِ بْنِ  
خَدَبٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَاضِلِ بِتَابِيْدِهِ وَتَشْيِيدِهِ وَاعَانَتِهِ وَحِفْظِهِ مَا  
لَمْ يَحِمْفِ أَيْ يَتَجَاوَزُ الْحَقَّ وَيَقَعُ فِي الْخُورِ عَمْدًا فَإِنَّ جَارِعًا تَخَلَّى  
اللَّهُ عَنْهُ وَتَوَلَّى لَاهُ الشَّيْطَانِ طَبِيعَةً عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ لُصْفٌ  
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِي



**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَائِمِينَ** يتوفيقه ما لم يجز أي يظهر فإذا جاز  
في حكمه **بِرَّ اللَّهِ مِنْهُ** والزمه الشيطان أي صير ملازما  
له في جميع أفضيائه لا ينفك عن اضلاله وفي لفظ وزنه بغير  
ههنا **عن أبي واقي** قال كصحيح وقرأه ورواه عنه  
الترمذي أيضا

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ الدَّائِرِينَ** باعائته على وفاء دينه حتى يقضي  
دينه أي يوفيه إلى غريمه وهذا بمن استدان لواجب ومندوب  
أو مباح يريد قضاءه كما يشير إليه قوله **مَا لَمْ يَكُنْ دَيْنُهُ فِيمَا**  
**يَكْرَهُ اللَّهُ** لكونه لا ذرة له على الوفاء أو نوي ترك القضاء فان كان كذلك  
لم يكن معه بل عليه وهو الذي استعاض منه المصطفى **تخ** **ك**  
**عن عبد الله بن جعفر** قال كصحيح وقرأه

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ** جميع المخلوقات لا غير القائض أي  
الذي له إيقاع القبض والإقذار على من شاء **الْبَاسِطُ** المنشأ  
من عبادة الرئاس من شاء ما شاء **الْمُسَعِّرُ** الذي يرفع سقرها  
ويضعها فليس ذلك إلا إليه وما تولى نفسه ولم يكله لعبادة لا دخل  
لهم فيه **وَالْحَيُّ لَا رُحُو** أي أو ملأ **الْقِيَّ اللَّهُ تَعَالَى** في القيمة  
**وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ** يفتح الميم وكسر اللام اسم لما أخذ ظمنا  
**ظَمْتُهُ** أي في دم أي في سفكه **وَمَا لِي** أراد بالمال السعير لأنه  
ما خرد من المظلوم فبها وهذا قاله لما غلا السعير فلو أسعيرنا  
فاجاب بانه حرام وبة مالك والشافعي ومذهب عمر الحل حم **د**

**لا حيب هيب عن النس** قالت حسن صحيح  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَرَى** أي واحد في ذاته لا يفصل الانقسام والتجزئة  
فلا شبيه له واحد في أفعاله فلا شريك له **رُحْبُ** أي صلاة أو

أوام بمغنى أنه شيب عليه والعرش واحد والكرسي واحد والفلم واحد  
واللوح واحد والدار واحد والسجن واحد واسماء تسعة  
وتسعون وهكذا **ابن نصر** في كتاب الصلاة **عن أبي هريرة**  
**وعن ابن عمر** ورواه عنه أيضا احمد ورجاله ثقات

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَرَى** أي فرد **رُحْبُ** أي يقبله وبشيء عليه  
فأوترى أي اجعلوا صلواتكم وترأ وصلوا الوتر **يَا أَهْلَ**  
**الْقُرْآنِ** أراد المؤمنين المصدقين له المنفعين به وقد يطلق  
وبرادير القراءة وحض الشاء بهم في مقام الفردية لان القرآن  
انما انزل للقرى بالوحيد **ث** **عن علي** وقال حسن **عن ابن**  
**مسعود** وفيه ابراهيم الهجري ضعيف

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَعَّ** عن أمي **الْمُخْطَأُ** والنسيان **وَمَا**  
**اسْتَكْرَهُ** هو عليه حديث جليل ينبغي ان يعد نصف الاسلا  
لان الفعل اما عن قصد واختيار أو لا الثاني ما يقع عن خطأ  
أو اكراه أو نسيان وهذا القسم معفو عنه اتفاقا قال المؤلف  
كغير قاعدة الفقه ان النسيان والجمل يسقط الاثر مطلقا  
اما الحكم فان وقع في ترك ما مور لم يسقط بل يجب تداركه ولا  
يحصل الثواب المترتب عليه لعدم الإيتار أو فعل منهى عنه  
ليس من باب الاثلاف فلا شيء اوفيه اثلاف لم يسقط الضمان  
فان اوجب عقوبة كان شبهه في إسقاطها وخرج عن ذلك صور  
نادرة **عن ابن عباس** باسناد ضعيف على ما قاله الزيلعي  
ونوزع وقال المؤلف في الاشياء انه حسن وقال في موضع آخر  
له شواهد تقويه تقضي له بالصحة أي فهو حسن لذاته صحيح لعينه  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَعَّ** اسقط **عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ** صوم رمضان



وَسَطُ الصَّلَاةِ أَيُ نَصْفِ الصَّلَاةِ الرَّابِعَةِ لِمَا يَتَجَاهُ مِنَ الْغَدَا  
لَوْ رَزَمَتْهُ فِي عَمَلِهِ فِي سَفَرِهِ حَمْ **عَنِ النَّسَائِيِّ** **مَالِكِ بْنِ**  
**الْقَشِيرِيِّ** أَبِي أُمِيَّةَ قَالَ الزَّمَنِيُّ وَمَالُهُ غَيْرُهُ قَالَ الْعِرَاقِيُّ  
وَهُوَ كَمَا قَالَ

إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِالْقَشِيرِ بِالرَّحِمِ هُوَ مَا شَتَلَ عَلَى الْوَلَدِ مِنْ أَعْضَاءِ  
التَّنَاسُلِ يَكُونُ فِيهِ تَخْلُقُهُ مَلَكًا يَفْخُحُ اللَّامُ يَقُولُ الْمَلِكُ عِنْدَ  
اسْتِفْرَاغِ النُّطْقَةِ فِي الرَّحِمِ أَيُّ رَبِّ أَيُّ بَارَبٍ هَذِهِ نُطْفَةٌ أَيُّ  
مَنِي أَيُّ رَبِّ هَذِهِ عُلْقَةٌ قِطْعَةٌ مِنْ دَمِ جَامِدَةٍ أَيُّ رَبِّ هَذِهِ  
مُصْغِيَةٌ قِطْعَةٌ لَمْ يَتَدَرَّ مَا يَصْنَعُ وَفَايِدَتُهُ أَنْ يَسْتَفْهَمَ هَلْ يَكُونُ  
فِيهَا نُطْفَةٌ عِنْدَ كَوْنِهَا نُطْفَةٌ وَيَقُولُ عُلْفُهُ عِنْدَ كَوْنِهَا عُلْفَةٌ  
فَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ رَجْعٌ يَوْمًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ يَقُولَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ  
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ أَيُّ يَأْذَنُ فِي أَتَمَامِ خَلْقِهِ  
قَالَ الْمَلِكُ أَيُّ رَبِّ شَيْءٍ أَوْ سَبْعًا أَيُّ هَذَا كَتَبْتَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَمْ  
مِنَ السَّعَادَاتِ كَرَأَوْثِي كَذَلِكَ فَمَا الرِّزْقُ يَعْنِي أَيُّ شَيْءٍ قَدَرْتَهُ  
فَاكْتَبَهُ فَمَا الْأَجَلَ يَعْنِي مَدَّةَ قَدَرِ أَجَلِهِ فَاكْتَبَهَا فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ  
فِي نَظَرِ أَمِّهِ قَبْلَ بَرُونِ الْمَهْدِ الْعَالِمِ حَرَقَ عَنِ النَّسَائِيِّ مَالِكٍ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَعَبَ الْأُمِّيَّةُ الْأَجَابَةُ لَيْلَةُ الْقَدَرِ رَاحِي خَصَمٍ  
بِهَا وَلَمْ يُعْطِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ هَذَا صَرِيحٌ فِي  
أَنَّهَا مِنْ خُصُوصِيَّاتِنَا فَرَعْنَا عَنِ النَّسَائِيِّ ضَعِيفٌ لضعف سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ

السَّامِيُّ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَأَ يَكُونُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ تَصَفُّفٌ  
أَيُّ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَأْمُرُ مَلَأَ يَكُونُ بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهُمْ وَمَنْ سَدَّ فَرْجَهُ خَلَّاهُ  
بَيْنَ صَفَيْنِ فِي صَفِّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَادِرٍ فِي الْجَنَّةِ حَمْ **حَبْك**

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ صَبِيحٌ وَاقِرٌ  
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَأَ يَكُونُ أَيُّ عِبَادَةِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَدْنَى النَّاسِ  
يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ الَّذِي يَلِي الْأَمَامَ أَيُّ يَسْتَغْفِرُونَ  
لَهُمْ كَمَدَهُ **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَارِبٍ** **عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**بْنِ عَوْفٍ** أَحَدِ الْعَشْرِ طَبِيعُ النِّعَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَزْزَارِ  
عَنْ جَابِرٍ وَرَجَالِهِ مَوْثِقُونَ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَأَ يَكُونُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيِّمَةٍ مِنَ الصُّفُوفِ أَيُّ يَسْتَغْفِرُونَ  
لَهُمْ عَنْ يَمِينِ الْأَمَامِ مِنْ كُلِّ صَفٍّ حَبْ **عَنْ عَائِشَةَ** بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَأَ يَكُونُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ أَيُّ  
الَّذِينَ يَلْبَسُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَنْدُبُ تَأْكُلُ لِبَسَتَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَنْدُبُ  
أَنْ لَا يَنْزِعَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ طَبِيعُ **عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ** ضَعِيفٌ لضعف  
أَيُّوبَ بْنِ مَدْرَكٍ بَلْ كَذِبٌ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَأَ يَكُونُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ أَيُّ الَّذِينَ  
يَتَنَاولُونَ السَّحْرَ بِقَصْدِ التَّقْوَى بِرُحْلِ الصُّبُورِ فَلَذَلِكَ تَأْكُلُ يَنْدُبُ  
السَّحْرَ رَحِمَ طَبِيعُ **عَنِ ابْنِ عَسَمٍ** بِنِ الْخَطَّابِ وَفِيهِ مَجْهُولٌ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي أَيُّ عِلْمَاءِهِمْ عَلَى صَلَاةٍ لَكِنَّهُ لَانِ الْعَامَّةُ عَنْهَا  
تَأْخُذُ دِينَهَا وَالْيَهَاتِقُونَ عَنِ النَّوَازِلِ فَاقْتَضَتْ الْحِكْمَةَ حِفْظُهَا وَبَيَّاهُ اللَّهُ  
عَلَى الْجَمَاعَةِ كَمَا نَرَى عَنِ الْحِفْظِ أَيُّ الْجَمَاعَةِ الْمُنْفَقَةِ فِي الدِّينِ مَنْ شَدَّ  
أَيُّ انْفَرَدَ عَنِ الْجَمَاعَةِ **عَنِ ابْنِ عَسَمٍ** أَيُّ إِلَى مَا يُوْجِبُ دُخُولَهُ النَّارَ  
فَاهِلُ السَّنَةِ هُمُ الْفَرَقَةُ النَّاجِيَةُ **عَنِ ابْنِ عَسَمٍ** بِنِ الْخَطَّابِ بِإِسْنَادٍ  
رَجَالُهُ ثَنَاتٌ لَكِنْ فِيهِ اضْطِرَابٌ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ الْقَائِلَ أَيُّ ذَا الْفَحْشِ فِي قَوْلِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْمُنْفَحِشُ  
الَّذِي يَكْلَفُ ذَلِكَ وَيَنْعِدُ وَلَا الْقَائِلَ بِالْقَشِيرِ بِالْقَشِيرِ بِالْقَشِيرِ بِالْقَشِيرِ



الأسواق يعني كثير الصراخ فيها كالسوقة والدلائل خد عن  
جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد  
**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ وَلَا الدُّقَّاقَاتِ** هو استطراد التكاح  
وقد بعد وقت كلما تزوج أو تزوجت مداومت عنهما إلى آخره  
طب عن عبادة فيه راوليستم وبقية اسناده ثقات  
**إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعِبْدِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيٍّ** الذي يقضي  
الوداع ويخلصه من أهل الأرض يعني مائة قصبة واحسب  
أي طلب بفقد الاحتساب أي الثواب بثواب دون الجنة أي  
دون ادخاله إياها مع السابقين الأولين أو من غير عذاب أو بعد  
عذاب يستحق ما فوقه عن ابن عمر بن العاص  
**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي** لا يامر بالحيا في الحق أو لا يفعل ما يفعله المستحي  
من بيان الحق أو من ذكره فكذلك أنا لا امتنع من تعليمكم أمور  
دينكم وإن كان في لفظه استحياء لأنفق النساء تجامعون في  
أدبارهن لأن الدبر ليس محل الحش ولا موضع الزرع ومن أنفق  
الجهود على تحريمه والحيا أنقباض انقباض النفس مخافة الذم وهو  
الوسط بين الوقاحة التي هي الجحيرة على الفبايح وعدم المبالاة والحجالة  
التي هي انحصار النفس عن الفعل مطلقا واستعمال الاستحياء مجاز  
على سبيل التمثيل والحق هو الأمر الثابت الصحيح في نفس الأمر الذي  
يسوغ عند العقل أن كان يقال حق الأمر ثابت **ن** لا عن خفية  
بن ثابت باسناد واحد حاجد  
**إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ** أي لا ينقبض المؤمن وفي رواية مؤمنا حسنة  
أي لا يضع أجر حسنة مؤمن يعطي أي يعطي المؤمن عليها وفي رواية  
بها أي تلك الحسنة أجر في الدنيا وهو دفع البلاد وتوسعة الرزق

ونحوه **وَيُنَابِ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ** برفع الدرجات وأما الكافر  
أذ عمل حسنة في الدنيا كان فسادا في الآخرة **فَيُطْعَمُ حَسَنًا** في  
الدنيا أي يجازي فيها بما فعله من قربة لا تحتاج إلى حسنة حتى  
إذا قضى إلى الآخرة أي صار إليها لم تكن له حسنة يعطى  
بها خيرا يعني أن الله لا ينظر أحدا على حسنة أما المؤمن فيجزيه في  
الآخرة ويفضل عليه في الدنيا وأما الكافر فيجزيه في الدنيا  
وباله في الآخرة من ضيق حم عن انس ابن مالك  
**إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ** بآزجهن من عباده إلا المارء المتمرد  
أي العاق الشديد المفرد في الاعتداء والعتاد الذي يتمرد  
على الله وأبى أي امتنع أن يقول لا إله إلا الله أي مع قنيتها  
وبقية شروطها عن ابن عمر باسناد ضعيف  
**إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْلِبُ** نعم أوله وفتح ثالثه ولا يغلب كذلك بخاء  
معجمة أي لا ينجع ولا ينال بما لم يعلم أي لا يجزه أحد بشي إلا  
يعلم بل هو عالم بجميع الأمور كلها وجزئها على المذهب المنصور  
الحق **ط** عن معوية ضعيف لصنف يزيد الصنعاني  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ** المودى لمعرفة الله والایمان  
وعلمه أحكاما **ن** **عَامَّةً** أي محو أي فأنزاعها معقول قد  
على فعله من صدور العباد الذين هم العلماء لأنه وهبهم إياه فلا  
يسترجعه ولكن يقبض العلم يقبض العلماء أي يموتهم فلا يبق  
في من بقي من يخلف الما مني حتى إذا لم يبق بضم أوله وكسر القاف  
**عَامِلًا** وفي رواية بيق عالم يفتح الياء والقاف وعبر باذادون  
أن رمز إلى أنه كان لا محالة **أَتَخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا** بضم الهاء  
والشوين جمع رأس وروى بهن آخر جمع رئيس والأول رواية الأكثر



**جَهْلًا** أَجْمَلًا بَسِيطًا أَوْ مُرَكَّبًا **فَسُئِلُوا فَأَنْفَرُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ** فِي رِوَايَةٍ  
بِرَأْيِهِمْ اسْتَبْكَارًا وَانْفَعَةً عَنْ أَنْ يَقُولُوا لَا نَعْلَمُ **فَضَلُّوا** أَيْ انْفَضَّ  
**وَأَضَلُّوا** مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَفِيهِ تَحْذِيرٌ مِنْ تَرْبِيسِ الْجَهْلَةِ وَحَثٌ عَلَى تَعَلُّمِ  
الْعِلْمِ وَذَمٌّ مِنْ يَبَادِرِ إِلَى الْجَوَابِ بِغَيْرِ تَحْقُوقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَا  
يَعَارِضُهُ خَيْرٌ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُ لِحُلْ ذَا عَلَى أَصْلِ  
الدِّينِ وَذَلِكَ عَلَى فِرْعَوْنِهِ **حَمَقَتْ** عَنْ **ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ**  
**أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَواتٍ مِنْ رَجُلٍ مُسْبِلٍ** إِذَا رَأَى أَيْ مَرَجِيهِ إِلَى  
أَسْفَلِ كَعْبِيهِ أَيْ لَا يَثِيبُ رَجُلًا عَلَى صَلَاةٍ أَرَخَى فِيهَا أَنْ يَكُونَ  
اخْتِيَالًا وَعَجْبًا وَأَنْ كَانَتْ صِيحَةً **رَعْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادِهِ  
**أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا** عَنْ الرِّبَا  
وَالشُّمْعَةِ **وَأَتَّبَعِي بِهِ وَجْهَهُ** وَمَنْ أَرَادَ بِعَمَلِهِ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
دُونَ اللَّهِ وَالْآخِرَةِ فَخُظَّ مَا أَرَادَ وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ وَالرَّبُّ بِنُكْرٍ  
الْكَبِيرِ وَاحْتِشَاتِ السَّرَائِرِ شَهِدَتْ بِمَقْنَةِ الْآيَاتِ وَالْأَنْارِ وَبَوَا  
بِذَمِّ الْقَصَصِ وَالْأَخْبَارِ وَمِنْ اسْتِحْيَا مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَسْتَحْيِ  
مِنْ اللَّهِ فَقَدْ اسْتَهَانَ بِهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِلِسَانِهِ وَاسْتَخْطَه  
بِجَنَانِهِ **نَعْنُ أَبِي سَامَةَ** بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ

**أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً مَنْ لَا يَصِيبُ نَفْسَهُ الْأَرْضُ فِي السُّجُودِ**  
فَوْضَعِ الْأَنْفِ وَاجِبٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْمٍ وَالْجَمُورِ عَلَى أَنْ مَنَعُوا  
وَحَلُّوا الْحَدِيثَ عَلَى أَنْ الْمَنِيِّ كَمَا لِقَوْلِهِ لَا أَصْلَهُ **طَبِيعًا** عَنْ **أَمْرِ**  
**عَطِيَّةِ** الْأَنْصَارِيِّ ضَعِيفٍ لضعف سليمان بن العاف فلا في  
**أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً** لَا يَطْهَرُ أَيْ جَامِعَةً لَا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ  
مِنْهُمْ فِي رِوَايَةٍ فِيهِ **حَقٌّ** لَتَرْكِهِ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَالنَّهْيَ  
عَنِ الْمُنْكَرِ **طَبِيعًا** عَنْ **ابْنِ مَسْعُودٍ** ضَعِيفٍ لضعف أبي سعيد الخدري

**أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُؤْخِذُ الْمَرْءَ بِأَيِّ كَثْرَةِ الْمَزَاحِ** الْمَلَطَفِ  
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ **الصَّارِقُ فِي مَرْجِيهِ** أَيْ الَّذِي لَا يَثُوبُ بِمَزَاحٍ  
بِكُذِّبٍ أَوْ فُحْشٍ بَلْ يَخْرِجُهُ عَلَى صَرْبٍ مِنَ التَّوَرِيَةِ كَقَوْلِ الْمُصْطَفَى لَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ عَجُوزٌ أَوْ بَنٌ عَسَا كَرَّ عَنْ عَالِيَتِهِ وَرَوَاهُ عَنْهَا الدِّيلِيُّ أَيْضًا وَنَسَاهُ  
**أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ** دِينُ الْإِسْلَامِ **بِأَقْوَامٍ لَا خِلَافَ**  
**لَهُمْ** لَا أَوْصَافٍ جَمِيدَةٍ يَلْتَبِسُونَ بِهَا **حَبِيبُ** عَنْ **النَّسَبِ** بِنِ مَالِكِ **حَم**  
**طَبِيعًا** عَنْ **أَبِي تَكْرَةَ** بفتح الكاف بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ

**أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالطَّائِفِينَ** بِالْكِبَرِ أَيْ يَبْطُلُهُمْ  
فَضْلُهُمْ وَيَعْرِفُهُمْ أَنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَطْوَةِ عِنْدَهُ **حَلِيبُ** عَنْ **عَالِيَتِهِ**  
بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

**أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ** بِأَهْلِ عَرَفَةَ  
أَيْ الْوَاقِفِينَ بِهَا يَقُولُ **أَنْظُرُوا إِلَى عِبَادِي** أَيْ تَامِلُوا هَيْئَتَهُمْ أَنْ يَكُونَ  
أَيُّ جَاءَ وَابْتَدَى اعْظَامًا لِي وَتَقَرُّبًا لِمَا يَقْرُبُهُمْ مِنِّي **شُعْبَةُ** مَتَّعِي  
الْأَبْدَانِ وَالسُّعُورِ وَالْمَلَأَ بَسْرًا مِنْ غَيْرِ اسْتِحْدَادٍ وَلَا شُطِيفٍ  
قَدْ عَلِمَ غِنَاءَ الطَّرِيقِ وَذَا يَقْضَى الْغَفْرَانَ وَعَمُومِ التَّفَكُّرِ **حَمِيطُ** عَنْ  
**ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** وَرَجُلًا أَحْمَدًا وَثَقُونَ

**أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِالشَّابِّ** هُوَ مَنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حُدُودِ الْكِبَرِ  
الْعَابِدِ لِلَّهِ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ **أَنْظُرُوا إِلَى عِبْدِي** تَرَكُوا شَهْرًا  
مِنْ أَجْلِ أَيْ قَرَّبَ نَفْسَهُ بِكَمَالِهَا عَنْ لَذَائِهَا ابْتِغَاءَ لِرِضَايَ **ابْنِ السِّنِّي**  
فَرَّغَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لضعف يحيى بن سبطام وغيره  
**أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَبْلِي بِمُتَجَنِّ عِبْدِهِ** الْمُؤْمِنِ الْقَوِيِّ عَلَى أَحْوَالِ ذَلِكَ  
بِالسَّقَمِ نَعْمَ فَسُكُونِ أَيْ بِطُولِ الْمَرَضِ حَتَّى يَكْفُرَ عَنْهُ كُلُّ ذَنْبٍ قَالِبًا  
فِي الْحَقِيقَةِ نَعْمَ بِحَيَاةِ الشُّكْرِ عَلَيْهَا لَا نَفْسًا **طَبِيعًا** عَنْ **جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ** عَنْ



ابن هرون باسناد حسن  
ان الله تعالى يبني العبد اي يعامله معاملة المحب فاما اعطاه  
من الرزق فان رضي بما قسم له بورك له بالبناء للقول اي  
بارك الله له فيه **ووسعه عليه وان لم يرض به لم يبارك**  
**له فيه ولم يزد على ما كتب اي قدر له في الازل او في بطن امه**  
لان من لم يرض بما قسم له كان سخط على ربه فيستحق حرمان البركة  
**حمروا بن قانغ** عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصريح  
ان الله تعالى يبسط يده بالليل اي فيه ليتوب مسي النهار  
يعني يبسط يده الفضل والاعمال لا يد الجارية فانها من لوازم الاجساد  
**ويبسط يده بالنهار ليتوب ميسي الليل** يعني يقبل الطاعة من العباد  
ليلا ونهارا ولا يزال كذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا  
طلعت منه غلق باب التوبة **حمروا عن ابي موسى الاشعري**  
ان الله تعالى يعث هذه الامة اي يقبضها على راس كل  
بناية سنة من الهجرة او غيرها على ما من من اي رجلا او اكثر **يحد**  
**لها دنيا** اي يبين السنة من البدعة ويذل اهلها قال ابن كثير  
وقد ادعى كل قوم في امامهم انه المراد والظاهر حمله على العالمين كل  
طائفة **دك** واليه بقي في المعرفة عن **ابي هرون** باسناد صحيح  
ان الله تعالى يعث رجلا من المؤمنين لا يافى رواية من الشامة  
لانها راجع شامية يمانية او ان منبداها من احد الاقليمين لا تفرق  
الاخر وتنتشر عنه **الذين من الحسن فلا تدع** بترك احد في  
**قلبه فثقل حجة** في رواية ذرة من ايمان اي وزنها منه وليس  
المراد بالثقل الحقيقي بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة **الا**  
**قبضته** اي قبضت روحه ولا يافى فيه خبر لانه الطائفة الحديث

لان معناه حتى تقبضهم الروح الطيبة قرب القيمة **دك** عن **ابي هرون**  
ان الله تعالى يقبض السائل المالح قيل هو من عند غدا  
وسال عشا حل عن **ابي هرون** ضعيف لضعف ورقة  
ان الله تعالى يقبض الطلاق اي قطع عقد النكاح **بلا** عذر  
شرعي **ونحب العتاق** لما فيه من فك الرقة **فر عن معاذ بن**  
**جبل** وفيه ضعف وانقطاع  
ان الله تعالى يقبض البليغ من الرجال اي المظهر للقبض بها  
على الغنى ووسيلة الى الاقتدار على تقطيع صغير او تحقير عظيم  
**الذي يخلل بلسانه يخلل الباقرة بلسانها** اي الذي يشد  
بلسانه كما تشدق البقرة ووجه التشبيه اذ ان لسانه حول اسنانه  
حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل وخض البقرة لان جميع البهائم  
تاخذ النبات باسنانها وهي لا تحس الا بلسانها اما من بلاغته  
خلفته فغير مغبوض الى الحضرة الالهية قال المنبهي ابلغ ما يطلب  
النجاح به الطبع وعند التعمى الزلل وسمع اعرابي الحسن يعظ  
فقال فضيح اذ المظفيع اذا وعظ وقيل البلاغة ان لا يخطي ولا يخطي  
**حمروا عن ابن عمر** بن العاص قال كنت حسن غريب  
ان الله تعالى يقبض البذخين بمودة وذال وحاء محبتين  
من البذخ الفخر والنظاويل **الفريحين** فرحا مطعيا **المريحين** من المرح  
وهو الخيال والتكبر الذين اتخذوا الشماخ والكبر والفرح بما اوتوا  
دينا وشعارا **فر عن معاذ بن جبل** ضعيف لضعف اسعيل بن ابي  
زيد الشامي  
ان الله تعالى يقبض الشيخ الغريب بكسر المعجمة الذي لا يشب  
او الذي شيبته بالحضاب **عد عن ابي هرون** ضعيف لضعف



رشدین **وَقَالَ تَعَالَى يَغْفِرُ الْظُلْمَ** الكثیر الظلم لغیر بمغفوا  
انه یعاقبه ویغفر للفقیر الظالم لكن الغنی استه **وَالْمُسْتَكِينِ**  
**الْمُجْتَوِلِ** بالفروض المعینیة او الذی یفعل فعل الجہال وان  
كان عالما **وَالْعَائِلِ الْمُتَخَالِ** ای الفقیر الذی له عیال محتاجون  
وهو متخال وهو متکبر عن تقاطعی ما یقوم به **طس عن علی**

باسناد ضعیف  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ الْفَحْشَ** الذی یتکلم بما یرى من سماعه  
او من یرسل لسانه بما لا یبغی **الْمُتَفَحِّشِ** المبالغ فی قول الفحش  
او فعل الفاحشة لانه طیب جلیل فبغض من لیس كذلك  
**حم عن أسامة بن زيد** باسناد واحد عارضا له ثقات  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ الْفَحْشَ** فی وجوه اخوانه الذی یلقاهم  
بکراهة عانیة و فی افرامه ارشادا فی الطلاقة والبیاضة **فرض**  
**ع** ضعیف لضعف عینی بن مهران وغيره  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ الْفَحْشَ** الذی لا یقره بدنه وثیابه  
بالنظیف **وَالسَّعَةِ** لانه تعالی نظیف بحسب النظافة وحسب  
تخلقها ویکرم من ذلك **هب عن عائشة** ضعیف لضعف

محمد بن الحسین الضعیف  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ** ای بما یبغضه عن  
من الامعان فی تحقیقها **جاءه** بالآخر ای بما یقر به اليها  
ویدینه منها لان العلم شرف لازم لا یزول ومن قدر على  
الشریف الباقی ورضی بالحسین الفانی فهو مغفور لشفاعة  
وادبار **الحاكم في تاريخه** تاريخ بور عن أبي هريرة **باسناد**

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ الْخِيَلِ** مانع الزكوة او اعم **في حيوة السني**  
**عند مؤمنه** لانه مضطر في الوجود حاله لا تختار خطا

**كتاب الخلاص عن علي**  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ الْمُؤْمِنَ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ** بزاي فوحدة  
اي لا عقل له يزبر اي ينهاء عن الامر او لا تماسك له عن الشهوات  
فلا یرتدع عن فاحشة ولا ینزجر عن محرم **عق عن أبي هريرة**  
باسناد ضعیف

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ ابْنَ السَّبْعِينَ** من السنين **في أهله** كناية  
عن شدة التواقي ولزوم التماسك والثقة عن قضا حوائجهم  
**ابن عشرين سنة في مشيخته** بكسر الميم هيئة المشي **ومنظره**  
اي من هو في مشيته وهيئته كالشباب المجد بنفسه الفرح بحیوة  
الطائش في احواله **طس عن انس** ضعیف لضعف موسى بن محمد  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ** بالجيم **أَهْلَ الْجَنَّةِ** فيها في مقدار كل يوم  
**مجمعة** من ايام الدنيا **على كتيب كافر** بالاضافة **ابيض** فبرق  
عيانا وذلك هو عيد اهل الجنة في الغزالي واذا ارتفع الحجاب  
بعد الموت انقلبت المعرفة بعينها مشاهدة ويكون لكل واحد على  
قدر معرفته فلذلك تزيد لذة الاوليا في النظر اليه على لذة غيرهم  
يجعل الله تعالى اذ يجعل لابي خاصة وللناس عامة **خط عن**

انس وهذا حديث موضوع  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ أَعْمَالَ أَحَدِكُمْ عَمَلًا** ان يتفقه اي يحكمه  
كاحياء مضرجا به في رواية وذلك لان الامداد الالهی ينزل على العالم  
بحسب عمله فكل من كان عمله اقن واكمل فاحسنات تضاعف له أكثر  
واذا أكثر العبد لحيته الله تعالى **هب عن عائشة** باسناد ضعیف



ان الله تعالى يحب من اعامل اي من كل عامل اذا عَمِلَ  
علا في طاعة ان يحسن عمله بان لا يبق في مقل لا في اهل  
عن كليب الجرمي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب ثمانية الله فان اي المكروب يعفوا عنه  
ومعتر ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابو يعلى  
والدلي

ان الله تعالى يحب الرفق لئلا الجانب بالقول والفعل والاخذ  
بالاسهل والدفع بالاحف في الامر كله اي في امر الدين والدنيا  
في جميع الاحوال قال الغزالي فلا يامر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر  
الارفق فيما يامر به رفق فيما ينهي عنه عليم فيما يامر به حكيم فيما  
ينهي عنه وعظ المأمون واعظ بعنف فقال له يا هذا ارفق فقد  
نعت من هو خير منك الى من هو شر مني قال تعالى فقول له قولا  
لينا اخذ منه انه يتعين على العالم الرفق بالطالب وان لا يوتجه  
ولا يعنفه وكذا الصوفي بالمرادة الى الجند لا تبدأ الفقير بالعلم  
وايداه بالرفق فان العلوي حشاه والرفق يونسه وترقى الصوفية  
بالمسئيه بهم ينفع المبتدي **خ عن عائشة** ورواه عنها ايضا مسلم  
فهو متفق عليه وهذا المولف

ان الله يحب السهل الطليق اي المنهل الوجه البسام لانه تعالى  
يحب من تخلق بشئ من اسمائه وصفاته ومنها السهولة والطلاقة  
لانها من الحلم والرحمة ولقد صدق القائل  
وما اكشبت الخامد طابوها بمثل البشر والوجه الطليق

الشراري وكذا الدليبي عن ابي هريرة باسناد ضعيف  
ان الله تعالى يحب الشاب النابت الراجح الى الله عن قبيح

فعله وقوله لان الشبيبة خال غلبة الشهوة وضعف العقل فاستيا  
المعصية فيها قربة فاذا تاب مع قوة الدواعي استوجب محبة الله  
ابو الشيخ عن النسي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب الشاب الذي يقضي شبابه يصرفه كله في  
طاعة الله لانه لما تجرع مرارة جسر نفسه عن لذاتها في محبة الله جوزي  
بمحبة له والنجار من جنس العمل حل عن ابن عمر ضعيف ضعيف محمد بن الفضل  
بن عطية

ان الله تعالى يحب الصمت عند السكوت عند ثلاث من الاشياء  
عند الادوية القرآن الشد بمعاينه وقيام احكامه وعند الله  
اي الثناء الصغوف للجهاد وعند الجحان في اي في المشي معها والصلوة  
عليها وتشيعها ط عن زيد بن ارقم وفيه راو لم يسم واخر مجهول  
ان الله تعالى يحب العبد النقي بمساة فوقية من يترك المعاصي  
امتثال الامر واجتناب النهي الغني غنا النفس وهو الغنا المطلوب  
الحفي بجاء محبة الخامل الذكر المعتزل عن الناس يخفي عنهم مكانه  
ليتبع دوروي بمهمة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم  
وتمة الحديث المنعقد هكذا هو ثابت في رواية مخرجه فقط من قلم  
المولف سهوا **عن سعد بن ابي وقاص**

ان الله تعالى يحب العبد المؤمن المفضل بفتح المشاة الفوقية المحن  
بالذنب الثواب الكثير القوبة الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب وهكذا  
وذلك لانه محل تنفيذ ارادته واظهار عظمتها وسعة رحمته وهكذا  
من سرقابل الاسماء الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن مع  
الجار والعفور مع المنعم تنبيهة الى المهروردي اجمعوا على ان  
البشرية لا تزول وان ترفع في الهوا لكنها تصغف تارة وتقوي اخرى



حم عن علي باسناد ضعيف  
**ان الله تعالى يحب العطاس** اي سببه يعني الذي لا ينشأ عن  
زكام لانه المأمور فيه بالحمد والتسبيح **ويكره التثاؤب** بالهين  
وقيل بالواو وهو تنفس يفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون  
من كثرة الغذاء المذمومة وفي حديث الترمذي ان الله تعالى  
يكره التثاؤب والعطاس في الصلاة قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا  
لا ينافي حديث عبد الرزاق عن قتادة سبع من الشيطان وذكر  
منها سدة العطاس لان هذا مقام اطلاق هو ان التثاؤب والعطاس  
في الصلوة من الشيطان وعليه حمل الاول ومقام نسي وهو  
انما اذا وقفا في الصلوة مع كونها من الشيطان فالعطاس احب الى  
الله من التثاؤب والتثاؤب فيها اكرم اليه من العطاس فيها وعليه  
حمل حديث عبد الرزاق فهو راجع الى تفاوت رتبة المكروه ذكره في  
**خ ت د عن ابي هريرة** ورواه مسلم ايضا فهو متفق عليه

ووهم المؤلف  
**ان الله تعالى يحب المتكبر** التارك للزينة تواضعا الذي لا  
**يبالي باللبس** هو من الثياب الفاخرة او من دفا للباس وخشه  
لان ذلك هو دأب الانبياء وشان الاولياء ومنه اخذ السهروردي  
ان لبس الخلفان والمرقات فضلة لالثوب الفاخر من الدنيا  
التي حلالها حساب وحرامها عقاب **هب عن ابي هريرة** باسناد  
**ان الله تعالى يحب المؤمن المحترف** اي المتكلف في طلب المعاش  
بخصوص صناعة او زراعة او تجارة لان تعود الرجل فارغا وشغله  
عما لا يعنيه مذموم ومن لا عمل له لاجر والاكساب مديرة للفلك  
وموجبة للأثر فمن ترك الاسباب دار الفلك بنصيب غيره وكما قيل

له الامداد لكونه لم يعمل شيئا قال الراغب وغيره وقد ذم من يدعى الصوف  
فيتعطل عن المكاسب ولا يكون له علم يؤخذ عنه ولا عمل صالح في الدين  
يقنن به فيه بل يجعل همه عادة بطنه والرقص والسباع فلا طائل  
في افلاحة له الجني اذا رايت الفقيه يطلب السماع فاعلم ان فيه بقية  
من البطالة والله لا يحب الرجل البطال قال من تبطل وقطل فقد انسح  
من الانسانية بل من الحيوانية **الحكيم طب هب عن ابن عمر** ضعيف  
لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما

**ان الله تعالى يحب المداومة** اي الملازمة والاستمرار **على الاطاعة**  
بالمد القدير **فداو مواعيله** بتعهد الاخوان في الله وتفقد طاهم  
عن عائشة باسناد ضعيف

**ان الله يحب المؤمن في الدعا** اي الملازمين له **الحكيم عده**  
عن عائشة ضعيف لنفرد يوسف بن السقر عن الازاعي به  
**ان الله يحب الرجل** اي الانسان الذي له **الحجار السوء** يورثه  
بقول او فعل **فيصبر على اذاه** امثالا لامر الله تعالى بالصبر على مثله  
**ويجتنب** اي يقول كلما اذاه حسينا الله ونعم الوكيل **حتى يكفيه الله**  
امره **بحياة او موت** اي بان ينفلح احدهما عن صاحبه في حال الحياة  
او يموت احدهما **خط وكذا الديلمي وابن عساكر** في التاريخ عن ابي

ذر باسناد ضعيف  
**ان الله يحب ان يعمل بقدر ارضه** اي واجباته وفي حديث اخر ما نرى  
الى المتفريون بمثل اداء ما افترضته عليهم وفي رواية برخصاء  
عن عائشة باسنادين ضعيفين

**ان الله تعالى يحب ان توقي رخصه** ببناء توقي للجهول جمع رخصة  
وهي مقابل الغزمية كما يحب ان توقي عن ايمه اي مطلوباته الواجبة



فان امر الله في الرخص والغزير واحد فليس الموضوع اول من التمس  
محله **حم** هق عن ابن عمر بن الخطاب **طب** عن ابن مسعود وعن ابن  
عباس والاصح وقفه

**ان الله يحب ان يرى بالبناء للجهول** اش نعمته اياها فانه على عبد  
يعني يريد الشكر لله بالعمل الصالح والعطف والتزام والاتفاق  
من فضل ما عذ في الخيرات **ك** عن ابن عمر وبن العاص ولت  
**ان الله يحب ان تقبل في رواية تفعل رخصة كما يحب العبد مغفرة**  
**ربه** اي ستن عليه بعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في عملها  
سيما لما يقينه **ب** **طب** عن ابي الدرداء واثلة بن الاسقع و  
امامة الباهلي والنس بن مالك ضعيف لنقد اسمعيل الطاطري لكن  
له شواهد

**ان الله يحب ان يرى عبده يعا اي عينا في طلب الكسب** **الحلال**  
بمعنى انه يرضى عنه ويثيبه ان قصد بعبه التفرغ اليه قال العارف  
العالم السهروردي اجمعوا اي المتوفية على اباقة مدح الكسب والجماد  
والصناعة بقصد التعاون على البر والتقوى من غير ان يراه سببا  
لاستجداب الرزق ولا محل المسئلة لغني ولا سوي انتهى **فرغ عن**  
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

**ان الله تعالى يحب ان يعفى بالبناء للجهول عن ذنب السري**  
اي الرئيس والجمع سراه وهو عن بن وقيل هو الشريف وقيل الذي  
لا يعرف بالشرو وفي افهامه ان الفاجر المشتهك في فجوره لا ينبغي ان  
عنه ولهذا قال بعض الاخيار ومن الناس من لا يرجع عن الاذى  
الا اذا مس باضارا بن ابي الدنيا في كتاب **الذم الغضب** وبن لال  
ابوبكر في سكارم الاخلاق **عن عائشة** ضعيف لضعف هادي بن المنذر

**ان الله تعالى يحب من عباده العنور** اي الكثير الغيرة والمراد  
المجوب وهي ما كان لرغبة بخلاف ما كان عند عدمها **طس** عن علي

**ان الله تعالى يحب سمع البصير** اي سهل سمع الشرا **سم** القضا  
اي التفاجي لشرف نفسه وحسن خلقه بما ظهر من قطع ملاقة  
قلبه بالمال **ك** عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح وقرئ  
**ان الله تعالى يحب من عباده من يحب السم** ميثاة فورية اي  
ولهذا كان اكثر طعام المصطفى الماء والتمر **طب** عن ابن عمر  
بن العاص ضعيف لضعف ابراهيم بن ابي حبه

**ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المنعقد** اي المبالغ في العفة  
مع وجود الحاجة لطموح بصيرة عن الخلق الى الخالق ايا **الرجال** فيه  
اشعار بانه يندب للفقير اطهارا للنعف وعدم الشكوى **تنبيه**  
الفقر فقران فقر مشوبة وفقر عقوبة وعلامة الاول ان يحسن خلقه  
ويطيع ربه ولا يشكو ويشكر الله على فقره والثاني ان يسو خلقه  
ويعي ويشكو ويتسخط والذي يحبه الله الاول دون الثاني **عن**

**عبد بن حصين** باسناد ضعيف لكن له شواهد  
**ان الله يحب كل قلب خزين** بان يفعل معه من الاكرام فعل المحب  
والله ينظر الى قلوب العباد فيحب كل عبد قلب تخلق باخلاص لمعرفة  
كما خوف والرجا والخزن والركة والصف **طب** عن ابي الدرداء  
باسناد حسن

**ان الله تعالى يحب تعالي الامور** واشرفها وهي الاخلاق الشريفة  
والخصال الدينية **ويكفي** سفسافها حقيرها ووردها من انصف  
في رواية بعض



الزكية احبه ومن تحلى بالاوصاف الرديئة كرهه والانسان يضارع  
الملك بقوة الفكر والتميز ويضارع البهيمية بالشهوة والدناءة  
من صرف همه الى اكتساب مغالى الاخلاق واحبه الله فحقق ان يلحق  
بالملائكة لطهارة اخلاقه ومن صرفها الى السفساف ورذائل الاخلاق  
التحق بالبهائم فيصير ما صاريا ككلب او شرا كخنزير او حق داجم  
او متكبر كعز او رواقا كعلية او جاما معا لذلك كشيطان **ط** **عن**

**الحسين بن علي** ورجاله ثقات  
**ان الله تعالى يحب ابنا التائبين** اي من بلغ من العمر ثمانين سنة  
من رجل او من امرأة والمراد من المؤمنين **ابن عساكر** عن **ابن عمر** <sup>الخطاب</sup>  
**ان الله يحب ابنا السبعين** ويسمي من ابنا التائبين اي يعاليم  
معاملة المستحي بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة الحيا الذي هو ثقب  
النفس عن الرذائل **حصل** عن **علي** باسناد حسن  
**ان الله يحب ان يحمداي** يحب من عبده ان يثني عليه بما له من صفات  
الكمال ويعتد الجلال **ط** **عن** **الاسود بن سريع** نفع السنين  
الغني السعدي

**ان الله يحب الفضل** بفضاد معجزة اي الزيادة في كل شيء من الخير  
حتى في القلوة لانها خير موصوع **ابن عساكر** عن **ابن عمر** <sup>بن القاص</sup>  
**ان الله يحب ان توفى رخصته** لما فيه من دفع التكبر والتدفع  
عن استباحة ما اباح الشرع والرض عند الشافعية اقسام ما يجب  
فعلها ككل المينة للضطر والفطر لمن خاف الهلاك ببطش او جوع  
وما يندب كالقصر في السفر وما يباح كالسهم وما الاولى تركه  
كاجمع واليتم لفاد روح الماء باكثر من ثمن مثله وما يكن فعله  
كالقصر في اقل من ثلاث فاحد يث منزل على الاولين **ح** **حب** **هب**

**عن ابن عمر** ورجال احمد رجال الصحيح  
**ان الله تعالى يحب ان تعبدوا بقران اولادكم في كل شيء حتى في**  
**القبل** بضم ففتح جمع قبله اي حتى في تقبيل احدكم لولدك فلا يميز  
بعضهم على بعض في ذلك لما في عدمه من ايرات الصغافين

**ابن الجبار** عن **البحران ابن بشير** الانصاري  
**ان الله تعالى يحب الناسك المتقيد** **التطيف** اي التغييب اليك  
والثوب فانه تعالى تطيف بحب النظافة **خط** **عن** **جابر بن عبد الله**  
**ان الله تعالى يحب ان يقرأ بالبناء للمفعول** **القرآن كما انزل** **ب**  
بالبناء للفاعل والمفعول اي من غير زيادة ولا نقص **السجني** **ب**  
**ابو النضر** في كتاب الابانة عن اصول الدبابة عن **زيد بن ثابت**  
**ان الله يحب اهل البيت الحبيب** ككفايا الكثر الحبر الذي وسع  
على صاحبه فلم يقتر على عياله **ابن ابي الدنيا** **ابو بكر** في كتاب  
**قري الضيف** عن **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج** بضم الحجة  
وفتح الراء المكي **بعضه**

**ان الله تعالى يحب ان يرى بضم الياء** وفخها فعلى الغم الروية  
تعود للناسر وعلى الفتح لله لانه يرى الاشياء على ما هي عليه **ان**  
**نعمته على عبده** لانه من الجبال الذي يحبه وذلك من شكره على  
نعمه وهو جبال باطن فيحان يرى عليه الجبال الظاهر باللغة والباطن  
بالشكر عليها **في ما كلفه ومشى** وحتى يرى اثر الحدة عليه وعلى  
من عليه مؤنته **ابن ابي الدنيا** **اي** في قري الضيف **عن علي**  
**بن زيد بن جزدان** التميمي **مربلا** وهو ابن ابي سليكة لينة الدار **ف**  
**ان الله يحب عبده المؤمن** يمنعه مما يؤذيه **كالحبي الراعي**  
**الشفيق** اي الكثر الشفقة اي الرحمة غنة عن مرارة الهلكة



ضعيف لضعف الحسين الجعفي

هـ ر ت ق ضعيف الضعيف عم بن عبد الرحمن ال قاصم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقيّة ابن عامر وفيه خالد بن زيد مجهول الحال

اِنَّ اللّٰهَ يَدْخُلُ بِالْحِكْمَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةً بِقُلُوبِ الْمُنْتَابِ الْمَعْنَى

سَمُولُ مَا لَوْ تَطَوَّعَ بِالْحَجِّ وَمَا لَوْ حَجَّرَ بِأَجْرَةٍ عَدُوٌّ حَاضِرٌ ضَعِيفٌ لِمَحْفِظِهِ

العاص ورحاله ثغاب

اعرفه اي ربّي يا رب اعرف ذلك وهكذا اكل اذكر له ذنبا اقرب

لَا يَزَالُ يُعَذِّبُكَ فِيهَا وَلَئِنَّكَ إِذَا جِئْتَ بِهَا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ سَائِرَ ذُنُوبِكُمْ وَلَنَجْزِيَنَّكَ أَجْرَ الْيُسْرَىٰ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



واحتل في حق نفسه تفضيرهم ثم يعطى بالبناء للجهول اي يعطى الله  
المؤمن كتاب حسنة يمينه واما الكافر والمنافق فتقول  
الاشهاد جمع شهيد جمع شاهد اي اهل المحشر لانه يشهد بعضهم  
بعض هؤلاء اشارة الى الكافرين والمنافقين الذين كذبوا على  
ربهم الا لعنة الله على الظالمين فيه رد على المعتزلة المانعين  
مغفرة ذنوب اهل الكاير حمق نه عن ابن عمر بن الخطاب  
ان الله يرضى لكم ثلاثا من الخصال وتكره لكم ثلاثا  
اي يا مكرم ثلاثا وينهاكم عن ثلاث فيرضى لكم ان تعبدوه ولا  
تشركون به شيئا في عبادة هذه واحدة خلافا لقول النوري ثنتان  
والثانية ان تقتصموا بحبل الله القران ولا تفرقوا بحذف احدي  
التائين للتحقيق وذاتني عطف على تقتصموا اي لا تختلفوا في ذلك  
الاعتصام كما اختلف اهل الكتاب والثالثة ان تناصحوا منكم  
الله امركم اي من جعله والي امركم وهو الامام ونوابه واراد بها  
ترك مخالفتهم والدعاء عليهم والدعاء لهم وتوخذ ذلك وتكره لكم  
قيل وقال اي المفاولة والخوض في اخبار الناس وكثرة السؤال  
عن الاخبار او من الاموال واصباغة المال صرفه في غير وجه  
الشرعي حم عن ابي هريرة  
ان الله تعالى لم يرفع بهذا الكتاب اي بالايان بالقران وتعليمه  
والعمل به في الطيب اطلق الكتاب على القران لثبت له الكمال لان اسم  
الجنس اذا اطلق على فرد من افراده يكون محمولا على كماله وبلوغه  
الى حد هو الجنس كله كان غير ليس منه اقواما اي درجاة قوام  
ويكرمهم في الدارين ويضع يذل به اخبرين وهم من لم يؤمن به  
او آمن ولم يعمل به مرة عن عيسى

ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يعني الانسان ببره والديه  
اي اصليه وان عليا با حسنة اليهما وطاعتها ابن منيع عن  
عن جابر ضعيف لضعيف الكلبي  
ان الله تعالى يسئل العبد يوم القيمة عن فضل علمه  
اي زيادته لم اكتسبه وماذا عمل به ومن علمه كما يسئله عن  
فضل ماله من اين اكتسبه وفيه انفق طعن عن ابن عمر ضعيف  
لضعيف يوسف الا فطرس  
ان الله تعالى يسئل اي شئ دهب حتم كل يوم ونصف  
النهار اي وقتا لا استوا ويختبرها وقتا في يوم الجمعة لما خص  
به ذلك اليوم من عظيم الفضل ولهذا قال الشافعية لا يفتد  
صلوة لا سبب لها وقتا لا استواء الا يوم الجمعة طب عن  
وانثله بن الاسقع  
ان الله يطالع بين العبد بين الى الارض اي الى اهلها فابرزوا  
من المنان الى مصلى العيد تلحقكم اي تلحقكم الرحمة فان  
نظره الى عباده نظر رحمة ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف  
ان الله تعالى يعا في الادبيين يعني الجاهل الذين لم يقصروا  
في تعلم ما ازهم يوم القيمة ما لا يعا في العلم الذين لم يعلموا  
بما علموا لان الجاهل بهيم على راسه كالبهيم والعالم اذا ركب  
هواه ردعه عليه فان لم يفد فيه ذلك نوقش فعذب حل عن  
انس قيل وذا حديث منك  
ان الله تعالى يعجب تعجب انكار من سائل اي طالب تسأل  
الله غير الجنة التي هي اعظم المطالب ومن معط يعطى غير الله  
من مدح مخلوق والثناء عليه في الخافل ونحو ذلك خط عن ابن



بن العاص  
ان الله تعالى يعذب يوم القيمة الذين يعذبون  
الناس في الدنيا ظلما بخلافه بحق كقود وحدثه بجرم  
مرد عن هشام بن حكيمة بن خزام حرم هب عن عياض بن  
عند باسند صحيحة

ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة  
محبوبة له فاذا احب عبد الله الوجود الصامت والناطق  
ومن الصامت في الدنيا وآبى اي امتنع ان يعطي الاخرة عكس  
نية الدنيا فاشار بالدنيا الى الارزاق وبالدين الى الاخلاق  
ابن المبارك عن انس ورواه عنه ايضا الديلمي باسناد ضعيف  
ان الله يغار للمسلم اي يغار عليه ان ينقاد لسواه من سيطانه  
وهو ودينه فليغتر المسلم على جوارح ان يستعملها في المعاصي  
طس عن ابن مسعود ضعيفا ضعيفا عبد الاعلى الثعلبي  
ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيره الله هي ان  
ياي المؤمن اي يفعل ما حرم الله عليه ولذلك حرم الفواحش  
وشرع عليها اعظم العقوبات حرقت عن ابي هريرة  
لكن لم يقل البخاري والمؤمن يغار

ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه كاية عن حسن قولها  
لان الشئ المرصني يتلقى باليمين عادة فمن يمينها لاحدكم يعني يضعف  
اجرها كما يري احدهم تمثيل لزيادة التقوية مهرة صغير  
الحيد وفي رواية فلو وخضه لانه يزد باده بينه حتى اللقمة  
لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضرب لكون اصغر صغير  
يصير اكبر كبر بالترتبة عن ابي هريرة باسناد جيد

ان الله تعالى يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى  
الطاعة ما لم يغرر اي فصل روحه خلقومه لانه ليس من الحيوة  
فان وصلت لذلك لم يعتد بها لياسه ولان من شرط التوبة العزم على  
عدم المعاودة وقد فات ذلك حتمت حاجك هب عن عمر بن الخطاب  
ان الله تعالى يقول يوم القيمة لا هون اي سهل اهل النار عذابا  
ياي في حديثه انه ابوطالب لو ان لك ما في الارض من شئ اي لو ثبت  
لك ذلك كنت تفقدني به الان من النار قال نعم افعل ذلك قال  
الله تعالى فلقد سألناك ما هو آهون من ذلك اي امرتك بما هو  
آهون عليك منه وانت في صلب اميك ادم حين اخذت الميثاق  
اي بان لا تشرك بي شيئا من المخلوقات فابيت اذ اخرجك الى الدنيا  
الا الشراك اي فامتنعت لان تشرك بي عن انس

ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يعبد به احد غيري وهو  
وبن عدي وانا لا غيري اجزي به بان اصاعف له الخراج ان للصائم  
فرحتين اذا افطر فرح واحد ان الله فرح والذي نفس محمد  
بيده اي بقدرته وقصره مخلوق في الصائم بضم الحاء تغير ربه لخلق  
المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيمة كما في خبر مسلم او في الدنيا  
كما يدل له خيرا من ربح المسك عند الخلق خصه لانهم يؤثرونه على غيره

حم عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا بالفاظ متفاربة  
ان الله يقول انا ثالث الشريكين بالمعونة وحصول البركة ما لم يجن  
احدهما صاحبه بترك اداء الامانة فاذا خانته خرجت من بينهما  
يعني من غنا البركة من ما لها فشركة الله تعالى لهما استعارة ذلك  
عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود قيل والصواب من سئل  
ان الله تعالى يقول يا بن ادم تقرغ لعبادتي اي تفرغ عن مهمتك

قال حسن بن



لطا عني املاء صدرك اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب و  
فقرك اي تفرغ عن مهماتك لعبادتي اقصي مهماتك واغنيك عن حاجتي  
وان لا تفعل ذلك ملاث يديك شغلا بضم السين وضم العين  
وتسكن للتحفيف ولم اسد فقرك اي وان لم تفرغ لذلك واشغلت  
بغيري لم اسد فقرك لان الخلق ففرا على الاطلاق فتزبد فقر على فقرك  
حمره ك عن ابي هريرة قال لا صحيح واقون  
ان الله تعالى يقول اذا اخذت كرمي عبد اي اعيت عينيه  
الكرمين عليه في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة  
اي دخولها مع السابقين او غير عذاب لان العنق من اعظم البليات  
وهذا قيد في حديث آخر مما اذا صبر واحتسب عن اسر وجاهلها  
ان الله تعالى يقول يوم القيمة ابن المحتاجون المحتاجون  
اي عظمي وفي عظمي اليوم اظلمهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا  
ظل الا ظلي اي لا يكون من له ظل كما في الدنيا والمراد انه في ظله  
من احروا الوجه حمره عن ابي هريرة

ان الله تعالى يقول انما مع عيدي بالتوفيق والهداية ما ذكرني  
اي مدد ذكره لي وتحركت بي شفتاه لان محبته وذكره بما  
استولى على قلبه وروحه صار معه وجليسه بمعونته ونصرتة ونو  
حمره ك عن ابي هريرة

ان الله تعالى يقول ان عيدي كل عيدي اي عبيد حقا الذين  
يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر الفاف وسكون الراء عدو  
المقارن المكافى له في الفعل فلا يفصل عن ربه حتى في حال معا  
الهلاكة عن عسارة بضم العين ابن زعكرة بفتح الزاي والكا  
وسكون العين المهملة الازدي والكادي وهو حسن غريب

ان الله تعالى يقول ان عبدا سلكا اصحت له الجنة وسعت  
عليه في معيشته اي فيما يعيش به من العوت تمنحي عليه  
خمسة اعوام لا يفدي اي لا يزورني وهو الكعبة يعني لا  
يقصد ما بنفسك لمحروم من الخير لدلالته على عدم حبه لربه  
عن ابي سعيد الخدري ضعيف لصنف صدقة بن يزيد الخراساني  
ان الله تعالى يقول انا خير قسم اي قاسم او مقاسم لمن اشرك  
بي للمعول من اشرك بي وبالنسبة لعل شيئا من الخلق في عمل  
من الاعمال فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك  
بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنسبة على البدل من العمل  
او على التوكيد ويصح رفعه على الابداء ولشريكه خبره والحكمة  
حزان وتمسك به من قال العمل لا ثاب عليه الا ان اخلص لله كله  
واختار الغنى باعتبار غلبة الباعث الطيب المبرح عن شداد بن  
اوس باسناد حسن

ان الله تعالى يقول لا اهل الجنة بعد دخولهم اياها اهل  
الجنة فيقولون كبريتك اي اجابة بعد اجابة يا ربنا وسعد  
بمعنى الاسعاد وهو الاطاعة اي نطلب منك اسعادا بعد اسعاد  
والخير في يدك اي في قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم  
صرحا فيقول تعالى لهم هل رضيتم بما صرتم اليه من النعيم  
فيقولون وما لنا ما نرضى الاستفهام لتقرير رضاهم وقد  
اعطينا وفي رواية وهذا شيء افضل مما اعطينا اعطينا ما لم  
نقط احد من خلقك الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى  
الا بالتحفيف اعطيتكم نعم الجنة افضل من ذلك فيقولون  
يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول اجل بضم اوله وكسر



المهمة انزل عليكم رضواني بكسر اوله وضمه اي رضاي  
فلا اسخط عليكم بعد ابدا فهو مهله لا يسخط على اهل

الجنة ثم قت عن ابي سعيد الخدري

ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اغاسله  
على حسب ظنه وافعله ما يتوقعه مني ان خير الخيرون وان شر  
فشر اي ان ظن خيرا افعله خيرا وان ظن شرا افعله شرا  
فمن اطمان نفسه واشرق قلبه بالنور حسن ظنه بربه  
لان ذلك النور الذي في صدره يريه من ملائمة التوحيد ما تسكن  
النفس اليه فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه كيرحمه  
عطوف يرحم ويعطف عليه فيجد ذلك عنده فهذا هو حسن الظن  
ومن كانت نفسه شرهة وسهوتة فالبية فارت بدخان شهواتها  
فاظلم صدره فانهكشف النور بتلك الظلمة وعمى القلب فجاءت  
النفس بهواجسها فظن صد ذلك فيجد عنده فهذا هو سوء الظن بالله  
فاذا اراد الله بعبد خيرا اعطاه حسن <sup>الظن</sup> وحكم عكسه عكس حكمه

طس ج عن واثل بن الاسقع

ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم مريض فلم  
تقدني اضاف المرض اليه والمراد العبد تشريفا له قال  
يارب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقرة للاشكال  
الذي تضمنه معنى كيف اي ان العيادة انما هي المرض لعاجزوا  
المالك القادر قال انا علمت ان عبدي فلا نا اي المؤمن  
مريض فلم تقده انا علمت انك لو عدته لوجدتني عنده  
اي وجدت ثوابي وكرامتي في عيادته يا ابن ادم استطعتك فلم  
تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين

اي كيف

اي كيف اطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذي يتقوت  
به فيقيم صلبه ويصلح عجزه قال انا علمت انك استطعتك عبدا  
فلا ان فلم تطعمه انا علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك  
عندي قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام والسقي  
وجدت ذلك عندي روي الى اكثرية ثواب العيادة يا ابن ادم  
استسقيتك فلم تسقيني قال يارب كيف اسقيك وانت  
رب العالمين اي كيف ذلك وانما يحتاج الى الشرب العاجز  
المحتاج لتعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك عبدي  
فلا ان فلم تسقه انا انك لو سقيته لوجدت ذلك عنده  
اي ثوابه روي عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الترمذي وغيره  
ان الله تعالى يقول اني لا اهتم باهل الارض عذابا اي  
اعزم على ايقاع العذاب بهم فاذا انظر ربك الى عمار يوتى اية  
عمار المساجد التي هي بيوت الله بانواع العيادة من نحو ذكر وصلاة  
وقراءة وغير ذلك والمحتاج يتري في اي لاجل لا لغرض سوى  
ذلك والمستغفر من بالاسحار اي الطالبين من الله المغفرة  
فيها صرفت عذابا عنهم اي عن اهل الارض اكراما لهؤلاء وفيه  
فضل الاستغفار في السحر عليه في غيره والسحر بجملة قيل الفجر

عن الحسن بن مالك ضعيف لضعف صالح المري

ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام بحكيم اقبل  
وتكن اقبل هم وهواه فان كان هم وهواه فيما يحب الله  
ويرضى جعلت صمته اي سكوتة حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم  
فيه روي الى علو مقام الفكر ومن ثم قال الفضل انه مخ العيادة

واعظمها ابن البخار عن المهاجر بن حبيب



**إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لِلْمَرْيُوسِ حَالَهُ مِنْهُ أَفْضَلَ مَا كَانَ يَجْعَلُ فِي**  
**صِحَّتِهِ مَا دَامَ فِي وَثَاقِهِ** أي مرضه والمراد مرض ليس أصله  
**وَلَمْ يَسَافِرْ أَفْضَلَ مَا كَانَ فِي حَضْرِهِ** إذا شغله السفر <sup>من ذلك</sup>  
 العمل والمراد السفر الذي ليس بمعيبة **طَبَّ عَنْ أَبِي مُوسَى**  
**إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ حُضْرَ الْفُوقَةِ** أي إلى أن كرامته <sup>لك</sup>  
 شايعة متعارفة بين الملا الأعلى **أَنْ يَحْطَأَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ**  
 أي يكره أن ينسب الخطأ في الأرض كحال صديقته وأخلاقه  
 سريرة الحارث وابن شاهين عن معاذ بن جبل **بِأَسَادِ**  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْرَهُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّفِيعَ الصَّوْتِ** أي شديدا  
**وَيُحِبُّ الْخَفِيفَ مِنَ الصَّوْتِ** ولذلك أوصى نبيه بقوله <sup>بقوي</sup> **إِنْ**  
 وأخف من صوتك الآية **هَبْ عَنْ أَبِي إِسَامَةَ** وقال أسناده ليس  
**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْمِ** أي النقيير والنهاون في الأمور  
 وذاقة له لمن ادعى عليه عند فحسبك تقرضا بأنه مظلوم أي آت  
 مقصرتك الاحتياط **وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ** فجمع فسكون  
 النطق في الأمور وإتيانه من حيث يرجى حصوله **فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ**  
 بعد الاحتياط ولم تجد إلى الدفع سبيلا **فَقُلْ حِينَئِذٍ حَسْبِيَ اللَّهُ**  
**وَيَغْنُمُ الْوَكِيلُ** أعذر حينئذ وحاصله لا تكون عاجزا وتقول  
 حسبي الله بل كن يقظا حازما فإذا غلبك أمر فقل ذلك **دَعْنِي**  
 بن مالك ضعيف للجهد بحال سيف الشامي

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَهْدِي حَتَّى إِذَا كَانَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ** وفي رواية  
 الثلث الأول وفي أخرى النصف وجمع باختلاف الأحوال **نَزَلَ إِلَى**  
**السَّمَاءِ الدُّنْيَا** أي القربى نزول رحمة ومن يبد لطفه وإجابة  
 دعوة وقبول معذرة **فَإِذَا دُنِيَ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ** فأغفر له هـ

**مِنْ تَائِبٍ** فاقرب عليه **هَلْ مِنْ سَائِلٍ** فيعطى هـ **مِنْ دَائِعٍ**  
 فاستجيب له ولا يزال كذلك **حَتَّى يَنْفَخَ الْفُجْرُ** وحضر ما بعد  
 الثلث أو النصف من الليل لأنه وقت القرض لغفلات الرحمة  
 وزمن عبادة المخلصين **حَرَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي**  
**سَعِيدٍ مَعَا**

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ بَقِيعِ أَوَّلِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ**  
 أي ينزل من ورحمته **إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا** أي ينزل من مقتضى  
 صفات الجلال المقتضية للقهر والانتقام من العصاة إلى  
 مقتضى صفات الأكرام المقتضية للرافة والرحمة وقول المعذرة  
 والثلطف والذخطف **فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مَنْ عَدَدَ شَعْرَةَ كَلْبٍ**  
 خصمهم لأنه ليس في العرب أكثر غنما منهم والمراد غفران المغفرة  
**حَمْدٌ عَنْ عَائِشَةَ** قالت لا يعرف إلا من حديث المجاح بن  
 ارطاه وسمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث

**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ بَقِيعِ أَوَّلِهِ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْمَسْجِدِ** أي  
 مسجد مكة وفي رواية ينزل على هذا البيت في كل يوم وليلة  
 عشرين ومائة رحمة **سِتِّينَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ** بالبيت  
**وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ** بالمسجد **وَعِشْرِينَ لِلنَّاسِ أَطْرَافِي**  
 الكعبة والقسمة على كل فريق على قدر العمل الأعلى سماء على  
 الأظهر طب **وَالْحَاكِمُ فِي الْكِنَى** وابن عساكر عن ابن عباس

ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السفر وغيره  
**إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْنَةِ وَيَنْزِلُ الصِّبْغَةَ**  
 البلاء لأن من صفة العبد الخرج والصبر لا يكون إلا بالله فمن  
 عظمت مصيبتة أفيض عليه الصبر بقدرها والاطلاق هـ



عدو ابن لال في انكاره عن ابي هريرة ضعيف لصعق عبد

الرحيم بن وافد

ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم لان الحلف بشئ يقضي بغيره  
والعظمة انما هي لله وحده ولا يعارضه حديث افع وابيه لانهما  
كلمة جرت على لسانهم لتأكيد لا للقسد **حمق** عن ابن عمر  
بن الخطاب وهذا قد اختصره المؤلف ولفظ رواية الشيخين من حديث  
ابن عمر الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا  
فلحلف بالله اوليتم

ان الله يوصيكم بآبائكم اي من النسب له تلاما اي كرت  
تلا ت مرات لمن هذا التاكيد ثم قال في الابعة ان الله يوصيكم  
بآبائكم وان علوا قاله مرتين اشارة الى تاكده وانه دون تاكده  
الام ثم قال ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب من النسب  
مرة واحدة اشارة الى انه دون ما قبله فيقدم في البر الام ثم قال  
فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة والاحفاد فالأحفاد **جد**

**ه** طب عن المقدم بن معدي كرب باسناد حسن

ان الله يوصيكم بالنساء خير كرت تلاما ووجه بقوله  
فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم ان الرجل من اهل  
الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق بضم اللام بيهاها الخط  
اي لا يكون في يدها شئ من الدنيا حتى ولا في النافه جدا الخط  
والمراد انها في غاية الفقر فما برع **واحد** منها عن صاحب  
حتى يموت كما في رواية يعني ان اهل الكتاب يتزوج احدهم المرأة  
الفقيرة جدا فيصبر عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذلك  
نوبا **طب** عن المقدم بن معدي كرب ورجاله ثقات

ان الابل بنوعها عربا ونجاشي خلقت من الشياطين وان  
وزاء كل بعير شيطانا يعني خلقت من طباع الشياطين وان  
البعير واذا انفركان نفاره من شيطان بعد واخلفه فينفره  
الاشري الى هينها وعينها اذا انفرت **ص** عن خالد بن معدان  
بفتح الميم الكلابي **مسند** ارسل عن ابن عمر وغيره  
ان الارض للبع الى الله تعالى بعين ممله وجم اي ترفع صورا  
اليه تشكو من القوم الذين يلبسون الصوف زبا ابرها ما  
لناس منهم من الصوفية الصلحاء الزهاد وليعتدوا ويعطوا  
وما هم منهم وفيهمه **لالمصر**

**ه** اري جبل الصوف شرح جبل **ه** فقل لهم واهون بالحلول  
**ه** اة لله حين عبدتموه **ه** كلوا اكل البهايم وارقصوا لي **ه**  
**وقال آخر**

**ه** قد لبسوا الصوف لثك الصفاء مشايخ العصر لشرب العصير  
**ه** فالرقص والشاهد من شأنهم **ه** شرطويل تحت ذيل قصير **ه**

فر عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا  
ان الارض لتنادي كل يوم من على ظهرها من الادميين  
سبعين مرة يعني نداء كثير لبيان الحال والقال اذ الذي خلق  
المنطق في الانسان قادر على خلقه في غيره **يا بني آدم كلوا واشربوا**  
**ما شئتم** ان تاكلوا وتشربوا من الاطعمة اللذيذة **واستهيئتم**  
منها وهذا امر وارد على مناجاة التكم **قوالله** اذا صرتم في  
بطني **لاكلن لحوكم وجلودكم** اي احببها وافينها كما يفتي الحيوان  
ياكله وهذا نداء متسخط مستوعد والارض لا تسخط على الانبياء  
والاولياء والعلماء فالنداء لغيرهم من اكل منها بشهوة وبهممة



كالبهيمة الحكيم عن ثوبان مولى المصطفى

**إِنَّ الْإِسْلَامَ** بَدَأَ بِالْهَرَوْدِيِّ بِدُونِ أَيِّ ظَهَرٍ غَرِيبٍ أَيْ فِي قَلْبِهِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ انْتَشَرَ وَسَيَعُودُ أَيَّ وَسِيلَةٍ الْفَضْلِ وَالْخَلَلِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا فِي قَلْبِهِ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا يَعْنِي كَانَ فِي أَوَّلِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ لِقَلْبِهِ الْمُتَسَامِينِ يَوْمَئِذٍ وَفَلَهُ مِنْ يَجْلِبُ بِهِ ثُمَّ انْتَشَرَ وَسَيَعُودُ كَمَا كَانَ بَانَ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْعَامِلُونَ بِهِ فَيَصِيرُونَ كَالْغَرِيبِ فَطَوُّوا أَيَّ فَرْجَةٍ وَفَرْجَةٍ عَيْنِ أَوْ سُرُورٍ وَغَبَطَةٍ أَوْ لُحْنَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ فِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِينَ يَصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ بَعْدِي مِنْ سِنِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّسْلِ طَبْعَ عَنْ سَلْمَانَ كُلِّ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمْ

**إِنَّ الْإِسْلَامَ** بَدَأَ جَدًّا عَاجِمًا وَذَلِكَ مَعْجَةً أَيْ سَابِقًا فِيهِ وَالْفَتْحُ مِنَ الْأَبْلِ مَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ ثُمَّ نَبِيًّا هُوَ مِنْهَا مَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ ثُمَّ رَافِعًا مَخْفُفًا مَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ ثُمَّ سَدَاسِيًّا مَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ ثُمَّ بَارِزًا مَا دَخَلَ فِي الثَّاسِعَةِ وَحِينَئِذٍ تَكْمُلُ قُوَّةُ ذَلِكَ عَمْرًا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا الْفَضْلَانِ أَيْ فَالْإِسْلَامُ اسْتَكْمَلَ قُوَّةَ بَعْدِ ذَلِكَ يَأْخُذُ فِي الْفَضْلِ حَمًّا عَنْ رَجُلٍ وَفِيهِ رَأْسٌ وَلَيْسَ بِمِثْلِهِ وَبَقِيَّةُ رَجُلٍ ثَقَاتٍ

**إِنَّ الْإِسْلَامَ** نَظِيفٌ نَقِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ فَتَنْظِفُوا أَيَّ نَظْفُوا وَاطْلُوا مِنْ دَنَسِ نَحْوِ مَطْعَمٍ وَمَشْرَبٍ حَرَامٍ وَمَلَأَسَةِ قَذَرٍ وَبَوَاطِنِكُمْ مِنْ الشُّرُكِ وَالْأَخْطَارِ وَتَجَنَّبُوا الْأَهْوَاءَ وَالْأَمْرَاضَ الْقَلْبِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا النَّظِيفُ أَيَّ ظَاهِرُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ وَهُوَ مُسْلَخٌ نَشِيءٌ مِنْ هَذِهِ الْفَادِرَاتِ طَهَّرَ النَّارَ لِيَصِلَ لِحُجُورِ الْغَنَاءِ فِي دَارِ الْأَبْرَارِ وَقَدْ تَذَكَّرَ الْعَنَاءَ بِالْإِلَهِيَّةِ فَيَعْقِبُ عَنْهُ حَظَّ عَنْ

عَالِيَةً وَفِيهِ ضَعِيفٌ

**أَنَّ الْأَعْمَالَ** الْقَوْلِيَّةَ وَالْفِعْلِيَّةَ رُفِعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْأَشْتَيْنِ وَيَوْمَ الْخَبِيرِ أَيْ فِي كُلِّ أَشْيَيْنِ وَخَبِيرٍ فَأَحْبَبَانِ رُفِعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِرٌ فِي رَوَايَةٍ وَأَنَا فِي عِبَادَةِ رَبِّي وَهَذَا غَيْرُ الْمَرْصُ الْيَوْمِي وَالْعَامِي فَالْيَوْمِي أَحْمَلُ أَوْ مَدَّ عَدَاهُ تَقْصِيلًا أَوْ عَكْسَهُ الشَّيْرَ أَيْ فِي الْأَلْفَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَبْ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ

**أَنَّ الْأَمَامَ** الْأَعْظَمَ الْعَادِلَ بَيْنَ رَعِيَّتِهِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيُخَوِّدُ فِي الْحُكْمِ إِذَا مَاتَ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ تَرَكَ عَلَى يَمِينِهِ أَيْ لَمْ يَحْوُلْهُ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ فَإِذَا كَانَ جَائِرًا نُقِلَ مِنْ يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ أَيْ وَاجْتَمَعَ عَلَى خِيْبَةِ الْأَيْسَرِ فَإِنَّ الْيَمِينَ مُمِيزٌ وَبَرَكَةٌ مِنْهُ لِلْأَبْرَارِ وَالشَّمَالُ لِلْفَجَّارِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَرِهَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَلِيفَةِ الْأُمَوِيِّ بَلَاغًا أَنَّهُ قَالَ بَلَّغْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيَّةَ أَيْ طَلَبَ الرِّيَّةَ أَيْ السَّهْمَةَ فِي النَّاسِ بَتَّبَعَ فُضَائِحَهُمْ أَفْسَدَهُمْ يَعْنِي إِذَا جَاهَرَهُمْ لِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ أَذَى ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِهِمْ مَا ظَنُّهُمْ وَرَمَوْهُ بِفُسْطٍ وَأَوْ مَقْصُودِ الْحَدِّ حَتَّى لَا يَمَامَ عَلَى الثَّقَافِ وَعَدَمُ تَتَبُعِ الْعَوْرَاتِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقُومُ النَّظَامُ وَيَحْصِلُ الْأَنْظَامُ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ بَنُو ذِي قَيْنٍ وَفَاءٌ مَصْغَرٌ وَهُوَ الْجَهْضِيُّ الْمَحْصِيُّ مَحَابِي مَغِيرٍ وَقِيلَ تَابِعِي مِنْ حَبَّتِهِ مِنْ سَلٍّ وَالْمَغْدَا وَأَبِي إِمَامَةَ وَرَوَاهُ أَيْضًا أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْهُمَا وَرَجَّاهُ ثَقَاتٌ أَنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقَ أَيَّ يَكَادِرُ أَنْ يَبْلُغَ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ أَمَّا الْكُفْرُ كَمَا خَلَقَ التَّوْبَ وَصَفَّ بِهِ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِقَارَةِ فَلَسَّ أَوْ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْحَبْلَ دَا الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ لِقُلُوبِكُمْ وَلَا يُغَيِّرُهُ



ولا رغبة في سواه وفيه اذ الايمان يزيد وينقص **طبع عن ابن عباس**  
باسناد حسن **عن ابن عباس** وبن العاص باسناد رواه ثقات  
**ان الاسلام كيارز** بلام التوكيد ومنه ساكنة فراء مملدة فراء  
معجمة اي لينضم وبلجي **الى المدينة النبوية** يعني يجمع اهل الايمان  
فيها وينضمون اليها كما **نار الحية الى حجرها** بضم الجيم اي كما  
تنضم وبلجي اليه اذا انتشرت في طلب الكفاش ثم زحفت فكذلك الايمان  
سبه انضمامها اليها بانضمام الحية لان حركتها استقرت لشيء اعلى  
بطنها والهجرة اليها كانت سقطة **حرقه عن ابي هريرة** وفي الباب

سعد وعين

**ان البركة تنزل في وسط الطعام** يسكون السين اي الامداد  
من الله تعالى ينزل في وسطه **فكلوا نذرا من خافاة** اي جوابه  
واطرافه **ولا تاكلوا من وسطه** اي يكره ذلك تنزيها لكونه محل  
تنزلات البركة والخطاب للجماعة اما المتقدم في اكل من الخافاة  
التي يليه وعليه ينزل رواية خافته بالافراد **ت عن ابن**

**عباس** لك صحيح واقرون

**ان البيت** يعني الموضع وقصير على بيت الصلاة بعيد الذي فيه  
الصورة واثار الارواح **لا تدخله الملايكة** ملايكة الرحمة  
والبركة زجر الرب البيت ولان في اتخاذها شبهة بالكفار ما املت  
في الموطاق عن عائشة وغيرها

**ان البيت الذي يذكر الله فيه** باي نوع من انواع الذكر ليعني  
حقيقة لا محاذ اخلا فالمن وهم **لاهل السماء** اي الملايكة كما  
**نصفي النجوم لاهل الارض** اي كاضاءها المن في الارض من الاديان  
وعينهم من سكانها ابو نعيم في المعرفة عن سابط بن ابي

حمية الفرشي

**ان الحجامة في الرأس** اي في وسطه **دواء من كل داء** وايدل  
منه قوله **المجنون والجذام** بضم الجيم داء معروف والعشا  
يفتح العين والقصر ضعف البصر وعدم الابصار ليلا **والبرص**  
وهو افة تقرض في البشرة تخالف لونها **والصداع** بالضم وجع  
الرأس وهذا مخصوص باهل الحجاز ونحوهم **طبع عن ام سلمة**  
ام المؤمنين

**ان الحيا والايان قرنا جميعا** اي جميعهما الله ولازم بينهما  
فحيثما وجد احدهما وجد الآخر **فاذا رفع احدهما رفع الآخر**  
لتلازمهما كما تقرر وذلك لان المكلف اذا لم يستحي من الله لا  
يحفظ الرأس وما وعى ولا البطن وما حوى ولا يذكر الموت  
والبلد كما في الحديث لما ربل منهمك في المعاصي وذلك يزيد  
في الكفر **هب عن ابن عباس** بن الخطاب ضعيف لضعف جري  
بن حازم وتغيره

**ان الحيا والايان في قرن** بالتحريك اي محبوبان متلازمان  
**فاذا بلغ سلب احدهما تبعه الآخر** اي اذا نزع من عبد الحيا  
تبعه الايمان وعكسه **هب عن ابن عباس** ضعيف لضعف محمد  
بن يونس الكندي

**ان المحصلة الصالحة** من خصال الخير تكون في الرجل يعني  
الانسان **فصلح الله بها عمله كله** فاذا كان هذا في خصلة واحدة  
فما بالك فيمن جمع خصالا عديدة من الخير **وطهور الرجل** بضم الطاء  
اي وضوءه وغسله عن الجانية والخث **لصلاته** اي لاجلها  
**يكفر الله به ذنوبه** وتبقى صلاته له نافلة اي زيادة في الا



والمراد الصغار فقط **طس** هب عن انس باسناد حسن  
**ان الدال على الخير كفا عليه** في مطلق حصول الثواب وان اختلف  
القدر بل قد يكون اجرا لدال اعظم ويدخل فيه معلم العلم  
دخولا اوليا **ث** عن انس وفيه غرابة وضعف  
**ان الدنيا ملعونة** اي مطرودة مبعودة عن الله **ملعون** ما  
فيها مما شغل عن الله لا ما يقرب اليه كما بينه بقوله **الا ذكر الله**  
وعطف عليه عطف عام على خاص قوله **وما والا له** اي ما يحبه  
من الدنيا وهو العمل الصالح والمالاة المحبة بن اشين وقد يكون  
من واحد **وعالمنا او متعلما** بنصهما عطفًا على ذكر الله ووقع  
للمتدني بلا الف لا يكون تمام فوعين لان الاستثناء من موجب  
بل لان عادة كثير من المحدثين اسقاط الالف في الخط **ت** **عن ابى**

**هريق** وقلت حسن غريب **ابن الدين**  
**ان الدين دين الاسلام النجفة** اي هي عماده وقوامه وهي بذل  
الحمد في اصلاح المضوح وتحري الاخلاص قولاً وفعلًا **الله**  
بالايمان به ونفي الشريك ووصفه بجميع الكمالات وتنزيهه عما  
لا يليق به **وتكلم** اي كنهه ببذل الجهد في الذب عنها من تأويل  
جاهل وانحال بسطل والوقوف عند احكامها **ولرسوله** بالايمان  
بما جاء به واعظام حقه والخلق باخلاقة والتأديب بأدابه **ولا يميز**  
**المسلمين** الخلفاء ونوابهم بمقامهم على الحق وطاعتهم فيه  
**وعامتهم** بالارشاد لما فيه صلاحهم ديناً واخيراً وكف الاذى  
عنهم وتعليمهم ما جهلوا ومعاملتهم بالرفق والشفقة وسد  
الحلة وستر العورة ونحو ذلك **حم** **مردن** عن **عقيم** بن اوس **الذكر**  
المتعبد المتهدد **ن** **عن ابى هريق** **حم** **عن عباس** قال لاهذا

الحديث ربع الاسلام  
**ان الدين ليس** اي دين الاسلام ذا يسر او هو يسر مبالغة لشدة  
اليسر فيه وكثرة كانه بنفسه بالنسبة الى الاديان قبله لرفع الاله  
عن هذه الامة **ولن يشا** اي يقاوم هذا الدين **احد** **شدة**  
**الاغلبه** يعني لا يعمق احد في العبادة ويترك الرفق كالمهبان  
الاعجز فيغلب **فسددوا** الزموا السداد وهو الصواب بلا افر  
ولا تفرط **وقالوا** اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا ما  
يقرب منه **واشبهوا** بالثواب على العمل الدائم وان قل **واستغنوا**  
**بالغدق والرحمة** اي استعينوا على مداومة العبادة بايقاعها في  
وقت النشاط كاول النهار وبعد الزوال **وشي من الدجاجة**  
بعم فسكون كذا الرواية اي واسعينوا عليها بايقاعها اخر الليل  
وفيه ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاقت الاعين فلو انتجح  
على ذلك جميع رخص الشرع وتحققاته **خ** **عن ابى هريق** **والحمد**  
معدود من جوامع الكلام

**ان الذكر في سبيل الله** اي في حال قتال الكفار **يضعف**  
فالضعف وعدمه سبقي للجهول فتجربا اي يضعفه الله **فوق النفقة**  
**سبعماية** **ضعف** اي اجر ذكر الله في الجهاد يعادل ثوابا النفقة  
فيه ويزيد بسبعماية ضعف والظاهر ان المراد به التكبير حال  
القتال **حم** **طب** عن **معاذ بن انس** الجهني

**ان الرجل** يعني المكلف رحلة كان او عين **ليعمل عملا اهل الجنة**  
من الطاعات **فيما يبذو** **للتاس** اي يظهر لهم وهذا زيادة حسنة  
ترفع الاشكال من الحديث قال الشايج السبكي هذه الزيادة  
عظيمة الوقع جليلة الفائدة عند الاشعة كثيرة النفع لاهل



السنة في انا مؤمن ان شاء الله فليفهم الغايم ما بنيت عليه وهو  
الباطن من اهل النار بسبب امر باطن لا يطلع عليه الناس وان  
الرجل يعني المكلف ولو انني لي عمل عمل اهل النار من المعاصي فيما  
يبدوا اي يظهر للناس وهو باطنا من اهل الجنة خفية  
تغلب عليه فتوجب حسن الخاتمة اما باعتبار ما في نفس الامر وال  
لم ينج له عمل اصلا لانه كافر باطنا والثاني علمه الذي يحتاج لنية  
باطل وغيره صحيح عن سهل الساعدي زادج في روايته على مسلم  
واما الاعمال الخواتيمها يعني ان العمل السابق غير معتبر  
واما المعتبر الذي ختم به

ان الرجل لي عمل من الطويل وهو مدة العبر وهو منصوب  
على الظرفية بعمل اهل الجنة ثم يحتكم له عمله بعمل اهل النار  
اي بعمل اهل النار في اخر عمره فيدخلها وان الرجل لي عمل من  
الطويل بعمل اهل النار ثم يحتكم له عمله بعمل اهل الجنة  
اي بعمل اهل الجنة في اخر عمره فيدخلها واقصر على قسمين  
ان الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من عمل اهل الجنة

او النار طول عمره عن ابي هريرة  
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى يكسر  
ما بينه وبينه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من رضى الله بها عنه  
فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة اي بقية عمره حتى  
يلقاه يوم القيمة فيقبض على الاسلام ولا يعذب في قبره ولا يهان  
حشره وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله اي ما يغضبه  
ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب الله عليه بها  
سخطه الى يوم القيمة بان يحتم له بالشفاعة ويعذب في قبره

ويهان في حشره حتى يلقيه يوم القيمة فيورده النار مالك في الموطأ  
حدثنا جابر عن جابر عن بلال بن الحارث المزني المدني في  
الحديث قصة مذكورة في الاصل

ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشرب بين يديه لياكله او  
ليشربه فما يرفع حتى يغفر له اي الصغائر كما في نظائره وذكر  
الرفع غالبي والمراد فراغ الاكل قيل بارسول الله يوم ذاك قال  
يقول بسم الله اذا وضع لبيم الله اذا رفع اي يغفر له بسبب قوله  
في ابتداء الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالترسمية عند الشروع  
فيه والفراغ منه سنة مؤكدة الضياء المقدسي عن انس ضعيف  
ضعف عبد الوارث مولى انس

ان الرجل يعفوا الانسان ليحرمه بالبناء للمفعول اي يمنع الرزق  
اي بعض النعم الدينية او الاخرية وحذف الفاعل لاستحسان  
لاثره في مقام منع الرزق بالذنب يصيبه اي بشوم كسبه للذنب  
ولو ينسيان العلم او سقوط منزلته من القلوب او قهر اعدائه ولا  
يرد القضا الا الله عما يعجز عنه هو حتى يصيب القضا النازل كانه  
ما نزل ولا يزيد في العسر الا اليسر بالكسر لان البر يطيب عيشه  
فكانه زيد في عمره من ه حجب عن ثوبان قال صحيح واقرن  
ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار شجرة الجنة اي قطعها منها لياكلها  
عادت مكانها اخرى حالا فلا ترى شجرة من اشجارها غير باقية من  
ثمرها كما في الدنيا طب وكذا الحاكم والبراد عن ثوبان باسناد

بعضها صحيح  
ان الرجل اذا نظر الى امرأة شهوة او غيرها ونظر الى الله كذلك  
نظر الله تعالى اليها نظرحمة اي صرف لها حظا عظيما منها فاذا

ويعفوا



أَخَذَ بِكُمُ الْيَدِ أَوْ لِيَضِبَ بِهَا فَيَجَامِعُهَا نَسَاءً قَطَّتْ دُورَهُمَا مِنْ  
خِلَالِ أَصَابِعِهِمَا أَيْ مِنْ بَيْنِهَا وَالْمُرَادُ الصَّغِيرُ لَا الْبَكِيرُ كَمَا يَأْتِي  
وَيُظْهِرُ أَنْ مَحَلَّ ذَلِكَ فِيمَا إِذَا كَانَ قَصْدُهُمُ الْإِعْفَافُ أَوِ الْوَلَدُ لِكَثْرَةِ الْأَوَّلِ  
مَيْسَرَةُ بِنِ عَلَيْهِ فِي مَشِيخَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَالرَّافِعِيُّ إِمَامُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
الْفَزَوِينِيُّ فِي تَارِيخِهِ قَزَوِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمَا كُنْتُ لَهُ إِلَّا عَشْرَ صَلَاةٍ  
تُسَمَّى بِغَمٍّ أَوَّلُهُ وَهُوَ وَمَا بَعْدَهُ بِالرَّفْعِ بَدَلُ مَا قَبْلَهُ بَدَلُ تَقْضِيلِ  
مَنْهَا سَبْعِينَ سَدْسًا خَمْسَةً رُبْعًا ثَلَاثًا يَصْفِيهَا إِرَادَانِ ذَلِكَ  
يُخْتَلَفُ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ بِحَسَبِ الْحَشْوَةِ وَالتَّذَبُّرِ وَنَحْوِ مَا يَنْفَعِي  
الْكَمَالَ وَحَذَفَ مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ كَلِمَةً أَوْ هِيَ مُرَادُهُ وَحَذَفَهَا  
كَذَلِكَ سَائِغٌ شَائِعٌ فِي كَلَامِهِمْ وَاسْتَعْمَلَهُ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا التَّعَرُّفُ  
فِي الصَّحِيحِ كُلِّ فِي قَيْصَرٍ فِي زَارٍ فِي رَدَائِي كَذَا فِي كِتَابِهِ دَجَبٌ عَنْ عَمَّا

بْنِ يَاسِرَةَ لَ الْعِرَاقِي اسْنَادُهُ صَحِيحٌ  
إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ أَيْ أَحْرَمَ بِهَا أَحْرَامًا صَحِيحًا أَقْبَلَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَيْ بِرَحْمَتِهِ وَلَطْفِهِ وَمِنْ حَقِّ اقْبَالِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ  
بِقَلْبِهِ إِلَيْهِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَيْ بِرَحْمَتِهِ وَلَطْفِهِ فَلَا يَنْصَرِفُ  
عَنْهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ بِقَافٍ وَمَوْحِدَةٍ أَيْ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُجِزِّئُ  
أَمْرًا خَالِفًا لِلدِّينِ أَوِ الْمُرَادُ الْحَدِيثُ النَّاقِضُ وَيَرْشُحُ لِلأَوَّلِ قَوْلُهُ حَدَّثَ  
سُوءٌ بِالْإِضَافَةِ يَعْنِي مَا لَمْ يَحْدِثْ سُوءٌ أَوْ اقْبَالَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كُنَايَةً  
عَنْ مَكَاشِفَتِهِ عَلَى قَدْرِ صَفَائِهِ مِنْ أَكْبَارِ الدُّنْيَا عَنْ حَزِيفَةَ بِنِ الْيَمَانِ  
إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ فِي صِحَّةٍ مِنْ رَأْيِهِ أَيْ عَقْلُهُ الْمَكْتُوبُ مَا يَصُحُّ  
لِسِتِّينَ أَيْ مِدَّةٍ دَوَامٍ يَصْخُذُ لَهُ فَإِذَا عَشَرَ سِتِّينَ سَلَبَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى صِحَّةَ رَأْيِهِ فَلَا يَرَى رَأْيًا وَلَا يَدْرَأُ إِلَّا أَنْفَكُسَ حَزَاءَهُ

عَلَى غَنَشِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ دِمَشْقَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
ضَعِيفٌ لَضَعْفِ مَالِكِ بْنِ الْحَيْثَمِ وَغَيْرِهِ

إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ أَيْ مِنْ أَسْوَاقِ الدُّنْيَا فَاسْتَعِهُ حَتَّى  
تَشْفَعُوا أَيْ لَا أَجِيبُهُ إِلَى مَطْلُوبِهِ حَتَّى يَجْهَلَ مِنْكُمْ الشَّفَاعَةُ عِنْدِي  
فَتُجْرُوا عَلَيْهَا وَالْحَطَّابُ لِلصَّحَابَةِ طَبْعٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ  
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةُ لَتَقْمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً سَدًّا  
تُرْتَحِصُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَانِ بِالْقَسْدِ يَدَايِ بَوَصْلَانِ الضَّرَرِ إِلَى  
وَرْتَنِهِمَا بِحَقِّ الْقُصَّةِ بِأَنْ يَدَا عَلَى الثَّلَاثِ وَبَقْدَا حَرَمَانَ الْأَقَارِ  
أَوْ يَفْرَادِينَ لَا أَصْلَ لَهُ فَحَبَّ لَهَا بَدَلُكَ النَّارُ أَيْ لِيَسْتَحْفَازَ دُخُولُ  
نَارِ جَهَنَّمَ وَلَا يَلْزَمُ مِنَ الْأَسْتَحْفَاقِ الدُّخُولُ فَهُدًى غَفْلَةٍ دَتَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُ لَ التَّرْمِذِيُّ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفَوْزَعٌ

إِنَّ الرَّجُلَ يَعْنِي الْإِنْسَانَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا  
أَيْ سَوْءًا يَعْنِي لَا يَظُنُّ أَنَّهَا ذَنْبٌ يُوَاحِذُ بِهِ هَوِيَّهَا أَيْ يَسْقُطُ بِسَبَبِهَا  
سَبْعِينَ خَرَفًا فِي النَّارِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الْأَوْزَارِ الْقِيْلُ وَالْمُرَادُ أَنْ يَكُونَ  
دَائِمًا فِي صَعُودٍ وَهَوِيٍّ فَالسَّبْعِينَ لِلتَّكْثِيرِ لَا لِلتَّعْدِيدِ تَهْ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ  
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ  
وَأَنَّهُ لَيَقَعُ بِهَا الْعَيْدُ مِنَ السَّمَاءِ أَيْ يَقَعُ بِهَا فِي النَّارِ أَوْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
أَعْيَدَ مِنْ وَقْعِهِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ قَالُوا لَقَدْ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ  
أَيْ ذَاءَ مَسَامٍ وَنَحْوَهُ دُونَ مَجْرَدِ الْمَزَاحِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
ضَعِيفٌ لَضَعْفِ أَبِي سَلَمَةَ

إِنَّ الرَّجُلَ يَعْنِي الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلٍ يَعْنِي مَاتَ غَرِيبًا  
فَيُقَسُّ لَهُ أَيْ مَرَّ اللَّهُ مَلَائِكَتُهُ أَنْ تَقْيِسَ أَيْ تَزْدِرِعَ لَهُ مِنْ مَوْلَاهُ إِلَى



**سُقَطِعَ بَفَحِ الطَّاءِ** أَيْ إِلَى مَوْضِعِ أَنْهَا أَجَلُهُ سَمِيَ الْأَجَلَ اثْرًا  
لَا يَتَّبِعُ الْعَمَلُ وَقَوْلُهُ **فِي الْجَنَّةِ** مَتَعَلَّقٌ بِقَبِيلٍ يَعْنِي مِنْ مَاتَ فِي غَرَبِهِ  
يَفْضَحُ لَهُ فِي قَبْرِهٖ بِقَدَرِ مَا بَيْنَ قَبْرِهٖ وَمَوْلَدِهِ وَيَفْضَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَحَامَلُ عَلَى نَفْسِهِ بِتَجَرُّعِ مَرَّةٍ مَفَارِقَةُ الْأَلْفِ وَالْخِلَافِ  
وَالْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ وَلَمْ يَحِدْ لَهُ مَتَعِدٌ فِي مَرْصَدِهِ غَالِبًا وَلَا يَحْضُرُ  
إِذَا احْتَضَرَ أَحَدٌ مِنْ يَلُودِهِ فَإِذَا صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ بِمَحْتَسَبٍ جَوَازِي عَاذَرَ  
نَهْ عَنْ **ابْنِ عَسَمٍ** وَبْنِ الْعَاصِ قُلْتُ مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ أَهْلِهَا  
فَضَلَّ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى ثُمَّ لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدٍ لَوْ لَمْ يَذْكُرْ  
**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ** أَيْ قُدِّي بِهِ وَاسْتَمَرَ حَتَّى يَضُرِفَ  
مِنْ صَلَاتِهِ كَيْفَ وَفِي رَوَايَةٍ حَسَبَ لَهُ قِيَامٌ كَيْلَةً مَعْنَى التَّرَوِاجِ كَمَا فِي  
الْفَرْدُوسِ وَغَيْرِهِ **حَمْدٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ** الْغَفَارِيِّ وَهُوَ حَدَّثَ طَوِيلًا  
**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عَلَيْهِ** أَيْ مِنْ أَهْلِ أَشْرَفِ الْجَنَانِ وَأَعْلَاهَا مِنْ الْعُلَمَاءِ  
وَكُلَّمَا عُلَا الشَّيْءُ وَارْتَفَعَ عَظَمَ قَدْرُهُ لِيُشْرَفَ بِضَمِّ الْمُسْتَنَاءِ التَّحِيَّةِ  
وَكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُضَيَّ الْجَنَّةُ أَيْ تَسْتَنْبِرُ  
اسْتِنَارَةً مَفْرُطَةً لَوْ خَصَّ أَيْ مِنْ أَجْلِ أَشْرَاقِ أَضَاءَةٍ وَجْهَهُ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا  
أَيَّ كَانَ وَجْهَ أَهْلِ عَلَيْهِ كَوْنُ كَوْنٍ أَيْ كَوْنُكَ دَرَجَتِي نَسَبُهُ لِلدَّرَجَاتِ  
وَصَفَايَهُ أَيْ كَأَنَّهَا كَوْنُكَ دَرَجَتِي مِنْ دَرَجَتِي غَايَةِ الصَّفَا وَالْأَشْرَاقِ وَالْخِيَا  
رُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ  
**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** لَيُعْطَى قَوْلُهُ بِأَيَّةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ  
وَالشَّهْوَةِ إِلَى الْجَمَاعِ وَالْجَمَاعِ وَأَمَّا ذَمُّ كَثْرِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ فِي النَّبَا  
لَمَا يَنْشَأُ عَنْهُ مِنَ التَّنَافُلِ عَنْ الطَّاعَةِ حَاجَةً أَحَدُهُمْ كَلَامَةً عَنْ الْبَوَالِ  
وَالغَايِطِ عَرَفَ بِالْحَرِّ بِكَ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ أَيْ يَخْرُجُ مِنْ سَائِمِهِ  
رِيحًا كَالْمَسْكِ فَإِذَا بَطَنَهُ قَدْ ضَمَرَ أَيْ انْضَمَّ وَانْضَمَّ طَبْعًا عَنْ زَيْدٍ

ابن أَرْقَمَ بِإِسْنَادٍ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ  
**إِنَّ الرَّجُلَ** فِي رَوَايَةٍ أَنَّ الْمُؤْمِنَ كَيْدُكَ بِحَسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةً  
الْقَائِمُ بِاللَّيْلِ أَيْ الْمَتَجِدُّ فِيهِ الظَّالِمُ بِأَطْوَأِ أَيْ أَطْوَأِ الظَّالِمِ الْعَشَاءِ  
فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَهَا يَجَاهِدَانِ أَنْفُسَهُمَا فِي مَخَالِفَةِ حُظْمِهِمَا مِنَ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ وَالنُّومِ فَكَانَهُمَا يَجَاهِدَانِ نَفْسًا وَاحِدًا وَأَمَّا مَنْ  
يَحْسُنُ خُلُقَهُ مَعَ النَّاسِ مَعَ تَبَايُنِ طَبَاعِهِمْ وَاخْلَافِهِمْ فَكَانَ يَجَاهِدُ  
نَفْسًا كَثِيرَةً قَادِرُكَ مَا دَرَكَهُ الْعَبَايِرُ الْغَايِرُ فَاسْتَوَى فِي الدَّرَجَةِ بَلْ رُبَّمَا  
قَدْ أَطْبَعَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ ضَعِيفٌ لضعف عَفِيرٍ مِنْ مَعْدَانِ  
**إِنَّ الرَّجُلَ** فِي رَوَايَةِ الظَّيْرَانِيِّ أَنَّ الْكَافِرَ لَيْسَ بِالْعَرَقِ أَيْ يَصِلُ إِلَى  
فِيهِ فَيَصِيرُ كَالْحِمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ وَالْمَرَادُ كَمَا فِي  
النُّوَيْ عَرَقَ نَفْسَهُ وَبِحِمْلٍ وَعَرَقَ غَيْرُهُ فَيَقُولُ رَبِّ بِحَذْفِ حَرْفِ  
النَّوْءِ لِلتَّخْفِيفِ وَفِي رَوَايَةٍ بِأَنْبَاءِ أَرْتَحِي مِنْ طَوْلِ الْوُقُوفِ عَلَى هَذَا  
الْحَالِ وَلَوْ بَارَسَ إِلَى النَّارِ فِيهِ أَشَانُ إِلَى الطَّوْلِ وَقَوْفُهُمْ فِي مَقَامِ  
الْهَيْبَةِ وَمَتَادِي جِسْمِهِمْ فِي مَشْهَدِ الْجَلَالِ طَبْعًا عَنْ **ابْنِ مَسْعُودٍ**  
بِإِسْنَادٍ كَمَا فِي الْمَنْذَرِيِّ جَيِّدٍ  
**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْلُبُ الْحَاجَةَ** أَيْ الشَّيْءَ الَّذِي يَحْتَاجُهُ مِنْ جَعَلَ اللَّهُ حَوَائِجَ  
النَّاسِ إِلَيْهِ فَيَنْوِي بِهَا أَلَّا يَزِي أَيْ يَصِيرُ فِيهَا اللَّهُ عَنْهُ فَلَا يَسْهَلُهَا  
لَهُ لَمَّا هَوَّلَهُ حَيْثُ سَهَّلَهَا فِي الْأُخْرَى أَوِ الدُّنْيَا وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصِلُ بِهِ عَبْدُهُ  
وَعَسَى أَنْ تَكُنْ هَوَائِيًا وَهُوَ خَيْرُكُمْ فَيَنْهَكُمُ النَّاسُ ظَلَمًا لَهُمْ وَفِي  
نَسْخَةٍ ظَالِمًا لَهُمْ أَيْ بِذَلِكَ الْإِتِّهَامِ فَيَقُولُ مَنْ سَبَعْنِي بِفَتْحِ السَّيْنِ أَيْ  
الْمَهْمَلَةِ عَلَى مَا فِي بَعْضِ الْحَوَائِشِ وَالْمَوْحِدَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ مِنْ تَرْبِي  
بِالْبَاطِلِ وَعَارِضَنِي فِيمَا طَلَبْتَهُ لِيُؤْذِنِي بِذَلِكَ فَيَنْهَكُمُ النَّاسُ وَلَوْ تَامَلُ  
وَتَدَبَّرَانِ تَعَالَى الْفَاعِلُ الْحَقِيقِيُّ أَقَامَ الْعُذْرَ لِمَنْ عَارَضَهُ بِكُلِّ مَوْجُوذٍ



طب عن ابن عباس ضعيفا ضعيفا في الصباح عبد العفود  
ان الرجل ليرفع درجته في الجنة فيقول اني هذا  
اي من اين لي هذا ولم اعمل عملا يوجه فيقال اي يقول الملائكة  
هذا باستغفار ولدك لك من بعدك دل به على ان الاستغفار  
يحو الذنوب ويرفع الدرجات وان استغفار الفروع لاصله بعد  
موتك كاستغفار هول نفسه فان الولد من كسبه فغله كانه عمله  
جمه ق عن ابي هريرة باسناد قوي جيد

ان الرجل احق بصدره بآبائه بان يركب على مقدمها ويركب خلفه  
ولا يعكس وصدره في آبيه بان يجلس في صدر تكبرته فلا يتقدم  
عليه في ذلك نحو ضيق ولا زائر الا باذنه وان يوم في رحله له  
يصلي اماما بمن حضره في منزله الذي سكنه حتى يطعن عن عبد

ابن حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري  
ان الرجل يعني الانسان كيتباع التوب بالدينار والدين هم اي  
اول الدوام او ينصف الدينار مثلا والمراد ليس جدير كذا في النسخ  
المداولة وفي نسخة المؤلف التي بخطه او بال نصف الدينار بن بارة الك  
فليس له فما يبلغ كعبه اي ما يصل الى عظمه النابتين عند مفصل  
الساق والقدم وفي رواية فيما يبلغ ثدييه حتى يغفر له اي يغفر الله  
له ذنوبه والمراد الصغار من الخدم اي من اجل خدمه لربه تعالى  
على حصول ذلك له فيسكن لمن ليس ثوبا جديدا ان يحمد الله تعالى  
على تيسيره له واولى صنع الحمد ما جاء عن المصطفى من قوله الحمد لله  
كما كسوته الحمد بن الحسن بن عبيد الخدي واسنا

ضعيف  
ان الرجل اذا رضى هدي الرجل بفتح الهاء وسكون الدال اي سيرة

وطريقه ونفقه وذكر الرجل وصف طريدي وعمله اي ورعي به فهو  
مثله فان كان محمودا فهو محمود او مذموما فهو مذموم والقصد الخ  
على تجنب اهل المعاصي وتجنبهم والافتداء بالصلاة في افعالهم  
واقوالهم طب عن عتبة بن عامر ضعيفا لضعف عبد الوارث

الضحاك  
ان الرجل ليصلي الصلوة اي في اخر وقتها ولما فاته منها من اول  
وقتها افضل من اهلها وماله وفي رواية بدله خير من الدنيا وما  
فيها ص عن طلق بفتح فسكون ابن حبيب العتري المصري الزاهد  
العابد التابعي فالحديث مرسل

ان الرحمة وفي رواية ان الملائكة اي ملائكة الرحمة لا تنزل  
من السماء على قوم فيهم قاطع رحم اي قرابة له بنحو ابناء او  
هجر والمقصود الترحم عن طبيعة الرحم وحشا القوم على ان يخرجوا من  
بينهم قاطعها ليلا يحرموا البركة بسببه عن عبد الله بن

ابي اوفى بفتحات وضعفه المندري وغيره  
ان الرزق ليطلب العبد يعني الانسان اكثر مما يطلبه اجله  
فلاهتمام بشانه والتهافت على استزادته لا اثر له الا شغل  
القلوب عن خدمة علام العيوب فانقوا الله واحملوا في الطلب  
طب عن ابي الدرداء ورجاله ثقات

ان الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيد الحسنه اي بالنسبة  
لما في العلم القديم الا زلي وترك الدعاء اي الطلب من الله بمعصية  
لما في حديث اخر ان من لم يسأل الله يغضب عليه ولذلك قيل  
الله يغضب ان تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب  
طعن عن ابي سعيد الخدري ضعيفا لضعف عطية العوفي



إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ كُلُّ مَعْنَى فَلَا رَسُولَ بَعْدَ  
يَعْنِي النَّاسَ بِكُتَابٍ وَيَدْعُو إِلَى كِتَابٍ وَلَا نَبِيَّ يُوحِي إِلَيْهِ لِيَعْمَلَ  
لِنَفْسِهِ هَذَا السِّرُّ أَوِي الْحَدِيثِ ثَمَانَةٌ لَمْ يَكُنْ شَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
فَقَالَ وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ اسْمُ فَاعِلٍ قَالُوا بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَا الْمُسْلِمُونَ  
قَالَ رُؤُوسُ الرِّجَالِ يَعْنِي الْإِنْسَانُ رَجُلًا أَوْ غَيْرَهُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَنَاسِمِهِ  
أَمَّا صِرَاحُ بَعْضِ الْوَاقِعِ أَوْ بِمَا تَسِيرَ إِلَيْهِ وَهِيَ جَزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ  
النُّبُوَّةِ هَذِهِ قَاعِدَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَحْتَاجُ فِي اثْبَاتِهَا إِلَى شَيْءٍ لَا تَعْتَادُ لِأَهْلِهَا  
عَلَيْهَا وَلَا الثَّقَاتُ لَزِمَ فَرَقُ الضَّلَالِ أَنَّ النُّبُوَّةَ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَأَمَّا عَيْسَى فَيَتَرَلَّى نَبِيًّا لَكِنَّهُ يَحْكُمُ بِشَرْعِنَا حَرَّمَكَ عَنْ النَّسَبِ  
قَالَ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَاقِرٍ

إِنَّ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا تَقْبَلُ بِفَضْلِ الْمَشَاءِ وَشِدَّةِ الْمَوْجِدَةِ مَفْهُومَةٌ  
أَيُّ تَقْسِيرٍ وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ أَيْ إِنْسَانٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَنَظَرَ  
مَتَى يَصِغُّهَا فَإِذَا رَأَى أَحَدًا كَرُّ رُؤْيَا فَلَا يَجِدُ ثَبَتًا إِلَّا أَنَا صَحَابًا  
أَيُّ إِنْسَانًا مَعْرُوفًا بِالْفَضْلِ أَوْ عَالِمًا بِأَنْبَاءِهَا كَعَنْ النَّسَبِ

حَرَّمَكَ عَنْ النَّسَبِ وَهُوَ صَحِيحٌ  
إِنَّ الرُّقَى أَيْ الْخَلْقَ لَا تَقْرَأُ بِهَا أَوْ كَمَا يَمُنُّ بِهَا مِنْهُ فَوْقَ مَفْهُومَةٍ  
جَمْعٌ مَقِيَّةٌ وَأَصْلُهَا خَزَانَةُ قَلْبِهَا الْعَرَبُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ لَدَفْعِ الْعَيْنِ  
عَنْ تَوَسُّعِهَا فِي سَنَوَاتِهَا كُلِّ عَوْدَةٍ وَالْبَقُولَةُ تَكْسِيرُ الْمَشَاءِ الْمَوْجِدَةِ  
وَفُتْحُ الْوَاوِ كَعَيْنِهِ مَا يَجِبُ الْمَرَاةُ إِلَى الرَّجُلِ مِنَ السَّحَرِ شَرِّكَ أَيْ مِنْ أَنْوَاعِ  
الشَّرِّكَ سَمَاهَا شَرِّكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَعْتَقِدُ تَأْثِيرَهَا وَتَقْصِدُ بِهَا  
دَفْعَ الْمَقَادِيرِ إِنَّمَا مَقِيَّةٌ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ مَعْتَقِدًا أَنَّهُ لَا فَاعِلَ إِلَّا اللَّهُ فَلَا بَأْسَ

حَرَّمَكَ عَنْ النَّسَبِ وَهُوَ صَحِيحٌ  
إِنَّ الرُّقَى وَالْمَقَامَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ بِأَقْوَمِ ثَبَاتٍ أَيْ أَصْلَهُمَا مِنْ بَاقِيَةٍ

وَفِي نَفْسِهِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْإِسْلَامِ هُوَ مَا رَأَيْتَهُ فِي خَطِّ الْمَوْلَفِ الْجَنَّةِ  
وَلَكِنْ طَمَسَ اللَّهُ تَعَالَى نُورَهُمَا أَيْ ذَهَبَ بِهِ لَكُنْ الْخَلْقُ لَا يَخْلُونَهُ  
وَلَوْ كَرِهَ طَمَسَ نُورَهُمَا لِأَصْنَاءِ ثَمَانِيَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
أَيُّ الْخَلْقِ لَا تَطْلُقُ بِشَاهِدَةٍ ذَلِكَ كَمَا هُوَ مُشَاهِدٌ فِي الشَّمْسِ حَرِّ  
حَبَّكَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ الْحَاكِمُ تَقَرَّرَ بِهِ إِيَّوَابُ ابْنِ  
سُوَيْدَةَ قَالَ الذَّهَبِيُّ وَإِيَّوَابُ ضَعُفَهُ أَحْمَدُ وَتَرَكَهُ النَّسَائِيُّ

إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قَضَى نَيْعَهُ الْبَصَرُ فَيَنْبَغِي تَغْيِيزُهُ لِيَلَا يَفْتَحُ  
مَنْظَرَهُ قَالَ الْبَصِيرُ أَيْ يَحْتَمِلُ أَنَّ الْمَلَكَ الْمُتَوَقِّفَ لِلْخَضِرِ يَمَثِّلُ لَهُ  
فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ شَرًّا وَلَا يَرْتَدِّ إِلَيْهِ طَرَفٌ حَتَّى تَفَارِقَهُ الرُّوحُ وَتَضْمَلَ بِقَابِهَا  
الْقُوَى وَيَبْطُلُ الْبَصَرُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ فَهُوَ عِلَّةٌ لِلشَّقِّ وَيَحْتَمِلُ كَوْنُهُ عِلَّةً  
لِلْإِعْظَامِ لِأَنَّ الرُّوحَ إِذَا فَارَقَهُ تَبَعَتْهُ الْبَاصِرُ فِي الذَّهَابِ فَلَمْ يَبْقَ  
لَا نَفْسٌ بَصَرٌ فَأَيُّدُ حَرَّمَكَ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ الْمُصْطَفَى قَالَتْ  
دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَانْخَضَ ثُمَّ ذَكَرَ

إِنَّ الزَّانَةَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَشَّتْ عِلُّ أَيْ تَقْرَأُ وَجْهَهُمْ  
أَيُّ ذَوَاتِهِمْ وَلَا مَنَافِعَ مِنْ رَادَةِ الْوَجْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّهُمْ لَمَّا نَزَلُوا  
لِبَاسَ الْإِيمَانِ عَادَ شَوْقُ السَّهْوَةِ الَّذِي كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ تَتَوَرَّأُ ظَاهِرًا  
يَحْنِي عَلَيْهِ بِالْأَنَارِ لَوْجُوهُمْ هُمُ الَّذِينَ كَانَتْ نَازِلَةً إِلَى الْمَعَاصِي طَبْعًا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُبَيْسٍ بِمَوْجِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ وَسِينَ مَهْلَةٍ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي  
إِسْنَادِهِ نَظَرَ

إِنَّ السَّاعَةَ أَيْ الْقِيَامَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَكُونَ أَيْ يُوْجِدَ فَكَانَ ثَابِتًا  
عَشْرَ آيَاتٍ أَيْ عَلَامَاتٍ كَبَارٍ وَلَهَا عَلَامَاتٌ أُخْرَى دُونََهَا فِي الْكِبَرِ  
الدَّخَانُ بِالْخَفِيفِ بَدَلٌ مِنْ عَشْرٍ وَجُزْءٌ مِنْ مَبْدَأِ مُحَمَّدٍ وَفِي زَادِ رَوَايَةِ  
عَمِلَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَاللَّجَالُ مِنَ الدَّجَلِ وَهُوَ السَّحَابُ



وَالدَّابَّةُ الَّتِي تَحْمِلُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَى وَتَحْمِلُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِالْحَافِ  
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ تَحْتِهَا حَيْثُ يَصِيرُ الْمَشْرِقُ مَغْرِبًا وَعَكْسَهُ  
وَنَدَاةُ حُصُوفٍ خَسَفَتْ بِالْمَشْرِقِ وَخَسَفَتْ بِالْمَغْرِبِ  
وَحَسَفَتْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ هِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْمَنِيَّةُ  
بِهَ لَانَّهُ مُحِيطٌ بِهَا جَبَلُ الْهِنْدِ وَجَبَلُ الْفُلْزِ وَوُدْجُهُ وَالْفَرَاتُ وَنَزُولُ  
عَيْشِيِّ بْنِ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا وَفُجَّحٌ بِأَجُوجٍ وَمَا يُجُوجُ أَيُّ سِدِّهَا  
وَهُمْ صَنَفٌ مِنَ النَّاسِ وَنَارٌ تُخْرَجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ بِالْحَرَبِ أَيُّ  
مِنْ أَسَاسِهَا وَأَسْفَلِهَا وَهِيَ مَدِينَةُ بَابِلَيمَ تَسُوقُ النَّاسَ أَيُّ  
نَظَرِهِمْ إِلَى الْمُحْشَرِ أَيُّ مَحَلِّ الْحَشْرِ لِلْحِسَابِ وَهُوَ رِضْوَانُ الشَّامِ  
تَبَيَّنَتْ لَمْعُهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقَبَّلَ لَمْعُهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَهَذَا  
الْحَشَرُ الْإِشْرَاطُ كَمَا فِي مَسْلُومٍ وَمَا يُخَالِفُهُ مَوْلَى حَمْرٍ عَنْ  
حَدِيثِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ يَفْتَحُ الْهَضْرَةَ الْعُقَارِي قَالَ كَانَ الْمُصْطَفَى فِي  
غُرْفَةٍ وَخَنَ اسْفَلَ فَاطْلَعَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذَكَّرُونَ قُلْنَا السَّاعَةَ فَذَكَرَ  
أَنَّ السَّحُورَ يَفْتَحُ السَّيْنَ وَضَمَّهَا بَرَكَةً أَيُّ زِيَادَةِ خَيْرٍ وَغَوَّ عَطَاكُمْ  
اللَّهُ أَيُّ حَضْرَتِهِ بِمَا مِنْ بَيْنِ جَمْعِ الْأَمِّ فَلَا تَدْعُوَهَا أَيُّ لَا تَزْكُوهَا  
تَدْبُلُ الْمَرْبُورَةَ فَضْلُهَا فَالْتَمِسْهُ سَنَةً مُوَكَّدَةً وَيَكُونُ تَرْكُهُ وَكَانَ فِيهِ  
صَدْرُ الْأَسْلَامِ مَمْنُونًا عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ  
إِنَّ السَّعَادَةَ كُلَّ السَّعَادَةِ أَيُّ السَّعَادَةِ النَّامَةِ الَّتِي تَسْتَحْيِي أَنْ  
تَسْتَحْيِي سَعَادَةَ طَوْلِ الْعُمَرِ بِفَضْلِ الْعِزِّ وَتَفْتَحُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَانْ كَلِمَا  
طَالَ أَنْزَادُ مِنَ الطَّاعَةِ فَتَكْثُرُ حَسَنَاتُهُ وَتَرْفَعُ دَرَجَاتُهُ حُطَّ عَنْ  
الْمَطْلَبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ رَبِيعَةَ وَفِيهِ ابْنُ طَبِيعَةَ  
إِنَّ السَّعِيدَ مُغَيَّلٌ بِمَعْنَى مَعْنُورٍ لَكِنْ أَيُّ الْإِنْسَانِ الَّذِي حُبِّبَ  
بِضَمِّ الْجَمِّ وَسُدَّةُ النُّونِ الْفَيْضُ أَيُّ مَعْدِنِهَا وَوَقْفُ الزُّنُومِ بَيْتُهُ

وَكُنْ نَدَاةً لِلْبَالِغَةِ وَلَكِنْ أَتَبَلَى بِتِلْكَ الْفَنَنِ فَصَبْرًا يَوْقَعُ فِي الْفَنَنِ  
وَصَبْرًا عَلَى ظُلْمِ النَّاسِ لَهُ وَتَحْلُ إِذَا هُمُ وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ رَدَّ عَنْ  
الْمُقَدَّامِ ابْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَفِي نَسْخَةِ الْمَقْدَادِ  
إِنَّ السَّقَطَ بِتَثْنِ السَّيْنِ الْوَلَدُ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ تَمَامِهِ لَيْسَ  
بِمُنَاةٍ تَحْتَهُ وَغَيْرُ مَعْنَى يَفَاضُ رَّبُّ أَيُّ يَدُلُّ عَلَى رَبِّهِ إِذَا دَخَلَ  
أَبَوَاهُ النَّارَ فَيَقَالُ أَيُّ يَقُولُ الْمَلَايِكَةُ وَغَيْرُهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ أَيُّهَا  
السَّقَطُ الْمُرَاغِمُ رَبُّ أَيُّ الْمَدْلُ عَلَيْهِ لَمْ يَدْخُلْ أَبَوَيْكَ الْمُسْلِمِينَ  
النَّارَ أَيُّ أَرْجَاهُمَا مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَهَا الْجَنَّةَ فَيَجْعَلُهَا بَيْتًا بِمَعْنَى  
مَفْتُوحَتَيْنِ مَا تَقْطَعُهُ الْقَابِلَةُ مِنَ السَّرِّ أَيُّ يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ مُتَصِلًا  
بِهِ حِينَئِذٍ مِنَ السَّرِّ حَتَّى يَدْخُلَهَا الْجَنَّةَ لِنِشْفَاعِهِ وَإِذَا كَانَتْ  
السَّقَطُ بِجَرَابِوهِ بِمَا قَطَعَ مِنْ أَعْلَاقِهِ بَيْنَهُمَا فَكَيْفَ بِالْوَلَدِ هُ غُلَّ عَلَى  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَقُولِ  
أَيُّ وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ لِيَتَعَارَفَ بِهِ النَّاسُ فَاسْتَوْا السَّلَامَ  
بَيْنَهُمْ أَيُّ أَظْهَرُوا نِدَاءً بِسُوءِ كَمَا فَانْ فَظَاهَرَهُ الْإِذْنَ بِالْأَمَانِ وَالنَّوَالِ  
بَيْنَ الْأَخْوَانِ حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِأَسْنَادٍ حَسَنٍ  
أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ وَالْجِبَالَ الثَّلَاثِينَ بِأَمْرِ  
الْوَكِيدِ الشَّيْخِ الزَّائِي وَالشَّيْخَةُ الزَّائِيَةُ بِلِسَانِ الْحَالِ وَالْقَالَ وَ  
مَرْجُوحُ الزَّائِيَةِ مِنَ الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ لِيُؤْذِيَ أَهْلَ النَّارِ بَيْنَ رَجُلَيْهَا  
أَيُّ رَجُلٍ الصَّدِيدِ السَّائِلِ مِنْهَا وَحَضَرَ الشَّيْخَ لَأَنَّ زَمَانَهُ أَقْبَحَ وَالْحَشْرَ  
الْبَزَارِ عَنْ بَرِيدٍ وَضَعَهُ الْمَنْذَرِي  
أَنَّ السَّيِّدَ أَيُّ الْمَقْدَمِ فِي الْأُمُورِ الشَّرِيفِ فِي قَوْمِهِ لَا يَكُونُ نَحِيلاً  
أَيُّ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ أَوْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَسُودَ وَيُؤْمَرَ عَلَى قَوْمِهِ حُطَّ



في كتاب ذم الجلاء عن انس بن مالك باسناد ضعيف  
ان الشاهد في الحاضر يرى من الراي في الامور المهمة لامن الروية  
ما لا يرى الغائب يعني الحاضر يدرك ما لا يدرك الغائب لا ليكن  
كالعائنة ابن سعد في طبقاته عن علي امير المؤمنين  
ان الشمس والقمر يؤنان بالمثلثة عقيق ان اي معقوران  
يعني يكونان كالزمنين في النار يوم القيمة لانهما خلفا منها كما ورد  
في حديث اخر فزادتهما او يجعلان في النار ليعذب بهما اهلهما  
فلا يزالان فيها كما هما منين الطيالسي ابو داود معاذ عن انس  
بن مالك وحكم بن الجوزي بومعه

ان الشمس والقمر لا يتكسبان بالكاف وفي رواية للجاري  
بالحاء المعجمة لموت اي لاجل موت احد من الناس ومن العظماء  
وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسف الشمس ففعلوا كسفت لموت  
فرد عليهم ولا الحياة دفع برؤسهم انه اذا لم يكن لموت احد من العظماء  
فيكون لا يجاده ولكنهما آياتان من آيات الله الدالة على عظمته **تخوف**  
**الله** بهما اي بكسوفهما عبادة وكونه تخويفا لا نيا في ما قرره علماء  
الهيئة في الكسوف لان افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها  
وقدرته جاكزة على كل سبب فاذا رايت اي علمت ذلك اي كسوف  
واحد منها الاستحالة وقرعها معا ففصلوا صلاة الكسوف وادعوا  
الله تدب احى غاية للتجسس من العلوق والدعا يتكسفن ما يكربان  
بمحصل الاجلاء السامخ ن عن ابي بكر بالتحريك ق ن عن ابي  
مسعود البدري ق ن عن ابن عمر بن الخطاب ق ن عن المعين بن  
ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيئا كره للثقل  
اي شيئا فليلا جدا اذ لا يطبق مخلوق النظر الى كثير منها خاد عن حجارة

اي مال وعدل عن حجة جرمه فانكسفت لشدة ما به من صفة الجلال  
ابن الجار في تاريخه عن انس بن مالك  
ان الشهر اي العربي الهلالي قد يكون تسعة وعشرين يوما  
كما قد يكون ثلاثين ومن ثم لو نذر شهر معين فكان تسعا وعشرين لم  
يلزمه اكثر او اللام في الشهر عهدي والمعهود انه حلف لا يدخل على  
لثانيه شهر المضي تسع وعشرين فدخل ففيل له فيه فقال ان الشهر  
اي المحلوف عليه يكون الى اخره **خ** ث عن انس بن مالك عن  
ام سلمة ام المؤمنين عن جابر بن عبد الله وعائشة لكن  
لفظها ان الشهر تسع وعشرين الى اخره يحذف يكون ولا بد من تقدير  
ان الشياطين جمع شيطان تغدوا اياتها اي تذهب اول النهار  
باعلامها الى الأسواق جمع سوق فيدخلون هاهنا مع اول انسان  
داخل اليها ويخرجون منها مع آخر انسان خارج هكذا كاية عن  
ملازمته هاهل السوق واعواهم طب عن ابي امامة ضعيف لضعف  
عبد الوهاب بن الضحالك

ان الشيخ اي من وصل الى سن الشيخوخة يملك نفسه اي يقدر  
على كف شهوة فلا خرج عليه في الثقل وهو ضاير بخلاف الشاب  
حم طب عن ابن عمر بن العاص وفيه ابن طبيعة  
ان الشيطان يحب الحمرة اي يميل بطبعه اليها فاياكم والحمرة  
اي احذروا البسر المصبوغ من البلاء ليشارككم الشيطان فيه لعدم صبره  
عند وياكم وكل ثوب ذي شهوة فاحذروا البسه وهو المشهور  
بميزان بنية والتعومة او بمن يد الحشونة والرائحة الحامكة في الكنى  
والالغاب وابن قانع في المعجم عذب وابن مندة عن رافع بن  
زيد الشافعي قال ابن حجر مستند ضعيف



**ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم** اي مفسد للانسان  
 مهلك له كذيب ارسل في غنم قطع من الغنم **ياخذ الشاة القاصية**  
 بصا ومهمله اي البعيدة عن صواحباتها مثل حالة مفارقة الانسان  
 الجماعة ثم تسلط الشيطان عليه بشاة شاذة عن الغنم ثم افتراس  
 الذيبا يها سبب اقرادها **والناحية** جاء مهمله التي غفل عنها  
 وبقيت في جانب متفرقة **فاياكم والشعاب** اي احذروا الفرق  
 والاختلاف **وعليكم بالجماعة** تقر بعد تفرق وتأكيد بعد تأكيد  
 اي الزموها والعامة اي جمهور الامة المحمدية فانهم بعد عن موافقة  
 الخطا والمسيح فانه احب البقاء الى الله ومنه يفر الشيطان فيغزو  
 الى السوق **عن معاذ** باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع  
**ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه** اي من امره  
 الخاص به او المشار له فيه غيره فانه بالمرصاد لمعاينة المؤمن ومكائده  
 حتى يحضر عند طعامه اي عند اكله الطعام **فاذا سقطت من احد**  
 اللقطة حالة الاكل فليطأ ما كان بها من الاذى اي فلينزل ما  
 عليها من ترابا وغيره ثم ليأكلها نذبا وليطعمها غيره ولا يدعها  
 للشيطان اي لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليأكل ما صابغ  
 اي لم يمسها نذبا فانه لا يذري في اي طعامه تكون البركة هل هي  
 الساقط او فيها بقي في القصعة والمراد بالشيطان الجسد عن جابر

بن عبد الله  
**ان الشيطان ياتي احدكم في صلاة** اي وهو في اقبليس  
 بتخفيف الباء الموحدة المكسورة اي يخلط عليه حتى لا يذري اي  
 يعلمكم صلى من الركعات **فاذا وجد ذلك احدكم فليستجد** نذبا  
 عند الشافعي ووجوب اعذابي حنيفة واحمد **سجدتين فقط** وان

نقد السهو وهو جالس قبل ان يسلم سواء كان سهوا بزيادة  
 ام نقص وبهذا اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة بعد ان يسلم وما لك  
 ان كان لزيادة او نقص والافضل **تدعي عن ابي هريرة** باسناد جيد  
**ان الشيطان ابليس قال وعزتك اي قوتك وقدرتك يا رب**  
**لا ابرح اعوي** اي يفتح المنزلة لا ازال اضل عبادك بني ادم الا  
 المخلصين ويحتمل حتى تكلم منه لافادة ذلك ما دامت ارواحهم  
 وفي نسخة حيوتهم **في اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي**  
**لا ازال اغفر لهم ما استغفروني** اي طلبوا مني الغفران في السرة  
 لذنوبهم مع الذم والافلاح **جمع** عن ابي سعيد الخدري  
 باسناد صحيح

**ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ اسلم الا خرا** اي سقط  
**لوجهه** خرافته لا يستعده له **ومناصبته** اياه وكان شأن عمر  
 القيام بالحق والغالب على قلبه عظمة الرب وجلاله فلذلك كان غير  
 منه وانحر يحتمل للحنيفة والجاز ولا يلزم من ذلك تفضيله على ابي  
 بكر فقد يحضر المفضول بمنزلة باطية عن سديسة بالتصغير  
 الانصارية مولاة حفصة ام المؤمنين باسناد حسن

**ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاة** اي في صلاة  
 من دينه فيدها فيرى اي يظن المصلي انه احدث بخروج رجلي  
 من دينه فاذا حصل ذلك للمصلي فلا ينصرف اي من صلاة اي  
 لا يتركها ليظهر ويستأنف حتى يسمع صوتا او يحذر ريحا يعقبين  
 الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لفائدة  
 الشافعية ان اليقين لا يطرح بالشك وهي احدى القواعد الاربع  
 التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها **جمع** عن سعيد



أخذ ربي بأسناد حسن

**إِنَّ الشَّيْطَانَ** في رواية البليس وهو مبين للبراد **إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ**  
بِالصَّلَاةِ أَيْ الْأَذَانَ لَهَا حَالٌ بِجَاءَ مَهْلَةً أَيْ ذَهَبَ هَارِبًا لَهُ وَفِي  
رواية وله ضراط حقيقي يشغل نفسه به عن سماع الأذان **حَتَّى لَا**  
**يَسْمَعَ صَوْتَهُ** أَيْ صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ بِالنَّادِينَ لَمَّا اسْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَوَاعِدِ  
الدين وأظهر شرايع الإسلام **فَإِذَا سَكَتَ** الْمُؤَذِّنُ **رَجَعَ الشَّيْطَانُ**  
**فَوْسُوسٌ لِلْمَصَلِيِّ** وَالْوَسْوَسةُ كَلَامٌ خَفِيَ بَلْقِيهِ فِي الْقَلْبِ **فَإِذَا**  
**سَمِعَ الْأَقَامَةَ** لِلصَّلَاةِ **ذَهَبَ** أَيْ فَرَّ وَلَهُ ضَرَاطٌ وَتَرَكَهُ أَكْفَاءً بِأَقْبَلِهِ  
**حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ** بِالْأَقَامَةِ **فَإِذَا سَكَتَ** الْمُقِيمُ **رَجَعَ فَوْسُوسٌ**  
إِلَى الْمَصَلِّينَ وَفِيهِ فَضْلُ الْأَقَامَةِ وَالْأَذَانَ وَحَقَانَةُ الشَّيْطَانِ تَكُنْ  
هَرَبًا كَمَا قَالَ الْمُحَقِّقُ أَبُو زُرْعَةَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ أَذَانٍ شَرْعِيٍّ مُجْتَمِعٍ الشَّرْطُ  
وَأَقَرُّ مَجْلَهَ أَرْبَعٍ بِالْإِعْلَامِ بِالصَّلَاةِ فَلَا أَشْرَ لِمَجْرَدِ صَوْتِهِ **مِنْ**

أَيْ هَرَبَةٍ

**إِنَّ الشَّيْطَانَ** بَاتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ فَيَقُولُ  
اللَّهُ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ فَيَقُولُ اللَّهُ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ اللَّهَ  
وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّجَّارِيِّ بَدَلَهُ مِنْ خَلْقِ رَبِّكَ **فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ**  
**فِي نَفْسِهِ فَلْيَقُلْ** رَدًّا عَلَى الشَّيْطَانِ **أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ** **فَإِذَا**  
بَجَا الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ فِي دَفْعِهِ أَنْدَفَعَ بِخِلَافِ مَا لَوَاعَتْهُ أَدْمُ ذَلِكَ  
فَإِنَّهُ يَقْطَعُ بِالْبَرَهَانِ لِأَنَّهُ يَقَعُ مِنْهُ سَوَالٌ وَجَوَابٌ بِخِلَافِ الشَّيْطَانِ

طَبْعُ عَنِ ابْنِ عَسِيرٍ وَبِزِي الْعَاصِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

**إِنَّ الشَّيْطَانَ** بَاتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ فَيَقُولُ اللَّهُ  
فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ اللَّهَ **فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ** **أَمَنْتُ**  
**بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ** أَيْ فَلْيَقُلْ أَخَالَفَ عَدُوَّ اللَّهِ الْمُعَانِدَ وَآمَنَ بِاللَّهِ وَبِمَا

جاء به

جاء به رسوله **فَإِنَّ ذَلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ** لِأَنَّ الشَّبَهَةَ مِنْهَا مَا يَنْدَفِعُ  
بَطْلُ الْبَرَهَانِ وَمِنْهَا مَا يَنْدَفِعُ بِالْأَعْرَاضِ عَنْهَا وَهَذَا مِنْهَا لِمَا مَرَّ بِ  
**أَبِي الدُّنْيَا** أَبُو بَكْرٍ فِي كِتَابِ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ عَنْ عَالِيَةِ  
وَرَوَاهُ أَيْضًا أَحْمَدُ وَعَيْنٌ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ

**إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعَ خَطَّهُ** أَيْ فَمَ وَانْفَهَ **عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ**  
أَيْ حَقِيقَةً أَوْ هُوَ يُصَوِّرُ لِكُونِ الشَّيْطَانِ لَهُ قُوَّةُ الْإِسْتِيلَةِ عَلَى قَلْبِ  
الْإِنْسَانِ الْغَافِلِ عَنِ الذِّكْرِ بِأَمْرَانِ الْقَلْبِ رَيْسُ الْبَدَنِ وَعَيْنُهُ  
مُتَقَدِّرُ أَفْعَالِ الْجَوَارِحِ **فَإِنَّ** وَفِي سُخْرِهِ **فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَفَسَ**  
أَيْ انْقَبَضَ وَتَأَخَّرَ **وَإِنْ لَبِثَ النَّفْسُ قَلْبَهُ** فَعَبْدُ الشَّيْطَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ  
عَلَى قَدَرِ لَزْوَمِهِ لِلذِّكْرِ وَالذِّكْرُ يُورِثُ بَلْقِيَةَ الشَّيْطَانِ كَانْفَاءً أَحَدُ مَا  
لِلنَّارِ **أَبْنِ الدُّنْيَا** فِي الْمَكَايِدِ **هَبْ** كُلُّهُمْ عَنْ النَّفْسِ الضَّعِيفِ  
لضَعْفِ عَدِيٍّ ابْنِ عَمْرٍاءَ وَعَيْنٍ

**إِنَّ الشَّيْطَانَ** أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ابْلِيسَ كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ عَرَضَ أَيْ  
ظَهَرَ وَبَرَزَ لِي أَيْ فِي صَوْتِهِ كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسْنَدِ أَبِي حُمَيْلٍ **عَلَى**  
وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ أَنَّ عَفْرَتًا مِنَ الْجَنِّ ثَلَّثَتْ عَلَى لِقْطِ الصَّلَاةِ **عَلَى**  
مَمْرِهِ بَيْنَ يَدَيْ **فَأَمَكَّنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ** أَيْ جَعَلَنِي غَالِبًا عَلَيْهِ  
**فَدَعَتْهُ** بِذَلِكَ مَجْجَةً وَعَيْنٌ مَهْلَةً مُحَقَّقَةً وَفَوْقَهُ مَشْدُودَةً أَيْ خَفِيقَةً  
خَفَافَةً شَدِيدَةً أَوْ دَفْعَةً دَفْعًا عَنِيفًا **وَلَقَدْ هَمَمْتُ** أَيْ أَرَدْتُ أَنْ  
**أَوْثِقَهُ** أَيْ أَقْبِلَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ **حَتَّى يَصْبَحَ** أَيْ  
تَدْخُلُوا فِي الصَّبَاحِ **فَنَظَرُوا إِلَيْهِ** سَوْتًا بِهَا قَدْ كَثُرَ قَوْلُ **سَلَامًا**  
زَادَ فِي رِوَايَةِ أَخِي سُلَيْمَانَ بْنِ اللَّهِ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي  
لِأَحَدٍ مِنْ عِبْدِي فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ فَرَمَاهُ اللَّهُ أَيْ رَفَعَهُ اللَّهُ  
وَطَرَدَهُ خَاسِيًا أَيْ صَاحِرًا مَهِينًا **خ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَذَا مُسْلِمٌ



ملفظ ان عسرتنا  
**ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان**  
**الروح** يفتح الرء والممد بلد على نحو سته وثلاثين ميلا من المدة  
 وذلك ليلا يسمع صوت المودز كما مرم عن ابي هريرة  
**ان الشيطان قد يئس في رواية ايس ان يعبد المصلون**  
 اي من ان يعبد المومنون وغير عنهم بالمصلين لان المصلون  
 هي الفارقة بين الكفر والايان ولكن في الخبر يئس منهم جز مبتدا  
 محذوف اي هو في الخبر شرا وطرف لمقدراي ليعي في الخبر شرا  
 في اغواء بعضهم ومن ذلك علم ان الشيطان اذا لم يمكنه الدخول  
 على الانسان من طريق الشر دخل عليه من جهة الخير كما اذا  
 رزق قبول الخلق وسماح القول وكثرت الطاعات قد يجر الى  
 التصنع والربا وهذا ملة عظيمة للاقدام **حم مرث عن جابر**  
 بن عبد الله

**ان الشيطان حساس** جاء ملة وسدة السين المملة اية  
 شديد الحس والادراك **حساس** بالتشديد اي بالحس بلسانه اليد  
 المتلوة من الطعام **فاحدروا على انفسكم** اي خافوا عليها  
 فاعنوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام بذا سوكا فانه  
**من بات وفي يده ريح عني** بغين معجمة وميم مفتوحتين زهومة  
 اللحم **قابه شي** للزاد فاصابه خيل ولغين لم اي جنون وفي رواية  
 رصح **فلا يلو من الا نفسه** فاذا قد بينا له الامر **ك عن**  
 ابي هريرة وقال على شراهما ورد بانه ضعيف بل موضوع  
**ان الشيطان اي كيد يجري من ابن آدم** اي فيه مجرى الدم  
 في المروق المشتملة على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير

اراد ان

اراد ان للشيطان قوة التأثير في السرائر وان كان منكرا في  
 الظاهر فاليه رغبة روحانية في الباطن يتحركه تبعث القوى  
 الشهوانية في البواطن **حم ق عن انس بن مالك ق ده عن**  
**صفية بنت حيي** المضربة ام المؤمنين

**ان الصائم اذا اكل بالبناء للمفعول عند هذا بحضرة لم يزل**  
**تصلي عليه الملائكة** اي تستغفر له حتى يفرغ الاكل من طعام  
 اي من اكل طعامه لان حضور الطعام عنده يبعث شهوة للاكل فلما  
 كف نفسه وفقرها امتثالا لامر شارب استغفرت له الملائكة  
**حم ت هب عن ام عمار** بنت كعب الانصارية قالت حين صبح  
**ان الصائحين** جمع صائح وهو الغايه بحق الحق والخلق **كشد عليهم**  
 في الامور الدينية والخرسية لان اشدا الناس بلاء الامثال  
 كما مروا في الشان **لا يصيب مؤمنا نكبة** اي مصيبة من  
**سوء كذا** فاقومها اي فضا عدا **الاخطت عنه** باخطيئة ووقع  
 له بها درجة اي منزلة عالية في الجنة **حم حبه عن**  
 عائشة قال الحاكم صحيح واقره

**ان الصبغة** بضم الصاد وسكون الموحدة اي النور حتى تطلع الشمس  
**مع بعض الرزق** اي حصوله وفي رواية باسقاط بعض لما في حديث  
 اخر ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة تقسم فيها الارزاق  
 وليس من خسر القسمة كمن غاب عنها فالمراد ان تمنع حصول بعض  
 الرزق حقيقة او انها حق البركة منه **حل عن عثمان بن عفان**  
 بسند ضعيف

**ان الصبر** اي المحمود صاحبه ما كان عند الصدمة الاولى  
 اي الوارد على القلب عند ابتداء المصيبة فهو الصبر المعبر الدال على



ثبوت صاحبه واما بعد فهذه الامور شيئا فشيئا حم ق م عن انس  
قال امر النبي بامرأة تبكي عند قبر فذكره

**ان الصدقة** تسكون الحاء وتفتح الحجر العظيم فتقوله العظيمة دل به  
على شدة عظمتها **التلقي** بالبناء للمفعول من شقين **جهم** اي  
حرفها وساحتها **فهوي** اي وفي نسخة فيها سبعين عاما وفي  
نسخة اخرى **ما يقضي الى قرارها** اي ما تفضل الى فقرها اراد به  
وصف عمتها بانه لا يكاد يتناها فالسبعين للتكثير **عن عتبة**  
بضم العين المملة فمشاة فوقية ساكنة **ابن عروان** بفتح المعجمة  
والزاي المازني باسناد منقطع

**ان الصدق** بالضم يجمع بعض اخر الى اسر وكله وهو من الانبياء  
**والمليلة** فعيلة من القتل اصلها من الملة التي تخبر فيها فاستغيرت  
بحارة الحثي **لا ينال** بالموثني والحال **ان ذو نوبة مثل احد**  
بضمين الجبل المعروف في عظمه كما وكيفا **فما يدعانه** اي يتركه  
**وعليه من ذو نوبة مثل احد** من خردل بل يكفر الله عنه  
بما كل ذنب وهذا ان صبر واحتسب والماد الصغار على قياس  
ما مر حم ط عن ابي الدرداء وضعفه المنذري وغيره

**ان الصدق** اي مطابقة الاقوال والافعال لما طر الحال **التي**  
بفتح اوله اي يوصل صاحبه الى **التي** بكسر الموحدة اسم جامع لكل  
خير وان **التي** تهدي الى الجنة ومصادقة ان الابرار في عيم  
**وان الرجل** يعني الانسان **ليصدق** اي يلازم الاخبار بالواقع  
**حتى يكتب عند الله صدقا** بكسر فتشديد للمبالغة والمراد يتكرر  
منه الصدق ويداول عليه حتى تستحق اسم المبالغة فيه ويعرف بذلك  
في العالم العلوي **وان الكذب** اي الاخبار بخلاف الواقع **تهدي**

**الى الفجور** الذي هو هنك ستر الديانة والميل الى الفساد **وان**  
**الفجور** تهدي الى النار اي يوصل الى ما يكون سببا لدخولها  
**وان الرجل** يعني الانسان **ليكذب** اي يكثر الكذب **حتى يكتب**  
**عند الله كذبا** بالتشديد اي يحكم له بذلك والمراد اظهار الخلق  
بالكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف الملائكة والمضار فان صدق  
ويكذب للاستمرار والدوام **ق عن ابن مسعود** وهو الحاكم  
فاستدركه

**ان الصدقة** لانزيد المال التي تخرج منه **الاكثر** في الثواب  
بمضا عفته الى اضعاف كثيرة او في البركة وودفع العوارض **عد** عن  
**ابن عمر** باسناد ضعيف

**ان الصدقة** على ذي قرابة اي صاحب قرابة وان بعد **يضعف**  
لفظ رواية الطبراني يضاعف **اجرها مرتين** لانها صدقة وصلة  
ولكل منهما اجر يخصه **ط عن ابي امامة** ضعيف لضعف عميد الله  
ابن زجر

**ان الصدقة** لتطفي غضب الرب اي سخطه على من عصاه **وتدفع**  
**ميسرة السوء** بكسر الميم والاضافة لقوله السوء بفتح السين بان يموت  
مصر على ذنب وقانظ من الرحمة او يولد يغ او حريق او غرق او  
هدم ويخوذ لك **حب عن انس** باسناد ضعيف

**ان الصدقة** المعهودة وهي الفرض **لا ينبغي** اي لا يجوز **لال محمد**  
اي محمد واله وهم رؤسا بني هاشم والمطلب ثم بين علة التحريم بقوله  
**انما هي** وساخ الناس اي ادناسهم لانها تظهر ادناسهم وتزيك  
اموالهم ونفوسهم في كفالة الاوساخ فلذلك حرمت عليهم  
حم عن المطلب بن ربيعة الهاشمي



إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا أَي عَنْ الْمُتَصَدِّقِينَ بِهَا وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى  
خَالِصًا خَرَّ الْقُبُورَ أَي عَذَابُهَا أَوْ كَرَّهَا لِأَنَّ الْمُتَصَدِّقَ لَمَّا أَخَذَ حُرُوجَ  
الْفَقِيرِ بِهَا وَكَسَّرَ لَهَا جُوزِي بِتَرِيدٍ مَضْبُوعَةٍ جَزَاءً وَفَاقًا وَامْتَنًا  
لَيَسْتَقِلَّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ حَرِّ الْمَوْقِفِ فِي ظِلِّ صِدْقَتِهِ  
بِأَنَّهُ تَجَسَّدَ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ فَيَقِفُ فِي ظِلِّهَا طَبْعُ عَنْ عَقِبَةِ بْنِ عَامِرٍ  
وَفِيهِ ابْنُ طَبْعَةٍ

إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُغْنِيَ أَي يَرَادُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ مِنْ سِدْخَةِ مُسْكِنٍ أَوْ  
صَلَةِ رَحِمٍ أَوْ خِذْلِكَ وَالْهُدْيَةُ لَتُغْنِيَ بِهَا وَجْهَ الرَّسُولِ أَيِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَى الْحَاجَّةَ الَّتِي قَدَّمَ عَلَيْهِ الْوَفْدَ لِأَجْلِهَا  
طَبْعُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْفَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ قَدَّمَ وَفَدَّ يَتَّبِقُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ وَمَعَهُمْ هَدْيَةٌ فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا صَدَقَةٌ فَذَكَرَهُ فَنَالَ الْوَيْلَ هَذِهِ  
إِنَّ الصَّدَقَةَ أَيِ الْمَرْصُوعَةِ وَهِيَ الزَّكَاةُ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ لَا تَحُلُّ لَنَا  
أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمَا طَهْرَانِ وَعَسُولُ تَقَاتُمَا أَهْلَ الرِّبَا الْعَلِيَّةِ وَأَنَّ مَوَالِي  
الْقَوْمِ أَيِ عِيَّتِهِمْ مِنْهُمْ أَيِ حَكْمِهِ حَكْمُهُمْ فِي حَرَمَةِ الزَّكَاةِ عَلَيْهِ  
هَذَا هَوَافِظُهُ الْحَدِيثُ وَلَمْ يَأْرَ مِنْ أَخَذِ بَطَاهِرَتِهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
مَوْلَى الْمُصْطَفِيِّ قَالَ الْحَاكِمُ عَلَى شَرِّهَا وَأَقْرَبُ وَسَبَبُهُ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ  
عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَأَبِي رَافِعٍ أَصْحَابِي كَيْ يَصِيبَ مِنْهَا قَالَ لَأَخْفَاةَ  
رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَأْذَنَهُ فَنَسَّاهُ فَذَكَرَهُ

إِنَّ الصَّبِيَّةَ الطَّيِّبَةَ أَيِ الزَّائِرَاتِ بِالْخَالِصِ طَهُورٌ يَفْعَلُ الطَّاءُ أَيِ مَطَهَرَةٍ  
كَافٍ فِي التَّطْهِيرِ مَا لَمْ يَحْدِثْ الْمَاءُ بِلَا مَانِعٍ حَيٍّ أَوْ شَرَعِيٍّ وَلَوْ أَنَّهُ  
عَشْرُونَ حَجًّا أَيِ سَنِينَ قَالَ لَمْ يَكُنْ كَانَ يَرِي بِعَيْنِ الْمَاءِ وَمَعَهُ أَهْلُهُ فَيَجْتَنِبُ  
يَجِدُ مَا فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ بِلَا مَانِعٍ فَأَمْسَهُ بِشَرِّكَ أَيِ أَوْصَلَهُ  
إِلَيْهَا وَأَسْلَهُ عَلَيْهَا فِي الطَّهْرَانِ مِنْ وَضوءٍ أَوْ غَسَلٍ وَدَثْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ

ة لَنْ حَسَنٌ صَحِيحٌ  
إِنَّ الصَّفَا بِالْعَصْرِ أَيِ الْحِجَابِ الْمُسْرَى لَأَنَّ بَيْتَهُ دَالِ الْأُولَى  
بَضْبُطِ الْمَوْلَى أَيِ مَعَ فَمَحِّ الزَّائِرِ وَكَسْرُهَا يُقَالُ أَرْضُ مَرْئِي أَيِ تَزَلُّ بِهَا  
الْأَقْدَامُ الَّذِي لَا يَبْقَى أَيِ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ كَمَا يَتَّبِعُ  
عُمَايِرُ لِقَتِهِمْ وَيَمْنَعُهُمُ الشَّبَابُ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ الطَّمَعُ لَا يَزِيلُ الْوَجْهَ  
مِنْهُمْ عَلَى أَن يَمِدَّ عُنْفَهُ إِلَى الشَّيْءِ شَغَفًا بِحُصُولِهِ حَتَّى يَكَادُ يَرْوُلُ عَنْ  
مَكَانِهِ فَهُوَ أَكْثَرُ الْغَنَى عَلَيْهِمْ فَلِذَلِكَ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ يَقُولُ وَابِلَهُ  
يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ فَالطَّمَعُ إِذَا عَمِلَ فِي الْقَلْبِ فِيهِ فَطَبْعٌ عَلَى قَلْبِهِ فَيَصِيرُ مِنْ  
تَابِعِهِ كَالْعَبْدِ لَهُ وَكَمْ مِنْ حَقٍّ يُضْعِجُهُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَكَمْ مِنْ حَقٍّ يَسْكُتُ عَنْهُ  
وَإِذَا انْطَوَى بَطْنُ الْهَوَى هَذَا قَلْبُ خَرَّبَ قَالَ الْغَزَالِيُّ قَدَّمَ مِنْ الْعُلَمَاءِ  
فِي هَذِهِ الْأَعْيَارِ مَرْضَا عَسَرَ عَلَيْهِمْ عِلَاجُ انْقِسَامِ لَأَنَّ الدَّاءَ الْمُهْلِكَ  
ثُمَّ حَبَا الدُّنْيَا وَالطَّمَعُ فِيهَا وَقَدْ طَلَبَ عَلَيْهِمْ وَاصْطَرَوْا إِلَى الْكَفِّ عَنْ  
تَحْذِيرِ النَّاسِ مِنْهُ لِيَلَا تَنْكَسِفَ فُضَايُهُمْ فَافْضَحُوا الْمَا صَطْحُو أَعْلَى  
الطَّمَعِ فِي الدُّنْيَا وَالْكَأَلِ عَلَيْهَا فَيَذَلُّكَ غَلْبُ الدَّاءِ وَانْقِطَعُ الدُّوَاءُ فَانْهَمَ  
أَطِبَاءُ النَّاسِ وَقَدْ اشْتَغَلُوا بِالْمَرْضَى فَلَيْتَهُمْ إِذَا رُصِلُوا لَمْ يَفْسِدُوا وَأَقَاتَ  
الشَّيْطَانُ طَلَاعَ رَضَادٍ لَدَعَائِهِمْ لَهُ لَشَغْلُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَطَوْلِ الْهَوَى  
الَّذِي يَرْحَى تَفْضِي أَعْمَارِهِمْ وَهُمْ عَلَى هَذَا الْحَالِ فَاحْذَرُوا الْخَلْقَ يَتْرُكُ الطَّمَعُ  
وَالزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا الْعُلَمَاءُ لِأَنَّهُمْ لِنَفْسِهِمْ وَلِغَيْرِهِمْ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الزَّهْدِ  
وَابْنُ قَيْسٍ فِي مَعْجَمِهِ عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ حَشَّانٍ الْكَلْبِيِّ مِنْ سَلَا بِإِسْنَادٍ

ضَعِيفٍ بِرَقِيلٍ مَوْصُوعٍ  
إِنَّ الصَّلَاحَ وَالصِّيَامَ الْفَرْضَ وَالنَّفْلَ وَالذِّكْرَ أَيِ التَّلَاقَ وَفَالِ  
وَالْبِكْرَ وَالتَّهْلِيلَ وَالْحَمْدَ بَضَاعُ عَفْ ثَوَابِهِ عَلَى ثَوَابِ النِّقْفَةِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَيِ فِي جِهَادِ أَعْدَاءِ اللَّهِ لَا عِلَاءَ كَلِمَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ



اي الى سبعاية **ضعف** على حسب ما اقترن به من اخلاء من الميتة والخشوع  
وغير ذلك **د** عن معاذ بن النسي قال الحاكم صحيح واقر  
**ان الصلوة قربان المؤمن** اي يتقرب بها الى الله ليعود بها وصل ما  
انقطع وكشف ما الحجب ولا يبارض عموم قوله المؤمن قوله في حديث  
كل بقي لان مراده انها قربان للناقص والكامل وهي للكمال اعظم  
لان يتسع له فيها من مبادئ الاسرار وتشرق له من سوارق الانوار  
ما لا يحصل لغيره ولذلك روي الجنيدي في المنام ففيل له ما فعل الله  
بك لطاقت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفيت بلك  
العلوم وبلت تلك الرسوم وما نفعا الاركان كما تركها عند  
السحر **عد عن النسي** باسناد ضعيف

**ان الصالح في الصلوة والملئق فيها** اولى بغيره بعفته  
**والمفقع اصابعه** اي اصابع يديه ورجليه بمنزلة واحدة حكما  
وجزاء قال ثلاثة مكرهه عند الشافعي ولا تبطل بها الصلوة عند  
حم طه **عن معاذ بن النسي** باسناد ضعيف

**ان الطير بجميع انواعها اذا اصبح** اي دخلت في الصباح **سجت**  
**ربها** وسأله قوت يومها اي طلبت منه تيسير حصول ما يقوم بها  
من الاكل والشرب فالادعي اولى بسؤال ذلك **خط عن علي** باسناد  
**ان الظلم في الدنيا ظلمات** بضمين جمع ظلمة وجمعها الظلمات  
**يوم القيمة** حقيقة بحيث لا يهتدي صاحبه بسبب ظلمه في الدنيا  
الى المشي او مجازا عما يناله فيها من الكرب والشدة **ق** عن ابن عمر  
بن الخطاب

**ان العار** اي ما يتعير به الانسان كعاد رينصب له لو اغدر عند  
استه وغال الخ بقره ياتي وهو حامل لها وغير ذلك مما هو اعظم **ليلى**

**المر يوم القيمة حتى يقول** يا رب لا رسالك لي الى النار  
**النبي على ثمن** القى من الفضيلة والخرى وان لم يعلم ما فيها من  
**شد العذاب** لكنه يرى ان ما هو فيه اشد **ك** عن جابر وصححه  
ورد عليه بانه ضعيف

**ان العبد** اي الانسان **ليتكلم بالكلمة** اللام للجنس حال كونها  
من رضوان الله اي من كلام فيه رضى الله كلمة يدفع بها مظلمة  
او في شفاعته **لا يلقي** بضم الياء وكسر الفاف حال من ضمير يتكلم **لها**  
**بالا** اي لا ياتى ملها ولا يلقي بها ولا يعذب بها بل ظنها قليلة وهي عند الله  
عظيمة **برفعه الله** بها **درجات** استيناف جواب عن قوله ل ماذا  
يستحق المتكلم بها **وان العبد ليتكلم بالكلمة** الواحدة من سخط  
اي ما يغضبه ويوجب عقابه **لا يلقي** بضبط ما قبله **لها** بالانه يروي بها  
يفتح فسكون فكسري يسقط بلك الكلمة **في جهنم** ويجسونه ههنا  
وهو عند الله عظيم **خرج** عن ابي هريرة

**ان العبد ليتكلم بالكلمة** ما بين ما فيها بمائة تحية مضمومة  
فشاء فوقيه مفتوحة فموجة تحية مشددة مكسورة ففوز كذا  
ضبطه الزمخشري قال وتبين وفق النظر من التبانة وهي الغفلة والمراد  
المعنى والاعراض في الجدل انتهى لكن الذي في اصول كثيرة من الصحاح  
ما يتبين **يرل بها في النار** بعد ما بين المشرق والمغرب  
يعني بعد قعر من العبد الذي بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام  
وتأمل ما يراى في النطق به ولهذا كان القوم على غاية من التحفظ في الكلام  
اخرج ابن المبارك عن شداد بن اوس رضى الله عنه انه نزل منزلا فقال  
ايتونا بسفرة بعث بها فانكر عليه فقال ما تكلمت بكلمة قط الا واثا  
اعظمها ثم ان منها الا هذه فلا تحفظوا علي **خرج** عن ابي هريرة



وفي الباب غيب  
**ان العبد اذا قام يصلي اتي بالبناء للمعول اي جاءه المملوك**  
**يدنو به كلها فيه شمول للكبار فوضعت على راسه وعانقته**  
ثنية عاتق وهو ما بين المنكب والعنق **فكلما ركع او سجد**  
**تساقط عنه** حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا في صلاة متوفرة  
الشروط والاركان والخشوع وجميع الاداب كما يوزن لفظ العبد  
والقيام **طب حل** **عن ابن عمر** ضعيف لضعف عبد الله بن

صالح كاتب الميث  
**ان العبد اي القن اذا نصح لسيد** اي قام بمصالحه وامثل  
امره وتجنب نهيه واصلى خلقه واللام زائدة للمبالغة **واحسن**  
**عبادة ربه** بان اقامها بشروطها واجباتها وكذا اسند وبارئها التي لا  
تفوت حق سيد **كان له اجر ممرتين** لقيامه بالحقين وانكساره  
بارق مالك **حم ق د** **عن ابن عمر** بن الخطاب

**ان العبد كذب الذنب فيدخل به** اي بسببه الجنة لانه  
يستجلب التوبة والاستغفار الذي هو موقع محبة الله ان الله يحب  
الذابين **يكون نصيب عتيته** اي كانه يشاهده ابدانيا اي ازا  
الى الله **فارأسه اليه حتى يدخل به الجنة** لانه لما ذكره طار عقله  
حياء من ربه حيث فعله وهو يراه وليسمع فضرع في الانابة بخاطري  
منكسر والله عند المنكسرة قلوبهم لا يوبنيد الاصلح به يوما بقيت  
الليلة كلها اجتهدا ان اقول لا اله الا الله فما قدرت قيل ولمه لا ذكر  
كلمة قلنا في صباي فجائني وحشها فتعتني من ذلك **ابن المبارك**

في الزهد عن الحسن البصري **مرسلا** ولا في نعيم محو  
**ان العبد اذا كان همه** اي غرضه الاخرة اي ما يقرب اليها كفا لله

تعالى اي جمع عليه صنيعته اي ما يكون منه معاشه كصناعة  
وتجارة وزراعة **وجعل غناه في قلبه** اي اسكنه فيه فلا يصح  
الاغنيا بالله **ولا يمشي الا غنيا** لانه من جعل غناؤه في  
قلبه صار غناه في الاخرة **واذا كان همه الدنيا** افسى الله اي  
كثر عليه صنيعته ليشغل عن الاخرة **وجعل فقره بين عينيته**  
يشاهده دائما فلا يمشي الا فقيرا ولا يصح الا فقيرا لان الدنيا  
فقر كلها وحاجة الارب فيها لا تنقضي فمن كانت الدنيا نصب عينيه  
كان الفقر بين عينيته والصباح والمساكاة عن الدوام والاستمرار  
**حم في كتاب الزهد عن الحسن مرسلا** وهو البصري

**ان العبد اذا صلى** فرضها او نفلا في الصلاة بالتحفيا اي  
حيث يراه الناس **فاحسن الصلاة** وصلى في السر اي حيث لا  
يراه احد **قال الله تعالى** مثني عليه **هذا عبيدي حقا** مصدر  
موكدا اي حق ذلك حقا والمراد بالاحسان فيها غاية الخشوع وخو  
واذا اشئ الله بالعبودية حقا نظرت الملائكة الى بهائه فراوا امره ا  
عجيبا فلم يكن الله ليباركي به ويشهد له بحقيقة العبودية ثم لا يفيد  
شيئا فكان اول ما يفيد ان ينشئنا من بين الملائكة فيجوز ثم  
تفع محبته في قلوب اهل الارض وحكم عكسه عكس حكمه **عن**

**ابي هريرة** وفيه بقيه وفيه كلام  
**ان العبد ليوجر في نفاقه كلها** اي فيما ينطقه على نفسه  
ومو به ونحو ذلك **الا في البناء** الذي لا يحتاجه والمزوق اما ما  
يقبه نحو حر وبرد ولبس او كان حمة قرية كسجد ففاعله محتسبا  
ما جوره **عن جناب بن الارت** بمشناه فوقيه  
**ان العبد ليصدق بالكثرة** من الخبز ابتغاء وجه الله **تروا اي**



تزيد عند الله حتى يكون في العظم مثل احد يفتن الجبل  
المعروف والمراد كثرة ثوابها لانهما يكون كالجبل حقيقة طب

عن ابي برقة ضعيف لصنف سوار بن مصعب

ان العبد اذا العن شيئا ادبيا او غير بان دعا عليه بالطرد  
عن رحمة الله صعدت بفتح فكسر اللعنة الى السماء لندخلها  
فخلق ابواب السموات ونهاى اي تمتع من النزول ثم اخذ يمين  
وشمالا اي تخير لا نذري ان نذهب فاذا لم نجد مساعدا  
اي مسلكا تسلكه لتستقر في محل رجعت الى الذي لعن بالبنا  
للمفعول فان كان لذلك اي لللعنة اهلا اي يستحقها رجعت  
اليه فصار مسعودا مطرودا والا بان لم يكن اهلا لها رجعت باذن  
ربها الى قائلها لان اللعن طرد عن رحمة الله فمن طرد من هو اهل رحمة

عن ابي برقة بالطرد اجد رد عن ابي الدرداء بسند جيد

ان العبد في رواية ان المؤمن اذا اخطأ خطيئة في رواية اذا اذ  
ذنباً كنكت بنون مصنومة وكاف مكسوت في قلبه نكة اي اثر  
قليل كنفطة سودا في صهيل كمرآة او سيف فان هو نزع اي اطلع  
عنه وتركه واستغفر الله وتاب توبة صحيحة صقل بالبناء  
للمفعول اي محي الله تلك النكة فيجلى قلبه بنور كشمس خرجت عن  
كسوفها فجلت وان عاد الى ما اقترفه زيد فيها نكة اخرى وهكذا  
حتى تغلو على قلبه اي تغطيه وتغمره وتستر سائر ويصير كله  
ظلمة فلا يعي خيرا ولا يبصر شدا وهو الران اي الطبع الذي دغم  
الله تعالى في كتابه بقوله كلاب ران اي غلب واستولى على قلوبهم  
الصدا والانس ما كانوا يكسبون من الذنوب حم ت ن حب

ذهب عن ابي هريرة باسناد صحيح

ان العبد اي المؤمن ليحل الذنب فاذا ذكره اخبره اي اسف  
على ما فرط منه وندم واذا نظر الله اليه قد اخبر غفر له ما  
صنع من الذنب قبل ان يأخذ اي يشترع في كفارة تبرا بصلاحه  
ولا صيام فيغفر له قبل الاستغفار باللسان قال ابن مسعود  
ومن اعقل من خاف ذنوبه واستحقر عمله حل وابن عباس كثر

عن ابي هريرة

ان العبد اذا اوضع في قبره وتولى عنه اصحابه اي المشيعون  
له حتى لا يكسر همنه ان لوقوعها بعد حتى لا يندانية يسمع قرع  
بالفان يعالجهم صوتها عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يقع  
الملك لا حسر فيه انه سلك ان يفتح اللام منكرو بكسر سميانه لانه  
لا يشبه خلقه ما خلق آدمي ولا ملك ولا عينهما فيفعلانه حقيقة  
بان يوسع المحدث حتى يتعد فيه او حجاز عن الايظا والنبية باعادة  
الروح اليه فيقولان له اي يقول احد هيا مع حصن الاخر ما  
كنت في جوتك تقول في هذا الرجل عبره لا يجوز هذا النبي امتحانا  
للمسئول لئلا يثقل من محمد اي في عهد فاما المؤمن اي الذي  
ختم له بالايمان فيقول بعزم وجرم بلا توقيف شهدانه عند الله  
ورسوله الى كافة الثقلين فيقال اي يقول له الملك ان او غيرهما  
انظر الى مقعدك من النار في ابي داود يقال له هذا بينك كان  
في النار لكن الله عصمك ورحمك قد ابد لك الله به مقعدا من الجنة  
اي محل فعود فيها فين اهما جميعا عيانا ويفسح له في قبره اي يوسع  
له فيه سبعون ذراعا اي توسعة عظيمة جدا فالسبعين للتكثير  
وملا عليه خضر يفتح الحياء وكسر الاضاد المعجبتين ريجانا ونحو  
ويستمر الى يوم يعنون اي الموق من قبورهم واما الكافر المعلن



بجفزه أو شك من الرأوي المنافق الذي أظهر الإسلام وصبر  
الكفر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري  
كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لأدريت بفتح الراء ولا  
تليت من الدراية والتلاق واصله تلون دعاء عليه أي لا كنت دأيا  
ولا ناليا ثم يضرب بالبناء للمجهول أي يضربه الملك كان الفئانان عظم  
أي مذبذبة من جديد ضربة بين أدنيه فيصيح صيحة يستمعها من  
يليه من جميع جهاته غير الثقلين الحزن والانس فانهما لا يستمعان  
والا لا عرضا عن المعاش وبطل الشخص والنوع ويضيق عليه قبح  
حتى تختلف أضلاعه وفيه حل المشي بين القبور وبخل لكن يكبره  
ويستثنى من السؤال جماعة ورد باعفايم عنه آحاد حرق دن

عن انس بن مالك  
ان العبد أي المؤمن ذا الصبغة اخذ عن الله أدا حسنا وهوانه  
إذا وسع عليه أي وسع الله عليه رزقه وسع على نفسه وعياله  
وإذا أمسك الله عليه أي ضيق أمسك من غير حرج ولا قلق لعلمه  
بان مشيئة الله في بسط الرزق وضيقه للحكمة ومصلحة حل عن ابن

عمر باسناد ضعيف  
ان العجب بضم فسكون أي نظر الانسان الى نفسه بعين الاستحسان  
ليحيط بغيره أو له أي ليفسد عمل سبعين سنة أي مدة طويلة جدا  
فالسبعين للتكثير لان العجب يستكثر فعله ويستحسن عمله فيكون  
كمن أصابه عين فأنلفه فر عن الحسين بن علي ضعيف لضعف موسى  
بن ابراهيم المروزي

ان العرافة بالكسراي تدبر امر القوم والقيام بسياساتهم حق  
أي لا بد منها للضرورة اليها وكيف لا تكون كذلك ولا بد للناس

من العرافة ليتعرف الأمير من العرافة لهم ليرتب الاجناد ويتبعث  
البعوث ولكن العراف في الشار أي عاملون بما يصيرهم اليها والمراد  
الذين لم يعدوا وعبر بصيغة العمود اجراء للغالب مجرى الكل د عن  
رجل من الصعب ضعيف لضعف غالب القطان

ان العرق بالتحريك رشح البدن يوم القيمة في الموقف كيد هبت في  
الأرض سبعين باعا أي ينزل فيها كثرة شيئا كثيرا جدا وأما يبلغ  
الى اقواه الناس أي يميل اليها فيصيرها للحجاء يمنعهم من الكلام أو  
الى أذنانهم بأن يعطى الاقواء ويعلموا عليها لان اذان اعلی من الفم فيكون  
الناس على قدر أعماطهم فمنهم من يلججه ومنهم من يمد على ذلك وسببه  
تراكم الاهوال ودنو الشمس من الرأس وعن أبي هريرة

ان العين أي عين العاين من انسا وجن لتولع أي تعلق بالرجل  
أي الكامل الرجولية فالمرأة أو من في سن الطفولة أولى باذن الله تعالى  
أي بمكينة وافدانه حتى يصعد حلقها أي جبالا ثم يتردى أي  
يسقط منه لان العاين اذا تكيفت نفسه كيفية ردية انبعثت من عينه  
سمية تفضل به فضره حم ع عن أبي ذر باسناد رجاله ثقات

ان الغادر أي المغتال الذي عهدا وأمان ينصب في رواية يرفع له  
لوا أي علم يوم القيمة خلفه تشهيرا له بالعدرو تفضيحا على روس  
الاشهاد فيقال أي ينادى عليه يومئذ ألا ان هذه عذرة فلان  
ابن فلان ويرفع في نفسه حتى يتميز عن غيره وسر ذلك ان العقوبة  
غالبا تصد الذنب والذنب حتى فاشتهرت عقوبته بأشهار الذنبا ملك

ق دت عن ابن عمر  
ان الغسل يوم الجمعة ينبت لها الاجل ليسل أي يخرج الخطايا  
أي ذنوبا المعتسل لها من أصول الشعر استللا لا أي يخرجها من



مناتها خروجا واكد بالمصدر اشار الى انه ليست اصلها طب عن ابي

امانة باسناد صحيح

**ان الغضب من الشيطان** اي هو المحرك له الباعث عليه ليقع  
الادمي وان الشيطان ابليس خلق من النار لانه من الحيات  
الذين قال الله فيهم خلق الحان من نار وكان ابليس عديما  
فعني فجعل شيطانا وانما تطفوا النار بالماء فاذا غضب  
احدكم ايها المؤمنون فليتوضأ نذجا وضوءه للصلاة وان كان  
متوضيا وبذلك تحصل السنة واكمل منه الغسل المأمور به في خبر  
اخر حم في الادب عن عطية ابن عروة العوفي صحابي عدي في  
الشاميين وسكت عليه ابوداود وهو صالح

**ان الفتن اى البدع والضلالات والفرق الرايعة تحي فتسيف**  
**العباد كسفا** اي تهدمهم وتبديهم واستعمال النفس في ذلك حجاز  
**وتنقى العالم منها بعلمه** اي العالم بعلمه طريق الاخرة لمعرفة  
الى توقي الشهوات والشهوات وتجنب الهوى والبدع **حل عن ابي**

هريق بسند ضعيف

**ان الفحش والنفس** اي تكلفا يجاد النفس اى القبح شرعا ليسا  
من الاسلام في شئ وان احسن الناس سلا ما احسنهم  
خلفا بضمين لان حسن الخلق شعار الدين وحلية المؤمن حم ع طب

عن جابر بن سمرة واسناده صحيح

**ان الفخذ عورة** اي من العورة سواء كان من ذكر او انثى من حرا و  
رقق فيجب ستر ما بين الستة والركبة **ك عن جابر** الاسلمي  
الصحابي قال الحاكم صحيح واقرون وهذا قاله وقد ابصر فخذ حم  
مكشوفة

**ان القاضي العدل** اي الذي يحكم بالحق ليخاومه يوم القيمة  
الى الموقف فيلقى من شدة الحساب ما اي امرا عظيما يتمنى معه  
ان لا يكون قضى اي حكم في الدنيا بين اثنين اي خصمين حتى ولا  
في شئ نافع جدا حتى تمت اوجبة او زبيب لما يرى من ذلك الهول  
واذا كان هذا في العدل فما حال غيره فط والشيل زي في

اللقاب والكنى عن عائشة باسناد ضعيف

**ان القبر اول منازل الاخرة** فان بها الميت منتهي من القبر  
اي من عذابه فما بعد من احوال الحشر والنشور وغيرها اليسر  
عليه منه وان لم يخرج منه فما بعد اسد منه عليه فما يحصل  
للميت فيه عنوان ما سيصير اليه **ك عن عثمان بن عفان**  
صححه الحاكم واعترض

**ان القلوب اى قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله** هذا  
من احاديث الصفات فيجب الايمان بها ونقول الله اعلم بمراد رسوله  
بذلك يقبلها كيف يشاء اي يصرفها الى ما يريد بالعبد بحسب القدر  
الحجاري عليه المستند الى العلم الاذلي **ك عن انس**

بن مالك ورجاله رجال مسلم

**ان الكافر ليسحب لسانه** اي يحمره يوم القيمة وراه الفرج  
والفرسخين يتواطاه الناس اي اهل الموقف ويكون ذلك من

العذاب قبل دخوله النار **ك عن ابن عمر** واسناده ضعيف

**ان الكافر ليعظم** اي يكبر جنته في الاخرة جدا حتى ان ضرسه اعظم

من احد اي حتى يصير كل ضرس من اضراسه اعظم من جبل احد وفضيلة

جنته اي زباده وعظمه على ضرسه كفضله جنته احد كرم على

ضرسه فاذا ضرسه مثل احد فجنته مثله ما يتر من اواكش وامر



الاحقر وبراء طورا العقل فومن بذلك ولا ينجث فيه <sup>عن أبي سعيد</sup>  
ان المرأة التي تورث المال غير اهله عليها نصف عذاب هذه  
الامة يعني ان المرأة اذا انت بولد من الزنا ونسبته الى زوجها  
ليحقيقه ويثر عليها عذاب عظيم لا يكفيه كونه ولا يوصف قدره  
فليس المراد النصف حقيقة <sup>عن ثوبان</sup> عن رسول الله  
ان الذي انزل الداء وهو الله تعالى انزل الشفاء اي ما يستشفى  
من الادوية فتداواوا فاداءه الاوله دواء علمه من علمه وجهله

من جهله <sup>عن أبي هريرة</sup> وقال صحيح  
ان الذي يحطى رقاب الناس يوم الجمعة عند جلوسهم لاستماع  
الخطبة ويفرق بين اثنين بعد ذلك بعد خروج الامام من  
مكانه ليسعدا المنبر للخطبة كالحجار قصبة بضم القاف وسكون الطاء  
المهملة اي معاوان اي مصارينه في النار اي له في الآخرة عذاب  
شديد مثل عذاب من يجرامعاوان في النار بمعنى انه يستحق ذلك فنجزم  
تحطى الرقاب والتفريق <sup>عن حمط</sup> عن الارقم بن ابي الارقم قال  
الحاكم صحيح ودد عليه

ان المكلف الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة  
انما يجزى بضم المشاء التحية وفتح الجيم في بطنه نار جهنم اي  
يردها فيه جعل صوت شرب الماء في آنية الفضة كونه استعاطيا  
محرما موجبا للعذاب كجرحه نار جهنم في بطنه فاذا حرقه استعاطيا  
على الذكر والانشاء <sup>عن ام سلمة</sup> ام المؤمنين زاد طب في روايته  
الا ان يتوب توبة صحيحة عن استعماله فلا يعذب العذاب المذكور  
ان الانسان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت  
الخراب اراد بالخوف القلب وفايدة ذكره يصح التشبيه بالبيت الخراب

كجوف الانسان الخالي عما لا بد منه من التصدق والاعتماد الحق  
حمت <sup>عن ابن عباس</sup> وسحبه الترمذي والحاكم ورواهما  
ان المصورين الذين يصنعون هذه الصور اي التماثيل ذوات  
الارواح بعد موتهم القيمة في نار جهنم فيقال لهم اجبوا  
ما خلقتم امرتكم بما جعلوا ما صورتم حيا ذاروا روح قوت

<sup>عن ابن عمر</sup>  
ان الماء طهور اي طاهر في نفسه مطهر لغیر لا ينجسه شيء  
عما اقتضيه من النجاسة اراد مثلا الماء المسؤل عنه وهو بغير نجاسة  
كانت كثيرة الماء ويطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها <sup>عن حميد</sup>  
<sup>عن أبي سعيد</sup> الخدري وصححه الترمذي وصححه احمد فنفى  
ثبوت ممنوع

ان الماء لا ينجسه شيء ونجس وقع فيه الا ما ايجسا غلب على  
ريحه وكونه وطعمه الواو ما نفعه خلولا جمع وافاد كالذي قبله  
ان الماء يقبل التنجيس وانه لا اثر لملاقاة حيث لا يغتر اي ان كثر  
الماء <sup>عن أبي امامة</sup> باسناد ضعيف اضعف رشدين وعين  
ان الماء لا ينجس بضم اوله اي لا ينتقل له حكم الجناية وهو المنع  
من استعماله باغتسال الغير منه وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من  
حنفة فجاء ليغتسل منها فالتاني كثر جناداته <sup>عن حميد</sup>  
<sup>عن ابن عباس</sup> باسناد صحيح

ان المؤمن وفي رواية ان العبد ليذكر بحسن الخلق اي ببساطة  
الوجه وبذل المعروف وكف الاذى درجته الفاني الطام وهو  
رافد على فراشه دجج عن عائشة وغيرها  
ان المؤمن يخرج نفسه من بين جنبه اي تنزع روحه من



جسد بغاية الالام ونهاية الشدة وهو محمد الله تعالى رضى  
 بما قضاه ومحبة في لغاه **هب عن ابن عباس**  
**ان المؤمن يضرب وجهه بالبال كما يضرب وجه البعير**  
 مجاز عن كثرة ايراد انواع المصائب وضروب العناء والمحن عليه  
 لكرامته على ربه لما في الابتلاء من تحصيل الذنوب ورفع الدرجات  
**خط عن ابن عباس** باسناد ضعيف جدا  
**ان المؤمن ينضي عتبة تحية وفوذ ساكنة وضاد محجمة**  
**سقطان** اي يجعله تقوا اي مهن ولا سيما لكثرة اذلاله له  
 وجعله اسيرا تحتهم **كما ينضي احدكم بعير في السفح** لان  
 من اغر سلطان الله اغر الله سلطانه وسلطه على عدو وصي  
 حكمه **حم والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب  
 تكايد الشيطان ان كلهم عن **ابي هريرة** ضعيف اضعف ابن لهيعة  
**ان المؤمن اذا اصابه سقم بضم فسكون وبفتحين مرض ثم اعماه**  
 الله منه بان لم يكن ذلك مرض سوتة وفي رواية ثم اعفى بالبناء  
 للمفعول كان مرضه كهان لما مضى من دونه وموعظته له فيما  
 يستقبل لانه لما مرض عقل ان سبب مرضه ان يكتب الذنوب فتأب  
 منها فكان كهان لها وان المناقاة اذا مرض ثم اعفى من مرضه  
 كان كالبعير عقله اهله اي احبابه ثم ارسلوه فهو لا يذكر  
 الموت ولا يعظ بمرضه ولا ينشبه من عقله فلا ينجح فيه سبيل الموت  
 ولا يذكر حسنة الموت **عن عامر الرام** اخي الحصر وفيه راول لم  
**ان المؤمن في رواية ان المسلم لا يخجل زاد الحاكم جبا ولا ميتا**  
 وذكر المؤمن وصف طردي فالكا فرك ذلك وفي قوله حيا ولا ميتا  
 في قوله يخجل الموت والمراد بجاسة المشركين في الآخرة

اي طوفان من غفلة  
 اي طوفان من غفلة  
 اي طوفان من غفلة  
 اي طوفان من غفلة

نجاسة اعتقادهم او تجنبهم كالجسور **عن ابي هريرة حم**  
**عن ابن عباس** عن **ابن مسعود** عبد الله طيب  
 عن **ابي موسى** الاشعري واللفظ البخاري  
**ان المؤمن يجاهد بسيفه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم**  
 الملحدين والفرقا الزايغة باقامة البراهين او ارايد جهاد اللسان  
 هو الكفر واهله وهذا اقرب **حم طيب عن كعب بن مالك** قال لما  
 نزل والمشرقا يتبعهم الغاؤون قلت يا رسول الله ما نرى في الشعر  
 فذكره ورجاله رجال احمد رجال الصحيح  
**ان المؤمن ينشد على نفسه** لا يصيب المؤمن نكبة ينون  
 وكاف وموعدة تحية من شؤرك فما فوقها ولا وجه الارض  
 له كعاد رجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة ولا مانع من كون  
 الشيء الواحد رافعا وادنا **ابن سعد** في الطبقات **ك هب** كلهم  
 عن **عائشة** قال الحاكم على شرطهما واقروا  
**ان المجاهدين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيمة حين**  
 تدنو الشمس من الروس ويشند الحمر على اهل الموقف والكلاء  
 في المؤمنين **طيب عن معاذ ابن جبل**  
**ان المقبدين قين** اي المؤمنين في الكلام من غير تحفظ وتحراز  
 في السراي سكونون في نار جهنم جزاء لهم بنفسيهم على ربهم  
 وازراهم يخلفه ويكرهم عليهم معنى انهم يستحقون دخولها  
**طيب عن ابي امامة** ضعيف اضعف غيره من معدان  
**ان المجاليس اي اهلها ثلاثة** اي ثلاثة انواع سالوا غام وشا  
 بشين محبة وحاد ممل اي هالك اما سال من الائم واما غا من  
 للاجر واما هالك اثم زادي رواية فالغام المذكر والسال السالك



والشاحب الذي يشغب بين الناس حم **ع** حب عن أبي سعيد الخدري  
أن النساء **المختلعات** أي اللاتي يتبدلن العوض على فراق الزوج  
بلا عذر شرعي **والمختلعات** أي المجاذبات أنفسهن من زان واهن  
كرهتهن كما ذكرهن **المنافقات** نفاقا وعمليا والمراد الزجور **النهيل**  
فيكره المرأة طلب الطلاق بلا عذر شرعي **طب** عن عقبة بن عامر  
الحبيني وإسناده حسن  
أن **المزكيات** بأجنيه وأبن عمه أي يفوتن بغيرهما ويعضدن  
معهن نهما ابن سعد عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجواد المشهور  
أن **المرأة خلقت من ضلع** بكسر ففتح واحد لا ضلع استعير للعوج  
صورة أو معنى كن تستقيم لك أي الرجل على طريقتي واحدة  
فإن استقيمت بها استقيمت بها **وإن عوج** ليس منه بد وإن  
ذهبت أي فسدت أن تسوي عوجها وأخذت في الشروع في ذلك  
كسرها وكسرها هو **طالما** أي ما كان لا بد من الكسر وكسرها طالما  
منها إلى استحالة نفوذها **م** عن أبي هريرة وعين  
أن **المرأة خلقت من ضلع** بفتح اللام على الأشهر وقد تسكن وإن  
ترد أقامة الضلع تكسرها فإن ترد أقامة المرأة تكسرها وكسرها  
طالما قد أرها من المداواة **تغش** أي لا طمها ولا ينهاف ذلك  
تبلغ مرامك منها من الاستمتاع وحسن العشرة الذي هو أهم العيشة  
حم عن سمر بن جندب عن الحاكم صحيح وأقره  
أن **المرأة تقبل في صورة شيطان** أي في صفته يعني أن رويته  
وجهها ومقدم بدنها يشبه الشيطان التي هي من جنات الشيطان وخبر  
وتدبر في صورة شيطان أي رويته حضرها وأكامها وأرداها  
وعجزها كذلك فإذا رأيت أحدها امرأة فاحجبته أي استحسنها

فليأت أهله أي فليجأ مع حليلته فإن ذلك أي جماعها يرد ما  
في نفسه أي يعكسه ويكسر شهوته ويفتر همته وينسيه النكاح  
تصوره يهكل تلك المرأة في ذهنه والامر للنسب حم **د** عن جابر  
ابن عبد الله

أن **المرأة تنكح** أي صلاحها ومالهها وحبها ففعل بك **بدا**  
الدين أي حرص على تحصيلها ولا تلتفت لذنبك في جنبه فإنه الأهم  
ترتت يدك أي افترنا أن لم تقبل حم **م** عن جابر بن عبد الله  
أن **المسألة** أي الطلب من الناس أن يعطوا من مالهم شيئا صدقة  
أو نحوها لا تحل حلا مستويا الطرفين وقد تحرم **الأحد** انفاد  
لأذية لذي دم **م** وجمع يعني ما تحمله الإنسان من الذبابة فإن لم تحملها  
والأقل فوجبه القتل **أولذي غرم** مفطع بضم الميم وسكون الفاء  
وظاء معجمة وعين مملدة شديد شنيع **أولذي فقر** مدقع بدال  
مملة وة فأي شديد يفضي بمصاحبه إلى الدقعاء وهي اللصوق  
بالتراب وقيل هو سوء احتمال الفقر وذاة له في حجة الوداع وهو  
واقف يعرفه فاخذ أعرابي برداية فساله فاعطاه ثم ذكره حم **ع**

عن انس بسند حسن  
أن **المسجد لا يحل** أي المك فيه **لجنب** ولا **لخايط** ولا **لنفسا** فيجر  
عند الأئمة الأربعة وبإباح العبور عنه عن أم سلمة أم المؤمنين  
أن **المسلم إذا عاد أجنيه المسلم** في مرضه أي زاره فيه **لو نزل في**  
**مخربة الجنة** أي بساكنها وثمارها شبه ما يحون العايد من الثواب  
بما يجزئه المخرف من الثمر حتى **يجمع** أي يذهب إلى العيادة ثم يعود  
محله حم **م** عن ثوبان ولم يخرج البخاري ولا خرج عن ثوبان  
أن **المطلوبين في الدنيا هم المفلحون** أي الغابزون يوم القيمة



بالحزب الخليل والنجاه من النار واللوق بالابرار ابن ابي الدنيا في  
ذم الغضب اي في كتابه الذي الفه فيه ورسته بضم الراء وسكون  
المهملة في كتاب الايمان له عن ابي صالح عبد الرحمن بن قيس  
الحنفى بفتح الحاء والنون نسبة الى بني حنيفة مرسلاته فانه تابعي  
ان المعروف الخير والرفق والاحسان لا يصلح الا لذي دين  
بكسر الدال اي لصاحب قدم راسخ في الاسلام او لذي حسب  
بفتح هين اي صاحب مآثر حميدة ومناقب شريفة او لذي حلم بكسر  
الحاء وسكون اللام اي صاحب ثبوت واحتمال يعني ان المعروف لا يصيد  
الا من هذه صفاته طب وابن عساکر عن ابي امامة صنفه لضعف  
سلمان الجبابري

ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة يريد ان العبد اذا  
لزمه القيام بمؤنة من عليه مؤنة فان كانت تلك المؤنة قليلة قل له وان  
كانت كثيرة امد الله معونته وان الصبر يأتي من الله للعبد المضى  
على قدر المصيبة فان عظمت المصيبة افرغ الله عليه صبرا كثيرا لطفنا  
منه تعالى به لئلا يهلك جزعا وان خفت بقدرها وفيه نذب كثير العباد  
مع الاعتماد على ذي الجلال الحكيم الرمزي والبرزوا الحاكم في  
كتاب الكنى والالفاظ هب كلهم عن ابي هريرة باسناد حسن  
ان المفسطين اي العادلين عند الله عندية تعظيم لا عندية سكون  
يوم القيمة يوم ظهور الجزاء على منابر جمع منبر سمي به لارتفاعه من نور  
من اجسام نورانية قال النووي هذا على حقيقته وظاهر عن يمين  
الرحمن وكلنا يد به يمين اي ليس فيما تضاف اليه تعالى من صفة اليد  
شمالا اي به دفعا لوهما له يمين من جنس ايماننا التي تباها باليسار  
قالوا يا رسول الله ومن هؤلاء قال الذين يعبدون في حكمهم اي فيما

قلدوا من خلافة او امانة او قضاء واهليهم اي وفي القيام بالواجب  
لا هليهم من اواج واولاد وارقا واقارب عليهم وما ولو ابلغ الواو  
وضم اللام المخففة اي ما كانت لهم ولاية كنظر على وقف او تيمم  
صدقة ونحوها وروي ولو اشبه اللام مبينا للجهول اي جعلوا الذين  
عليهم من عن ابن عمر بن العاص ولم يخرجهم الجبابري  
ان المكثرين ما لا هم المقلون ثوابا وفي رواية ان الاكثرين هم  
القلون يوم القيمة وهذا في حق من كان سكران ولم يتصدق كما  
دل عليه قوله الا من اعطاه الله خيرا اي ما لاحد الا ففتح نون  
وفاء وحاء مهملة اي اعطى كثيرا بلا تكلف فيه يمينه وشماله  
يد يمينه ووراه يعني ضرب بيديه بالعطا لغفر الجحائم الاربع ولم يذكر  
الفوق والتحت لئلا يظن العطاء منهما وعمل فيه خيرا اي حسنة بان  
في وجع البر ما من اعطى ما لا ولم يعمل فيه ما ذكر من الهالكين  
ق عن ابي ذر الغفاري

ان الملائكة اي الذين في الارض ويحمل العموم لضعف اجتهادها  
جمع جناح للطائر بمنزلة اليد للانسان لكن لا يلزم ان تكون اجحة  
الملائكة كاجحة الطائر لطالب العلم الشرعي للعلم به وتعليمه من لا  
يعلمه لوجه الله رضى بما يطلب في رواية بما يصنع ووضع اجتهادها  
عبارة عن توقير وتعظيم ودعاها له اعظاما لما اوتوه من العلم  
هذا في حق طائفة فكيف باجانب وائمنه الطيب السبي ابوداود عن  
صفوان بن عسال بمملتين المرادي باسناد حسن  
ان الملائكة لضعاف اي بايديها ايدي ركاب الحجاج حجابوا  
وتعشيقهم وتلزم المشاة منهم مع وضع الايدي على القلوب  
عن عائشة وضعف اسناده



ان الملائكة لنفح اي ترضى وتستر بدهاب الشتاء اي با  
رحمة منهم لما يدخل على فقراء المسلمين وفي رواية رحمه السالكين  
فيه من الشدة اي مشقة البرد لفقدهم ما يتقونه ومشفقة عليهم  
بالماء البارد عليهم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف يعلى بن ميمون  
ان الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة ونحوهم لا الكثرة فانهم  
لا يفارقون المكلف لا يدخل بيتا يعني مكانا فيه تماثيل او صورة  
اي صورة حيوان نام الخلق محرمه المصوب ومشابهة لبني الاوثان  
والمراد بالاول الاصنام وبالثاني صورة كل ذي روح وقيل الاول  
للقائم بنفسه المستقل بالشكل والثاني المنقوش على نحو ستر  
او جدار حمى عن ابي سعيد

ان الملائكة لا تدخل بيتا يعني محلا فيه كتب الجاسية لثمنهم  
عن محل الاقدار والجاسيات ولا صور لان الصورة فيها منازعة لله  
وهو المنفرد بالخلق والصوره عن علي امير المؤمنين وهو عباده في  
ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان الكافر بخبر فغل معه  
فستمر وانكره ولا المنطق اي المنطق بالزعم ان محرمه ذلك  
على الرجل ولا الجنب اي الذي تعود ترك الغسل تاوانا به حتى يمر عليه  
وقت صلوة لاستخفافه بالشرع حمى عن عمار بن ياسر احد

السابقين الاولين  
ان الملائكة لا تزال تصلي على احدكم اي تستغفر له مادام  
ما يدته موضوعا اي مدة دوام وضعها للاضياف ونحوهم الحكيم  
الترمذي عن عائشة باسناد ضعيف

ان الملائكة صلت على ادم بعد موته صلاة الجنان فكبرت عليه  
اربعاً من التكبيرات بعد ان غسلوه وكفونوه وحطون ثم دفنوه ثم

قالوا هذه سننكم في موتكم يا بني آدم الشيرازي عن ابن عباس  
ورواه عنه ايضا الخطيب وعين

ان الموت فنح الزاوي ذوقه اي خوف وهول ورعب فاذا  
رايت الجنان فقوموا امرابا اية ان شئتم له تويل الموت والنبية  
على انه امر فطبع وخطب شديد فقوموا لا لتجمل الميت وتعظيمه وتقول  
المصطفى لما مرت به لبياض الجواز حمى عن جابر بن عبد الله  
ان الموتى يعني بعضهم كيعذبون في قبورهم حتى ان الله يسمع  
اصواتهم دوننا لانهم قوت يثبون بها عند سماعه ولعدم ادراكهم  
لشدة كرب الموت فلا ينزعجون بخلافنا طب عن ابن مسعود

باسناد حسن بل قيل صحيح  
ان الميت ليعذب بكاء الحبي عليه البكاء المذموم بان افترق بحو  
نذبا ونوح واوصاهم بفعله كما هو عادة الجاهلية كقول طرفة  
لزوجته اذ امت فاصيني بما انا اهله وشقي علي الحبيب يا بنت معبد  
ق عن عمر بن الخطاب

ان الميت ولو اعني يعرف اي يدرك من محله من محل موته الى مقفله  
ومن يغسله ومن يكفنه ومن يحمله الى القبر ومن يدليه في قبره  
ومن يلحده فيه ومن يلقيه لان الموت ليس بعدم محض والسعور باق  
حتى بعد الدفن حتى انه يعرف زيار حمى عن ابي سعيد الخدري وفيه  
راو مجبول

ان الميت اذا دفن يسمع خفق نعالهم اي قعقة نعالهم  
المشيعة له اذ اولوا عنه منصرفين في رواية مدبرين زادي  
رواية فان كان مؤمنا كانت الصلوة عند راسه والصيام عن يمينه  
والزكوة عن يساره وفعل الخيرات عند رجليه طب عن ابن عباس



ورجاله ثقات  
ان الناس المطبقين لازالة المنكر مع سلامة العاقبة اذ اراوا  
الظلم لم اى علوا فظلمه فلم يأخذوا على يديه اى لم ينفون من الظلم  
بقول او فعل او شك بفتح الهزلة والمئين اى قارب واسرع ان  
يعلمهم الله بعقاب منته اما فى الدنيا والاخرة وفيهما النصيب  
فرض الله بلا عذر دث ه عن ابي بكر الصديق قال فى الاذكار  
اسانيد صحيحة

ان الناس دخلوا فى دين الله اى طاعته التى يستحقون بها الجزا  
اقوالا جازمراة عبادة وقيل قبايل وسيججون منه اقواجا  
كما دخلوا فيه كذلك وذلك فى اخر الزمان عند وجود الاشراط  
عن جابر باسناد حسن

ان الناس لم يتبع اى تابعون فوضع المصدر موضع مبالغة  
وان رجلا لا يأتونكم عطف على ان الناس من اقطار الارض حاربها  
ونالها يتفقون فى الدين حيلة استينافية لبيان علة الاتيا  
فانشؤوا منهم خيرا اى اقبلوا وصيتي فبهذه ولهذا كان جمع  
أكابر السلف اذا دخل على احد هم غريب طالب علم يقول مرحبا  
بوصية رسول الله ت ه عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعيف

هروى العبدى  
ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيمة على قدر  
رواجهم الى الجمعات اى على حسب عدوهم اليها فالمكروث  
فى اولى ساعة اقربهم الى الله ثم من يليهم وهكذا الاول ثم الثاني  
ثم الثالث ثم الرابع وهكذا وفيه ان مراتب الناس بحسب اعمالهم  
ه عن ابن مسعود باسناد حسن

ان الناس لا يرفعون شيئا اى بغير حق او فوق منزلت الق  
ليست بها الا وضعة الله تعالى اى فى الدنيا او فى الاخرة  
عن سعيد ابن المسيب بفتح المثناة التحية المخرومي مرسل  
بفتح السين وكسرهما

ان الناس لم يعطوا شيئا من الخصال الحميدة خيرا من خلق  
بالهم حسنين فان حسن الخلق يرفع صاحبه الى دار الاخير ومنازل  
الابرار فى الاخرة وفى هذه الدار طب عن اسامة بن شريك النخيلي  
مثله ومثله

ان النبي اوفى للعهد لا يموت واراد به هنا الرسول بقية قوله  
حتى يومه اى تفيده موتا بعض امته او المراد لا يموت حتى يصير  
به بعض امته اماما وقدام المصطفى ابو بكر وابن عوف حم عن  
ابي بكر الصديق

ان النذر محبة لا يقرب بالتشديد اى يدي من ابن آدم شيئا  
لم يكن الله تعالى قدر له ولكن النذر يوافق القدر بالتحريك  
اى قد يصادف ما قدر الله فى الازل فيخرج ذلك من مال الخيل  
ما لم يكن الخيل يريد ان يخرج فالنذر لا يغني شيئا فلا يسوق  
له قدر لم يكن مقدورا ولا يريد شيئا من القدر مره عن ابي هريرة  
وهو فى البخارى بمعناه

ان النية كقرقة اسم للمهوب من غنمة او غيرها لكر الماردها  
الغنمة لا تحل لان الناهب ياخذ على قدر قوته ولا على قدر استحقاقه  
فيؤدى الى ان ياخذ بعضهم فوق حقه ويحس بعضهم حقه حيك

عن ثعلبة ابن الحكيم الليثى ورجاله ثقات  
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر شيئا من المقدور وانما يستخرج



من مال الخيل كما مر **ك** عن ابن عمر بن الخطاب قال لما حكم  
على شرطهما واقروا  
**ان الهبة** من الغنيمة وغيرها ومثلها كل حق الغير لان العبرة بعو  
اللفظ لا بخصوص السبب **ليست باحل من الميتة** فيلها حذره  
فوق حقه باخطافه من حق ابيه الضعيف عن مقاومته حرام  
كالميتة فليس باحل منها اي فلانما **د** عن رجل من الانصار وجه  
الصحابي لانضراهم عدول

**ان الهجرة** اي الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع  
اي لا ينهي حكمها مادام **الجهاد** باقيا **ح** عن جنادة بن ابي  
اسحق امية الازدي باسناد صحيح

**ان الهدى الصالح** اي الطريقة الصالحة **والسنة الصالحة** اي  
الطريق المتفاد **والاقتصاد** اي سلوك القصد في الامور والدخول  
فيها برفق **جزء من خمسة وعشرين جزءا** وفي رواية اكثر وفي  
اخرى اقل **سنة النبوة** اي هذه الخصال منها الله انبياءه فهي من  
شمايلهم وفضايلهم فاقتدوا بهم فيها لان النبوة تنجز ولا ان  
جامعها يصير نبيا **ح** **د** عن عباس باسناد فيه ضعف

**ان الود** اي المودة يعني المحبة **يؤدث والعداوة** تؤدث اي يورثها  
الفروع عن الاصول وهكذا وليست ذلك في السلسلة جيل بعد  
جيل **طب عن** عفير رجل من العرب كان نعتي الصديق فقال  
له ما سمعت من رسول الله في الود فذكره واسناده ضعيف  
**ان الولد سجلة** محبته بفتح الميم فيهما مفعلة اي يحيل ابو برة على  
الجد والجد حتى يخجل بالمال لاجله ويترك الجهاد بسببه **ه** عن  
**يعلى بن مرق** بنهم الميم الثقيفي باسناد صحيح

**ان الولد سجلة** بالمال عن اناقة في وجوه القرب **محبة** عن الهجرة  
والجهاد **سجلة** يحمله على ترك الرحلة في طلب العلم والحد في تحصيله  
والانقطاع لطلبه بما يصلح شأنه من نفقة ونحوها **محبة** يحيل ابو برة على  
كثرة الخزن لكونه ان اصابه مرض خزننا او طلب ما لا يمكنه تحصيله  
خزننا ومجته ومجته ومجته بفتح اوله وثالثه ورابعة على وزان  
مفعلة **ك** عن الاسود بن خلف بن عبد يعوث القرشي باسناد  
صحيح **طب عن** خولة بنت حكيم قالت اخذ النبي حسنا فقبله ثم ذكره  
واسناده قوي

**ان اليمين** يسجدان كما يسجد الوجه اي يخضعان كما يخضع الوجه  
**فاذا وضع احدكم وجهه** جهته على الارض في السجود **فليضع يده**  
على الارض في سجوده **واذا رفعه** فليرفع يدهما فوضع اليدين في السجود  
واجب وهو الاصح عند الشافعية واراد باليدين بطون راحتين  
والاصابع **د** **ك** عن ابن عمر قال لما حكم على شرطهما واقروا  
**ان اليهود والنصارى لا يصبغون** كاهر وشعورهم **فخالفوهم**  
واصبغوها نديا وقيل نديا بخوضها في السواد فيه اما بالسواد فيجوز

الجهاد **ق** **د** عن ابي هريرة وفي الباب غير ايضا  
**ان ادم قبل ان يصبى الذنب** وهو اكله من الشجرة التي بني عن قربها  
كان لجله **بن عيينه** يعني كان الموت نصب عينيه **وامله خلفه**  
اي لا يشاهده ولا يستحضره **فلما اصاب الذنب جعل الله**  
**امله بن عيينه** واجله خلفه فلا يزال الواحد من ذريته  
**يؤمل حتى يموت** وشاهد ذلك الحديث ايضا في شيب المروءة وليشيب  
خصلتان الحمر وطول الامل **ابن عساكر عن الحسن بن سلا**  
وهو البصري



إِنَّ أَدَمَ خُلِقَ مِنْ تَلَاثٍ تَرَاتٍ بَعْمُ فَكُونُ جَمْعُ تَرْتِ سَوْدَا  
وَبَيْضَا وَحَمَلٌ فَهَنْ ثَمَّ حَمَاءُ ثَمَّ بَعْمُ كَذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ  
الغفاري

إِنَّ أَجَلَ النَّاسِ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَى أَيِّ لَمْ يَطْلُبْ فِي  
مَنْ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً مَقْرُونَةً بِتَعْظِيمٍ لِأَنَّهُ مَنَعَ نَفْسَهُ أَنْ يَكْمَلَ بِالْمِكْمَالِ  
الْأَوَّلِي هُوَ كَمَنْ أَنْفَضَ الْجُودَ حَتَّى لَا يَجِبَ أَنْ يَجَادَ عَلَيْهِ **الْحَارِثُ بْنُ أَبِي**

أَسَانَةَ عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ قَلِيلٍ  
إِنَّ أَجَلَ النَّاسِ مَنْ نَجَلَ بِالسَّلَامِ ابْتَدَأَ أَوْ جَوَّابًا لِأَنَّهُ لَفْظٌ  
لَا كُفَّةَ فِيهِ وَاجْرُؤُ بِلْ فَمَنْ نَجَلَ بِهِ مَعَ عَدَمِ كُفْفَتِهِ هُوَ أَجَلَ النَّاسِ  
وَأَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ أَيُّ الطَّلَبِ مِنْ اللَّهِ حَيْثُ سَمِعَ قَوْلَ رَبِّ  
أَدْعُونِي فَلَمْ يَدْعُ مَعَ قَافَتِهِ وَعَدَمِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِ فِيهِ ع وَكَذَا  
ابْنُ حَبَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

إِنَّ أَبَا بَرٍّ أَيُّ الْإِحْسَانِ جَعَلَ الْبِرَّ بَارِبِنًا أَفْعَلَ التَّفْضِيلَ مِنْهُ  
وَإِضَافَتَهُ إِلَيْهِ حِجَازًا أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ بِعَيْنِي الْإِنْسَانَ أَهْلُ وَدَّاهُ  
بَعْمُ أَوْ لَهُ بِعَيْنِي الْمَوْدَةِ أَيُّ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِبْ مَوْدَةٍ كَصَدِيقِهِ وَزَوْجَتِهِ  
تَعْدَانِ يُؤَيُّ الْآبَ بِكُسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ أَيُّ يَدِيرُ بِالْمَوْتِ لَافْتَضَائِهِ  
الترحم والتشاعر عليه ليصل لروحه راحة بعد زوال المشاهدة الموجبة  
للحيا وذلك أشد من برِّه في حيوة أو في حضوره ومن برِّه عدم مصابه  
عدو قال قد عدو وي ثم زعم أبي صديقك ليس الغفك عندك بعارب  
ومثل الأب ابرو وان علا والام وأماها فصللة أود الاصول مستحبة  
مطلقا لكنها بعد الموت أكرم مردت عن ابن عمر بن الخطاب  
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ حَرَّمَ بَيْتَ اللَّهِ الْكَعْبَةَ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْحَرَمِ وَأَمْنَهُ  
بَشَرَةَ الْمَيْمِ صِيرَهُ تَأْمِنًا بِعَيْنِي أَطْرَحَرَمَتَهُ وَأَمْنَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَاسْنَادُ

التحرمة إليه من حيث التسلع والاطهار وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ  
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا تَنْشِئَةً لَابَةً وَهِيَ الْحَرَّةُ أَرْضُ ذَاتِ حِجَارٍ سَوْدٍ وَارْتَمَسَا  
هنا حران يكتفانها لَا يَقْطَعُ عِضَاهَا بِكُسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَخَفَةُ الْعَيْنِ  
المعجمة جمع عضاهة شجر امر عيلان أو شجر له شوك وَلَا يُصَادُ صَيْدٌ هَلْ  
وفي أبي داود لا ينفرد صيدها أي يبيع فأنزله أو لي كنه غير مضمون  
لأن حرما غير محل للنسك م عن جابر ولم يخرج به البخاري

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي مِنْ مَارِثَةِ الْقِطْبِيَّةِ نَزَلَ الْحَاطِبِينَ الْمَارِفِينَ بَابَهُ ابْنَهُ  
مَنْزِلَةَ الْمُنْكَرِ الْبَاحِلِ تَلَوِيحًا بَابُ ابْنِ ذَلِكَ الْبَنِيِّ الْهَادِي جَزْءٌ مِنْهُ فَلِذَلِكَ  
تَمَيَّزَ عَلَى غَيْرِهِ بِمَا ذَكَرَ وَأَنَّ مَا تَابَ فِي النَّدْيِ أَيُّ فِي سِرِّ رِضَاعِ الشَّيْءِ  
وهو ابن ستة عشر أو ثمانية عشر شهرا وَإِنْ لَهُ ظُهُورٌ بِكُسْرِ الظَّاءِ الْمَعْمُورَةِ  
مهور أي مريضتين من الحور يَكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْحِجَّةِ بِتَمَامِ عَامَيْنِ  
لَكُونِ مَا تَابَ قَبْلَ كَمَالِ حِسْمَاتِيْنِهِ وَكَدْبَانِ وَاللَّامُ تَنْزِيلًا لِلْحَاطِبِينَ  
المنكر والشاك لكون ذلك مظنة الانكار لمخالفتها للعادة حم عن

النس بن مالك  
إِنَّ أَنْفَضَ الْخَلْقِ أَيُّ الْخُلُوقَاتِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَالِمُ الَّذِي يَرُورُ  
الْعَمَالُ عَالِ السُّلْطَانِ لِأَنَّهُ يَرْتَقِي تَوْجِبُ مَدَاهِنَتِهِمُ وَالْقَشِيَّةُ بِهِمْ  
وبيع الدين بالنسيأ ابن لال وكذا الديلي عن أبي هريص ضعيف  
لضعف محمد السباح

إِنَّ أَنْفَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْعَفْرِيبُ بِالْكَسْرِ أَيُّ الشَّرِّ الْحَبِيبُ مِنْ بَنِي  
آدَمَ الْبَقْرِيبُ أَيُّ الْقَوِي فِي شَيْطَانِهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ بَابُ الْبِنَاءِ لِلْجَهْلِ  
أي لم يصيب بالرزيا في مَالٍ وَلَا وَلَدٍ بَلْ لَا يَزَالُ مَالُهُ مَوْفُودًا وَأَوَّلًا  
باقون لأن الله إذا أحب عبدا ابتلاه فهذا عبد ناقص المرتبة عند ربِّه  
وهذا خرج مخرج الغالب هب عن أبي عثمان النهدي واسمه



عبد الرحمن سلا  
**ان ابليس يضع عرشه** اي سر بملكه **على الماء** اي البحر ويقعد عليه  
**فربعت سراياه** جمع سيرة وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده  
 واعوانه اي يرسلهم الى اغواء بني آدم وافتنائهم وايقاع البغضاء والشر  
 بينهم **فادناهم** اي اقربهم منه **متركة اعظمهم** فتنه **بحج آدم**  
**اليه** فيقول **فعلت كذا وكذا** اي وسوست بخونك او سرقة او شرب  
 خمر فيقول له **ما اراك صنعت شيئا** استخفافا لفعله واحتقارا  
 له **وبحج احدثهم** فيقول له **ما تركته** يعني الرجل حتى فرقت بينه  
 وبين اهله اي زوجته بالطلاق **فبدنه** اي يقرب منه **ويقول**  
 ما دحا صنعه وشاكر فعله **نعم انت بكسر النون** وسكون العين على  
 انه من افعال المدح وقيل بفتح النون والعين على انه حرف ايجاب والقصد  
 بسياق الخبر التحذير من التسبب في الفراق بين الزوجين لما فيه من  
 توقع وقوع الزنا وانقطاع التسلسل **عن جابر بن عبد الله**  
**ان ابليس ينعت اي يرسل اصحابه** في الاغواء والاضلال  
**واقوى اصحابه** على الصد عن طريق الهدى **الى من يصنع المعروف**  
 اي ما حث عليه الشرع **في ماله** بان يتصدق منه او يصلي ذات اليدين  
 او يعين في نايبة او يفيك رقية ويحذرك فيوسوس اليه ويخوفه  
 الفقر ويمدله من الامل **طرب عن ابن عباس** ضعيف لضعف عبد الحكيم  
 ابن منصور

**ان ابن آدم يحرم على ما سنع** اي شديد الحرص على تحصيل ما  
 منع منه باذلال الجهد فيه لما طبع عليه من شدة المنوع عنه **فر**  
 عن ابن عباس **باسناد ضعيف**  
**ان ابن آدم ان اصابه حر** قال **جس** بكسر الجاء وشدة السين

كلمة يقولها الرجل اذا اصابه ما مضيه واحرقه كاق **وان اصابه حر**  
**قال جس** يعني من قلته وقله صبره ان اصابه الحرق فلق وتضجر وان  
 اصابه البرد فذلك **حم طرب** عن خولة بنت قيس الانصارية باسناد  
**ان ابني هذا** يعني الحسن **سيدي** اي حليم كريم متحمل **ولعل الله**  
 اي عساه **ان يصلح به** اي ليستبب تكريمه وعزله نفسه عن الامر  
 وتركه لمعونة اختيار **ابن فيثين** عظيمتين **من المسلمين**  
 وكان كذا لك فانه ترك الخلافة لمعونة لامن قلته ولاذلة بل رحمة  
 لامة وصونا لدمائها وذا من معجزاته فانه اخيار عن غيب وقع **حم**  
 خ ٣ عن ابي بكرة بفتح الباء والكاف والراء

**ان ابواب الجنة تحت ظلال الشيوف** كناية عن الدوام والعدو  
 في الحرب بحيث تعلو الشيوف بحيث يصير ظلها عليه طريق الى  
 الوصول الى ابوابها بسرعة والعصا الحث على الجهاد **حم مرت عن**

**ابي موسى الاشعري**  
**ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس** اي ميلها عن وسط  
 السماء المسمى بلومها اليه بحالة الاستواء **فلا ترجع** ببناء فوقية  
 وجبه مخففة لا تعلق **حتى تصلي الظهر** ليعبد الله اعمل صلاته  
**فاحب ان يصعد لي فيها** اي في تلك الساعة **خير** اي على صاحب صلاة  
 اربع ركعات قبله وقامه عند مجزها حمدك يا رسول الله تقرأ فيهن  
 كل من قال نعم قلت فيها سلام فاصل قال **لاحمر عن ابي ايوب** الاضاري  
 باسناد فيه ضعف

**ان انفاكم** اي اكثركم نفوى **واعلمكم** اكثركم علما بالله **انا** لانه تعالى  
 جمع له بين علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار لفظته  
 الالهية على وجه لم يرفع لعينهم وكما زاد علم العبد بربه زاد تقواه



وخوفه منه خ عن عائشة وغيرها  
**إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَيْ مَنْ أَجْهَدَ إِلَيْهِ أَنْصَحَهُمْ لِعِبَادَةِ أَيْ**  
**أَكْثَرُهُمْ نِعْمًا لَهُمْ فَإِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ** كما في الحديث الآتي عم في زوائد  
كتاب الزهد لآبيه عن الحسن مرسل وهو البصري  
**إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ مَنْ حَبَّبَ إِلَى نَفْسِهِ حَسْبَ اللَّهِ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ**  
**وَحَبَّبَ إِلَيْهِ فَعَالَه** لأن المعروف من أخلاق الله وإنما يفيض من أخلاقه  
على من هو من أحب خلفه إليه ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب فضل  
قضا الحاجج للناس وأبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب عن أبي  
الحذري باسناد ضعيف  
**إِنَّ أَحَبَّ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ سُبْحَانَ**  
**الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** وهو كما قاله حجة  
الاسلام اول الاوراد النهارية واولها حفظ عن ابن عمر ثم ضعفه  
بالموقاصي وقال كان كاذبا

**إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَوَلَّى الْقِيَمَةَ** أي أسعدهم بحبته يومها وأدناهم  
منه فجلسا أي أقربهم من محل كرامته وأرفعهم عن منزلة إمامهم  
عادل لا مثاله قول ربه إن الله يامر بالعدل والاحسان وأبغض  
الناس إليه وأبعدهم منه إمام حارب في حكمه على رعيته والمراد  
بالامام ما يشمل الامام الاعظم وبقائه والقضاة ونوابهم ثم

عن أبي سعيد الحذري واستاده حسن  
**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَاءٍ تَكُونُ إِلَى اللَّهِ لِمَنْ ارَادَ التَّسْبِيحَ بِالْعِبَادَةِ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ**  
**الرَّحْمَنِ** لأن كلا منهما يستعمل على الاسماء المحسنة كلها كما مر مما لم  
يرد التسبيح بها فالأحب في حقه اسم محمد واحد عن ابن عمر بن الخطاب  
**إِنَّ أَحَدَ بَيْتَيْنِ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِالْمَدِينَةِ سَمِيَ بِهِ لَوْحَدٍ عَنْ جِبَالٍ**

هناك **يُحْبَبُ وَحُبُّهُ حَقِيقَةٌ** أو حجاز على ما مر في عن انس بن مالك  
**إِنَّ أَحَدَ جَبَلَيْنِ يُحْبَبُ وَحُبُّهُ وَهُوَ عَلَى تَرْغَةٍ مِنْ تَرْغَةِ الْحَبَّةِ**  
أي على باب من ابوابها وغير أي وجبل غير وهو معروف هناك  
على تَرْغَةٍ مِنْ تَرْغَةِ النَّارِ أي على باب من ابوابها كما مره عن  
انس ضعيف لضعف عبد الله بن مكنف

**إِنْ أَحَدُكُمْ إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ إِذَا كَانَ فِي صَلَاةٍ فَرَضَهَا أَوْ تَقْلَادًا**  
**فَإِنَّهُ يَنْبَاجِي رَبَّهُ** أي يخاطبه ويسأله بآتيانه بالذكر والقراءة  
**فَلَا يَبْزُقَنَّ بَنُونَ التَّوَكُّيدِ بَيْنَ يَدَيْهِ** أي لا يكون نزاهة إلى حجة  
القبلة لأنه استخفاف فلا يليق بتعظيم الحجة **وَلَا عَنْ يَمِينِهِ** أي  
على ما في يمينه فغن معني على لأن فيها ملاذكة الرحمة ولهم منزلة على  
ملاذكة العذاب **وَلَكِنْ يَبْزُقَنَّ عَنْ يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ** أي اليسرى  
وذا خاص بغير من بالمسجد فمن به لا يصح إلا في نحو قوله عن انس

ابن مالك  
**إِنْ أَحَدُكُمْ إِيَّاهَا مَادَّةٌ خُلِقَ أَحَدُكُمْ أَوْ مَا يَخْلُقُ مِنْهُ أَحَدُكُمْ فَجَمْعٌ مِنْ**  
**الْأَجَاعِ** لأن الجمع خلفه أي تخرز وتفرم مادة خلفه في بطن أي ر  
أمه أربعين يوما ليتخمر وهو فيها نطفة أي منى في مدة تلك  
الأربعين ثم عقب هذه الأربعين يكون علقه قطعة دم غليظ  
جامد مثل ذلك الزمن الذي هو أربعون ثم عقب الأربعين الثانية  
يكون في ذلك المحل بضعه قطعة لحم بقدر ما يضرع مثل ذلك  
الزمن وهو أربعون ثم بعد انقضاء الأربعين الثالثة ينسلك  
الله الملك أي ملك النفوس فيبعثه إليه حين يكا من بنيانه ويشكل  
أعضاؤه فينفخ فيه الروح وهي ما به حيوة الانسان **وَيُؤَمَّرُ**  
أي يامر الله الملك بأربع كلمات أي بكلمات أربع قضيا أو يقال له



اي للملك **اكتب** اي بن عنيه كاف خبز النار **اجله** اي مدة حيوة  
**ورزقه** كما وكيفا **اما** وحلا **لا وعمله** كثيرا وقليل **اما** حجا  
وفاسدا **وسقي** وهو من استوجب النار **او سعيد** وهو من استوجب  
الجنة وقدم الشقي لانه اكثر **فمن يفتح فيه الروح** بعد تمام صورة قوله  
**لا اله غيره** **ان الرجل ينكم لي عمل** **يعمل اهل الجنة** من الطاعات  
الاعتقادية قولية او فعلية حتى ما يكون **بينها الارواح** تصوير  
لغاية قربة من الجنة **فيسبق عليه الكتاب** اي يغلب عليه كتاب الشغل  
**فيعمل بعمل اهل النار** **فيدخل النار** بيان لان الخاتمة انما هي  
وفوق الكتابة ولا غير **تطواها الاعمال** اقلها بالنسبة للحقيقة الامر  
وان اعتد بها من حيث كونها علامة **وان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة**  
**النار حتى ما يكون بينه وبينها الارواح** يعني شي قليل **فيسبق عليه الكتاب**  
**كتاب السعادة** **فيعمل بعمل اهل الجنة**  
بحكم القدر التجاري المستند الى خلق الله واعي والصور في قلبه  
الى ما يصيد عنه من افعال الخير فمن سبق له السعادة صرف قلبه  
الى خير يختم له **وبعكسه** وسيل بعضهم ما الحكم في ان الناس يعيش  
سهم البعض سلبا ويموت كافرا وعكسه ويعيش البعض كافرا ويموت  
كافرا وعكسه فقال هذا من وقت الذريرة حين قال لهم الله تعالى  
الست بكم وخروا سجدا فوجد البعض دون البعض فلما راي الذين  
يسجدوا البعض الذين سجدوا فخر البعض منهم ساجدا وبقي البعض  
رفع الساجدون الاولون وسهم من السجدة وجدوا بعضهم لم يسجدوا  
فقالوا لم يسجدنا وهو لاء لم يسجدوا فالذين لم يسجدوا وقطعهم الذين  
يعيشون كفارا ويموتون كفارا **واما الذين سجدوا واداموا على**  
**السجود** هم الذين عاشوا مسلمين ويموتون مسلمين **واما الذين**

سجدوا

سجدوا ابتداء لا انهاء هم الذين يعيشون زمانا مسلمين ثم يموتون  
وهم كفار **واما الذين سجدوا وانهاء** ولم يسجدوا ابتداء هم الذين  
عاشوا كفارا وختم لهم بخير فماتوا مسلمين **ق ع** **عن ابن مسعود**  
عبد الله وزعم الخطيب البغدادي ان كلام النبي الى قوله **او سعيد**  
وبالعبد كلام ابن مسعود لكنه في مسلم من حديث سهل  
**ان احكمكم اذا قام يصلي اما ينجي ربه** **فلينظر كيف ينجيه**  
اي يباذل فيما ينجيه من القول على سبيل العظيم والادب وبوط  
القلب للسان وتفرغه للذكر والتلاوة **ك** **عن ابي هريرة**  
**ان احكمكم امرأة اجنيه** اي بمنزلة مرات يري فيها ما به من سعي  
فينصحه **فاذا راي ما به** اي علم بخوبه نه او شيا به اذ اي قد  
كنهاط وبصاق وتراب **فليطه** اي ين له نعمة نذبا فان بقاؤه به  
ولا وجه ان المراد بالاذي ما يشمل المعنوي **ت** **عن ابي هريرة**  
**ان احساب اهل الدنيا** جمع حسب بمعنى الكرم والشراف الذين  
**يدهبون اليه** اي يعولون عليه لا الخافذ العراقي كذا وقع في اصلنا  
من مستند احمد الذين وصوابه الذي وكذا رواه النسائي **هذا**  
**المال** يعني شان اهل الدنيا رفع من كثر ماله ولو وضعه في ارض  
المفل وان كان في النسب **رفيعا** **ح** **عن ابن مسعود**  
الحصيب باستايند صحبة  
**ان احسن احسن** هو الخلق بضمين **احسن** اي السجدة الحيدة  
المورثة للاعتصاف بالملكات الفاضلة مع طلاقة الوجه والمدارة  
والملاطفة لان ذلك تأليف القلوب وتنظيم الاحوال **المستغفر**  
ابو العباس في سلسلة اي مروياتة المسلسلة **وابن عبيد**  
في تاريخه **عن الحسن** امير المؤمنين **بن علي** امير المؤمنين **باسناد**



**إِنْ أَحْسَنْتَ مَا عَيْتَرَهُ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ أَحْسَنَ** بكسر فتشديد مد  
**وَالْكُفْرُ يَفْعُ الْكَافُ وَالْمُتَنَاءُ الْمُفَوِّقَةُ** بنت يشيه ورق الزيتون  
 يخاط بالوسيمه ويخضب به ولا يعارضه الهني عن الخضاب بالسواد  
 لان الكثر اما يسود منه واحمر عن ابي ذر الغفاري  
**إِنْ أَحْسَنْتَ مَا وَدَّكَ اللَّهُ** يعني ملائكة في قلوبهم اذا صررت اليها  
 بالموت **وَسَاجِدُكُمْ** ما دسم في الدنيا **الْبَيَاضُ** اي الابيض البالغ  
 البياض من الثياب والاكفان فاضل ما يكفن به المسلم البياض وفضل  
 ما يلبس يوم الجمعة البياض **عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ**  
**إِنْ أَحْسَنْتَ النَّاسَ قَرَأَتْهُ مَنْ أَيْ الَّذِي إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ يُخْرَجُ بِهِ**  
 اي يقرؤن تخشع وترقيق وبكا فيخشع القلب فنزل الرحمة **طَب**  
**عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ**  
**إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذَ عَلَيْهِ أَحْرَكَ كَأَنَّ اللَّهَ** فاخذ الاجرة على تعليمه  
 جائز كما لا يستجار لفراة والهي عنه مسوخ او مؤول **خ** **ابن عباس**  
 ووهب من غزاه للشيعين معاً  
**إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ مَبْدَأُ أَنْ تَقُولَ بِرَبِّكَ عَلَى التَّيْبَرِ** اي وقاه او  
 مجرور بغير جر اي بالوفا ما استحللت به المفروج خبره يعني  
 الوفا بالشروط حق واحتمها بالوفا الشئ الذي استحللت به الفروج  
 وهو محرمة والنفقة فانما لنزحها بالعقد فكانها شرطت **حم**  
**قِيْلَ عَنْ عَقِيْبَةَ بْنِ قَامِرٍ الْجُهَنِيِّ**  
**إِنْ أَحْصَا صَدَقَاتِهِ** اي الذي هو من قبلة صداء بضم الصاد والتخفيف  
 والمد زياد بن الحارث هو الذي **أَذَنَ** للصلاة **وَمَنْ أَذَنَ**  
**لَهَا** هو الذي يقبض لها لا غيره يعني هو الحق بالاقامة ممن لم يؤذن  
 لكن لو اقام غيره اعذب به **حم د** **عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَرِثِ الصَّدَائِي**

بالضم

بالضم والمد نسبة الى صداحي من اليمين قال امرئ القيس ان اوزن  
 للفخر فاذا نك فاراد بلال ان يقيم فذكره واسناده ضعيف  
**إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ** اي من اخوف شئ خافه **عَلَى أُمِّي** امه الاجابة  
 الائمة جمع امام وهو مقتدى القوم المطاع فيهم **الْمُضَلُّونَ**  
 يعني اذا استقصيت الاشياء المحرفة لم يوجد اخوف من ذلك **حم**  
**طَب** **عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ** وفيه راويان مجهولان  
**إِنْ أَخَوْفَ** اي من اخوف **مَا أَخَافَ عَلَى أُمِّي** قول كل من افوق علم  
 اللسان اي كثير علمه اللسان جاهل القلب والعمل اخذ العذر حرفة  
 يتاكل بها واثمة يتغذ بها يدعوا الناس الى الله ويقرهونه **حم**  
**ابن عمر** بن الخطاب باسناد رجالة ثقات مجتبه بهم في الصحيح  
**إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أُمِّي** عمل قوم لوط عبرة تلوحا بكونهم  
 الفاعلين لذلك اسدا وانما من اقبح القبيح لان كلما اوجده الله في  
 هذا العالم جعله لفعل خاص لا يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية  
 والانتى للمفعولية فمن عكس فقد ابدل حكمه **حم ت** **ط**  
**عن جابر** باسناد حسن  
**إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أُمِّي** لا تشرك بالله قيل ان تشرك امتك  
 من بعدك قال نعم اما بالخفيف **إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ بَعْدَ شَمْسِكَ**  
**وَلَا قَمَرًا وَلَا أُوسًا وَلَكِنْ** اقول تعبدوا عما لا يعبد الله اي للرب والسعة  
**وَسَهْوَةٍ خَفِيَّةٍ** للعاجي يعني برايا احدثهم الناس بترك المعاصي  
 وشهوتها في قلبه مخبأة وقيل انما باطن من العمل والشهوة الخفية  
 حباطلاع الناس عليه **عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ** ضعيف اضعف  
 رواد والحسن بن زكوان  
**إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْحَيَةِ مَنَزَلُهُ** زاد في رواية وليس فيهم دين



**كُنْ نَظَرُ الْجَنَّةِ** بكسر الجيم جمع جنة بفتحها **وَعَمَّ** بفتح النون والعين  
ابله وبقرة وغنم او بكسر ففتح جمع غنم كسد وسدن **وَحَدَّثَهُ** مَسَمَّ  
**أَلْفَ سَنَةٍ** كناية عن كون الناظر مملوك في الجنة ما يكون مقدار سيرة  
الف سنة لان المملوك في الجنة خلاف ما في الدنيا **وَإَكْرَمَهُمْ عَلَى**  
**اللَّهِ** اي اعظمهم كرامة عند او سعههم ملكا **مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ**  
اي ذاته تقدر وتعالى عن الجارية **عَذْوٌ وَعَشِيَّةٌ** اي في مقدار  
لان الجنة لا عذوة فيها ولا عشيّة اذ لا ليل ولا نهار ثم وتامة ثم  
قرار رسول الله وجيء يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **ث عَنْ ابْنِ عُمَرَ**

باستاد ضعيف

**إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا لِرَجُلٍ لَهُ دَارٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَاحِدَةٍ**  
**مِنْهَا عَرُفُهَا** جمع عرفة **وَإِنْ بَوَّابُهَا** اي وحدتها وسائر اجزائها وليس  
ذلك بعيدا ذ هو الفادر على كل شيء **هَذَا** بن ابراهيم النسفي في  
الزهد اي في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتفسيرها **مَرَّةً**  
وهو الليثي قاضي مكة

**إِنْ أَرَحَمَ مَا يَكُونُ اللَّهُ بِالْعَبْدِ** اي الانسان المؤمن اذ اوضع في  
حُفْرَةٍ اي الحفرة في حده لانه اعظم اضطرا منه في غيره ولهذا قال القائل  
ثان الذي الوحشة في دار **ث** تولسه الرحمة في الحفرة **ث**

فر عن انس بن مالك باستاد ضعيف

**إِنْ أَرَوَّاحُ الشَّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ** بان يكون الطائر نظرا لها وليس  
بحصر ولا حبس لانها تجد فيها من النعيم ما لا يوجد في القضا او انما  
نفسها تكون طيرا بان تمثل بصورتها كمثل الملك بشر اسويا **تَعْلُقُ**  
بضم اللام **تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ** وفي حديث اخر ان ارواحهم نفسها  
تضيئ طيرا قال ابن رجب في كتابها والقبور وهذا قد يتوهم منها

على هيئة الطير وشكله وفيه وقفة فان روح الانسان انما هي على  
صورته ومثاله وشكله انتهى **وَقَالَ** القاضي عياض قد قال بعض شافعي  
ايضا ان الروح حسب لطيف مستور على صورة الانسان داخل الجسم  
وقال التوريشي اراد بقوله ارواحهم في طير خضران الروح **فَنُفِّلَ**  
الانسانية المقيمة المخصوصة بالادراكات بعد سفارقة البدن  
يُفَيَّاتُ الطير خضر فننقل الى جوفه لتعلق ذلك الطير من ثمر الجنة  
فجاء الروح بواسطته ربح الجنة ولذتها والبهجة والسرور واهل  
الروح تحصل لها تلك الهيئة اذ تشكلت وتمثلت بامر تعالى  
طيرا خضر كمثل الملك بشر **وَعَلَى** آية حال كانت فالسليم واجبت  
لورود البيان الواضح على ما اخبر عنه الكتاب والسنة ورودها  
ولا سبيل الى خلافه وهذا صريح كما قال ابن القيم في دخول الارواح  
الجنة قبل القيمة ومعهم الحديث ان ارواح غير الشهداء ليسوا كذلك  
لكبر روي الحكيم انما نسمة المؤمن طائر يتعلق في شجر الجنة حتى  
يرجعه الله يوم القيمة الى جسده قال الحكيم وليس هذا الاهل  
التخليط فيما نعلمه انما هو للمصدقين انتهى وقصينه ان مثل الشهيد  
المؤمن الكامل وفيه ان الجنة مخلوقة الان خلافا للبعثلة **ث**

عن كعب بن مالك ورجال له رجال الصحيح الامجد بن اسحق

**إِنْ أَرَوَّاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى**  
**سَائِرِهِمْ فِي الْجَنَّةِ** قال في المطامح الاصح ما في هذا الخبر ان  
الارواح في السماء وانما في حواصل طير ترتفع في الجنة والروح  
كما قال البيضاوي جوهر مدرك بذاته لا يعيا بخراب البدن **فَرَعَنْ**  
**أَبِي هُرَيْرَةَ** ضعيف لضعفابي مقاتل وابي سهيل وغيرهما **إِنْ**  
**أَرَوَّاحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ** زاد في رواية من الحور **لِيُغْنَيْنَ** ازواجهن



بِأَحْسَنِ أَصْوَابٍ مَا سَمِعَ بِأَحَدٍ قَطُّ أَيُّ بَاصُوا حَسَانَ مَا سَمِعَ  
مِثْلَهَا أَحَدُ قَطُّ وَمَتَامَهُ وَإِنْ مَتَانَتَيْنِ بِهِ فَمِنْ خَيْرَاتِ الْحَسَانِ  
أَزْوَاجُ قَوْمٍ كَرَامٍ طَسَّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَادٍ رَجَالَهُ وَرَجَالَهُ الصَّحِيحُ  
إِنْ أَشَدَّ وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنْ مَنَاشِدَ النَّاسِ عَزَابًا تَمَيِّزُ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْمُصَوِّرُونَ لَصُورَةِ حَيَوَانٍ ثَامِلَانَ الْأَوْتَانِ الْقِيَمَةُ  
تَقْبِلُ كَانَتْ بِصُورَةِ الْحَيَوَانِ حَرَّمَ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
إِنْ أَشَدَّ أَيُّ مَنَاشِدَ النَّاسِ ثَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ يَعْنِي النَّاسَ  
سَكَلَفَ بَاعَ آخِرَةً بِدَيْنِيَا غَيْرِهِ أَيُّ اسْتَبْدَلَ بِحِظَةِ الْآخِرَةِ  
حَصُولَ حِظَتَيْنِ الدُّنْيَا وَارْتِثَ عَلَيْهِ نَحْوَ عِزَابِي أَمَامَةِ الْبَاءِ  
إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ تَصَدَّقُوا لِلنَّاسِ أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَأَوَّلُ  
أَشَدَّ النَّاسِ كَذِبًا لِلنَّاسِ أَكْذَبُهُمْ حَدِيثًا فَالْصَّدُوقُ يَجِدُ  
كَلَامُ غَيْرِهِ عَلَى الصَّدَقِ لِعَتْفَادِهِ فَجِئَ الْكَذِبُ وَالْكَذُوبُ يَتَمُّ كُلُّ مَجْنُونٍ  
بِالْكَذِبِ لَكُنْ تَنَازَعُوا أَبُو الْحَسَنِ الْقُرُونِيَّ فِي أَمَالِيهِ الْحَدِيثِيَّةِ

عن أبي أمامة الباهلي

اِنْ اَطِيبَ طَعَامُكُمْ اَيُّ الذِّى وَاشْتَهَاهُ وَاَوْفَقَهُ لِلْاِبْدَانِ مَا اِيَّ  
 شَيْءٍ مَّا كَرِهَ نَفْسُهُ النَّارُ اَيُّ اَثَرٍ فِيْهِ يَخْطُبُجْ اَوْ عَقْدُ اَوْ قَلْبِي  
 اَوْ غَيْرُ ذَلِكَ طَبْعُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 اِنْ اَطِيبَ الْكَسْبُ كَسِبَ التَّجَارَةُ الَّذِينَ اِذَا احْدَثُوا اَيُّ اَحْبَبُوا  
 السَّلْعَةَ وَشَانَهَا لَمْ يَكْذِبُوا فِي اَخْبَارِهِمْ لِلْمُشْتَرِي وَاِذَا اَيَّتَمُوا  
 اَيُّ اَيَّتَمُوا الْمُشْتَرِي فِي خَوَابِرِهِ بِمَا قَامَ عَلَيْهِ اَوْ لَوْ كُنْزٌ لَا عَيْبَ فِيْهِ  
 لَمْ يَخُونُوا فِيمَا اَيَّتَمُوا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَاِذَا اَوْعَدُوا بِخَوْفٍ دَيْنِ التَّجَارَةِ  
 لَمْ يَخْلِفُوا اَخْبَارًا وَاِذَا اشْتَرَوْا سَلْعَةً لَمْ يُدْمِئُوهَا وَاِذَا  
 بَاعُوا سَلْعَةً لَمْ يُطْبِئُوهَا فِي مَدْحِهَا اَيُّ لَمْ يَتَجَاوَزُوا فِيهِ الْحَدَّ فَانْفَقَدَ

شئ من ذلك فهو من اجنبه كما هو عادة غالب البخار الآن **وَإِذَا**  
**كَانَ عَلَيْهِمْ دِيُونٌ لَمْ يَمْطُلُوا** اربابها **وَإِذَا كَانَ لَهُمْ دِيُونٌ**  
**وَتَفَاسَنُوا لَمْ يُعَيِّرُوا** وايضيقوا او يشددوا على المديون حيث لا  
عذر **هَبْ عَنْ سَعَادِ بْنِ جَبَلٍ** باسناد ضعيف

إِنْ أَطِيبَ سَأَلَ أَكَلْتُمْ أَيْحَلَهُ وَاهْنَاهُ مِنْ كَسْبِكُمْ أَيْ مَسَا  
 كَسَبْتُمْ مِنْ غَيْرِ وَاسْطَةُ لَقِيَتْهُ لِلتَّوَكُّلِ وَكَذَا بَوَاسْطَةُ أَوْلَادِكُمْ  
 كَمَا بَيْنَهُ بِقَوْلِهِ وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ لِأَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ بَعْضُهُ  
 حَكَمَ نَفْسَهُ وَسَيَّيَ الْوَلَدَ كَسْبًا مَجَازًا وَنَفَقَةُ الْأَصْلِ الْفَقِيرِ  
 تَلْزَمُ فِرْعَهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ تَحْنُ عَنْ عَالِيشَةٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
 التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ أَبُو حَاتِمٍ

اِنْ اَعْظَمَ الذُّنُوبُ اَي مِزْ اَعْظَمَ بِاَعِندَ اللّٰهِ اَنْ يَلْقَاهُ بِهَا  
 عَبْدٌ اَي اِنْ يَلْقَى اللّٰهُ مُلْتَبِسًا بِهَا مَصْرًا عَلَيْهِ اَعْبَدَ وَهُوَ مَا طَرَفًا  
 حَالُ تَعْدِ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللّٰهُ عَنْهَا فِي الْكُتُبِ وَالسُّنَنِ اَنْ  
 يَمُوتَ الرَّجُلُ يَعْنِي الْاِنْسَانُ الْمَكْفُوعُ عَلَيْهِ دَيْنٌ حِمْلُهُ حَالِيَةً  
 لَا يَدْعُ لَا يَتَرَكُ لَهُ قَضَاءً حِمْلُهُ دُونَ الْكَبَائِرِ لِاَنَّ الْاِسْتِدَانَةَ لِعَيْنِ  
 مُحَمَّدٍ عَزِيزٍ مَحْرَمَةٍ وَالنَّائِثِ بَعْدَ وَفَاتِهِ لِسَبَبِ عَارِضٍ مِنْ تَضْيِيعِ حَقِّ  
 الْاَدَمِيِّ وَاَمَّا الْكَبَائِرُ فَهِيَ لَهَا هَامٌ دَعَا ابْنُ مُوسَى الْاِسْمَاعِيلِي  
 وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَأَمَّا الْيَوْمَ الْقِيَامَ أَكْثَرُهُمْ خُوضًا فِي الْبَاطِلِ  
 أَيْ سَعْيًا فِيهِ إِذَا مَا  
 مَلِيفُ مَنْ قَوْلِ الْأَلَدِيِّ بِرَقِيبٍ عَتِيدٍ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا أَبُو بَكْرٍ  
 فِي كِتَابِ فَضْلِ الصَّمْتِ أَيْ السَّكُوتِ عَنْ قِتَادَةِ مَرَسَلَةٍ  
 إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُفْرَضُ زَادَ فِي رِوَايَةٍ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ



يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ لا يقدرون ان يقدروا منه حديث يرفع عمل الليل قبل  
النهار وعكسه لانها تعرض كل يوم ثم تعرض اعمال الجمعة كل اثنين  
وخميس ثم اعمال الستة فلها في شعبان عرضا بعد عرض ولكل  
حكمة استأثر الله بها او اطلع ملكها من شاء **حم** **عن اسامة**

بن زيد باسناد حسن  
**ان اعمال بني آدم تعرض على الله عشية كل يوم خميس ليلة**  
**الجمعة** فيقبل بعض الاعمال ويرد بعضها فلا يقبل عملا فاطم  
**رحم** اي قريب بخو ساءة او محر فعمله لا ثواب فيه وان كان  
صحيحا **حم** **عن حذ عن ابي هريرة** ورجاله ثقات

**ان اغبط الناس** في رواية ان اغبط اولياي **عندي** اي اياهم  
حالا في اعتقادي **للمؤمن خفيف الحاد** تجاء مهلة وذاك معجزة  
مخففة اي قليل المال خفيفا لظهور العيال قال المؤلف ومن عا  
انه بلازم اوجبه فقد صحف ثم هذا من خاف من النكاح المورط  
في امور يخشى منها على دينه فلا يبا في جنبتا كواكثر واونا  
ان هذا مستوخ بذاك وهم لان النسخ لا يدخل الجبر بل خاص  
بالطلب **ذو حظ من الصلوة** اي ذوا حجة من مناجاة الله فيها  
واستغراق في المشاهدة ومنه خبرا رجا يا بلال بالصلوة **حسن**

**عبادة ربه** بغير تعميم بعد تخصيص والمراد اجادتها على الاخلاص  
وعليه وقوله **واطاع في السر** عطف تفسير على احسن وكان  
**غائضا في الناس** اي مغمورا فيهم غير مشهور بينهم لا يشار  
**اليه بالاصابع** بيان وتقرير لمعنى العوض وكان رزقه كفا فاقا  
اي بقدر الكفاية لا ازيدا ولا انقص **فصبر على ذلك** بين به ان  
ملا ذلك كله الصبر وبه يتفوى على الطاعة ويقنع بالخفاف

**عجلت منيته** اي سلت روحه بالتجمل لخلقة تعلفه بالدنيا وعلية  
شغفه بالآخرة **وقل** **لله** وفي رواية وقلت بواكيه اي لخلقة عياله و  
على الناس قال الحكيم فلهذه صفة اوليس القرفي واخره من اهل  
الظاهر وفي الاوليا من هو ارفع درجة من هؤلاء وهو عبد قد استعمله الله  
فهو في قبضته به ينطق وبه يصبر وبه يسمع وبه يبش جيله صاحب لواء  
الاولياء واملأ اهل الارض ونظر اهل السماء وخاصة الله وموقع  
نظره ومعدن سره وسوطه يؤدب به خلقه ويحيي القلوب بالمينة برؤية  
وهو اسير الاوليا وقايدهم والفاير بالثناء على ربه بين يدي المنطق  
يتأهي به الملايكة وتقر عينه به تحله حكمته واهدى اليه توحيد وهو  
القطب **حم** **تة** **عن ابي مائة** وضعفه ابن القطان والذهبي  
وغيرهما راين يصحح الحاكم وغيره

**ان افضل النما** اجمع اضحية **اغلاها** بغين معجمة اي اكثرها ثوابا  
عند الله من التضحية بالرحضة الهزيلة فالاستن افضل من العدد **حم**  
**عن رجل من الصحابة**

**ان افضل عمل المؤمن** **اجهاد في سبيل الله** اي يقصد اعداء كلمة الله  
يعني هو اكثر الاعمال ثوابا وقد مر الجمع بينه وبين خبر افضل الاعمال  
الصلوة **طب** **عن بلال** اي المؤذن

**ان افضل عباد الله** **يوم القيمة** خصه لانه يوم الجزاء وكشف الغطاء  
**الحقادون** لله اي الذين يكثرون حمد اي الثناء عليه على السر والعلانية

**طب** **عن عثمان بن حصين**  
**ان افواهم طرف القرآن** اي للتعلق بحروف القرآن عند تلاوته  
**فطوبوا بالسؤال** اي نظفوها به لاجل ذلك فان الملك يضع فيه  
على الفاري فيتأذى بالريح الكريمة **ابو نعيم** كتاب فضل السؤال

انما افاضنا واسمها كذا شيئا وكذا اي النجاة بها



والسجدي في كتاب الابانة عن اصول الديانة **عن علي** باسناد ضعيف  
**ان اقل ساكني الجنة النساء** اي في اول الامر قبل خروج عصاة من  
من النار فلا ياله فيه على ان نساء الدنيا اقل من الرجال في الجنة

**حم** **عن عمر بن حصين**  
**ان اكبر الاثم عند الله** اي من اكبر واعظمه عقوبة **ان تضع**  
**الرجل من يقوت** اي من يلزمه قوة اي مؤنته من خورج واصل  
وفرع وخادم **طعن** **عن ابن عمر بن العاص**

**ان اكثر مثلته الناس شيعا في الدنيا اطولهم جوعا**  
**يوم القيمة** لان من كثرا كلة كثر شربه فكثرت يومه فكسل جسمه  
ومحقت بركته عن فطر عن عبادة ربه فلا يعا يوم القيمة به فيصير  
مطرودا جيعا ناجرا **ك** **عن سلمان** الفارسي باسناد فيه  
**ان اكثر شهد النبي** لا صحابا **الفرش** بضمين جمع فراش اي الذين  
يا الفوز النور على الفراش يعني اشتغلوا بجماد الشيطان والنفس الذي  
هو الجهاد الاكبر عن محاربة الذي هو الجهاد الاصغر **ورب قتل**  
**بين الصفيين** في قتال الكفار **الله اعلم بنيت** هل هي بنية اهل  
كلمة الله واطهار دينه اولي قال شجاع اوليا لحظا من الغيبة **حم**

**عن ابن مسعود** باسناد فيه ابن طبيعة وبقيته رجاله ثقات  
**ان انا مكم** في رواية وراكم **عقبة** اي جبل **كؤود** كافتح الكاف اي  
شاقة المصعد لا يجوزها **المنقلون** من الذنوب لا مشقة عظيمة  
وكرب شديد وتلك العقبة ما بعد الموت من الشدايد والاهوال  
**ه** **عن ابي الدرداء** وقال **الحاكم** صحيح واقرة الذهب  
**ان النبي** امة الاجابة لا الدعوة والمراد المتوضون منهم **يدعون**  
بضم اوله ينادون **يوم القيمة** الى موقف الحساب والميزان **وا**

اول الحوض او دخول الجنة او غيره ذلك **ع** **بالضم** والتشديد جمع اغراي  
ذو غرة واصلاها بياض من بجمرة الفرس فوق الدهم شبه به ما يكون لهم  
من النور في الآخرة **مجهلين** من التجمل واصله بياض في قوايم الفرس  
من انار الوضوء بضم الواو ووجد فتحها **من استطاع** اي قدر **منكم**  
ايها المؤمنون **ان يطيل عمره** اي وتجيئه وخصها بشموها له او لكون  
محلها اشرف الاعضاء واول ما يقع عليه النظر **فليفعل** بان يغسل مع  
وجه من مقدم راسه وعنقه زيدا على الواجب وما فوق الواجب من

يديه ورجليه **ق** **عن ابي هريرة** وغيره  
**ان النبي** امة الاجابة **كن** وفي رواية لا **يجمع** على صلالة ولهذا  
كان اجمعهم حجة **فاذا رايتهم اخذوا** في امر الدين كالعقائد والدنيا  
كالنار في شان الامامة العظمى **فعليتكم بالسواد الاعظم** اي  
الزوات تابعة جماهير المسلمين واكثرهم من الحق الواجب من خالفه  
ماث ميتة جاهلية **ه** **عن انس** بن مالك باسناد لين

**ان امر هذه الامة** لا يزال **سقاربا** وفي رواية سواتيا حتى **يكلوا**  
**في الولدان** اي اولاد المشركين هل هم في النار مع ابايهم او في الجنة  
او هو كناية عن اللواط **والقدر** بضمين اي اسناد العباد الى قدرهم  
الفعال طب وكذا النزاع عن ابن عباس ورجال الصحيح  
**ان امين هذه الامة** اي الثقة الرضي **ابو عبيد** عامر ابن الجراح  
اي هو اخضر بوصف الامانة من غيره وذلك قال عمر عند عهده بالخلافة  
لو كان حيا لا استخلفه **وان جبر** بفتح الجاء المملة وسكون الموحدة  
**هذه الامة** اي عالمها **عبد الله بن عباس** ترجمان القرآن اي انه يصير  
خط عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف كونه بن حكيم  
**ان اناسا من النبي** باقون **عبد** اي يعبدون **فاي يود** يجب ويتق



أَحَدُهُمْ لَوْ اشْتَرَى رُفُوتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ هَذَا مِنْ سَجَرَةٍ فَانْجَبَا  
عَنْ غَيْبٍ وَقَعَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَصَحَّحَهُ وَاقَرَنَ  
أَنَّ أَنَا سَأَمِنْ أُمَّتِي سَيِّفَقَهُونَ فِي الدِّينِ أَيِ يَفْهَمُونَ فِي أَحْكَامِهِ  
وَيَقُولُونَ أَيِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَأْتِي الْأُمَرَ أَيِ وَلَا أُمُورَ النَّاسِ  
فَضْطِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ حَظَا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْنَا وَتَعْتَزُّهُمْ بِدُنْيَانَا  
فَلَا تَشَارِكُهُمْ فِي رَحَابِ الْعَامِي مَعَهُمْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ أَيِ لَا يَحْصِلُ  
مَارَ عَمُومٍ مِنْ سَلَامَةٍ دِينَهُمْ مَعَ عَمَالِطَةِ أَوْلِيَاكِ وَالْإِصَابَةِ مِنْ دُنْيَاهُمْ  
كَمَا لَا يَجْتَنِي مِنَ الْفَنَاءِ شَيْءٌ كَثِيرُ الشُّكُوكِ مَعْرُوفٌ لَا الشُّكُوكَ كَذَلِكَ  
لَا يَجْتَنِي مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا الْخَطَايَا لِأَنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوقٌ وَزَمَانُهَا  
بِأَيْدِي الْأُمَرَاءِ وَمَحَالِطَتُهُمْ تَجْرِي إِلَى طَلَبِ مَرْضَاتِهِمْ وَتَحْسِينِ طَاهِرِهِ الْقَبِيحِ

لَهُمْ وَذَلِكَ سَمَقَانُ لَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ أَنَا سَأَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُطْلَعُونَ إِلَى أَيِ عَلَى أَنَا سَمِنْ أَهْلِ  
النَّارِ فَيَقُولُونَ لَمْ يَدْخُلْ النَّارَ قَوْلَ اللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا  
تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ فَيَقُولُونَ أَنَا كَمَا يَقُولُ وَلَا تَقْعَلُ أَيِ نَامِرًا بِالْمَعْرِفِ  
وَلَا نَامِرًا وَنَهَى عَنْ الْمُنْكَرِ فَقَعْلُهُ طَبْعٌ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ

أَبِي مَعْطٍ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ أَبِي بَكْرٍ الدَّاهِرِيِّ

أَنَّ أَنْوَاعَ الْمِرْيَافَةِ الْعِبَادَةِ وَالْبَصْفِ الْآخِرِ الدُّعَا فُلُوقُ وَضَعُ ثَوَابِهِ  
فِي كَفَّةٍ وَوَضَعُ جَمِيعِ ثَوَابِ الْعِبَادَاتِ فِي كَفَّةٍ لَعْدَهَا وَهَذَا خَرَجَ عَلَى  
مَنْجِ الْمُبَالَغَةِ فِي مَدْحِهِ وَالحِثُّ عَلَيْهِ ابْنُ صُصْرِيِّ فِي مَالِيهِ عَلَى النَّسِ

بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ أَيِ يَتَعَمَّقُونَ فِيهَا بِذَلِكَ تَعَمُّقًا  
لَا آخِرَ لَهُ وَلَكِنْ لَا يَتَغَلَّوْنَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ كَأَهْلِ  
الدُّنْيَا وَلَا يَتَخَطَّوْنَ يَتَخَطَّوْنَ أَيْضًا مِثْلَهُمْ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

نَكْرًا  
دَعْوًا  
ع

أَيِ رَجِيعَ طَعَامِهِمْ جُشًا يَجِيجُ وَشَيْنٌ مِجَّةٌ كَغَرَابٍ صَوْتٌ مَعَ رِيحٍ  
يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ عِنْدَ الشَّبَعِ وَرَشَّحٌ كَرَشَّحِ الْمِسْلِكِ أَيِ وَعَرَقٌ يَخْرُجُ  
مِنْ أَيْدِيهِمْ رَاحِيَتُهُ كَرَاحِيَتِ الْمِسْكِ يَأْتِيهِمْ الشَّبَعُ وَالْمِجَّةُ أَيْ  
يُوفِقُونَ طَعَامًا كَمَا تَلَهُمْ مَوْنٌ بِمِثْلَةِ فَوْقَةٍ مَضْمُونَةٍ أَيِ تَسْبِيحِهِمْ وَتَحْمِيدِهِمْ  
يَجْرِي مَعَ الْإِنْفَاسِ كَمَا تَلَهُمْ مَوْنٌ أَيْ تَسْمِ الْفَنَسِ بِالْحَرَكَةِ فَيَصِيرُ ذَلِكَ  
صِفَةً لَزِمَتْ لَهُمْ لَا يَنْفَكُونَ عَنْهَا حَسْمٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيْتَرَأَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ أَيِ يَنْظُرُونَ أَهْلَ الْعَرْفِ  
جَمْعُ عَرْفَةٍ وَهِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ فَوْقَ الدَّارِ وَالْمَرَادُ هُنَا الْقُصُورُ الْعَالِيَةُ  
كَمَا تَرَأَوْنَ بِفَوْقَتَيْنِ الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَضِيئُونَ  
لَأَهْلِ الْجَنَّةِ أَضَاءَةً الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا حَسْمٌ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيْتَرَأَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَأَوْنَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الدُّنْيَا فِيهَا الْكَوَاكِبُ الدَّرَجَاتُ بِغَمِّ الدَّالِ وَشِدَّةِ الرَّاءِ  
مَكْسُورَةٌ نَسَبَةً إِلَى الدَّرَجَةِ لَوْ تَوَنَّهُ وَخُلُوصُ نَوْرِ الْعَابِرِ بَغِيْنٍ  
مِجَّةٌ وَوَحْدَةٌ تَحْتِهَا أَيِ الْبَاقِي بَعْدَ انْتِشَارِ الْخَبَرِ وَهُوَ جَنِيْدٌ  
يَرَى أَصْنَؤَ فِي الْأَفْقِ بَضْمَتَيْنِ نَوَاحِي السَّمَاءِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
لِنِقَاضِ مَا بَيْنَهُمَا يَعْنِي بِرِي أَهْلِ الْعَرْفِ كَذَلِكَ لَنَزَائِدِ رَجَائِهِمْ  
عَلَى مَنْ سَوَاهُمْ حَسْمٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَقَدْ لَحِظَ صَحِيحٌ

أَنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِبَرَاهِمٍ مِنْ هَوَاسِفَلٍ مِنْهُمْ مِثْلُ  
كَمَا تَرَوْنَ الْكَوَاكِبَ الطَّالِعَةِ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيِ طَرَفِهَا وَرَأْسُهَا  
أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَعُمَرُ الْفَارُوقُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَ أَيِ زَادَ إِلَى النَّسَبِ  
وَتَجَاوَزَ ذَلِكَ الْمَنْزِلَةَ أَوِ الْمَرَادُ صَارَ إِلَى الْغَيْمِ حَسْمَةٌ حَبَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

أَيِ رَجِيعِهِ



الحذري طعن جابر بن سمرق بالتحريك ابن عساكر في تاريخ  
الشام عن ابن عمر بن العاص وعن ابي هريرة  
ان اهل الجنة يشرفون اجددهم على الجنة اي ينظر اليها من محل  
عال فيضي وجهه لاهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر  
لاهل الدنيا فاصلا ثواب اهل الجنان البياض كما في الاوسط  
للطبراني عن ابي هريرة وان ابا بكر وعمر منهن اي من اهل  
عليين وانهما اي فضله وزاد علي كونهما من جملة اهل عليين  
ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد الخدري

ان اهل الجنة يتزاورون اي يزور بعضهم بعضا منها على  
النجائب وهي عناق الابل التي يساق عليها بعض صفة النجائب  
كانت الناقوت اي الابيض اذهوا نوعا وتكس في الجنة شي من  
البهائم الابل والطير سائر انواعها وهذا في بعض الجنان فلا  
ينافي ان في بعض اخر منها الخيل طعن جابر بن نوح  
ضعف جابر بن نوح

ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى كل يوم مرتين  
اي في مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين فيقرأ عليهم القرآن  
زاد في رواية فاذا سمعوا منه كانوا لم يسمعوا قبل ذلك وقد  
جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه اي الذي  
يستحق ان يكون مجلسه على قدر رتبته على منابر جمع من الدار  
والناقوت والزمرد والذهب والفضة بالاعمال اي  
بحسبها فمن بلغ به عمله ان يكون كرسيه ذهبا جلس على الذهب ومن  
نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية المعادن فرفع الدرجات  
في الجنة بالاعمال ونفس الدخول بالفضل فلا تقرب اعينهم

اي تسكن سكون سرور كما تقر بذلك اي بقعودهم ذلك المقعد  
وسماعهم للقران ولم يسمعوا شيئا اعظم منه في اللذة والطرب  
واحسن منه في ذلك ثم ينصرفون راجعين الى رحالهم  
اي منازلهم وقرعة اعينهم اي سرورهم ولذتهم بما هم فيه  
ناعيمين اي ساعين فلا يزالون عليه ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له  
الساعة من الغد فيدخلون عليه ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له  
الحكيم الترمذي عن يزيد بن الحبيب الاسدي باسناد فيه مقال  
ان اهل الجنة يحتاجون الى العلم اريد علماء الآخرة في الجنة  
وذلك انهم يزورون الله تعالى في كل جمعة اي مقدار  
من الدنيا وهذه زيارته النظر كما تقر وتلك زيارته سماع القراءة  
فيقول لهم قموا علي فاستمعتم فيلنقلون الى العلم اي يعطون  
عليهم ويصرفون وجوههم اليهم فيقولون لهم ماذا نتمنى فيقولون  
تمنوا عليه كذا وكذا ثم ينادي صلاتهم ونفعهم فهم يحتاجون  
اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا وفيه اشارة الى ان  
كل احد يحسن ان يتمنى على الله بل لا بد من مرشد ابن عساكر عن جابر

بن عبيد الله ضعيف لضعف حجاج شع وعينه  
ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واملاها السمعون والطيبون  
اي تصويتا لمرشدين لانه سقف جنة الفردوس ابن مردويه في  
تفسيره عن ابي امامة الباهلي  
ان اهل البيت من بيوت الدنيا يتنابحون اي يتبع بعضهم بعضا  
في الوقوع في النار نار جهنم حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد  
ولا امة الا دخلها وان اهل البيت يتنابحون في الجنة حتى ما  
في رواية حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها



لأن لكل مؤمن من صالح يوم القيمة شفاعته فإذا كان من أهل الصلاة  
شفع في أهل بيته فإن لم يكن فيهم من هو كذلك عنهم العقاب  
**طب عن أبي جحيفة** مصغرا واسمه وهب وفيه رجل محبوب  
وبقية استاده ثقات

**إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَارُ جَهَنَّمَ لَيَبْكُونَ** بكاء الخزن حتى لو أُجريت  
بالبناء للمفعول الشفن في دموعهم جرت لكثرة ومصيرها  
كالبحر العجاج **وَأَنَّهُمْ لَيَبْكُونَ** الدم أي بدموع لونها لون الدم ككرة  
خزنها وطول عذابهم **عَنْ أَبِي مُوسَى** الأشعري وصححه وأقره  
**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ النَّارِ يَعْتَظِمُونَ فِي النَّارِ** أي في جهنم حتى يصيبها  
بين شجرة أذن أحد هؤلاء إلى عاتقه محل الرمان من ثمره مسيق  
سبعماية قام المراد به التكميل لا التحديد **وَعَلَّطَ جُلُودَهُمْ**  
**أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا** وضرسه أعظم من جبل أحد أي أعظم قدرا  
منه **طَب عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ** بإسناد حسن

**إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَقْلُ طَعْمُهُمْ** بالضم أي كلهم للطعام فتستثير  
بؤسهم أي تشرق وتبقى وتثلا لئلا نوروا ويظهر أن المراد بقله الطعم  
الصيام **طَب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** بإسناد ضعيف

**إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا** أي وصل بعضهم بعضا بالاحسان  
والبر أجرى الله تعالى عليهم الرزق أي يسر لهم ووسع عليهم  
ببركة الصلة وكانوا في كفالة الله أي حفظه ورعايته **عَنْ أَبِي**  
**عَمْرٍاءَ** عن ابن عباس بإسناد فيه مقال

**إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ** أي لا يسمعون  
شيئا من أصواتهم بالعبادة **إِلَّا الْأَذَانَ** للصلاة فإن أصوات المذنبين  
يلغها الله إلى عنان السماء حتى يسمعها الملائكة الأعلى **أَبُو أُمِيَّةٍ** محمد بن

بن ابراهيم **الطرسوسي** بفتح الطاء والراء وضم المهملة نسبة إلى  
طرسوس مدينة مشهورة **عَنْ مَسْنَدِ** المعروف **عَدُو** وكذا أبو الشيخ  
**عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْجَوَازِي** حديث لا يصح

**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا جَاءَ مَوْتُهُمْ** عادوا الفظ  
رواية الطبراني **عَدُو** أنكر في كل من افتراض جديد لكن لا الم  
على المرأة ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا **طَب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
الحذري وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب

**إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا** أي أهل اصطناع المعروف مع الناس  
**هُم أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ** التي سبدها ما بعد الموت **وَأَنَّ أَهْلَ**  
**الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا** أي ما أنكره الشارع ونهى عنه هم **أَهْلُ**  
**الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ** فالدنيا من ردة الآخرة وما يفعله العبد من خير  
وشر يظهر نتيجة في دار البقا **طَب عَنْ سَلْمَانَ** الفارسي **وَعَنْ قَبِيصَةَ**  
**ابْنِ بَرَّةَ** بن معوية **وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** حل عن أبي هريرة الدوسي  
خطأ عن علي أمير المؤمنين وروى الدرر وأعينهم وأكثر من ذكر محتر  
إشارة إلى رد الطعن فيه بثبوتيه

**إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُم أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ** وأن  
**أَوَّلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ** هم **أَهْلُ الْمَعْرُوفِ** لأن الآخرة أعرض

ومكافاة لما كان في الدنيا **طَب عَنْ أَبِي سَامَةَ** الباهلي  
**إِنَّ أَهْلَ الشَّيْخِ فِي الدُّنْيَا هُم أَهْلُ الْجَوْعِ** عدا في الآخرة أي في الز  
الملاحق بعد الموت وزاد في لفظ عدا مع تمام الكلام بدون إشارة  
إلى قرب الأمر ودنو الموت وكان قد **طَب عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** بإسناد حسن  
**إِنَّ أَوَّلَ نَفْسٍ عَرِيَ الْإِيمَانُ** أي كثرتها وثاقه أي قوة وثباته **أَنَّ نَجَّتْ**  
**اللَّهُ** وتغصن في الله أي لا حيلة وحسن لا تعرض ولا تعرض من الأغراض



الدينية حم ش هب عن البر ابن عازب باسناد حسن  
ان اولي الناس بالله اي برحمته والقرب منه في الجنة من بدأهم  
بالسلام عند الملاقات لانه السابق الى ذكر الله وعن ابي امامة  
باسناد جيد

ان اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوات اي اقوم  
سني في القيمة واحقهم لشفاعتي اكثرهم على صلاة في الدنيا لان  
كثرة الصلوة عليه تدل على صدق المحبة وكمال الوصلة فتكون منازلة  
في الآخرة منه بحسب تفاوته في ذلك تخ حبت عن ابن مسعود  
باسانيد صحيحة

ان اول ما يجازي به العبد المؤمن بعد موته على عمله الصالح  
ان يغفر بالبناء للمغول ويجوز للفاعل وهو الله تعالى لجميع من  
يتبع جنازة من ابتدأ خروجها الى انتهاء دفنه والظاهر ان اللام للعبد  
والمعهود المؤمن اكل كل عبد ابن حميد والبرار هب عن ابن عباس  
وصغفه المنذري

ان اول الايات اي ملائكة الساعة خروجها اي ظهورها تميز  
طلوع الشمس من مغربها اي اول الايات العز لما لوفته وان كان  
البحال ونزول عيسى وخروج ياجوج قبلها لانها امور ما لوفته وان  
كان وخروج الدابة على الناس ضحى على شكل غريب غير معروف  
وتخاطب الناس ويسمهم بالايان او الكفران فايتهما ما كانت قبل  
مناجيتها فالأخرى على شرها اي عقبها قريبا اي فالأخرى تحصل  
على اثرها حصولا قريبا فطلوع الشمس والايات السماوية والدابة  
اول الايات الايضية حم دة عن ابن عمر بن العاص  
ان اول هذه الامم خيارهم واخرهم شرارهم فانهم لايزالون

مختلفين اي في العقائد والمذاهب والآراء والاقوال والافعال <sup>مختلفين</sup>  
في ذلك فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسانه متين  
يايته الموت وهو اي والحال انه ياتي الناس من حيث لا يحتسب  
اليه اي يفعل معهم ما يحب ان يفعلوا معه وبذلك يرتفع الاخلاق  
الخلاف ويخرج الاليتلاف طب عن ابن مسعود باسناد حسن  
ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من العبيد ان يقال  
يعني ان سوال العبد هو ان يقال له من قبل الله الموضع لك  
بحسبك اي بحسبك وصحة اعظم النعم بعد الايمان ونزولك  
من الماء البارد الذي هو من صنوة بقائك ولولاه لغنيت بل  
العالم بأسره تكة عن ابي هريرة قال لما حكم صحيح واقرون  
ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اي من عند الى قرآن بطن  
الارض اي السابعة يزرق الله كل عبد من اسروجن على قدر  
جهته ونعمته فمن قلل قلله ومن كثر كثر له كما في خبر اخر حل عن الزبير  
بن العوام باسناد ضعيف

ان بني اسرائيل اولاد يعقوب عليه السلام لما هلكوا اقصوا  
اي لما هلكوا استحقوا الهلاك بترك العمل اخذوا الى القصص وعولوا  
عليها واكتفوا بها وفي رواية لما اقصوا هلكوا اي لما اكملوا على القول  
وتركوا العمل كان ذلك سبب هلاكهم طب والضياء المقدسي في  
المخترات عن جناب بالتشديد ابن الارت بمشاة فوية واسناده  
ان بين يدي الساعة اي اما ما مقدما على وقوعها كذا البيت  
قلهم نقلة الاجار الموصوفة واهل العقائد الزايغة فاحذرهم  
اي خافوا شرقتهم واهل الكسف عوارهم وهتك استارهم حم  
عن جابر بن سمرة



**أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ** إمام قيامها لا يأمأ نكرها لمزيد التهويل  
 وقرنه باللام لمزيد التأكيد ينزل فيها **الجملة** يعني الموانع المانعة  
 عن الاشتغال بالعلم **وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ** بموت العلماء **وَيَكْثُرُ**  
**فِيهَا الْهَجْرُ** يسكون الرأى والهرج هو القتل وفي رواية والهرج بلسان  
 الحبشة القتل حم ق عن ابن مسعود **وَأَبَى مَوْحِي**  
**أَنَّ بَيَّوتَ اللَّهِ تَعَالَى** أي الأماكن التي تصطفها التبرلات الرحمة  
 رحمة وملايكة في الأرض هي المساجد **وَأَنَّ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ**  
**يَكْرَهُ مَنْ زَانٌ** يعني عبدة فيها حق عبادة وقد ورد هذا بمعناه  
 من كلام في بعض الكتب الإلهية **طَبَعَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ**  
**أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ** من بدن الإنسان **جَنَابَةٌ** فأغسلوا الشجر  
 قال مغطاي حملة الشافعي في القديم على ما ظهر دون ما بطن  
 من داخل الأنف والفم **وَأَنْفُوا الْبَشَرَةَ** بالنون قال البيهقي هذا  
 يدل على وجوب استعمال الماء الناقص وتكميله بالقيتم انتهى والماء  
 من الخبز وجوب تقيم ظاهر البدن في الفصل عن الجنابة شعر وبشر  
 وإن كفف الشعر وهو مذهب الشافعي **دَعَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥**  
 وضعفه ابوداود وعين  
**أَنَّ جَزْءَ أَمِنْ سَبْعِينَ جَزْءًا مِنْ النَّبِيِّ** تأخير السجود **بِضْمِ السَّيِّدِ**  
 أي تأخير الصائم الأكل بنيته أي قبل الفجر ما لم يقع في شك **وَيَكْبُرُ**  
 الفطر يعني مباداة الصائم بالفطر بعد تحقق الغروب **وَأَشَارَ**  
**الرَّجُلُ** يعني المصلي ولو انتهى أو خشي **بِأَصْبِعِهِ فِي الصَّلَاةِ** يعني السبأ  
 في الشهد عند قوله لا إله إلا الله فإنه مندوب عدهب وكذا الطاهر  
 عن أبي هريرة **بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ**  
**أَنَّ جَهَنَّمَ تَجْرُسُ** تسين مملكة فجيم توقد كل يوم **الْأَيُّومَ الْجُمُعَةَ**

أي فأنها لا تسجر فيه لأنه أفضل الأيام ويقع فيه من العبادة ما  
 يكسر حرها ولذا تجاز النفل وقت الاستواء يوم الجمعة دون  
 غيرها **دَعَا عَنْ أَبِي قَتَادَةَ** الأضباري وفيه انقطاع  
**أَنَّ حُسَيْنَ الْخَلْقِ** بالضم **لِيَذِيبَ الْخَطِيئَةَ** أي يمحو أثرها ويقطع  
 خبرها كما تذيب الشمس أي حرارة صنوها **الْجَلِيدُ** أي الذي الذي  
 يسقط من السماء على الأرض **أَخْرَاطِي** في سكاره **الْأَخْلَاقُ**  
 عن انس بن مالك بإسناد فيه مقال  
**أَنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ** بأن يظن أن الله يعفو عنه **مِنْ حُسْنِ**  
**عِبَادَةِ اللَّهِ** أي حسن الظن به من جملة حسن عبادة فهو مطلوب  
 محبوب لكن مع ملاحظة مقام الخوف فيكون باعث الرجا والخوف  
 في قرن هذا في الصحيح أما المريض فالأول في حقه الرجا مطلقا  
**حَرَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قال الحاكم على شرط مسلم وأقرو  
**أَنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ** أي الوفا ورعاية الحمة مع الحق ومع الخلق  
**مِنْ الْإِيمَانِ** أي من أخلاق أهل الإيمان أو من شعب الإيمان **ك**  
**عَنْ عَائِشَةَ** قالت جاء إلى النبي عجمو ففالت من أنت قال جثامة  
 قال بل أنت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت  
 قلت تغيب هذا لاقبال على هذه قال إنها كانت ثايتنا أيام حديجة  
 ثم ذكره وإسناده صحيح  
**أَنَّ حَوْصِي مِنْ عَدَنٍ** بفتح عين **بَفَتْحِ** بفتح فتحة **بِدِينِ** بفتح دال  
 من أرض الشام **الْبَلْقَاءُ** أي بالبلقاء فاما بضم فتحيف موضع بالبحرين  
**مَاءٌ أَوْ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ** وأحلى من العسل **أَكَاوِبُ** جمع  
 كوب بالضم الكوز المستدير الرأس لا اذن له عدد الكؤوس أي نحو  
 السماء من شرب منه شرية لم يظأ أعدها أبدا **أَوَّلُ النَّاسِ**



وَرُوداً عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْمُرَاجِرِينَ السَّعْتِ رُؤُوسًا أَيِ الْمَغْنَمَةِ سَمَّيَهُمُ  
الَّذِينَ ثَبَاتُوا أَيِ الْوَسْخَةِ ثَبَاتَهُمُ الَّذِينَ لَا يَنْكُحُونَ النِّسَاءَ الْمُسْتَعْنَاتِ  
كَذَا فِي النُّسخِ الْمُنْدَوَّلَةِ لَكِنْ رَأَيْتُ لِسَخَةَ الْمَوْلَفِ الَّتِي بَحْطَةُ الْمُسْتَعْنَاتِ  
أَيِ الْمُسْتَعْنَاتِ مِنْ نِكَاحِ الْفُقَرَاءِ وَلَا تَفْخُ لَهُمُ السُّدُجُ مَعَ سِدَّةٍ  
وَهِيَ هُنَا الْبَابُ وَالْمَاءُ لَا يَوْزَنُ لَهُمْ فِي الدُّخُولِ عَلَى الْأَكْبَرِ الَّذِينَ  
يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ لَتَعْمَلُهُمْ  
وَأَزْدِيَاءُ النَّاسِ أَنَّهُمْ وَلِحَقِّارِهِمْ حَمْدُكَ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ مَوْسَى  
إِنْ حَقَّقَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيِ مَجَازٍ بِهِ الْعَادَةُ الْإِلَهِيَّةُ غَالِبًا أَنْ  
يَرْتَفِعَ شَيْءٌ وَفِي نُسْخَانٍ لَا يَرْفَعُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا الْأَوْضَعِيَّةِ  
يَعْنِي أَنْ عَدَمَ الِارْتِفَاعِ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ قَالَهُ لَمَّا سَبَقَتْ نَاقَتُهُ الْعُضْبَاءُ وَكَانَ  
لَا تَسْقُ وَهَذَا تَنْهِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَحَثٌّ عَلَى التَّوَضُّعِ حَمْدُكَ عَنْ النَّسَائِ  
أَنْ حَقَّقَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَجَّعَ أَيِ يَتَأَلَّمَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِنْ أَمْنِيَّةٍ  
كَمَا يَأْتِي الْحَسَدَ الرَّأْسُ أَيِ كَمَا يَأْتِي وَجَعُ الْحَسَدِ الرَّأْسُ فَانْ الرَّاسُ إِذَا  
اسْتَكَى اسْتَكَى الْبَدَنُ كُلَّهُ فَالْمُؤْمِنُونَ إِذَا اسْتَكَى بَعْضُهُمْ حَقَّهُمْ النَّالِ  
لَا جُلَّهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ التَّوْبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْفَرَزْدَقِيِّ مَرْسَلًا  
تَابِعِي حِجَّةً أَرْسَلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْهُ

إِنْ جَارَ أَمْتِي مِنْ جَارِعٍ عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ يَرَاغُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
وَالنَّجْمَ وَالْأَظْلَمَةَ أَيِ يَتَرَصَّدُونَ دُخُولَ الْأَوَاقَاتِ بِهَا لَذِكْرِ اللَّهِ أَيِ  
لَا جُلَّ ذِكْرُهُ نَعْلَمُ مِنَ الْأَذَانِ لِلصَّائِقِ ثُمَّ أَفَامَتَهَا وَالِإِقَاعُ الْأَوْرَادِ  
فِي أَوَاقَاتِهَا الْفَاضِلَةُ طَبَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فِي بَهْجَاتِ وَجْهِهِ  
إِنْ جَارَ عِبَادَ اللَّهِ الْمُؤَفَّقُونَ بِمَا عَاهَدُوا عَلَيْهِ الْمُطِيبُونَ بِنَفْعِ الْمَشَاةِ  
تَحْتَ أَوْ كِبَرِهَا أَيِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّيِّبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَنَحْنُ  
عَلَى أَعْيَانِهِمْ مِنَ الْأَحْلَافِ كَمَا يَأْتِي وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمْ أَدْرَكُوا الْبَعثَ وَاسْمُهَا

وَيَحْتَمِلُ أَنْ الْمُرَادَ الْمُطِيبُونَ اخْلَاقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ بِإِقَامَتِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ  
وَفِيهِ يُعَدُّ طَبَقٌ جُلٌّ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّائِعِدِيِّ عَنْ عَائِشَةَ  
إِنْ جَارَ كَرَّمَ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءُ الَّذِينَ لَا يَدْفَعُونَ أَكْثَرَهُمَا عَلَيْهِمْ  
وَلَمْ يَطْلُورِبِ الدِّينَ مَعَ الْبَيْسَارِ وَقَوْلُهُ قَضَاءُ تَمَيُّزٍ وَاحْسَنَكُمْ خَيْرٌ  
خَيْرًا كَرَّمَ حَمْدُكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى الْمُصْطَفِيِّ سِنٌ  
مِنْ الْأَبْلِ فَقَالَ لِمَا عَطَوْهُ مَا فَوْقَهَا ثُمَّ ذَكَرَهُ

إِنْ رَبَّكَ تَعَالَى لِيَجْزِيَ أَيِ يَجْزِي وَيَرْضَى مِنْ عَبْدٍ إِذَا قَالَ فِي  
دُعَائِهِ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ عَبْدِي ذَلِكَ وَهُوَ  
أَيِ وَالْحَالُ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي أَيِ فَاذَادَ عُنَايَ  
وَهُوَ يَعْتَفِدُ ذَلِكَ غَفْرَتُ لَهُ وَلَا أَبَايَ وَذَلِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَبْدَ عَرَضَ عَنْ  
الْأَسْبَابِ مَعَ قَرَبِهَا وَقَصَرُ نَظَرِهِ عَلَى سَبَبِهَا رَدَّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ تَحْتَجُّ  
إِنْ رَجُلًا لَا يَحْتَضِرُ مَجْمَعَيْنِ مِنَ الْخَوْضِ الْمَشِيِّ فِي الْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ  
فِي الْمَصْرَفِ فِي الشَّيْءِ أَيِ يَتَصَرَّفُونَ فِي مَالِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ لِمَصَالِحِ  
عِبَادِهِ مِنْ خَوْفٍ وَغَنِيمَةٍ بَغِيْرِ حَقٍّ بَلْ بِالْبَاطِلِ بَلَاءٌ وَأَوَّلُ صَبِيحٍ فَلَهُمْ  
النَّارُ أَيِ يَسْتَحْقُونَ دُخُولَهَا بِقَوْلِ الْقَسِيمَةِ وَالْقَصْدُ بِالْجَدِيدِ ذَمُّ  
الْوَلَاءِ الْمُتَصَرِّفِينَ فِي مَالِ بَيْتِ الْمَالِ بَغِيْرِ حَقٍّ وَتَوَعَّدَهُمُ النَّارُ عَنْ

خَوْلَةِ الْأَسْبَابِ وَلَيْسَ لَهَا فِي الْبَحَارِ أَيْ لَا هَذَا  
إِنْ رُوحَ الْفُؤَادِ أَيْ الرُّوحَ الْمُقَدَّسَةَ وَهُوَ جَبَرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَفَثَ بَقَا وَمِثْلُهُ مِنَ النَّفْثِ يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ وَهُوَ لَفْظُ أَرْسَالِ  
النَّفْسِ وَاصْطِلَاحًا عِبَارَةٌ عَنْ الْفَاءِ الْعُلُومِ الْوُجْهِيَّةِ وَالْعَطَايَا الْإِلَهِيَّةِ  
يُفِي رُوعٍ مِنْ اسْتَعْدَدَهَا فِي رُوعِي بَعْضُ الرِّاءِ أَيْ الْقِيَّ الْوُجْهِ فِي خَلْدِي  
وَبَالِي أَوْ فِي نَفْسِي أَوْ قَلْبِي أَوْ عَقْلِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْمَعَهُ وَلَا أَرَاهُ أَنْ يَفْتَحَ  
الْهَرَقَ عَلَى ظَاهِرِ الرُّوَايَةِ وَجُودَ بَعْضِهِمْ الْكُسْرَ اسْتَيْنَا فَا نَفْسًا بِالتَّكْبَرِ



للتعليم **لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ أَجَلَكَ** الذي كُتِبَ لَهَا الملك وهي  
 في بطن أمها **وَلَسْتُ وَجِيبَ** غاير التغير **وَلَسْتُ وَجِيبَ** **رَزَقَهَا** المكوي  
 فلا وجه للوله والكبد والقلب قبل بعضهم من أين تاكل قال لو كان  
 من أين لفتني وقيل لاخذ ذلك فقال سئل من يطعمني **فَأَنْفَقَ اللَّهُ**  
 أي اخذ روي ان لا تنفقوا بضمها **وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ** بان تطلبوا بطريق  
 الحكمة بغير كد ولا حرص ولا تنافس قال بعض العارفين لا تكونوا  
 بالرزق مهتمين فتكونوا الرزاق متهمين وبضمها غير واثقين  
**وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدُكُمْ أَسْبَاطَ الرِّزْقِ** أي حصوله **أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةٍ**  
 فلا تطلبوا بها وان ابطأ عليكم وهذا وارد مورود الحث على الطاعة  
 والتنفيذ من المعصية فليس ممنومه مراد **فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَبْذُلُ**  
**مَاعِذَةً** من الرزق وغيره **الْأَبْطَأَ عَلَيْهِ** وفيه كما قال الراغب ان من  
 الوحي ما يتلى قرانا ومنه غير كما هنا والنفث احد انواع الوحي  
 السبعة المشهورة **فَإِنَّ** ذكر المقرين بيان بعض الثقات اجزء انه  
 سار في بلاد الصعيد على حائط العجوز ومعه رفقة فاقطع احداهم  
 من البنية فاذا هي كبريت جدا فسقطت فانفلقت عن حبة فول في غاية  
 الكبر وكسروها فوجدوها سالمة من السوس كما هنا كما حصدت  
 فاكل كل منهم منها قطعة فكانت اذخرت لهم من زمن فرعون فان  
 حائط العجوز بنيت عقب صهره فلن تموت نفس حتى تستوفي رزقا  
**حل عن ابي امامة الباهلي وفيه انقطاع**  
**إِنَّ رُوحِي الْمُؤْمِنِينَ** تشية مؤمن **تَلْبَقِي** كذا هو بخط المؤلف  
 لكن لفظ رواية الطبراني **لثُلُثَيَّانِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ** أي  
 على مسافتين **وَمَا رَأَى** أي والحال انه ما رأي **وَأَحَدُهُمَا وَجْهٌ**  
**صَاحِبُهُ** في الدنيا فان الروح اذا انخلعت من هذا الهيكل وانفككت

وليس المراد التعبد فيما يظهر  
 بل التعبد بغير عمل مسافة بعد  
 جدا لما لا يراه من غير العجوز

من القيود

من القيود بالموت يتحول الى حيث شاءت ولا ارواح جنود مجتدة فيها  
 تعارف منها ايتلف وماتنا كذا خلت كما ياتي في خبر فاذا وقع الاثنا  
 بين الروحين نصاحبا وان لم يلق الجسدان **تَبَيَّنَ** قال الحواصم الروح  
 لا تقيد قط الا في مركب من جسد او شبح ولا تغفل بسببلة ابدا  
 لكن الحكم حقيقة دايم مع الروح لا الجسد فان المجرى في الاولوية  
 عبارة عن اشباح تغلف بها ارواح كثر الروح هو الظاهر على الشبح  
 كما جال في الاجساد والارواح وتظهر في اجساد اهل الجنة في  
 ارواحها عكس الدنيا فيكونا ظهور هناك للروح لا للجسم على ان  
 بعض الناس انكروا اجساد حين راي في كشفه ارواحا تطور  
 كيف شاءت والحق ما ذكرناه هكذا قال **خُذْتُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** بن العلاء  
 ورجاله موثقون على ضعف فيهم

**إِنَّ زَاهِرَ ابْنِ حَرَامٍ** بفتح الحاء المهملة والراء مخففا كان يد وبأمن شبح  
 لا ياتي المصطفى الاثنا بطرفة او تحفة من البادية **بَادِيَتُنَا** أي ساكن  
 باديتنا او يهدينا من باديتنا **وَحْنُ حَاضِرٍ** أي بخمرة ما تحتنا  
 من الحاضر وكان المصطفى بحبه ويمرح معه وكان ذميا **الْمَعْنَى**  
 في المجهول عن النفس ورواه عنه ايضا احد ورجاله موثقون  
**إِنَّ لِسَانِي الْقَوْمِ** ماء اوتينا والحق به ما يفرق كفاكهة ومشقوه  
**أَخْرَجَهُمْ شَرِبًا** وتناولوا لما ذكر قاله لما عطشوا في سفر فذموا بما فجعل  
 يصبت وابوقادة ليسقي حتى ما بقي غيرهما فقال لا بي قنادة اشرب  
 فقال لاحق تشرب فذكر **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ**

**إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ** أي قولها باخلاص وحضور وكذا الباقي **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** **وَاللَّهُ أَكْبَرُ** **تَفَضُّ** أي تسقط الخطايا عن قائلها  
**كَمَا تَفَضُّ الشَّجَرَةُ** ورقها عند اقبال الشمامسة مثله تحقيقا لحي جميع



الخطايا لكن يحى ان المراد بنحو الصفات **حم** **خ** **د** **عن** **النس** **بن** **مالك**  
**ان** **سعد** **ابن** **معاذ** **سند** **الاشجار** **ضعف** **بالن** **المعقول** **عمر** **في**  
**يتم** **ضعف** **فما** **ان** **الله** **ان** **يخفف** **عنه** **فاسجيب** **لور** **وحي**  
عنه كما في حديث آخر وبقي خبر لو جاز احد من فئة القبر لجازها  
سعد وفي شرح الصدوق للولف ان من قرأ سورة الاخلاص في  
مرض مائة مرة نجى منها **طب** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب**

**ان** **سورة** **من** **القرآن** **اي** **من** **سور** **والسورة** **الطائفة** **منه** **كما**  
**من** **تلا** **تو** **في** **رواية** **ما** **هي** **الا** **تلا** **تو** **اية** **شفقت** **لرجل** **لادم**  
قراءتها فان ذلك تسا ل الله **حتى** **غفر** **له** **وفي** **رواية** **حتى** **خرجت** **من**  
**النار** **وهي** **سورة** **تبارك** **تعالى** **عن** **كل** **النفايع** **الذي** **بيد**  
بقبضة قدرته الملك اي المصنف في جميع الامور وتكرار الرجل للامراء  
اي رجل من الرجال **حم** **ع** **ج** **عن** **ابن** **هي** **ق** **قال** **حسن**  
**وقال** **ك** **جميع** **واقرو**

**ان** **سجدة** **مبشاة** **تحتيه** **امتي** **ليست** **هي** **فراق** **الوطن** **وهجر** **المال**  
**وترك** **الذات** **والجمعة** **والجماعات** **وترك** **النساء** **والغلي** **للعبادة** **بل**  
**الجهاد** **في** **سبيل** **الله** **اي** **قال** **الكفار** **بقصد** **اعلاء** **كلمة** **الله** **وهذا** **وق**  
**جواب** **السائل** **شجاع** **استاذن** **في** **السياسة** **في** **زمن** **يقين** **فيه** **الجهاد**  
**د** **عن** **ابن** **امامة** **باسناد** **جيد**

**ان** **شرا** **امتي** **اي** **من** **شرا** **هم** **اجر** **وهم** **على** **صحايتي** **بذكرهم**  
**بما** **يليق** **بهم** **والطعن** **فيهم** **والذم** **لهم** **وبعضهم** **فالحجة** **عليهم**  
**وعدم** **احترامهم** **علامة** **كون** **فعله** **من** **الاشرا** **عد** **عن** **عائشة**  
**باسناد** **ضعيف**

**ان** **شرا** **الاعا** **بالكسر** **والمد** **جمع** **راع** **والمراد** **هنا** **الامر** **الخطية**

كهنه الذي يظهر عيته ولا يرجمهم من الخطا الكسر وذا من امثاله  
البديعة واستعاراته البليغة وقيل المراد القين الذي لا رفق  
عنده وقيل الاكول الحريص **حم** **عن** **قاي** **بن** **عمر** **وبعض** **مهمة**  
**ومشاة** **تحتية** **وذال** **مجمعة** **وكان** **من** **الصالحين**

**ان** **شرا** **الناس** **منزلة** **عند** **الله** **يوم** **القيامة** **من** **يخاف** **الناس**  
**شرا** **اراد** **به** **ان** **المؤمن** **الذي** **يخاف** **الناس** **من** **شرا** **من** **شرا** **الناس**  
عند الله اما الكافر فغير مراد هنا اصلا بدليل قوله عند الله والكافر  
بغيره عن هذه العندية **طب** **عن** **النس** **بن** **مالك** **وهذا** **على** **عمومه**  
**وان** **كان** **سبه** **قدوم** **مدينة** **ينحصر** **عليه** **وتقرضه** **بحاله** **طب**

حصين

**عن** **النس** **بن** **مالك** **ضعيف** **اضعف** **عثمان** **بن** **مطر**  
**ان** **شرا** **الناس** **منزلة** **عند** **الله** **يوم** **القيامة** **من** **ترك** **الناس**  
**اي** **تركوا** **محاطته** **وتجنبوا** **معاشرته** **اي** **لا** **يجل** **قبح**  
**فعله** **وفعله** **وهذا** **اصلي** **نذبا** **للمداراة** **ق** **د** **عن** **عائشة**  
**قال** **استاذن** **رجل** **على** **المصطفى** **فلما** **راه** **قال** **بئس** **اخر** **العشير** **فلما**  
**جلس** **انسط** **له** **فلما** **انطلق** **سأله** **فذكر**

**ان** **شرا** **يا** **ابا** **اسم** **شيطان** **فيكر** **الشي** **بزهيب** **عن** **عائشة**  
**قال** **سمع** **رسول** **الله** **رجلا** **يقال** **له** **شهاب** **قال** **بل** **انت** **هشام** **ثم** **ذكر**  
**ان** **شرا** **البحر** **اي** **من** **يقبل** **بسبب** **قال** **الكافر** **فيه** **افضل** **عند**  
**من** **شرا** **البر** **اي** **اكثر** **نوبا** **وارفع** **درجة** **عنه** **منهم** **فالغزو**  
**البحر** **افضل** **منه** **في** **البر** **وسببه** **ان** **الغزو** **فيه** **اشق** **ورأبه** **مقرض**  
**للهلك** **من** **وجهين** **لما** **قائلة** **والغزو** **ولم** **تكن** **العرب** **تقر** **الغزو**  
**البحر** **اصلا** **فهم** **عليه** **والمراد** **البحر** **لما** **ج** **طب** **عن** **معد** **بن** **جنازة**  
**بضم** **الجيم** **وحفة** **النون** **وفي** **اسناده** **مجهول**



ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض اي صومه كما في  
الفردوس لا يرفع الى الله تعالى رفع قبول اورضا نانا **الا** معنونا  
بترك الفطر اي باخراجها مقبولة والاثابة عليه توقف على اخرجها  
ابن صبري قاضي القضاة في اماليه الحديثية عن جابر بن عبد الله  
وفيه ضعف

**ان صاحب السلطان** اي الملازم له المداخله في الامور **على**  
**باب عنت** بالتحريم اي واقف على باب حظر من اقوي الى الهداية  
**الا من عصم الله** اي حفظه ووقاه وفي نسخة الامن عصم فمن اراد  
السلامة لدينه فليحذر قربه ويقترب منهم كما يتقوا لاسد ومن ثم قيل  
محافظ السلطان ملاعب الثقبان **البأورد** بفتح الموحدة التحية  
وسكون الراء واحسن دال مهملة نسبة الى بلد بخاراستان عن حميد  
هو في الصحابة متقدم وكان ينبغي تمييزه  
**ان صاحب الدين** بفتح الدال له سلطان اي سلاطه ونفاذ حكمه  
**على صاحبها** اي المديون حتى يقضيه اي يوفيه دينه ولذلك  
يمتعه من السفر اذا كان موسرا **عن ابن عباس** قال جاء رجل  
بطلب نبي الله يدبر فتكلم ببعض الكلام فتم احكامه به فقال من ثم ذكر  
**ان صاحب المكس** في النار يعني الذي يتولى قبض المكس من الناس  
للسلطان يكون في نار جهنم يوم القيمة ان استحله ولا فيعذب فيها  
ما شاء الله ثم يدخل الجنة وقد يعفى عنه **حم** طب عن ربيع بالفتح  
مصغرا **ابن ثابت** بثلاثة من السكن الانصاري

**ان صاحب الشيطان** اي كاتب السيئات لرفع القلم اي لا يكتب ما  
فرط من الخطيئة **ست** ساعات يحتمل الزمانية ويحتمل الفلكية  
**عن العبد المسلم المحطى** فلا يكتب عليه الخطيئة قبل مضيها بل مهمة

المدة فان ندم على فعله الخطيئة قبل مضيها واستغفر الله منها  
اي طلب منه ان يغفرها له وتاب توبة صحيحة القاهها اي طرحها فلم  
يكتبها **والا** اي وان لم يندم ولم يستغفر **كثرت** يعني كتبها كاتبت  
الشمال **واحدة** اي خطيئة واحدة بخلاف الحسنة فانها تكتب عشرة  
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة **طب** عن ابي امامة ورحاله احلاسايه  
ثقافت

**ان صاحب الصور** هذا المكان الموكلان به والمراد اسرافيل مع  
اخره اسرافيل الامير فلذلك افرده في رواية **بايد** بهما قرنان تنبيه  
قرب ما ينفع فيه والمراد بيد كل واحد منهما قرن **يلا حظان النظر**  
**مقي يومئذ** ان من قبل الله بالفتح فاما متوقعان بزور الامر في كل  
وقت لعلهما يقربا الساعة **عن ابي سعيد** الحذري باسناد ضعيف  
**ان صدقة اليسر** تطفي غضب الرب في افضل من صدقة العن  
وان تحفوها وتوقرها الفقراء فهو خير لكم وذلك لسلامتها من الربا  
والسعة **وان صلة الرحم** اي القرابة تزيد في العمر اي هي سبب  
لزياة البركة فيه **وان صنائع المعروف** جمع صنعة وهي ما اصطفت  
من خير تقي مصارع السوء اي تحفظ منها **وان قول لا اله الا الله**  
**تدفع** عن قائلها انته باعتبار الشهادة او الكلمة والافانيس  
قائله **تسعة وتسعين** بتقديم التاء على السين فيها بابا يعني نوعا  
من البلا والامتحان والافشان **ادناها** اقلها **الهم** فالمداممة  
عليها بحضور واختلاص بيزيل الهم والغم وملا القلب سرورا  
**ابن عباس** كره في نارجه **عن ابن عباس** باسناد ضعيف  
**ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته** يضم الحاء اي طول صلاة  
بالنسبة الى قصر خطبته **ممنه** مفعلة بنيت من ان المكسورة المشددة



من فقره اي علامة يتحقق بها فقرته وحقيقته فكان لقول القائل  
انه فقيه فاطيلوا انها الامية الخطباء الصلوة اي صلوة الجمعة  
واقصر الخطبة لان الصلوة افضل مقصود بالذات والخطبة  
فرع عليها وان من البيان سحرا اي ما يصرف قلوب السامعين  
الى قول ما ليس معونه وان كان غير حق وذاد من لئلا يبين الكلام و  
حم من عن عثمان بن ياسر وغيره

ان عامة عذاب القبر يعني معطمة واكثر من البول اي من التفسير  
في التخرجه عنه فتزوها وتحزوا ان يصيبكم وتنظفوا منه  
ما استطعتم بحيث لا تنهوا الى الوسواس المذموم عبد بن حميد

والبزار طب ك عن ابن عباس وفي الباب غير  
ان عدد درجات الجنة عدد اى القران جمع اية فمن دخل  
الجنة فمن قرأ القران اى جمعه لم يكن فوقه احد وفي روايته قال  
له اقرأ وارقف فان منزلك عند اخر آية تقرأها وهذه الفراءة كالبيع  
للملايكة لا تشغلهم عن لذاتهم ابن مسعود في تفسيره عن

عن عائشة بسند ضعيف

ان عليا الخلفا اي خلفا الذين يقومون من بعدى باورال  
هذه نقباء بني اسرائيل اى اثني عشر اديهم من كان في مدة عمر الخلا  
وقوع الاسلام والاجتماع على من يقوم بالخلافة وقد وجد  
ذلك فبين اجتماع الناس عليه الى ان اضطربا مرتبة امية واما قوله  
الخلافة ثلاثون سنة فالمراد خلافة الخلفاء الراشدين البالغة  
اقصى مراتب الكمال وحمله الشيعة والامامية على اثني عشر اماما  
علي والحسن والحسين وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم  
والرضا والقي والقي والعسكري والفايز المنتظر عده وابن

وابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف

ان عظم الجزاء اي كثرته مع عظم البلاء بكسر المهملة وفتح الطاء  
فيهما ويجوز ضمها مع سكون الطاء فمن ابتلاه عظم جزاؤه اعظم  
وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم اخبرهم بالمحن والازايا  
فمن رضي بما ابتلاه به فله الرضى منه تعالى وجزيل الثواب ومن  
سخط اي كره قضاء به فله السخط منه تعالى واليم العذاب ومن  
يعمل سوء يجزيه والمقصود الحث على الصبر على البلاء بعد وقوعه لا  
الترغيب في طلبه للنهي عنه ث لا عن انس بن مالك وقلت غريب  
ان علما مما شانه الانتفاع به لا ينفع بالباء المفعول اي لا ينفع به التاكيد  
اولا ينفع به صاحبه ككثرة لا ينفع منه في سبيل الله في كون كل  
منها يكون وبالا على صاحبه لان غير المنافع حجة على صاحبه ابن

عساكر عن ابي هريرة

ان عثمان بن عفان اي المحبين للساجد بالذكر والتلاوة والاعكا  
وخوها هم اهل الله اي خاصته وحزبه الا ان حزب الله هم المفلحون  
عبد بن حميد عن طس هق عن انس بن مالك وفيه صالح المري جل  
صالح ضعيف

ان غلا اسعاركم اي ارتفاع اثمان اقواتكم ورخصه لبيد الله  
اي بارادته وتصريفه بفعل ما يشاء من رخص وغلا فلا اسم  
ولا اجيز التفسير اي لا رجو اي او مل ان التقى الله اذا تقوا في  
وليس لاحد منكم انتم قبلي بكسر ففتح مظلمة بفتح الميم  
واللام في مال ولا دم والتسعين ظلم لربا المال لانه تجر عليه  
في ملكه فهو حرام في كل زمن طب عن انس بن مالك  
ان غلظ جلد الكافر اي ذرع نخاسته والجنسية والمراد بعض



الكفار فلا يعارض الخيال الماداشين وأربعين ذراعاً يذراع الجمار  
هو اسم ملك من الملائكة **وإن خرسه مثل أحد** أي مثل مقدار  
جبل أحد **وإن مجلته** أي موضع مقعد **من حشم** أي فيها ما  
**بين مكة والمدنية** أي مقدار ما بينهما من المسافة وعليها اعتقاد  
قاله الشارع وإن لم تدركه عقولنا **ك** **عن أبي هريرة** قال  
ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما وأقرق

**إن عم الرجل صنوا أبيه** أي أصله وأصله شيء واحد ومثله في رعا  
الادب وحفظ الحرمات **ط** **عن ابن مسعود** وعين

**إن فضل عائشة** الصديقة بنت الصديق **على النساء** أي على نساء  
رسول الله اللاتي في زمنها ومن أطلق ورد عليه خديجة وهي أفضل  
من عائشة على الصواب **حرق** **ن** **عن انس** ابن مالك ت

**عن أبي موسى** الأشعري **ن** **عن عائشة** أم المؤمنين

**إن فقر المهاجرين** من أرض الكفر إلى غيرها فزار أبا دينهم **سبقتهم**  
**الأغنياء** أي منهم ومن غيرهم **يوم القيمة** إلى الجنة أي إلى دخولها

لعدم فضول الأموال التي يجاسبون على محاربتها ومصارفها **بأربع**  
**خريف** أي سنة ولا تقارض بينه وبين رواية خمسية لا اختلاف

مدى السبق باختلاف أحوال الفقر والأغنياء **عن ابن عمر** **بن العاص**  
**إن فقر المهاجرين** في رواية فقر المؤمنين وهم أعم **يدخلون الجنة**

**قبل أغنيائهم** بمقدار خمسمائة سنة ويدخل فقر كل قرن قبل  
أغنيائهم بالمقدار المذكور **عن أبي سعيد** الخدري

**إن فناء أمق** بعضها ببعض أي إن أهلاكهم بسبب قتل بعضهم بعضاً  
في الحروب فإن الله لم يسلط عليهم عدواً من غيرهم أي لا يكون ذلك

غالباً بعد أن يهزمهم قط في الأفراد عن رجل من الصحابة

كفضل النبي على سائر الأنبياء

**إن فلاناً أهدي إلي فاقه** فعوضته عنها أي عنها ست بكرات  
جمع بكرة بفتح فسكون من الابل بمنزلة الغني من الناس **فظل سالحاً**  
أي غضباناً كارهها لذلك استغفلاً لا طالباً للزهد **لقد همت** أي  
عزمت أن لا أقبل هدية من أحد **ألا من قرشي أو أنصاري أو**  
**ثقيفي أو دوسي** لأنهم لمكارم اخلاقهم وعرف نفوسهم وطيب  
عنصرهم لا تطعم نفوسهم إلى ما ينظر إليه الشفلة والرغاع من  
استكثار العوض على الهدية وبه بالمذكورين على من سواهم من انصف  
لبشر النفس فلا تدافع بنيه وبين ما ورد من أنه قبل من غيرهم **حم**  
**عن أبي هريرة** قال خطب النبي فحمد الله ثم ذكره

**إن فاطمة بنت النبي** صلى الله عليه وسلم **أخصت** وفي روايتها بعينها  
هنة **فخصاصاته** عن كل محرم من زنا وسحاق وغيرهما **فحرمها**

الله بسبب ذلك **وذريتها على النار** أي حرم دخول النار عليهم  
فأما هي وأبناؤها فالمراد فيهم التحريم المطلق وأما من سواهم فالمحرم عليهم

نار الخلود **الزابع** **ط** **عن ابن مسعود** قال ك صحيح **وردة** **الد**  
**إن فسطاط المسامين** بضم الفاء أصله الحيفة والمراد حصنهم من الفتن

**يوم المحنة** أي يوم الوقعة العظيمة في الفتن الآية **العوطة** بالضم  
سوضع بالشام كثير الماء والشجر وهي عوطة دمشق **إلى جانب مدينة**

**تقال لها دمشق** بكسر فتح وهي قصبة بالشام سميت باسم ابن عمرو بن  
كعبان **من خير مداين الشام** أي هي من خيرها بل خيرها وبعض الأفضل

قد يكون أفضل **د** **عن أبي الدرداء** روي من طريق أخرى  
**إن في الجمعة** أي في يومها **ساعة** أي بها طيلة القدر والاسم الأعظم

لشوق الدواعي على مراقبة ساعات ذلك اليوم وجأت فيها في جزأ آخر  
لا يؤاقرها أي يصادفها **عبد مسلم** يعني إنسان مؤمن **وهو قائم**



جملة اسمية حالية **يُصَلِّي** جملة فعلية حالية **فَيَسْأَلُ** حال ثالثة  
**اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا** من جنود الدنيا والآخرة أي مما يليق **الْأَعْظَى**  
**آيَةً** تمامه عند البخاري وأشار بيده بقلها **مَا لَكَ مِنْهُ** عن أبي

**هريرة**  
**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ** بفتح الراء وشدّة المشاء التحيّة  
فعلان من الرّوي وهو باب يسقى منه الصّائم شرابا طهورا **يَدْخُلُ**  
**مِنْهُ** إلى الجنة الصّائمون **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** يعني الذين يكثرون الصّوم  
في الدنيا **لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ** كرهني دخول غيرهم تأكيداً  
**يُقَالُ** أي يقول الملائكة بامر الله في الموقف **إِنَّ الصّائِمِينَ** المكثرون  
للصّيام فيقومون أي ينهضون إلى المنادي فيقال لهم ادخلوا الجنة  
**فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ** فإذا دخلوا منه أي دخل آخرهم **أُغْلِقَ** بالبناء  
للمفعول **فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ** بعد ذلك **أَحَدٌ** عطف على أحداي لم يدخل  
منه غير من دخل ولا يعارضه أن جميعاً يفتح لهم باب الجنة يدخلون  
أيها شاؤا إلا مكان صرف مشيئة غير مكث الصّوم عن دخول باب

الريّان **حرق عن سهل بن سعد الساعدي**  
**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمْدًا** بضمين جمع عمود من باقوت أحمر وأبيض وأصفر  
**عَلَيْهَا عَرْفٌ** جمع عرفة بالضم وهي العلية من رزجيد كسفر جبل  
جوه معروف لها أبواب مفتحة تسمى تلك الغرف ومن قال الأبواب  
فتد بعدوا كان أقرب كما يفتح الكوكب الدري قالوا بارسول  
من يسكنها قال يسكنها **الْمُسْتَأْذِنُونَ** في الله في هنا تعليلية هـ  
**وَالْمُتَجَالِسُونَ** في الله لحن ذكر وقراءة **وَالْمُسْتَلَقُونَ** في الله أي  
المتعاونون على امره ابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان **هب عن**  
**أبي هريرة** وضعفه المنذري

**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عَرْفًا** يرى بالبناء للمفعول أي يرى أهل الجنة ظاهراً  
**مِنْ بَاطِنِهَا** وباطناتها من ظاهرها لكونها شفاقة لا تحجب ما وراءها  
قالوا لمن يارسول الله قال **أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى** أي هيئها لمن  
**أَطْعَمَ الطَّعَامَ** في الدنيا للعيال والفقراء والأضياف ونحو ذلك  
**وَالآنَ الْكَلَامُ** أي تملق للناس وداراهم واستعطفهم وتابع  
الصّيام أي واصله كما في رواية **وَصَلَّى بِاللَّيْلِ** تجديفه والناس  
ينام هذا بناء على المذكورات وبيان مزيد فضلها عند الله وقضية  
العطف بالواو اشتراط اجتماعها ولا يعارضه خبر طعموا الطعام وفتوا  
السّلام قد وثوا الجنان لأن هذه الغرف مخصوصة لمن جمع **حب**  
**هب عن أبي مالك الأشعري** ورجال أحمد رجال الصّحيح **ت**

عن علي باسناد ضعيف  
**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَائَةً دَرَجَةٍ** يعني درجات كثيرة جدا ومنازل عالية  
شاحخة فالمراد التكميل لا التحديد **لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ** بفتح اللام أي جميع  
الخلق اجتمعوا جميعاً **فِي إِحْدَاهُنَّ** لو سعتهم لسعتها المفردة  
التي لا يعلمها إلا الله **تَعَالَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الحذري وقال حسن صحيح  
**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ تَجْرًا** الماء غير الأسن **وَتَجْرًا** العسل المصفى **وَتَجْرًا**  
اللبن أي الذي لم يتغير طعمه **وَتَجْرًا** الخمر الذي هو لذة الشاربين **وَمِنْ**  
**تَشَقُّقِ** لأنها رُبْعُ خَصْ هَذِهِ الْأَنْهَارِ بالذكرة لأنها أفضل أشربة  
النوع الأنثافي وقدم الماء لأنه حيوان المقوس وثني بالعسل لأنه  
شفا وثلاث اللبن لأنه الفطخ وختم بالخمر إشارة إلى أن من حرمه في  
الدنيا لا يحرمه في الآخرة **ح** **ت** عن معوية بن حيدة بفتح الحاء  
المهمله بن معوية  
**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَرَّاحًا** من مسك أي محلاً منبسطة ملوامة مثل



المحل المملوء من التراب المعد لتمغ الدواب **مثل صراخ دوابكم**  
**في الدنيا** في سعته وكثرته وسهولة وجوده فيتمغ فيه أهلها  
كما تتمغ الدواب في التراب واحتمال ان المراد ان الدواب التي تدخل  
الحبة تتمغ فيه بعيد طبع عن سهل بن سعد قال المندري تساء  
**ان في الجنة لشجرة ليس برأكب** الفرس الجوار بالخفيفا ي  
الفايق والسابق الحية المضمرة بالتشديد اي الذي قل علفه تدريجا  
ليستد عدو السريع في ظلها اي راحتها ودارها ونعيمها **مائة**  
**عام** في رواية سبعين ولا تقارض لان المراد التكريه لا التحديد ما  
يقطعها زاد احمد وهي شجرة الخلد حم خ ث عن انس بن مالك  
ق عن سهل بن سعد حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ق ت

عن ابي هريرة الدوسي  
**ان في الجنة ما لا عين رأت في الدنيا ولا اذن سمعت فيها ولا**  
**خطر على قلب احد** فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اخفوا  
ذكر عن الاعيان والرسوم فاحفي ثوابهم عن المعارف والمعنوم  
طب وكذا البزار عن سهل بن سعد ورجال البزار رجال الصحيح  
**ان في الجنة لسوقا** اي مجتمعا يجتمع فيه اهل الجنة ما فيها شرا ولا  
بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتى الرجل صورته  
فيها اراد بالصورة الشكل والهيئة اي تغيرا واصفا باوصاف تلك  
الصور فالدخل مجاز عن ذلك **ت عن علي** وفي غريب وضعفه  
**ان في الجنة نار** اي عظمة جدا في النفاسة فالتكثير للتعظيم يقال  
**لها دار الفرج** اي تستفي بذلك من اهلها لا يدخلها من المؤمنين  
دخل سكنى **الامن** فرج الصبيان يعني الاطفال ذكورا واناثا  
وفيه شمول للصبيان لانسان وصبيا ن غير **عد عن عائشة**

بشيء

باسناد ضعيف

باسناد ضعيف بل قيل بوضيعة  
**ان في الجنة دار يقال لها دار الفرج** على غاية من النفاسة لا يدخلها  
الا من فرج يتاحي المسلمين لان الجح من جنس العمل من فرج  
من ليس له من يفرجه فرجه الله تعالى تلك الدار العالية المفدار  
حمق ابو الفاسم بن يوسف بن ابراهيم السهمي بفتح السين المملة  
وسكون الهاء نسبة الى سهم بن عمرو قبيلة معروفة في معجمه  
اي معجم شيوخه وابن الجبار في ذيل تاريخ بغداد عن عتبة  
ابن عامر الجعفي

**ان في الجنة دار يقال له الضحى** اي يسرى باب الضحى فاذا كان يوم  
القيمة نادى مناد من قبل الله ان الذين كانوا يؤمنون على  
صلاة الضحى الدنيا فياتون فيقال لهم هذا بابكم الذي عدّه  
الله لكم جزاء لصلاةكم الضحى فادخلوه فرحين برحمة الله لا باعاً  
فالمدامة على صلاة الضحى لا توجب الدخول منه ولا بد وانما الدخول  
بالرحمة والقصد بيان شرف صلاة الضحى طس عن ابي هريرة ضعيف  
لضعف سليمان اليمامي

**ان في الجنة بيتا يقال له بيت الاسخيا** اي فلا يدخله الا اسخيا  
طس عن عائشة باسناد فيه محمول

**ان في الجنة نهر** بفتح الهاء في اللغة العالية ما يدخله جبريل  
من دخلة جبار ومجور ورجال الجار ايد اي مرة واحدة من الدخول  
صد الخروج فيخرج منه فينفض الا خلق الله تعالى من كل قطر  
منه ملكا يعني ما ينعفس فيه انفاضة فيخرج منه فينفض انفاضة  
الا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ماء حال خروجه منه ملكا  
يسبحه دائما ابو الشيخ الاصمعي في كتاب العظمة الالهية عن



ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف  
ان في الجنة نهر من ماء يقال له رجب اي يستي به بن اهلنا  
استد بياضاً من اللبن واغلى من العسل من صام يوماً  
من شهر رجب سقاه الله من ذلك النهر فيه اشجار باختر  
الشرب من ذلك بقوامه الشيرازي في كتاب الالفاب والكف  
هب عن انس قال ابن الجوزي ولا يصح وخزم في الميزان بضعيف  
ان في الجنة درجة اي منزلة عالية لا يراها الا اصحاب الهبة  
يعني في طلب المعيشة كذا في الفردوس فر عن ابي هريرة باسناد

ضعيف  
ان في الجمعة ساعة اي لحظة لا يحصى فيها احوال امات اية  
بسبب الحماة وقوله في الجمعة اي في يومها ويحمل ان المراد في ساعة  
من الاسبوع جميعه والا ولا قرب وورد مثل ذلك في التلويح  
والمراد اخراج الدرر او محو كقصده عن الحسن بن علي باسناد  
ان في الحج شفا اي من غالب الامراض لغالب الناس في قطر مخصوص  
في زمن مخصوص من جابر بن عبد الله

ان في الصلوة شغلا قال القرطبي اكفى بذكر الموصوف عن الصفة  
فكانة في شغلا كافيا او ما يغلب الكلام وغيره مما لا يصلح فيها  
ش حرق ده عن ابن مسعود قال كانا سلم على النبي وهو في الصلوة  
فردد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد فذكره  
ان في الليل ساعة لا يوافقها اي لا يصادفها عبد في رواية  
مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً من امر الدنيا والاخرة الا  
اعطاه اياه وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا ينقص  
الليالي دون بعض حم عن جابر بن عبد الله

الذي

ان في المعاصي جمع معاصي كفتح من التقرير وهو ذكر الشئ  
شئ مقصود ليدل به على شئ اخر لم يذكر في الكلام كمنذ وجبة  
يفتح الميم سعة وفتحة من الذح وهو الارض الواسعة عن الكذب  
اي فيها فضحة وغنية عنه هذا يجوز فيما لم يرد به من رواه في بعض  
ذكر البهقي عده عن عثمان بن حنين مرفوعاً وموقفاً  
قال البهقي الصحيح موقوف

ان في المال حقاً سوى الركون كفتاك اسير واطعام مضطرب  
وانفاذ محترم من فاطمة بنت قيس الضربة باسناد ضعيف  
ان في امي عام في امته الاجابة والدعوة حسفاً لبعض المدن والقرى  
اي غورا وذهاباً في الارض بما فيها من اهلها ومساكنها اي تحول صور  
بعض الامميين الى صورة قوم او كلب وقد فارقاً بالحجاة من جهة  
السماء اي سيكون فيها ذلك في اخر الزمان طبع عن سعيد بن  
ابي راشد الحمي باسناد ضعيف

ان في ثقيف القبيلة المعروفة كذاباً هو المختار بن ابي عبيد الثقفي  
قام بعد وفاة الحسين ودعى الناس الى طلب ثمان وهو كذاب وانما  
قصده الامانة فقتل وميماً اي ملكاً وهو الحجاج مر عن اسما  
بنت ابي بكر الصديق

ان في مال الرجل فتنه اي بلاء ومحنة وفي هنا سببية وفي  
ذو حية فتنه وفي ولكن فتنه كما نطق به المضارع لا يقاوم  
اياله في المحرمات والفتن وصرح بالفتنة مع الاولين اشعاراً بانها  
فيها اقوى طبع عن حذيفة بن اليمان  
ان فيك يا شيخ واسمه المنذر بن عايد اخضلتين ثنية خضلة  
يجهما الله تعالى ورسوله قال وما هنا قال الحكم اي العفو

فمن حقوق ما جنيته  
عازن ولا يفتح فيه  
في المال حق سوى الزكاة



او العقل **والا ناه** التثبت وعدم العجلة **مرث** عن ابن عباس  
**ان قبر اشعيل بن ابراهيم الخليل في الحجر بالكسرة المحوط عند**  
الكعبة بقدر نصف ديرة دفن في ذلك الموضع ولم يثبت انه نفل  
منه ولا تكلم الصلوة في ذلك الموضع لان محل كراهة الصلوة عند  
قبر محله في غير قبور الانبياء **الحاكم في كتاب الكنى**  
والا لقاب عن عائشة ام المؤمنين باسناد ضعيف  
**ان قد رخصني مضر الجاهل كاهن ايلة مدينة بطن بجند**  
الفلن مخراب الان **وان فيه من الاباريق** اي ظروفا كائنة  
من جنس الاباريق **كعدد نجوم السماء** وهذا بالغة واسارة الى  
كثرة العديم **ق عن انس بن مالك**

**ان قدف المحصنة** اي رمية بالزفي **ليهدية** اي يحيط عمل مائة  
سنة بفرض ان عمر وتعب مائة عام ويظهر ان هذا الترجيح والشفير  
لفظ الزار طيب **ك عن حذيفة بن اليمان** باسناد حسن  
**ان قريننا اهلا مائة لا يغيهم** لا يطلب لهم العتبات جمع صفة  
الحضلة التي شارب العنور اي الحز و **احد** من الناس **الاكبة**  
الله اي قلبه **لمخبر** اي صرعه والفاء على وجهه يعني اذله واحاط به  
وحض المخبر من جربا على قلوبهم رغم افه وذاكايه عن خذلان عدوهم  
ونصرهم عليه **ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله حد**  
طب عن رفاعه بكسر الراء بن رافع صند الحافظ الانصاري زاد  
واحد رجال الطبراني ثقات

**ان قلب ابن ادم** اي ما اودع فيه **مثل العصفور** بالضم الطائر المعوف  
**يتقلب في اليوم الواحد سبع مرات** اي تقلبا كثيرا وبذلك  
امتا از عن بقية الاعضاء كان صلاحها بصلاحه وفسادها بفسادها

والمراد بالقلب القوق المودعة فيه **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في الاصلاح  
اي في كتابه **ك هب عن ابي عبيدة عامر بن الجراح** باسناد فيه انقطاع  
**ان قلب ابن ادم** اريد بالقلب محل القوق العاقلة من الفؤاد **بكل**  
**وايد اي في كل واحد له شعبة** من شعب الدنيا يعني انواع المتفكر فيه  
بالقلب متكررة مختلفة باختلاف الاغراض الشهوات والنيات فمن  
جعل همه الاخر فاز ومن خالف **واتبع الشعب كلها لم يبال الله**  
**نقال باي واداهلكه** لاستغاله بدنياه واعراضه عن سواه **ومن**  
**توكل على الله** اي الخيال اليه وعول في جميع امور عليه واكتفى به  
هاديا وبصيرا **كاهه الشعب** اي مؤن حاجاته المتشعبة المختلفة  
وهدهاء ووقفه **ع عن عمرو بن العاص** ضعيف ضعيف صالح بن  
**ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين** اي هو سبحانه قادر على  
تقليب القلوب باقتدار تام وتصرف كامل **من اصابع الرحمن**  
اضافها اليه اشعارا بانه من كمال رحمة بعيد تولى بنفسه  
امر قلوبهم ولم يكله لاحد من ملايكة كقلب **واحد يصرفه حيث**  
**شأ اي يتصرف في جميع قلوبهم** كصرفه في قلب واحد لا يشغله قلب  
عن قلب وجمع القلوب دفعا لما عسى ان يتوهم متوهم خلاف الشمول  
وان مثل الانبياء خارجون عن هذا الحكم فازيل التوهم بكلمة الشمول  
ذكر الطبراني **ع عن ابن عمرو بن العاص**

**ان كذبا علي** بفتح الكاف وكسر المعجمة **ليس ككذب بكسر الهمزة** والذال على  
احد غيري من الامة لاداية الى هدم قواعد الدين وافساد الشريعة  
**فمن كذب علي متعمدا** اي غير محض **فليتبوا اي** فليخذل نفسه **تقوله**  
**من النار** امر بمعنى الجزا ومعنى الخذف او التهمك او الدعا على فاعله  
اي بواء الله ذلك **ق عن المغيرة بن شعبه ع** عن سعيد بن زيد



احد العشرة

ان كسر عظم المسلم ميتا ككسر حييا في المحرمة لا في القضا ص فلو  
كسر عظمه فلا تؤد بل يعزر عصبه **عن عائشة** ام المؤمنين  
**ان كل صلاة في تحط ما بين يديها من خطيئة يعني كفر ما بينها وبين**  
**الصلوة الاخرى من الذنوب والمراد بالصلوة المكتوبة**  
**وبالذنوب الصغائر حم طيب عن ابي ايوب** الانصاري باسناد حسن  
**ان الله تعالى اعتفا جمع عتق والمراد من النار في كل يوم وليلة** يعق  
رمضان كما جاء في رواية **لكل عبد منهم ما يكل انسان من اولئك**  
**العتقاد عوة مستجابة عند فطرة او عند بروز الامر بعقبة**  
**حم عن ابي هريرة الدوسي وابي سعيد الخدي شك الا عتق**

سمو به عن جابر بن عبد الله ورجال احمد رجال الصحيح  
**ان الله تعالى عبادا يعرفون الناس** اي يطعنون على ضمائرهم  
واحوالهم بالناسم اي النفس غرقوا في بحر شهوة فجاء عليهم كشف  
الغطاء عن بهائمهم فاصبروا بها بواطن الناس **الحكيم** في نوادره

اليزاري في مسنده وابو يعقوب عن انس باسناد حسن

**ان الله تعالى عبادا اختصهم بحوائج الناس** اي بقضاها فنزع  
الناس اليهم اي يلقون اليهم في حوائجهم **وليك القوم العالون** المنة  
**الامينون من عذاب الله لقيامهم بحقوق خلفه طيب عن ابن عمر بن**

باسناد حسن

**ان الله تعالى اقواما يختصهم بالنعمة لمنافع العباد** اي لاجل ما  
ويقرها فيهم ما بذلوه اي مدة دوام نفعهم ذلك المستحق **فاداموها**  
منهم نعمة منهم فحقها الى غيرهم ليقوموا بها كما يجب ان الله لا  
يغير ما يقوم حتى يغير واما بانفسهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب

فضل

فضل قضاء الحوائج للناس طيب حل وكذا احمد وابو يعقوب عن ابن عمر بن  
الخطاب باسناد حسن

**ان الله تعالى عند كل فطر اي وقت فطر كل يوم من رمضان وهو**  
**تمام الغروب عتفا من صوامر رمضان من النار** اي من دخول نار جهنم  
**وذلك يعني العتق الممنوع من عتفا كل ليلة** اي من رمضان كما صرح  
به في رواية **عن جابر بن عبد الله حم طيب هب عن ابي امامة**  
ورجال احمد والطبراني موثقون

**ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما منها ثوبق ومنها سبتي ومنها**  
**ما هو باعتبار فعل من افعاله مائة الا اسما واحدا** بدل من اسم ان او  
تاكيد او نصب بتقدير اعني وزاده حذرا من تحريف تسعة وتسعين  
بسبعة وسبعين **من احصاها حفظها واطاق القيام بحقوقها واحدا**  
**معناها او عمل بمقتضاها دخل الجنة** مع السابقين الاولين او بدو  
عذاب وليس في الخبر ما يفيد المحصر **قوله عن ابي هريرة ابن**  
**عساكر عن ابن عمر بن الخطاب**

**ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما** اي من جملة اسمائه هذا  
العدد مائة الا واحدا لا يحفظها احدا الا دخل الجنة وهو  
اي فرد **يحب الوتر** اي يثب عليه وقبله **قوله عن ابي هريرة وعنه**  
**ان الله تعالى ملائكة سياحين من السباحة وهي السير في**  
**الارض في مصالح الناس وفي رواية بدله في الهواء يلعون من**

وفي رواية عن امي امة الاجابة **السلام** من سلم على من هو وان  
قطره اي فترد عليهم سبعا من منهم وسكت عن الصلوة والظاهر انهم يلقون  
ايضا **حم عن ابن مسعود باسناد صحيحة**  
**ان الله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة** من السماء الى الارض



**يَحْسُونَ الْكَلالَ عَنْ دَوَابِّ الْفَرَاةِ** اي يذهبون عنها النجس بها  
 واسقاط التراب والشعث عنها وفي نسخ يحسبون اي يمينون النجس  
 عنها **الادابة في عتقها** يعني معتها وحسن العتق لان الغالب جعله  
 فيه **جرس** بالتحريك جليل فان الملائكة لا تدخل مكانا فيه ذلك  
 فيكون تعليق على الذهب لذلك **طب عن ابي الدرداء** باسناد حسن  
**ان الله تعالى ملائكة في الارض تنطق على السنة بني آدم**  
 اي كانوا تركب السنها على السنهم كما في النابح والمتنوع من اللبن  
**بما في المرء من الخير والشر** لان مادة الطهارة اذا غلبت على  
 شخص واستحكمت صار مظهر للافعال **ك** **هب عن انس** باسناد  
**ان الله ملكا يادي عند كل صلاة** اي مكتوب يا بني آدم اهل  
 التكليف قوموا الى نبيكم التي اوقدتموها على انفسكم يعني  
 خطاياكم التي ارتكبتموها وظلمتموها انفسكم حتى اعدت لكم مقاعد  
 في جهنم لتي وقودها الناس والحجارة **فاطفيئوها بالصلاة** اي  
 امحو اثرها بفعل الصلاة فانها مكفرة لما بينها من الذنوب اي الصغائر  
 زادت في رواية وبالصدقة وفعل القربات تمحي الخطيئات **طب**  
**والضيا في المخانة عن انس** باسناد ضعيف لضعف ابيه بن ابي عياض  
**ان الله تعالى ملكا موكل بمَن يقول يا ارحم الراحمين** اي بمن  
 ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور فمن قالها كذلك ثلاثا  
 من المرات قال له الملك الموكل به **ان ارحم الراحمين** تعالى قد  
 اقبل عليك اي بالرفقة والرحمة واستجابة الدعاء **فيسل** فانك ان  
 سالته اعطاك وان استرحته رحمتك وان استغفرت غفر لك  
**ك** **عن ابي امامة** وقال صحيح وورده الذهبي  
**ان الله تعالى ملكا لوقيل له عن امر الله النقم اي ابتلع السموات**

السبع

**السبع والارضين** اي السبع بمن فيها من الثقلين وغيرهما **بالمقمة**  
**واحدة لفعل** اي لا يمكن ذلك بلا مشقة لعظم خلقه **سبعه**  
**سبحانك اي ان هلك يا الله حيث كنت** ففتح النون والقصد بيان عظم  
 اجرام الملائكة وانه سبحانه ليس يتصل بهذا العالم كما انه ليس  
 منفصل عنه فالحيثية والكيونة عليه محال لتعاليه عن الحول  
 في مكان **طب عن ابن عباس** وفيه رجل محمول  
**ان الله تعالى ما اخذ من الاولاد وغيرهم لان العالم كله ملكه**  
**وله ما اعطى اي ما ابقى لنا فلا ينبغي الجزع بموت الاولاد ونحو**  
 لان مستودع الامانة يقع عليه الجزع لاستعدادها **وكل شيء**  
 من الاخذ والاعطاء او من الانفس او ما هو اعم **عند** اي في علمه  
**باجل مستقى** اي معلوم مقدّر فلا يتقدم ولا يتأخر ومن استخضر  
 ذلك هانت عليه المصائب **حم ق دن** **عن اسامة بن زيد**  
 بالفاظ متقاربة وهذا قاله لابنه حين ارسلت تدعوه الى ابنه  
 في الموت فعلمها بذلك حقيقة التوحيد الموجب للسكون تحت مجاري  
**ان الله تعالى رجلا يبعثها اي يرسلها على رأس مائة سنة** يعني  
 من ذلك القول **يقبض روح كل مؤمن ومؤمنة** وهذه المائة  
 قرب الساعة وظن ابن الجوزي انها المائة الاولى من الهجرة فوهم  
**ع والروائي في مسنده وابن قانع في معجمه** **ك** **في الفتق**  
**والضيا المفديسي في المخانة عن بريد بن الحبيب** قال ك صحيح واقوف  
 واخطا ابن الجوزي في زعمه وضعه  
**ان الله تعالى في كل يوم جمعة** قيل اراد بالجمعة الاسبوع عبر  
 عن الشيء باخر **ستمائة الف عتيق** يحتمل من الامميين ويحتمل  
 غيرهم من الجن **يعتقهم من النار** اي من دخولها **كلهم قد استوجبوا**



النَّارَ اَيَ اسْتَحَقَّوَادْخُولَهَا بِمَقْتَضَى الْوَعِيدِ وَهَذَا الشَّرْفُ الْوَقْتُ فَلَا يَخْفَرُ  
 بِأَهْلِ الْجَنَّةِ بَلْ مِنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَيُظْهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ بِالسَّعَادَةِ  
 الْفَرْغَ الْكَثِيرَ عَنْ النَّاسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ غَيْرُ نَابِتٍ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ خَلْقٍ أَيْ وَصَفَ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خَلْقًا بِالْغَمِّ فِيهَا  
 أَيْ مَحْزُونَةً عِنْدَهُ فِي خِزْيَانِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ مِنْ أَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْلُقُ  
 وَاحِدًا مِنْهَا أَيْ مِثْلَ سَابِقِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي نَوَادِرِهِ  
 أَنَّ مَنْ أَنَا يَخْلُقُ مِنْهَا وَهَبَ لَهُ جَمِيعَ سَيِّئَاتِهِ وَغُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ  
 وَتِلْكَ الْأَخْلَاقُ هَدِيَّةُ اللَّهِ لِعَبِيدِهِ عَلَى قَدَرٍ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ عِنْدَهُ فَمِنْهُمْ  
 مَنْ أَعْطَاهُ خَمْسًا وَمِنْهُمْ عَشْرًا وَعَشِيرِينَ وَأَقْلَ وَأَكْثَرُ وَمِنْهَا يُظْهِرُ  
 مَقَامُ لِنَهْ لِلْحَقِّ وَالْخَلْقِ الْحَكِيمِ التِّرْمِذِيُّ عَنْ هَبَّ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُمَانَ  
 قَالَ الْبُهَاقِيُّ قَدْ خُوفَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ فِي اسْتِنَادِهِ وَمَتْنِهِ  
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِي مَلَكًا أَعْطَاهُ سَمْعَ الْعِبَادِ أَيْ تَوْقُفَ قِيَدِهَا عَلَى  
 سَمَاعٍ مَا يَنْطَلِقُ بِهِ كُلُّ مَخْلُوقٍ مِنَ السُّرُوحِ وَغَيْرِهَا فِي أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ  
 فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَى صَلَاةٍ إِلَّا سَمِعَهَا وَابْلَغَ بِهَا كَمَا سَمِعَهَا  
 وَأَيُّ سَأَلْتُ دُعَاءً أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَبْدٌ أَيْ إِنْسَانٌ صَلَاةً وَاحِدَةً  
 إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ عَشْرًا مِثْلَهَا وَهَذَا الْحَدِيثُ مَدْفِي لِأَنَّهُ آيَةُ الصَّلَاةِ  
 نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ طَبَعَ عَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَفِيهِ ضَعِيفٌ وَمَجْهُولٌ  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرُ وَاحِدَةٍ قَالَه  
 دُفْعًا لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ لِلتَّنْفِيرِ وَرَفْعًا لِلِاسْتِثْبَاتِ أَنَّهُ تَعَالَى وَنَزَّي فَرَدَّ  
 بِحُبِّ الْوَسْطَى أَيْ يَرْضَاهُ وَيُثِيبُ عَلَيْهِ وَمِمَّا مِنْ عِبَادِ أَيْ إِنْسَانٍ يَدْعُو  
 اللَّهَ بِهَا أَيْ يَهْدِيهِ الْأَسْمَاءُ الْأَوْجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ أَيْ دَخُولَهَا مَعَ الْأَوْجِبِ  
 أَوْ بغير عَذَابٍ بِشَرطِ صِدْقِ الْيَمِينِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْحُضُورِ  
 عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا قَرَأَهَا كَلِمَةً  
 كَلِمَةً مِثْلَهُ كَانَ نِعْمَةً هَادِخًا دَخَلَ الْجَنَّةَ نَعْنَى مَنْ أَدَّى عَلَيْهِ حَصْرًا وَتَعَدَّى  
 وَعَلَى وَإِيمَانًا فَدَعَى اللَّهَ بِهَا وَاتَّقَى عَلَيْهِ اسْتَحَقَّ بِذَلِكَ دَخُولَهَا  
 هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّمَ دَالِ عَلَى الْإِلَهِ الْحَقِّ دَلَالَةً جَامِعَةً بِجَمِيعِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ  
 الْآتِيَةِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ صَفِيهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اسْمَانِ بَنِي  
 الْمُبَالِغَةِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَنِ ابْلَغَ الْمَلِكُ ذُو الْمُلْكِ وَالْمَرَادُ بِهِ الْقُدْرَةُ  
 عَلَى الْإِتِّجَادِ وَالْإِخْرَاجِ أَوِ الْمُصْطَرَفِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْقُدْرَةُ وَالْمَنْزُومُ  
 عَنْ سَمَاتِ الْفَقْرِ وَمَوْجِبَاتِ الْحُدُوثِ السَّلَامُ الْمُسْلِمُ عِبَادَةً مِنْ  
 الْمَهَالِكِ أَوْ ذُو السَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ أَفْزَةٍ وَنَقَضَ الْمُؤْمِنُ الْمَصْدُوقَ رُسُلَهُ  
 أَوِ الَّذِي آمَنَ بِالْبِرَّةِ يَخْلُقُ سَبَابَ الْإِيمَانِ وَسُدَّ طَرِيقَ الْخَوَافِ الْمُهْمِنُ  
 الْمُرْقِبُ الْمُبَالِغُ فِي الْمُرَاقَبَةِ وَالْحَفِظُ الشَّاهِدُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
 الْقَبْرِ ذُو الْقُوَّةِ أَوِ الْمُتَعَزِّزُ أَوِ الرَّفِيعُ أَوِ الْفَافِيسُ أَوِ الْعَدِيمُ الْغُظَيْرُ  
 الْجَبَّارُ الْمَصْلُحُ لِمَا يَخْلُقُهُ عَلَى مَا يَشَاءُ أَوِ الْمُتَعَالِي عَزَّ وَجَلَّ الْكَبِيدُ  
 الْكَافِرِينَ وَيُؤْثِرُ فِيهِ قَصْدَ الْفَاصِدِينَ الْمُتَكَبِّرُ ذُو الْكِبَرِ أَوْ هُوَ الْمَلِكُ  
 أَوِ الَّذِي يَرَى غَيْرَهُ حَقِيرًا لَا يَضَافُ إِلَيْهِ الْخَالِقُ الْمَفْعُولُ الْمُبْتَدِعُ مَوْجِدُ  
 الْأَشْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَمِلَ الْبَارِئُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِرِيًّا مِنْ التَّفَاوُتِ  
 وَالتَّنَافُرِ الْخَلْقُ بِالنِّظَامِ الْأَكْلُ الْمَصْبُورُ مَبْدَعُ صَوْدِ الْمَخْتَرَعَاتِ وَفِيهَا  
 بِحِكْمَتِهِ الْغَفَّارُ سَتَارُ الْغِيَابِ وَالذُّنُوبِ بِأَسْبَابِ السُّتْرِ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا  
 وَتَرَكَ الْمَوَاحِدَ بِهَا فِي الْعَقْبِ الْقَهَّارُ الَّذِي لَا مَوْجُودَ إِلَّا وَهُوَ مَقْهُورٌ  
 تَحْتَ قُدْرَتِهِ وَسُخْرِ بَقِيَّتِهِ وَقُوَّةِ الْوَهَابِ كَثِيرُ الْغَمِّ دَائِمُ الْعَطَا  
 الرِّزْقِيُّ خَالِقُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَسْبَابِ الَّتِي يَتَنَقَّ بِهَا الْفَتَّاحُ الْخَاكِرُ بِرَبِّ  
 الْخَلَائِقِ أَوِ الَّذِي يَفْتَحُ خِزْيَانِ الرَّحْمَةِ عَلَى الْبَرِيَّةِ الْعَلِيمُ بِكُلِّ مَعْلُومٍ الْمُبَالِغُ  
 فِي الْعِلْمِ الْقَابِضُ الَّذِي يُضِيقُ الرِّزْقَ عَلَى مَنْ شَاءَ الْبَاسِطُ الَّذِي يَبْسُطُ



يوسع له من شأنا **الخافض** الذي يحفظ الكهادر بالتحري والصغار **الرافع**  
 للمؤمنين بالنفس والاعزاز **المعز** الذي يجعل من شامر غوابه **المدل**  
 الذي يجعل من شاء من غوابه **المتبع** مدرك كل مستوع **المتبع**  
 مدرك كل مبصر **الحاكم** الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه  
**العدل** البالغ في العدل وهو الذي لا يفعل الا ما له فعله **اللطيف**  
 اي المثلطفا والعليم بخصيات الامور ودقايقها وما لطف منها **الخبير**  
 العليم بواطن الامور **الخبير** الذي لا يستغف عن غيب ولا يحمله  
 غيب على استعجال عقاب **العظيم** الذي لا يتصور عقل ولا يحاط  
**الغفور** كثير المغفرة وهي ميانة العبد عما يوجب العقاب **الشكور**  
 الذي يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل او المشي على عبادة المطيعين  
**العلي** البالغ في علو المرتبة **الكبير** عن مشاهدة الحواس وادراك  
 العقول **الحفيظ** لجميع الموجودات من الزوال والاختلال **مُد**  
 ما شاء **المهيمن** خالق الاقوات البدنية والروحانية او المقتدر  
**الحسيب** الكافي في الامور والمجاسب الخلاق يوم القيمة **الجليل**  
 المغفور بغير الحلال **الكريم** المتفضل الذي يعطي من غير سؤل  
 ولا وسيلة او المتجاوز الذي لا يستقصي في العقاب **الرقيب** مراقب  
 الاشياء ولا يخطئها فلا يغيب عنه مثقال ذرة **المجيب** للداغي اذا  
 دعا **الواسع** الغفار الذي وسع غناه مفاقر عباده او المحيط بعلمه  
 كل شيء **الحكيم** ذو الحكمة وهو باللغة الحكماء **الودود** الذي يحب  
 الخلق لجميع الخلاق ويحسن اليهم والمحبة لا وليا **المجيد** سبالغة  
 الماجد من المجد وهو سعة الكرم **البارئ** لمن في القبور للنشور  
 او باعث الرسل والارزاق **الشهيد** العليم بظواهر الاشياء وما  
 يمكن مشاهدته **الحق** الثابت والحق اي المظهر للحق **الوكيل** المفاهيم

بامور العباد **القوي** الذي لا يلحقه ضعف ذاتا وصفانا واقفا لا  
**المتين** الذي له كمال القوة بحيث لا يقبل الضعف ولا يمانع في امر  
**الولي** المجبال ناصر ومتولي امرا بخلاق **الحمد** المحمود المستحق  
 للشنا **المجيب** العالم الذي يحصي المعلومات ويحيط بها احاطة العا  
 بما بعد **المبدئ** المظهر من العدم الى الوجود **المعبد** الذي يعبد  
 المعدوم **المحيي** الفعال الدراك معطي الحية **المميت** خالق الموت  
 ومسلطه على من شاء **القيوم** القائم بنفسه المقيم لغز على الدوام  
**الواجد** الذي يجد كل ما يريد ولا يفوته شيء **الماجد** بمعنى المجيد  
 لكن المجيد بلغ **الواحد** **الاحد** المتعالي عن التحيز والانقسام المتز  
 عن التركيب والمقادير **الصمد** الذي يصمد اليه في الحوائج ويقصد  
 في الرغائب او الملجأ الذي لا يمكن الخروج عنه لاحاطة امر **الفادر**  
 المتمكن من الفعل لا معالحة ولا واسطة **المقندر** المستولى على كل من  
 اعطاه حظا من قدر **المقدم** **المؤخر** الذي يقدم بعض الاشياء  
 على بعض بالذات او الوجود او بالشرف وغير ذلك **الاول** **الاخر** مبدأ  
 الوجود ونشأته **الظاهر** وجوده باياته **الباطن** بذاته المحقق عن  
 العقل بحجب كبريائه **الولي** الذي تولى الامور وملك الجمهور **المتعالي**  
 البالغ في العلا المرتفع عن النفايس **البر** المحسن الذي يوصل الخير  
**التواب** الذي يرجع بالانعام على كل مذهب حل عقدة اصغر او فوق  
 المذنبين للتوبة **المنفق** المعاقب للعصاة **الغفور** الماخي للسينات  
 المتجاوز عن الخطيئات **الرؤوف** ذو الرأفة وهي شدة الرحمة **مالك**  
**الملك** الذي ينفذ مشيئته في ملكه بحري الامور فيه على ما يشاء  
 او الذي له النصر المطلق ذو **الجلال** **والاكرام** الذي لا شرف  
 ولا كمال الا وهوله ولا كرامته ولا مكرمة الامنة **المقسط** الذي

تحقيق  
 المعنى  
 تحقيق  
 المعنى



ينصف المظلوم ويرد بأس الظالم **الجامع** المؤلف بنشأت الخلق  
المختلفة والمنفعة **الغني** المستغني عن كل شيء **المعطي** معطي كل شيء  
ما يحتاجه **المعطي** من شاء ما شاء **النافع** الدافع لأسباب الهلاك  
والنقص أو مانع من يستحق المنع **الضار** النافع الذي يصدر عنه  
المنع والضر أما بواسطة أو بغيره **النور** الظاهر بنفسه المظهر لعين  
**الهادي** الذي أعطى كل شيء خلفه ثم هدى **البدیع** المبدع وهو  
الذي يسبق إليه أو الذي لم يمهده مثله **الأنبياء** بعد فناء  
العباد فترجع إليه الأملاك بعد فناء الملائكة **الرشيد** الذي  
ينساق تدبيره إلى غاية السداد أو مرشد الخلق إلى مصالحهم **الصبور**  
الذي لا يجعل في موازنة العصاة أو الذي لا تحمله العجلة على المناز  
المفعلت **حب** **ك** **هـ** **عن أبي هريرة** قال الترمذي غريب

منه في قوله تعالى  
والمعطي ما يشاء

لا يعلم ذكر الاسماء الا في هذا الحديث  
**ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها علما**  
وايمانا **دخل الجنة** أي لا بد له من دخولها **اسأل الله** أي اطلب  
الذات الواجب الوجود لذاته **الرحمن الرحيم** **الاله** المنفرد بالآلة  
**الرب** المالك والسيد والفاير بالامر والمصلح والمرقي **المالك**  
المصرف في الخلق بالقضاء والتدبير **القادر** وس **الغالي** عن مولا  
الغدير **السلام** ذو السلامة من كل افة ونقص **المؤمن** المصدق لمن  
اخبر عنه بأمره باظهار دلائل صدقه **المهمين** الشاهد المحيط بداحلة  
ما شهد فيه **العزيز** الممتنع عن الادراك الغالب على امر المرتفع عن  
اوصاف خلقه **الجبار** أي النافذ بالحكم **المتكبر** المظهر كبريائه لعباده  
نظهور الخالق موحدا لكليات ومدها **الباري** المهي كل ممكن  
لقبول صورته في خلقه **المصور** معطي كل مخلوق ماله من صورته

عكس

بمحكمة **الحكيم** المحكم للاشياء حتى صدرت متفقة على وفاء علمه  
**العليم** معفي العالم وهو من قام به العلم **السميع** الذي انكشف  
كل موجود لصفة سمعه **البصير** المدرك لكل موجود برويته **الحفي**  
الموصوف بالحنون التي لا يجوز عليها **القيوم** الفاعل بنفسه الذي  
لا يفتر إلى غير **الواسع** الذي وسع علمه ورحمته كل شيء **اللطيف**  
الحفي عن الادراك والعالم بالخصيات **الخبير** العليم بدقائق الامور  
**الحنان** بالتشديد الرحيم بعباده **المنان** الذي يشرف عباده بالامانة  
مباله من الاحسان **البدیع** المبدع او الذي لا مثل له **الودود** كثر  
الود لعباده **الغفور** أي الكثير ما يغفر **الشكور** المجازي بالخير  
الكثير على العمل **اليسير** **المجيد** ذو الشرف الكامل والملك الواسع  
**المثددي** مظهر الكليات من العدم **المعيد** مرجع الاكوان من العدم  
**النور** مظهر الاعيان من العدم الى الوجود **الباري** يخرج الاشياء  
من العدم الى الوجود **الاول** الذي لا مفتوح لوجوده **الآخر** الذي  
لا فخر له لبثت قدمه واستحالته عدمه **الظاهر الباطن**  
الواضح الربوبية بالدلائل المحجب عن التكيف والاهام **العفو**  
الذي يترك الموازنة بالذنب حتى لا يبقى له اثر **الغفار** الكثير المغفرة  
لخلق **الوهاب** الكثير العطا بلا سبب سابق ولا استحقاق **الفر**  
الذي لا شفيع له من صاحب اولاد **الاحد** الذي انقسامه مستحيل  
**الصمد** الذي يصمد اليه في الحاج اي يقصد **الوكيل** المتكفل بمصالح  
عباده الكافي لهم في كل امر **الكافي** عبده بازاله كل حاجته وحده  
**الحسيب** ذو الشرف الكامل او المعطي عباده كما يشتهيهم **الباقي**  
الذي لا يجوز عليه العدم **الحيد** الموصوف بالصفات العلية التي لا  
يصح معها الحمد لغيرة **المقيت** معطي كل موجود ما قام به قوامه من القوة



والقوة **الدائمة** الذي لا يقبل الفناء **المتعال** المرتفع في كبريائه  
عن كل ما يدرك او يفهم من اوصاف خلقه **ذو الجلال والاكرام**  
الذي له العظمة والافضل **النام الولي** المتولي لامور عباده  
المختصين باختصاصه **النصير** كثير النصير لا وليا له **الحق الثاني**  
الوجود على وجه لا يقبل العدم ولا التغيير **المبين** المظهر للضراط  
المستقيم لمن شهادته **المنيب الباعث** مثير الشاكن في حال او  
وصفا وحكم **المحيي** الذي يسعف الشايل بمقتضى فضله **المحيث**  
خالق الموت ومسلطه **البحيل** ذا انا ووصفا نا وافعالا **الصادق**  
في وعده وايقاده **الحفيظ** مدبر الخلائق وحارثهم من المماليك  
**المحيط** بجميع خلقه وما كان وما يكون **الكبير** الذي يصغر عند وصفه  
ذكر كل شيء سواه **القريب** الذي لا مسافة تبعده عنه ولا غيبة ولا  
حجب تمنع منه **الرقيب** الذي لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه ذلك  
فلا يحتاج لمدر **الفتاح** المتفضل باظهار الخير **التواب** الذي يكش  
منه التوبة على عبده **القدير** الذي لا ابتد الوجوده **الوثر المنفرد**  
الموقد **الفاطر** المخترع المبدع **الرزاق** ممد كل كائن بما يحفظ  
به صورته ومادته **السلام** البالغ في العلم بكل معلوم **العليم**  
المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها **العظيم** الذي يخفى عند ذكره  
وصفه كلما سواه **الغني** الذي لا يحتاج الى شيء **المغني** معطي  
الغنى للمليك مبالغه من الممالك **المقندر** بمعنى القادر واخصر كما  
من **الاكرم** اي الاكثر كرمًا من كل كرم **الرووف** من الرافة شدة الرحمة  
**المدر** لا مورد خلقه بما تحارفه الاباب **المالك** الذي لا ينجس  
انفاذ ما يقتضيه حكمه **القاهر** المستولي على جميع الاشياء الظاهرة  
والباطنة **الهادي** مرشد العباد امار وتوفيقا **الشاكِر** الثاني نايل

علام

على من فعله **المنيب** عليه **الكريم** الرفيع القدر **الكبير** الشان  
**الرفيع** البالغ في ارتفاع المرتبة **الشهيد** الحاضر الذي لا  
يغيب عنه معلوم **الواحد** المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله  
**ذو الطول** اي المستوعب الغني والفضل **ذو المعارج** اي المعصا  
اي المراقى الموصوغة لمروج الملائكة ومنه يبرج عليها الى الله  
فلا صفاة للملك **ذو الفضل** الزيادة في العطا **الخالق** الكثير  
الخالقات **الكميل** المتكفل بمصالح خلقه **الجليل** ذو الامر النافذ  
والكلمة المسوغة ويعون **الجلال** **ك** و**ابو الشيخ** في كتاب  
**المعظم** **وابن مردويه** معاني **التفسير** اي في تفسير بهما  
**وابن القيم** **الاصمعي** في كتاب **الاسماء الحسنی** كلهم عن  
**ابن كثير** باسناد ضعيفه

**ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة بنصبه** بدل من  
تسعة وتسعين اورفه بتقدير هي مائة **الا واحد** بنصبه على  
الاستثناء اورفه على ان تكون لا بمعنى غير **انه** **وشره** **محيي**  
**الوثر** بنصاه **من حفظها** **ادخل الجنة** مع السابقين الاولين  
او غير عذاب الله اسم جامع محيط بمعاني جميع الاسماء **الواحد**  
في ذاته وصفاته فليس كمثل شيء **الصمد** من له دعوة الحق وكل  
كال مطلق **الاول** السابق على كل شيء **الآخر** الباقي وحده بعد  
خلق فلا ابتداء ولا انتهاء لوجوده **الظاهر** البصائر بذاته وصفاته  
**الباطن** الخفي كنه ذاته وصفاته عما سواه **الخالق** مقدر الاشياء  
مجد محدود **الباري** مخبرها من العدم الى الوجود **المصور** المبدع  
**المالك** ذو الملك اي القدرة **الحق** من ثبت وجوده بثبوت لا يمكن  
جوده **السلام** من يسلم من المعائب والمعاطب **المؤمن**



من امن المخاوف وسد طرقها عن كل خائف **المهيمن** المطلع على  
البواطن كالنواهر **الغرين** من لا نظيره ولا قوسله **النجار**  
من لا يخرج احد عن قبضته **المتكبر** من يرى بحق نفسه عظيما  
كبيرا **الرحمن الرحيم** الموصوف بحال الاحسان بما جل ودق  
**اللطيف** من بطن فلم يرك بالحواس **الخبير** من علم علمه لا شك  
فيه ما الصدور تخفيه **الشميع البصير** من لا يغرب عند رايه  
خفايا الاصوات والالوان مع الشدة عن الاصمحة والاحضان  
**العلي** من رتبته في الكمال فوق ذي الاقدار والجلال **العظيم**  
من لا يمكن احد مقاومته **الباري** مخزج الاشياء من العدم  
الى الوجود **المتعال** المرتفع عن الحاجة والغير والا سحالة  
**الجليل** من له بعون الجلال بأسرها مجموعة **الجميل** ذاتا  
وصفا وافعالا **الحلي** الذي كل شئ هالك الا وجهه والحادية  
يرجع الامر كله **القيوم** الذي قوام كل شئ به وقوامه بنفسه  
**القادر** ذو القدرة **الفاهر** ذو الغلبة **الثام** **العليم** من علمه  
غير مستفاد ومعلوماته ما لها من نفاذ **الحكيم** من احكم التدبير  
ووضع الاسباب واجرى المقادير **القريب** من لا مسافة  
تبعد عنه ولا حجب تمنع منه **المجيب** من يلي دعوى العبيد والقر  
**الغني** المستغنى عن كل غير **الوهاب** كثير المواهب **الودود** **المتجيب**  
لا هل طاعته **الشكور** من يتقن بالجيد ويعطي باليسير الخزيل  
**الماجد** الواسع الكرم **الواحد** بالجمع الذي كل شئ حاضر لديه  
**الوالي** من يتصرف فينفذ ما افرد به **الرشيد** مرشد  
الخلق الى طريق الحق **العفو** ما حي ثرا العصيان **الغفور** الذي  
لا يتعاطى ذنب يعفوه **الحليم** الذي لا يجمل بالعقوبة **الكرم**

المنعم بكل مطلوب محبوب **التواب** مسهل اسباب الرجوع اليه غير  
**الرب** المالك المصلح **المجيد** الحسن الخصال الجميل الذات والا  
**الولي** المالك للتدبير **الشهيد** العالم بما يمكن مشاهدة **المبين**  
الظاهر بنفسه المظهر لغيره **البرهان** الحجة الواضحة البيان  
**الرؤوف** الذي رحمته بالغه ونعمه سانية **الرحيم** بعباده  
المؤمنين **المبدي** الموجد من العدم **المعبد** الموجد لما العدم  
**الباعث** لمن في القبور يوم النشور **الوارث** الباقي بعد فناء  
خلفه **القوي** الثام القدرة **الشديد** **الضار** من يصدر عنه  
الضرر **النافع** من يصدر عنه النفع الباقي من لا انقضا الوجود  
**الواقي** موفي العالمين اجورهم **الخافض** راد الشئ الى اذنية  
**الرافع** معليه الى انتها طرفه **الفايز** ممسك الرزق عن ريشاء  
**الباسط** موسع الرزق لمن اراد **المعز** معطي الغن لمن شاء **المقيط**  
العادل في حكمه **الرازق** **الفاير** على كل حي بما يقيم باطنه وظاهره  
**ذو القوة** صاحب الشدة **المنين** من له كمال القوة في كل شئ  
**الفاير** على خلفه يتدبر امرهم **الذام** الذي لا يقبل العنا فلا انقضا  
لدموميته **الحافظ** الدافع باسباب الصلاح اسباب الفساد **الكل**  
المستحق لان يوكل كل شئ اليه **السامع** الذي انكشف كل موجود  
لصفه سمعه **المعطي** من شاء ما شاء **الحي الممي** موجد الحيوة  
والموت **المانع** من شاء ما شاء **الجامع** لكل كمال ذاتا وصفانا وفعلا  
**الهادي** مبين الرشدين **الغني** الكافي عبده بازائه كل مخوف  
**الابدي** العالم للكمالات والخبريات **الصادق** فيما وعد النور  
المنير **القائم** **القدير** الذي لا ابتداء الوجوده **الوارث** المنفرد بالتو  
الاحد **الصمد** المصمود اليه في كل مطلب الذي لم يلد ولم يزل ولم يحل



وَلَمْ يُولَدْ كَعِيسَى لَتَنَزَّهُ وَكَرُمُكَ لَهُ كَفَوَا مَكَافَا وَمَا نَدَا أَحَدٌ  
قَدَمَ الظُّفْرِ لَأَنَّهُمْ وَرَبُّهُ الثَّلَاثَةُ بِالْعَطْفِ لَأَنَّهُمَا كَجَمْلَةٍ نَافِيَةٍ  
لِلْأَمْثَالِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنَّهُ مُجْتَمِعٌ بِالتَّعَدُّدِ  
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَائِةُ أَسْمَاءٍ غَيْرِ اسْمٍ وَاحِدٍ مِنْ دَعَائِمِهَا اسْتِجَابَةُ اللَّهِ  
لَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِأَقْرَبِ اسْمٍ رَحِمَهُ كَمَا فِي حَدِيثِ أَخِي ابْنِ مَرْوَانَ

في تفسيره عن أبي هريرة

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ النَّصِ بِهَمٍّ يَعْنِي مَنَعَهُمْ عَنِ الْقَتْلِ لِمَا كَانَتْهُمْ  
عِنْدَهُ وَكَرَامَتُهُمْ عَلَيْهِ وَيُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ أَيْ يَتَدَاوَلُهَا فِي حُسْنِ  
الْعَمَلِ أَيْ حَسَنَةِ الْعَمَلِ الْحَسَنُ وَنَحْسٌ أَرْزَأَهُمْ بَأَن يَجْعَلَهَا  
مِنْ حُلِّ بَغِيَرَتَيْهِ وَيُوسِّعَ عَلَيْهِمْ وَيُجَيِّبُهُمْ فِي عَاقِبَةِ وَيُجَيِّبُ  
أَرْزَأَهُمْ فِي عَاقِبَةِ بَدِينَةٍ وَدِينِهِ فَلَا يَصِيبُهُمُ الْفِتْنُ  
الَّتِي كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ عَلَى الْفَرَسِ فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ  
يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَمِيتُهُمْ مِيتَةً سَوْءٍ فَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشَّهَدَةِ أَيْ  
مِثْلَ مَنَازِلِ شَهِدِ الْآخِرَةِ وَهُمْ قَوْمٌ أَثَرُوا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى جَانِبِهِمْ  
وَكَرَهُوا لِأَجْلِ لَفَائِهِ وَجَاهَدُوا فِي رِضَاهِ طَبِيعِ ابْنِ مَسْعُودٍ

وضعه البهقي

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَائِرٌ بِضَادٍ مَجْمُوعٌ وَفَوْزَيْنِ أَيْ خَصَائِرُ مِنْ  
خَلْقِهِ يَغْدُوهُمْ فِي رَحْمَتِهِ يُجَيِّبُهُمْ فِي عَاقِبَةِ وَيُجَيِّبُهُمْ فِي  
عَاقِبَةِ وَإِذَا تَوَقَّاهُمْ تَوَقَّاهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ أَيْ وَأَمَرَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ  
قَالُوا مِنْهُمْ بِإِسْنَادٍ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
كَفَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ وَهُمْ قَوْمٌ فِي عَاقِبَةِ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَنْفُسَهُمْ  
فِيهَا لَمَّا جَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى رِجْلِهِمْ جَادُوا عَلَيْهِمْ بِحِفْظِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ  
وَبَعْثُهُمْ إِلَى دَرَجَاتِ الشَّهَدَةِ فِي الْجَنَّةِ طَبِيعُ ابْنِ عَسَمٍ فِي الْخَطِّ

بإسناد

بإسناد فيه مجهول وبقيته ثقات

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ كُلِّ بَدْعَةٍ أَيْ ظُهُورِ خُصْلَةٍ أَحَدَثَ عَلَى خِلَافِ  
الشَّرْعِ كَيْدَهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلُهُ أَيْ خَدَعُوا بِهَا وَمَكْرَبَهُمْ وَلَيْسَ  
صَاحِبُهَا أَيْ تَقَبُّوْا وَلِي صَاحِبِ يَدِّ عَنْهُ أَيْ يَمْنَعُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلَهُ  
مَنْ يَهْدِي مِنَ الْمُسْتَدْعَةِ الْكَيْدِ بِهِمْ وَأَعَادَ الْفِتْنَةَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَحَدِّ  
لَأَنَّهُ إِذَا حَصَلَ الذَّنْبُ حَصَلَ عَنْ أَهْلِهِ وَيُتَكَلَّمُ بِعِلَالَةِ مَائِةٍ أَيْ يَنْشُرُ  
آيَاتِ أَحْكَامِهِ وَيَقِيمُ بِرَأْيِهِ وَيُضْعِفُ بِحُجِّ الْمُسْتَدْعَةِ فَهِيَ فَاعْتَمِدُوا  
حُصُونِ تِلْكَ الْمَجَالِسِ الَّتِي تَعْقِدُ لِلْمُسْتَدْعَةِ وَرَدَّ الْمُبْدِعَةَ بِالذَّنْبِ  
عَنِ الضُّعْفِ أَيْ ضَعْفِ الرَّأْيِ الْعَاجِزِينَ عَنْ مَضِيٍّ لِأَدْلَةٍ وَتَأْيِيدِ  
الْحَقِّ وَابْتِدَاءِ الْبَاطِلِ وَقَوْلُهُمْ عَلَى اللَّهِ اعْتَدُوا عَلَيْهِمْ وَثَقُوا بِهِ فِي  
دَفْعِ كَيْدِ أَعْدَاءِ الدِّينِ وَلَا تَحْشَوْهُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا كَافِيًا وَحَافِيًا  
وَنَاصِرًا نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ حُلُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ  
جَدِيدٍ لِلْوَالِجِ الْوَضْعِ تَلَوَّحَ عَلَيْهِ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا مِنْهُمْ بِإِسْنَادٍ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَهْلِ الْفَرَّانِ وَكَذَلِكَ وَزَادُوا بَيَانًا وَتَقَرُّرًا فِي الْفُتُوحِ يَقُولُهُمْ  
أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ أَيْ الْمُخْتَصُّونَ بِهِ بِمَعْقُولَةٍ لَمَّا قَرَّبَهُمْ وَأَخْصَتْهُمْ  
كَانُوا أَكْثَرَهُمْ حِرَّةً عَنْ النَّاسِ قَالَ الْحَاكِمُ رَوَى مِنْ ثَلَاثَةِ

أوجه هذا الجرد

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى آيَةٌ جَمْعُ آتَاءٍ وَهُوَ وَعَاءُ الشَّيْءِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ  
النَّاسِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ وَآيَةٌ رَبِّكُمْ فَارْضِهِ قُلُوبُ عِبَادِهِ  
الصَّالِحِينَ أَيْ الْغَائِمِينَ بِحَقِّ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ فَيُودِعُ فِيهَا مِنَ الْأَسْرَارِ  
مَا شَاءَ عَنِ ابْنِ تَوْرَمِ مَعْرِفَةِ تَعَالَى بِمِلَادِ قُلُوبِهِمْ حَقِّ بَيْضِ الرَّاحِ عَلَى  
الْجَوَارِحِ وَأَجْرُهَا إِلَيْهِ أَيْ كَرَّمَهَا جَلَّالٌ بِهِ الْيُسْرَى أَوْ رَفَعَهَا فَإِنَّ الْقَلْبَ



اذا لان ورق انجلي وصار كالمراة الصقيلة فينطبع فيه النور الحرام  
 فيصير محل نظر الحق سبحانه واللين الرقة والعطف تفسيره قد  
 يقال بينهما عموم وحضوص ورواه الحكيم بلفظ واجبها اليه ارقها  
 واصفاها واصليها قال يعني ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب  
 واصليها في ذات الله **سلب عن ابي عتبة** بكسر الهمزة وفتح النون  
 والموحدة وهو الخولا في واستناده حسن  
**ان لا سلام صوي** بضم السين مضمومة منونا اي علام مضمومة  
 يستدل بها عليه واحدها صون كقوة **ومنا** اي شرايع يهدي  
 بها **كنا** الطريق واضحة الظاهر واما معرفة حقايقه واسرارها  
 فانما يدركها اهل البصائر **ك** في الايمان من حديث خالد بن  
**عن ابي هريرة** وهو وان ادركه لكن لم يثبت له منه سماع  
**ان لا سلام صوي** وعلامات **كنا** الطريق فلا تضلنكم الا  
 عما شئتم لا يخفى على من له اذني بصيرة **ورأسه** بالرفع بضبط  
 المولف اي املاؤه **وجما** بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم اي مجمع  
 ومنطقته شهادة **ان لا اله الا الله** وان محمد عبده ورسوله  
**واقام الصلوة** واما **الركعة** و**تقام الوضوء** اي سبوعه  
 بمعنى استبانه وتوفية شروطه وفروضه وسننه وادام هذه  
 هي اركان الاسلام التي بني عليها **طب عن ابي الدرداء** ضعيف  
 عبد الله بن صالح كاتب الليث  
**ان للتوبة** بابا عرض ما بين مضراجه اي شطريه ما بين  
 المشرق والمغرب لا يعلق حتى تطلع الشمس من مغربها  
 اراد ان قبول التوبة هين ممكن والناس في سعة منه  
 ما لم تطلع الشمس من مغربها فان بابا سعة ما ذكره يتضاهي

عن الناس الا ان يخلق طب عن صفوان بن عساكر **ل** بفتح  
 العين والسين المهملين  
**ان الحاج** ومثله المعتمرا **الراكب** بكل خطوة يحطوها راجلة  
**سبعين حسنة** من حسنات الحرم ولما شي بكل خطوة  
**يحطوها سبعماية حسنة** فتواب خطوة الراكب عشر ثواب خطوة  
 الماشي فالج ما شيا افضل وبهذا اخذ بعض الائمة والاربع عند  
 الشافعية انه راكبا افضل لادلة اخرى **طب عن ابن عباس**  
 باسناد فيه ضعف محتمل  
**ان الزوج من المرأة لشعبة** بفتح لام التوكيد اي طائفة كثيرة  
 وقد عظم من المودة والصلوة والشوق للشوق للعظيم ما هي شي  
 اي ليس مثلها القريب وغيره وهذا قاله لما قيل لجمية بنت جحش  
 قتل اخوك فقالت برحمته فقيل وزوجك قالت واخوته فذكر  
**ه** عن محمد بن عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسكون الهمزة  
 وشين معجمة الاسدي قال الذهبي غريب  
**ان الشيطان كحمار** اي شيئا يجعله في عيني الانسان لئلا  
 ولعوقا بفتح اللام اي شيئا يجعله في فيه لينطق لسانه بالفسخ  
 فان الحمار لا يسان من تحمله نامت عيناه عن الذكر واذا  
 لعقه من لعوقه ذرب اي فحش لسانه بالشر حتى لا يبالي ما قال  
 ولا ما قيل فيه وله والاستعانة في كل ما يناسبه فان الحمار  
 للعين ظاهرة في النوم لعلافة هجوم النوم منها وقصر عليه ابن ابي  
 الدنيا ابو بكر في كتابه مكاييد الشيطان لاهل الايمان **طب**  
**عن ابن سيرين** بن جندب باسناد ضعيف  
**ان الشيطان كحمار** ولعوقا وكشوقا بفتح النون اي شيئا



يجعله في الانف والمراد ان وساوسه ما وجدت منفذ الادخل فيه  
**أما العوقه** فالكذب اي المحرم شرعا **وأما الشوقه** **فالعصب** اي اغيظ الله  
**وأما الحله** **فالتوهم** اي الكثرة المغوت للقيام بوظائف العبادات الفرية  
والنفلية وشوش الترتيب في النفس لان الانسان في نهاره يكذب  
ويغضب ثم يختم بالنوم فيصير كالجيفة الملقاة **هب عن النبي** **سناد**  
**ان للشيطان مصالي** هي شبه الشريك جمع مصلدة واراد ما يستقر  
به الناس من رزية الدنيا وشهواتها **فخو** **خامع** في المصايد بها  
**وان من مصاليه** **فخو** **خيه** **البطون** **نعيم** **الله** **تعالى** اي الطغيان  
عند النعمة **والفخر** **عطاء** **الله** اي الغاظم على الناس به **والكبر** **على**  
**عباد الله** اي الترفع واليه عليهم **واتباع** **الهوى** بالقصر في غير  
**ذات الله** **هذه** **الخصال** اخلاقهم **ومصايد** **فخو** **خه** **التي** **نصبها** **لنبي**  
ادم فاذا اراد الله بعبد هو انا خلى بينه وبينه فوقع في شبكته فكان  
من الهالكين وخص المذكور ان لغلبتها على النوع الانساني **ابن**  
**عساكر** في تاريخه **عن النعمان بن بشير** **الاصفاري** ورواه عنه  
ايضا **البيهقي** وفيه اسم **عبد بن عياش**  
**ان للشيطان** **لمة** **بفتح** **اللام** **وشدة** **الميم** **قربا** **واقبالا** **ابن** **ادم**  
**ولم** **لك** **لمة** **المراد** **بها** **فهما** **ما** **يقع** **في** **القلب** **بواسطة** **الشيطان** **او** **الله**  
**فاما** **لمة** **الشيطان** **فان** **يعاد** **د** **منه** **بالشر** **وتكذب** **بالحق** **كان**  
القياس مقابلة الشر بالخير والحق بالباطل **لمكة** **اقى** **بما** **يدل** **على** **ان**  
**كلما** **جر** **الى** **الشر** **باطل** **او** **الى** **الخير** **فان** **ثبت** **كلا** **ضمنا** **واما** **لمة** **الملك**  
**فان** **يعاد** **بالخير** **وتصدق** **بالحق** **فمن** **وجد** **ذلك** **اي** **المقام** **الملك** **قليل**  
**فليعلم** **انه** **من** **الله** **يعني** **مما** **يحب** **وهو** **مما** **يكره** **فليحذر** **الله** **على** **ذلك**  
**ومن** **وجد** **الاخرى** **فليعلم** **لمة** **الشيطان** **كرهه** **لنواي** **ذكر** **على**

اللسان **فليستعوذ بالله من الشيطان** **تمامه** ثم قرأ الشيطان بعدكم  
**الفقر** **وامر** **كم** **بالفشاء** **ت** **ن** **حب** **عن** **ابن** **مسعود** **وقال** **الترمذي** **حسن**  
**ان للصيام** **عند** **فطره** **لدعوة** **لا** **شر** **لان** **الصوم** **يكف** **شهوة** **فاذا**  
**تركها** **صاف** **قلبه** **وتوالت** **عليه** **الانوار** **فاستجيب** **له** **عند** **الافطار** **له**  
**عن** **ابن** **عمر** **وبن** **العاص** **قال** **الحاكم** **ان** **كان** **الحق** **مولى** **زائدة** **فقد**  
**روي** **له** **مسلم** **وان** **كان** **ابن** **ابي** **فروق** **فواه**  
**ان** **للطاعم** **اي** **من** **لم** **يضم** **نفلا** **الشكر** **لله** **على** **ما** **اطعمه** **من** **الاجر**  
**اي** **المثواب** **الاخروي** **مثل** **ما** **اي** **الاجر** **الذي** **للصائم** **الصائم** **على**  
**الجوع** **والعطش** **عن** **ابي** **هريرة** **وسكن** **عليه** **ورواه** **البخاري**  
**ان** **للقيصر** **ضغطة** **اي** **ضيقا** **لا** **ينجومه** **طالح** **ولا** **صالح** **لكن** **الكافر** **يدوم**  
**ضغطة** **بخلاف** **المومن** **والمراد** **ببر** **النقاء** **جانبه** **عليه** **لو** **كان** **احد**  
**ناجيا** **منها** **يخرج** **سعد بن معاذ** **اذ** **ما** **من** **احد** **الا** **وقد** **لم** **يخطئة** **فاذا**  
**كان** **صالحا** **هذه** **جزا** **ون** **ثم** **ذكر** **الرحمة** **ولذلك** **ضغطة** **سعد** **حتى** **اختلفت**  
**اضلاعه** **ثم** **روى** **عنه** **حم** **عن** **عائشة** **واسناده** **جيد**  
**ان** **للقرشي** **اي** **الواحد** **من** **سلالة** **قرش** **مثل** **قوة** **الرجلين** **من** **غير**  
**قرش** **اي** **القوة** **في** **الري** **وعلو** **الهمة** **وشدة** **الخرم** **حم** **عن** **جبر**  
**بالصغير** **باسناد** **صحيح**  
**ان** **للقلوب** **صدأ** **كصدأ** **الحديد** **وهو** **ان** **يركها** **الرب** **بمباركة**  
**المعاصي** **فيذهب** **بجلالها** **كما** **يذهب** **الصدأ** **وجه** **الماء** **وجلاؤها**  
**من** **ذلك** **الصدأ** **هو** **الاستغفار** **اي** **طلب** **غفران** **الذنوب** **من** **علا**  
**الغيوب** **ولهذا** **ورد** **في** **حديث** **يا** **اي** **الاستغفار** **محمدة** **للذنوب** **والمراد**  
**الاستغفار** **المقرون** **بجل** **عقده** **الاصر** **وروي** **الحكيم** **ان** **الاستغفار**  
**يخرج** **يوم** **القيمة** **ينادي** **يا** **رب** **حق** **حق** **فيقال** **خذ** **حقك** **فيخفف** **اهله**

اصح



ويحفظهم الحكيم الترمذي **عد كلاهما عن انس** ورواه عنه ايضا  
الطبراني واسناده ضعيف

**ان المؤمن في الجنة الخيمة** بفتح لام التوكيد بيت شريف المفسر **لؤلؤ**  
**واحدة** تجوز في طولها ستون ميلا اي في السواء وفي رواية بلا  
وفي اخرى غير ذلك ولا تعارض لتفاوت الطول بتفاوت درجات  
المؤمنين **لؤلؤ** من فيها اهلون اي زوجات كثيرات يطوف عليهم المؤمن  
اي لجماعهم ونحوه **فلا يرى بعضهم بعضا** من سعة الخيمة  
وعظمتها والمراد ان تلك الخيمة في الصف والمفاضة كاللؤلؤة ويحتمل  
الحقيقة **مر عن ابي موسى الاشعري**

**ان المسلم حقا** وذلك الحق انه اذا رآه **أخوه** في الدين ان يخرج  
له اي يتخى عن مكانه ويجلسه بحبه اكراما له فيندب ذلك سيما  
لحقه او صالح او ذي شرف **هب عن واثله بكسر المثلثة** الخطاب  
العدوي باسناد ضعيف

**ان لئلا يكة الذين شهدوا بدر** اي حضروا وقعة بدر في السماء  
**لفضلا** اي زيادة في الشرف **على من تخلف منهم** عن حضورها لانها  
الوقعة التي خذل الله بها اهل الشرك واعز بها دينه **طب عن رافع** بن خديج  
بفتح المعجمة وكسر الدال الحارفي الانصاري وفي اسناده مجهول وبقيته  
**ان لهم اجرين** من ارض الكفر الى بضعة الدين واهله **من ارجع من**  
**بكسر الميم من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة** والحال انهم قد آمنوا  
يومئذ من الفرع الاكبر وهو شذوفا من الخوف البزار في مسنده  
**عن ابي سعيد الخدري** باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات  
**ان للوضوء شيئا** نائبا له الوطآن من الوله وهو الخير سمي به  
بجيرة المتطهر فلا يدرى هل غسل عضو او غير ذلك

**فانقوا وسوا من الماء** بفتح الواو اي احذروا وسوسة الشيطان  
المذكور في استعمال ماء الوضوء والغسل وفيه رد على من ذهب الى  
ان تحريم الماء الاسراف في الماء وكراهته ولو على المهر بقدي لا يعقل  
**ت** **عن ابي بن كعب** باسناد غريب ضعيف

**ان لا يلبس مودة بالتحريك** جمع مارد وهم الغاني من الشياطين  
**يقول لهم عليكم بالحجاج** والمجاهدين **فاصلوهم عن السبيل**  
اي الطريق لان شيانه وجد الصد عن الطريق الموصلة للسعادة فالمراد بالطرف  
الحسية رجاء خوف الوقوف مثلا او المعنوية اوها **طب عن ابن عباس**  
باسناد فيه مقال

**ان الجنة علم** لدار العقاب الاخرى **بابا** اي عظيم المسقة لا يدخله  
اي لا يدخل منه **الا من شفا غنطه بمعصية الله** وفي رواية البزار  
سخط الله ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب **عن ابن**  
**عباس** باسناد ضعيف

**ان الجواب الكتاب حقا** كرم السلام يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم  
كتابا يتضمن السلام لمك رده وبه اخذ بعض الشافعية **فر عن ابن**  
**عباس** باسناد ضعيف والمحمول وقفه

**ان ربكم في ايام دهركم نفحات** اي تجليات مقربات يصيب بها  
من شاء من عباده **فمعرضوا** المظهر الغلب وتركته من الاكدار  
والاخلاق الذميمة والطلب منه تعالى في كل وقت قياما وقعودا  
وعلى الحجب ووقت التصرف في اشغال الدنيا فان العبد لا يدرى في  
اي وقت يكون فتح خزان المن **لعل الله ان يصيبكم نفحة منها**  
**فلا تسبقون بعدها ابدا** فانه تعالى ملك يد الارزاق على  
عبدة شرا له في خلل ذلك عطية من جوده ففتح الخزان ويعطى



فمن وافق الفتح استغنى للابد طب عن محمد بن سلمة وفيه مجاهد  
**ان لصاحب الحق ايام الدين مقالا** اي صولة الطلب وقوة الحجة  
وذا قاله لا يحيا به لما جاء رجل ففاضاه واغلظ فتموا به فقال دعوه  
فذكره حمزة عن عائشة حل عن ابي حميد الساعدي وهو في

الصحيحين ايضا فلعله لشي

**ان لصاحب القرآن** اي قارب حق قراءته تبادله وتدبر عند كل ختم  
يختمها منه دعوى مستحابة اذا كانت مما لله فيه رضى وشجرة في  
الجنة لو ان غرابا طار من اصلها لم ينشأ الى قرعها حتى يتركها  
والمراد انه يستظل بها وباكل من ثمارها خضر الغراب لطول عمره وشدة  
حرصه على طلب مقصوده وسرعة طيرانه **خط عن انس** باسناد ضعيف

لضعف الراشي

**ان لغة اسمعيل** بن ابراهيم الخليل كانت قد درست اي عفت وخفيت  
اثارها لئلا يفتد فانا في هاجر بل فحفظتها فلذلك حاز قصبه  
السبق في الفصاحة والبلاغة **الغطريف** في جزية الحديثي  
**وابن عساكر** في تاريخه عن عمر بن الخطاب قال ابن عساكر في  
**ان لقن الحكيم** اي المنفخ الحكمة الحشوي قيل كان عبيد داود عليه السلام  
ولم يكن نبيا على الصريح بل كان حكيما قال زاد في رواية لابنه واسد باران  
اودار ان او مشكرا ان الله اذا استودع شيئا حفظه لان العبد  
عاجز فاذا ابر من الاسباب واعترف بضعفه وبرئ من حوله وقوة  
واستودع الله شيئا حفظه والله خير حافظا **حمزة عن ابن عمر**

بن الخطاب باسناد حسن

**ان لك بكسر الكاف** خطا بالعايشة لما كانت معتمدة من الارجح  
اي اجاز لشكك على قدر نصيبك بالتحريك اي تعبك ومشقتك

ونفقك

**ونفقك** لان الجرا على قدر المشقة فاجرا العبادة بقدر المشقة  
غالبا وفيه ان ما كان اكثر فعلا كان اكثر فضلا ومن ثم كان  
فضل المتر افضل لزيادة النية والتكبير والسلام وصلاح النفل  
قاعدة على نصف صلوة قايما وافراد السنك افضل من القرآن ومن  
غير الغالب القصر افضل من الاتمام بسبب طه والضحى افضلها ثمان  
واكثرها ثلثي عشر ركعة وقراءة سورة قصيرة في الصلوة افضل من بعض  
سورة وغير ذلك مما هو مقرر في محله **عن عائشة** وصحة  
**ان لكل امة امين** اي ثقة رضى وان امين هذه الامة الذي  
له الزيادة من الامانة **ابو عبيدة** عامر بن عبد الله بن الجراح  
بفتح الجيم وشدة الرائحة بامانة هذه الامة لان عنده من الزيادة  
فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا بعنن والقضا بعلي خ **عن انس**  
بل هو متفق عليه

**ان لكل امة حكيما وحكيما** هذه الامة ابو الدرداء عويمر او عمار  
بن زيد بن قيس الخراجي العابد الزاهد الحكيم ابن عساكر عن جبر  
بجيم بن نعيم بنود وفاء وتبصيرهما من سلا  
**ان لكل امة فتن** اي ضلالا ومعصية وان فتنه امتي المال  
اي للهوى لانه يشغل البال عن القيام بالطاعة وينسي الآخرة  
**عن كعب بن عياض** الاشعري قال المزني عزيب  
حسن والحاكم صحيح واقروم

**ان لكل امة سياحة** مشاة تحية اي ذهابا في الارض وفراق وطن  
**وان سياحة امتي** الجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما  
ان السياحة مطلوبة في دين الضمنية وان لكل امة رهبة  
اي تبلا وانقطاعا للعبادة **ورهبانية امتي** الرقاب في نحو الخلا



اي ملازمة الثغور بقصد كفا عداء الدين ومقاتلتهم **طب**

عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف عفي  
**ان لكل امة اجلا** اي مدة من الزمن **وان لا تأتي من الاجل**  
**مائة سنة** اي لا ينظام احوالها فاذا مرت اي مضت وانقضت  
**على امة مائة سنة** ان هاما وعد الله عز وجل قال احدواثر  
ابن هبة يعني بذلك كثرة الفتن والاختلاف وفساد النظام **طب**  
عن المستورد بن شداد باسناد حسن

**ان لكل بيت بابا وباب القبر من تلقا رجله** اي من جهة رجلي  
الميت اذا وضع فيه فيندب جعل بابا كذلك **طب عن النعمان ابن**  
**شيب** بفتح الموحدة وكثرة المعجمة

**ان لكل دين خلقا** بالضم طبعوا وسميته **وان خلق الاسلام للحياء**  
اي طبع هذا الدين وسميته التي بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام  
اشرف الاديان والحياء اشرف الاخلاق فاعطي الاشرف للاشرف وهذا  
عالي **عن انس وابن عباس** قال المذاق طلق ولا يثبت  
**ان لكل ساع غاية** اي لكل عامل منتهى وغاية **ابن آدم الموت**  
فلا بد من نهاية اليه وان طال عمره وكذا كل ذي روح وانما خص  
ابن آدم بنيتها على انه لا ينبغي ان يضيع زمن مهله بل ينشئ من غفلته  
**فعلتكم نذركم الله** اي الزموم باللسان والحنان **فانه ليس بكم**  
كذا هو محط المصنف اي يسهل اخلاقكم او يسهل شؤركم فانه يعث  
على الزهد والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن **ويرغبكم في**  
**الآخرة** اي يحرككم الى الاعمال الآخرة بان يوفقكم لفعالها **البغوي**  
ابو الفاسم هبة الله في معجم الصحابة **عن جلاس** بفتح الجيم وشدة  
اللام **بن عمرو الكندي** ضعيف لضعف علي بن قريش

**ان لكل شجرة ثمرة** وثمره **القلب الولد** تمامه وان الله لا يرحم من لا  
يرحم ولده والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحم **البرار** في  
مسند عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد بن سنان  
**ان لكل شئ انفة** بفتحات وجوز بعضهم ضم الهنزة واعتزض اي  
كل شئ ابتداء واول **وان انفة الصلوة** اليكبين **الاولى** فحافظوا  
نذبا **عليها** اي داوموا على حيان فضلها لكونها صفة الصلوة كما  
في حديث **شطب** عن ابي الدرداء وفي اسناده مجهول والاصح موقوف  
**ان لكل شئ بابا** اي مدخلا يتوصل منه اليه **وباب العبادة**  
التي يدخل منه اليها المعبر عنه في رواية بالمفتاح **الصيام** لانه يفتح  
الذهن ويكون سببا لاشراق النور على القلب فيشرح الصدر للعبادة  
وتحصل الرغبة فيها **هناد عن حمزة بن حبيب بن صهيب** **رسلا**  
باسناد ضعيف

**ان لكل شئ توبة** **الا صاحب سوء الخلق** فانه لا يتوب من  
**دب الا وقع في شرمه** اي اشبهه شرافا فان سوء خلقه يحني  
عليه ويعمي عليه طرق الرشاد فيوقعه في اقبح مما تاب منه **خط**  
عن عائشة باسناد حسن

**ان لكل شئ حقيقة** اي كنه وماهية وما بلغ عبد حقيقة **الام**  
الكامل حتى يعلم علما جازما **ان ما اصابة** من المفاد يراي وصل  
اليه منها **لم يكن لخطيه** لان ما قدر عليه في الازل لا بد ان يصيبه  
ولا يصيب غيره **وما اخطاه** **لم يكن ليصيبه** وان تعرض له لانه  
بان انه ليس مقدور عليه والمراد ان من تلبس بكمال الايمان  
علما انه قد فرغ مما اصابه واخطاه من خير وشر **حم طب عن**  
**ابي الدرداء** باسناد حسن



ان لكل شيء دعامته بالكسر عماد يقوم عليه ويستند اليه **ودعاهم**  
**هذا الدين الفقه** اي هو عماد الاسلام المراد بالقته علم الخلافة  
فانه لا يصح العبادات والعقود وغيرها الا به وقيل المراد به  
فهم اسرار الاحكام فان من علم عباده عسى يصير من امر دينه  
من ربه فعلم ذلك امر اسرار اعمال **ولفقيه** بفتح لام التوكيد  
**واحد** اشد على الشيطان **من ألف عابد** لان من فقه عن الله امره  
ونهيته تمع الشيطان واذله وفهم **هب خط** عن ابي هريرة ٥  
ضعيف لضعف خلف بن يحيى

ان لكل شيء سقالة بسين وروي بصاد مهملين اي جلد  
وان سقالة القلوب ذكر الله وقام من شيء انجي من عذاب الله  
كذا في كثير من النسخ لكن راي نسخة المؤلف بخطه من عذاب الشيطان  
من ذكر الله ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع اي في جهاد الكفار  
ولهذا قال الغزالي افضل العبادات الذكر مطلقا **هب عن ابن**  
**عمر** بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد بن سنان

ان لكل شيء ستاما رفعة وعلو مستعار من ستام البعير  
وان ستام القرآن سورة البقرة من قراها في بيته اي في  
محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالي لئلا اي في الليل  
لم يدخله شيطان نكره هذا التوهم ارادة ابليس وحده ثلاث  
ليال اي مدة ثلاث ليلال ومن قراها في بيته نهارا لم يدخله  
شيطان ثلاثة ايام لان مقصودها الاطاعة القومية وذلك  
اي اية الكرمي تصريحا وفي سائر هذا الاثر **ع جب طب هب**

عن سهل بن سعد ضعيف لضعف خلف بن يحيى  
ان لكل شيء شرفا اي رفعة وان شرف المجلس ما استقبل

القيلة فيندب المحافظة على استنبالها في غير قضا الحاجة ومعلوم ما  
امكن سيما عند الاذكار ووظائف الطاعات **طب عن ابن عباس**  
باسناد واه بل قيل موضوع

ان لكل شيء بشرية بكسر الشين المعجمة والتشديد اي حرصا على الشيء  
ونشاطا ورغبة في الخير والشر **ولكل بشرية** فتن اي وهما وضعفا  
وسكونا فان شرعية صاحبها سدد وقارب اي جعل صاحب  
الشرية عمله متوسطا وتجنب طر في افراط الشرية وتفرط الفتن ٥  
**فان جوع** اي ارجو الفلاح منه فانه يمكّن الدوام على الوسط في  
الاعمال الى الله ادومها **وان اشهر اليه بالاصابع** اي اجتهد وبالغ  
العمل ليصير مشهورا بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا اليه  
**فلا نافية** تعذو اي لا تعذوا به ولا تحسبون من الصالحين  
لكونه من ابياء ولم يقل فلا ترجع اشارة الى انه سقط ولم يمكّن تدارك  
ما فرط ثنبيه قال بعضهم لا دمي ذو تركيب مختلف فيه تضاد وتقا  
فهو متردد بين العالم العلوي والسفلي فلذلك له حظ من النور  
في الصبر على صرف الخلق فلذا كان لكل عامل فتن **ع عن ابي هريرة**  
وقال حسن صحيح غريب

ان لكل شيء قلب اي لبا وقلب القرآن قيس اي هي خالصة المود  
فيه المقصود منه لاحوائها مع قصر نظمها ومضجها على الايات  
الساطعة والبرهين الفاطحة والعلوم المكتوبة والمعاني الدقيقة  
والمواعيد الرغبية والزواجر البالغة والاشارة الباهرة والشهود  
البديعة وغير ذلك مما لو تدبر المؤمن العليم لصدر عنه بالرياسة  
العظيم **ومن قرأ تيسر كتب الله له** اي قدرا واما الملايكة ان  
تكتب له بقرآنها ثواب **قرآن القرآن** عشر مرات اي قدر ثواب







فَأَسْبَحَ لَهُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ دُعَاؤُهُ لِيَسْقِيَهُمْ لَمْ يَأْوَ حِدَةً وَأَيْ  
إِحْتِبَاتٍ دَعَاؤُهُ إِجَادَتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِأَنَّ  
صَرْفَهَا لَهَا فِي الشَّفَاعَةِ أَهْمٌ وَأَنْفَعُ وَأَقْرَبُ عَنِ النَّاسِ بِنِ مَالِكٍ وَرَوَى  
الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا وَزَادَ فِي آخِرِهِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لِيَرْغَبَ فِي دَعَائِهِ ذَلِكَ  
أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلِيَّ أَيْ كُلِّ نَبِيٍّ إِحْسَانُهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ  
النَّبِيِّينَ وَأَنَّ وَلِيَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلُ وَخَلِيلِي رَبِّي تَمَامُهُ ثُمَّ  
قَرَأَ أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَهَذَا النَّبِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ

إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ وَزَيْرٍ بَيْنَ تَنْبِيَةٍ وَذِيهِ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَنْشَالَ وَيُلْقِي  
الْحَاكِمُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَوَزِيرَ أَيْ وَصَّاحِبَ أَيْ أَبُو بَكْرٍ وَكَهْنُ  
فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى اسْتِحْقَاقِهَا الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُ عَسَاكَرٍ وَأَبُو  
بَعْلِي وَغَيْرُهُمَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِأَسَانِيدٍ ضَعِيفَةٍ

إِنَّ لِي أَسْمَاءً فِي رِوَايَةِ لِلْجَارِيِّ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ مَوْجُودَةٍ فِي الْكِتَابِ  
الْمُقَدِّمَةِ أَوْ مَشْهُورَةٍ بَيْنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ أَوْ لَمْ تَنْتَسِبْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي  
أَوْ مَغْظُومَةٌ أَنَا الْحَمْدُ قَدَمُهُ لَا نَزْأُ شَرَفًا وَأَنَا أَحْمَدُ أَيْ أَحْمَدُ الْحَامِدِ  
لِرَبِّهِ وَأَنَا الْخَاشِعُ أَيْ ذُو الْخَشْيَةِ الَّذِي يُخْشَى النَّاسُ عَلَى قَدَمِي  
بِحُفَّةِ الْيَدِ عَلَى الْأَفْرَادِ وَيُسْتَدَّهَا عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ عَلَى أَرْبَعِ نَوَاقِصٍ  
زَمَنِي أَيْ لَيْسَ بَعْدِي وَأَنَا الْمُنَاجِي الَّذِي يَمُجِّجُ اللَّهُ فِي الْكُفْرِ  
أَيْ يَزِيلُ أَهْلَهُ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَمِنْ كَثَرِ الْبِلَادِ وَأَنَا الْغَافِقُ  
زَادَ مُسْلِمٌ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ مَالِكٌ قَدْ رَوَى عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ  
بَعْضُهُمْ فَتَكُونُ فَكَيْدٌ

أَبُو ذَرٍّ بَيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَزَيْرٍ بَيْنَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ  
فَوَزِيرَ أَيْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَيْ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ وَوَزِيرَ

مِنْ أَهْلِ

مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَغَيْرُهُ فِيهِ أَنَّ الْمُصْطَفَى أَفْضَلُ مِنْ جَبْرِ بْنِ  
وَمِيكَائِيلَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَصَحَّحَهُ وَأَقْرَبُ الْحَكِيمُ  
فِي نَوَادِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ

أَنَّ مَا قَدْ قَدَّرَ فِي الرَّحْمَةِ سَيَكُونُ سَوَاءً غَزَا لِمَجَامِعِ أَمْ تَزَلْ دَاخِلُ  
الْفَرْجِ فَلَا تَرَى الْغَزْلَ وَلَا الْعَدَمَ وَهَذَا قَالَا لِمَنْ سَأَلَهُ عَنِ الْغَزْلِ وَالرَّحْمِ  
مَوْضِعُ تَكُونِ الْوَلَدِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُهُ عَمَارَةُ الزَّرَقِيُّ بَفَيْحِ  
الزَّرَاقِيِّ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَاحِدٌ قَافٍ نَسَبُهُ إِلَى زُرْقٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَرْوٍ  
أَنَّ مَا بَيْنَ مَضْرَعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ أَيْ فِي بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَسِيرُهُ  
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهَذَا هُوَ الْبَابُ الْأَعْظَمُ وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ  
وَهَجْرَةٍ وَبِهِ تَفْقُ الرِّوَايَاتُ حَمْدٌ وَكَذَا الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخَدْرِيِّ بِأَسْنَادٍ حَسَنٍ

إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الْعَامِلِينَ بِعِلْمِهِمْ كَمَثَلِ النُّجُومِ أَيْ  
كَالنُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَكَذَا  
الْعُلَمَاءُ يَهْتَدُونَ بِهِمْ فِي ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهْلِ فَإِذَا انْطَلَقَتِ  
النُّجُومُ أَوْ شَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهَدَاةُ فَكَذَا إِذَا مَاتَ الْعُلَمَاءُ أَوْ شَكَ أَنْ  
تَضِلَّ النَّاسُ وَافَادَ بِالتَّشْبِيهِ الْمَكْنَى بِرِغْزَاتِ النُّورِ وَالْمُخَابِلِ لِلظُّلُمَةِ  
الْمُسْتَعَارُ كُلُّ مَنْ مِمَّا لِلْعِلْمِ وَالْجَهْلِ الْإِشَارَةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ مِنْ كَانَتْ  
فَاحْتِجَاءُ الْإِلَهِ وَزَادَ فِي رِوَايَةِ تَسْلِيلِ بَابِ حُطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَخَلَهُ  
عَلَى الْوَجْهِ الْمَاضِي بَعْدَ عَفْوِهِ فَعَمِلَ مَوَالِيَهُمْ سَبَبًا لِلْعَفْوِ عَنْهُمْ عَنْ  
النَّاسِ بِنِ مَالِكٍ

أَنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي قَاطِمٌ وَعَلَى وَابْنَيْهَا وَبَيْنَهُمَا أَهْلُ الدِّيَارَةِ  
وَالْأَمَانَةِ وَالْعِلْمِ فَيَكُونُ مَثَلُ سَفِينَةٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا  
وَمِنْ خَلْفِهَا هَلَاكٌ وَجِهَةُ الشَّيْءِ أَنَّ الْحَقَّ تَبَيَّنَ لِأَهْلِ سَفِينَةٍ



نوح فثبت لامته بالتمسك باهل بيته الحق **عن ابي ذر**

وصحبه ورد بانه ضعيف

**ان الذي يعود في عطينه** اي يرجع في ما وهب لعينه كمثله  
بزيادة الكافي اي مثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد  
في قبته فاكله ظاهر تحريك الرجوع في الهبة بعد القبض وسوغه  
في الاجني فلو وهب لغمره جمع عند الشافعي **عن ابي هريرة**

وهو حسن

**ان مثل الذي يعمل السيئات جمع سيئة** وهو ما ينبغي صاحبه  
في الآخرة او الدنيا ثم **يعمل الحسنات** كمثله رجل كانت عليه  
درع بدال مهمل زردية صبيقة قد خففت اي عصرت حلقة لصفها  
ثم عمل حسنة فانفك اي تخلصت حلقة بسكون الهمزة ثم عمل  
اخرى فانفكت الاخرى وهكذا واحدة واحدة حتى يخرج الى  
الارض اي يخل وينفك حتى تسقط جميع تلك الدرع ويخرج صاحبها  
من حقيقته فقول به يخرج الى الارض كاية عن سقوطها طب عن عقبة

بن عامر الجعفي ورواه عنه ايضا احمد وفيه ابن طيبة

**ان محوس هذه الامة** اي الجماعة المحمديّة **المكذبون** باقدار الله  
بفتح الهنزة اي بوقوع الافعال بتقدير الله جمع قدر يفتحون القضاة  
الذي يقدره الله تعالى حيث جعلوا الخبز من الله والشر من الشيطان  
**ان مريضوا فلا تعود وهم** اي لا تنزروهم في مرضهم وان ماؤا  
فلا تشهد وهم اي لا تحضر واجازهم ولا تصلوا عليهم وان  
لقبتمهم في محطيق فلا تسلموا عليهم لمضاهات مذهبهم  
مذهب المجوس الفايين بالاصلين النور والظلمة **عن جابر** باسناد  
ضعيف بل واهل بل قيل موضوع

**ان محاسن الاخلاق** في خزونة اي مدخنة عند الله تعالى اي في  
عليه فاذا احب الله عبدا منحها اي اعطاه خلفا حسنا باطبعه  
عليه في جوفائه او يفيض على قلبه نوراً فيشرح صدره للخلاق به  
حتى يصير كالغريزة الحكيم في نوادره **عن العلاء بن ابي كثير**

من سلا واستاده ضعيف

**ان من يربى بنو النضر** القران **سالت الله ان يطعمها**  
**لحم الادم** اي سايلا **فاطعمها الجراد** تمامه عند الطبراني فقالت  
الله عشته بغير رضاع وتابع بينه بغير شيا ع اي صوت وفيه  
اشارة الى انها اول من اكله عوق **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف  
**ان مسح الحجر الاسود** اي استلامه باليد اليمنى والركن اليماني **خطا**  
**الخطايا** خطا اي يسقطانها او ينقصانها واكد بالمصدر افادة التحقق

ذلك حم عن ابن عمر باسناد حسن

**ان مريض** وفي نسخة شيخنا مصر من قد مضى من الامصار فيكون الكلام  
يمنع الصرف للعلية والعجمة **ستفخ** فالتجمعوا خيرا اي اذهبوا  
اليها الطلب الرجوع والفائدة فانها كثيرة المكاتب **ولا تتخذوها دليلا**  
اي على اقامة فانه ليساق اليها اقل الناس **اعمارا** حكمه عليها  
الشارع واستأثر الله بعلمها وهذه مشاهد في الاغراب قدر الله  
لهم ذلك في الازل **تمح والبا** وروى في الصحاح **روان السبي** وابو  
نعيم كلاهما في الطب النبوي عن رباح النخعي باسناد  
ضعيف جدا بل قيل موضوع

**ان مطعم يفتح** فسكون ففتح **ابن ادم** كفيه عن الشرب والطعام  
الذي يستعمل يولا وغايطا ضرب مثلا للدنيا اي تحارتها  
وقدارتها وان **قصر** بقاء وزاي مشددة توبة وكثرة ابراره و



في تحسينه **وملحه** بفتح الميم وشدة اللام اي صيره الوانا سليحة  
وروي بالتخفيف اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح فانظر اي تأمل  
ايتها العاقل المنبصر **الى ما يصير** من خروجه غايطاً ناساً بخساف غاية  
الغذارة مع كونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة **حطبي عن ابي**

ابن كعب واستاده حميد قوي

**ان معافاة الله للعبد في الدنيا ان يستتر عليه سيئاته**  
فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها من ستر عليه في الدنيا ستر عليه  
في الآخرة **الحسن بن سفيان** في كتاب **الوجدان** بضم الواو وواو  
نغم في كتاب **المعرفة** اي معرفة الصحابة عن **بلال بن يحيى العيسى**  
**ان مع كل جرس** بالتحريك اي جليل يعلق في عنق الدابة **شيطاناً** فيقل  
لذلك على اصحابه بصوته فيكره تعليق الجرس على الدواب **دع عن**

استاد فيه مجاهد

**ان مغير الخلق بضمين كغير الخلق** بالفتح **انك لا تستطيع ان**  
**تغير خلقه حتى تغير خلقه** وتغير خلقه محال فكذلك خلقه وتايب  
الطباع على النافل لكن هذا في الخلق الجليل لا المكتسب **عدوه** وكذا

الطبراني عن **ابي هريرة** وفيه بقية من اسمعيل ابن عياش

**ان مغاير الرزق** اي اسبابه **من وجبة نحو العرش** اي جهته  
**فيذل الله تعالى على الناس رزاقهم على قدر نفقاتهم**  
**فمن كثر كثر له ومن قل قل له** اي من وسع على عياله ونحوهم  
من تلزمه مؤنتهم اذ الله عليهم من الرزق بقدر ذلك ومن قس  
عليهم قس عليه ليعرف العارفين اذا علم الله من عبده جود اساق  
اليه اذ راق العباد لتفضل اليهم على يد وزير الكرم **الثنا الحسن**  
فما اخذ احد شيئاً من رزق غير ابي او ما سدح الله الموشر بن علي انهم

الاكثم وقواشخ نفوسهم قط في الافراد عن النس **باسناد ضعيف**  
**ان ملكاً موكلاً بالقرآن فمن قرأ منه شيئاً لم يقوّمه اي لم**  
**ينطق به** على ما يجب من رقاية الاعراب واللغة ووجوه القراءة **الثنا**  
**قوته الملك اي عدله ورفعته الى الملا الاعلى قوماً ابو سعيد**  
**السباني بكسر السين** وشدة الميم نسبة الى سيد السمان الخافظ المروزي  
**في مشيخته** وامام الدين عبد الكريم **الرافعي** نسبة الى رافع بن  
حذيج الصحابي في تاريخه اي تاريخ قزوين عن النس **باسناد ضعيف**  
**ان من البيان لسحر** اي ان منه لثوباً يحل من العقول والقلوب  
في التوبة محل السحر فيقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح  
ويعظم الحقير وكأنه سحر وذاق له حين وفد رجاله فخطباً بلاغة  
وفصلاً فاعجب الناس بهما مالك **حم** **دع عن ابن عمر بن الخطاب**  
**ان من البيان سحر** **وان من الشعر حكما** بكسر فتح جمع حكمة اي  
قولا صادقا مطابقا للواقع موافقا للحق وذلك مأمونه من المواعظ  
وذمة الدنيا والتخدير من غرورها ونحو ذلك وجنس الشعر وان كان  
مذموماً لكونه ما يحد لاشتماله على الحكمة **حم** **دع عن ابن عباس** **استاذ صحيح**  
**ان من البيان سحر** اي ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح المشكل  
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيشتمل القلوب كما تستمال بالسحر وقد  
بعضهم لكان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب  
السمع ويخرج الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وهو الذي  
يقال له السحر الحلال **وان من العلم حلال** لكونه علماً مذموماً والحيل  
به خير منه **وان من الشعر حكما** اكد هنا وفي ما مر بان وفي بعض الروايات  
باللام رد اعلى من اطلق كراهة الشعر فاشار الى ان حسنه حسن وقيمه  
قيس **وان من القول عيانا** اي ملا لاف السامع اما عالم فيل او جال



فلا يفهم فيسام وهو من قال الغالة يعيل عيلاً بالفتح اذا لم يدر  
 يعنها كانه لم يهتد الى من يطلب علمه فيعرضه على من لا يريد **دع**  
 يريد بن الحبيب وفي استاده من يجهل  
**ان من التواضع لله الرضى بالدون** اي الاقل من شرف المخالصة  
 فمن ادب نفسه حتى رضى منه بان يجلس حيث انتهى به المجلس  
 فاز يحط وافير من التواضع **كسر هب عن طلة** بن عبدالله ورواه  
 عنه ايضا واستاده حسن  
**ان من اجفا** اي لا عراض عن الصلوة او الاعمال الموجبة لذلك **وا**  
 الوحشة بين المجتبعين ثم تجوز به لما يبعد عن الثواب **ان يكثر الرجل**  
 يعني المصلي ولو امرأة **مسح جبهته** من الحصى والغباء بعد تحريمه  
**وقبل الفراغ من صلاة** فيكم اكار ذلك لمنافاة للخشوع **لا**  
 عن ابي هريرة ضعيف لضعف هرون اليماني  
**ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلوة** لا الفرض ولا النفل  
**ولا الصيام كذلك ولا الحج ولا العمرة** قيل وما يكفرها قال **لا يكفرها**  
**الحسن** جمع هم وهو القلق والخرن في طلب المعيشة اي السعي في  
 تحصيل ما يعيش به ويقوم بكفائته ومونة وهذا كما قال الغزالي في  
 الحق اما حق العباد فلا بد من الخروج منه **حل وابن عساكر عن**  
 ابي هريرة باسناد ضعيف بل واه **يا ورواه**  
**ان من السرف اي مجاوزة الحد المرضي ان كل كمال الشهية** لان  
 النفس اذا تعودت ذلك شهت وترقت من رتبة الاخرى فلا يمكن  
 كثرها بعد ذلك فتقع في مذمومات كثيرة **عن انس باسناد ضعيف**  
 لكن له شواهد  
**ان من الشنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان يخرج الرجل مع**

ضعيف

**ضعيفه** شيعته **الي باب الدار** زاد في رواية وياخذ بكابه اليه  
 كافير كذب وذلك اينا ساله واكر اما لينصرف طبيب النفس منشج  
 الصدور وفي رواية الى باب البلد ان كان من بلد اخر والاو كافير في  
 حصول اصل السنة والثاني تلاكمل والكلام في المؤمن **عن**  
**ابي هريرة باسناد ضعيف**  
**ان من الفطرة** اي السنة القديمة التي اخارها الانبياء وانفتحت  
 الشرايع فكانهم فطر واعلمها **المضمضة والاستنشاق** اي افعال  
 الماء الى الفم والاذن في الطهارة **والسواك** بما يزيد الفتح **وقس**  
**الشرايع** يعني ازالة نجس او خلق حتى تهن الشفة بيا ناظرا **هـ**  
**وتقليم الاظفار** اي جميعها من يدا ورجل ولوزايدة **وشف الابط**  
 اي ازاله ما به من شعر ينفع ان قوي عليه والا ازاله بحلق او غش  
**والاستحذاء** خلق العانة بالحديد اي الموسي يعني ازاله شعرها بحديد  
 او غيره وخص الحديد لان غالب الازالة **وعسل البراجم** اي  
 تنظيف المواضع المنقبضة والمنعطفة التي يجتمع فيها الوسخ واصلاها  
 العقد التي يظهور الاصابع **والانضاح بالماء** اي نفع الفرج بماء  
 قليل بعد الوضوء او اراد الاستنجاء **والاخذ بالاناء** للذكر بقطع الغلفة  
 وللا نثي بقطع ما ينطلق عليه الاسم من فرجها وهو واجب عند الشافعي  
 دون ما قبله ولا بدع ان يرد بالفطرة الفدر المشترك الجامع للوجوب  
 والندب **حم شدة** عن عمار بن ياسر وهو ضعيف منقطع  
**ان من الناس ناسا مفايح للخير مغاليق للشر وان من الناس**  
**ناسا مفايح للشر مغاليق للخير** **طوفي** حسني او خير او عيش طيب  
**لمن جعل الله مفايح الخير على يديه** وويل شدة حسرة ودمار  
 وهلاك **لمن جعل الله مفايح الشر على يديه** فاحذر مرضاة الله و



منسوخة له فاذا رضى عن عبيد ففلا مئة رضاء ان يجعله منسوخا  
للخير وعكسه فحجة الاول ذوا الثاني داء والمفاتيح استعار  
للافتان السببية في كل ايضا لا ومنعا ومنهم من هو ملتبس  
بهما فهو من الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا **عن النبي**  
باسناد ضعيف لكن له جابر

**ان من الناس مفايح** باثباتها جمع مفناح ويطلق على  
المحسوس وعلى المعنوي كما هنا **ذكر الله** قيل من هم يا رسول الله  
قال الذين اذا راوا **ذكر الله** بنوا لاول الجحول يعني اذا راوهم الناس  
ذكروا الله عند ربهم لما هم عليه من سمات الصلاح وشعار  
الاولياء مما علاهم من النور والهيبة والخشوع والخضوع وغيرها  
ذلك **طه عن ابن مسعود** باسناد حسن

**ان من النساء عينا** بكسر الهمزة وسنة المشاة تخنأى جهلا وعجزا  
واقابا وعورة اي نقصا وقبحا **فكفوا** ايها الرجال الفواموت  
عليهن عيتهن بالشكوت اي بالضرب صفحا عن كلامهن وردوا  
جوابهن عن كلاما سألته **وواروا عورتهم** بالبيوت اي استروا  
عورتهم بمساكنهم في بيوتهم ومنعهم من الخروج ولا تسكنهم  
الغرف كما في حديث **عق عن النبي** ثم قال انه غير محفوظ بل قال

ابن الجوزي موضوع  
**ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا** اي اكثركم حسنا لان  
حسن الخلق يحمل على التنزه عن العيوب والذنوب والتحلي بمكارم  
الاخلاق من الصدق وحسن المعاملة والعشرة وغير ذلك

**عن ابن عمر**  
**ان من اجل الله** اي بتجليه وتعظيمه **اكرم ذي** اي صاحب

**الشبهة المسلم** يتوقر في المجالس والرفق به والشفقة عليه  
وتحذ لك **وحامل القرآن** اي حافظه **غير الغالي فيه** يعني  
مجة اي غير المتجاوز الحد في العمل به وتبع ما خفي منه واشبه عليه  
من معانيه وفي حدود قرأته ومخارج حروفه **والجافي عنه** اي التارك  
له البعيد عن قرأته وتلاوته والعمل بما فيه **واكرم ذي السلطان**  
**المقتبط** بضم الميم العادل في حكمه **دعني** اي موسى الاسعري باسناد  
**ان من اجل الله** اي تعظيمي واداء حتى **توقر الشيخ** من امة بتقدير  
ما من خطبة **الحنا مع** عن النبي باسناد ضعيف بل قيل بوجه  
**ان من اقرب الساعات** ان يصلح خمسون نفسا لسكون الفناء  
اي انسانا والنفس اسم لجملة الحيوان الذي قوامه بالنفس **لا تقبل**  
**لاحد منهم صلاة** لفظة العالم وغلبة الجهل حتى لا يجرد الناس  
من يعلمهم احكام الدين التي هي عماد الدين **ابو الشيخ** الاصرهاني  
في كتاب الفتن **عن ابن مسعود** عبد الله باسناد ضعيف  
**ان من اراد الرب** اي اكرم وبالا واشد تحريما **الاستطالة** في  
عرض المسلم اي احتفان والرفع عليه والوقعة فيه بخي قدف  
اوسب لان العرض اعز على النفس من المال وبنه بقوله **بغير حق**  
على حل استباحة العرض في مواضع مخصوصة كحرج الشاهد وذكر مساو

**الحنا** الخاطب حم د عن سعيد بن زيد باسناد قوي  
**ان من اسرق السارق** اي من اسداهم سرق من كسر لسان الامير  
اي يغلب عليه حتى يصير لسانه كانه بيد **وان من اعظم الخطايا** ان  
**اقتطع** اي اخذ مال امرئ مسلم **بغير حق** بخي حديد او غصب  
او سرقة او يمين فاجرة وذكر المسلم الغالب فمن له ذمة او عهد او  
امان كذلك **وان من الحسنات** عبادة بمشاة تحية المريض



اي زيارته في مرضه ولو اجبتا وان من تمام عبادته ان تصنع له  
 عليه اي على شئ من جسده كجسمته او يده او المراء موضع العلة  
 وتساله كيف هو اي عن حاله في مرضه وتوقع له وتدعوا له  
 وان من افضل الشفاعات ان يجمع بين اثنين ذكرنا في  
 كساح لاسيما المتحابين حتى يجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة وعلت  
 على الظن ان في اتصافهما خيرا وان من نسبة الانبياء كبر الاله  
 وضما اي مما ينسبون ويرضون لبسه القبيح قبل الشراويل  
 يعني همون بتحصيله ولبسه قبله لانه يستخرج البدن من اوهام ما يستر  
 اسفله فقط وفيه ان الشراويل من لبس الانبياء وان مما يستجاب  
 به عند الدعاء العطاس من الداعي وعينه يعني مقارنته للدعاء  
 يستدل بها على المجابة طب عن ابي رهم واسمه احزاب بن اسيد  
 السبعي نسبة الى السبع بن مالك ورجاله ثقات  
 ان من اخلاق المؤمنين اي الكامل في دين اي طاعة عليه  
 وقيا بما يحقه وحرما في لين اي سهولة وايمانا في يقين لانه وان  
 كان موحدا قد يدخله نفور فيقف مع الاسباب فيحتاج الى يقين برب  
 الحجاب وحرما في علم اي اجتهاد فيه ودواما عليه لان افقه الفقه  
 وشققة في مقة بالالف بضبط المصنف بخطه وحكما في علم لان  
 العالم يتكبر في علمه فيستوه خلفه فمن كماله سعة خلفه وقصدا  
 في غنى اي توسط في الانفاق وان كان ذاملا ومجلا في فاقة  
 اي فقر بان ينشط ويحيين هيئته على قدر حاله وطاقته ومحرجا  
 اي كفا عن طبع لان الطمع في ما في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن  
 انقطع عنه خذل وكسبا في خلا ل لان كل نفس فرغ الرب من رزقها  
 فما فائدة الطلب من حرام وبرا بالكسب احسانا في استقامة بان لا

يمازحه هو ما وجور بل يكون مع صلاة في العدل ونشاطا في  
 هدى اي لا في ضلالة ولا طهورا عن شهوة اي عن الاسترسال  
 فيها ورحمة للجهود في محو معاش وبلاء وان المؤمنين من عباد الله  
 كذا هو بخط المؤلف وهو تحريف والرواية وان المؤمنين عباد الله اي  
 هو الذي يعبد المؤمنين من السوء لا يحيف على من يعرض اي لا  
 يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا ياتهم في محبة اي لا يحمله بغضه  
 حبه اياه على ان ياتهم في جنبه ولا يضييع ما استودع اي جعل امينا  
 عليه ولا يحسد لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ولا  
 يطعن في الاعراض ولا يلعن ادينا ولا حونا محمدا ويعترف  
 بالحق الذي عليه وان لم تشهد عليه اي وان لم يقيم عليه به شهود  
 ولا يتنازع اي يندعي بالالفاب لانه شان اهل البطالة في الصلوة  
 محتشعا لان الخشوع روح الصلوة بل بعد الغزالي شرطا الى الزكوة  
 مستغما اي الى ادينها المستحقها في الزلازل وقورا فلا تستغفر لشد  
 ولا يجمع من البلاء في الرجاء شكورا امثالا لقوله تعالى ولين  
 يحكموا ولا يزيدكم قابعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي ما  
 ليس له ولا يجمع في الغيظ ولا يغلبه السخ عن معروف برين اي يرب  
 فعله بخالط الناس كي يعلم ما انعم الله به عليه او المراد يتعلم ماله  
 وعليه وينا طفقهم كي يفهم احوالهم وامورهم المراد يفهم العلوم الشرعية  
 وان ظلم ويغني عليه عطف تفسير صريح فيكون الرحمن هو الذي  
 يقض له كذا هو بخط المؤلف ولفظ الرواية ينص له والمراد المؤمنين  
 الكامل كما مر المحكم الترمذي عن جندب بن نعم الجهم والذال يفتح وهم  
 ان من اشراط الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم يقض حكمته  
 ويقسق الزنى اي يطهر حتى لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبناء



للمفعول ان يكثر الجاهل بشربه ويذهب الرجال اي اكثرهم ويتقى  
 النساء حتى يكون الخمسين امرأة في رواية اربعين امرأة في رواية  
 يقوم عليهن حم ق ت ن ه عن النبي بن مالك  
 ان من اشراط الساعة ان يلمس العلم عند الاصاغر قيل  
 اراد بالاصاغر اهل البدع طعن في ايامه الحجي وقيل الخبي وقيل  
 الجهي واستاده ضعيف  
 ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اي يدفع بعضهم  
 بعضا لينفد للامامة فكل يتاخر ولا يجردون اماما يصلي بهم  
 لفلة العلم وظهور الجمل وغلبته وفيه انه لا ينبغي التدافع للامامة  
 بل يصلي الاحق حم د عن سلامة بنت الحر اخن خسته بن الحسن  
 الفراري وفيه مجهول  
 ان من اعظم الامانة اي خيانة الامانة عند الله تعالى يوم  
 القيمة الرجل خب ان يفضي الى امرأة اي يصلي اليها استماعا  
 فهو كناية عن الجماع وتفضي اليه اي يستمتع به ثم ينشر سرها  
 اي سيكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا فيحرم ذكر ذلك حيث لا حاجة  
 شرعية حم د عن ابي سعيد الخدري  
 ان من اعظم الفري بوزن الشري اي اكذب الكذب الشنيع ان  
 يري بضم التحتية اوله الرجل عينية بالفتنة منصوب باليا مفعول  
 ما لم تر يا اي يدعي ان عينيه راتا في نفسه شيئا ما رآه فيقول رآه  
 في منامي كذا وهو كاذب لان ما يراه الناظر انما يراه بآراء الملك  
 والكذب عليه كذب على الله حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف  
 ان من افري الفري بكسر الفاء مفعول ومحمود ان يدعي الرجل  
 بشدة الدال اي ينسب الى غير ابيه فيقال ابن فلان وليس بابنه

او يري عينه ما لم تر بالا فزاد في عينه ويرى بضم اوله وكسرة  
 ثانيه لان جزء من الوجي فالخبر عنه بما لم تقع كالمخبر عن الله بما لم يلقه  
 اليه او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وفيه  
 رواية قولني ما لم اقل خ عن واثلة بن الاسقع  
 ان من افري الفري ان يري الرجل عينه في المنام ما لم تر  
 حم عن ابن عمر  
 ان من افضل ايامكم ايها المسلمون يوم الجمعة اي عن لان من افضلها  
 ايضا يوم عرفة والخميس لهما افضل فالحجة افضل ايام الاسبوع  
 وعرفة والخميس افضل ايام السنة فيه خلق آدم وخلفه فيه يوجب شرفا  
 ومن به وفيه قبض وذلك شرف ايضا فانه سبب خلاصه من دار  
 البلاء وفيه الثقة وهو شرف ايضا لانه سبب يوصل الى باب  
 الكمال الى جوار ذي الجلال وفيه الصعقة هي غير الثقة فاكثر  
 على من الصلوة فيه اي يوم الجمعة وكذا يلينها فان صلا تكلم  
 معروضة على قالوا وكيف تقرأ عليك وقدرت اي بليتة لـ  
 ان الله حرم على الارض ان تاكل الحسباد الا نيا لانهما تشرف بوقع  
 اقدامهم عليها وتفخر بضمهم اليها فكيف تاكل منهم حمدن جب عن  
 اوس بفتح الهن وسكون الواو بن اباوس قال المندري له علة  
 دقيقة اشار اليها البخاري وغفل عنها من صححه  
 ان من اكبر العاير الشك بالله وعقوق الوالد والدين والميم  
 العموس الكاذبة سميت به لكونها تنفس صاجرها في النار والنار  
 وما حلف خالف بالله ميم صبر هي التي يصبر اي يحبس عليها شرعا  
 ولا يوجد الا بعد النداء فادخل فيها مثل جاج بعوضة  
 مبالغة في الفلة الا جعلت نكته في قلبه الى يوم القيمة اي



اي لا يجوزها شيء حتى يعاقب عليها واذا كان كذلك في الشيء الناف  
الحقير فيها فكيف بالمؤمن الكذب المحض **حم** **تج** **ك** عن عبد الله  
بن ابيس بن ابيهم وفيه النون تصغير النون واسناده حسن  
**ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا** يعنيهم والظنهم  
بأهلها اي ارفعهم وابهرهم بنسابة واولاده واقاربهم وعترتهم

**ك** عن عائشة باسناد حسن لكن فيه انقطاع  
**ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق** اي المحل الذي يتباع فيه  
التياب **فبتناغ القيص** بنصف دينار او ثلث دينار يعني ينجي  
قليل بعدل ذلك **فيح الله اذا البسة** على نعمة الله عليه به وتيسير  
له **فلا يبلغ ركبته** اي لا يصيل اليها حتى يغفر له اي يغفر الله له  
ذنوبه بمجرد ليسه لكونه حرم عليه والمراد الصغار **طب** **عن ابي اناس**

باسناد واه وفيه جعفر بن الزبير  
**ان من امتي قوما** اي جماعة لهم قوة في الدين **يعطون مثل اجور**  
**او لهم** اي يشبههم الله مع تأخير منهم مثلا ثابته الصدر الاول من  
السلف الصالح قيل من هم يا رسول الله قال هم الذين **يتكبرون المنكر**  
اي ما انكره الشرع **حم** **عن رجل** من الصحابة باسناد حسن

**ان من ايمان العبد ان يستيق في كل حديثه** اي يعقب كل حديث  
يمكن تعليفه بقوله انشاء الله لتحققه ان ما شاء الله كان وما لم يشاء  
لم يكن قال الله تعالى ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك عذالا انشاء  
الله فيندب المحافظة على ذلك **طس** **عن ابي هريرة** ضعيف لضعف  
مبارك بن عباس بل قيل بوضعه

**ان من تمام الصلوة** اي مكملها اقامة الصلوة يعني تسويته  
وتعديله عند اداء الدخول فيها فهو سنة مؤكدة **حم** **عن جابر**

باسناده حسن  
**ان من تمام الحج ان تحرم بالنسك من دويرة اهلك** اي مزو  
وهذا قاله لمن قال له ما معني اتوا الحج واخذ بقضيته جمع ففضلوا  
الاحرام منه عليهم الميقات وعكس اخرون لادلة اخرى **عدي**

**عن ابي هريرة** واسناده واه جدا  
**ان من حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة** اي الخط لانه عون  
له على الدين والدنيا وكذا تعليمه القرآن والاداب وكلما اضطر الى  
معرفة **وان يجتس اسمه** بان يسميه باحبا لاسماء الى الله تعالى  
او نحو ذلك **وان يروجه** او يسير به **اذا بلغ** فانه بذلك يحفظ عليه  
شطر دينه وهذا كله من الحقوق المندوبة فورا ذلك حقوق واجبة  
كتعلمه الصلوة وان النبي بعث بمكة ودفن بالمدينة وغير ذلك كما  
مر ويأتي واجبة التعليم في مال الطفل ان كان له مال **ابن الجزار**

تاريخه **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف لكن له شاهد  
**ان من سعادة المؤمن ان يطول عمره ويرزقه الله** **الانابة** اي  
التوبة والرجوع اليه لانه بذلك يكثر من الطاعات ويزود من القربات  
**ك** **عن جابر** وصححه واقرون

**ان من شر الناس عند الله منزلة** **بفتح الميم** رتبة يوم القيمة  
**الرجل يفضي الى امرأته** زوجته وامته **ونفسي اليه** بالمباشرة  
والجماع **ثم ينشئ** ها اي يبث ما حقه ما ان يكتم من ذلك فيحرم

افتاد ذلك بلا حاجة **مر** **عن ابي سعيد** المحذري  
**ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة** **عبد** اي انسا  
مكلف حر او عبد **أذهب** **أخر** **يدنيا** **غير** اي باع دينه بدنيا  
غيره ولهذا اطلق عليه القمها انه اخسر الاخساء **طب** **عن**



ابن امامة الباهلي  
ان من ضعفاء اليقين بفتح الضاد في لغة قديم ومنها في لغة قديم  
ان ترضي الناس بسخط الله تعالى اذ لو اضعفه لما تجرات  
على ذلك وان محمد هم اي تصفه بالجبل على رزق الله اي على  
ما وصل اليك على يدك من رزق الله وان تدمهم على ما لم يوفك  
الله اي على امساكهم بما يدبرهم عنك مع ان المانع هو الله وهم  
ما موردون معهودون ان رزق الله لا يحجز اليك خسر خسر  
اي اجتهاد مجتهد متفان على تحصيل ذلك ولا يردك عنك كراهة  
كأن حصوله لك فالمرقيد لك لم يأتك على حال وما قدر لك خرق  
الحجب وطرق عليك الباب وان الله يحكمته اي باخاطبه بالكلية  
والجزيئات وحلله عظمته التي لا تنهاه جعل الروح بفتح الراء  
الراحة والفرح السرور والنشاط والانبساط في الرضى بالقضا  
واليقين فمن اوتي يقينا شاهد به قل كل من عند الله وقر قلبه وسكن  
فلم يضطرب وجعل الله والخرن في الشك اي التردد في ان الكل  
بارادة وتقديره والسخط اي عدم الرضى بالقضا ومن هذا حاله  
لمريض بمكروه فلا يزال ساخطا للقضا جازعا عند البلاء ولا  
يفيد ذلك شيئا حل هب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف  
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا برة اي حبله بارصادا  
في يمينه لكرامته عليه ضمن على معنى الغر اي اقسم عازما على

الله ان يفعل حسنة عن انس  
وان من فقه الرجل يعني الانسان من علامة معرفته بالاحكام  
الشرعية تجعل فطرته اذا كان صائغا بان يوقعه عقب تحقيق الغر  
وتأخير سحوره الى قبيل الفجر بحيث لا يوقع الناحية في سكت فقهما

سنان مؤكدا ان ص عن مكحول الدمشقي مرسل باسناد صحيح  
ان مما أدركه الناس ايام الجاهلية ويجوز دفع الناس على ان مما عابها  
مخدوف وضبه على ان العايد صير المفاعل لكن الرواية بالرفع من كلام  
النبوة الاولى اي مما اتفق عليه شرايع الانبياء اذ لم تستحي فاصنع  
ما شئت فانك تجري به فهو امر تهديد لئلا تتركه واراد الخبر يعني عدم  
الحيا يوجب ذلك او غير ذلك حس خ ده عن ابن مسعود حم

عن حذيفة بن اليمان  
ان مما اتفق المؤمنون عليه من اشارة الى ان ثم خصال اخرى تلحقه  
من عمله وحسناته بعد موته علما نشرة وولد اهل الحكا  
اي مسلما تركه اي خلفه بعد يدعوله ومحققا ورثه بالتشديد  
اي خلفه لوارثه ليقرا فيه او مسجدا بانه لله تعالى لا ليرا او سمعة  
او بنينا لابن السبيل بناء يعني خانا نزل فيه المان من المسافرين  
لغير جهاد او حج او من الخراء اي حفرة واجرى الماء فيه او صدقة  
اخرجهما من ماله الذي يملكه بخلاف نحو المعسوب من كل ما خذ  
بغير وجه شرعي في صحته وحيوته وهو يؤمل البقاء ويخاف الفقر  
تلحقه من بعد موته اي هذه الاعمال المذكورة يجري على المؤمن  
نواها ويتجدد من بعد موته فاذامات انقطع عمله الا منها ولا ياتيها  
ذكر هنا الحضر المذكور في الحديث المار اذامات ابن ادم انقطع عمله  
الا من ثلاث فان المذكورات تدرج في تلك الثلاث لان الصدقة  
الجارية تشمل الوقف والنهر والبئر والتخل والمسجد والمصحف فيمكن  
رد جميع ما في الاحاديث الى تلك الثلاث ولا تعارض عن ابي

هي من باسناد حسن  
ان من معارف النوفى اي اصولها تعلمك من العلوم الشرعية



إلى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم ولا تنفع بما علمت فان النفاة  
بينه زهد في غيره والزهد فيه تركه والترك له جهل ولان للعلوم  
مداخل يفضى الى حقايقها وللحقايق مرات فمن اصول النفوس النورية  
في تعلمها والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه اي وقلة زيادة  
العلم نقص له لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم يزد فيه نقص بسبب  
ذلك وانما يزهد فيهم اوله وشدة الهاء وكسرها الرجل يعني الانسان  
في علمه ما لم يعلم قلة الانشغال بما قد علم لانه لو انشغل به حلاله  
العكوف عليه وصرف نفائس الاوقات اليه **خط عن جابر ضعيف**  
ياسين بن معاذ

ان من موجبات المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم الملاحظة  
بها بدل السلام اي افشاؤه بين الناس وحسن الكلام اي لانه  
القول للاخوان واستعطافهم مداراة لامدانة والمراد الصغار  
قياسا على النظائر **طب عن هاني** بكسر النون بن يزيد ابي شريح  
الانصاري قال قلت يا رسول الله دلي على عمل يدخلني الجنة  
فذكره واستاده جيد

ان من موجبات المغفرة اذ خالكت السرور اي الفرح والبشر  
على احيات المسلمين بخوبشان باحسان واتحاف هدية او تفرج كثر  
عن نحو معسر وانفاذ محترم من ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال  
واجهم اليه انفعهم اعياله ومن احبته غفر له **طب عن الحسن بن علي**  
امير المؤمنين باسناد ضعيف

ان من نعمة الله على عبده ان يشبهه وكله اي خلفا لينا لا يستر  
احد في نسبه وخلفا لان الطبايع اذا خلفت والاخلافا اذا ابانت  
وقع النفاطع والتعادي الشيرازي في الالفاب عن ابراهيم

بن زيد النخعي يفتح النون والمعجمة مهملة الفقيه الجليل علما وعملا  
مرسله ارسل عن عائشة وغيرها

ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيي من الخلق سمى  
لان الله احيا قلبه فلم يذنب ولم يهمل من ذكره النبي بن السبي  
قلته بد مشقاة بغي من بغايا بني اسرائيل ذبحته بيدها او  
ذبح لهاها واهدي راسه اليها فطست من ذهب قال البسطامي  
واسمها ازميل وقيل انها قتلت قبله سبعين نبيا قال ابن المسيب لما  
دخل تحت نصره مشقراى دمه يفور فقتل عليه خمسة وسبعين  
حتى سكن **ه عن ابي بن كعب** باسناد ضعيف

ان من يمن المرأة اي بركتها تنسب خطبتها بالكسري سهولة سؤال  
الخطاب ولياها نكاحا واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط  
وتيسير صدقها اي عدم التشديد في تكثير ووجدانه ببد الخا  
فاضلا عن حاجته وتيسير زجرها اي للولادة بان تكون سريعة  
الحمل كثير التسليم **ك هق** عن عائشة باسناد جيد  
ان موسى بن جعفر اجرت نفسه بمائتي مائة وعشرة على عفة  
فرجة وطعام بطنه فيه جواز الاستيثار للخدمة من غير بيان نكاح  
وانه لا دناءة في ذلك **حم** عن عتبة بمشاة فوقة ثم موحدة  
ابن المنذر يضمن النون وشدة الدال المهملة السليمة لكان عند  
النبي فقر اطس حتى اذ بلغ قصة موسى فذكره

ان ملائكة النهار ارف اي اشد رحمة من ملائكة الليل السر  
علمه الشارع اي فادفوا موتاكم بالنهار ولا تدفونهم بالليل كما جاء  
مصرح جابر هكذا في حديث الديلي ابن الجار عن ابن عباس باسناد  
ان ناركم ههنا جز من سبعين جزءا من نار جهنم اربعة التكرار



لا التحديد ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعت بها  
 وأنها أي هذه النار التي في الدنيا لتدعو الله بلسان الغالبين  
 أن لا يعيدها فيها الشدة حرها **ك** عن انس وصحبه أقر  
 أن نطفة الرجل بيضا غليظة أي الأصل فيها ذلك وخلافه  
 تعارض فيها تكون العظام والعصب للولد الذي يخلق منها  
 لغظها وغلظ العظم والعصب وإن نطفة المرأة صفراء رقيقة  
 أي الأصل فيها ذلك فمنها يكون اللحم والدم للولد لرقها فحصل  
 التناسب وهذا فيه أنه ليس كل جزء من الولد مخلوق من ميناها  
 وفي خبر آخر ما يفيد أن كل جزء مخلوق من ميناها معا **ط** عن ابن مسعود  
 أن هذا الدين متين فأوغلوا فيه **بر** عن حماد عن ابن مسعود  
 أن هذا الدين متين أي صلب شديد فأوغلوا أي سبروا فيه  
 برقي من غير تكلف ولا تحلوا انفسكم بالاطيقون فتجروا وتركوا  
 العمل **فإن المتيقن** بضم الميم وسكون الفون وفتح الموحدة وسنة المشاء  
 فوق المختلف المنقطع عن دفعته لكونه اجتهدا شبه حتى اعيانها او عطش  
 ولم يقض وطره لا أرضا قطع ولا ظهرا انقى أي فلا هو قطع الأرض  
 التي قصدتها ولا هو انقى ظهره ينفعه فكذا من تكلف من العبادة مالا  
 يطيق فيكرم التشديد في العبادة لذلك **الغزار** عن جابر بن عبد الله  
 أن هذا الدين **تبارك وتعالى** أي مضمون في الذهب والفضة أهل  
 أهل كما من قبلكم من الأمم وهما وفي رواية ما أراها **الأمهات** كما  
 أيتها الأمة لأن كلا منهما زينة الدنيا وقضية ما يترين به المنافخ  
 والتكبر والتهافت على جمعه كيف كان وصرفه في الشهوات كيف أمكن  
 وذلك يؤدي إلى الهلاك **ط** **ه** عن ابن مسعود **ع** عن أبي  
 موسى الأشعري باسناد ضعيف

في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره

ان هذا

أن هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث والفق  
 دين أي من الدين وهو الدين فانظروا فاملوا **ع** عن تأخذون  
 دينكم أي فلا تأخذوا الأحكام الدين إلا ممن تحققتم أهلية  
 عن انس بن مالك النخعي في الأمانة عن أبي هريرة ضعيف  
 أن هذا القرآن **أشرك** على سبعة أحرف أي سبع لغات أو سبعة  
 أوجه أو من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة أو غير ذلك ومن زعم  
 أن المراد القرآن السبع فقد غلط **فأقرأ ما ينشركم** من  
 الأحرف المتشابهة بآية لغة أو بآية وجه من الوجوه أو بآية لفظ  
 أدنى المعنى **حم** **ق** **عن** عن ابن الخطاب  
 أن هذا القرآن **ماد** الله بضم الدال شهر يعني مدحانه شبه  
 القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع **فأقبلوا** من  
**ماد** بفتح الميم **ما استطعتم** وله تمة عند الحكماء **ع** عن ابن مسعود  
 وقال صحيح وتعقب بأنه ضعيف  
 أن هذا المال في الميل إليه وحرص النفوس عليه كشيء متصف  
**خص** **ط** **عن** عن جابر بن عبد الله وكسر الضاد المجهتين أي غرض شيء يميل  
 الطبع إليه كما قيل العين إلى النظر إلى الحضرة والغنى لا كل الحلو **من**  
**أخذ** **من** يدفعه إليه **حقه** لفظ البخاري بسخاوة نفس أي بطيها  
 من غير حرص **بور** **له** **فيه** **ومن** **أخذ** **بشرف** بكسر الهمزة وشين  
 معجمة أي بطمع نفس أي مكشبا له بطلب نفسه وحرصها عليه  
**كبر** **بورك** **له** **فيه** أي فيما يأخذ **وكان** أي الآخذ **كالذي** أي  
 كيو أن به جوع كاذب بحيث يأكل ولا يشبع **فكل** **أز** **أز** **أز** **أز**  
 جوعا فكلنا منه شيئا ازدادت رغبته واستقل ما عنده ونظر  
 إلى ما فوقه **واليد العليا** بضم العين مقصورا المنقطة أو المنقطة



**خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى** السَّائِلَةُ أَوِ الْآخِذَةُ وَالْمَقْصُودُ أَنْ الْآخِذَ  
 لِبِطَاءِ نَفْسٍ وَعَدَمِ حِرْصٍ بِحِصْلِ الْبَرَكَةِ فَمِنْ آثَاءِ شَيْءٍ بَغِيزٍ اسْتَشْرَفَ  
 فَلَهُ فَاَنْ زَادَ عَلَى حَاجَتِهِ بَصْدَقٌ بِهِ وَبِذَلِكَ يَكُونُ تَارِكًا لِلنَّدْبِ  
 وَاقْفَامٍ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ بَرْدٍ لَا يَأْمَنُ مِنْ دُخُولِ النَّفْسِ عَلَيْهِ  
 وَالزَّهْوِ فَيُخَيَّرُ آخِذٌ اسْقَاطَ نَظَرِ الْخَلْقِ تَحَقُّقًا بِالصَّدَقِ وَالْآخِذِ  
 وَفِي عِطَايِهِ لِلغَيْرِ تَحَقُّقٌ بِالزَّهْدِ فَلَا زِلَالٌ فِي الْحَالَيْنِ وَهَذَا  
 تَمَّتْ اسْتِرْحَاحُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ دَقِيقًا فَوَافَى إِيَّوْبَ الْحَمَالِ فَحَمَلَهُ  
 مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ فَوَجَدَ فِيهِ خَبْرًا فَرَاهُ فَيُقَالُ أَحْمَدُ صَاحِبُ عِطَايِهِ  
 رَغِيفِينَ فَرَدَّهُمَا وَذَهَبَ فَقَالَ أَحْمَدُ لِابْنِهِ الْحَقَّ بِهِمَا فَعَمِلَ فَأَحْدَثَ  
 فَجَبٌ صَاحِبُ فَيُقَالُ أَحْمَدُ لَا تَجِبَ اسْتَشْرَفَتْ نَفْسُهُ لِلخَبْرَيْنِ رَأَى  
 فَرَدَّهُ فَلَمَّا ذَهَبَ آتِيَسَ فَاَعْطِيَهُ فَضْلَهُ **حَمْدٌ قَتَنٌ عَنْ حَكِيمِ**  
**بْنِ خُزَامٍ** بَقِيَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَالزَّايُ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ سَالَتُ الْمُصْطَفَى  
 فَاَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَاَعْطَانِي ثُمَّ ذَكَرَهُ  
**إِنَّ هَذَا الْمَالُ كِبْفَلَةٌ أَوْ كِفَاهَةٌ خَصْرٌ فِي الْمَنْظَرِ حُلُوقٌ فِي**  
 الْمَذَاقِ وَكُلٌّ مِنَ الْوَصْفَيْنِ مُمَالٌ لَهُ عَلَى انْقِرَادِهِ فَكَيْفَ إِذَا اجْتَمَعَا  
 فَالْثَانِيثُ وَقَعَ عَلَى التَّشْبِيهِ أَوِ النَّاسِ الْبَالِيَةِ الْعَمَلُ مِنْ أَصَابِهِ بِحَقِّهِ  
 أَيْ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ مِنَ الْحَالِ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ وَوَبَّكَ مَتَحَوِّضٌ  
 أَيْ مَتَسَارِعٌ وَمَنْصَرَفٌ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ أَيْ فِيمَا أَحْبَبَتْهُ وَالتَّوْبَةُ  
 بِهِ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَقْبَلَ لَهُ جَزَاءُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا النَّارُ  
 أَيْ دُخُولُ جَهَنَّمَ وَهُوَ حَكْمٌ مَرْتَبٌ عَلَى الْوَصْفِ الْمُنَاسِبِ وَهُوَ الْخَوْضُ  
 فِي مَالِ اللَّهِ فَيَكُونُ مَشْعَرًا بِالْعَلْبَةِ وَهَذَا حَقٌّ عَلَى الِاسْتِغْنَاءِ عَنْ  
 النَّاسِ وَذِمَّةُ السُّؤَالِ بِإِلَاضْرُورَةٍ **حَمْدٌ عَنْ حَوْلَةِ يَزِيدَ قَلْبِيرِ**  
 بِنْ هَذَا الْأَنْصَارِيَّةِ

**إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ جَمْعُ خَلْقٍ بَضْمَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ** أَيْ بَقَضَائِهِ وَتَقْدِيرِهِ  
**مَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَنَحَهُ** أَعْطَاهُ  
**خَلْفًا حَسَنًا** لِيَدْرِعَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْخَلْقِ فَعَلًا حَسَنًا جَمِيدًا  
**وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شَرًّا مَنَحَهُ خَلْفًا سَيِّئًا** بَانَ يَقَابِلُهُ صِدْدُ ذَلِكَ بَانَ  
 يَحْبِلُهُ عَلَى ذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَوْ يَصِيرُ لَهُ مَكَاةٌ عَلَى الْخَلْقِ بِهِ وَبِهِ  
 يَتِمُّزُ الْخَبِيثُ مِنَ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الدَّارِ طَسَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥  
 وَضَعْفُهُ الْمُنْذَرِي

**إِنَّ هَذِهِ النَّارَ الْمَشَارِ إِلَى النَّارِ** الَّتِي يَخْشَى انْتِشَارَهَا أَيْ نَارُهَا  
**عَدُوُّكُمْ بِأَنْبِيَائِهِمْ** فَإِذَا تَمَّتْ أَيْ جَاءَتْ أَيْ جَاءَتْ أَيْ جَاءَتْ أَيْ جَاءَتْ  
 بِمِثْلِ يَوْمٍ مِنْ أَضْرَارِهَا وَالتَّجَارُ وَالْمَجْرُورُ مَتَعَلِّقٌ بِمَجْدُوفٍ أَيْ مَتَجَاوِزٌ  
 أَضْرَارُهَا عَنْكُمْ قَدْ **عَنْ أَبِي مُوسَى** الْأَشْعَرِيِّ قَالَ احْتَرَقَتْ بَيْتٌ  
 بِالْمَدِينَةِ فَخَدَّتْ بِهِ النَّبِيُّ فَذَكَرَ  
**إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَّةٌ** أَيْ حَافِظَةٌ مُنْذِرَةٌ مَا يَرِدُ عَلَيْهَا  
 فَخَيْرُهَا أَوْ عَاقِبَتُهَا أَيْ حَافِظُهَا الْخَيْرُ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ  
**وَأَسْمُوهَا وَاتَّقُوا** بِالْأَجَانِبِ مِنْهُ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُسْتَجِيبُ  
 دُعَاءَ مَنْ دَعَى عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ بَعِيدٍ مَعِجَةٍ أَيْ لَا تَارِكٍ لِلْأَهْتِمَاءِ  
 وَجَعِ الْهَمَّةِ لِلدُّعَاءِ وَلَفْظُ الظُّهْرِ مَقْتَحَمٌ طَبَّ عَنْ ابْنِ عَسَمٍ بِالْخَطِّ

ضَعِيفٌ لَضَعْفِ بَشَرٍ مِنْ مَيِّمُونَ  
**إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ** وَذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا  
 لِلْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِعِبَادَتِهِ مُتَفَرِّغِينَ مِنْ شُغَالِ الدُّنْيَا  
 فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامٍ أَيْ لَا تَحْصُوا بِصِيَامٍ مِنْ يَوْمٍ  
 الْآيَامِ لِأَنَّ الْعِيدَ لَا صِيَامَ فِيهِ وَلَكِنْ اجْعَلُوا يَوْمَ فِطْرِكُمْ وَذَكَرَهُ  
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ تَخْلُطُوا بِآيَامِهِ بَانَ تَصَوْمُوا يَوْمًا قَبْلَهُ وَيَوْمًا بَعْدَهُ فَإِنَّ



لا يكره صومه فافراده بصوم نفل مكروه تنزيها فان قيل اذا كان <sup>العبد</sup> لا يصام فيه فكيف اذ في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من اوجه  
اصحها كما قاله ابن القيم ان تشبهه بالعبد لا يستلزم استواء معه  
من كل جهة ومن صام معه غيره انفتحت سورة التحريم بالصوم

**هب عن ابي هريرة** باسناد حسن

**ان يوم الثلاثاء يوم الدم** اي يوم ضلته على البدن او يوم كان  
الدم فيه يعني قتل ابن آدم اخاه فيه **وفيه ساعة** اي لحظة لا  
**يرقى** بالغا ف لا ينقطع الدم لو احتجم وافضد فيها فذلك به الانسان  
واخفيت هذه الساعة لشرك الحماة فيه كله خوف مصداقها **عن**  
**ابي بكر** بالتحريك واسناده لئلا تكون له شواهد وهم ابن الجوزي  
**انا** بالتشديد اي العرب **امة** جماعة عرب **امية** باقون على ما ولدنا  
عليه امهاتنا من عدم الكتابة **لا نكتب** اي لا يكتب فينا الا التاد  
**ولا نحسب** بضم السين لا نعرف حساب النجوم ونسيرها بل علمنا  
معتبر بروية الهلال فانارة مرة لتسع وعشرين ومرة لك لا ينفذ  
الا ناطة بذلك رفع للحرج **ق** **عن ابن عمر** بن الخطاب

**انا لن** وفي رواية لا وفي اخرى انا والله **لا نستعمل على عملنا**  
اي الامانة والحكم بين الناس **من اراد** لان ارادته والحصر عليه  
مع العلم بكثرة افاته اية اية يطلبه لا غرضه فتكره لاجابة من طلب ذلك

**حرق** **عن ابي موسى** الاشعري

**انا لا نقبل شيئا** بهذا الينا **من المشركين** يعني الكافرين ومحل  
هذا اذا مرجح اسلام الكافير او تالفه وعليه حمل قوله هدية  
المقوقس ونحوه والقول بان حديث الردنا سمع حديث القبول رد  
بالجمل بالناحية **عن حمك** **عن حكيم بن خزام** مفتحين ورجاله ثقات

**انا لا نستعين** في امور الجهاد من نحو قتل واستيلاء لاستخدام **بمشرك**  
اي لا نطلب منه المعونة في ذلك الا الحاجة متأكدة كان لعمر بن الخطاب  
مملوك ذمي واسمه وثيق وكان امينا وكان يقول له اسلم استعين بك على امانة  
المسلمين فيا با فيقول له انا لا نستعين على امانتهم من ليس منهم فلما اختصر

اعتقه **حم** **عن عائشة** باسناد صحيح

**انا لا نستعين** في القتال ونحوه **بالمشركين** **على المشركين** عند عدم الحاجة  
وهذا قاله لمشرك لحقه ليقا تل معه ففرح به المسلمون لشجاعة فريده نذكر **حم**  
**نحو** **عن جبيب بن حم** الحذاء المجعي ووههم من قال مملكة وفتح الموحد الخليفة **بن نيسا**  
بمناة تحية فمملكة ففأ ابن عتبة بن عسر والحزبي المدني

**انا معشر الانبياء** بالنصب على الاختصاص او المدح والمعشر الطائفة الذين شملهم  
وصف **تسام** **اعيننا** **ولا تشام** **فلو بنا** بل هي دائمة القصة ولا تغيرها غلة  
فلا ينقض طهرهم بالنوم وانما نام في قصة الراوي حتى طلعت الشمس لان رؤسها  
وطيفة بصيرة او صرف القلب عنه **عن ابن سعد** في طبقاته عن عطاء بن ابي  
**انا معشر الانبياء** **وامرنا** بالبناء للمعول اي امرنا الله ان **تعمل** **افطارنا** من الصوم  
بان نوقعه عند تحق الغروب ولا نؤخره لاشتباه النجوم **وتؤخر** **سجودنا** بالضم  
من الفجر جذا ما لم يوقع الناحية في شك **ونضع** **ايماننا** اي ايدينا اليمنى **على**  
**شئنا** **فوق السرى** في الصلوة بان تقبض بكف اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد

والامر للندب الطيالسي ابو داود **عن ابن عباس** باسناد صحيح  
**انا معشر الانبياء** **ايضا** **عف** **علينا** **البلاء** اي يزداد وليس محصورا في الوا  
وذلك لعظم محبة الله تعالى لهم لانه تعالى اذا احب قوما ابتلاهم ويتضاعف  
البلاء على حسب درجات المحبة **طلب** **عن فاطمة** او حولة **اخت** **حذيفة** قال  
ايتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بغودة فاذا بشي معلق نحو يقطر ما وفيه من  
سدة الحصى فقلنا لودعوت الله فشفاك فذكره واسناده حسن



**أَنَا آلُ مُحَمَّدٍ بِالْغَيْبِ** يا عبي وأخضر وليس مرفوع على ان جبران والمراد مؤنوا  
 بني هاشم والمطلب **لَا تَخْلُ كُنَّا الصَّدَقَةَ** لأنها طهرة وغسول تغافها  
 أهل الرتب العالية وعرفها البغيدان المراد الزكوة أما القفل فجل لهم دور عنده  
 الشايعي وأحمد **حم حب عن الحسن بن علي** ورجاله ثقات  
**إِنَّا نَهَيْتُنَا** بني تحريم والناهي هو الله أن **تُرَى عَوْرَاتُنَا** ضمير الجمع  
 يؤذن أن المراد هو والأنبيا أو هو وامته والثاني أو **لَكَ عَنْ**  
**جَبَّارٍ** يحجم مفتوحة وموحدة تخية وراء واحطامن قال  
 حبان **ابن صخر** وصحف من قال ابن صخر وهو الانصاري السلي  
**أَنْتَ يَا جَبْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ** امرؤ قد حسن الله خلقك بفتح فسكون  
**فَأَحْسَنَ خَلْقَكَ** بضمين اي مع الخلق بتصفية النفس عن ذمهم الخلال  
 وقبح الخصال وبعبية أهل الاخلاق الحسنة **ابن عساکر**  
 في تاريخه عن جبريل وفيه كما قال العراقي ضعيف اي محتمل  
**أَنْتَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ اللَّهُمَّ أَغْنِي** بهمة وصل امر من البقاء  
 اي اطلب وبهمة قطع امر من الابقا اي اغني عن الطلب **جَبَّيْأَهُو**  
**أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي** قاله لسلمة بن الأكوع وكان اعطاه ترساً ثم  
 رآه محجراً عنه وقال لميتي عمي فرايته اعزفا عطيتة اياها وقوله  
 الاول بدل من الذي اي كما الاول اي كالذي مضى فيمن مضى قايلاً اللهم  
 الى اخره **مر عن سلمة بن الأكوع**  
**أَنْتُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ** لان الدعاء  
 بالانما اشد في التعريف والبلغ في التمييز وخبرهم يدعون باسماء امهاتهم  
 ضعيف فلا يعارض الصحيح **فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ** اي اسماء اولادكم  
 وافر بكم وخدمكم وارقانكم لما ذكر وفيه نديب محسن الاسم **حم**  
**عن أبي الدرداء** او استاده جيد كما في تهذيب الاستاء وعين

**أَنْتُمْ تَدْعُونَ سَبْعِينَ أَلْفَ** اي يتم العدد بكم سبعين ويحتمل أنه  
 للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله بنص قوله تعالى كنتم خير امة  
 اخرجت للناس وقد ظهر هذا الاكرام في اخلاقهم واعمالهم  
 وتوحيدهم ومقامهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك  
 مما فضلتوا به **حم ت لك عن معوية بن حيدة**  
**أَنْتُمْ سَتَبْلَوْنَ** اي يصيبكم الامتحان والافتتان في **أَهْلِ بَيْتِي**  
 بالتسلط عليهم بالسب والبغض والحبس والقفل وغيرها من انواع  
 الاذى **من يعدي** هذا من معجزة فانه اخبار عن غيب وقع  
**طب عن خالد بن عرفة** بن ابرهة الليثي ورجاله ثقات  
**أَنْتُمْ أَيُّهَا الْانْصَارُ سَتَلْقَوْنَ** وفي رواية للبخاري سترون **بَعْدَ**  
 اي بعد موتي من الامر **أَرْشُهُ** بفتح الهزة وكسر المثناة او سكونها  
 وبفتحات استينار واحصاها صا محظوظ دينونة يفضلون عليكم  
 من ليس له فضل ويؤثرون اهوائهم على الحق ويصرفون الفئ لعين  
 المستحق قالوا فانا مننا يا رسول الله قال **فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي**  
**عَدَايَ** اي يوم القيمة **على الخوض** اي عنده فتتصنفون من ظلمكم  
 وتجاوزون على صبركم وذا اليعارض الامر بالنهي عن المنكر لان ما  
 هنا فيما اذا تربت عليه سفك دم أو اثاره فتنة **حم ق عن النس**  
**بن مالك**  
**أَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ** يوم القيمة كما ترون هذا القبر اي روية  
 محققة لا تشكون فيها فهو تشبيه لرؤيته بروية القبر في الوضوح  
 فلا للرب في بالمرئي كما اشار الى ذلك شيخ الطريقين السهروردي  
 وتبعوه حيث قال هذا تشبيه للنظر بالنظر لا المنظور بالمنظور  
**لَا تُصْنَوْنَ** بضم المشاء الفوقية وتخفيف الميم اي لا ينالكم صنم

حقايق عن سيدنا  
 الانصاري  
 المطرف



اي ظلم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض وبالفتح والشدة من الضم  
اي لا تزا حوز حال النظر كالفعل في رؤية شئ حتى في رؤيته  
تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبناء للجهول اي ان لا تنزكوا  
الاستعداد بقطع اسباب الغفلة المنافية للاستطاعة على  
بمعنى عن صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها  
يعني الفجر والعصر فافعلوا اعدم المغلوبية التي لازمتها فعل  
الصلوة في هذين الوقتين وذكرهما عقب الرؤية اشارة الى  
رجاها بالمحافظة عليهما وخصها لاجتماع الملائكة ورفع الاعمال  
فيهما تنبيه اخذ من قوله انكم ان الحزن والملايكة لا يرونه وقد  
صرح بذلك ابن عبد السلام في الملائكة فقال الملائكة في الجنة  
لا يرونه تعالى لقوله لا تذكروا الاضمار وهو بدرك الاضمار  
وقد استثنى منه مؤمنو البشر فبقي على عمومته في الملائكة  
في آكام المرجان ومقتضاها ان الجن كذلك لان الآية باقية على العموم  
فيهم ايضا حم ق م عن جابر بن عبد الله

انكم تحبون بكسر الراء وفتحها على الامانة الخلافة العظمى  
وينابتها وانها ستكون ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسنه  
يوم القيمة وهذا اصل في تجنب الولايات فتعجب الامانة  
المرضية اي في الدنيا فانها تدل على المنافع والذات العاجلة  
وبنيت الامانة الفاطمة عند الانفصال عنها بموتها وغيره فانها  
تقطع اللذة وتبقى الحسرة والتبعة فالمختص بالمدح والذم محذور  
عن عن ابي هريرة قلت يا رسول الله الاستعجلي فذكر  
انكم قادمون بالغاف وسهي من زعم ان يمينا فوقية وتفسد في  
تفريق على اخوانكم في الدين فاصحوا رعاكم اي رعاكم وصلوا

لباسكم اي ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه حتى تكونوا كالكهنة  
في الناس يعني كونوا في احسن زي وهينة حتى تظهر للناس  
ونظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون بقية البدن  
فان الله لا يحب الفحش ولا الثفش وفيه نذب تحسين الهيئة  
وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة على النظافة ما امكن  
حم دك هب عن سهل صد الصعب بن الحظيلة وهي  
امه قال الحاكم صحيح واقروا

انكم مضى اميم مضمومة عدوكم اي توافونه صباحا والظفر  
اقوى لكم على قتال العدو فافطروا قاله حين دنا من مكة  
للفتح فافطروا قال ابو سعيد فكانت غزوة ثم نزلنا منزلا اخر ففنا  
من افطروا منا من صام فكانت رخصة حرم عن ابي سعيد الخدري  
انكم لن تذكروا اي تحصلوا هذا الامر بالمغالبية المراد امر  
الدين فان الدين متين لا يغالبه احدا لا ظله فاوغلو فيه برفق  
ابن سعيد في طبقاته حم هب عن ابن ادرع بدال مهملة  
واسمه سلم او محجن ورجال احمد رجال الصحيح

انكم ابها الصحيح في زمان متصف بالامن وعز الاسلام من ترك  
منكم فيه عشر ما امر به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
هلك وقع في الهلاك لان الدين عزيز وفيه اضرار كثيرة فالترك  
تقصير فلا عذر ثم ياتي زمان يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم  
ويعم الفسق ويقل اضرار الدين وحينئذ من عمل منهم اي من  
اهل ذلك الزمان بعشر ما امر به يحيى لانه المقدور ولا يكلف الله  
نفسا الا وسعها عن ابي هريرة وفيه لغزيب وقال ابن الجوزي واه  
انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تعاودون مادبة كرمه المرة



بعد المدة **شيئاً أفضل مما خرج** اي ظهر منه يعني القرآن  
كذا هو في خط المصنف قال البخاري خروجه منه ليس كخروجه  
منك ان كنت تفهم وقبل صير منه يعود للعبد وخروجه منه وجوه  
لبسائه محفوظا بصدره مكتوباً بيده **حم** في كتاب الزهد عن  
**جابر بن نفيير** **مسألة** عنه عن ابي ذر قال البخاري  
ولا يصح لارساله وانقطاعه

**انكم اليوم** اي الان وانا بين اظهركم على ديني اي متين عظيم كمال  
كما يفيد التنكير وفي رواية على ديني واني مكابر لكم الامم  
اي يوم القيمة كما في رواية **فلا تمسوا** اي ترجعوا بعدي  
بعد موتي **الفهم** اي الى اراء يعني لا يكون وجهكم وجهة  
المؤمنين وتخالفون الى عمل اخر وهذا تحذير من سلوك غير هذا  
**حم** عن جابر باسناد حسن

**انكم لا تسعون** بفتح السين اي لا تطيقون ان تعوق الناس باموركم  
اي لا يمكنكم ذلك ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن  
الحلق يعني لا تشع اموالكم لعطاءهم فحسبوا اخلاقكم لبعثتهم  
فان ذلك في امكانكم فلا عذر لكم في تركه **البرار** **كعب**

عن ابي هريرة باسناد حسن  
**انكم ايها المؤمنون** لن تروا ربكم عز وجل باعينكم بقطعة  
**حتى تموتوا** فاذا تم رايتهم في الآخرة رؤيته منزلة عن الكيفية  
اما في الدنيا بقطعة فلغير الانبياء ممنوعة وبعض الانبياء ممكنة في  
بعض الاحوال **طب** في كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي  
**انما الاسود** من العبيد والامم **البطنه** وقرحه يعني اهتار  
غالب هذا النوع ليس الا بهما فان جاع سرق وان شبع ذنبي ولعل

المراد بهم النرج لا الحبشة ولا ينافي هذا الامر بشرائهم لانه للحاجة  
عق عن ايمان باسناد واه لا موصوع ووهام ابن الجوزي  
**انما الاعمال كالوعاء** اي كطوف الوعاء كبر الوعاء واحد الاوعية  
والمراد ان العمل يشبه الاناء المملوء اذا طاب **اسفله** اي حسن  
وعذبا سفلا ما فيه من خويمايع **طاب** **اعلاه** الذي هو من في  
**واذا فسد اسفله فسدا** **اعلاه** والمقصود بالتشبيه ان الطاهر

عنوان الباطن **عن معوية** بن ابي سفيان باسناد ضعيف  
**انما الامم الاعظم جنة** تضم الجيم وقاية وترس بحجج بضعة الاسماء  
**يقاقل** به بزنة المجهول اي يدفع بسببه الظلمات ويلجأ اليه في  
الضرورات ويكون امام الجيش في الحرب ليستند قلوبهم ويتأسوا  
به في الشجاعة ومن لم يكن هكذا لا يصلح للإمامة ومن ثم جاء فيه  
خبر الامام الضعيف ملعون **عن ابي هريرة** ورواه عنه مسلم  
ايضا بزيادة

**انما الامل** اي رجاء ما تحبه النفس من تحطول عمر وصحة وزيادة  
بمال **رحمة من الله** لا متي **لولا الامل** ما ارضعت ام ولد **ولا**  
**غرس غارس** **شجر** **ولا يني** بفخر بالدنيا فالحكمة تقضي الامس  
لعمارة العالم ولولاه لذهلت كل مرصعة عما ارضعت ومدح اصله  
لا ينافي ذم الاسترسال معه **خط** عن **النس** بن مالك ثم قال  
هذا حديث باطل

**انما البيع** اي الحائز الصحيح شرها الذي يترتب عليه ان هو ما وقع  
**عن تراش** من المتعاقدين والرضى مخفي لا يطلع عليه فجعلت الصفة  
دليلا عليه فلا بد من ايجاب وقبول **عن ابي سعيد** الخدري  
قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد اصاب الثاس جوع فسالوا



ان يسير فاني وذكره  
**اما الحلف خنث او نذر** اي اذا حلفت خنث او فعلت ما لا تريد  
 كراهة للحنث فتندم **عن ابن عمر** ضعيف الضعف بشار بن كرام  
**اما الربوا في النسيئة** اي بيع الربوي بالناخير من غير تفاوض هو  
 الربوا وان كان بغير زيادة وليس المراد ان الربوا اما هو في النسيئة  
 لا في النفاضل كما وهم **حم من** **عن اسامة بن زيد**  
**اما الشوم** بضم المعجمة وسكون الهنة وقد تسهل اي اما هو كائن  
 في ثلاثة من الاشياء **في الفرس** اذا لم يغز عليه او كان شوما  
 والمراة اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا **والدار** اذا انجار  
 السوء او الضيقة او البعيدة من المسجد وقد يكون الشوم في غير  
 هذه الثلاثة فاحصر عما يخي **ده** **عن ابن عمر** بن الخطاب  
**اما الطاعة واجبة على الرعية** للامير **في الامم** وفي اي الامر  
 الجائز شرعا فلا يجب فيما لا يجوز بل لا تجوز ذاقاله لما امر على  
 سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يقعدوا فارتدوا فخلوها  
 فابوا **حم ق** **عن علي** امير المؤمنين  
**اما يجب العشور على اليهود والنصارى** فاذا اصولوا على  
 وقت العقد او على ان يدخلوا بلادنا للقتال ويؤدوا العشر او حقة  
 لزمهم **وليس على المسلمين** **عشور** غير عشور الزكاة واذا فرض  
 العشر على اليهود والنصارى هم اهل كتاب فغيرهم من الكفار او لا  
 وهذا اصل في تحريم اخذ المكس من المسلم ولعل الخبر لم يبلغ عمر  
 حيث فعله فقد قال المقرئ وعين بلغ عمر ان تجار المسلمين  
 يا تون الهند فيؤخذ منهم العشر فكتب الى ابي موسى الاشعري هو  
 على البصرة خذ من كل تاجر منك من المسلمين من كل ما ياتي درهم

خمسة دراهم ومن تجار العهد يعني اهل الذمة من كل عشرة درهما  
 درهما ثم وضع عمر بن عبد العزيز ذلك عن الناس **د** **عن رجل**  
 من بني ثعلبة نسيه النبي ياخذ الصدقة من قومه فقال انكاسهم  
 فذكره واستاده حسن او صحيح  
**اما الماء من الماء** اي انما يجب الغسل بالماء من خروج المني وذا  
 منسوخ بخبر الشيخين اذا جلس بين شعبها الاربع ثم اجدها  
 وجب الغسل زاد مسام وان لم ينزل **مد** **عن ابي سعيد** الخدري  
**حم ن** **عن ابي ايوب** لا تضاري  
**اما المدينة النبوية** كالكي من بناء تحية زوال الحداد ينفع فيه  
**تنفي** بقاء مخففة وروي بقاء مشددة من النسيئة **خنث** بفتح  
 وروي نجاء مصنوعة ساكنة الباء خلافا للطيب والمراد هنا ما  
 لا يلحقها **وتصنع** بنون وصاد مهملة تخلص وتبين طيبها بفتح  
 الطاء وشدة الياء وفتح الموحدة وبكسر الطاء وسكون الياء وذاق له  
 لاعرابي بايعة فوجع فاستفاد بيعته ثم المذموم الخروج منها  
 رغبة عنها **حم ق** **ت** **عن جابر بن عبد الله**  
**اما الناس** كابل مائة لا تكاد تجد فيها رجلا اي مرحلة وهي  
 الحنية الختان يعني ان الرجل المنتخب في غرة وجوده كالنجية  
 التي يغز وجودها في كثير من الابل **حم ق** **ت** **عن ابن عمر** بن الخطاب  
**اما النساء شقائق الرجال** اي امثالهم ونظايرهم في الاخلاق  
 والطباع كانهن شققن منهم فبذل المرأة الغسل بخروج منها  
 كالرجل **حم د** **ت** **عن عائشة** واسار الزمذي الى تضعيفه **الزاد**  
**عن انس** باسناد صحيح  
**اما الوتر** بفتح الواو وكسرها **بالليل** اي انما وقته المفدركه



شرفا في جوف الليل من بعد صلوة العشاء الى الفجر من او قبل  
او بعد فلا وتر له **طبع عن الاعرج بن يسار** المزي باستاد صحيح  
**انما الولاء بالفتح والمد لمن اعتق** لا لعين كالحليف قاله لغاية  
لما ارادت شراء بركة وشرط مواليها الولاء لهم فبين ان شرط  
لا يخرج عن ابن عمر بن الخطاب وكذا مسلم  
**انما الخاف على امي الائمة** اي شرا لائمة **المضللين** المائلين عن  
الحق الميثلين عنه **ث عن ثوبان** مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم  
**انما استراح من غفر له** فمن تحققت له المغفرة استراح وذلك  
لا يكون الا بعد فصل القضاء والامر بدخول الجنة فليس الموت  
مرحبا حل عن عائشة قالت قال بلال مائت فلا تنة واسترا  
فغضب المصطفى فذكره **ابن عساكر عن بلال** المؤذن ورواه  
احمد وعنه واستاده حسن

**انما انا بشر** يجري علي ما يجري علي الناس من السهو النسي  
بفتح الهنزة وتخفيف المملة وقيل بضم الهنزة وشدة المملة كما نشو  
قاله لما زاد او نقص في الصلوة فيقل له اريد فيها فذكره **فاذا**  
**نسي احدكم في صلوة فليستجد لله** لله نسي نسي نسي نسي نسي نسي  
بهما سجدة تين وان تكرر السهو وهو جالس في صلوة وذايدل  
على ان سجود السهو قبل السلام وعليه الشافعي واوله من جعله  
بعد حملا عن ابن مسعود ورواه الشيخان بخم

**انما انا بشر** بالنسبة الى عدم الاطلاقة على بواطن الخضم  
**وانكم تحضمون الي** فيما بينكم ولا اعلم باطن الامر **فلعل بعضكم**  
اي لعل وصف بعضكم ان يكون الحزن كما فعل من الحزن بفتح الحاء  
الظانة اي بلغ في تقرير مقصوده وافطن ببيان دليله بحيث يظن

ان الحزن معه وهو كاذب **بجرح من بعض** اخر في غلب خضه **فاقضي**  
فاحكم له والواقع ان الحزن خضه لكنه لم يقدر على البرهان لكن انما  
اقضي على نحو بالشون **ما استمع** لبناء احكام الشريعة على الظاهر  
وعلبة الظن **فمن قضيت له** بحسب الظاهر **بحق مسلم** ذكره غالبي  
فالذي والمعاهد كذا **فانما هي** اي القضية والحكومة او الحالة  
**قطعة من النار** اي مائها الى النار او هو تمثيل بفهم شدة المغد  
لفاعله وهذه قضية شرعية لا يستدعي وجودها اذ لم يثبت  
انه حكم بحكم فبان خلافة **فليأخذها** او **ليتركها** تهديد لا تحبس  
على وزان فمن شاء فليومن **مالك حم ق ع** عن ام سلمة قالت  
سمع النبي جنومة بباب حجره فخرج فذكر

**انما انا بشر** اي مقصود على الوصف بالبشرية بالنسبة للشفقة  
وقلة الصبر على فقد الولد **تدمع العين** رافة وشفقة على الولد  
تبث عن النامل فيها هو عليه لاجزع وقلة صبر **ويخشع القلب**  
**ولا نقول ما يخط الرب** اي يغضبه **والله يا ابراهيم** ولده  
من ما دبره **انا بك** اي بسبب موتك **لمحروني** ودمع العين وحزن  
القلب لا ينافي الرضى بالقضا **ابن سعد** في طبقاته عن محمود بن  
بن عقبة الاوسي

**انما احبكم فيما** اي انما بقاؤكم بالنسبة الى ما خلا قبلكم من الامم  
المقدمة **كما** اي مثل الزمان الذي بين اخر وقت صلوة العصر  
المنتهية الى مغارب وفي رواية غروب الشمس يعني ان نسبة  
من عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من الامم مثل ما بين العصر  
والغروب الى بقية النهار **وانما مثلكم** ومثل اليهود والنصار  
**كمثل رجل** بزيادة الكاف او مثل وفيه حذف تقدير مثلكم مع



بنيكم ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم **استأجر أجرا بالمدني**  
المصنف بخطه جمع اجير فمافي نسخ من جعله اجيرا بالافراد تحريف  
**فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط**  
وهو نصف دانق واراد به هنا الضيق وكره دلاله على ان الاجر  
لكل منهم قيراط لا لمجموع الطائفة قيراط **فعملت اليهود**  
في رواية حتى اذا انصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا  
**ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلوحة العصر اي اول وقت**  
دخولها واول الشروع فيها على قيراط قيراط **فعملت النصارى**  
**ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين**  
**قيراطين بالتثنية فأنتم اي الامه هم اي فلكم قيراطان**  
لايمانكم موسى وعيسى ومع ايمانكم محمد لان الصدوق عمل  
**فغضبت اليهود والنصارى اي الكفار منهم وقالوا ما لنا**  
**أكثر عملا وأقل عطاء يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطينا**  
محمد ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطينا قليلا مع كثرة اعمالنا  
**قال الله تعالى هل ظلمتكم اي نفستكم من حقكم الذي شرطه**  
**لكم شيئا اطلق لفظ الحق للمائة والا فلكل من فضله قالوا لا**  
**لم تنقصنا ولم تظلمنا فذلك اي كمال اعطينه من الثواب فضلي**  
**او ثيبه من اشاء وهذه المفاولة تصوب الى حقيقة ويمكن حملها**  
على وقوعها عند اخراج الدر ما لا يحتمل **عن ابن عمر الخطيب**  
**اي انما انا بشر اي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للطور**  
**واني اشترطت على ربي عز وجل يعني سألته فاعطاني اي**  
**عبي من المسلمين ستمته او سبقت السب الشتم فاجمع للاطنا**  
**ان يكون ذلك لذكر كون نما وزاده في الخير وأجر ثوابا عظيما**

من الله حم **عن جابر**  
**اي ما انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم اي بما ينفعكم في**  
**دينكم فخذوا به اي افعلوه فهو حق وصواب واذا امرتكم بشيء**  
**من رايي يعني من امور الدنيا فامنا انا بشر اخطي واصيب فيما**  
**لا يتعلق بالدين من رافع بن خديج قال قدم النبي صلى الله**  
عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل قال ما تصنعون قالوا انما  
نضعه قال لعلمكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه ففقت ثمرته  
**اي ما انما انا بشر مثلكم وان الظن يحيطي ويصيب ولكن ما قلت**  
**لكم قال الله فلن اكذب على الله اي لا يقع مني فيما لا بلغه كذب**  
**ولا غلط عمدا ولا سهوا حم** **عن طلحة قال مرت مع المصطفى**  
صلى الله عليه وسلم في نخل فرأى قوما يلحقون فذكر نحو ما  
**اي ما اهلك في رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرائيل انهم**  
**كانوا يفتح الهرة فاعل ذلك اذا سرق فيهم الشريف اي العاين**  
**المنزلة الوجه تركوه فلم يجدوا واذا سرق فيهم الضعيف**  
**اي الوضع الذي لا عشية له ولا منعة اقاموا عليه الحد اية**  
**قطعوا حم** **عن عائشة وتامه والله لو ان فاطمة بنت محمد**  
**سرق لقطعنها**

**اي ما انما بعثت فاحاطت بما اي للانباء والنبوة واعطيت جوامع**  
**الكلام وهي الحق الفزان وكل ما يتوصل به الى استخراج المغلفات**  
**التي يغد الوصول اليها واخضر لي الحديث اختصارا فلا**  
**يهلككم المتروك كون اي الذين يقعون في الامور بغير روية**  
**عن ابي قلابة بكسر اللام وفتح اللام مخففة وبوحدة واسمه عبدا**  
**بن زيد الجرمي من سلا** **ارسل عن ابي هريرة وعين ابو الشيخ**

اي ما انما بعثت فاحاطت بما



الاصمعياني في كتاب التوبخ عن ابن عمر بن الخطاب  
إِنَّمَا الْمُجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِيَّانَ الْمُجَالِسِ الْحَسَنَةِ إِنَّمَا هِيَ الْمُصْحُوبَةُ  
بِالْأَمَانَةِ إِيَّانَ كَيْفَانِ مَا يَتَّقِي فِيهَا مِنَ التَّفَاوُضِ فِي الْأَسْرَارِ فَلَا يَجُوزُ  
لأَحَدٍ أَنْ يَفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكُونُ أَفْشَاءً **أَبُو الشَّيْخِ فِي التَّوْبِخِ**

عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

إِنَّمَا يُجَالِسُ الْمُجَالِسُ إِيَّانَ الشَّخْصَانِ اللَّذَانِ يَجْلِسُ أَحَدُهُمَا إِلَى  
الْآخَرِ بِالْأَمَانَةِ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّانَا يَنْبَغِي هُنَا ذَلِكَ فَانْزِلْ لَنَا  
لَهُ لَا أَيْمَانُ لَهُ كَمَا يَأْتِي فِي حَدِيثٍ **فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَقْسِي عَلَى**  
**صَاحِبِهِ مَا يَخَافُ مِنْ أَفْشَائِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَانْزِلْ خِيَانَةً وَاللَّهُ تَعَالَى**  
**لَا يَحِبُّ الْخَائِنِينَ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ**  
**إِنَّمَا الْعِلْمُ أَيْ كِتَابُهُ بِالْعِلْمِ** يَضُمُّ الْأَدَمَ عَلَى الصَّوَابِ وَيُرْوَى  
بِالْعِلْمِ يَلِيسُ الْعِلْمُ الْمَعْتَبَرُ إِلَّا مَا خُذَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَرِثَهُمْ  
بِالْعِلْمِ مِنْهُمْ وَمَا يَفِيدُ الرِّيَاضَةَ وَالْمُجَاهِدَةَ إِنَّمَا هُوَ فَهْمٌ  
يُؤَافِقُ الْأَصُولَ وَيُشْرَحُ الصَّدُورَ **وَأَمَّا الْحُكْمُ بِالْحُكْمِ** أَيْ  
النَّفْسُ وَتَنْشِيطُهَا إِلَيْهِ **وَمَنْ يَنْقُ وَفِي رِوَايَةٍ يَتَوَقَّ السَّرِيقَةَ**  
بِضَمِّ الْمَاءِ وَفِيهِ الْفَافُ مِنَ الْوَقَايَةِ **وَمَنْ يَجْرُ الْخَيْرَ يَعِطُهُ بِالْبَنَاءِ**  
لِلْمَجْهُولِ أَيْ وَمَنْ يَجْتَهِدُ فِي تَحْصِيلِ الْخَيْرِ يَعِطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُ وَمَنْ  
جَدَّ وَجَدَ قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ وَالْعِلَلِ **خَطٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** وَاسْتَدَاهُ

طَسْرٌ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَفِي اسْتَدَاهُ كَذَابٌ

إِنَّمَا الْخَائِمُ كِبَرُ الْمَاءِ وَفَتْحُ الْخَلْفَةِ الَّتِي تَوْضَعُ فِي الْأَصْبَعِ **هَذِهِ**  
**وَهَذِهِ تَعْنِي الْخَضِرَ وَالْبَيْضَ** فَتَجْعَلُ الصَّبَادَ وَكُسْرَاهَا فَيَهْمَا إِيَّانَا  
يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ لِبَسِهِ فَيَهْمَا لَا فِي غَيْرِهِمَا مِنْ بَقِيَةِ الْأَصَابِعِ لِأَنَّهُ مِنْ  
شَعَارِ الْحَمَقِ وَالنِّسَاءِ وَصَرَّحَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ بِكَرَاهَةِ

لِبَسِهِ فَيَهْمَا لَا فِي غَيْرِهِمَا مِنْ بَقِيَةِ الْأَصَابِعِ لِأَنَّهُ مِنْ شَعَارِ الْحَمَقِ  
وَالنِّسَاءِ وَصَرَّحَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ بِكَرَاهَةِ لِبَسِهِ فِي غَيْرِ الْخَفِضِ

طَبِيعٌ عَنْ أَبِي مُوَيْنٍ

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ خَصَّنِي اللَّهُ بِالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ وَمَعَ ذَلِكَ  
أَمَّا زُحْمُكُمْ أَيْ دَاْعِيَكُمْ وَأَبْطَلَكُمْ لَكُنْ لَا يَقُولُ فِي مَزَاجِهِ إِلَّا  
الْحَقَّ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ **كَرِهَ ابْنُ جَعْفَرٍ الْخَطْبِيَّ** يَفْتَحُ  
الْمُحِبَّةَ وَسَكُونُ الطَّاءِ الْمَدِي **مَرَّةً** وَاسْمُهُ عَمِيرَةُ تَصْغِيرُ عَمْرٍو  
إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ الدَّمُ لِلْأَجْلِ أَيْ لِأَجْلِكُمْ **مَنْزِلَةُ الْوَالِدِ** فِي تَعْلِيمِ مَا لَا  
يَدْرِيهِ فَمَا أَنَّهُ يَعْلَمُ وَلَدَهُ الْأَبِي فَا نَا **أَعْلَمُكُمْ مَا لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ**  
وَأَبُو الْأَفَادَةِ أَقْوَى مِنْ أَبِي الْوَلَادَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِلْوَلَادَةِ نَوْحَاتُ  
الْوَلَادَةِ الْمَعْرُوفَةُ وَهُوَ النَّسَبُ وَوَلَادَةُ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ وَخَرَجَهُمَا  
مِنْ مَشِيَةِ النَّفْسِ وَظِلْمَةِ الطَّبَعِ كَالْعَالِمِ يَعْلَمُ الْإِنْسَانَ وَاللَّهُ دَرُ الْفَائِلِ  
مَنْ عِلْمُ النَّاسِ ذَا الْخَيْرِ **ذَلِكَ أَبُو الرُّوحِ لَا أَبُو النَّظْمِ**

فَإِذَا أَيْ أَحَدُكُمْ **الْعَايِطُ** أَيْ مَحَلُّ قَضَاءِ الْحَاجَةِ **فَلَا يَسْتَقْبِلُ**  
بَعِيْنُ فَرْجِ الْخَارِجِ مِنْهُ **الْقَبْلَةُ** أَيْ الْكَعْبَةُ وَلَا يَسْتَدِيرُ بِهَا يَبُولُ  
وَلَا عَايِطُ وَجُوبًا فِي الصَّخْرِ وَنَذَابًا فِي غَيْرِهَا وَلَا يَسْتَطِيبُ بِالْيَأْ عَلَا  
مَا عَامَّةُ الشَّيْخِ أَيْ لَا يَسْتَجِنِّي بِمِثْلِهِ وَيَكُونُ تَزْيِينًا وَقِيلَ تَحْرِيْمًا  
وَيُؤَيِّ بِطَبَقِ الْحَزْنِ **حَمْدُ دَنَ حَبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِالْفَائِطِ مُتَفَارِقَةٍ  
إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَيْ كَامِلٌ فِي الْعِبَادَةِ لِلَّهِ سَمَّى نَفْسَهُ بِذَلِكَ تَبْنِيهَا  
عَلَى أَنَّهُ مُخْتَصَّ بِهَذَا مَنَافِدَ لَا مِنْ لَأَيَّ خَالِفَةٍ فِي شَيْءٍ وَكُلُّ الْعِبَادَةِ فِي  
الْحَرَمِ عَمَّا سِوَاهُ اللَّهِ هُوَ مُخْتَصَّ بِهَذِهِ الْكِرَامَةِ **أَكْلُكُمْ يَا أَكْلُكُمْ**  
**الْعَبْدُ** لَا كَمَا يَأْكُلُ الْمَلِكُ وَنَحْوُ مَنَاحِلِ الرِّفَاقَةِ وَأَشْرَبُ كَمَا لَيْسَ  
**الْعَبْدُ** فَلَا أَمْتُكُمْ فِي الْحُلُوسِ هُنَا فَيَكُونُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ مَتَكِيًّا



عن النسي باسناد ضعيف  
انما انا مبلغ عن الله ما يامر به **والله يهدي** من يشاء للسبيل  
من الهداية شيئا **وانما انا فاسم** اقسام دينكم بما امر في الله بقسمته  
واعطي كل انسان ما يناسبه **والله يعطي** من يشاء ما شاء  
فليست قسمتي كقسمه المملوك بالشهري فلا تنكروا النفاضل فانه  
بامر الله او المراد اقسام العلم بدينكم والله يعطي الفهم من يشاء **وط**  
**عن معوية** باسنادين جدين احدهما حسن

**انما انا رحمة** اي ذورحة او انا مبلغ في الرحمة حتى كافي عينها  
**مهذاه** بضم الميم اي ما انا الا رحمة للعالمين اهداها الله لهم  
من قبل هديته افلح ومن ابى خسر وذلك لانه الواسطة لكل فيض  
ولا يشكل بانه كان يغضب لان غضبه مشوب برحمة **ابن سعد**  
في طبقاته **والحكيم** في نوادره **عن ابي صالح** **س**  
**عنه** **عن ابي هريرة** وقال على شرطهما واقرق

**انما بعثت** ارسلت **لا يتم** اي لا اجل ان اكمل **صالح** في رواية بدله  
سكارم **الاخلاق** بعد ما كانت ناقصة او اجمعها بعد التفرقة  
فالانبياء بعثوا بمكارم الاخلاق وبقيت بقية فيعث بما كان معهم  
وتبامها او انها تفرقت فيهد فامر بجمعها بالخلفه بالصفات الالهية  
قال بعضهم والمعرفة في مكارم الاخلاق وطهارة القلب من نال  
ذلك وصل الى الرب واذا وصل الى الله الخلق وقيل هي ما اوصا  
به تعالى بقوله هذا العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل  
فلما امثل امر ربه اثنى على فعله الحليم بقوله وانك لعلى خلق

**ابن سعد** **خ** **عن ابي هريرة** باسناد صحيح  
**انما بعثت** **رحمة** **ولم ابعث** عذابا **بالعذاب** لم يقصد من بعثه

وان وقع بحكم النبعة **تخ** **عن ابي هريرة** باسناد حسن  
**انما بعثت** ايها المؤمنون **ميسرين** نصب على الحال من الضمير  
في بعثتم **ولم تبعثوا** **ميسرين** اسناد البعث اليهم مجاز لانه  
المبعوث بما ذكره لكان لما ابوا عنه في التبليغ اطلق عليهم وذا قاله  
لما بال الاعراب بالمسجد فرجوه وفيه ان المشقة تجلب التيسير  
احدى القواعد الاربع التي رد الفاضل حسين جميع مذهب السافري

**اليات** **عن ابي هريرة**  
**انما بعثني** **الله مبلغا** للاحكام عن الله مرفاه داعيا اليه  
**ولم يبعثني** **مغنا** اي مشدد اقاله لعائشة لما امر بتجديدها  
فبذاتها فاختارته وقال لا نقل اي اخبرك فذكر **ت** **عن عائشة**  
ورواه عنها ايضا السهفي وفيه انقطاع

**انما اجر السلف** اي القرض **الحمد والوفاء** اي ثناء المقرض على  
المقرض واداء حقه له من غير مطل ولا استوف فيستحب عند  
الوفاء ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك ويشئ عليه **حم ن**

**عن عبد الله بن ابي ربيعة** المخزومي واسناده حسن  
**انما جعل الطواف بالبيت** اي الكعبة **وبين الصفا والمروة** اي و  
جعل السعي بينهما **وروي الجمار** **لاقامة** **ذكر الله** يعني انما شرع ذلك  
لاقامة شعائر النسيك وتمايمه في رواية الحاكم لا عين ولعله سقط  
من فله المؤلف **د** **عن عائشة** قال الحاكم على شرط مسلم ونوع  
**انما اجر** **جهنم** على امتي امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للظهور  
**كجر الحمار** اي كحرارتها اللطيفة التي لا تؤذي البدن ولا تؤهل القوا

**طيس** **عن ابي بكر الصديق** باسناد فيه ضعف  
**انما جعل** **الاستيطان** اي انما شرع لدخول الدار **من اجل**



وفي رواية من قبل **البصري** اي انما احتج اليه لئلا يقع نظري خارج  
على من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاصم في باب  
البيتي صلى الله عليه وسلم وكان بيد مديحك بهاراسه فقال لو  
اعلم انك تنظر لطفت به عينك ثم ذكره **حمق** عن **سهل بن سعد**

الساعدي

**انما سمي الله الابرار** اي انما وصف الابرار في القرآن بكونهم  
ابرار لانهم بنوا والآباء والأمهات والأبناء اي احسنوا الى  
ابائهم وامهاتهم واولادهم ورفقوا بهم وتحروا عما بهم وتوفوا  
مكارهم كما ان لو الدريك عليك حقا كذا لك ولدك عليك حقا  
اي حقوقا كثيرة منها تعليمهم الفروض والاداب والعدل بينهم في  
العطية وغير ذلك **طب** عن **ابن عمر** بن الخطاب ضعيف الضيف  
**انما سمي البيت بيتا** الذي هو بيت الكعبة البيت العتيق **لان الله**  
**اعتقه** اي حماه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الضيف  
**فلم يظهر عليه جبار قط** اراد بنفي الظهور بنفي الغلبة والاستيلاء  
من الكفار وقصة الفيل مشهورة **ت** **كعب** عن **ابن الزبير**  
بن العوام قال لما كرم على شرط مسلم واقروا

**انما سمي الخضر** بالرفع قايده مقام الفاعل ومعنوله الثاني قوله  
**خضر** انفع فسكون او فكسر او بكسر فسكون **لان** **طبرس** على **فرو**  
بالقاء ارض بالنسبة **بعضا** لانيات فيها **فاذا هي** اي الفرو **تتزي**  
**تتخذ** **تخنه** **خضر** انفع فسكون او فكسر صوتا اي بنا انا اخضر ناعما  
وروي خضر احمر واسمه بليا وكينه ابو العباس والخضر لقبه  
وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القرآن بذلك **الا عا جيب حمق**  
**ت** **عن ابي هريرة** **طب** عن **ابن عباس** وغيره

**انما سمي القلب قلبا** من ثقله لسرعة الخواطر وترددها عليه  
**انما مثل القلب مثل ريشة بالفلانة** اي ملقاة بارض واسعة  
عديمة البناء **تعلق في اصل شجرة** بقلبه **الريح** **ظهر البطن** وهذا  
اشارة الى انه ينبغي للعاقدا الحذر من ثقل قلبه **طب** عن **ابي**

موسى الاشعري واستاده حسن

**انما سمي رمضان** **لان** اي لان صومه يرفع من الذنوب اي يحرقها  
ويذيبها لما يقع فيه من العبادة **محمد بن منصور** بن عبد الجبار  
التميمي **السمعي** بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان  
بطن من قديم وابوزكر **ابن يحيى بن مندة** في **اما** **اليها** **عن** **النس**  
**انما سمي شعبان** **لان** **تشتعب** اي تنفرع فيه **جبر** **الصبايم**  
اي لصايمه **حتى** **يدخل** **الحجة** اي يكون صومه سببا لدخوله اياها  
بغير عذاب او مع السابقين **الرافعي** امام الشافعية في تاريخه  
تاريخ قزوين عن **النس** بن مالك

**انما سميت الجمعة** اي انما سمي يوم الجمعة **لان** **ادم** **جمع** بالبناء  
للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صوره واكمل تصويره على هذا  
الهيكل العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا **خط** **عن**  
**سلمان** الفارسي باسناد ضعيف

**انما مثل المؤمن من** **حين** **يصيبه** **الوعك** **بالخبر** **يكث** **الحج**  
كما في الصحاح اي شدتها او **الحج** التي هي حارة غريبة من الجلد  
والحم فكانت لحي شديدة او خفيفة فكان ان الشدة مكفرة  
فاخففت كذلك **كمثل** **حديد** **تدخل** **النار** **فيذهب** **جبر**  
بمجة فوحدة مفنوحين ما تبرز النار من الوسخ وتبقى طيبها  
بكسر فسكون فكذلك **الوعك** **والحج** يذهب بالذنوب وضرب المثل

ينزع



بذلك زيادة في التوضيح والتفريق طب لـ عن عبد الرحمن بن ابراهيم  
الزهري المديني في كتاب الحاكم صحيح واقروا

**أما مثل صاحب القرآن** اي مع القرآن والمراد بصاحبه من  
الف تلامذة ونظر او عن ظهر قلب كمثل زيادة الكاف او مثل  
**صاحب الابل المعقولة** اي مع الابل المعقولة فم الميم وفخ العين  
وشدة الفاف اي المشدودة يقال اي جبل ان عاهد عليهما  
اي احفظ بها ولا زما **امسكها** اي استمرسا كما لها وان اطلقها  
ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اسد الحيوان الا هلي

نفوذ ما لك حمق نـ عن ابن عمر بن الخطاب  
**أما مثل الخليل الصالح** وجليس السوء كخامل المسكين اي  
وان لم يكن صاحبه وناجح الكبر فخامل المسكين ما ان تجدك  
بحجم وذل متحمة اي يعطيك واما ان تبساع منه واما ان تجده  
**منه رجحا طيبة** اي انك ان لم تطفر منه بحاجتك كلها لم تعد  
واحدة منها اما الاعطاء او الشراء او قبض الرخصة وناجح الكبر  
يعكس ذلك وذلك انما ان يخرج ثيابك بما تطاير من شر الكبر  
واما ان تجده منه رجحا خبيثة والقصد به الهني عن مخالطة  
من تودي بحالته في دين او دنيا والمرغب في مجالسة من ينفع

ق عن ابي موسى  
**أما مثل صوم المتطوع** مثل الرجل يعي انسان الذي يخرج  
من ماله الصدقة فان شاء امضاها وان شاء حبسها  
فيصنع النفل بنسبه من النهار اي قبل الزوال والعطر عند الشافعي  
وشاب من طلوع الفجر نـ عن عائشة قلت يا رسول الله اهدي  
حيس فقال ادنيه اما اني اصبت وانا صاير فاكل فذكر وفيه انقطاع

لعله  
معه

**أما مثل الذي يصلي ورأسه اي وشعر رأسه معقوص** اي مجموع  
عليه مثل الذي يصلي وهو مكشوف اي مشدود واليد في الكف فيه

في الكراهة تنزهها حم طب عن ابن عباس  
**أما هلك من كان قبلكم** من الامم اي تسببوا في هلاك انفسهم  
بالكفر والابتداع باختلافهم في الكتاب اي الكتب المنزلة على  
انبيائهم فكفر بعضهم بكتاب بعض فلكوا فلا تختلفوا انتم في الكتاب  
وارادوا باختلاف ما وقع في شك او شبهة او فتنة او سخا او نحوها

عن ابن عمر بن العاص  
**أما هاتان قضيتان** تنبيه قضية وهي اخذ جميع الكف فقضية  
في النار وقضية في الجنة اي ان سجانه قبض قبضه وقوله  
هذه النار ولا ابالي وقضية وقال هذه الجنة ولا ابالي فالعين مباح  
القضا الذي لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا ينافيه خبرا ما الاعمال  
بالحوادث لان ربطها بها لكون السابقة غيب غافيتن بظاهر حم

طب عن معاذ بن جبل  
**أما هاتان الكلمتان** والهدي فاحسن الكلام مطلقا  
كلام الله المنزل على رسوله واحسن الهدى هدي محمد النبي الاخير  
اي سيرة وطريقته الا حرفا استفتاحا والامر وتحدثات الامور  
اي احذروا ما احدث على غير قانون الشريعة فان بشر الامور تحدثت  
التي هي كذلك وكل خصلة محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا  
لا يطولن عليا الامد بدال ملة بخط المؤلف فمن جعله بالسراء فقد  
حرف فففسوا فلو بكم ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب فطال  
عليهم الامد ففست قلوبهم  
**أما اكملنا هوات قريب** واما البعيد ما السرايات فكانكم بالموت



وقد حضر **أَنَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ** أي من قدّر الله  
عليه في أصل خلقه كونه شقياً فشققي حقيقة لا من عرض له الشقاء  
بعد وهو إشارة لشقا الآخرين لا الدنيا **وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعُظَ**  
**بِغَيْرِهِ** **أَلَا إِنَّ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ كُفْرًا** أي يؤدي إليه لشومه أو  
كفعل أهل الكفر وإن استحل وسبابه فسوق أي سبه خروج  
عن طاعة الله **وَلَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَحَلَّاهُ فِي الدِّينِ فَوْقَ ثَلَاثٍ**  
من الأيام إلا لمصلحة دينية **أَوْ يَأْكُرَ وَالْكَذِبُ** أي احذروا  
الكذب المضمر **وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّةً** يعني طفله ذكر أو أنثى **فَلَا**  
**يَقِي لَهُ** أي لا ينبغي ذلك والمرأة كذلك كبر مقتاً عند الله أن تقولوا  
بما لا تفعلون **وَأَنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ** أي يجر إلى الميل  
عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي **وَأَنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ**  
أي يؤدي إلى دخول نار جهنم **وَأَنَّ الصِّدْقَ** أي قول الحق **يَهْدِي**  
**إِلَى الْبِرِّ** بالكسر **وَأَنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ** يعني الصدق يهدي  
إلى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة  
برحمة الله **وَأَنَّهُ يُقَالُ** أي ينزل الملا الأعلى أو على السنة الخلق  
بالحق من الله **لِلصَّادِقِ صِدْقٌ وَبِرٌّ يُقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذِبٌ**  
**وَفُجْرٌ** فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك يحل من له أدنى مسكة على  
الرغبة في الأول وتجنب الثاني **وَأَنَّ الْعَيْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يَكْفِكَ** في  
الروح المحفوظ والصنف **عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا** فيحكم له بذلك الوصف  
وسحق العقاب عليه وكرر حرف التنبيه زيادة في تزييع القلوب  
بهذه المواضع البليغة **ه** عن ابن مسعود **بِاسْنَادٍ حَسَنٍ**  
**أَنَا بَعَثَ النَّاسُ** من القبور **عَلَيْهَا تَمَّ قُرْمَاتُ** على شيء بعث عليه  
أن خير الخبر وإن شرف فيه **إِنْ أَلَامُوا بِمَا صَدَّهَا** وهي قاعدة

عظيمة تنفع من الأحكام ما لا يحصى **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** **بِاسْنَادٍ**  
**أَنَا بَعَثَ الْمُقْتَلُونَ عَلَى النَّيَاتِ** أي أنا يا تون يوم القيمة وهم  
على نياتهم أي قصودهم التي ما توا عليها فيجازون على طبعها وتجري  
أعمالهم على حكمها **ابن مسعود** **كَرِهَ** في تاريخه **عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**  
**بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ**

**أَنَا بَسِطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ابْنِ آدَمَ مِنْ خَافَةِ ابْنِ آدَمَ وَلَوْ أَنَّ**  
**ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ غَيْرَ اللَّهِ لَمْ يُبَسِّطِ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحَدًا** من خلقه  
بالأذى **وَأَنَا وَكُلُّ** بالبناء للمفعول **وَالْتَحَنِينَ ابْنَ آدَمَ** أي امرء  
لمن رجأ ابن آدم أي لمن أمل منه حصول النفع أو دفع الضرر **وَلَوْ**  
**أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَبْرُحْ إِلَّا اللَّهُ لَمْ يَكِلْهُ اللَّهُ إِلَى غَيْرِهِ** لكنه تردّد  
واضطرب فوقع فيما يخاف ولو اشرق على قلبه نور اليقين ما زاد  
عند الخوف إلا ثباتاً **الحكم** في نوادر **عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** **بِاسْنَادٍ**  
**أَنَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ بَرَّهَا** لأن من لم يبرحها فأنط الس من رحمة  
الله **رَبِّهَا** والقنوط كفر **وَأَنَا يَحْتَبُ النَّاسُ مِنْ خَافَةِ** أي يخاف  
أن يعذبه ربه بها والله عندظر عبده به **وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ يَرْحَمُ**  
أي يرق قلبه على غيره لأن الجرم من حبس العمل من لا يرحم لا يرحم  
فأبى قال سليمان بن عبد الملك وقد وعظه حتى أبكاه فابن رحمة  
الله قال قريش من المحسنين **حم** **عَنْ ابْنِ عُمَرَ** **بِاسْنَادٍ حَسَنٍ**  
**أَنَا أَخْرَجَ الدَّجَالَ مِنْ غَضَبِهِ** أي لاجل غضبه تتجلى بها أسلحة  
**يَغْضِبُهَا** والقصد الأشعار بشد غضبه حيث وقع خروجه على  
الغضبة وهي المرق من الغضب **حم** **عَنْ حَفْصَةَ** أم المؤمنين  
**أَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عَادَهُ الرَّحْمَاءُ جَمَعَ رَحِيمٌ** وهو من صنع المبالغة  
لكنها غير مرادة هنا فان رحمة الله وسعت كل شيء **ط** **عَنْ حَبِيبٍ**



بن عبد الله بن خزيمة الشيخان  
**أَنَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لَا أَهْلَ الْفَضْلِ** أي العلم والعمل  
قال لما أقبل علي أو العباس والنبى صلى الله عليه وسلم جالساً  
بالمسجد فسلم ووقف وأبو بكر عن يمينه فخرج عن مجلسه  
فيه فخرج السروفي وجه المصطفى صلى الله عليه وسلم فذكره ففضل  
العلم والشرف لا يعلم إلا به ولا يحمل فضلهما إلا أهل الجمل ابن عسار  
عن عائشة باسناد ضعيف

**أَنَا يَعْرِفُ مَنْ بَوَّلَ الْأَنْثَى** وينضح أي يرش بالماء وإن لم يسل  
**مَنْ بَوَّلَ الذَّكَرَ** أي الصبي الذي لم يطعم غير لبن الثدي ولو تجاوز  
حولين ومثل الأنثى الخنثى وفارقة الذكر بالابتلاع فجملة **حَمْدُهُ**  
**ك** عن أم الفضل البائية امرأة العباس قالت كان الحسين في حجر  
النبي صلى الله عليه وسلم فبال فضلت أرك أغسله فذكره وأساده  
**أَنَا يَقِيمُ مَنْ أَذَنَ** يعني هو أذن بالاقامة من غيره **طَبِيعُ** عن ابن عمر  
قال كما مع النبي فطلب بال لا ليؤذن فلم يوجد فامر رجلاً فاذن فجاء  
بلال فأراد أن يقيم فذكره وأسناده ضعيف

**أَنَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا** أي مدة كونه فيها **مِثْلُ زَادِ**  
**الرَّكِبِ** وهو ما يوصله إلى المقصد بقدر الحاجة فقط من أكل وشرب  
وما يقيه الحر والبرد وهذا الشارة إلى فضل الكفاف **طَبِيعُ** عن  
خباب ورجاله ثقات

**أَنَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا**  
سواه معدود عند أهل الحق من الشرف فتركه عين الشرف **ت**  
عن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي  
**أَنَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ** من الرجال في الدنيا من أي مكلف لأخلاق

أي لا نصيب له في الآخرة يعني من لاحظ ولا نصيب له من ليس بحري  
في الآخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخوله الجنة وهذا في الكافر  
ظاهر وفي غيره أن استحل وألا فهو يؤول وتنفي **حَمْدُ قَدْرٍ** عن عمر  
**أَنَا يَلْبَسُ عَلَيْنَا صَلَاتُنَا** أي لما يخلط علينا فيها قوم محضرون  
**بَغِيرَ طَهْوَرٍ** بالضم أي بغير احتياط في الطهارة عن الحديثين بأن يغفوا  
عما يطلب تهمده من شهيد حضر الصلوة **فَلْيَحْسِنِ الطَّهْوَرُ**  
بالمحافظة على شروطه وفروضه وسننه لين لا يعود شومه على الصلوة  
مع **حَمْدُ** عن أبي روح الكلابي قال صلى المصطفى صلى الله  
عليه وسلم بجمعه فقرأ سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكر  
والوروح اسمه شيبه له صحبه

**أَنَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَمَ** بضعيفها بدعوى تهم أي بسبب طلب  
صغفائها من الله والنصر والظفر **وَصَلَاتِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ** في  
عبادتهم عن سعد بن أبي وقاص قال مصعب رأى سعدان له  
فضلاً على من دونهم فقال النبي ذلك  
**إِنَّهُ** أي الشأن **كَيْفَانُ** بغين معجمة من العين العطا على قلبي الحجاز  
والبحر تدب عن فاعل غيان أي ليغشي قلبي واني لا أستغفر الله  
أي اطلب منه الغفران **الشتر في اليوم الواحد مائة مرة** وهذا  
عين انوار العين **أَقُولُ** ولا حجاب ولا غفلة وأراد بالمائة التكرار  
فلا ينافي رواية سبعين **حَمْدُ مَدَنٍ** عن الأغر المزني ولم يخرج  
الخيار

**إِنَّهُ** أي الشأن **مَنْ لَمْ يُسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى** أي يطلب منه من فضله  
**يَغْضِبُ عَلَيْهِ** لأنه أماناً فأنظر وأما متكبر وكل منهما موجب للغضب  
**ت** عن أبي هريرة



**إِنِّي أَوْعَدُكُمُ أَيُّ يَأْخُذُ فِي الْوَعْدِ أَيُّ شِدَّةِ الْحَشْيِ وَسُورَتِهَا أَوَّلُهَا**  
 أَوْعَدَتْهَا **كَمَا يُؤْعَدُكُمْ رَجُلَانِ مِنْكُمْ لِمُضَاعَفَةِ الْأَجْرِ وَكَذَلِكَ سَأِيرُ**  
 الْأَنْبِيَاءِ وَتَمَامُ الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ لَكَ أَجْرَ بَيْنِ  
 قَالَ أَجْلُ حِمٍّ مِنْ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ وَكَذَلِكَ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ لَكِنْ بِيَاذِهِ  
**إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا طِينِ الْحَجْرِ وَالْإِنْسِ قَدْ فَرَّ وَأَمِنْ عَمْرٍ**  
 بِنِ الْخَطَابِ لِمَهَابَتِهِ ذَكَرَ وَقَدْ رَأَى جَسَدِيَّةً تَزْفِرُ وَالنَّاسُ حَوْلَهَا فَنَظَرَ  
 عَمْرٍ فَاغْتَضَبُوا خَوْفًا مِنْهُ فَذَلِكَ الْمَرَّةَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ لَفَعَلَهَا كَفَعَلَهُ  
 عَنْ عَائِشَةَ وَهِيَ لَصِيحٌ عَزِيزٌ  
**إِنِّي فِيمَا يُؤَخَّرُ إِلَيَّ كَأَحَدِكُمْ فَأَنْبِئْكُمْ بِشَيْءٍ لَمْ يَأْتِكُمْ إِلَّا بِمَا عَلَّمَنِي بِهِ**  
**طَبِيبُ ابْنِ شَاهِينَ فِي كِتَابِ السَّنَةِ عَنْ مَعَاذٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ**  
**إِنِّي لَمْ أَتُفَّ لَعْنًا إِلَّا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ بِالْعَنَاءِ فِي اللَّعْنِ أَيْ الْإِبْعَادِ عَنْ الرَّحْمَةِ**  
 وَالْمُرَادُ هُنَا بَقِيَ أَصْلُ الْفِعْلِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَوْلَ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِمَا عَلَّمَنِي بِهِ  
 أَيْ لَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِمْ لَعُدُّوا عَنِ الرَّحْمَةِ مَعَ كَوْنِي لَمْ أَتُفَّ بِهَذَا **طَبِيبُ**  
**عَنْ كَرِيمِ بْنِ سَامَةَ** وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي سَامَةَ الْعَامِرِيُّ وَفِيهِ مَجْهُولٌ  
**إِنِّي لَمْ أَتُفَّ لَعْنًا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنِي بِهِ** لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِمَا عَلَّمَنِي بِهِ مِنْ الْكُفْرِ  
 إِلَى الْإِيمَانِ فَاقْرَبَهُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ فَالْعَنْ مَنَافَ كَالْيَافِكِ الْعَنْ وَلَعْنُ  
 الْكَافِرِ الْمَعِينُ قَبْلَ مَوْتِهِ لَا يَجُوزُ **حِمٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**إِنِّي لَأَمْرُحٌ** أَيْ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَعْنُ لَا يَدْخُلُ  
 عَجْزًا أَيْ لَا يَتَّبَعِي عَجْزًا عِنْدَ دُخُولِهَا وَلَكِنْ **لَا أَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ**  
 لِعَصْمَتِهِ عَنِ الزَّلَلِ فِي قَوْلِهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ قَالَ الْقُرْآنُ وَبَعِثْنَا عَلَى  
 غَيْرِهِ ضَبْطَ ذَلِكَ جِدًّا فَالْأَوَّلُ تَرْكُ الْمَزَاحِ لِأَنَّهُ يُظَلِّمُ الْقَلْبَ وَيُسْقِطُ  
 الْمَهَابَةَ وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ لَكِنْ لَا يَأْسُ بِهِ نَادِرًا سِيمَا مَعَ الْمَرَّةِ أَوْ الطُّفْلِ  
 تَطْيِيبًا لِقَلْبِهِ **طَبِيبُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ** بِنِ الْخَطَابِ **حُطَّ عَنْ النَّسَبِ** بِنِ مَالِكٍ

وإسناده الطبراني حسن  
**إِنِّي وَإِنْ دَاخَبْتَكُمْ لَا طُفْتُكُمْ بِالْقَوْلِ فَلَا أَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ** قَالَهُ  
 لَمَّا قَالَ لَوْلَا أَنَا تَدَاخَبْتُمْ فَالْمَدَاعِبَةُ مَحْبُوبَةٌ لَكِنْ فِي مَوَاضِعَ فَخَصَتْ  
 تَبْنِيهِ فَرَقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْمَدَاعِبَةِ وَالْمَزَاحِ بِأَنَّ الْمَدَاعِبَةَ مَا لَا يُغْضَبُ  
 حِينَ وَالْمَزَاحُ مَا يُغْضَبُ حِينَ **حِمٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ**  
**إِنِّي لَا أُعْطِي رَجُلًا إِلَّا الشَّيْءَ وَأَدْعُ أَنْزَلَ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ**  
 أَيْ أَوَّلُ بِالْعَطَا مِنْهُمْ **لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مِنْ الْفَيْ وَنَحْوِ مَخَافَةٍ** أَيْ  
 لَا أَجْلُ مَخَافَةٍ أَنْ يَكْبُورُوا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُخِّ الْكَافِ وَشِدَّةِ الْمَوْحِدَةِ فِي النَّارِ  
 أَيْ يَقْبَلُونَ فِي نَارِ حِمٍّ عَلَى وَجْهِهِمْ تَأْكِيدًا لَعْنًا أَيْ أَعْطَى بَعْضُ الضَّغْفِ  
 إِيْمَانَهُ حَتَّى لَوْلَا عَطَا عَنْ عَرْضِ الْحَقِّ فَسَقَطَ فِي النَّارِ وَاتْرَكَ بَعْضًا  
 لَعَلِّي يَتِمُّنَ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِهِ **حِمٌّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ**  
**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ** بَعْدَ مَوْتِي خَلِيفَتَيْنِ فِي رِوَايَةٍ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ  
 الْآخَرِ **كِتَابُ اللَّهِ الْفَرَّانُ خَلَّ أَيْ هُوَ جَلَّ مُمْدُودٌ مَا زَايَدَتْ بَيْنَ**  
**السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** قِيلَ أَرَادَ بِرُحْمِهِ وَقِيلَ السَّبَبُ الْمَوْصِلُ إِلَى  
 رِضَاهُ **وَعَشْرَتِي** بِمَنْشَأَةِ فَوْقَةِ **أَهْلِي بَنِي** تَفْصِيلُ بَعْدَ جَمْعٍ بِدَلَالَةٍ  
 أَوْ بِإِنَاءٍ وَهُمْ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ يَعْنِي أَنْ عَلِمْتَ بِالْفَرَّانِ وَاهْتَدَيْتُمْ بِهَذِهِ  
 عَتَرَتِي الْعِلْمُ لَمْ تَضِلُّوا وَأَنْتُمْ لَمْ تَتَفَرَّقُوا أَيْ الْكِتَابُ وَالْعَتَرَةُ **حَتَّى**  
**يَرِدَ عَلَى الْخَوْضِ** الْكَوْثَرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ يُعْتَرِثُ الْعِلْمُ الْعَامِلِينَ  
 لَا نَهْمَ الَّذِينَ لَا يَفَارِقُونَ الْقُرْآنَ أَمَّا نَحْوُ جَاهِلٍ وَعَالِمٍ مُخِلَطٍ فَلَا وَنَا  
 نِيْظُرُ وَاللَّاصِلُ وَالْعَصْرُ عِنْدَ التَّحَلِّيِ بِالْفَضَائِلِ وَالتَّحَلِّيِ عَنِ الرَّذَائِلِ  
 فَكَمَا أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيهِ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ الْمَرْفَعُ الْحَكْمُ فَكَذَلِكَ تَرَفَعُ  
 الْهَذُوقُ بِالْمَحْذُومِينَ مِنْهُمْ **حِمٌّ طَبِيبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ** وَرَجُلًا تَقِيًّا  
**إِنِّي لَا رَجُؤُ** أَيْ أَوْصَلُ أَنْ لَا تَعْجُرَ أَمْتِي بِنَفْعِ النَّشَاءِ وَكُسْرِ الْجِيمِ أَيْ غِنَاءُ







إني لا أشهد على جوراي ميل عن الاعتدال فكما خرج عنه  
هو جور حراما ومكروها قاله لمن خص بعض بنيه بهبة وجاء  
يستشهد قن عن النعمان بن بشير الانصاري  
إني عدل ولا أشهد إلا على عدل سببه ما انفرد فيما قبله  
وتمسك به على تحريم تفصيل بعض الاولاد بجوهبة والمجهور على  
كراهته ابن قانع في المحرم عنه اي النعمان عن ابيه بشير لا ضد  
إني لا أخشى بفتح الحاء المعجمة وسكون المشاة التحتية بالهمزة  
لا افسد ولا أخشى مجاء وسين مهملين بينهما موحد البعد  
نعم فسكون جمع بيداى لا احبس الرسل الواردين على والمرد با  
العادة الجارية ان الرسل لا يعرض لهم **حم دن جب ك عن اب**

**رافع**  
إني لا عرف حجرا بكه كاسلم على بالنبوة قيل هو الاسود وقيل  
البارز برفاق المرفق وكان ذلك قبل ان ابعث قديبه لان الحجاز كلها  
كانت تسلم عليه بعد البعث وهذا التسليم حقيقة بان انطق الله  
كما انطق الجذع ويحتمل كونه مضافا الى ملائكة عنده على حد

واسال القرية حم مرت عن جابر بن سمرة  
إني رأيت ملائكة تغسل خطلة بن ابي عامر بن صفي بن  
بنين السماء والارض اي في اهلها بنين اي المطر في صحاف  
الفضة قتله شداد بن اوس يوما احد ابن سعد في طبقاته عن  
اخريمة ابن ثابت الاوسي

إني أحدثكم لفظ رواية الطبراني محدثكم الحديث فليحدثوا حاضر  
عندي منكم الغائب عني فان بالتحديث يحصل التبليغ ويحفظ  
الحديث طب عن عبادة بن الصامت ورجاله موثفون

لا يجوز ان يكون  
بنين السماء والارض  
اي في اهلها بنين  
اي المطر في صحاف

إني أشهد بضم الهنزة وكسر الهاء عدد ثواب الدنيا ان مسيما  
كذاب في جرانه على الله ودعواه النبوة طب عن وري بالتحريك الجني  
إني لا يقض بضم الهنزة وعين معجمة مكسورة المرأة التي تخرج  
من بينهما حجر بينهما شكوز وجهها الى الفاضي والى الناس كل اهل  
والجبر ان فيكرها شكواه ولو بحق لكن لا طاعة لمخلوق في معصية  
طب عن امر سلمة باسناد ضعيف

إني لراغب بقطيعة رحم اي قرابة لانه تعالى اكد وصلها وخطر  
قطعها طب عن حصين بن وحوح مهملين كجفر الانصاري له صحة  
إني اخرج لفظ رواية البهقي اكرم عليكم امها الامة حق الضعيفين  
اي اصفه واحرمه على من ظلمها اليتيم والمرأة وجه تسميتها  
بالضعيفين ظاهر بل محسوس **ك هب عن ابي هريرة**  
قال الحاكم على شرط مسلم وارق

إني رأيت اي في اليوم كما صرح به في رواية الباريحة هي اقرب ليلة  
مضت محمدا اي شيئا يتجرب منه جدا قالوا وما هو يا رسول الله قال  
رأيت رجلا من أممي امة الاجابة وكذا يقال فيما بعد **قد**  
احققت شئ ملائكة العذاب اي حاظت به زبانية جهنم من كل  
جهة فجاء اليه وضوءه بضم الواو ويحتمل الحقيقة بان يجسد الله ثوابه  
ويخلق فيه حيوة ونظما ويحتمل انه مضاف الى الملك الموكل بكافة قوابه  
وكذا يقال فيما بعد فاستنفذ من ذلك اي استخلصه منهم  
ورأيت رجلا من أممي قد لبس اي نثر عليه عذاب القبر  
فجاءه ضلالة فاستنفذ من ذلك اي خلصته من عذاب  
القبر ورأيت رجلا من أممي قد احققت شئ الشياطين فجاءه  
ذكر الله اي ثواب ذكره الذي كان يذكره في الدنيا او تجسد كما مر



فخلصه منهم اي سلمه ونجاه من منيقهم ورايت رجلا من  
أممي يمشي عطشا فجاءه صياح رمضان فيه العدا السابق  
فستاه حتى اراه ورايت رجلا من أممي من بين يديه ظلمة  
ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن  
فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني احاطت به الظلمة من جميع جهات  
السبت بحيث صار معزولاً فيها فجاءته نجته وعمرته فاستخرجاه من  
الظلمة الى النور ورايت رجلا من أممي جاءه ملك الموت  
اي عزرايل علي ما اشتهر قال المصنف ولم اقف على تسميته بذلك  
في حديث يقبض روحه فجاءه بكسر الباء الدبر فرده عنه  
اي عن قبض روحه لان البراءة لا يرد في العساي بالنسبة لما في  
اللوحي او الصحف ورايت رجلا من أممي يكلم المؤمنين ولا  
يكلمون فجاءته صلة الرحمن بكسر الصاد احسانه الى اقاربه فقالت  
ان بفتح الهزة وسكون النون كان هذا واصلا رجاى باراهم  
محسنا اليهم فكلمهم وكلهم وصار معهم ورايت رجلا من  
أممي ياتي النبيين ارادهم ما يشاء المرسلين وهم خلق خلق  
اي دواب ودواب كلهم على خلقه طرد اي ابعده ونحوه وقيل له اذهب  
عنا فجاءه اغتساله من الحاية فاحد بيده فاحلته الى الجني  
ورايت رجلا من أممي بقي وهو النار يريد عن وجهه اي  
يجعل يديه وقاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشرها والوجه مستخبر  
كما في الصحاح حر النار فجاءته صدقة اي عليه شئنا الحق المستخير  
المفتر يقصد الثواب الاخر فصارت ظلا على راسه اي وقاية عن  
حر الشمس يوم تدف من الروس وسنرا عن وجهه اي جابا عنه  
ورايت رجلا من أممي جاسيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب

فجاءه حسن خلقه فاحد بيده فادخله على الله وذلك لان  
سوء الخلق حجاب على القلب وان مداني الاخلاق تظلمه وسوء  
الخلق وصفاء يوصل الى الله ولان الاخلاق مخزونة عند الله  
في الخزائن فاذا احب عبدا منحه خلفا حسنا فيوصله ذلك الى الله  
ويمنع عنه العجب ورايت رجلا من أممي جاءته زبانية  
العذاب اي الملائكة الذين يدعون الناس في جهنم للعذاب  
فجاءه امره بالمعروف والنهي عن المنكر فاستنفذ من ذلك  
اي استخلصه منهم ورايت رجلا من أممي هوى في النار  
اي سقط من اعلى جهنم الى اسفلها فجاءته دعوة التي بكاءها في  
الدنيا من خشية الله اي من خوف عقابه فخرجته من النار  
ورايت رجلا من أممي قد هوت صحيفته الى شماله اي سقطت  
صحيفة اعماله في يد اليسرى فجاءه خوف من الله فاحد صحيفته  
من شماله فجاءه في يمينه ليكن من يمينه او في كتابه يمينه  
ورايت رجلا من أممي قد خف من الله فجاءه افرطه نفع الهزة  
اولاده الصغار الذين ما توافى حوته جمع فوط بفخمين فقلوا امين  
اي رجوها ورايت رجلا من أممي على سيف جهنم اي حرها وشكا  
فجاءه وجهه من الله تعالى اي خاف من الله فاستنفذ من ذلك  
اي خلصه وقضى اي انطلق وذهب ورايت رجلا من أممي  
يرعد كما ترعد السمكة اي يضطرب كما تضطرب فجاءه حسن  
ظنه بالله تعالى فسكن رعيته بكسر الراء ورايت رجلا من  
أممي برح على الصراط اي يحسن استه عليه ولا يستطيع المشي  
عليه ويحس من وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه  
فجاءته صلاة علي فاحد بيده فاقامته على الصراط حتى



جاءني اي قطع الصراط ونفذ منه ومضى الى الجنة ورأيت رجلاً  
من أمي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الأبواب دونه ومنع  
من دخولها فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله أي وان محمد رسول  
فاكتفى باحد الشقين عن الآخر لكونه معروفاً بينهم فأخذت  
بين يدي فأدخلته الجنة قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه  
اعمالاً خاصة من أهوال خاصة لكثرة من اخلص الله في عمله وصدقه  
الله في قوله وفعله واحسن نبيته الحكيم الذي مذي طيب وكذا  
الدلي عن عبد الرحمن بن سمرق ففتح الممثلة وضم الميم قال خرج  
علينا رسول الله ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فذكره وأثنى  
ضعيف ورواه الطبراني باسنادين في أحدهما سلمان الواسطي  
وفي الآخر خالد المخزومي وكلاهما ضعيف

إن بالكسر شرطية اتخذت من كسر الميم أي ان كنت اتخذت منبرا  
لاخطب عليه فلا لوم علي فيه فقد اتخذ من قبل أبيهم  
الخليل وقد امرت باتباعه وإن اتخذ العصى لا توكلها وعز  
أما في الصلوة فقد اتخذها أي إبراهيم فلا لوم علي في  
اتخاذها لا في امرت باتباع ملكه فيستحب اتخاذ العصى سيما  
في السفر ويندب التوكؤ عليها لأن المصطفى كان له عصى يتوكأ  
عليها وفي حديث أن التوكؤ على العصى من أخلاق الأنبياء  
الذين ارطب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف

إن اتخذت بفتح الناء شعرا أي اردت بقاء شعرك وان لا  
تزيله بخو خلق فأكرمه بدهنه وتشرجه وذا قاله لابي قتادة فكان  
يرجله كل يوم مرتين هب عن جابر وضعف اسناده  
إن أدخلت بالبناء للجهول وفتح الناء الجنة أي ان أدخلك الله

أيها أتيت بغير من ياقوتة زاد في روايته حمل له جناحان  
يطير بهما كالطائر فحملت عليه أي اركبته والمركب الملائكة  
ثم طار ذلك الفرس بك خيبت شيئا مقصود الحديث ان ما من  
شيء تشتهي النفس في الجنة الا يجد فيها حتى لو اشتها ان يركب  
فرسا وجده بهذه الصفة عن أبي أيوب الأنصاري قال قال  
اعرابي يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل فذكره قال  
الترمذي اسناده غير قوي

إن أردت بكسر الناء خطا بالغايشية اللحق بي أي ملازمي في  
درجتي في الجنة فليكن من الدنيا كزاد الركب أي مثل الزاد  
للكركب وأياك بكسر الكاف وبجاءة الاعتياء أي احذري ذلك  
فانه من مبادي الطمع وليلا تزدري نعم الله عليك ولا تستخفي  
بجاء معجمة وقاف فو باقيصا او غير أي لا تعد به خلفا حتى يغيبه  
أي تحيط على ما تحرق منه رقعة وروي بالفاء من استخلفه اذا  
طلب له خلفا أي عوضا ومقصود الحديث ان من اراد الارثاق في دار  
خفف ظميره في الدنيا واقتصر على كل ممكن واخدمه السهر وردي  
وغيره تفضيل لبس المرقعات قالوا ولا نه اقل مؤنة وتحرقا واتقى  
وابقى واقربها الى النواضع واصبر على الكد وتدفع الحر والبرد ولا  
مطمع لاهل الشرف فيها وتمنع من الكبر والفخر والفساد ك  
عن عائشة باسناد ضعيف وردوا بفتح الحاء

إن أحببتكم أن يحبكم الله فبقا لي أي يعاملكم معاملة المحب  
ورسوله فأدوا الأمانة وإذا أيقنتم عليها وأصدقوا إذا  
حدثتم بحديث وأحسنوا أجوار من جاء وركبكم كما لا ذي  
والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طيب عن عبد الرحمن



بن أبي قراد ويقال ابن أبي القراد بضم الفاف وخضة الراء  
الانصاري السلمي باسناد ضعيف

ان اردت ان يلبس قلبك لقبول او امر الله وزواجه وتأثيرها  
فيه فاطعم المسكين المراد به ما يشمل الفقير وامسح رأس  
اليتيم الطفل الذي مات ابو اي من خلف الى قدام عكس عن  
اليتيم اي فعل به ذلك انيا ساوت لطفك في مكارم الاخلاق  
هب عن أبي هريرة قال شكى رجل الى رسول الله فتسوق قلبه  
فذكره وفي اسناده مجهول

ان اشتطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب المغفرة  
من الله باي صيغة كانت والوارد اولى فافعلوا اي ما استطعتم  
فانه ليس شيء احب عند الله ولا احب اليه منه لانه يحل سماه  
وصفاتة ويحب ويحب من تخلق بها ومن صفاتة الغفار والعفور  
الحكيم الترمذي عن أبي الدرداء باسناد ضعيف لكن له شاهد  
ان اشتطعتم ان تكون انما المقتول ولا تقبل احدا من  
اهل الصلوة فافعل سببه ان رجلا للسعد اخبرني عن  
عثمان قال كان اطولنا صلاة واعظنا نفقة في سبيل الله ثم  
سأله عن امر الناس فقال سمعت المصطفى يقول فذكره ابن  
عساكر في تاريخه عن سعد بن أبي وقاص باسناد ضعيف  
ان تصدق الله يصدقك قاله لاعرابي عن امه فذفع اليه  
حصته فقال ما علي هذا اتبعك لكن اتبعك ان ارمي الى هنا  
واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكره وكان كذلك  
ن عن شداد بن اهاد الليثي واسمه اهاد اسامة  
ان تغفر الله تغفر حجا اي كثيرا واي عبد لك لا اله الا

اي لم يلزم بمعصية يعني لم يتلطف بصغار الذنوب وهذا بيت لامية  
بن أبي الصلت تمثل به المصطفى والمهر عليه النساء الشعر الانشادة  
ن عن ابن عباس قال الترمذي حسن صحيح غريب  
ان سركم ان تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط  
الواجب واعطاء الاجر فليؤمكم خياركم في الدين لان الامانة  
شفاة دينية فالولي الناس بها اتقاهم وهو اقرب الى قبول  
الشفاة من غير ابن عباس كرتج عن أبي امامة باسناد ضعيف  
ان سركم ان تقبل صلاتكم الواقعة في جماعة فليؤمكم  
علماءكم اي العالمون العاد لمون باحكام الصلوة فانهم وقدكم  
فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في الفيض  
لان الواسطة الاصل هو النبي وهم ورثته ولان الغفيرة ادرى  
بمصححات الصلوة ومبطلاتها وعين قد يقع في الفساد وهو لا يشعر  
طب عن مرثد بسكون الراء بعدها مثلثة الغنوي بفتح  
المعجمة والموز باسناد ضعيف

ان شئتم انباكم اخبركم ما اول ما يقول الله تعالى  
للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قالوا اخبرنا  
قال فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم نفاي فيقولون نعم  
ياربنا فيقول لهم احببتم فيقولون رجونا عفوكم ومغفرتكم  
اي املنا منك ستر الذنوب ومحو اثرها فيقول قد اوجبت لكم  
عفوي ومغفرتي لانه عند ظن عبده به حم طب عن معاذ  
بن جبل باسناد بن احدىها حسن

ان شئتم انباكم اخبركم عن الامانة بكس الهنة اي عن  
وحاها وما هي او لها ملامة اي يلوم الانسان نفسه



على الدخول فيها وثانيها ندامة **وقال لها عذاب يوم القيمة**  
**الامن عدل** لانها تحرك الصفات الباطنة الكامنة وتغلب  
على النفوس حب الجاه ولذة الاستيلاء ونفاذ الامر وذلك  
الى العذاب **طب عن عوف بن مالك** باسناد صحيح  
**ان قضى الله تعالى شيئا** اي قدر في الازل كون ولد يكون  
اي لا بد من كونه وابرازه الى الوجود وان عزل المجامع ماء  
بان انزل خارج الفرج وذا قاله لمن سأل عن الغزل يعني فلا فائدة  
للغزل ولا لعدمه **الطيب السبي** ابوداود عن **ابي سعيد الخدري**  
**ان قامت الساعة** اي القيمة وفيها حدكم فسيئة نخلة  
صغيرة فان استطاع ان لا يقوم من مكانه حتى يغرسها  
فليغرسها نذبا واراد بقيام الساعة اما رتاها بدليل حديث اذا  
سمع احدكم بالدجال وفي يده فسيئة فليغرسها فان للناس عيشا  
بعد ومقصوده الامر بالغرس لمن يجي بعد وان ظهرت الاشرار  
ولم يبق من الدنيا الا القليل **حم خد عن انس** باسناد صحيح  
**ان كان يسعى على وكره صغار** اي يسعى على مؤنة بنه طال  
كوفهم اطفالا لا يملكون لهم غير فهو اي ذلك الانسان الخارج  
او الخروج او السعي في سبيل الله اي في طريقه فهو شاب ماجور  
**وان كان خرج يسعى** على ابوين شيخين كبيرين اي ادرهما الله  
عنه فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه  
يعفها اي لا حمل ان يعفها عن سوال الناس او عن اكل الحرام وعن  
وطي الحرام فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى لواجب  
ولا مندوب بل راي او مفاخر بين الناس فهو في سبيل الشيطان  
اي طريقته وعلى ما يحبه ويرضاه والمراد بالبليس والجنس طيب

عن **كعب بن عجرة** قال مر النبي برجل فراه صحابه من جملته ونشاطه  
ما اعجبهم فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فذكره  
واسناده صحيح  
**ان كان في شيء من ادويتكم خير فني** اي فهو في او فيكون في  
شرطة فخر اي استفراغ الدم بالحجر والشهقة بفتح السين ضرب  
مشرط على محل الحجر اخراج الدم والحجر هنا بفتح الميم موضع  
الحجامة وخصه لان غالب اخراجها لدم بالحجامة او شربت من  
عسل اي بان يدخل في المعونات المسهلة للاخلاط التي في البدن  
اولد عنة ينار بذال معجزة ساكنة وعين مهلة اي حرقتها والمراد الكي  
توافق ذاء فذهب وما احب انا ان اكوني اشار به الى كراهة  
الكي شرعا لا لمغفه عند الضرورة **حم ق** عن **جابر بن عبد الله**  
**ان كان شي من الداء يعدي** اي يجاوز صاحبه لعينه فهو  
**هذا يعني الجذام** هذا من كلام الراوي ولائحة للحديث  
وقوله ان كان دليل على ان هذا الامر غير محقق عنده وقد مر  
المجمع بينه وينبغي لا عدوي **عد عن ابن عمر** باسناد ضعيف  
**ان كان الشوم هذا الموق في شيء من الاشياء المحسوسة** حاصلا  
ففي اي فهو في الدار والمرأة والمرس يعني ان كان له وجود  
شيء يكون في هذه الثلاثة فانها اقبل الاشياء له لكن لا وجود  
له فيها فلا وجود له اصلا وقيل غير ذلك **مالك حم خ** عن **سبل**  
**بن سعد الساعدي** **ق** عن **ابن عمر** بن الخطاب **م** عن  
**جابر بن عبد الله**  
**ان كنت عبد الله حقا** فارفع انك الى انضاف السابقين  
فاسبال الازار للرجل الى اسفل من الكعيبين بقصد الخياض



وبدون مكر وطعن **طه** عن **ابن عمر** بن الخطاب قال دخلت على  
المصطفى وعلي ازار يتقنع قال من هذا قلت عبد الله فذكره  
واستأذنه صحيح

**ان كنت** ايها الرجل الذي حلف بالله ان يحبني **بحسبي** حقيقة كما  
ترجم **فاعد للفقر خفافا** اي مشقة والتخفاف ما اجل له الفرس  
ليقيه الاذني فاستعير للصبر على الشدة يعني انك اذ عيت دعوى  
كبيرة فعليك البينة وهي اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع  
مرارته فان **الفقر أسرع** الى من يحبني **من السبيل** اذ الخد  
من علو الى منتهاه اي مستقر في سرعة وصوله والفقر جائز الله  
لمن احبه واحب رسوله وخلعنه عليه **حرم** عن **عبد الله بن معقل**  
قال قال رجل يا رسول الله والله اني احبك فذكره

**ان كنت** صائما شهر بعد شهر **مضان** الذي هو الفرض **فصم**  
نذبا شهرين **الحرم** فانه شهر الله هذا لتبيل الذب صومه لا ما علله  
به القرطبي من كونه فاتحة السنة فيه **يوم تآب** الله فيه **عقور**  
**وفيه يتوب على اخي** وهو يوم عاشوراء فانه يوم تآب فيه على  
آدم وقوم يونس ويتوب فيه على قوم غيرهم **ت** عن **علي** قال قال  
رجل يا رسول الله اي شهر تامر في ان اصوم بعد رمضان فذكره  
قال الترمذي حسن غريب

**ان كنت** صائما فلا فعلبك بالغير البصر اي الزم صومها  
**ثلاث عشرة** واربع عشرة وخمس عشرة يوم الليلة الثلاث  
عشرة وهكذا وذلك لان صوم الثلاثة كصوم الشهر اذ الحنة  
بعشر امثالها ويبدل ثالث عشر ذي الحجة لسادس عشرة **ن** عن  
**ابي ذر** قال قلت يا رسول الله اني صائم قال اي الصيام تقوم

اول الشهر واخره فذكره واسناده حسن  
**اني كنت** لا بد سائلا اي طالبا امر من الامور **فاسأل الصائمين**  
اي ذوي المال الذين لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون  
المستحق والساعين في مصالح الخلق بنحو شفاعته او الذين لا  
يمنون على احد بما اعطوا او فعلوا **د** عن **الفراسي** قال قلت  
اسال يا رسول الله قال لا ثم ذكره واسناده ضعيف

**ان كنت** يا عائشة **لممت** بدينك عايشة من غير قادة بل سبيل  
الطهارة والسقطة فاستغفرني الله تعالى وتوب اليه **توبة**  
بضوحا فان التوبة من الذنب الذم والاستغفار وهذا بعض  
من حديث الافك والقصة مشهورة **ه** عن **عائشة** باسناد حسن  
**ان كنت** تحبون حلية اهل الجنة بكس الحياء الممثلة وسكون اللام  
زينتها والمراد حلي الذهب والفضة وحريرها فلا تلبسوها  
في الدنيا فان من لبسها من الرجال في الدنيا لم يلبسها في الآخرة  
ويحرم على الرجل ومثله الحنث استعمال حلي النغدين والمحرم  
لغير حاجة **ح** عن **عقبة بن عامر** الجعفي

**ان لقيتم عشارا** اسمي به لانه يقبض للسلطان من التجار عشرا  
اموالهم اي مكاسا اي وجدتم من باخذ العشر على ما كان باخذه  
اهل الجاهلية مقيما على دينهم او مستحلا **فاقتلوه** لكفره  
**ط** عن مالك بن عذاهية بن حرب الكندي باسناد ضعيف لا  
موضوع كما وهم ابن الجوزي

**ان نسا في الشيطان شيئا من صلاتي** اي من واجباتها كشيئا  
الا عند ال او منذ وباتها كالشهاد الاول **فليسبح القوم** اي الرجال  
**وليصفق النساء** با فان صفق وسجحت لم يضر لكنه خلاف السنة



د عن ابي هريرة

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ واسمه شيبعة  
الحمد وكنيته ابو الحارث بن هاشم واسمه عمرو ولقب به  
لانه اول من هشم الثريد لقومه في الجدي بن عبد مناف  
اسمه المعيرة وكنيته ابو عبد شمس بن قصي تصغير قصي اي  
عن قومه في بلاد قضاعة مع امه واسمه مجمع اوزيد بن كلاب  
بكسر الكاف مخففا لقب به لصيدها كثيرا واسمه حكيم او حكمة او  
عروة وكنيته ابو زهر بن مرة بنهم الميم كنيته ابو يقظ بن كعب  
وهو اول من قال اما بعد واول من جمع يوم العروبة بن لوي  
بنهم اللام وهنرة وتسهل بن غالب كنيته ابو تيم بن فز بن بكسر  
فسكون اسمه قريش واليه تنسب قريش فافوقه كافي بن مالك  
اسم فاعل من ملك يملك يكتفى بالتحارب بن النضر بنهم فسكون اسمه  
قيس لقب به لنضارة وجهه بن كنانة لقب به لانه كان منبتا  
على قومه كالكنانة اي الحجة الشامة للشاهم بن حنيفة تصغير  
خنيفة يكتفى ابا اسد بن مذركة بنهم فسكون اسمه عمرو وكنيته ابو  
هذيل بن الياس بكسر الهمزة وتفتح ولامه للتقريف وهنرة للوصل  
عند الاكثر كنيته ابو عمرو بن مضر بنهم ففتح معد ول عن ماض  
اسمه عمرو بن نزار بكسر النون وخفة الزاي من النذر القليل  
وكنيته ابا اياد معد بن عدنان الى هنا معلوم الصحة متفق  
عليه وفيما بعد الى ادم خلافا كثيرا وانكر مالك على من رفع  
الى ادم وما افترقا الناس فرقتين لا جعلني الله في خيرهما  
فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصيبني شيء من عجز اهلها  
وخرجت من بكاج ولم اخرج من سفاج من لدن ادم حتى

انتهيت

انتهيت الى ابي واخي وفيه اشكال ياتي مع جوابه فانا خيركم  
نسبا وخيركم ابا وخيركم اما اي في كتاب دلائل النبوة والمخاطبة قوله  
انا خيركم الذين هم خير العرب اليه في الدلائل اي في كتاب  
دلائل النبوة عن النسب

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَيَا نَا النَّبِيِّ حَقًّا لَا كَذِبَ فِيهِ ظُلْمٌ مِنَ الْكَفَّارِ  
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نسب نفسه الى جدته لشهرته والتعريف والتذكير  
بما احبهم به الكنه قبل ميلاده انه حان ان يظهر من بني عبد المطلب  
بني فذكرهم به لا للفخر فانه كان يكرهه ولا للعصبيّة فانه يذمها  
وهذا موزون لكه لم يقصد فلا يسقى شعرا حمقن عن البرا  
ابن عارب

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَيَا نَا النَّبِيِّ وَالْبَنِي لَا يَكْذِبُ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ فِيهَا  
اقول انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب اي دخلهم في العربيّة  
المحضة الخالصة ولدي قريش ولشأن في بني سعد بن بكر  
يعني استرضعت فيهم وهم من افصح العرب فابي يا بني اللحن تعجب  
اي كيف يجوز علي النطق باللحن وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد  
الحذري باسناد ضعيف

أَنَا ابْنُ الْعَوَانِكِ جمع عاتكه من سليم قال في الفاموس العوانك  
من جدته تسع وهذا قاله يوم حنين من طب عن سيابة مأملة  
مكسورة ومثناة تحتية ثم موحدة بن عاصم بن شيان السلمي  
ورجاله رجال الصّحیح

أَنَا النَّبِيُّ الْأَخِي أَيَا الَّذِي جَعَلَنِي اللَّهُ بِحَيْثُ لَا أَهْتَدِي لِلْخَطِّ  
ولا احسنه لتكون الحجة اثبت الصادق الزكي اي الصالح الميمون  
الويل كل الويل اي التجسر والهلاك كله لمن كذبني فيما جئت به



وَقَوْلِي عَنِّي اَعْرَضْ وَنَاءَ بَجَانِبِهِ وَقَالَ لَنِي وَالْخَيْرُ كُلُّهُ لِي اَوَّلِي  
اَنْ لِي عِنْدَهُ وَاسْكُنِي فِي سَكْنِهِ وَهُمْ اَلْأَنْصَارُ وَنَصْرِي مَا نَصْرِي عَلَيَّ  
عَدُوِّي وَأَمْنِي وَصِدْقُ قَوْلِي جَمْعُ بَيْنِهِمَا لِلْأَطْنَابِ وَالْفَرْقِ فِي  
الْأَزْهَانِ وَجَاهِدْ مَعِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْنِ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ  
عَنْ عَبْدِ عَزْمٍ فِي بَيْتِ جِلَّةٍ يَفْتَحُ الْجَمِّ وَالْمَوْحِدَ الْكَلْبِيَّ نَسَبَهُ إِلَى بَنِي

كَلْبٍ لَهُ وَفَادَةٌ وَشَعْرٌ

أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الشَّهْرُ كَاهُ وَكُنِيثُهُ أَيْضًا أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو  
الْمُؤْمِنِينَ وَأَبُو الْأَرَامِلِ اللَّهُ يُعْطِي عِبَادَهُ مَا لَهُ مِنْ فِيهِ أَوْ غَنِيمَةً  
وَأَنَا أَقْسَمُ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ فَلَا أَمَالُ مَا لِلَّهِ وَالْعِبَادُ عِبَادُ  
وَأَنَا قَاسِمٌ بِأَذَنِهِ فَلَا لَوْ عَلَى فِي الْمَفَاضِلَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَصَحَّحَهُ وَاقْرَأْ

أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَفْتَحُ الْمَنَاقِبَ وَالْمَوْحِدَ الْحَقِّيَّةَ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ خَصَّهُ لِأَنَّهُ يَوْمَ ظَهَرَ ذَلِكَ الْجَمْعُ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ  
الْحِجَّةِ أَيُّ بَابِهِ لِلْإِسْتِفْخَاحِ فَيَفْتَحُ لَهُ فَيَكُونُ أَوَّلَ دَاخِلٍ كَمَا مَرَّ عَنْ

النَّاسِ مِنْ مَالِكٍ

أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا عُنُوا أَيُّ شَيْءٍ مِنْ قُبُورِهِمْ قَالَ  
الرَّافِعِيُّ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَأَنَا خَاطِبُهُمْ  
إِذَا وَقَدُوا أَيُّ قَدَمُوا عَلَى رِجْلِهِمْ وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ بِقَبُولِ شَفَاعَتِي لَهُمْ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ إِذَا أَلْبَسُوا كَذَاهُ مِحْطَ الْمَوْلَفِ وَفِي لِسْنِهِ إِذَا أَلْبَسُوا وَهُوَ  
رَوَايَةٌ مِنْ الْأَبْلَاسِ الْأَكْثَارِ وَالْخَرْنِ لَوَاءِ الْحَمْدِ دَائِمَةً يَوْمَ مِيثَلِهِ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِيَدِي جَرًُّا عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ أَنَّ الْوَاءَ أَمَّا يَكُونُ مَعَ  
كَبِيرِ الْقَوْمِ لِيَعْرِفَ مَكَانَهُ لَكِنْ هَذَا الْوَاءُ مَعْنَوِي كَمَا قَالَ الْمَوْلَفُ  
وَالْمُرَادُ أَنْ تَشْهَدَ بِالْحَمْدِ يَوْمَ مِيثَلِهِ وَأَنَا أَكْثَرُ وَلَدًا مَعْنَى رَجِيءٍ

أَخْبَارُهَا مِنْهُ مِنَ السُّودِّ وَتَحَدَّثَ بِمَزِيدِ الْفَضْلِ وَالْأَكْرَامِ وَزَادَ قَوْلَهُ  
وَلَا فَخْرَ فِيهَا لَوْ هُمْ أَرَادُوا أَنِّي أَقُولُ ذَلِكَ غَيْرَ مَفْتَحٍ بِهِ فَيُكَبِّرُ عَنْ النَّاسِ

بِاسْنَادِ لَيْسَ

أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَيُّ أَوَّلُ مَنْ تَقَادُ فِيهِ الرُّوحُ عِنْدَ  
الْخُرُوجِ الثَّانِيَةِ فَكَسَى الْبِنَاءَ لِلْجَهْلِ حُلَّةً مِنْ خِلِّ الْجَنَّةِ وَيُشَارِكُهُ  
فِي ذَلِكَ الْخَلِيلُ ثُمَّ أَقَامَ عَزِيمِينَ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ  
ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي خَصِيصَةً شَرَفِي اللَّهُ بِهَا وَالْخَلَائِقُ جَمْعُ خَلْقٍ

فَيَشْمَلُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ تَعْنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ لِلْبَعَثِ فَلَا يَتَقَدَّمُ أَحَدٌ عَلَيْهِ بَعَثًا  
هُوَ مِنْ خَصَائِصِهِ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِكَمَالِ صِدْقِهِ لَهُ ثُمَّ عُمَرُ الْفَارُوقُ  
لِفَرَقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ثُمَّ أَنِّي أَهْلُ الْبَقِيْعِ مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ فَيُحْشَرُونَ  
مَعِي لِكِرَامَتِهِمْ عَلَى رِجْلِهِمْ قَالَ الْحَكِيمُ هَذَا مَعْنَى بَعِيدٍ لَا أَعْلَمُهُ يُوَافِقُ إِلَّا  
فِي خَالٍ وَاحِدٍ فَإِنْ حَشَرَ الْمُصْطَفَى غَيْرَ حَشْرِ الشَّيْخَيْنِ لِأَنَّهُ حَشَرَ حَشْرًا سَادَةً  
الرُّسُلُ بَلْ هُوَ أَمَامُهُمْ وَمَقَامُهُمْ فِي الْعَرِصَةِ فِي مَقَامِ الصِّدِّيقَيْنِ  
وَفِي صَفْوِهِمْ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ الْأَنْضَامُ فِي اقْتِرَابِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فِي  
مَعْلَى الْقَرْنَةِ ثُمَّ أَنْظَرُ أَهْلَ مَكَّةَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ حَتَّى احْشَرُونِي  
الْحَقَمِيِّينَ أَيُّ حَتَّى يَكُونُوا لِي وَهُمْ أَجْمَاعُ بَنِي الْحَرَمِينَ تَعْنِي عَنْ أَبِي

بْنِ الْخَطَّابِ

أَنَا سَيِّدٌ وَلَدًا مَعْنَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ خَصَّهُ لِأَنَّهُ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ  
فَيُظْهِرُ سُوْدَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ عَيْنًا وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ لِلْحَشْرِ  
تَكْرِيمًا وَتَجْدِيدًا وَأَوَّلُ شَافِعٍ فَلَا يَتَقَدَّمُ مِنِّي شَافِعٌ إِلَّا بِشِرْوَةٍ لَا مَلَكَ  
وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ بِشِدَّةِ الْفَاءِ الْمُنْجُوزَةِ أَيُّ مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ وَلَمْ يَكُنْ  
يَقُولُهُ أَوَّلُ شَافِعٍ لِأَنَّهُ قَدْ يَشْفَعُ الثَّانِي فَيَشْفَعُ قَبْلَ الْأَوَّلِ قَالَ تَحَدَّثْنَا



بالنعمه مرد عن ابي هاشم  
أَنَا سَيِّدٌ وَلِدَادَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا فُخْرٌ لِي بِأَيِّ قَوْلِهِ شُكْرًا لَا فُخْرًا  
وَبَيَّيْتُ لَوَأَى الْحَمْدُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدْعَلَمَةُ وَلَا فُخْرٌ لِي بِالْعَطَائِلِ بِالْمَعْطَرِ  
وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ أَدْرَمَ مِنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَأَى فَإِنَّ قَوْلَهُ  
مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَى آخِرٍ مَعَ إِيَّاهُ مَا قِيلَ بِهِ أَنْ أَدْرَمَ لَيْسَ يُولَدُ فِيهِ إِلَّا الْأَنَا  
وَالْأَنْبَاءُ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فُخْرٌ لِي وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَوْ فِي الْجَنَّةِ لِرَفْعِ الدَّرَجَاتِ فِيهَا أَوْ فِيهَا وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ  
مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ فِي جَمِيعِ أَقْسَامِ الشَّفَاعَةِ لِلَّهِ وَلَا فُخْرٌ لِي لَا أَقُولُ بِفُخْرٍ  
بَلْ تَحَدَّثُ بِالنَّعْمَةِ وَأَعْلَامُهَا لَامَةُ حَمْدِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ

قال الترمذي حسن صحيح  
أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْ كَوْنِ أَمَامِهِمْ وَهُمْ  
خَلْفِي وَلَا فُخْرٌ لِي وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَلَا فُخْرٌ لِي وَأَنَا أَوَّلُ  
شَافِعٍ لِلْخَلْقِ وَمُسْتَفْعٍ فِيهِمْ وَلَا فُخْرٌ لِي وَجْهَ اخْتِصَاصِهِ بِالْأُولِيَةِ أَنْ تَحْمَلَ  
فِي رِضْوَانِهِ مَا لَمْ يَحْتَمِلْهُ بَشَرٌ سِوَاهُ وَقَامَ بِالْبَصَرِ وَالشُّكْرِ حَقُّ الْقِيَامِ

الوارثي عن جابر ورجاله ثقات  
أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِيَّاتِ مُتَقَدِّمُهُنَّ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَهْبِي سَابِقُ الرُّومِ  
أَيْ إِلَى الْجَنَّةِ أَوَّلُ الْأَسْلَامِ وَسَلَامَانُ الْفَارِسِيِّ سَابِقُ الْفَرَسِيَّةِ  
الْفَاءُ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَبَلَدُ الْحَبَشِيِّ الْمَوْزُونِ سَابِقُ الْجَبَشَةِ إِلَى الْجَنَّةِ  
أَوَّلُ الْأَسْلَامِ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

أَنَا أَعَزُّكُمْ أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ أَيْ أَنَا أَدْخَلْتُكُمْ فِي الْعَرَبِ يَعْنِي أَوْ سَطَرْتُكُمْ فِيهِمْ  
نَسَبًا وَانْفَسَكُمْ فِيهِمْ فُخْرًا وَلِسَانِي لِسَانُ نَبِيِّ سَعْدٍ أَيْ غَنِيٍّ عَنْهُمْ  
لَكَوْنِي اسْتَرْضَعْتُ فِيهِمْ قَالَ الثَّعَالِبِيُّ بْنُ سَعْدٍ مَخْصُوصَةٌ مِنْ بَنِي قَبَائِلِ  
الْعَرَبِ بِالْفَضَاخَةِ وَحَسَنُ الْبَسْمَانِ فَلِذَلِكَ كَانَ لِسَانُهُ لِسَانَهُمْ وَكَسَى

سعد الله وفي المثل سعد الله اكبر ام جذام وهما حبان بينهما فضل  
بين لا ينكره الا جاهل قال الشاعر لقد اجمعت حتى لست تدري  
اسعد الله اكبر ام جذام ابن سعد في طبقاته عن يحيى بن يزيد  
السعدي مرسلا

أَنَا رَسُولٌ مِنْ أَرْكَتُ حَيًّا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمَنْ يُولَدُ بَعْدِي  
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَلَا بَنِي وَلَا رَسُولَ بَعْدِي بَلْ هُوَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ  
وَعَيْنِي أَنَا يَنْزِلُ بِشْرُهُ وَفِيهِ أَنْ رَسَالَتُهُ لَمْ تَقْطَعْ بِالْمَوْتِ بَلْ هِيَ  
مُسْتَمِرَّةٌ وَهُوَ مَا جَرَى عَلَيْهِ السَّبْكِيُّ وَتَبِعَهُ الْمُؤَلَّفُ ابْنُ سَعْدٍ

عن الحسن البصري مرسلا  
أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدُقُّ بَابَ الْجَنَّةِ مِنَ الْبَشَرِ فَلَمْ تَسْمَعْ إِلَّا أَنْ أَحْسَنَ  
مِنْ طَائِفَةِ الْخَلْقِ بِالْحَرَمِ كَجَمْعِ حَلَقَةٍ بِالسَّكُونِ عَلَى ذَلِكَ الْمُصَابِيحِ  
يَعْنِي الْأَبْوَابَ وَالْمَصْرَاعَ شَطْرَهُ مِنَ الْبَابِ شَطْرَهُ ابْنُ الْخُبَّارِ فِي تَارِيخِهِ  
عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ

أَنَا فَيْتَةُ الْمُسْلِمِينَ أَيْ الَّذِي يَتَخَيَّرُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ فَلَيْسَ مِنْ خِزَانِي  
مِنَ الْمَعْرَكَةِ فَأَرَا قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍو جَمْعُ فُرُوزٍ مِنَ الرَّحْفِ وَجَاوُهُ نَادِمِينَ  
دَعْنُ ابْنِ عَمْرٍو بِالنَّخْبَاتِ  
أَنَا فَرَطُكُمْ بِالْحَرَمِ سَابِقُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ أَيْ إِلَيْهِ لَا هَيْبَةَ لَكُمْ مَا يَلِيقُ  
بِالْوَارِدِ وَأَحْوَطُكُمْ وَأَخَذْتُكُمْ بِطَرِيقِ الْحِجَابِ حَمْدٌ وَعَنْ جَنْدَبٍ عَنْ

ابْنِ مَسْعُودٍ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ أَيْ عَظَمْتُ حَمْدًا مِنْ غَيْرِي لِأَنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ بِحَمْدِ لَوْ يَجِدُ  
بِهَا غَيْرُهُ وَالْمَقْبُولُ بِشَدِّ الْفَاءِ وَكُسْرُهَا لِأَنَّهُ جَاءَ عَقِبَ الْأَنْبِيَاءِ وَفَقَّاهُ  
وَالْحَاشِرُ أَيْ حَشَرُ أَوَّلِ النَّاسِ وَنَبِيُّ النَّوْبَةِ أَيْ الَّذِي يَبْعَثُ بِقَبُولِ النَّوْبَةِ  
أَوْ أَرَادَ بِالنُّوْبَةِ الْإِيمَانَ وَنَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ بِمَعْنَى أَوْلَادِي التَّرَفُّقِ وَالْحُثْنُ عَلَى



المؤمنين والسففة على المسلمين **حم** عن **ابي موسى الاشعري**  
**زاد طب** و**نبي الملحمة** اي الحرب سمي به بحربه على الجهاد  
**انا محمد وانا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفي**  
**والخاشع بعثت بالجهاد وكلم العيث بالزراع** هذا يرد ما في سيرة  
 ابن سيد الناس عن بعض السلف من انه كان يزدع ارضه بخير صبي  
 فيدخل اهله منها قوت سنة ويصدق بالباقي **ابن سعد** في طبقاته  
**عن مجاهد بن يم** وكسر طاء **ابن جبر** بفتح الجيم وسكون الواو  
**انا دعوق ابراهيم** اي صاحب دعوة بقوله حين نبي الكعبة وابعث  
 فيهم رسولا منهم وفايدتر مع تقدير كونه الشوبه بشرفه وكونه مطلوب  
 الوجود **وكان اخر من بشر في ابي باني** ساءت عيسى بن من لم يشتر  
 بذلك قومه ليؤمنوا به عند مجيئه **ابن عساكر** في التاريخ **عن**  
**عبادة بن الصامت** ورواه عنه ايضا الطيالسي وعين  
**انا دار الحكمة** وفي رواية نبي الحكمة **وعلي بن ابي طالب بابها**  
 الذي يدخل منه اليها ومن زعم انه من العلوق وهو لا ارتفاع فقد تحمل  
 لغرضه الفاسد بما لا يجدي به **ت عن علي** وقال غريب  
**انا مدينة العلم وعلي بابها** فمن اراد العلم فليأت الباب  
 فان المصطفى هو المدينة الجامعة لمعا في البيانات كلها ولا بد للمدينة  
 من باب يدخل منه فاجبران بابها هو علي فمن اخذ طريقه دخل المدينة ومن  
 فلا **عق عدطبك** وصححه **عن ابن عباس** **عدك** عن جابر  
 بن عبد الله وهو حسن باعتبار طرفة لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن كونه  
 موصوفا ووهم **ابن الجوزي**  
**انا اولي اى حصن الناس بعيسى بن مريم** وصفه بامه ايدنا بانه لا  
 اب له اي الذي خلق منها بلا واسطة في الدنيا لانه بشر باق من بعد

الحق

ومهد قواعده وفي **الآخر** ايضا **اليس بن ابي** **ونبي** اي من اولي  
 الغم **والانبياء اولاد علات** بفتح الميملة اخوة **لاب امر**  
**سقى** اي متفرقة فاولوا العلات اولاد الرجل من نسوة متفرقة  
**ودينهم واحد** اي اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرايعهم  
 مختلفة **حم** **ق** **د** **عن ابي هريرة**  
**انا اولي بالمؤمنين من انفسهم** في كل شيء لاني الخليفة الاكبر  
 الممد لكل موجود فخمي عليهم انفذ من حكمهم على انفسهم وهذا  
 قاله لما نزلت الآية **من تولى بالبناء للجهول** اي مات من المؤمنين  
**فتركك عليه دنيا** بفتح الدال **فعل على قضا** مما يعني الله به من غنمة  
 وصدقة وهذا ما نسخ لترك الصلوة على من مات وعليه دين **ومن ترك**  
**مالا يعني** حقا فذكر المال غالبي **فهو لورثته** وفي رواية البخاري  
 فليتر عصبته من كانوا فرد على الورثة المنافع وتحمل المضار  
 والنفقات **حم** **ق** **د** **عن ابي هريرة**  
**انا الشاهد على الله ان اي بان لا يعثر** بعين مهمل ومثلثة  
 يزل عاقل اي كامل العقل **الارفعة** الله من عشرته ثم لا يعثر  
 مرة ثانية **الارفعة** منها ثم لا يعثر مرة ثالثة **الارفعة** منها وهكذا  
**حتى يجعل مصيره الى الجنة** اي لا ينزل برفعه ويغفر له حتى يصير  
 اليها ومقصود الشوبه بفصل العقل واهله **طس** **عن ابن عباس**  
**انا بري ممن خلق** اي من انسان خلق شعرة عند المصيبة **وسلق**  
 ليسين وصادا اي رفع الصوت بالبكاء عند هالوا الضارب وجهه عند  
**وخرق** ثوبه عندها ذكر او انثى اي ناري من فعلهن او من عهده  
 ما لم يني بانه او مما يستوجب ونه بهذا المذكورات على ما في  
 معناها من تغير الثوب ونحوه بالصبيغ واثلاف اليها يغير الذبح



الشرعي وكسر الاواني وغير ذلك فكله حرام **منه** عن **ابي**

**موسى** الا شمر ع

**انا وكافل اليتيم** اي القيم بامر ومصالحه هبة من مال نفسه

او من مال اليتيم **في الجنة هكذا** وأشار بالسبابة والوسطى وفتح

بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي لانه في درجته والمراد في

سرعة الدخول او هو اشار الى الانضمام والاقتراب **حم** **د**

**عن سهل بن سعد** ورواه مسلم عن عائشة وابن عمر بزيادة

**انت احق اي** اولى يعني اثبت حقا **صدرك** اي بيقينك اي بمقدم ظهورها

**مغياها** الرجل الذي تاخر وعزم على ان اركب حماره فلا اركب على

صدره لان المالك الحق بالصدر **الا ان يجعله** اي الصديق وذامر

كمال انصاف المصطفى وتقاضيه **حم** **د** **عن بريدة** باثبات ضعيف

**انت ايها الرجل** الفاي لاني يريد ان يحتاج مالي اي يستأصله **وقا**

**لا ييك** يعني ان اباك كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود

مالك فكان بر اولى منه فاذا احتاج فله الاخذ منه بقدر الحاجة

**عن جابر بن عبد الله** ورجاله ثقات **ط** **عن سمرة** **ابن جندب**

**وابن مسعود** باسناد ضعيف

**انت ايها المؤمنون** من المؤمنين **الغرا** المحجلون **يوم القيمة**

**من استباح الوضوء** اي من اقامه وغسل ما زاد على الواجب

**فمن استطاع منكم** فليطل غزاة **ونحمله** ندبا بان يغسل مع

الوجه مقدم الراس وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين العضدين

**والساقين** **مر** **عن ابي هريرة**

**انت اعلم بامر دينك** **منى** وانا اعلم بامر اخر **كم** **منكم** **من** **عن** **ابي**

**ابن مالك** **وعن عائشة** قال امر النبي بقومهم لمحقون بخلافه

لولا تفعلوا الصلح فخرج شيبا فذكره

**انت ايها الامة** المحمدي **شهد الله في الارض** فاذا شهدوا علي شيئا

بصلاح او فساد قبل الله شهادتهم **والملايكة شهداء الله في**

**السماء** والاضافة للتشريف اي انا بانهم مكان ومنزلة عالية عند

كما ان الملايكة كذلك **ط** **عن سلمة بن الاكوع**

**انيسطوا في النفقة** على الاهل والحاشية وكذا على الفقراء ان فضل

عن اولئك شيئا في شهر رمضان اي كثروها وسعوها **ط** **النفقة**

**فيه** كالنفقة في سبيل الله في تكثير الاجر وتكفير الوزر **ط** **ابو بكر**

**ففضل** شهر رمضان **عن** **صنعة** **وراشد بن سعد** **الحمصي**

**من سلا** ارسل عن سعد وعين

**انتظار الفرج** من الله **عبادة** اي انتظام بالصبر على المكروه

**وتترك الشكاية** وما اجد قول بعضهم **ط**

**اذ بلغ الحوادث** منهاها **ط** **فرج** بقرنها **الفرج** المظلل **ط**

**وكم** **خطب** **قولي** **اذ** **تولت** **ط** **وكم** **كرب** **تجلى** **حين** **حلا** **ط**

**وقل اخر**

**اذ احللك الامر** فكن بالصبر لو اذ **ط** **الافانك** **الاجر** **فلا** **هذا** **ولا** **هذا**

**عد** **حظ** **عن** **النس** **باسناد** **وا**

**انتظار الفرج** **بالصبر** **عبادة** لان اقباله على ربه في تقرب

كبره وعدم شكواه لمخلوق عبادة واي عبادة وما احسن ما قيل

**لا** **تحفل** **لهموم** **في** **كل** **وقت** **ط** **ولا** **تخشها** **وان** **هي** **حلت** **ط**

**فحقيق** **وامر** **اليس** **يعني** **ط** **كثرت** **في** **الزمان** **او** **هي** **قلت** **ط**

**وادرع** **لهموم** **صبرا** **جميلا** **ط** **فالزنا** **اذ** **توالت** **توالت** **ط**



**وقال آخر** اصبر اذا نابت حلت في سواد والتي ولت **وقال بعضهم**  
ما اعتراني هم فانشدت قول ابي العتاهية الا فرج عني  
هي الايام والغير وامراهه منظره انياس ان ترى فرجا فان الرب <sup>القدر</sup>  
القضا عني عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس باسناد ضعيف  
**انتظار الفرج من الله** عبادة اي من العباد كما تفر ومن ربي  
بالقليل من الرزق رضي الله تعالى عنه بالقليل من العمل  
بمعنى انه لا يعاتبه على افلاؤه من نوافل العبادات ابن ابي الدنيا  
ابو بكر بن كتاب الفرج بعد السدة وابن سكر في التاريخ عن علي بن ابي  
**انعلوا وتخففوا** اي اليسوا الغال والخفاف ولا تمسوا حفاة  
**وحالوا اهل الكتاب** اليهود والنصارى فابهم لا يتعاملون  
ولا يتخففون والظاهر انه اراد في الصلوة هب عن ابي ماسك  
**انها بالمدافعال الايمان الى الورع** اي غاية الايمان واقصا  
ان يبلغه من القوة انتهاء الى درجة الورع الذي هو توقي الشبهات  
**من قمع** اي رضي بما رزقه الله تعالى دخل الجنة مع السابقين  
الاولين او من غير سبق عذاب فانه لما رضي بقسمة الله وامل منه  
البركة والموز حقوقه وبلغه مامله واسكنه في جوار ومن  
اراد الجنة لا شك اي قطعا غير تردد فلا يخاف الله في لومة  
لا ير اي لا يمنع عن القيام للحق لومة لا يره عليه قط في الافراد  
عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه  
**انزل الله على** في القرآن اما بين لامتي قالوا ما هما يا رسول الله  
قال قوله تعالى وما كان الله ليعدنهم وانهم مقيم بمكة بين  
اظهرهم حتى يخرجوك وما كان الله معذبهم وهم ليسوا  
اي وفيهم من يستغفر لمن لم يستطع الحج من مكة او لو استغفروا

او فيهم من يصلي وليها جبر بعد فاذا مضيت اي مت وذهبت الى ربك  
**ترك فيهم عدي** الاستغفار الى يوم القيمة فكما اذنت  
احدهم واستغفر غفرله وان عاد الف مرة عن ابي موسى باسناد <sup>ضعيف</sup>  
**انزل الله خبرا** بل في احسن ما كان يا نبي في صورة فقال  
ان الله تعالى يقربك السلام يا محمد ويقول لك اي قد اوجت  
الى الدنيا وحي الهامان من ربي وتكديري وتضيقني وتشددي  
على اوليائي كي يحبوا لقائي اي لاجل محبتهم اياه فاني خلقته  
فيه النفات من الحضور الى الغيبة **سبحا لا ولياي** وجبة لا عدا  
اي الكفار فانه سبحانه يبشليها خواص عبادة ويضيقها عليهم عينة  
عليهم هب عن قتادة بن النعمان الظفري البصري باسناد ضعيف  
**انزل القرآن على سبعة احرف** اخلف فيه على نحو معين قوله منها  
اشهرها والخياران هذا من متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم  
ن عن ابي بن كعب حم عن حذيفة ورجاله ثقات  
**انزل القرآن على سبعة ابواب** على سبعة احرف كلها كاف  
شاف اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في اداء المقصود من فهم  
المعنى واظهار التبادلة طبع عن معاذ بن جبل ورجاله ثقات  
**انزل القرآن على سبعة احرف** من قرأ على حرفي منها فله  
يحول الى غيره رغبة عنه بل يتم قراءة تزي في ذلك المجلس به طبع  
ابن مسعود بل خرج عنه مسلم فذهل عنه المؤلف  
**انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف** في رواية لكل اية منها  
ظهر وبطن فظهر ما ظهر وباطنه ما خفي فتبين ولكل حرف  
حداي انتهى في ما اراد الله من معناه ولكل حد من الظاهر والباطن  
**مطلع بشدة الطاء** وقع اللام موضع الاطلاق اي مستقاي موضع



يطلع عليه بالزرق اليه طب عن ابن مسعود  
أنزل القرآن على ثلاثة أحرف لا ينقض السبعة لجواز أن الله  
أطلعه على القليل ثم الكثير ثم طب كعن سورة قال الحكيم  
صحيح واقرون

أنزل القرآن على ثلاثة أحرف فلا تختلفوا فيه ولا تتأخروا  
مخذاً أحداً من اثنين للتخفيف فيه فإنه مبارك كله أي زائداً  
الحكمة والفضل فأقرؤ كما لذي أقرئهم بالبناء للمفعول أي  
كالقراءة التي أقرأكم إياها كما أنزل على جبريل بن الصريش  
عن سحر بن جندب واستاده ضعيف

أنزل القرآن على عشرة أحرف أي عشرة وجوه كسائر اسم فاعل  
من البشائر وهي الخبر المتأخر من الأنداء الأعلام بما يخاف منه  
وبأسخ ومسخ أي حكم من الحكم وعظمة أي موعظة ومثل  
ومحكمة أي حكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارته مشبهة  
محتمله وحلال وحرام وما حرق الأذن والزجر والبشائر والنداء  
التي في كتاب الأمانة عن أصول الديانة عن علي أمير المؤمنين  
أنزل القرآن بالتخفيف أي التعظيم يعني أقرؤ على قراءة الرجال ولا  
تخفضوا الصوت به ككلام النساء ابن الأنباري في كتاب الوقف  
والابتداء كفي التفسير عن زيد بن ثابت قال الحكيم صحيح

فقال الذهبي لا والله

أنزل على آيات لم ير بالنون وروي بمشاة تحية مضمومة مثلاً  
قط من حبة الفضل قل أعوذ برب الفلق الصبح لأن الليل ينقلب  
عنه وقل أعوذ برب الناس أي من يهدوهم ولا يضلهم  
القوسوس بهم مرفوع عن عقبة بن عامر المجني

أنزل على عشر آيات من أقامهن أي عدلهن واحسن قراءتهن  
بأن أقرها على الوجه المطلوب في حسن الأداء دخل الجنة أي مع  
السابقين الأولين بغير سبق عذاب قالوا وما هي قال قد أفلح  
المؤمنون أي فازوا وظفروا بما رادهم قطعاً الآيات العشرة من أول  
السورة ثم عن ابن عمر بن الخطاب

أنزلت صحفاً برأهم بضعين جمع صحيفة أي كتاب أول ليلة  
من شهر رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان  
وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وأنزل الزبور  
لثمان عشرة خلت من رمضان وأنزل القرآن لأربع وعشرين  
خلفت من رمضان قال الحلبي يريد به ليلة خمس وعشرين ثم المراد  
بأنزله في تلك الليلة أنزله إلى اللوح المحفوظ فإنه نزل فيها جملة  
ثم أنزل منجماً في بقعة عشرين سنة طب عن واثلة بن الأسقع  
ورجاله ثقات

أنزلوا الناس مناز لهم أي حفظوا حرمة كل أحد على قدر ما  
يملكه بما يليق بحاله في نحو صلاح وعلم وشرف وصنفاً والخطاب للامة  
أو عام مد عن عائشة ورواه الحكيم عنها باللفظ قالت عايشة  
مر علينا سائلاً فامرت بكسرة ومر علينا رجلاً ذوهيبة فافقدته فقا  
في ذلك فقلت ان رسول الله قال قد كرمته

أنزل يا معاذ بن جبل الناس مناز لهم التي أنزلهم الله إياها من  
في رواية في الخبر والشرف أن لا يكره عند الأدي والشارك للدين  
في خلفه لا يستقيم حاله وأحسن أدبهم على الأخلاق  
الصالحية أي لطفت في تعليمهم رياضة النفس على التحلي بمحاسن  
الأخلاق والتخلي عن رذائلها الخرايطي في مكارم الأخلاق



عن معاذ بن جبل  
أنشد الله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة والله بالنصب رجالاً  
أي أسألهم بالله وأقسم عليهم لا يدخلوا الحمام إلا بميزر يستتر  
عورتهم عن من ينظر إليها وأنشد الله نساء أمي أن لا يدخلن  
الحمام مطلقاً إلا بأزارهن بدونهن فدخل الحمام مكره تنزهاً إلا  
لضرورة كحضر ونفاس ابن عساكر في تاريخه عن أبي هريرة وعين  
أنصر في رواية عن أخاك في الدين ظالمًا بمنعه من الظلم من تسمية  
الشيء بما يؤل إليه أو مظلومًا بأعانه على ظلمه وتخليصه منه قيل  
يعني قال النبي كيف أنصر ظالمًا يا رسول الله قال رسول الله  
تجترع عن الظلم أي بمنعه منه وتحول بينه وبينه فإن ذلك أي  
منعه منه نصرة له لأنه لو ترك على ظلمه حتى إلى الاقتصاص منه

جاءت عن النس  
أنصر أخاك ظالمًا كان أو مظلومًا قيل كيف ذلك قال إن بك  
ظالمًا فأرددك عن ظلمه وإن بك مظلومًا فأنصره أعنه على  
خضبه الدارمي وابن عساكر عن جابر  
أنظر تأمل وتدبر فأنك يا إنسان لتستجبر من أحد من الناس  
أحمر أي بيض ولا أسود زنجيًا إلا أن تفضل أي تزيد عليه  
تفوق أي بوقاية النفس عما ينصرها في الآخر حم عن أبي ذر  
الغفاري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع  
أنظر قرئنا أي تأملوا أقوالهم وأفعالهم فخذوا من قلوبهم  
وذرُوا أفعالهم أي تركوا اتباعهم فيه فأنهم ذروا الرأي المصيب  
لكن قد يفعلون ما لا يسوغ شرعًا فاحذروا متابعتهم فيه حم  
حب عن عامر بن شهر أحد عمال المصطفى على الميمن

أنظر وإلى من هو أسفل منكم في أمور الدنيا أي أخضر ذلك  
تنظروا إلى من هو فوقكم فيها فهو أجدر أي فالنظر إلى من هو أسفل  
لا إلى من هو فوق حقيقة أن لا تزدروا أي بأن لا تحقروا نعم الله  
عليكم فإن المراءى نظر إلى من فضل عليه في الدنيا استصغرها عند من  
نعم الله فكان سببًا لمقتله وإذا نظر للدون بشكر النعمة وتواضع وحمد  
فينبغي للعبد أن لا ينظر إلى تجل أهل الدنيا فإنه يحرك داعية الرغبة  
فيها ومصادقة ولا تمدد عينيك إلى ما متعنا به أزواجنا منهم وزهر  
الحياة الدنيا ولهذا قال روح الله لا تنظر إلى أهل الدنيا فإن يرق  
أهواهم يذهب بجلاوة إيمانكم حم عن أبي هريرة  
أنظر من همزة وصل وضم المعجمة من النظر بمعنى المتفكر من استغفها منه  
أخوانك أي تأملن إياها النساء في شأن أخوانك من الرضاع أهو  
رضاع صحيح متوفر الشروط أم لا قاله لعائشة وقد رأت عندها رجلًا  
ذكرت أنه أخوها من الرضاع فأثارتها الفاتعليلية لقوله انظر الرضا  
المتبنة للغير من الجماعة بفتح الميم الجوع أي إنما الرضاعة المحرمة  
ما سد جماعة الطفل من اللبن بأن ابنت لحمه وقوى عظمه فلا  
يكفي نحو مصتين ولا أن كان بحيث لا يشبعه إلا اللبن بأن جاوز  
وإدنى ما يحصل ذلك خمس رضعات تامات حم ق دن لا عن عائشة  
أنظري تأمل أي المرأة التي هي ذات بعل أين أنت منه أي في  
أي منزلة أنت من زوجك أقرنية من مودة مشفقة له عند شدته  
أم متباعدة منه كافرعة عشرة فأنما هو أي الزوج جنتك ونارك  
أي هو سبب لدخول الجنة برضاه عنك وسبب لدخول النار  
بسخطه عليك فاحسني عشرته ولا تتخالفني أمره قاله لامرأة جارة  
تسأله عن شيء قال ذات زوج أنت قالت نعم ابن سعد طعن عن عمة



النسائي

حَصِين بضم الحاء وفتح الصاد المثلثين ابن محسن ورواه عنهما  
انعم على نفسك بالانفاق عليها مما اناك الله من غير اسراف ولا  
تقتير كما انعم الله عليك ولا ينفك من ذلك خوف الفقر فان الحرس  
لا يزيل الفقر والانفاق لا يورثه ابن الجار عن والدي لا حوص  
انفق بلا لا ولا تخشع من ذي العرش اقله لا فان خوف الاهل  
من سوء الظن بالله لا نه تعالى وعد على الانفاق خلفا في الدنيا وثوابا  
في العقب وما احسن ذكر العرش في هذا المقام قال حنظلة واجاد  
انفق ولا تخشع اقله لا فقد قست بين العباد مع الاجال اوراق  
لا ينفك الجمل مع دنيا موليه ولا يضر مع الاقبال انفاق  
تنبه على من ذلك الانفاق من غير اقرار وترك الادخار وذلك لان  
الكامل خزان فضل الحق فهو كالمقيم على شاطئ بحر والمقيم عليه لا يد  
الماء في سقايته وكان عيسى ياكل من الشجر ويلبس الشعر ويبيت حيث  
امسى ولم يكن له ولد يموت ولا بيت يخرب ولا يخفي شيئا عند الكامل  
حباياه في خزائن الله لصدق قوله وثقته ببره فالدينيا عنده كدار الغر  
ليس فيها ادخار ولا له منها استنكار **البراد عن بلال** المودن قال دخل  
النبي وعندي صبر من ترفال ما هذا قلت ادخل لا ضياك فذكر  
**دعني ابي هريرة** عن **ابن مسعود** باسنان حساس  
**انفقي** تصدقي يا سمات ابني بكر فان ما انفقته في خير فهو بخلافه  
بض الفران ولا تخشع لا تبقى شيئا لا ادخارا ولا تقدي ما انفقته  
فنتسكرك به **فيحكي الله عليك** اي يقلل رزقك بقطع البركة او  
يحلبس مادته **ولا توقي** بعين هملة اي لا تحفظي فضلا مالك في  
الوعاء او لا تجمععي الشئ فيه وتدخر به بخلاف **فيوعى الله عليك**  
اي يقلل رزقك ويمنع عنك مزيد نعمته **حمق** عن سمات ابني

الحكاية

انكروا اكثر وامن الجاه فاني مكاتركم اي الام يوم القيمة كما يحكي  
في حجة عن ابي هريرة  
انكروا الاياما اي النساء اللاتي بلا ازواج اي تزوجوهن على  
ما تراضى به الاهلون اي الاقارب والمراد الاول انهم ولو قضية  
بفتح القاف وتضم على اليد من اراد اي ولو كان الهداق الذي وقع عليه النكاح  
شيئا فليد الجاه اي كنه يقول فهو جائز صحيح فلا يشترط ان لا ينقص عشرة  
درهم وربع قال الشافعي **طبر عن ابن عباس** ضعيف لضعف البكرات  
انكروا المرات لا ولا **دعني ابي بكر** الام يوم القيمة يحتمل ان المراد النساء اللاتي  
يلدنهن نوح على كاح الولود وتحت العقيم والامر الله **عن ابن عباس** بن العاص باسناد  
انها **كمن كل مسك** اي عن ناول كل شئ من شأنه الاسكار **استكر عن الصلوة**  
اي زال كثير العقل اي التمييز حتى خرج ذلك عن اداء الصلوة وان اخذ من غير  
العيب فكل مسكر **دعني ابي موسى** الاشعري انها **كمن عن الكي**  
هي تنزبه او في غير حالة الضرورة **واكره الحميد** اي الماء الحار ايسر  
استعماله في نحو شربا وطمرا والمراد الشديد الحرارة لضرره ومنعه الاسباغ  
**ابن قانع** في المعجم عن **سعد الطبري** بفتح الطاء المعجمة والماء اخره رانسة الطهر  
انها **كمن قليل ما استكر كثير** سواء كان من عصير العنب او غير خلافه الخفيفة  
فالقطرة من المسكر حرام وان لم توشرن **عن سعد بن ابي وقاص** باسناد صحيح  
انها **كمن صيام يومين** اي يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فصورهما  
حرام ولا ينعقد ومثلها ايام التشريق **عن ابي سعيد** الخدرى  
انها **كمن عن التور** وفي رواية قول الزور اي الكذب والبهتان للشاهبة  
الفتح والسماحية في جميع الاديان او عن شهادة الزور **طبر عن معاوية بن ابي سفيان**  
انهم وفي رواية امر وفي اخرى امر **الدم** اي دم النجاسة اسله بما شئت  
من كل ما اسال الدم غير السن والظفر **واذكر اسم الله عليها** تمسك به من خطر







سيوفهم حمى وطب والضيأ في المخانة عن خنيم بجم الحاء المعجمة  
وفتح الزاي بن فاذك بفتح الفاء وكسر المنة التحنة الاسدي  
**أهل القرآن** أي حفظه الملازمون على التلاوة والاعمالون بأحكامه  
**عرف أهل الجنة** الذين ليسوا بقرأيهم زعماءهم وقادتهم وفيه  
ان في الجنة ائمة وعرفاء فالائمة الانبياء هم امام القوم وعرفاهم  
الغراء والعريف من تحت يده الامام فله شعبة من السلطان فالعرفاء  
هناك لاهل القرآن الذين عرفوا به تداون وعملوا به **الحكيم**  
نوادع عن ابي امامة باسناد ضعيف

**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته** أي حفظه العاملون به  
اولياء الله المخلصين به اختصارا هذا الانسان به سموا بذلك  
تعظيمهم ابو القاسم بن حيدر في مشيخته عن علي امير المؤمنين

باسناد حسن

**أهل النار كل حظيري** أي فظ غليظ متكبر وجسيم عظيم كوك  
شروب جواظ أي جموع متنوعة او ضخم مخال او صياح مهذار  
**مستكبر** أي متعاطف **وأهل الجنة الضعفاء** أي الخاضعون  
المواضعون **المغلبون** بشدة اللام المفتوحة أي الذين كثير  
ما يغلبهم الناس **ابن فاذك** عن سارة بضم الميملة وخفة الراء  
وبالفاف بن مالك بن جعثم بضم الجيم وسكون الميملة الكافي  
بنون قال الحاكم على شرط مسلم وافرغ

**أهل اليمن ارق قلوبا والين أفئدة** واسمع طاعة لله ورسوله  
وقد مرتين في حديث انا كره اهل اليمن طب عن عقبه بن عامر

الجهني باسناد حسن

**أهل شغل الله** بفتح الشين وسكون العين المعجمة في الدنيا هم أهل

**شغل الله في الآخرة** وأهل شغل أنفسهم في الدنيا هم أهل  
**شغل أنفسهم في الآخرة** لان الآخرة اعراض وثواب مترتب  
على ما كان في النشأة الاولى فقط في الافراد عن ابي هريرة باسناد  
**أهل النار عذابا ليسهم** وادونهم يوم القيمة رجل  
هو ابوطالب كما يعينه ما بعد يوضع في الخمص قدمته وهو ما  
يحيا في عن الارض فلا يميتها **جنتان** ثنية جنة قطعة من نار ملتهبة  
**تغلي** منهما **دماغة** زاد في رواية حتى يسيل على قدميه وحكمته  
انه كان على المصطفى بحملته لكنه مثبت لقدميه على مله عبد المطلب  
فسلط الله العذاب على قدميه فقط **حم عن النعمان بن بشير** بفتح  
الموحدة التحنة وكسر المعجمة

**أهل النار عذابا** ابوطالب عم المصطفى وهو مستعمل  
**ينغلي** من نار يغلي شهما **دماغة** وفي رواية للجاري تغلي منه  
امرد **دماغة** وهذا يؤذن بموتة على كفه وهو الحق ووهم البعض **حم عن**  
**ابن عباس** وعنه

**أهل الرب** بموحدة تحية كالذي يتكح بجامع امه في عظم الج  
**وان اربى الرب** أي اعظمه واشده اشتطالة المنة في عرض كنه  
في الدين أي احتقار له والوقية فيه وذكر بما يؤذيه او يكرهه ابو  
الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف  
او نزلوا صلاة الوتر قبل ان يصحوا اندخلوا في الصباح يعني  
في اية ساعة من الليل فيما بين صلاة العشاء والفجر فاذا طلع الفجر  
خرج وقته **حم ت** عن ابي سعيد الخدري

**أوتيت مفاتيح** وفي رواية مفاتيح كل شيء الا الحسن المذكور في  
قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الآية تكملها ومنه اخذ

شغل



انه ينبغي للعالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك طبع عن ابن عمر بن الخطاب

أَوْحَى مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عِنَاءَ اللَّهِ الْإِلَاحَ وَأَوْثَقَ الْمَتَانِي  
أي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعله  
مبادي والتي يليها مثني أبو سعيد النقاش بفتح النون وسدّة  
الفاف نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها في كتاب فوايد العارفين  
عن ابن عباس

أَوْثَقَ عَمَّا لَا يَمَانُ أَي اقْوَاهَا وَابْتَهَا الْمَوَالَةَ أَي التَّغَاوُثَ  
فِي اللَّهِ أَي فِيمَا يَرْضَاهُ وَالْمَعَادَاةَ فِي اللَّهِ أَي فِيمَا يَبْغِضُهُ وَيَكْرَهُهُ  
وَالْحُبَّ فِي اللَّهِ وَالنَّغْصَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَي لِأَجْلِهِ وَلَوْ جَهِ ظَاهِرًا  
قَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَإِنَّكَ لَا تَنَالُ الْوَلَايَةَ إِلَّا بِذَلِكَ وَلَا تَجِدَ طَعْمَ  
الْإِيمَانِ حَتَّى تَكُونَ كَذَلِكَ طَبْعُ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَوْجَبَ فَعَلًا مَضَى أَي عَمَلًا دَائِمًا وَجَبَّ لَهُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوْ فَعَلَ مَا  
لَهُ بِهِ الْجَنَّةُ وَالْأَوَّلُ لَابْنِ حَجَرَ وَالثَّانِي لِلْوَلَفِ أَنْ خَتَمَ دَعَاةَ بَامِينٍ  
أَي يَقُولُ آمِينَ فَذَلِكَ الْفِعْلُ مِمَّا يَوْجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ وَيُعِيدُ عَنْ النَّارِ  
دَعْنُ أَبِي زَهْرَةَ الْمَنِيرِيِّ قَالَ أَخْرَجَ رَجُلٌ فِي الْمَسْأَلَةِ فَوْقَ النَّبِيِّ  
لِيَسْمَعَ مِنْهُ فَذَكَرَ

أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَيِ اعْلَمَهُ بِوَاسِطَةِ  
جِبْرِيلَ أَوْ غَيْرِهِ أَنْ يَفْتَحَ الْهَنَرَةَ وَسُكُونُ النَّوْنِ قُلْ لِقَدْ لَانَ الْعَابِدُ  
أَي الْمَلَأَ لَذَّةَ عِبَادَتِي الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الْمُنْقَطِعُ عَنِ النَّاسِ أَمَّا زَهْدُكَ  
فِي الدُّنْيَا فَتَجَلَّتْ بِهِ رَاحَةُ نَفْسِكَ لِأَنَّا زَهْدُهَا يَرِيحُ الْقَلْبَ  
وَالْبَدَنَ وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ لِي أَي لِأَجْلِ عِبَادَتِي فَتَغْنِزْتُ لِي أَيْ  
صَرَفْتُ عَنْ بَرَائِي فَأَمَّا إِذَا عَمَلْتَ فِيمَا لِي عَلَيْكَ قَالَ يَارَبِّ وَمَا ذَكَرَكَ

علي

عَلَيْ فِيهِ اخْتِصَارٌ وَالتَّغْدِيرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ذَلِكَ لِلْعَابِدِ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ  
فَقَالَ لَهُ الْعَابِدُ قُلْ لِي مَالِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ يَارَبِّ يَقُولُ ذَلِكَ  
وَمَا لَكَ عَلَيَّ قَالَ أَي قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ لَهُ هَلْ عَادَيْتَ عَدُوًّا مِنْ  
أَوْهَلٍ وَآلَيْتَ فِي وَلِيٍّ زَادَ فِي رِوَايَةِ الْحَكِيمِ وَغَرَقَ لِأَيَّالٍ رَحِمَتِي  
مَنْ لَمْ يُوَالِ فِي وَلَمْ يَعَادِ فِي حَلْ خَطِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ  
أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ بَانَ قَالَ لَهُ يَا خَلِيلِي أَيْ  
يَا صَدِيقِي حَسَنَ خَلْفِكَ بِالضَّمِّ مَعَ النَّاسِ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ فَإِنَّكَ  
إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ مَدَاجِلَ الْأَبْرَارِ أَي الصَّادِقِينَ الْأَشْقَاءَ الَّذِينَ  
أَحْسَنُوا طَاعَةَ مَوْلَاهُمْ فَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَنَ خَلْفَهُ أَنْ  
أُظْلِمَ تَحْتَ فِي عَرَشِي أَي فِي ظِلِّ عَرَشِي يَوْمَ لَا يُلْأَظِلُّ إِلَّا ظِلُّهُ وَأَنْ أَسْكَنَهُ  
حُظْرِي قَدْ سَمِيَ أَيْ جَنَّتِي وَأَنْ أَدْبِيهِ مِنْ حَوَارِي بِكُسْرٍ أَوْ فَعَلَ مِنْ  
ضَمٍّ وَأَقْدَامُ السَّيِّدِ الْخَلِيلِ الْخَلِيلُ أَمْرٌ بِهِ فَبَلَغَ مِنْ حَسَنِ خَلْقِهِ مَا  
لَمْ يَبْلُغْهُ سِوَاهُ تَامِلْ سِيَاقَ نَفْسِهِ لَا يَبِيدُ وَوَعْظُهُ آيَةٌ تَرَى عَجَبًا الْحَكِيمُ  
طَسُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ دَاوُدَ بِأَدَاوَدَ أَنْ قُلْ لِلظَّالِمَةِ لَا يَذْكُرُونِي  
فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ يَذْكُرُنِي وَأَنْ ذَكِّرْ بِأَيَّاهُمْ أَنَّ الْعَنَاءَ أَي الْمُرْدَهُمْ  
عَنْ رَحْمَتِي وَأَعْبَدُهُمْ عَنْ أَكْرَامِي وَكَرَامَتِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ بِأَدَاوَدَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ أَي يَسْتَمْسِكُ بِي  
دُونَ خَلْقِي أَعْرِفْ ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّهِ أَي وَحَالًا لِي أَعْرِفْ مِنْ نَبِيِّهِ  
أَنَّهُ مَسْتَمْسِكٌ بِي وَحَدِي فَتَكِيدُهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ مِمَّنْ فِيهَا  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ وَالْكَوَاكِبُ وَأَقْلَامُهَا وَغَيْرُ ذَلِكَ إِلَّا جَعَلْتَ لَهُ  
مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ مَخْرَجًا أَيْ مَخْلَصًا مِنْ خُدَاعِهِمْ لَهُ وَمَكْرَهُمْ بِهِ وَأَمَّا  
قَالَ أَعْرِفْ ذَلِكَ إِلَى آخِرِ إِشَارَةٍ إِلَى أَنَّهُ مَقَامٌ يَعْرِضُ جُودَهُ فِي غَايَةِ النَّسَبِ



وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي أَعْرِفْ ذَلِكَ مِنْ نَبِيٍّ  
 إِلَّا قَطَعَتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ مِنْ يَدَيْهِ أَيُّ حَبْتٍ وَمَنْعَتْ عَنْهُ  
 الطَّرِيقَ وَالْجِهَاتِ وَالْوُجُوهَ الَّتِي تَوْصِلُهَا إِلَى الْأَسْتِعْلَاءِ وَالسُّمُوفِ  
 وَبَيْتِ الْمَطَالِبِ وَبَلْوَعِ الْمَارِبِ وَأَرْسَتْ أَطْوَى مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ  
 فَلَا يَزَالُ سَاقِطًا فِي مَهْوَاهِ مُتَبَاعِدًا عَنْ مَوْلَاهُ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُطِيعُنِي  
 إِلَّا وَأَنَا مُعْطِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي وَغَافِلُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَنِي  
 أَيُّ قَبْلِ أَنْ يُطْلَبَ فِي الْمَغْفِرَةِ وَالْمَادِ الصَّغِيرِ لَا يَكُنْ لَا يَكُنْ مُطِيعًا  
 مَعَ أَصْرَارٍ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْكِبَائِرِ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَوْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ كَرَاهِيَا الْمُؤْمِنُونَ تَمْلُؤُكُمْ فَانْكَرُوا سَتَكْثُرُونَ وَيَذِلُّ  
 النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفَوَاجًا فَلَا تَنْظُرُوا إِلَى قَلْبٍ عَدَدَكُمْ الْيَوْمَ طَبَّ  
 عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ عَلَى قَوْمٍ يَبْنُونَ مَسْجِدًا فَذَكَرَ  
 وَاسْتَأْذَنَهُ وَآه

أَوْشَكَ يَلْفِظُ الْمَضَارِعَ أَيُّ قَرَبٍ وَاتَّقِ أَنْ تَسْتَحِلَّ امْتِنِ فِدْجَ  
 النِّسَاءِ وَالْجَحْرِ أَيُّ مَسْتَبِغٍ لِحَالٍ وَطَلِي الْفُرُوجِ عَلَى وَجْهِ الزَّيْنِ وَالنِّسِ  
 الْحَرِّ بِالَّذِي حَرَّمَ عَلَيْهِمْ بِلَا ضُرُورَةٍ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ  
 أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى أَيُّ بَرٍّ هُمْ لَا نَمُوتُ إِلَّا نَسَبًا بِالْمَعْرُوفِ وَ  
 الْمُتَوَسِّلُونَ بِالْوَالِدِينَ لِمَا هُمْ مِنْ أَكْبَرِ الْوَصْلَةِ دَعَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ

أَوْصِي أَنَا الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ أَيُّ بِمَخَافَتِهِ وَالتَّحَرُّ  
 مِنْ مَخَالَفَتِهِ وَأَوْصِيهِ ثَانِيًا بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعْظَمَ كِبَرُهُمْ  
 وَقَدْرُ أَوْسَانٍ وَبِرَحْمٍ صَغِيرٍ هُمْ كَذَلِكَ وَيُوقَرُ أَيُّ عِظَمٍ عَالِمُهُمْ  
 بِالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَأَنْ لَا يُصْرَبَهُمْ فَيَذْطَمَ أَيُّ يَهْنَهُمْ وَيَحْتَمَهُمْ  
 وَلَا يُوحَشَهُمْ أَيُّ يَجْعَلُهُمْ وَيَقْطَعُ مَوَدَّتَهُمْ وَيَعَامِلُهُمْ بِالْجَفَا وَعَدَمِ

المتوصلون

الوفاء فيكفرهم أي يلجئهم إلى تقطيعه بحاسنه ونشر مساوئه ويحذر  
 نفعه ويتبرؤون منه فيؤدي ذلك إلى شق العصى وتحريك الفتن  
 وَأَنْ لَا يُغْلَقَ بَابُهُ دُونَهُمْ يَعْنِي بِمَنْعِهِمْ مِنَ الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَعَرْضِ  
 الظَّالِمَاتِ عَلَيْهِ فَيَا كُلُّ قَوْمٍ هُمْ ضَعِيفُهُمْ أَيُّ لَيْسَتْ لِي عَلَى حَقِّهِ  
 ظُلْمًا فَلَا يَجِدُ نَاصِرًا هُوَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ

أَوْصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعْنًا أَيُّ أَنْ لَا تَلْعَنَ مَعْصُومًا فَإِنَّ اللَّعْنَةَ  
 تَقُودُ عَلَى الْإِلَهِ عَنْ وَصِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ غَيْرُ مَرَادَةٍ هُنَا حَمَّ تَحْتَ طَبِّ عَنْ  
 جَرْمُوزٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَذَكَرَ وَنَسَبَهُ ابْنُ قَاضِي فَهَلْ

جَرْمُوزُ بْنُ أَبِي بَرٍّ الْجَعْفِيُّ لَهُ صَبْحَةٌ وَفِيهِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ  
 أَوْصِيكَ أَنْ تَسْتَحْيِيَ مِنَ اللَّهِ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِكَ  
 هَذَا ابْنُ بَرٍّ وَأَنْ جَرْمُوزًا أَوْ أَحَدًا أَوْ هُوَ لَيْسَتْ مِنْ عَمَلِ الْقَبِيحِ  
 عَنْ أَمِيرِ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ أَنْ تَرَاهُ يَفْعَلُهُ فَإِذَا اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ

اسْتَحْيَا مِنْ صَالِحٍ مِنْ قَوْمِهِ تَحْتِ الْمَعَاصِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ  
 طَبَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْوَري قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَوْصِنِي فَذَكَرَ وَرَجَالَهُ وَتَقَوَّاهُ عَلَى ضَعْفٍ فِيهِمْ

أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَنْ تَطِيعَهُ فَلَا تَعْصِيهِ وَتَشْكُرَهُ فَلَا  
 تَكْفُرُهُ وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَيُّ مَحَلِّ عَالٍ وَذَا قَالَ لَهُ لَمْ يَرِيدَ  
 سَفَرًا فَذَكَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ رَأْسَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَمَّا وَأَنْ تَكُنْ  
 لِقَظًا جَامِعَةً لِحَقِّ الْحَقِّ وَالْحَقِّ شَامِلَةً لِحَقِّ الدَّارَيْنِ إِذْ هِيَ تَحْتَكِلُ مَهْرًا  
 وَفَعَلَ كُلُّ مَا مَوْرُوعٌ عَلَيْكَ بِالْجَهْلِ الزَّمَهُ فَإِنَّ رَهْبَانِيَّةَ الْأَسْلَافِ  
 فَازِنْ هَذَا رَهْبَانِ الدُّنْيَا وَتَحَلُّوا لِلْعَقِيدِ فَلَا تَحِلُّ وَلَا زَهْدُ الْمُسْلِمِ أَفْضَلُ  
 مِنْ بَدَلِ النَّفْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ



اي الزمها فانه يعني لزومها **وَحُكَّ** بفتح الراء راحك في السماء  
**وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ** با حى آء الله المسنة الخلق بالثناء عليك اي  
صدوقه الشرف وطوال الادب **حم** عن **ابي سعيد** المحذري ورجاله  
**أوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلا دينه** اي باطنه وظاهره  
**وإذا أسأت أي فعلت سوء بمعضوم فأحسن إليه** او المراد اذا  
فعلت سيئة اي خطيئة فاتبعها حسنة تمحيا ان الحسنات يذهبن  
السئيات **ولا تسأل أحدًا من الخلق شيئًا من الرزق رزق الله الى مقام**  
**الموكل ولا تفيضن أمانة** ودبعة او نحوها سيما ان غيبت عن  
حفظها فانه يحرم عليك حينئذ **ولا تقض** لا تحكم ولو بين اثنين  
في قضية واحدة فقط لخطر امر القضا وحسبك خبر من وسيل  
القضا فتد ذبح بعير سكين والخطاب لا يذروا كان يضعف عن  
ذلك **حم** عن **ابي ذر** ورجاله رجال الصريح  
**أوصيك بتقوى الله فانه رأس الأمر كله** عليك تلاوة  
**القرآن** و**ذكر الله** فانه **ذكر لك في السماء** يعني يذكرك الملائكة  
الا على بسببه بخير وتورثك في الارض اي بهاء وضيا يعاينك بين  
**عليك بطول الصمت** اي الزم السكوت **الا في حين تلاوة وعلم**  
**وانفاذ مشرفه على الهداك** واصلاح بين الناس وغير ذلك فانه  
**مطرده للشيطان** اي مبعده له عنك وعون لك على امر دينك  
اي ظهير او مساعد لك عليه **اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب**  
اي يغيثه في الظلمات فيصير كغلب الاموات ويذهب نور الوجه  
اي باسراقه وضياؤه وبهاية عليك بالجهاد فانه رهباية امير  
اي هو لهم منزلة الانقطاع والنبيل احب المساكين والفقراء واليتيم  
فان محالستهم ترق القلب وتزيد في الخضوع والخشوع **انظر الى من**

**تحتك** اي دونك في الامور الدنيوية **ولا تنظر الى من فوقك** فيها  
فانه **اجدر** اي احق واخلق ان لا تزدري نعم الله عندك  
اما في الامور الاخروية فانظر الى من فوقك ليسبعك ذلك على  
الحرق به وتحتقر اعمالك في جنبه **صل قرآنك بالاحسان**  
**اليهم وان قطعوا** فان قطيعتهم لك ليست عذراك في قطعهم  
**قل الحق** اي الصدق يعني من المعروف وانه من المنكر **وان كان**  
**من اي وان كان** في قوله مرارة اي مشقة عليك ما لم تحف على  
نفس او مال او عرض مفسدة فوق مفسدة التكرار الواقع لا  
**تحف في الله لومة** لا يرم على صدك بالحق **لجملة** عن الناس  
**ما تعلم من نفسك** اي ليمنعك عن التكرار في امراض الناس  
والوقية فيهم ما تعلم من نفسك من العيوب فقل ما تخلوا عن  
عيب يماثله او اقم منه فتشجد **ولا تجد اي لا تغضب عليهم فيما**  
**تأتي وكفى بالمرء غيبا** ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف  
من الناس ما جهل من نفسه اي يعرف من عيوبهم ما جهله  
من نفسه منها تبصر الفذي في عين اخيك وتسل الجذع في عينك  
**وتستحيي لهم مما هو فيه** اي يستحي منهم ان يذكروا بما فيه من  
النفائس والعيوب مع اصرار عليها **ويؤذي جليسه بقول او**  
**يا باذر لا عقل** كالندب اي في المعيشة وغيرها **ولا ورع**  
**كالهف اي كفا** اليد عن تناول ما يضطر بالقلب في تحليله وحرمة  
**ولا حسب كحسن القول** بالضم اذ به صلاح الدنيا والاخرة وتأمل  
هذه الوصايا ما انفعها واجمعها وابدعها فطوبى لمن وفق لغتوبها  
والعمل بها **عبد بن حميد في تفسيره** **طيب** عن **ابي ذر** الغفاري  
ورواه ايضا **الدلي** وعين



أَوْصِيكَ يَا أَبَاهُ بِرَبِّهِ بِمَحْضٍ أَرْبَعٌ لَا تُدْعِي عَنْهُنَّ لِأَنْ تَزْكِيَنَّ أَبَدًا  
مَا بَقِيَتْ أَيُّ مَدَّةٍ بَقَايِكَ فِي الدُّنْيَا فَاهْنِ مَدَوْبَاتِ نَدْبًا مَوْكِدًا عَلَيْكَ  
بِالْعُسَلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِنَبْتِهَا أَيُّ الزَّمَنِ وَدَمٍ عَلَيْهِ وَلَا تَهْمَلْهُ إِنْ أَرَدْتَ  
حُضُورَهَا وَإِنْ لَمْ تَلْزَمْكَ وَقْتُهُ مِنْ صَادِقِ الْفَجْرِ وَالْأَفْضَلُ قُرْبُهُ  
مِنْ الرُّوحِ الْإِلَهِيِّ وَالْبُكُورِ بِالنَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَعْدُودًا وَلَا  
خَطِيئًا وَلَا تُلْغِ أَيُّ لَاسْتِكْمَالٍ بِالْبُغْوَ حَالِ الْخَطِيئَةِ وَهُوَ عَلَى حَاضِرٍ هَامِكٍ  
عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَحَرَامٌ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ وَلَا تَلْغِ لَاسْتِكْمَالٍ عَنْ اسْتِمَاعِهَا  
بِحَدِيثٍ وَلَا غَيْرِهِ وَهُوَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ حَرَامٌ عِنْدَ غَيْرِهِ وَأَمَّا  
أَيْضًا بِمَحْضٍ ثَلَاثَةٌ لَا تَدْعِي عَنْهَا بَقِيَتْ أَبَدًا بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ  
شَهْرٍ وَالْأُولَى كَوْنُهَا الْبَيْضُ وَهِيَ الثَّلَاثُ عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةُ فَانَّهُ أَيُّ صِيَامِهَا  
صِيَامُ الدَّهْرِ أَيُّ يَعْدِلُ صِيَامَهُ لَانَّ الْحَسَنَةَ عِشْرِينَ مِائَةً فَالْيَوْمُ  
وَالشَّهْرُ ثَلَاثِينَ وَأَوْصِيكَ بِالْوَسْرِ أَيُّ بِصَلَاةٍ وَوَقْتُهُ بَيْنَ الْعِشَاءِ  
وَالْفَجْرِ وَوَقْتُ اخْتِيَارٍ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ إِنْ أَرَدْتَ تَحْدِيدَهُ أَوْ تَعْدِلُ الْفَيْضَةَ  
آخِرَ اللَّيْلِ فَخَيْدُ تَصْلِيهِ قَبْلَ النَّوْمِ فَإِنْ أَرَدْتَ تَحْدِيدَهُ أَوْ تَعْدِلُ الْفَيْضَةَ  
فَالْأَفْضَلُ تَأْخِيرُ إِلَى آخِرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ الَّتِي تَصْلِيهَا بَعْدَ النَّوْمِ وَأَوْصِيكَ  
بِرُكْعَتِي الْفَجْرِ أَيُّ بِصَلَاةِهَا لَا تَدْعِي عَنْهُمَا لِأَنْ تَزْكِيَنَّ الْحَافِظَةَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ  
صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَانَّهُ لَا يَجْرِي عَنْهُمَا فَانَّهُمَا الرُّغَايَا أَيُّ مَا يَزِيدُ  
فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الثَّوَابِ وَلِهَذَا كَانَتْ أَفْضَلُ الرُّوَاتِ بِلَا وَجْهِمَا بَعْضُ  
الْمُجْتَهِدِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِاسْتِدَادٍ ضَعِيفٍ

أَوْصِيكَ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوبِقُونَ أَجْلًا ثَلَاثِينَ وَقَوْلُهُ بِأَصْحَابِي  
وَلَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ مُرَادُهُ بِرُؤَاةِ الْأُمُورِ ثُمَّ يَعْبُدُ ذَلِكَ يَفْشُو  
الْكُذْبُ أَيُّ يَنْتَشِرُ مِنْهَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ نَكِيرٌ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ بِتَرْغَا  
وَلَا يَسْتَحْلِفُ أَيُّ لَا يُطْلَبُ مِنْهُ الْحَلْفُ لِمُجَرَّأَةٍ عَلَى اللَّهِ وَيَشْهَدُ الشَّاهِدُ

وَلَا يَسْتَشْهَدُ أَيُّ يَدْعِي الشَّهَادَةَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ تَطْلُبْ مِنْهُ  
أَلَّا بِالْخَفِيفِ حَرْفٍ تَنْبِيهِه لَا يَحْلِفُونَ رَجُلًا بِأَمْرَةٍ أَجْبِيَّةٍ إِلَّا كَانَ  
الشَّيْطَانُ ثَالِثًا بَالِغًا وَسُوسَةً وَتَحْبِيجَ الْمَشْرِقِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِالْجَمَاعِ أَوْ  
دُونَهِ مِنْ مَقْدَمَاتِهِ الْمَوْقَعَةِ فِيهِ وَالنَّبِيُّ لِلضَّرِيبِ عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ أَيُّ  
السُّوَادِ الْأَعْظَمُ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ أَيُّ الزَّمَانِ هَذِهِمْ وَأَيُّ أَكْثَرِ الْفِرْقَةِ  
أَيُّ أَحْذَرُوا مَفَارِقَهُمْ مَا امْكُنْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ  
الْأَشَدُّ أَيْ عَدُوٌّ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَيْ عَدُوٌّ مِنْ الْأَشْيَاءِ وَهَكَذَا  
مَنْ أَرَادَ تَحْبِيزَ خَلْقٍ فِي بَعْضِ الْمَوْجِدِينَ أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَكْرِ وَسَطَهَا  
وَأَوْسَعَهَا وَأَحْسَنَهَا فَلْيَلْزَمْ الْجَمَاعَةَ فَإِنْ مِنْ شَذُوٍّ وَافَرَدَ بِمَذْهَبٍ عَنْ  
مَذَاهِبِ الْأُمَّةِ فَقَدْ خَرَجَ عَنِ الْحَقِّ لِأَنَّ الْحَقَّ لَا يَخْرُجُ عَنْ جَمَاعَتِهِمَا مِنْ  
تَحْقِيقِ حَسَنَةٍ وَسَاءَةٍ سَيِّئَةٍ فَذَلِكَ الْمَوْصِي أَيُّ الْكَامِلِ لِأَنَّهُ لَا  
أَحَدٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا لِقَظْفِهِ بِأَنَّهُ رُبَّ عَلَى حَسَنَةٍ مُشَبَّاهَةٍ وَسَيِّئَةٍ مُجَا  
هُوَ لَوْ جِئِدَ اللَّهُ خُلَصًا حَسَنَةً كَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ  
أَوْصِيكُمْ بِالْحَجَّارِ أَيُّ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَكَفِّ الْأَوَاعِ الْأَدَى وَالضَّرْعَةَ وَكَرَّهَ  
بِكُلِّ مَكْنٍ تَمْلِكُهُ مِنَ الْحَقِّ الْمَوْكِدِ الْخَرَابِطِيِّ فِي كِتَابِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ وَرَوَاهُ عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَاسْتَدَاهُ جَيْدٌ  
أَوْصِيكَ بِالْمَدِينَةِ أَيُّ كَثْرَةِ مُوَافَقَةِ الدَّاعِي أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي دَعَايِهِ وَكَثْرَةِ  
الرَّجُلِ وَصِفَ طَرِيٍّ وَالْمُرَادُ الْإِقْنَانُ اللَّهُمَّ إِنِّي رَوَيْتُ وَأَنَا عَيْدُكَ  
ظَاهَرْتُ بِنَفْسِي وَأَعْتَرَفْتُ بِدِينِي فَأَجْزَلُ مِنْ لِي دِينِي أَمَّا أَنْتَ  
رَبِّي لَا يُوْبُّ لِي غَيْرُكَ وَأَنْتَ لَا تَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا لِمَنْ تَشَاءُ لِأَنَّكَ السَّيِّدُ  
الْمَالِكُ وَالْمُكَانِ وَأَوْفَى الدَّعَا لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَقْرَارِ بِالظُّلْمِ وَارْتِكَابِ الْحُجْرِ  
ثُمَّ الْإِنْفِ إِلَى مِصْطَلَحِ الْأَيْدِي مِنْهُ غَائِرٌ غَيْرُهُ مَحْبُوبٌ نَصْرِي فِي كِتَابِ  
الْمُصَلِّينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ



أَوْ فَوَاضِلُ الْوَفَا وَهُوَ الْفِيَامُ بِمَقْصُودِ الْعَهْدِ جَلْفَ الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ الْمَوَدَّةِ  
الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا عَمَلًا يَخَالِفُ الشَّرْعَ فَإِنَّ الْأَسْلَامَ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا فِي الْعَهْدِ  
الْمُلْزِمِ فِيهَا **الْأَسَدُ** أَيْ شِدَّةُ تَوْثُقٍ فَيُلْزِمُكَ الْوَفَاءَ بِهِ وَلَا يَحْدُثُ  
**حَلْفًا فِي الْأَسْلَامِ** أَيْ لَا يَحْدُثُ تَوَافِيهِ عَمَالِفُهُ بَأَنْ يَرْتَفِعَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
فَأَنْزَلَ عِزَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَنْ **ابْنِ عَمْرٍو** بْنِ الْعَاصِ وَحَسَنَةَ التَّرْمِذِيِّ  
**أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ** أَيْ نَارَ جَهَنَّمَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ بَعْدَ مَا كَانَتْ  
شَفَافَةً لَالَوْنَهَا ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْضِئَتْ ثُمَّ أَوْقَدَ  
عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهَذَا لَنْ سَوْدَاءَ مَظْلَمَةٍ كَاللَّيْلِ  
الْمُظْلَمِ وَالْقَصْدُ الْأَعْلَامُ بَقِطَاعَتِهَا وَالنَّحْذِيرُ مِمَّا يُؤْدِي إِلَى الْوُقُوعِ فِيهَا  
**ثَبَتَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا وَالْمَوْقُوفُ السَّخَرُ  
**أَوْ لَمْ يَفْعَلْ** أَمْرًا يَتَّخِذُ وَلِيَّةً إِذَا تَزَوَّجَتْ وَلَوْ شَاءَ مَبَالِغَةً فِي الْقِلَّةِ  
فَلَوْ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا امْتِنَاعِيَّةٌ فَلَا حُدُودَ لِقَلْبِهَا وَلَا لَأَكْثَرِهَا **مَالِكُ جَسَمٍ**  
**قَالَ عَنْ النَّسَبِ** بِنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلَهُ عِدَّةُ  
طُرُقٍ فِي الصَّحِيحِينَ وَالسَّنَنِ

**أَوْلِيَاءُ اللَّهِ** الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ بِالطَّاعَةِ وَيَتَوَلَّاهُمْ بِالْكَرَامَةِ هُمُ الَّذِينَ  
إِذَا رَأَوْا أَوْ أَدْرَكَ اللَّهُ بِرُؤْيَيْهِمْ يَعْنِي أَنَّ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ سَيِّئًا ظَاهِرًا تَذَكَّرَ  
بِذِكْرِ الْحَكِيمِ التَّرْمِذِيِّ عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ سَبِيلُ الْمُسْطَفَى  
مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَذَكَرَ قِيَّاسُهُ مَجْهُولٌ  
**أَوَّلُ بَعْضِ الْأَمِّ** **الْآيَاتُ** أَيْ عِلَامَاتُ السَّاعَةِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
وَالْآيَاتُ أَيْ أَمَارَاتُ دَالَّةٌ عَلَى قُرْبِ السَّاعَةِ فَأُولَٰئِكَ نَبِيَّتُكَ  
أَوْ أَمَارَاتُ مَوَالِيَةٍ دَالَّةٌ عَلَى وَقْعِهَا وَالْكَلامُ هُنَا فِيهَا وَبَعْدُ فِي جِهَتِ  
آخَرَانِ أُولَٰئِكَ الدِّجَالُ قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الظَّاهِرُ طَبْعُ **عَنِ ابْنِ مَنَازَةَ**  
بِاسْتِنَادٍ ضَعِيفٍ

**أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا كَيْسَرُهَا** ثُمَّ مَنِيَّاهَا قَالَ الدَّيْلَمِيُّ وَيُرْوَى **أَسْرَعُ**  
الْأَرْضِينَ **ابْنُ عَسَاكَرٍ** فِي تَارِيخِهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
**أَوَّلُ الْعِبَادَةِ الصَّمْتُ** أَيْ أَوَّلُ مَقَامَاتِ السَّائِرِينَ إِلَى اللَّهِ أَنْ لَا  
يُشْغَلَ الْعَبْدُ لِسَانَهُ بِغَيْرِ ذِكْرِ **هَذَا** بِنِ الْمُسَرِّي التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ  
عَنِ **الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ** مِنْ سَلَاةٍ بَفَتْ السَّيِّئَ وَكَسَرَهَا  
**أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا** كَمَا يَجُوزُ قَوْلُ **أَوْفَا قُرَيْشٍ** الْقَبِيلَةُ الْمَعْرُوفَةُ  
وَأَوَّلُ قُرَيْشٍ هَلَاكًا **أَهْلُ بَنِي** هَلَاكُهُمْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
طَبَّ وَكَذَا **أَبُو بَعْثَرٍ** عَنْ **عَمْرِو** بْنِ الْعَاصِ وَفِيهِ **ابْنُ طَهِيَّةٍ**  
**أَوَّلُ النَّاسِ فَنَاءً** بِالْمَدِّ مَوْتًا وَأَنْفَرًا **قُرَيْشٍ** وَأَوَّلُ قُرَيْشٍ فَنَاءً  
**بَنُو هَاشِمٍ** أَيْ وَالْمَطْلَبُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ عَنْ **ابْنِ عَمْرٍو**  
بِنِ الْعَاصِ وَفِيهِ **ابْنُ طَهِيَّةٍ**

**أَوَّلُ الْوَقْتِ** أَيْ بَقَاءُ الصَّلَاةِ أَوَّلُ وَقْتِهَا رِضْوَانُ اللَّهِ بِكِبَرِ الرَّأْيِ  
وَضَمُّهَا بِمَعْنَى الرِّضَى وَهُوَ خِلَافُ السَّخَطِ وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ  
قَالَ الصَّدِيقُ ثُمَّ الشَّافِعِيُّ رِضْوَانُهُ أَحِبَّ إِلَيْنَا مِنْ عَفْوِهِ **قَطْعٌ عَنْ جَرِيرِ**  
بِاسْتِنَادٍ فِيهِ كَذَابٌ

**أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ** وَوَسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ أَيْ لِحْصَانُ  
وَتَقْصِيلُهُ وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ أَيْ مَغْفَرَةٌ لِمَنْ قَصَصَ وَآخِرُ الصَّلَاةِ  
إِلَى آخِرِهَا بِحَيْثُ كَادَ يُخْرِجُ بَعْضُهَا عَنْهُ **قَطْعٌ عَنْ أَبِي جَحْدُونَ**  
**أَوَّلُ بَقْعَةٍ** بَعْضُ الْبَاءِ عَلَى الْأَشْهُرِ الْأَكْثَرِ وَضِعَتْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ  
مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا **مَوْضِعُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ** أَيْ الْكَعْبَةِ  
فَلَهُ سَرُّ الْأَوَّلِيَّةِ فِي الْمَعَابِدِ ثُمَّ **مَدَّتْ** بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ أَيْ لِسَطَّتْ  
مِنْهَا الْأَرْضُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَقَطْعُهَا وَأَنَّ **أَوَّلَ**  
**جَبَلٍ** وَضَعَهُ اللَّهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ **أَبُو قَبِيلِيسَ** بِمَكَّةَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِسَمِّ



**مَدَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ** واختلف في اول من بني البيت فقيل آدم عليه السلام وقيل شيث وقيل الملائكة قبل ادم ثم رفع ثم اعيد والبيت علم بالغلبة على الكعبة كما مر وكانت العرب اذا ارادوا تأكيد اليمين حلفوا ببيت الله كما قال زهير فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال

سوق من قرين وجوههم **عن ابن عباس** باسناد ضعيف  
**اَوَّلُ تَحْقِيقِ الْمُؤْمِنِ** اي الكامل الايمان اي اول ما يحصل له من البر واللفظ والصلة والاکرام ان **يَغْفِرَ** بالبناء للمفعول اي ان يغفر الله **لِمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ** صلوة الجنائز اذ من شأن الملك اذ اقدم عليه بعض خدمه بعد طول غيبته ان يتلقاه ومن معه بالاکرام **الحكيم**

في نوادره **عن النسن** باسناد ضعيف  
**اَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَكُونُ الْخَيْرَ** للغزو وقد اوجوا اي فعلوا  
وجبت لهم به الجنة **واَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ**  
ملك الروم يعني القسطنطينية او المراد مدينه التي كان فيها يوم قال  
النبي ذلك وهي حمص وكانت دار مملكه **مَغْفُورٌ لَهُمْ** لا يلزم  
كون يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه منهم لان العفو ان مشروط  
بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لخروجه بدليل  
خاص ويلزم من الجود على العوم ان من ارتد من غزاهم مغفورا له  
وقد اطلق جمع محققون حل عن يزيد **عن امرئ القيس** وجاء وراي

مهملين بنت ملحان بن خالد الانصاري  
**اَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ جَارَانِ** اي اول خصمين يقضي بينهما  
يوم القيامة جاران اذ في احدهما صاحبه اهتماما لشان حق الجوار  
الذي حث الشرع على رعايته **طب** وكذا احمد **عن عتبة ابن**  
**عامر الجهني** باسنادين احدهما جيد

**اَوَّلُ زَمْرَةٍ** بضم الزاي طائفة او جماعة تدخل الجنة وجوههم  
**على صورة القصر في الضياء والبها والاشراق ليلة البدر ليلة**  
تمامه وذلك ليلة اربع عشرة و الزمرة الثانية التي تدخل عقبهم  
تكون **على اول احسن كوكب** ربي بضم الدال وتكسر اي مضي  
متلاوي كالزهر في صفائه منسوب الى الدر او فقيل من الدر  
بالهز فان يدفع الظلام بضوئه في **التساء لكل رجل منهم**  
**زوجتان** اثنان موصوفتان بان **على كل زوجة منها سبعون حلة**  
يعني حلة كثيرة جدا فالمراد الكثير لا الحد يد بحيث يبدو مخ ساقها  
**من ورائها** اكثيرة عن غاية لطافتها ويكون له سبعون ليس بهذا  
فلا تعارض بينه وبين خبر اذ في اهل الجنة من له ثنتان وسبعون

زوجة **حميت عن ابي سعيد** الخذري باسناد صحيح  
**اَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ** اي الى دخولها عبد اي انسان اطاع الله بان  
امثال امر وتجنب نهيه **واطاع مواليه** ساداته لان له اجرين كما  
مر في عدة اخبار فاستحق بذلك السبق الى دار الابرار والمراد انه  
اول سابق بعد من مر انه اول داخل **طس** خط عن ابي هريرة

باسناد ضعيف  
**اَوَّلُ شَهْرِ رَمَضَانَ رَحْمَةً** ووسطه مغفرة و آخره عفو من النار  
اي في اوله يصيب الله الرحمة على الصائمين صبا وفي وسطه يغفر لهم  
وفي اخر ليلة منه يعفو جمعا استوجبوا النار منها ابن ابي  
الدينا في فضل رمضان **خط** وابن عساكر عن ابي هريرة  
باسناد ضعيفه

**اَوَّلُ شَيْءٍ يُخْشَرُ النَّاسَ** وفي رواية اول اشراط الساعة نار  
تخشرون من المشرق الى المغرب اي تخرج من جهة المشرق فتسوق



الى حجة المغرب والمراد ان ذلك اول الاشرط المنصلة بالساعة اليه  
 على من يدق بها الطبايبي ابوداود وغيره ورواه عنه احمد وعنه باسناد  
**اول شيء** اي اول ما كثر ياكله اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها  
**زباد لا كبد حوت** وهي القطعة المنفردة عن البكدا المتعلقة به وهي  
 الطيبة والذرة وحكمة اختصا بها باولية الاكل مذكرة في الاصل الطبايبي  
 ابوداود عن **انس** قال جاءني اليهودي الى المصطفى فقالوا الخبرنا ما اول  
 ما ياكل اهل الجنة فذكر ورواه عنه الطبراني واسناده صحيح  
**اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة** المكتوبة وهي  
 المحسنة اول ما فرض على الايمان وهي علمه ورايته **فان صلحت**  
 وشملها القول من الرحمن **صلح له سائر عمله** يعني سوره في جميع  
 اعماله ولم يصب عليه في جنب محافظته عليها المأمورية بقوله **فقطر**  
 على الصلوة **وان فسدت** بان لم تكن كذلك **فسد سائر عمله**  
 تبع الفناء لها وهذا خرج مخرج الزجر والتحذير من القربط فيها  
 واعلم ان من اهم او اهم ما يتعين رعاسته في الصلوة الخشوع فانه  
 روحها ولهذا علم الغزالي شرطا وذلك لان الصلوة صلة بين  
 العبد وربّه وما كان صلة كذلك فحق العبدان يكون خاشعا للصلاة  
 الربوبية على العبودية **طب والضميمة في الختان عن انس** باسناد حسن  
**اول ما يرفع من الناس** في رواية من هذه الامة **الامانة** وهي  
 معنى يحصل في القلب فيا من به المرء من الردي في الآخرة والدنيا  
**واخر ما يبقى من دينهم الصلوة** فكما ضعف الايمان بحج الدنيا  
 ونقص نورها بالاعاجي اضعفت الامانة واذا اضعفت شيئا فشيئا  
 اخرب الصلوة عن اوقاتها ثم ينتهي الامر الى ارتقاع اصلها **ورب**  
**مصلات بصوة الصلوة لا خلاق له عند الله** اي لا نصيب له

من كان في السر والعلانية

من قوتها

من قوتها والا لاثابة عليها كونه غا ولا لاهي القلب وليس للمرء من صلاته  
 الا ما عقل الحكيم في نوادره عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف  
**اول ما تنفذون من دينكم الامانة** تمامه عند خراج الطبراني  
 ولادين لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد الايمان  
**طب عن شداد بن اوس** باسناد حسن  
**اول ما يرفع من الناس الخشوع** اي خشوع الايمان الذي هو  
 روح العبادة وهو الخوف والسكون او معنى يقوم بالقلب فيظهر  
 عنه سكوت الاطراف قال بعضهم لان الخشوع فان الله ما اوجدك  
 الا خاشعا فلا تبرح عما اوجدك عليه فان الخشوع حالة حيا والجماء  
 خير كله **طب عن شداد بن اوس** باسناد حسن  
**اول شيء يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع حتى لا تزي فيها**  
**خاشعا** خشوع ايمان بل خشوع تماوت ونفاق فيصير الواحد منهم  
 ساكن الجوارح تصعقا وريا وقلبه مملوا بالشهوات وقيل المعنى خشوع  
 الصلوة قال الطبراني وخشوعها خشية القلب والزام الجهر على السجود  
 وجمع الهمة لها والاعراض عما سواها وتوقي كسر الثوب والعيش  
 به ويجسده والالتفات والمقاي والتأوب ونحوها **طب عن ابي الدرداء**  
**اول** وفي رواية اقل ما يوضع في الميزان من اعمال البر يوم القيمة  
**الخلف الحسن** زاد في رواية والسبحا **طب عن ابي الدرداء** باسناد  
 ضعيف بل قيل لا اصل له  
**اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله** اي على  
 من تلزمه نفقته من نحو زوجة وولد وخادم وقريب والاولية  
 في هذا الخبر والذي قبله على معنى من **طس عن جابر** باسناد ضعيف  
**اول ما يقضى بضم اوله** وفتح الضاد مينا للمفعول اي اول قضاء



يقض **بن النّاس يوم القيمة في الدّما** اي اول ما يحكم الله  
بين الناس فيها لظفر منسدة سفكها والوجه ان الاولية في  
هذا مطلقة وفي اول خصمين وفي اول ما يحاسب معنى من  
**حم ق ن عن ابن مسعود**  
**اول ما يحاسب به العبد الصّلو** لانها علم الايمان وام العبادات  
**واول ما يقضى بين النّاس في الدّما** لانها اكبر الكاثير بعد الشّرك  
**عن ابن مسعود وعنه** **اول ما يرفع من هذه الامة** الاسلامية الحياء والامانة  
تمامه كما في الفردوس فسلوها الله عز وجل والمراد الامانة ضد  
الخيانة او الصّلاة **القضاي** وكذا ابو يعلى عن **ابي هريرة** باسناد  
**اول ما يرفع عن ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر**  
قال **القضاي** وذلك اول ما بعث قبل ان تحرم على النّاس نحو عشرين  
سنة فلم تخل له قط **وملاحات الرجال** مقاولتهم ومخاصمتهم  
ومناظرتهم بقصد الاستعلاء فانها تقع **طب عن ابي الدرداء**  
**وعن معاذ ابن جبل** باسناد واه  
**اول ما يهراق اي يصب من دم الشهيد** شهيد الدّنيا  
والآخرة وهو من قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا ومات  
بسبب الفئال يغفر له ذنبه **كله الا الدين** بفتح الدال يزيد  
الا الشّغاف **طب** **عن سهل بن حنيف** بضم المهملة وفتح النون  
الاضاري ورجاله رجال الصّحیح  
**اول من اشفع له يوم القيمة من امتي** امة الاجابة **اهل**  
**بني هم** موثوقا بني هاشم والمطلب واصحاب الكساء **الا قرب**  
**فالا قرب من قرش** ثم الا نصبار ثم من مني واتبعني من

اليمين

اليمين اي من افطار اليمين وجهانه ثم من سائر العرب على اختلاف  
طبقاتهم **ثم الاعاجم** جمع عجم والمراد من عدا العرب ومن اشفع  
له **اولا** وهم اهل البيت **فضل** ممن بعدهم اي ثم من بعدهم افضل  
وهكذا ولا يعارضه الحديث الا في اول من اشفع له من امتي اهل  
المدينة لان الاول في الاحاد والجماعة والثاني في اهل البلد كله  
**طب** والدارقطني في الافراد والمخلص عن ابن عمر وفيه بجاهيل  
**اول من اشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل**  
**الطائف** هذا بالنسبة للبلاد **طب** عن عبد الله بن جعفر وفيه  
**اول من يلحقني من اهلي** اي يموت على اثري فيلحقني انت يا فاطمة  
الزّهر خاطبها بذلك في مرضه الذي مات فيه وذلك انه استلها ان  
ميت فبك ثم اسر لها انها اول اهل له لوقاه ففحكت **واول من يلحقني**  
**من ازواجي زينب** بنت جحش مشتق من الزّنب وهو الحسن وهي  
**اطولكن كفا** وفي رواية يد اوله رد الطول الحسني بل المعنوي وهو كثر  
الصدقة وهذا من معجزة فانه اخبر عن غيب وقع **ابن عساكر عن** **الثقة**  
**بن الاسقع**  
**اول من ينشق عنه الارض** انا ولا فخر ثم ينشق عن ابي بكر  
**ثم ينشق عن الحسين** اي عن اهل الحرمين مكة والمدينة اكرامهم  
واظهار المزية عليهم على غيرهم **ثم انشبت** اي انشبت بينهم ما يحبهم في الفرياق  
**عن ابن عمر** بن الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف  
**اول من يشفع يوم القيمة** عند الله الانبياء الفانيون بالاخاطة  
بالعلم والعمل **ثم العلماء** بالعلوم الشرعية ثم الشهداء الذين اذروا  
هم المحرم على الطاعة حتى بذلوا نفوسهم لله الموهبي بكسر الهاء في كتابه  
**فضل العلم والعلماء** خط عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف

في العلمين



أَوَّلُ مَنْ دُعِيَ إِلَى الْجَنَّةِ أَيُّهَا زَادَ فِي رِوَايَةِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
الْحَمْدُ وَنُصِيغَةُ مَبَالِغَةِ أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ كَثِيرًا عَلَى رِوَايَةِ  
السَّائِقَةِ الْعِشْرِ وَالشُّرُورِ وَالضَّرِّ الْأَمْرَاضِ وَالْمَصَائِبِ طَبَّكَ هَبْ

وَابْنُ نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَعْضُ سَائِدٍ صَحِيحٌ  
أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْخَلَاءِ يَقِ عَلَى اخْتِلَافِ طَبَقَاتِهَا بَعْدَ  
مَا يَجْشُرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ عِرَاقًا أَوْ غَالِبًا وَبَعْدَ تَنَاسُلِ أَهْلِهَا الَّتِي مَاتُوا  
فِيهَا وَخَرَجُوا بِهَا مِنْ قُبُورِهِمْ **إِبْرَاهِيمُ** الْخَلِيلُ فَيُكْسَى مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ  
جَرَّدَ فِي ذَاتِ اللَّهِ حِينَ الْقِيَمَةِ فِي النَّارِ فَجُوزِي بِذَلِكَ وَلَكِنَّهُ أَخْرَفَ النَّاسَ  
فَنَجَّاهُ كَسُوتهُ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبُهُ **الْبَزَارِيُّ** عَنْ **عَالِيشَةَ** بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
أَوَّلُ مَنْ فُتِقَ لِسَانُهُ بِنِصْفِ نَفَقٍ لِلْمَعْمُولِ بِالْعَرَبِيَّةِ أَيُّهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
الْمُبِينَةِ أَيُّهَا الْمَوْضُوعَةُ الصَّرِيحَةُ الْخَالِصَةُ **أَسْمَعِيلُ** ابْنُ **إِبْرَاهِيمَ** الْخَلِيلِ  
وَلِذَلِكَ سَمِيَ أَبَا الْفَصَاحَةِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً وَبِهِ يَقُولُ  
الْمُبِينَةُ أَنْ أُولَيْتَهُ بِحَسَبِ الزِّيَادَةِ وَالْبَيَانِ وَالْإِفَادَةِ مِنْ تَكْلَامِ الْعَرَبِيَّةِ  
جَرَّاهُ **الشَّيْرَازِيُّ** فِي كِتَابِ **الْأَلْفَابِ** وَالْكَتْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
أَوَّلُ مَنْ خَضِبَ أَيُّهُ لَوْنُ شَعْرِهِ أَيُّهُ صَبَغَهُ بِالْخَنَاءِ أَوْ الْكُفِّ بِفَتْحَتَيْنِ نَبَتَ  
فِيهِ حُمْرٌ مِثْلُ طَلْحٍ بِالْخَنَاءِ أَوْ الْوَسْمَةِ فَخَضِبَ بِهِ **إِبْرَاهِيمُ** الْخَلِيلُ وَأَوَّلُ مَنْ  
اخْضَبَ بِالسَّوَادِ **فِرْعَوْنُ** فَلِذَلِكَ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْ دُوبَا وَالثَّانِي مَنْ حُمِّمَ

أَلَا لِيَجَادَ فِرْعَوْنَ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ النَّسَبِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَاتِ وَوُضِعَتْ لَهُ النُّورُ بِضَمِّ النُّونِ بَنِي اللَّهِ  
**سُلَيْمَانُ** بْنُ دَاوُدَ فَلَمَّا دَخَلَ وَجَدَ حُرْمَةً وَغَمًّا فَقَالَ أَوْ مِنْ عَذَابِ  
اللَّهِ أَوْ نَبَذَ الْوَأُ الْمُنْفُوحَةُ كُلُّهُ لِلشَّكَايَةِ وَالنُّوجِيعِ يَعْنِي أَنْ ذَكَرَهُ حَجْرًا  
وَعَمْدَ حُرْمَتِهِمْ وَغَمَّهَا فَإِنَّ الْحَمَامَ أَشْبَهَ شَيْءَ يَحْتَمُّ النَّارَ مِنْ تَحْتِهَا وَالظَّلَامَ  
مِنْ فَوْقِهَا **عُقُوبَةُ** عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي

تَارِيخِهِ ضَعِيفٌ إِلَّا سَائِدَ

أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ بِتَشْدِيدِ الْيَا دِينَ **إِبْرَاهِيمُ** أَيُّهُ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ أَحْكَامَ شَعْرِهِ  
وَجَعَلَهَا عَلَى خِلَافِ مَا هِيَ عَلَيْهِ **عَمْرُو بْنُ لُحِيٍّ** بِضَمِّ الدَّالِمْ وَفَتْحِ الْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ وَاسْمُهُ رُبَيْعَةٌ وَوَهُمُ الْكُرْمَانِيُّ بْنُ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدَقٍ بِكُتْمٍ أَوَّلُ  
الْمُجْهِمِ وَلِخُرْفَاءُ **الْبُخَارَةِ** الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ طَبَّكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
أَوَّلُ مَنْ يَبْدُلُ سُنَّتِي أَيُّهُ طَرِيقِي وَسِيرَتِي الْقَوِيَّةُ الْإِعْتِقَادِيَّةُ  
وَالْعَمَلِيَّةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ بِضَمِّ الهمزة زَادَ الرُّوْيَانِي وَابْنُ عَسَاكِرَ  
فِي رِوَايَتِهِمَا يَقَالُ لَهُ يَزِيدُ قَالَ السَّهْقِيُّ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ أَبِي  
الْغَفَّارِيِّ

أَوَّلُ مَا يَرْفَعُ أَيُّهُ مِنَ الدُّنْيَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ **الرُّكْنُ** أَيُّهُ الْيَمَانِيُّ وَالْفَرَّانُ  
أَيُّهُ بِذَهَابِ حِفْظِهِ أَوْ مَجْمُوعٍ مِنْ صُدُورِهِمْ وَرُؤُوسِ النَّبِيِّ فِي الْمَنَامِ  
الْعَهْدِيَّةِ وَالْمَعْمُودِيَّةِ وَبِحَيْثُ كُنْهَا جَنَسِيَّةٌ فَلَا يَمُوتُ أَحَدًا  
مِنْ الْأَبْنِيَاءِ **الْأَزْرَقِيُّ** فِي تَارِيخِ مَكَّةَ عَنْ **عَثْمَانَ** بْنِ **عَمْرِ** بْنِ سِنَاجٍ  
بِهَمْلَةٍ أَوَّلُهُ وَجِيمٌ آخِرُهُ وَيُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ غَالِبًا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
رَسُولُ اللَّهِ ذَلِكَ قَالَ فِي الْقُرْبِ وَفِيهِ ضَعْفٌ

أَوَّلُ مَا أَفْرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّتِي الصَّلَاةَ الْحَمْسَ وَأَوَّلُ مَا يَرْفَعُ  
مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ الْحَمْسُ أَيُّهُ مَوْتُ الْمُصْلِينَ وَاتِّقَاقُ خَلْفِهِمْ عَلَى  
تَرْكِهِمْ وَأَوَّلُ مَا تَسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنْ الصَّلَاةِ الْحَمْسِ مَنْ كَانَ  
ضَبِيعَ مِنْهَا شَيْئًا بَانَ لَهُ بِفِعْلِهِ أَصْلًا أَوْ فِعْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ بَعْضِ الْأَرْكَانِ  
أَوْ الشُّرُوطِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيُّهُ مَلَائِكَةُ أَنْظَرُوا ثَمَلُوا  
هَلْ تَحْدُونَ لِعَبْدِي فَلَهُ أَيُّ صَلَاةٍ نَافِلَةٍ تَتِمُّونَ بِهَا مَا نَقَصَ مِنْ  
الْفَرِيضَةِ أَتَقَانُوا وَحَدِّثُوا ذَلِكَ وَكُلُّوا بِهِ فَرِيضَتَهُ وَأَنْظَرُوا فِي صِيَامِهِمْ



رَمَضَانَ فَإِنْ كَانَ ضَبْعَ شَيْءٍ مِنْهُ بِالْمَعْنَى الْمَفْرُوعِ فَمَا قَبْلَهُ فَانْظُرُوا  
 هَلْ تَحْدُونَ لِعَبْدِي نَافِلَةً مِنْ صِيَامٍ يَتِمُّونَ بِهَا مَا نَقَصَ مِنَ  
 الصِّيَامِ وَانْظُرُوا فِي زَكَاةِ عَبْدِي فَإِنْ كَانَ ضَبْعَ مِنْهَا شَيْئًا  
 فَانْظُرُوا هَلْ تَحْدُونَ لِعَبْدِي نَافِلَةً مِنْ صَدَقَةٍ يَتِمُّونَ بِهَا مَا  
 نَقَصَ مِنَ الزَّكَاةِ فَيُؤْخَذُ ذَلِكَ أَيُّ الْفَقْلِ عَلَى فَرَايِضِ اللَّهِ أَيُّ عَنْهَا  
 وَذَلِكَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ بِالْعَبْدِ وَعَدْلُهُ أَذْكَرُ كَيْلَ بِهَا فَرَضُهُ خَيْرٌ وَهَلَاكَ  
 فَإِنْ وَجِدَ فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً بَعْدَ تَكْمِيلِ الْفَرَضِ وَصَنَعَ فِي مِيزَانِهِ  
 فَرَحٌ وَقِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ  
 مَسْرُورًا فَرَحًا بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ لَهُ شَيْءٌ  
 مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنَ الْفَرَايِضِ وَالنَّوَافِلِ الَّتِي يَكْمُلُ بِهَا أَمْرُهُ بِالزَّانِيَةِ  
 أَيْ أَمْرُهُمُ اللَّهُ بِالْفَايَةِ فِي النَّارِ فَاخْذُ أَيُّ فَخْذٍ مِنْ بَيْدَتِهِ وَرَجْلِيهِ  
 ثُمَّ قَدْ فِي النَّارِ أَيْ الْقِيَّ فِي جَهَنَّمَ دَمِيمًا مُقْبِمًا مَسْتَهَانًا بِكَ الْجَنَّةِ  
 الَّتِي تَلْقَى لِلْكَلاِبِ الْحَاكِمِ فِي كِتَابِ الْكُفَى وَالْإِتْقَانِ عَنْ ابْنِ عَسَى  
 أَوَّلُ مَا يَحْسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ صَلَاتُهُ لَئِنْ تَعَالَى قَدَامُ  
 بِالْإِهْتِمَامِ بِشَأْنِهَا وَالْمَحَافَظَةِ عَلَيْهَا وَأَعْلَمَ أَنَّهَا مُقَدَّمَةٌ عَلَى غَيْرِهَا  
 وَأَنَّهَا رَايَةُ الْإِيمَانِ وَعِمَادُ الدِّينِ فَإِنْ كَانَ أَمْرًا كُنْتُ لَهُ تَامَّةً  
 أَيْ فِي صَحْفِ الْحَاسِبَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا  
 هَلْ تَحْدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ بَزَادَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَكُلُّوا مِنْهَا  
 فَرِيضَتُهُ ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ ثُمَّ تَوْحِيدُ الْأَعْمَالِ عَلَى حِسْبِ ذَلِكَ  
 قَالَ الْعَرَفِيُّ الْمُرَادُ مِنَ الْإِكْمَالِ الْإِكْمَالُ مَا نَقَصَ مِنَ السَّنَنِ وَالْهَيْئَةِ الْمَشْرُوعَةِ  
 وَأَنْ يَحْصُلَ لَهُ ثَوَابُهُ فِي الْفَرَضِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ أَوْ مَا نَقَصَ مِنْ أَرْكَانِهَا  
 وَشُرُوطِهَا أَوْ مَا تَرَكَ مِنَ الْفَرَايِضِ رَاسًا حَمْدُهُ عَنْ عَتِيمِ الدَّارِيِّ  
 وَرَجَالِهِ رَجَالُ الصَّبْرِ

أَقُولُ بَنِي إِسْرَافِيلَ نُوْحَ لَا تَغَارِضْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا بَعْدَ مِنْ أَوْهَمِ أَدَمَ لَا  
 نُوْحًا أَوَّلَ بَنِي إِسْرَافِيلَ رَسُولًا إِلَى الْكَافِرِينَ وَأَدَمَ أَوَّلَ رَسُولٍ إِلَى الْوَالِدِينَ  
 وَلَمْ يَكُنْ يُوْنُسَ كَاهِنًا ابْنُ عَسَى كَرَعَ عَنْ النَّسْرِ وَهُوَ فِي مَسَلَمَةٍ فِي ثَنَاءِ حَدِيثٍ  
 أَوَّلُ الرُّسُلِ أَدَمُ إِلَى بَنِيهِ فَعَلِمَهُمْ شَرَائِعَ عِلْمِ اللَّهِ وَأَخْرَجَهُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ  
 بَعْدَهُ وَعِيسَى إِنْ يَنْزِلُ بَشَرَةً وَأَوَّلُ أَنْبِيَائِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مُوسَى  
 ابْنُ عِمْرَانَ وَأَخْرَجَهُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَأَوَّلُ مَنْ خُطِبَ بِالْقَلَمِ أَيْ كُتِبَ  
 وَنُظِرَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَالْحِسَابِ إِدْرِيسُ وَهُوَ ثَلَاثُ لَانِ بَنِي وَمَلِكُ  
 وَحَكِيمٌ سَمِيَ بِهِ لَكُنْزُهُ دَرَسَهُ لِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ الْحَكِيمُ نَزَّ عِلْمُ نُوْحًا حَتَّى كُتِبَ  
 دِيْوَانُ السَّفِينَةِ وَأَوَّلُ مَنْ كُتِبَ بِالْعَرَبِيَّةِ اسْمُهُ الْحَكِيمُ فِي نَوَادِرِ  
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَوَّلُ دَائِمِ الشُّرْكِ أَيْ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنَ الْكَافِرِ قَبْلَ الْبُلُوغِ حَذَرُ  
 أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا هُمْ مِنْ أَهْلِهَا فَيُجَرِّعُ إِلَى أُمُورِ الْآخِرَةِ وَيَتَّبِعُ أَشْرَفُ  
 الْأَبْوِينَ دِينًا فَيُجَرِّعُ إِلَى الدُّنْيَا هَذَا هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَوَرَأَى  
 ذَلِكَ أَقْوَالُ عَشْرٍ نَظَّمَهَا قَاضِي الْقَضَاةِ ابْنُ الشُّحْنَةِ فَقَالَ  
 أَصَحُّ لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي طِفْلِ مُشْرِكٍ ۝ فَعَشْرَةُ أَقْوَالِهِمْ فِي الْقَضِيَّةِ ۝  
 ۝ فِي الْجَنَّةِ أَوْ فِي النَّارِ أَوْ مَعَ أَصُولِهِمْ ۝ وَوَقَفَ وَخَدَامُ لَأَصْحَابِ جَنَّةٍ ۝  
 ۝ يَكُونُونَ تَبَرًا أَوْ يَتَمَتُّونَ ۝ وَبَاعَرُافَ مَسَالِكِ وَمَحْضِ الْمَشِيَّةِ ۝  
 وَنَظَّمَهَا وَلَدُهُ قَاضِي الْقَضَاةِ عَبْدُ الْبَرِّ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ  
 لَقَدْ قَالَ هَذَا الْعَلَمُ فِي طِفْلِ مُشْرِكٍ ۝ بِأَعْرَافِ مَسَالِكِ مَشِيَّةٍ رَبِّهِمْ  
 وَفِي جَنَّةٍ أَوْ فِي النَّارِ وَوَقَفَ وَخَدَامُ ۝ تَرَابُ وَخَدَامُ وَقِيلَ مَعَ أَصُولِهِمْ  
 وَاجْعَلْ كُلَّ قَائِلٍ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بِأَسْوَدٍ يَطُولُ ذِكْرُهَا مَذْكُورَةٌ فِي الْمَطُولَاتِ  
 طَبْنُ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ جَنْدَبٍ وَعَنْ النَّسْرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
 أَلَا يَفْتَحُ الْهَضْرَةَ وَتَحْفِيفَ اللَّامَ حَرْفًا فَتُنَاحَ مَعْنَاهُ الشَّيْءُ أَحَدٌ تَكْرُمُ



**حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ** أَي عَنْ صِفَاتِهِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيُّ قَوْمِهِ أَي لَمْ  
يحدث نبي قومه مثله في الايضاح ومن يد البیان فانه ما من نبي الا  
وقد انذر قومه به لكن لم يوصف صفة انه اعور اي ذاهب العين  
اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احدهما ذاهبة  
والاخرى معيبة وانما يحيى معه **ثَمَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ** هَذَا بِالنِّسْبَةِ  
لِلرَّأْيِ فَا مَّا بِالسَّجَرِ وَا مَّا يَجْعَلُهُ تَعَالَى بَاطِنَ الْجَنَّةِ نَارًا وَعَكْسَهُ فَالْيَسْبُ  
**أَنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ** أَي سَبَبُ الْعَذَابِ بِالنَّارِ وَبِالْيَسْبُ يَقُولُ إِنَّهَا النَّارُ  
هِيَ الْجَنَّةُ وَأَيُّ أَنْذَرَكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرُ نَوْحَ قَوْمِهِ خَصَّهُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ نَبِيٍّ  
أَنْذَرَ قَوْمَهُ وَلَا نَزَلَ أَوَّلُ الرُّسُلِ وَأَبُو النَّسْرِ ثَانِيٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
**أَلَا أَحَدَكُمْ مِمَّا** أَي بِالَّذِي يَدْخُلُكُمْ الْجَنَّةُ قَالَ الْوَالِي قَالَ صَرَبٌ  
بِالسَّيْفِ أَي قَاتِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا عِلَاقَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ **وَاطْعَامُ الصَّيْفِ**  
لُوحَةٌ اللَّهُ **وَإِهْتِمَامُ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ** أَي بِدُخُولِ أَوَائِلِهَا لِإِقْبَاعِ  
فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ **وَإِسْبَاحُ الظُّهْرِ** بِضَمِّ الطَّاءِ أَي إِتِمَامُ الْوُضُوءِ وَالْفَسَلُ  
لَا سِمَاءَ فِي **الْكَلْبَةِ الْقَرَّةِ** بفتح القاف وشدة الراء أَي الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ  
**وَاطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى جَبِّهِ** أَي مَعَ حَبِّ الطَّعَامِ أَوْ سَهْوَتِهِ أَوْ غَرَّتِهِ  
لِقَلْبِهِ وَحَاجَتِهِمْ أَوْ عَلَى جَبِّ اللَّهِ **ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَلَا أَحَدَكُمْ بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ** عَطْفٌ بَيَانٌ أَوْ تَمَيُّزٌ أَحَبُّ  
مُؤَدِّ صَغِيرِ أَحْمَرٍ وَهُوَ قَدَارٌ بِنِ سَالَفِ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ أَي قَتَلَهَا  
لَا جُلَّ قَوْلِ نَبِيِّهِمْ صَالِحِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسَقِيَهَا أَي أَحْذَرُوا أَنْ تَصِيبُوهَا  
لِسُوءِ وَأَمَّا قَالِ أَحْمَرٌ لِأَنَّهُ أَحْمَرُ شَقَرٍ أَرْزَقَ ذَمِيمٌ **وَالَّذِي** أَي وَعَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ مَلْجَمٍ قَتَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالسَّيْفِ  
**عَلَى هَذِهِ** يَعْنِي هَامَتِهِ حَتَّى تَبْشُلَ مِنْهَا بِالْذَمِّ هَذِهِ أَي لِحْيَتُهُ كَانَ  
كَذَلِكَ طَبْلُكَ وَكَذَا أَحْمَدُ عَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ

الاجزء

**أَلَا أَخْبَرُكَ** أَي أَعْلَمُكَ بِأَخْبَرٍ وَفِي رِوَايَةٍ بِدَلِّهِ بِأَعْظَمِ سُورَةٍ فِي  
الْقُرْآنِ قَالَ الْوَالِي قَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَي سُورَةُ الْحَمْدِ  
بِكَمَالِهَا فِي عَظَمَةِ سُورَةِ الْقُرْآنِ فَانْهَاهَا أَمَةٌ وَأَسَاسُهُ وَمُتَضَمِّنَةٌ لِجَمِيعِ  
مَا فِيهِ **حَمْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ** الْبَاصِ فِي الْأَنْصَارِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
**أَلَا أَخْبَرُكَ عَنْ مَلُوكِ الْجَنَّةِ** أَي عَنْ صِفَتِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ مَلُوكُ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ رَجُلٌ وَصَفُ طُرْدِيٍّ وَالْمُرَادُ إِنْسَانٌ مُؤْمِنٌ **ضَعِيفٌ** فِي نَفْسِهِ  
**مُسْتَضْعَفٌ** بفتح العين أَي لَيْسَتْ تُضْعِفُهُ النَّاسُ وَتُحْتَقِرُ وَنَزَلَتْ  
وَحَمُولُهُ أَوْ قُضِيَ ذُو طَمَرٍ مِنْ بَضْمٍ فَسُكُونٌ ثَوْبَيْنِ خَلْقَيْنِ لَا يُؤَبَّرُ لَهُ  
أَي لَا يَحْتَقِلُ بِهِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا بَرٍّ أَي لَوْ حَلَفَ عِيْنًا عَلَى  
أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ كَذَا أَوْ لَا يَفْعَلُهُ جَاءَ الْأَمْرُ بِهِ عَلَى مَا يُوَافِقُ عِيْنَهُ **عَنْ**  
**مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ** بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ  
**أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ** قَالَ الْوَالِي أَخْبَرْنَا قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ جَعَلَ فِي حِمِيمٍ  
مَضُوءَةٍ وَظَلَمَ مَجْهُدٌ فَخَمَّ فَمُنَالِ أَوْ سَمِعِينَ تُقِيلُ مِنَ الْأَشْرِ وَالشَّغْمِ مُشْكِرٌ  
ذَاهِبٌ بِنَفْسِهِ تَبْهَاتُ جَمَاعٌ بِالشَّدِيدِ كَثُرَ الْجَمْعُ لِلْمَالِ مُنَوَّعٌ كَثِيرُ الْمَنْعِ  
لَهُ وَالشَّخْبُ وَهُوَ الْهَاتِفُ عَلَى كَثَرِهِ **أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ** كُلُّ مُسْكِنٍ لَوْ  
**أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرٍّ** الْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنَّ أَغْلِبَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ هَذَانِ  
**الْفَرِيقَانِ** طَبْعٌ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
**أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَا تَعُوذُ بِهِ مِنَ تَعُوذُونَ** أَي مَا اعْتَصِمُ بِهِ الْعَصَمُونَ  
**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَاقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** زَادَ فِي رِوَايَةٍ وَلَنْ  
يَتَعَوَّذَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا سَمِيًّا بِالْمَعُوذَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا عَوِذَتَانِ صَاحِبَتَا أَغْصَانِ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَبْعٌ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ لَيْسَ  
**أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِتَقْسِيرِ الْأَحْوَالِ وَالْأَقْوَةِ** أَلَا بِاللَّهِ أَي بَيَانٌ مَقَاتِلُهَا  
وَأَيْضَاحُ غُرَاهَا لِأَحْوَالِ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ **أَلَا بَعْضُهُ اللَّهُ وَلَا فَوْقَ**

بِهِمَا عَيْنٌ هَذِهِ قَطْعٌ غَيْرُ خَالٍ فِيهِ  
بِهِمَا عَيْنٌ هَذِهِ قَطْعٌ غَيْرُ خَالٍ فِيهِ



على طاعة الله الا يعون الله هكذا اخبرني جبريل يا ابن عبد  
 هو عبد الله ابن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود قال جئت الى النبي  
 فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكر في اسناده لين  
 الا اخبركم يا اهل الجنة كل ضعيف رفع كل لا غير اي هم كل  
 ضعيف عن اذى الناس وعن المعاصي ملئتم الخشوع والخضوع فمغفور  
 بفتح العين كما في التفتح قال وغلظ من كسرهما لو اقسم على الله لا يبر  
 الا اخبركم يا اهل النار كل عتل بالضم والتشديد شديد يخاف او  
 جمع منع او اكل شروب جواظ حبط في مستكبر صاحب  
 حرقت نة عن حارثة بن وهب الخ زاعي لخي عبدا لله بن عمر  
 الا اخبركم بخبركم من شركم اي اخبركم بخبركم مينا من شركم خبركم  
 من برحى جين ويومن شره اي من يؤمل الناس الخير من جهة  
 من الشر من جهة وشركم من لا ير حى خبر ولا يؤمن شره اي و  
 من لا يؤمل الناس الخير منه ولا يامون شره وبين بران عدل الانسان  
 مع اكفائهم واجب حم ت ح ب عن ابي هريرة باسناد جيده  
 الا اخبركم بخبر الناس اي من هو من خير الناس اذ ليس الغار في فضل  
 من جميع الناس وكذا قوله وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خير  
 الناس رجلا علة في سبيل الله عز اي جاهد الكفار لاهل  
 كلمة الجبار على ظهر فرسه او على ظهر بعير اي راكبا على احد هما  
 وخصهما لانهما مركبا العرب او على ظهر قدميه اي ماشيا على  
 قدميه ولفظ الظهر مقحم حتى ياتيه الموت بالقتل او غير وان من  
 شر الناس رجلا فاجر اي متبعنا في المعاصي جريبا على ضيل  
 اسم فاعل من جر اي هجوما قريبا لا فدام يقرب كتاب الله القرآن لا  
 يرعوي لا ينكف ولا ينجر الى شيء منه اي من سوا عظه وزولج ورو

لوعين

ووعيد وهذا هو الذي يقرأ القرآن وهو يلينه حم ن ك عن ابي  
 سعيد الخدي قال كان النبي يخطبكم يتول وهو مسند ظهر الي  
 راحله فذكره  
 الا اخبركم باليسر العباد واهو نها على البدن الصمت اي الامسا  
 عن الكلام فيما لا يعنى وحسن الخلق بالضم هي مخالقة الناس بخلق  
 ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل الصمت على الكلام عيسى  
 صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام الزهوي من سلا ورجاله  
 الا اخبركم عن الاجود الله الاجود الاكرم الا سمح وانا  
 اجود ولدا دمه فانه ما سئل شيئا قط فقال لا وكان يعطي عطاء  
 من لا يخاف الفقر واجودهم من يعدي رجل علم على من علوم  
 الشرح فشرح علمه بشه مستحقه بعث يوم القيمة امة وحده  
 قال في الفردوس الامة هنا هو الرجل الواحد المعلم للخير المنفرد به  
 ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل او ينصرع عن النفس  
 وضعفه المنذري وغيره  
 الا اخبركم بشي يعني بدعاء نافع للكرب والبلاء اذ انزل برجل  
 يعني انسان وخصه لان غالب البلاء اما تقع للرجال كرب مشقة  
 وجهدا وبلاء بالفتح والمدحمة من امر الدنيا دعاء به الله تعالى  
 فيخرج عنه اي يكشف غمها قالوا اخبرنا قال دعاء ذي النون اي هو  
 دعاء صاحب الخوف وهو يؤنس عليه السلام حين النفقة الموت فنادى  
 في الظلمات انه لا اله الا انت اي ما صنعت من شيء فلن اعبد غيرك  
 سبحانك تنزهت عن كل النفايس ومنها العجز اني كنت من  
 الظالمين يعني ظلمت نفسي فكأنه قال كنت من الظالمين وانا الان من  
 التائبين لضعف البشرية والقصور في اداء حق العبودية ابن ابي الدنيا

المنعرج



في كتاب الفرج بعد المشقة لك عن سعد بن أبي وقاص  
ألا أخبركم بسورة ملاء عظمتها أي فقامتها وجاهلها ما بين السماء  
والأرض ولكاتبها قيمة أو غيرها من الأجور مثل ذلك أي ثوابها  
عظيما ملاء ما بينهما الجسم ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه  
وبين الجمعة الأخرى أي التغاير الواقعة من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة  
التي بعدها وزبادة ثلاثة أيام ومن قرأ الآيات الخمس الأواخر  
منها عند نومه أي عند رآته اليوم تعب الله أي أهله من أي الليل  
شأفا لواله قال سورة أصحاب الكهف وزاد في رواية عقب قوله من  
قرأها كما أنزلت أي من غير نقص حشا ولا معنى ابن مردويه في تفسيره

عن عائشة وفيه أفضال وأرسال  
ألا أخبركم عن تحريم عليه النار أي دخول جنة عند أي يوم القيمة  
واصل العز اليوم الذي بعد يومك ثم توسع فيه حتى أطلق على البعيد  
المتروك كل هين مخففا من الهون بفتح الهاء السكونية والوقار لين  
مخفف لين بالتشديد على فعل من اللين ضد الحسونة يطلق على الأديب  
بالتخفيف وعلى عين على الأصل قريب إلى الناس سهل يقضي حوائجهم  
وينقاد للشارع في أمر ونهيه ع عن جابر بن عبد الله تطلب عن  
ابن مسعود بأسانيد جيدة

ألا أخبركم بحجر الشهد أجمع شهيد بمعنى شاهد الذي يأتي بشهادة  
أي يشهد عند الحاكم قبل أن يسلها بالبنا للمحلول أي قبل أن يطلب  
منه المشهود له الأداة وهذا محمول على شهادة الحسية فيا تقبل به فلا  
ينافي خبر الشهود من شهد قبل أن يستشهد لأنه في غير ذلك  
حم مروت عن زيد بن خالد الجهني

ألا أخبركم بصلاة المنافق قالوا أخبرنا قال إن يؤخر العصر أصلا

حتى إذا كانت الشمس أي صارت صفرا أكثر بالبقر ثمثة منقو  
فراء ساكنة فوجد أي شحمها الرقيق فوق الكرش شبه برتق  
الشمس عند المغيب ومصيرها في محل دون آخر صلاة أي يؤخرها  
إلى ذلك الوقت تهاون بها ويصليها فيه ليدفع عنه الاعتراض قط لك  
عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح وأقره  
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة أي  
المستمرات والكثيرات إصلاح ذات البين أي أحوال البين حق  
تكون أحوالهم متلفة أو إصلاح الفساد والفتنة بين القوم فإن  
فساد ذات البين هي الخالقة أي الخصلة التي شأنها أن تخلق وتسا  
كما يستاصل المومني الشعر حم مروت عن أبي الدرداء بأسانيد صحيحة  
ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة النبي في الجنة في أعلاه  
درجاتها واللعنة والجنس والاستغراق والشهيد القليل في  
معركة الكفار في الجنة والصديق بالتشديد صيغة مبالغة أي الكثير  
الصديق والتصدق للشادع في الجنة والمولود الطفل يموت قبل البلوغ  
في الجنة والرجل الذي يزوج أخاه في الدين في ناحية مصر أي لأجل  
نايل ولا مداهنة بل لوجه الله في الجنة وأراد بقوله في ناحية مصر  
في مكان بعيد عنه ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة الودود  
بفتح الواو والمحبة إلى زوجها الولود الكثير الولادة العود بفتح  
العين المهملة التي تعود على زوجها بالنفع التي إذا ظلمت أي ظلمها  
زوجها بنحو تقصير في اتفاق أو قسم قالت مستعطفة له هذه  
يدي في يدي أي ذاتي في قبضتك لا أدوق غمضا بالضم أي لا أدوق  
نوما حتى يرضي عن قط في الأفراد طيب عن كعب بن عجرة بأسانيد  
ألا أخبركم بأفضل الملاء يكة جبريل وأفضل النبيين آدم

أي يدينه في أهل







بيان شرف اصحاب الحديث عن علي باسناد ضعيف  
**الا ارقبك يا باهر بن بركة** اي اعوذ بك بتعويذة رقا في بها  
 جبريل يقول **بسم الله ارقبك** والله يشفيك لفظ جبريل والمراد الدعاء  
 من كل داء بالمداد اي مرض ياتيك من شرا نفثات في العقد النفوس  
 والجماعات السواحر الا في يعقدهن عقد في خيوط وينفثن عليهن  
 ويرقبن ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسده وعمل بقصينه  
 ترقى بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل داء ان صح بها اخلاص ووقوع  
 توكله **ل** عن ابي هريرة قال جاء النبي يعوذ في فذكر  
**الا اعلمك بكبير الكاف خطا بالموت** كذا بخط المؤلف **كلمات غير مجتمعة**  
 القلة اي انا بانها قليلة اللفظ فيسهل حفظها ونونها للتعظيم **تقويهن**  
 عند الكرب يفتح فسكون ما يدور من مما ياخذ بنفسه فيجزي الله  
 الله برفعها للتاكيد **دفي لا شريك به** اي بعبادة شيا من الخلق برب  
 او طلب اجر فالمراد الشريك الخفي والمراد لا اشرك بسوا له احد اعين **ح**  
 دة عن اسماء بنت عميس الخنثية  
**الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صير بضاد مملنة فشا**  
 تحتة جبل لطى واما صير بزيادة باء موحدة فجبل باليمن وليس مراد  
 هنا كذا ذكره ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المؤلف بخطه فرايت  
 كتب بصير بالباء وضبط بخطه بفتح الصاد دينا بفتح الدال **اداه الله**  
 عنك الى مستحقه **قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني**  
**بفضلك عمن سواك** من الخلق فمن قال ذلك صدق بينه وحمده  
 اثر الاجابة **سريع احم** **ت** **ل** عن علي قال حسن غريب والحاكم  
 صحيح واقر  
**الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك**

دينك

دينك قل اذا أصبحت واذا أمسيت اي دخلت في الصباح والمساء  
**اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل**  
 والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم انفعات النفس  
 في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الخن بضم  
 الهم وسكون الموحدة ضعف القلب والخل واعوذ بك من غلبة  
 الذين اي كثرت واستبدت به وفي الرجال غلبتهم وعن ابي سعيد  
 الخدري باسناد ضعيف  
**الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغائر وكفر**  
 له من نظائره وان كنت مغفورا لك الكبار قل لا اله الا الله العلي  
 العظيم لا اله الا الله الحكيم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب  
 السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين  
 وهذه كلمات جامعة وحده اولها وصفه بالعلو والعظمة ثانيا  
 ثم وصفه بالحكم والكرم ثم تزهده بالتسبيح ثم ختم بالتحيد واخر دعوانهم  
 ان الحمد لله رب العالمين **ت** **ل** عن علي واسناده صحيح ورواه خط  
 بلفظ اذا قلتهن **وعليك مثل عدد الذر** بهذا الجمع صغار التمل  
 خطا يا غفر الله لك واسناده ضعيف  
**الا اعلمك خصالا اذا عملت بهن يرفعك الله تعالى بهن**  
 قال علي بن ابي طالب **عليك بالعلم** اي الزهد تعلما وتعلما والمراد الشرعي  
**فان العلم خليل المؤمنين** لا يتركه اية ضمة الى الايمان والحلم وروى  
 لا تتركه سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع ابصرت النفس بشدة  
 من غيرها فطابت وانسطبت وزالة الحيرة والخافة والعقل دليله  
 على مرشد الامور والعمل قيمة يعني له مساكن الا برار في دار القرار



ويذكر له معاشه في هذه الدار والرفق اليوم فانه يتلطف له في امور  
ويعطف عليه بالحق والتربية واللين اخوه فانه يرجع اليه من الحق  
والشدة والغضب والصبر من جوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت  
ثبت الجهد الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف  
الا اعلمك كلمات من جرد الله به خيرا اي كثيرا كما يوزن التنكير  
يعلم من اياه بان يلهمه اياه او يستخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسبه  
الله اياه ابدا قل اللهم اني ضعيف اي عاجز فقو برضائك صغفي  
اي اجبر به وخذ الى الخير تصبني اي جري واجذبني اليه و  
عليه واجعل الاسلام مشهي رضائي اي غايته واقصاه اللهم  
اني ضعيف فقوي واني ذليل اي مستهان بي عند الناس طوفي  
عليهم فاعزني واني فقير فارزقي اي اسبغ لي في رزقي وفي  
رواية بدله فاعطني طب عن عمرو بن العاص عك عن برهان  
بن الحصيب باسناد ضعيف جدا

الا اعلمك كلمات تفعلك الله بهن وتنفع من علمته اياهن  
صل ليله الجمعة اربع ركعات امر بالصلاة قبل الدعاء ان طالب  
الحاجة يحتاج الى قرع باب الحاجة اليه وافضل قرع باب الصلوة  
تقرأ في الركعة الاولى بياحة الكتاب وليس اي وبعدها سورة  
يس بكاملها وفي الثانية بياحة الكتاب ونجم الدخان اي  
وبعدهما تقرأ الدخان بكاملها وفي الثالثة بياحة الكتاب وبالكبر  
تنزل السجدة كذلك وفي الرابعة بياحة الكتاب وتبارك  
المفصل اي تبارك الذي هي من المفصل وهي تبارك الذي بيد  
فاذا فرغت من الشهادتين في اخر الرابعة فاحمد الله واشن عليه بحمد  
قبل السلام ويحتمل بعد الاول اقرب الى ظاهر اللفظ وصل على

النبين اي والمرسلين لقوله في الحديث الاي صلوا على انبياء الله  
ورسله واستغفر للمؤمنين اي وللمؤمنات ثم بعد ان تبارك بذلك  
قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني اي مدة دوام  
ابقائك لي في الدنيا وارحمي من تكلف ما لا يعينني من قول او فعل  
فان من حسن اسلام المؤمن تركه ما لا يعينه وارزقي حسن النظر  
فيما يرضيك عني اللهم بديع اي يا بديع محذوف حرف النون السموات  
والارض اي مبدعها يعني مخزنها على غير مثال سبق ذكره الجلال  
اي يا ذا الجلال اي العظمة والاکرام والعزة التي لا ترام اي لا يروى  
مخلوق لفردك بها اسالك يا الله يا رحمن بحلالك اي بعظمتك  
ونور وجهك الذي اشرف له السموات والارض ان تلزم قلبي حب  
حفظ كتابك يعني القرآن كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة  
اسرار وارزقي ان تلوم على الخوا الذي يرضيك عني بان توقفي  
الى النظر على الوجه الذي ترشاه في حسن الاداء اسالك ان يسور  
بالكتاب بصبري وتطابق به لساني وتفرج بذكرني وتشرح  
به صدري وتستجمل ببدني وتقوي على ذلك وتعينني عليه  
فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فاجعل ذلك  
ثلاثة جميع او خمسا او سبعة اي ادا في الكمال ثلاث واوسطه خمس  
واحداه سبع فان حصل المقصود بثلاث فذاك والا فخمسة فان  
حصل والا فسبعة يحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمنا وطعن بنبينا  
مومن كذا وقفت عليه بخط المؤلف اي وما اخطأ هذا الدعاء مؤمنا  
قط بل لا بد ان تصيبه اجابته وتعود عليه بركته ت طب لك عن ابن  
عباس باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصيب  
في جزئه بوضعه لان غايته شدة الضعف



بالكس طاه و صلته  
وسافر وحده

ح  
التاسع

الآنبيك بشر التاسع اي من هو من شرفهم من اكل وحده خلا  
وشما ان ياكل معه عينه او تها وتكبر ومنع رفته اي منفردا عن  
وضرب عيده اي قنه ذكره وانى الآنبيك بشر من هذا الانسا  
المتصف بهذه القبايح من اي انسان يتعصب ويتعصبونه لدلائله  
على ان الملا الا على يتعصبونه وان الله يتعصبه الا انبيك بشر  
من هذا الانسان الذي في عداد الاشقياء من يخشى بالنسبة للجحول  
اي من يخاف شره ولا يخرج من جنة اي ولا يخرج من جنة الا  
انبيك بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النيران من  
تابع اخرته بدنيا غير فواضل الاختار واخسر الناس صفة  
واطولهم ندامة يوم القيمة الا انبيك بشر من هذا من اكل الدنيا  
بالدين كالعالم الذي جعل علمه مصيدة يصطاد بها الخطام ومن  
لمصاحبة الحكماء ابن عسكرا في تاريخه عن معاذ بن جبل ومنعفة  
الا اجبركم بخياركم اي بالذين هم من خياركم اي زكاهم واتيكم  
عند الله الذين اذاروا واذكر الله اي بسميتهم وهيتهم لكون الوا  
منهم حزينا منكسرا مطرقا صامتا ظهرت عليه اثار الخشية وعلاوة  
والهاجمه عن سمات بن زيد بن السكنا الانصارية باسناد حسن  
الا انبيك بشر من اجملكم اي افضلها وازكاهم عند مليككم  
اي ايمانها واطهرها عند ربكم وارفيعها في درجاتكم اي منازلكم  
في الجنة وخير لكم من اتفاق الذهب والورق بكسر الراء الفضة  
وخير لكم من ان تلفوا عدوكم يعني الكفار ففرضوا اغناهم  
ويضربوا اغناكم يعني يقتلوهم ويقتلوكم بسيف وغيره قالوا  
وما ذاك لذكر الله لان جميع العبادات من الاتفاق ومقاتلة العدو  
وعندها وسايل ووسايط يتقرب بها الى الله والذكر هو المقصود الا

والقلل

والغلب الذي تدور عليه رضى جميع الاديان وهذا الحديث يقتضي  
الذكر افضل من تلاوة القرآن وقضية الحديث المار وهو قوله افضل  
عبادة امتي تلاوة القرآن يقتضي عكسه فوقع التعارض بينهما وجمع  
الغزالي بان القراءة افضل للصوم والخلق والذكر افضل للذهاب الى  
الله في جميع احواله في بدايته ونهايته فان القرآن مشتمل على صنوف المعارف  
والاحوال والارشاد الى الطريق فادام العبد مفتقا الى تهذيب الاخلاق  
وتحصيل المعارف فالقرآن اولي له فان جاوز ذلك واستولى الذكر  
على قلبه فداومة الذكر اولي فان القرآن يجاذب خاطره وليس رضى  
رياض الجنة والذهاب الى الله لا ينبغي ان يلتفت الى الجنة بل يجعل همه  
هما واحدا وذكره ذكر واحد يدرك درجة الفنا والاستغراق ولذلك  
قال الله تعالى ولذكر الله اكبر **ك** عن ابى الدرداء عويمر قال  
الحاكم صحيح واقرن

الا يارب نفس طاعة ناعمة في الدنيا اي مشغولة بلذات المطامع  
والمدابس غافلة عن الاخرة جارية بالرفع خبر المبدأ اي  
لانه اخبار عن حالها يوم القيمة اي تحشر وهي جارية عارضة يوم القيمة  
الموقف الاعظم الا يارب جارية عارضة في الدنيا طاعة من طعام  
دار الرضى ناعمة يوم القيمة لطاعتها لمولاه وعدم رضاها بما رضى  
الكفار في الدنيا الا يارب مكر لنفسه بمناجاة هواها وتبليغها  
مناها وهو لها مهين فان ذلك يبعد عن الله ويوجب حرمانه الا يا  
رب مهين لنفسه بمناجاة هواها والزامها للعبودية وهو لها  
مكر يوم العرض الاكبر لسعيه فيما يوصلها الى العز الابدى والسعاد  
السرمد والله در الاستاذ ابى اسحق الشيرازي حيث يقول  
صبرت على بعض الاذى تحملا والزمت نفسي صبرها فاستقرت



وجرحها المكروم حتى تدرجت **هـ** ولوحته جولة لاشناذت **هـ**  
 فيارب غر جبر النفس ذلة **هـ** وبارب نفس بالندل عزت **هـ**  
 وما العز الا حنفة الله وحده **هـ** ومن خاف منه خافه ما اقلت **هـ**  
**الا يارب متحوص ومتنع فيما آفاه الله على رسوله ماله عند**  
**من خلاق اي نصير الا وان عمل اهل الجنة اي العمل الذي يقرب**  
 منها ويوصل اليها **اخرن** ضد السهل برتوق بضم الراء وتفتح مكان  
 مرتفع **الا وان عمل النار سهل ليسهل** بسين مهملة ارضت  
 لاخر ونزفها **الا يارب شهوة ساعة واحدة كشهوة نظري** مسخن  
 محمدا ورثت **حن** ناطوليد في الدنيا والاخر **ابن سعد** في الطبقات  
**هـ** عن ابي الجبير بالجيم صحابي له رواية وحديث  
**اياك مضوب** بفعل مضمر لا يجوز اظهاره **وتقدير** هنا باعد وتق  
**كل امر يعتذر منه** اي احذر ان تكلم بما يحتاج ان يعتذر عنه وفيه  
 شاهد لما ذكر بعض سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول في موضع التهم  
 ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر من خوفه من وجوه الامر  
 فان دخلها يوجب سقم القلب كما يوجب الاغذية الفاسدة سقم البدن  
 وسقم البدن اطباء بخلاف سقم القلب قالوا **اياك والدخول على**  
 الظلمة وقد راى العارف ابوها شامعا لما خارجا من بيت الفاضل فيقال  
 له بغوذ بالله من علم لا يفع الضياء في المختارة **عن انس بن مالك قال**  
**قال رجل للمصطفى اوصني واوصني فذكره واسناده حسن**  
**اياك وما ليسوا الاذن** اي احذر المطلق بكلام يسوء غيرك اذا سمعته  
 عنك فانه موجب للنفار والعداوة وربما وقع في شرح **عن ابي**  
**الغادية** يعني معجزة بخط المؤلف ابو نعيم في المعرفة اي كتاب معرفة  
 الصحابة **عن جيب بن الحارث** باسناده فيه مجهول طب عن عمه الغادي

التي في هذه الحصة في من انما اعطى ربكها ارض مملوكة

ظلامون

ابن عمرو

**ابن عمرو** والطفاء **وي** بضم الطاء وفتح الفاء وبعد الالف واو نسبة  
 الى الطفاوة بطن من قيس عيلان وفيه مجهول **اياك** بالنصب على التخيير  
 وقرب السوء بالغن مصدر **فانك به تعرف** ولهذا قال على كثر الله وجهه  
 ما شيء ادل على الشيء ولا الدخان على النار من الصحاح على الصحاح  
**ابن عساكر** عن انس باسناده ضعيف  
**اياك والشمس** بفتح السين والميم **بعد هداة** بفتح الهاء وسكون الهمزة  
 الرجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وفي رواية بعد هداة الليل ومراة النهي  
 عن التحدث بعد سكون الناس واخذهم مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله  
**فانكم لا تذكرون ما ياتي الله تعالى في خلقه** اي ما يفعله فيهم **ك**  
 في الادب عن جابر وقال على شرط مسلم واقره  
**اياك والشمس** اي التعميق **فان عباد الله** اي خواصه من خلقه  
 الذين تخلوا بشرف العبودية **ليسوا بالمتعجبين** لان السمع بالمناج  
 كان جائزا لكنه يوجب الانس به والغفلة عن ذكر الله وكرهه لقائه  
**حم** **عن معاذ** ورواية ثقات  
**اياك والحاوي** اي احذر ذبح شاة ذات لبن قاله لابي الهيثم ان الامانة  
 لما اضافة فاخذ الشفرة وذهب ليذبح له وفيه قصة **مره** **عن ابي**  
**هزريق** وخزجه الترمذي في السماع مطولا  
**اياك والخمر** اي احذر شربها **فان خطيئها تفرغ** بمشاة فوفية مضومة  
 وفاء وراء مشددة وعين مهملة **الخطايا** اي تطول وتكثر الذنوب  
 يعني خطيئة شرب تطول جميع الخطايا وتغلوها وتزيد عليها **كما ان**  
**شجرها** يعني الكرم **تفرغ** اي تطول جميع الشجر التي تغلفها  
 وتنسلق عليها **فغلوها** شبه المعقول بالمحسوس **هـ** **عن جباب** بن  
**اياك ونار المؤمن** لا تحرقك اي احذرها لئلا تحرقك يعني احذر اذا



فان النار تسرع الى من اذاه كهشة الاختلاف فمن تعرض له بمكره  
احرق بنان **فانه وان عثر كل يوم سبع مرات** اراد التكرار لا التجدد  
اي وان سقط في الهفوات والكبوات كل يوم مرارا **فان يمينه** اي يده  
اليمنى **بيد الله** بمعنى انه لا يكله لنفسه ولا يتخلى عنه **اذا شاء ان**  
**ينفضه** اي ينفضه ويقوي جانبه **انفضه** اي اذا شاء ان يقيله  
من عثرته اقاله فهو ممسكه وحافظه وانما قد عليه تلك العثرة ليحذر  
عليه امر او يرفع له شائنا **الحكيم الترمذي عن الغار بن ربيعة**  
**اياكم والطعام الحار** اي اجتنبوا اكله حتى يبرد **فانه** اي اكله حارا  
**يذهب بالبركة** لان الاكل منه ياكل وهو مشغول بالحرارة فلا يقد  
ما اكل **وعليكم بالبارد** اي ان لم ياكله **فانه** **انهما للاكل اعظم**  
**بركة** من الحار واد بقله او لا يذهب بالبركة اي بعظمها فلا يثبت  
قوله هنا اعظم بركة **عبدان** في كتاب معرفة الصحابة **عن بولابو**  
غير منسوب ذكره ابو موسى لكن في المؤلف بمشاة فوكة وهذا  
الحديث اسناده مجهول

**اياكم والخمر** اي اجتنبوا الخمر باللباس الاحمر **فانها**  
**احب الزينة الى الشيطان** يعني ان يحب هذا اللون ويرضاه ويحب  
من تزين به ويحب عليه وذا تمسك به من خمر لبس الاحمر **فان**  
من الامية **طب عن عمران بن حصين** وفي اسناده مجهول وبقية  
**اياكم وابواب السلطان** اي لا تقربوها **فانه** يعني باب السلطان  
الذي هو احد الابواب والصنم للسلطان **قد اصبح صعبا** اي شديدا  
**هبوطا** بفتح اي مبطا الدرجة من لازمه مذلاله في الدنيا والاخرة  
وفي رواية للبيهقي والطبراني حبس طائفة من مملعة اي يحيط العمل  
او المنزلة عنده وروي بخاء معجمة وما زال السلف الصالح يحذرون

ويتباعدون

ويتباعدون عنها والله دنا الاستناد الي اسحق الشيرازي حيث يقول  
سا صدق نفسي ان في الصدق حاجتي وارضى بدنياي وان هي قلت  
واهجرا ابواب الملوك **فانني** ارى المحرم جلا بالكل مذلة  
**طب عن رجل من سليم** يعني به ابا الاعور السلمي ورجاله ثقات  
**اياكم ومساكن الناس** لشدة الرأ وفي رواية مشاركة بفلان  
مفاعلة من الشراي لا تفعل بهم شرا تحوجهم لان يفعلوا بك مثله  
**فانها تدفن العرة** بعين معجمة مضمومة ورأ مشددة الحسن والعمل  
الصالح شبهة بكرة القوس **وتظهر العرق** بعين مملعة مضمومة ورأ  
مشددة هي المفرد استعير للغيب والدانس ورايت بحظ الحافظ بن  
العروة بدل العرق **هب عن ابي هريرة** وضعفه  
**اياكم والجلوس** اي اجلسوا واندب العقول **على** في رواية في الطرقات  
يعني الشوارع المسلوكة وفي رواية الصعدات بضمين وهي الطرقات  
وذلك لان الجلوس بها فلما سلم من سماع ما يكره او روية ما لا يحل  
**فان ابنتهم** من الابهاء **الا المجالس** اي ان امتنعتم الاعمال الجلوس في  
الطريق كان دعت حاجة فغير عن الجلوس بالمجالس وفي رواية فان  
اتقيت الى المجالس بمشاة وبالي التي للغاية **فاعطوا** بمنة قطع الطريق  
حقها اي وفوها حقوقها الموظفة على المجالس فيها فالوا وما هي **لست**  
**غض** وفي رواية غرض البصر اي كفه عن النظر الى محرم **وكف**  
**الاذي** اي الامتناع عما يوذى المارة **ورد السلام** المستروع اكرا  
للمسلم **والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** وان ظن ان ذلك لا  
يشترط سلامة العاقبة **حم ق** **دعن ابي سعيد** الحذري عنه  
**اياكم والظن** اي احذروا اتباع الظن واحذروا سوء الظن بمن لا يسيء  
الظن به من العدو والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل **فان الظن**

الظن به من العدو والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل



أَكْذِبُ الْحَدِيثَ أَيِ حَدِيثِ النَّفْسِ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِالْقَاءِ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِ  
الْإِنْسَانِ وَوَصَفَ الظَّنَّ بِالْحَدِيثِ مَجَازًا فَانْثَابُ عَنْهُ **وَلَا تَحْسَسُوا**  
بِجَمِّ أَيِ لَا تَتَغَرَّبُوا خَيْرَ النَّاسِ بِطُفٍّ كَالْجَاسُوسِ **وَلَا تَحْسَسُوا** أَيْ  
مُهْمَلَةٌ لَا تَطْلُبُوا الشَّيْءَ بِالْحَاسَةِ كَأَسْتَرَقَ السَّمْعَ وَأَبْصَارَ الشَّيْءِ خَفِيَّةً  
**وَلَا تَنَافَسُوا** أَبْقَاءَ وَسِينَ مِنَ الْمَنَافَسَةِ وَهِيَ الرِّعْبَةُ فِي النَّفْسِ بِالشَّيْءِ  
**وَلَا تَحَاسَدُوا** أَيِ لَا تَتَفَقَّحُوا أَحَدَكُمْ زَوَالِ الْغَيْثِ عَنْ عَيْنِهِ **وَلَا تَبَاغَضُوا**  
لَا تَتَغَاطُوا سَبَابَ الْبَغْضِ **وَلَا تَذَابَرُوا** أَيِ لَا تَتَفَاطَعُوا مِنَ الذُّبْرِ  
فَإِنْ كَلَّ مِنْهُمَا يُولَى صَاحِبَهُ دِينَ **وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ** بِحَذْفِ حَرْفِ الذَّاءِ  
إِخْوَانًا أَيِ كَتَبُوا أَمَّا بِتَقْوِيَةٍ وَبِإِخْوَانٍ أَمَّا ذَكَرُوا عَيْنَهُ **وَلَا يَخْطُبُ**  
**الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةٍ أَخِيهِ** فِي الدِّينِ بَأَن يَخْطُبُ امْرَأَةً فِي حَاجٍ فَيَخْطُبُهَا  
**حَتَّى يَنْكِحَ** أَوْ يَتْرُكَ الْخَاطِبُ الْخُطْبَةَ فَإِنْ تَرَكَهَا جَازَ لِعَيْنِهِ خُطْبَتَهَا وَلَوْ  
يَأْذَنُ لَهُ وَالْمَنْعِيُّ لِلتَّحْرِيمِ **رَفَقَ دُونَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَيَاكُمْ وَالنَّحْرُسَ** أَيِ النُّزُولَ خِلَالِ اللَّيْلِ لِلنَّحْرِ فَمِنْ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ  
لِبُشْدَةِ الدَّالِ جَمْعُ جَادَةٍ أَيِ مَعْظَمِ الطَّرِيقِ وَالْمَرَادُ نَفْسُهَا وَالصَّلَاةُ عَلَيْهَا  
أَيِ فِيهَا فَإِنَّهَا مَا وَى الْحَبَاتِ وَالسَّبَاعِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا  
**فَإِنَّهَا الْمَسْلَاةُ** عَنِ أَيْهَا لَامُورِ الْحَامِلَةِ عَلَى اللَّعْنِ وَالسُّمِّ الْجَالِبَةِ لِذَلِكَ  
عَنْ جَابِرٍ وَرَوَاتُهُ ثَمَاتُ  
**أَيَاكُمْ وَالْوَصَالَ** أَيِ اجْتَنَبُوا تَتَابُعَ الصَّوْمِ مِنْ غَيْرِ فِطْرٍ لَيْلًا فَنَحْمِ  
عَلَيْنَا لِأَنَّهُ يُوْرَثُ الضَّعْفَ وَالْمَلْلَ قَالُوا فَإِنَّكَ تَوَاصَلْتَ قَالَ **أَنْتُمْ لَسْتُمْ**  
**فِي ذَلِكَ بِمِثْلِي** أَيِ عَلَى صِفَتِي أَوْ مِثْلِي مِنْ رِبِّي **أَيُّ أَبِي** فِي رِوَايَةٍ  
وَأُظِلُّ وَالْبَيْوْتَةُ وَالظُّلُوعُ يَعْتَبَرُهَا عَنْ الزَّمَنِ كُلِّهِ وَيُخْبِرُهَا عَنِ الدَّوَا  
أَيِ أَنَا عِنْدَ رَبِّي دَائِمًا وَهِيَ عِنْدِي تَشْرِيفٌ **يَطْعِمُنِي وَيَسْقِيُنِي**  
حَقِيقَةً بِأَن يَطْعِمُنِي مِنْ طَعَامِ الْحَيَاةِ وَلَا يَفْطُرُ أَوْ مَجَازًا عَمَّا يَغْذِيهِ اللَّهُ بِهِ

مِنَ الْمَعَارِفِ فَأَكْلَفُونَا بَضْمَ اللَّامِ مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطْلُقُونَ بَيْنَ بَرٍّ وَجَهَنَّمَ  
وَهُوَ خَوْفُ الْمَلِكِ وَالنَّقْصِيرِ فِيمَا هُوَ أَهْمٌ مِنَ الْعِبَادَاتِ **قَالَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَيَاكُمْ وَكَثْرَةُ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ** أَيِ تَقْوَى الْكُفَّانِ لِأَنَّهُ مَنَظَنَةُ الْوُقُوعِ  
فِي الْكُذْبِ وَالْمُرَادُ بِالْإِيْمَانِ الصِّدْقُ أَمَّا الْكَاذِبَةُ فَخَرَامٌ وَإِنْ قُلْتِ  
**فَإِنَّهُ** تَقْلِيلٌ لِمَا قَبْلَهُ **يَنْفَقُ** أَيِ يَرْجُو الْبَيْعَ **فَرُحْنُ** بَفَتْحِ حَرْفِ الْمَصَارِ  
أَيِ يَذْهَبُ بِبُرْكَتِهِ بِوَجْهِ مَنْ مَخُولٍ أَوْ صَدَقَ فِيمَا لَا يَنْفَعُ يَنْفَعُ وَمَنْ  
لِلتَّرَاخِي فِي الزَّمَنِ حَمْلٌ **عَنِ أَبِي قَتَادَةَ**  
**أَيَاكُمْ وَالْدُّخُولَ** أَيِ اتَّقُوا الدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ الْأَجَانِبِ وَدُخُولَهُنَّ  
عَلَيْكُمْ وَتَضَمَّنْ مَعْنَى الدُّخُولِ مَعَ الْخَلْقِ بِأَجْنِبِيَّةٍ بِالْأُولَى **حَمَلَتْ**  
**عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ** الْجَهَنَّمِيَّ وَزَادَ وَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
أَلْحَقُوا قَالُوا الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ وَالزَّوْجُ وَقَرِيبُ  
**أَيَاكُمْ وَالشَّيْءَ** الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ الْإِفْضَالُ بِالْمَالِ هُوَ رَدِيفُ الْخَلِّ أَوْ  
فَإِنَّهَا هَلْكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ بِالشَّيْءِ كَيْفَ وَهُوَ مِنْ سَوَاءِ الظَّنِّ  
بِاللَّهِ أَمْ هُمْ بِالْخَلِّ فَجَلُّوا كِبَرُ الْحَيَاءِ وَأَمْ هُمْ بِالْفُطْرَةِ لِلرَّحْمِ  
فَقَطَعُوا لَهَا وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ مَزِيدَ رَحْمَتِهِ وَأَمْ هُمْ بِالْفُجُورِ  
الْأَسْبَاطِ فِي الْمَعَاصِي أَوْ الزَّهْنِ **فَفَجَّرَ** فَالْشَّيْءُ مِنْ جَمِيعِ وَجْهِهِ يَخَالَفُ  
الْإِيْمَانَ وَمَنْ يُوْقِ شَيْءَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ **رَفَقَ دُونَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
بَنِ الْعَاصِ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَهُ قَالَ **أَيَاكُمْ وَاصْبِرُوا** وَاصْبِرُوا  
**أَيَاكُمْ وَالْفَتَنَ** أَيِ احْذَرُوا وَقَهَرُوا الْقُرْبَ مِنْهَا فَإِنْ وَقَعَ **لِلنَّاسِ**  
**فِيهَا مِثْلُ وَقَعِ السَّيْفِ** فَإِنَّهُ يَجْرِي إِلَى وَقَعِ السَّيْفِ آخِرَاهُ **عَنِ ابْنِ**  
ابْنِ الْخَطَّابِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
**أَيَاكُمْ وَالْحَسَدَ** وَهُوَ قُلُقُ النَّفْسِ مِنْ رُوبَةِ الْغَيْثِ عَلَى الْغَيْرِ فَإِنَّ الْحَسَدَ  
أَقَامَ الْمَظْهَرَ مَقَامَ الْمَظْهَرِ حَتَّى عَلَى الْأَجْنَابِ **يَا كُلُّ الْحَسَنَاتِ** يَذْهَبُهَا



ويحرقها ويحيطها كما ناكل النار الحطب اليابس فانه يفضي بصاحبه  
الى ايداء المحسود وقد ليسغى في املاف ماله او سفك دمه وهذه  
مظالم توحذ فيها الحسنات في الآخرة فأيده سال عبد الملك بن مروان  
الحجاج عن خلفه فلما كوا و ابا ان يجبره فاقسم عليه فقال حسود كنود لمج  
حقود فقال ما في بلبلش شرم من هذه الخصال **دعني ابي هريرة** وفي  
استناده مجهول

**اياكم والغلو في الدين** بكسر اللام اي التشدد فيه وتجاوزة  
الحد والبحث عن الغوامض **فاما هلك من كان قبلكم من الامم**  
**بالغلو في الدين** والسعي من تعظيم غيره **حم ن ه ل ع ن**  
**ابن عباس** واستناده صحيح

**اياكم والتعني** بفتح فسكون **فان النعي من عمل الجاهلية** كانوا  
اذا مات منهم ذو قدر ركب انسان فرسا ويقول نعا اي كثر الالاف  
اي الغنى واظهر خبر موثر **عن ابن مسعود** باسناد ضعيف لكن  
بعضه جزء الصحيح يعني عن النعي

**اياكم والتعري** اي التجرد عن اللباس وكشف العورة **فان معكم من**  
**يفارقكم الا عند الغايط** وحين يفضي الرجل الى اهله اي يجمع  
يريد لكم ام الكتابين **فاستحيوهم** اي استحيوا منهم **واكرموهم**  
بالستر وعدم هتك الحرمات **عن ابن عمر** بن الخطاب وقال حسن  
**اياكم وسوء ذات البين** اي التسيب في الخاصة والمشاورة بين اثنين  
او قبلين بحيث يحصل بينهما فرقة او فتنة **فانها اي الغفلة** او الخلة  
والذكور **الحالفة** الماحية للثواب والمهلكة **ت عن ابي هريرة**

وقال صحيح غريب ونور  
**اياكم والهلوى** بالقصر وهو نزوع النفس الى شهواتها والمراد الاسترسال  
فيه

فان الهوى

**فان الهوى يعصى ويصم** اي يعصي البصيرة ويصم عن طرق الهدى والارباب  
بقوارع الايات القرآنية **التجزي** اي التجسسي **في كتاب الابانة**  
**عن ابن عباس** باسناد حسن

**اياكم وكثرت الحديث** اي احذروا كثرة الحديث عني فانه قل ما سلم  
مكار من الخطا او الغفلة **فمن قال علي** شيئا اي حدث عني بشي **فمن**  
**حقا او صدقا** فاشك من الراوي **اولان الحق** غير مرادف للصدق اذ  
الصدق خاص بالاقتوال والحق يطلق عليها وعلى العقائد والمذاهب  
**ومن يقول** بمشاة فوفية مفتوحة وواو مستددة مفتوحة **ما لم**  
**اقل** فليتبوا **مفعدة من النار** اي فليخذله تلافيا **حم ه ل**  
**عن ابي قتادة** قال سمعت رسول الله يقول على المنبر فذكره **ل**  
الحاكم على شرط مسلم وله شاهد

**اياكم ودعوات المظلوم** اي احذروا لجميع انواع الظلم ليدعون  
عليكم المظلوم **وان كانت من كافر فانه** اي الشان وفي رواية فانها  
اي الدعوة ليس لها حجاب **دون الله عز وجل** اي هي مستجابة قطعاً  
حتى من الكافر وليس لله حجاب يحجب عن خلقه **سمو به عن انس**

**اياكم ومحقرات الذنوب** اي صغائر ما التي لا تستغفونها فلا  
تخزون عنها فانها مودية الى ارتكاب كبايرها ثم ضرب مثلاً زبادة  
في البیان فقال **فانما محقرات الذنوب** كم مثل قوم نزلوا بطن واد  
فجاز العود وذا العود حتى حملوا ما الضجوا به خبزهم وان محقرات  
الذنوب متى يوجد لها صاجرها بان لم يوجد لها مكفر يهلكها **فالتصفا**  
اذا اجتمعت ولم تكفر اهلك لمصيرها كبايرها **لا صر رحم طهيب**

**عن سهل بن سعد** ورجال احمد رجال الصحيح  
**اياكم ومحقرات** فانهم يجتمعون على الرجل وصف طري **والانسان**  
الذنب

مثل



والمراد الانسان حتى تهلكه كرجل كان بأرض فلاة ذكر الارض  
الفلاة مقم فحضر ضيع القوم بطعامهم فجعل الرجل يحج  
بالعود والرجل يحج بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا شيئا  
كثيرا واجتوا بحمين او قد وانارا فانضجوا ما فيها والقصد به  
الحث على عدم التهاون بالصغائر ومحاسبة النفس عليها فان في  
اهتمامها الهلاك ولهذا قيل اعظم الذنوب ما صغر عند صاحب  
حسب طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات

أَيَاكُمْ وَمُحَادَثَةُ النِّسَاءِ الْإِجَانِبَاتِ إِلَى الْخَلْوَةِ بِهِنَ فَإِنَّهُ أَيْ  
الشَّانَ لَا يَخْلُو رَجُلٌ بِأَمْرَةٍ اجْنَبِيَّةٍ بَحِثَ تَحْتَهُمْ تَحْتِهَا أَشْخَاصُهَا  
عَنِ ابْصَارِ النَّاسِ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مُحَرَّمٌ حَاضِرٌ مَعَهَا إِلَّا هُمْ بِهَا  
أَيَّ جَمَاعَةٍ أَوْ مَقْدَمَاتِهِ الْحَكِيمِ فِي كِتَابِ سِرِّ الْحَجِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ  
أَيَّاكُمْ وَالْغَيْبَةَ الَّتِي هِيَ ذِكْرُ الْعَيْبِ بظهور العيب فَإِنَّ الْغَيْبَةَ أَمَّا هَا  
أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا أَيْ مِنْ أَمْرِهِ مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ ثَمَنٌ وَجْهَهُ يَقُولُهُ إِنَّ  
الرَّجُلَ قَدْ بَرَّئَ وَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ  
لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ وَقَدْ لَا يَغْفِرُ لَهُ وَقَدْ مَيُوتَ فَيَمُوتُ  
اسْتَحْلَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِمَّةِ الْغَيْبَةِ وَفِي فَضْلِ الْعَمَّةِ وَالْشَّيْخِ  
الْأَصْبَهَانِيِّ فِي التَّوْبَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي سَعِيدٍ الْجَدْرِيِّ  
بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَيَّاكُمْ وَالْمَتَادُخَ فِي رِوَايَةِ الْمَدْحِ فَإِنَّهُ الذَّنَجُ لِأَنَّ الْمَذْبُوحَ هُوَ الَّذِي  
يَفْتَرِ عَنْ الْعَمَلِ وَالْمَدْحُ يُوْجِبُ الْفُتُورَ وَأَنَّ الْمَدْحَ يُوْثِقُ الْعَجْبَ وَالْكَرَّ  
وَهُوَ مَهْلِكٌ كَالذَّنَجِ فَالْمَدْحُ مَذْمُومٌ سِيمَا إِنْ كَانَ فِيهِ مَجَازِفَةٌ قَالُوا  
بَعْضُهُمْ مِنْ مَدْحِ رَجُلٍ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَغَدَّ بِالْغَى فِي ذِمَّةٍ عَنْ مَعْنَى  
أَيَّاكُمْ وَفِي رِوَايَةِ أَيَّاكُمْ وَغَيْقُ الشَّيْطَانِ أَيْ الصِّيَاحُ وَالنُّوحُ اضْيَافٌ

الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ الْخَامِلُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ مِنْ  
الرَّحْمَةِ وَمَا يَكُونُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْيَدِ يَخُضِبُ خَدَّ وَتُفَّ شَعْرُ  
فَمِنْ الشَّيْطَانِ أَيْ هُوَ الْأَمْرُ وَالْمَوْسُوسُ بِهِ وَهُوَ مِمَّا يَحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ  
الطَّبَّاءُ السِّيَاحِيُّ أَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَيَّاكُمْ وَالْخُلُوسَ فِي الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَبْلِي الثَّوبَ وَتَنْزِنُ الرِّيحَ وَ  
وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدِّينِيَّ أَيْ الْمَدْفُونِ فِي الْبَدَنِ فَالْعُودُ فِيهَا مَنِي عَنْهُ  
ارْتِسَادُ الضَّرَرِ لَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الذَّهَبِيُّ هَذَا مِنْ وَضْعِ الطَّحَّانِ  
أَيَّاكُمْ وَالْخَذْفَ بَجَاءِ وَذَلِكَ مَجْمَعَتَيْنِ إِنْ أَخَذَ حَصَاةً أَوْ نَوَاةً بِيَدَيْهِ  
وَتَرَمَى بِهَا فَإِنَّهَا أَيْ هَذِهِ الْفَعْلَةُ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَقْفَأُ الْعَيْنَ  
وَلَا تَنْكِي الْعَدُوَّ نَكَاتَةً يَعْتَدُّ بِهَا طَبَّابٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْفَلٍ وَفِي  
اسْنَادِهِ ضَعِيفٌ لَكِنْ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ

أَيَّاكُمْ وَالزِّنَا أَيْ أَحْذَرُوا فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ يَذْهَبُ بِهَا مِنْ  
الْوَجْهِ وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ حَتَّى يَقْلَهُ وَيُضْيِقَهُ وَيَسْخِطُ الرَّحْمَنَ أَيْ يَغْضِبُهُ  
وَالْخُلُودُ أَيْ فِيهِ الْخُلُودُ فِي النَّارِ إِنْ اسْتَحْلَاهُ وَالْأَهْوَزُ جُرْ  
وَتَهْوِيلُ طَسْعٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
أَيَّاكُمْ وَالذَّنَّ يَنْفَعُ الدَّالَ فَإِنَّهُمْ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ اهْتِمَامَهُ بِقَضَائِهِ  
وَالنَّظَرَ فِي أَسْبَابِ دَائِهِ لِيَسْلُبَهُ لَنْ نَوْمِهِ مَذْلَةً بِالزَّهَارِ فَإِنَّهُ يَنْذِلُ  
لِغَرَمِهِ لِيَهْلِكَ هَبَّ عَنْ النَّسِ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ الْحَارِثِ بْنِ بَهَّانٍ

أَيَّاكُمْ وَالْكَبْرَ فَإِنَّ ابْلِيسَ حَمَلَهُ الْكَبْرَ عَلَى أَنْ لَا يَسْجُدَ لِآدَمَ فَكَانَ  
مِنَ الْكَافِرِينَ وَأَيَّاكُمْ وَالْحَرَصَ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَدِّ وَالْإِسْرَافُ فِي الطَّلَبِ  
فَإِنَّ آدَمَ حَمَلَهُ الْحَرَصَ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَخَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ  
فَإِنَّهُ حَرَصَ عَلَى الْخُلْدِ فِي الْجَنَّةِ فَأَكَلَ مِنْهَا بَغْيَ إِذَنْ رَتَّهَا طَعْمًا فَيَدُ فَحَرَصَ  
عَلَى الْخُلْدِ أَظْلَمَ عَلَيْهِ فَلَوْ أَنْكَشَفَتْ عَنْهُ ظِلْمَتُهُ لَفَأَلَ كَيْفَ أَظْفَرَ بِالْخُلْدِ فِيهَا



مع اكل منها بغير اذن ربي ففي ذلك الوقت حصلت الغفلة منه  
فهاجت من النفس شهوة الخلد فيها فوجد العدو وفرصته فخذعه  
حتى صرعه فخرى ما جرى قال الخواص الانبياء قلوبهم صافية ساء  
لا يتوهم ان احدا يكذب ولا يحلف كاذبا فلذلك صدق من قال له  
ادلك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه من حضرة ربه الخاصة  
واللهي السابق وانكشف لهم سر تفيد اقدار ربه فيه وطلب باكله من  
الشجرة المدح عند ربه وكانت السقطة في استعجاله بالاكل من غير  
اذن صريح فلذلك وصفه تعالى بانه كان ظلوما جهولا حيث  
اختر لنفسه حاله ليكون عليها دون ان يقول الحق ذلك ولذلك قال  
خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا **واياكم والحسد فان**  
**ابني آدم هابيل وقابيل ابنا قتل احدهما صاحبه حسدا حين**  
**تزوج اخته دونه فمن اي الكبر والحسد اصل كل خطية**  
فجميع الخطايا تنشأ عنها **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن مسعود**  
**اياكم والطمع** الذي هو ابتغاث هوئى النفس الى ما في ايدي الناس  
**فانه الفقر حاضر** والحمر عبدان طمع والعبد حران قمع والطمع  
في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عن الله فهو الخذلان الخائب  
فانه عبد بطنه وفرجه وشهوته **واياكم وما يعتذر منه** اي قوا  
انفسكم الكلام فيما يخرج الى الاعتذار طس عن جابر ضعيف لضعف

نبي

محمد بن ابي حميد  
**اياكم والكبر وان الكبر يكون في الرجل** وصف طردي والمراد  
الانسان وان عليه العباد من شدة الحاجة والفقر وضيق العيش  
ولا يمنع منه رثاثة حاله طس عن ابن عس ورثاثة ثقات  
**اياكم وهاتين البقلتين المنتنيتين** الثوم والبصل ان تاكلوهما

وتدخلوا

وتدخلوا مساجدنا فان الملايكة شاذ في رحمتها فان كنتم  
لا بد من اكلهما فاكلوهما بالنار قلنا مجاز عن ابطال ريجهما  
الكبر بالطبع والحق بهما كل ماله ريج كبر طس عن انس ورجاله  
**اياكم والعصية** بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة على الاشهر  
هي القيمة القالة **ابن الناصر** اي نقل الكلام على وجه الافساد  
فيهم **ابو الشيخ** في التوبيخ **عن ابن مسعود**  
**اياكم والكذب فان الكذب مجانب للايمان** فلذا قال لما لم يكن  
انه كان فقد زعم انه تعالى خلفه ولم يكن خلفه فعدا فترى على الله  
فيكذبه ايمانه قال ارسطو فضل الناطق على الاخرس بالنطق ورين  
النطق بالصدق فاذا كان الناطق كاذبا فالآخر من خير منه وقالت  
احذر صحة الكذاب واذا اضطرت اليها فلا تصدقه ولا تعلمه  
كذبه فتشغل عن وده ولا ينقل عن كذبه وقال برزخه الكاذب  
والميت سواء فانهما اذا لم يوثق بكلامه بطلت فايد حيوته **حم**  
**وابو الشيخ** في التوبيخ **وابن لال** في مكارم الاخلاق **عن ابي**  
**الصديق** قال قام فينا رسول الله مقامي هذا عام اول ثم يكي وذكر  
واسناده حسن لكن قال الدارقطني في العلل لا صح وقعه  
**اياكم والا لثقات في الصلوة فانها اي هذه الحصلة هلكة**  
كالمال الصلوة مع وجوده عرق عن ابي هريرة باسناد ضعيف  
**اياكم والتعق في الدين** الغلو فيه وادعاء طلب اقصى غاياته  
فان الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون وان  
الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا اي لا  
يجب العمل المتكلف غير الدائم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى  
يبغض المتعققين **ابو الفاسم** ابن بشران في ماله عن عمر



أَيَّايَ فِيهِ تَحْذِيرُ الْمُتَكَلِّمِ بِنَفْسِهِ وَهُوَ شَاذٌ عِنْدَ النَّحَاةِ لَكِنْ الْمُرَادُ فِي  
الْحَقِيقَةِ تَحْذِيرُ الْمُخَاطَبِ وَالْفَرْجُ بَعْضُ الْفَاءِ وَفُتِحَ الرَّاءُ فِي الصَّلَاةِ  
يَعْنِي أَرْكَوْهُمَا طَاهَا وَاصْرَفُوا هَمَّتْكُمْ إِلَى سِدِّهَا طَلَبَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَرَجَالَهُ نَفَاتٍ

أَيَّايَ أَنْ تَتَخَذُوا أَيَّ دَعْوِيٍّ مِنْ تَخَاذُظٍ وَرَدَّ وَأَيْكُمْ مِنْ أَيْ  
أَرْكَوْهُمَا طَلَبَ عَلَيْهَا هِيَ وَاقِفَةٌ فَإِنْ ذَلِكَ يُوْذِيهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِيَتَلَعَّكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْعِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ  
الْأَنْفُسِ وَجَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَعَلَيْتُمْهَا فَاقْضُوا حَاجَاتَكُمْ وَالنَّهْمُ  
مَخْصُوصٌ بِاتِّخَاذِ ظُهُورِهَا مَقَاعِدَ بِلَا حَاجَةٍ أَمَّا الْحَاجَةُ لَا عَلَى الدَّوَامِ

فَيُجْزَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ بَعْدَ يَوْمِ الْأَضْحَى أَبَامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ بَعْضُ  
الشَّيْءِ وَفَتْحُهَا وَذَكَرَ اللَّهُ أَيَّامَ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَيَذْكُرُونَ  
فَإِضَافَةُ الْأَيَّامِ إِلَيْهَا إِضَافَةٌ تَخْصِصُ ذِكْرُ جَمْعٍ قَالَ الطَّبْرِيُّ تَنْكِيرُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ  
الْمَنْعُ أَيُّ شَرْعِهِ وَابْتِغَاءُ فِيهَا تَتَّبَعَهَا تَذَكُّرُ اللَّهِ صِيَانَةً عَنِ التَّهْلُوكِ وَالتَّشْرِيقُ  
كَأَلْبَاهِيمَ بَلْ يَكُونُ أَنْ عَاثَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ أَنْهَى فَيُجْزَى صَوْمُهَا  
وَلَا يَنْعَقِدُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ يَجُزِّي وَيَنْعَقِدُ حَمْدُ مَعْنٍ  
نَبِيَّةٌ بَعْضُ النُّونِ وَفُتِحَ الْمُوَحَّدُ وَمُثَنَّاةٌ مَحِيَّةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ قَالَ الْفَرَّاسُ  
وَهَذَا مُتَوَاتِرٌ

أَيَّكُمْ خَلْفٌ بِتَجْفِيفِ اللَّامِ الْخَارِجِ لِمَخْرَجٍ أَوْ غَزْوٍ فِي أَهْلِهَا أَيَّ حَلَالِهِ  
وَعِيَالِهِ وَمَالِهِ خَيْرٌ أَيُّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِهِ كَقَضَاءِ حَاجَةٍ وَحِفْظِ مَالٍ  
كَانَ لَهُ أَيُّ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ الْخَارِجِ لَفْظُ رَوَايَةِ الصَّحِيحِ مِثْلُ نِصْفِ  
أَجْرِ الْخَارِجِ مَرْدُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْتَدْرَكَ الْحَاكِمُ فَوَهْمٌ  
أَيَّامًا مَسْنًى فَضَّلَى الْقَوْمُ وَهُوَ جَبٌّ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُمْ

على التمام

على التمام أي صحت لغيره ثم ليعتدل هو عن الجنازة ثم ليعبد صلاة  
وَأَنْ صَلَّى بغير وضوء سَاهِيًا فَثَلَّ ذَلِكَ فَيُصَلِّ صَلَاةَ الْمُفْتَدِينَ  
بِهِ وَلَا تَقْبَلُ صَلَاتُهُ فَلَمْ يَزِمَهُ الْإِعَادَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْجَمِهِ  
شَيْخُوهُ وَابْنُ الْمُبَارِقِ فِي تَارِيخِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَازِبٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ  
وَانْقِطَاعٌ

أَيَّامًا مِنْ أَمْرٍ بِإِصْرٍ أَيْ إِلَيْهِ وَبَرْغُهُ بِإِلْزَامٍ أَيْ وَمَا زِيدَ فِيهِ  
لَا حِينَ أَيْ فِي الْإِسْلَامِ كَأَمْرٍ بِالرُّفْعِ وَالتَّنْوِينِ عَلَى أَنْ حَبْرٌ مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ  
فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَيَّ رَجَعَهَا أَحَدُهُمَا فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ أَيَّ كَانَ فِيهِ  
الْبَاطِنُ كَافِرًا وَالْأَبَانُ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ رَجَعَتْ عَلَيْهِ أَيَّ فَيَكْفُرُ مَرَّةً عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ الْخَطَّابِ

أَيَّامًا امْرَأَةً وَصَنَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا كَأَنَّهُ عَنْ تَكْشِفِهَا  
لَا جَانِبَ فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَمَا  
هَتَكَتْ نَفْسَهَا وَخَانَتْ زَوْجَهَا هَتَكَتْ اللَّهَ سِتْرَهَا وَاجْتَرَأَتْ مِنَ الْعَمَلِ حَمْدُ  
لَهُ عَنْ عَالِشَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

أَيَّامًا امْرَأَةً أَصَابَتْ بِمَخُورٍ أَيْ بِالْفُتُوحِ مَا يَسْتَحْجِبُهُ وَالْمَادُ هُنَا رَجِيحُهُ فَلَا  
تَشْهَدُ لَا تَحْضُرُ مَعْنَايَا الرِّجَالِ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ لِأَنَّ اللَّيْلَ أَفَاتُهُ  
كَثِيرَةٌ وَالظُّلُمَةُ سَاتِرَةٌ وَقَدْ بِالْآخِرَةِ لَمْ تَخْرُجْ الْمَرْغَبُ حَمْدُ مَرْدُ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ

أَيَّامًا امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ فِي رَوَايَةِ الْحَقِّ بِقَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ  
بِأَنْ نَسَبَتْ لَزَوْجِهَا وَلَدَهَا مِنْ غَيْرَةٍ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ أَيَّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَالْعَفْوِ وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتُهُ مَعَ السَّابِقِينَ بَلْ يُعَذِّبُهَا مَا شَاءَ  
وَأَيَّامًا رَجُلٌ جَدُّ وَلَدِهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَيَّ وَهُوَ يَرَى وَتَحْفِيقُ أَنَّهُ  
وَلَدٌ وَهُوَ يَنْكُرُ أَحْتَجِبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ أَيَّ مَنْعَهُ رَحْمَتَهُ وَحَرَمَهُ مِنْهَا



وَقَضَى عَلَى رَسُولِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَحْجُودَهُ لِي  
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْهُ دَنَةٌ حَبٌّ لِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ  
أَيُّ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا أَيْ مِنْ مَحَلِّ أَقَامَتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا  
لغَيْرِ مَنْزِلٍ وَكَانَتْ فِي سَبْطِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا أَوْ يَرْضَى  
عَنْهَا. أَمَّا الْوُجُوهُ الْمَاجِلُ الْخُرُوجَ لَهُ فَلَا ضَرَرَ خَطَ عَنْ النَّسَبِ بَلْ  
أَيُّ امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَاسَ بِزِيَادَةِ مَا  
لِلنَّكَاحِ فِي غَيْرِ حَالٍ سَدَّ مَدْعُوهَا لِذَلِكَ فَحُرِّمَ عَلَيْهَا أَيْ مَنَعَ  
مِنْهَا زَانِجَةُ الْجَنَّةِ. أَوَّلُ مَا يَجِدُ رِيحَهَا الْمُحْسِنُونَ الْمُسْتَقُونَ لِأَنَّهَا لَا  
تَجِدُ رِيحَهَا إِلَّا حَمْدًا حَبٌّ لِي عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى الْمُصْطَفَى قَالِ  
الْتِمِذِي حَسَنَ غَرِيبٍ وَالْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِهِمَا وَاقِرُونَ  
أَيُّ امْرَأَةٍ ذَاتُ رَوْحٍ مَاتَتْ زَوْجَهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ  
الْجَنَّةَ مَعَ الْفَائِزِينَ السَّابِقِينَ وَالْأَوَّلُ مِنْ مَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَلَا  
بَدَانَ يَدْخُلُهَا تِلْكَ عَنْ أَمْسَلَمَةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنَ غَرِيبٍ  
وَالْحَاكِمُ صَحِيحٌ وَاقِرُونَ  
أَيُّ امْرَأَةٍ صَامَتْ نَفْلًا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَهُوَ حَاضِرٌ فَأَرَادَ  
عَلَى شَيْءٍ يَعْنِي طَلَبًا لِيَحَامِعَهَا فَهُوَ كَأَيِّ حَسَنَةٍ عَنْ ذَلِكَ فَامْتَنَعَتْ  
عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَيَّامَ كِتَابِ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَكُفَّ فِي مَحِيفَتِهَا إِلَّا مَا  
مِنْ الْكِبَايِرِ لِصَوْمِهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَاسْتِمَارَ هَاهُنَا فِيهِ بَعْدَ تَنِيهِ وَنَشُورِهَا  
عَلَيْهِ بَعْدَ تَمَكُّنِهِ طَسْرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ بَقِيَّةُ مَدْلَسٍ  
أَيُّ أَهَابِ كِتَابِ جِلْدِ مَيْتَةٍ يَقْبَلُ الدَّبَاغَ دُبْعٌ يَعْنِي لَدْبُغٌ يَبْدَعُ  
وَالْفُضُولُ فَقَدْ ظَهَرَ بَفْخِ أَهَابٍ وَضَمَّتْهَا أَيُّ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ دُونَ مَا عَلَيْهِ  
مِنْ شَعْرِ لَكِنْ قَلِيلُهُ عَفْوَ حَمْدٍ نَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ  
أَيُّ رَجُلٍ أَمَرَ قَوْمًا وَهَبَهُمْ لَهُ أَيْ لَامَاتِهِ كَأَنَّ هَوْنَ لَامٍ هَبْ مِنْهُ

شَرَّ مَا لَمْ يَجْزِ صِلَا تَزَانِيَةً طَبْعًا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
أَيُّ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ أَيْ جَعَلَهُ أَمِيرًا عَلَيْهَا  
وَالْحَالُ أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ فِي الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِمَّنْ اسْتَعْمَلَ فَقَدْ عَشَرَ اللَّهُ  
وَعَشَرَ رَسُولُهُ وَعَشَرَ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ بِفَعْلِهِ ذَلِكَ لَعَكْسُ الْمَقْضَى  
بِشَايِرِهِ الْمَفْضُولِ عَلَى الْفَاضِلِ وَمَحَلُّهُ حَيْثُ لَمْ يَقْتَضِ الْحَالُ وَالْوَقْتُ  
خِلَافَهُ وَهَذَا الْعَدَدُ لَا مَعْنَى لَهُ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ  
أَيُّ رَجُلٍ كَتَبَ خَالًا مِنْ خِلَالٍ فَطَعَمَ نَفْسَهُ وَكَبَسَ هَامَهُ  
فَمِنْ دُونِهِ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ أَيْ وَاطْعَمَ وَكَبَسَ مِنْ دُونِ نَفْسِهِ مَعَالِيَهُ  
وَعَبْرَةٌ فَارْتَبَاهَا أَيُّ الْخَصْلَةِ وَهِيَ الْأَطْعَامُ وَالْكُسُوفُ لَهُ رُكُوعٌ طَهْرٌ وَكِبْرٌ  
وَأَيُّ رَجُلٍ مَسْلُوكٍ ذَكَرَ الرَّجُلَ وَصَفَ طَرْدِي لَمْ تَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ يَعْنِي لَا  
مَالٌ لَهُ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَلْيَقْلُ نَدْبًا فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا لَبَرَكَةٌ أَيْ تَقُومُ مَقَامَ الصَّدَقَةِ لِلْعُسْرِ حَبْلٌ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ  
أَيُّ رَجُلٍ تَدْرِي دَيْنًا مِنْ آخِرٍ وَهُوَ جَمْعُ بَعْضِ الْمِيمِ الْأُولَى أَيْ جَانِبِ  
أَنَّ لَا يُؤْفِيهِ آيَةٌ لَقِيَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ سَارِقًا أَيْ يَحْشُرُ فِي  
زَمَنِ السَّارِقِينَ وَيُجَاوِزِي بِجَرَائِمِهِمْ عَنْ صَهْبٍ بَعْضُ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ  
أَهَاءٍ وَسَكُونُ الْخَفِيَّةِ ابْنُ سِنَانٍ بِالْفَتْحِ الرَّومِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ  
أَيُّ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَتَوَى أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صِدْقٍ أَشْيَا  
قَالَ الزُّنْزَارِيُّ الصَّدَاقُ بِالْكَسْرِ فَضَحَّ عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْبَصَرِيِّينَ مَاتَ تَوَى  
يَمُوتُ وَهُوَ زَانٍ أَيْ مَاتَ وَهُوَ مُلْتَبِسٌ بِأَمٍّ مِثْلَ الزَّانِي أَيْ وَالزَّانِي  
فِي النَّارِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ مَعْبُدُهُ وَالْحَايِنُ فِي النَّارِ وَأَيُّ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ  
رَجُلٍ بَعْضًا أَيْ شَيْئًا مَائِيًا بَاعَ فَتَوَى أَنْ لَا يُعْطِيَهُ مِنْ مَمْنَعٍ شَيْئًا مَا



يوم يموت وهو خائف والخائف في النار يعني يعذب فيها ما شاء الله  
ثم يدخل الجنة ع هب عن صهيب الرومي باسناد ضعيف  
ايما رجل يعفى انسان عماد مريض اي توجه لعيادة مريض تسن  
عيادته فاما يجوز حال ذهابه اليه في الرحمة فاذا اعد عند  
المريض عشرة الرحمة اراد بذلك ان من شروعه في الروح للعيادة  
يكون في عيادة فيد الله عليه فضله واحسانه مادام في الطريق  
فاذا وصل اليه وجلس عنده صبا الله عليه الرحمة صبا اي يعطيه  
عطا كثيرا فوق ما افاضه عليه في سلوكه اليه باصغاف وتتم الحديث  
قالوا هذا الصحيح فالمرضى قال يحيط عنه ذنوبه حم من حديث ابي  
داود الخطي عن انس قال انيت انسا فقلت الم كان بعيدا ونجسنا  
ان يغورك فقال سمعت المصطفى يقول فذكره وابوداود ضعيف  
ايما شاب تزوج في حداثة سبته اي اذا بلغ عجم شيطانه  
اي رفع صوته قايل لا يا ويلة اي يا هلاكي احضر هذا اوانك عصم  
بتزوجه دينه اي معظم دينه كما بينته رواية الديلمي وغيره عصم  
منى ثلثي دينه ع عن جابر ضعيف ضعيف خالدا المخرومي  
ايما عبيد جاءته من عظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة  
من شاء من خلقه او بالهام في دينه اي في شئ من امور دينه فانها  
نعمة من الله سبقت اليه بكسر الهملة وسكون المشاء النعمة من  
السوق اي ساقها الله اليه فان قبلها يستكر بانصرف الجنان والاكابر  
الى تدبرها والعمل بما تقتضيه زاده الله نعا اخرى والا بان لم يقابلها  
بالشكر كما ذكر كانت حجة من الله عليه ليرد بها انما حيث تادى  
لغنيته ولم تنفع فيه الايات والنذر فيزداد الله عليه بها سخطا  
غضبها وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني

ورواه عنه ايضا البيهقي وعينه واسناده حسن  
ايما عبيد اي رجل او امرأة قال او قالت لوليدتها فعليه بمعنى  
مفعولة اي امته واصد الوليد ما ولد من الاماء في ملك الانسا  
ثم اطلق على كل امه يازانية ولم تطلع منها على ذنا جلدتها  
وليدتها يوم القيمة حد القذف لانه لا حد لهن في الدنيا لانه لا  
حد للارقا على السادات بذلك في الدنيا لشرك الما ليكة فالامه مثال  
فالعبد كذلك ع عن عمرو بن العاص وصححه ورد بان ضعيف  
بل واه ساقط

ايما عبيد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه  
حد في الدنيا اي وهو غير الكفر ما هو اذا عوقب به في الدنيا  
فليس كفارة بل ابتداء عقوبة كفر الله عنه باقامة الحد عليه  
ذلك الذنب فلا يؤخذ به في الاخرة فانه لا يجمع على عبيد عقوبتين  
وهذا في حق الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة ع عن خزيمة  
بن ثابت وصححه واقره

ايما عبيد اي قن ولوامه ماث في اباية اي حال غيبته عن سيده  
ها دابامته نقدا دخل النار اي استحق دخولها وان كان قتل  
حال اباية في سبيل الله اي في معركة الكفار واذا دخلها عذب بها  
ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن  
ايما عبيد اي من مواليه بفتح الموحدة اي في منهم بلا عذر فقد  
كفر نعمة الموالي وسترها ولم يقم بحقها وليست هذا حاله حتى  
يرجع اليهم اي يعود الى مطاعتهم وذكر بلفظ العبدية لا ينافي خبر  
لا يقل احدكم عبيد لان المقام هنا مقام تغليظ ذنبه لا باق وثمرتان  
مقام الشفقة والحنو عن جابر موقوف وقيل مرفوعا



أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَى مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عَجْرِي أَيْ خَالَهُ عَرِي لَمْ يَكْسَى كِسَاءَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ خَضِرٍ الْجَنَّةِ بِغَمِّ الْحَتَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ الْمُجْمَعِينَ  
جَمَعَ اخْضَرَايَ مِنَ الشِّيَابِ الْخَضِرِ فِيهَا وَخَصَّهَا لِأَهْلِهَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَانَ  
وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ ثَمَرَاتِ  
الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْمُومِ أَيْ لِسِقِيهِ مِنْ خَمْرِ الْجَنَّةِ الَّتِي خُتِمَ عَلَيْهَا  
بِمِسْكَ خِرَاءٍ وَفَاقًا إِذَا الْخَمْرُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَخْضَبُ بِنُوعٍ  
مِنْ ذَلِكَ أَعْلَى وَالْأَفْكَلُ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِهَا وَأَطْعَمَهُ  
وَسَقَاهُ مِنْ ثَمَرَاتِهَا وَخَمَرِهَا حَمْدُكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ  
أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَى مُسْلِمًا ثَوْبًا كَانَ الْمَكْسِيُّ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ حَرَامًا  
وَرِعَايَتِهِ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُ رُقْعَةٌ أَيْ مَدَّةٌ دَوَامُ بَقَاءِ شَيْءٍ عَلَيْهِ  
مِنْهُ وَإِنْ قُلَّ وَصَارَ خَلْفًا جَدًّا وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِالثَّوْبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَ  
قَبْلَهُ الْقَتِيبُ فَحَسَبَ كُلُّمَا عَلَى الْبَدَنِ مِنَ الثَّوْبِ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي عُبَايَةَ

ضعيف لضعف خالد بن طهمان

أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ فِي رَوَايَةِ أَنْكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْسَ أَيْ تَزَوَّجَتْ  
بِغَيْرِ إِذْنٍ فَكَأَنَّهَا أَيْ عَقَدَهَا بِأَطْلٍ وَلَا يَحَالُ لِارْتَادَةِ الْوَطَنِ هُنَا  
لَا الْكَلَامُ فِي صِحَّةِ النِّكَاحِ وَفَسَادِهِ فَكَأَنَّهَا بِأَطْلٍ فَكَأَنَّهَا  
بِأَطْلٍ كَرِهَ ثَلَاثًا لِلتَّكْيِيدِ إِفَادَةُ فَسَخِ النِّكَاحِ مِنْ أَصْلِهِ وَإِنْ لَا يَنْعَقِدُ  
مَوْقُوفًا عَلَى إِبْرَازِ الْوَلِيِّ وَتَحْصِيسِ الْبَطْلَانِ بِغَيْرِ إِذْنٍ غَالِي فَيُطْلَقُ  
وَإِنْ أَذِنَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا أَيْ وَجَّحَ حُشْفَتَهُ فِي قَبْلِهَا فَلَهَا  
وَأَمَّا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحْلَمَ مِنْ فَرْجِهَا إِفَادَةُ وَطَنِ الشَّيْءِ يَوْجِبُ الْمَهْرَ  
وَإِذَا وَجِبَ ثَبَتَ النَّسَبُ وَانْتَفَى الْحَدُّ فَإِنْ اشْتَجَرَ أَيْ تَخَاصَمَ الْأَوَّلَانِ  
وَالْمُرَادُ مَشَاجِرَ الْعُضُلِ لَا الْخِلَافَ فِيمَنْ يَبْشُرُ الْعَقْدَ فَالسُّلْطَانُ

يعني منزه

يَعْنِي مِنْ لَدُنْ السُّلْطَانِ عَلَى التَّزْوِيجِ فَشَمِلَ الْفَاضِلُ وَلَيْسَ مِنْ الْأَوَّلَيْنِ  
أَيْ مِنْ لَيْسَ لَهُ وَلِي خَاصٌّ وَأَيُّمَا كَلِمَةٍ اسْتِيعَابُ فَيُشْمَلُ الْبَكْرُ وَالْثَبْتُ  
وَالشَّرْفِيَّةُ وَالْوَضِيعَةُ حَمْدُكَ عَنْ عَائِشَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ  
أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْسَ فَكَأَنَّهَا بِأَطْلٍ فَإِنْ كَانَ دَخَلَ  
بِهَا فَلَهَا عَلَيْهِ صَدَاقُهَا أَيْ مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحْلَمَ مِنْ فَرْجِهَا وَتَقَرَّرَ  
بَيْنَهُمَا وَالسُّلْطَانُ وَلَيْسَ مِنْ الْأَوَّلَيْنِ لَدُنْ أَيْ وَلِي كُلِّ امْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا وَلِي  
خَاصٌّ طَبْعًا عَنْ ابْنِ عَسْرٍ وَبِالْعَاصِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَوَجَلَ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا وَأَنْ  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَيْسَ يَنْكُحُ ابْنَتَهَا إِنْ شَاءَ وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً  
فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ امْرَأَتِهَا أَيْ لَا يَحْزُوزُ وَلَا  
يُصَحُّ وَالْفَرْقُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَلَّغُ عَادَةً بِكُلِّ امْرَأَةٍ امْرَأَتُهُ الْعَقْدَ لِتَرْتِبِ امْرَأَةٍ  
فَحَرِّمَتْ بِالْعَقْدِ لِتَسْهِيلِ ذَلِكَ بِخِلَافِ بَنَاتِ عَنْ ابْنِ عَسْرٍ وَبِ  
الْعَاصِ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ  
أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْمَدِّ عَلَّمَا تَنْكِحُ فِي خَيْرِ الشَّرْطِ يُؤْذَنُ بِالْعَمُومِ وَلَكِنَّ  
خَصَّ بِالشَّرْعِيِّ فَكَلَّمَ عَنْ النَّاسِ عِنْدَ الْحَاجَةِ الْجَمَّةُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِالْحَامِ  
مِنْ نَارٍ يَشْبَهُ مَا جَعَلَ مِنَ النَّارِ فِي قَمَرِ الْكَافِرِ بِالْحَامِ وَهُوَ عَبْدٌ  
شَدِيدٌ يَفِيدُ أَنْ كَبِيرَةً سَيِّمًا إِنْ كَانَ الْكُفْرُ لَغَرَضًا فَاسْدُ طَبْعًا عَنْ ابْنِ سَعْدٍ

ضعيف لضعف سوار بن مصعب

أَيُّمَا رَجُلٍ أَيْ إِنْسَانٍ خَالَ شَفَاعَتَهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حَدِّهِ وَاللَّهُ  
تَعَالَى أَيْ يَجْعَلُ عَنْ الْحَدِّ بَعْدَ وَجوبِهِ بَلْغَ الْإِمَامِ وَثَبَتَ عِنْدَ كَثِيرٍ  
فِي سَخَطِ اللَّهِ أَيْ غَضَبِهِ حَتَّى يَنْزِعَ أَيْ يَقْلَعُ وَيُزِيلُ وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَدَّ  
غَضَبًا أَيْ شَدَّ طَرَفًا أَيْ بَصَرَ بِالْغَضَبِ عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُوفَةٍ لَا أَعْلَمُ  
لَهُ بِهَا فَقَدْ عَانَ اللَّهُ حَقَّهُ وَحَرَّصَ عَلَى سَخَطِهِ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ



**المتابعة** الى يوم القيمة لانه بمجاذبة الله صار ظالما وقد دل  
 الله تعالى الالفة الله على الظالمين **وَأَيُّهَا جَلَّ شَأْنُهُ عَلَى**  
**مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ** اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه **وَهُوَ مِنْهَا**  
**بِرِّي لَيْشِينَهُ** بها اي فعل ما فعل بقصد ان يشينه ويعيب بها  
 في الدنيا بن الناس كان حقا على الله ان يذنبه **يَوْمَ الْقِيَمَةِ**  
**فِي النَّارِ** حتى باي بانفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو كاذب  
 عن دوام تعذيبه بها طب عن ابي الورد باسناد فيه مجاهيل  
**أَيُّهَا رَجُلُ** اي انسان ظالم **شَبْرًا مِنْ الْأَرْضِ** ذكر الشبر اشار الى  
 استواء القليل والكثير في الوعيد لا لخصوصه **كَلِمَةً** الله ان يحفر  
 حتى يبلغ اخر سبع ارضين بفتح الراء وتشكر ثم يطوقه بضم واوله  
 على البناء للجهول وفي رواية فانه يطوقه **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** اي يكلفه  
 الارض التي اخذها ظالما الى المحشر وتكون كالطوق في عنقه او المراد  
 يعاقب بالخصف الى الارض السابعة فيكون كل ارض كالطوق له وليتم  
 كذلك حتى يقضي بين الناس ثم يصير الى الجنة او النار بحسب ارادة  
 الغفار الجبار وفيه ان الغضب كبره **طَبْعُ عَنِ عَيْلِي بْنِ مَرْثَمٍ**  
 المم ومشد الراء باسناد جيد  
**أَيُّهَا ضَيْفٌ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا** من الضيافة اي لم  
 يطعمه من نزل به تلك الليلة **فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِهِمْ بِقَدَرِ كَيْسٍ**  
 الفاف اي ضيافته اي بقدر ثمن ما يشبعه ليكنه ولا حرج عليه  
 في ذلك وهذا كان في اول الاسلام حين كانت الضيافة واجبة  
 ثم نسخ **لَهُ** عن ابي هريرة  
**أَيُّهَا امْرَأَةٌ نَاجِيَةٌ** ما نث قبل ان تنوب اليها الله سبحانه لا بكسر  
 اوله قيصا من نار واما ما رواه الناس **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** لتشهير امرها

على روس الاشهاد يوم ذلك العرض الاكبر فالنوح شديد التحريم ع  
 عد عن ابي هريرة واسناده حسن  
**أَيُّهَا امْرَأَةٌ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا** اي قلعت ما استترها منها في غير بيتها  
 خرق الله عز وجل عنها **سِتْرَهُ** لانها لم تحافظ على ما امرت به من الستر  
 عن الاجاب جوزيت بذلك ونزع الثياب عبارة عن تكشفها لا جني  
 حم طب لك هب عن ابي امامة باسناد حسن وصحيح  
**أَيُّهَا امْرَأَةٌ اسْتَعْطَرَتْ** اي استعملت العطر اي الطيب يعني ما ظهر  
 منه **فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا** فخرجت على قوم من الاجاب **لِيُحْدِثَ وَارِجَهَا**  
 اي يقصد ذلك **فَإِنَّ زَيْنَةَ** اي عليها مثل امر الزانية لان فاعل السب  
 كفاعل المسبب وهذا ما لفته لقصد التجر والتفجير **وَكُلَّ عَيْنٍ زَيْنَةَ**  
 اي وكل عين نظرت على محرمة من امرأة او رجل فقد حصل لها حظها من  
 الرق فيناها من العذاب الذي يستحقه ان ابي بالحصة **حَمْدُ**  
 عن ابي موسى الاسعري قال الحاكم صحيح واقروه  
**أَيُّهَا رَجُلُ** اي انسان **أَعْتَقَ غُلَامًا** او مثله الامه **وَلَمْ يَسْمِ** في العتق  
 ماله يعني ما في يد من كسبه وضافه اليه اضافة اختصاص **فَالْمَالُ**  
**لَهُ** اي للغلام بمعنى انه ينبغي لسيده ان يسمي له به مخه منه ونصدقا  
 عليه بما في يده ليكون اتماما للصيغة **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ** باسناد حسن  
**أَيُّهَا امْرَأَةٌ كَبُرَ رَأْيُهَا** ولي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم بفتح  
 فضم يحفظهم ويذبح عنهم مما يحوط به **نَفْسُهُ** اي بمثل الذي يحوط  
 به نفسه فالمراد لم يعاملهم بما يجب ان يعامل به نفسه **لِيَرْجَحَ**  
**رَاحَةَ الْجَنَّةِ** حين يجدر بها الامام العادل الحافظ لرعيته ونفعه  
 المبيح الملك خلافة الله في عباده وبلاده ولن يستقيم امر خلافة مع  
 مخالفته **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** باسناد ضعيف جدا

جلد ابو عبد الله من دخل البيت واحد  
 كان ابو بكر يقول لو لم يكن في البيت من يراي  
 الذي يريه والى الذي يراه لم يكن في البيت من يراي  
 جلد من اراد ان يراه لم يكن في البيت من يراي  
 والمعنى واحد



**أَيُّمَا رَجُلٍ تَحَاطَرَهُ بَعْضُ عَمَلِهِ الْمَاجِي وَالْغَايِرُ الزَّانِي وَغَايِرُ الْمَرَاةِ أَنَا**  
**لَيْلًا لِلْغُيُورِ بِهَا مَجْرَّةٌ أَوْ أَمَةٌ يَعْنِي زَنَى بِهَا فَحَمَلَتْ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زَنَى**  
**لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ** لَانِ الشَّرْعَ قَطَعَ الْوَصْلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الزَّانِي فَلَا  
 قَرِيبَ لَهُ إِلَّا مِنْ حَبَّةِ أُمِّهِ **ت عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** بَنِي الْعَاصِ وَهُوَ مِنْ رُوَيْ  
 عَمْرٍو بَنِي شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ  
**أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَيْ أَنْشَأَ مُسْلِمًا وَلَوْ أَنْشَأَ شَرِّدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرًا** إِي رَجُلًا  
 يَخْرُجُ بَعْدَ مَوْتِهِ مِمَّنْ انْقَصَفَ بِالْعَدَالَةِ لَا يَخُوفُ اسْقَ وَمُسْتَدْعٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ  
 الْجَنَّةَ أَيْ مَعَ الْأَوَّلِينَ أَوْ بَعْدَ عَذَابٍ وَالْأَمَةُ مَاتَ مُسْلِمًا دَخَلَهَا  
 وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ لَهُ أَحَدٌ قَالَ الرَّائِي قُلْنَا أَوْ نَدَّاهُ قَالَ أَوْ نَدَّاهُ قُلْنَا  
 أَوْ شَانٍ قَالَ أَوْ شَانٍ قَالَ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنْ الْوَاحِدِ أَيْ اسْتَبْعَادِهِ  
 لِلْإِكْفَاءِ بَدُونَ نَضَابٍ **حَسَنٌ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** بَنِي الْحَطَّابِ  
**أَيُّمَا صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ حَجَّ حَالُ صَبَاهُ تَمَّ بُلُغُ الْحَجِّ** لِسَبْنِ وَاحْتِلَامِ  
 فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْجَّ حُجَّةً أُخْرَى أَيْ يُلْزِمُهُ ذَلِكَ وَأَيُّمَا غَرَبِيٍّ مَثَلًا حَجَّ  
 قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ اسْمَهُ وَهَاجَرَ مِنْ بِلَادِ الْكُفَرِ إِلَى دِيَارِ الْإِسْلَامِ فَعَلَيْهِ  
 أَنْ يَحْجَّ حُجَّةً أُخْرَى أَيْ يُلْزِمُهُ الْحَجُّ بِإِسْلَامِهِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَيْ قَرِيبٍ أَوْ  
 حَجَّ حَالُ رَقَبَةٍ تَمَّ اعْتِقَاقُهَا أَيْ اعْتَقَهُ سَيِّدُهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْجَّ حُجَّةً أُخْرَى  
 أَيْ يُلْزِمُهُ الْحَجُّ بَعْدَ مَصِيرِهِ حُرًّا خَطًّا فِي النَّارِ وَخُضُوعِهِ فِي الْخُتَانِ عَنْ  
 ابْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ  
**أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَيْ الْمُتَّقِيَّ فِي خُطْبَةٍ فَخَذَّ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ**  
 أَيْ تَنَاوَلَ يَدَ الْمُسْلِمِ بِيَمِينِهِ وَتَنَاوَلَا وَلَوْ بِجَانِبٍ وَلَا يَكُلُّ بَدُونِهِ  
 بِحَمْدِ اللَّهِ أَيْ أَثْنًا عَلَيْهِ وَزَادَ قَوْلُهُ **جَمِيعًا** لِلتَّكْيِيدِ تَقَرُّقًا وَلَيْسَ  
 بَيْنَهُمَا خَطِيئَةٌ يَعْنِي مِنَ الصَّنْعَانِ وَكَمْ لَهُ نِظَائِرٌ فَلَا تَعْمُ حَمْدُ وَالضُّيَا  
 فِي الْمُخْتَارَةِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

**أَيُّمَا امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَلَفَ عِنْدَ مَنْبَرِي هَذَا وَكَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِهِ**  
**لَكِنَّهُ دَخَرَهُ لَكُونُهُ أَقْبَحُ عَلَى بَيِّنٍ بِزِيَادَةِ عَلَى التَّكْيِيدِ كَاذِبَةٌ تَسْتَحَقُّ**  
**بِهَا حَقَّ مُسْلِمٍ وَلَوْ حُلْدَ مِثْنَةٍ وَسَرْحِينَ وَحَدَقْدَفٍ وَخَوْهَا أَدْخَلَهُ**  
**اللَّهُ النَّارَ** تَارَحْتُمْ لِلتَّطَهِيرِ لَا لِلتَّخْلِيدِ **وَأَنْ عَلَى سَوَالِكِ الْخَضْرَاءِ وَأَنَّ**  
 حَلَفَ عَلَى سَوَالِكِ فَخَذَفَ لَدَلَالَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ وَالتَّقْيِيدُ بِالْمُسْلِمِ غَالِبِي  
 فَالَّذِي كَذَلِكَ حَسَمَ عَنْ جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَقْطَعَ حَقَّ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ بِزِيَادَةِ لَفْظِ امْرَأَةٍ** زَهَبَ بِطَائِفَةٍ  
 مِنْهُ فَفَضَّلَهَا عَنْهُ بِبَيِّنٍ كَاذِبَةٌ كَانَتْ لَهُ نَكْتَةٌ سَبُودًا مِنْ نِفَاقٍ  
 فِي قَلْبِهِ لَا يَغْيِرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَإِنْ لَمْ يَدْرِكْ الْعَفْوَ خَلَّ  
 النَّارَ حَتَّى تَجْلِيَ تِلْكَ النُّكْتَةُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ طَبَّكَ عَنْ  
 لَفْظِ الْحَيَّوَانِ الْمَشْهُورِ الْأَنْصَارِيِّ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ  
**أَيُّمَا عَبْدٍ يَعْنِي قَرْنًا وَلَوْ أَمَةٌ كُتِبَ عَلَى مَائَةِ أَوْ قِيَّةٍ مَثَلًا** وَفِي رُوَيْ  
 عَلَى الْفَأْوَقَةِ **فَهُوَ عَبْدٌ** الْمُرَادُ أَنْهُ مَالُ الْكَاتِبَةِ الْأَشْيَاءُ قَلِيلًا فَكَ  
 الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ وَلَا يَعْتَقُ إِلَّا بَادَاءَ الْكُلِّ **حَمْدُهُ لَك**  
**عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** بَنِي الْعَاصِ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ  
**أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِزِيَادَةِ الرَّجُلِ اعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا بِزِيَادَةِ رَجُلٍ**  
 فَلَوْ اعْتَقَ صَبِيًّا كَانَ الْحَكْمُ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ وَقَائِلٌ عَظِيمٌ  
 يَكْسِرُ الْوَاوَ وَتُخَفِّفُ الْفَافَ مَحْدُومًا مِنْ عِظَامِهِ أَيْ الْعَتِيقُ عَظْمًا مِنْ  
**مَجْرَمٍ** بَعْضُ الْمِمْ وَفَنَحَ الرِّاءُ الْمَشْدُودَةُ أَيْ مِنْ عِظَامِ الْعَنِّ الَّذِي حَرَّرَهُ  
 مِنَ النَّارِ جَزَاءً وَفَاقًا وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ اعْتَقَتْ امْرَأَةً يَعْنِي أَنْشَأَتْ مِثْلَهَا  
 وَلَوْ طِفْلَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ وَقَائِلٌ عَظِيمٌ مِنْ عِظَامِهِ  
**عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مَجْرَمٍ** رَجُلًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالْكَلَامُ فِي الْأَفْضَلِ  
 فَلَوْ اعْتَقَ رَجُلًا امْرَأَةً أَوْ عَكْسَهُ كَانَ كَذَلِكَ لَكِنْ الْمَثَلِيَّةُ أَوْلَى بِلَيْفٍ



بعض الاحاديث ما يقتضي تفصيل الذكر مطلقا **دجبع عن ابي**  
**بجيج السلمي** باسناد صحيح

ايما امرأة ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه صوت اذ  
خلق فانها ينعقد لها سبب العتق وتكون حرة اذا مات السيد الا  
ان يعتقها قبل موته فانها تصير حرة ولا يتوقف عتقها على موته **ك**  
عن ابن عباس باسناد ضعيف

ايما قوم جلسوا فاطلوا الجاوس واكثروا اللفظ ثم تفرقوا قبل  
ان يذكر الله باي صيغة كانت من صيغ الذكر او يصلوا على نبيه  
محمد كذلك كانت تلك الجلسة عليهم ترقية من الله بفتح التاء الفوقية  
والراء اي نفص وتبعة وحسرة وندامة لتفرقهم ولربا تواما يكفر  
انشا اي الله عذبهم بتركهم كتمان المجلس وان شاء عذبهم  
فضلا وطولا منه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون  
ذلك لمن يشاء **ك** عن ابي هريرة وصححه واقره

ايما امرأة توفي عنها زوجها اي ماتت وهي في عصمته فترى وجهه  
بعده فهي اي فتكون في الجنة زوجة لآخر زوجها في الدنيا وذا  
احدا لاسباب الممانعة لنكاح ازواج النبي بعد طبع عن ابي الدرداء  
باسناد حسن

ايما رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف محروما من  
الفرى بان لم يقدموا له عشا تلك الليلة فان نضرم نفتح النور بضرة  
واعانته على حقه **حق كل مسلم** اي مستحقة على كل من علم بحاله  
لمن المسلمين حتى ياخذ بقري ليلته اي بقدر ما يصير في عشا  
تلك الليلة من زرع وماله اي زرع وماله الذي نزل به فلم يضيفه  
وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة من ماله

او مسنوخ **ج** عن المفدأ بن معدي كرب باسناد صحيح  
ايما رجل كشف ستره اي ازاله او نجاه فادخل بصره يعني نظره  
الى ما وراء الستر من حرم او غيرهن ولم يكف بقوله ايما رجل ادخل  
بصره افادة لان من لم يجعل لبينه ستر او أهمله مكشوف فهو المقصر  
من قبل ان يوذنه في الدخول فقد اتي احد لا يحل له ان ياتيه  
اي فيحرم عليه ذلك حرمة شديدة ولوان رجلا يعني انسانا ممن  
هم وراء الستر ففأعينه اي عين الناظر اي حذره نحو حصاة  
ففأعينه **لهدنت** فلا يعمنها الراعي وبه اخذ الشافعي وهو حجة  
على ابي حنيفة حيث ذهب الى عدم القمان ولوان رجلا اي انسانا  
ولوانثى من على باب اي منفذ نحو بيت الاسترة عليه اي ليس عليه  
ما يستزما وراه من نحو خشب فرائ عورة اهله من المنفذ المكشوف  
فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل الباب حيث اهلوا ما  
امروا به من الستر واذ احرم النظر بغير اذن فالدخول اولى **احم** ت  
عن ابي ذر ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن طيمعة وعديته حسو  
ايما وال ولي من امر المسلمين شيئا اي ولم يعدل فيهم وقف  
به على حبس جهم اي الصراط فيهن به الجسر حتى يزول كل عضو  
منه من مكانه اي تشاثر اعضاؤه في جهم عضوا عضوا **ابن عساكر**  
عن بشر بكبر الموحدة وسكون المجرة ابن عاصم بن سفيان الثقفي  
باسناد ضعيف

ايما راع غش رعيته اي مرعيته يعني لم ينصح لهم **هو في النبا**  
اي يعذب بنار جهنم ما شاء الله ان لم يعف عنه **ابن عساكر** عن  
يافع الميم وسكون المملة **ابن عيسا** ربيعة تحية ومملة مخففة ضد المين  
ايما عبد تزوج بغير اذن مولاه اي سادته فوطى زوجته فهو



زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه قال الشافعي **عنه**  
ضعيف ضعف منديل بن علي

**ايما امرأة مات لها ثلاث في رواية ثلاث من الولد** يفتحين  
يشمل الذكر والانثى وحض الثلاثة لانها اول مراتب الكثرة **كث**  
نظم الكاف وسنة النون في رواية كانوا اي الثلاث **لها** انت باعتبار  
النفس والنسبة **حكايا من التاراي** وان لم يقارن ذلك صبر  
وبه صرح في حديث للطبراني وتما الحديث عند البخاري قالت  
امراة وامنان قالوا ثمان وحض المرأة لاخراج الرجل فانه مثلها  
في ذلك بل لان الخطاب بالحديث وقع لمن مفرجات **خ** عن **ابي**  
قال قال النسا للنبي اجعل لنا يوما فوعظهن فذكر

**اي رجل مسر فرجه** اي ذكر نفسه بطن كفه او حلقه دبر **فليكن**  
وجوب الانقاص ظهره بذلك **وايما امرأة مسرت فرجها** اي ملتقى  
المنفذ من قبلها او خلفه دبرها بطن كفتها **فليكن وضعا** كذلك وبه  
اخذ الشافعي **حم قط** عن **ابن عمر** وبن العاص واستاده قوي  
كما في الشفيع

**ايما مسلم اعترف امر مسلم** بزيادة امر لا يضاج فهو فكاكه  
بفتح الكاف وتكسر من النار اي فتنه سبب لخلاصه من نار جهنم  
يخزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير مهموز اي ينوب **بكل**  
منه عظما منه حتى الفرج بالفرج كما في رواية **وايما امرأة مسلمة**  
**اعتقت امرأة مسلمة** بزيادة امرأة فيهما لا يضاج **فهي فكاكها**  
من النار يخزي **بكل عظم منها عظما** منها حتى الفرج بالفرج  
**وايما امر مسلم اعترف امرتين مسلمتين** يخزي **بكل عظمين**  
منها عظما منه فغنى الذكر يعني يعدل عتق الاثنين ولهذا كان

اكثر عتقاء النبي ذكر **اطب عن عبد الرحمن بن عوف** احد العشرة  
دله **طب عن مرة** بضم او له مشددا **ابن كعب** عن **ابي امامة** وه  
**ايما امرأة زوجها وليان** اي اذنت لهما معا او اطلقتها واذنت  
لاحدة هتا وقالت زوجتي يزيد والآخر زوجتي بعمر **وهي زوجة**  
**للاول** اي للسابق منهما بيينة او تصادق معتبرا فان وقع معا  
معا او حمل السابق بطلا معا **وايما رجل باع بيعة** اي مرتبا **فمن**  
**اي البيع الاول** اي للسابق منهما فان وقع معا او حمل السابق  
بطلا **حم ٤** من حديث الحسن عن سمر بن جندب وحسنه  
الترمذي وصححه الحاكم لكن ان لم يثبت سماع الحسن من سمر بن  
جندب فمقطوع

**ايما امرأة نكحت** اي تزوجت **على صداق او حبا** بكسر الحاء المهملة  
وتخفيف الموحدة ممدودا اصله العطية وهو المستى بالحلوان او  
**عدن** بكسر ففتح مخففا وفي رواية ابن ماجة او هبة بدل عدن **قبل**  
**عصمة النكاح** اي قبل عقد النكاح **فهو لها** اي محض بها دونها  
لان وجهها قبل العقد الذي شرط فيه لا يهرها ما شرط فلا حق لغيرها  
فيه الا برضاها **وما كان بعد عصمة النكاح** فهو لمن اعطيه اي  
وما شرط من نحو هبة بعد عقد النكاح فهو حق لمن اعطيه ولا فرق  
بين الاب وغيره قال الخطابي هذا موول على ما شرطه المولي لنفسه  
المهر **واحق ما اكرم** بالبنا للجهول عليه **الرجل** اي لاجله فعلى  
**ابنته** بالرفع خبر احق وقد ينصب على حذف كان تقديره احق ما اكرم  
الرجل لاجله اذا كانت ابنته او اخته او امه وظاهر العطفان الحكيم  
يخص بالاب بل كل ولي كذلك **حم دن** عن **ابن عمر** وبن العاص واستاده  
**ايما امرأة ثيبا وبكر** زوجت نفسها من غير ولي **فهي زانية**



نص صريح في اشتراط الولي لصحة النكاح وقوله من غير ولي ايضاح  
**خط عن معاذ بن جبل** قال ابن الجوزي ولا يصح

ايما امرأة تطيبت اي استعملت طيبا ذاريج **ثم خرجت الى المسجد**  
لتصلي فيه لم تقبل لها صلاة ما دامت متطينة حتى تغتسل يعني  
تزيل أثر ريح الطيب لغسل او عين يعني لا تناب على الصلاة ما دامت  
متطينة لكنها صحيحة معنية عن القضا فغير عن نفي الثواب بنفي القول  
ارعاها عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ايما امرأة زادت في راسها شعر ليس منه فانه زور وتزيد فيه  
فيحرم عليها وصل الشعر بغير مطلقان **عن معوية بن ابي سفيان**  
ايما رجل اعتق امه ثم تزوج بها بهر جديد فله اجران اجر  
بالعتق واجر بالتعليم والنزوح **طب عن ابي موسى الاشعري**  
ايما رجل قام الى وضوءه يفتح الواو اي الى الماء الذي يتوضا به  
او بضمها اي الى فعله يريد الصلوة جملة طالية ثم غسل كفيه  
نزلت خطيئته من كفيه مجاز عن غفرانها لانها ليست باحسان فخرج  
حقيقة وكذا يقال فيما بعد مع اول قطرة تظفر منهما فاذا غسل  
وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة تظفر  
منها فاذا اغسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع  
اول قطرة تظفر منه فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى  
الكعبين سلم من كل ذنب هوله اي واقع منه ومن كل خطيئة  
فخرج من ذنوبه تكفينه يوم ولدته امه لا شيء عليه منها كما ان كان  
لا شيء عليه وقت ولادته فاذا قام الى الصلوة وصلاتها رفعه الله  
عن وجل بها درجة اي منزلة طالية في الجنة وان فقد فقد  
اي وان لم يغسل بذلك الوضوء بعينه بل فقد عن الصلوة بان اخرها

لعدد فقد سألنا من الذنوب فانه قد غفر له تمام الوضوء ولا يشترط في  
غفرانها ان يغسل بذلك الوضوء صلاة وظاهر ان المراد الصغائر  
**حم عن ابي امامة** واسناده حسن لا بأس به في المناجيات  
ذكر المنذري

ايما مسلم رمى بسهم في سبيل الله اي في الجهاد لا علاء كله الله  
فبلغ الى العدو وصل اليهم محظيا او مقصيا فله من الاجر كن  
اي مثل اجر نسمة اعتقها من ولد اسمعيل بن ابراهيم الخليل  
وايما رجل اي مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد او الرباط  
يعني من هول ذلك او من دوامه الجهاد حتى اسنق فهو اي الشيب المنق  
من شاب والشيب في نفسه نور لكل مؤمن كما في حديث فاطمة  
لهذا الرجل نور على نور وايماء رجل اعتق رجلا مسلما بزيادة  
رجل للتاكيد والتوضيح **فكل عضو من المعتق بكسر التاء بضمون**  
**المعتق** بفتحها فذاله من النار والمرأة مثل الرجل وايماء رجل  
قام اي هب من نومه او تحول من مقعد وهو يريد الصلوة  
اي التوجه فافضى الوضوء بفتح الواو الى اماكنه ايما وصل الماء الى  
مواضعه وهو الاسباغ يسلم من كل ذنب وخطيئة عطف  
وقوله هي له تاكيد والمراد الصغائر كما مر فان قام الى الصلوة  
فضلاها رفعه الله بها درجة وان فقد فقد سألنا من الذنوب  
واللباس يحفظ الله له ورضاه عنه على ما سلف تقريره **طب عن عمر**  
**بن عيسى بن عامر** وابن خالد السلمي

ايما وال ولي امر امي بعددي قيد بالعبدية لا خارج من ولده  
امامته في جبوته من امرائه فانه لا يجزي فيه التفصيل الا في لانهم  
كلهم عدول حاشاهم من الجور اقيم على الصراط اي وقف به على



متن جهم ونشرت الملايكة صحيفته التي فيها حسناته وسيئاته فان  
كان عادلا نجاه الله بعدله اي بسبب عدله بين رعيته وان  
كان جائرا انقص به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله  
اي تفارق تلك الانتفاضة بين مفاصله فيجعل كل مفصل منها وحدا  
حتى يكون بين كل عضوين من اعضائه مسيرة مائة عام يعني  
بعد اكثر اجلا لا تسعه العقول فالمراد التكثير لا التحديد ومثله  
غير غريب ثم يخبر به الصراط فاوّل ما تبقى من النار انقائه  
وجن وجهه لان لما حرق حرمة من قلده الله امره وخاف فيها  
ايقن عليه ناسبان يخرق به الصراط والجل من جنس العمل فهذا  
حكمة سقوطه بالنار في الحرق دون عينه كالغاء الزبانية اياها  
ابوالفاسم بن بشران في اماليه عن علي امير المؤمنين

ايما مسلم استقرسل الى مسلم ايما ستاس به واطمان اليه فغيبه  
في بيع او غير من ينقص في العوض او يخون كان غيبه ذلك ربا اي  
مثل الربا في التحريم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت الخيار بالغيب  
وخالف الشافعي للدليل آخر حل عن ابي امامة باسناد ضعيف بل  
ايما امرة فقدت على بيت اولادها بزيادة بيت للتاكيد ولا  
اي قامت ايما ما على حضانتهم فلم تنزوج بعدا بهم لموت وانقطاع  
ففي معجزة الجنة اي تسايقني اليها بدليل حديثنا اول من يدخل  
الجنة لكن تبادر في امرة فاقول ما انت فقولا ما امرة فقدت  
على بناهي فليس المراد انها معه في درجة هكذا فافهم ابن بشران  
ابوالفاسم في اماليه عن الحسن بن مالك

ايما راع اي حافظ موقن على شيء من امور المسلمين لم يرحم  
رعيته اي لم يعاملهم بالعطف والسفطة والرفق حتى والله عليه

الجنة اي دخلها قبل تطهيرها كالنار خبيث الطير البشري في جزيه  
الحديث عن ابي سعيد الخدري

ايما ناشئ نشأ في طلب العلم الشرعي لله تعالى والعبادة تقيم  
تخصيص ويستمر كذلك حتى يكبر اي يطعم في السن ويموت على ذلك  
اعطاه الله يوم القيمة ثوابا شين وسبعين صدقيا بكسر  
الصاد وشدة الدال المكسورة اي مثل ثوابهم اجمعين طب  
عن ابي هريرة قال الذهبي منكر

ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب  
تعالى ذلك اليوم وتلك الليلة حتى يمسيوا اي وايما قوم نودي فيهم  
بالاذان مساء كان لهم امانا من عذاب الله حتى يصبحوا والمراد بالعذاب  
هنا القتل بدليل حديث كان اذا نزل نباحة قوم فسمع الاذان  
كف عن القتال طب عن مغفل بن يسار ضعيف ضعيف اغلب بن تميم  
ايما مال ادبت زكوة فليس يكن وان دفن في الارض وايما مال  
لم تؤد زكوة فهو كنز وان لم يدفن فيدخل صاحبه في رواية والديق  
يكثر وزن الذهب والفضة خط عن جابر باسناد ضعيف بل ساقط واه  
ايما راع استرعى رعيته اي طلب الله منه ان يكون راعي جماعته اي  
اميرهم بان يضيه عليهم فلم يحطها اي لم يحفظها بالامانة والنجدة  
اي بارادة الخير والصلاح والنفع ضاقت عليه رحمة الله التي  
وسعت كل شيء بمعنى انه يعبد به عن منازل الابرار خط عن عبد الله  
ابن سبرة بن جندب العبسي باسناد ضعيف

ايما وال ولي شيئا من امري فلم ينصح لهم في امر دينهم ودم  
ومجتهديا يبدل حبه ويستفرغ وسعه لهم فيما يصلحهم وينفعهم  
كصحة وجهه اي اجتهاده لنفسه كبه الله على وجهه يوم القيمة



في النار اياي الفاء فيها على وجه الاذلال والاهانة والاحتقار لانه  
ولا عليهم ليدوم الضجة لهم لانفسه فلما قلب القضية استحق النار

الجهنمية طب عن مغفل بن يسار

ايما وال ولي بالبناء للجهول ويجوز للفاعل على قوم فلا هم  
اي لا طفرهم بالقول والفعل ورفق بهم ساسهم بلطف لطف رفق  
الله تعالى به يوم القيمة فلم ينافسه بالحساب ولم يوجبه بالعناء

ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة

ايما داعي دعي بالبناء للفاعل الى ضلالة فاتبع بالبناء للفعول  
ايما تبعه على تلك الضلالة فاس فان عليه مثل او اوزار من اتبعه  
على ذلك ولا ينقص من اوزارهم شيئا فان من سن سنة نبيته

فعليه وزرها ووزر من عمل بها وايما داعي دعي الى هدى فاتبع  
فان له مثل اجور من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيئا فان  
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها عن انس بن مالك

اثن اراضون بالمقدور اي بما قدر لهم في الازل يعني هم قليل  
ابن النعمان للشكور اي المداومون على السعي والجهد في تحصيل  
كل فعل محمود شرعا يعني هم قليل عجبت لمن يؤمن بدار الخلود

وهي الجنة والنار كيف يسغي لدار الغرور الدنيا سميت به لانها تفر  
وتتفر وما الخلق الدنيا الامتاع الغرور والغرور ما يغير الانسان من  
من خواشيتها ولذاتها والدنيا والشيطان اخوان هذا عن عمر

بن مرقه بنهم الميم وشدة الرأ ابن عبد الله المرادي الكوفي الاعشى

هكذا لا علة من سلا

ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوا واحذروا عقابه  
على التفات على الدنيا والكذب في تحصيلها واحبوا في الطلب ترقوا

في السعي في طلب حظكم من الرزق فان نفسا لن تموت حتى تستوفي

رزقها عن قسنتا بنهم معيشتهم في الخلق الدنيا فرغ ربك من

ثلاث عمرك ورزقك فما هو لنا فلا بد من وصوله اليها بلا تعب وان

ابطا عنها فلا فائدة في الجهد والكد ونصب شبك الحيل والطمع وقول

ذلك بالامر بالمعروف لا يتردع الشهوات وتدفع المطامع ومن ثم كرر

ذلك فقال فاتقوا الله واحبوا في الطلب اي اطلبوا الرزق طلبا

رفيقا وبين كيفية الاجمال بقوله حذروا ما حلل لكم ناوله ودعوا

اتركوا ما حرم عليكم اخذ ومدار ذلك على اليقين فانه اذا علم ما قد

له من الرزق فلا بد منه علم ان طلبه لما يقدر عننا فيقتصر ويختصر

وليس يرجع عن جابر بن عبد الله

ايها الناس عليكم بالقصد كرهه التاكيد فان الله تعالى لا يمل

حتى تملوا يفتح الميم فهما اي لا يترك الثواب عنكم حتى تتركوا عبادته

ه ع حبيب عن جابر بن عبد الله

ايها الناس اتقوا الله بالغوا في الخوف منه باستحضار ما له من العظمة

والجلال في الله لا ينظر مومن مومنا الا انفق الله تعالى له منه

يوم القيمة حيث لم يعف عنه المظلوم ولم يحف عنه الغاية الاطية

فيرضيه عنه وذكر المومن غالي فمن له ذمة او عهد او امان كذلك

عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري

ايها الناس لا تعلقوا علي بواحدة اي لا ياخذوا علي في فعل ولا قول

واحد يعني لا تتسوقي فيما اقول او افعله الى هوى وعرض ديني

ما احل الله تعالى وما حرم الله الا ما حرم الله فاني

ما مور بكل ما اتيت واذر وقد فرض الله اتباع الرسول فمن قبل

فاما قبل بغير من الله ابن سعد في طبقاته عن عائشة



ايتها المصلي وحده اي المنفرد عن الصف الا هذا وصلت الى  
الصف فدخلت معهم او جردت اليك رجلا من الصف ليصطف  
معك ان ضاق بك المكان اي الصف فقام معك فصرعا صفقا  
اعدصلا ذلك التي صليتها منفردا عن الصف فانه لا صلاة لك  
اي كاملة قاله لرجل راه بصلي خلف القوم طبع عن وابصة بن معبد  
باسناد ضعيف

ايتها الامة الجماعة المحمديّة اني لاحاف عليكم فيما لا تعلمون  
فان الجاهل اذا لم يقصد معذور ولكن انظر واناملو كيف تعلمون  
فان العالم اذا لم يعمل بعلمه عذب من قبل قايما لوثر حل عن ابيه  
هريث باسناد ضعيف

اي يفتح الهنزة وتشديد الياء عبد زار خاله في الله لله نودي  
من قبل الله على لسان بعض ملائكة ان بالفتح صبت في نفسك  
وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبد ذي زار في علي  
قراءة اي علي ضيافته ولن ارضى لعبد ذي بقرى دون الجنة  
اضاف الزبارة اليه تعالى وانما هي للعبد المزور العاجز حشا على  
للحاق على المواخاة في الله والخابب فيه فاحذر المصطفى عن ربه بان  
زيارة المؤمن لاجنه في الله عبادة من حيث انها انما فعلت لوجهه  
فهو على الجواز والاستعانة فافهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب  
فضل زيارة الاخوان في الله عن انس بن مالك باسناد ضعيف

اي يفتح الهنزة وتخفيف الياء مقلوب يا وهو حرف نداء ذكره ابو البقا  
اجي ناه نداء تعطف وشفقة ليكون ادعى الى الامثال اني موصيك  
بوصية بليغة فاحفظها عني لعل الله ان ينفعلك بها اي بتدبر  
واستحضارها والعمل بمضمونها زار القبور اي قبور المؤمنين لا سيما

الصالحين فانك تذكرهم اي بزارتها او بمشاهدة القبور والاعتناء  
باهل النشور الاخر لان من راي مصارع اخوانه وعلم انه عن قرب  
صاير اليهم تذكر الاخرة لا محالة والاولى كون الزيارة بالنهار اي فيه  
لان في الليل وحشة وهذا اراد به من لم يحصل له مقام الاثر بالله  
وكونها احيا نا اي غيبا لا في كل وقت ولا تكثر منها فان الاكثار منها  
بما اعد الامل وضيع ما هو اعم منها واعقل الموق فان مغالطة  
جسد خا وفارغ من الروح عظة بليغة وهو دواء للنفس القاسية  
والطباع الجاسية وصل على الجنائز التي تطلب للصلاة عليها فاحذر  
منهم ومن تعرف فانك ان تفعل ذلك يخرج قلبك وان الحزين  
ظل الله تعالى اي في ظل عرشه او تحت كنفه معرض لكل خير  
بضم الميم وسدة الرأى المفتوحة وجالس المساكين اي والفقراء  
اينا ساطم وجبر الخواطر هم فانه تعالى قال انا عند المنكسرة قلوبهم  
وسلم عليهم اي ابداء السلام اذ القيتهم في الطرق ببشر ونبأ  
وكل مع صاحب البلاء كالاخيه والابرص تواضعا لله تعالى  
وايمانا به اي تصديقا بان لا يصيبك من ذلك البلاء الا ما قدر عليك  
في الازل وهذا يخاطب به من قوي توكله كما خاطب بقوله فتر من  
المجدوم فرارك من الاسد لمن ضعف والبس الضيق الخشن من  
التياب من نحو قميص وجبة وعباء لعل الغر والكبر لا يكون  
لهم افيك مساع وذلك لا ينافي ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على  
عبدك حسنا ما من تزيين وتزيين احيا نا بالملابس الحسنة لاجل  
ربك كما في البعيدين والجمعة فان المؤمن كذلك يفعل اي البس  
الخشن حتى اذا جاء موسم من المراسم واجتماع لعبادة اولفدوم  
وفد فزين نفسك اي اظهر للعفة والاستغناء عن الناس



وتكرماً عليهم وتحملاً لا يحتمل ان بالخاء المهملة اي تحملاً منهم  
مؤنة مواساة وتحملاً بالجم اي تحملاً في الملبس للحدث بالجمعة  
والله تعالى جميل الجلال ولا تعذب شيئاً مما خلق الله بالثنا  
حتى من استحق القتل فانه لا يعذب بالنار الا خالفها واذا قلنا فاحسنوا  
القتلة ابن عساکر عن ابي ذر باسناد ضعيف

اي اخواني مثل هذا اليوم فاعدوا اي مثل يوم نزول احدكم  
قبر فليعد الزاد اي فليخذن عدة تمنعه في بيت الظلمة والوحشة  
وهي العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك وهو واقف على شفير قبر  
وكي حتى بل الثرى حم عن البر ابن عازب واسناده حسن  
ايحسب بهنم الانكار احدكم فيه حذف تقدير ايظن احدكم  
اذا كان يبلغه الحديث عني حال كونه متجكاً على ريكته اي سريره  
وفراشه او منصبه قال البغوي اراهم هذه الصفة اهل الترفة والدعة  
الذين لم يوالى البوت وقعدوا عن طلب العلم ان الله تعالى لم يحرم  
شيئاً الا ما في هذا القرآن هذا من ثمة مقول ذلك الانسان  
اي قد يظن بقوله بنينا وبينكم كتابا الله ان الله لم يحرم الا ما في  
القران الا يعني تنهوا عما القية عليكم واني والله قد امرت  
بفتح الهن من الميم ووعظت ومتعلق الامر والوعظ محذوف  
اي امرت ووعظت باشياء ونهيت عن اشياء انما كمثل  
القران بكسر الميم وسكون المشدة ويفتح اي قدر القرآن او اكثر  
وهي بالحقيقة مستمدة منه فانها بيان له واوليت الشك بكل  
لوقية الزيادة طوراً بعد طور وان الله لم يحل لكم بضم المشاة  
التحية وكسر المهملة ان تدخلوا بواطن اهل الكتاب اليهود والنصارى  
من له ذمة او امان الا باذن منهم لكم صريحاً وفي معنى بيوتهم

متعداتهم ولا ضرب نساء بهم لا حد شيء منهم ولو طيهم فلا  
تظنوا ان نساء اهل الذمة لكم حل كما تحريمين ولا اكل ثمارهم  
ونحوها من كل ما كول اذا اعطوكم الذي عليهم من جزية ونحوها  
وفي الخراج عن العرياض بكسر العين المهملة وفتح الموحدة التحية  
محقة بن سارية السلمي بضم المهملة

ايمن امراء واشامه اي اعظم ما في جوارح الانسان مينا اي بركة  
واعظم ما فيها شوما اي شراً ما بين نجيبه وهو اللسان واللحان  
بفتح اللام وسكون المهملة العظمان اللذان يجانب الغم فقوله ايمن  
الميم من الميم وهو البركة واشام بالهنة بعد الشين من الشوم وهو  
وقد مر من ارا ان اكثر خطايا ابن ادم من اللسان وان الاعضاء كلها  
تكفر وانه ان استفام استفامت وان اعوج اعوجت فهو المنوع والامام  
في الخير والشر طيب عن عدي بن حاتم جاء ممله ومثناة تحية  
مكسورة فصل في المحلى بال من هذا الحرف

الاخذ بكسر الخاء المعجمة والمد بالتشبهات جمع شبهة وهي هنا محل  
تجاوز الادلة واختلاف العلماء يستحل الخمر بالنبيذ يتاول  
الخمر بالنبيذ حلال فيشربه والتمت بضمين كل مال حرام بالهنة  
اي يتاول ما ياخذ من الظلمة او الرشوة بانه هدية والهدية سايعة  
القبول والخمس بالزكاة بموحدة وخاء معجمة وسين مهملة ما يكره  
ياخذ الولاة باسم العشر والمكس يتاولون فيه الزكاة فالأخذ  
بالشبهات يقع في الحرام ولا بد من عن علي باسناد ضعيف  
الاخذ والمعطى في الرشي سواء اي اخذ الرشي ومعطيه في الامور  
سواء وان كان الاخذ محتاجاً كما مر فقط ك عن ابي سعيد اخذ  
الامر بكسر الميم مدودا بالمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن



كفاحه في حصول الاجر له لكن لا يلزم منه التساوي في المقدار <sup>يعقوب</sup>  
بن سفيان في شيخه اي في تراجم مشايخه <sup>جواد</sup> فر عن عبد الله بن

الحفاجي العقيلي باسناد ضعيف  
الان حمى الوطيس بفتح الواو وكسر الطاء اي الان اسند الحرب واصله  
الشور يخبر فيه فكفى به عن اشتباك الحرب والخامه وذا قاله يوم  
حين حين نظر الى المعركة وهو على بغلته ولم يسمع قبله حم <sup>معن</sup>  
العباس بن عبد المطلب <sup>ك</sup> عن جابر بن عبد الله طبرستان <sup>شيبه</sup>  
بن عثمان بن ابي طلحة العبدري المحبوبي

الان تغزوهم ولا يغزونا بنونين وفي رواية بنوناي في هذه  
الساعة اعلمني الله انا ايها المسلمون نشير الى غزو قريش ونظفد  
هم ولا يغزونا بعدها قال حين اجلي عنه الاخبار وهو معجزة  
حس خ عن سليمان بن صرد بنهم ففتح ابن الجون بفتح الجيم خراعي  
الان بردت عليه جلده يعني الرجل الذي مات وعليه ديناران  
فقتضاهما رجل عنه بعد يوم حم <sup>قط</sup> <sup>ك</sup> عن جابر قال مات رجل  
فاثينا به المصطفى يصلي عليه فقال عليه دين قلت دينارين فانصر  
فتملكها البوقادة فذكر ثم صلى عليه واستاده حسن

الايات بعد المائتين اي تابع الايات وظهور الاشرط على  
التابع والنوالي بعد مائتي سنة وذا قيل ان يعلمه بانها تاحر  
بمناطويلا <sup>ك</sup> عن ابي قتادة صححه الحاكم فانكره عليه وقالوا  
واه جد بل قيل بوضعه

الايات خريزات بالتحريك جمع خريز كقصب وقصبه منظوما  
في سلك فانقطع اي فاذا انقطع السلك فتتبع بعضها بعضا  
من غير فصل من طويل وهذا ورد في حديث آخر ما يعارضه حم <sup>ك</sup>

عن ابن عمر بن العاص باسناد حسن

الايتان من اخر سورة البقرة وهما قوله امن الرسول الى اخرها  
من قرأها في ليلة في رواية بعد العشاء الاخرة كفتاه في ليلة  
من شر الشيطان او الثقلين والافات واغناه عن قيام الليل <sup>حم</sup>  
لا عن ابي مسعود البصري

الابدال بفتح الهاء جمع بدل بفتحين في هذه الامة ثلاثون  
رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن اي انفتح لهم طريق  
الى الله على طريق ابراهيم فصارت كقلب واحد كلما مات رجل  
منهم ابدل الله مكانه رجلا فذلك سما ابدال اولاهم ابدلوا  
اخلافهم الستة حم عن عباد بن الصامت باسناد صحيح  
الابدال في اممي امه الاجابة ثلاثون رجلا بهم تقوم الارض  
اي تغزوهم مطرون وبهم تنصرون على الاعداء لان الانبياء  
او تلد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم هولاء فبهم تغيا  
وليس نصر طبع عنه اي عن عبادة باسناد صحيح

الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم نصرون على الاعداء  
وبهم يرتقون اي يطرون فيكثر النبات ولا ينال في تقييد النضرة  
هنا باهل الشام اطلاقه فيما قبله لان نصرتهم لمز في جوارهم ثم وان  
كانت اعم طبع عن خوف بن مالك واستاده حسن

الابدال بالشام وهم ان يعيون رجلا كلما مات رجل ابدل الله  
مكانه رجلا يسبقيهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء  
ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب زاد في رواية الحكيم ثم  
يسبقوا الناس بكثرة صلاة ولاصوم ولا تسبيح ولكن بحسن الخلق  
وصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدر او لئلا خرب الله







اليهود لان ذلك عادتهم في صلاتهم وهم اهلها لان اهل النار  
راحة لا يفترون عنهم العذاب **حب هق عن ابي هريز** قال الذهبي  
**الاذان تسعة عشرة كلمة** بالترجيع **والا فامة احدى عشرة**  
**كلمة** فيه حجة للشافعي في قوله ان التكبير في اول الاذان اربع اذ لا  
يكون الفاظه تسعة عشر لآباء على ذلك وذهب مالك الى انه من ثنتين  
**ن عن ابي محمد** المودن اوس بن معير وقيل سمر بن معير  
البحمي **الاذنان من الرأس** لا من الوجه ولا مستفلا ن يعني فلا حجة  
الى اخذ ماء جديد منفرد طمأ غير ماء الرأس في الوضوء بل يجزي  
مسحهما ببلل ماء الرأس وبرق الا ائمة الثلاثة وقال الشافعي  
مستفلا ن واصافهما اضافة تقريب لا تحقيق **حم دت ه عن ابي**  
**امامة** واسناده ليس بالقائم **عن ابي هريز** **وعنه** الله بن زيد  
باسناد ضعيف لا خلاط سويد بن سعيد **قط عن انس** قال والاصح  
ارساله **وعن ابي موسى** الاشعري **وعن ابن عباس** وقال يقرئ  
به ضعيف **وعن ابن عمر** وقال الصواب موقوف **وعن عائشة**  
وقال ابواليمان حذيفة ضعيف والمرسل اصح  
**الارتدا** وهو وضع الرد على الكفين **لبسته** العرب بضم اللام اي  
توارثها العرب عن ابايهم فانهم كانوا في الجاهلية كلهم في ارتداد  
او كانوا يستقونها حلة **والالنفاع** وهو تغطية الرأس واكثر الوجوه  
**لبسة الايمان** اي اهلها لانهم لما علاهم من الحيا من ربهم ما اخلهم  
اضطروا الى من بالستر وما اذاد عيده علما الا اذاد منه حيا وهو  
نسبة بني اسرائيل ورثها عن ابايهم **طب عن ابن عمر** بن الخطاب  
ضعيف لضعف سعد بن سنان الشامي  
**الارض كلها مسجداي** محل السجود **والالحمام والمقبر** فانها عن

محل الصلوة فيكره فيها تنزيها وتصح ما لم يتيقن نجاستها محل منها  
كما لو نبشت المقبرة ذكر الشافعية واخذ بنظرهم بعض المجتهدين  
فاطبل الصلوة فيها تنبيه قال ابن حجر هذا الحديث يعارضه حديث  
جابر المشفوع عليه وحملت في الارض طيبة وطهرا ومسجدا وحديث  
ابي امامة عند البيهقي والطبراني وحملت في الارض كلها مسجدا  
**حم دت ه** **عن ابي سعيد** الحذري ورجاله ثقات لكن فيه اضطراب  
**الارض ارض الله والعباد عباد الله** من اجبا موتا فهو له اي هو  
ملكه والموت كسحاب الارض التي لم يتيقن عمارتها في الاسلام  
وليس من حقوق عامر فملك بالاجبا وان لم ياذن الامام عنده  
الشافعية وشرط ابو حنيفة اذنه **طب عن فضالة بن عبيد**  
ورجاله رجال الصحيح

**الارواح** التي تقوم بها الاجسام **جنود مجتدة** اي جموع متجتمعة  
وانواع مختلفة **فما تعارف** توافق في الصفات وتناهي الاختلاف  
**منها اختلف** اي اختلف كل منها الآخر وان تباعدوا **وما تنكرتها**  
فلم يوافق ولم يتنا **اختلف** اي اختلف كل منهما الآخر وان تباعدوا  
فالايلاف والاختلاف للازدواج والمراد بالمعرف ما بينهما من  
الناسب والتشابه وبالتناكر ما بينهما من التباين والتنافر  
فيميل الطيب للطيب والخبيث للخبيث هذا ما قرره علماء الرسوم  
وقال الصوفي في اشارته بذلك الى ان توفيق الكون فرع من موافقة  
العين وتوفيق الاشباح نتيجة عن موافقة الارواح فالارواح  
جنود مجتدة والاجسام خشب مستند **فما تعارف** منها هناك  
هنا وما تنافر منها هناك اختلف هنا فالنوفيق والموافقة اكتساب  
فاذا اجتمع حصل الامر العجيب واذا افرق ارفع الحجاب **خ عن عائشة**



لكن معلفًا فاطلة عن و اليه غير جدي **حم** مرد عن أبي هريرة  
ورواه عنه أيضًا مسلم بلفظ الأرواح جنود مجندة فما تعارف  
منها في الله اختلف وماتنا كرمها في الله اختلف **ط** عن مسعود  
ورجاله رجال الصبيح وزاد فيه تلقي تسام كما تسام الخيلة ك  
البهيقي سالت الخاكر عن معناه فقال المؤمن والكافر لا يسكن  
قلبه الا الى شكله

**الازار** محلة الشرعي الى نصف الساق او الى الكعبين لا  
حين في اسفل من ذلك لانه اما حرام ان نزل عن الكعبين  
او شبهه ان اخذاهما ولا خير في كل من الامر **حم** عن النس  
ورجاله رجال الصبيح

**الارسال** المذموم وهو ما اصاب الارض يكون في الازار  
وفي القيص وفي العنامة ومخذلك من كل ملبوس  
من جرم من اشياء على الارض خيلا اي على وجه الخيلا اي التيه  
والكبر والتعظيم لم ينظر الله اليه يوم القيمة اي نظر رحمة  
ورضى اذ المريب فيندب للرجل الا قضا ر على نصف الساق وله  
ارساله الى الكعبين فقط وتزيدا المرأة نحو شبر **دن** عن ابن  
بن الخطاب باسناد حسن

**الاستيذان** للدخول وهو استدعاء الاذن اي طلبه ثلاث  
من المرأة فان استاذنت ثلاثا واذن لك فادخل والا اي وان  
لم يودن لك فارجع لقولها نعم فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم  
مرث عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري ورواه  
عنه ايضا البخاري

**الاستيذان** ثلاثا فالاولى تستمعون بمشاة فوقية اوله

اي يسمع اهل المنزل الاستيذان عليهم **والثانية تستصليون**  
اي يصلون المكان وليتوون عليهم ثيابهم **والثالثة ياذنون**  
للمستاذنون او يؤذن عليه بالمنع **قط** في الافراد بفتح الهنزة  
عن ابي هريرة باسناد ضعيف

**الاستنجاء** الاستنجاء او التيمم بفتح المثناة الفوقية وشدة  
الواو اي وتر وهو ثلاثة والتوا الفسدة ورجي الجمار في  
الحج **تقوي** سبع حصيات **والسعي** بين الصفا والمروة تقوي  
سبع **والطواف** تقوي سبع اشواط واذا السجدة **احد** كمر  
فليوتر ليس تكرار بل المراد بالاول الفعل وبالثاني عدد الا  
مرفي الحج عن جابر بن عبد الله

**الاستغفار** في الصلوة اي صحيفة المكلف التي يكتب فيها كانت  
اليمن يتلوا **لوفور** اي يضي يوم القيمة فيها حين يعطى  
كاتبه يمينه ابن عساكر في عن معوية بن حيدة بفتح الميملة  
وسكون المثناة التحتية وفتح الميملة القشيري بضم القاف  
وفيه بهز بن حكيم

**الاستغفار** سجدة ثلاثون بفتح الميم الاولى وسكون الثانية  
مفعلة اي هو مذهب للخاطيا كلها اذا اقترن محبة والافق  
ثاق كيف ما كان **فر عن** حذيفة ابن اليمان باسناد ضعيف  
لضعف حيد القمار

**الاستنجاء** ثلاثا **الحجار** يعني ثلاث مسحات ليس فيهن  
رجيع اي ليس واحد من الاحجار عذره فيعمل بمعنى مفعول **ط**  
عن خزيمة بن ثابت

**الاسلام** المعتبر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا



رسول الله وتقيم الصلوة اسم جنس اريد به المكتوبات  
 الخمس وتوفي الزكوة مستحقها اولاد امام وتصور رمضان  
 حيث لا عذر ونحو البيت اسم جنس غلب على الكعبة وصار علما  
 كالنجم للثريا والسنة لعام الفخط ان استطعت اليه سبيلا  
 اي طريقا بان تجد زادا وراحلة بشرطهما وقيد بها في الحج مع  
 اعتبارها في غيره امتباعا لنظم القرآن **عن عمر بن الخطاب**  
**الاسلام على نية بالتحقيق والاميان في الغلب لان الاميان**  
 يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقلب والاسلام بفعل الجراح  
**عن انس بن مالك** باسناد حسن  
 الاسلام ذلول كرسول اي سهل منقاد لا يركب الا ذلول الا  
 يعني لا يناسبه ويليق به ويصلحه الا اللين والرفق والعمد  
 والتعامل بالمساخمة **حم عن ابي ذر** باسناد ضعيف  
**الاسلام يزيد ولا ينقص** اي يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص  
 بالمرتدين او ينقص بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفرة  
 منها او ان حكمه يغلب من تغلبه الحكم بالاسلام الولد باسلام  
 اجد ابو **حم** **د** **هق** عن معاذ ابن جبل ورواته ثقات  
 لكن فيه انقطاع  
**الاسلام يعمل ولا يعمل** عليه اذا سلم احد الابوين فالولد  
 مع المسلم الروياني محمد بن هرون **قطه** **هق** **والله** في المخارة  
 والتحليل عن عائشة بالهجرة والمد والمجعة **ابن عمرو**  
 فلن في باسناد ضعيف  
**الاسلام يجب** اي يقطع وفي رواية يهدم ما كان قبله  
 بزيادة كان اي من كفر وعصيان وما يترتب عليها من حقوق الله

املاح

اما حق الادمي فلا يسقط اجتماعا **ابن سعد** عن الزبير بن العوام  
 وعن جابر بن مطعم بنهم اوله وكسر ثالث  
 الاسلام نظيف اي نقي من الوسخ والذنس **فتنظفوا** اندبا  
 فانه لا يدخل الجنة الا نظيف نظافة معنوية اي لا يدخلها  
 الا المطهر من دنس العيوب ووسخ الاثام وغيره لا يدخلها  
 حتى يطهر بالتار ان لم يعرف عنه الجب رطس عن عائشة  
 باسناد ضعيف  
**الاستر** بفتح المعجمة الطرا واشد شرا في كل ملة خدع  
 عن البراء بن عازب باسناد حسن  
 الاشعريون في الناس كصر فيهم امسك هم قبيله تنسب  
 الى الاشعري بن يزيد بن شجب نزلو غور تهامة من اليمن فلما افترقا  
 على المصطفوية لانه مهاجرة اليمن من ولد اسمعيل ثم ذكر  
 ابن سعد في طبقاته عن بن شهاب الزهري **مرسلا**  
**الاصابع تجري** وفي رواية للطبراني تجري مجرى برائين  
 مملتين **مجرى السواك** في حصول اصل السنة اذا لم يكن  
**سواك** يعني اذا كانت خشنة لانها تزيد القلح وهذا في اصبع غير  
 اما اصبعه فلا تجري عند الشافعية ومعه انه اذا كان سواك  
 لا يجزي ولم ار من اخذ بالتفصيل من الامة ابو نعيم في **السواك**  
 اي في كتاب فضل السواك عن عمرو بن عوف المزني باسناد ضعيف  
 الاصحى جمع اصحاء وهي الاصحى **علي** **فرضية** اي واجبة وجوب  
 الفرض وعليكم سنة غير واجبة فالوجوب من خصائصه وهي  
 لنا سنة وبه لال شافعي **طب** عن ابن عباس ورجاله ثقات  
 لكن في رفعه خلف



**الافكار** في النفقة نصف العيش اي النوسط بالنفقة بين  
 الافراط والمقريط نصف المعيشة **وحسن الخلق** بالضم  
 نصف الدين لان سوء الخلق يقع صاحبه في رقة الديانة وقلة  
 الامانة وحسنه يحمل على تجنب ما يحل بدنيه ومروية  
 فمن حارقه فقد قهر عليه نصف الدين **خط عن النبي** **باسناد**  
**الاقتضاد في النفقة** نصف المعيشة **والنود** الى الناس  
 نصف العقل لانه يبعث الى السلامة من شرهم **وحسن السؤال**  
 نصف العلم فان السائل اذا احسن سوال شيخه اقبل عليه  
 واوضح له ما اشكل لما يراه من استعداده وقابليته **طبي**  
**مكارم الاخلاق** **هب عن ابن عمر** بن الخطاب  
**الاكبر** من الاخوة بمنزلة الاب في الاحرام والاحترام والرجوع  
 اليه والتعويل وتقديمه في المهمات والمراد الاكبر دينا وعلما  
 والآفة **تأطع عده** عن **كليب** مصغر **كلب الجني** ويقال  
 الحضر عي محابي مقل  
**الاكل في السوق** دناءة فهو خايم للشرق راد للشرارة ان صدق  
 من لا يلبق به طب عن ابي مائة باسناد ضعيف  
**الاكل** باصبع واحدة **اكل الشيطان** اي يشبه اكله وباشنين  
**اكل الجبابرة** اي العناية الظلمة اهل التكبر **وبالثلاث** اكل  
 الانبياء وخطاياهم وورثتهم وهو لا ينفع الاكل وبالخمسة مذوق  
 ولهذا لم يحفظ عن المصطفى انه اكل الا بثلاثة نعم كان يستعين  
 بالاربعة **ابو احمد** **الغطف** **يف** **كبير المعجزة** في جزئه **وابن**  
**النجار** في تاريخه عن ابي هريرة  
**الاكل** مع الخادم من النواضع فيندب وتما الحديث فمن اكل

اشفاق

اشفاق اليه الجنة وهو يطلق على الذكر والانثى والخن والحسن لكن  
 محل نذبه لاكل معه حيث لا يحذر **ورفع عن ام سلمة** باسناد واه  
**الامام رضا** من اي متكفل بصفة صلوة المفئدين لارتباط صلواتهم  
 بصلواته **والمؤذن** مؤتمن اي امين على صلوة الناس وصيائهم  
 وسجودهم وعلى حرمان الناس لاشرافه على دورهم فعليه الاجتهاد  
 اداء الامانة في ذلك **اللهم ارشد الامة** اي دهم على اجراء  
 الاحكام على وجهها **واغفر للمؤذنين** ما فرط منهم في الامانة  
 التي حملوها قال الاشر واستبدل به على تفضيل الاذان عليها  
 لان الامين افضل من الضمين قال الطيبي ويحجب بان هذا الامين  
 يتكفل بالوقت فحسب وهذا الضمان من متكفل لاركان الصلوة  
 التسفارة بين القوم وبين ربهم في الدعا وان احدهما من الاخر  
 كيف لا والامام خليفة الرسول والمؤذن بلال وكذا فرق بين الدعا  
 بالارشاد وبينه في الغفران لان الارشاد الدلالة الموصلة الى  
 البقية والغفران مسبق بذنب انتهى وهي تاييدهم لتصحیح  
 الرافعي ان الاذان افضل وعليه النووي **دع** **حب** **هق** **عن ابي**  
**هريرة** **حم** عن ابي مائة باسناد صحيح  
**الامام رضا** من فان احسن طهونه وصالته فله **وهم** **الاجر**  
 وان اساء في طهونه او صلواته بان اخذ ببعض الاركان او الشروط  
**فعليه الوزر** **ولا عليهم** **واوله** كما في سنن ابن ماجة كان سهل  
 ابن سعد يقدم فتيان قومه يصلون به فيقول تفعل ذلك ولت  
 من القدر ما لك قال سمعت رسول الله يقول فذكره **ك**  
 عن سهل بن سعد الساعدي  
**الامام** اي لا عظم الضعيف العاجز عن حفظ بيضة الاسلام



وتنفذ الاحكام **ملعون** اي مطرود عن منازل الابرار فعليه  
عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة وعلى الناس  
نصب غيره **طب عن ابن عمر** ابن الخطاب وفيه مجاهد ومغ  
ذلك منقطع

**الامانة في الازد والحياء في قرين** اي هما في القبيلتين  
اكثر منهما في غيرهما **طب عن ابي معوية** بن عبد اللات الازدي  
**الامانة غنى** كرضى اي من تصفها رغب الناس في معاملته  
فحسن حاله ويغزرها له **القضا عي** في الشهاب **عن ابن**  
وفيه يزيد الرقاسي متروك

**الامانة تجلب** وفي رواية **تجرب الرزق** لان من عرفها اكثر  
زبونه ومعاملون فتكون سببا لنفاق سلته **والحجامة تجلب**  
**الفقر** لان من عرف بها فالناس منه على حذر فتكون سببا لكسها  
سلته فيكدر حاله ويقل ماله **فر عن جابر** بن عبد الله  
**القضا عي** في الشهاب **عن علي** باسناد حسن

**الامر من قرين** ما عملوا فيه اي مدة دوام معاملتهم  
لكم شلات من الخصال ثم بين تلك الخصال بقوله **فارحموا اذا**  
**استرحموا** بالبناء للمفعول اي طلبت منهم الرحمة طلبا ان الحالب  
او الفال **وقسطوا** اي عدلوا اذا قسموا ما جعل اليهم من نحو  
خراج وفي غنمة **وعدلوا اذا حكموا** فلم يحوروا في احكامهم  
ومعهم انهم اذا عملوا بصدد المذكورات جازا العدول بالامانة  
لغيرهم وهو موقوف لا يجوز الخروج على الجور بالامانة **بجور**  
**عن انس** باسناد حسن

**الامر من قرين** من ناواهم اي عاداهم او اراد ان يستغفروهم

اي يفرغهم

اي يفرغهم وينعجم **خات خات الورق** اي تساقط تساقط الورق  
من الشجرة **الشنا الحاكم** في كتاب الكنى والالفاب **عن كعب**

**بن عجرة**  
**الامر سريع** وفي رواية **اعجل من ذلك** اي هجوم هادم اللذات  
اعجل من ان يبني الانسان او يصلح جدراننا قاله وقد مر على جميع بنيون  
خصا كان قد وهى فاحذوا في تحديده **دع عن ابن عمر** وبن العاص  
**الامر المفطع** بقاء فناء معجزة اي الشديد **والحمل المضلع**  
اي المشغل **والشتر الذي** لا ينقطع هو اظهرها **البدع** اي العقاب  
الترابغة التي على خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة **وكم قيل** بسبب  
ذلك من القول بخلاف القرآن وغير خلق **طب عن الحكم بن عمير**  
التساي باسناد واه

**الامر من العتاقة** نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس  
لان بهما يتكامل السعتم بالنعم ومن لا يعرف قدر النعم يوجدانها  
عرفت بوجود فقدانها **طب عن ابن عباس**  
**الامر كلها خيرا** وشرا **من الله** اي كل كائن بقدرته  
وارادته خالق كل شيء فلا يكون قلته خاطرا ولا لقته ناظرا **الامشي**  
فنه الخير والشر والنفع والضر والايان والكفر ما شاء كان وما  
لم يشا لم يكن **طعن عن ابن عباس** باسناد ضعيف **ضعفها في**  
**بن المني** كل

**الاناءة من الله تعالى** والعجالة من الشيطان اي هو  
الحامل عليها بسوسسته لان العجالة تمنع من التثبت والنظر في الغوي  
وذلك موقع في المعاطب وذلك من كيد الشيطان وسوسسته **ولذلك**  
**قال المصنف**



يا صاحبي تلو ما لا تعجز ان النجاح رهين ان لا تعجز  
وقال عمر بن العاص لا يزال المرء يحيا من ثمة العجلة النذرة  
ثمة العجلة المذمومة هي ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت  
وعدم خوف الموت ولهذا قيل لا يلعن الا تعجز العجلة من الشيطان  
قال لو كان كذا لما قال موسى وعجبت اليك رب لترضى والحرم  
ما قال بعضهم لا تعجز عجلة الاخرق ولا تعجز حجارة الوافي العرق  
**ت عن سهل بن سعد الساعدي**  
**الانبياء احياء في قبورهم يصيرون** لانهم كالشهداء بل افضل  
والشهداء احياء عند ربهم وفاية التقييد بالعندية الاشارة الى  
ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا بل هي كحياة الملائكة وكذا الانبياء  
ولهذا كانت الانبياء لا تودث قال السبكي وهذا يقتضي الحاق الجور  
في احكام الانبياء وذلك زايد على جود الشهداء والقران ناظر بموت  
النبي **قل تعال الى انك ميت** وانهم **ميتون** وقل **المصطفى** في  
امر مقبوض وقل **المهدي** اذ محمد قد مات واجمع المسلمون على  
اطلاق ذلك فالوجه ان يقال انه احيى بعد الموت وقيل المراد بالصديق  
التسبيح والذكر **عن انس** قال السهمودي رجاله ثقات  
وصحبه البرقي

**الانبياء قادة** جمع قايدي يقودون الناس وليسوسونهم بالعلم  
والموعظة والفقهاء **سادة** جمع سيّد وهو الذي يفوق قومه  
في الخير والشر اي مقدّمون في امر دين الله **وحجاستهم زيادة**  
هذا العلم ومعرفة الدين **القضاة** عن علي غريب جدا والاصح  
الا يدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويد المعطي  
التي تليها فيه حث على الصدق ويد **الستائل** التي تليها فيه زجر

للسائل عن سوال الخلق والرجوع الى الحق **فاعط الفضل** اي القابل  
عن نفسك ومن ثلزمك مؤنته **ولا تعجز عن نفسك** بفتح التاء  
وكسر الجيم اي لا تعجز بعد عطيتك عن مؤنته نفسك ومن عليك  
مؤنته بان تعطي ما لك كله ثم تقول على السؤال **حم ذلك عنك**  
**بن فضله** بفتح النون وسكون الميم والدا في الاخر صحابي  
**الايمان ان تقوم** ليس هو من تعريف الشيء بنفسه لان الاول  
لعوي والثاني شرعي **بالله** اي بانه واحد ذاتا وصفاتا وفعالا  
**وملائكته** اي بان تلك الجواهر العاوية النورانية عباد الله لا كما  
زعم المشركون من الوهيتهم **وكتبه** لا بانها كلام الله الارزاق  
بذاته المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله **ورسله**  
بانه ارسلهم الى الخلق هدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم  
معصومون وقدم الملائكة لا للتفصيل بل للترتيب الواقع في  
الوجود **وتومن باليوم الآخر** وهو من وقت الحشر الى ما لا ينقطع  
او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة والنار النار **وتومن بالقدر**  
خلوق ومن **وخير وشرة** بالجر بدل من القدر اي بان ما قدر  
في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقعه محال وبانه تعالى قد  
الحير والشر **مرس عن عمر بن الخطاب**

**الايمان ان تقوم بالله وملائكته وكتبه ورسله** من  
البشر **وتومن بالجنة والنار** اي بانها موحدة تان لان وانها  
باقية لا يفنيان **والميزان** اي بان وزنا الاعمال حق **وتومن**  
**بالبعث** بعد الموت الذي كذب به كثير فاخل نظامهم ببعثي  
بعضهم على بعض **وتومن بالقدر خير وشرة** اي بان تعقد  
ان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلفه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم



يكن **هب عن عمر بن الخطاب**

**الايمان معترف** وفي رواية لابن ماجة ايضا بدل معترف **عند**  
**بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان** قال ابن حجر المراد ان  
الاعمال شرط في كماله وان الاقرار باللسان يعرب عن التصديق  
النفسي **طرب عن علي** قال ابن الجوزي موصوع ونزع  
**الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل**  
**بالاركان** المراد بذلك الايمان الكامل فاعتبار مجموعها على  
وجه التكامل لا الركينة **الشيرازي في الالفاب عن عائشة**  
باسناد واه

**الايمان** اي ثمرته وفروعه **بضع** بكسر الموحدة وتفتح عدوهم  
مقيد لما بين الشاؤ الى التسع وقيل الى العشر **وسبعون**  
تقدير السنين **شعبة** بضم او له فضلة او قطعة واراد التكثير  
التحديد فافضلها **قول لا اله الا الله** اي افضل الشعب هذا الذكر  
فوضع القول موضع الذكر لا موضع الشهادة لانها من اصله لا من  
شعبه والتصديق القلبي خارج منها اجماعا **وادناها** اي دورها  
مقدارا **اما طر الاذي** اي ازاله ما يؤذي كشوك **عن الطريق**  
اي المسلول **والحيا بالمد** **شعبة من الايمان** اي احيا الايمان وهو  
المانع من فعل البغي بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجملة  
وافردة بالذكر لانه كالداعي الى جميع الشعب **مدن** **عن ابي هريرة**  
**الايمان يمان** اي منسوب الى اهل اليمن لا ظاهرا الى الايمان من  
غير كلفة **ق عن ابن مسعود** قال المؤلف وهو متواتر  
**الايمان قيد الفتك** اي يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الامانة  
عذر كما يمنع من التصرف **لا يفكك** من خبر عني النبي لا يفتك

للكرواية او هو يني والفتك بكعب بن الاشرف وغيره كان  
قيل النبي **نحو** **عن ابي هريرة** **حم** **عن الزبير بن العوام** **وعن**  
**معاوية** واسناده جيد

**الايمان الصبر والسماحة** اي الصبر عن المحارم والسماحة باداء  
الفرائض **ع طرب** في مكارم الاخلاق **عن جابر** باسناد ضعيف  
**الايمان بالقدر** بفتح حين **نظام التوحيد** اذ لا يتم نظامه  
الا باعتماد ان الله منفرد بايجاد الاشياء وان كل نعمة منه فضل  
وكل بغيته عدل وان اعلم بطباع خلقه وان عرف مكره ولا مطعون  
عليه وله تكليفهم بما شاء **فر عن ابي هريرة** باسناد في حديث  
بل قال ابن الجوزي واه

**الايمان بالقدر** **يذهب الهمة والخرن** لان العبد اذا علم ان ما  
قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراح  
نفسه وذهب خزنه على الماضي ولم يهتم للمستوقع **ك في تاريخه**  
**والقضا عني عن ابي هريرة** باسناد واه

**الايمان** **عفيف** عن المحارم **عفيف** عن المطامع اي شان  
تجنب المحرمات والاكفاء بالكفاف **حل عن محمد بن النضر** **الحارثي**  
الصوفي الزاهد

**الايمان بالنية واللسان** ان يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين  
**والهجرة** من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام يكون **بالنفس والمال**  
مضى تمكن من ذلك فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور  
لا يسقط بالمعسور **عبد الخالق بن زاهر الشامي** بضم المعجمة  
وسكون المهملة ثم نون محدث مشهور **في الاربعين عن عمر**  
بن الخطاب



الايان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد لا يقبل  
احدهما الا بصاحبه لان العمل بدون الايمان الذي هو تصديق  
القلب لا اثر له والتصديق بلا عمل لا يكتفي اي في الكمال ابن شهاب  
في كتاب السنة عن علي وراوه عنه ايضا الحاكم وعينه  
الايان والعمل قريبان لا يفتح كل واحد منهما الا مع  
صاحبه وهما الخاتم اللذان يتركب منهما الادوية لا مرض  
القلوب ابن شهاب بن السنة عن محمد بن علي من ساراه وهو  
بن الحنفية

الايان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اي  
ماهية مركبة منهما لان الايمان اسم لمجموع القول والعمل  
والحجة وهي ترجع الى شرطين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة  
وهو حقيقة الشكر وترك الصبر عن المعصية والذين كلهم في  
هذين هب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك ورواه الحكم  
الترمذي بلفظ نصفان نصف الشكر ونصف الصبر وبه يتفوت  
الايان فخيانه اي الاشارة بخيانه او حاجب خفية من الحيانة  
لله في عنها ليس النبي ان يومه قاله لما امر يقبل ابن سرج يوم الفتح  
وكان رجل من الانصار نذر ان يقاتله فشفع فيه عثمان وقد  
احذ الانصاري بقاء السيف ينظر النبي متى يومه اليه فقال النبي  
للا نصاري هلا وفيه بنذر لك انتظرت متى يومه فذكره سعيد  
عن سعيد بن المسيب بفتح الياء عند الاكثر من ساراه وفيه  
ابن جزي كان وضعفوه

الايمنة من قرينتين ابرارها امراء ابرارها وفجارها  
امراء فجارها هذا على جهة الاخبار لا على طريق الحكم منهم اذا صلح

الناس

الناس ورتوا اولهم الاخيار واذا فسدوا اولهم الاشرار وان  
امرئ عليك قرين عبد جشياً محمداً عايجه ودال مقطوع  
الانف وعينه فاسمعوا له واطيعوا ما لم يخبر احدكم بدين  
اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب  
عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يتردد عن الاسلام  
ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بحال كرهق عن علي كره  
الحاكم صحيح وتعقب بان منكر

الايماني الثيب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرأ  
والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج لا في العقد فان مباشرته  
لوليها او البكر البالغ تستاذن في نفسها اي يستاذنها وليها  
في تزويجها اياها ابا كان او غيره واذنها صمايتها اي وصمايتها بمنزلة  
اذنها لانها تسبحي ان تفصح مالك حم عن ابن عباس

الايمان فالايمن اي ابا او بالايمن او قدما الايمان يعني من على  
اليمن في نحو شرب فهو منصوب وروي مرفوعاً وخبره محدوف اي  
الايمان احق وكرر ثلاثا لتأكيد اشارة الى نداء البداية بالايمن ولو  
مفضولة مالك حم عن حم عن انس قال اتى النبي بلبن وعن يمينه  
اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي فذكره والله  
تعالى اعلم واحكم ثم اخبرنا الاول من التيسير بشرح الجامع الصغير  
من حديث البشير النذير سيدنا ومولانا الامام العالم العلامة  
الشيخ عبد الله بن عوف ههنا وفي تكملة الله بالرحمة والرضوان  
ولسكنه في الجنة آمين





